

معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الثالثة

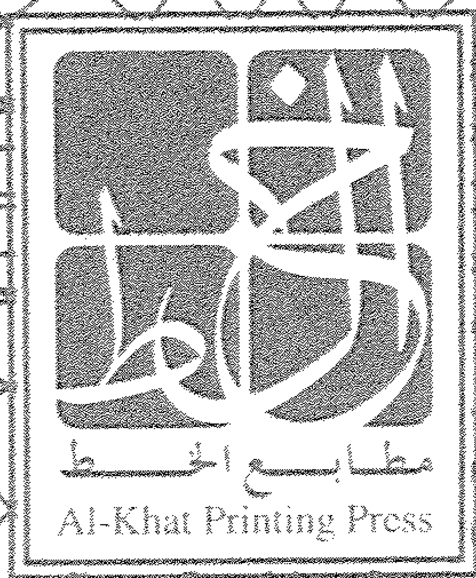


المجلد الثامن

جمع وترتيب

هيئة المعجم


مطابع الخط
Al-Khat Printing Press


مطابع الخط
Al-Khat Printing Press


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم



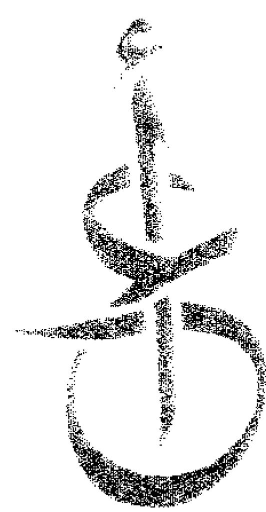
معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الثالثة

جمع وترتيب

هيئة المعجم



المجلد الثامن

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى	1995
الطبعة الثانية	2002
الطبعة الثالثة	2014

جمع وترتيب وتنفيذ

هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين

خطوط: يوسف العجوز

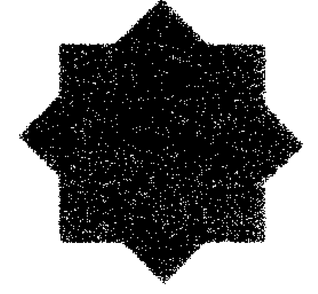
فريق العمل

الطبعة الثالثة



الخبراء والاستشاريون:

- الدكتور عبدالله المعيقل (السعودية)
- الدكتور عبدالله بنصر العلوي (المغرب)
- الدكتور عثمان بدري (الجزائر)
- الدكتور محسن الكندي (سلطنة عمان)
- الدكتور محمد عبدالرحيم كافود (قطر)

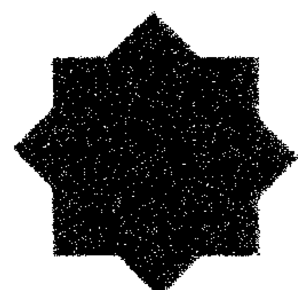


المندوبون والمراسلون:

- الأستاذ سليم الشيخلي (العراق)
- الأستاذ طلال الرميضي (الكويت)
- الأستاذ عماد غزالي (مصر)
- الأستاذ محمد الجلواح (السعودية)
- الدكتور محمد الحسن ولد المصطفى (موريتانيا)
- الأستاذ محمد المشايخ (الأردن)
- الأستاذ محمد المي (تونس)
- الأستاذ مصطفى سعد (مصر)
- الأستاذ ممدوح سليم (سوريا)
- الأستاذة ناريمان معبي عسل (لبنان)

****

فريق العمل
الطبعة الثانية



المندوبون والمراسلون:

- الأستاذ محسن الكندي
- الأستاذ عبدالباري العبودي
- الأستاذة سمر فغالي
- الأستاذ جواد جميل
- الأستاذ عبدالحميد الهرامة
- الدكتورة لويزا بولبرس
- الدكتور أحمد الطريبق أحمد
- الأستاذ محمد الجلواح
- اللواء عبدالحي محجوب
- الأستاذ قاسم الحميدي
- الأستاذة فيحاء العاشق
- الأستاذ محمد الحسن ولد المصطفى
- الأستاذ محمد حسين هيثم
- الدكتور العربي دحو

****

فريـق العمـل

الطبعة الأولى

مجلس الأمناء:

التصحيح والمراجعة:

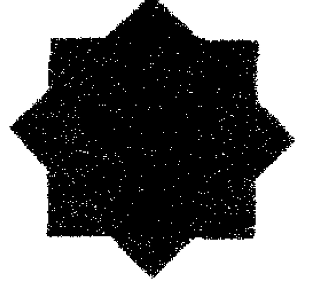
- الأستاذ عبدالعزيز النعماني
- الأستاذ فيصل السعد
- الأستاذ عدنان بلبل الجابر
- الأستاذ سعيد أبوحطب
- الأستاذ محمود سليم
- الأستاذ أحمد علاوي

قسم الكمبيوتر:

- أحمد متولي
- أحمد سعد جبر
- ماهر شلبي
- حاتم العربي
- علاء الدين مختار

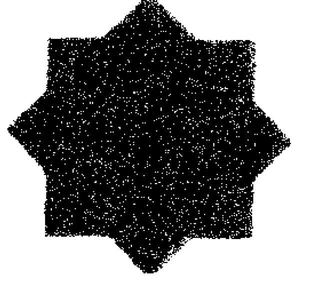
السكرتارية والمتابعة:

- قاسم محمد الحميدي
- جمال البيلي
- عادل لبيب
- عادل موسى



المكاتب الإقليمية:

- مكتب القاهرة - الأستاذ أيمن محمد علي ميدان — مدير المكتب
- مكتب تونس - الأستاذ أبو القاسم محمد كرو — مدير المكتب
- مكتب عمان - الأستاذ تحسين إبراهيم بدير — مدير المكتب



المندوبون والمراسلون:

- أحمد الطريبق أحمد
- أحمد فضل شبلول
- أيمن ميدان
- بلال خبيز
- خليل النحوي
- سمر روحي الفيصل
- عبدالإله عبدالقادر
- عبدالله مطر الجديد
- علي الشرقاوي
- عمار جحيدر
- محمد الأخضر السائحي
- محمد حسين هيثم
- محمد المشايخ
- مصطفى عوض الله بشارة
- محسن الكندي
- إبراهيم الوزان
- محمد عبدالقادر الفقي
- بيت الثقافة السوداني

****

تصديـــر

الطبعة الثالثة

لعلّ أبرز ما يميز مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أنها آمنت مع أبي تمام بمقولته في أحد أبيات بائيته الرائعة:

بـصـرتَ بـالـراحـة الـكـبـرى فـلـم تـرهـا
تُـنـــال إلا عـلـى جـسـرٍ مـن الـتـعـب

وأخذنا على عاتقنا في هذه المؤسسة أن نعبر هذا الجسر وأن نتحمل كل مشاقه لنصل إلى أرض بكر لم يصلها قبلنا أحد، ولنفتح للثقافة العربية آفاقًا مدهشة بقيت تراود المثقفين العرب في أحلامهم.

اخترنا الطرق غير المعبدة لأن الطريق المعبد لا يقود إلا إلى المكتشف، إلى العادي، والمكرور، أما الطريق غير الممهد فهو الذي يفتتح عوالم مجهولة مبهرة، عوالم تعيد رسم خريطة الثقافة العربية، وتضع المسلمات والبديهيات في موضع المساءلة.

واختارت المؤسسة، ولم يمض على حضورها سوى سنوات قليلة، أن تقدم على مغامرة ثقافية لم تسبق إليها، وإذا كان البعض قد حاول أن يجمع شعراء مدينة عربية ووجد من المشقة الكثير، وبعضهم الآخر حاول أن يجمع شعراء قطر عربي ولم يتمكن من أن يحيط بجميع أركان المشهد.

فإن المؤسسة مضت في محاولتها إلى آخر الشوط إذ فكرت في إصدار معجم يجمع بين دفتيه شعراء العرب المعاصرين على امتداد الجغرافيا العربية، وهي مغامرة تتطلب إلى جانب الجسارة، الكثير من الإمكانات، التي لا يمكن لأي فرد أن يمتلكها.

ومضت المؤسسة في طريقها الصعب والاستثنائي وخلال عدة سنوات تمكن باحثو المؤسسة أن يصلوا إلى المبدعين في واحات الصحاري العربية، وفي القرى المنسية، وفي أخاديد الجبال الوعرة، وفي المدن المترامية، وتوغلوا في الأرض العربية يتابعون الكلمة الشاعرة من المحيط الأقصى إلى شواطئ بحار العرب.

وأصبح هذا السفر بهذا الشمول والدقة مرآة للشعر العربي المعاصر بكل تجلياته وألوانه وتساؤلاته ومشارفاته، وكان من حق كل مبدع عربي - إن شاء - أن يجد له مكانًا في هذا السجّل الرائد، وجمعت هذه الموسوعة في صفحاتها ثلاثة أجيال من شعراء العرب، الجيل الذي فتح عينيه على مطالع القرن العشرين، والجيل الذي برز إلى الوجود في منتصف القرن، والجيل الذي شهد الحياة في أواخر القرن السابق، لنبرهن على أن نهر الشعر العربي لم ولن يتوقف عن تدفقه، وتلاقى في طيات هذا المعجم شعراء ملأوا دنيا العرب بأهازيجهم وأناشيدهم، وشعراء مازالوا يتلمسون الخُطى في طريقهم نحو الشهرة، يتعلمون ممن سبقهم دون أن يكونوا نسخًا منهم، فلكل جيل بصمته الخاصة، وتطلعه المتميز، وحرصت المؤسسة على المساواة بين الشعراء، من خلال الترتيب الهجائي للأسماء وتخصيص صفحات متساوية للجميع إيمانًا منها بأن الشعراء العرب على اختلاف مراتبهم هم أسرة واحدة، وأن المزاوجة بين تواضع الشعراء الأفذاذ وطموح الشعراء الناشئين هو دليل على تعاضد الشعراء وعلى إخلاص الجميع لإرثهم الشعري الفريد.

كما حرصت على أن يبقى هذا المعجم مفتوحًا على مسيرة الإبداع العربي، وفي كل طبعة جديدة يدخل إلى إيوان هذا المعجم ثلة جديدة من فرسان الشعر العربي.

وإذ تقدم المؤسسة الطبعة الثالثة من معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين إلى عشاق الشعر العربي فهي تعاهدهم على أن تستمر في حمل أمانة الشعر العربي إيمانًا بأمة عظيمة قدست الكلمة فكوفئت على ذلك بأن خصها الله بكلمته الأخيرة إلى البشر كافة.

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت في ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٥هـ

الموافق ٢٨ من يناير ٢٠١٤م

****

مقدمـــة

الطبعة الثالثة

لم يدر في أخلادنا عندما شمَّرنا عن سواعدنا لإصدار الطبعة الأولى لمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين - الذي رأى النور في خريف ١٩٩٥ في مجلدات ستة ضمت بين دفافها ١٦٤٠ شاعرًا، أننا سننهض بتكاليف جديدة، وأن يبلغ المعجم هذا المبلغ، وأن تتوالى طبعات أخرى ترفده وتعضده كما تصب في النهر روافده فتزيده اندفاعًا وتأثيرًا أعمق في مجراه وفيما حوله من ضفاف، وقد كانت موافقة مجلس الأمناء في اجتماعه الخامس عشر بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٣١، وإصدار الأستاذ رئيس المؤسسة قراره بتشكيل جديد لكل من مكتب التحرير ولجنة الشعر إيذانًا ببدء العمل للطبعة الثانية التي أنجزت وتم صدورها عام ٢٠٠٢ بسبعة مجلدات وبلغ المجموع الكلي للشعراء الذين انضووا تحت سقف هذا المعجم وقتها ١٩٤٦ شاعرًا، لكننا ودون أن نفيء إلى ظلال الراحة، رحنا نعدُّ لطبعة جديدة بعد أن أعطى مجلس الأمناء شارة البدء فيها في جلسته الثالثة والثلاثين المنعقدة في الكويت بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١ برئاسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس المجلس.

وقد تأخر صدورها لأننا كنا نستأني إصدار «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» الذي صدر عام ٢٠٠٨، هذا المعجم الذي استدعى بذل جهود هائلة نهضت بها فرق مختصة متعددة في الكويت وفي شتى أنحاء الوطن العربي والعالم.

كما رافق ذلك خلال الفترة نفسها إصدار المؤسسة لسلسلة من الكتب والدواوين الشعرية وهو دأبها وما انتهجته في عملها لخدمة الحركة الثقافية والأدبية العربية منذ تأسيسها، كل ذلك أدى إلى امتداد الفترة الفاصلة بين الطبعتين الثانية والثالثة وإرجائها إلى موعدها الحالي.

وعقد الأمين العام غير اجتماع في مقر الأمانة العامة بخصوص الطبعة الثالثة لبدء العمل التنفيذي لها بحضور كل من الدكتور محمد مصطفى أبوشوارب نائب الأمين العام لشؤون البحوث والدراسات، والأستاذ عدنان جابر مساعد المشرف على المعجم، والأستاذ جمال البيلي المنسق العام للمعجم، وبعد مناقشات متكررة تم الاتفاق على تشكيل لجنتين إحداهما لإجازة الشعراء ولاختيار الأشعار وهي (لجنة الشعر)، والأخرى لكتابة مادة التحرير وهي (لجنة التحرير).

لجنة الشعر تضم كلاً من:

١ - أ. عبدالعزيز السريع رئيسًا

٢ - د. محمد مصطفى أبوشوارب عضوًا

٣ - أ. عبدالمنعم سالم عضوًا

٤ - أ. جمال البيلي منسقًا

لجنة التحرير تضم كلاً من:

أ. عدنان بلبل الجابر محررًا ومراجعًا للتحرير

أ. عبدالمنعم سالم محررًا ومراجعًا للتحرير

أ. أحمد فضل شبلول محررًا

وبدأت اللجان في عملها على النحو الآتي:.

أولاً: استمر العمل بالوتيرة نفسها لإصدار هذه الطبعة منطلقين من المعايير الفنية نفسها التي اعتُمِدت في الطبعتين السابقتين ونُذكِّر باقتضاب إلى أنه قد طلب من الشعراء المتقدمين أن يكتبوا تراجمهم بأيديهم، كما يقومون باختيار نماذجهم الشعرية التي يرشحونها ويرونها الأفضل للنشر في المعجم، لتقوم اللجنة الفنية (لجنة الشعر) بدراستها وتقويمها.

ثانيًا: تم توجيه رسائل إلى المكاتب والمندوبين في شتى أنحاء الوطن العربي والعالم مع نشر إعلانات في الصحف والمجلات وعلى موقع المؤسسة الإلكتروني لمن يرغب من الشعراء التقدم للطبعة الثالثة، كما طلب من شعراء الطبعتين الأولى والثانية تزويد مكتب التحرير بأي استدراكات على معلوماتهم السابقة.

ثالثًا: واصلت لجنة الشعر عقد جلسات أسبوعية لمناقشة نتائج ما توصل إليه كل عضو من الأعضاء لإثبات النتيجة النهائية لمدى قبول الشاعر من عدمه بعد الاتفاق على ذلك، والمجاز في هذا الاجتماع يحال إلى لجنة التحرير لتحرير المادة.

رابعًا: عقدت لجنة الشعر اثنتين وثلاثين جلسة حيث درست خلالها (٧٤٦) شاعرًا، أجازت منهم (٥٦٨) شاعرًا، ورفضت (١٧٨).

خامسًا: تولى تحرير السير الذاتية للشعراء المجازين كل من الدكتور محمد حسن عبدالله، والأساتذة عدنان بلبل الجابر، وعبدالمنعم سالم، وأحمد فضل شبلول.

كما قام بالمراجعة والتدقيق على الطباعة كل من الأساتذة عدنان بلبل الجابر، وعبدالمنعم سالم، وحسيب محمد تقي وكانت النظرة الفاحصة الأخيرة للدكتور محمد مصطفى أبوشوارب نائب الأمين العام والمستشار العلمي للمعجم، أما مهمة التنسيق والمتابعة والأرشفة فقد تكفل بها الأستاذ جمال البيلي، حيث دأب على التنسيق بين مكتب التحرير ومكاتب المؤسسة ومندوبيها، فضلًا عن متابعة الشعراء بهدف استكمال النواقص إن وجدت.

ولا مراء بأن الغاية السامية للمؤسسة ورئيسها من صدور معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في طبعاته المختلفة هو تسليط الضوء على شعراء المرحلة بمستوياتهم المختلفة، بما يتيح للدارسين والنقاد مادة للبحث والكشف وبما يزودهم إلى جانب الإنتاج الشعري للشعراء معلومات دقيقة عن هؤلاء الشعراء عبر تراجمهم المرفقة.

وهنا لابد من الإشادة بالأستاذ عبدالعزيز السريع الذي ما فتئ يبذل جهدًا مخلصًا لإخراج هذه الطبعة بالشكل الذي يرضي الله ثم أهل الثقافة والإبداع الشعري صابًّا فيها كل ما لديه من طاقة وجهد حتى تكون على أكمل وجه.

وفي ختام هذا المهاد نود توجيه التحية والشكر الخالصين لكل من أسهم في إعداد هذه الطبعة وبخاصة الزملاء أعضاء قسم الكمبيوتر وعلى رأسهم الأخ أحمد متولي، وأحمد جاسم، وعلاء محمود الذين عملوا بصمت دون كلل أو ملل في طباعة وإخراج هذه الطبعة باذلين جهدًا مخلصًا على الرغم من حجم العمل الكبير الموكل إليهم.

والله من وراء القصد أولًا وآخرًا،،،

الأمانة العامة للمؤسسة

****

إحصائيات شاملة

البيان	المتقدمون	المجازون	النسبة المئوية
- الطبعة الأولى ١٩٩٥	٣٠٢٦	١٦٤٠	٪ ٥٤,٢٠
- الطبعة الثانية ٢٠٠٢	١٢٤٣	٣٠٦	٪ ٢٤,٦٢
- الطبعة الثالثة ٢٠١٤	٧٤٦	٥٦٨	٪ ٧٦,١٣
- الإجمالي	٥٠١٥	٢٥١٤	٪ ٥٠,١٢

****

إحصائية بأعداد الشعراء المجازين في

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

(الطبعة الثالثة)

البلد	ط١ (١٩٩٥)	إضافات ط٢ (٢٠٠٢)	إضافات ط٣ (٢٠١٤)	إجمالي
- مصر	٢٧٧	٤٠	١٥١	٤٦٨
- سورية	٢٥٤	٦٢	٧٠	٣٨٦
- الأردن	١٤٧	١٢	٩١	٢٥٠
- العراق	١٥١	٤٩	٤٣	٢٤٣
- السعودية	١٧٧	٢٥	٣٨	٢٤٠
- فلسطين	٨٩	١١	٣٩	١٣٩
- لبنان	٧٨	٣١	٢٤	١٣٣
- الجزائر	٧٠	١١	٢٩	١١٠
- المغرب	٥٤	٢٠	٢١	٩٥
- اليمن	٦٠	١٦	١٠	٨٦
- تونس	٤٣	٤	١٢	٥٩
- موريتانيا	٥٢	٢	٥	٥٩
- الكويت	٣٩	٥	١٣	٥٧
- السودان	٤٣	٥	٢	٥٠
- سلطنة عمان	٢٠	١	٨	٢٩
- الإمارات	١٧	٤	٤	٢٥

البلد	ط١ (١٩٩٥)	إضافات ط٢ (٢٠٠٢)	إضافات ط٣ (٢٠١٤)	إجمالي
- ليبيا	٢٠	٣	١	٢٤
- البحرين	٢٢	-	١	٢٣
- قطر	١٤	-	-	١٤
- إيران	٤	٢	١	٧
- تركيا	٤	-	-	٤
- تشاد	-	-	٢	٢
- جزر القمر	-	-	٢	٢
- إسبانيا	١	-	-	١
- الأرجنتين	١	-	-	١
- الدانمارك	١	-	-	١
- الصين	١	-	-	١
- أمريكا	١	-	-	١
- بريطانيا	-	١	--	١
- أريتريا	-	١	-	١
- استراليا	-	١	-	١
- نيجيريا	-	-	١	١
الإجمالي	**١٦٤٠**	**٣٠٦**	**٥٦٨**	**٢٥١٤**

****

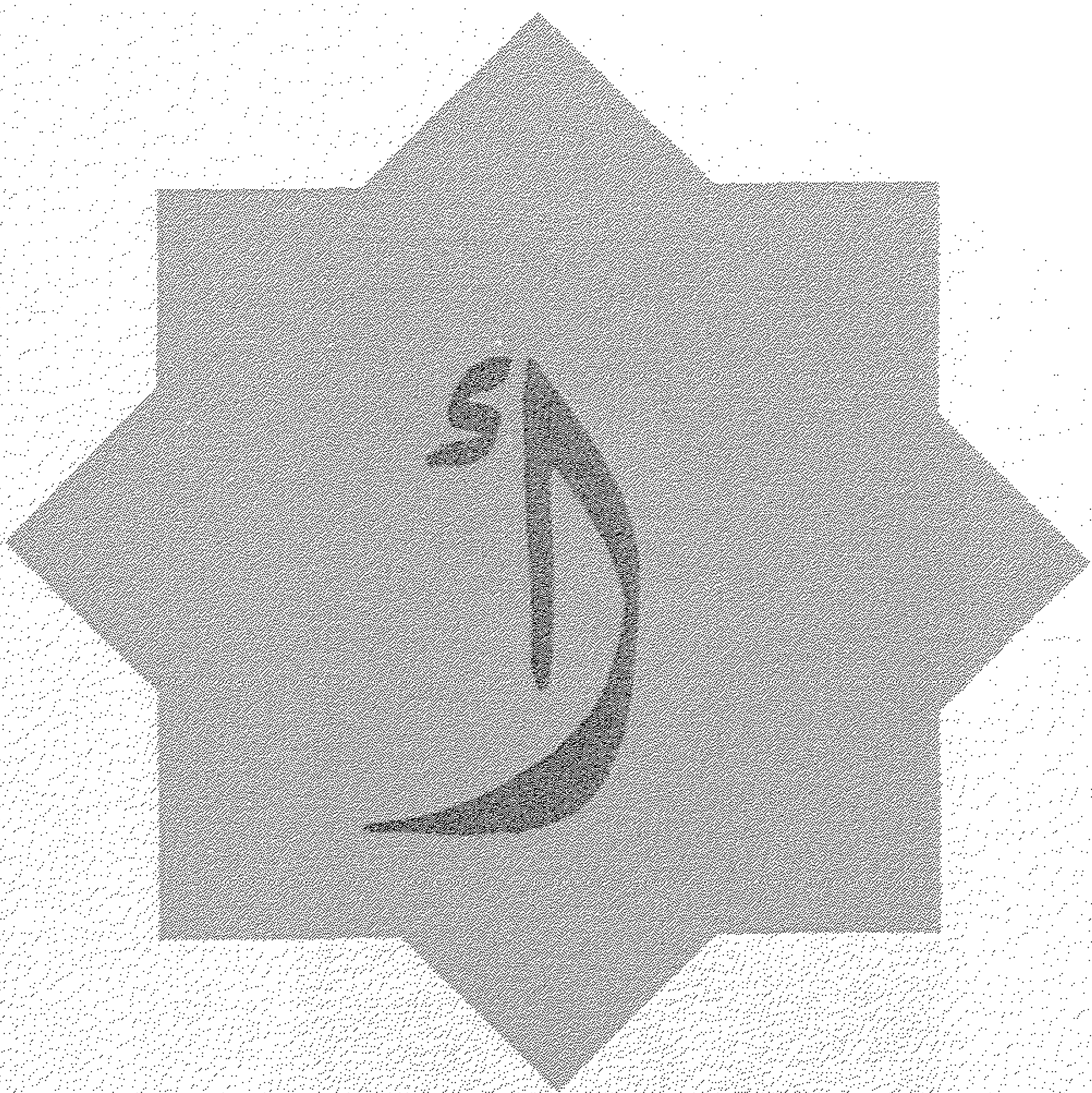
إحصاء عن إنجازات لجنة الشعر

الجلسات	المجاز	المرفوض	الإجمالي
- الجلسة رقم ١	١٥	٩	٢٤
- الجلسة رقم ٢	١٥	١٠	٢٥
- الجلسة رقم ٣	١٤	٧	٢١
- الجلسة رقم ٤	١٣	١٢	٢٥
- الجلسة رقم ٥	١٧	٨	٢٥
- الجلسة رقم ٦	٢١	٤	٢٥
- الجلسة رقم ٧	١٦	٧	٢٣
- الجلسة رقم ٨	٢١	٤	٢٥
- الجلسة رقم ٩	٢٢	٣	٢٥
- الجلسة رقم ١٠	١٨	٧	٢٥
- الجلسة رقم ١١	١٨	٧	٢٥
- الجلسة رقم ١٢	١٩	٥	٢٤
- الجلسة رقم ١٣	١٨	٦	٢٤
- الجلسة رقم ١٤	٢٦	٤	٣٠
- الجلسة رقم ١٥	٩	٦	١٥
- الجلسة رقم ١٦	٢٠	٥	٢٥
- الجلسة رقم ١٧	٢١	٤	٢٥
- الجلسة رقم ١٨	٢٠	٥	٢٥
- الجلسة رقم ١٩	١٥	٢	١٧

الجلسات	المجاز	المرفوض	الاجمالي
- الجلسة رقم ٢٠	٨	٣	١١
- الجلسة رقم ٢١	١٤	٦	٢٠
- الجلسة رقم ٢٢	١٣	٥	١٨
- الجلسة رقم ٢٣	١٢	٧	١٩
- الجلسة رقم ٢٤	٣٠	٦	٣٦
- الجلسة رقم ٢٥	٢٩	٧	٣٦
- الجلسة رقم ٢٦	١٢	١٢	٢٤
- الجلسة رقم ٢٧	١٦	٤	٢٠
- الجلسة رقم ٢٨	١٧	٣	٢٠
- الجلسة رقم ٢٩	٢١	٦	٢٧
- الجلسة رقم ٣٠	٦	١	٧
- الجلسة رقم ٣١	٢٠	٢	٢٢
- الجلسة رقم ٣٢	٣٢	١	٣٣
الاجمالي	٥٦٨	١٧٨	٧٤٦

****


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ابتسام المتوكل

■ الدكتورة ابتسام حسين أحمد المتوكل (اليمن).

■ ولدت عام 1970م بصنعاء.

■ تلقت تعليمها قبل الجامعي في مدارس صنعاء، ثم تخرجت في جامعتها عام 1994، من كلية الآداب - قسم اللغة العربية.

■ عملت معيدة في القسم نفسه، ثم حصلت على الماجستير من جامعة صنعاء، ثم على الدكتوراه من جامعة الحسن الثاني المحمدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك عام 2007.

■ دواوينها الشعرية: شذا الجمر 1998.

■ عنوانها: جامعة صنعاء - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - ص. ب 1247.



حضرمية

من أين تأتي الحضرميّةْ
من رعشةٍ
في حضرموت
دلفت لميْتتها
أذاعتْ نبضَها
أم أنها
حضرتْ برغم الموت
عادت من دماهْ؟
الحضرميةُ وحدَها
اقترفتْ علانيةً صلاةَ الحبِّ
مارستِ الغوايةَ
عاينتْ صلف الجبالِ
كأنها قد أتقنتْ
وجعَ التفتُّتِ
مثلما خبرتْ صنوفَ التّيهِ
في كل اتجاه!
والحضرميةُ تنتمي للبحرِ
تُمْعِنُ في استحالته
فيحضر موتها
لتغيبَ في دانٍ
وتمنحه أساه
والحضرمية كالنخيل
تلوذ من جدبٍ
فتوغل في الغمامْ
تَسّاقطُ الأشعارُ
تهمي
من جدائلها
الخرافاتُ النديةُ
ثم
تُشعلها المياه!!

****

كأن الوردة امرأة

تمرّغ نبضها في العطرِ
فاض عبيرُها

وقفتْ
توكّأ رمشُ دمعتها
حوافًا هَدَّها النسيانُ
مَرَّ البحرُ
صمت الصخر
مَرَّ المُرُّ
مَرَّ الصيف متكئًا
– على حرب –
يهش بها
عصافيرًا
ملونةً بقَطْر الضوء
عاريةً
ومَرَّ بها
يشرِّد عُرا نغمتها
ويجلوها
عن الألحان
فَرَّ الحزن مكتئبًا
حزينًا
– فوق ما نعتاد –
فَرَّتْ
دمعةُ الأغصان
فَرَّ الموت
– مرتعدًا –
يكاد يموتُ
لم يبق
سوى امرأةٍ
تَورَّط نبضُها في العطر
رنَّ عبيرُها
حلمتْ
فحطَّ الرعبُ
سيَّجَ عطرها
ورنينَ وردتها
كأن العطرَ
أن الوردةَ امرأةٌ ومفردةٌ
سوى الهذيان تُشْعله
أضاءتْ عشقَها
امرأةٌ تمَّردَ نبضُها.. والعطر
ضَجَّ عبيرها.. اذ فـ جـ رت.

****

من قصيدة: حضرموت

حضرموتُ التي في الخرافةِ
أم حضرموت التي في دمي؟
برقُها يغزلُ الشوقَ
للراحلينَ
يغازل أسمارَهم
لا يغيب
وهم خَبَّأوا في الغيابِ
1 – تقاسيمَ أولادهم
2 – ليلةَ الحب
3 – ما كسَّر الصمت في هذيان الرؤى
4 – شاهدي قبرِهم
برقها يضفر الدان
والدان يرفو الأسى الحضرمي
حضرموت تئن
حروفي تحن
والذين مضوا
أوغلوا في ظنون تليق بوحشتهم

****

ابتسام المتوكّل

إبراهيم الرفيع

■ إبراهيم حسن الأحمد (سورية).

■ ولد عام 1967م في كديران - محافظة الرقة.

■ حصل على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق، كما حصل على دبلوم التأهيل التربوي من جامعة حلب.

■ عمل مدرسًا بثانويات محافظة الرقة، ومعاهد إعداد المعلمين، ثم انتقل إلى الكويت ليعمل مدرسًا، ومصححًا لغويا، وباحثًا بوزارة الأوقاف بالكويت، وبعدد من المؤسسات المدنية الثقافية، كما ألقى محاضرات في مجال التربية وطرق التدريس.

■ دواوينه الشعرية: صدر له مجموعة شعرية بعنوان: ما جاد به الخاطر 2010م.

■ مؤلفاته: صدرت له دراسات في النحو والبلاغة والفقه، كما صدرت له عن وزارة الأوقاف بالكويت قصائد مجموعة، تحت عنوان: «أبدع ما نظم في الأخلاق والحكم» 2011.

■ كتب عن شعره صبحي الدسوقي، في كتابه: «أعلام الحركة الثقافية في الرقة».

■ عنوانه: سورية - الرقة - المنطقة التوسعية بجانب مسجد الأنصار.



نبض الأسى

تجشَّمتُ العناءَ وكم أراني
لوصلِكِ أقرأُ السَّبعَ المثاني
وسرتُ إليكِ في ريح الليالي
على سفنِ الدقائقِ والثواني
تعانق نفسيَ الآهاتِ سرًّا
وتغفو بين أحضانِ الأماني
وتبني حولها سورًا منيعًا
من الأوهام يخترق المعاني
ويرجو عاذلي قربَ احتراقي
بنار اللوم تسعرُ في كياني
يواسيكِ على فعلي بقولٍ
أشدَّ عليَّ مِن طعنِ السنان
فينعتُكِ بما لا ريب فيه
بأنكِ مِن زمرُّدَ أو جُمان
ويرسلُ قولَه فِيَّ افتراءً
وثوبَ الحمقِ والجهلِ كساني
كأني لم أكن يومًا أُخَيًّا
يُشار إليه فخرًا بالبنان
أعاقَبُ هكذا من خيرِ خلٍّ
ويُنحَرُ تحت أقدامي اتِّزاني
نفضتُ غبارَ أيامي وجرحي
ينزُّ دمًا من القلب المُهان
لأجلكِ أجرعُ الصبرَ المصفّى
وأعقد جمرَ صدري بالبنان
ولا أنساكِ في وجعي وأُنسي
لأنكِ بين نبضي والجَنان
ولا أغتاب يومًا من رماني
بزيف الفكر في صَوْنِ الغواني

إلى الله السميعِ أبثُّ ما بي
وأشكو عاذلاً سرًّا هجاني
وأسكب دمعتي أسفًا وحزنًا
على تعب السنين وما أعاني
وأعتب إن عتبتُ على رفيقٍ
دعاني بالعزيز وما رعاني
رماني ذا الزمان بسهم غدرٍ
فأدمى مقلتي وزكا بياني

****

قم يا معلم

حالُ المعلمِ زادَ في إيلامنا
وغدا بفعل الجهلِ أدنى شانا
أنا إن (ألوم) فلا ألوم معلمًا
أفنى شبابًا دائمًا سهرانا
كم في ديار العُرب أمسى جاهلٌ
جعل المعلمَ تائهًا سرحانا
هذا المعلمُ كان يُكْرمنا وكم
قد صار يرجو دائمًا إحسانا
كم وردةٍ بدموعهِ رُويتْ وكم
جرداءَ بُورٍ حالَها بستانا
قم يا معلم هل رضيت هوانا
واذكر زمانًا كنت فيه مصانا
فيم التعلّلُ لن تحوز مكانة
ما نفع سيف حده قد رانا
إن المعلمَ إنْ يَذِلَّ فلن ترى
أبدًا يقومُ لمُزرديه (كيانا)

****

ناجيت طيفك

ناجيتُ طيفَكِ عن شوقٍ فناجيني
كريمة الحب يا عطرَ الرياحينِ
ناجيت طيفك مشتاقًا لطلعتهِ
شوقَ الرياض لآذارٍ وتشرين
يا عِشرةَ العمرِ يا طُهرًا أفارقهُ
على الكراهة بين الحينِ والحين
يا بلسمَ القلبِ يا إهداء غاديةٍ
مِن السماء روتْ روحي لتُحْييني
يا صفوةَ الروح يا أطيافَ ساحرةٍ
يا برد صافية بالوُدِّ يسقيني
يا ذكرياتٍ زكتْ يا ظِل داليةٍ
قطوفُها الحبُّ طول العمرِ تكفيني
يا نسمةَ الرقةِ الفيحاء يا قمري
عن دفء حبكِ لا لاشيء يثنيني
أُمَّ الأسامةِ قد حان اللقاءُ فهلْ
مازال حبُّكِ يا كرماي يثريني

****

إبراهيم الرفيع

إبراهيم النمر

■ إبراهيم محمد النمر (سوريا).

■ ولد عام 1965 في الرقة بسوريا.

■ حصل على الثانوية العامة - الفرع الأدبي - عام 1984.

■ يعمل موظفًا في مديرية المالية بالرقة.

■ عضو في جمعية ماري للثقافة والفنون، وجمعية العاديات بالرقة.

■ شارك في المؤتمر الدولي الثالث لنصرة القدس في طهران بإيران عام 2006.

■ دواوينه الشعرية: بلاغات شعرية 1988 - الزمن الوحشي 1992 - خيل الحنان ط1 2002، ط2 2003 - مناديل الليل 2004 - ماجد (شعر للأطفال) 1995.

■ حصل على الجائزة الأولى بمسابقة اتحاد الكتاب العرب بالرقة عامي 2000 و2001، والجائزة الأولى بمسابقة المنتدى الثقافي بالرقة عامي 1999 و2000.

■ شارك في أمسيات شعرية كثيرة.

■ عنوانه: سوريا - الرقة - اتحاد الكتاب العرب.

مرحبًا

مرحبًا
يا صباحي الذي
غيَّبته الليالي
يا فصولَ الحريرِ
وأيام عمري الغوالي
فوانيس عمري
نوافير دمعي
جِمَار اشتعالي
بريق القصيدةِ
برق الحروف التي من جلالِ..
أيا زيزفون الكلامِ
جرار النبيذِ
دهور احتمالي
صفاء المرايا
حَمَامَ الرؤى والظلالِ ...
لقد ضاق ذرعًا
بيَ الوقتُ
أشرقْ
وحلِّق بروحي
وراوِد جبالي
فإني أنا الأرضُ
خبأتُ في صدر رملي
غلالي...
وإني أنا الحُسْنُ
كيف أبيحُ لك الوردَ
قبل السؤالِ؟...
تعالَ
وقل: إنني سرُّ حلمٍ
بعيد المنالِ...
تعالَ
وأشعِلْ بيَ العمرَ
داهِمْ صحاريَّ
دون احتلالِ...
تعالَ

فقد فاض نهري
ولا سدٌّ يوقِفُ
ماء الوصالِ..

****

ورق.. ورق

ورقٌ.. ورقْ..
والشعر إحساسٌ صَدَقْ..
وهَبَ الدنا شمسًا
وشالًا من ألق
ثم استراح فما درى
أنَّ القصيدة لا تكون قصيدةً
إلا إذا نامت على خدِّ الأرقْ
أمضي إلى الورد النديِّ
لأستعيدَ براءتي
فيدوسني شوك الطريقِ
وأستحيل إلى مِزَقْ
وأقود قافلة القصيدةِ
حالمًا بالأمنِ
يَفْجؤني اللصوصُ
ويطلبون قصيدتي
قبل ارتداء قميصها
ويُعينهم في الغدرِ
أولاد الورقْ!!
يا أيها الورق اللدودُ
أخذت دمعةَ مقلتي
وجَعَلْتَني أبكي على
عمري الذي ضيَّعتُهُ
فوق الورقْ
سطرًا على سطرٍ
فما هذي الفواصلُ والنقاطُ
على الورقْ؟!
ما هذه الشَّاراتُ؟
لستُ أُجِلُّها
عمري مضى
فمن الذي أغرى؟
ومن أهدى يدي قلمًا
لتكتبَ فوق جدران الورقْ؟!
الآن أفضحُ لعبةَ الفنانِ
بالشوق الذي حَوَّلْتُهُ لهبًا
ليحترقَ الورقْ

****

من قصيدة: شرفة الغياب

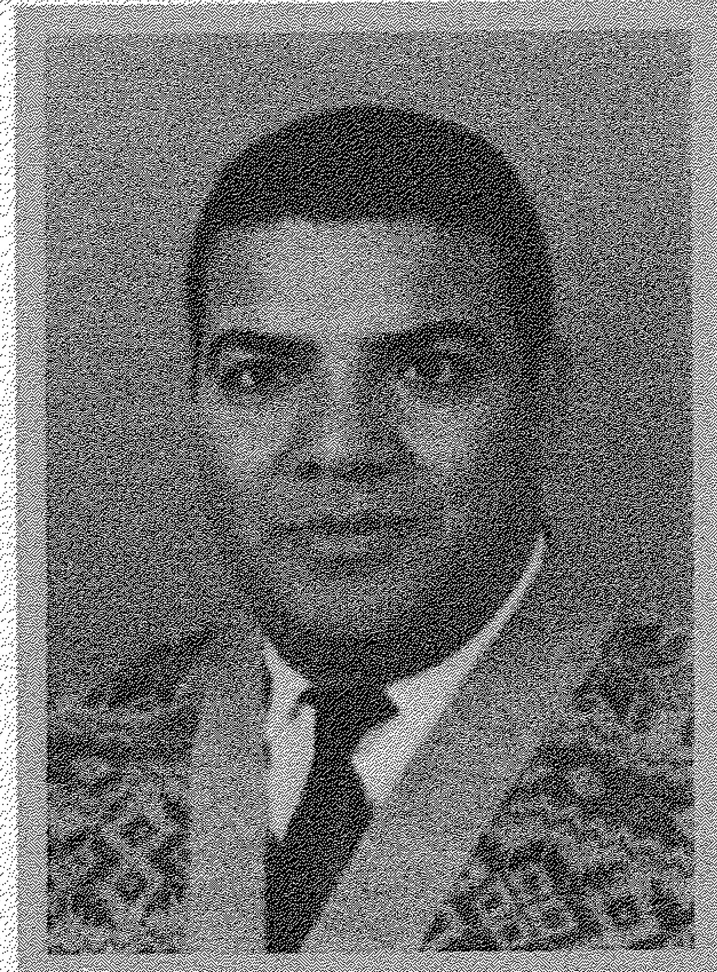
بيني وبينك
كم سؤالٍ يستجدُّ
وكم جوابْ؟!
كم شرفةٍ
للشوق أدخلُهًا
ويقتلها الغيابْ؟
كم قبلةٍ تحيا بأحلامي
وكم عصفور شوكٍ
يستظل غمامتِيْ!!
كم يستبيح ترابي الظمأُ
الجفافُ
وأنتِ لي أنهارُ!!
كم طلقةٍ للحب أُطلقها
فترجعها عيونكِ وردةً

****

إبراهيم النمر

إبراهيم عبدالعزيز السمري

- إبراهيم عبدالعزيز إبراهيم محمد (مصر).
- ولد عام 1965 في قرية شبرابيل - مركز السنطة - محافظة الغربية.
- حصل على ليسانس الآداب - قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة طنطا عام 1989، وتمهيدي ماجستير في علم اللغة عام 1992.
- يعمل مدرسًا لمادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية منذ عام 1990.
- مؤلفاته: الإسلام يشرق من الغرب 2008 - الدعوة الإسلامية في المرحلة المكية 2009.
- حصل على جائزة في مسابقة «النفس المطمئنة» بالمملكة العربية السعودية عن كتاب «الدعوة الإسلامية في المرحلة المكية».
- عنوانه: شبرابيل - مركز السنطة - الغربية - جمهورية مصر العربية.



فضل المعلم

نور النبوة طاف الكون يُحييهِ
من موته وسعَى للعقل ينجيهِ
من سطوة الجهل أو قيدٍ يكبله
أو زيغةٍ من ضَلال الفكر تُرديه
فقام يهفو إلى الأنوار مرتقبٌ
عساه يحظى بوصلٍ من تدانيه
عساه أن يحمل الأنوارَ محتسبًا
أجرًا عظيمًا لدى الرحمن يجزيه
ومَبْلغُ العلم فيه أنه رجلٌ
حِمْلُ الأمانة لا أعذار تثنيه
هو المعلِّم موصولٌ له نسبٌ
إلى النبوة ذاك الفضل يكفيه
على يديه يصير الحق منبلجًا
على خطاه يسوق الركب حاديه
هو المعلم ليت الناسَ تغبطه
بالعلم يمضي وصوت الحق داعيه
من أحرف العلم جاء الاسم مشتملا
على المكارم والأخلاق تُعْليه
قُم للمعلم تبجيلاً وتَعْظمةً
فهْو المؤهَّل للمعروف يسديه
كم سال نهرًا بماء العلم يرسله
إلى القفار بلا منٍّ ولا تِيه
حتى نمتْ في رُباه كلُّ باسقةٍ
وأينع الزهر في أنحاء واديه
وعلَّم الطيرَ ألحانًا يرجِّعها
ونظم الشعر في أسمى معانيه
وألبس العقل من أنوار حكمته
ثوبًا قشيبًا وأفكارًا تناغيه
وخاض حربًا على الظلماء يمحقها
وأيقظ الفجر من نومٍ يواتيه
لم يبغِ شكرًا على المعروف يبذله
لم يَرْجُ إلا رضا الرحمن باريه

****

كوثر الحب

من كوثر الحب ذقتُ العشق ألوانا
وصلًا وهجرًا وإرواءً وحرمانا
وأسكرَ القلبَ في محرابه ألمٌ
عذبٌ لذيذٌ فبات القلب نشوانا
وهذَّب النفسَ إذ كانت مهلهلةً
صوتٌ خفيٌّ سرَىَ في النفس ألحانا
يا توأم الروح لا ذقتِ النوى أبدًا
إروي لظى عاشقٍ ما انفك هيمانا
مازلتُ أشرب من كأس المنى ظمأ
منذ التقت في طريق الحب عينانا
ما زلت في معبد الأشواق مرتقبًا
حتى انبرى جسدي شوقًا وتحنانا
ما زالت الروح والعينان في أرقٍ
والقلب في نَصَب سرًا وكتمانا
يا توأم الروح هذي الروح تسألني
فيم التعلل إن لم تلق إحسانا؟!
أما علمتَ بأن الحب مهلكةٌ
إن لم تجد لبحار الحب شطآنا؟!
قلت الهوى مركبي حتى وإن عصفتْ
كل الرياح وإن أمسيتُ عريانا
يا توأم الروح هذي الروح أبذلها
والقلب أجعله للعشق بستانا
هلَّا قطفتِ زهور الشوق فاتنتي
هلاَّ نظرتِ لروض الحب إمعانا
هلا اكتويت بنار العشق شاغلتي
حتى تَرَيْ شقوتي همًّا وأحزانا
جودي بوصل ففيه السَّعدُ أجمعه
فيه الحياة لصبٍّ مات ظمآنا

****

من قصيدة: الربيع المر

أبتاه قد عاد الربيع المرُّ يحدوه النحيبْ
وذبالة الأفراح تخفت في ذرا الأفق الكئيب
ما عدت أحتمل الحياة يلفُّها الظلم الرهيب
أبدًا ولن أرضى الهوان لعزِّ أمتنا السليب

☆☆☆☆

شدْوُ البلابل قد غدا بُوقًا يهدد بالخرابْ
وأرى الأماني الحالمات سحابَ صيفٍ بل سراب
عطرُ الربيع اليوم يا أبتاه لوَّثه الكلاب
ماء الغدير العذب صار مخضَّبًا بدم الشباب

☆☆☆☆

هذي ربوعكِ يا بلادي قد غدتْ للخائنيْن
من قدَّسوا للغرب أحكامًا تُريع الآمنين
وتطاولوا ولطالما قد حاربوا هَدْيَ الأمين
إني كفرتُ بشرعهم يا قومنا كفرًا مبين

☆☆☆☆

أنا لستُ أنسى قصةَ الأجداد والماضي التليدْ
أيام كنا سادةً بالحق نحكم والعهود
كان الربيع بلابلاً بالنور تصدح والنشيد
والروض فاح بعطره يرتاد أنحاء النجود

****

إبراهيم عبدالعزيز السمري

فضل المعلم

نور النبوة طاف الكون يُحييه — من موته ويسعى للعقل يُنجيه
من سطوة الجهل أو قيد يكبّله — أو زيغة من ضلال الفكر ترديه
فقام يهفو إلى الأنوار مرتقيًا — عساه يحظى بوصل من تدانيه
عساه أن حمل الأنوار محتسبًا — أجرًا عظيمًا لدى الرحمن يجزيه
ومبلغ العلم فيه أنه رجل — حمل الأمانة لا أعذار تثنيه
هو المعلم موصول له نسب — إلى النبوة ذا الفضل يكفيه
فعلى يديه يصير الحق منبلجًا — وعلى خطاه يسير الركب حاديه
هو المعلم ليت الناس تعطيه — بالعلم يمضي وصوت الحق داعيه
من أحرف العلم جاء الاسم مشتملًا — على المكارم والأخلاق تعليه
قم للمعلم تبجيلًا وتعظيمًا — فهو الموكل بالمعروف يُسديه
كم سال نهرًا بماء العلم يرسله — إلى القفار بلا منٍّ ولا تيه
حتى نمت في رباه كل باسقة — وأينع الزهر في أنحاء واديه
وعلّم الطير ألحانًا يرجّعها — ونظّم الشعر في أسمى معانيه
وألبس العقل من نور حكمته — ثوبًا قشيبًا وأفكارًا تناغيه
وخاض حربًا على الظلماء يمحقها — وأيقظ الفجر من نوم يواتيه
لم يبغ شكرًا على المعروف يبذله — لم يرج إلا رضا الرحمن باريه

* * *

الشاعر:
إبراهيم عبدالعزيز السمري

أبو الحسن علي آل الشيخ

- علي مكي علي آل الشيخ (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1393هـ/1973م - في التوبي - القطيف.
- حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الملك سعود 1418هـ/ 1997م.
- يعمل بالتدريس بمدارس الحكومة.
- بدأ كتابة تجاربه الشعرية إبان دراسته الجامعية، مع ميل إلى صياغة الأناشيد الإسلامية.
- عنوانه: التوبي - القطيف - ص. ب 783 - القطيف 31911.



سخرية القدر

أنا ما زلت أغني للجراح المتعبة
فوق ثغري تتلوّى آهةٌ مغتربة
أنا مازلت ومازال الأسى في خافقيا
صلَّبَ الحزنُ جفوني فارتوتْ من دمعتيا
كلما قلتُ سأحيا وأغنِّي للحياةِ
بدَّدتْ أحلاميَ الولهى جراحٌ ثائرات
ولذا عانقتُ دمعي ومواويلي أنينْ
وملأتُ الكأس ممزوجًا بآهات السنين
كما قلتُ سيأتي في غدٍ فجرٌ جديدْ
فإذا بالفجر مذبوحٌ ومخضوب الوريدْ
كلما قلت سيأتي في غدٍ صبحٌ طروبْ
وإذا الشمسُ يخفِّي نورها الغافي غروبْ
أنا مازلتُ مع الأيام في مدٍّ وجزرِ
كلما رحتُ أغني.. عَبَثَ الهمُّ بدهري
كلما أغمضتُ جفني على لحن المغني
يتراءى سرب أحزاني فلا يهدأ جفني
أنا ما زلت رمادًا نثرتْهُ الذكرياتْ
ونشيجًا من أسى العمر وبوح العبرات
يا رؤى عذراءَ في قلبي تصلِّي للغرامْ
لا تبوحي فلقد قالوا: عن العشق حرامْ
أنا مازلت أخ الترحال من وادٍ لوادْ
سَكَني خوفٌ، وأمّا دمعة الأحزان زاد
رغم هذا القدر المجنون رغم المشنقةْ
سوف تحيا، كلما متّ بقلبي زنبقةْ
رغم هذا الجرح لكن.. سوف أغدو سائرا
وبإزميلٍ من العزم سأحيا شاعرا

****

متى سوف تأتي؟

متى سوف تأتي؟
فعزميَ ثارا
وصبريَ غارا
متى سوف تأتي؟

لتزرع فيَّ انتصارا

فصحراء عمري بَكَتْكَ انهمارا

وناجاكَ قلبي

وهل يملك القلبُ

إلا انتظارا؟

متى سوف تأتي؟

لأغسلَ بالدمع جرحًا

بقلبي تَوارى

لأقرأَ من مقلتيك سطورًا

أَبيْنَ اندثارا

متى سوف تأتي؟

فلقياك شمسٌ

تَهادَى إليها الحيارى

ولقياك أجملُ لحنٍ غَفَى

على شاطئيه السكارى

وذكراك خمرٌ

من الطهر بين الشفاه استدارا

متى سوف تأتي؟

إني سئمت اصطبارا

وشوقيَ أشعل في الروح نارا

وثار الغرامُ

بقلبي اعتصارا

متى سوف تأتي؟

ليأتي النهارُ يغنِّي النهارا

ويرحل ليلُ الأسى واجمًا

ويُسدِلُ خلف الرحيلِ الستارا

متى سوف تأتي؟

فبالشوق والحب والذكريات وبالأمنيات جعلت فؤادي

لهمسك دارا

****

من قصيدة: أحبك

أحـــبـــكَ بـــدرا وســـيـــمَ الـــرؤى

أحـــبـــك هـــمـــسًـــا وشـــوقًـــا ولحـــنـــا

أحـــبـــك روحًـــــا وظـــــلاً ظـلـيـلاً

أحـبـك طـيـرًا.. طـروبـا.. تـغَـنَّـى

ويـــومًـــا جـمـيـلاً تـــواعَـــدْنـــا فـيـه

وكـــل مـــســـاءٍ بـــه قـــد سَـــعِـــدْنـــا

أحـــبـــك فـــــوق الـــــهـــوى سـيِّـدي

فـبـالـوصـل زِدْنــــا.. وزِدْنـــــا.. وزدنـــا

حــنـــانًـــا وعـــطـــفًـــا وســـحـــرًا فـتـونـا

لـتـسـجدَ روحـــي.. وأخـــشـــع.. فـنًّـا

أحـــبـــك فـــــوق الـــــــورود نـــدًى

وفـــوق الـــمـــواويـــل شـــعـــرًا.. ودنًّـــا

أحـبـك لـيـلاً عـلـى شـاطـئ الـبحْـ

ـــرِ، والـمـــوج يـســحـرنـا حـيـث شئنا

أحـــبـــك بـــيـــن الـــبـــســـاتـــيـن نـــحـــلاً

تَـلَـهَّـى.. بـلـثْـم الـرُّبـا.. واطـمـأنـا

أحـبـك صـوتًـا رخـيـمًـا غـفَـا

عـلـى مـعـزف الـحـب غـنَّـى.. ورنَّـا

فـيـا واحـــدَ الـعـشـق فـي خـاطـري

ويـــا مَـــنْ مـلـكْـتَ الـفـؤاد الـمـعـنَّـى

أحـــبـــك طـــهـــرًا وروحًـــــا تـقـيًـا

وطـــفـــلاً بـــريـــئًـــا لـــعـــوبًـــا.. تجـنَّـى

أحـــبـــك لحـــنًـــا يـــنـــاجـــي الـــســـمـــاء

ولـــلـــروح.. لـــلـــحـــب.. لـــلـــشـــعـــر غـنَّـى

****

أبوالحسن علي آل الشيخ

أبو العباس

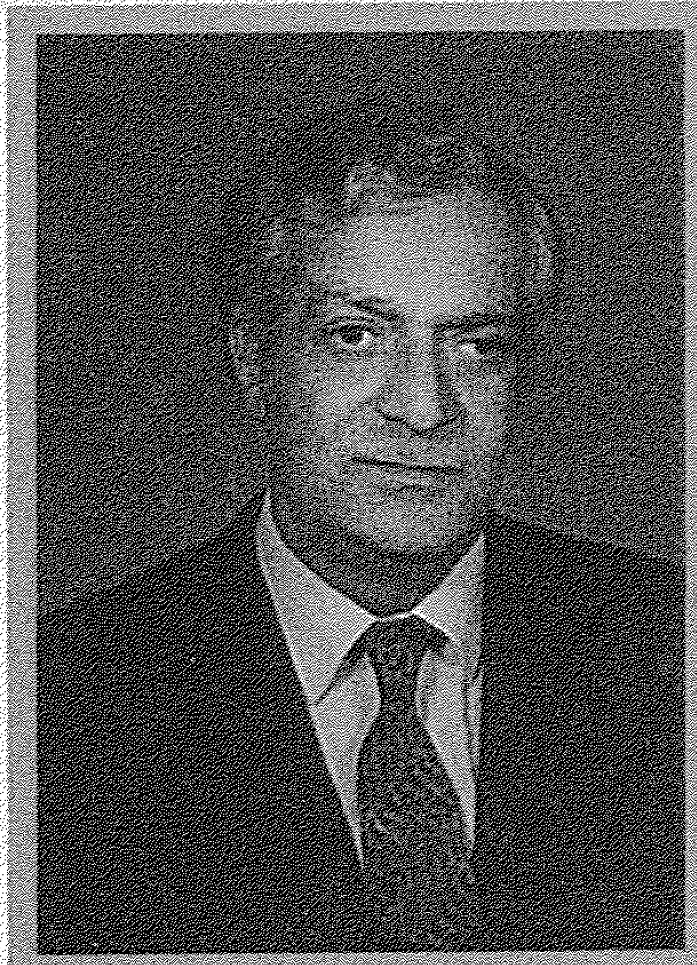
■ فاضل حسون العلي (العراق).

■ ولد سنة 1930م.

■ تخرج في كلية الحقوق - جامعة بغداد 1952، واشتغل بالمحاماة طوال حياته العملية.

■ يمارس نشاطًا اجتماعيًا وتنظيميًا من خلال موقعه في نقابة المحامين العراقية، والنشاطات المدنية، كما انتخب عضو نقابة المحامين لأربع دورات متصلة.

■ عنوانه: بغداد - الحارثية - محلة 213 - زقاق 15 - دار رقم 6 - بريد المنصور ص. ب 6257.



عيناك

عـيـنـاكِ مـرآةٌ لـنـفـسـي ... وهـواك أشـواقـي وهـمـسـي

وصـفـاءُ يـنـبـوع الـربـيـ ... ـعِ، يمـل مـن جُـرح الـتـأسِّـي

وسـمـاءُ أنجـمـكِ الـتـقـتْ ... بـرؤى سـمـاواتـي وحـسِّـي

ولـهـيـبُ ثـغـركِ..كـلـمـا ... ضـوًّا وجـودي كـان شـمـسـي

وربـيـع عـرسـك زاهـيًـا ... غـنَّـتْ لـه أطـيـارُ عـرْسـي

مـا كـنـتُ أُنـكـر.. حـلـوتـي ... عـيـنـيك مـن سـبـحـاتِ نـفـس

وروافـدُ الإلـهـام مـنـهـا ... تـسـتـقـي أعـراقَ بـأسـي

نـفـحـاتُـهـا طـهْـرُ الـشـذا ... وعـبـيـرُهـا أحـلامُ وَرْس

فـي خـاطـري المـسـحـورِ يَـنْـ ... ـتَـجِـبُ الـهـوى ويـجـفُّ غـرسـي

وعـلـى ضـفـاف سـنـائـهـا ... دمـعـي وتَـحـنـانـي.. وبـؤسـي

أوحـى لـقـلـبـي.. بـالـسـموْ ... وِ، فَـنَـاءَ عـن شـطـآن يـأسـي

لا تـجـرحـي لـحـنـي.. الحـزيـ ... ـنَ فـأنـت يـومـي، أنـت أمـسـي

وصـلاة دَيْـري المـسـتـهـا ... م تـغـيـب عـن أرواح نـحـسـي

وهـواك بـعـد مـنـيَّـتـي ... أقـبـاس مـصـبـاحٍ بـرمـسـي

وحـنـين غـفـرانٍ لحـسـي ... تَـعْـرى عـلـى أنـقـاض رجـسـي

فـلأنـتِ هـاديـةٌ لـنـفـسـي ... ولأنـتِ إيمـانـي وقـدسـي

ولأنـــــتِ لــلــفــن الــمــعــطْــ

ــطـرِ زهــــرةٌ مـــن روض أُنــســي

ولأنـــت سُــقــيــا الــعــنــفــوا

ن الــبِــكْــر يــا قــيــثــار هــمــسـي

****

أغنية إلى ولدي

عباسُ.. يا سنبلةً

غنَّى لها الربيعْ

يا بُرعمًا تشربُ من رحيق الطيورْ

وتلعب الفراش قرب ظله الظليلْ

في الفجرِ

في الصباحِ

حيث الورود العطورْ

☆☆☆☆

بُنيّ خذ من دميَ المطلولِ في سيناء

في القدس، في غزةَ، في حيفا

وفي الجولانْ

ثأرًا يهزُّ الأرضَ والسماءْ

ويحرق الهزائم السوداءْ

وضحكة الكبارِ إذ يبكونَ في النهارْ

ويَسْمرونَ الليل في موائد الخواء

وشعبنا مشرَّدٌ في مَهْمَهِ القفارْ

وأرضُهُ دنَّسها اللصوصُ في النهارْ

☆☆☆☆

بُنيَّ.. لا تهنْ

وَدَعْ إخوانك الصغارْ

من جيلكَ الطالعِ

كالنجوم في المدارْ

يمشون في درب الفداء رافعينْ

مشاعلَ النار وراية النهارْ

ولا تسل عن حكمه الفرارْ

وكيف كان؟ كيف صارْ؟

وكيف.. يا أبي

ضيَّعتم الليمونْ

وبيدرَ الزيتونْ

حكاية الليمون يا بنيَّ والزيتونْ

طلاسمٌ مشبوبةُ الجنونْ

كدورة الشمسِ وعالم الوجودْ

وجمرة الخدود.. والورودْ

وقسوة القيودْ

في معصمي، ومعصم النازحِ في مَتاهة القفارْ

من أرضهِ الحنونْ

ومن رباه الخضْر والسهول والجبال

وقصة الليمونْ

يا بنيَّ

والتفاحِ والزيتونْ

سفينةً ربانها الأمينْ

من باعة الضمير والأفيونْ

☆☆☆☆

دَعْ عنك.. يا بنيَّ زمرةَ الهوانْ

وما رواهُ جيلنا وما بناه حالمونْ

فاصمُدْ.. وقل يا أبتي

سألتقي وإخوتي

على لهيب الدرب بالنضالْ

وتملأ القلوبَ أفراح انتصارْ

ونزرع الزهور في مفارق الطريق والزمانْ

****

أبو العباس

أبو العرفان

■ خليل بن عارف جعلوك (سورية).

■ ولد عام 1932م بمدينة حماة.

■ تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي بمدارس حماة، ثم انتقل إلى حلب، فانتسب إلى معهد دار المعلمين الابتدائية، وتخرج فيها (1952م) ليمارس التعليم في مدارس مدينة إدلب.

■ في أثناء عمله انتسب إلى جامعة دمشق، فتخرج فيها مجازًا في اللغة العربية، عيّن بعدها مدرسًا بثانويات حلب، ثم أخذ يترقى ما بين التدريس، والتفتيش، والإدارة.. إلى أن استقال ليمارس نشاطًا حرًّا في مجال التجارة.. وفي كافة المراحل حرص على أن يكون أديبًا وشاعرًا.

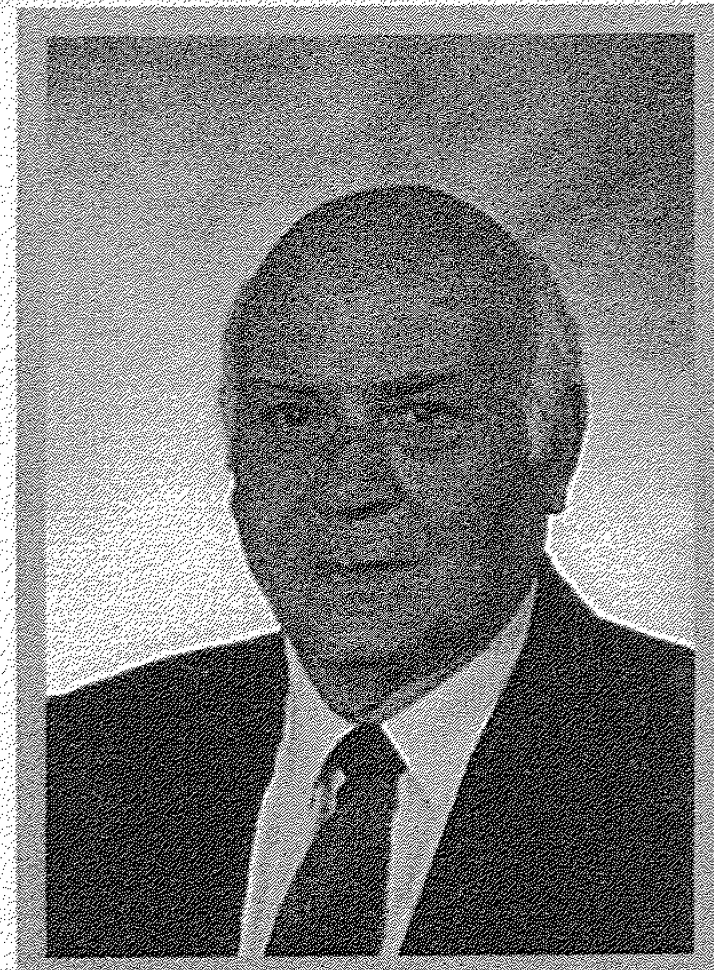
■ نشر عددًا من قصائده وأعماله الأدبية في الصحف والدوريات السورية.. والعربية عامة.

■ دواوينه الشعرية: ضحايا 1973، رحلة قلب 1993، مرافئ الذهول 1999، غضب 2001، الشرق والطاغوت 2002، صلوات راعفة 2002، الأولاد وأغاني يارا 2004.

■ مؤلفاته: ألّف عددًا من الدراسات المساعدة للطالب في تحصيل فروع اللغة العربية.

■ كتب عن شعره الناقد واصف يافي - وعبدالقادر عياش، والدكتور راتب سكر - وحسان الكاتب، وغيرهم.

■ توفي عام 2007 يرحمه الله.



طفل

أيها الطفلُ.. يا أريجَ الزهورِ
يا ملاكاً رعاه جفنُ القديرِ
يا نشيد الخلود.. في مسمع الدهـ
ـر، وأنفاسَ زاهراتِ الغدير
أنتَ روحُ الحياة.. كانت على العمـ
ـر، نضارَ الشموس.. لحنَ الطيور
أنتَ نور البيوت.. في حلكة اليأ
سِ، تشقّ الطريق.. في الديجور
أنت قلب المحبِّ في ذروة الوجْـ
ـدِ، كثير الوجيبِ.. أعمى المصير
كوكبيّ الخيالِ.. تهفو إلى الحبْـ
ـبِ، ضحوكَ الفؤادِ.. نهْبَ السرور
لاهيًا عن شواغل.. الناس والنا
س - بشرعي - صرعى فساد الصدور
تنشدُ العزَّ في رؤوس الروابي
لا حبيسًا.. بمظلمات القصور
وترى السَّعْدَ.. فوق مرج خضيرٍ
لا مُسجًّى.. على فراشٍ وثير
وتضمُّ الأزهار.. فوّاحةَ العطْـ
ـر، على قلب الغنيِّ الطهور
لا خسيس الأموال تزرع بالحقْـ
ـدِ، وتسقي.. بعاديات الشرور

☆☆☆☆

بأبي أنتَ باسمَ الثغر تشدو
للعصافير.. للربا للزهور
ضاحكًا، باكيًا لعوبًا طروبًا
ناصع اللبِّ.. مستريحَ الضمير
مُقْبلاً مدبرًا فقيرًا غنيًا
لا شكاةً.. لا نفرةً.. من غرور

☆☆☆☆

يا صغيري يا بسمةً في رؤى المجْـ
ـدِ، ولحنًا صداهُ ملء الدهور
سِرْ فخورًا في حُلةِ الحب والإخْـ
ـلاصِ، في موكب غنيٍّ نضير

واشربِ الرَّاحَ سَلْسَلاً من رحيق الطْ
ـطُـهْـر.. لا مـن مـواخـرٍ لـلفجور
ودَعِ الـنـاس.. فـي جـحـيـمِ جـدالٍ
ونـــزاعٍ وأثْـــرةٍ، ونـفـور
أشبـع الـغـابَ والمـفـاوزَ لحنًا
عـبـقـريَّ الإيـقـاع جـمَّ الـشـعـور

☆☆☆☆

سِرْ صغيري وُقيتَ من وصْمةِ السو
ءِ، فـخـارًا.. عـلى جـباه الـعـصور
ولْـيُـصَـغْ مـنـك.. لـلجمال مثالٌ
كـعـقـودٍ عـلـى بـديـع الـنـحـور
فكيوبيدُ ملهم الحب.. وحي الشْـ
ـشِعرِ خالُوهُ صِنْوَ طفلٍ صغير

****

من قصيدة: المماليك

عصْفةُ الظلم.. واحتدامُ الأماني
حطَّماني.. وأوغلا في كِياني
ما تُراني.. وقد تحطَّمَ إنشا
دي، وضجَّتْ ثمالتي.. في دناني
ما تراني.. وقد تخافتت الأنْـ
ـغام في خاطري.. وفي عِيداني
ما تراني.. وفي انتفاضات نفسي
رعشات.. رهيبة الرَّجَفان
أتلوَّى على السعير.. وقلبي
يتنزَّى بدمعه الحرَّان
وبرأسي.. عواصفٌ من شجونٍ
أجَّجتْها.. قساوةُ الحرمان

☆☆☆☆

غَضْبتي للعُلا.. مُؤزَّرة المجـ
ـد تعفَّى.. بأقذر الأكفان
غضبتي للجسوم.. مزقها السو
طُ، فسارت.. مسلوبةَ العنفوان
لنحيب الأيتام.. للوطن المكـ
ـلوم، للجهل.. للرضا بالهوان
مزَّقَتْنا.. زعازعٌ.. من هوانا
ورمَتْنا.. بكل صلٍّ.. وجاني
فَغَدَوْنا نخبٌ.. في مَهْمهِ اليأ
سِ، وحزّ القيود.. في الأبدان
مصدر الخور والهزيمة.. أنَّا
قد رجَعْنا.. لِلَوْثةِ الأوثان
كلما قام في البلاد.. دعيٌّ
خَلَقَتْه مطامعُ الذؤبان
وتَغَنَّى بمبدأٍ.. أو أمانٍ
أو أدار الكؤوس للندمان
عَبَدَتْهُ من أمتي.. شرذماتٌ
في سجودٍ.. وذلَّةٍ.. وافتتان
فإذا العُرْبُ.. بضعةٌ من حطامٍ
وإذا الشملُ.. راكعُ الأركان
وأماني الأجيال.. يلهو بها العبـ
ـدانُ في مأمنٍ.. عن الحَدَثان

☆☆☆☆

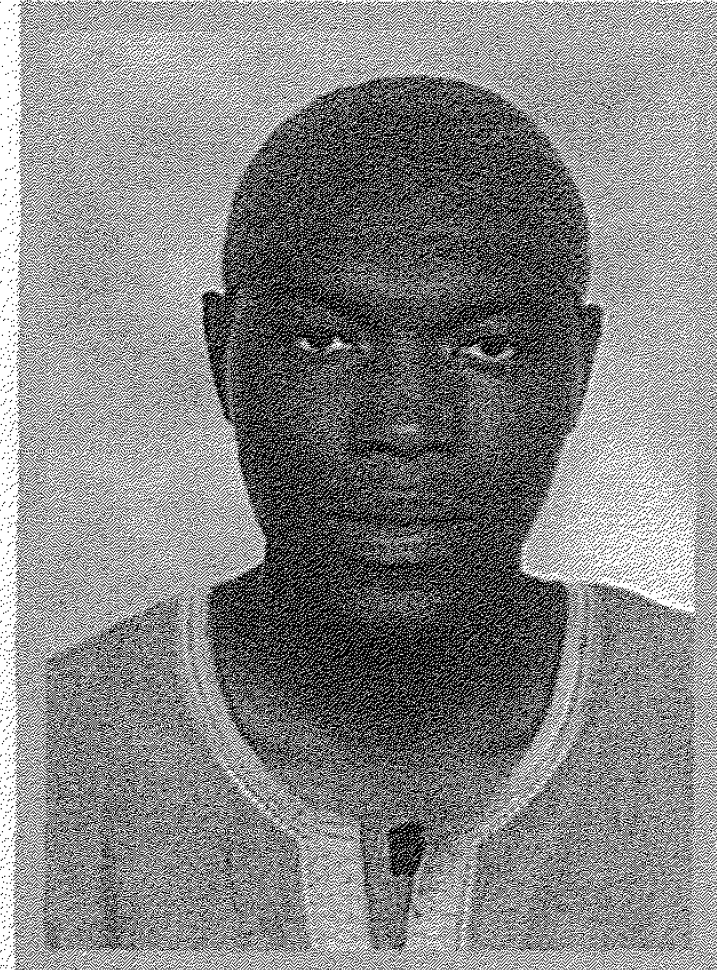
هذه أمتي.. تُسربَلُ بالوهـ
ـم، وتَرضَى.. بحِطَّة الإذعان
هذه أمتي.. فَدَعْني أروّي
بدمائي.. ترابها الأرجواني

****

أبو العرفان

أبوسعيد الصيّاد

- أبوسعيد الصياد محمد الأول بن إبراهيم بن موسى (نيجيريا).
- ولد عام 1985 بولاية بوتنتي في نيجيريا.
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة (جاهن وان) الابتدائية، والمرحلة الإعدادية من مدرسة (قوفرومياي)، ثم غادر إلى السودان بعد حصوله على منحة دراسية من قبل منظمة نما الخيرية لمواصلة دراسته فمكث فيها مدة ستة أشهر ليتحول بعدها إلى مصر ملتحقًا بجامعة الأزهر بغية متابعة تعليمه ولا يزال طالبًا فيها.
- لقاؤه بمجموعة من العلماء في مدينة (كانو) كان له أثر عميق في تكوينه العلمي والثقافي.



مناجاة

قَصَدْتُكَ يا تَوابُ ربيَ تائبًا
من الذنب يا رباهُ هذي شكاويا
لبستُ ثيابَ الصالحين فظن بي
صلاحًا وضيَّعتُ السنين مُرائيا
وألهَمْتَني الآمال حتى تكاثرتْ
ذنوبي وذقتُ الذلَّ طول زمانيا
وكم آلمتْني حرقةُ الذنب والهوى
ولا النومُ يغشاني فعفْتُ مناميا
وأصبحتُ ذا هَمٍّ وغمٍّ وحسرةٍ
فلا أستطيع اليوم ما كنت آتيا
فلا الطب يَشْفيني ويُذهِب حسرتي
ولا كانتِ الأصحابُ تَبكي بكائيا
ولا كانت الآمال حقَّقْنَ لي رضا
فليت أخي العاصي يرى اليوم مابيا
ظننتُ صفاء العيش في طِيب مأكلٍ
ولهْوٍ وإسرافٍ فضيَّعتُ ماليا
وكم أبصرتْ عينايَ جاري مشيَّعا
وطفلاً على الأكتاف تبكيه جاريا
فيا ليت أعمارًا خَلَتْ في جهالةٍ
وهيهات هيهات الرجوعُ لثانيا
فيا حسرةَ الأعمار هذا صنيعُها
فيا ليتها أصغتْ ولبَّتْ مناديا
أعينايَ جُودا بالدموع تندُّمًا
لعل إلهَ العرش يُصْلح حالِيا
ويا ربّ أدرِكْني بلطفك واهْدِني
ولا تُخْزني يا رب يومَ حسابيا
وقد سُدَّتْ الأبواب دوني فلم أجِدْ
سواك رحيمًا يستجيب ندائيا

****

الحب في الله

الحبُّ في الله ذا أغلى أمانينا
الحب في الله عنوانُ المصلِّينا

الحب في الله إيمانٌ ومَنْقَبةٌ
في الدين يحظَى بها كل المطيعينا
هو الصفاء فلا غشٌّ يراوِدُهُ
هو الرضى - إخوتي - بين المحبينا
هو الزيارة تأتيها أخا صِلةٍ
في الهند كان أخونا أو فلسطينا
هو التبسُّم في وجه الحبيب إذا
لاقَيْتَه فإليه الدين يدعونا
هو النصيحة للأحباب قاطبةً
بحكمةٍ تزْجُرُ العاصي وغاوينا
هو الإعانة للمحتاج إن عَرَضتْ
له عوارضُ نجْليها بأيدينا
هو الوفاء هو الإيثار في زمنٍ
قلَّ الوفاء وغابت روحه فينا
هو الدعاءُ بظهر الغيب نرفعهُ
إلى المهيمن علَّ اللهَ يهدينا
هو السلامُ هو الخُلْق الجميل به
نسمو وتسمو به دومًا معالينا

****

رعى الله قبرًا

رعى الله قبرًا يضم رفات
وفي الموت للناس خير عِظاتْ
رعى الله قبرًا يضم رجالاً
كبار العزيمة في المَكْرُمات
رعى الله قبرًا به والدي
وكان رجائيَ في المعْضِلات
وكان لدى القوم شيخًا وقورًا
كثيرَ الصِّلاتِ جليلَ الصفات
فكم أنفق الجهد في أن يراني
فتى العلم لا أشتهي المنكرات
بكيناك حين أتَتْك المنيَّه
وذا اليوم أرثيك بالدامعات

وأيامك البيض لا تنمحي في
سماها من الأنجم اللامعات
وأنت (ابن موسى) و(باوا) اللَّذين
هما للمكارم والمكْرمات
فيا واسع الجود فاغفر لـ(بابا)
وزدْه بفضلك في الدرجات
فَفَقْدُكَ يا والدي مفجعٌ
ويرهق قلبيَ بالذكريات
ولكنْ شفا النفس هذا قضاءٌ
وصبري عليه من الصالحات

****

القريض يُذاع

أبيات قالها الشاعر مادحًا شيخه خليل الكمروني

أهلاً بشعركَ والقريض يُذاعُ
والشعر ليس بسلعةٍ فَيُباعُ
أهلاً بشعرك في زمانٍ قلَّما
تلقى أديبًا حلمُهُ الإبداع
والشعر فيك سليقةٌ وسجيةٌ
فانْعَم.... لك الإلقاء والإيقاع
وإذا قرضْتَ ملكْتَ كلَّ مشاعري
والشعر إنْ مَلَكَ القلوبَ يُطاع

****

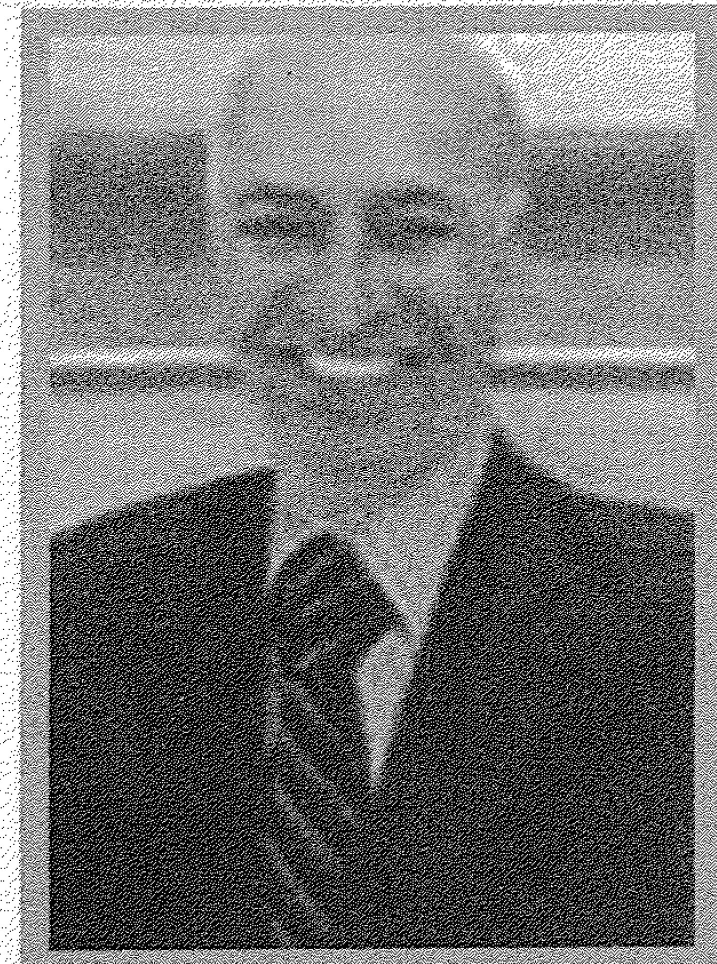
أبوسعيد الصياد

بسم الله الرحمن الرحيم
قلت هذه القصيدة في حق شيخنا الفاضل الشيخ خليل عبد الكمروني:
أهلاً بشعرك والقريض يذاع
والشعر ليس بسلعة فيباع
أهلاً بشعرك في زمان قلما
تلقى أديبا حلمه الإبداع
والشعر فيك سليقة وسجية
فانعم لك الإلقاء والإيقاع
وإذا قرضت ملكت كل مشاعري
والشعر إن ملك القلوب يطاع
أبو سعيد الصياد

أبو فراس القطامي

- زهير محمود أبوقطام (الأردن).
- ولد عام 1958 في عين السلطان بفلسطين.
- درس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بعين السلطان ثم مخيم حطين بعمان بالأردن (1965 - 1976) ثم التحق بمركز تدريب عمان لإعداد المعلمين لمدة سنتين وتخرج فيه عام 1979.
- عمل معلمًا في وكالة الغوث في الأردن (1980 - 1982) وفي المملكة العربية السعودية (1983 - 1994) وفي التعليم الخاص بالأردن (1997 - 2000) ويعمل حاليًا أمين مكتبة في مدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن منذ عام 2001.
- شارك في مسابقة «شاعر العرب» التي تقيمها قناة المستقلة الفضائية، وله العديد من المنشورات والإسهامات الأدبية في عدد من الصحف والمجلات العربية، وأقيم له الكثير من الأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: الثلاثينية الحمراء 2004 - عبير الذكريات 2007 - قيثارة الأحزان 2008.
- ممن كتبوا عنه سالم الكسواني، وعمر الخواجا، وسليم صباح، وأحمد المصلح، وحمودة زلوم.

- عنوانه: الأردن - الرصيفة - ص. ب 1453.
- بريده الإلكتروني: zohair1958@yahoo.com



ريم الفلا

ريم الفلا من مَعين الحسن قد نهلا
القلب يهفو له إنْ حلَّ أو رحلا
والعين ترنو إلى ظبْيٍ به حَوَرٌ
الريقُ في ثغره قد نضَّه عسلا
كم علةٍ كان نقْعُ السمِّ بلسَمَها
وقُبلة الغيد فيها الشهد قد قتلا
إن القلوب إذا ما مسَّها ولهٌ
رقَّتْ كما بذلتْ في حبها الغزلا
الودُّ عند سفيه الحلم منفعةٌ
فإنْ تُر قُضِيتْ أوطاره خذلا
والنفس تسمو إلى العلياء ما ملكتْ
والمرء يملك بالإحسان من بخلا
عذْبُ الموارد بالطلاب مزدحمٌ
وفي الورى ظامئٌ قد ظل مُهتبِلا
فأنت شمس الضحى والكون في ألقٍ
وأنت بدر الدجى تجلو لنا السبلا
لا يبصر الشمس من في عينه رمَدٌ
ولو سعى بالضحى واستنفد الحِيلا
إني سَبَرْتُ الورى في كل نازلةٍ
فما وجدت بهم خيرًا ولا أملا
ما الود في زمني إلا لذي سَعَةٍ
وذو الطوى صار في الأعراف مبتذلا
والناس في سعيهم، هذا أخو كَبَدٍ
وذاك بالسعد كان السعي مشتملا
تأبى نفوس الكرام الذلَّ مسألة
حتى ولو بلغتْ في عسرها الأجلا
والهامُ مرفوعةٌ لا تنحني أبدًا
وإن يكن صابَها ما يصدع الجبلا
تفنى الجسومُ بنا والنفس راغبةٌ
والقلب يخفق بالذكرى وما عذلا
لا يأبه المرء إمَّا مسَّه سقمٌ
إن لم يكن قد سَرَى في النفس وانتقلا
فما أرى ألمًا في المرء يوجعه
إلا بذي شرفٍ في عِرضه ثُكِلا

تـذوي الـنـفـوس إذا مـا صـابـهـا ملل
كـالـنـار تـخـبـو إذا مـا لامـسـت بللا

****

الثلاثينية الحمراء

كـل الـتـحـايـا مـع الأنـسـام أُزْجـيـهـا
صـبُّ الـفـؤاد إلـى الأحـبـاب يُـهـديـهـا
إلــى ديــارٍ بـهـا يـثـوي أحـبـتـنـا
بـلا ظـلالٍ عـلـى الـرمـضـاء عـاريـهـا
تُشوَى القلوب لظًى من فرط ما سجعتْ
زغـبُ الـحـمـائـم إذ تـبـكي سـواقيـهـا
إلـى فـلـسـطـين ظَـلَّ الـقـلـب منفطرًا
فـلا غـدت سـلـوةٌ فـي الـبـين تنسيـهـا
أنَّــى لـهـا سـلـوة الأيــام تُـشْـغـلـني
والـقـلـب يـهـفـو لـرسـمٍ مـن مـغـانيـهـا
هـلّا سـألـتم حـمـامَ الـدوح عن وطني؟
أو فـاسـألـوا الـريـح إن هـبت غـواديـهـا
لاحـت حـمـاةُ الـحـمـى فـي كـل بـارقـةٍ
زادت عـن الأرض والأعـراض تـحـمـيـهـا
نـادت فـلـبَّى صـلاح الـديـن منتفضًا
رأيـتـه فـي ذرا حـطـين يـبـكـيـهـا
أيـن الـعـروبـةُ يـا أحـفـاد معتصمٍ؟
أيـن الـكـتـائـب والـرايـات نُـعْـلـيـهـا؟
آهٍ عـلـى آهٍ يـا أبـنـاء جِـلْـدتـنـا
أواه كـم صـرخـةٍ غـصَّـتْ مـنـاديـهـا!
لـو كـان فـي الـصـين والـيـابـان مستمعٌ
لـبَّـى، وآذانــنـا صــمٌّ مـثـانيـهـا
إن كـان فـيكم ذوو عـرضٍ وذو شـرفٍ
كـيـف الـبـغـاةُ بـعـقـر الـدار تـسْـبـيـهـا؟
تـحـت الـدمـار بـلا مـأوى يـحـاصـرهـا
أحـفـاد صـهـيون قـد بـانـت أفـاعيـهـا
دَكُّــوا الـمـنـازلَ والأطـفـال تـعـمـرهـا
حـتى المساجد قـد داسـوا مـصـلِّيـهـا
وكـيـف ســارت عـلـى طـفـلٍ مـجـنـزرة
مـشْـيَ الـسـلاحـف فـي رمـل يـلاقـيـهـا
لـمّـوا بـقـايـا مـن الأشــلاء قـد نـثـرتْ
ثـم اجْـبِـلُـوهـا لـعـل الـلـه يـحـيـيـهـا
سُنُّوا الضلوع مُدًى تسري بشأفتهم
ثـم ارسـلـوهـا إلـى مـن كـان يثنيـهـا

****

من قصيدة: كَفَى لومًا.. وخذلانا

يـا لائـمـي لِـمَ زدْتَ الـلـومَ خـذلانـا
فـالـصـبُّ قـد بـان مـنه الـوجـد ألـوانـا
سقيا لعهد الصبا - والسعدُ يجمعنا
نـسـقـي الـقـلـوبَ مُـنًـى والـروح تـحـنـانـا
إنــي عـلـى الـعـهـد مـازالـت لـواعـجُـهُ
تـسْـري مـع الـنـبـض أشـواقًـا ونـيرانـا
يـا لائـمـي، هـاتِ كـأسَ الـودِّ نُـورِدُهـا
عـين الـرضـا، واسـقِ صـبًّـا ظـل هـيمـانـا
كـنـا إذا ضـنَّـتِ الأيــام أو عـبـسـتْ
لـلـوصـل يـومًـا كـأن الـدهـر جـافـانـا
كـنـا، وكـانـت لـنـا الـدنـيـا كـأسـورة
نـلـهـو بـهـا حـقـبًـا والـسـعـد سـقـيـانـا
بِـتْـنـا عـلـى شـغـفٍ والـشـوق أيـقـظـنـا
فـاسـتـعـذَبَ الـطـير بـالـتـغـريـد ألـحـانـا

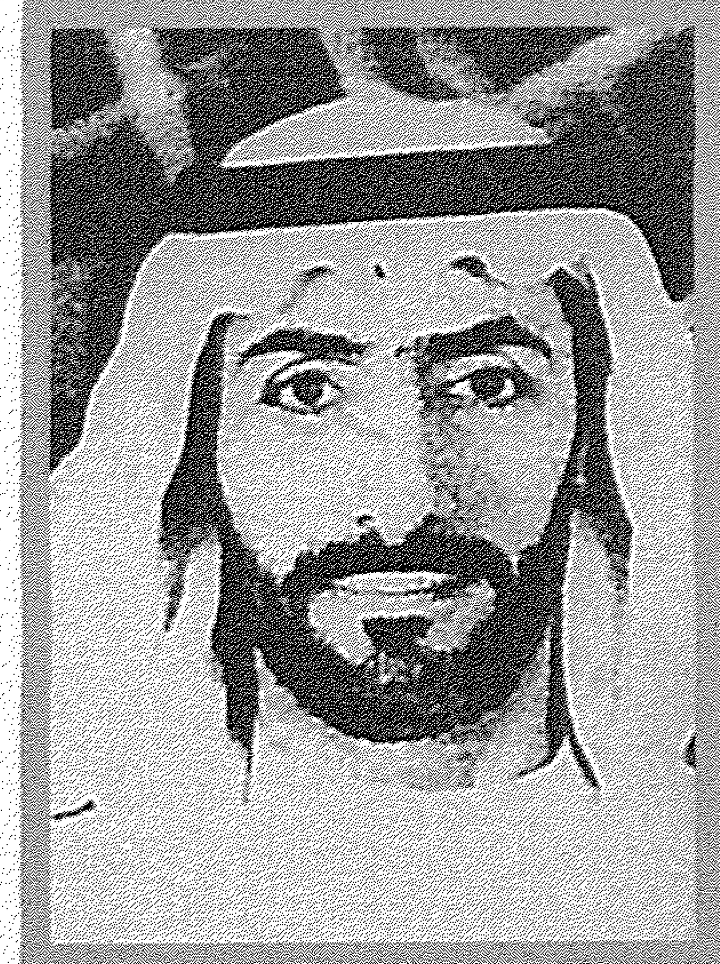
****

أبوفراس القطامي

وتعانقه الأمواج أ سنلاة
الجفون .
هذه المحارة حلمها عند
الأصيل .
قد ملت الترحال
والليل الثقيل .
فالروح ظلت بالنوى
لا ترعوي
والقلب أضناه الجوى
وتقلب الأهواء
بين العاشقين
إذ ينبري من غربة
كمدا
لما غاصت بها شبقا
سيوف العاذلين .

أبو قصي

- محمد بن أحمد الدوغان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1959 - بالأحساء.
- قضى تعليمه قبل الجامعي بمدارس الأحساء، والمرحلة الجامعية بالرياض، وحصل على درجة الماجستير في الأدب العربي من مكة، وهو يعد لدرجة الدكتوراه.
- يعمل الآن محاضرًا بقسم اللغة العربية، كلية التربية - جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- له مشاركة في الندوات الأدبية، وقد تجمع لديه من قصائده ما يصلح أن يكون ديوانًا.
- عنوانه: الأحساء - جامعة الملك فيصل - قسم اللغة العربية. ص. ب 1759 - الرمز 31982.



ولولا الجاذبية ما بقينا

يعيش الكرامْ
بعش الغرام حياة السلامْ
كطير الحمامِ.. رضًا ووئامْ.. ويبقى الخصامْ
لقوم عَجَرْ.. ولكن متى يعيش الفتى كمثل الحجر؟
إذا لم تكن له غادة كمثل القمر وورد الرُّبا
وغصن النقا.. ورُوح الصِّبا.. ورَوح الزهر
ونُور الصباحِ.. ونَور الأقاحي
وطهْر المطر
يرنِّم فيها أهازيجهُ
ويُبدع فيها أغاني السَّحَرْ
يحلِّق من أجلها في السَّما
ويسبَح في كل بحرٍ وبَر
وتمنحه نشوةَ العارفين
فيشهد ما لا يَراهُ البشر
وتنسج في الليل أحلامه
فترسم أحلى المُنى والصُّوَر
وتُلْهمه فيض أشعارِهِ
ويبحر من أجلها في الخطر
يتيه إلى قعره تارةً
وأخرى يصادف أغلى الدرر
وتشعل في فنِّه جذوةً
فيهتزّ في بهجةٍ كالوتر
تَكَهْرَب معجمُ ألفاظهِ
فتولد فيها معانٍ أُخَر
وتغدو عوالمه كلّها
لغير الهوى ليس فيها خبر
يذوب من الوجْد لو أعرضتْ
ووجْد الغرام يذيب الصخر
سيشكو إليها وتشكو له
فتأْسَى النجوم ويحنو القمر
ويملأ عينيه من عينها
فتسكب وجدانها المستعر
فلا هو من حسنها يرتوي
ولا هي من سقيه تقتصر

تجـــدِّد فـــي نـــفـــســـهُ ودَّهـــا

فـيـنـزاح عـنـد الـضـنـى والـضـرر

****

عبق الخلود

وفتحتهُ

ودهشتُ أنظر معجبًا

ومن الذي قد كان نضَّد درَّهُ

مَنْ شيَّد الهرمَ المنيعْ

ومن تحمَّل صخرهُ

من سطَّر الأدبَ الرفيعْ

من كان أبدع شعره أو نثرهُ

أيقنت أن وراءه عزم الأسودْ

أيقنتُ أن سماءه

ملئتْ بأصناف العطايا والوعودْ

مازال فن الشعر يشكو ظامئًا من جفوةٍ

حتى سقتْهُ يمينكم عَبَقَ الخلودْ

فَسَلِ الكرامَ الكاتبينْ

هل عَنْوَنوه على سجلِّ الخالدينْ

☆☆☆☆

في ذلك السِّفْر الثمينْ

تروي العيون عن العيونْ

من كل فرحة شاعر شادٍ سعيدْ

من كل ريشةِ ماهرٍ

من كل صيحة ثائرٍ

مـن كـل زفرة عاشـقٍ ولهٍ

قد شفَّهُ أن الحبيبةَ لن تعودْ

ودخلتُهُ:

فدخلتُ أجمل خيمةٍ عربيةٍ

شاهدت أروع غابة شعريةٍ

وقطفتُ بعضَ الزهر منه والورودْ

فشمَمْتُ أزهى وردةٍ فوَّاحةٍ

تَهَبُ النضارةَ للخدودْ

وقرأت فيه قصيدة مكتوبةً بدم الشهيدْ

ووجدت فيه عجائبًا

ودخلتُ من بلدٍ إلى بلد بعيدْ

مادت غصون الشعر في كل البطاح

فمن الكويت إلى الرباط إلى قطرْ

ومن الحجاز إلى العراق إلى هَجَرْ

ومن الشآم إلى تعزّ إلى الصعيدْ

نادت عصافير الصباحْ

لن يهرمَ الهرمُ المنيعْ

لن يهبط الأدب الرفيعْ

يـا مـنـقـذًا زهـــرَ الـربـيـع تحـيـةً

هـجـريـةً لـمـعـتْ كـدرِّ الأنجـمِ

إن كـنـتَ تـبـذل مـا بـذلـتَ فـإنمـا

فـي خـدمـة الأدب الـرفـيـع الـقـيِّـم

لا يـفـقـد الجـوُّ الـعـريض سـحـابـةً

مـن غيثـه الـغـدق الـعـزيـز الـمُـسْجَـم

إلا لـتـورق فـي الـحـقـول بـكـرْمـةٍ

أو نـرجـسٍ أو زهـــرةٍ أو بـرعـمِ

لا تجـحـد الأرض الخـصيبـة بـذرهـا

حـتـى تـعـوِّض بـــاذرًا بـالـمَـغْـنـم

يـا مُـهْـديًـا لـلـشعـر أعـظـمَ معـجـمٍ

لا لـن يمـوت الـشـعـر بـعـد المعـجـم

****

أبوقصيّ

أحمد إبراهيم

- أحمد إبراهيم أحمد إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1960 - محافظة القاهرة.
- اجتاز المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس طرة في محافظة القاهرة، ثم حصل على دبلوم المعلمين من دار المعلمين بحلوان ثم على الليسانس في الآداب والتربية من قسم اللغة العربية بجامعة عين شمس.
- عمل معلمًا للغة العربية في المدارس الثانوية التابعة لإدارة حلوان التعليمية، وترقّى في وظيفته وصولاً إلى درجة معلم خبير.
- حكّم ووجّه في مسابقات الإلقاء و(التربية المسرحية) بوزارة التربية.
- دواوينه الشعرية: بينما تفنى الصور 2009.
- كتب عنه: عبدالحكيم العلامي، وإسماعيل بخيت، ومصطفى الضبع، وأمجد ريان، والمنجي سرحان، ومحمد علي عبدالعال.
- عنوانه: 87 مساكن النقابات - حدائق حلوان - شقة 3.



من قصيدة: أجل عيناك ساحرتان

حياتكَ كلها غزلٌ وعشقُ
وعمرك كله ولَهٌ وشوق
كأنك واحدٌ في الناس فرد
له قلب وإحساس وذوق
كأن الفاتنات عليك وقفٌ
وما لسواك في الغادات حق
وحولك يصرخ الأطفال جوعى
ويشكو من جفاء الماء حَلْق
وتصطخب الحروب بكل صوبٍ
دمٌ يجري.. وأعناق تُدَق
وأنت تحارب الأشواق جلدًا
سلاحك في هوى الحسناء.. رِفْق
وما دمعتْ عيونكَ للثكالى
أما لفؤادك الولهان.. خفْقُ؟
دموعك في سبيل النبل نبلٌ
ودمعك في سبيل الحب.. حمق
ألا يابن القوافي يا مليكًا
له في المجد آيات.. وسبْقُ
حروفك - لو أردت - تكون نارًا
ومن بعض الحروف لظًى.. وحرق

****

من قصيدة: قلبي.. والمستحيل

قلبي إليكِ وحرةً كوني معهْ
إن جاء يبكي من جوًى.. لن أسمعه
ما عاد ينفعني فؤاد عاشق
- عفوًا لقلبي - بل أنا لن أنفعه
سأجرب التضليل يعصف بالرؤى
وسيختفي زيفي وراء الأقنعة

وضميريَ المسلوبُ في عمق الدجى
لن تفشل الأعذار في أن تخدعه
سأبيع قلبي للظنون بضاعةً
وأبيع عقلي والتزاماتي معه
وسأسكت الصوت البريء بداخلي
وسأبتر العضو الذي يأبى الضَّعَه
آه أيا قلبي تتوه سفينتي
آه أيا عقلي تغوص الأشرعة
القلب والعقل استحالا نقمةً
كل يصوب لاغتيالي مدفعه
وأنا شريد ضاع في جوف الصدى
ما أصعب الموت البطيء وأفظعه!
لكنني والحزن يعصف هازئًا
سأخوض في هول التحدي الموقعه
أنا لن أكون فريسة للوهم أبكي
في الهوى من ضاع فيه وضيعه
سأعود روحًا ترتقي بوجودها
ما أجمل الحسن النبيل وأروعه
ومن العوالي سوف أعشق نجمة
وسأنتقي بحرًا وأسكن قوقعه
ونذرت عمري في غياهب عالمي
لأؤلف الطير الغريب وأجمعه

****

عمر من الترحال

أنا سافرت من نفسي إليكِ
وراقصت الهوى.. في مقلتيكِ
وزوجت اشتياقك لا شتياقي
ووسدت النهار براحتيك
فلمْ قربتِني ونأيت عني؟
ولمْ ضيَّعت فجري من يديك؟
تعبت أنا.. وقلبي فيك ضنى
فهلا تسمعين لتعبيك
أنا أفنيت في شفتيك عمري
وبعثرت المنى في ناظريك
وكنت إذا حلمت بطيف خلد
أقوم فتصدق الرؤيا عليك
فيا عمرا من الترحال قولي
متى موجي يعانق شاطئيك
أغار وقد بدا شيطان أنثى
على رقص يمرن حاجبيك
فأين ضفيرة نامت بظَهرٍ؟
وأين الورد كلل مفرقيك؟
وأين الحمرة الخجلى بخدٍّ؟
سلي زهر الربا عن وردتيك
أخاف إذا ألقت أقول إني
غرست على امتداد الوهم أيكي
أخاف عليك من يوم سيأتي
ويفلت طائري من ساعديك
أخاف أخاف يا خوفي وغيظي
من الطوفان يغرق ناهديك
تعشقك الطريق وحان سكرٌ
حمى الله الهوى من عاشقيك
جمالكِ والأنوثةُ يغرياني
فغوصي للجحيم بفتنتيك

****

أحمد إبراهيم

أحمد أبو شاور

■ أحمد محمد محمود (الأردن).

■ ولد عام 1949 في حلحول - الخليل بفلسطين.

■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مخيم عين السلطان بأريحا، والمرحلة الثانوية بعمان، ثم تخرج في معهد المعلمين للآداب عام 1972.

■ عمل معلمًا في المملكة العربية السعودية 1973 - 1974، ثم في وكالة الغوث الدولية 1975 - 1989.

■ دواوينه الشعرية: أربعة أسماء لزنبقة واحدة 1985.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: كتب للتلفزيون الأردني «تحت ظلال السيوف» في ثلاثين حلقة 1986، كما كتب للإذاعة الأردنية عددًا من حلقات البرنامج الناقد «كلمة ونص».

■ مؤلفاته: أميرات الشعر العربي 2013 - موسوعة تربية النخيل 2003.

■ ممن كتبوا عنه: سليم ارزيقات، عبدالقادر رمزي، محمد شلال الحناحنة، عودة الله القيسي.

■ عنوانه: عمان - الأردن - جاوا - قرب مسجد خبّاب بن الأرت.



من قصيدة: حل الربيع

حلَّ الربيع، وفاضت الأنوارُ
بديار «هاشم» وانجلت أكدارُ

كانت كما الوجعُ الدفين بأضلعٍ
بين العذاب وبينهنَّ جوار

والجَدُّ يضرع خاشعًا متذللا
أن لا تمسّ حفيدَهُ الأضرار

والقلب يَتْرع حسرةً مشبوبةً
حزنًا، ورجْع عذابها هدَّار

مازال «عبدالله» في وجدانه
حيًّا، تراودُ خطوَهُ الأسفار

ورأى النجومَ القاصيات تنزَّلتْ
فوق الرؤوس، وغُشِّيتْ أبصار

بشراكَ يا جدَّ الوليد ونسْله
بشرى يُسَرُّ بذكْرها السُّمَّار

قد أنجبتْ زوجُ الفقيد وليدها
«ذكرًا» تُسَرُّ بلحظِهِ الأنظار

حسن البهيَّة، باهر، متطهرٌ
والنورُ فوق جبينه موَّار

هي ليلة بدريَّةٌ لكنها
تُغْشَى بنورٍ ما له مقدار

لمعتْ به جُرْدُ الجبال، وأينعتْ
آفاق كونٍ، شأنها الإقفار

إني لآمَلُ أن يجيء بعهده
أمنٌ وعدلٌ راسخٌ سيَّار

فالوأدُ جارٍ في البنات تعسُّفًا
والظلم فيه معمَّر، والعار

والحمْقُ يجري في النفوس معربدًا
والجهل جارٌ بها، زآر

يأتون بالوِزْر الثقيل إذا بدا
وِزْرٌ خفيفٌ أُمُّه الأقدار

يمضون للسلب الحرام وإنهم
ليسوا بجوعى مسَّهمْ إفقار

والخمر والأزلام في رأد الضحى
تُؤتى جهارًا ما لها أستار
والقتل يجري في النفوس تلذذًا
إذ لم تُصن للناس فيه ذمار
لكنه العرف الرذيل إذا اكتست
منه النفوس تزينت أوزار

****

صرخة ابن الشهيد

مَنْ لليتيم إذا مارتْ به الآهُ
واسترجعتْها مع الذكرى حناياهُ
واستصرختْنا من الأعماق حسرتُهُ
نثارها الغمُّ يرعى في خلاياه
يبكي بلا دمعةٍ إذ شفَّهُ حَزَنٌ
لو بات دمعٌ بموق العين أبداه
يكاد يمشي على أشواك لوعتِهِ
وطالما أعدمَ الأشواكَ مغناه
كأنما الغيرةُ البيضاء تحملُهُ
على أكفِّ الأسى.. نارٌ وأمواه
نَعَوا إليه أبًا قد كان يحضنهُ
وينثر العطفَ قطفًا من سجاياه
ريعَ الغلامُ بموتٍ حلّ في بدنٍ
قد كان يُفضي سرورًا حين يلقاه
ضم الترابُ شهيدًا بَوْحُهُ مُلَحُ
من البديعين.. لفظٌ ثم معناه
ما ضيَّقَ الصدرَ إلا كيدُ مؤتمرٍ
يستفُّ ريعَ الردى نارًا لعقباه
حسبُ الأبيِّ فخارًا أنه جلدٌ
يلقى الشهادةَ غضًا قبل شكواه
أيحسُنُ القولُ والأفعالُ جامدةٌ
أمامَ قهرٍ تمادَى فهو تيّاه؟
أم يؤثر الصمت والأفواهُ صامتةٌ
والعيشُ يفرضُهُ والحُرُّ يأباه؟
خاض الغمارَ بقلب واثقٍ جلدٍ
واستعذبَ الموتَ لاستقبال أخراه
رمى وجوهًا بنار الحقِّ مبتسمًا
والروحُ نشوى بموتٍ كم تمناه
وأودع الموتُ للرحمن نطفتَهُ
ما للوديعةِ من راعٍ كما الله
فالكافلون غِراسَ اليُتْمِ من ظمأ
لقاءَ أجرٍ، عظيم الحظِّ، يزداه
رفاقُ أحمدَ في خلدٍ ممنعَّةٍ
عمّن تلّهى عن الأخرى بأولاه
عمّن تمرغ في اللذاتِ من جِدَةٍ
وحولَه من بنات الجوعِ أفواه
ما أكثرَ البذلَ في اللذاتِ يرسلهُ
كالسيل ضاق عن الأمواهِ مجراه
وفي سبيل وجوهِ البِرِّ قتَّرَهُ
ومن فتاتِ جدار الروحِ نحّاه؟؟
يقرب القرشَ والأعصابُ في هلعٍ
من أن تروحَ مع الإحسان يمناه
ويحسبُ القرشَ عضوًا قُدَّ من بدنٍ
وفي النوادي جوادٌ عزّ مأتاه
إن كان هذا نظامَ العصرِ فانتظروا
خسفًا تُدكُّ رواسي الأرضِ جرّاه

****

أحمد أبوشاور

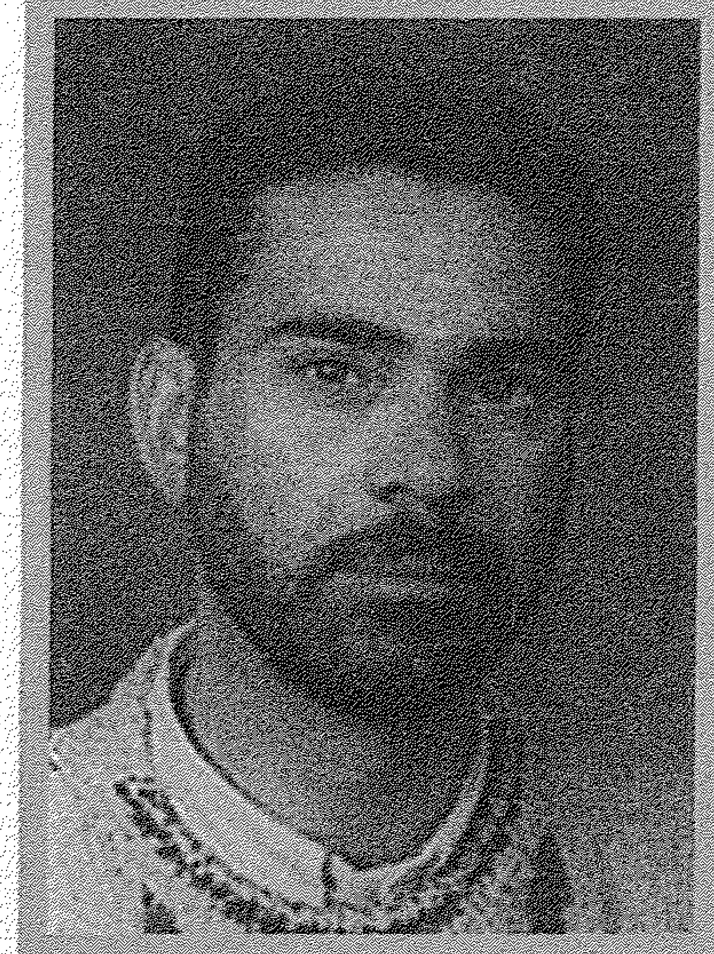
"نشيد جرح"

بليلٍ حلّ في ضجرٍ ومسخوطٌ ليس ينحسرُ
أتاني الصوتُ من جرحي بنار الغدر يستعرُ
ألا فانهض وداويني بما يُجلى به الكدرُ
وذكّر أن سنبلةً لها الأثمار تنكسرُ
إلهُ العرش باركها وفيها أنزلت سوَرُ
غزاها القهرُ فانتفضت بعالي الصوت تنفجرُ
تصيحُ وليس من أحدٍ من الإخوان ينتصرُ
وما من قلةٍ خذلوا فمنهم أمم وهم كثرُ
تولّوا كلهم عنها ولبّى صوتها الحجرُ

عمّان ٩/٨/٢٠٠٠م
شعر: أحمد أبو شاور

أحمد آدم

- أحمد هاشم عبدالحسن (العراق).
- ولد عام 1967 في كربلاء.
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في كربلاء، وأنهى تعليمه الجامعي في كلية التربية، قسم اللغة العربية، ثم حصل على الدبلوم في اختصاص المحاسبة.
- عمل في القسم الثقافي لجريدة «المؤتمر» محررًا ومسؤولًا بقسم التصحيح، كما عمل مراسلًا لجريدة «الصباح»، ومحررًا في مجلة «سوى» ثم نائبًا لرئيس التحرير فيها.
- شارك في كثير من الأمسيات الثقافية والمهرجانات، والمسابقات، وفاز بعدد منها داخل العراق.
- دواوينه الشعرية: «يسعى» (تكوينات نصوص) 1997، «استدراك» 1999، «كون في داخلي» 2000، «لا يكفُّ عن روحه» 2004.
- عنوانه: كربلاء - قضاء الهندية - حي امليبيج - دار رقم (1).



فينوس

أي شيء يمكن؟
حتى تأتي قطرة بيضاء،
إنك ضائعة نحو الوداع،
أذكر، كنت تستحين إذ تتقشَّرين
في الليل برتقالةً من الحرير
واليوم تغادرين نبضي
تتركين فيه زمنا للهجرة
تذكري.. يا من لا شيء
لا وقت
لا تراب،
أني صنعتك من هاجسي
وتركت لك الانتهاء
ولأني أمسيت لا أغنيك
غيرت أنظمتي وخطوطي
على لعنة مستحبة
لكن المطر..
محا أصباغي وأبقاكِ،
تذكري، كيف وجدتك تائهة
تنهش من ثوبك الطرقات
فهديتك..
واكتنزتك،
فألهاك الحسن راقصةً تحت أمطاره..
أقف الآن خلف ذاكرتي
أخدع النفس بالبحث عنها
حتى أتيه بشوارع ضيقة..
تذكري، أنَّ إليَّ منتهاكِ،
فحين تعود المسافة إلى مكانها
والوقت إلى نواته
سيكون وقتئذ التذكر..
أسألكِ ما غرك بي؟
الجمود مطبق
فكيف ستقولين يا ويلتاه

****

النوافذ حلم يمر

غرفة عمياء
وأمانٍ شاسعة..
لو أنزلتُ على صدري هدوءًا
قال لي سلامًا أيها الصقر الذي يغتالني
لقد فضحت وقوفي/ فأنضج هشاشتي
صرتُ أحصد الرؤيا من سماءٍ مهجورة
تزركشني الأيام بمهابةٍ خجلى
في الأفق كانت سماواتي تحفّها
والعصافير مالئة رأسي
كي أرتاح مما يخفيه من أصوات
كنت رأيت النجمات
طيور الغبش
وهي تهبط إلى المروج
مازال إرثي شاخصًا على المدى
اقتادني النخل.. فصرت سعفةً
وكم كنت أوزع أرصفتي
لمحطات..
تركتني واقفا

****

الأبيض من

كان وجهي لافتة للمواعيد والانتماء
وغصة الانتظار
- ذي تهمتي -
قربت أبواب الحنين
لتكوني موّالًا من الحب المذهّب..
كنا أنينًا قبل هذا الليل المضرَّج بالتهم
نحدّق في مشاوير النجوم
أخذتني من فضاء الصمت
لأبتلع الصرخة
هنا أتينا قبل الصيف المراقص للاتساع
سمعنا صوت اتفاق
يمزق الحلم المهدد بالصيد
مصهورة بالثلج شوارع الخُطا

هذا لاحتشاد الخضرة في جسدي
فافسحي لما بين اغترابات الورود
وصحو الشجر المطمئن
هو الليل
اشتباك الرغبة والعويل
يتوامض منديلُه النجمي
في لهجة التعاويذ
بالغواية الرصينة والتوالد
وأنت مانعة انهمار النار
في دمي المغلي
لا أنت في ذاكرة التقلُّب والحوادث
ولا في ازدواج الصلابة واللين
أنت قربي..
أرى ملائكة مذابة
تفرّط فوقك دهشة
زمن وتتناسل الأنهار على كتفي
حيث طال بي المكوث
في ارتخاء الصوت المزخرف بالتشكّي
فهل تسمعين
حصى دمي
المختوم بالقصيدة؟

****

من قصيدة: أفقٌ بعيد ينتظر

انتظروا يا سُقاتي
إني قادمٌ بالنهر،
فلولا مطري اليابس
ما كانت طبولُ الرعد
تحوك بصنّارتها جلدي العاري
أنا ابن هذي الخرافة
ناعورٌ يدور
وأنا رائحةُ الأرضِ بعد المطر
العالم في اضطراب
وحواسي منشقة على المسرح اليومي
هذا كلامُ مَن أيقن اكتشافَ الكلمةْ

****

أحمد التهامي

■ أحمد شرف الدين بن مولاي التهامي (المغرب).

■ ولد عام 1944م بمدينة أغادير.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمعهد محمد الخامس، بتارودانت، ثم حصل على الإجازة العليا في الداسات العربية من كلية ابن يوسف (التابعة لجامعة القرويين) بمراكش.

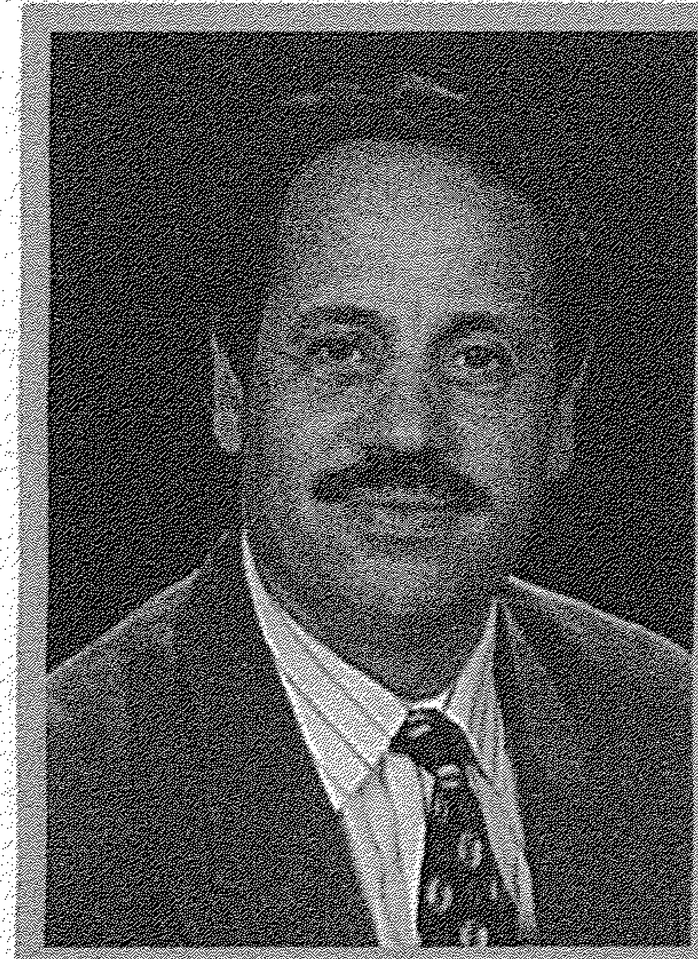
■ عمل منذ بواكير شبابه في سلك التعليم، وترقَّى في مناصبه التوجيهيه والإدارية.

■ يعمل حاليًّا نائبًا لوزارة التربية الوطنية بالأقاليم الجنوبية.

■ نشرت قصائده في مجلات منها: دعوة الحق، الرسالة التربوية.

■ شارك بقصائده في ملتقيات وأمسيات أدبية في الرباط، وأغادير، وتزنيت، والعيون.

■ عنوانه: نيابة وزارة التربية الوطنية - عيون الساقية الحمراء - المملكة المغربية.



يا بني أمتي

يا بني أمتي وأُسْدَ بلادي
مرحبًا باللقاء ملْءَ فؤادي
مرحبًا فالكلام يعجز حينًا
عن بَيان مقالتي ومرادي
مرحبًا بالكرام آل كرامٍ
يا بناة الأوطان والأمجاد
مرحبًا بالأباة إنَّ شعوري
هزَّني اليومَ في هوًى غير عادي
ما لشعري إذْ رُمْتُهُ اليوم يَلْحي
أَوَ لَمْ يُرضه ترنُّم شادي؟
كيف أبقى بدون شدوٍ وهذا
لحنُ حبٍّ يلفُّني باطِّراد؟
ما دعاني إليه غير اشتياقي
واشتياقُ الأحباب بعضُ اعتقاد
أرسلوا اللحنَ رائقًا ليس هذا
وقتُ صمتٍ ولا بِوَقْت انتقاد
وانْظموا الدرَّ صافيًا وصقيلاً
واملأوا الرحبَ نشوةً والنوادي
دعوة الودِّ هكذا ردَّدَتْها
صفوةُ الخلق دائمًا منذ عاد
ما شكَوْنا من العيون عيوبًا
غير مرِّ الزمان مر الغوادي
ما شَكَوْنا من أهله أي شيء
غير حُسنٍ يذوب فيه ودادي
ليس في العمر ما يثلِّج صدري
مثل نصرٍ يفلُّ كيد الأعادي
فَلِقَانا يجدِّد العمر دومًا
أسفي عن غائبٍ ببعاد
فتنةُ هذه الحياة ولكنْ
لا يملُّ الحياةَ غير الجماد

****

همسة

قــال لــي طـيـرٌ مــهـاجـرْ
وهــو لــي يــومًــا يــحــاورْ
كــل مــن يــعــشــق ظــبــيًــا
مــثــلا فــي الــنــاس سـائـر
يــشــتــكــي الــهــجــر ويــرضــى
بــأكــاذيــب الــخــواطــر
كــل دفْــقــات الأمــانــي
فــي دُنــا تــلــك الــبــشــائـر
غــايــة لــيــســت تُــرَجَّــى
مــا لــهــا فــي الخــلــق نــاصــر
قــلــت والــهَــمُّ بــقــلــبــي
مــثــل طــعــنــات الــخــنــاجــر
ومــقــالــي لأنــيــســي
مــثــل جــمــرٍ فــي الــحــنــاجــر
ذاك عــهــدٌ قــد تــولَّــى
وأتَــى عــهــدٌ مــغــايــر
كــل هــيــفــا فــي الأمــانــي
هــي حُــبــلــى بــالــســرائــر
صــغــريــاتُ الــبِــيــض أضــحــت
كــبــريــات فــي الــبــوائــر

****

الغراب

نــاصَــبُــوكَ الــعــدا وكــنــتَ ثــقــيــلا
فــي عــيــون الــجــمــيــع دهــرًا طــويــلا
فــاســتــبــاحــوا حــمــاك ظــلــمًــا وقــالــوا
لــن يــســاوي الــغــرابُ يــومــا فــتــيــلا
كــلــهــم صــيَّــروك لــلــبَــيْــن ردفًــا
وصــراخًــا لــشــؤمــهــم وعــويــلا
وأنــا الــيــوم لا أصــدِّق عــيــنــي
صــرتُ فــي الــســوق لــلــجــمــوع خــلــيــلا
فــي جــلال الــظــلام كــنــتَ وقــورًا
بــيــن تــلــك الــحــشــود صِــرْتَ جــلــيــلا
تــلــقــط الــحــب فــي رضــا واصــطــبــارٍ
كــنــتَ فــي أخْــذِكَ الأمــور نــبــيــلا
قــفــزةٌ هــا هــنــا وأخــرى يــراهــا
كــل مَــنْ فــي الــســبــيــل رمــزًا جــمــيــلا
تَجْــمــع الــنــاس فــي دوائــرَ شــتَّــى
فــيــكــون الــجــمــيــع ظــلًّا ظــلــيــلا
يــســتــدر الــجــمــيــع عــطــفــك لــمّــا
كــنــت فــيــهــم ممــرضًــا ودلــيــلا
لــم تُــعِــرْ لــلــجــمــوع أي اهــتــمــام
لــم يــكــن أمــرُهُــم لــديــك جــلــيــلا
تــتــحــدى الألُــى رمَــوك افــتــراءً
والــكــتــاب الــمُــبِــين أقْــوَمُ قــيــلا
وكــأنَّ الــذي أتــيــتَ احــتــجــاج
وكــأن الــذي أتَــوْه ثــقــيــلا
غــيــر أنَّ الــمــقــامَ كــان لــطــيــفًــا
فــاســتــحــال الإعــجــاب صــمــتًــا طــويــلا
إنْ شــغــلــتَ الــعــقــولَ وقــتًــا كــثــيــرًا
فــلــكــي تــهــتــدي إلــيــكَ ســبــيــلا
والــطــبــيــبُ الــعــنــيــدُ لــم يَــرَ إلا
فــي دمــاكَ الــدوا لــيــشــفــي الــعــلــيــلا
أنــكَــرَ الــســرَّ فــي وجــودك حــتــى
ضــلَّ فــي ســعــيــه ضــلالاً وبــيــلا
والــذي يــجــهــل الــحــقــيــقــةَ أعــمــى
غــيــر أن الأصــيــل يــبــقــى أصــيــلا

****

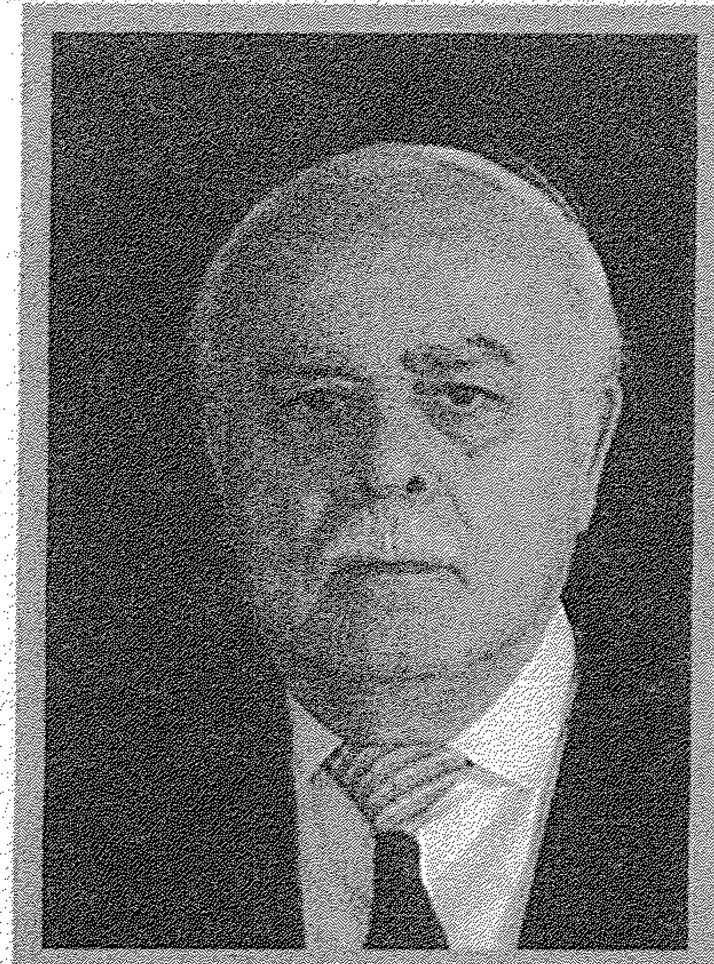
الشِّعر

أنــا مــن يــرى فــي الــشــعــر أطــيــب مــربــع
يُــحــيــي الــنــفــوس هَــوًى ويــلــهــب مــن يــعــي
وأنــا الــذي أدعــو الــقــريــض مــحــلــقًــا
فــيــجــيــب غــيــر مــزورٍ ومــقــنــع
الــشــعــر ذوب عــواطــفــي ومــشــاعــري
أبــدعــتُــه حــبًّــا كــأصــدق مــبــدع
والــشــعــر فــي شــرعــي كــتــابُ مــحــبــةٍ
بــالــقــلــب أكــتــبــه وصــيِّــب أدمــعــي
والــشــعــر عــبــر جِــنــانــه وبــحــارهِ
روحُ الــحــيــاةِ ودمــعــةُ الــمــتــوجــع
والــشــعــر عــبــر حــيــاتــنــا روضُ الــهــنــا
كــم هــام فــيــه ذوو الــنُّــهــى وتــورع

****

أحمد الجدع

- أحمد عبداللطيف الجدع (الأردن).
- ولد عام 1941 في جنين بفلسطين.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس جنين، ثم تخرج في كلية اللغة العربية بجامعة بيروت 1970، وحصل على الدبلوم العامة في التربية من جامعة قطر عام 1978، والدبلوم الخاصة في التربية من جامعة قطر عام 1982.
- عمل في التربية والتعليم في كل من جنين، والطائف بالمملكة العربية السعودية، وفي الدوحة بقطر، وهو حاليًا المدير العام لدار الضياء للنشر والتوزيع بعمّان، وقد اختير رئيسًا لاتحاد الناشرين الأردنيين 2007 - 2008.
- دواوينه الشعرية: الخروج من جحر الضب 2002 - العودة من حيث المبتدأ 2009.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الكنز الذي قتل صاحبه (قصص)2006.
- من مؤلفاته: أجمل مائة قصيدة في الشعر الإسلامي 2009 - أشهر القصائد العربية المعاصرة 2009 - نوادر القصائد العربية 2009 - معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين 2008 - شعراء معاصرون في الخليج والجزيرة العربية 2000 - المطارحات الشعرية: قوانينها ومعجمها الشعري 1984، وغير ذلك كثير.
- العنوان الدائم: ص. ب 925798 - بريد العبدلي - عمّان.



قطر

أنا منذ حُمَّ فراقنا ضَجِرُ
أبدًا أحن إليك يا قَطَرُ
كم تسألون، وفي الحشا لهفٌ
عندي لكم من أمرها خَبَر:
كفُّ الخليج سماحةً وندى
ورجولةً في القلب تستعر
النار في أحشائها ذهبٌ
والماء تحت خليجها درر
صحراؤها رحُبَتْ مرابعها
والشاطئ الوضَّاء والجزر
أيامها اعتدلت مواسمها
لا يشتكي طولٌ ولا قصَر
إن كنت تسأل عن منازلهم
هم في السماء الشمسُ والقمر
نشروا قلاع النصر عاليةً
ودُعُوا لسوح المجد فأْتزروا
ضربوا جذور العز راسخةً
في مَحْتد التاريخ قد ذُكروا
لما أتى الإسلام يندُبُهم
لبوا النداء وبالهدى ظَفِروا
وعلى مدى الأيام ما برحوا
بِعُرَى الهداية حبلهم قَطَروا
نشروا المعارف منذ أولهم
واليوم هم للعلم مُدَّخر
بَرَق الفجاءة في دفاترهم
علمًا يقول: أنا ابن من شعروا
للّهِ من رجلٍ يناجزهم
في الحرب إنْ ميدانها سعروا
هذي بلاد العز شامخةً
إن يَرْمِها الأعداء يندثروا
ورجالها أسْدٌ غطارفةٌ
إن أجدبتْ صحراؤهم مَطَروا
عشقوا ثراها عِشْق والهةٍ
ولحبها لحنوا بها: «قطَر»

****

توقيعات سودانية

التوقيع الأول:

بلد الأحبة قاصيًا أو داني
يا أهل ودِّي في حمى السودانِ
الطمْيُ طينتكم وطينة آدم
والطمي إنماءٌ بلا نكران
ولقد عشقتُ من الجمال سَمارَه
ليس الجمال بفاقع الألوان

التوقيع الثاني:

يا أسمرِينَ لقد شَقَقْتُ صدوركم
فوجدتُها ملأى من الإيمان
ولقد نشأتم منذ أول عهدكمْ
متجذِّرين بخلوة القرآن

التوقيع الثالث:

للناس نيل واحدا ببلادهم
ولكم، أهيل أحبتي، نيلان
هذا على أيمانكم متدفّقٌ
وعلى «شمائلكم» يفيض الثاني
الطِّيب طِيبكمُ، وأنتم أهله
والربُّ يمنح واسع الغفران

التوقيع الرابع:

ولقد سألت عن السماحة والندى
وعن المروءة في دُنا الإنسان
فأجابني أهل الحِجا بلسانهم:
كل الفضائل أصلها سوداني

****

نفاق

في بردتيه سيّدٌ وأميرُ
والعرش عرشٌ باذخٌ وسريرُ
من بعد صيد الناس، تاقت نفسه
كيما تُصاد حمائمُ وطيور
شرع السلاحَ بهمةٍ وعزيمةٍ
فإذا بسهمٍ في السماء يغير
وتطلّع الأسد الهصورُ لصيده
فإذا به فوق السحاب يطير
قالوا: أصبْتَ جناحه بمهارةٍ
في الصيد أنت مسدَّدٌ وشهير
قال الذي يهوىَ الصراحةَ: إنه
في الجو في ساح السماء يسير
وأتى الذي في قوله فصلٌ يهزْ
زُ بإصبعٍ سبابةً ويشير
المعجزات تعود بعد غيابها
الله أكبر، ميِّتٌ ويطير!!

****

زيارة الرسول

أمدينة النور الذي غمر الدنا
قد جئت مقتبسًا من الأنوار
هذا رسول الله هشَّ مرحبًا
بالمؤمنين السادةِ الأطهار
يا أيها الهادي أتيتك زائرًا
فاجعل مكافأتي قبول مزاري
إني أحبك والهوى متمكِّنٌ
في النفس والألباب والأفكار
هبني الشفاعةَ يا حبيبُ لكي أرى
دار الجنائن والنعائم داري

****

أحمد الجدع

أحمد الشادي

■ أحمد علي جاسم إبراهيم الشادي (العراق).

■ ولد عام 1968 في بغداد - الكرخ.

■ درس في تكريت المراحل الثلاث حيث نشأ وتخرج في الصف السادس - الفرع الأدبي عام 1988، انتسب بعدها إلى الكلية العسكرية وتخرج فيها 1991، ثم أحيل إلى التقاعد برتبة ملازم ثان، فعمل بعد ذلك مديرًا لشعبة التغذية في قسم النشاط الرياضي والكشفي التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين.

■ عضو الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، بالإضافة إلى عضويته في الهيئة الاستشارية لقصر الثقافة والفنون في محافظة صلاح الدين عن لجنة الشعر.

■ شارك في أكثر من مناسبة شعرية وحدث ثقافي كان آخرها مهرجان الجواهري الشعري الثامن في بغداد.

■ ينظم القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.

■ دواوينه الشعرية: أغنية لآخر القادمين 2011.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: خيوط الهوا (مسرحية بالاشتراك).

■ حصل على شهادة التميز في الشعر - المركز الأول - في مسابقة مجلس الصحافة العالمي في لندن.

■ عنوانه: العراق - محافظة صلاح الدين - تكريت - الحي العصري.



أغنيةٌ لآخر القادمين

دعني أغنيكَ لحنًا أرَّقَ الوتَرا
أجري على دمعتي حيث الفؤاد جرى
أستنطقُ الأملَ المصلوبَ قافيةً
بين الدروبِ التي لا تُنصِفُ الشعرا
تاهت خُطانا فأودَعْنا الحروف مُنًى
إذ ربما ذات صمتٍ نُدرك الوطَرا
أو ربما بين أكوام النعيق نرى
إشراقةً تستحثُّ السمع والبصرا
أو صورةً كانقضاض البرق ألمحها
طاف الفؤاد بها يستطلع الخبرا
فاسَّارعتْ في عيوني ما أحطْتُ بها
إذ كيف أقنصُ في صحرائيَ المطرا
أم كيف أحرز شمسًا لاستمالتها
جعلْتُ كلَّ حروفي تستحيل عُرَا
رتَّقْتُ صمْتَ الليالي ثوبَ أغنيةٍ
عند انبلاج المعاني أسْفَرَتْ قمرا
عند انزياحاتها أشرعْتُ أجنحتي
أسابق الفجرَ في الأحداقِ حيث أرى
لملمتُ من شارعٍ للصبر أسئلتي
شيَّدْتُها في ضمير المتعبين قُرى
تُحْصي على العمر لثْغاتٍ بأحرفه
من أربعين وقد أحصيتها شررا
حسبْتُها خفقاتٍ ضاع أوَّلُها
كأنها ما انْقَضَتْ حزنًا ولا سهرا
أخالُني كنت فيها ريش أجنحةٍ
لطائر ميِّتٍ ما انقضَّ أو شَعَرا
تزاحمتْ في شراييني وأوردتي
كأنها النار والبارود قد كَبُرا
لا ليلَ فيها به ترتاح أسئلتي
معلَّقاتٍ على ضوء النهار كَرَى
تقفو الخُطا حيث ضيَّعنا مصائِرَنا
ما بين أنْ نَقْتفي أو نترك الأثرا
يا دلْوَ عمري أَمَا سيارةٌ قَدِمَتْ
لباب جُبِّك قد يأتي بها البُشَرا

ويــا يــراعـي هـل امـتـدَّ المِــداد بنا
فكنتَ بي كنت عندي النايَ والسَّمرا
أم يا كـؤوسَ الأسـى مازلتِ مترعةً
ومــا نَــزالُ نـعبُ الـقـهْرَ والخطرا
مـن رحلـةٍ أثـمـرتْ أعـذاقُـهـا ألـمًا
وخلَّفتْ بالأسى جمرَ الأسـى ثمرا
كنَّا الأطيفال نمضي خلف غاربةٍ
غامت لديها الأماني والدُّجى استعرا
تضْفي ندوبًا على مَرسى الرياح بها
أنـواء تَـذْخـر فـي أكـمـامـهـا إِبَـرا
وكـنـتُ آخـرَ مَـنْ يـأتـي عـلـى قلقٍ
يموسِقُ النبض والأفكار والصُّورا
مدغدغًا غابةَ الصفصاف ذاكرةً
تـعـانقُ الـنخل موسيقاهُ والبَشَرا
يـا آخـرَ الـقـادمـينَ الآن مـن وطـنٍ
عـيـونُـهُ تـرقب الإصـبـاح والسحرا
خذني لبغدادَ لحنًا نستَزِدْ ولَهًا
فـيـهـا فــإنَّ فــؤادي بـات منفطرا
وكالندى كـنْ لقلبي مـحْـضَ أغنيةٍ
ألحانُـهـا مـن خـيـالٍ ألْـهَـمَ الفكرا

****

شاعر آخر في زمن الضياعِ

من ذا رأى شاعرًا لا عِشْقَ يوقِدُهُ ولا دموعًا على نحْرٍ تبرِّدُهُ
ولا دروبًا تنادي فيه منعطفًا من الكلام الذي كانت ستقصده
ولا عيونًا إذا طافت محلِّقةً عادت بقافيةٍ أخرى تجدِّده
ولا سماءً تُـوازي قلبه سِعَةً من الغرام فلا حدٌّ يقيِّده
تَختالُ أطيافُهُ ما بين ضحكَتِهِ ما بين بغداده والنايُ يُنشِده
وأنَّةُ الناي بعضٌ من تذكُّرِه ظلَّتْ تناديه أم ظلت تشرِّده
وقلبه سَفَرٌ يُفضي إلى سهرٍ يُفْضِي إلى امرأةٍ والوجْدُ يُرشده
ما آبَ من دمعةٍ إلاّ إلى وجعٍ إلا وللصمت أصداءٌ تردِّده
قد عوَّدَتْه مواعيدُ الظما عطشًا حتى وإن جاورَ الأنهارَ موردُه
كأنه غابةٌ للنخل تَقْصِدُه كلُ المواويل والأنغامُ تُصْعِدُه
لأنه وطنٌ في قلبه وطنٌ في عينه أمَّةٌ والصبحُ موعده
كان انتظارًا على أعتاب أمنيةٍ يمتد منتصرًا من أمسه غَدُه
وكان يُمسك حُبًا كل شاردةٍ لذاك خلْفَ قوافيها مضَتْ يده
يبكي بمنفاهُ شطآنًا تُراوِده مذ كان طينًا إلى أن حان مولده
وكان منفاه من خمرٍ ومن عسلٍ لكنَّ بغدادَ أبهى وهْي تحصده

****

من قصيدة: إليها من المنفى

سـأهـربُ فـانـتَـشِـلْـنـي مـن ظنوني
وخُـذْنـي إن أردْتَ إلـى الـجـنـونِ
إلـى دنـيـا يـوازيـهـا اضـطـرابـي
إلـى مـنـفَـى تـتـيـه بـه سنيني
إلـى وهْـمٍ لـقـافـلـةٍ وحـلـمٍ
تـفـتَّـقَ عـن خَـيـال الـيـاسـمـين
إلـى امـرأةٍ تَـخِـيطُ الـعـمـرَ ثوبًا
وتـحـرقـه ووحـدي تـشـتـريـنـي
تجـرِّدنـي وتـغـسـل جـلْـد يُـتْـمـي
وتَـزْعُـم أنـهـا مـلَـكَـتْ عيوني
وتَجْـهـر هـاك فـرشـاةً ورسـمًا
فـحـاوِلْ أن تـذوبَ وتحتويني
فـكـنْ مـوجًـا عـلـى أوراق عمري
ونـخـلاً أشـتـهـيـه ويـشـتـهـيـني
وكـن دارًا ونـافـذةً وبـابًـا
وسـقـفًـا لـيـس مـن مـاءٍ وطـين

****

أحمد الشادي

وَجَعُ الخشية

أخشى
أنْ تهزمَ حيتانُ البحرِ
جُوعَ الديدان
أخشى
أنْ تغزو الأشواكُ
عيونَ الماء
أخشى
أن تطغى لغةُ الحزنِ
على بوحِ الكلمات
أخشى
أن نتقهقرَ مهزومينَ أمامَ الشهوات
أخشى
أن نتوقفَ عند الأمس
وأن ننسى أنَّ اليومَ حياة
أخشى... أخشى... أخشى
لا عدةَ للآخرِ ما أخشى

أحمد الشبول

■ الدكتور أحمد محمد هادي الشبول (الأردن/ أستراليا).

■ ولد ببلدة الشجرة (شمالي الأردن) عام 1942م.

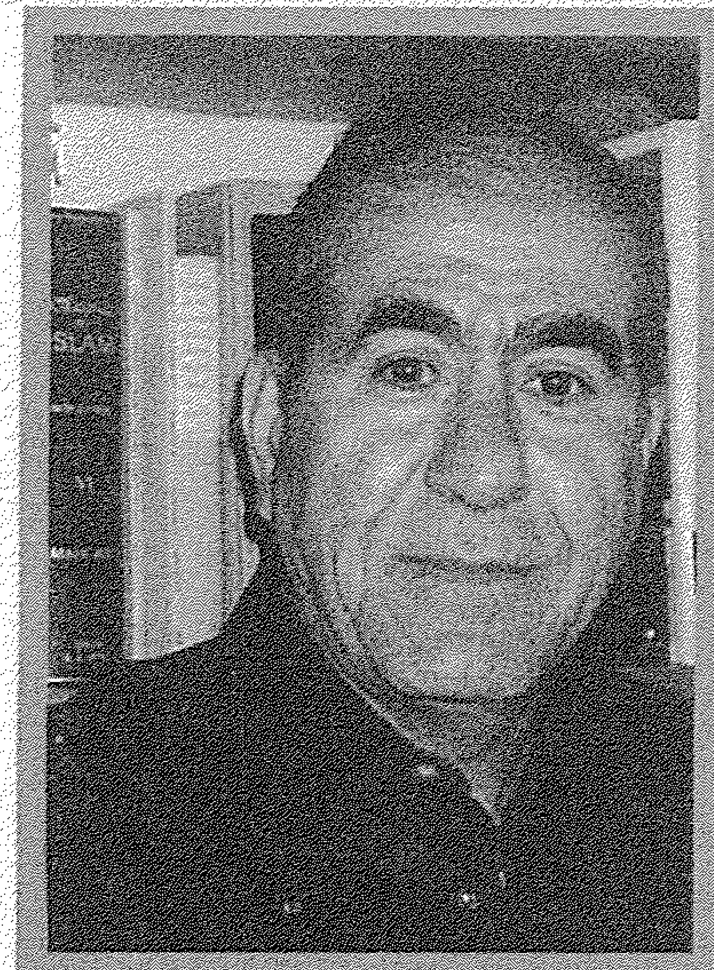
■ قضى تعليمه قبل الجامعي بمدارس مدينة الرمثا، ثم التحق بجامعة دمشق، فنال درجة الليسانس في التاريخ 1964.

■ عمل معيدًا، ومدرسًا بقسم التاريخ والآثار بالجامعة الأردنية، ثم حصل على درجة الدكتوراة في التاريخ الإسلامي والبيزنطي من جامعة لندن (1972).

■ يعمل حاليًا بجامعة سدني (أستراليا)، وقد حصل على الجنسية الاسترالية، وتنقل أستاذًا زائرًا بعدد من الجامعات الغربية والعربية.

■ شارك في مؤتمرات علمية عديدة.

■ عنوانه: 8 Lombard close. glebe nsw. 2037 australia.



صور شتوية

مع الفجر
هذا أبي.. يهلِّلُ
يعقدُ - في ذهنهِ - قنطرة
يشدُّ يديهِ
يطير الرخامُ اليهِ
حَمامًا
يشيلُ.. يحطُّ
بأجنحةٍ من ألقْ
(يقولُ عسى أن يكون التمامْ)

☆☆☆☆

وعمي يسمِّي.. يكبرِّ حفنتهُ
يبذرُ القمحَ في السهل
يحرثُ
والزرازير من حولهِ
تغطُّ.. تشيلُ
تُخربش في صفحاتِ الأفقْ
يشدُّ على العود.. ينفخُ في كفِّهِ
(هذا الصقيع يقصُّ العظامْ)

☆☆☆☆

وأمي تشكِّلُ
خبزَ الصباح الطريِّ يداها
تُعدُّ الفطور
تحطُّ الصحونَ.. تشيل الطبقْ
طبقَ القشِّ
شمسًا على رأسها
(على كتفيها يحط اليمام)

****

بَوّان

أصحيحٌ كان في «بوّانَ» نيروزٌ؟
صحيحٌ كنتَ في بوانَ والدنيا زهورٌ
وطيورٌ وصبايا؟
ربما.. كنتُ مسحورًا بروح العطرِ
والعصرِ

وألعاب الطبيعهْ
نسجتْ فيها خيوط الشرقِ
في ثوبي تصاويرَ
وفي بالي حكايا
كان في «بوّانَ» أفراحٌ إذنْ؟
ربما.. كان فيها
كانَ ياما كان! لكنَّ الفتى
وجههُ ظلَّ غريبًا
روحُهُ ظلتْ غريبهْ
كان فيها حُلُمٌ
مشرع الأبوابِ.. يصغي للرياحْ
كان فيها أكسجينْ
يُنعش الجذوةَ والصدرَ.. ويَرْوي
قصةَ العفّار والمَرْخِ.. ويرمي
حُزَمَ الضوءِ
على كل الزوايا
وكنتَ تبحث عن شيءٍ؟
مازلتُ أبحثُ
عن وجهٍ
وتنفيهِ المرايا!..

****

من قصيدة: رياح

لا تسألي! فيما تعثَّرَ منجلي؟
ما جابني غزلُ البناتِ
وإنما هبَّ الهوى؟
(هب الهوا.. وتعذَّبَ الدرَّاسْ)
وانكفأتْ معاجنْ
ما عاد في حورانَ أهراء
وصار كلامنا تِبنًا
تذرِّيه الرياحْ
(على خدود بناتِ حارتنا)
وأهل الحارةِ الفوقا
تجيئهم الرياحُ بقالبِ «الكاتوه»
من «مكسيمَ» يأتيهمْ..!
ويبنون القصورَ على هوى الرومانْ
عند حدود قريتنا
صار الحصى حلمًا
إذ لغَّموا الوديانَ
(أيام النضالْ)
وما لأرملةٍ هنا
أنْ يلتهي أطفالها حتى يناموا
كيسَ الطحينْ؟
وتحته يأتي «عمر»؟

☆☆☆☆

اختزلوا لحافك
فاختصِرْ رجليكَ يا (خَيِّي)
وإذا أتى كانون
تقعد تحتبي
تقدحْ أظافرك القويةَ
تصطلي..
رقِّع قميصك يا فتى
قبل الشتا
في الليل قد تأتي رياحْ
في الليل قد يأتي غضبْ
في الليل هل يأتي عمرْ؟

****

أحمد الشبول

أحمد العبري

- أحمد بن هلال بن محمد العبري (سلطنة عمان).
- ولد عام 1972.
- حصل على بكالوريوس التربية عام 1996 من جامعة قابوس، وحصل عام 2004 على ماجستير التربية.
- يعمل نائبًا لمدير النشاط الثقافي والرياضي بجامعة السلطان قابوس منذ عام 2007.
- عضو مجلس الإدارة التأسيسية للجمعية العمانية للكتاب والأدباء، وأشرف على جماعة الخليل للأدب.
- له مشاركات شعرية داخل سلطنة عمان وخارجها.
- دواوينه الشعرية: هنا مروا 2006 - عباءات الفراغ 2009 - لحاجة في نفس أحمد 2010.
- فاز بالمركز الأول لعامين متتالين 2000 و2001 في مسابقة الشعر الفصيح بالمنتدى الأدبي.
- عنوانه: ص. ب 41 - الرمز البريدي 123 - سلطنة عمان - ولاية الحمراء.



من قصيدة: اشتعال أخير بأول اليأس

في آخر الصف، حيث الأمن والقلقُ
وإذ تمازج فيه النور والغسقُ
جلست وحديَ في شبرين متحدًا
مع النهاية حيث الطَّوْد ينفلق
نسْلُ الأقاصي، وفي قاموس غربتنا
لكل أقصى بأقصى جرحنا نفق
في آخر الصف قد سطَّرتُ ما عجزتْ
عنه اليدان، فنادى الدمع: يا ورق
أرى اعوجاجًا بقلبٍ مستوٍ، وأنا
بكل صف كهذا الصف أختنق
أرى نهايتنا بوحَ التراب، وهل
في بوح كل اعوجاجٍ ينتشي ألق
بعنا من الصف رأسًا كان يحملنا
فدونك الآن في كرسيِّه حمق
يا أول اليأس هل لي فيك ملتجأٌ
وكلُّ أذنابك الأشلاء والمِزَق
تعبتُ من غرفٍ جدرانها ضنكٌ
وبابُها بسديم اليأس ينغلق
هذا أنا شهقة الأحياء في لججٍ
بمنتهى ضفتيها الخوفُ والغرق
يعيش غيريَ بالأمواج ملتحفًا
بغيمةٍ منتهاها كل ما رزقوا
أشعلتُ آماليَ الكبرى بمعطفهم
فكل خيط بما في القلب يحترق
أصابعي بيمين الدهر قد بليتْ
أليس تَبلى جبالٌ هدَّها الأرق؟
وظل بوحيَ ينأى كلما اقتربتْ
رجلايَ منه، وأبقى رهنَ ما نطقوا
في آخر الصف تأتيني مقطّعةً
حروفهم، فأنادي: إنهم صدقوا

****

من قصيدة: غزة.. وصمت المنارة

أي حـرف يـطيق بـوح الـعباره
والـلـيـالـي تـزيـح عـنـه نـهـاره؟
حار عقلي، وعندما القصف ساوى
فـي تـشظِّيه بـين درب وحـاره
سـال دمـعـي، وهـل لـدمـعي مـقـالٌ؟
وعـيـونـي دمـوعـهـا مـسـتـعـاره
أسـأل الـقـلـب، هـل كما كنت نزفًا
لجراحي، أم أنـت صـلْدُ الحجاره؟
كـن قَـصـيًّـا، فـنـصفك الـيـوم ميْتٌ
أو خـفـيًّـا أدمـنـتَ سـكـنى الـمـغـاره
قـد دهَـتْـنـا حـرائـقٌ، كـن لـهـيـبًا
كم حريقٍ في البدء كانت شراره؟
هـا هـو الـثـأر فـي انـتـظـار فتيٍّ
خَـبِـر الـدهـرَ كـيـف يـأخـذ ثـاره
إيـه يـا شـمـس دفِّـئـيـنـا، فـإنـا
فـي شـتـاءٍ بـه فـقـدنـا الـحـراره
إيـه يـا شـاطـئًـا يـلـوذ بـقـلـبي
مـا لـشطٍّ قـد صـار يـرثـي بِـحـاره؟
كـل جـرحٍ مـا زال يـنـزف منـا
فـي قـلـوب الأحـيـاء يـبـني سـفـاره
رُب شـعـبٍ قـد تـاه فـي الـدرب حـينًا
ذات صـبـح يـزيـح عـنـه غـبـاره
والـلـيـالـي وإن قـسـت، فـقـريـبًا
بيننا الليل سـوف يـطـوي سـتـاره
عـاصـرَ الـزيـتِ فـي ابـتـهـاجٍ ، أبِـنْ لي
غـير ذا الـزيـت مـا تـكـون الـعـصـاره؟!
آه يـا غــزةٌ، فـداؤك قـلـبـي
فـخـذيـنـي، مـضـى زمـان الإعـاره
عـنـدمـا المـوت مـدَّ فـيـك يـديـه
فـي فـؤادي، ونـاشـبًـا أظـفـاره
كـلـمـا ضـاق فـي دروبـك بـابٌ
ضـاق بـالـروح طـول صـمـت الـمـناره

****

من قصيدة: للعز فيك منازل

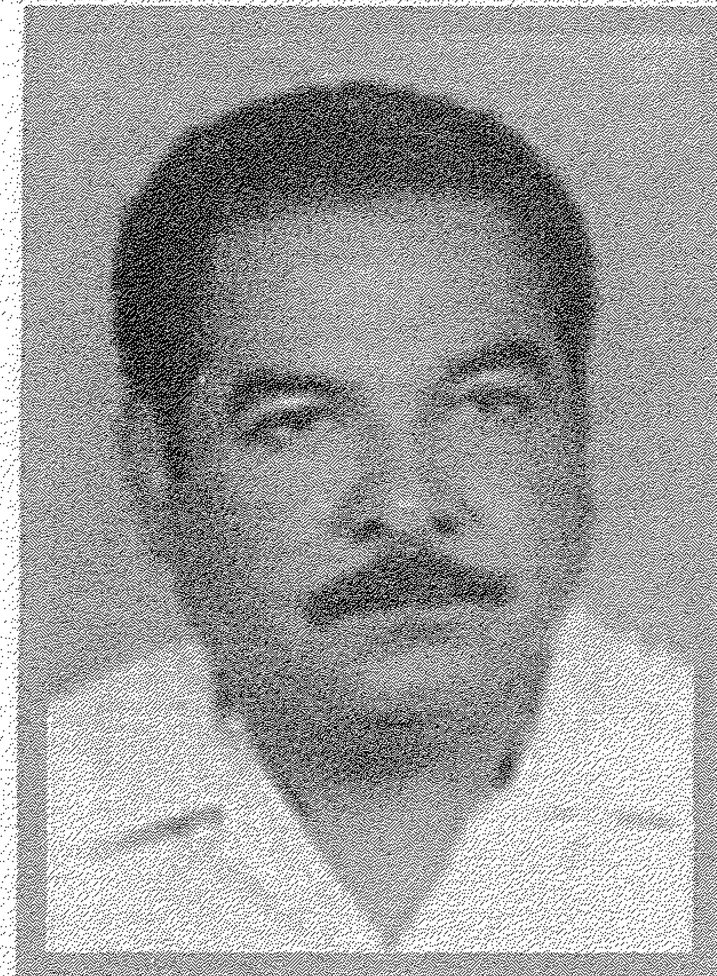
عـلـوتُ ذرى طـود عَـلا فـي عـرينـهِ
وكـل عـلـوٍّ زاد عـزَّ قـرينـهِ
إلـى جـبـلٍ نـادى الـفـؤاد بـخضرةٍ
ولـطْـفِ نـسـيـمٍ هـبَّ بـين جـفـونـه
يـرافـقـنـي فـي مـجـده (مـازن) الـندىٰ
و(عــزّانُ) عـزٍّ فـي سـفـوح مـزونـه
ومـا (الأزهــر) الـفـيّـاض إلا مـعـطـرٌ
ومـا فـي (زيـادٍ) غـير فيض هتونه
و(صاحبةٌ) قد أورق السفح، وانتشى
نـسـيـمًـا بـهـا إذ زاد بـوح حـنـينه
وحـين مـددنـا الـود نـحـو مـرابـعٍ
عـلـى سـفـحـه مـدّ الـنـدى بـيـمينه
يـفـوح بـه (الـوردُ) الـنـديُّ روائـحًـا
عـلـى مـائـه يـنـسـاب عـطـر مـعينه
يـنـاولـنـا (الـرمَّـان) مـن فـيض قطفه
ونـحـتـار مـا بـين (الـكُـمَّـثْـرى وتـينه)
ويُـدْلـي لـنـا (الـعـنـقـود) جـوهـر عـقـده
فـنـذكـر مـا قـد قـيـل فـي (أنـدريـنـه)
نـسـامـر(بـوتًـا) لَـذَّ فـيـه، وكـلـمـا
خـلا مـنـه كـفٌّ زاره فـي عـريـنـه

****

أحمد العبري

أحمد العتيلي

- أحمد رشاد العتيلي (الأردن).
- ولد عام 1939 في السنديانة - حيفا.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس حيفا، والثانوية في المدرسة الصلاحية بنابلس.
- عمل معلمًا للغة العربية في مدرسة الساوية - اللبّن المشتركة لمدة عام واحد، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية حيث أمضى في مدارسها عقدين كاملين.
- نشر شعره بمختلف أشكاله العمودي وغير العمودي في كل من جريدة الجهاد المقدسية، والدستور العمانية، والندوة المكية بالإضافة إلى العديد من المجلات الثقافية والأدبية.
- كتب الأناشيد والمسرحيات الشعرية.
- له إسهاماته في مجال النقد ومجال التحقيق، فضلاً عن الدراسات النحوية والأدبية.
- عنوانه: الزرقاء - نادي أسرة القلم الثقافي.



من قصيدة: طيور الربيع

نَفلُ القول أن نعيدَ المقالا:
لن يكون الرجالُ إلا رجالا
يظمأ الحرُّ أو يموتُ كريمًا
قدَرٌ للكريم أن يتعالى
كلما غلَّه الظلام تخطَّى
ساترَ الليل، وارتقى الأغلالا
باشقٌ سامقَ السحابَ، ومدّتْ
حوله الأنجم الوِضَاءُ الظِّلالا
أثخنَتْهُ النبال تنثال، فانحا
زَ جريحًا يذود عنه النِّبالا
فارسًا.. يستجمُّ لم يترجَّلْ
سيفه غصَّ بالدماء فمالا
عاشقٌ شفَّهُ الهيامُ، فأضحى
يعشق الزهرَ والنَّدى والتلالا
حَضَنَ الأرضَ حانيًا، فتهادت
جنةً من رؤى تَفيض جمالا
ذاب في الروض جدولاً من أريجٍ
غامِر الفوح.. ريِّقًا.. سَلْسَالا
يتندَّى خمائلاً من حنينٍ
وارفِ الشوق لم يزل هَلّالا
رائعًا كالربيع في أرضنا البِكْ
رِ مروجًا وأنهرًا وجبالا
رامها الله للمغاني مثالا
عبقريًا، وللرؤى تمثالا
يا طيور الربيع! عُوجي على المر
جِ.. سَليهِ.. ولا تطيلي السؤالا
هل تُرى الأربع النضار نِضارًا!
أم تُراها تبدَّلتْ أحوالا؟
هاجَنا الشوق - يا طيورُ - فهل نر
جِعُ للمرج نحضن الآصالا؟
في رحاب المراح.. في ضفة الوا
دي نُناغي الرمال والشلالا
ربما - يا طيور - نضحك فرْحَى
ربما نمتطي المُنى والخيالا

ربما في ظلال زيتونة نر
تاح نلهو على الثرى أطفالا
تارة نلحق الفَراش.. وطورًا
نَتَعادى - على هوًى - جُهَّالا
نتبارى - بلا هدًى - فكأنَّا
في مِراح الصبا بِطاءٌ عَجالى
يا طيور الربيع! هل - بعْدُ - ذكرى
تحفظُ العهد والهوى والآلا
مذ رحَلْنا عن الديار أغترابًا
لم نزل نَعْبر النَّوَى رحالا
في متاه الدروب نحيا على الرعـ
ـب ضياعًا.. نكاد نُوهَى كَلالا
مات «بيبرس» فارس الحرب في المنـ
ـفَى صريعًا على بطون الحبالى
ألفُ سيفٍ تعاورَتْه، فلما
أثخنته - وقد هوى مغتالا
لعقتْ كأسها «سَلُومي» وصبَّتْ
تُفْلها فوقه، وماست دلالا
مات بيبرس يا «سلومي»، فهزِّي
في لهاثِ الغوايةِ الخُلخالا
لم يَعُدْ يُرهِبُ التتار.. وما عا
د، يطيق الوغى ويهوى النزالا

****

التوأم

في «فلسطينَ» عشقتُ الوطنا
ووجودي بهواها ارتهنا
أنا من فوح ثراها أرَجٌ
كلما اخضلَّ شذاها هَتَنا
وهْي لما أبدعتْ معجزةً
حضَنَتْني في رُباها فَنَنا
فهي روحي، وأنا من روحها
توأمٌ لو خلِقتْ كانت أنا
كلما حنَّ إليها نغمٌ
أجِدُ القلبَ إليها ظَعَنا
فكلانا في الهوى مضطرمٌ
عاشقان اعتنقا واقترنا

****

المهاة

عَبَقُ الحنان يضُوع من عينيكِ
وتبتُّل النُّسَّاكِ في شفتيكِ
يا غضةَ الوجناتِ! يا أختَ المها
أهواكِ! أهوى الورد في خديك
لو كان إعجاز الجمال مجسَّمًا
لهتفتُ: يا خاليك؟ يا خاليك؟
أفديكِ.. ما ذنب الأُلى ما كحَّلوا
أحداقَهم بالخَفْر في طَرْفيك؟

☆☆☆☆

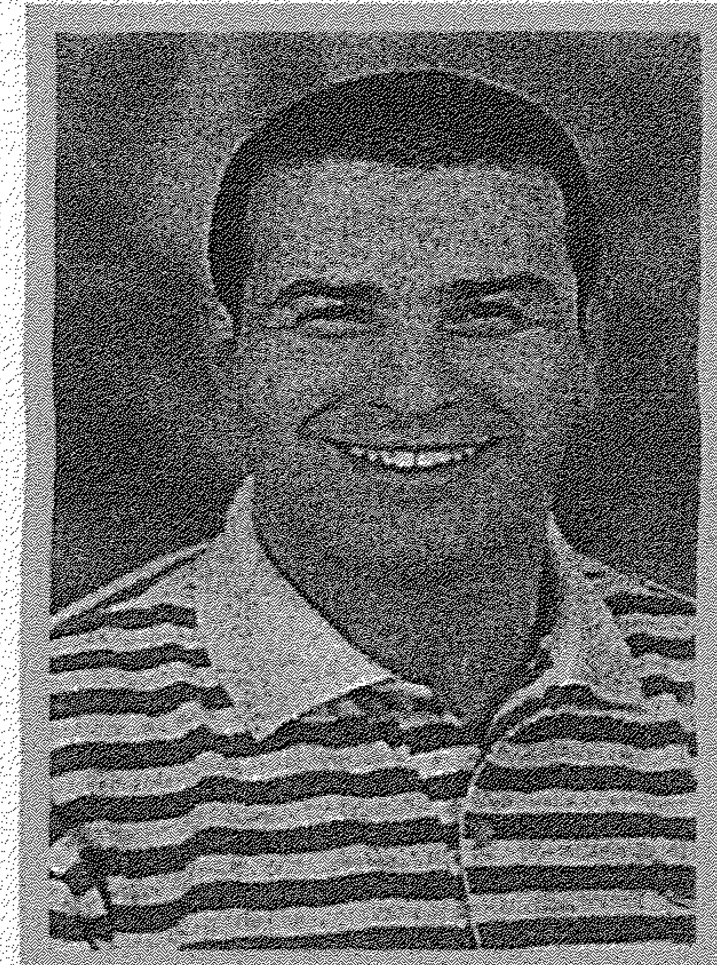
قالوا: البراءةُ؟ قلت: أيُّ براءةٍ!
قدْسُ البراءة فيك منك.. إليك
قالوا: البهاءُ؟ فقلت: ظِلُّ بهائِها!
سحْرُ البهاء يتيه في برديك
قالوا: الدلالُ؟ فقلت: بعضُ دلالها!
حسب الدلال من الفتون لديك
أنا واخضرارُ الحلم والقلبُ الذي
أصبى الهوى الملتاعَ مِلْكُ يديك

****

أحمد العتيلي

أحمد اللاوندي

- أحمد إبراهيم عبدالسلام اللاوندي (مصر).
- ولد عام 1978 في كفر الشيخ.
- درس المراحل الثلاث في القاهرة ثم تخرج في المعهد العالي للحاسبات الآلية والعلوم التجارية.
- يعمل محاسبًا في شركة كهرباء البحيرة.
- دواوينه الشعرية: نقوش على جدار العشق 2010، الفجر الجديد 2013.
- نشر قصائده في كثير من الدوريات الأدبية.
- ممن كتبوا عنه: يوسف نوفل، ومدحت الجيار.
- عنوانه: كفر الشيخ - سيدي سالم - أبو غنيمة.



القطيعة

مساءً..
تمرُّ اليماماتُ فوق الحقولِ..
تُفرِّغ فيَّ ابتهالاً..
من الوجْدِ،
والصْحوِ
تقرأني،
وتؤرخ للبوح وَردًا،
وللورد بَوحًا..
به تستلذُّ المكاناتُ،
والأرضُ،
والأسئلة
مساءً..
تمرُّ اليمامات بين الحقولِ..
تذكِّرني باشتعالي لها،
واشتغالي بها..
في انهزام المطر
إنني الآن أهوى الذهابَ..
إلى دُرِّ نشوتها
لأُهدم أكذوبةً لا تزالُ..
تهزُّ غصون الغوايةِ..
عند براءتها
فأقولُ:
أحبكِ يا روضةَ الظلِّ،
والصبحِ،
والسنبلة
مساءً..
تمرُّ اليمامات صوب الحقولِ..
توهِّجني..

أتذكَّر هذا الغُثاء الرحيبَ،
وأنِّي تناءيتُ في وحشةٍ..
عن جنان التفاؤلِ،
والآهة المرسَلَهْ
مساءً..
تمرُّ اليماماتُ قُربَ الحقولِ..
أحنُّ إلى صِدْقِ ثورتها..
في اللقاءِ،
إلى لهفةِ الثلجِ،
والعشبِ،
والشارةِ المسْدله
فَمَنْ سوف يُرْجِعني لشواطئها..
كي تزولَ القطيعةُ..
من بيننا
يا زمانَ التراشقِ،
والرعدِ،
والزلزله؟!

****

الخلاص

دَعْني..
أتخلص منكَ،
ومن سَيْري في ظلمات فؤادكَ،
من طُوفان الغربةِ،
من قلقٍ،
وهزائمَ أخرى
دعني..
أخرجُ من غاباتِ الحزنِ،
ومن هذا الحمأِ المسنونِ..
لأحصد أحلامًا..
تملؤني..
بردًا،
وسلامًا
وتعيد إليَّ الزمنَ الضائعَ،
والمفقودَ..
فلن أعشق قلبًا..
لا يدركُ..
أن الموت – فداءً للمحبوب –
حياة

****

من قصيدة:

امرأة من حليب الطفولة

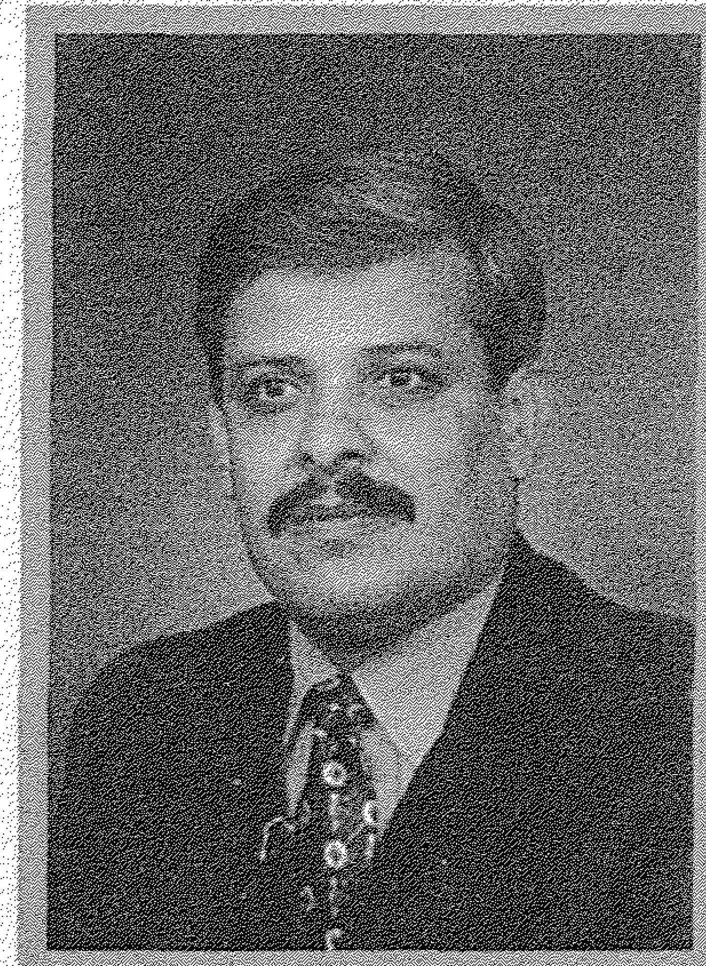
أنت مصنوعةٌ..
من حليبِ الطفولةِ،
من رقَّة الفرحِ المتشابِك أيتها القزحيَّةُ
فلتأْخذي الروحَ من وجِع السنواتِ
العجافِ..
فإنَّ لديك لآلئَ أنقى من الفجرِ،
والمدِّ،
والجزرِ
أنتِ معجونةٌ..
بالجمال الذي ليس يُشبهُ أيَّ جمالٍ
تعالي..
إنَّ بُعدَكِ عني..
سيجعلني أتمرَّغُ في الحزنِ،
والخوفِ،
والقلق الأبديِّ
تعاليْ..
لكي نتلاصق في ليلةٍ تحت ضوء المصابيحِ،
تُدخلنا رعشةُ المستحيل فضاءً..
بحجم مواسمنا الفستقيَّة..
كي نتبعثرَ من فَرْط نشوتنا..
في الممر القديم

****

أحمد اللاوندي

أحمد الهويس

- أحمد علي الهويس (سورية).
- ولد عام 1959م في تل باجر، وهي قرية قريبة من «قنسرين» - محافظة حلب.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بمدارس قنسرين، ثم حصل على أهلية التعليم 1979، ثم انتسب إلى جامعة حلب: قسم اللغة العربية.
- يعمل بنقابة المعلمين بحلب منذ 1981.
- عضو اتحاد الصحفيين بحلب.
- له نشاطات فنية: دراسات نقدية، وقصص قصيرة.
- دواوينه الشعرية: «بحر الرؤى»، ومنه القصائد المختارة.
- وقد حصلت بعض قصائده على جوائز.
- عنوانه: سورية - حلب: السبع بحرات - نقابة المعلمين



بوح حزين

لأنَّ لِقاءَكَ أمرٌ محالْ
وحبَّك أمرٌ بعيدُ المنالْ
وأنَّ ودادكَ وهو جميل
وأنَّ وصالكَ فوق الخيال
فإني أحبك فوق احتمالي
فهل لوصالك أي احتمال
أراك بقلبي سرابًا بعيدًا
وموجًا تَحَطَّمَ فوق الرمال
وورودًا يتوق لهمس الندى
وبوحًا حزينًا بصمت الجبال
ونايًا يغازل فلاحةً
تراءت مع الفجر خلف الظلال
فيورق في الروح سرٌّ جميلٌ
تجاوز في الحُسْن حدَّ الكمال
يطير ويسمو بليل السرَى
يقبِّل عشقًا جبين الهلال
ويأتي الزمان بلحنٍ حزينٍ
يردِّد شِعْر الهوى والجمال
وتمضي النوارس عبر المدى
فتُبْحر عشقًا بدون ارتحال
أأَحْلم يومًا بأن نلتقي
فيُطوَى الزمان بيوم الوصال
سأحيا لحبكَ يا قاتلي
ويأتي سؤالٌ وراءَ السؤال

****

لا تعذليه

لا تَعْذِليهِ وأنتِ أولُ شاهدٍ
كتَمَ الشهادة في الفؤاد وأقسما
لا تعذِليه فإنَّ خلف دموعه
قلبًا ضعيفًا في هواك محطَّما
يكفيكِ أنكِ سرُّه وعذابه
لو كان يَمْلِكُ قدرةً لتكلَّما

قد ضاع من شفتيكِ أعذبُ همسةٍ
حَمَلَ الجمالُ عبيرها وتَقدَّما
ثم انثنى ليبوحَ في سرِّ الهوى
فأحاله العهد المقدس أبكما
يا أيها الظَّبْيُ الجميل أَمَا تَرَى
أني أتيتك طائعًا ومسلِّما
فارحمْ أسيرًا في هواك مولَّهًا
رفقًا به يا قاتلي وتَرحَّما
قد كان حبك في الحياة قضيتي
وغدا به قلبي وعقلي هائما
إني رأيتك في أنين توحُّدي
طيفًا يظل أمام عيني دائمًا
ومنحتِ ظلا للمفاتن حارسًا
دومًا على محراب حسنك قائما
لكنني رغم الجراح وأدمعي
سأظل في ملكوت عشقكَ حاكما
وأطير من خلف الزمان محلِّقًا
كالصقر يرنو دائمًا نحو السما
وهو الذي رضع الشموخ سجيَّةً
أتُراه يُذعن خائفًا متوهِّما
قد زاده شوق اللقاء توهُّجًا
فكأنه نجمٌ يعانق أنجما
يا مَنْ له روحي هدية عاشق
صلَّى الفؤاد إلى رضاه وسلما

****

بحر الرؤى

الله أودعك الجمال أمانة
فتواضعي حمدًا لما أعطاكِ
لولاك ما غنَّى النسيم قصائدًا
وسقَى الورود بحمرةٍ لولاك
والورد قبَّل بعضَه طربًا على
خدَّيك فاحمرَّتْ له شفتاك
والبدر أربَكَهُ الحياء تأدُّبًا
لما رَنَتْ لجماله عيناك

☆☆☆☆

أبحرتُ في ليل السُّرَى بمواجعي
وتَتبِعْتُ ظلًا قادمًا ليراك
وعرائس الليل التي طافت بنا
نشوانةً طوبى لها بلقاك
تلك العوالم لم تزل في أدمعي
تروي قصائد مُذنبٍ بهواك
قولي أحبك مرةً وتمنَّعي
لأعيشَ عمري بانتظار لقاك
عهدًا عليَّ مدى الزمان أمانةً
أنْ لا أبوح بما رَوَتْ شفتاك

☆☆☆☆

ودخلتُ محراب الجمال مباركًا
فسمعت صوتًا هادئًا ناداك
يا قُبلةَ الفجر النديِّ على الذُّرا
هذا الأسير مكبَّلًا بحماك
إنْ ترحميه يَعِشْ بقيةَ عمره
كالزاهدين على ذُرا النسَّاك
أقسمتُ بالحب الأمين معاهدًا
أنْ لا أحب مدى الزمان سواك
وسأحمل القلب المحب وأدمعي
لتكون في يوم الوداع فداك

****

أحمد الهويس

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد بن عبدالله العمير

- أحمد بن عبدالله بن محمد العمير (المملكة العربية السعودية).
- ولد في الأحساء عام 1389هـ - 1969م.
- حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء ثم الماجستير في اللغة العربية (اللغويات) من جامعة الملك فيصل بالإحساء، ويحضر حاليًا للدكتوراه في النحو واللغة بجامعة الملك سعود بالرياض، ولديه دبلوم في الإشراف التربوي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودبلوم في المناهج التربوية من جامعة الملك سعود.
- يعمل الآن رئيسًا لقسم اللغة العربية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالأحساء، ومدربًا معتمدًا من قبل الإدارة العامة للتربية والتعليم.
- شارك في أمسيات داخلية وخارجية عديدة، كما شارك في فعاليات الدورة التاسعة (دورة ابن زيدون) التي أقامتها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بإسبانيا عام 2004.
- عضو في كل من النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية، والنادي الأدبي بالأحساء.
- عنوانه: الهفوف ص. ب 4710 الرمز البريدي 31982.



من قصيدة: عناق النخلة والبرج

يا حلوة الصوت ما للصوت قد وجفا
وسار في وَتَرِ الشاكين وارتجفا
يا سدرة الحب كم خانَتْكِ أذرعتي
فما هزَزْتُكِ إلا تشتكين جفا
يا دانةً نَسِيَ البحَّار موطنَها
تصيح في مَهْمهِ النسيان وا أسفا
هيا امنحيني انسلالَ الصمت عن شفتي
فطائري يعشق الألحان والشُّرُفا
وطائري مذ مَحَتْ عيناك خارطتي
لازال في غَلَسِ الأوجاع، ما انصرفا
وإن يَزُرْ نخلة العشَّاق لم تَرَهُ
غيرَ الشكايةِ، ترمي حوله الحَشَفا
لا تُلْهبي عارضي شيبًا فأزمِنَتي
حَبْوَى إليك بدربٍ للهوى رُصِفا
مازلتُ في غَفَوات الحب منجذبًا
مازلت في حَرَم العشَّاق معتكفا
يا زمزمي حين يصطادُ الظما قلمي
إليك تغدو حروفي مروةً وصفا
لا ينتهي السعْيُ إلا في أحاضنها
أُقبِّل التمرَ والأعذاقَ والسعفا
هي الحَسَاءُ ملاذُ العارفينَ بها
عمامة الطُّهْر مَدَّتْ نَسْجَها شرفا
هي الحَسَاءُ ملاذُ الهائمين بها
بوابة العشق حيَّتْ كل من دلفا
يا موكبَ النَّخل خذني لم تزل بدمي
نارُ الصبابةِ تكوي قلبِيَ الدَّنِفا
في كل عذقٍ قوافٍ تستميل جَوًى
غنَّتْ.. وغنَّتْ فحنَّ الجذعُ وانعطفا
يا جوهر النبع روِّيني فأوردتي
عطشى تئنُّ، وليل الواله انتصفا
صبِّي على جسدي أفضال عافيةٍ
ما عدتُ أرفع من ثقل الهوى كتفا

خذي مناي، وأنفاسي، وقافيتي
وباركيني، فوِرْدُ الصالحين شِفا
****

من قصيدة: وقفة في جسر بابل

نامتْ صباحاتُ الهوى وتيقَّظَ الليل البليدْ
يبستْ حروف البائسين، تجمَّرتْ لغةُ الشريد
وتثاءبتْ كل النوافذ مابدا صبحُ جديد!!
بغداد عالقة بمشنقةِ الفجائعِ لا تَحيد
ما أنت قاسية ولكنَّ الزمان هو المُريد
صبَّتْ لظى الأقدار فيك شرارها وقسا الوعيد
تمضين في درب الردى، يمشي على الجمر الوليد
وعلى فراتك يلطم المأمون، ينتحب الرشيد
وتَنُوح دجلة، تصرخ الأهوار، ينتفض الجريد
والكوفة الغرَّاء تندبُ وجه ماضيها المجيد
تبكي العمائمَ والمحاربَ والزوايا والمُريد
.. وتثاقلتْ سحب العراق، وأمطرت ألمًا كميد
بغداد تلتهم الرماد ولا ترى في العيد عيد
لا كحْلَ في عين الرصافة، لابَدا للجسر جِيْد
يا أرض بابل يا سلالاتٍ من الماضي التليد
يا أرض بابل يا سحاب الشعر يا وحي القصيد
ليلى يقال مريضة فمَن المداوي والعضيد؟
****

من قصيدة: خيمة وداد

لا تطفئي شُعَلَ الغرام مليكتي
إني أحنُّ لرنَّة الخلخالِ
فالغيرة السوداء مشنقة الهوى
فترفَّقي بمشاعري وخيالي
كل النساء لتاج حسنك خضَّعُ
أنت الأميرة في غِنى وجمال
أنا في بلاطك ما سألت إمارةً
إلا على قلبٍ بصدرك غال
هيا امنحيني كي أزفَّ مشاعري
وأقيم عرس العاشقين ليالي

شوقي إليك مواكبُ ممتدةٌ
أين السحابةُ كي أحطَّ رحالي
لا تتركيني في لهيب هواجري
ما قيمةُ الأشجار دون ظلال
أمضي بوادي الليل أسقَمَني الظما
ونسيت أملأُ قِرْبةَ الرحَّال
أرخيتُ ثوب الذكريات مطرَّزا
بالشوق بالبسمات بالآمال
كانت عناقيدُ اللقا ريانةً
تختال في غصن الهوى الميَّال
وفؤاديَ المفتون قد لوَّنْتُهُ
ولها طهورًا مثلما الأطفال
لا تتركي قسماتِهِ مملوءةً
عتبًا يسوق جَماله لزوال
أهدي حروفي (نوتةً) قسَّمْتها
لحنًا حجازيًّا بيوم وصال
أستَلُّ صوتكَ نغمةً جذابةً
تنساب في أذنيَّ كالموّال
يا قامةً للصمت هذي أذرعي
مُدَّتْ لتكسر هيبة التمثال
****

أحمد بن عبدالله العمير

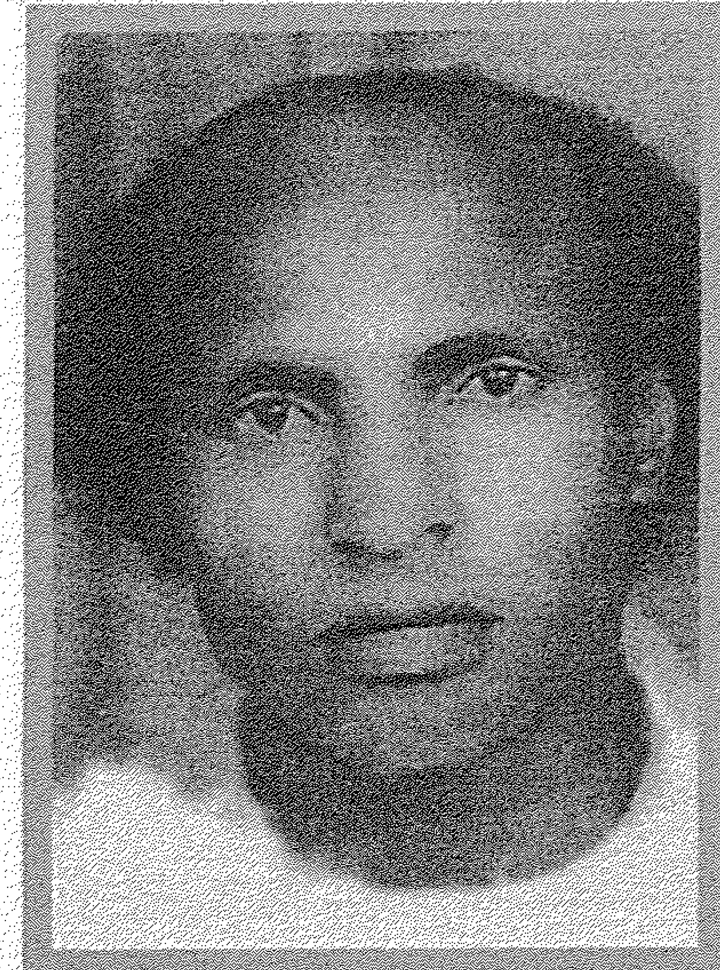
لم يبق إلا قيد عنترة ...
وأطلال حنت
أبكي تذكرها البيت
يا شاعرا،
هذي العراق رواية
من غضبة الوقت ...
ورسخ في دواخلنا رشيد
هذي العراق
لا تشتري زمنا لقيا ..
فالسيف خوائه
تمضي سيرة العشق
والله يفعل ما يريد
والله يفعل ما يريد !!!

أحمد بن عبدالله العمير
جمادى الثانية ١٤٢٤هـ

* من قصيدة: حلم في ثياب الليل

أحمد تمساح

■ أحمد تمساح أحمد فرج (مصر).
■ ولد عام 1958 في قوص - المعري - محافظة قنا - مصر.
■ حاصل على ليسانس الآداب عام 1981
■ يعمل موجهًا بالتعليم الإعدادي.
■ عضو اتحاد كتاب مصر، ودار الأدباء بالقاهرة، ونادي أدب قوص.
■ شارك في المؤتمرات الأدبية في مختلف محافظات مصر.
■ دواوينه الشعرية: حبك مخبوء بدمي 1995 - قلب أبحر في خلجان المدى 1996 - ظمأ الرمل توأمي 2000 - ناي الروح 2004 - بدر بالسماء تم 2007 - بردية الندى والسر 2013.
■ حصل على المركز الأول في مسابقة الشباب والرياضة 1998، والمركز الثالث في مسابقة دار الأدباء عن ديوانه «بدر بالسماء تم»، وجائزة القدس - نقابة المهن التعليمية 2008، وجائزة القصير للإبداع الأدبي، والمركز الأول في المسابقة الكبرى لجريدة الجمهورية عن ديوان «وتقلد مثلي شارة البحر» 2010، كما نال عددًا من شهادات التقدير، وكرّمه فرع ثقافة قنا.
■ ممن كتبوا عنه: مصطفى الضبع، ومدحت الجيار، وجمال الجزيري، ومحمود خضر يسن، وأحمد القشيري، وجمال حسني.



جنوبي أنا.. والكرنك

جنوبيٌّ أنا..
فأين الحياة
كالطلقة في خلايا الدمْ
تحتَ الأنقاضِ أنا
بأعلى جبال الهمْ
لا أدري - مأساة - كالحنظلِ والسَّمْ
في كل ليلةٍ تشدُّ الرحالَ إليَّ
تسكن فيَّ..
وأنا البكاء الحي
جنوبيٌّ أنا
اسألوا سنطَ البراح
والأرضْ
أنا ابنُ الجرأةِ والنبضْ
ابنُ الشمسِ في دائرةِ المنتصفْ
ابنُ الوجعِ المختلفْ
كالنيلِ - جاء فتيًا ونزَفْ
جنوبيٌّ أنا.. والكرنك
لغةٌ حيةٌ وممالكْ
أهدابُك أنا ورمالكْ
سأحرثها والروحُ براح
أنا الملاح
في بحر الولَعِ والنيلْ
سأذوب عشقًا في النخيلْ
ولا أكتفي بالهديلْ
ضاق الصبر عليَّ
وبكل لغات الكونِ
أحبكِ وأشتهيكِ سنبلة
يا بنتَ الضوءِ والنبضْ
جنوبيٌّ أنا

يا كلَّ نخيلي.. والرُّطب
سأحتويكِ لغةً..
وأصعد
أرصعني تبرًا على التاجْ
والقلبُ على كفيَّ سراجْ
في روعةِ المشهدْ
يا أرضَ الحناءِ والعاجْ
عشقي أنا أمواجْ
وسبحان من أهداك الدلالْ
آه من هدبك القتالْ
يناغيني فأصعدْ
جنوبيٌّ أنا
والنخيل في دمي انحنى
فاشهدي يا كلَّ الدنا
وجع البلاد
زادني وجعًا
يا غربة التين والزيتون
رئتي مزقَّها الحصارُ/ الصبارُ، الحمام
أنا بكاءُ النهر
وللبحر أناتُ الودع
كلما باغتني الوطنْ
أدخلُ في خَلوتي..
وأغيب
القدس تأتي.. والمددُ لا
الجرحُ يأتي والقلبُ فلاةْ
والحياة
مأساةْ
كالحنظلِ والسم
يا قلب مَن تألم وتلا
لا
للوجع المقيم

****

من قصيدة:
بالحكمة يأتيك المدد

(1)

الحكمةُ تشعُّ نهارًا
في مجرةِ الليل
أنتَ المسافرُ في بحار الروح
إلى مملكةٍ على ضِفةِ الكون
فاملك بوصلة التأني
والهدف

(2)

الحكمةُ كنوز
صك محبةٍ ونفوذ
فابحث عن المنجم والحقيقة كالثريا
مدارُها في العقل
وقلبك أنت
مرآةُ بوح..
فاصعدْ يأتيك المدد

(3)

الحكمة في الجلد
في عرين المدد
فانصهرْ..
كوجعِ التينِ والزيتون
بأرضِ البكاءِ واللهبْ
ودعني أهلة ودموعا
شكِّلْ ذاتك
واجتهدْ
يأتيك المددْ

(4)

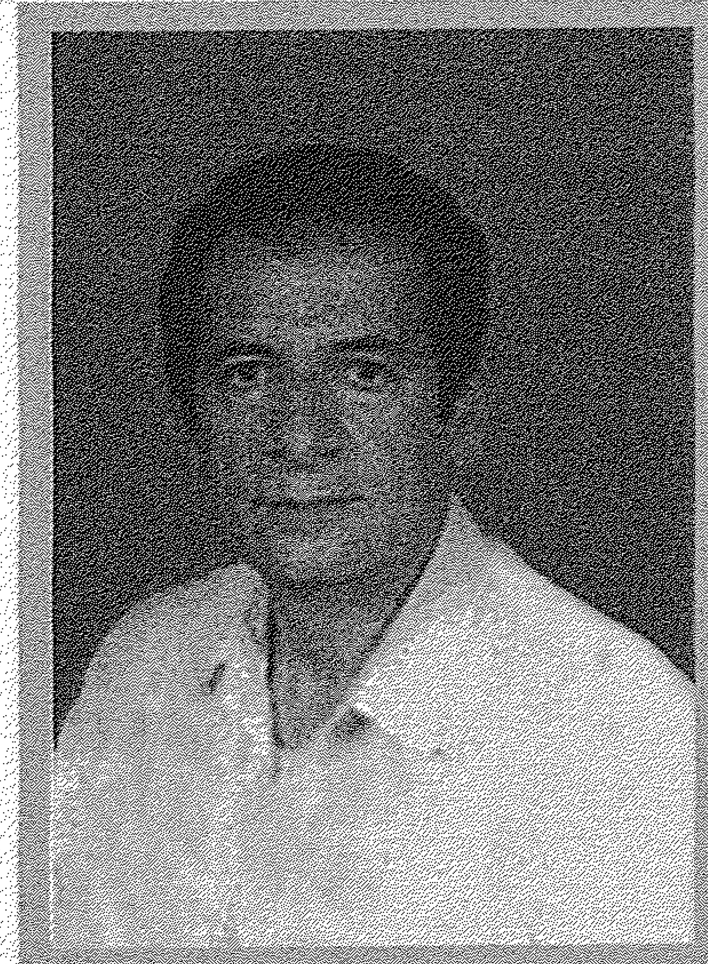
الحكمةُ آيات
وعبرات
مرآةٌ في خلايا الذات

****

أحمد تمساح

أحمد جاسم محمد

- أحمد جاسم محمد (العراق).
- ولد عام 1951 في البصرة بالعراق.
- حصل على شهادة البكالوريوس في علوم الحياة من جامعة البصرة عام 1974.
- عمل مدرسًا في مدارس العراق والجزائر وليبيا، ويعمل حاليًا مدرسًا في مدارس البصرة.
- عنوانه: العراق - البصرة - الجمعيات - حي الخليج العربي.



من قصيدة: عذاب مقيم

تحدق فيَّ امرأةٌ من كفوف الدلالْ
تحدّق في الكمنجات..
التي استعارت من الشجن الأبدي أحزانها
تحدّق فيّ العيون التي رقصت في ندى العشب
يحدق في الرجال الذين تَقاسَمهم طيفُنا
والرجال الذين أقاموا هنا محض ثانيةٍ ومضَوا
تحدِّق في الوجوه التي تترنح في أفقها
خلف هذا السراب

☆☆☆☆

على راحتي يسقط الدمع
ويمضي التصدُّع بي نحو قافلةٍ من حنينْ
وفوق سياجِ اليقين
الذي أورثَتْه الدهور
كشمعٍ يذوب الزمان
تجف كنهرٍ كسيرٍ ثمارُ الصراع البهي
وتستبدل الهرطقات معاطفها
لتترك لي شبهة الارتياب

****

الولد البلُّوري

كالبرق القادم من أقصى الغيمات
كالخبز الطالع من قلب التنورِ
بليلِ شتاء..
فرَّتْ من بين يديَّ طفولتي الغنَّاء
وانفرطت أيامُ العَوم
وصعود النخل
وتقشّرتِ الأفراحُ الأولى
كلحاء الأشجار المكتئبة
فتساقَطَ كالورق الذابل وجهُ البسمات
لكنَّ الولدَ البلّوري
الكامن في أقصى العظم
مازال هناك
يشعل في روحي نارَ الغابات
ويريني كل مساء أودية جرداء

يتساقط فيها النجم وتنهار بها الأشلاء
يحفر كالخلد
ليعيد إليَّ الولد الذاهلَ
بثياب واسعةٍ
يتأمل مندهشًا ذاك الولد
المرسوم بكراسات الدرس
المتأنق بالأربطة وبالياقات
ويكشف لي عن وجهٍ يتقدم كالطيفِ
ويدخلني بهدوء الخطوات
ليلقنني سرَّ الأسرار
«لكل سؤال في هذا التيه جِداد»
يتخيرني هذا الولد البلّوري
ويواصل رفقته لي
يمسك بي حتى لا تجرفني الفجوات
يعبر قلبي
يدخل قبلي
ويبصّرني بوجوهٍ خلف الأقنعة المُحْكمة الشدّ
يزيّن لي ليل الكدمات الطائش
يفتح لي أبوابًا مغلقةً
كي أمضي مسكونًا بالقلق الخلّاق
يمنحني الوجه الشاحب كخريفٍ منسحبٍ
ويذكّرني بخرائب هذا الكونِ
الهمجيِّ الأخطاء..
وقليلًا.. وقليلا
يمنحني نومًا عذبًا صوفي الاستغراقْ

****

من قصيدة: وجه آخر

لي من الصمت هذا الذهول بأسرابه الطائره
لي من الخوف هذا الوجيب الذي يشعل اللغة الماكرة
من صهيل الحروب التي التهمت إخوتي
أملك الآن خطوتيَ العاثره
أملك الآن ما ظل من فضلة العمر
جرحي المعتق هذا
ارتشاف دمي لرحيق البدايات
ذلك القفر..

حين قال ليَ «التاركي» النحيل:
أي شيء صنعتَ لتأتي هنا
وتصبح أفقرَ من حبة الرمل
ما ظل لي وخز النخل حيث أذكر موتي المؤجل
بحر الدلافين أتركه خلف ظهري
جبال المغاربة الغاضبين ورائي
صراخ كهوف الصحارى وهي تطلق نار الأباطيل
ونجمتي الساهرة

****

من قصيدة: البلاد التي سوف تأتي

البلاد التي سوف تأتي
ستعرفنا في الغضون التي حفرتها الهواجس
في العنعنات التي أشعلت كل تلك الحروب
في الندى.. المختفي خلف نهر الدم الأرجواني، خلف التويجات
ستعرف أسفارنا
في اللهاث الذي صار خيلا
وصارت خطاه عيون

☆☆☆☆

سيعرفنا الطير
في الهشيم الذي يغسل الآن قمصانه
بوحل المطر

****

أحمد جاسم محمد

عذاب مقيم — أحمد جاسم محمد

تحدّقه فيَّ امرأة من كهوف الدلال
تحدّقه فيَّ الكمنجات..
التي استعارت من الشجن الأبدي أحزانها
تحدّقه فيَّ العيون التي رقصت في ندى العشب
يحدّقه فيَّ الرجال الذين تقاسمهم طيفنا
والرجال الذين أقاموا هنا محض ثانية ومضوا
تحدّقه فيَّ الوجوه التي تترنح في أفقها
خلف هذا السراب
على راحتي يسقط الدمع
ويمضي التصدع بي نحو قافلة من حنين
وتوقد سياج اليقين

أحمد حسن عوض

■ أحمد حسن عوض (مصر).

■ ولد عام 1973 في القاهرة - حدائق القبة.

■ درس المرحلة الإعدادية والثانوية في مدرسة النقراشي بالقاهرة، حاصل على ليسانس من دار العلوم في اللغة العربية والعلوم الإسلامية عام 1995 ويعد لرسالة الماجستير.

■ عمل مديرًا لتحرير لكل من مجلة تواصل الأدبية، وسلسلة دراسات أدبية بالهيئة المصرية العامة للكتاب وسكرتير تحرير لصحيفة دار العلوم.

■ عضو مجلس إدارة نادي دار العلوم، ومشرف على النشاط الثقافي بجماعة دار العلوم.

■ دواوينه الشعرية: ذاكرة منسية 2006، وديوان شعر للأطفال بعنوان اعرف نفسك 2010.

■ مؤلفاته: ممارسات نقدية (قراءات في الشعر العربي المعاصر).

■ نشر العديد من قصائده ودراساته النقدية في بعض المجلات العربية والمصرية.

■ شارك في العديد من مؤتمرات الشعر النقد الأدبي والندوات الأسبوعية الأدبية.

■ حصل على عدد من الجوائز المتعلقة بالنقد الأدبي، وفي مجال الشعر، وعلى المركز الأول بمسابقة مسرحة المناهج عام 2005 على مستوى الجمهورية عن مسرحيته (ملك الصفحة).

■ عنوانه: شارع الفيروز المتفرع من شارع عين شمس، أول عزبة النخل - القاهرة.



من قصيدة: عصفور البنادق

القدس دمعة عاشقٍ
قبل الرحيلِ
إلى مدائنَ شهوةِ الحزنِ النبيلْ
هي ما تبقَّى من حطامٍ
فوق أفئدة السنينْ
هي زفرةُ الروحِ الأخيرةُ
فوق صخر الراحلينْ
هي آخر الأوراقِ
تسقطُ
فوق مائدة التفاوضِ
والتقامُرِ والهروبِ إلى الهروبْ
هي لعبةُ العصر الكذوبْ
وما تهدَّم من جدارٍ
للبكاء على الذنوبْ!!
أُوَّاه كيف تغربتْ فيك العيونْ؟
أُوَّاه كيف تسلَّل الزَّيف الخؤونْ
هذي التلالُ من الورق
قد حولت روح الشهيدِ
إلى خبرْ!!
والناس تقرأ،
لا انفعال ولا أرَقْ
هذي التلالُ من الورقْ
قد قوضت نور الأفق
ما عاد
يزخر
بالشموسِ وبالصهيلْ
ما عاد
يَعْتنق النخيلْ
ما عاد

فارسُهُ النبيلْ
يتخاصر الفجر الجميل

****

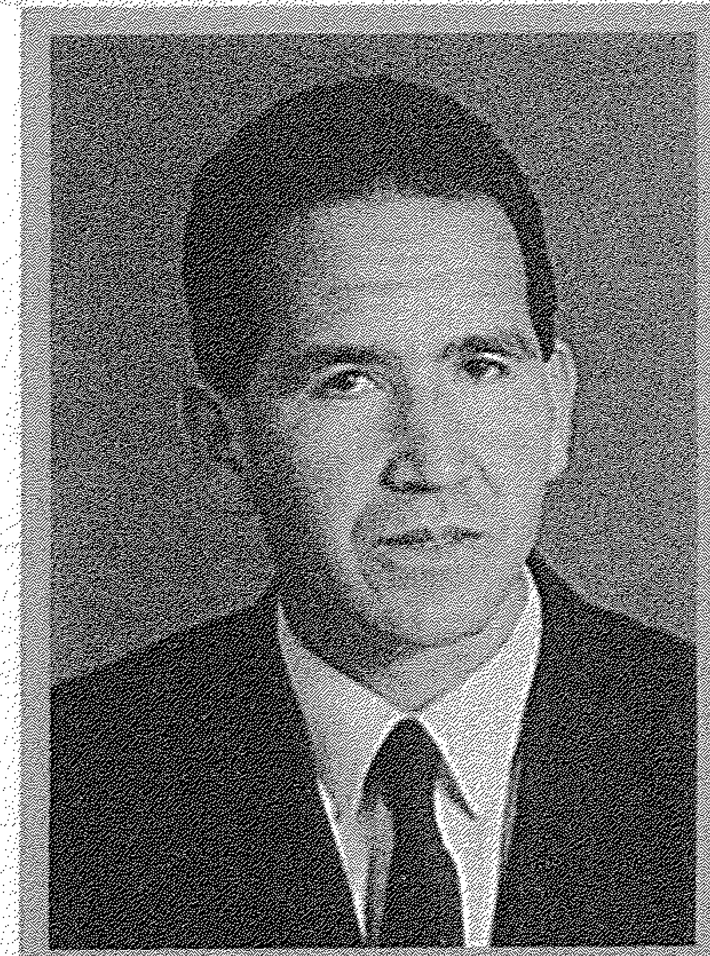
مساء عابرٍ لحزن مقيم

مساءٌ
مطلٌّ
على شرفةٍ
وليلٌ
بلون الحنين المُعادْ
ومقعدُ صمتٍ
بلا بسمةٍ
وسورٌ
وأفقٌ
بغير امتدادْ
وقلبٌ
تراءى على وحشةٍ
وعينٌ
مهيَّأةٌ للسهادْ
فَمَن ذا الذي تنتشي روحُهُ
بأن تَتَبْعثرَ
عبر البلادْ
وأن تتمزق
في كل دربٍ
وأن تترنَّح
في كل وادْ
تناثرتُ
فوق رحيق الأماني
وأسلمتُ عمري
لسجن الفؤادْ
وأشعلتُ روحي
بلا جمرةٍ
فما كنتُ
غير انطفاء الرمادْ
وقلتُ: أعودُ
كطير الأساطيرِ
أمسيتُ شيخًا
بثوب الحِدادْ
تدثَّرتُ بالحزنِ
خلف جفوني
وأسبلْتُ قلبي
أطلَّ الودادْ
ومن عجبٍ
كيف أغويتُ نفسي؟
وكيف أُعاودُ هذا العنادْ؟
أنا من رأيتُ
ارتحالَ الرحيلِ
وأدركتُ
أنَّ التداني ابتعادْ
أنا من صحبت المعري ونيتشه
وأحسست
وسط الزحام انفرادْ
فما لي انتفاعٌ
بصمت الذين مضوا لليقين
وطيب الرقاد
أليس الكلامُ
ابتلاء الكليم
وهذا الصهيل
ابتلاء الجياد
سأفتح أفقًا على غير مرأى
وأسري بليل على غير هاد
أعتِّق عطر الفناءِ العجولِ
وأعصِرُ خمرًا بكأس النفاد

****

أحمد حمدي

- أحمد عبدالرحمن نفادي (مصر).
- ولد بمركز البداري - محافظة أسيوط، عام 1963م.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس مدينة البداري، ثم التحق بكلية التربية - جامعة أسيوط، وتخرج فيها بمرتبة الشرف.
- عمل مدرسًا للغة العربية بمدارس القاهرة، ويعمل حاليًا مدرسًا بالتعليم الثانوي بإدارة مصر الجديدة التعليمية.
- عنوانه: 2 شارع سيد أبوشامه، متفرع من شارع عرب الطوايلة، عزبة النخيل الغربية، القاهرة.



من قصيدة: عودي إلي

روحي تحنُّ إلى عيونك فاعطفي
حتى تعودَ إلى الحياةِ فتنطفي
لونُ الدموع غدا كلون مواجعي
هطلتْ تولول في ثنايا معطفي
سكبتْ على خدي فأُقسم أنها
جُثثُ العذاب بماء دمعٍ تختفي
جثمتْ عليه فلم يُطِقْ نيرانَها
فهوتْ على قلبي بحزنٍ مُذْرِف
فرش العذابَ لتستريح فلم يكن
منها سوى أن مزقته ولم تَفِ
خرج الدمارُ من الفؤاد فلم يجد
غيرَ الضلوع كئيبةً لم تَحْتَفِ
فانهال يقذفها بنار عيونهِ
واجتاح وجداني ولم يتعفَّف
هذي حياتي جمرةٌ مشبوبةٌ
بلوافح الأشواق إن لم تسعفي
يا من رَحَلْتِ دفاتري نقشتْ عيو
نَكِ بالعذاب على جبين تلهُّفي
واستذكرتْ روحي حديث غرامِنا
غنَّتْه ما عرفتْ وما لم تعرف
رقصتْ يدايَ على خفيف غنائها
حتى هوَتْ سكرى ولم تتوقف
وتساءلتْ نفسي عن السلوى فلم
تعرفْ لها سكنًا ولم تتعرَّف
وقصائدي مسجونةٌ بين الضلو
عِ، وما لها في القلب من مُتصَرَّف
آوي إلى قلمي فينضب حبْرُه
فيصبُّ آلامي ويُنْكر أحرفي
فتثور ثائرتي عليه فيرتعي
حزنًا ويُقْسم أنه خِلٌّ وفي
ويظلُّ ينزف حسرةً حتى يطلْ
لَ القلب منه بحالةٍ لم تُوصَف
أَسوانُ تغلبه الهموم فلم يُطِقْ
إلا الخروجَ على لساني الأجوف

عـودي إلـيَّ لـكي يـعودَ إلـي الجـوا
نـح هـادئـًا والــنـارُ فـيـه تـنطفي
عــودي كـأنـفـاس الـربـيـع زكـيـةً
مـسْـكًـا هـفـا مـن نـاسـكٍ مـتـصـوِّف
عـودي شـعـاعًـا أشـعلَتْه مـشـاعـر الـ
ـعشَّـاق نـشـوَى بـعـد طـول تـلـهُّف
كـرسيّـك الـمكـنـونُ فـي قـلـبي شَـكَـا
والــبـرد يـصـفـعـه بـكـفٍّ تـعـسُّـف
وزجـاجـة الأحــلام مـذ رشـفـت عـيو
نـكِ لـم تـزل حـيـرانـةً لـم تَـرْشـف
وكـتـابـك الـمـخـطـوط بـالـدم والـدمـو
عِ، يـئـن مـن أشـواقـه لـم يـكـتـف
مـــازال يـفـتـح صـدره كـي تـكـتـبي
ذكــرى تـخـلّـد لـلـفـؤاد الـمُـدْنَـف
فـنـجـان قـهـوتِـنـا الـمـلـوَّنُ بـالأسـى
غَـسَـلَ الأسـى والجـرح فيه قد شُـفِي
عـــودي فـقـد هــزأ الـربـيـع بـأيـكـتي
فـتـضـرَّمـت ومـضَـى ولـم يـتـأسَّـف
فـالـوردُ يـغـسل عـيـنَـهُ مـن أدمـعي
ويـصـوغ بـسـمَـتَـهُ بـحُـرقـة أحـرفـي
والـعـطر زخْــرَفَ وجـنـتـيـه بـقـطـرةٍ
مـن حـزن قـلـبي الـسـاخـط المتعسِّـف

****

من قصيدة: الفضيلة

لـم يَـعُـدْ فـي الـزمـانِ غـيـر الـزمـانِ
مــا بـغـيـر الــزمــان جــاد زمـانـي
فَــغَــدِي يـسـتـعـيـد أمـسـا مـريـضًـا
لـيـسـوق الــتــاريـــخَ لـلـنـسـيـان
وصـبـاحـي عـلـى خــدود مـسـائـي
كــدمـوع الـيـتـيـم فــي الـحـرمـان
وأنـــا كـالـخـريـف أحـرق عـمـري
لأُعـــيـــدَ الـربـيــعَ لـلأغـصـان
شـهـقـةُ الـريـح تـسـتـثـير عـذابي
مـنـذ غـاب الـنـسـيـم عـن بـسـتـاني
وتــدلَّــتْ أشــواكــه فـــوق جـرحـي
تــذبـح الأمـسـيـات فــي أجـفـاني

فَــتَــعــالَـي يــا حــيــرة الأوطــان
يــا انـقـسـامـي وذِلَّــتـي وهـوانـي
عـبِّـئي الـحـزنَ فـي عـيـوني صـنـوفًـا
ودعـيــه يـعـيـش فــي شـريـانـي
وأضــيــفـي ســطــورَهُ لـكـتـابـي
لـتـشـيـبَ الأفـكـارُ فـي وجـداني
واجـعـلـيـه عـلـى سـريـري فـراشًـا
لــتــنـامَ الأحــلام فــي أحـزانـي
وضـعـيـنـي عـلـى يـديـك رغـيـفًـا
أُطـفِـئ الجـوعَ فـي حـشـا الـجـوعـان
آه يـا راحــة الـضـمـيـر أجـيـبـي
عــن ســؤال الـمـعـذَّب الـحـيـران
شـبـحٌ لـلـعـذاب هــام شـريـدًا
وسـنـا الـفـجـر كـيـف يـجـتـمـعـان؟
وضـفـاف الـخـضـوع هـل غـاب عنها
زورق الـحـلـم فـي سـمـا الـيـقـظـان؟
ودمـــوعٌ تــثـور فــي الـعـين تـغـلي
هــل تُـعـيـد الـربـيـع بـعـد الأوان؟
لا وربــي فـلـتَـحْـمـلـيـني شـعـاعًـا
قـــاهــرًا لـلـظـلام فــي الأكـــوان
وازرعــيـنـي هـنـاك فـي صـدر أمـي
نــخــلــةً مـشـرئـبَّـةَ الـتـيـجـان

****

أحمد حمدي

أحمد زنبركجي

■ أحمد عبدالكريم زنبركجي (سوريا).

■ ولد عام 1956 بدمشق.

■ حصل على الإجازة الجامعية من جامعة دمشق عام 1978 - 1979.

■ عمل مدرسًا للغة العربية في الكويت منذ عام 1981 في منطقة الأحمدي التعليمية، ويعمل حاليًا موجهًا فنيًا للغة العربية بالكويت.

■ له مشاركات أدبية ونقدية وتربوية في موقع «شبكة رواء» الإلكترونية.

■ عنوانه: الكويت - منطقة مبارك الكبير التعليمية - التوجيه الفني للغة العربية.



فارس حتى النهاية

لما شكوتُ إلى النسيم حنيني
رقَّ النسيم فَخِلْته يُسْليني
الفجر يحفزني فأصحو مغرمًا
والطير إن غنى الهوى يشجيني
ناري أُؤَجِّجها لَعلّي أصطلي
والشوق فيَّ بناره يكويني
فاض اشتياقي والضلوع تجهمتْ
يا ويح نفسي كم يطول أنيني
يا نفسُ صبرًا واسكني حتى تنا
لي أكؤسًا سحريةً ترويني
فأنا الهيام بشهقتي وبزفرتي
وأنا الطموح بخيله يُغويني
أسرجْتُها بيدي شددْتُ لجامَها
أطوي الزمان وتارةً يطويني
فإذا كبَتْ خيلي نهضتُ مهرولا
أدعو الإله تضرُّعًا فَيَقيني
ما أكرمَ الرحمنَ إن بُسطتْ يدٌ
ما خاب في الرحمنَ حسنُ ظنوني
سأبُلُّ يومًا غلّتي وسأرتوي
لن يرويَ الظمآنَ مثلُ مَعيني
سأظل أرفع رايتي خفاقةً
طبعي الصمودُ وهكذا تَكويني
سأظلُّ أَجْهَدُ أو تُوارَى جثتي
قبرًا فسيحًا نورُهُ يكفيني
أيضرُّني أن أستكين لحفرةٍ
قد كنت من ماء خلقت وطين؟
ما ضرّني لو أن خاتمتي ازدهت
بشهادة أو آية تبكيني

****

بابي الشروق

بابي الشروق وشرفتي غيمُ السما
فأنا الذي نال الكواكب أوسُما

وأنــا الــذي سطَّرت شعـرًا فـي الـهوا
حتـى غـدا للقلب شعـري بلسما
أهــديــتُ لــلــزهـر المـنــوّر لونـه
وسقيت ظمـآن الـسـرور تبسُّما
ونــذرت روحــي لــلـفداء ومـهجتي
ونـزفـت دمـعـي لـلسـنين تألُّـمـا
جفَّـفت خـدي والجـروح بخافقي
لـيكون ثـغـري بينكم مُـتَبسِّـما
فـانـهَلْ أخـي منـي وخذ مـا تشتهي
لتظلَّ بـاسـميَ فـي الـورى مترنِّما
أكـل الـزمـان شبيبتي، لـم يَرْعَني
وسَرَى المشيب بلحيتي، يا ليت ما ...
وعظـامـيَ الـوسـنـى تحـاول راحـةً
سئمتْ جِراكًا، كم تُلحُّ! وقلَّما...
فـأنـا الـعنيد، أنـا الـيفاعةُ فـي دمي
حتـى وإن مُـزجـتْ كـؤوسـي علقما
يـا ربِّ نجـواك ارتـقـتْ بـجوانحي
فـتـخِـذْتُ مـنـهـا لـلسـعـادة سُلَّما
رمـضـانُ راح انـسـلَّ مـن أعـمـارنـا
يمـضـي الـقـطـار مـعـجِّلًا متصرِّما
كـم مـن مـحـطـاتٍ يـغـادرهـا ضحًى
جعـل الـوقـودَ شـعـورَنـا المتضرِّما
يـا عـيـدُ آهٍ مـنـك! قـد عـايدتـني
ومـضـيـت تجـري لـلبعيد مـسلِّما
مـا أعـجـل الأيــامَ، قـد كـنـا صِغا
رًا مـنـذ أيــامٍ، وكـنـتُ مـرنِّمـا
****

من قصيدة: قم حيِّ غزة

قم حـيِّ غـزة وارفـع باسمها العلما
لـبِّ الإلــهَ ودك الـقـيـد والـصنما
يـا مسلمًا عـانَـقَ الأمـجـادَ ممتشقًا
سيفَ الجهاد، لك الفردوس قد بَسَما
أنـت الـعـزيـز بـنـور الـلـه فـاسْـمُ بـه
نحـو الشهادة أسـرِجْ دونـهَا الهمما

اصبرْ وصـابـرْ أخـي يـا فـوز مصطبرٍ
بـشـائـرُ النصر هـلَّتْ - مَـزِّق الظُّلما
يـا غـزة الـعـزِّ عـين الـلـه نـاظـرةٌ
إلـيك فـاسقي الـيهود الـذل والـندما
خـذنـي لـغـزةَ يـا ربـاه إنَّ بـهـا
عـزًّا يـداوي جـراح الـذل والسقما
طوبى لجسميَ إن أمسى يضمخهُ
جـرحٌ يـبـاهـي بمجد أنجمـا وسما
جـرْحُ الجـهـاد وسـامٌ فـاق أوسمـةً
في جحفلٍ خائفٍ في سُكْرهِ انهزما
الـيـوم أمـرٌ وخـمـرٌ فـي الجـنـان غدا
نِـعْـمَ الـشـرابُ بـدار الخلد مغتنما
تـراب غـزة يـدعـو: أيـن نـخـوتكم
أيـن الـنَّصِـير لمن فـي أرضـه ظلما
مَـنْ لـلـولـيـد يـنـاغـي شـلْـوَ والـدهِ
مَـن لليتيمـة تحسو الـدمع منسجما
مـا بـال غـابـك أرض الـعُـرْب مقفرة
مـا بـال نبْتك لا يستمطر الدِّيما
مـا بـال شبلك أمسـى غير ذي خطرٍ
مـا بـال نسرك أضحـى يكره القمما
لـكـنَّ غـــزةَ تـــاج الـعـــرب كلهـم
أبـنـاؤهـا أسُــدٌ لا تـخـفـر الـذمـمـا
****

من قصيدة: فراق عاشقين

نـظـرتْ إلــى مـعـشـوقـهـا فـي لهفةٍ
قـالـت لـه: أيـن الـمُـشُـوق المقبلُ
يـا بـدرُ يـا قـمر الدجى هـل مـن سبيـ
ـلٍ لـلـقـاء الـعـذب يـا مُـتـبـدِّل
قـال: اعـذريـنـي إنَّ نـورك فـاضِـحـي
وسـهـام لحظك يـا جـمـيـلـةُ تقتل
وتـتـالـتِ الأيـــامُ والحــب انـتـهـى
بـتـقـادم الأزمـــان فـــاز الـعُـذَّل
قـالـوا لـهـا: إن الحـبـيـب يخـونـهـا
فـي لـيـلِـهِ، وبـغـيـرهـا يـتـغـزل
****

أحمد سراج

- أحمد مصطفى سراج (مصر).
- ولد عام 1975.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة أمين الخولي ثم على الليسانس في الآداب والتربية متخصصًا في اللغة العربية من كلية التربية - جامعة المنوفية، ثم على دبلوم الدراسات العليا، في الصحافة من كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- محاضر مركزي بوزارة الثقافة، ومدقق لغوي بالمجلس الأعلى للثقافة، ومدير التحرير والإعلام بدار المؤيد الإلكتروني.
- عضو في اتحاد كتاب مصر، وفي لجنة تأليف المناهج التعليمية بدار الشروق.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب مسرحيتين هما: زمن الحصار، والقرار.
- له بعض الدراسات المنشورة في الصحف والدوريات المصرية مثل: دراسة تحليلية لقصائد أحمد شوقي (نهج البردة، الهمزية النبوية، سلوا قلبي)، ودراسة أخرى لقصائد حافظ إبراهيم منها (اللغة العربية تنعي حظها، والعمرية) فضلاً عن دراسة نقدية بعنوان: متاهة الوحل، ودراسة تاريخية عن آخر أيام العرب في الأندلس.
- عنوانه: قرية جريس - مركز أشمون - محافظة المنوفية - مصر.

من قصيدة: الدعوة عامة

مالَ الحضورُ على الحضورْ:
أيُعاد عَرْضُ الأمس أم عرضٌ جديدْ؟
همس الحضور إلى الحضورْ:
والله لا أدري/ ربما..
رد الحضور على الحضور
لكنْ سمعتُ ولا تُذِعْ
أن الممثل يعتزلْ
نجمٌ قديرٌ قد يَرِثْ
ضحك الحضور عليهما:
هل تعرفونْ..
ألِجُ المسارحَ كلَّ يومْ
نفسُ الممثلِ والمؤلفِ والحضورْ؟
سَخِرَ الحضورُ من الحضور:
فَلِمَ المجيءْ؟
دَمَعَ الحضورْ:
دوري أجيءْ..
لكنَّ حلمًا هزَّني
أن السماءَ ستستجيبْ
دوري الحضور

☆☆☆☆

عمَّ السكونْ
ظهر الممثل دافعًا
طفلاً وقال: المعجزهْ..
معه المؤلف والمنسق والحضورْ
نظر الحضور إلى الحضورْ:
أين الحضورْ؟!
لم نأتِ إلا كَيْ نرى نجمًا
حقيقيًا فما هذا الأفولْ؟
ملَّ المؤلف دورهُ:
أين الممثل فيهما؟
أيكون هذا الغِرُّ أم رمْزُ الذبولْ؟
زامَ الحضور

صرخ الحضور: نريد نصًا متقنًا

لم يكترث أحدٌ..

ما بين رَكْلِ الشيخ في

أذنِ الملقّن: لا تقلِّلْ مشهدي أبدًا!..

مازلت نجمًا مفعمًا

ما بين جهر الغِرِّ في جيشٍ

محيطٍ: جاء إرثي زاحفًا؛

فأنا الممثل والنصوصْ

هاج الحضور

صعد الحضور

دُفِعَ الممثلُ عنوةً

وتبخَّرَ الولد الدميم...

****

من قصيدة: تغريبة السندباد

هذي الغيومُ تتابعتْ

بعض الغيوم خرافةٌ

بعض الغيوم فكاهةٌ

بعض الغيوم رسائل الشوقِ

انتظِرْ

فلربما حمل الغمامُ شواطئًا

ولربما حجب الشعاعَ المستعرْ

☆☆☆☆

الموج يعلو زاعقا

دع عنك أشباح الأعاصيرِ

التمِسْ لحنَ اللآلئ

في الذواكرِ..

(تذكرُ البنت التي كنا نغازلها معا

هي غنوةٌ هي نجمةٌ

سبحان من فَيروزَها

وبدونه لا صبحَ، لا نيروزَ، لا كون الأحبةِ

.. أبَدْعا)

☆☆☆☆

لَهَمَ القراصنةُ البراحَ؛

فنحن نَعدو كالأيائل في شتاءٍ

كلُّ ما فيه غريبْ،

يا محارُ،

إليّ أغنيةَ الطفولةِ

غنني حتى الثمالة

غنني حتى أعود...

احكِ الأماسي قبلما

تُهنا وذبنا في دروب الصمت

نختبر الوجوه، أأنت أنت؟

أنا أنا؟!

وهي الحقيقة؟

وصفةُ العراف في فك

القراصنة الغلاظِ

ونحن أبعد ما نكون عن الجبابر:

ليس من خمر تذيب غصتنا/ ليس من غرق يريح جلدتنا/ ليس

من سور يزيل غنوتنا

ليس في صمت مجيب غَنِّني

يا موج وامسح غُربتي

مضت العصافير الجميلةُ

دون لقيا دفتي

وأنا الشريد بلا نسيبٍ

مَن سيَلقَى بذرةً

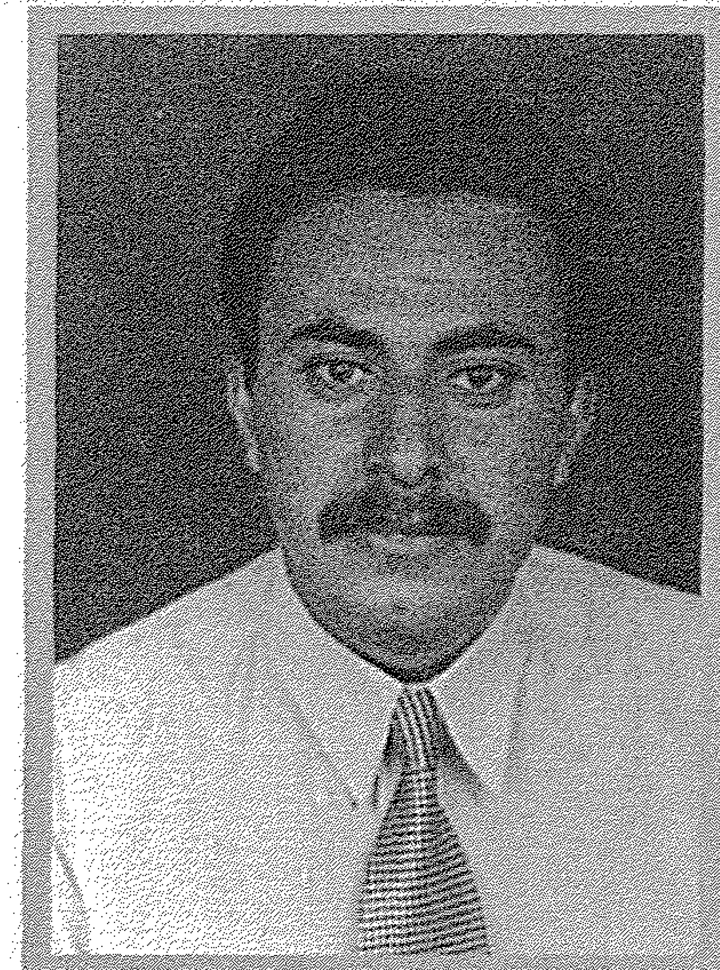
كلُّ ما فيها غريب

****

أحمد سراج

أحمد سيف المغلس

- أحمد سيف غالب المغلس (اليمن).
- ولد عام 1972 في عزلة قدس: محافظة تعز.
- حصل على درجة البكالوريوس في الصحافة من كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
- يعمل في القناة التلفزيونية الفضائية اليمنية.
- نشر عددًا من قصائده بالصحف اليمنية.
- نال شهادات تقدير من جامعة صنعاء لمشاركاته الشعرية إبان دراسته بها، كما شارك بقصائده في النشاط الثقافي العام.
- عنوانه: صنعاء - الدائري الغربي - أمام الجامعة القديمة.



أستاذة الأطفال

كفراشةٍ حطَّتْ لكي تشربْ
جلستْ لتأخذ كأسَها زينبْ
وكأيِّ كنزٍ ضاع من زمنٍ
عادت فحلَّتْ شَعْرها المتعب
أستاذةُ الأطفال عاطفةٌ
طفل بأوراق الهوى يلعب
فصلٌ من الأشواق مدرسة
درسٌ بلا سبورةٍ يُكْتَب
صوتٌ طفوليٌّ وأسئلةٌ
في الحبِّ لا تُلقَى ولا تُحْجَب
حقلٌ من الأزهار يسكنني
وحديقةٌ عمري بها أَعْشَب
وطهارة تنساب ملء دمي
وتسامحُ ألقاه لو أغضب
أستاذة الأطفال أمنيةٌ
وطنٌ به حقَّقتُ ما أرغب
ظِلٌّ إذا أمشي يلازمني
أرجوحةٌ تأتي إذا تذهب
في عينها تتماوج الدنيا
وكأنَّها المستقبل الأرحب
وبصدرها يتراقص الأحلى
الله ما أحلى وما أطيب!
وجهٌ جميلٌ ليس يسكنهُ
عيبٌ إذا ما بَشَّ أو قطَّب
ويدان عنقودان من ذهبٍ
سبحانَ من وشَّى ومن ذهَّب
هي إنْ بدتْ تبدو كحورية
وإذا مشت تختال كالكوكب
لقوامها رأيٌ وفلسفةٌ
وكأنها من فكرهِ مَذهب
أستاذة الأطفال ظاهرةٌ
في الحب لا أسمى ولا أغرب
دفءٌ سماويٌّ ومعجزةٌ
مازلتُ من أسرارها أعجب
وتمزُّقٌ حلوٌ وتجربةٌ
يدري بها من خاض، من جَرَّب

حرّيةٌ مُثْلَى وجوهرة
لا تشترى بالمال لا توهب
وتوثّبٌ يغلي كزوبعةٍ
وإرادةٌ لا تعرف الأصعب
وتألُّقٌ زاهٍ بعزته
يطأ النجوم ويُشعِلُ الغيهب
اليوم من أشواقها أجني
والأمس من خطواتها أخصب
والطهر في أعصابها يَسْري
والعطر من أنفاسها يُسْكَب
أستاذة الأطفال مغفرةٌ
يزهو بها مَنْ في الهوى أذنب
حوضٌ من الحسنات ممتلئ
دومًا أنا من كُوزِهِ أشرب
أستاذة الأطفال مملكةٌ
بحرٌ بقبضة موجِهِ أضرب
قد أتعبتْ قلبي بما سكبتْ
من قلبها من دون أن تتعب
هي في الهوى قَدَري وأغنيتي
هي دائمًا أستاذتي زينب

****

صاحبة القطة

جاءتني جارتنا الحلوةْ
جاءت عن قطتها تسألْ
جاءتني كالنجم الزاهي
والليل على كتفٍ مرسل
قالت أرأيت القطة «يا»
فأصابت من قلبي مقتل
قطتك الحلوة سيدتي
نائمة في حضن المدخل
هي دومًا يعجبها بيتي
هي دومًا تأتي تَتَسلَّل
هل أوقظها لك سيدتي
وابتسمتْ: كلاَّ لا تفعل
اتْرُكْها ترقد هانئةً
اتركها تُبحر كالجدول
اتركها تغفو حالمةٍ
بالفجر بوجه المستقبل
يسعدني حين أشاهدها
نائمةً تحلم بالأجمل
هي مثلي كالجرح الدامي
هي مثلي كالقلب المُثْقل
هي مثلي كالثوب المُلقَى
هي مثلي كالعطر المهمل
هي مثلي ضاقت بالدنيا
والدنيا صندوقٌ مقفل
أتحب إذًا أن توقظها
كلاَّ فالنوم لها أفضل
ولمحتُ بعينيها حزنًا
يتماوج كالغصن المبتل
وشعرت بشوقٍ يدفعني
أنْ أعرفَ عنها ما أجهَل
ولأول يومٍ في عمري
أحسستُ بأني لم أخجل
بالأمس شُغِلتُ بقطتها
واليوم بها قلبي يشغل

****

أحمد سيف المغلس

أحمد صلاحية

■ الدكتور أحمد عبدالقادر صلاحية (سورية).

■ ولد في دمشق عام 1965م.

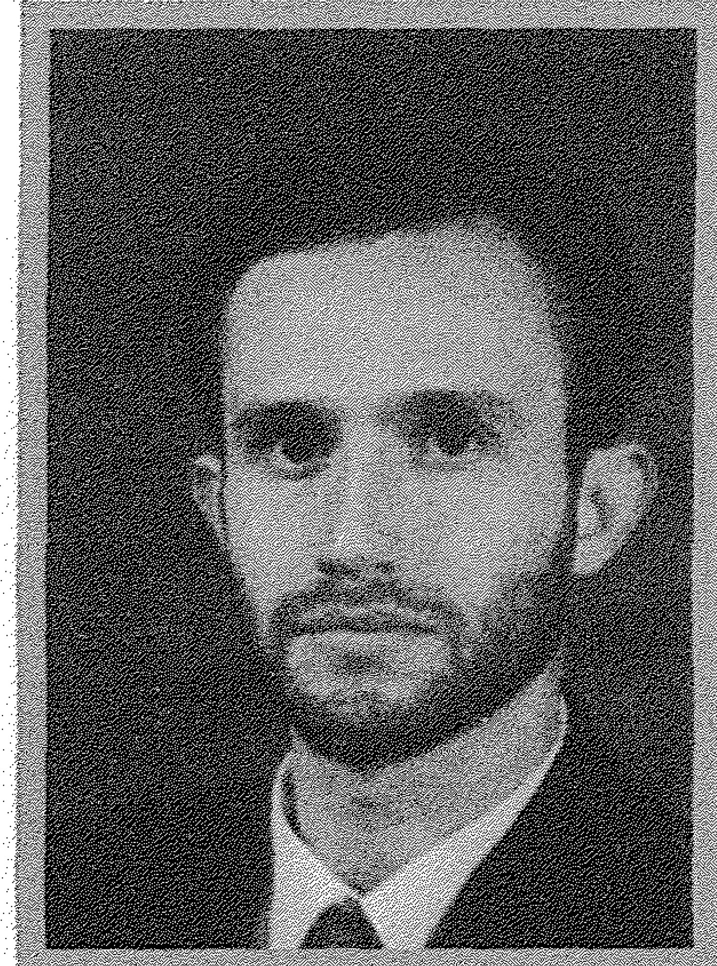
■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس دمشق، ثم حصل من جامعة دمشق على إجازة في اللغة العربية وآدابها 1986، فدرجة الماجستير 1990، فالدكتوراه 1995.

■ عمل معيدًا بجامعة البعث بحمص 1987 فمدرسًا للأدب الأندلسي بها 1996 كما عمل رئيس تحرير نشرة مختارات عسكرية - الصادرة عن مركز الدراسات العسكرية - دمشق 1997.

■ صدر له ديوان بعنوان «شراع» - دمشق 1997، كما نشرت له قصيدتان بجريدة الأسبوع الأدبي.

■ له نشاط أدبي وبحثي متصل بتخصصه في الأدب والنقد، كما كتب بعض التراجم، وشارك في ندوات إذاعية وصحفية تتصل بمجال اهتمامه البحثي.

■ عنوانه: شارع مرشد الخاطر، مقابل موقف وزارة المالية، بناء النبهان - ط2 - رقم 8 - دمشق.



قالت (حلم)

لأجل حبيبي أظلُّ غريرهْ
لأجل أميري أصيرُ أميرهْ
وشِعْرك يُحيي قلوبًا كثيره
فتحيا وتنهضُ نفسي الكسيره
بضوء حبيبي أموجُ أطيرْ
لأُمْسي بقلبه - حقًا - جديره
أطيرُ أرفرفُ مثل الطيورْ
وأحكي حكايات أحلى سميره
أصير كما يتمنى حبيبي
يراني مثله جدًا كبيره
أصير كما أتمنى أساطيـ
ـر حبٍّ، عوالم سحرٍ مثيره
أصير مياهًا لتروي العطاش
أصير سماءً وشمسًا منيره
أصير سحابًا تُغيث الأراضي
أصير فداءً لأرضي الأسيره

****

وقلت (حالمًا بالجواب)

لأجل شراعي أصير سفينهْ
لأجل شراعي أصير مدينهْ
وشعري يضيء دروبًا قلوبًا
فيُعطي الأمان ويعطي السكينه
ولو أنني أستطيع نثرتُ
فؤادي سحائبَ حبٍّ ثمينه
وصرتُ هواءً لكل الرئات
وصرتُ سرورَ القلوب الحزينه
فتلك حياتي، وذلك قلبي
جريحٌ يداوي الجراح الدفينه
فكيف يغيض رنين دموعي
وكيف يداري فؤادي حنينه
وهذي دموعي تنادي شراعي
وهذا فؤادي شذا ياسمينه

يقول بصمتٍ تعالي شراعي
فأنتِ الحياة، وأنت القرينه
****

الوجه الكريه

أيها الوجه الكريهُ
خمرةُ العتْقِ تفضلْ
تذبل الوردة شكلاً
وهي معنى تتكلَّل
ليس عيبًا أن أعيشَ
ثانيًا من دون أوَّل
قد تعامتْ أعينُ النا
سِ عن الحسن المحجَّل
ليس ذنبي في زماني
يُشرب الحسن ويؤكل
أيها الحاسد لطفًا
بعض فكرٍ وتمهَّلْ
أغمضِ الحقدَ الدفينَ
وافتحِ الباب المقفَّل
لست أرضى أن أكون
أرض إشفاقٍ ممحَّل
ودخولي وخروجي
ألف تعليلٍ معلَّل
سوف أحيا كالنجومِ
حيث أهوى أتنقَّل
إنما الصدقُ صديقي
في دمائي قد تغلغل
فلتقُلْ ما شئت عني
غير ثغري لا يقبّل
****

فراغ

لا تسلني كيف أبقى
كمتاع شبه ملقى
ذاك عدل من إله
نال قلبي ما استحقا
سوف أروي كل صدقي
لا تقل لي ليس صدقا
سوف أفشي سر عمري
في ثوان فتلقى
كان قلبي في رحيل
أرهق الأضلاع خفقا
يبتغي بيض أنوقٍ
وصديقا بل وعَنقا
وتلاشى كل شيء
فتبسم سوف تشقى
كل سحبي خُلَّبيٌّ
أمطر الأيام برقا
صار قلبي مغنطيسا
وحديدًا ما تبقى
ليس عشقًا إشتياقي
صدقيني ليس حقا
نحن أشواك دروب
أو ورود ليس فرقا
أي أنثى كسراب
والأماني ليس تسقى
ولد الحرمان حبًّا
ثم شوقًا ثم عشقا
يا لعشقٍ دارونيٌّ
كان قِردًا فترقَّى
****

من قصيدة: المكتبة

وعاد إليها
إلى المكتبهْ
يجرر أقدامه المتعبهْ
ورشَّ النهار عليها
وسر العطور
وألقى التحيهْ
صباح الورودْ
: «نعم ما تريد»

****

أحمد عبدالرحمن

■ أحمد عبدالرحمن سماعين (تشاد).

■ ولد في أبشة 1973.

■ درس المرحلة الابتدائية في أبشة، والإعدادية في المعهد العلمي الإسلامي بجامع أم سويقو، والثانوية بثانوية الملك فيصل بإنجمينا وتابع دراسته الجامعية فحصل على درجة التمكن في التاريخ الوسيط بجامعة إنجمينا، ثم الليسانس في اللغة العربية من جامعة الملك فيصل، فالماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

■ عمل مذيعًا ومقدمًا للبرامج بالإذاعة الوطنية التشادية، وإذاعة القرآن الكريم، ومدرسًا بثانوية أصيل أحمد أغبش، وبرنامج التفعيل التربوي الذي ينفذه التعاون السويسري بالبطحاء، فمدرسًا لعلم اللغة العام والفنولوجيا بالقسم العربي بكلية اللغات والآداب والفنون والإعلام بجامعة إنجمينا.

■ له إسهامات في مجال الأنشطة النقابية والوظيفية، فهو مؤسس المنتدى الأدبي في النادي الثقافي الشعبي والمنسق له، وأمين مطالبة الحقوق بنقابة المعلمين - فرع البطحاء، والأمين الإعلامي بالمؤتمر الجامع الثاني حول وضع اللغة العربية في تشاد، ورئيس لجنة النشاط المصاحب باللجنة التحضيرية للمؤتمر الجامع الثالث وغيرها.

■ عنوانه: جمهورية تشاد - إنجمينا - جامعة إنجمينا - بواسطة منظمة (مبدعون) للتنمية الإجتماعية والثقافية.

سيدة الغواني

مساء الخير سيدةَ الغواني
أتيتُ الآن تصحبني أماني
وآمالٌ وآلامٌ وخوفٌ
وأحلامٌ هي الجرح الأناني
وسحرٌ شتَّتَ الأفكارَ مني
وقيَّدَني بأغلالٍ حِسان
بها الجنات أحيانًا ألاقي
وطورا في جحيمٍ وامتحان
وحتى الطيف يبدو لي كئيبًا
عبوسَ الوجه منكمشَ الجفان
يناديني بتحنانٍ ألا اقبِلْ
فلما ملْتُ ألثمه رماني
سألتُ نسائمَ الفجر المعنَّى
عن الحسناء سيدة الحسان
فلم ألق سوى آهاتِ قلبي
وألحاني الحزينة والأغاني
فقرَّرتُ البعاد ولم أبالِ
إذا بي من قراراتي أعاني
وآلاف الدروب سلكتُ كيما
ألاقي في سما بدرٍ جناني
حمدْتُ بها طريقًا مطمئنًا
فقادتْني إليك بلا عنانِ
فحقًّا إن روما قد تناءتْ
إليها الطُّرْق من كلِّ مكان
سعاد أُحِسُّ نصلا في فؤادي
أيا فرحًا يغرد كالسّمان
أيا فجرًا بدنيايَ ادركيني
هواك يفور في قلبٍ جبان
فذي النظراتُ قد تَشْفي غليلي
وأطمح في التبسُّم والبيان
فقدت صوائتَ الإعراب لكنْ
دعيني أن أقولك بالبنان

فـــإنْ لــم تـفـهـمـي قــولــي ورمـــزي
فـفـي جـفـنـي الـمـعـنَّـى تـرجـمـانـي
رويـــدك لا تـــسـدِّي الـــبـاب دونـي
هَـبِـي لــي بـعـض أجــزاء الـثـوانـي
سـمـعـت بــأن لـــلأعـــراب جـــودًا
ألــســتِ أراك مـــن نـــســلٍ يـمـانـي

****

من قصيدة: وعُدْتَ يا عيد

وعُدْتَ أيا عيدُ فيك اشتياقْ
ويعلو الوجوهَ القنوعةَ يأسُ أغرْ
وخِلْتُ بأنَّا بُعِثْنا
وأنّا انتفضنا
وأنا صَعَدْنا إلى الشمس نبغي العناقْ
ونحوي على الحضن خدَّ القمرْ
لنروي له
بأنّا شطَبْنا المآسي
وأنا جبالٌ رواسِ
وأنا إلى الفجر ننوي السباقْ
بضُمَّر يُعْقَدُ فيها الظَّفَرْ
وعدْتَ وأشواقك السيل لا لن يطاقْ
وخلْتَ بأنا أباةٌ وأن العدو تلاشى هنا واندثرْ....
وعدْتَ بهيجًا وخلْتَ بأنَّا كماةْ
وأنا جحيمٌ بوجه الجُناةْ
وأنا أناسٌ نجلُّ المماتَ لأجل الحياةْ
وعدْتَ أيا عيدُ خلْتَ بأنَّا عظامْ
وفينا همامُ
سنبعث من تحت هذا الركامْ
لنهدي دُنانا للوسامْ
ونمحو تماثيل نسرا
ونمحو مَناةَ
ونكفر باللات يبقى قدومك بشرى
وذكرى انعتاقْ
وذكرى ظَفَرْ
وعدتَ أيا عيدُ بعد فراقْ
تُسائل هل من جديدْ
فنحن كما نحن شمعٌ يفيد ولا يستفيدْ
ونحن كما نحن قومٌ حيارَى
نساق قطيعا
ألفنا الركوعَ
ونحن كما نحن شعبٌ تبارى
بمدحِ يزيد
وصفق حين رمى الأشقيا ابنَ البتولِ وسار خضوعًا
وخلف كليب هلوعا
إلى أين يمضي ذيولُ البشر
وعدت بهيجا ونحن الجياع نموت اختناق
وفي جنة الخلد نَصْلَى سقر
وعدت تسائل هل من جديد
نعم نحن أصل السكونِ وأصل الجمود
ونحن هواةُ حياة القرود
وعدتَ أيا عيدُ والبؤس فينا وضقنا به البؤس ذرعًا وضاق
ونسألك الآن هل من مفر
ومحمود نفس تمر بنا كل عام
ونحن نعاني ضحى الاحتراق
مآس آخر

****

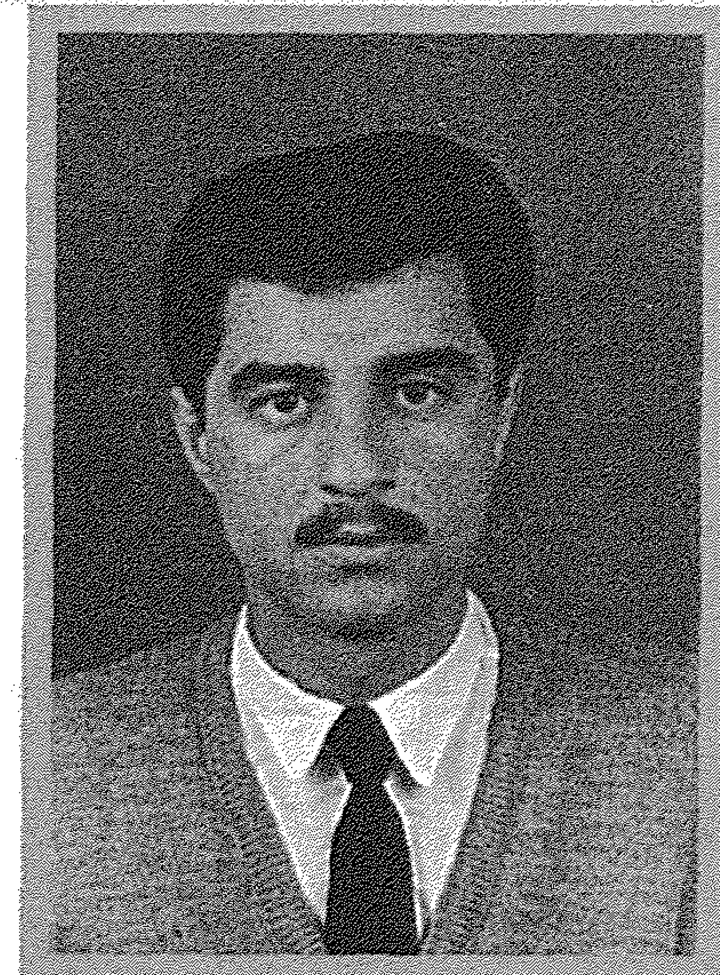
شهد الإله

كــل الـمـكـــارم يـــا حـبـيـبـي تُـمـمـتْ
شـــهــد الإلـــــه الـــواحـــد الـخـــلاقُ
صـلــى عـلـيـك الـلـــه ألـــف تـحـيـةٍ
مـــا بـالـغـتْ فـــي شـوقـهـا الأحـــداق
بـــالأمـــس سُـــدنـــا حــيـن كـنــا أمـة
والـــيـــوم نـــحـن تـمـــزُّقٌ وشـقـــاق
وتَــــنـــازعٌ وتـــنـــافـــر وتـــواطـــؤ
وتـنـافـس لـرضـا الـعـدا وسـبـاق
خـــلـــقٌ كـثـيـر لا يـــتـــوق لـهـيـبـة
مـثـل الـــقُـــراد تـضـمـنـا الأنـفـــاق
وبـــعـــد فـلـيـحـفـظـك ربــي يـــا أخـي
حــتــى تـعـود لإخـــوة قـــد تـــاقـــوا
وجـوهـهـم عـبّـاد شـمـس فـي الـضـحـى
إن أصـبـحـت يـسـتـهـوهـا الإشـــراق

****

أحمد عبداللطيف

- أحمد عبداللطيف (سورية).
- ولد في منبج عام 1972م.
- بعد الحصول على الثانوية العامة من مدارس منبج، درس في معهد إعداد المعلمين.
- يعمل مدرسًا بمدارس حلب، كما يمارس بعض الأعمال الحرة.
- عنوانه: حلب - منبج: المركز الثقافي العربي.



لأنتِ الشمس

أنا يا بحر جئتكَ لا أُبالي
وإن عصفتْ بشطآني الليالي
فقلبي مثل موجكَ ليس يغفو
وحالكَ في الهوى يا بحر حالي
أنا يا ليلُ أرَّقني انتظاري
فخُذْ دمعي وأطلِقْ لي خيالي
سكرتُ بخمرة الشفتين حتى
لقد عانقتُ أغصان الدوالي
فصوتكِ دفءُ أحلامي وقلبي
وعينيكِ ابتساماتُ المحال
سألتُ الشمس عنكِ فلم تُجْبني
كأنَّ الشمس ما سمعتْ سؤالي
لأنتِ الشمس كيف سألتُ عنكِ
وأنتِ حكايتي.. أنتِ ابتهالي
فيا أَلَقي ويا عرس القوافي
ويا ليلاً تزيِّنُهُ اللآلي
أتيتكِ عاشقًا والشعر دمعي
ودمع الشعر يا دنيايَ غالي
ستذكرني المرافئُ ذات يوم
إذا عصفتْ بها ريحُ الشمال
فلا الأحزان تأخذني بعيدًا
ولا الأمواج تطفئ لي اشتعالي
إذا ما مزَّق الصمتُ الليالي
أنا يا بحر مثلك.. لا أبالي

****

عائدة

أعُدْتِ الآن للماضي الذي ولَّى لتبكيه
أأغراكِ الغدُ الأعمى ألم تهدأْ شواطيه
أرى الإيمانَ في عينيك ظمآنا.. فروِّيه
فحبي الآن في المنفى.. إذا ما شئتِ فُكِّيه
ولكنْ لا.. دموُعَ الأمس ما أدمتْ مآقيه

☆☆☆☆

أشيحي وجهَك الفضيَّ عن عينيَّ للرمس

فــلا الإبــحــارُ يــغــريــنــي ولا إيمــاءة الأمــس
ولا الــبــركــان فــي عــيــنــيــك يــحــرقــنــي بــلا لــمــس
دعــيــنــي لــم تــعــد نــفــســي.. تــســافــر فــي دجــى نــفــســي
خــبــا إعــصــار مــاضــيــنــا فــأهــديــنــاه لــلــشــمــس
إذا مــا شــئــتِ مــعــرفــتــي فــشــعــري شــارحُ نــفــســي

****

ولم تعد عيناك

ومررتَ بي... يا للسنين وبعدها
هل أنتَ وهمٌ أم خيال حقيقةٍ
قدماك حائرتان في عَجَلٍ
فالدرب لم تسمعْ به قدماكْ
ووقفتَ ترنو باحثًا عمّا مضى
زمني الذي ما عشته لقد انطوى.. وطواكْ
زمنٌ مضى وأنا اشتعال قصيدةٍ
وعلى شفاهيَ بسمةٌ منسيةٌ أحيا بها
إياك أن تلهو بها.. إياكْ
لا تقرأ الشعرَ الذي سطَّرتُهُ.. نارٌ به
ذاك الذي بالأمس كم سَكرتْ به شفتاكْ
يا مَنْ بعينيك الفصول تعانقتْ
كم مرةٍ عاد الربيعُ ولم تعد عيناكْ!!

****

من قصيدة: نينوى

أين نمضي أيها الدرب الطويلُ
أين نمضي والخُطا دمعٌ ثقيلُ
وأنا والشارع الممتدّ جرحًا
أين أمضي... فحكاياتي نزيفٌ
وجراحاتي صهيلُ
نينوى يا أيها اللحن الفراتي المعنّى
امسحي جرحي فإني
فوق خديك أسيلُ
إنها عيناك يا دربًا طويلا
هدَّني فيه الوصولُ
نينوى يا قبر أحلامي إذا مات الهديلُ
علِّميني كيف أنساكِ وأمضي
فأنا شعري رحيلُ
أدمَنَ الحزنُ عيوني فخذيني
فجِّري دمعي فراشًا يا حقولُ
نينوى عيناك دنيا... ما لعينيك بديلُ
واعذريني..
فإذا ما خيَّط الصمت عيوني فلأني
لست أدري ما أقولُ..

****

من قصيدة: مواسم الرحيل

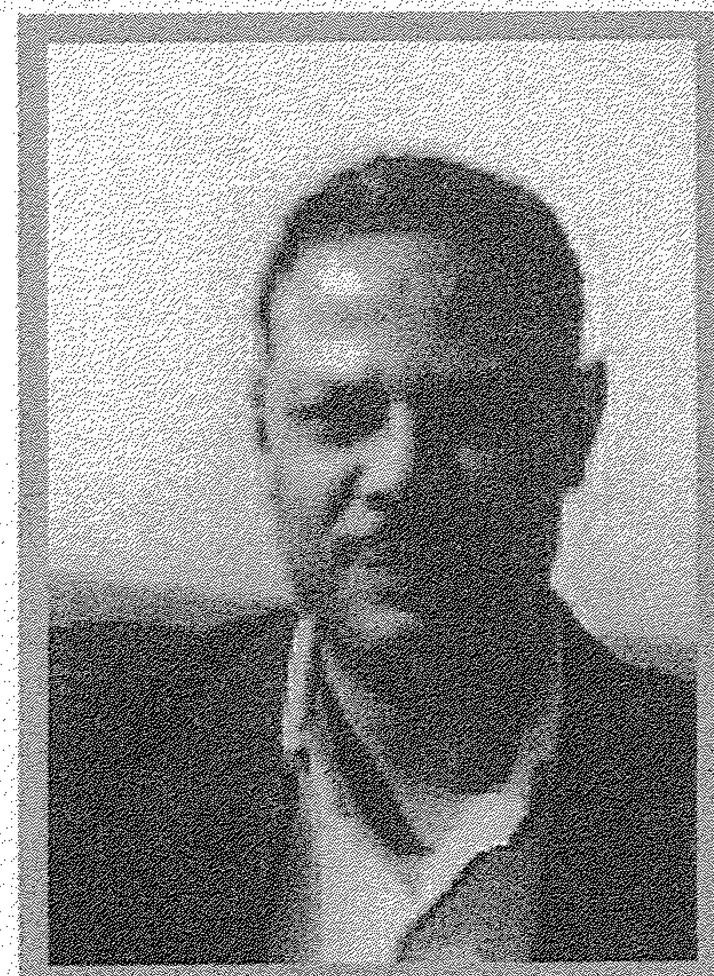
عيناك يا حبيبتي جزيرةٌ مملوءةٌ بالعشق والبلابل
يا أنت يا قصيدةً
خبأتُ فيها الليل والنجوم والخمائل
ثغرك نبع حمرةٍ
وكلما شربت منه جدولاً.. تدفقت جداول
تراك تدركين ما أقوله
وفوق صدرك الجميل يا حبيبتي
تنام فينوس التي أعرفها.. وتستفيق بابل
لا تشهري عينيك سيفًا جارحًا
فقد رمى سلاحه المقاتل

****

أحمد عبداللطيف

أحمد علي

- أحمد محمد علي (مصر).
- ولد عام 1976 في محافظة قنا.
- حاصل على بكالوريوس التجارة وإدارة الأعمال من جامعة حلوان، ثم على دبلوم الدراسات العليا في الإدارة من الجامعة نفسها.
- ابتدأ حياته العملية محاسبًا في مجال السياحة، ثم محاسبًا في البريد المصري، ويشغل حاليًا وظيفة رئيس قسم التكاليف والتحليل المالي بالبريد المصري بقنا.
- دواوينه الشعرية: صورة عائلية للبحر 2013.
- نشر أعماله في العديد من الصحف والمجلات الأدبية والعربية، مثل مجلة إبداع ومجلة الشعر وجريدة أخبار الأدب.
- حصل على العديد من الجوائز منها: المركز الأول على مستوى جامعة حلوان على مدى ثلاثة أعوام والمركز الثاني على مستوى الجمهورية في مسابقة إبداعات الشباب 1999، والمركز الأول لدوري قصور الثقافة عام 2000.
- عنوانه: مصر - قنا - العبابدة - أمام مدرسة السلام الابتدائية.
- البريد الإلكتروني: ahmed.aly884@yahoo.com.



قيثارة

في البْدءِ..
كنتُ أنا
وكان النيلُ، والأسماءُ، والبنت الحبيبةُ، والشتاءُ
وحرقة النهدين، والوجع المراوغ، والفضاء الحلوُ
واللون الرماديُّ الذي - لا زال - تعشقه فتاتي
والغواياتُ الجميلة، والرعونة، واخضرار الزرع، والمطر الشفيف

☆☆☆☆

وكان لي قمرٌ
أسمِّيه الولاء
فكيف لي أن يحتويني ذلك القمر المناضل في دمي
وأنا بسيطٌ
كالحكايات التي لازلتُ أحكيها
وكالشعر الذي لازلت أجهل كيف تكتبه المساءات النديةُ
رائعٌ هذا المساء..
يدلُّني في كل حين، كيف ابتدئ الغواية
للغواية كل أشكال التمرُّد والتوهُّج
حين تحضرني أراني غيرَ محتفلٍ سوى
بمكاشفات الضوء، والوطن المسجَّى في عيون حبيبتي
وثمارِ خديها ونار اللوعة القصوى
وما في داخلي من رغبةٍ أولى
ونصٍّ لا تحطِّمه الجماهير العريضة باندهاشات الرؤى
يا نار محبوبي
أريني كيف تنتصب القصيدةُ
لم تعُدْ بعْدُ الفراشاتُ النبيلةُ/ بينما فيروز - قاسيةً - تغني:

أعطني النايَ وغنِّي ... فالغِنا سرُّ الخلودْ
وأنينُ الناي يبقَى ... بعد أن يفنَى الوجود

☆☆☆☆

بعثرتُ أشلاءَ روحي وهي تبحث عن صبي
كأنها يومًا وكانت

لم يعد «شادي» ولا عادت فراشاتي الصغيرة
مَن إذنْ سيصير زنديقًا يعربد في تفاصيل القصيدة؟

هامش:

هيأتْ سلوى عصافير الشتاء، وقالت:
انتبهْ..!!
الحدائقُ أغلقتْ أبوابها، والورد لم يَهَبِ الأحبة سرَّه
لا تمشِ منفردًا وكن حذرًا إذا ما أخطأتْ قدماكَ
ناصية البنفسج
للبنفسج سيرةٌ أخرى، وآياتٌ تدل عليه
ليس هناك متسعٌ لترصيع البنفسجِ
- هكذا قالت -
فيا ويل البنفسج من عروبته التي...

هامش أخير لا يخص أحدًا سواها..

لم يحتملْ قلبُ الفتى هذي النَّبالةَ
فاصنعي لي قهوة الوطن المشرَّدِ، وارحلي
لي والمساء حدائق غنَّاء
لا تتلفتي
فالحب مصنوعٌ على عينيك من زمن التشَيُّؤ
رتِّبي تلك الغوايات البسيطة، واتركي لي جنتي
يا هذه البنت التي لم أحتمل سريانها في خافقي
لا يستقيم الوجد إلا عندما
تلتفُّ كل الذكريات على عيونك/ تهتف الأسماء باسمك
فانزعي هذه القصيدة من دمي
سيعدُّ لي ذاك المساء
غوايةً أخرى

****

ضحى

ضحى
يا طريقي إلى البحر
أوي إلى ظل عينيكِ ظلِّي
سآوي إلى جبلٍ
علَّني
يساعدني البحر أن ألتقيكِ
يساعدني الشعر أن ألتقيكِ
فلا تعجلي بالخروج من الروحِ
إن لحِبْري براءته
أدخليني «حواديت» عينيكِ
ها أنا ذا غارق في صفائكِ
قد جردتني من البحر عيناكِ
هل جردتك الحروف الشقية من جرأتي؟

يا نزيف الحقول الندية
يا شرفة البحر في أرض روحي
وفي خافقي
في حديقة روحك شيئان
يستقبلان المدى
يمرَّان عبر الطريق الذي مهَّدتْهُ الحروف
لِتَنْشد عينايْ حين عبورك ماء الوطنْ
(ذات حلم
كنتُ عذبًا بطريقة لم أكُنْها
وكنت في أشد اشتياقٍ لامرأةٍ لم تَحْدث بعدْ

كنتُ وحيدًا.. كأنَّ الأرضَ لم تخلق إلا لي
وكنتُ صعبًا.. كأن البلاد تحاولني مرة أخرى
كان الظلام دامسًا
لذا.. وجدْتني أثقبُ السماءَ بأصابعي
وأسميتُ تلك الثقوب نجومًا - فيما بعد -
وأكملْتُ طريقي
حتى وصلت إلى درجةٍ قصوى من العطش
كان يمكنها أن تدنِّس روحي
رسمت خطًا ليس مستقيمًا
كان الخط رقيقًا وعاطفيًا
باركَتْه الحبيبة بالماء، فسقاني
أسميته نهرًا - فيما بعد - وأكملت طريقي)

****

أحمد علي

أحمد كمال زكي

- أحمد كمال زكي (مصر).
- ولد عام 1970 في إهناسيا - بني سويف.
- درس الابتدائية في مدرسة إهناسيا، ثم الإعدادية، ثم الثانوية في مدرسة بني سويف، فكلية التجارة، جامعة الزقازيق فرع بنها.
- يعمل صحفيًّا.
- يكتب الشعر والقصة القصيرة والرواية، وله تجارب محدودة في الكتابة للمسرح.
- نشر أعماله الإبداعية في عدد من الصحف والدوريات المصرية والعربية منها: مجلة الشعر، مجلة القصة القصيرة، مجلة الثقافة الجديدة، جريدة أخبار الأدب، وجريدة الجمهورية، ومجلة الفيصل، ومجلة الكويت ومجلة البحرين الثقافية.. الخ، كما نشرت أعماله في عدد كبير من مواقع الإنترنت والمدونات والمجلات الإلكترونية.
- دواوينه الشعرية: اشتعالات الوداع 2003.
- أعماله الإبداعية الأخرى: وخزُ كان (قصص قصيرة)، رحلة الكتاب المسحور (قصة للأطفال).
- فاز بعدة جوائز في الشعر والقصة القصيرة منها: المركز الأول في مسابقة جائزة طنجة الشاعرة بالمغرب، والمركز الأول في مسابقة ثقافة الطفل العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة (في مجال القصة القصيرة).
- عنوانه: جمهورية مصر العربية - محافظة بني سويف - إهناسيا المدينة - شارع ترعة السلطان - عمارة بيت الثقافة - الدور الثالث.



طقوس ما قبل الخروج

لن أحرقَ بعد اليوم بخورًا
في حضرةِ صاحبة الوجه الموغلِ في أحلامي
لن أخضع لتماثيل العشق البلهاءْ
فأصيرَ كعبّاد الشجر أو النارْ..
وأقدم قربان الحب العذريْ
لعيون الصبح الملآنة شوقًا..
لتباريح الوجع الأبديْ..
وتواريخ العشق المتغلغل في أوهام العشاقْ!
لن أنظر في عينيك اليوم ككل صباحْ
وسأرحل من عالمك الأسطوريْ
صوب الوطن الغارق - ثملاً - في الأضدادْ!
وطـــــنٌ بـلـــون الأقــحـــوانْ
أســكــنْـتُــهُ يــومًــا لِجـــانْ
فــأتــى وقـــد أهْــمَــلْــتُــهُ
مــن بــعــد عــامٍ تــلْــوَ عــام
لــيــقــول عــلّــي أنــصــفــه
وأردُّ لــلــقــلــب الأمـــانْ:
وطـــنٌ بــحــجــم المــشــتــرِي
سـيَـضِـيـق مــن غــيــر الحــنــان

☆☆☆☆

أفكاري المصبوغة بالسُّحمةِ
تترى..
تتقاذفني الأوهامُ/ الأحزانُ/ الأحلامْ
فتصير الكلمة دركًا.. أهبطهُ..
ويصير الوقت دُخَان!
أتململ ما بين الأسود والأسودْ
والكون المتعَنْكِبُ/ كوني
يُفْزِعُني

لا أعرف أين تهاجمني

تلكَ الشمطاء؟!

لا أعرف كيف يصير الصبح مساء؟!

قلبٌ بلون السوسنات

أسكنْتُهُ ستَّ البناتْ

سمَّيْتُ قلبي باسْمِها

ووسَمْتُها أحلى السمات

ثم استحلَّتْ غَدْرَها

وأتت لقلبي بالسهاد

أضحتْ حياتي سحمةً

فتخطَّفَتْني يد السُّكات!

☆☆☆☆

... ولسوف أرحل من تجاويف الحياه

أخرجْتُها من مقلتي..

أطبقتُ جَفْنيْ في سلامْ،

واستسلمتْ روحي لفكرة الخروجْ

للمنتهى!

أنتِ هناكْ، وأنا هنا

نشتاق دومًا للهنا

وشَذا عبيركِ جاءني

كشذا زهور من «أنا»!

بالله لا تتعلَّي

لا تُطْلقي بين الشرايين الأملْ

لا تُخْرجي من بين أضلاعي الألمْ

فلقد رضيتُ بعلَّتي

واستسلمتْ روحي

لفكرة الخروج..

للمنتهى

****

من قصيدة: سمت من ضياء نافر

- 1 -

مستهلَكٌ ذا القلبُ يا ربَّ الحقيقة،

متبتلٌ،

متحرقٌ

ومسردَقٌ بجحافلٍ مثل الفجيعه

متماوجٌ

متمازجٌ

متخالطٌ،

متآزرٌ وسلافة الوقتِ العتيقه

يا رب، يا الله، سَمِّقْ هامتي

فالقلب – ذا المتبتلُ الظمآنُ – يغدو ناسكًا

متماسكًا،

لصْقَ الصراطِ، مجافيًا زهرَ الحقولْ

يغشاه سمتٌ من ضياء نافرٍ

معشوشِبَ القسمات،

موفور الغدير

أفرغ على هذي الرؤوس قداسة العشق السنيِّ،

وسَمِّني نورًا بنار الحق ينفخ في رباها

الأخضرِ المتبرعمِ، الربُّ القديرْ

****

أحمد كمال زكي

أحمد محمد الدماطي

■ أحمد محمد شبل الدماطي (مصر).

■ ولد عام 1977 بمدينة الشهداء - محافظة المنوفية.

■ تخرج في كلية دار العلوم، جامعة الفيوم 1998، ثم في كلية الآداب - شعبة الصحافة جامعة المنوفية 2005، كما حصل على دبلومات في التربية، والخط العربي، والتجويد، وعلى درجة الماجستير في الدراسات الأدبية من دار العلوم - جامعة القاهرة 2008 عن الشاعرة جميلة العلايلي - ويعد دراسته للحصول على الدكتوراه.

■ عمل مدققا لغويا، ومدرسًا بالسعودية، وهو الآن باحث بالعلاقات الثقافية بجامعة المنوفية منذ عام 2000.

■ عضو رابطة الأدب الإسلامي، ومشرف الأدباء بمنتدى مجالس الفصحى.

■ دواوينه الشعرية: «ضحكة عينيها» 2009.

■ له مؤلفات أدبية، ورسائل إنشائية، وله قصائد نشرتها صحف مصرية وعربية.

■ حصلت قصائده على مراكز أولى في مسابقات شعرية، بخاصة جائزة الشاعر محمود غنيم التي ترعاها الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.

■ ممن كتبوا عنه: فاروق شوشة، وماهر حسن، ونادية خليفة.

■ عنوانه: المنوفية - الشهداء: شارع المحكمة، أمام مخبز يوسف هاشم.



سأظل

سأظلُّ أُولَدُ في عيونكِ كل يوم ألف مرةْ
وأظل أحلم بالقصائد تُطلِق الأحلامَ حره
وأظل، يا وطني، أحبكِ، مَنْ أحبَّكِ كيف يكره؟
وأظل أجتاز الفيافي، أبتغي رِيًّا بنظره
وأظل في عينيكِ نهرًا أَوْدَعَ الأعماقَ سرَّه
وأظل في شفتيكِ لحنًا تشتهي الأسماعُ سحره
وأظل ثم أظل كالغيب المباغت بالمسرَّه
أَهَبُ الصحارى فرحتي عشقًا تَقَاطَرَ ما أحرَّه!
أفتبخلين وقد بذلتُ قصائدي بالحب ثرَّه؟!
بالله جودي جِبَّتي وَرِدِي حياضَ الحب مَرَّه

****

عتاب

لا تسألي قلبي الحديثَ بحبكم
فكفاهُ أنْ غنَّى هواكِ جهارا
لكنْ سَلِي قلبًا تَسمَّع للهوى
لم يتَّخذْ غير السكوت شعارا
بالله هل تُغْني الفِعال عن الهوى
لتُبِينَ عن حبٍّ تحدَّرَ نارا
أَوَما رأيتِ الزهرَ يرقص نشوةً
ما إنْ تُقبِّله الشموسُ نهارا
ويظلُّ يهزج مُذْ تُصافحُ كفُّه
كفَّ الندى، أرأيت زهرًا ثارا؟!
فالحب لو تدرين إنْ وثقتْ به
نفسُ المحبِّ تفجَّرتْ أنهارا
ما ضَرَّه أنْ قال: «أنتِ حبيبتي»
فتُرجِّع الأصداءُ «أنتِ» مِرارا
ويُعِيد قلبي ذكْرَها لا يرعوي
أَيُلام أنْ زاد الحنين أوارا؟!

****

نفثة مصدور

فَوِّقْ سهامَك يا زمانُ فإنني
ما عدت أَحْفَلُ بالهوى الفتَّانِ

هـجرتْ طيور الحب أعشاشي التي
كـانـت تـهـدهـد مـهـجـتـي وجَـنـانـي
وبـلـحْـنـهـا الـوثَّـاب كـانـت مقلتي
تـصـحـو، وتـغـفـو تـسـتـدرُّ حـنـانـي
لا تـطـلـبِ الـسـلـوى فــؤادي إنـنـي
أحـيـا بـذكْـر أحـبـتـي، وأعـانـي
إن الـلـيـالـي مـوحـشـاتٌ قـفْـرةٌ
فـلـتـتـركـيـنـي لـيـلـتـي وزمـانـي
ولتهجري الـصـمتَ النبيلَ بأضلعي
ولـتـقـذفـي حـمـمًـا مـن الـبـركـان
فبـصَـمْـتِـنـا الـمـلـعـون قَـتْـلُ أحبَّتي
وبـصـمـتـنـا الـمـسـفـوك يـحـيـا الـجـانـي
وأنـــا هــنــا فــي قــاعــةٍ فـيـحـاءَ قد
أسـتـافُ نـسـمـاتٍ مـع الـخـلَّان
وأراود الـشـمـسَ الـتـي لا تـسـتـحـي
مـن أن يـقـبِّـلَ ضـوؤهـا ريـحـانـي
قـد بـعـد هـذا تـطـلـبـون قـصـائـدي
فـي حـب مـن أهـوى، ومَـن تـهـوانـي
فـي عـيـنـهـا الـنـجـلاءِ، فـي الـوجـه الـذي
يـحـكـي أغـاريـدَ الـربـيـع الـحـانـي
فـي ثـغـرهـا الألْـمَـى تَـغَـيَّـبَ لـؤلـؤٌ
تـحـكـيـه بـسـمـتُـهـا بـلا شـطـآن
فـي طِـيـب لـمَّـتـهـا، وعـقـرب صـدْغـهـا
فـي الـجُـلَّـنـار، وطَـرْفِـهـا الـوسـنـان
فـي كـل مـا يـبـغـي الـفـؤادُ، مـحـاسـنٌ
تـتـرى، ووصْـفُ الـحـسـن قـد أعـيـانـي
هـل بـعـد هـذا تـطـلـبـون قـصـائـدي
والـعـيُّ أحْـمَـدُ مـن قـصـيـد هـوان
ونـسـيـتـمُ الـطـفـلَ الـمـضـرَّج بـالـدمـا
وسـؤالَـه الـمَـمْـرورَ عـن إخـوانـي
أحـجـاره ثـكـلـى، ولـيـت قـلـوبَـنـا
بـاتـت تـئـنُّ كـأنَّـةِ الـصـوَّان
أرضُ الـكـرامـة أنـبـتـتْ أحـجـارهـا
أكـــرِمْ بـــأرضٍ نَـبْـتُـهـا يـرعـانـي!
«لا تـطـلـبـوا مـنـي اغـتـيـال مـشـاعـري»
قـتْـلُ الـمـشـاعـر لـيـس فـي إمـكـانـي

****

من قصيدة: في رثاء صديق

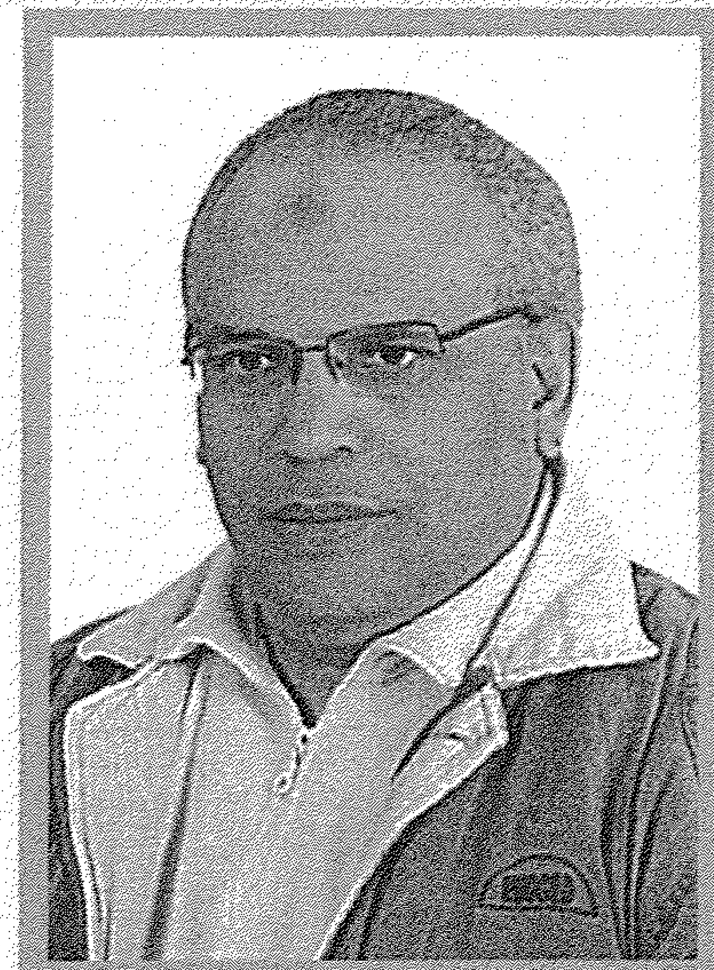
هـــزنـــي يـــا خِـــلُّ قـــولٌ
بـــاح بـالـعُـتْـبـى الـرقـيـقـهْ
قـلـتَ لـي والـعـيْنُ تحكي
بـئـر أحـــزانٍ عـمـيـقـه
ذاك صــدري فـاطَّـلـعْـهُ
إنـــه دنـــيـــا شـفـيـقـه
واتْـــلُـــهُ إن كـنـتَ تـبـغـي
سَـبْـرَ أغـــوار الـحـقـيـقـه
إنـــه قـــلـــبٌ عـطـــوفٌ
عـانَـقَ الـزهْـرُ رحـيـقـه
هـــزَّهُ كـيـدُ الـلـيـالـي
أعـجـم الـخـطْـوُ طـريـقـه
لـسـتُ يـا خـلُّ سـرابًـا
يـعـجـب الـرائـي بـريـقـه
إنـــنـــي نـــفـــسٌ تَـنـدَّى
أو تَـلـظَّـى كـالـحـريـقـه
أكـــتُـــمُ الـــهـــمَّ ويـأبـى
مـــاء وجـــهـــي أن أريـقـه
هـــذه أيـــام عـــمـــري
عـشـتُ فـيـهـا بـالـسـلـيـقـه

****

أحمد محمد الدماطي

أحمد مرسال

- أحمد إسماعيل مرسال (مصر).
- ولد عام 1955 في شرانيس – قويسنا – المنوفية.
- حاصل على بكالوريوس علوم وتربية.
- يعمل موجهًا لمادة الرياضيات في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى كونه مدير الدعم الفني للجودة بإدارة قويسنا التعليمية.
- دواوينه الشعرية: أغنيات على جراح فيروز 1984، هوامش على دفاتر النساء 2000، ثلاثية الوجع 2011.
- مؤلفاته: الشيعة من أنتم ولم اختلفتم؟، عتبات النص مفاتيح التلقي، الخطايا العشر في رياضيات ما قبل الجامعة (نشر إلكتروني).
- أعد برامج في إذاعة وسط الدلتا حتى عام 2000، كما كان المدقق اللغوي لإصدارات فرع ثقافة قويسنا.
- رأس نادي أدب قويسنا لثلاث دورات.
- نشرت أعماله في بعض المجلات والصحف مثل: الفيصل السعودية، والشعر والجمهورية، والشعب المصرية، والجمهورية الجزائرية.
- عنوانه: المنوفية – قويسنا – شارع عزيز فهمي 39 – مصر.



الياسمينُ.. الياسمين؟؟!

الياسمينُ؟!
ها أنت عنَّا تسألينْ
هو (باسنا) في لحظة الإهداءِ
أرعشنا
تَملَّك روحَنا
ثم احتوانا نَبْضُهُ
هو دَسَّنا في دفتر الشوق القديمْ
بين الهوامش، والفهارس، والسطورْ
بين القصائدِ والكلامْ
هو بَيْنَ بيْنَ يزورنا
ويضمُّنا بحنان عينيه الحزينهْ
ويعودُ يغلق دفترهْ
ما أقهرَهْ!
ونجفُّ نحنُ
نموت نحنُ
نموت يشربنا الورقْ
ونموت في صمتٍ كأنَّا لم نكنْ
متأنقينَ على الغصونْ
العطر يغمرنا
والشمس تأمرنا
فنعصِرُ روحَنا

☆☆☆☆

الياسمينُ؟!
الياسمينْ؟!!
ما ضرَّ لو متْنا على صَحْوِ الغصونْ
ما ضر لو أنا سقَطْنا في مياه العشْقِ
نُبْحرُ طيبينْ
ونعودُ سيرتَنا الجميلة

☆☆☆☆

الياسمينُ؟!
الياسمينْ؟!!

أهديتنا للسجنِ

للسجَّان

للصمت اللعينْ

الياسمينُ؟!.. الياسمين؟!

مازلتِ عنا تسألينْ؟!!!

****

من قصيدة: قراءة في اعتذارية النابغة الذبياني

يوقظني شِعْري

أدخل في دمهِ

أتمدَّدُ حلمًا وضميرا

أسبح في سوق مدينتنا

يصْدمني شجرُ الجوع المثمرُ في صفحات الوجه

ألوانُ الرعب المرتسم على جدران العين

أسمال الحب الملقاة بأكوام (زبالتنا)

- صَرْحُ فضيحتنا -

وجُباة المال يعدُّون حروف الكلمات

يلْجمني صمتي

أهرع منسحبا

يسكنني بيتي

أكتب قافية:

تَمليَّناك

كنا نكتب الأسماءْ

وكنا نسأل الغادينَ

كنا نسأل الآتينْ

أردنا أن تكون الحب والأضواءْ

وتحمل رايةَ الجَوْعى

وكوبَ الأمن للهلْعَى

تملَّيْناكَ

بايعناكَ

عاهدناك

فجئتَ تسامر الفُتاكْ

وتنثر بيننا الأشواكْ

فأبغضناكَ... أبغضناكَ

أبغضناكْ

أتَّجِهُ لدار السلطانْ

يسبقني شعري

يوقفنا السفاح على عتبات القصرِ

يمسك جلبابي... ينهرني

يأمرني أن أتلاشى عند القدمينْ

أن أغسلَ بالدمعِ الكفينْ

أن أصبح «مريمَ»

أن أمسحَ بضفائري المنتشرةِ في عَبَقِ الأرجاءْ

وسخَ الأذنينْ

أدخلُ...... أتلفَّتُ

سيفُ السفاح يحاصرني

أتحدَّدُ

وخزات السيف تخاصرني

أمضغها

تَبْلَعني

أقرأُ قافية:

«كأنك شمس والملوك كواكب..»

****

أحمد مرسال

أحمد نظمي داود

■ أحمد نظمي داود (فلسطين).

■ ولد عام 1951 في حارس بفلسطين.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة حارس الابتدائية، والمرحلة الإعدادية بمدرسة دير ستيا الإعدادية، والمرحلة الثانوية بمدرسة سلفيت الثانوية، ثم حصل على بكالوريوس تربية - لغة عربية عن جامعة القدس المفتوحة، ودبلوم تخصصي في إدارة المؤسسات الأهلية من جامعة بير زيت عام 2009.

■ عمل مسؤولاً في مجال الإعلام والشؤون الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت (1974 - 1978) ومديرًا للصندوق القومي الفلسطيني بالكويت (1979 - 1990) ونائبًا لرئيس تحرير مجلة «وطني» في فلسطين (1998 - 2006) ثم رئيسًا لتحرير مجلة «وطني»، فمديرًا عامًا للشؤون الإدارية والمالية في التوجيه السياسي والوطني.

■ دواوينه الشعرية: فصول في زمن المأساة 1978، رحلة في بحر عاصف 1979، أحاكمكم 1984، سلطان الوهم 1985، الحجارة 1987، حلم الفتى العائد 1996، وثبة الغزال 2001، رجع الجوى 2005.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: موال الأرض (أوبريت غنائي) 1988.

■ مؤلفاته: شعراء فلسطينيون 1998، آفاق مسيرة السلام 1988.

■ ممن كتبوا عنه: علي خواجه، صبحي عبيد، إبراهيم خليل سليمان، نهى عفون، محمد علوش.

■ العنوان الدائم: ص. ب 147، بريد حي المقاطعة - البيرة - فلسطين.



من قصيدة: مرسوم آخر بالاستقالة

أمام سيف الدولة الحمداني

وا حر قلباه، طال البعد والألـمُ
وزاد من وجع، أوجاعنا السقمُ
وحطَّ هولٌ، على هولٍ وكارثةٍ
وصارتِ الطير مِزَقًا.. لحمها ورم
وداهمتْ جنةَ الفردوس فاجعةٌ
تلك الفواجع، في أغوارها الألم
وحط سيلٌ، على سيلٍ ونازلةٍ
وضاع من حولنا نُوح ومعتصِم
وغادرت ذات حملٍ حملها وترى
وجه الحقيقة مكلومًا، وينكلم
وأثقلت رأسها الأوهام من زمنٍ
ولم تصدقْ بأن الحقَّ ينهزم
والخيل والليل والبيداء غافلةٌ
والسيف غافٍ وحتى الرمحُ والقلم
وكل من يقرأ التاريخَ تصعقه
صواعقٌ في لظاها العُرْب والعجم
وقال قائلهم: ان الرؤوس إذا
ما أينعتْ حصدتْها حاصداتُهُمُ
وقال: إن لهذا الكون مظلمةً
وإننا في نظام الكون نختصم
وإننا إذ نرى في العدل معضلةً
فإننا للقضاة العدل نحتكم
هاتوا براهينكم، إن الدماء إذا
تقاسمَتْها ذئاب الغاب تنقسم
قولوا متى كان هذا الوعد هل سلمتْ
من غدرها عادُ، إذ دانتْ لكم إرم
تفرَّقوا حيث لا ماءٌ ولا شجرٌ
ولا نشيد ولا بيت ولا علم
قد نالنا منكم، ما نالنا وكفى
ما زال، يحفر في الأذهان، يرتسم

إنـا لنشعر أن الأرض قد نُسفتْ
وفُـجِّرتْ تحتها الـنـيرانُ والحمم
وكـان فـي صبرنا صبرٌ وفـي يدنا
أمـرٌ وقـد جـاورت هـامـاتـنا القمم
لم تسترح خيلنا دهـرًا، ولا خمدتْ
أرواحـنـا مـنذ أن جـادت لـنـا قـدم
وتسكن الريح والإعصار في دمنا
وحـولـنـا، حـولـنـا الـنـيران تضطرم

****

من قصيدة: القدس أنت

الـنور أنـتِ، وأنـتِ الشمسُ، والقمرُ
وليس إلاّكِ، يرضَى السمعُ والبصرُ
ولـو توهمتُ بعضَ الوهـم فـي صورٍ
لأبـهـرتْـنـي عـلـى أشـكـالـهـا الـصـور
وأجملُ القول، أن يسمو الكلامُ إلى
مقامِ عرشكِ، تخشى خَطوَهُ الحفر
يا أنتِ يا أغنياتِ الشعر، كم لغةٍ
عـرفـتُ مـن قـبـلُ، إلا أنـتِ لا أذر
وكـم تـلألأ أقـمـارٌ بـذاكـرتـي
إلاكِ أنـتِ، أضـاءتْ شمسها الفكر
لـو أورثـتْـنـي جـوارَ الـنـجـم قـافـيـةٌ
فـإن عـنـدكِ طـرفَ الـعـين لـي نظر
حلمتُ ما كان لي في الحلم متسعٌ
وكنتُ أحسبُ أن الحلمَ لي سفر
والحلمُ مستودعُ الأرواحِ إن غفلتْ
في الحلم أوجاعُ مَن في الحلمِ ينحسر
حـلـمـتُ لـكـنْ بِـيَ الآفـاقُ شـاردةٌ
وفـي الحقيقة ما في الحلم يستتر
يا ليلُ كنْ بي رحيمًا أينما رحلتْ
أطيافُها، أو هَمَى في وجدِنا مطر
وفـي الـزمـان الـذي مـا حـولَـه خطرٌ
مـا قـبـلَـه مـطـرٌ، مـا بـعـدَه سهر
يا ليلُ كنْ لي رفيقًا أينما سكنتْ
رياحُها، غيمُها، يَهمِي وينهمر

وكـنْ صديقًا وفِـيَّ الـعـهـدِ فـي زمـنٍ
فـيـه الـمـروءاتُ، لا تُـبـقـي ولا تـذر
تَحـرَّقَ الشوقُ بي، والسُّهدُ أرّقني
وقـافـيـاتـي، عـلـى أوزارهـا تـزر
مـا هـدّنـي سـفـرٌ، أو غـالـنـي قـدرٌ
أو هـمّـنـي بـشـرٌ، أو راعـنـي خطر
يا ليلُ كلُّ دروبِ الشوقِ، لي نغمٌ
وغـيـرُ ذلـك، لا عُـودٌ ولا وتـر
غـنـيـتُ أحـزانَـهـا، بـحـرًا وقـافـيـةً
وقلت أزمانها في الشعر تنتظر

****

خمسون عامًا في الحصار

خمسون عامًا في الطريق إليك
تحملنا مشاعلُنا
ويشغلنا هوانا
خمسون عامًا في الطريق إليك
تحملنا مشيئتُنا
وتسبقنا خُطانا
خمسون عامًا يا حبيبتَنا
نصلي في العيون

****

أحمد نظمي داود

خمسون عاماً في الحصار
قصيدة للشاعر: شهاب محمد
(1)
خمسون عاماً في الطريق إليك
تحملنا مشاعلنا ..
ويشغلنا هوانا ..
خمسون عاماً في الطريق إليك
تحملنا مشيئتنا ..
وتسبقنا خطانا ..
خمسون عاماً يا حبيبتنا ،
نصلي في العيون ،

أديب رفيق محمود

■ أديب رفيق محمود (فلسطين).

■ ولد عام 1933 في قرية صير (جنين) فلسطين.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة عنبتا الابتدائية، والثانوية في المدرسة الفاضلية في طولكرم، وحصل على الثانوية العامة من المدرسة الصلاحية في نابلس عام 1943.

■ عمل معلمًا في قرية عابودي، ثم في مخيم «نور الشمس» (قضاء طولكرم)، إلى أن تقاعد عام 1990.

■ عضو اتحاد الكتّاب الفلسطينيين.

■ نال شهادة تكريم بتوقيع الرئيس الراحل ياسر عرفات في احتفال أقيم في جامعة بير زيت.

■ اشترك في كتابة مقال يومي في جريدة الشعب المقدسية تحت عنوان «ما قل ودل» و«امش وقل كلمتك».

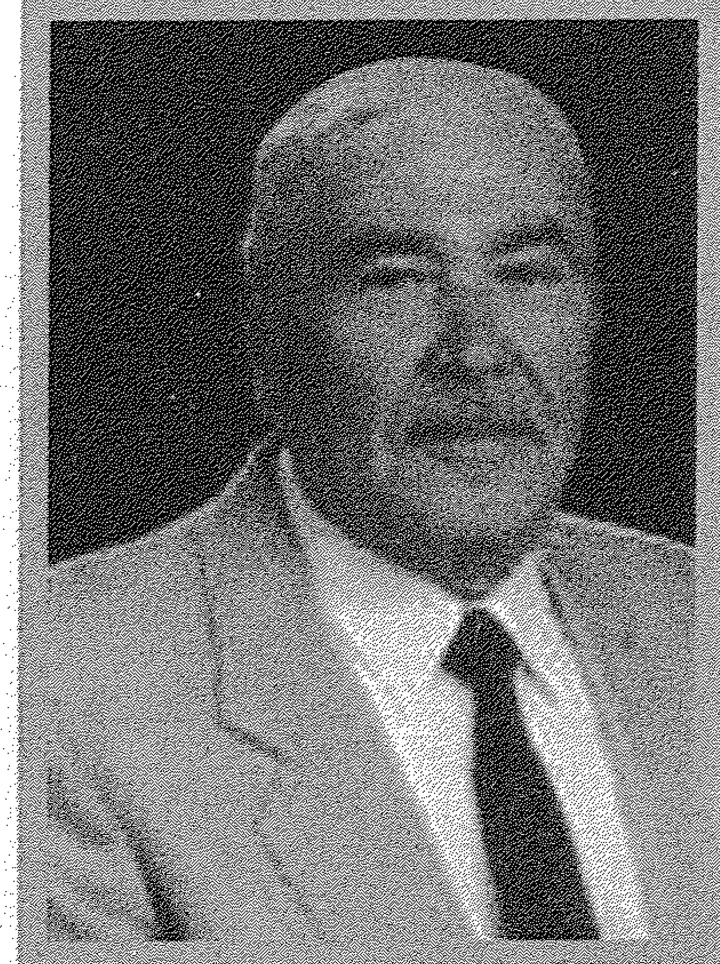
■ دواوينه الشعرية: صلوات على مذابح الحياة والموت 1978 - أحلام الدائرة الصغيرة 1984 - طير أزرق وجذوع بنية 1994 - أكمام تحت الجليد 1995 - وردة بين الرماد 1998.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: الحصار «رواية» 1980.

■ مؤلفاته: عبدالرحيم محمود بين الوفاء والذكرى 1984.

■ ممن كتبوا عنه: فاروق موسى، في كتابه «القدس في الشعر الفلسطيني».

■ عنوانه: طولكرم - عنبتا - بلدية عنبتا - فلسطين.



أيها المدجج العتيد

يا أيها المدجج العتيدْ
هلَّا عرفت ما أريدْ؟
أريد أن أكون صادحًا
كما الكناري
أريد أن أكون ضاحكًا كما الوليدْ
أريد أن أزور بيت جاري
حريتي هي التي أريد
حريتي هي التي أريد

****

كلمات بالإزميل على سور القدس

لأنني أحب أن أسير في الشوارع المبلَّطهْ
أحتال حين قَبْض راتبي على صغاري
أقول لم أجد لكم من الدُّمَى سوى المكعباتْ
وغير باشقٍ ينقضُّ فوق حَيَّةٍ مرقَّطه
تَحارُ زوجتي
تَهمُّ أن تقول في صلاتها حذارِ
حذار.. عامنا مجاعةٌ
وعندما ترى الدموع أحرقتْ قيثاري
تقول أرجو أن تصلي ركعتين
وترفع العينين للسماء واليدين
وأن تقبِّل البلاط مرةً ومرتين
هناك في الأقصى وفي الحواري
أسير في الشوارع التي أحب شارعًا فشارعا
أقلِّب العينين في الجدرانِ
في المطر الفضفاضِ
في الشموعِ
في الأصابع التي تكفكف المدامعا

أدوخُ

أو أكاد أن أقيءَ

عندما تمر شِلّة يقذفها الجدارُ للجدارِ

الله يا مدينة السلامِ

أسمعيني شهقة الزمانِ

والصليب يرفع الملِكْ

الله يا مدينة السلامِ

أين روعةُ الصهيل؟

كَبَةُ الخيول

تعبر الأبواب في وضح النهارِ

هذا صلاح الدين

أين سيفُه؟

أمغْمدٌ؟

يا ليتني أستلُّه من لحظةٍ

مَن ذا يداوي هذه الحضارة المحنطه؟

من ذا يزيل القار؟؟

يزجر الغرابَ

يرهق الخيول من سفاري

الله يا مدينة السلام أين روعتكْ؟

أقول

أين بهجتكْ؟

أحب باب السلسله

أحب في مدينة السلام كل قوسٍ

وعندما أمر تحت قوس كل بابْ

أُطائطئ الجبين مرةً

ومرة أناطح السحابْ

عشقت هذه النقوش والزخارفْ

ماذا يضير لو رميتُ نفسي؟

مرغت وجهيَ الحزين بالتراب

ماذا يهم؟

إنني ككل عاشقٍ

كمثل طرفة الحرودي

مثل قيسٍ

أسائل التلولَ

باكيًا وجاثيًا وواقفا

لست الذي يموت قلبه على العذابْ

أنا المدلَّه الحزين في مفارق الطرقْ

أنا الذي تقتاده المجاعه

ولست من قيس ولا خزاعه

أنا الطريدُ

والخليعُ

والمعبَّدُ المنفي في بلاديَ المضاعه

ماذا يهم

لو جثوتُ

بُسْتُ جبهةَ البلاطْ

لو أنني صمدتُ تحت وطأة السياطْ

يا أيها المدجج العتيدْ

هلّا عرفت ما أريدْ؟

أريد أن أكون صادحًا

كما الكناري

أريد أن أكون ضاحكًا كما الوليدْ

أريد أن أحطَّ فوق داري

أريد أن أزور بيت جاري

حريتي هي التي أريدْ

حريتي هي التي أريدْ

****

من قصيدة: من أجل الأرض الحبلى بالمستقبل

أرض الأبطال وأرض الثوارْ

أرض الخيرات وأرض النوار

قد نحمل مديتنا بدل المنجلْ

إن ظل الحق كسيحًا أعزل

لا يقدر أن يعدو في المضمارْ

لا يقدر أن يعصف كالإعصار

فالمدية تبقى الحل الأمثلْ

والطلقة تبقى الصوت الأجمل

****

أديب رفيق محمود

من اديب رفيق محمود
عنبتا - فلسطين
إلى السادة: مؤسسة البابطين - الكويت
بواسطة الأستاذ محمد المشايخ

يا ايها المدجج العتيد
هل لك عرفتَ ما اريد؟
اريد ان اكون صادحاً
كما الكناري
اريد ان اكون ضاحكاً كما الوليد
اريد ان احط فوق داري

آديل برشيني

■ آديل برشيني (سورية).

■ ولدت عام 1958م بحلب.

■ تعمل مدرسة في ثانويات مدينة حلب.

■ دواوينها الشعرية: الطيور المهاجرة 1991 - أوجاع الأسئلة - رسالة محبة للوطن - نخب الرماد 2005.

■ نشرت بعض قصائدها في الصحف السورية، والعربية عامة.

■ لها نشاط شعري وفني من خلال اتحاد الكتاب العرب، كما مارست التمثيل في الدراما التلفزيونية (السورية).

■ عنوانها: حلب: شارع البطريق - رقم 431 - بناية رقم 33.



هبة

أبِيتُ وفي الفؤاد أسىً
ويأتيني الكرى ومْضَا
ويُدْمي السهدُ أجفاني
فلا أدري لها غمضا
شجونٌ في حنايا الصَّدْ
رِ، يُزْحِم بعضُها بعضا
أجسُّ يدَ اللقاء فلا
أُحِسُّ لشوقِهِ نبْضا
وألقَى وحدتي طالت
فكيف بوحدتي أرضَى
أُحِبُّ حبيبيَ القاسي
ولو عن طلعتي أغضى
وهبْتُ الحب ما ملكتْ
يميني والصِّبا الغضَّا
أليس الحبُّ تضحيةً
فضَحِّ واحذرِ البُغضا

****

القلب الحزين

يا رفيقَ العمر دعْ كأس الطِّلا
خمرةُ الأعناب لا تُنْسِي الجراحْ
وارحمِ القلبَ المعنَّى بالهوى
أقبل الليلُ فهل يأتي الصباح؟
نامتِ الأطيارُ في عشِّ المنى
وانتشى النِّسرينُ بالراحِ المُباح
يا نديمًا ذاب شوقًا وجوى
صوتُك العاني لقد أشجَى الأقاح
سال دمعُ العين شجوًا وأسى
وهفا القلبُ إلى تلك السنين
بُحَّ صوتي والهوى يعصف بي
ومحيًّا الصبح وضَّاح الجبين
أجمعُ الزهرَ الموشَّى بالندى
أشربُ الآهاتِ من ثغر الحنين

نَمْ قرير العين فالماضي انطوى

في ثنايا الوهمِ والقلبِ الحزين

****

قيثارة الفجر

شجاني صوتُك الحاني

فعنَّاني وأبكاني

أعاد الحبَّ والذكرى

طيوفًا فوق أجفاني

مضت عني فأشقَتْني

وفيضُ الدمع أضناني

رمَتْ قلبي بأشواقٍ

لدُنْ ضيَّعتُ عنواني

سلوتُ الشوقَ في شِعري

وصنتُ الوجد في سرِّي

فلما حرْتُ في أمري

شكوتُ البعد للبدر

تَهادَى البدرُ ولهانًا

يزفُّ النورَ للزهْر

ونادَى حلوتي عذرًا

فهل ترضين بالعذر؟

قبسْتُ السحرَ من خدٍّ

سناهُ وردُ نيسان

وغنَّى البلبلُ الشادي

على أغصان بستاني

ففاض الحبُّ عاطفةً

سقاها نبعُ وجداني

فعذِّبْ إنْ تَشَا قلبي

فعينُ اللهِ ترعاني

أنا طيرٌ على فَنَنٍ

أُذيبُ القلبَ في شعري

وأشدو في خمائلهِ

على قيثارة الفجر

فألقى الزهر نشوانًا

بقُرْب المنبع الثَّرّ

وألقى الناسَ في صمم

كأنَّ الناسَ مِن صخر

****

من قصيدة: من تراك

لي في الأفق صديقْ

مَنْ تُراهُ؟؟

ليَ في القلب حبيبْ

يغمر الفجر سناهُ

مَنْ تُراه؟؟

أتراهُ ذاك من يأتي كأنفاسِ النسيمْ

سارقاتٍ من جبين الليل نجمَهْ

مَنْ تُراهُ؟

الغافي على جيد التلالْ

ورحيقُ النرجسِ

أين لذَّاتُ الوِصال؟

قد هَفَا البدر اشتياقًا

ينشقُ العطْرَ النضيرا

وبناتُ الشعر هبَّتْ

تفرشُ السطرَ زهورا

من أساطيرِ الخيالْ

****

آديل برشيني

إسلام هجرس

■ إسلام محمد السيد عيسى هجرس (مصر).

■ ولد عام 1988 في الدلجمون - كفر الزيات - الغربية.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي في مسقط رأسه، ثم درس في كلية التربية قسم اللغة العربية، جامعة طنطا، وتخرج عام 2008.

■ عمل باحثًا بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت ما بين عامي 2010، و2012.

■ عضو مؤسس ونائب رئيس جماعة «تراب» الأدبية بطنطا.

■ نشر مجموعة من الأعمال بعدد من المجلات والجرائد المصرية والعربية.

■ أنشأ مدونة اسمها «بين بين» وعنوانها الإلكتروني:

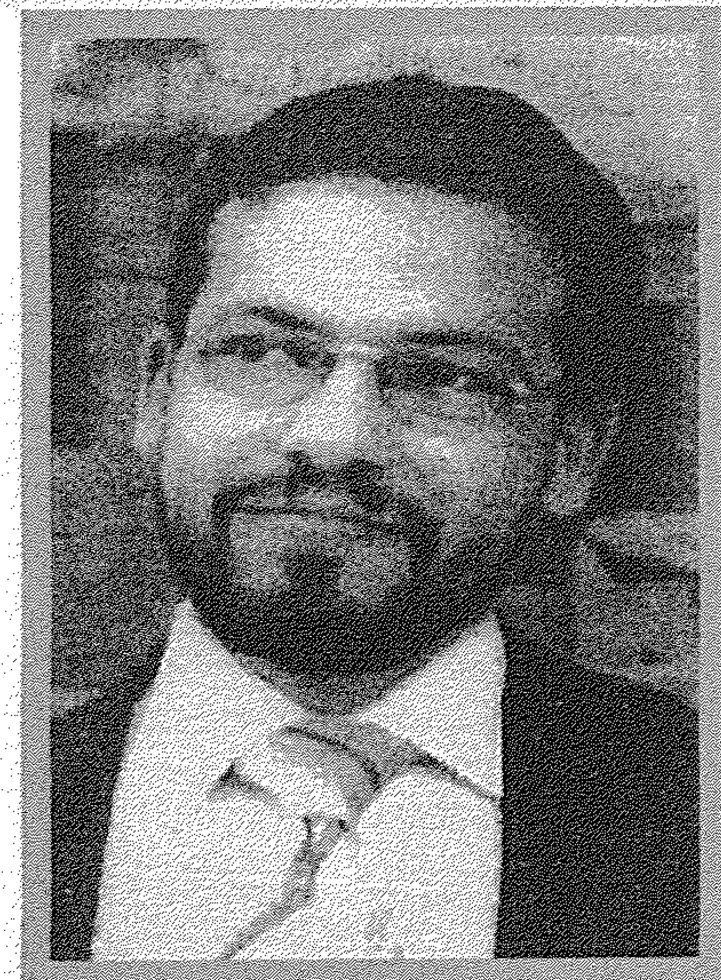
www.bayn-bayn.blogspot.com

■ نال جائزة أحمد السقاف في الكويت يناير 2011 (المركز الثاني) والمركز الأول بمهرجان جامعات مصر بجامعة المنوفية العام الدراسي 2008 والميدالية الفضية في مجال الشعر بأسبوع شباب الجامعات 2007 في شعر الفصحى، وجائزة الإسراء والمعراج 1424هـ/2003 بجريدة آفاق عربية عن قصيدة «مناجاة طائر».

■ دواوينه الشعرية: مناجاة طائر 2006، كأن طفلًا بكى 2013.

■ ممن كتب عن شعره: فاروق خلف، ومحمد عبدالسميع نوح.

■ عنوانه: جمهورية مصر العربية - محافظة الغربية - مركز كفر الزيات - قرية الدلجمون - شارع علي بن أبي طالب - بجوار مركز الشباب.



بين قلبي وضميري

بـين قـلـبـي وضـمـيـري مـعـركـهْ
أنــتِ فـيـهـا طـلـقـةٌ مـشـتـركـهْ
أتـلـقَّـاكِ بـصـدري.. ضَـمّـةً
لأواري الـدربَ عـمَّـنْ سَـلَـكـه
قـلـبُـكِ الـنـديـانُ بـي.. يـدهـمـني
فـي مـجـالِ الـنـبـضـةِ المرتـبـكـه
كـلـمـا طُـفْـتُ بـه أغـمـضـنـي
وبـدا لـي (إذ يُـجَـلِّـي فَـلَـكَـه)
سـكْـبـةَ الـزيـت بـعـيـنَـيْ والـعِ
بـسـنـا زيـتـونـةٍ.. مـا أفْـتَـكَـه
قـمـرًا فـي الـنـهـر لـن أُدركَـهُ
قـبـل مـوتٍ يـشـتـهـي أنْ أُدركَـه
كـلـمـا غُـصْـتُ بـكـتْ أو ضـحِـكَـتْ
مـن طـمـوحـي ونـزوحـي سـمـكـه
وتـغـشَّـانـي نـعـاسٌ (أَمْـنَـةً)
وتَـغَـشَّـتْـكِ شـمـوسُ حـلِـكـه

****

يد

يدٌ
- لو أرادت -
تُجمِّدُ ماءَ المحيطِ بغمسة
وأخرى تُشكِّل من زمهريرٍ
أصابعَ خمسه
تعانقها أختها في ثوانٍ
كأروع خلسهْ
فيولد طوفانُ دفءٍ وديعٍ
من اللامكان

☆☆☆☆

جليدٌ هنا
وجليد هناااك

وفرصة دفءٍ
وتكبيرةٌ لأذان
فلبِّي
ألا تعلمين
بأن الشتاء مقيمٌ بقلبي؟!

****

اختلاف الحور

كنتِ اختلافَ الحورِ
عن جنِّ الحكايا
وأنا
تَنَزُّلُ توبةٍ بين الحنايا
طُهْرَين شُكِّلنا هنا
في جنةٍ
واستنسخَتْنا للجوى
مدنُ الخطايا
بنتًا ووالدها
وأمًّا وابنها
واليتمُ
لم يعرف سواكِ، ولا سوايا
مَن تأمنين على شرودك
لو بكى طفلُ الخيالِ
فلم تهدهدْهُ يدايا
مَن يَلْمَسُ القلبَ العفيفَ
بنظرةٍ
فيفورَ بركانٌ
تخلَّقَ في الخلايا
مَنْ أستظلُّ بنور دمعتِها
إذا فتَّشْتُ عن ذاتي
وخانتني المرايا
مَن أنحني لجلالها
وأقولُ:
يا أمي
فتصرخُ في حنانٍ:
«يا ضنايا»

****

صدفة

(1)

صُدفةً
شئتُ أن أغنِّي
سكوني
حين لم تُطِفئي عيونَكِ
صُدفهْ
اجتراءُ الهوى على هَدْأتينا
فرصةٌ للفتى
ليبدأَ عَزْفهْ
ليس عجْزًا
أن يكسرَ النورُ بابي
فأعرِّيهِ
في حنانٍ وخِفَّهْ
أو أريقَ المساءَ
- دون اختيارٍ -
داخلي
كي يمانحَ العطفُ عطْفه
ليس إعجازًا
أن أغني وحيدًا
والغنا في دمي
يماجن دُفَّه

****

إسلام هجرس

إسماعيل حبيش

■ إسماعيل حبيش الحمد (سورية).

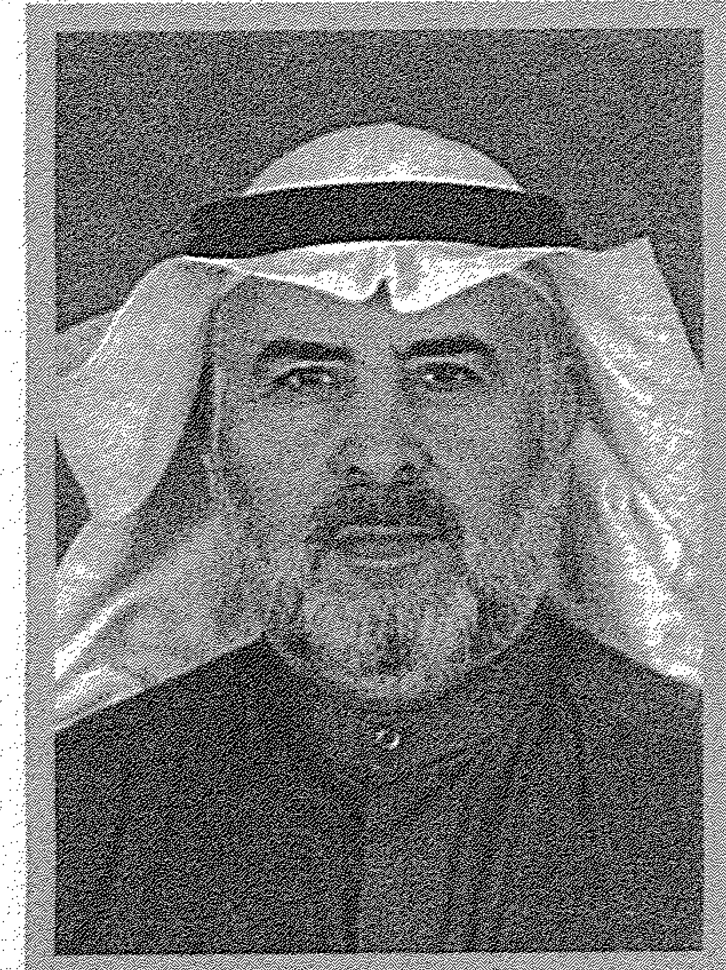
■ ولد عام 1956 في قرية السعدة التابعة لمحافظة الحسكة.

■ تعلم قراءة القرآن الكريم في حلقة القرية التي كان ينظمها عمه أولاً، ثم التحق بأول مدرسة ابتدائية افتتحت في قريته، وأكمل المرحلة فيها، ثم درس بقية المراحل في مدارس المحافظة حتى حصوله على شهادة الثانوية العامة، ثم تابع دراسته الجامعية في كلية الآداب - قسم اللغة العربية، جامعة حلب بالمراسلة حيث حصل على الليسانس عام 1979.

■ عمل بالتدريس في المدارس الإعدادية في الحسكة، ثم في معهد اللغات الأجنبية في دمشق، لينتقل بعد ذلك إلى دولة الكويت معلمًا في مدارسها المتوسطة والثانوية لغاية اليوم.

■ في البداية كان يكتب الشعر دون الاحتفاظ بقصائده، لكن ظروف الأمة العربية الأخيرة دفعته كي يكتب بغزارة.

■ دواوينه الشعرية: أزهار دامية 2013.



رحاب العمر

أُطـل علـى العـمـر الـطـريـد مـعـاتـبًا
وأَرثـي شبابي حيث أصبحتُ شائبا
ويـركـض ظلّـي فـي الحـيـاة مسـافـرًا
فـقـد بـات فـي ظـنِّ الـفـنـاءِ مـراقـبـا
نـأى القلبُ عن دلِّ الحِسان مودِّعًا
فلم يُبْـقِ فيه الشيبُ منها رغائبا
ويـهفـو لماضيها إذا الغيد أعرضتْ
وأرخَـتْ علـى المتنين تِيهًا ذوائبا
سقـى الـدهـر أحـلام الشباب صبابةً
وأطـعَـمَـهـا مُـرَّ الـحـيـاة أطـايـبـا
يـجرِّمني عصري على غير جُنحةٍ
فـيـا بـؤس مـطـلـوبٍ تمـنَّـى مَـطالـبـا
لقد صـار حَسْوُ المـاءِ في اليمِّ غالبا
وأمـسَـى خِـضـمُّ الـيـمِّ فـيـه شـوائـبـا
تجـرَّعـتُ مـن راحِ الـوريـد زُعـافَـهَ
وأسكـرتُ نفسي بـالـزعـاف مغاضِبا
ونـاجـيـتُ أحـلامـي الـطـريـدةَ أقبلي
فـبـادَرَنـي صـوتـي بمـا قـلـتُ نـادبـا
فيا دهـر عُـدْ بـي حيثُ روضٍ عبيرُهُ
تـنـاهَـى إلـى أقـصـى زمـانٍ مُـغـالـبـا
وأشْـرِبْ فـؤادي من لَمى الروض باسمًا
فـبـوركـتَ مـشـروبًـا تـداركْـتَ شـاربًـا
أتـيـه بمـوفـور الـفـضـائـل مـترفًـا
وقـد ألـبسَـتْـني مـن حَـلاهـا قشـائبـا
فـإن كـنـتُ مـرضـيـا فـعـفـوك مُـدْرِكـي
وإن كـانـتِ الأخـرى أتـيـتُـكَ تـائـبـا

****

من قصيدة: الشمس والعاشقان

الـبـحـر فـي وجـه الـسـمـاء تَجـهَّـمـا
فـبـدت لـه شـمـسُ الأصـيـل فـهـمـهـا
نـهـض الـخـضـمُّ لـكـي يـعـانـقَ ضـوءَهـا
فـرغـا وأزبَــدَ ثـم هـام ودمـدمـا

وتـصـاعـدت أمـــواجُــهُ وتــراجــعــتْ
وكــذا المحــبُّ إذا تــقــدَّم أحـجـمـا
فــطــغَــى يــرغِّــبــهــا بــســطــوة حبه
وافـــتـــرَّ عـــن أنــيـــابـــه وتــلــثَّـــمـــا
كــم قــلـعـةٍ قــد قــوّضــت أمــواجُــه
هـل يُبْتَنَى الحـب العظيم ليُهْدَما؟
وعـلا الـسـحـابُ إلـى الـسـمـاء منافسًا
ومـضـى إلـى تـلـك الحـبـيـبـة مـغْـرَمـا
وتـصـاعـدت أطـيـافُـه وتـقـاربـتْ
واخـتـال مـن فـوق المحـيـط وحـوّمـا
فـرأى خـيـال الـشـمـس فـي أمـواهِـهِ
فـحَـنَـا عـلـى الـنـور الـغـريـق لـيـلـثـمـا
وهـــوى يـقـبّـل خـدّهـا فـتـمـنّـعَـتْ
واسـتـنـكـرتْ إغــــواءَهُ فـتـبـرَّمـا
مـالـت يـجـلِّـلـهـا الحـيـاءُ إلـى الـرُّبـا
وطـلا مُـحـيّـاهـا يـحـاكـي الـعَـنْـدمـا
وتـنـكَّـبَـتْ جـنْـحَ الـظـلام وغـادرتْ
فـتـجـرَّعـا لـلـبـعـد كـأسًـا عـلـقـمـا
لـن يـسـتـقـيـم الحـب فـي مـتـغـطـرسٍ
فـظٍّ وفـي مـتـبـذِّلٍ قـد أوهـمـا
ومـشـى الـسـحـاب إلـى المغـيـب مـودِّعًـا
فـحَـنَـا عـلـى الأفـق الـبـعـيـد وسـلَّـمـا
ونَـحَـا إلـى الأرض الـفـسـيـحـة هـائـمًـا
وسـقَـى روابـيـهـا، أجـاع وأطـعـمـا
وتـسـاقـطـتْ عـبـراتُـهُ بـغـزارةٍ
وتـعـهـدت ورد الـريـاض بـمـا هـمـى
والـبـحـرُ يـحـتـضـن الـسـمـاءَ عـبـابُـهُ
وتُـسـامِـرُ الأعـمـاقُ مـنـه الأنجـمـا
لـيـس الـتـبـسُّـمُ قـطُّ مـن أخـلاقـه
وإنِ اسـتـلـذَّ صـفـاءَهـا وتـبـسَّـمـا
ولـو اسـتُـثـيـرَ فـلا أمـان لـغـيـظِـهِ
لا تـعـرف الأدواءُ فـيـه الـبـلـسـمـا
مـــرَّتْ سـويـعـات الـظـلام بـطـيـئـةً
والحـزن فـي الـنـفـس الـكـئـيـبـة خـيَّـمـا
والـلـيـل جـرجـر خـطْـوَهُ مـتـهـمـلاً
لـو لِـيـمَ فـي إبـطـائـه لـتـلـعـثـمـا

****

من قصيدة: من وحي رمضان

أطل علينا الشهر فاخضلَّتِ الذكرى
يـزفُّ لنا من عمق تاريخنا البشرى
يفوح عبيرُ النصر من ورد روضـهِ
فـأطـيِـبْ بـه فـي كـل أيـامـنـا عطرا
يمـدُّ بـه سـحْـرَ الـوجـود ويـزدهـي
بـه ذابـلُ الأمـجـاد يـعلو بـه فـخـرا
يـضـمِّـخ آمـــالاً طـرابـلـسُ نـفـحُـهـا
وضـوعٌ بـأرض الشام كانت به أحرى
وتـونـسُ أو أرضُ الـكـنـانـة بـعـدهـا
وماست بـه صنعاءُ تستمطر النصرا
ومُـــدّت لـه فـي الـقـدس كـفٌّ نـديَّـةً
فضجَّ صلاح الدين يستوضح السرا
ومَـنْـهـلُـهُ أرضُ الحـجـاز ومـكـة
وأم الـقـرى الـغـرَّاء، أمـجـادهـا تـتـرى
عَـوَتْ فـي ربـاهـا الـريـح قبل محمدٍ
فـقـدَّتْ قميص الليل تستطلع الفجرا
لـقـد صـافـح المـخـتـارُ فيها سماحةً
وعطرًا بها في الكون ينتهج النشرا
فـهـاجـر مـن أحـضـان دارٍ أحـبـهـا
فقد أضمر الكفار فيها لـه الـشـرا

****

إسماعيل حبيش

لا تلوموني - شعر إسماعيل حبيش الحمد
هذه القصيدة معارضة للشاعر اللبناني
سعيد عقل في قصيدته: سائليني يا شآم.
١- لا تلوموني لعشقي للشآم / وأنا فيها المحب المستهام
٢- كلما أحببت في نفسي الهوى / فضحت عيناي أسرار الغرام
٣- وإذا حاولت أخفي حبها / دمعت عيني وأعياني الكلام
[illegible]

إسماعيل مرعي

- إسماعيل محمد إسماعيل مرعي (سورية).
- ولد في منّق - إعزاز، عام 1956م.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي (الثانوية العامة، ثم أهلية التعليم الابتدائي) بحلب، وفي جامعة حلب تخرج بإجازة في اللغة العربية، ثم حصل على الدبلوم العالي في التربية.
- عمل بالتدريس منذ عام 1975، وهو - حاليًا - يدرِّس اللغة العربية بمدارس الإمارات العربية المتحدة.
- نشر عددًا من قصائده في صحف سورية وإماراتية.
- له مشاركة في ندوات شعرية داخل سورية، وخارجها.
- عنوانه: حلب - إعزاز - منّق.



من قصيدة: العيد والحجارة

لولا الضَّلالُ الذي في قومنا انتشرا
ما كنتَ تُبْصر يومًا تلكمُ الصُّوَرا
هدَّامةً أذهلتْ أحلامَنا ومضت
تعيد سيرةَ عهدٍ خلْتُهُ انبترا
عهدٌ من الليل مسودًّا لقد لبسَتْ
أيامُه، فاكتسى أبناؤه الضررا
ومُطْرَفٌ زيَّنَ الشيطان رونقَهُ
بكلِّ ما يفتن الألباب والبصرا
فارتادَهُ الكلُّ حتى من فرائضه
تُرى نوافل يبغي عنده الوطرا
وإن جهلْتَ فسَلْ أحجار قريتنا
فإنها تحفظ الأيام والخبرا
قدِ ارتوتْ من دماء القوم أجمعهم
وأودعت فيهمُ من ضَرْبها الأثرا
فتلك عينٌ بلا نورٍ معطلةٌ
وتلك رِجْلٌ وذا أنفٌ وقد كُسِرا
وذاك أعيَتْ رجالُ الطب علَّتهُ
وآخرُ عاجلاً في رمسه قُبرا
وهذه تربةُ «الحابوس» شاهدةٌ
تحكي لنا قصصًا عما هناك جرى
تحكي لنا قصة الأحجار داميةً
وقد أُحيلتْ إلى ما يشبه المطرا
فذاك يقذفها في رأس صاحبِهِ
وذاك يحمرُّ أو يزوَرُّ مستترا
وتلك تدعو بنيها وهي هائجةٌ:
هيَّا بَنيَّ اكسبوا الأمجاد والظَّفَرا
يا هذه فاتَّقي الرحمنَ واعتبري
لكنها أبَتِ التذكير والعِبرا
فتارةً تجمع الأحجار في عجلٍ
وتارةً تُبْصِرَنْ في كفِّها حجرا
ترمي به علَّهُ يصطاد من كثبٍ
فتًى، فتاةً.. من الجمع الذي كثرا
وهكذا يفعل الباقون ما فعلتْ
حتى غدا الصبح كالظلماء معتكرا

وصـرتُ أحسب أن القوم قد علموا
بـأن إبـليسَ في «الحـابوس» قد ظَهرا
أو انتفاضة أهـل الـقدس زاحـفـةً
إلـيـهمُ انـتقلتْ والـواجـب انتصرا
لكنهم قد سَمَـوا يا قـوم، واتضعت
أهـواؤكم، والـهدى عنكمْ قد انحسرا
مَـلْـكُ الـسمـاء، وآلاف الـشمـوس لقد
تمـنَّـتِ الـدهـرَ لـو كـانت لـهم دُررا
يـا ربِّ لطفك مـا فـي الكفِّ من سببِ
ومـن سـواك لـكشف الـضرِّ إذ بَـدَرا
وقـد سـألـتُ بـني قـومـي لـمَ اختلفوا
وهـلْ بـهـذا كـتـابُ الـلـه قـد أمـرا؟
أَمِ الـشـيـاطـينُ مـن جـنٍّ ومـن بشرٍ
تـوسـوس اليوم كي تسقيهم الكَدَرا؟؟

****

غزل يماني

أنـا مـا رأيـتُ الـوردَ كلَّـلـهُ الـندى
إلا ذكـرتُ لَـمـاكِ حـين تـورَّدا
فـأثـار بـي مـا لا تـثـير جـهـنمُ
حُـرَقًـا وآهـاتٍ وجـمـرًا مُـوقَـدا
منه الـسيوفُ كما الـسنابلُ جُـرِّدتْ
وأبـتْ بـغير حشاشتي أن تُـغْـمَـدا
عـربـيـةٌ بـلـقـيـسُ تحت ظلالـهـا
يَـزَنـيَّـةٌ فـيـهـا الـضلالـةُ والـهـدى
أكـرِمْ بـأسـيـافٍ عـلـى صفحاتها
وُلـد الـهوى الفتَّاك لا يخشى الـردى
أهـواكِ يـا سـيفَ الـسيوف معانقًا
سـيفـي الـذي لـولاك لـن يـتـجردا
أهـواكِ يـا نَـبْـعَ الـفـتـون رشـفْـتُـهُ
حلمًـا شهـيًّـا فـي الـفـؤاد مـغـرِّدا
والـلـه مـا فـارقْـتُـكـم فـي مـرةٍ
إلا ضـرامُ الـشـوقِ عـادَ مـجـدَّدَا
حَـلَـفَ الـهوى المشبوب بالكَلِمِ الـذي
نَـشَـرَ الـهُـدى عبقًا وشـرَّف أحـمـدا
ألّا تـزولَ طـيـوفُ ذيَّـاك الـلـمـى
مـن خـاطـري أبـدًا عـلـى طـول المدى
يـا فـتـنـةَ الحـرفِ الـتـي إشـراقُـهـا
سَـكَبَ الـضياء على الـدروب وعبَّدا
جُـودي فَـحَـرُّ الـوجْـد يعتصر الحشا
وهـواك زلـزالٌ أقـامَ وأقـعـدا
وقْـفًـا عـلـيـكِ الـقـلـبُ شـبَّ ضـرامُـه
ولأنـتِ مـن أطـفـا الـضِّـرامَ وأخـمـدا
ولأنـتِ مـن مَـلَـكَ الحـتـوفَ مـخـوفـةً
ولأنـت مـن بَـعَـثَ الـرجـاء وجـددا
ولأنـتِ فـي الـظـلـمـاء قـنـديـلُ الـرُّؤى
مـتـسـامـيًـا مـتـألِّـقًـا مـتـورِّدا
متبسِّمًا سَكَـر الـهوى مـن حُسْنـه
فـهـفـا إلـيـهِ مُـعـظِّـمـا ومُـمـجِّـدا
رُحـمـاكِ يـا أشـهـى مـن الـفـجر الـذي
طـردَ الـظـلامَ عـن الـوجـود وبـددا
أنـا ذلـك الحسنُ الـذي عشقَ الـنَّدى
عـشـقًـا رمـاه فـي الـشِّـبَـاك وقـيَّـدا
عـشـقًـا غـدا بـالـطُّـهـر مـؤتـزرًا فـمـا
يـرضـى لـهُ ألَّا يـكـون مـخـلـدا
وإلـى عُـلاك بـقـيـة الـروح الـتـي
بـقـيـتْ لـديَّ أزفُّـهـا مـتـوددا
فـإذا وصـلـتِ فـأنـت أحـرى بـالـوفـا
وإذا بـخـلـت فـإنـهـا لـكـمُ الـفـدا

****

إسماعيل مرعي

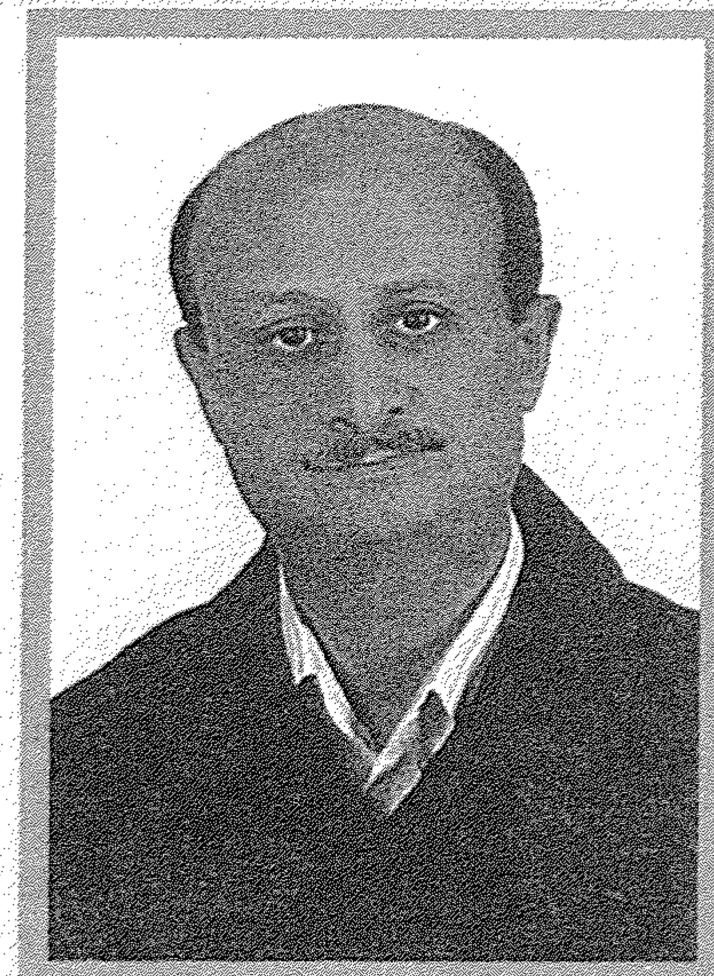
أنا ذلك الحسنُ الذي عشقَ النّدى
عِشْقاً رماهُ في الشِّباكِ وقيَّدا
عِشْقاً غدا بالطُّهرِ مُؤتزراً فما
يرضى لهُ ألّا يكون مُخلَّدا
وإلى عُلاكِ بقيّةَ الرّوحِ التي
بقيتْ لديَّ أزفُّها مُتودِّدا
فإذا وصلتِ فأنتِ أحرى بالوفا
وإذا بخلتِ فإنّها لكمُ الفدا

شعر: إسماعيل مرعي

سورية - حلب - اعزاز - منغ

أشرف البحطيطي

- أشرف محمد محمد أحمد (مصر).
- ولد عام 1963 في القاهرة.
- تخرج في كلية الهندسة حيث حصل على بكالوريوس هندسة القوى الميكانيكية.
- يعمل حاليًا مديرًا لشركة أسسها عام 2000.
- نشر شعره في بعض المجلات الأدبية مثل مجلة الشعر، وإبداع، فضلاً عن بعض الجرائد الأخرى.
- شارك بالعديد من المهرجانات الجامعية والندوات الشعرية.
- حصل على عدة جوائز من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والمجلس الأعلى للثقافة، منها المركز الأول في الشعر على الجامعات المصرية أربع مرات.
- عنوانه: 4 شارع الدكتور كامل عبدالله - الزيتون - القاهرة.



عيونك.. والليل.. وأنا

عيونُك خلف غيمات المساءِ
بقايا من.. نجيمات السماءِ
وضَوْءُك قد تفرَّق في المدارِ
وسافر في الظلام إلى اختفاء
وبعثر فوق هذا الكون ذكرى
وبعضًا من أساطير الوفاء
وصار الآن في عيني رمادًا
تَناثَرَ بعدما حان انتهائي

☆☆☆☆

لأني كنت في فَلَكِ السُّكارى
وقلبي كان ممتلئًا نهارا
وكان الليل يجمعنا بعيدًا
ويسقينا.. أهازيجًا.. ونارا
ونرجع بعد رحلتنا إليكِ
بلهفَتِنا.. ودمعَتِنا.. صغارا
نُغنِّي.. ثم نبكي ما نغنِّي
ونستلقي.. بعينيكِ انكسارا

****

من قصيدة: ثورة الأزهار

من ثَرَى التحرير للدنيا جميعا
أَذِنَ الأحرارُ للشمسِ سطوعا
وانحنَى التاريخُ يَروِي قصةَ الأبـ
ـطالِ بأسًا ودماءً ودموعا
ساحة الميدان زهرات وأطيا
رٌ، فمن يغتال فيهن الربيعا
ثورة الأزهار والأطهار زلزا
لٌ من الأنوار لا يرضى خضوعا
فالثمي يا مصرُ هاتيكَ الورودْ
من جريح مستهام أو شهيدْ
هَتفوا.. قُمْ وارفعِ الرأسَ الأبيَّا
أنت مصريٌّ تجاوزتَ الثُّريا
وعزفتَ الآهةَ الشمّاء لحنًا
رائعَ الشدو شجيًّا عبقريًّا

وجعلتَ الحبَّ للثوار في كلْ
لِ الدُّنا نهجًا وإلهامًا ذكيًّا
وحكى العالم أنشودة مصرٍ
إذ رأى كيف طويتَ القهرَ طيًّا
أنتَ مَنْ صاغ ترانيمَ النشيدْ
ثورةً للعشق.. من دفقِ الوريدْ
أيُّ جمعٍ مدَّ للآفاق هامًا!!
زادُهُ التقوى.. وبالتقوى تسامى
ها هنا كم دثَّرتْنا أمسيات
حالماتٌ إذ توسَّدْنا الرغاما
قل لمن يومًا رَمَانا باطلاً: كيـ
ـفَ اقتسمنا كِسْرةَ الخبز اقتساما
قد بدأناها ركوعًا وسجودًا
كيف نَصْرُ الله لا يأتي خِتاما؟!
فاسجُدي يا مصْرُ ما دام السجودْ
غضبةً للحقِّ.. بالحق تذودْ
أَسَفًا عهْدَ الخطايا الوارفهْ
والمنايا الساخرات الراجفهْ!
هم لهم سُكْنَى قصورٍ.. وبنا ضا
قَتْ قبورٌ وافترشْنا الأرصفه!
للطوابيرِ نحيبٌ.. فانظروا كم
راحلٍ من أجل بعض الأرغفه!
خَبِّرينا يا ضفاف النيل أَنَّى
ترتوي هذي الشقوقُ الواجفه؟!
يا جراحًا ناضحاتٍ بالصديدْ
قد كفَانا ما نعاني... بل يزيدْ
****

من قصيدة: أبي

صوتُ المآذنِ حين سافَرَ في المدى
كان البساطُ.. وركعتان مع النَّدا
والدمعتان مضيئتان.. فمصحفٌ
بين اليدينِ.. وسبْحةٌ لفَّتْ يدا
وعلى المعابر نسمةٌ ظمآنةٌ
تُلقِي السلامَ على الملائكِ والندى
والله ينظر للرحاب مباركًا
نبضاتِ قلبٍ ذائباتٍ سُجَّدا
قد كان موعدُكَ المقدَّس يا أبي
أسرَيْتَ للرحمنِ.. أم أَسْرَى نبي؟!
☆☆☆☆
هو ذا صباحُكَ.. قد أطلَّ بِشُرْفَتي
مُذْ جئتَ.. كالنفحاتِ تملأُ غرفتي
أيقظْتَني بالقُبلتين وبسمةٍ
وتَرَكْتَني تخطو وراءك لهفتي
وأظل أرنو للطريقِ.. وطالما
تَنْدَى عيوني صَوْبَ أية خطوةِ
حتى تعودَ مع المساءِ تضمُّني
وأنا أُواري عن عيونك دمعتي
يا فرحةَ الدنيا بعيني يا أبي
هل كنتُ أُمسك دمعةً.. لم تُغلَب؟!
☆☆☆☆
هي «أم كلثومٍ».. وليلتنا سَحَرْ
والأغنيات الساهرات مع القمرْ
وحديثكَ المنساب دفئًا حولنا
إن قلْتَ.. ذُبْنا في المعاني والصور
يا كم ضَحِكْنا.. والقلوب كأنها
نغمات عشقٍ طِرْنَ يحضنَّ الوتر!
****

أشرف البحطيطي

عيونك.. والليل.. وأنا

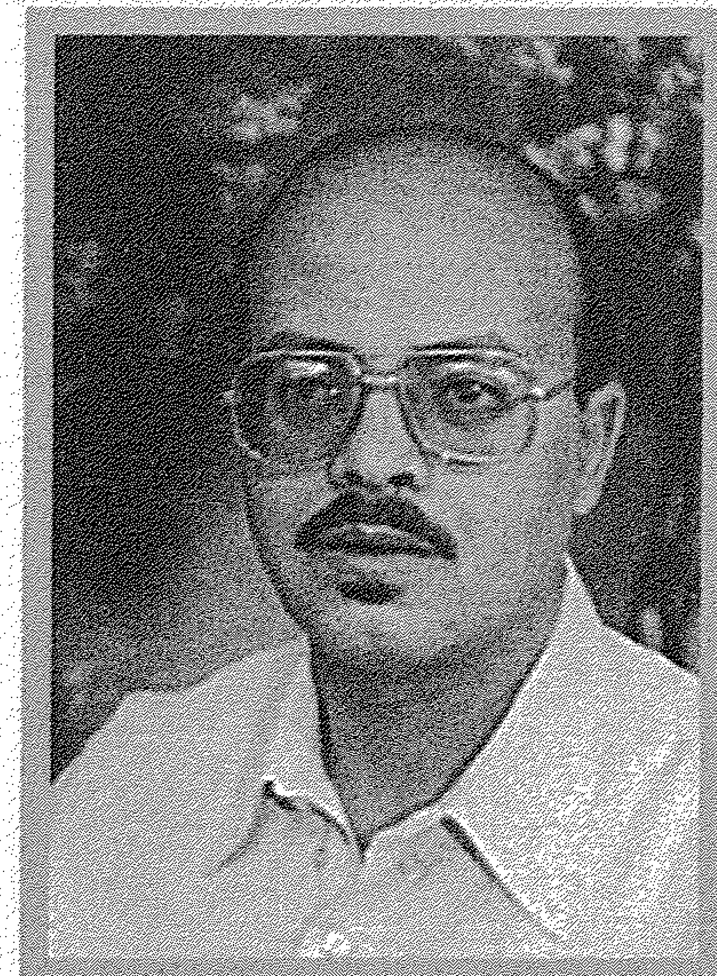
عيونك خلف غيمات السماء — بقايا من.. نجيمات السماء
وضوءك قد تفرق في المدار — وسافر في الظلام إلى اختفاء
وتبعثر فوق هذا الكون ذكرى — وبعضًا من أساطير الوفاء
وصار الآن في عيني رمادًا — تناثر بعدما حان انتهائي

لأني كنت في قلق السكارى — وقلبي كان ممتلئًا نهارا
وكان الليل يجمعنا بعيدًا — ونسقينا أهازيجًا.. ونارا
ونرجع بعد رحلتنا الليالي — بلهفتنا.. ودمعتنا.. صغارا
نغني.. ثم نبكي ما نغني — ونشتاق.. بعينيك انكسارا

أشرف البحطيطي
١٩٨٧/١/١١

أشرف البولاقي

- أشرف علي عبداللطيف خليل (مصر)
- ولد عام 1968 في قنا.
- درس بكلية دار العلوم جامعة القاهرة لسنوات أربع، لكنه لم يكمل دراسته.
- يعمل اختصاصيًّا ثقافيًّا بقصر ثقافة قنا.
- نشر أعماله في عدد من الصحف والمجلات والدوريات المصرية والعربية.
- حصل على جوائز مسابقة أخبار الأدب في شعر الفصحى 1995، ومسابقة الهيئة العامة لقصور الثقافة 1996، ومسابقة جريدة «العربي الناصري» 1997، ومسابقة الهيئة العامة لقصور الثقافة 2000، ومسابقة الهيئة العامة لقصور الثقافة 2002.
- دواوينه الشعرية: جسدي وأشياء تقلقني، ط 2001، وط2 2003 - سلوى ورد الغواية 2003 - واحد يمشي بلا أسطورة 2008.
- كتب عنه: مصطفى الضبع، وخالد الطايع، وفتحي عبدالسميع، وجمال محمد عطا، ومصطفى جوهر وغيرهم.
- عنوانه: جمهورية مصر العربية - قنا - قصر ثقافة قنا.



تحيتي

ألقيتُ أين تحيتي هذا الصباح
لأبي وأمي ساجدَيْن..؟
لإخوتي يتآمرون على قصيدي
كلما أنشدتُ صاحبتي بكوا
واستحضروا قلبي.. وقافيتي
وصلَّوا؟
هل أنا
هذا الذي سيصير
عند متاعهم شجرا
أم الشجر الذي أبصرتُ
كان أنا؟

رأيتُ كائني (والذئب يضحكُ)
تأكل العنقاءُ رأسي
واحدًا مثلي
يطوّح في الفضاء مجرَّةً
وأنا أشير إلى قميصي
كلما بدتِ الكواكب والشموسُ
رأيتني في الجبِّ أهتف
يا أبي
سأموت بعد دقيقةٍ..
هل أرسل الأعرابُ واردَهم
ليدلي - قبل أن يتنزل التأويلُ

****

من قصيدة: سلوى وأشياء أخر

لسلوى هذه الأشياءُ:
مرآةٌ من البلور مطفأةٌ، وبعضُ ملابسٍ سوداءَ ضيقةٍ، وأختٌ لا تكلمُها، وصاحبةٌ مثقفة تدق البابَ أحيانًا، وقِطٌّ لا يموء، وذكرياتُ الخِطبةِ الأولى، وصورة والدٍ ولَّى، وأعوادٌ من النعناعِ مهملةٌ ويابسةٌ، وكلبُ حراسةٍ قُدّام منزلها، وجنديٌّ وضباطٌ من الحلوى، وإبريقٌ من الفخّار ملقًى في مُصلاّها، وأوراقٌ مبعثرةٌ، وعشاق بلا أسماءَ تزعم أنهم غَدروا، وديوانٌ من الشعر المقفَّى غير

منسوبٍ لصاحبه، وأغنيةٌ بصوت العندليب (أفادت الأنباءُ بَعدُ بأنها لنجاة)!!
ونخلٌ ليس يُثمر في مواسمه، وعصفورٌ لقيطٌ في حديقتها، وبئرٌ لا دلاءَ لها، وأشباحٌ تطاردها، وأحلامٌ ملوثة، وخالاتٌ وعماتٌ أجرْنَ السائلَ المحرومَ حبا في أناقته، وجاراتٌ أقمن لبائع الليمون تمثالاً فغافلهن محتالاً وجاء يبيع مشتاقًا لهنّ الموزَ والرمان!!
لها فرشٌ، وأغطيةٌ وأدعيةٌ، وحقٌّ في ممارسة التصوفِ واكتشاف اللذة الأخرى، وأرصدةٌ من الأموال في بنك الجماعة - لست أعرف ما الجماعة - يهمس الخبثاء أنّ لها علاقاتٍ مع الطوفان! لكن المؤكدَ، والذي جاءت به الكتبُ القديمةُ، أن عينيها ونهديها وأشياء مخدرةً مناطقُ تدفع الخبثاءَ للتحليق في جوِّ الأساطير الغبية..

كيف تتصل العلاقة بين طوفانٍ وسلوى؟
ليس للطوفان أشواقٌ ولا جرحٌ قديمْ
ليس للطوفان معتقد يدين به ولا شيخ حكيمْ
ليس للطوفان غير منازلِ الفقراء
ليس له جبينٌ كي يقبله المساكين
احتمالاتُ العلاقةِ غيرُ واردةٍ
ولكنّ العجائز مغرماتٌ بالحكايات العجيبة
مَن يصدق أن سلوى تنجب الأولادَ
ليلاً ثم تدفنهم صباحًا في حديقتها؟
(روت هذا مخرِّفةٌ عقيم)
مَن يصدق أن جنيًّا من الكفار قبلّها وواقعها؟
(روت هذا عجوزٌ لم تُصلِّ ولم تذقْ رجلاً)
حكاياتٌ مفصلة على قد اتساعِ فم العجائز
لا على قد الحروفِ الأبجدية
للحروف الأبجدية بعضُ أشكالِ التمرد
تطلق النيران في وجهِ المساءِ
وتطعمُ الأطفالَ
خبزًا.. وانتشاءْ
تستحمُّ على ضفافِ قصيدةٍ
وتنامُ بين حَمامِها وحِمَامِها

هامش أول

لسلوى أن تجيءَ بكيسِ تمرٍ،
لسلوى أن تقبّلَ وجهَ محمودٍ
وتُلقى فوق طاولتي يمامهْ
ولي أنْ أختفي خلفَ القصيدةِ
ثم لي أن أصطفي شيخًا
يُحدِّثُ عن علاماتِ القيامه..!!

هامش ثان

لسلوى حين أُنشِدُها:
(لي لذتانِ وللندمانِ واحدةٌ)
هوى بقصائدِ المجنونِ في ليلى
ولكن كيف أُنشدُها؟
ولي أنا في هوى المجنونِ شِعرٌ
أغارَ على قصائده وولّى؟!

تمـرُّ عـلـى الـديـارِ ديـارِ ليـلـى
ضُـحـىً - مـا شـئـتَ تقبيلاً - وليلا
ومـا حُـبُّ الـديـارِ شـغـفْـنَ قلبًا
لـدَيْـكَ ولـكـن المحـبـوبُ أولَـى
أفِـقْ يـا أيـهـا المـجـنـونُ وارشـد
فـقـد جَـرَّ الـزمـانُ عـلـيـكَ هَـولا
تـغـيّـرت الـديـارُ وسـاكـنـوهـا
وأبـدلَـتِ الـمُـنَـى أسـفًـا وويـلا
فـلا دارُ الأحـبـةِ ذي بـدارٍ
ولا لـيـلاكَ - يـا مـسـكـينُ - لـيـلـى!!

****

أشرف البولاقي

أشرف عبدالقادر

■ أشرف محمد عبدالقادر (مصر).

■ ولد عام 1972، أبو النمرس - الجيزة.

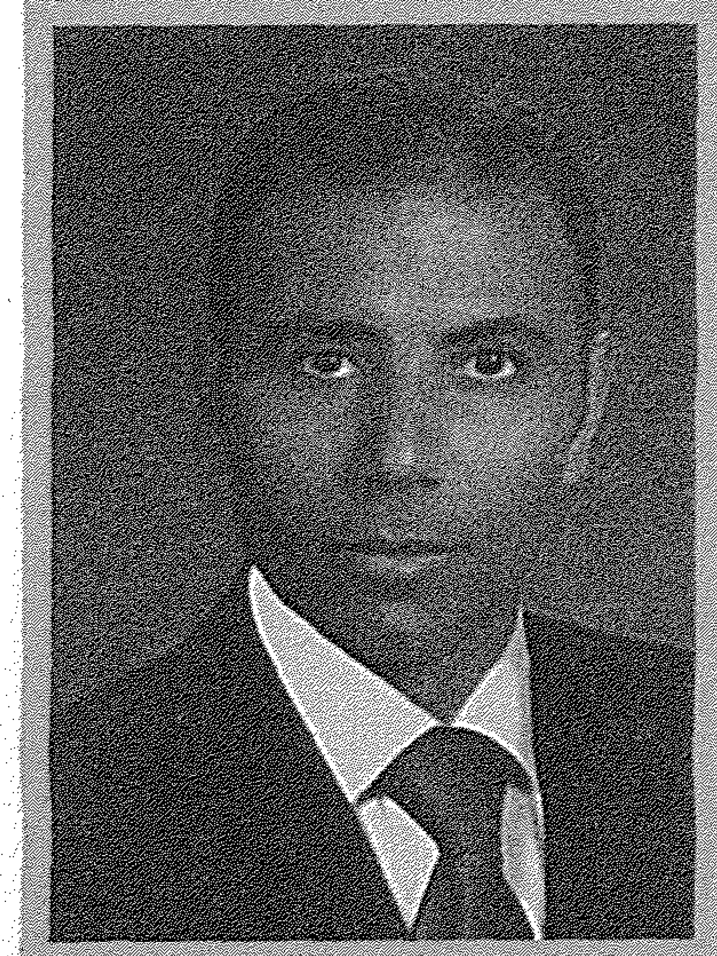
■ حائز على البكالوريوس في العلوم والتربية، والدبلوم في الإدارة، والليسانس في الأدب الإنجليزي - جامعة القاهرة.

■ يعمل مدرسًا للفيزياء باللغة الإنجليزية في المدارس الدولية، كما عمل في القسم الثقافي لجريدة الأهرام بين عامي 1996 - 2002.

■ دواوينه الشعرية: ولد أسود يجلس في طاولة العالم 2009، تعاشيق الزوال 2009.

■ حصل على جائزة أفضل ديوان من الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2000 و2007، وعلى جائزة أفضل قصيدة من الهيئة نفسها عامي 1997 و2000، فضلاً عن جائزة أحمد شوقي لإبداع الشباب عامي 2001 و2009.

■ عنوانه: المعادي - أمام كارفور - مساكن الشركة الشرقية.



سعاد

كَبُرتْ سعادُ
وكان ما قد كان من شجرٍ
على أبواب مولاتي
فلما زالَ
ستْر قطوفِها انتبذتْ
فضاءً
خلف سوسنها
وقالت: هيْتَ لك!
......
رفّتْ طيورُ النور فوق دثارها الورديِّ
أشعلتِ الجدائلُ عرسَها
فاضت على قنديلِ ليلِكها
الأرائكُ
من
حدائقها الحدائق
أُفلت العصفورُ من جمراتهِ
......
انتبذتْ
فضاء خلفَ سوسنها
وقالت: هيتَ لك!
قلت:
معاذَ الروحِ
كيف لماءِ مائي
أن يزفَّ خيولَ وهْجكِ
في شبوبِ الصولجان
ورقرقاتِ صبابتي
في قدس نوركِ

واشتمال المرتقَى الليلي

....

كيف لخيلِ روحي

أن تنامَ

على مدارجك القصيةِ

في يقين ذبولها الأبدي

كيف أكون ما لستُ!

.....

فقالت:

هَيْ

تَــ لك!

قلت: اشتهاءُ الريح

كبرتْ سعادُ

ولما استوثقتْ خفقانَ قلبي

واكتمال الجمر في جوف المواجدِ

افلتتْ خلفَ ابتسامتها

وقالت:

كنتُ لك

كنتُ

لك

****

بَوحٌ لبابك

أشرف عبدالقادر

ظلّي أنا،

وأنا كتابُ البدءِ

في كينونةِ العدمِ

..

وطني مسافةُ إصبعين على فمٍ

وجدائلٌ شهقاءُ

لم تَهْفُ على قدم

..

وجهي بلادٌ،

لستُ أعرفها،

«وتعرفني بلادُ اللهِ من عربٍ ومن عجمِ»

أنا المريدُ

لكل دلالةٍ قصدتْ

وأنا المرادُ

بغيبِ لوامعِ الكلمِ

...

وحدي كثيرٌ

كثيرٌ

ليس ينحصرُ

وكثيرُ وحدي نثارٌ

فاضَ بالهرمِ

...

حرفي دوارٌ

في يقين المنتهَى

ويقين حرفي دوارُ

ليس ينعدمُ

منذ التمستُ فضاءَ روحي

لم أكنْ جسدي

وكوني فيَّ

لم يدمِ

...

وحدي الوليدُ

بكل غلالةٍ شُققتْ

وحدي المعتّقُ

في قنينة القِدمِ

...

ثاوٍ على رملِ الطريقِ

لعلني

في غربةِ الأقدامِ

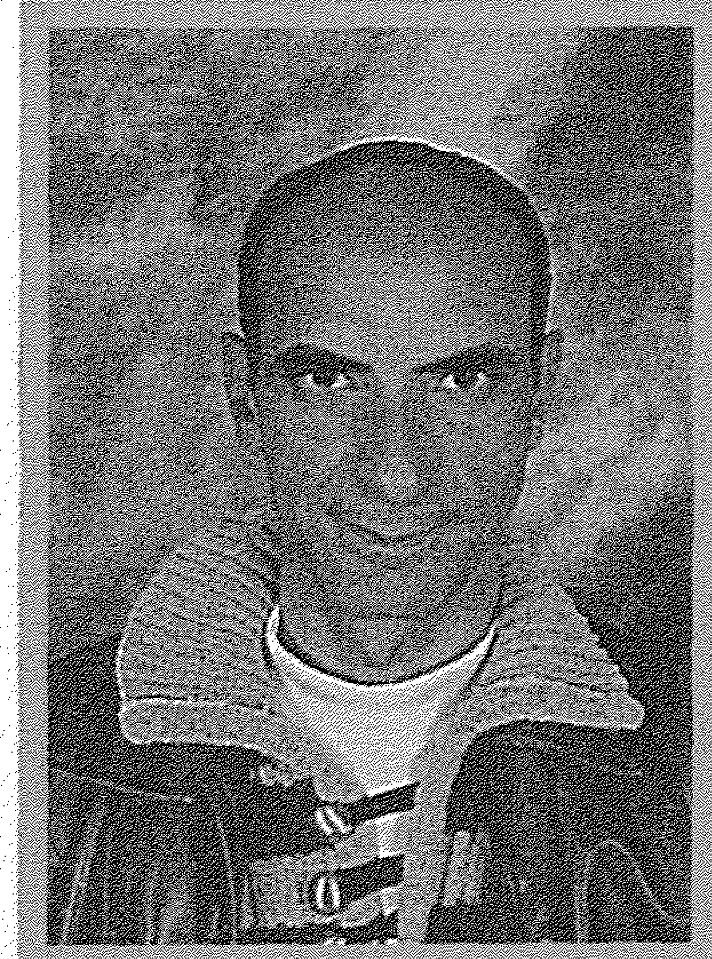
أعتقُ

جمرة الألمِ

****

أشرف محمّد قاسم

- أشرف محمد قاسم عباس قاسم (مصر).
- ولد عام 1973 في تكلا العنب - إيتاي البارود - البحيرة.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية، جامعة الأزهر 1995.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- يعمل موظف أمن بشركة كير سيرفس.
- نشرت قصائده بعدد من المجلات والصحف المصرية والعربية، مثل: العربي، البيان، اليقظة، صوت فلسطيني، الشعر، الأدب الإسلامي، وغيرها، وصحف القاهرة: أخبار الأدب، الأهرام المسائي، أخبار البحيرة وغيرها.
- نال عددًا من شهادات التقدير من جهات مختلفة، ويشارك في مختلف الفعاليات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: قراءة في كتاب النأي 2009 - سهد المصابيح 2009 - هذا مقام الصابرين 2010.
- ممن كتبوا عنه: يس الفيل، وصفوت زيد، وعاطف عبدالمجيد، وأحمد عنتر مصطفى، وفريد طه.
- عنوانه: قرية تكلا العنب - إيتاي البارود - البحيرة - مصر.



متى تعود؟

رفاقي هل يسركمُ اغترابي؟
وحزني بين بُعدي واقترابي؟
أراكم من خصاص الحلم فجرًا
ينيرُ أزقَّتي بين الشِّعاب!
أراكم تُعشِبُ الكفّانِ وردًا
ويأتلقُ الربيعُ بوَجه بابي!
يُباغتني السؤالُ: متى تعود؟
يراوغني الجوابُ بلا جواب
أنا في عتمةِ الأيام أمضي
وحيدًا فوق أشواكِ العذاب
أطرِّز من حروف الوهم قصرًا
له من أدمعي مليونُ باب
يضيء القصرَ مصباحٌ شَحوبٌ
علت أحداقَه كتلُ التراب
تُقاسمني السريرَ همومُ عمري
وتُلقي الرحلَ دومًا في رحابي
وأزهارُ البنفسج تصطفيني
صديقًا في ليالي الإكتئاب
وتمنحني نياشين انتظاري
لحلمٍ ساكنٍ قلبَ السراب
وبين تشردي في أرضِ وهمي
وأغنيتي يمزقني انتحابي!
حلبتُ سحابة الأحزان وحدي
وأشهدتُ الزمانَ على اصطخابي
وقلتُ: أعودُ.. يحملني حنيني
فتاه العمرُ في طرق الغياب..!

****

من قصيدة: اللحن الأخير

ومضيت بعدكَ يا حبيبَ العمر وحدي في الطريقْ
وأرى الحياة - بأسرها - عن حمل أحزاني تضيق
وأنا وأنتَ كزهرتين ذبولتين.. بلا رحيق

سالتُ عنك الفجرَ حين أطلَّ بالوجه الشَّحوبْ

- أيـن الـذي أحببتُـه يـا سامـعًـا نـبـضَ الـقـلـوب؟؟
فبكى، وأبكى مهجتي، ومضيتُ وحدي في الـدروب

يـا أيـهـا الـفـجـرُ الـذي مـازال يـغـمـر عـالـمي
أصبحتُ - بـعـدكَ - تـائـهًـا أحسو مـرارَ هـزائـمي
عـمـري خـريـفٌ دائـمٌ، كـنـتَ اخـضـرارَ مـواسمي

سـاءلـت عـنـك الـشـمسَ حـين تـوسطت كـبدَ الـسمـاء
أيـن الـذي مـازال يـسـري عـشـقـه بـين الـدمـاء؟
الـشـمسُ تـعـلـن: (حـبُّكـم قـد ضـاع بـين الـكـبـريـاء)!

يـا شـمسَ عـمـري لـم أزل أرنـو إلـيـكَ مـع الـصـبـاحْ
أصحـو عـلى صـوت الـهـوى يـعـوي كـمـا تـعـوي الـريـاح
وأحـسُّ أنـي طـائـرٌ يـعـدو إلـيـكَ بـلا جـنـاح..!

سـاءلـتُ عـنـكَ الـشـمسَ حـين أصـابـهـا حـزنُ الأصـيـلْ
- أيـن الـذي أحـبـبـتُـه؟ أتُـرى هـويـتُ الـمـسـتـحـيـل؟
وسـمـعـتُـهـا تـبـكي، وتـحـكي قـصـةَ الـمـاضـي الـطـويـل!

يـا دمـعـةً خـرسـاءَ سـالـتْ مـن عـيـوني فـي الـظـلامْ
يـا خـنـجـرًا مـن مـخـمـلٍ مـازال يـحـتـلُّ الـعـظـام
أصـبـحـتُ بـعـدكَ غـنـوةً حـيـرَى عـلى عُـود الـغـرام!

سـاءلـتُ عـنـكَ الـلـيـل حـين تـضـاحـكتْ فـيـه الـنـجـومْ
أيـن الـذي عـيـنـاه كـانـت بـلـسـمًـا يـشـفـي الـهـمـوم؟
فـاغـبـرَّ وجـهُ الـلـيـل حـين تـخـطـفـتْـه يـدُ الـغـيـوم!

الـلـيـل يـبـكي! آهِ لـو يُـجـدي عـلى حـبـي الـبـكـاء
لـبـكـيـتُ عـمـري كـلَّـه ولـثـمـتُ أطـرافَ الـسـمـاء
ورجـوتُـهـا ألا يـطـولَ غـيـابُ نـبـع الأصـفـيـاء

إنـي نـشـيـدٌ عـاجـزٌ عـن أن يـقـول سـوى الـشجـنْ
فـأنـا حـمـامـتُـكَ الـتـي بـيـديـكَ صـافـحَـتِ الـوطـن
وعـلـى جـبـيـنـكَ قـد لـهـثْ عُـمـرًا، وعـانـقـتِ الـسكـن

أنـا آهـةٌ مـكـتـومـةٌ بـين الـضـلـوع.. مـعـذَّبـه!
وقـصـيـدةٌ حـضـنـتْ بـهـاءَكَ، ثـم عـادت مـتـعـبـه

أنـا نـورسٌ قـد جـاء يـشـدو، حـاصـرتْـه الأغـربـه!

أنـا مـهـجـةٌ ولـهَـى وظـمـأى فـي خـضـمِّ الـعـاشـقـيْن
تـهـفـو إلـيـكَ بـلـوعـةٍ، وبـلـهـفـةِ الـقـلـبِ الـحـزيـن
كـتـبـتْ إلـيـكَ نـشـيـدَهـا، وحَـدَا إلـيـكَ بـه الأنـين

يـا تـاركـي بـين الـظـلام، يـلـوكُـني حـزنُ الـسَّـهـرْ
تـلـهـو بـأعـصـابي طـيـوفُـكَ فـي مـتـاهـاتِ الـفِـكَـر
أنـا مـوجـةٌ حـيـرى تـقـاذفُـهـا الـشـواطـئُ فـي الـبـحـر

****

من يملك الوطن؟

ألقى السؤالَ - مباغتًا -
فعجزتُ
أن أجدَ الإجابهْ
من يملكُ الوطنَ
الذي يسقي الورودَ؟
أم الذي
حَلَبَ السحابه؟
ومضى يدندن لحنَهُ
وغرقتُ
في بحر الكآبه!!

****

أشرف محمد قاسم

من يملك الوطن ؟
شعر / أشرف محمد قاسم

ألقى السؤال - مباغتًا -
فعجزتُ
أن أجدَ الإجابه
- مَن يملكُ الوطن ؟
الذي يسقي الورود ؟
أم الذي
حلبَ السحابة ؟
ومضى يدندنُ لحنَهُ
وغرقتُ
في بحر الكآبة !!
أشرف محمد قاسم

أكرم الزعبي

- أكرم أحمد شريف الزعبي (الأردن).
- ولد عام 1974م بمدينة الزرقاء.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس مدينة خرجا (محافظة إربد) ثم التحق بكلية الحقوق، جامعة اليرموك - وتخرج فيها 1997 - كما حصل على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من الجامعة ذاتها 2012.
- اشتغل بالمحاماة، وانتخب عضوًا ومستشارًا لعدد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية بمدينة خرجا.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، ومحامي مركز حماية وحرية الصحافيين.
- دواوينه الشعرية: «تركت ذاكرتي أمامي» 2012.
- يكتب القصة القصيرة، وحاز فيها جائزة أولى، كما حاز درع جامعة اليرموك في النشاط الثقافي والإعلامي 1996.
- ممن كتبوا عنه: الشاعر أحمد الخطيب، وغسان عبدالخالق، والشاعر عاطف الفرّاية، والشاعر غازي الذيبة.
- عنوانه: إربد - خرجا - الأردن.
- البريد الإلكتروني: Akramalzoubi@yahoo.com.



السلالم

في انتظار السلالمِ كيْ
أصعدَ الوقتَ
كيما أمرّ على
جثتي في الزمنْ،
في انتظار السلالم كي
أرتقي
عرشَ داليةٍ
وجهها في الصخورِ
وأغصانها في الكفنْ،
في انتظار السلالم كي
أعصِرَ الأمنياتِ
وأكسو
عراءَ الهواءِ
بما يتبقّى
من الأغنيات التي
رافقتْ طفلَ قلبي
(فلسطينُ داري..)
وأكسو
عراء الترابِ
بأنشودةٍ للوطنْ،
(بلادي...)
ثم أكسو
عراء الحقيقة بالصرخاتِ
(حماة الديارْ...)
في انتظار السلالمِ
أو
في اندهاش الحمامِ

كل هذا لكي

أحتسي نخْبَ هذا المجونِ

على درجات الوثنْ،

في انتظار السلالم كي

أهبطَ الوقتَ

كيما أمرَّ على

جثتي في العفنْ

****

مطر

كن رقيقًا يا مطرْ،

وارفِقْ بهذا العريِّ

مكسورون نحنُ

مجروحونَ

يسترنا الحياءُ

وبعض أنَّاتِ القدرْ

وكن جميلاً يا مطر،

لا تبتعدْ مقدار صيفينِ

ولا

تعبسْ إذا زرت الأماكنَ

خالياتٍ

من طفولات الشجرْ

وكن أنيقًا

كن أنيقًا يا مطرْ،

حاولْ – صديقي – مرّةً

أن ترتدي

عند النزول

إلى صحارينا الحزينةِ

بعض غيمات القمرْ

حاول بصدقٍ

يا مطرْ

****

من قصيدة: جدي

سأبقى على باب جدّي

أراود قُفل الندى بالصباحْ،

وأجلس فوق «العريشةِ» وحدي

وأسرق مفتاحَ سرِّ «الخوابي»

وأدرج من عتبات الجراحْ،

سأبقى

لأعرفَ كم كان جدّي عتيقًا

وكم كان أيضًا رقيقًا

وكم غيرتْ

«جبة الخيش» فيه الجسدْ،

فقد كان جدّي

يسافر حينًا

ويعشق حينًا

و«يَكْرَم» حينًا

و«يَطْفَرُ» أحيانَ أخرى كثيرًا،

وقد كان جدّي

«يفكُّ» الحروف قليلاً قليلاً،

ويشرب شايًا ثقيل المزاجِ

وعند التجلّي

«يسبُّ» السياسةَ وهْو يغني

ويلبس «سرواله» ضاحكًا

ثم يعقد «دكّته» بالتأنّي،

– إلى أين تذهبُ..؟

– للحقل يا امرأةً فاطمئنّي

هنالك يدعو السنابلَ

تأتي سراعًا

وتجلس بين يديه طواعًا،

فيقرأ من سورة الناس شيئًا...

****

أكرم الزعبي

الأخضر رحموني

■ الأخضر بن الطاهر بن الصادق رحموني (الجزائر).

■ ولد عام 1959 في بسكره - الجزائر.

■ تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بمسقط رأسه، والتحق عام 1980 بجامعة قسنطينة (معهد الهندسة المعمارية) وتخرج عام 1985 حاصلًا على شهادة مهندس دولة في الهندسة المعمارية.

■ عمل بمديرية التعمير والبناء لولاية بسكرة وتولى بها عدة مسؤوليات ومنها: رئيس مكتب السكن، ومكتب التجهيزات ومكتب الدراسات العمرانية، ثم عين مفتشًا للتعمير بدائرة بسكرة، ثم تولى منصب مفتش رئيس للتعمير ولازال يشغل هذا المنصب.

■ عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، والمكتب الوطني لمؤسسة الشاعر محمد العيد آل خليفة، وعضو مؤسس لجمعية منتدى الفكر والأدب للأديبة زليخا السعودي، وعضو هيئة تحرير المجلة الخلدونية، وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

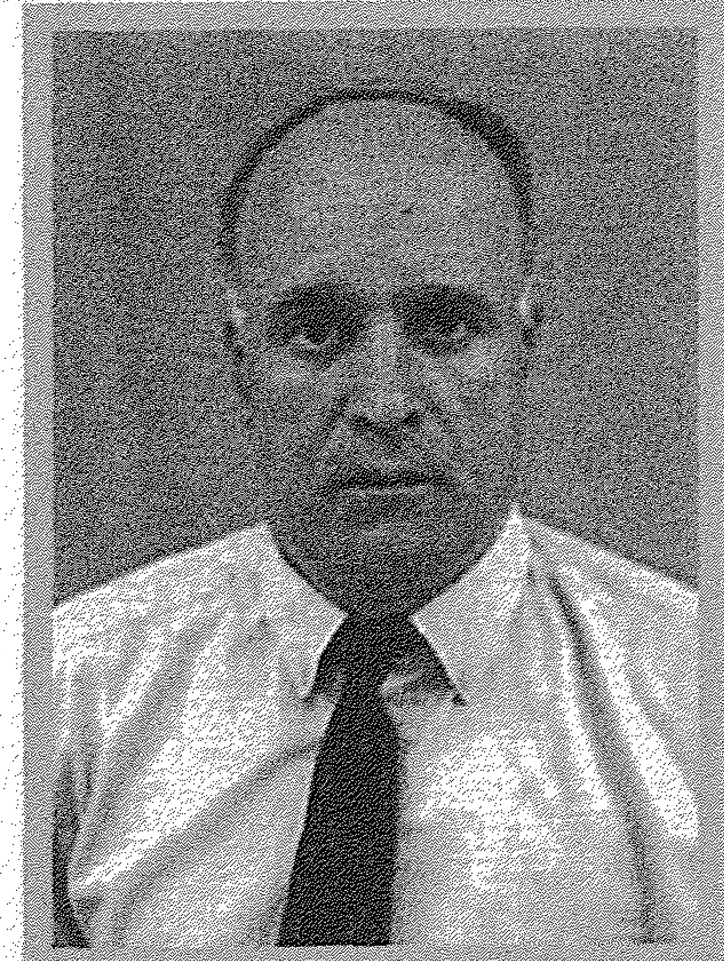
■ شارك شاعرًا ومحاضرًا في الكثير من الأمسيات والملتقيات الأدبية والعلمية.

■ نشر أول أعماله بجريدة النصر، ثم واصل إنتاجه في الصحف والمجلات الوطنية والعربية.

■ مدرج في (موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين).

■ ممن كتبوا عنه: عاطف يونس، وأحمد هويس، والأخضر عيكوس النصر.

■ عنوانه: ص. ب رقم 1088 ق. ر بسكرة 07000 الجمهورية الجزائرية.



أنشودة العائد

نسيتُ في نشوة الأفـراح أشجاني
وجئت أعـزف يـا بيضـاءُ ألحاني
وأزرع الأمـل الـوردي مبتهجًا
وأطفئ النـار من أعماق إنساني
وأنسج الشعر بعد الصمت أغنيةً
يشدو بها في حنايا الدفء عرساني
أنـا الـذي غـادر الأوطـان محترقًا
مشـرَّد الـروح.. إنـي المتعب العاني
أبحرتُ في غسقٍ، خوف الردى هربًا
مستأنسًا فَـرَجَ التقوى بإيماني
لا تسألوني عن الأسباب يعرفها
من أجهض الفرحة الجَذْلَى بوجداني
قد زاغ إخوة أمسٍ عن دروب هدى
وشـوَّهـوا موعد اللقيا بإمعان
فصرتُ كالطفل يشكو الخوف منتحبًا
مطاردًا بسهام الغدر.. إخواني
وما وجـدتُ بـأرضي صدرَ حانيةٍ
ولا تجـلَّـتْ نـداءات ببرهان
حتى هـجرتُ فراديس الحمى زمنًا
وعشتُ أرنو إلى مـرآة أكفاني
وطـوَّحَ القَـدَر المحتوم أشرعتي
وقـد نقشتُ على الآمال عنواني
هيهات أرضـى بـأُنْسٍ دون غاليتي
والشوق ينبض دومًا ملء أجفاني
مهما سكتُّ عن التغريد من ألمٍ
فاليوم عـدْتُ.. وعين الله ترعاني
جزائرَ المجد.. ضُمِّي نُبْل أفئدةٍ
أتتك تمسح أوجـاع الدم القاني
وعانِقي بافتخارٍ فوج قافلةٍ
تبغي السلام.. وتحيا للغد الداني
جاءت مبايعةً بالصلح خطوتنا
تكاد ترقص من شجوٍ وتَحنان
ألستِ من يحضن الأيتام في شغفٍ
عند الخطوب.. وفي آمال جيراني

وتصفحي الذنب بعد الضيم تاركةً
جور الزمان، ومن يغتال ولداني
وأنت ينبوع طهرٍ طاب مشربه
ينساب تيهًا على أمداء شطآني
وباركي يا جموع الشعب وحدتنا
بها يُصان دمي في نور قرآن
ويا جياد السرى سيري على جسدي
حتى أزفَّ إلى الأوطان فرساني
صوت الإخاء أتى بالبشر، فانكسرتْ
خناجر الفتنة الكبرى على الشان
بالحب تجتمع الأرحام ثانيةً
ويُقْبَر الظلم من حقدٍ وعدوان
بالحب نأسو جراح الأهل في خلدي
وتنمحي أبدًا مأساة أحزاني
ما الصلح إلا حقوقٌ طال موعدها
وطيّ صفحةِ إجرامٍ لبركان
لبيك يا موعد الأحرار أنت غدي
خلَّدت حبي، وفي قلبي شعاران
لك الوفاء.. ترانيمي.. وقافيتي
إني - مدى الدهر - أبقى الخادم الباني
سيطلع الفجر في أحداق تائهة
ويصدح الطير حرًّا بين أفنان

****

إكرام

أهديك شعرًا من صبابة أضلعي
أم قبلةً فوق الجبين الألمعِ
يا طفلةً سكنتْ جراحي خِلسةً
وتفيأتْ أنسام صَدرٍ مرضع
أنتِ التي فجّرتِ نبع عزيمةٍ
وزرعت دفئًا في فؤادٍ مُولَع
«إكرامُ».. يا سحرَ الضياء ببسمة الدْ
دُنيا إذا ثارت مواجعُ أدمعي
يا عطر أيامي وشَدْوَ بلابلي
يا وردةً تزهو بحُسْن المطلع
«إكرامُ».. أنت النهر والأحلام يا
أحلى ترانيم الهوى في مسمعي

في مقلتيك رأيتُ سرَّ براءةٍ
تسمو على طُهرْ النجوم اللمَّع
تيهي فأنت الآن تاج مروءةٍ
وفخار مجدٍ ساطعٍ ومرصَّع
إن ضقتُ يومًا من شقاءٍ عابر
فلأنت عِزِّي كالأنيس الأنفع
وإذا أُصبْتُ بعلَّةٍ في داخلي
إلاكِ يأسو جرحَ قلبٍ مُوجَع
أحيا لأجلك واهبًا أغلى المنى
وأوزِّع الورد الجميل بمرتعي
مستقبل الأيام يا زغرودةً
قد طرَّزتْه أناملٌ من مبدع
فلتسلكي نهج الجدود الخالديـ
ـن كـ (عقبةٍ) فخر الجهاد الأروع
كـ (خديجة) جودي شموخًا في العلا
أو مثِّلي بنت الرسول الأشفع
كوني كـ (مريمَ) في طهارةِ ناسكٍ
وتزيَّني بالعلم فوق (الأصمعي)
صوني نفائس والدٍ لا يبتغي
إلا الكرامة في الزمان البلقع
هذي خواطر شاعرٍ في قلبه
يرجو هناك في الحضور الممتع

****

الأخضر رحموني

تباشير المنى

أسعدت أهلك يا وليد ببسمة البيت النضيد
أشرقت كالبدر المنير على ربى قلب وحيد
لاحت تباشير المنى وأورق العهد المجيد
وتلألأت في عزة آمال عزم من جديد
ابن الشموخ تغمّت أوتاره يوم القصيد
أمسى كطير حالم يشدو بلحن الخلود
ألبسته ثوب الفخار وبهجة الحظ التليد
وبعثت في وجدانه شعرًا تسامى في الوجود
أضحى يلامس في حبور روضة الأمل السعيد
روحي فداؤك منعمي أنت الذي أحيا الجدود
يا فلذة من مهجتي يزهو لها وطن الشهيد
أهواك يا بشر الضحى يا ناثرًا عبق الورود
يا بلسمًا عند الخطوب ومؤنسي لمن حلّ عيد
كن يا صغيري ملهمًا إن حقّ نبع أو وريد
تستطلع شاهق فرحتي وأراك في العيش الرغيد

الأسعد الجميعي

■ الأسعد الجميعي (تونس).

■ ولد عام 1963 بتونس - ريف مرناق.

■ درس المرحلة الابتدائية بمدرسة الرسالة، والثانوية بمعهد الزهراء بأحواز العاصمة، ثم نال الإجازة العليا في الشريعة من جامعة القرويين بفاس، والأستاذية في الحقوق من كلية الحقوق بتونس، ثم نجح في مرحلة تكوين متصرفين، ثم في مرحلة تكوين للترقية إلى رتبة متصرف مستشار بالمدرسة الوطنية للإدارة بتونس، كما حصل على شهادة في مجال التطبيقات الإعلامية والإدارة الإلكترونية من المعهد الإيطالي.

■ عمل كاتب عام بلدية، ثم رئيس دائرة فرعية بولاية، ثم رئيس مصلحة بوزارة الداخلية فمديرًا بوزارة الداخلية.

■ دواوينه الشعرية: دالية العطاشى 2012.

■ نشر أغلب قصائده بالصحف التونسية منذ ثمانينيات القرن العشرين.

■ شارك في عدد من المهرجانات والملتقيات الأدبية في تونس ومنها، ملتقى الأدباء الشبان في دورته الأولى 1993، والمهرجان الوطني الثامن للأدباء الهواة 1994.

■ عنوانه: 2044 حي الرسالة - الجمهورية التونسية.



صباحان من زمن الردة

1 - خائنٌ هذا الصباح
والقهوةُ بين شفتيَّ حنظلةٌ
حين توغل القصيدةُ في الصُّداح
أزعم الإمساكَ
بحرير الملحمةْ..
أحطِّمُ كل المرايا الممكنةْ
وأُدير فرشاةَ أسناني
في الزوايا المستحيلة
لأمحوَ أثرَ الكلمات المهزلةْ..
صباح الخير
يا سيجارتي الملهمةْ
خير الصباح
يُسْلِمُني إلى الأحلام المبهمةْ..
2 - آفِلٌ هذا الصباح
وشمس الكلام مشتعلةْ
حين تلقي القصيدةُ السلاح
أعانق فراغ المرحلةْ..
ترثيني صور هزائمي
وتكفِّنني أوراقٌ مهملةْ
دعتني المشانق للشهادة
فخاتلَتْني نعومة المقصلةْ..

****

أسوة بالفراشة

أسوة بالفراشة احترقتُ..
كأنَّ النار التي نادتها
قد دعَتْني
كأنّ الحكمةَ التي كانت ضالتي
قد أضلَّتْني..

يا لهيبها، جئتُ لأعانقها، فودَّعتْني
لما هَمَمْتُ بإخراج باقةِ الغزل الورديِّ من فؤادي
قامت لتكفِّن أحلامي، ثم نَعَتْني..
لو كانت تُدرك فنَّ المديح، لرثَتْني
أسوة بالفراشة ما نطقتُ
كنت فائضًا بالكلام
لكنَّ نورَها كان أسرعَ من صوتي..
يا مَنْ لا اسمَ لها
يا من لا جسمَ لها
كيف اكتشفت
أن أُفصحَ ما فيّ صمتي
أسوةً بالفراشة احترقتُ
كانت أغنيتُها شاهقةً
لكن موسيقايَ الذبيحةَ
صعدتْ، فتسلَّقتْ..
في الأعلى كان النشيدُ المضيءُ
لكنْ، أنا المظلمُ/ الغاسِقُ..
كيف تدّعي المرايا
أني انبثقتُ..؟

****

ماذا تبقَّى من كيانك؟

ماذا تبقَّى من كيانكَ
يا فتى لتحبْ..؟
ماذا تبقى من نزيفكَ
ليستجيبَ الله لدعائك
أو تنسحبْ..
تنبثقُ من بين أصابعِ جلَّادِكَ
سمكةٌ زئبقية
لتساوِم القصيدة
على حرفٍ حارقٍ وكلمةٍ عصيَّة
ماذا تبقَّى من كيانك يا فتى
حين انبجستْ
بدم متخثِّر..
جسر يمتد
من دم «هابيلَ» إلى جرحكْ
لَفَظَتْكَ المذابحُ
ذبحتكَ الفواجعُ
على كأس خمرتِكَ
ماذا تبقى من كيانك
يا فتًى لتغني
غير نعش
لتزوِّجَ أحزانها أحزانك..
جعلوكَ كائنًا تراثيًا
والديدانُ لا ترحمْ
تتصفَّح «كتاب الأغاني»
فتقتلك الأغنيات..
ماذا تبقَّى من كيانك يا فتى؟
غير مرارةِ القصيدةِ
ماذا تبقَّى من صهوات الجياد
سوى القصيدةِ
تمتطيها خيلاً وليلا..

****

الأسعد الجميعي

البيومي محمد عوض

■ البيومي محمد عوض (مصر).

■ ولد عام 1972، إخناواي - مركز طنطا.

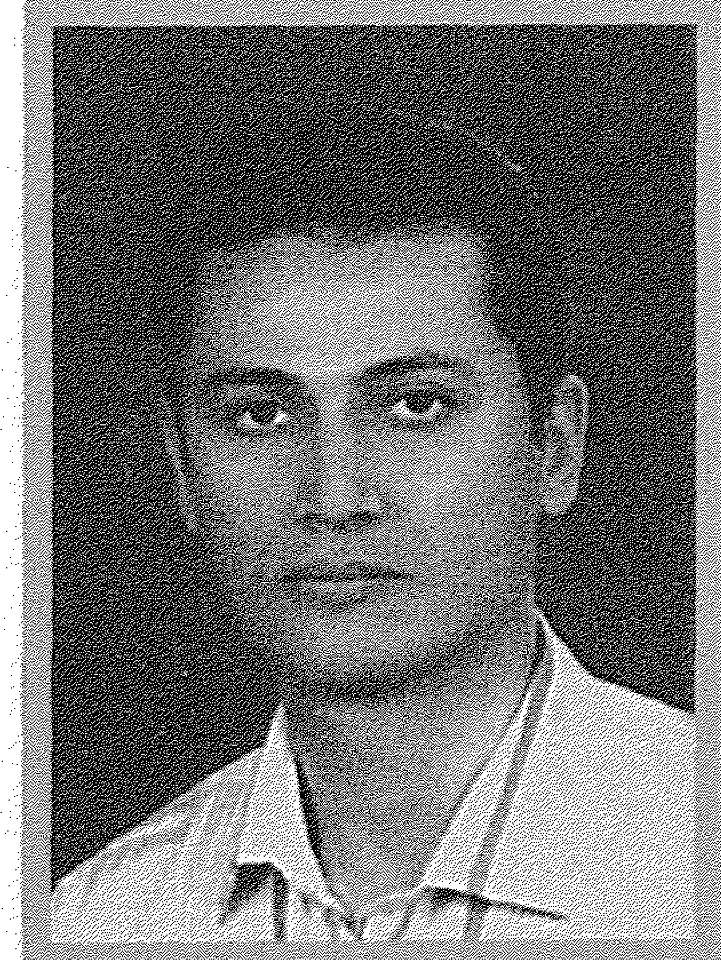
■ حصل على الابتدائية الأزهرية من معهد الحاج محمود عمر الابتدائي بإخناواي 1983، وعلى الشهادة الإعدادية الأزهرية من معهد إشناواي 1986، وعلى الثانوية الأزهرية من المعهد الأحمدي الأزهري الثانوي بطنطا 1990، ودرس الهندسة سنتين ثم تركها ملتحقًا بكلية اللغة العربية بالمنصورة، وحصل على الليسانس من كلية اللغة العربية، ثم على إجازة التخصص «الماجستير» في الأدب والنقد 2001.

■ يعمل مديرًا لإدارة العلاقات العامة بمجلس مركز ومدينة طنطا.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، وإدارة منتدى وملتقى المجد الثقافي السوري على الشبكة العنكبوتية.

■ شارك في العديد من المؤتمرات والفعاليات الثقافية.

■ دواوينه الشعرية: سواحل هاربة 2002، أبي 2006، عيون غزة (الصبايا والنبي) 2009، فتى أخضر يسقي حقول البرتقال 2009، فاتحة كان اسمها 2012.



من قصيدة: شهوة!!..

هذا انحيازكَ للشتاتِ..
فراشةٌ نبَّاشة في موتها اللونيِّ..
هل للرفرفاتِ سوى هدير اللون..؟؟!!
هذا اللونُ موسيقا..؛
وأنت تشفِّر الجسدَ النقيَّ..
لموجتين.. وصرختين.. وركعتين على البياض الشجْوِ..؛
أنت تشفُّ حين تعذِّب الحَبْرَ المقدَّسَ..
بالضغينةِ..
أنتَ واحدُها المنافي..
يابن أمي غنِّني..
فأنا سفحْتُ على الرمال صهيلَ لؤلؤتي..
فأورقتِ الخيامُ الغاشياتُ
وقد أتاك حديثُها
وأنا مؤامرةٌ عليَّ
الآنَ..
أُبْصِرُ شاسعًا
عبقُ الترابِ هو الظهيرةُ
والمياه لعرشِ سيِّدها
ووجهي نجمة ونحيبها
وجعٌ
ورؤيا
يابن أمي.. إن مغتسلا يرفرفُ
والهديلُ غواية الأبرار
(يا ويحَ اغتسالِ النهر)
عرِّجْ بانكسارِ الروح
يا المخطوفُ من بابِ الرياح
الآنَ
يقطفكَ البياضُ
الآنَ
شمسك لا تغيبُ
الآن وقتُ عتابهِ
هل أنت محتملٌ عتابَ أحبةٍ لم ينكثوا؟

☆☆☆☆

يا قاتليَّ بجذبة الأشجار

حسب شموسكم، وتغلغلي
في الريح
نيرانا مشوهة الصدى
يا قاتليَّ الطيبين.. أحبكم
وشهيدي الله العظيم.. وأنَّ طعنتكم
أعلقها على باب الفؤاد
حدائقا قدوسة
ومدينة للظاعنين إلى الصبابة
والتوحد بالحيارى
والأسارى
يجمعون بها حصى الشمس القديمة
ينشقون ترابها المبتلَّ بالقمر المسافر
في ملاءات الصبايا
يا الحنينُ
ذبَحْتَني.. وسلَخْتني
وقذفتَ بي.. سعفًا على النجماتِ
صفصافا على تسبيحة الفردوس
حمحمةً تسيلُ.. وشهوةً تذرو
رمالَ الموتِ عن دمها المثلج

****

من قصيدة: أربعون..!!

أربعونَ
وكأسُك ملأىَ
لم أَسْكَرْ بخمرك يا قمرَ الرشدِ
لم أطربْ لشعشعةٍ مثخنًا بالشَّذا.. ثَمِلاً
لم أطِرْ أرجوانَ حدائقِ عشقٍ
ولم أرقصِ الرقصة الوَرْدَ تحت شبابيكَ السُّرُدِ
أربعون.. على صرخةٍ.. جسدي
ما سَرَى فيَّ من رعشةِ الوعْدِ
ما اصطفقتْ بحناياىَ ألوية الملكوتِ
كأن صلاتي كانت لغيركَ
أو لكأنَّ فؤاديَ من حجرٍ قُدَّ من حجرٍ رَمَدِ
أربعونَ
وبحر حنان الودادِ
وجودكَ أحلى
وروحُ الحطيمِ صَدِي
أربعونَ
ولم أتضمخ بوقْدِ العبير
لم أحفرْ خواتمَ ناركَ في كاهِلي
أين مني سِرٌّ إذا رومَ لم يستطعه ملاكٌ ولا مَلِكٌ
أين منيَ واقعةُ الواحد الأحدِ
أين مني المعارجُ والصَّلصلاتُ
وأينَ على فرحٍ أغتدي
أغتدي وأروحُ
على كتفي بازُكَ الأشهبُ الملكيُّ
ولا أعرف الحزنَ.، ماتَ.. ولا حجرَ النَّكَدِ
أربعونَ
ولم أصطدِ الدرةَ الشجريةَ من سُرَّةِ النارِ
لم أصطدِ
سيدي البرَّ.. يا سيدي
منك أم من شهيدكَ ما هو فيه؟
فلا الروح رفرفَ طائرها اليوسفيُّ
على العرش مستلبًا.. لا
ولا حرقةٌ تتغلغل في شُعَبِ القلبِ
لا لذةٌ تُجتني
ليس إلا التحير والضرب في كبدِ

****

البيومي محمد عوض

الحارث بن الفضل

- الحارث بن الفضل عبدالحفيظ الشميري (اليمن).
- ولد عام 1973 في قرية رُكاب - ناحية مقبنة - محافظة تعز.
- حاصل على بكالوريوس تربية (كيمياء - فيزياء) كلية التربية - جامعة صنعاء 1996.
- عمل مديرًا عامًا للإعلام والنشر بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي باليمن، ثم مستشارًا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون الإعلامية والثقافية وما يزال - كما يعمل باحثًا في مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون باليمن.
- تتلمذ على يد الشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني، وشارك في العديد من الفعاليات الشعرية اليمنية والعربية.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- دواوينه الشعرية: هذيان النجوم 1998 - القوافي القلقة 2001 - حمالة النهدين 2003 - بغداد 2004 (مجموعة صوتية) - الأعمال الكاملة 2004.
- حصل على عدد من الجوائز منها: المركز الأول في الشعر في جائزة رئيس الجمهورية عام 2003، والمركز الثالث في المسابقة التي نظمها مهرجان الشباب العربي العاشر في الخرطوم عام 2005.
- عنوانه: مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون - صنعاء - ص. ب 13935 - الجمهورية اليمنية.



وفق أرقى منهجية

قولي لنا يا حضرميهْ قولًا بفطرتك النقيه
هل هلَّ هُدْهُدُنا وهل مازلت مرسلةً هديه
قالت وقد ضحك الندى للظل فوق المزهريه:
الحب زادك نعمةً وأنا لقيت به الأذيَّه
إني أظنك إن تذق قهري لفضَّلْتَ المنيه
تهوى تهيمُ وإنني أهوى أهيمُ بلا هويه
ضحَّيتُ.. لا.. لا عاش من ضحَّى.. فداكِ أنا الضحيه
أنت انشغالي.. ربما.. ولكلّ منشغلٍ قضيه
لكنها نفسي.. ونفسك يا أخا النفس الأبيه
غنَّتْ بنات زقاقنا عند الضحى: يا «دودحيّه»
نمَّتْ لهم سلمى وعنّا حدثتْ حَسنا تقيَّه
قالوا: تصيَّدها كما تتصيدُ العصفورَ حيه
حسنيةٌ حسناء يعشقها غلامُ بني أميه
يا أبجدية روحيَ اللهفَى وروح الأبجديه
تبكي السحابة هل بكت إلا لترتويَ البَرِيه
هل ضوء قرص الشمس تسكبه يدٌ في زمزميه
غضب المحيط اشتد هنديُّ الرياح الموسميه
وعيونُ (وادي العين).. واحاتُ النخيل الحضرميه
(قصر الكَثيري).. كل آثار النقوش الحِمْيَريه
الساحلُ الورديُّ .. صحراء الخرافة والمطيِّه
من دندنات الدّان والشادي بنغمته الشجيه
(ومنارة المحضار) روحانيَّة الدين الخفيه
(وشبامُ).. و(الوادي) وأسواق الأواني المنزليه
وبساطة المرعى.. حوار الراعيات مع الرعيه
عنكم تحدثني تقول.. وللحديث معي بقيه
«ما قِيسَ بي قيسٌ» ولا قِيستْ بليلى العامريه
يا أم (ريَّا) الضوء يا كلَّ المزايا في مزيّه
إني أحنُّ لوجهك الزاهي وطلعته البهيه
وعيونك العسلية النعساء شمسٌ في عشيه
الحب أورق في الخدود وفي الشفاه القرمزيه
وزوارق الأشواق تبحر في مياه البندقيه
علَّمتِ قلبي كيف يعشقُ وفق أرقى منهجيه

يـا أنـتِ ألـف سبيّـةٍ شـقـراء صيغت فـي صبيّـه
وصـل الجـواب تحـفُّـه مـن ريحكـم أزكـى تحيه
لمس الـبـنـانَ وليتني لامسـتُ كـفَّـك يـا (صفيـه)
لأحــدِّثَ الـدنـيـا وأشـعـل ثـورةً كـالبلشفيـه
وأشـاهـد الـفـصـلَ المـعـذَّبَ مـن فـصـول المسرحيـه

****

حنان

(1)

أحـبُّـكِ لـكـنـني يـا حـنـانْ
تـقـدمـتُ بـعـد فـوات الأوانْ
تـصـابيـتُ بـعـد انـطـفـاء الـربيـعِ
وأقـبـلـتُ بـعـد اصـفـرار الـبنـان
ومـازال فـي الـقـلـب بـعـضُ الحنينِ
ومـازال شِـعـري لـه تـرجـمـان

(2)

أحـبـك لـكـنـني يـا حـنـانْ
غـروبٌ تـلـفُّ بـه ضـفَّـتـان
تجـفُّ المـعـانـي عـلـى مقلتيك
ويُـطـوَى عـلـى نـاهـديكِ الـلـسـان
ويـرتـعـش الـشـعـرُ خـلـف الـشـعـورِ
ويُـنـفـثُ فـي الـروح سـحـرُ الـبيـان

(3)

أحـبـكِ لـكـنـني يـا حـنـان
رحـلـت عـلـى مـوجـةٍ مـن دُخَـان
عـلـى ظـهـرهـا المخـمـليِّ الحـزيـنِ
تـذكـرتُ كـل الـسـنـين الـسـمـان
وفـسـتـانَكِ الـقـرمـزيَّ الـقـصـيرَ
يـلـوح وسـاقـاك مـكـشـوفـتـان

(4)

أحـبـك لـكـنـني يـا حـنـان
إذا اهـتـز بـي وتـرٌ فـي كـمـان
قـرأتُـكِ فـي عَـزْفـهِ نـغـمـةً
أشـم تـفـاصـيـلـهـا فـي المـكـان
عـلـى شَـعـرك الأشـقـر الـفـوضـويِّ
مـشـاقِـرُ شـب عـلـيـهـا الـزمـان

(5)

أحـبـك لـكـنـني يـا حـنـان
أرى فـيك كِـبْـرَ الـصـبـايـا الحـسـان
إذا أطـلـقـتْ لـلـشـمـوخ الـعـنـانْ
حـنـانـيك.. يـا زهـرة الأُقـحـوان
سـلامٌ عـلـى الـشـمـس قبل الـغـروب
وبـعـد الـغـروب وعـنـد الأذان

****

من قصيدة: الحبيب المصطفى

أدعـوك يـا الـلـه بـالإسـمِ الـذي
مـن نـوره سُـحِـبَ الـضـلالُ مكـتَّـفـا
أن تـلـهـم ابـن الفـضـل قـول قـصيـدةٍ
عـصـمـاء فـي مـدح الحـبيـب المـصـطـفـى

☆☆☆☆

هـذا حـبيـبـك يـا حـبيـبي حـبه
مـلأ الـقـلـوب صـبـابـةً وتـلـهُّـفـا
مـا طـار ضـوء فـي الـظـلام ومـا شـذا
عـطـرٌ ومـا مـال الـنـسـيـم ورفـرفـا
إلا بـذكـر مـحـمـد.. فـمـحـمـد
حـبٌّ عـلـى حـب الجـمـيـع تـصـنَّـفـا

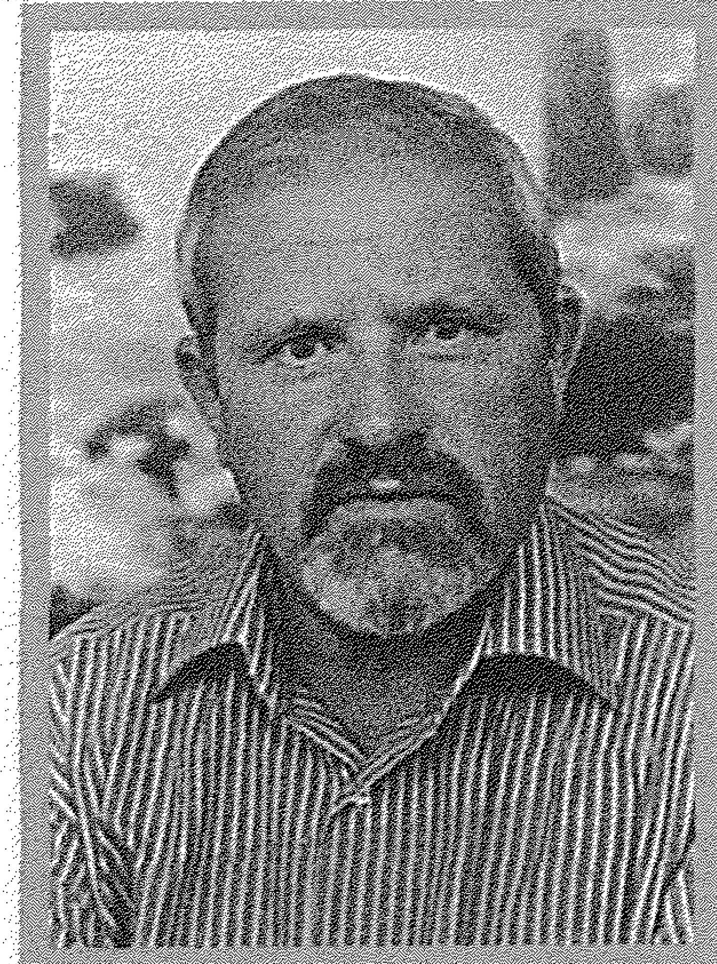
****

الحارث بن الفضل

بسم الله الرحمن الرحيم
المجنونة
لن أعيد الرضوة بعضاً من قميصي
قبل أن تكتشفي شعراً لصوصي
المرايا حطمتني عارياً
في انكساري كل فصٍ من فصوصي
لأشيائي أمارات لصها
تأكيدي ما تبقى من لصوصي
إنني أعطيت إجابتي فلا
تحزني إن ضاق بي سراً نكوصي
تلعب الألفاظ بي لكنني
قمت تعبيري على ظهر الخصوصي
الحارث بن الفضل
صنعاء
أغسطس ٢٠٠٥م

الحبيب دربال

- الحبيب بن الطيب دربال (تونس).
- ولد عام 1949 في صفاقس بالجمهورية التونسية.
- تلقى تعليمه في مدارس صفاقس الابتدائية والثانوية، وتخرج في مدرسة ترشيح المعلمين بصفاقس.
- عمل مدرسًا منذ عام 1969 وبمدارس ولاية القصرين، وانتقل عام 1975 للعمل بمدارس ولاية صفاقس، ويعمل حاليًا معلم تطبيق أول منذ أكتوبر 2001.
- شغل في التسعينيات من القرن العشرين رئيس تحرير مجلة «المنار» الصادرة عن مدرسة مركز والي الابتدائية.
- دواوينه الشعرية: أحلى المواعيد (مجموعة شعرية للأطفال) 2002.
- أعماله الإبداعيه الأخرى: على قدر أهل العزم (مجموعة قصصية للأطفال) 2003 - من ذكريات مروان (رواية لليافعين) 2004.
- عنوانه: طريق الأفران - مركز والي - كم 8 صفاقس 3093 - تونس.



حتى يظهر الحق

مثلما حاصروا فلسطين قهرا
سنفكّ الحصار شبرًا فشبرا
سنفك الحصار ما طال عمرٌ
ونقفّي العدوَّ برًّا وبحرا
هذه الأرض أصلها عربيٌّ
عاش فيها المسيح أعظم ذكرى
دخلوها مشردين، عراةً
ثم عاثوا فيها فسادًا وشرًّا
سلبوها حرية ونعيما
يا ربوعًا بخطبنا أنت أدرى
نحن تهنا - فكان درسًا مفيدا -
يا ربوع النضال نرجوك عذرا
واستمعنا إلى الرصاص يدوِّي
وشَعَرْنا بالقدس تهتز ذعرا
فسكَتْنا ولم نحرّك لسانًا
لم نصد العدوان حين استمرّا
فاضتِ الكأس، مات من يحتسيها
وبدا الشرق أفعوانًا وجمرا
انظروا الطفل كيف يبكي أباه
كيف تهوي الرؤوس عسفًا وغدرا
كيف تجري الدماء تجري وتجري
ثم تجري سدى وتذهب هدرا
وانظروا الحق كيف يُصلَب أيضًا
بين كأسٍ تدار سرًّا وجهرا
بين مرسوم ينتهي باعتقال
همجيٍّ أشد ضيمًا وضرا
بين قتلٍ - بالجملةِ - مستمرٍّ
وديارٍ أضحت خرابًا وقفرا
بين رفضٍ لكل حل وضيع
يقف الشعب صامدًا مشمخرًا
يقف الشعب ثائرًا مستميتًا
ومصرًّا على الجهاد مُصرّا

يقف الشعب يا فلسطينُ حتى

يظهرَ الحق ثم يشتد أزرا

ثم يعلو، يعلو ويعلو طليقًا

مثل سرب القطا يرفرف حُرا

من وراء الخراب أرسم وجهي

بل وجوهًا تفرُح نثرًا وشعرا

فأرى في الرسوم وجهًا غريبًا

- رغم هذا الخراب - يزداد سحرا

وجهكِ الغض يا بلادي جميلٌ

مثل وجه الصباح يفترُّ بشرا

فامنحيني يا قدسُ لحظة حبٍّ

ودعيني أنشر عبيرك نشرا

فأنا العاشق الذي كتّفوه

ثم مروا عليه قهرًا ونهرا

يا زمانًا فقدتُ فيه زمانًا

من زمانٍ، فكان نحْسًا ومرا

كان هشًّا وكان .. كان .. وكانت

لغة الآخرين طعمًا وزجرا

أوصياء على العروبة ظلوا

بعدما كانوا مجرمين وأسرى

لن يفلَّ الزمانُ شعبًا أبيا

وعظيمًا لمّا يزلْ مشمخرّا

رغم ما قيل أو يقال اعتباطا

أنت فوق البيان وقعًا وفكرا

(فلنكن خيرَ أمةٍ أُخرجتْ للنْـ

ـناس - حتمًا - أشدّ جأشا وصبرا

لا تظن الصراع أمرًا غريبا

أو طريق العُلا تباع وتشرى

هكذا نحن منذ خمسين عامًا

وسنبقى كما عُرفنا وأضرى

فمتى تعلو رايةُ النصر يومًا

ونصلي في القدس - إذّاك - جهرا؟

****

من قصيدة: عيد الوفاء

هل أنا مخطئٌ قليلُ الحياءِ

حين أهوى أو اصطفي زملائي

هل يكون الوفاء بدعا هجينًا

في زمان يعجُّ بالأرزاء

لا يكون الوفاء إلا وفاء

خالصًا كالزمرُّد اللألاء

وقديمًا ضحّى السموأل بابنٍ

في زمان يغطُّ في الظلماء

هل يجود الإنسان في عصرنا هـ

ـذا بصحنٍ من سلْطةٍ أو حساء

☆☆☆☆

منذ خمسين كنت طفلًا صغيرًا

كنت ألهو بكجة أو حذاء

كنت أبني من الرمال قصورًا

ثم سرعان ما يخرُّ بنائي

كيف مرّتْ تلك السنون سريعًا

هنَّ كالريح في بلاد الخلاء

****

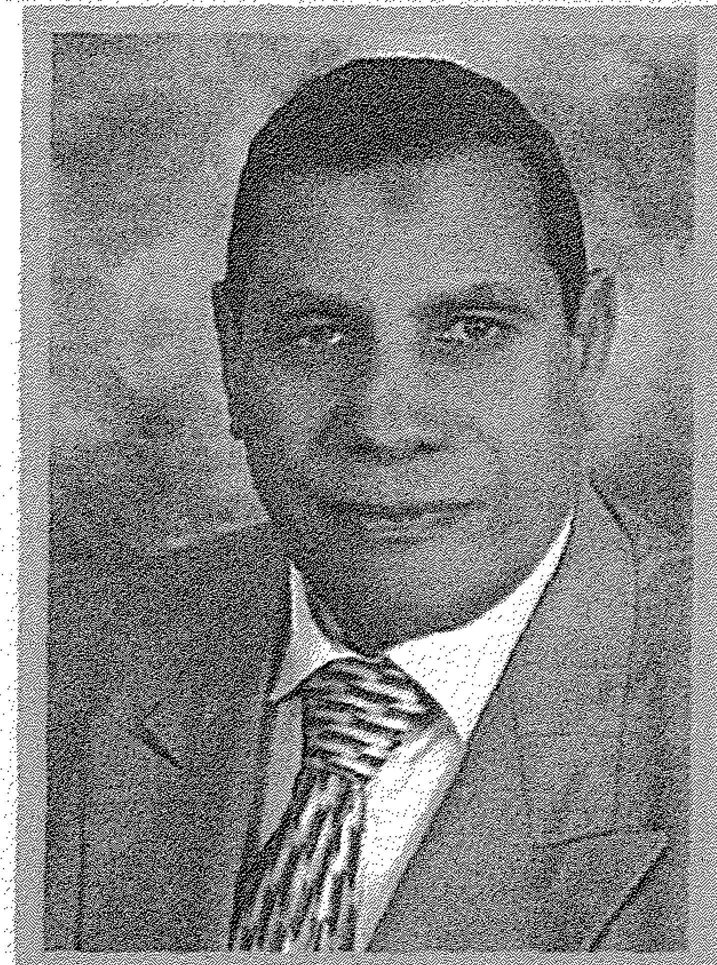
الحبيب دربال

أكبر مما يكون...

للشاعر: الحبيب دربال

الحسيني عبد العاطي

- الحسيني عبدالعاطي محمد حري (مصر).
- ولد عام 1951 في أبو حماد - محافظة الشرقية.
- حاصل على دبلوم عمارة من مدرسة الزقازيق الثانوية الصناعية 1970.
- عمل لدى شركة (المقاولون العرب) إلى أن وصل درجة مدير عام قبل أن يحال إلى المعاش.
- عضو في عدد من الجمعيات والهيئات الأدبية والفكرية منها: اتحاد كتاب مصر، وجمعية الأدب والفكر.
- رأس مجلس إدارة نادي الأدب المركزي بمحافظة الغربية، ومجلس إدارة نادي الأدب بقصر ثقافة كفر الزيات كما رأس تحرير مجلة عروس النيل بالإدارة العامة لثقافة الغربية.
- نشر إنتاجه في العديد من الصحف والمجلات المصرية منها: الجمهورية، الأخبار، المساء، والمنهل.
- دواوينه الشعرية: سنبلات الحلم 2006، طفل يمتشق النور 2007، وله ديوان شعر بالعامية بعنوان: أحزاني على القمر.
- حاز على جائزة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في شعر الفصحى 1987.
- كتب عنه كثيرون منهم: صابر عبدالدايم، مختار عطية، عبدالمنعم عواد، أحمد شلبي، حلمي القاعود.
- عنوانه: 84 مشروع ناصر - كفر الزيات - غربية - مصر.



عشتُ إنسانا

هُمُ الطفولةُ، والأزهارُ رونقها
والطفلُ يشتاق بين الأهل تحنانا
ألقى الحجارةَ كالبركان يقذفها
إذا بها تُشعِل الأعداء نيرانا
وأنشد الطفل يا أرضي حملتُكِ في
قلبي، فداكِ دمي، أُهديه ألحانا
فقد شَبَبْتُ عن الأطواق في شغفٍ
إلى الجهاد، وإن الجِدَّ قد حانا
لا كنتُ يومًا إذا لم أنتشِلْ وطني
فكم شربنا من الإذلال ألوانا
ولن يعودَ زمانُ الظلم يُرْهبني
فاليوم أَرجُمُ بالأحجار شيطانا
لأُسْمِعَ الصمَّ صوت الحق في شممٍ
فقد أصمُّوا عن التصديق آذانا
وأفتديكِ بروحي، وهْي غاليةٌ
إن لم أجد غير تلك الروح قربانا
إني وهبتُ دمي للأرض تشربه
حتى أكونَ لها رمزًا وعنوانا
أقبِّل القدسَ عند الملتقى فرحًا
وأرجع المسجد الأقصى كما كانا
إني سئمتُ قبولَ العيشِ في ضعةٍ
وفي انكسارٍ ولم أنسَ الذي خانا
يُدنِّس الأرضَ عربيدٌ بخسَّتِهِ
ويقتلُ الشيخَ والأطفالَ نشوانا
هل شكَّ أنَّ لهذي الأرضِ مالكها
وأنَّ لي في الرُّبا دارًا وبُستانا
يا مَهْبطَ الرسلِ يا نبعَ الهدى ابتسمي
هذي انتفاضةُ شعبٍ ثار بركانا
والكلُّ قد هبَّ للتحريرِ في غضبٍ
ينساب موجًا، فَسَيلًا، ثم طوفانا
وها أنا قد كسرتُ القيدَ منطلقًا
لِسحْقِ من كان للأحرار سجّانا

فـلا حـيـاةَ إذا لـم أمـتـلك قَـدَري
لـيـشـهـدَ الـخـلـقُ أنـي عِـشْـتُ إنـسـانـا

****

من قصيدة: عهود الهوى

أهــواك رغـم الـنـوى.. والآه أبـديـهـا
يـا زهــرةً لـلـهـوى بـالـروح أفـديـهـا
مـن قـال إن الـهـوى أوراقــه ذبـلـت
يـا صـفـحـة الـفـجـر مـن يـقـوى فـيـطـويـهـا
وأرتـجـيـهـا بـطـول الـعـمـر مـلـهِـمـةً
مـن مـهـجـتـي ودمــي والـحـب أرويـهـا
هــذا هــو الـحــب، والأيـــام شـاهـدةٌ
لـئـن تـنـاسـيـتـهـا مـا كـنـت نـاسـيـهـا
فـهـل يـعـيـد الـوفـا لـلـقـلـب رقـتـه
مـا أسـكـرتـه بـشـهـد الـحـب مـن فـيـهـا
ومـــا شـــدا لـلـهـوى قـلـب بـأغـنـيـةٍ
فـيـا نـسـيـم الـهــوى إنـــي مـغـنـيـهـا
أقــول: إن الـهـوى والـحـب مـرحـمـةٌ
فـي واحــة الـحـب تـأتـيـنـا فـنـأتـيـهـا
نـجـفـف الـدمـع، والأحـــزان نـمـسـحـهـا
فـلا تـسـيـل دمـــوع مـــن مـآقـيـهـا
والـبِـشْـر يـفـرش لـلأزهـار رونـقـه
والـطـيـر تـشـدو بـألـحـانـي.. وتـحـكـيـهـا
وهـــان طـعـم الـنـوى يـومًـا عـلـى أمـل
أنـــي لـمـا أبـتـغـي شـوقًـا ألاقـيـهـا
وأمـــدُدُ الـخـطـوَ فـي شـوق وفـي شـغـفٍ
قـلـبـي مـن الـشـوق يـهـفـو أن يـنـاديـهـا
إنـــي أحـبـكِ فــوق الـعـشـق فـي ولـهٍ
أقـولـهـا مـن فــؤادي لـسـت أخـفـيـهـا
وتـلـك كـفـي بـمـا فـي الـقـلـب أعـرضـهـا
فـمـا يـضـيـرك يـومًـا أن تـلـبـيـهـا
هـذي عـهـود الـهـوى والـشـوق مـاثـلـة
أمـــام عـيـنـيـك دومـــي لـي وضـمـيـهـا
فـالـحـب بـحـر مـن الأنـوار مـؤتـلـقٌ
ومـن سـجـايـا قـد اكـتـمـلـت مـعـانـيـهـا

فـأسـعـديـنـي بــودٍّ مـنـك مـتـصـلٍ
فـالـحـب أسـمـى مـن الـدنـيـا ومـا فـيـهـا

****

من قصيدة: هي الباقيات

فعيشٌ بعزةِ نفسٍ تكونْ
وإلا فَضَبْحٌ من العادياتْ
وهل نرقب الفجر حتى يجيء
ونحيا نفكّر في المعجزاتْ؟
وما المعجزاتُ إذا الموتُ يَطْغى
فيقطع أشجارَنا الباسقاتْ
فيا أيها النائمون الكسالى
هي الشمسُ تُعلن نورَ الصباحْ
وأنتم هشيمٌ، وما عاد يقوَى
تبعثره واهناتُ الرياحْ
فهل يَصْلُحُ النفطُ ريًا لعطشى؟
وهل سوف يُبْري ثخين الجراحْ؟
هي الأرض تبكي
أأرض العروبة للطامعين
تكون الملاذ؟

****

الحسيني عبدالعاطي

الشعور

■ عصام أحمد بوضاهر (لبنان).

■ ولد عام 1938، في بلدة الزعرورية (الشوف).

■ حصل على إجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية 1980، وكان يعمل مدرسًا للغة العربية قبل الإجازة الجامعية وبعدها، إلى أن تقاعد 2002.

■ ورث حب الشعر والزجل عن والده، فقد تلقى تعليمه المتوسط والثانوي بمدرسة فرن الشباك النموذجية ببيروت، وهي مدرسة ذات أصالة وشهرة، رعت موهبته المبكرة، كما اجتذبته موجة النهوض القومي زمن عبدالناصر.

■ دواوينه الشعرية: له مطولة شعرية بعنوان: من نحن في الإقليم؟ 1984، كما أصدر مختارات من شعره بعنوان: عناقيد الجمال 2010.

■ نشرت قصائده في الصحف اللبنانية: الأديب، السياسة، الحرية، اللواء، وغيرها.

■ عنوانه: الزعرورية: الشوف.



من قصيدة: أنا المعلم

سموتُ فالأفقُ دون المبتغى، وأنا
معلِّمٌ تطْلع الأقمارُ من أفقي
حقلي، رؤوسُ صغار العمر، أزرعه
حبَّ الحضارةِ والأحلامِ والخُلُق
ترويه عاطفتي بالحب، في دأبٍ
في الصفِّ حينًا، وأحيانًا على الورق

☆☆☆☆

إن لم افجِّرْ ينابيع الضياء فَمَنْ
سِوايَ للجهل، للتعتيم، للقلق
حسْبي على بيدر الأيام، إن كبرتْ
براعمي، للعُلا قَوْلي لها انطلقي
تفجَّري، أبدعي، شعِّي، اكْبَري، وإذا
أردت أن تَخْلُدي، مثلي أنا احترقي
أنا المعلم، مِلْءَ الثغر أُطلِقها
وغرفةُ الصف محرابي، ولي طُرُقي
والعيد لي، عيدُ كل الناس لو عَقِلوا
في كل أعيادهم إطلالتي، عبقي
فكل من أبدعوا أبناء مدرستي
والجهل يدفع للدنيا بكل شقي
إذا الشهور بأعياد السوى افتخرت
آذار فافخَرْ بعيد العلم وائْتلِق

☆☆☆☆

يا من حَمَلْتم هموم الحرف تهنئتي
بالعيد، والدمعةُ الخرساء في الحدق
أنا المعلم، والتعليم لي قدرٌ
به ارتضيتُ، وغير الهمِّ لم أَذُق
براعم الخَلْق، فَلْذات القلوب، وهل
أغلى، أمانات أهل الوعي في عنقي
رَضِيتُ من عالمي بالحبر أسكبُهُ
بكل مزعجةٍ بالجهد، بالأرق
رضيتُ باللَّقب البرَّاق يحمله
أهل القيادةِ، والإبداع، والحذق
رضيتُ باللَّقبِ المغبونِ يحمله
قلبي أرسطو، بشعِّ الفكر، بالعرق

كم من كتابٍ لنا من لُدْنِ نعمته
كم من رسولٍ، وكم من مُصْلحٍ لَبِق
والأنبياء بهذا الإسم قد شَرُفوا
لأنهم أتحفوا الدنيا بكل نقي

☆☆☆☆

أَنحنُ نفرح، والغالي تُمزِّقهُ
أيدي الجهالة، وا آهًا على المزق
لبنانُ موطننا، مهْدُ الحروف على
مشارف الموت، والتقسيم والغرق
مَنْ نحن إن لم نكن في الساح صرخته
والضوء يغمره، في غيهب الغسق؟
رسالة الحرف أن يهتز من غضبٍ
وأن يشعَّ، وغيم الشرِّ في الأفق

****

ونسيتني؟

ونسيتِني تأبى الرجولة أن أظل مُضيَّعا
أمشي على قلبي إليك، على جفوني مسرعا
طيّرتُ أنفاسي إليك رسائلاً وتضرُّعا
وغمستُ ريشة خاطري، وكتبت ما لا أُبدِعا
إني نَفَخْتهما بنور محبتي كي تسطعا

☆☆☆☆

وحسبْتِ أني سوف أبقى المستهامَ التابعا
فرميتِ بالأشواك في دربي وتهْتِ تمنعا
أنا يا شقيّة شاعرٌ، أُعطي، أصلّي، طائعا
وإذا استُفِزَّتْ خفقتي، أبَى لها أن تخضعا
حواءُ وهْجُ قصائدي وتريدني أنْ أَخْدَعا؟
يحيا الجمال على يدي، هو لعبتي مهما ادَّعى
تشتاقني الأنثى لتأخذ في حروفي موضعا
وأنا؟؟ أنا أشتاقها، جسدًا بهيًّا رائعا
شفةٌ، تذوب على فمي غنجًا، تموت تَدلُّعا
عينًا تضيع على دروبي لهفةً وتطلُّعا
يا من سكنْتِ قصائدي ولها وليس تَصنُّعا
قلبي الذي انكرتِهِ، لسواك مشكورًا سعى
أخطأتِ حيث أردْتِ لي، ولأحرفي أن نركعا
سأحطم الأصنام لو جحدَتْ، ولن أتورعا

****

من قصيدة: إلى ميخائيل نعيمة في عرس مجده

يهزُّني قلمي والمجد تحملهُ
كلُّ الأكفِّ على ترنيمةِ الظَّفَرِ
وكيف أسكتُ في عرس الأديب وقد
أخذتُ من بحره الأغلى من الدرر؟
أكلتُ من خبزهِ، من حب بيدرهِ
قطفتُ من كَرْمه العنقودَ من صِغري
ومن «لقاءٍ» رضعت الحب فابتدأتْ
براعمي رحلة التفتيح والزهر
وصرتُ أعرف كيف الحبُّ أنثره
للناس، للحلوة الحسناء للحجر
لزهرة الروض في الأيدي تعذِّبها
لعوبة، لطيور الغاب، للشجر
الحب شرعي، وقد «مرداد» علَّمني
أحكامه، وبذات الحب منصهري
«سبعون» – تاريخه – كم فيه من عظة
لمن يسير بدرب الحرف والسفر
أنا على درب ميخائيل قافية
ووفْقَ أوتاره «دوزنته» وتري

****

الدبور

الزبير خياط

■ الزبير خياط (المغرب).

■ ولد عام 1964 في وجدة بالمغرب.

■ حاصل على دبلوم السلك الأول من الإجازة - تخصص أدب عربي - كلية وجدة 1985، ودبلوم المدرسة العليا للأساتذة - تخصص لغة عربية بتطوان 1993.

■ يعمل أستاذًا للغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي بالمغرب

■ عضو اتحاد كتاب المغرب.

■ دواوينه الشعرية: آدم يسافر في جدائل لونجة 1989 - الطريق إلى إرم 1995.

■ كتب عنه: محمد بنعمارة، ونجيب العوفي، وبنعيسى بوبوزان، والطيب هلو.

■ عنوانه: ثانوية حسان بن ثابت - زايو - المملكة المغربية.



هند

1 - نُستالجية الاسم والحب
ريثما نلتقي
يضع الحب أوزاره
ثم يعشو إلى ضوء قنديله
بين فيء الكناس
ووهم الخفرْ
ريثما نلتقي
وتكون لنا قدم الصدق عند الحبيبِ
أهيِّئ اسمكَ
مسبحةً للدعاءِ
ووجهكَ
مندوحةً للنظرْ
ربما وهن العمرُ
أو خرمته السنون العجافُ
وما ثمَّر القلب من حزنه
نهبته دموع البلاد الهتونْ
إنما
بعد أن شقشقتْ صرخات الوجودِ
تنفس قلبي العميد
طفولته البكر
ثم اشتهى أن يكونْ
واشتهى
أنَّ هندًا إلى الفعل
بعد الكمونْ

☆☆☆☆

أيها الأسفعُ الكاسفُ الوجه
بعد الشماس لطيرٍ تياسرَ
أو نحس طيرٍ برح
يفتح الله طائره
والكواعب أثداءها
والطواويس ألوانها
تتبرَّج صورتها
مثلما
يتبرج صحو السماء بقوس قزح

☆☆☆☆

هيه لاسم
تنورته من بعيدٍ بعيدْ
هل أعيد لعذرة فتيانها
ولوادي القرى قلبهُ
والغمام لأطلالهِ
والمدام لسمَّارهِ
عنما تتدلَّين من غصن قافيةٍ
وتكونين قفل النسيب
وبيت القصيدْ
يعرف الإسم أني
تنورته من بعيد بعيد

☆☆☆☆

بيننا
يرفع الحب أعلامه
وتجلّ الغريزة في لطفها
ويُقْنِع «أوديب» أيروسَه
بيننا الهوى
وطنٌ يابس
ستكونين من عَصْفه
ربما ستقولين:
هذا جناه أبي
ربما ستقولين:
أهلاً بهذا القدرْ

****

الأسماء

وعلمني..
من الأسماء قافية
فكان الحرف أقرب من وريد الروح
لي غلس الكنايةِ
ثم لي فلقٌ إلى الرؤيا
وعلمني
لأنبئكم بأسمائي
وما ألقى الرقيمُ إليَّ من حجر ومن لوحِ
كأني قد خسفت لكم
عيون الشعر من جرحي

أو انّي عاشق دنف
يظن البرء في البوحِ
بكم شوقٌ إلى كلمي
وبي شوق إلى اللقيا
فإن كنَّيت أو ألغزتُ
فاستفتوا إمام الشعر في الفتيا
فما كلمتكم رمزا
ولكن ضاقت الكلمات
لما جلَّتِ الرؤيا

☆☆☆☆

لعلي باخع نفسي
على آثار شاردةٍ
أرد بها هوى عجزٍ
عليٍ صدرٍ لآبدة
وعلِّي قائل غزَلا
لمثلي زوّجتْ ليلى صفائرها
وهند
أوقدتْ للشعر عينيها
ودلّ النجمُ أسماري
على ناري
أنا منكم
وما لي دونكم أهلون
لا بِيدٌ ولا سيد

****

الزبير خياط

السماح عبدالله

■ سماح عبدالله الأنور فواز (مصر).

■ ولد عام 1963 في محافظة سوهاج.

■ يعمل رئيسًا لتحرير سلسلة ديوان الشعر العربي بالهيئة المصرية للكتاب، ومديرًا للنشر بدار التلاقي للكتاب.

■ عضو في كل من: اتحاد كتاب مصر، ومجلس أمناء بيت الشعر المصري وجماعة الأدباء والفنانين (أتيليه القاهرة) وجمعية الأدباء (دار الأدباء).

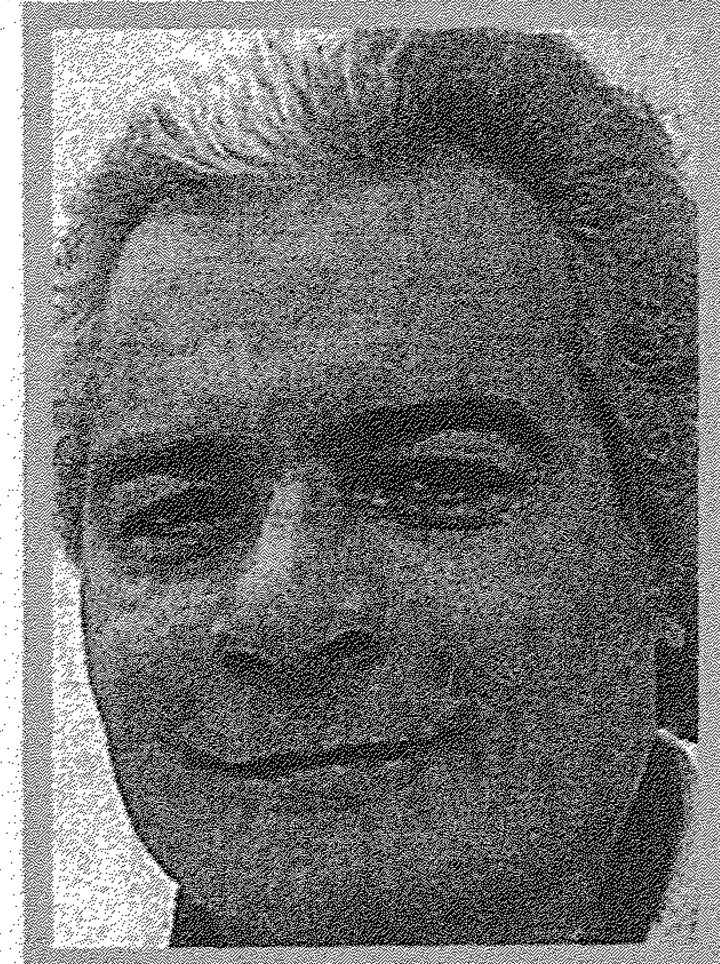
■ دواوينه الشعرية: خديجة بنت الضحى الوسيع 1998 (طبعتان)، الواحدون 1998، مكابدات سيد المتعبين 1992 (طبعتان)، أحوال الحاكي 2003 (طبعتان)، مديح العالية 2003، خلاخيل العابرة 2004، شتاءة للعاشق الوحيد 2004 (طبعتان)، سقيفة الفقراء 2004، حصيرة البارحة 2004، الرجل بالغليون في مشهده الأخير 2004، ثلاثاءات عابر سبيل 2006، متى يأتي الجيش العربي 2009، قبو الثلاثين 2010، تصاوير ليلة الظمأ 2010، وفي شعر الأطفال له: شجرة الأسبوع 1998، خير الأمور الوسط 2006، الأغاني الصغيرة 2008.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: أغنية إلى النهار (مسرحية شعرية) 2009، عن الأشياء نفسها (مختارات شعرية) 1998، مختارات من شعر محمود سامي البارودي 2005، مختارات من شعر أمل دنقل 2005.

■ حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام 2003.

■ عنوانه: القاهرة، كورنيش النيل، رملة بولاق، الهيئة المصرية للكتاب.

■ البريد الإلكتروني: alsmmah63@yahoo.com.



خلاص

غَنَّةٌ في غرامك
والخطْوُ مرتهنٌ بالرمال الكثيرةِ
والصهْدُ خارطةُ المتسللِ للبيدِ
خُذْ بيدي
أيها الشجريُّ
أنا نَفَرٌ من دمائك
بعض حكاياكَ
حادثةٌ علقتْ في زوايا ذواكركَ
انتبهتْ جثتي مرة لخُطاكَ فقمتُ
وضوَّءتُ عينيَ بالأخضر المتلألئ في أثر الخطواتِ
وكنتُ ظميئًا
وإنْ هي إلا مؤامرةُ البيد للإحتفاء بعطر روائحكَ
انبثق النبعُ
مغتسلٌ باردٌ
وشرابٌ
وآيته مهرجانٌ من الطير يحفو على أفْقه
وكثيرٌ من الخلق يأتون
خذ بيدي
الوقتُ يأفلُ
والشجريون غيرك محْضُ غبارٍ كذوبٍ
ومحض مؤامرةٍ
خُشبٌ تتسنَّد فوق اليبابِ
أنا.. صرتُ أعرفهم من ملابسهم
مذ عرفتكَ
مند انجلَى فرحٌ قزحيٌّ
يحوِّط ما ترتديه من الأخضر التركوازيِّ
خذ بيدي
الوقتُ يأفلُ

****

محاذاة الألق

كانت تحب طائرًا
يفوت كل يومٍ في الغروبِ فوق دارها

فتشيرُ من شبَّاكها الواطئ
عندما تراه بالأصابعِ الحنون
مع السلامة
وتملأ المساءَ.. بالغناءْ
انتظرته مرةً..
لم يأتِ
قالت:
ربما علا على ميقاته
فصعدتْ للطابق الثاني
ولم يأت.. فصعدتْ
وهكذا
في كل يوم ترتقي
حتى إذا لم يبق في البناية التي تسكنها طوابقٌ
لكي تواصل الصعودْ
قالت:
وربما علا على سمائه
فأفردتْ يديها
وجَرَّبتْ أشواقَها التي تراكمتْ
عشرينَ ليلةً وليلة
وخبطتْ في حفنة الهواء
كانت كلما ارتقتْ
يخفُّ جسْمُها
فتضرب الهواء في حنوِّ شوقها العريانْ
كانت قطعةُ الوقت على امتداد شوفة الحنين
لا نهائية
وكان وجْدُها يقوم في الحشا كأنه حديقةٌ من الورودِ أينعتْ
على شعاعة الشمس التي أطلَّت فجأةً
وكان الطائر الطواف
يبدو كلما ارتقتْ على مرمَى ذراعٍ واحدٍ
ثم يواصل اختفاءه العالي
فتضرب الهواء
حتى لم يَعُدْ يقدر أنْ يُبْصرها أحدْ
من يومها...
ولم تَعُدْ

****

من قصيدة: الذهاب إلى شجر الزيتون

هل مرَّ على شجر الزيتونِ العائدُ من غنوته؟
كان حييًّا كالعذراء
وكان جميلًا كالموسيقا
وهْو يرتِّل خطوته فوق ترابِ السكَّةِ
حين رآني ابتسمَ
ونادى: يا ليلي تعالَ
وجَرِّبْ تمشي في حُرَق الشمسِ
وكنتُ أؤاخي بين نشيدي وعصافير امرأةٍ
ليس لها حال فساتين نساءٍ
يمشين إلى شجر الرمَّانِ
ولكني رشرشْتُ على تفعيلات نشيدي
قطعًا من مائدة الليل الممدودة للقمر السهران
مددتُ يدي اليُسرَى للقمر
أخلِّيه سهران
ولوَّحت له بيدي اليمنى
يا فجريَّ.. تعالَ
وجرب تعلو في خطواتك المحروقة
فوق حواف هواء القمر السهران
وها هو سهران
ولكن العائد من غنوته
لم يفهم كيف أخلي قمرًا يسهر في رائعة الظهر

****

السماح عبدالله

السّيد العيسوي

- السيد العيسوي عبدالعزيز العيسوي (مصر).
- ولد عام 1973 في السرو - الزرقا - دمياط.
- درس في مدينة السرو المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية.
- التحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها، ثم حصل على الماجستير من الكلية ذاتها بتقدير ممتاز، ويعد الآن رسالته للدكتوراه.
- مارس نشاطه الأدبي في بداية حياته الجامعية منافحًا عن الشعر العربي الأصيل وهو ما أفضى إلى تأسيسه لجماعة الشعر الخالد إثر تخرجه في الجامعة.
- دواوينه الشعرية: عبير الكلمات 2005، في موسم الثورات 2011، الكلمات الأخيرة لرئيس مخلوع 2011، أجنحة الروح 2012.
- مؤلفاته: له: المعجم الشعري عند محمود حسن إسماعيل (رسالة ماجستير)، أحمد شوقي بين الذكرى والخلود (بالاشتراك)، فضلاً عن مجموعة من المقالات في النقد والفكر.
- حصل على جوائز كل من: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ووزارة الشباب، وجائزة طه حسين (داخل مصر)، ومنتدى المثقف العربي، ودبي الثقافية (خارج مصر).
- عنوانه: 1 مكرر برج عباد الرحمن، شارع أحمد هريدي، امتداد مسجد النور، بولاق الدكرور، الجيزة.



ليلة الإبداع

يا شعرُ رفقًا بي فإنك قد أخذتَ العمرَ غِيلَهْ
وذهبتَ تحرث في فؤادي بالمحاريث الثقيله
كي تزدهي فيه القصائدُ حين تجعله خميله
فأراه يُزهر بالمعاني والأحاسيس النبيله
وأرى الفراشاتِ الوثوبةِ في الضحى ملأتْ حقوله
وعبير روحي رفَّ فوق الزهر أجنحةً بليله
وأنا عُصَيفيرُ الربيع يطير مستبقًا ذهوله

☆☆☆☆

الصمت يَغْصب هامتي، والليل ألبسني كُبولَه
حتى الصباح وأنتَ تَجْثُمُ فوق أنفاسي العليله
تمتصُّ شهْدَ القلب، تنزع زبدَه، تَشتفُّ نيله
وأروح أعصر من فؤادي كلَّ مفردةٍ جميله
وتسيل روحي كل حينٍ فوق قافيةٍ أصيله
وأغيب عن ذاتي أسافر في الخيالات الطويله
كالنحل أمتصُّ الرحيقَ من المعاني المستحيله
أرتاد سقفَ الكون أصعد في ذُرا الحُسْن الجليله
كم بِتُّ أرنو نحو وحي الشعر منتظرًا نزوله
الحرف تِلوَ الحرف يشرق ثم يُبْدي لي أُفوله
وأرى النجومَ تكدستْ ومضاتِ إلهامٍ عَجوله
وتشكَّلتْ كَلِمًا فأشعارًا فجنَّاتٍ ظليله
ورأيتُ ثمَّةَ نجمةً تمضي لحاجتها خجوله
إنْ رامَها أحدٌ تُكابده تسدُّ له سبيله
تتركه في نار الأسى اللذَّاع مرتديًا ذهوله
ناديْتُها فأتتْ تُواري سحْرَ أعينها الكحيله
وبمرصد الإبداعِ وحْدي كم جلستُ الليل طوله
لأراقبَ الكلماتِ في طرقات هِجْرَتها المَهُوله
سربًا من الأطيار كنتُ أطير متَّبعًا ذيوله
فإذا اقتنصتُ عبارةً أحنيتُ جبهتيَ الذليله
فإذا بأوراقٍ تبادلني بنظراتٍ طويله
وصفوفِ ألفاظٍ على الأوراق قد نامت قتيله
وأعود أبحث جاهدًا عن طيف مفردةٍ بديله
أشباح ألفاظٍ تراءت في الدجى صُغْرى نحيله
يتناقشون هناك في معنًى أجاهد أنْ أقوله
ويسارعون إليّ كالأطفال في درب الطفوله

يتعانقون من الغيوب وقد رأى كلُّ خليله
ويهلُّ ضوءُ الصبح يغزو ضوءَ أجفاني الكليله
فأقوم معصورَ الشعاع كشمعةِ الدير النبيله
ذابت حُشاشتُها لتمنحَ ضوءها العاتي صهيله
وأسير يسألني رفاقي ما لصحتك العليله؟
ما للشباب الغضِّ في بدء الضحى أبدى أُفوله
فأقول رفقًا يا رفاق فليس لي في الشعر حيله
بالأمس كان الليل نيرانًا وكنت أنا الفتيله
لأكونَ صبحًا للحياة يُنير للساري سبيله

****

من قصيدة: ملحمة النور

قد سطَّر الذنب وجهي ثم أكْمَلَهُ
كخنجرٍ قد مشى فيه ومثَّلَهُ
أو خطَّ طفلٍ على الكرَّاس أطلَقَه
دوامةً من مساءٍ ثم أقفله
فاسوَدَّ وجهي كخفَّاشٍ يحيِّرني
في سجن دمعي ظلام الدهر كبَّله
وصارتِ الروح مرآةً محطَّمةً
عمري عليها ظلامٌ حطَّ كَلْكَلَه
فقلتُ كفَّارتي مدْحٌ أتيه به
للمصطفى، فمشى وحيي وقبَّله

☆☆☆☆

وُلِدْتَ دُرَّةَ أنسابٍ، قد انتظمتْ
عِقدًا من الدرِّ لم يخطئ تَسَلْسُله
فكنتَ أسمى محيًّا بانَ في بشرٍ
قد زان أطهر وجدانٍ وأنْبَلَه
وسَلْ «حليمةَ»، سَلْ جدّاً تكفَّله،
و سَلْ ملاكًا منيرًا شقَّ هيكله
تمشي على الأرض قرآناً تضيء به
من قبل أن يسكنَ القرآن حامله
بُعِثتَ والكونُ رأسٌ نامَ منغرسًا
في وَحْله بالغًا في الإثم أرذله
فكنتَ آخرَ فردٍ فوق كوكبنا
تمدُّ كفّاً له عَجْلَى لتنشله

☆☆☆☆

إنَّ الرسولَ خلودٌ في جوانحنا
كلُّ المآذن دارت كي ترتِّله
قد كان ذهنًا يطوف الغار مرتحلاً
سربًا من الومض لا ينهي تأمله
«اِقرأْ»، و«ما أنا قاري» قالها، فإذا
جبريلُ قرآنُ رؤياه وجَبْرَلَه
على دروب المعاني هامَ مرتعشًا
مثل الشعاع هجوم السيل بَلَّله
«خديجةُ» كانتِ الأم التي احتضنتْ
وهْي الملاكُ الذي بالنور زمَّله
ما كاد يُؤْمن أن الوحي خاطَبَهُ
وآمنتْ قبْله بالنور داخله
من حقها أنْ نرى التاريخ منحنيًا
أمامها، وشذا الإسلام حصَّله
وحين ماتت، ومات العمُّ، وانهدمتْ
كلُّ المعاقلِ، كان اللهُ عاهله
أَسْرَى وأَعْرَجَ في حفلٍ يَتيهُ به
الله فيه بتاجِ الصبر كَلَّله
قد حاربوكَ وقالوا أنت ساحرهم
سحرٌ هو الذكْر والرحمن حلَّله
هَجَرتَهم و«أبو بكرٍ» لظى قلقٍ
في «الغار» يُشوَى وأمن الله ظَلَّله

****

السيد العيسوي

السيّد عثمان

■ السيد عثمان محمد حامد (مصر).

■ ولد عام 1965 في منشأة برديس - البلينا - سوهاج.

■ حاصل على بكالوريوس التجارة وإدارة الأعمال من جامعة حلوان ثم على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة جنوب الوادي.

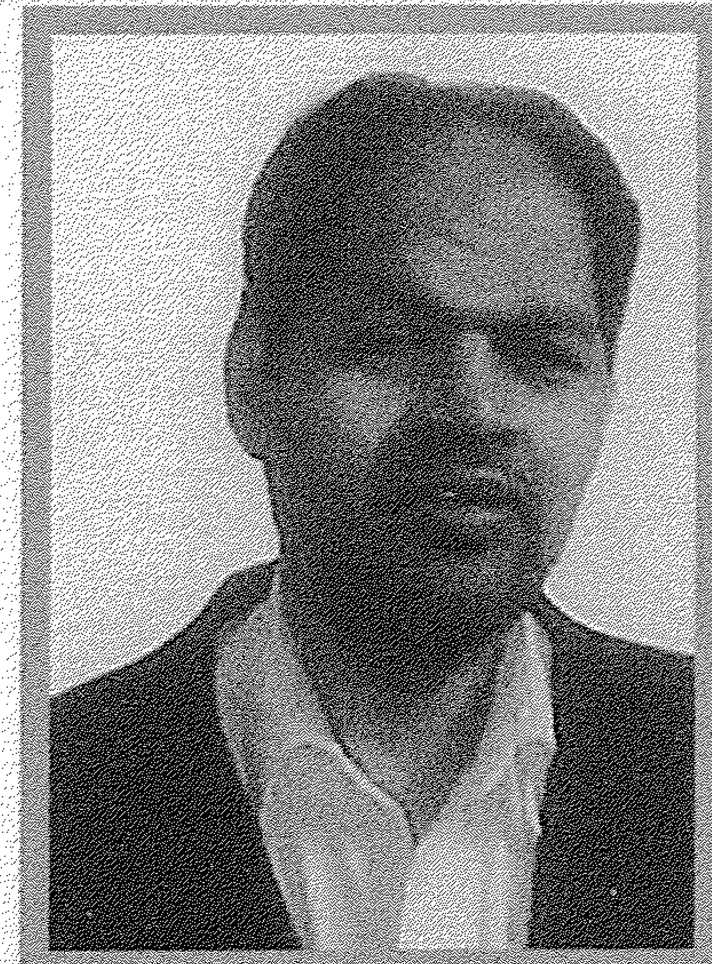
■ يعمل صحفيًا بدار الهلال.

■ عضو رابطة الأدب الحديث وجامعة الشعراء بالمعادي، وجمعية حماية الفصحى، ونادي شباب الحلمية الأدبي، ونادي أدب الجيزة.

■ أشرف على الصفحة الثقافية في جريدتي أخبار الصعيد، وأخبار مصر لأكثر من خمسة عشر عامًا، فضلًا عن الصفحة الأدبية في جريدة صدى الأسبوع.

■ فاز بعدد من الجوائز وشهادات التقدير.

■ عنوانه: القاهرة - 23 شارع الشهيد عمر عبدالمنعم متفرع من عبدالحميد مكي - حدائق المعادي.



من قصيدة: باب المدى

طرقتُ بـابَ المدى لم يُفْتَحِ البابُ
لا القلبُ قلبي ولا الأحبابُ أحبابُ
وفـي يَـدِي ذبلـتْ أغـصان أسئلتي
قد مسَّها مثلُ وجه العصر إجداب
قد نلتقي أحرفًا ظمْأى على شفةٍ
لكننا حين جاد الغيث أغراب
يا ليت لي أفقًا بِاسْمِي أصافحه
اِستعجم الأفقُ ما للأفقِ إعراب
كيف استفاقتْ بنا الأحقابُ يا ألمًا
أُخْفيه كي لا ترى المكلومَ أحقاب؟
مليونُ وعدٍ بحقل الفجر أنمُلُهُ
ترتاب هل يُثمر المعروفَ مرتاب
أمتدُّ حيث اشتهتْ أشجارُ أغنيتي
طيرًا يطيِّره للقلب زرياب
حيث المعاني لنا ساقٌ وأكواب
حيث الوجودُ لنا غصنٌ وإخصاب
تَقاطَرَ المجدُ في شريان ساحتهمْ
والطيرُ شادٍ وملءُ الكرْم أعتاب
لهم مدارٌ بعين الأفق أنجمه
وما عليهم وليل الإفك ينجاب

☆☆☆☆

من ذا سيكتبني للصبح عاطفةً
والليل ما تاب في دربي ولا تابوا
والاِنتظارُ على أكتاف قافيةٍ
غنَّى بها أملٌ واهتاج سيَّاب
قالوا وقفتَ بباب البحر تمدحه
ما الموجُ يُغْنيه من جاءوا ومن غابوا
فقلتُ إنَّ بطهْر البحر أشرعةً
صلَّى لها وطنٌ يبكي ومحراب
والشمسُ ما فتئتْ عنوان نافذتي
مهما نأتْ دفْئُها للكون جلباب
على عصايَ ربيع الكون متَّكئٌ
من مهجتي كل هذا الخير ينساب

إنَّـا نسَجْنا مـن الإخـلاص رحلتنا
مـا غـرَّنـا زبـدٌ يطفـو وأوشـاب
والـريـح تلهث عطشى كي تساومني
إذ يـشـتـري ويُـبـاع الآن أذنـاب
مـا الـريـح إلا خـريفُ الحقد يدفعها
قـد مسَّـهـا الجِـنُّ مـا لـلـريح ألـباب
خانوا ومـا عَلِموا يومًا سيفضحهم
قـمـيصُ يـوسُـفَ لا ذنـبٌ ولا نـاب
يـا مـن تـبـايـع وجـه الـوهـم أعينه
قـد أنـكـرت عـابـد الأنـصـاب أنـصـاب
وهـم حـبـاب بظهر الـلـيل لا رضيت
عنهم سـمـاء ولا فـي الأرض تـرحـاب
لـيـت اشـتـريـنـا مـن الـكـافـور سحنته
لا الـقـلـب يـرجـف فـي جنبيه يرتـاب
فـرغـم سـاقـيـة الإنـبـات مـا انـتـهـتِ الـ
ـسـبـع الـعـجـاف لـنـا بـل هـنَّ أحـقـاب
والـنـاس لا سـنـةٌ لـلـغـوث قـد عـصـروا
مـاء الـحـيـاة ولا لـلـفـتـح أبـواب
أنـا وقـلـبـي ونـار الـحـرف معتصم
إذا اشـتـكـى وطـأةَ الأيـام أصـحـاب
حـتـى وإن تـعـبـت فـي الـبـيـد قـافـلـتـي
هـي الإمـام إلـيـه الـخـلـق قـد آبـوا
فـالـحـق يـسـعـى مـدار الـلـه منبعه
ولـن يـغـالـب وجـه الـحـق كـذاب
سـل اخـضـرارًا عـلـى الـشـطـآن آيـتـه
لا الـمـنُّ فـيـه ولا لـلـشـط ألـقـاب
يـنـمـو الـربـيـع ربـيـعًـا دائـمًـا أبـدًا
مـا فـي حـقـائـبـه لـلـجـدب أسـبـاب
أصـاب سـهـم لـوجـه الـلـه رمـيـتـه
وخـاب سـهـم بـه زهـو وإعـجـاب

****

باسم ربك نبدأ

أنـا فـي ربـوعـك مـهـجـتـي تـتـوضَّـأُ
وإذا الـهـوى يـسـمـو سـيـسـمـو المـبدأُ
قـالـوا تجـزَّأ لـلـحـبـائـب قـلـبُـهُ
والحـبُّ فـي الإخـلاص لا يـتـجـزأ
دع قـولَـهـم قـولَ الـغـويِّ فـدَاؤهـمْ
رانَ الـقـلـوبَ مـهـيـمـنٌ لا يَـبْـرأ
قـد مـالـؤوا الأيـامَ سـاروا خلفها
والـبـحـرُ طـاغٍ لا يَـبِـيـنُ الـشـاطـئ
عـجـبًـا لـمـن تَـخِـذَ الـسـرابَ حـلـيـفَـه
ومـشـى عـلـى نـهـر الـنـبـوَّة يـهـزأ
قـد سـار قـائـدُهُ الـخـرافـةُ والـدُّجـى
وكـذا الـبـدايـةُ بـالـنـهـايـة تُـنْـبِـئ
سـيـفُ المـنـافـق لـلـضـلالـة مُـشْـرَعُ
وإذا تـجـرَّدَ لـلـمـروءة يَـصْـدأ
كَـذَبـوا بـأنـهـم الـدروعُ لِـهـامِـنـا
إن الـخـيـانـةَ كـفُّـهـا لا تَـدْرأ
كـل الـبـلاد تـعـافُـهـا نـفـسُ الـفـتـى
إلا بـلادًا بـاسـم ربـك تـبـدأ
فـي دوحـة الـتـوحـيـد يـنـمـو أصـلُـهـا
ومِـنَ الـعِـدا يـحـمـي حِـمـاهـا الـبـارئ

****

السيد عثمان

الشاعر الصّارخ

■ مبروك عبدالنبي بالنوي (الجزائر).

■ ولد عام 1972 في عين صالح بولاية تامنغست بالجزائر.

■ حصل على شهادة منشط الشباب في مجال الموسيقى من معهد الخروبة بالجزائر العاصمة، وشهادة محاسب من معهد التكوين المهني تامنغست، وشهادة مربي شبيبة من المعهد العالي لإطارات الشباب بورقلة.

■ عضو مؤسس للنادي الفكري لدار الشباب، والنادي الأدبي لدار الثقافة بولاية تامنغست، ورئيس الفرقة المسرحية «النجمة» التابعة لدار الشباب عين صالح، ورئيس النادي الأدبي لدار الشباب هواري بومدين تامنغست.

■ يشارك في العديد من الملتقيات الوطنية للشعر الفصيح بالجزائر منذ عام 2002.

■ دواوينه الشعرية: تباريح النخل (مشترك مع شعراء وادي سوف) 2010.

■ حصل على الجائزة الأولى في المسابقة الولائية في الشعر عامي 2003 و2011، وعلى الجائزة الأولى في الشعر في المهرجان الدولي للرواية بن هدوقة برج بوعريريج عام 2010.

■ عنوانه: دار الشباب هواري بومدين سرسوف - ولاية تامنغست - الجزائر 1100.

■ بريده الإلكتروني: ritamabrouk@gmail.com.



من قصيدة: بوح على أمزاد داسين

يا حاديَ العيس ما للبيدِ يَنعصِرُ
ونبض داسين في الأسحارِ ينفطرُ
منكَ الحداءُ بنزِّ الشدْوِ مختمرٌ
فجرحُهُ كيف لا يَعرَى ويأتَزِر
هُزَّ الحِداءَ فها أزجَيْتُ راحلتي
تسترهفُ السمعَ لمَّا الصوتُ ينحسر
ها موغِلٌ في مَدَى الأبعاد منحدرٌ
صوب الطوارق جرحًا ضاء يستعر
ومُمْعِنٌ في صحارى الوجد يفضحني
هذا الحنينُ فكيف النارُ تُختصَر
ها موغلٌ وارتعاش الرمل في كبدي
في مقلتي في دمي في القلب يُنتثَر
تصوغه الريح حلمًا في دمي شجرًا
تستفّه هذه الأصداء والصور
ولّى كوجهٍ تعرَّى في ملامحه
ظِلٌّ لمازيغَ يُصْلي جُرحَهُ الغجر
☆☆☆☆
يا رعشةَ البعثِ هذا الوجهُ يسكنني
تحسَّسَتْني يدٌ في لمْسها بَصر
تهرَّأتْ محنةٌ في خافقي ثملتْ
منها المرايا فراح البَدءُ يعتذر
حالت بها في فؤادي نارُ ساكِنَتي
حتى خَبَتْ فزجاج الذات ينكسر
إني وإياكِ في الصحراء أغنيةٌ
قد ضيَّعتْ وجههُ مذ سفَّها الحضر
هزَّتْ إليكِ بجذعٍ مَلَّ نخلته
عسى تُساقطُ رُطْبًا عافه الوطر
لم تذو فهْي إلى الأذقان مقمحةٌ
غَرْقَى تَصيَّدَها في مُورِها سقر
☆☆☆☆
ها موغِلٌ وهمومُ البيد تسكنني
والرملُ والنخلُ والأسمار والقمر
أنا الضياع كوابيسي تلاحقني
تُذْكي عيوني ومني الرمل ينذعر

مـحـاصَـرٌ بـشـجـون الـنـخـل يَـعـصـرنـي
جـمْـرُ الـحـقـيـقـة مـشـحـونًـا بـه الـعـمـر
مـطـارَدٌ أيـنـمـا بـي قـد سـعَـتْ قـدمـي
عـلـى جـبـيـنـي صـغـار الـشـؤم قـد بَـطَـروا
لـو شـرَّدَ الـجـرحُ نـخـلًا أنـت واحـتُـهُ
فـقـد تـنـكَّـرَتِ الأنـهـارُ والـشـجـر

****

من قصيدة: فيك أعزّي دمي

فـيـك أعـــزّي دمـــي وأرتجـــفُ
يـــا أمَّ أوفـــى رؤاي تُـنْـتَـزَفُ
أتـيـت حـومـانـتـي عـلـى وجـعـي
مـنـهـا الـمـآسـي عـلـيَّ تـرتـصـف
أقـتـات مـن رُطـب نـخـل مـحـنـتـنـا
لــيــلاً ولــلــرقــمــتــيــن أزدلـــف
مـــهـــلاً قـــفـــي لـحـظـةً نـخـاتـلـهـا
ولـــلــمــي حــقــبــةً هـــي الأســف
لـيـتـك لـو تـشْـجـريـن ذاكـرتـي
كـي يـسـبـر الـجـرحَ ظـلُّـك الـورف
كـابـرت فـيـك الـلـغـات أجـمـعَـهـا
نـحـو رمـاد الـرؤى مـا تـكـف
لـم تـحـاك انـكـسـار أغـنـيـتـي
عـلـى جـدار الـغـثـاء إذ تـهـف
فـالـعـمـر غـابـت هـنـا أهـلَّـتـه
قـبـل المحـاق انـتـشـت بـه الـسـدف
كـم أطـفـأ الـوهـم فـي دمـي شـفـقًـا
تـعـاورَتْـه لـدى الـمـدى الـشُّـرَف
يـا أمَّ أوفَـــى وهـــي تـعـلـلـنـا
بـالحـلـم فـالجـرح فـوق مـا أصِـف
خـبَّـأتُـهُ عـنـد كـهـف غـربـتِـنـا
مـن بـعـد مـا قـد وشَـتْ بـنـا الـغـرف
سـتـون عـامًـا مـشـت بـغـصَّـتـنـا
أجـتـرُّ مـأسـاتـهـا وأرتـشـف
سـتـون عـامًـا أعـدُّهـا أزلاً
كـأنَّ صـلـصـالَـنـا بـهـا خَـزَف

****

من قصيدة: الكسوف

كيف استمالك جرحٌ نزَّ من شغبٍ
مـل ابـنَ نـخْـلتِه فـي نـازفٍ صَـخِـبِ
فـالجرح عـرَّى عـراجينًـا مـعَـصْـفرةً
هُـزِّي إليك بـجـذع الـنخـلةِ انتصِـبي
لـيـلان لـلـنزفِ مـدًّا فـي رؤى سَـعَـفي
كـفَّ الـتـوجُّـع حـتـى أحشـفَـتْ رُطَـبي
قـد جـئـتُ والـبـوحُ فـي عـيـنـيَّ مـتـقدٌ
فـيُـذْهِـل الـرملَ مسلوبَ الخُطا خَبَبي
وهـــذه سَـعَـفـاتـي بـتُّ أجـمـعـهـا
حـتـى أشُـدَّ بـهـا يـا نـخـلـتـي نـسـبـي
كـم أتـعـبَـتْـنـي كـرانـيـفـي أنـضِّـدهـا
إلـى جـذوع تـنـزَّى عـمـقُـهـا كَـرَبـي
فـاسـتـبـدلـتْ سـعـفـي خـيـطًـا تـطـرِّزه
واسـتـبـدلـتْ بَـلَـحِـي الـمـيـمـونَ بـالـعـنـب
مـا عـاد يُـرقِـصُـنـي فـي هَـوْلـهـا حَـذَري
عـرَّافـتـي كـيـف مـالـت نـخـلـةُ الـعـرب
فلتضربي الآن خطَّ الرمل في غسقي
واستقرئي الأنجَم الحيرَى من الشهب
شـدِّي هـنـا قـمـرًا ذابـتْ مـنـازلـهُ
وفـصِّـلـيـه كـعـرجـونٍ مـن الـحـقـب

****

الشاعر الصارخ

الشيخ أحمد الربح

■ أحمد بن حسن بن أحمد آل ربح (المملكة العربية السعودية).

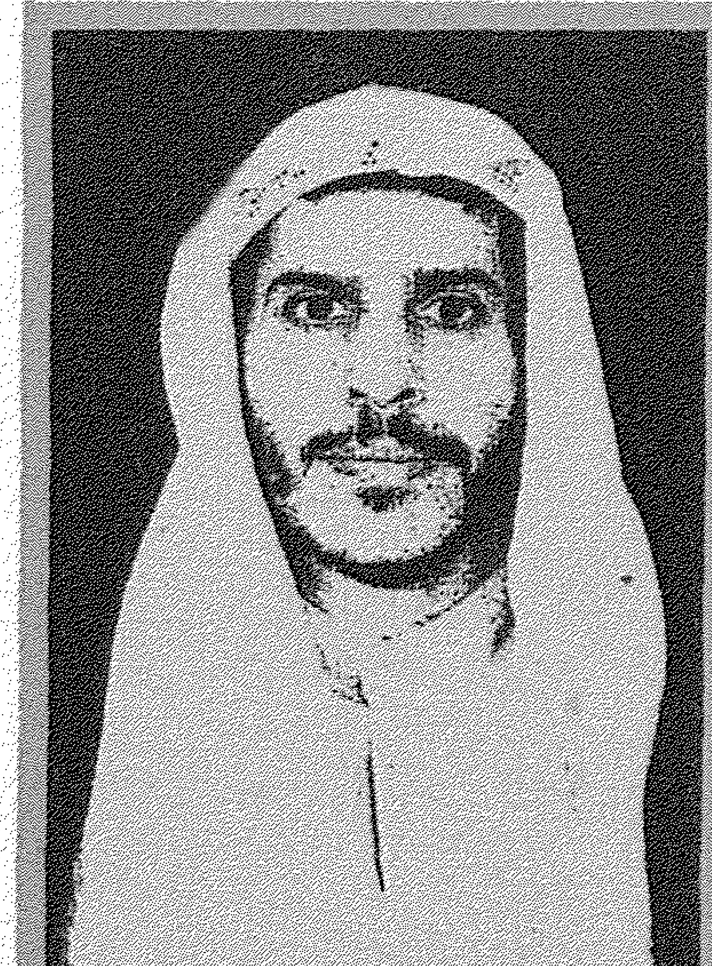
■ ولد عام 1384هـ/ 1964م في العوامية (منطقة القطيف).

■ بعد انتهاء المرحلتين الابتدائية والمتوسطة انقطع عن الدراسة مدة لظروف خاصة، وفي عام 1412هـ/ 1991م استأنف دراسته بالمرحلة الثانوية، ومن بعدها انتسب إلى جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، وتخرج فيها.

■ يذكر أنه في سنوات الانقطاع عن التعليم المدرسي لم ينقطع عن التردد على مشايخ المنطقة، وغيرهم، فدرس على أيديهم ما أتيح له من كتب النحو والصرف وغير ذلك.

■ نشرت بعض قصائده في صحف السعودية: اليوم، والبلاد، ومجلة الوسط، وله مشاركات في ندوات الشعر.

■ عنوانه: المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - القطيف - العوامية.



شهادة ابن العبد

في رثاء بلند الحيدري

من موطن الأدباء والشعراء والزمن العتيقْ
لكَ يابلندُ..
تحيةُ الأحياء للأحياء في سعةٍ وضيقْ
لا يابلند فلم تمتْ أبدًا
ولم يلعب بجرحك منجنيقْ
أنت الذي علَّمْتنا
أن الجروح وإن تيبَّس سطحُها
أن الرسومَ وإن تبلَّد روحها
أن الحياة وإن تجعَّد وجهها
وتنكَّرتْ
يوما تفيقْ
لك يابلندُ
من القطيفِ، عيونها، ونخيلها
ما تستحق من الثناء
لك عشتروتُ تزفُّ كل الأُضحيات
ولك المشقر.. حيث زارةُ
يابلند تخوض بحر الكبرياء
لا يابلند
مامات يومًا شاعرٌ
عرف الحياة وعاشها في أمةٍ
هذا هو ابن العبد يشهدُ لي بأنك في بقاء
يا رمزَ أغنية البلابلِ حيث ماء الساقية
يا باعثَ الأمل المحطَّم في البقايا الباقية
يا صاحب الروح التي لم تعرف اليأس
وإن غنَّتْ على لحنٍ حزينْ
لك يابلندُ تواترتْ منا ورود الياسمينْ
وتحولَت عبر الأثير قصائدًا
من وحي وحْيكَ كان غيثُ نباتها
ولأنت حينئذٍ مُحِثُّ الشمسِ أن تعلو رؤوس العالمينْ
لك يابنَ آشورَ التي عرقتْ مع البلد العريقْ
يابن الفراتين الذين هما هنا سعة وضيق

****

وهدة مدى

ركبٌ من الزمن العاتي وهَى بدني
ولم تزل في مهاوي بحره سفني
وربَّ غاضبةٍ مني تجادلني
الصبر عندك منحوتٌ من الزمن
لا تغضبي، واقرئي مني ملامح ما
ترجو الأباةُ وما يُرضَى من السنن
لا أعرف اليأس إلا عارضًا حرجًا
من التهوُّر يلوي عانقَ الزمن
إني وإن طال عهدي بالمسير ولم
أرِحْ رِكابي ولم أعطف ولم ألن
ولم أمدَّ لكفِّ الريح من جهتي
كفًا يسالم منها حيث يُسْلمني
إني على رغم ما أهواه من وطرٍ
يسقي الفؤاد رحيقًا غير ذي حسن
باقٍ يسامرني نحو الرجاء هوًى
في داخلي ويشد الطيف في وسني
لا تنقمي - يا مهاة الروح - عنف فتًى
يطير حيث فلاة الواثق الطَّبِن
إني وإن قَصُرتْ في العيش ذات يدي
فلم أقصِّرْ، وإني بالعفاف غني
كم قَلَّبَ القلبُ - يا جرحًا يلبسمني -
ما فاتني، فأعاد الروح في بدني
هذي يدي فهلمّي منك جارحة
لا تعرف اليأس مثلي حيث تعرفني

****

من قصيدة: وقفة على قارعة الحدث

وقفتُ على جَدَث الأريحيَّهْ
وأعطيت ما لم أجد بالعطيَّهْ
وقفتُ عليها وقوف شجيٍّ
تحرَّى مشاعرَه الأبجديه
وقلَّبتُ دون رويٍّ حروفي
وأسلمت نفسي حروفًا شجيه
وهاجمني الحزنُ حتى النخاع
ومزَّقني دون أدنى رويَّه
وأرَّقني أنَّ ليلي طويلٌ
وأنَّ الليالي هنا سرمديه
أصابعه لم تزل أخطبوطًا
تسلطها حول عنق الضحيه
فتنهش منها محاسن وجهٍ
وتمتصُّ منها عروقًا نديه
أصابع تأكلها كاللجين
محاسن تتلفها وهي حيه
لقد مزق الموت أنحاءها
وصيَّرها بعد أُنسٍ أسيَّه
بألسنةٍ قاسياتِ الردى
تَفرَّى صبيٌّ وماتت صبيه
وأمٌّ تردد أهاتها
وقد خاطبَتْها الديار الخليه
بقت إذ بَقَتْ ولَهَا وحشةٌ
توشَّح بالويل ثوب العزيه
وجدرانها أفصحتْ بالرثاء
ومن قبل ألسنةٌ أعجميه
إذا ما تأوه منها جدار
تُردِّد آهته (المزهريه)

****

الشيخ أحمد الربح

ذو الجمرة

وذي جمرةٍ يشتوي لحمهُ
تقلبها كفه ما نشا

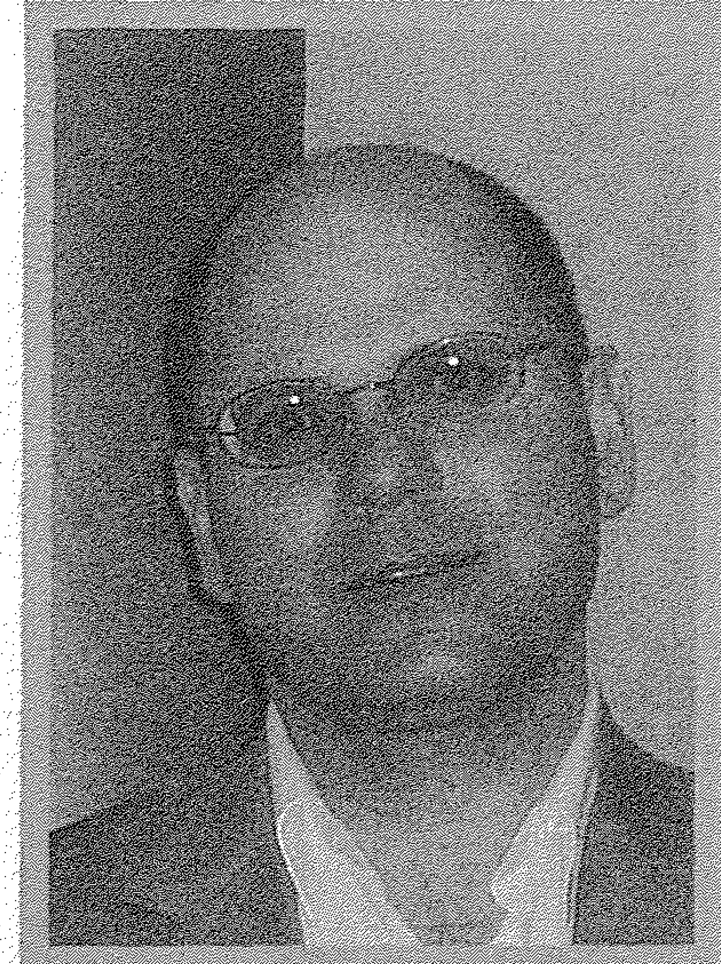
حتى إذا نضجت نضجها ... وطابا من الشحم ما عرشا
وثار الدخان بدخان الجحيم ... وأبرق جمر اللظى ما نشى
وقلبها يمنة يسرة ... ليكسوها حمرة ترتشي
وأطلقت الأنوف شمة الشوى ... تذهل ألوانها الأعمشا
تريك الشرار على أصله ... وتطلب عيناك ما يختشي
أنشتا بها النفس بنفس الكريم ... تكاد من اللطف أن تنتشا
وقال هلموا فهذا لكم ... عشاءً لذيذاً ونعم العشا
فيا وقعها في جدار اللها ... ويا وقعها في حشايا الحشا
فيا من الجميع جعلنا فداءك ... زدنا تزودك من الشعر نشا

محمد حسن آل ربح
[illegible]
١٩/٠٧/١٤١٨هـ

نشا: أبيات من بحر بسيط ...

المكي الهمامي

■ المكي بن علي الهمامي (تونس).
■ ولد عام 1977 في غار الملح - ولاية بنزرت.
■ حصل على الأستاذية في اللغة العربية من كلية الآداب بمنوبة 2003، ثم على الماجستير ويعد حاليًا أطروحة دكتوراة حول الشعر العربي الحديث.
■ يعمل مدرسًا في التعليم الثانوي بمدارس وزارة التربية التونسية.
■ يرأس - حاليًا - فرع اتحاد الكتاب التونسيين بولاية بنزرت، كما أسس قبل ذلك النادي الأدبي «منور صمادح» بمدينة منوبة ومنتدى الشاعرات بمبيت الطالبات بالمكان نفسه والدورة الأولى للملتقى الوطني للأدباء الأحرار.
■ شارك بتظاهرات ثقافية مختلفة داخل تونس وخارجها، ومن ذلك مهرجان أمير الشعراء عامي 2009، 2010 في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أجيزت قصيدته من قبل أعضاء لجنة التحكيم.
■ دواوينه الشعرية: إثم البداية 2010، هذا ملكوتي 2011، ذهب العزلة 2012، تحولات الشاعر وقصائد أخرى 2013، مملكة الأشياء الصغرى 2010 (شعر للأطفال).
■ فاز بعدد من الجوائز منها: جائزة التأليف الشعري المصرية، وجائزة وزارة التعليم العالي التونسية، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في مجال أفضل قصيدة.
■ عنوانه: 1 نهج لبنان - غار الملح 7033، ولاية بنزرت، الجمهورية التونسية.
■ بريده الإلكتروني: maakihammami@gmail.com.



أمير الرؤى

(1)

وحدي المحاصرُ في هذا الوجود سُدًى
وحــدي أمــوتُ فـلا خِـلٌّ يكفِّنُني
أقيـم فـي لـغـتي، كالطفل مرتبكًا،
أصـغي إلـى نَـهَر الأسـلافِ يعبرني
حـتى أغــادرَ هــذا الـقـحـط يلزمني
أنثى من الـحـمـحماتِ البكرِ والفتن
طيرُ الأساطير، كالنيران يلهج بالـْ
إِعـجازِ مشتعلًا، في صوتها الوثني
طيشُ الينابيع في الأعماق ذاهبةٌ،
لا مـسـتـقـرٌّ ولا تـوقٌ إلـى وسـنِ
لــو أنـصـفـوا حُـلُـمـي
مــا شــرَّدوا لـغـتـي
فــي الـتـيـه حـتـى غـدا
تـيـهـي أنــا وطـنـي...!

(2)

خَلقتُ من ضلعيَ المعوجةِ امرأةً،
وتـهت منخطفًا في وجهها الحسنِ
خبّـأتُ في فمها جمريْ وأسئلتي
وفـي ضـفـائـرهـا خبّأتها عَدَنـي
أضـأتُ شمسَ صباحاتي بضحكتِها،
ورحـتُ أعبدُهـا في السرِّ والعلن
تمثالُها في دمي أنسي وأندلسي
وآيـتـي فـي زمــانٍ لـيس يفهمني
تمثالُها إرمُ ذات العمادِ غفتْ
في القاعِ مغمورةً، أو جنةُ اليمن
لــو أنـصـفـوا حُـلُـمـي
مــا شــردوا لـغـتـي
فــي الـتـيـه حـتـى غـدا
تـيـهـي أنــا وطـنـي...!

(3)

أنا سرقتُ من السُّحْبِ الشريدة شيـ
ـئًا غامضًا، وكتبتُ النَّسغَ في الغُصُنِ
أنـا اكـتـويتُ بـأوهـامي، وضيَّعني
ضـوءٌ يشعشعُ في الأحشاء يبهرني

أنـا احـتـرقـتُ بـتـرحـالـي، وشـرَّدنـي
شـوقٌ إلـى وطـنٍ فـي الـقـلـب يسكنني
أنـا أمـير الـرؤى في الـكون سيدتي،
وعـشـبـةُ الـشـبـقِ الـوحـشـيّ تـقتلني
سـريـرتـي الـمـــاء، فـي شـطـآنـهِ أممٌ
مـن ازرقـــاقِ الـمـدى، لـولاه لـم أكـنِ
لـــو أنــــصــــفـــوا حُــلُــمـي
مـــا شــــــرَّدوا لــغـتـي
فـــي الـــتــيـــهِ حـــتـــى غـــدا
تـــيــهــي أنـــــا وطـــنـــي...!

(4)

أكـلّـمـا ارتـبـكـتْ فـي لـيلـهـا امـــرأةٌ،
إسـتيقظتْ فـي دمـي أخـرى لِـتُربكني
وكـلّـمـا انـكـسـرت زيـتـونـةٌ، وبـكـت
فـي الـتيه مسرجةٌ، أَبلـى الأسـى بدني
أنـا شـهيدُ الـعـصافيرِ الـتي انتحرتْ
فـي أُفْـقِـهـا، وهـوتْ فـي ظلمة الـدّمن
قد دمَّرتني شؤون الرمل، وانسحقتْ
مـبـاهـجـي عـبـثًـا فـي قـبـضـة الـكـفـن
هـذا ازدرائـي بـجـمـر الـرفـض أكـتـبـهُ
وغـصّـتـي، وأحـاسـيـسـي تُـعـذّبـنـي
لـــو أنــــصــــفـــوا حُــلُــمـي
مـــا شــــــرَّدوا لــغـتـي
فـــي الـــتــيـــهِ حـــتـــى غـــدا
تـــيــهــي أنـــــا وطـــنـــي...!

(5)

صـرخـتُ فـي ذروة الـخسـران سـيدتي،
شـعـري دمـايَ أنـا، شـعـري سينقذني
أصـابـع الـشُّـعـراء الـثـائـريـنَ أنـا
أرسـلـتـهـا نُــذُرًا، فـي غـمـرةِ الـمحن
أهـيـمُ فـي لـغـتـي حُــرًّا، أوسِّـعُ فـيـ
ـهـا الإثـمَ، أحفـرُها فـي صخرةِ الزمن
فـالـشعرُ معجزتي فـي الكون، أكتبهُ
مـسافـرًا فـي الـصـدى طـورًا، ويَكْتُبني
أكـاد أبـصـرُهـا الأمـطـار فـي أفـقـي
قـلـبي عـلى مطرٍ يَـهـمي... ويغمرني
لـــو أنــــصــــفـــوا حُــلُــمـي

مـــا شــــــرَّدوا لــغـتـي
فـــي الـــتــيـــه حـــتـــى غـــدا
تـــيــهــي أنـــــا وطـــنـــي...!

****

أنا ضيف على الكلمات

(1)

أنـــا ضـــيـــفٌ عـــلـــى الـــكـــلـــمـــا
تِ قـد جـمَّـعـتُ لـؤلـؤهـا
لــدىَّ عــوالــمُ فــي الـشِّـعـ
ـرِ مــنــذورٌ لأُنـشِـئـهـا
وحــلــمٌ ســوف أُضْــرِمـــه
بـأنـفـاسـي، لِأَبْــرأَهـــا
أنـــا ضـــيــفٌ عـلــى لـغـتـي
وقـــد أبـــصـــرتُ بـؤبـؤهـا
ســأطــلــع مــثــل عـصـفـورٍ
عــلــى قــلــق، لأقــرأهـــا

(2)

أنـــا الـمـنـفـيُّ فـي وطـن الــ
ـبـيـاض، سـلـيـل حـيـرتـهـا
وحـــيـــدٌ، وهْـــي مـعـجـزتـي
غـــريـــبٌ وسْـــط سُـرَّتـهـا

****

المكي الهمامي

[03]
كما لو كنت ملعونا
أمزق كل أوراقي
جرار الإثم في الأزمان،
مترعة بأشواقي
وتطوي الريح والأنهار
في الترحال أخلاقي
أنا ضيف ثقيل الظل،
أهرق خمرة الساقي
في الخيبات أمنيتي،
ولا يغليني الباقي...

شعر: المكي الهمامي
(شاعر من تونس)

المهدي عثمان

- المهدي عثمان (تونس).
- ولد عام 1972م.
- أستاذ في التنشيط الشبابي والثقافي.
- عضو اتحاد الكتاب التونسيين، وعضو تجمع شعراء بلا حدود.
- كتب عمودا أسبوعيًّا بجريدة الشعب التونسية بعنوان: «ممنوع من الفرح» عام 2008.
- كتب عددًا من القصص القصيرة، وشارك في الملتقيات الأدبية بتونس، وخارجها.
- صدر له ديوانان: «عاطل عن العشق» 2010م، و«وصية الوردة» 2010م.
- نشرت له مسرحية بعنوان: «عودة الشعراء» 2002، ورواية بعنوان: «ذاكرة الألوان» 2006م، ودراسة نقدية بعنوان: «الهوية من منظور مختلف».
- نال جائزة أحمد عبدالسلام (تونس) وجائزة ناجي نعمان (لبنان).
- كتب عنه، أو أشير إليه في عديد من المؤلفات منها: الموسوعة الكبرى للشعراء العرب - كما أسهم بشعره في كتاب «ديوان الثورة» - تونس 2011.
- عنوانه: نهج المزارع عدد 26، قصور الساف 5180.

الصباح الفلسطيني

الصباحُ الفلسطينيُّ
ككلِّ صباحٍ ينهض متكاسلا
يغسل وجهَه الصباحيَّ
غير منتبهٍ لِصِبْيةٍ لا صباح لهم
يفتح نافذةً على حقل تفاحٍ بلا رائحة
وينتبهُ كلما تثاءب
أنَّ جرّافةً مرتْ من هنا
دخلتْ من تلِّ الزعتر
لورقة الزيتون
ودَاست حُلمًا كان يلعبُ حافيا

الصباح الفلسطيني
ككلِّ صباحٍ يتحسَّس مفتاحَ بيتهِ
ويَطْوفُ بالجدران «أنِ اصمدي»
«صامدٌ .. صامدٌ .. صامدْ»
صاحَ جدارٌ شرقيٌّ
واتكأ يتضرع للشَّرْق
كنهرٍ يُراوغُ قاربًا
... ثم استقام
نفضَ شيئًا من صدإٍ
كان يُغلِّفُ مِسْمارًا
شُدَّ إليه الحصان
انتزعَ من صدره حجرًا
وصوّب نحو نجمةٍ زرقاءَ
كانت تتقيّأ أشلاءَ طفل
فَقَدَتْهُ أمُّه من قرن

الصباحُ الفلسطينيُّ
ككلِّ صباحٍ ينهض قبل الصباحِ قليلا
ربّما قبْل تَحليقِ الزقزقاتِ قليلا
قبل الثغاءِ والصياحِ والنقيقْ
...
دقيقٌ جدًا في مواعيده هذا الصباح
ثمةَ تلَّةٌ يطل منها على المدي
ويحرس أطفاله العشرة
.. من أنياب الأناجيل

الصباح الفلسطيني
ككلّ صباحٍ يتحَسَّسُ أطفاله العَشرة
رأى روحَ طفلهِ في غيْمةٍ شاردة
رأي صورتَه في إطارٍ على الجدار
ورأى أطفاله التسعة يتناقصون
توضَّأ بآياتِ الله وأقْسَم
أنْ يدفنَ إصبَعًا مع كل طفل
علا بكفنه منتصرًا
من ذات التلة
كلما سمع الزغاريد
قطع إصبَعًا ورفعةُ كنعش
ليدفنه مع الطفل الموالي
فجأةً لم يجد أصابعَ ليرفع شارةَ النصر

الصباح الفلسطيني
وقد ظلَّ وحيدًا
بلا أحدٍ يقاسمه الصُّمود
وبلا عبورٍ
من قطاع النحيب إلى ضفة الرفض

كان يركض بأصابعَ من شوكٍ
يزارع حلمًا ميتًا أو ضحكةً مقيدةً من دمها
فيما الرصاصة لا تعتذر لدمعة
... تشبَّثَتْ بمرَّبعات الرصيف
فيما ظلِّ الصباحُ عاريًا كنهرٍ
ابتسمَت طائرةٌ تبيضُ حِممَ الموت
وألقت إسفلتًا
ظلَّ ينهش كبِدَ الصباحِ الفلسطينيّ
واستحال سمادا
الصباحُ الفلسطينيّ
نبتت فوق قبرِهِ زيتونةٌ
أصلُها ثابتٌ في الجسد
وحبَّاتُها تقطر كُرها
وتصَّاعدُ للسماء
....
لا زيت لنا الآن غير الدماء
فاشهدي يا أصابع قُطعت
أنَّ الشهادةَ عنوانُ هذا البلدّ

****

المهدي عثمان

يزارع حلمًا ميتًا أو ضحكةً مقيدةً من دمها
فيما الرصاصة لا تعتذر لدمعة
... تشبّثت بمربعات الرصيف
فيما ظلّ الصباح عاريًا كنهر
ابتسمت طائرة تبيض حمم الموت
وألقت إسفلتًا
ظلّ ينهش كبد الصباح الفلسطيني
واستحال سمادًا
الصباح الفلسطيني
نبتت فوق قبره زيتونة
أصلها ثابت في الجسد
وحبّاتها تقطر كرها
وتصّاعد للسماء
لا زيت لنا الآن غير الدماء
فاشهدي يا أصابع قطعت
أنّ الشهادة عنوان هذا البلد
المهدي عثمان

النجار الطن

■ عبدالله النجار (سورية).

■ ولد عام 1971، بمدينة حماة.

■ بدأ دراسته الثانوية بحماة، وحصل على شهادة إتمام الدراسة الثانوية من جدة (السعودية)، ثم التحق بجامعة اليرموك (الأردن) لدراسة اللغة العربية.

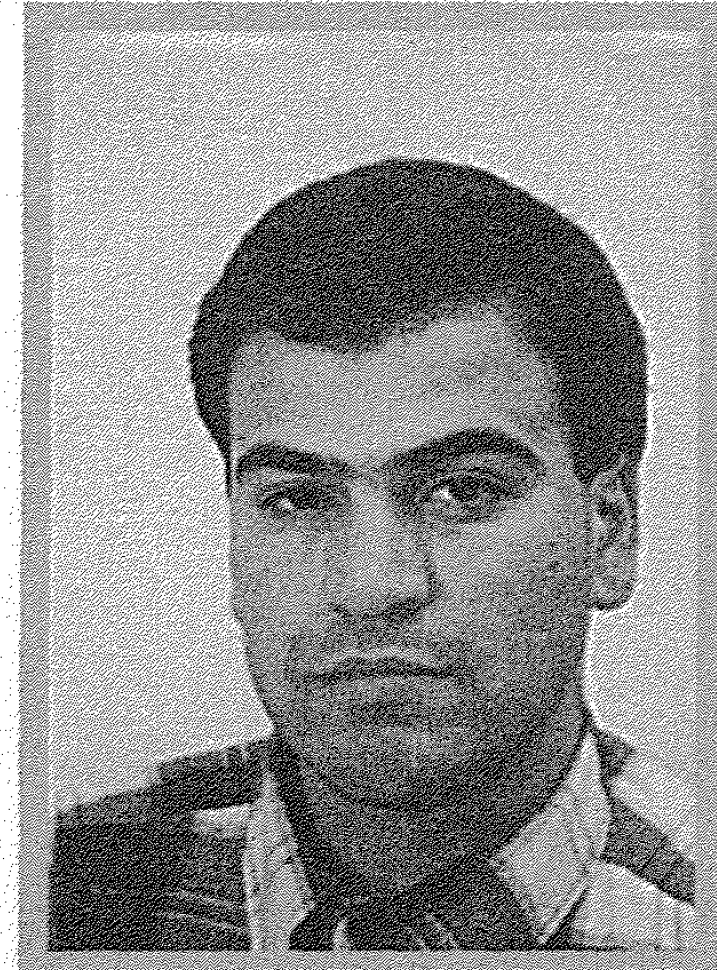
■ عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

■ دواوينه الشعرية: كلمات بلون الشمس.

■ قدم لديوانه: حسن الكرمي، والشاعر سليمان المشيني.

■ الشاعر من أصول تركية سلجوقية، ومن أرومته الشاعر بدر الدين الحامد، والأديب نجيب الريس.

■ عنوانه: حماة - شارع الحسنين - سلق وشركاه.



وطني

أتيتُ نحوكَ حتى صدَّني المطرُ
كموجةِ البحرِ تعلو ثم تندثرُ
وقد وصلت فلا الأمطارُ تمنعني
رغمَ الليالي تنير الشمسُ والقمر
البحرُ والنورُ والأطيارُ ملهمتي
والعطرُ والوردُ من دمعي لَتزدهر
وإن تشردتَ في الآفاق منكسرًا
فلا التشردُ يثنيني ولا الخطر
إني أحبكَ والدنيا تحاربني
حتى الثواني بعمقِ الليل تختبر
لكم حننتُ إلى ذكرى وأغنيةٍ
وخطوةٍ بثراكَ الغضِّ تنتشر
إن كان مِن قدَري أهواكَ مبتعدًا
فكم أتوقُ لقبري فيك يأتزر
أيامُنا الحلوةُ الزهراءُ مشمسةٌ
هلّا تعودُ فيحلو الليلُ والسمر

****

قوافل الموج

دعِ الأيامَ تسكبُ لي دموعي
إذا ما متُّ من دون الرجوع
لمن أشكو جراحاتي وهَمّي
وقد أطفأتِ يا دنيا شموعي
فصرتُ لفرط آلامي وكربي
أفِرُّ من الدموعِ إلى الدموع
وأعدائي أرادوني ذليلا
وأن آتي إليهم في ركوع
وضاق الصدرُ من صحراء عمري
وضاع الدربُ عن قلبي الهَلوع
دُجى الأيامِ خلَّفني وحيدًا
أنا البحارُ في البحرِ المريع
هي الأحلام كم هي خادعاتٌ
كمثلِ قوافلِ الموجِ السريع

بعمق الليل فاض الجُرحُ بحرًا
فهل تصل القواربُ للربوع
****

شتاء الدموع

رحلوا وخلَّوا قلبَكَ المذبوحا
وتباعدوا والصدرُ فاضَ جروحا
والدمعُ من عينيَّ بحرٌ غامرٌ
أو مثل إعصارٍ يثورُ جموحا
أنا كيف أنسى ذكرياتٍ قد مضتْ
واليومَ أمضي في العناء مَسيحا
وحدي أنا والليلُ جدًا مظلمٌ
وأسيرُ نحوكَ يا صباحُ طموحا
أبكي من الألم الحزين بمُهجتي
فلقد لقِيتُ من الأنام قبيحا
وأحِنُّ نحو أحِبّتي وطفولتي
زمنًا تولّى الدهرُ كان قبل نصيحا
نهجي التسامحُ والمحبَّةُ مبدئي
رغم الأذى فلقد خُلِقتُ سَموحا
****

أناشيد الغرباء

صورٌ تلوحُ بخاطري المحزونِ
شوقًا إلى وطني ففاضَ حنيني
أين الأحبَّةُ والأقاربُ كلُّهم
الدهرُ بعثرَهم بكلِّ سفين
فيم التذكرُ أنهم قد غادروا
وأنا أعاني في جحيم حنيني
يا حبذا العهدُ الوديعُ رجوعُهُ
ولحبذا الخِلّان ملء عيوني
فلقد رخصتُ على الأنام بغُربتي
فتدخلوا وتحكموا بشؤوني
لو كنتُ في وطني لكنتُ مكرمًا
ولكنت حرّاً من إسار سجوني
لو كنتَ يا أبتاهُ حيًّا لم أكنْ
أرجو عِبادَ اللهِ أن يؤووني

إني أعيشُ مقيَّدًا في غربتي
وأعيش مِن هَمّي أسيرَ شجوني
كوّنتُ في دنيا العذاب تجاربي
وفَنِيتُ بين دقائقٍ وسنين
****

من قصيدة: تسابيح شاعر

وحيدُ القلبِ في عمقِ السكونِ
وفي عيشي قريب من جنون
أسير على التخبُّطِ في حياتي
يصارعُ موجَها العاتي سفيني
جنونُ خطاكَ ليس لها دواءٌ
سوى استقرارِ قلبِكَ من شجون
تهُزُّ الليلَ أحزاني اتساعا
وأقفز للسنين من السنين
أطيرُ على المجرات اشتياقا
وقيثاري تمزَّقَ مِن أنيني
تسابيحُ تفيضُ بطبعِ شِعري
تهجَّدَ في مدى الليلِ الحزين
أسيرُ الهَمِّ محروقٌ فؤادي
أُشَيِّع كلَّ ثانيةٍ حنيني
****

النجار الطرن

سفينة العمر
مراكب الحب والذكرى قد انطفأت
سفينة العمر غابت في المتاهات
وموجة البحر جنت من تشردها
على المسافات [illegible]
علا السواحل قد شحت لتفقدنا
وانت الطيور على عمق المسافات
تمطق البحر قد كان عودنا
فليس بحرا وليس العمر لاقيه
لأني تعبت من الإبحار مغتربا
فلست أعرف أرضي أو سماواتي

عبدالله النجار الطرن

اليدالي بن محمد بن الدين

■ اليدالي بن محمد بن الدين الآبيري العلوي (موريتانيا).

■ ولد عام 1957 في مقاطعة واد الناقة.

■ تلقى تعليمه بالطريقة المحضرية أولًا، فنال إجازات بأسانيد عالية في علوم اللغة العربية والعلوم الشرعية، ثم بالطريقة الأكاديمية حصل على شهادة الليسانس في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية في نواكشوط.

■ تصدَّر للتدريس بالطريقتين أيضًا في محضرة أسرته وعدد من المعاهد الدينية ومؤسسات التعليم الرسمية، كما درَّس في كل من الكويت، وقطر بمقتضى إعارة من الدولة الموريتانية، ثم عين «كبير مفتين» في دائرة الأوقاف بدبي، فمفتيًا في دائرة القضاء بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

■ له ديوان شعر، وعدد من المؤلفات وجميعها لم تطبع.

■ حاضر في عدد من المنتديات والملتقيات الثقافية.

■ العنوان الدائم: مجمع الدين الحنيف - نواكشوط - موريتانيا.

■ العنوان المؤقت: دائرة القضاء، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة.

مــولاي

مــولايَ كم لـي مـن بـهائـك يَـبْـهـرُ
فــأُسِـرُّ حـبـي لـلـجـنـاب ويَـظْـهـرُ

عقـلـي يـحـاول عنك عقـلي طـورَه
مــا بــال طـور الـعـقـل لا يـتـطـور

والـقـلـب فيك يَـحـار حَـيـرةَ غـارقٍ
فـي بـحـر قـربٍ غــورُهُ لا يُـسـبَـر

والـعـيْنُ لـولا مـحْـضُ قُـرْبِـكَ أبـصـرتْ
مـن كُـنـهِ ذاتـك كـلَّ مـا لا يُـبْـصَـر

والــروح تَـسْـبـح فـي عـوالـم غيبها
سـبـحـانَ مـن بـظـهـورهِ يـتـستَّـر

وعــدوَّتــي نـفـسـي تَـعُـوق فليتني
مــن قَـيْـدهـا وحـجـابـهـا أتـحـرَّر

أنـا إن نـسـيتُـكَ يـا حـبيبي ساعةً
أو إن جـلـسـتُ بـمـجـلـسٍ لا تُـذكَـر

أو إن شُـغِـلـتُ بـشـاغـلٍ عـن حبكم
أو ذِكْـركـم فـجـريمـتـي لا تُـغـفَـر

أنـا كـيف أخْـلَـصُ مـن محبة ذاتكم
وجـمـالـكـم فــي كـل شــيءٍ يُـنـظَـر

وتَـنـازعَـتْـنـي لاخـتـلاف عـواملـي
نِـسَـبٌ أُسَـيِّـر بـيـنـهـا وأخَـيِّـر

هــذي يــؤول إلــى الـمـشـيـئـة أمرهـا
أحـكـامـهـا قَــدَرٌ عـلـيَّ مُـقـدَّر

ولـتـلـك حـكـمـةٌ اقـتـضـتْ أنـي على
فـعـلـي أُبَـشّــر بـالـجـزاء وأُنْــذَر

إنــي شُـغِـفْـتُ بـحـبـكـم فـهـواكُـمُ
مــلءُ الـفـؤاد وفـضـلـكم لا يُـنـكَـر

كـم لـلـمـرام يُـنـيـلـنـي ويَـزيـدنـي
ويُـجـيـرنـي مما أخــاف وأحْــذر

أنـا لـسـت أفـخـر رغـم كـل مـواهـبي
إلا بــأنــي بـالمـحـبـة أفـخـر

أنـا لـم أكـن لـو لـم أكـن مـن حـبكم
فـبحـبكـم فـي حـبكـم قـد أُعْـذَر

أنـا حـوتُ بحرِ هـواكـمُ، وسـواكـمُ
بَـرٌّ هـواهُ بـه أمـوت فـأُقْبَـر
أمـنيَّـتـي أنْ لا أزال بلُجِّـه
أُغشَـى بموج القرب منه وأُغمَر
أحـيـا بـه وأمـوت أفـنـى باقـيًا
أُطْـوَى بـه عني إليـه وأُنشَر
قلبي (يتلفز) لي جمال وجودكم
فيروق مسمعُكم له والمنظر
والقلب (تلفاز) الغيوب إذا صفا
صقلاً ومخبر سرِّها والمجهر
فإذا صفا وقتي وغبتُ بمشهدي
وسكرتُ عن صحوي أفوز وأظفر

من قصيدة: هِمْ بحب الرسول

قل لعبدٍ يريد نَيْلَ الوصولِ
حين حنَّتْ فروعه للأصولِ
هِمْ بحب الرسول شوقًا وتوقًا
فَمَنِ اشتاق تاق نحو الوصول
وافْنَ في حبه به وابقَ فيه
إنَّ باب الوصول حبُّ الرسول
وتعلَّقْ بوصفه وتخلَّقْ
لا تَرُمْ عن سبيله من عدول
وتَنزَّهْ في روضه وارْعَ وارْتَعْ
وتمتَّعْ بالشَّمِّ والتقبيل
ولْتَصِفْه بكل وصفٍ جليلٍ
وجميلٍ وكلِّ خُلْقٍ كميل
رَفَعَ الله ذِكْره وحَبَاه
ما حباه في مُحْكَم التنزيل
وبمعنى محمَّدٍ كلُّ معنى
مُقتَضٍ للتعظيم والتبجيل
وبتوقيره أتى الأمر مَقْرو
نًا بتسبيحِ بكرةٍ وأصيل
لم يخاطبه ربه في نداءٍ
باسْمِهِ تفضيلاً على تفضيل
سَبَقَ المرسلين فضلاً وذكرًا
عندهم في التوراة والإنجيل
ضلَّ سعيًا مَنْ ظلَّ يومئ للتحْـ
ـقِيرِ من شأنه أو التقليل
مَنْ يبايعه بايَعَ الله والرمْـ
ـي برمحِ من ربنا مسلول
وإذا ما المفعول ناب عن الفا
عل فالرفع صار للمفعول
فتوسل بجاهه مستغيثا
لا يصدنك عنه عذل عذول
وحديث الضرير صححه واقبلـ
ـه ولا تصغ فيه للتبطيل
فعلى من نفى يقدم من أثـ
ـبت أهل التحقيق والتأصيل
والـهُ بالذكر والصلاة عليه
ويك لا تشتغل بقال وقيل
وتبتَّل إلى الإله بفكر
وبذكر له وسبح طويل
واصطحب فيه قائدًا ودليلاً
وخليلاً يرعى عهود الخليل
واتخذه وسيلة وشفيعًا
تحظ بالقرب والرضا والقبول
فهو باب الله الذي ليس يحظى
من يوافي من غيره بالدخول

****

اليدالي بن محمد بن الدين

آمال الخطاب

■ آمال إبراهيم الخطاب (مصر).

■ ولدت عام 1947م، بمدينة دمياط.

■ بعد تخرجها في معهد معلمات دمياط 1968م عملت مدرسة للغة العربية بمدارس محافظة دمياط، وتدرجت في الوظائف التربوية إلى أن أصبحت مديرة مدرسة بالمحافظة نفسها.

■ عضو بنادي الأدب بقصر ثقافة دمياط، ولها مشاركة في ندواته الشعرية.

■ نشرت بعض قصائدها في صحف الكويت، منها صحيفة الوطن.

■ عنوانها: جمهورية مصر العربية - محافظة دمياط.



دعوة للتفاؤل

إذا أرَّقــتْــكَ هـمـوم الحـيـاة
وطـافـتْ بـكَ الـفـكـرةُ الحـائـرهْ
وأيـقـنـتَ أنَّ الـلـيـالـي تـدور
وتمـضـي وتـلـهـو بـنـا سـاخـره
تـسـربـلـتَ يـأسًـا إلـى منتـهـاه
فـطـالـتْ بـكَ الـطـرقُ الـواعـره
تـوهَّـمْـتَ جـنَّـتَـكَ المشـتـهـاه
صـنـوفًـا مـن الـفِـكَـرِ الآسـره

☆☆☆☆

إلـيَّ تـسـمَّـعْ حـديـثَ المطـرْ
إلـى الأرض يُـهـدي المُـنـى والزَّهـر
وبـالأفـق يُـشـرق فـيـنـا الـقـمـر
يـنـيـر الـدُّنـا ويُـطـيـل الـعـمُـر
نـسـيـمٌ يـقـبِّـل ثـغـر الـشـجـر
فـيـنـسـاب بـالحـب خَـفْـقُ الـوَتَـر
لأنَّــك لــي واحــتــي المنـتـقـاه
فـأنـت بـدربـيَ ضـوءٌ عَـلاه
تـغـنَّـيـتُ بـاسـمـكَ مـلء الـشـفـاه
وطـارت بـيَ الـفـرحـةُ الـغـامـره

☆☆☆☆

رسـمْـتُـكَ فـوق جـبـين الـقـمـرْ
لـتـسـمُـوَ فـوق حـيـاة الـبـشـرْ
تـنـاسـيـتُ مـنـك الأسـى والـضـجَـر
وسـامـحـتُ فـيـك زمـانًـا عَـبَـر
إذا آلـمَـتْـكَ هـمـومُ الحـيـاة
وضـاقـت بـك الـلـحـظـة الـعـابـره

فكفكفْ دموعًا بدَتْ حائره
وقُلْ إنَّ لي ها هنا شاعره
****

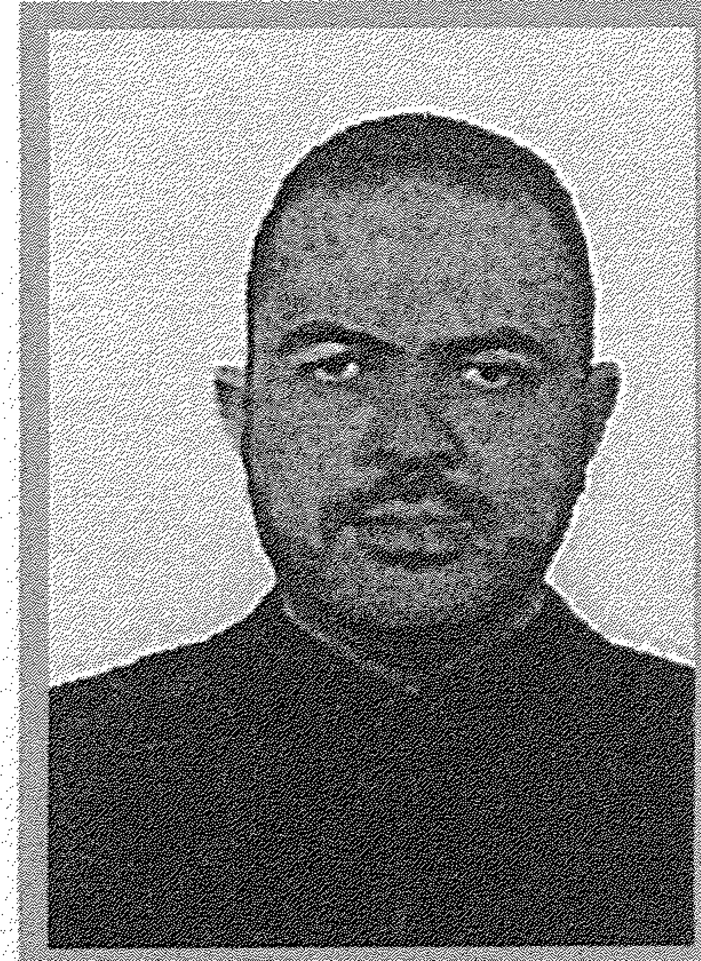
قبلة على جبين الكويت

هذي تحيةُ شاعرٍ
تُهدَى إليكِ من الحنينْ
ولك السلامةُ والكرا
مةُ والمنى في كل حين
يا معقل الأبطال والثْ
ثوّار عزمك لا يلينْ
يا قبلةً للمجد دا
مت حرةً عبر السنين
يا درة البلدان يا
شمسًا لكل الحائرين
شهداؤك الأبرار هم
رمزٌ لكل الخالدين
مهما استطال الإشتيا
ق وزاد بالعمر الحنين
سيعود أسراك الكِرا
مُ إلى ترابك سالمين
وأكاد رغم البعد أشـ
هَدُ موكبَ النصر المبين
تتناغم الأطيار فيـ
كِ، فيملأ الكونَ الرنين
من أرضك الفيحاء قد
فاحت زهورالياسمين
أَهُوَ الوصالُ أم الرؤى
أم ذاك حلمُ الحالمين
مَنْ عاش في جنات أر
ضِكِ لم يكن يومًا ضنين
بالحب والأشواق والْـ
إخلاصِ، والودِّ المتين
مَنْ قال أن وفاءنا
يُمحَى على مَرِّ السنين
راياتنا خفّاقةٌ
رغم اعتداء المعتدين
دامت لنا أعيادُنا
يحميكِ رب العالمين
ذكرى انتصارك يا حبيـ
ـبةُ يا مهاد الصابرين
في وهْجك الوضاء هـ
ـذي قُبلةٌ فوق الجبين
****

آمال الحطّاب

أمجد الفاضل

- الدكتور أمجد حميد عبدالله محمد الفاضل التميمي (العراق).
- ولد عام 1975.
- حصل على دبلوم في التمريض، ثم تخصّص في اللغة العربية، إذ حصل على درجة البكالوريوس من جامعة ديالى 2001، ثم الماجستير من الجامعة ذاتها 2005، ثم على درجة الدكتوراه من جامعة بغداد 2008.
- عمل مدرسًا للنقد الأدبي بجامعة ديالى: كلية التربية، ثم - حاليًا - مدرسًا بكلية التربية - جامعة بغداد.
- صدر له ديوانان: «حوار في قارورة» 2000.
- مؤلفاته: (النقد الثقافي التفاعلي) ودراسات نقدية أخرى.
- عنوانه: بغداد: مجمع كليات باب المعظم - كلية التربية - قسم اللغة العربية - ص. ب: 59005.



أمنية الميلاد

بحيرةُ البجع المسحور ترتجفُ
وليلةٌ دون تلك الألف تختلفُ

وسندبادُ على الشطآن قابعةٌ
أحلامُهُ وهو في الأعماق يعتكف

وصِبْيةُ الحي حول النار أرّقهم
أن الحكايا بدت غير التي عرفوا

وأطرق الشيخ في عينيه بارقةٌ
من الطلاسم طول الليل تغترف

فالشيخ والليل من صمتٍ كأنهما
مسلّتان تربّى فيهما الشغف

ها قد تنهّد ثم استلّ بسمتَهُ
من جيبه فارتداها وهي تنكشف

النار تسرق من أنفاسه قبسًا
والليل من حزنه المكنون يرتشف

وذلك القلقُ المشحونُ في دمهِ
راحت خلاياه تهذي وهي تعترف

فقد أزلّتْه عن أطوار عالمه
حكايةٌ بالأسى والخوف تلتحف

حكاية الغبش المهووس يحسبها
تهوَى التشرُّدَ أحيانًا وتحترف

حكاية عن سواها بات في شغلٍ
كل الحديث على أعتابها يقف

تقصُّ أمنيةً كانت مؤجلةً
بين الزوايا عن الأضواء تنحرف

ماذا على ليلة الميلاد لو قفزتْ
وأوقفتْ كلَّ شيءٍ حين تنتصف

فحسْبُها أنني أقلقتُ غفوتَها
وليدَ وحْشَتها ظمآن أرتجف

أئنُّ شعرًا وأنمو ظلَّ قافية
ما أينعَ الجرح إلا وهي تقتطف

مــازال رجْـع الـصدى يتلو مواجِعَها
لـو أنصتتْ للصدى الأقـلامُ والصحف
أدسُّ دمـعي خـفيًّا تحـت معطفها
وخـلـسـةً أعـصـر الـبـلوى وتـرتـشـف
أعــتِّــق الــبــوحَ فـــي بـئـرٍ مــعـذَّبـةٍ
تـــعـــدُّ كـــم واردٍ يـــدلـــو ويـنـصـرف
ويـحـبـس الـشـيـخ مـنـي غـصـةً عَلِقَتْ
مـــن الـحـكـايـا بــمــا تَــهْــمـي وتـكـتـنـف
أكلـمـا نـفـض الـصـفـصـافُ أجـوبتي
مـــحـــوتُ كـــل ســـؤال كـنـت أقـتـرف؟!
****

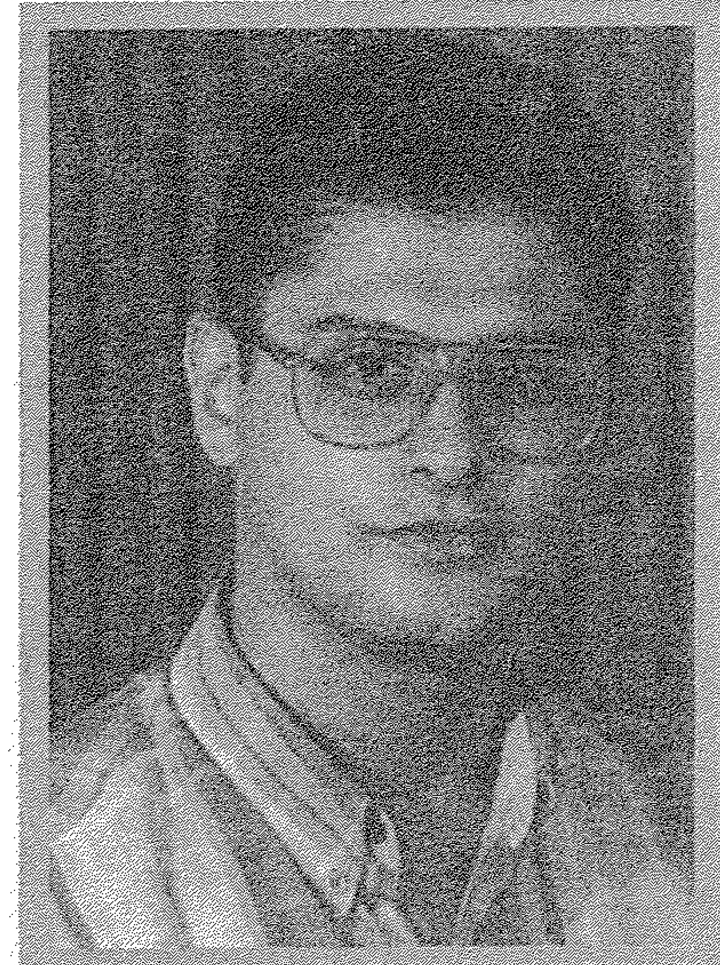
من قصيدة: سقوط شهريار

لــولا رضــابُــكِ ممــزوجًــا مــع الـقُـبَـلِ
مــا أنـصـفَ الـلـيلُ كـأسَ الـعاشق الثَّملِ
هــمــمــتُ أرشـــفُ أضــــواءً مــعــتَّـقـةً
فــي وجـنـتـيـك وبَــوحًــا نـــام فــي المـقـل
هــمـمــتُ أغـــرس أنـفـاسـي وأخـيـلـتي
عـلـى سـفـوحـك والـشـطـآن والـقُـلَـل
أحــظَــى مـــن الـلـيـلـة الـظـلـمـاء بـالـمَـهَـلِ
وأكـتـفـي فـــي تــمــام الــبــدر بـالـعَـجَـل
وكـــدتُ أوقـــظ مـــن تـحـت الـرمـاد هـوًى
كــــأنَّ رقْـــدتَـــه كـــهـــفـــيَّـــةُ الأزل
حــتــى وجــدتُــكِ فـــي أعــمــاق شـرنـقـةٍ
مــن الأسـاطـيـر لا تـمـضـي بـهـا جِـيَـلـي
وكـلـمـا شِـئـتُ أنْ ألـقـاكِ تُـنـذرني
عـواصـفُ الـقـلـب فـي ألـفٍ مـن الـرسـل
مـــكـــبَّـــلاتٌ خـــيــولــي فـــي أعــنَّــتِــهــا
وســـائـــحـــاتٌ بـــآفـــاق الـــعَــنــا مـثـلـي
أصـــارع الـعـيـشَ فـــي شـتَّـى مـعـاقِـلِـهِ
ورُبَّ حـــرٍّ بـــهــذا الــعــيــش مـعـتـقـل

لـو أنـصـفَـتْـنـي الـرزايـا مـا أتَــتْ زمـرًا
تـــتـــرى عـــلـــيَّ بـــبـــأسٍ غـــيـــر مـحـتـمـل
☆☆☆☆
تَـــنـــازعـــي فـــــيَّ بـــيـــن الـحـــبِّ والـــوجَـــلِ
ونـــازعـيـنـي بــدعــوى الــصَّــدِّ والـخـجـل
مــفــتــونـــةٌ أنـــت بـــي فـلـتـتَّـقـي ألـمـي
مـــوعـــودةٌ أنـــت بـــي فـلـتـغْـتـقـي أمـلـي
ومـــا أرانـــا ســـوى نـهـريـن قــد قَـطَـعـا
دون الـــروافـــد أمــيــالاً مـــن الــسُّــبُــل
وحـسْـبُـنـا نـلـتـقـي يــومًــا فـيـجـمـعـنـا
مــثـلَ الـفـراتَـيْـن شـــطٌّ غـيـر مـنـفـصـل!
حـتـى إذا صـار مـنَّـا الـمـاء فـي وَشَـلٍ
فـلـسـتُ آسَــفُ أنْ ألـقـاكِ فــي وشـل
وإنْ جـوى الـشـوقُ ألـفـانـا عـلـى يَـبَـسٍ
لابـــدَّ فـــي مـلـتـقـى الأشــواق مـن بَـلَـل
ألا تَـــرَيْـــنَ قـنـاديـلـي أضـــرَّ بــهــا
تـــوهُّـــجُ الــزيـــتِ مـــن كـفـيَّ بـالـشُّـعـل
فـعـلِّـلـيـنـي بـــوصْـــلٍ غـــيـــر مـنـقـطـعٍ
وغـــيِّـــري عــــادةَ الأســـبـــاب والـعـلـل
يــا مُـنْـيـةَ الـنـفـس كــم أشـبـعْـتِـهـا رَهَـقًـا
ومـــا لــهــا بـــهـــواكِ الـصـعـبِ مـــن قِـبَـلِ
☆☆☆☆
حـبـيـبـتـي يــا فـضـاءَ الـشِّـعـرِ والـزجـلِ
يــا خـصـلـةَ الـطِّـيـبِ فــي أجـدادنـا الأُوَل
يــا ضـمَّـةَ الآسِ مــا بـيـن الـشـمـوع وكـم
تـكـلَّـلـتْ مــن لـطـيـف الــورد بـالـحُـلَـل
يــا نـهـلـةً مــن يـنـابـيـعِ الـمـنـى شَـغِـلـتْ
قـلـبـي ومــا زلــتُ مـمـنـوعًـا مــن الـنَّـهَـل
يــا نـحـلـةً نـمـقـتْ فــي الـزهـر أغـنـيـةً
عـشـقـتُ وحْـيَـك لــم أغـتـرَّ بـالـعـسـل
****

أمير محمد رمزي

- أمير محمد رمزي محمد أحمد (مصر).
- ولد عام 1976 - بقرية السَّرْو - محافظة دمياط.
- تخرج في كلية الهندسة (جامعة القاهرة).
- عضو جمعية شعراء العروبة منذ 1997.
- نشر عددًا من قصائده بالصحف والمجلات العربية.
- فازت قصائده بمراكز متقدمة في مسابقات الشعر بين الجامعات العربية، والجامعات المصرية.
- عنوانه: مدينة السرو/ محافظة دمياط.



اذكريني

حين يبكي البدرُ يومًا فوق تلِّ الياسمينِ
ثم ترويه السواقي من مواويل الأنين
حين يحكي للصبايا حلْمَ حبٍّ فاذكريني
ثم قولي راح يومًا.. مرَّ من خلف السنين
غافلتْ خُطْواته الأيام فرَّتْ كالسجين
زاده حبٌ.. شجونٌ.. قبلةٌ فوق الجبين

☆☆☆☆

بارقٌ في الغيب أغرَى خطْوَهُ نحو الرحيلْ
أسْرَجَ الأحلامَ خيلًا نحو عرش المستحيل
خبِّريهم ما كتبنا في الرُّبا تحت النخيل
حين كان البدر طفلًا فوق كفَّينا يميل
أن يومًا دون حبٍّ.. خلْفه فجرٌ قتيل

☆☆☆☆

أخبريهم أنني قد عشتُ في كل البلادْ
عشت عصرًا من خيالٍ في ليالي شهرزاد
صرتُ في يومٍ أميرًا.. صرت يومًا سندباد
ثم عدت الآن شيخًا.. عدت وجهًا من رماد
عُدْتُ درويشًا كفيفًا من بلاد الخوف عاد

☆☆☆☆

عدت بحثًا عن شبابٍ ضلَّ في زيغ المرايا
أنكَرَتْني أمنياتي وابتسامات الصبايا
جفِّفي الدمع - سأمضي - ملء أيامي شظايا
سوف أمضي - فاغفري لي - لم أعد إلا بقايا
علّمي الأطفال بعدي.. كل أحلام صِبايا
أخبريهم.. أين روح الله في طين البرايا

☆☆☆☆

لو رأيت الذلَّ تاجًا أسودًا - فوق الجبينِ
لو رأيت العار نوطًا - فوق صدرٍ مستكين
فاذكريني.. وارسميني فوق حيطان السنين
واصنعي لي دميةً ثم احتويني - قَبِّليني
وشوشيني - في محار الشط - قولي.. كلِّميني
واسمعي رَجْعَ الأغاني في الروابي.. تسمعيني
طفلنا لو قال يومًا - مَنْ أبي؟ - لا تنكريني
سوف يبكي البدر يومًا - يا بلادي.. فاذكريني

****

الفارس الأخير

أنـا آتٍ مـن جـوف الأزمــان أسـوق كـنـوزَ مـغـاراتـكْ
فـرسـي نـاداهـا الـرعـد فـطـار لـيـغـزو أرض حـكـايـاتـك
كـي يـرسـم فـي شـمـسـك وشـمًـا بـحـوافـرَ مـن رعـدٍ هـاتِـك
لأزيِّـــنَ كـل قـلائـده بـنـيـوبِ مـسـوخٍ مـتـاهـاتـك
كـي أقـطـعَ ألـسـنـةَ الـتـنِّـين لأقـطـفَ لـؤلـؤَ كَـرْمَـاتـك
أهـديـهـا أجـمـل سـيـدةٍ ومـلـيـكـة كـل مـلـيـكـاتـك

☆☆☆☆

خَـفِّـقْ بـجـنـاحـك، «بـيـجـاسـوس» لـتَـعْـبُـر بـي تـلـك الـغـابـاتْ
سـيـدة تـبـكـيـنـي حـتـى نَـبَـتَ الـريـحـان عـلـى الـشـرفـات
أتُـراهـا أخـذتْ زيـنـتَـهـا زيَّـنـتِ الـمـخـدع والـطـرقـات
مـشـتـاقٌ لـتـحـلَّ دروعـي كـي تـمـطـر ثـغـري بـالـقـبـلات
لـتـحـيـطَ ذراعـاهـا عـنـقـي لـتـضـمِّـد فـي صـدري الأنَّـات
لأصـابـعَ تـعـبـثُ فـي شَـعـري كـي تـنـطـق بـالـحـب الـكـلـمـات

☆☆☆☆

ودخـلـتُ الـقـصـرَ وتـسـبـقـنـي صـرخـات الـشـوق إلـى الإيـوانْ
إنـي قـد جـئـتـك سـيـدتـي هـاتـيـك كـنـوزُ مـلـوك الـجـان
ضـحـكـتْ سـافـرةً وتـحـدَّتْ بـعـيـونٍ يـمـلـؤهـا الـعـصـيـان
أمـرتْ بـعـبـيـدٍ سـاقـونـي ونُـفِـيـتُ إلـى جـزر الـنـسـيـان
أَعَـلـى أمـيـرك مـا جــدْتِ..! وأبـحـت الـمـخـدع لـلـخـصـيـان

☆☆☆☆

فـقـأوا عـيـنـيَّ وغـلُّـونـي وصُـلـبـتُ عـلـى أبـواب الـقـصـرْ
وعـنـاكـبـهـم تـزحـف فـوقـي كـي تـنـسـجَ لـي أكـفـان الـقـبـر
وحـصـانـي مـكـسـور الأجـنـحـة رأيـت عـلـى عـيـنـيـه الـقـهـر
بـيـجـاسـوسُ إنـك لـن تـبـقـى مـسـجـونًـا فـي ظـلـمـات الأسـر
فـسـتـنـبـت أجـنـحـةٌ أخـرى مـع أول أنــوارٍ لـلـفـجـر
فـابـحـثْ عـن فـرسـانٍ غـيـري لـتـقـاتـل مـهـمـا طـال الـدهـر

☆☆☆☆

فـلـتـسـمـع قـلـبَ الأسـطـورةِ تـبـكـيـنـي كـل بـنـات الـحُـورْ
وا أسـفـي مـا عـدت أمـيـرًا وتـهـاوت كـل عـروش الـنـور
فـيـقـول: كـذا حـال الـدنـيـا ودهــورٌ تـأتـي طـيَّ دهـور
فـوداعًـا آخـر فـرسـانـي فـسـأغـلـق عـالـمـيَ الـمـسـحـور
لـن يـدخـلـنـي عـبـدٌ يـومًـا وسـأبـقـى كـالـقـصـر الـمـهـجـور
سـتـعـيـش بـذاكـرتـي دمـعًـا فـي كـل لـيـالـي الـحـزن تـمـور

****

من قصيدة: لحن الدموع

أتـيـتُ إلـيـكِ سـيـدتـي أمـيـرًا
يـشـقُّ سـتـار مـا خـلْـفَ الـكـيـانِ
أحـبـكِ مـنـذ كـنـتُ وكـنـتِ غـيـبًـا
أفـتِّـش عـنـك مـن قَـبْـل الـزمـان
فـصـار الـشـعـر مـثـل عـيـون أعـمـى
بـلا لـونٍ ولا لـحـنٍ أتـانـي
كـأن بـداخـلـي طـيـرًا كـفـيـفًـا
حـبـيـسًـا فـي غـيـابـات الأمـانـي

☆☆☆☆

حـمـلـت عـلـى ضـلـوعـي نـقـش حـزنٍ
طـلاسـم عـمـرهـا فـوق الـخـيـال
تـقـول لـتـسـكـنَ الأحـزان قـلـبًـا
طـغـى وأذلَّ ربَّـاتِ الـجـمـال
كـفـرت بـكـل مـن ظـنُّـوك حـلـمًـا
عـشـقـت الـوهـم فـي كـهـف الـمـحـال
أفـتِّـش فـي قـصـورٍ فـي قـبـورٍ
بـأرض الـطـهـر أو أرض الـضـلال

☆☆☆☆

فـيـا مـن أنـت وجـهٌ مـريـمـيٌّ
أنـا الـقـدِّيـس والـقـلـبُ الـبـتـول

****

أمير محمد رمزي

أميرة عبد الشافي

■ أميرة عبدالشافي عيد محمد (مصر).

■ ولدت عام 1982 في الإسكندرية.

■ حاصلة على ليسانس الآداب والتربية من قسم اللغة العربية بكلية التربية، جامعة الإسكندرية 2003، والدبلومة المهنية في تكنولوجيا التعلم من الكلية ذاتها.

■ عضو في ورشه الشعر بقصر التذوق بسيدي جابر - الإسكندرية.

■ حصلت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير في النقد والقصة القصيرة جدًا.

■ نشرت بعض أعمالها الشعرية والنقدية والقصصية في: ديوان ورشة الأربعاء «لشعراء قصر التذوق بسيدي جابر» 2009، كتاب ملتقى الشارقة للشعراء الشباب، الدورة الأولى - مصر - الصادر عن دائرة الثقافة والإعلام 2010 - كتاب قصص عربية قصيرة جدًا 2013، إبداعات عربية (قصص قصيرة جدًا) الصادر عن مؤتمر الإسكندرية الأول للسرديات دورة الأديب مصطفى نصر 2013، مجلة «نوارس» الصادرة عن فرع ثقافة الإسكندرية العددد الخامس والسابع.

■ كرّمتها حكومة الشارقة ضمن أفضل عشرة شعراء في مصر «الدورة الأولى لملتقى الشارقة للشعراء الشباب بمصر» 2010، كما تم تكريمها ضمن فعاليات مؤتمر الأستاذ الدكتور محمد زكي العشماوي 2010، ومؤتمر الإسكندرية الأول للسرديات 2013.

■ عنوانها: 3 شارع التوحيد خلف السنترال - المعمورة البلدية ثان - المنتزه - الإسكندرية - مصر.



ربيعٌ مؤجل

(توَرجح) قلبي ظنونٌ
بأنكَ لملمتَ طيفكَ عن كلِّ دربٍ
أسوق إليه خُطايَ لألقاكَ فيهْ
فأدرأُ عن قلبيَ الشكَّ بالحبِّ
وأخجل من فَرْطِ ظني
بأنكَ تُقْصي فؤادي،
إذا ما انفردتَ بليلكَ والشعرِ وحدكْ
أُبعثرُ وهمي..
شظايا من النورِ والعطرِ
فيزهرُ دربكَ.. عمرًا جديدًا
وأُبصِرُ طيفَكَ وحيًا
يمدُ الحروفَ بشيءٍ منَ الفرحِ
فتهدأُ في الروحِ ناياتُ حُزني
وتعزفُ لحنا يُمرر للفجرِ إذنَ السطوعِ
أُلبيكَ حين انفرادِ الليالي بقلبي.. ملاكًا
وشدْو السنين اللواتي
تكحَّلتُ فيهن بالحبِّ كيما تراني،
أميرة قلبكَ وحدي
أناديكَ في كلِّ حرفٍ
أُدثِّر صبري بأبياتِ شعركْ
أواسي انتظاري
بأنك وحدك تأسر عمري
وأنك مهما تغيبُ عن العينِ..،
تسكن كلَّ مداخل روحي
وتترك وعدًا بعَودٍ قريبٍ
ستبدرُ فيه الأماني بدربي
وتمنح قلبي ربيعًا مؤجلْ
أُلملم خوفي برغم انصهاري
وكلِّ ظنوني
وشعري المضرج بالشوقِ والخوفِ
أُناجيكَ في البعدِ.... ضاقَ احتمالي
وأشتاقُ جدًا

أحبكَ جدًا
فلَبِّ نداءَ الجنونِ..تحرر
وأخلِفْ ظنوني
بأنكَ تُقصي فؤادي
إذا ما انفردتَ بليلكَ والشعرِ وحدك..

****

باقة حب

قل لي
أي الأزهارِ تفضل..
أجمع منها باقةَ حب
أهديها قلبي في بعدك..أتصبر..
أرعاها
اتسمّع نبضَكَ في عطر شذاها
أرجوها ألا تتفتح إلا أن تلقاني.. تلقاها..
يُزهر في كفيك فؤادي
ويضوعُ الحبُّ قصائدَ وجدٍ
أتغنى بعيونكَ.. أهواها..
تمتزج الروحانِ.. تتماهى..
في بعدكَ..
تنقصني ذاتي..
وتظل بقلبي قصتُنا..
أبدًا أبدًا.. لا أنساها.

****

من قصيدة:

نقوش على جدران الذاكرة

كانت ترتاحُ إلى عينيهِ
وتبثُ إليه بكل صباحٍ
- في صمتٍ -
بعضَ الأشواقِ وحُبا
كانت تلبسُ أشهى فستانٍ
يرتاح لزرقته قلبه
وتداعبُ فيه الطفلَ الثائر دومًا
العابثَ أحيانا
تتساءلُ...
كيف تمارس كلَ جنونِ العشقِ بحبه؟؟
تتمردْ...

☆☆☆☆

كان يخبئ شيئًا في نبراتهْ
يعتصر القلبَ حنينٌ أبكمْ
يتصنّع كل فنونِ الصمتِ.... ويضحكْ
يستمرئ في عينيها
كلَّ علاماتِ الاستفهامِ
يتركها حائرةً..
من دون وعودٍ...
يرحلْ

☆☆☆☆

بعد سنين الجدبِ
وبعضٍ من زفرات القلبِ
تترنح فوق دروب التيهِ
تتململْ
تزهد في لون الشمسِ،
وطعم الأمطارِ..
وتُسكِّر شرفتها
لتخبئ جدرانا ملئت حزنا
تستند إلى أبياتٍ من شعرهْ
وتبوح بمخبوءات الروحِ
فينام على خديها دمعُ
وليالٍ في طعم البعدِ
مازالتْ...
تلبس نفس الفستانِ
تفترش مروجَ الأملِ الأخضرْ
تمرق في نفس الطرقاتِ
تنحتُ في ذكراها
بعضَ نقوشٍ..
لا يفهمها إلاهُ..
توقف كل الساعاتِ لتقنع عينيها..
أن الزمن توقفْ...

☆☆☆☆

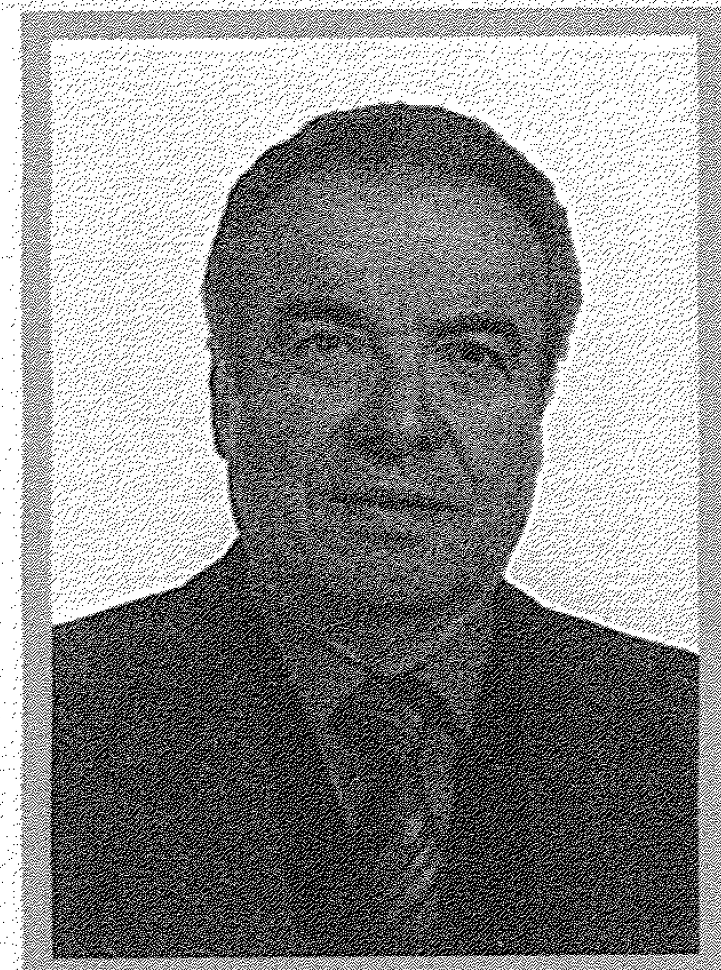
بعد سنين الجدبِ
عاد إلى صفحة حاضرها
يجترئ على الأحلامِ
ويمزق شرنقةً من خوفِ
يخلع مئزر صمتهْ
عاد ليُسكرها حبا
ما اعتادت يوما تلقاه

****

أميرة عبدالشافي

إميل كبا

- الدكتور إميل أديب كَبّا (لبنان).
- ولد عام 1942 في الأشرفية - بيروت.
- انتسب إلى الجامعة اللبنانية ليتخرج مجازًا في الآداب، ثم تابع دراساته العليا في جامعة القديس يوسف حيث نال الماجستير في الأدب، ثم الدكتوراه.
- مدير الدروس العربية في مدرسة الحكمة البيروتية وأستاذ الأدب فيها ثم في جامعة الحكمة، ومحاضر في جامعتي سيدة اللويزة والجامعة اللبنانية، رئيس دائرة التوثيق والنشر في جامعة الحكمة، ورئيس تحرير مجلة الحكمة الثقافية.
- دواوينه الشعرية: طريق السراب 1966، أنا المدينة الحزينة د. ت، قصائد الخمسين.. إلى حبيبتي د. ت.
- أعماله الإبداعية الأخرى: في مجال الخواطر الشعرية له: ثلاثية في الحب والحرام الحزين، خواطر في الريح والسكينة، أصوات تسلقت أعلى البرج، وفي فن القصة له: وطني هل يكون دائمًا على حق؟، أسرة السماح، في كلمات.. أنا وأنت والكائن، إلى الأبد، أشياء.. أو أناي مندّاحة في الزمان (قصص مع استراحات شعرية)، أحببتك.. فكنت.
- مؤلفاته كثيرة منها: فن الإضحاك في مسرحيات توفيق الحكيم، النزوع الطبقي في مسرحيات توفيق الحكيم، دراسة مجموعة جبران الكاملة، دراسة مجموعة صلاح لبكي الكاملة، دراسة مجموعة أبي القاسم الشابي الكاملة، دراسة كتاب أحمد شوقي دول العرب وعظماء الإسلام.
- العنوان: جعيتا - منطقة 4 - شارع (2) - بناية السيدة - كسروان.



طائر التيه

لجناحيكَ خفقةُ الأضواءِ
إذ تُلاقي الأنسامَ في الأمداءِ
تتهادى والحبُّ مسرَى رؤاها
حيثما مال تنحني للِّقاء
يا صديقي، عيناكَ في البعد قربٌ
لا تَسلْني ذكرى النجوم الوِضَاء
فنَوى الليلِ لا يعيقُ سُراها
لا.. ولا يضني العمرَ مثلُ ارتواء

☆☆☆☆

طائرَ التيه.. غنِّ لحنا شريدًا
كَذَبَ النسرُ مذعنًا لهناء
يألَفُ الدارَ والقيودُ ثِقالٌ
وعلى ريشه دم الشهداء
ضمَّدوه بالغار يومًا، ويومًا
ضمَّخوه بالطِّيب والأنداء
أسكَنُوه للزَّهْو وكْرًا نُضارًا
دثَّروه بمخملٍ وفِراء
ثم قالوا وقد أتمُّوا زُهاهُ:
ذاك نسْر قد صار طيفَ مَضَاء
بعْدُ.. فكُّوا قيوده، فَتَعالى
ظافرًا في الأبراج إثْر العراء

☆☆☆☆

يا صديقي.. رويدكَ اليومَ، حلمًا
فكلانا للَّحظة الهوجاء
تلك دنيا آهٍ من اللُّبْد فيها،
لكأني على ضفاف شتاء
وحنيني إلى البهاء نقاءٌ
شاردُ الرؤيا في عجيب لقاء
لشغافي مهوًى هو النور حقًّا
وإنطفاءٌ حتى حدودِ الفناء
بي صلاةٌ لم تُروَ بعدُ ابتهالاً
وفراغٌ كالنظرة الجوفاء
يا صديقي.. أكاد من فَرْط وجْدي
أُنكِرُ الدنيا باحتمال جفاء

أنـا لست الـضـعيفَ مُـذْ أن رماني
زمـنـي فـانـتـبـهـتُ أنـي ثُـنـائـي
فـي ثـغـور الـجـراح مـنـي تـرابٌ
ولــروحــي وداعـــةُ الـــزُّرْقــاء
طـالـتِ الـــدربُ فـي يـديَّ قـيودٌ
أغـبِـطُ الـنَّـسرَ فـيكَ حُـرَّ الـفضاء
يـتسامى كـالـنـارِ تـأبَـى خـضـوعًا
يـتـنـامـى كـالـظـلِّ فـي الأصـــداء
أطـلـقِ الـجُـنْـحَ لاكـتـمـالِ رَحـيلٍ
ذاكَ عـمـري، إذا ودِدْتَ رجـائـي
واذْكُــرِ الـخِـلَّ فـي نَـحـيبِ الـفيافـي
يـلـثُـمُ الـــرَّمْـلَ صــادِيًـا لـلـمـاء
****

من قصيدة: مَلِكُ الوحوش وقدوةُ البرايا

وقـــفَ الـلَّـيـثُ مـــاردَ الـتَّـزآرِ
مُـرْغـيًـا مُـزْبـدًا كـقَـدْحِ شـرارِ
وصـغـار الـطـيرِ كـالـوحـوشِ ارتـعـادًا
والـــدوالـــي صـــفـــراءُ فـي آذار
قـــال: هـــاتـوا لـــيَ الـحـمـائـمَ، يومًـا
فـأنـا مَـلْـكُ الـغـابِ، ربُّ الـقـرار
تـتـغـنَّـى.. ولا ادِّكــارَ لـشـخـصـي،
دونَ إذنٍ مـن سـيِّـدٍ مـخـتـار
تُـتْـرِعُ الـغـاب غُـنَّـةً واهـتـدالاً
لـم أُشِـرْ بـالـشَّـدو الـذي فـي داري
☆☆☆☆
قـالـت الـــورق يـا مـليك المراعي
إن كـمَـمْـتَ الأفـــواه.. مَـنْ لـلـحوار؟
ذا الـغـنـاءُ الـبِـكْـرُ الـذي مـن هـوانـا
نـفـحـةٌ كـالإصـبـاح والإزهـــار
نـحـن فـي وَجْـنـة الـدهـور ارتـحـالٌ
مـن بـهـاءٍ، كـنـشـوة الـتـذكـار
ذي.. بـلادُ الـوحـوش يـوم الـتَّـنادي
لا تـلاقـي فـيـهـا سـوى الأشـرار
خَـبَـطَ الـلـيـثُ خـبطـةً فـي عـنـادٍ
وتـمـطَّـى كـرِعْـدَةِ الإعْـصـار
ذا الـحِـجـا شـرٌّ مـسـتطيرٌ بـأرضـي
اطـرحـوهـم عـن شـاهـقِ الأسـوارِ
****

من قصيدة: سِلمًا وخذ منا البقية

هـــاتـــي يـــدًا وخُـــذي يـديَّـا
يـــا كـــلَّ روحــــي يـــا بُـنـيَّـه
واجْـثِـي مـعـي فـوق الـضـلو
ع وتَمْـتَـمـي نَـجـوى الـعـشـيَّـه
صَـــلِّـــي بـــكــل جـــوارحـــي
فـجَـوارحــي تُـنْـسـيـك شـيَّـا
مـــن لـسـعـة الـقـلـقِ الـلـهـيـ
ــبِ وتَـحـتـمـين بـمُـقـلـتـيَّـا
قـــولـــي بـــكـــلِّ جـــوارحـــي
رِفْــقًــا أيـــا ربَّـــا عـلـيَّـا
وطـــن الـــبَـــهـــاء مـــضـــرَّجٌ
مـــا عـــاد لـــي طـــلـــقَ الـمُـحـيَّـا
كـــانَ الـــغِـــوى.. يـــوم الـــهـوى
فـــغـــدا لـــنـــا أُمًّـــا بَـــغـيًّـا
قـــولـــي بـــكـــل جـــوارحـــي
أنـــا طـــفـــلـــةٌ والـــطـــفـــل فـيَّـا
****

إميل كبا

أنس بديوي

- الدكتور أنس بديوي بديوي (سوريا).
- ولد عام 1975 في حماة - معردس، سوريا.
- حاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث.
- يعمل مدرسًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة حلب.
- نشر عددًا من البحوث المحكّمة، منها :استحضار الحلم والرؤيا في الشعر العربي الحديث» مجلة بحوث جامعة حلب العدد (40) عام 2001، و«صورة الغرب في شعر نزار قباني» مجلة بحوث جامعة حلب. كما نشر بعض المقالات الأدبية في الصحف المحلية.
- حصل على بعض الجوائز في مسابقات الشعر في «أبوظبي» وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وشارك في عدد من الندوات العلمية.
- دواوينه الشعرية: وَدْق الأصيل 2004 - طقوس الغياب 2005 - الوجع الأسود 2009.
- مؤلفاته: «أساليب التعبير في الشعر المعاصر» - «صورة الآخر في الشعر السوري 1900 - 1950» .
- ممن كتبوا عنه: راتب سكر، وسماح حكواتي.
- عنوانه: سوريا - حماة - معردس.

من قصيدة: رسالة شاعر

لو تقتفي أثري فلست تراني
فأنا أعتِّق صورتي بدناني
سكَتَ الصباح، وكنتُ أحسب صوته
طيرًا يردد أجمل الألحان
عاقرتُ صمت الليل فاعتكف الدجى
في مهجتي وأقام في وجداني
رحلتْ شوارد أحرفي، فاستشرفتْ
فَلَك الحياة، إلى جحيمٍ ثان
هبَّتْ تداعب ما يحوم بخاطري
من هاجس الذكرى، بلا اطمئنان
ماذا أقول، إذا رأيتك متعبًا
من كَثْرة الأسفار والتَّظْعان؟
إمّا أقمتَ على ضفاف بيادري
أو شاقَ رملَكَ شاطئُ التحنان
دمعٌ يجفُّ على مداد قصائدي
فيثير نار السخط من بركاني
طورًا تَقاذَفُهُ الظنون فينتشي
بلهيب جرح نازفٍ هتَّان
أتُراه يقتات السَّحابَ مطاردًا
زَحْفَ الزمانِ إلى كهوف أمان؟
فرَّت خُطا الآمال، من أرَقِ السُّرى
واستسلمتْ لمواكب الحرمان
ليلٌ يهيم بأنجم زَرَعتْ له
مقَلا تَحَجَّر فيضُها بجَناني
صافحتُها عطشًا يداعب مهجتي
وسكبتُها غدَقًا على بستاني
وأقلتُ عثرةَ صمتها، فتساءلتْ
من أنتَ، تنثرني بكل مكان؟
أنا شاعرٌ شُدَّتْ على أعصابه
أوتارُ قلبِ غرائب الأكوان
متفردٌ بالبوح إن عصفتْ رؤى
سوداءُ زيَّنها الأسى بِدُخَان
متلفعٌ بالأغنيات وبالمنى
تختال أورادًا على الأغصان

أرتـــاد عـصْـف الـعـاتـيـات بـفـكـرةٍ

تـجـلـو بـدائـع عـالـمٍ فـتّـان

غـنَّـيـتُ؛ فـارتـعـش الـربـيـع وقـبَّـلـتْ

ثـغْـرَ الـرمـال حـضـارةُ الإنـسـان

لـي فـي ضـمـيـر الـكـون، ذمـة مـبـدعٍ

أدى رسـالـة عـمـره بـتـفـان

****

من قصيدة: كبرياء المدى

وطـن عـلـى وجـع الـخـريـطـة يُـرسَـمُ

الـقـلـب صـاغ لـه الـقـصـائـدَ والـدَّمُ

وطـن تـفـور عـلـى الـرمـال جـراحـه

وتـلـوب عـطـشـى فـي الـسـمـاء الأنـجـم

أحـدو إلـى أَرَقِ الـمـواجـع قـامـةً

لـلـحـرف، يـحـسـو خـمـرهـا مـا أُضْـرِم

وأشـدُّ لـلـجـفـن الـقـريـح شـوارد الـ

ـحُـلـم الـمـخـبـأ فـي نـفـوسٍ تَـألـم

تـلـك الـمـسـافـة فـي الـنـجـيـع تـطـاولـتْ

فـي جـنْـب ثـكـلـى، حـقـدُهـا لا يُـفـطَـم

أيـنـزُّ مـن بـاب الـمـجـاز أخـو هـوى

لـيـنـال شـهْـد حـقـيـقـة ويـتـمـتـم؟

وكـلاهـمـا عَـشِـقَ الـحـيـاة، فـلـم يـر

إلا حـبـيـبـة عـمـره تـتـبـسَّـم

أنـا فـي ضـفـاف الـعـمـر أطـهـرُ بـقـعـةٍ

ضـحـكـتْ مـغـانـيـهـا، وصـاح الـبـرعـم

فـيـهـا أرقْـتُ مـن الـضـيـاع مـصـافـحًـا

شـبـح الـركـام عـلـى الـرؤى يـتـهـدم

نـشـتـاق لـلـذكـرى فـيـصـفـعـنـا الـمـدى

بـلـهـيـب أحـجـيـةٍ تُـقـال وتُـكْـتَـم

كـانـت طـبـولُ الـنـزف تـضـرب خـيـمـةً

أنَّـى تـخـطَّـاهـا جـبـانٌ مُـعْـلِـم

أتـلـو عـلـى سـمْـع الـمـدائـن قـصـتـي

وأخـال أنـي فـي ربـاهـا مُـحْـرِم

لـي إخـوةٌ ركـضـوا عـلـى أهـدابـهـا

وبـهـم فـضـاءُ الـعـبـقـريـة يـحـلـم

مَـخُـروا عُـبـاب الـنـور، فـارتـعـش الـدجـى

لـمـا أنـاخـوا فـي الـعـلاء وخـيَّـمـوا

وارتـاع صـمْـتُ الأفـق حـتـى أطـبـقـتْ

حُـلَـكُ الـجـنـاة، فـسـاد لـيـلٌ مـعـتـم

****

من قصيدة: ذاكرة الضياء

حـنَّ الـيـراعُ، فـهـاج الـذكْـر أشـجـانـي

ونُـورُ «طـيـبـةَ» حـيّـانـي فـأحـيـانـي

تـلـك الـديـار نـأت عـن مـقـلـتـي نـظـرًا

لـكـنـهـا سـكـنـت روحـي ووجـدانـي

فـحـبُّـهـا أسـرج الآمـال لـي قـمـرًا

ونـفـحـهـا عـطَّـرَ الـذكـرى بـبـسـتـانـي

أزهـار روض الـمـنـى فـي كـل بـارقـةٍ

حـفَّـتْ مـفـاتـن أشـعـاري وأوزانـي

عـادت إلـي لـهـيـبًـا كِـدْتُ أحـبـسـه

لـولا لـواعـجُ أفـراحـي وأحـزانـي

يـا حـادي الـركـب قـل لـلـعـيـس: إن لـنـا

عـنـد «الـحـطـيـم» سـؤال الـمـوثـق الـعـانـي

****

أنس بديوي

لا تسلها

لا تسلها فضمنها العذب قال / أنت والحب تصعدان المحالا

منذ عانق الحياة لحنا فريدا / فإذا الروح تعرف الموالا

حببتني، إذا تغرد طيبي / من عسيلك هدأة وانفعالا

وارسميني على حدودك وردا / عبقري الأطياب سحرا حلالا

صبحة النور والصباح، أكانا / بصعاب الأفلاك بقيا وشالا؟!

أم أقاما على ضفافك موجا / يتخطى الأرزاء والأهوالا

الحكايات يا سمير حياتي / عاودتني مع المساء خيالا

ورؤى السحر وقعة في رحابي / كان فيها العنفوان أبهى مقالا

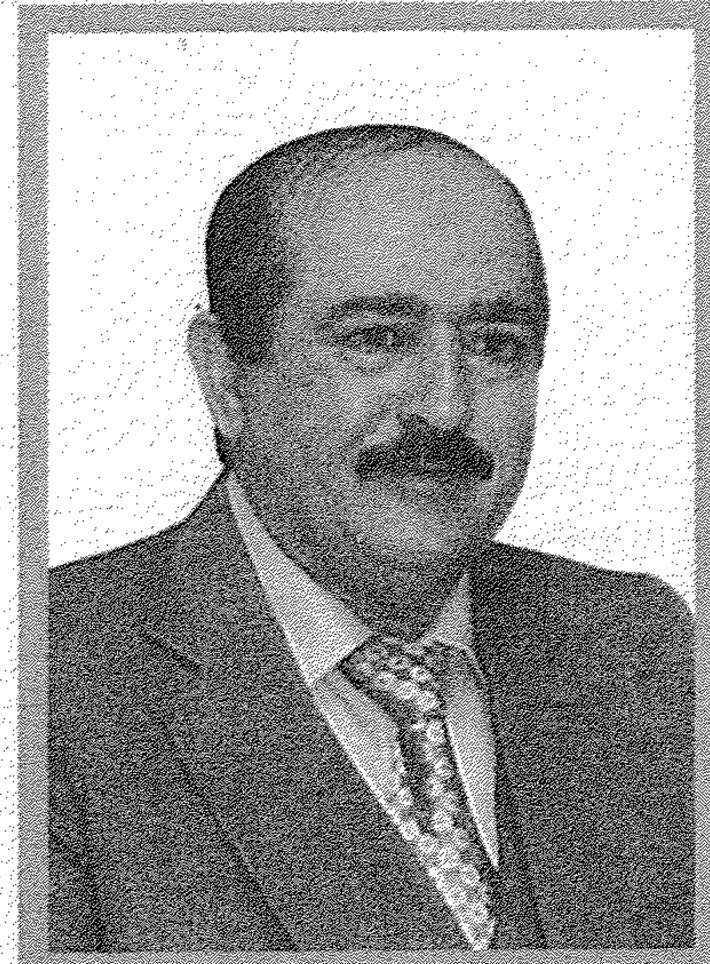
أيها الحب كم سكنت بروحي / بعض ما فيك فتنة وجمالا

وكتبت من صهيل دماني / لغة العشق، فازدهى واختالا

د. أنس بديوي

أنمار الجرّاح

- أنمار عبدالصاحب حمودي الجرّاح (العراق).
- ولد عام 1954.
- كان له نشاط سياسي حزبي سجن بسببه، فاتجه إلى البحث العلمي وكتابة الشعر، واعتبرهما حرفته ومصدر عيشه.
- دواوينه الشعرية: «رداء في ذاكرة الرتق»، و«جسد في مرآة الشيطان»، و«شجيُّ النشيج من أعماق الخليج».
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، واتحاد كتاب وأدباء العراق، كما شغل منصب رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير جريدة السندان، كما انتخب رئيسًا لمركز الخالص للثقافة والفنون.
- نشر العديد من قصائده في الصحف العراقية والعربية، منها مجلة الورود العربية.
- له اهتمام علمي بموضوع الأنساب العربية، وألف فيه كتبا وموسوعة وكشف عن أشجار قبائل وسلاسل بطون وأفخاذ في العراق والأردن خاصة.



من قصيدة: حورية الفُرس

يَحكي بَهاها رِقَّةً ودَلالا
مُتطايرًا فوقَ العبادِ جَلالا
هامَ الحجيجُ بها فتاهَ حسابُهمْ
بين الصَفا والمروةِ استكمالا
تختالُ بينَ المُحْرِمينَ ، بِرِجلها
تاجٌ فإني لا أراهُ نِعالا
البعضُ طافَ ثلاثةً من سَبعةٍ
فإذا أتمَّتْ أكملَ استغفالا
وأتتْ لزَمزَمَ ترتَوي فتناوَلَتْ
قَدحًا وكانَ من النَقاءِ زُلالا

☆☆☆☆

حسبي رأيتُ الماءَ وهو يمرُّ في
جيدٍ كعُنقِ زُجاجةٍ يتلالا
نضَحَتْ رحيقًا والخدودُ تورَّدَتْ
حمراءَ إذ عَرِقَتْ تفوحُ جَمالا
لَفَتاتُ ريمٍ عن عزيمةِ لَبوةٍ
أتَقَمَّصَ الأسدُ العَزومُ غزالا؟
لم أدرِ أيَّ الفاتِكَينِ أهابُهُ
فشَعرتُ أني لا أُطيقُ قِتالا
نَظَرَتْ إلى الحشدِ الكبيرِ وأطلَقَتْ
من لَحظِها عددَ الرجالِ نِبالا
فتساقَطَتْ أعتى الفهودِ جريحةً
وتَهيَّبَتْ كلُ الذئابِ نزالا

☆☆☆☆

ما قارنَ الرَّاؤونَ روعَةَ حُسنِها
بنسائِهِمْ إلاّ احتُسِبْنَ رِجالا
من أينَ أنتِ؟ فتمتَمَتْ من فارسٍ
عمَّن دنا منِّي بعُدتُ مَنالا
أبكَتْ (أنوشروانَ) يومًا جدَّتي
صَدًّا وحاوَلَ (شهريارُ) وِصالا

مَلَكَ الكثيرَ بدرهمينِ ولم يَنَلْ
مِنّا وبالمَهرِ المُقَدَّمِ غالى
يسري الجمالُ بأُمَّهاتيَ صافيًا
وبيَ استحالَ كما تراهُ خَيالا
أخَّرتُ عنها خطوتينِ مَهابةً
وحديثُ عينيها إليَّ تعالى
قالت تنسَّكْ قُلتُ أتممنا معًا
إحرامَنا لم ينتقص مثقالا
وتنهدت خجلا كأن ودادها
صعب وليس كما ظننت محالا
فندبت قافيتي التي لو أبصرت
ميس الملاح تدفقت شلالا
وحشدت أخيلتي وجيش مشاعري
عونا لأغويها فماذا قالا؟
ترجمت من نظراتها لا تقترب
والخطوتان حسبتها أميالا
ولعلها قالت، إذا أسمعتها
غزلي، رويدك ما أجدت مقالا
أتظن يا عربي أنك داخل
قلبي وقد أحكمته إقفالا
هيهات لن تبقى على عرش الهوى
ملكا فقبلك ألف شاه زالا
هيهات يعجز فارس الأحلام أن
يأتي لخطف عروسه خيالا
مالت غرورًا شهرزاد وأدبرت
فرأيت (شاهنشاهها) ميالا
وتلفتت نحوي بعين أرسلت
لتشدني، بدل النبال حبالا
لمحت على وجهي فؤادي فاضحا
شوقي وكرت حينها إقبالا
قالت فرحت؟ فقلت قلبي لم يجد
للحزن في أرض السعود مجالا
قالت ومهري؟ قلت لست بقادر
فتبسمت إني قبلت ريالا

****

من قصيدة: لقاء في بيروت

أيا هائمًا في صحارى النِّساءِ
كثيرًا خيالُكَ ما أمْلَكْ
ظمِئتَ لأنثى السَّرابِ البعيدِ
وحينَ دَنَتْ لم تكُنْ منهلَكْ
سحابةَ صيفٍ ومرَّتْ عليكَ
بقطْرٍ تَبخَّرَ ما بلَّلَكْ
سَقِمتَ ولا عَسَلٌ للشِّفاءِ
فدعْ نَحلةً لسعُها أنحلَكْ
تَمصُّ رحيقَكَ حتى تراهُ
لغيرِكَ شَهْدًا ولا شَهْدَ لَكْ
أنا رجلٌ يعبرُ المستحيلَ
إلى المجدِ أيَّ طريقٍ سَلَكْ
عنيدٌ ولو صارَعتْهُ الصِّعابُ
ستفتقدُ الصَّبرَ حيثُ امتلَكْ

****

أنمار الجراح

أنور الحجار

■ أنور عبدالحميد الحجار (لبنان).

■ ولد عام 1924 في سحيم بلبنان.

■ مجاز في الحقوق الفرنسية واللبنانية من جامعة القديس يوسف في بيروت عام 1958.

■ مارس العمل في المحاماة ثم عُين في سلك القضاء عام 1964، وتقلب في وظائف قضائية، آخرها رئيس غرفة محكمة استئناف جبل لبنان، تقاعد عام 1992، وعُين قاضيا في منصب الشرف عام 1992، ثم عاد وانتسب إلى مهنة المحاماة 1993 - 2003، كما عُين رئيسًا للمجلس التأديبي لموظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمدة ثلاث سنوات.

■ عضو اللجنة العلمية المشرفة على مجلة «العدل» بنقابة المحامين 2000 - 2003، وعضو مؤسس لرابطة قدامى القضاة في لبنان، وعضو جمعية أصدقاء مكتبة بعقلين الوطنية.

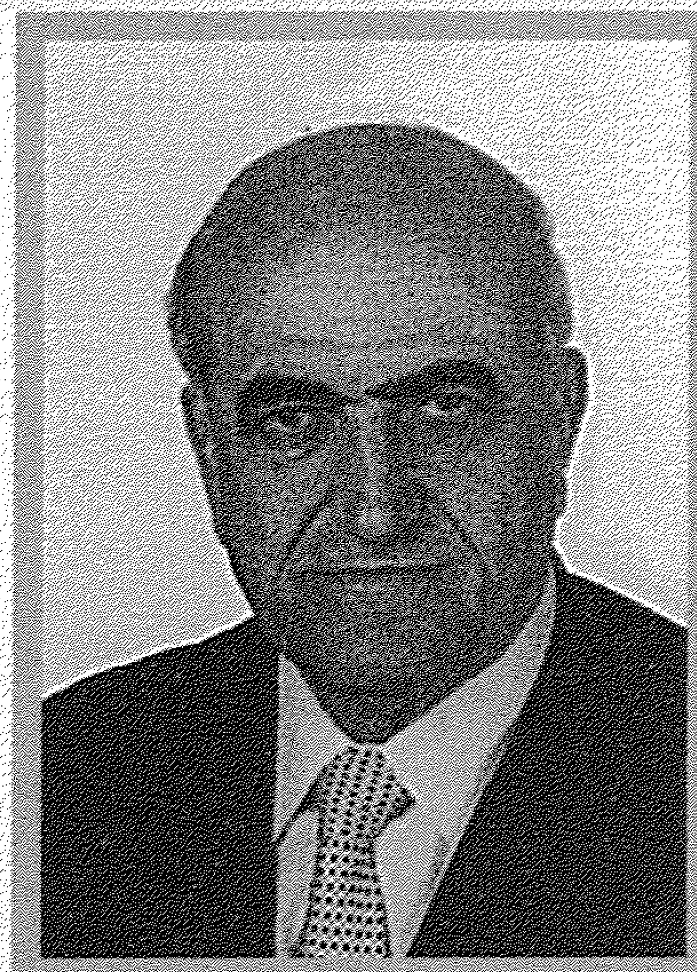
■ دواوينه الشعرية: أرجوحة ضاعت في حرج بيروت 2000.

■ مؤلفاته: قراءة في الدستور اللبناني 2006.

■ حصل على وسام الأرز من رتبة فارس عام 2000.

■ ممن كتبوا عنه: غالب غانم، طربيه رحمة، سلوى الخليل الأمين، ميشال ليان.

■ عنوانه: سحيم - إقليم الخروب - لبنان.



ساحة البرج

وسوس الشوقُ، يا فؤادي، فهيا
نجتلي الدرب قبل حِلِّ المغيبِ
ونجوس الركامَ، مهلًا، فهذا
جسم بيروت مثخَنٌ بالندوب
ستر النبتُ عُرْيَها، فكساها
من كريم الأفنان ثوبَ نسيب
يتراءى عبر المدى في غِمارٍ
شابكات الغصون فوق الدروب
في العُباب العجيب همسٌ غريبٌ
وانسياب الأشباح في كل صَوْب
ها هنا ضاعتِ المعالمُ حتى
صحتُ: مهلًا، فأين مني دروبي؟
وَوَدَدْتُ الإيابَ، لكنّ صوتًا،
فيضَ حبٍّ، وفوحَ وردٍ وطِيب..
قال: أهلًا.. فهاجت النفس توقًا
وتعالَى في الصدر حرُّ الوجيب
ساحةَ البرجِ، يا ثرًى أفتديه
مادهاك؟ وما جرى من خطوب؟
أين ناسٌ تقاطروا مثل موجٍ
عبقريٍّ، يفور فورَ صَخوب؟
أين زهر الفردوس غار وولَّى
في أديم، كحسرةٍ في القلوب؟
وعيون الأنوار، ثَمَّ، تلاشت
مثل عطرٍ جفاه قلبُ حبيب
باسقاتُ النخيل بالأمس كانت
لك عقدًا، فأمعنتْ في الشحوب
«ساعةَ الزهر»، قلبَ بيروتَ، ماذا
أوقف القلبَ والجَنانَ؟ أجيبي
ذكريات الأمجاد باتت رمادًا
في رياحٍ بلهاءَ قيدَ الهبوب
وحطام التمثال يهتز وجدًا
بإباء عجائبيٍّ، غضوب
وترى الشمس في السماء تعرت
من سناها، وأركنتْ للغروب

«درةَ الشرق»، أين بسمة ثغرٍ
شاقتِ الشرق في الزمان القريب؟
أيّ عصفٍ قد مرَّ سحقًا فأودى
بجمالٍ وشاهقٍ ورطيب!!
وبقربي ورقاء حطّتْ بجسمٍ
ناحل القدِّ فوق جذعٍ كئيب
شفَّها الوجد وانتظار ربيع
مذ سرَى السرب دونها في الهبوب
ما استطاع البقاءَ هونًا وقهرًا
فتنادَى إلى مقامٍ رحيب
وهْي عاشت لنَذْرها ومناها:
أن تغني للحب ملء الدروب
هي مثلي في وحدتي ورجائي
واصطباري إلى لقاءِ حبيب
****

من قصيدة: رسالة إلى محمود درويش

أسرفْتَ في الترحال، هل شغفًا به؟
أم رحتَ تسأل عن ضياع الدارِ؟
طوّفتَ في أرضٍ بلا قلبٍ، ولا
أهلٍ بها، وتموج بالأقدار
وطرقت أبوابًا، ولذْتَ بِحَيرةٍ
وشربت ماء الملح في الأسفار
وصعدت أبراجًا، وطفت معابرًا
ونزلت أدراجًا، ولست تماري
وحملت قدسك فوق مَنكِبك، التوى
كالناصريِّ، مجلجلاً، بوقار

إني رأيتك نازفًا شعرًا، به
نَزٌّ من الأقصى، وكَلْمُ ذِمار
فلأنت مسكونٌ بذكرى جنةٍ
مفقودةٍ، في قبضة الأشرار
ولأنت مسحور، بصوت مؤذنٍ
ورنين أجراسٍ، ووهْج مزار
حتى دخلت، مصبِّحًا، وممسِّيًا
كلَّ البيوت، وجُلْتَ في الأمصار
وأقمت فوق العاليات حدودُها
جسرًا إلى الأحرار والأطهار
الآن عُدْتَ فكيف غزةُ حالُها؟
هل بَدْرُ غزةَ عاد كالأبدار؟
والضفة الغنَّاء لجَّ أنينها
والبلبل الغِرِّيد قَيْدُ إسار
والقدس تذوي تحت سطوة غاشم
والمهد والمعراج طيَّ عثار
وأراك تجتاز الدروب على عصا
متسائلاً: هل كان هذا داري؟
والكرْمُ كان وبئرُنا وكنيسةٌ
كانت هنا وهناك دارةُ جاري

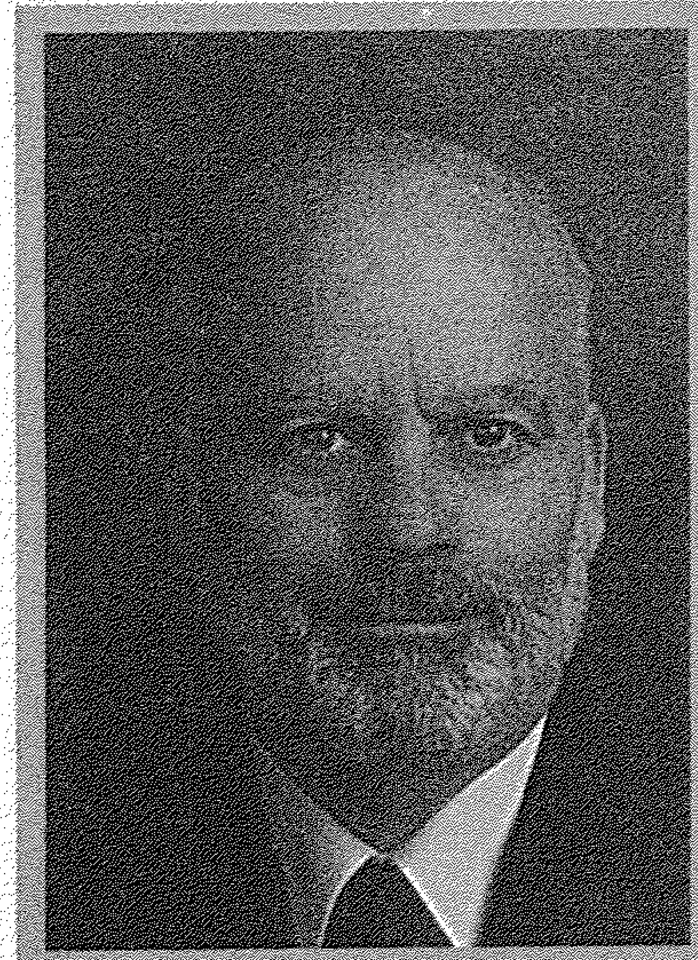
الكل يا محمود، مغترب بذي
أرض تميد بوطأة القُهَّار
راحوا يرومون السلام مشوهًا
والحق فيه مغيبًا بدثار
والشعبُ يأبى أن تُضاع حقوقه،
فيُريدها بسواعد الثوارِ
ويقول للحكام: لا سِلْمًا، إذا
لم تُستردَّ الأرضُ بالأعمار
****

أنور الحجار

• من قصيدة قريتي
أنا هنا في قريتي
في أرضيَ المُنعَمة
لا أبتغي قصراً ولا
طنافساً مُزيّنة
فالقصرُ عندي والغِنى
في أرضيَ الملوّنة

أنور محمود الشعر

- أنور محمود الشعر (الأردن).
- ولد عام 1952 في أريحا بفلسطين.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية بأريحا، والثانوية في عمان، ثم التحق بالجامعة الأردنية بعمان وحصل على بكالوريوس اللغة الإنجليزية 1978، ثم حصل على دبلوم أصول التربية من الجامعة نفسها عام 1995، وبكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإسراء بعمان، ثم على ماجستير اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية بعمان 2011.
- عمل معلمًا للغة الإنجليزية في المدارس الخاصة بعمان، ثم التحق للعمل مدرسًا للغة الإنجليزية في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن منذ عام 1991.
- نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات الأردنية مثل الرأي والدستور، وأفكار، وأوراق.
- دواوينه الشعرية: وعود العاصفة للبرتقالة 2001، مازال في كفي حجر 2002، عصفورتان على شرفة الأحلام 2005.
- كتب عنه محمد حسن إبراهيم، خالد رشيد، سفيان الرمحي، أسعد الريضي.
- عنوانه: الجامعة الأردنية، كلية الآداب، قسم اللغة الإنجليزية، الدراسات العليا.



أسميك نوارة القلب

صباحك فجرٌ وشعرك ليل ... أداعب طيفك عند السحرْ
أمسِّد شعرك عند الصباحِ ... فيصدر عني الهوى والمطر
أراك قُبَيل الغروب كطفلـ ... ـة نجمٍ ترقِّص خصر البحر
تموِّج شعرًا بعمر الزمان ... وتسكن قلبي.. تضيء البصر
وتهمس لي أغنيات الصباح ... فأغدو وسيمًا شبيه القمر
فيا من تنير ليَ الدرب هيَّا ... فموعدنا مثل سهم القدر
أضيء بثغرك سرَّ الحياةِ ... فلولا لماك لساد الضجر
أطلِّي لأرسم لحظك سهمًا ... يراود قلب محبٍّ أُسِر
وضمِّي إليك جناحي برفقٍ ... فنحيا سويًّا ثواني العمر
أعيدي إليَّ أريج حياتي ... وجِنِّي عليَّ بغيثٍ قَدِر
أبارك فيك ربيع الشباب ... وأرقب فجرك طول السهر
أسمِّيك نوَّارة القلب أو ور ... دة الروح زوّادتي في السهر
أسميك نبع الحنان وصنْوَ الـ ... ـجمال رفيقة دربٍ نَضِر
سماؤك غيثٌ ورسمك طيف ... أهيم به وأطيل النظر
شتاؤك دفءٌ وصيفك فيءٌ ... يُظِلُّ جبيني طوال العمر
إليك تُشَدُّ الرحال وترنو ... إليك بشوقٍ عيونُ البشر

فــوجــدك بــحــرٌ وريــحــك طــهــرٌ

وتــحــرس نـــورك عـــين الــقــدر

ســأهــتــف بــاســمــك طــول الــحــيــاة

فــإســمــك لحــنٌ وصــوتــي الــوتــر

فــيــاربِّ حــقِّــقْ لــيَ المــبــتــغــى فَــ

ـــأفــوزَ بــوصـــلٍ يـــديم الــظــفــر

****

ولنا بحرها والحياة

كم أحبك.. حين تغازل عيناك غصنًا غضًّا

يرنو للطلّ.. والقلب دامٍ حزينْ

كم أحبك.. حين تقاوم جفناك ريحًا رمادية

حين تخدش يمناك أصداء صمتٍ طويلٍ

وتنسج من أهدابك بيرق عز تَماهَى مع العشب والأشجار

وتمضي.. رمحًا ردينيًا قدسيَّ الهوى

تمضي.. صوب خفاش قادم من صحارى الجليد

وقهر السنين.. ليبني فوق روابي القلب جدارًا

كالأفعى يتلوى.. ليخنق رفَّ الحجلْ

ثم يغفو في عشِّ قُبَّرةٍ وادعة

أرسم الفرح العذريَّ تباشيرَ فجرٍ

يعدو نحو تفاصيل شَعرِكِ

يسمو فوق مهب الريحِ

يغازل نجمًا يضيء دمي

ويسابق برقًا كي يعبر البرزخ الكحلي

ويحضن عشبًا يقاوم ريحًا شمالية القسماتْ

☆☆☆☆

كم أحبك.. ساميةً

فاسمك.. المشتهى

واسمك.. المنتهى

أمدينةُ.. أنتِ العشقُ وأنتِ السلامْ

لا نهر يشطّيني أو يولجني بحرك

غيرُ نهرٍ من أملٍ ورمادْ

غيرُ نهر ورديِّ البسماتْ

.. نهر يُدميني ويُدمن شرياني ووريدي

ويُنزفُني رُوحي

ثمَّ يرميني في أتون

يوصلني أعلى الدرجاتْ

☆☆☆☆

كم أحبكِ.. نادية

كم أمسِّدُ أفياءك الساكناتِ شعابَ الروح

نياشين مجدٍ أو.. أملٍ

بانتظار الغائب والانتصارْ

أجثو لأقبِّل قُبرةً في ظلك ترقي فوق حراب السراب..

فتغدو

فجرًا ورديًا

حَجَلاً ألقًا

حَجَلاً واقفًا فوق زندي يرقب أيامًا قادمة

يحملُ الوجدَ غصنًا أخضرَ.. أو

بيرقًا يعلو

ويسامقُ نجمًا يداعب كفّاهُ خصرَ القمرْ

ينثرُ السنبلاتِ وآلاف الزهراتِ

ويشدو نخلًا أو ... برتقالا

ويقاوم إعصارا.

****

أنور محمود الشعر

أشفيني ... فتحملني في خريف الحرير
وتزيحني الشعف الشاردة.
* * *
لا تكن إلا أنت
يا قديسَ هذا الزمان
المدائن يعلوها قمرٌ أصفرُ
وترى القمرَ الأبديَّ يلوّنه الحبُّ
والنجماتُ ... لآلئُ من حولِه
ترتوي من بحرٍ يصعدُ كي يبلغَ المنتهى
جذعَ زيتونةٍ تتجذّرُ في ظلِّ زنبقةٍ
تسمو فوق جرحِ السنين
ينزعُ الفجرَ من نحرِها
فيضيءُ النهارُ
ويخبو الليلُ
ويندحرُ الإعصار
* * *
٢٥/٦/٠٥

إياد أحمد هاشم

- إياد أحمد هاشم (العراق).
- ولد عام 1962 في محافظة المثنى.
- حاصل على شهادة دبلوم المعهد العالي للاتصالات.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الأدبية والمهرجانات الشعرية المحلية، منها: مهرجان المربد الشعري، ومهرجان الشعراء الشباب، ومهرجانات الجواهري.
- عضو مؤسس لمنتدى الأدباء الشباب، ورئيس فرع محافظة المثنى للاتحاد العام للأدباء في العراق.
- كان من ضمن شعراء العرب الثمانية الذين اختيروا في مسابقة شاعر العرب والتي اشترك فيها أكثر من 1280 شاعرًا.
- حاصل على العشرات من الشهادات التقديرية والدروع.
- دواوينه الشعرية: يا حدود الغريب 2010.
- ممن كتبوا عنه: محمد خضر عريف، ومحمد مصطفى أبوشوارب، وبسام موسى قطوس، ووليد قصاب.
- عنوانه: الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق - محافظة المثنى.



الزمن المقطوع

تعظَّمَ لما خال في حُكْمِهِ لوما
وما هو مَنْ يخشى خصامًا ولا ذمًّا
هو الزمن المُلْقَى على باب عصرِهِ
فلم تَشَأِ الأيامُ إقراضَه يوما
هو الماثلُ المقطوعُ من كل رقعةٍ
وكم أعجز النُّظّام في وصفه نظما
تبرَّأ إعراضًا فكان اعترافه
على نَهَمِ الأضداد في جوفه صوما
فلم تَكَدِ الأقوامُ إحصاءَ قومه
ولم تَجِدِ الأصقاعُ في رَحْلِه قوما
ولم يَكُنِ الساعي إلى قادم الورى
ليكفيه ماضٍ سار في دربه الأعمى
ومن بعده الأقلامُ عرجاءُ صولة
إذا أقسمتْ خانَتْكَ فامتدحتْ عُجْمًا
وإنْ دار منك الكأسُ ألقَتْكَ فارغًا
وإن جُدْتها ريًّا حصدْتَ بها الظَّما
فإن جئْتَهُمْ عدلاً أذلُّوكَ حاكمًا
وإن رُمْتَهم عونًا تولَّيْتَهم خصما
وما فزع المكلوم إلا كَمَنْ رأى
ضمادًا، وبعضُ الجرح أسْمَى إذا يَدْمى
وبين ارتقاء الطير والنجم غايةٌ
وإنْ هبط الإثنان لاختلف المرمَى
فدع غائبًا والعينُ تحملهُ قذى
وما رمتَ من ليلى أجادتْ به سلمى
وَدَعْ قدمًا أبلى بها القيدُ أصبعًا
فكلُّكَ أطرافٌ وللقيد من نَمَّا
تبرأتَ من خيلٍ عِتاقٍ تجرُّها
إلى النصر جَرًّا لست مهتديًا نجما
وبينا سروجُ الأقربين تعذَّرتْ
وعُدْتَ وحيدًا تركب الذل والضيما
أزِحْ عنك فتحًا أوهموك بفتْحِهِ
تناديهم صمًّا وتندبهم بُكْما
تجرِّدهم يوم اللقاء فلم تجدْ
سوى مقبضٍ أوحَى لحامله هَزْما

أمرْتَ بقاياهم فما نلت منهمُ
على الجمر إلا مُضرِمًا أيقظ الظلما
وما أنت من ألقى إلى السلم رايةً
لتكفيهم أمرًا أضلوا به دومًا
****

من قصيدة: قاب قوسين

عِمْتَ فجرًا وأيُّكم زار فجرا
نَثُّك الخمرُ أم تعتَّقْتَ خمرا
أيُّ خدينٍ قد أقَمْتَ سراجًا
فوقهنَّ العيون يطلبْنَ سِتْرا
حين أذكيتَ جمرة العشق والشو
قِ تبرًا عن نُضرتي من تَبَرًّا
ما لحالي وأنت تسلب مني
قلب طفلٍ فإن تعطَّلتُ أسْرَى
أو قبلْتُ الهوانَ قدَّ ثيابي
لعناقٍ ولست أخفيك سرًّا
أَفْتِنِي فالجمال بعضُ سؤالي
وعزاء الجواب أنَّكَ أدرى
شَفَتان استقلَّتا مَجْمَر اللَّثْ
مِ رويدًا تحدِّثانك دهرا
والروابي فُوَيق صدرك أضحت
كالمويجات والسُّوَيْقات جسرا
لا تلُمْني إذا عبَرْتُ سريعًا
ظمأ العيس إن تنامى أضرا
لي من الوجد كالصحارى إذا ما
جاسَها الماء خزَّنَتْهُ لتَثْرى
أم ترى النجم يستبيح سمائي
أطلِقِ العينَ قد تراني بدرا
فُضَّ ما في الأكواب إن لساني
يلعق النار لو تخفيت جمرًا
رَقَّ ما فيك إنَّ شهقةَ روضي
أمطَرَتْها جَنْباك بالوجْد مَطْرا
ضفَّتان اسْتَدَقَّ بينهما النهْ
رُ ليروي ترائبًا حيث مرَّا
****

من قصيدة: رأس الرمح

أدِرْها زعافًا وامتشِقْ سيفها حربا
وسُقْها فصيلاً تأْمَنُ الذئبَ والدربا
أزل عَنْكَها من غيمة الصيف ممطرًا
فإن أمَرَتْ كفَّاك أمطَرْتَها غَضْبا
ودَعْها بغاث الطير ما اصطفَّ ريشُها
فما بلغتْ للصقر حدًّا ولا صَوْبا
كأنَّكَ منها منزل الدرِّ للحصى
وليس لما ساويت، وصْلاً ولا قُرْبى
تولَّيْتَ عمَّنْ قال إنَّ بك الأذى
وأصْلَحْتَ ما أصلحْتَ لم تَقْرَبِ الجَرْبا
أسالتْ بك الوديان أمرًا مقدَّرًا؟
فمَنْ ذا الذي أبلَى بساحتها ضَرْبا
سقَيْتَ الذي نادمتَ من خير مِعْصَرٍ
فنَمَّ بها جهرًا وأنكَرها صَبًّا
تُشيِّد محرابَ الحقيقةِ قائلاً
ودونك مَنْ شادوا ومن نَطَقوا كذْبا
أتُعْليهُمُ؟ والأرض تُنْكِر سَيْرَهُم
رَدَدْتَ لها الحسنى وردُّوا لها سبًّا
أجزْتَ لها أن تركبَ الدهرَ قصةً
تَساقَطَ منها الكيلُ واضطربتْ جَنْبا
****

إياد أحمد هاشم

إيمان عبدالهادي

- إيمان محمد عبدالهادي (الأردن).
- ولدت عام 1982م في عمّان.
- تلقت تعليمها قبل الجامعي بمدارس عمّان، وحصلت على الثانوية العامة 1999، ثم حصلت على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الهاشمية 2004، ومن الجامعة الهاشمية حصلت على درجة الماجستير في الأدب والنقد 2008 - وتعد أطروحتها للدكتوراه بجامعة اليرموك.
- مارست العمل وهي طالبة، ولا تزال: مشرفة بمكتبة عمان الكبرى، ومعدة برامج إذاعية ثقافية وترفيهية، ومشرفة ببيت الشعر الأردني، ومقدمة برامج.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، ورابطة الأدب الإسلامي.
- لها نشاط إبداعي في الرواية والنقد الأدبي، والقصة القصيرة، ونالت عدة جوائز في هذا المضمار.
- نوّه عن شعرها: عزمي خميس بمجلة أقلام جديدة، وأماني سليمان بمجلة تايكي.

- عنوانها: 950 - 411 - عمان.
- بريدها الإلكتروني: Eman_al_jafary82@yahoo.com.



من قصيدة: أنا عتمتي

أنا عَتْمَتي..
فأضِئْني بمحْض التفاتكَ
أو فأضئنني بمحض انشغالكْ

ضريرٌ، وينقصني من بصيرتك الأُخرويةِ
ما أستعين به في المسالكْ
وأعرف أني فقيرٌ
لأنْ تحتويني إلى جنب قلبكَ
أعرف ذلك، أعرف ذلك
وأعلم أن القصيدةَ
أبعدُ من وُجهةِ الصبحِ؛
والصبحُ في محجريكَ
(بما يَلزَمان ولا يَلزِمان)
طويلٌ وحالكْ

أقول لخدِّكَ ما قالهُ الصبح للَّيل
حين تَبدّى بياضُ المحجَّةِ
في وشْم خالكْ:
أعِرْني إذن شامةً في القصيدةِ تمشي إليها شموسُ
انسدالِكْ
أعِرْني لجامَ الجديلةِ
كم (تَتَرِيٍّ) تؤوب إلى ساعديه الممالكْ

أنا عَتْمتي،،،
وضريرٌ
وأعرفُ أنَّ عيوني التي أبصرتْكَ
هي الآنَ مُلْكي
ولا أستطيعُ لأبكي
ولا أستطيعُ (بلا محجريكَ)
وبِتْنا نجفُّ وشيكًا من الدمع
في حضن شالِكْ

فقيرٌ
وصبحك - هذا الذي لا يطلُّ -

كجوهرةٍ في يقين احتمالكْ

أمِنْ أجل ذلك صيَّرْتَني
شمعةً في طريق السُّدَى
لا تضيء المدى
لا تضيء على هودجٍ في جمالك
أمِنْ أجل ذلك؟

☆☆☆☆

فَأَلقِ رِحالكَ هذا (صُواعُ العزيز)
وضعتُ أنا سِرَّه في رحالكْ
وأرهَقَني أن تعود إليَّ
وكم قد رهقتُ بغيبةِ روحك
أين سأذهبُ؟
أين سأذهبُ؟
في كل حتفٍ أنا رهنُ (حالِك)

وأنت تُضيءُ بإحدى وعشرينَ نجمةَ عشقٍ
فما ضرَّ لو عشرةٌ من كواكب قلبي
وقلبيَ
حامتْ هنالك

ولستُ أرى في القصيدة نفسي
وتخذلني اللغةُ المنتقاةُ
وتخذلني الفكرةُ المشتهاةُ
ويخذلني مطرٌ في احتفالكْ

كأني أراودُ عنك السنين
كأني هرمتُ
وبتُّ قصيًا إذن عن نوالِكْ

فَدُلَّ الطريقَ؛
فقد خُلِقَ السيرُ حتى تَضِلَّ الغزالةُ عن وصفها
ويَضِلّ الشتاء سحابَ انثيالكْ

وأعرف كيف تضل السحابة أيضًا
وأعرف كم يَسكَرُ المطر الموسميُّ
إذا انكسر القزح المعجميُّ

وكيف يصلِّي التهجدَ حلمٌ
على ثُلثٍ من أخير ظِلالِكْ

(ولست أوَّلَ نصِّك، لست أوَّل نصِّي)!
فقد تاه ظبيٌ على النصِّ – في موعد الرقص
ظبيٌ أنيقُ الأنوثةِ – في القالب الجصّ
قد تاه ظبيٌ من النَّقص
في أحجيات اكتمالِكْ

نسير حفاةً كما قد بَرانا من الشوقِ
موتُ اليقين، وشكُّ الحياةِ
وفي كل وادٍ
إذا ما دَعَتْك – من الشوك – جذوةُ نارٍ
لخلْعِ نعالكْ
دعوتُكَ ألاَّ تطيل بوادي الغَضَا
فإني على رأس حربةِ هذي الجبالِ
أعيش بوخْزِ نصالكْ

فقل لي على أي جنبٍ
على أي جنبٍ.. ينام المحبونَ
حتى أقومَ من الليل في قِبلةٍ من ضلالِكْ

****

إيمان عبدالهادي

أيمن العتوم

■ د. أيمن علي حسين العتوم (الأردن).

■ ولد عام 1972 في سوف - جرش بالأردن.

■ حصل على شهادة الثانوية الفرع العلمي من إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم حصل على بكالوريوس هندسة مدنية من جامعة العلوم والتكنولوجيا عام 1997، كما حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة اليرموك عام 1999، ثم ماجستير في اللغة العربية من الجامعة الأردنية عام 2004، فالدكتوراه من الجامعة نفسها عام 2007.

■ عمل مهندسًا تنفيذيًا في مواقع إنشائية بين عامي 1997 و 1998، ثم عمل مدرسًا للغة العربية في مدارس الرضوان ثم في أكاديمية عمان بالأردن منذ عام 2002.

■ عضو نقابة المهندسين الأردنيين منذ عام 1997، وعضو هيئة تأسيسية لجمعية «الأدباء المهندسون» المنبثقة عن نقابة المهندسين الأردنيين.

■ شارك في عدد كبير من الأمسيات والندوات والمهرجانات الشعرية المحلية والعربية.

■ نشر شعره في الصحف والمجلات الأردنية ومنها: الرأي، والدستور والعرب اليوم، واليرموك، وأوراق، والشراع.

■ دواوينه الشعرية: صدر له ديوان «خذني إلى المسجد الأقصى» وعلى الموقع الإلكتروني للشاعر: الزنابق - الشقائق - بوارق الفجر - البيارق - المشارق.

■ العنوان: عمان - مقابل الجامعة الأردنية - الأردن.



مرابع الأحباب

صبح كـهـذا الـلـيـل لـيـس يَـبـينُ
وتـــوجّـــعٌ، وتـــفـــجّـــع، وحــنــيـنُ
سنـوات عـمـري فـي الـضـنـا أنفقْتُها
فـــالـــذاهـــبـــات كـــأنـــهـــا تـــســعــين
فـلـربـمـا أدركـــتُ ذات حـقـيـقـةٍ
أنـــي ســـرابٌ والـحـيـــاة جـنـون
وبـــأن نـــار الـحـــب بـين جـوانـحـي
مـن تحتـهـا وقْـــدُ الـقِـلـى مـدفـون
ضـخْـلٌ بـكـل مـنـابـعـي خـاو بـكلْ
ـلِ عـواطـفـي، وأنـا ... أنـا المحـزون
قـتـلـتْ فـــؤادي مـنـك لمعـةُ دمـعـةٍ
قـطَـرتْ فـيـا طـهـرًا حَـوَتْـه عـيـون
يـا حـلـوتـي.. يـا مـن أمـوت ضـراعةً
ألاّ تـــكـــون نـــهـــايـــتـــي وتـــكـــون
لـيـلٌ، وبُـعـدٌ، واغـتـراب أحـبـةٍ
وجـــداول مـــهـــجـــورةٌ، وســـجـــون
وعـلـى امـتـداد الأفـق بـرقُ حـبـيـبةٍ
لـمـعـتْ فـضـاء الـمـظـلـمُ الـمـكـنـون
أيـعـاتـبـونـك أنـنـي مـتـعـلـثـمٌ
وبـــأن حـبـك كـلـه سـيـهـون؟!
مـا عـوتـب الـطـيـر الجـريـح إذا اكـتـفَى
بـالـصـمـت وهـــو مـعـذبٌ مـطـعـون
فـأنـا ومـنـذ الـبـدء فـي درب الـهـوى
قـد أُسـكِـنَـتْ فـي حـلـقـيَ الـسـكـين
أيـعـاتـبـونـك؟! والـعـتـاب هـوايـةٌ
مـا أهْـون الـتـجـريـح يـا مـسـكـين
أرأيـتِ كـم غـصـنًـا ذوى فـي مـهـجـتـي؟!
مـع أن دمـعـي فـي الـعـيـون هـتـون
ومـرابـع الأحـبـاب صـارت بـلـقـعًـا
فـكـأنـمـا قـد جـاءهـا الـطـاعـون
فـإذا لـثـغـتُ ألـيـس (مـوسـى) ألـثـغًـا؟!
ولـقـد عـيـيـتُ فـلـيـتـنـي (هـــارون)
الـحـب بـعـثـرنـي، وبـعـثـر أحـرفـي
و(الـضـمُّ) حـلَّ مـحـلَّـه (الـتـسـكـين)

أرأيــت زنـبـقـةً تـخـبئ عـطرهـا
أم هـل يَـضِـنُّ بـفَـوْحـه الـنـسريـن؟
لــو تـفـعـل الأزهـــار هـــذا مـــرةً
سـيـكـون كــلُّ شـهـورهـا كـانـون
فـتـحـسَّـسي خَـدَر الـعـطـاء فـربـمـا
لـن يُـطـلِـعَ الــوردَ الـبـخـيـلَ الـطـين
كوني امتلائي من خَوائي واحذري
أن تـقـتـلـي الأشـــواق وهْـــي جـنـين
أنـا لـست أنـسى رغـم ضـعـف تذكُّري
أنـــي أحـبـك أنـــت يـــا مـيـسـون

****

من قصيدة: لك الذكرى

.. وذكـراكِ لـيلٌ يلهب الشوق والفكرا
ويـقـتـل آمـــالاً شـقِـيـتُ بـهـا عـمـرا
وذكـــراك أطـيـافٌ مــن الـسـعـد زارنــي
وأشـبـاح هــمٍّ تـبـعـث الـخـوف والـذعـرا
وذكـــراك أشـــواق أخـــاف ادِّكـارهـا
فـفـيـها أُوارٌ ثـائـرٌ يـلـهـب الـصـخـرا
وذكـــــراك بــحــر لا ســـواحـل دونـه
وكـم قَـتَـل الإبـحـارُ مَـن جـهـل الـبـحـرا!
وذكـــراك شـمـس قـد يـجـيء غـيـابـهـا
ولـكـنـهـا تُـغـتـالُ إن طـلـعـتْ فـجـرا
فـكـيف هـروبـي مـنـك يـا نـبـضَ خـافـقـي
وبـي مـنـك مـا لا يـبـرح الـعـقـل والـفـكـرا؟
وكــم حَـمَّـلْـتِـنـي نـحـو روحـك آهــةً
شـربـتُ بـهـا رغـم الـرجـا أدمـعًـا حُـمـرا!
ألـسـتِ فـــؤادي حـين أهـــوى لـقـاءه
وشِـعـري الـذي مـا قـد رأوا مـثـلـه شـعـرا
ومــا نَــفْــعُ حـبـي إن يـكـن لـك خـالـصًـا
فـقـد كـذَّب الـلـقـيـا وقـد صـدَّق الـهـجـرا
أخــاطـئـةٌ؟ والـحــب لـيـس خـطـيـئـةً
ومـــا كــان إجـبـارًا ولا نَـيْـلـه قـسـرا
أغـــادرةٌ؟ بــل أنــت أوفــى حـبـيـبـةٍ
ومـا كـل حــبٍّ يـنـتـهـي، يـنـتـهـي غـدرا
أخـائـفـةٌ؟ والـخـوفُ شــيءٌ مـحـبَّـب
كـلانـا يـخـاف الـغـيـب مـتـخـذًا سِـتْـرا
أعـاشـقـةٌ؟ والـعـشـق أحـلـى هـديـةٍ
كـلانـا يـمـور الـعـشـق فـي قـلـبـه مَـوْرا
ألآثـــمـــةٌ؟ والـــلـــوم بـــعـد تـــوددٍ
وبـعـد اقـتـرابٍ قـد نـصـيِّـره عُـذرا
أصـامـتـةٌ؟ والـصـمـت أجـمـل عـنـدمـا
يـظـل كـلام الـحـب فـي أمـرنـا سـرًّا
هـي الـرمـز لا أنـت الـتـي قـد عـشـقْـتُـهـا
وأي جـمـال فـيـك قـد بـعـث الـسـحـرا؟
ومــا كـنـت لـي لـو كـان حـبـي مـطـهّـراً
وإنــي أَجَــلُّ الـنـاس يـا حـلـوتـي طُـهـرا
فـإنـي أرى فـي الـحـب قـلـبًـا مـزيـفًـا
وإنــي أرى الإيـمــان فـي مـثـلـه كـفـرا
لـقـد مــلأتْ ذكــراك قـلـبـي وخـاطـري
وهــا هـي تـبـدو الـيـوم فـي راحـتـي صـفـرا
غـدًا يـنـتـهـي مــا كــان أمـسِ وتـبـتـدي
دروبٌ تـمـنَّـى أنَّ فـي لـيـلـهـا بـدرا
فـيـا أنـت لـم يـبـرأ فـؤادي مـن الأسـى
وكــلّ جـمـيـلٍ فــي هــواك لـقـد مــرَّا
كـــأن فـــؤادي واحـــةً مـسـتـظـلـةً
وأصـبـح مـن هـجـرانـنـا مـاؤهـا غـورا

****

أيمن العتوم

كيف تركتنا
شعر: د.أيمن العتوم

فتيات شعري : وحدة وشجون
قابلت خمستهن في روض الهوى
قالت صغيرتهن : أنت نسيتنا
قالت مليحتهن : أي مفاتن
قالت رفيقتهن : أية نغمة
قالت لطيفتهن : ذق من حبنا
قالت أميرتهن : كيف تركتنا
فأجبتهن عواطفي مقتولة
وحبيبتي (ميسون) بعثر حبها
فأجبنني : يا غارقا في حبها
فإذا أسيت ، فكلنا رسل الرضا

وكآبة ، وشقاوة ، وظنون
ودمي على أعتابهن سخين
وذكرت ناسية ، وفيك حنين
ألفيتها ، وخنوننا المحزون
أحلى إذا عزف الهوى النسرين
صرفا ، فقيا سره المكنون
وعشقت أخرى أيها المجنون ؟!
وأساي في أحشائي السكين
فكري ، فكلي أدمع وأنين
دمعها ، يحنك مع الزمان يقين
وإذا عشقت ، فكلنا (ميسون)

أيمن بن عبدالقادر كمال

- أيمن بن عبدالقادر بن عبدالحي كمال (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1964م (1384هـ) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- حصل على بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وعلى ماجستير إدارة أعمال (نظم معلومات إدارية) من الجامعة نفسها.
- يعمل محاضرًا بقسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة منذ عام 1409هـ.
- تأثر بأبيه، وأعمامه الأدباء، وبارتباطهم بأجواء مكتبة المعارف بالطائف التي كانت تمثل صالونًا أدبيًا.
- دواوينه الشعرية: الحرائر 2005.
- ممن كتبوا عنه: سبيع حاكمي، وعلي القرني.
- عنوانه: جدة، حي الرحاب، شارع دلة - السعودية.



المليحة في الخمار الأسود

«قل للمليحة في الخمار الأسود»
رفقًا بأنظار البرايا الحُسَّدِ
بالأمس أرعى طفلة عبثت بقَلْـ
ـبِ أبٍ رحيمٍ مشفقٍ متودد
تهفو إليها كل أنسام الصِّبا
شوقًا لفيض حنانها المتوقد
واليوم أُبصِر غادة عبثت بقلـ
ـبِ الصَّبِّ من حُسْنٍ بها متجدد
رحماك، عادتُنا إذا ظمئت بنا
روحٌ وردْنا الماء، لم نتردد
فإذا ظمئنا للبراءة والصِّبا
جئنا وكلٌّ حالمٌ بالمورد
تسقينَ - منا كل كهلٍ راغبٍ
أن يستردَّ بك البراءة - باليد
فيعود صبًا والهًا ما هدَّه
طوقُ المشيب القاصمِ المستعبِد
جاءت هتونُ تقول يا أبتي ألا
تحلو بعينك حشمتي وتخرُّدي؟
أو لم تكن بالأمس تحلم أن ترى
هذا الحجابَ فتزدهي بالمشهد؟
كالدُّرِّ يستره المحارُ، فإن بدا
للناس صار طريدَ كل مبدِّد
إني فتاةٌ قد سلكتُ بفطرتي
دربَ الهُدى، دربَ النبيِّ محمد
أرجو جنانَ الخلد، أطلبها، فما
أرضى سواها إن حلمتُ بسؤدد
الجبهةُ الغرّاء تسجد للذي
فرض الحجابَ على البناتِ الخُرَّد
وأنا أردت بحشمتي ألقى رضا
ربي، فذاك هو النعيمُ السرمدي

يا حسنَها، تزهو بنور حجابِها
فأتت لتُبهجني بقولٍ مُسعِد
لم تدر أن حجابَها في مقلتي
إنذارُ عمرٍ قد تصرَّم من يدي
فغدا المشيبُ كأنه القدرُ الذي
قاومتُه، فأتى قُبَيلَ الموعد
كبُرتْ هتونُ، وما علمتُ بأن في
يومي أرى ما كان في حُلم الغد
وأتت تبشِّرني المليحةُ أنها
قتلتْ شبابي بالخمارِ الأسود

****

من قصيدة: أنا رحمة الآسي لا حربة الجلاد

وحدي هنا باك على أمجادي
جاث بمضمار السباق جوادي
صارت ذرا الأمجاد تجهلني، وكم
لبستْ سوار العز في ميلادي
سيفي وأقلامي وبوح دفاتري
يشْكون من ترنيمة الأصفاد
ما عاد لي ذِكرٌ بأقسام العُلا
والعلم بين صحائف الأمجاد
كنتُ العمادَ بخيمة العلم التي
عزَّت دهورًا في حمى أوتادي
حتى بنيتُ بقمة الأمجاد ما
حلُمتْ به أممُ لنَيل مُرادي
أممٌ تسود بعلمها، فإذا اكتفتْ
بالجهل صارت سلعةَ الأوغاد
وأنا غدوتُ طريدة الباغين، لا
أرجو عزاء بنيَّ أو أحفادي

☆☆☆☆

مَن أوْهمَ الباغين أن حمائمي
لبستْ ثيابَ البغي والإلحاد؟
فغدتْ نسورًا، بَيْد أنَّ جناحها
ما رفَّ إلا في رضا حُسَّادي
قتلٌ وتدميرٌ وأنَّة مُثْقلٍ
بالهمِّ يشكو لوعة الأكباد
يتسربلون بخزيهم، حتى إذا
جَنَحَ الظلامُ تسربلوا بسواد
ظنوا الظلام فضيلةً فتحالفوا
ضد السنا والمشعلِ الوقَّاد
جاؤوا إلينا في الظلام، وصوتُهم
صوتُ الذئاب الطامحين لزاد
خَلَّوا سيوفَ العزّ خلف ظهورهم
ترجو التحرر من لَظى الأغماد
وأتَوا بسيف الخزْي يقطر من دمي
ليلًا بدعوى جنةٍ وجهاد

☆☆☆☆

أنا رحمةُ الآسي ملكتُ برحمتي
قلبَ الدُّنا، لا حربة الجلّاد
فَعلامَ يسْلبني الطغاة محاسني
كالحزن يسرق بهجةَ الأعياد؟
وعَلامَ أُسْجَن بين أناتي وما
رَقَص السها إلا على إنشادي؟

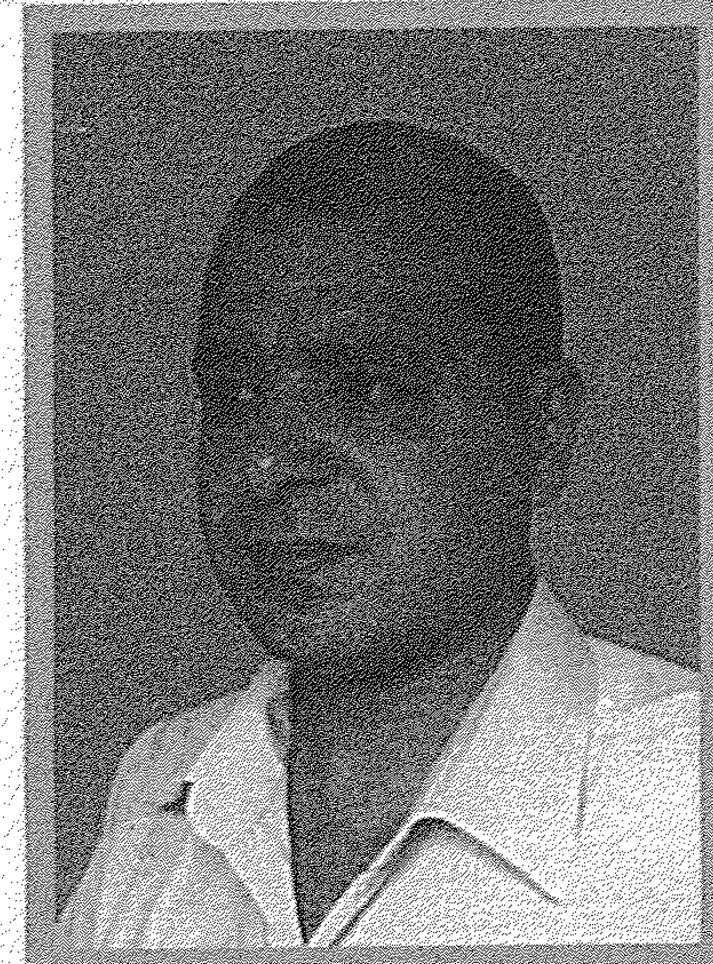
****

أيمن بن عبدالقادر كمال

تزاحم قوم دون أعتاب غايةٍ
عقدتُ لوائي فوقها .. وصروحي
فقلتُ لهم مهلًا أنا الفارس الذي
وقفتُ لغايات الفضائل روحي
إذا كانت العلياءُ غايةَ طامحٍ
فإنَّ ذرى العلياء بدءَ طموحي
أيمن

أيمن متولي

- أيمن محمد أحمد متولي (مصر).
- ولد عام 1970 في المحمودية - محافظة البحيرة.
- لم يكمل تعليمه.
- يعمل رئيسًا للشؤون الثقافية بقصر ثقافة المحمودية.
- دواوينه الشعرية: بقايا شهريار 1999 - خمس دقائق من عمر التاريخ 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحيتان: بروتوكولات شهداء الزيتون 1999، الحلم2001، الفتح 2013.
- نشر شعره في العديد من الجرائد والمجلات الأدبية العربية والمصرية.
- شارك في الكثير من المؤتمرات والندوات والأمسيات الأدبية.
- حصل على المركز الأول في شعر الفصحى 1997، وفي الأغنية الفصيحة 1998، والمركز الأول في مسابقة التأليف المسرحي عام 2000، والمركز الثالث عام 2008.
- كتب عنه كل من: هاني أبو الحسن، وصوفيا عباس، وسيد الإمام.
- عنوانه: محافظة البحيرة - المحمودية - ش عمارة المعلمين.



وكأنه آخر الحب

لِنُنْهِهِ

كل الذي لا ينتهي

وكأنَّ شيئًا - صدِّقيني - لم يكنْ

فإنْ تقابلتِ القلوبُ مع القلوب صدفةً

لا تأبهي

هذا المساءُ لم يكن متواطِئًا حتى النهاية

فحين يخترق الرصاص فضولَ شرطي

يباغت الرحيلْ

ويقتفي تشبث الحياة بالقتيلْ

لا شيء يبقى في انتظار العمر غير

تيهِهِ

☆☆☆☆

فالبعض أبطالٌ مؤقّتونَ عادةً

والحرب..

قد لا تعرفُ الغفرانَ بعد

وتُقْرعُ الطبولُ فوق جماجم الموتى

وتستثير حقد أرملة..

عادت لكي تبيعَ - دون مبرر -

ميراثَ زوجها

وتستفزُّ موتَهُ مجَدَّدا

وبكاء طفلته التي تنام في فراش خادمةٍ

مباحَهْ

ولحظة العناق بينهُ

وبين أنين ذكرياتهِ..

وأنَّهُ

كل اللصوص يفضِّلون بداية متفائلهْ

وهذه الألقابُ كلُّها..

بحاجة لأنْ تكونَ مقنعهْ

فالثائرون دائمًا..

قد يحملون مجد ثورةٍ..

تيبَّستْ أحزانها كوجه دمية..

تَهي

☆☆☆☆

هو مشهدٌ قد لا يليق بنا

حتى بَدَا..

ككاهنٍ يبارك الأحزانَ كل يوم

ويستحلُّ خطيئة الجنود حين يبدأ

الوداعْ

ويرتِّل الظلامُ وِرْدَه المدلَّلَ في انتظارٍ..

حافظه

تثير دهشةً أخرى

هذا أوانُ المستحيل ربما

وربما..

تأتي الرياح مَرَّةً

بما السفينُ تشتهي

☆☆☆☆

لا تلعبي بالنفط والكبريت ثانية

فالنارُ قد لا تخطئ الحطبْ

وتستبيح هزيمة..

لا تشبه العصيانَ أحيانا

وتبدِّد اليقينَ دون هوية

وتدور بين الظنِّ واجتياحٍ قاتل

لهي

- وكأنها هي الطريقةُ الوحيدةُ للبقاء حيًا -

وكأن هذا آخر الحب..

فالخوف يفترض الحقيقة..

بين وجه المستحيل

ووجهِهِ

☆☆☆☆

ثَمِلٌ أنا

لكنني..

رغم احتجاج توبتي

جاوزتُ معصيتي بِهِ

وكأنها الأيام تمضي بيننا وحَسْب

فالكل يعرف أنه

حتى وإن طالت به الأيامُ

يومًا منتهي

****

من قصيدة:

نهايات دون جدوى

ومات..

وأغمضت عينيه طفلاً تداعبه..

الذكرياتْ

ولاذ الخلاص بآخر صمتٍ له

يضم النهاية بين صراخ الأحبة

والنائحاتْ

فكلُّ القلوبِ مؤجلةٌ لجنازتها

فلا تغلقِ الباب..

في وجه من جاء يحمل ثورته..

فجأةً

فلا شيءَ يبدو على راحتينا

ولا ناقة الآن للخوف فيه..

ولا أمنياتْ

لنمضي سويا..

بقايا حكايات حبٍّ قديمة

وقلبًا على أول البحر..

يشتاق رائحةَ الليل والأغنياتْ

هو الحزنُ حين يجيءُ المساء

فهذا الذي كان يبني القبور..

تَجاوزَ صمتَ حقيقته

ولم يَبْنِ قبرًا له

وأسْلَمَ معوله توبةً..

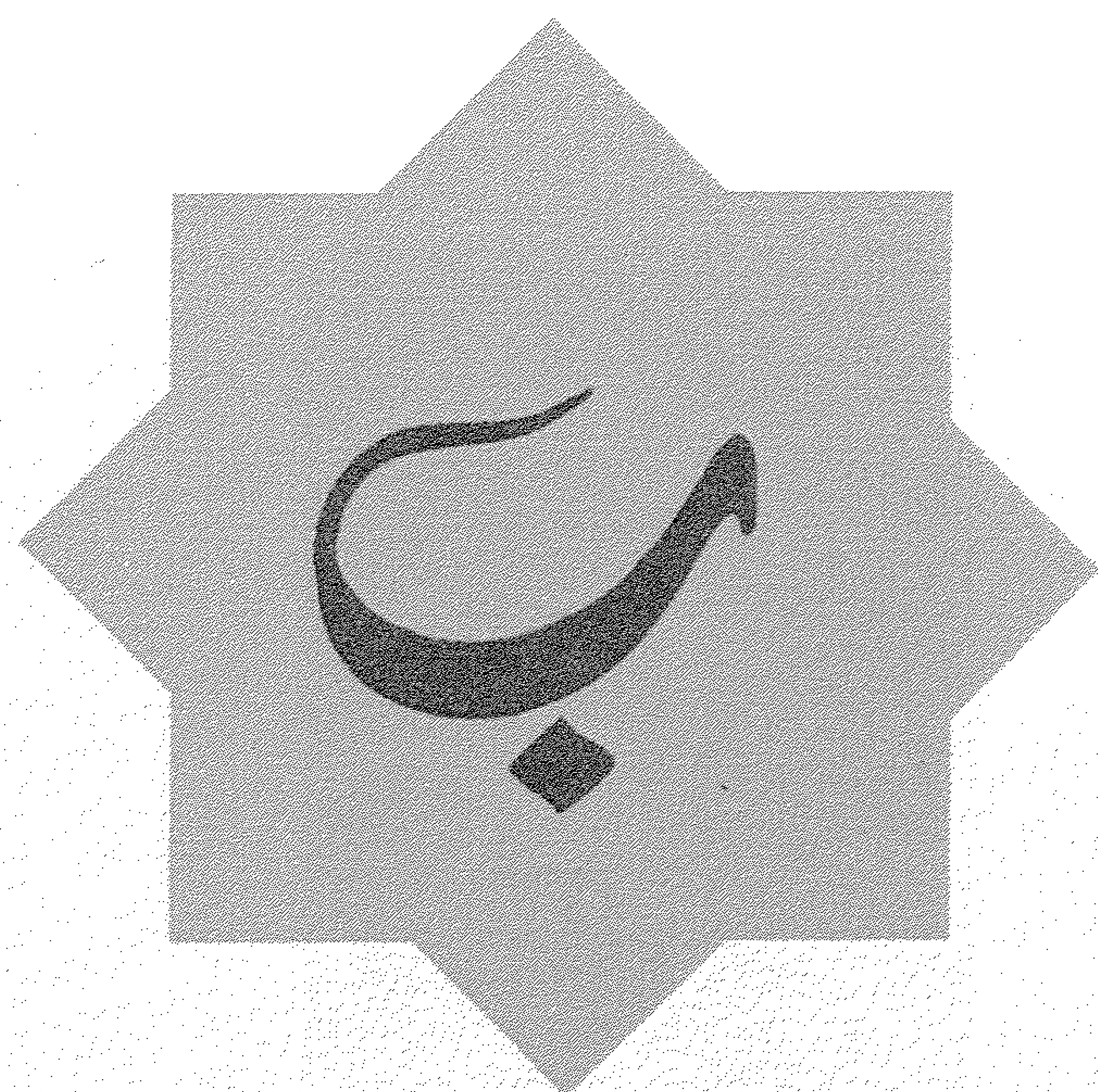
وراء اضطراب الرمال وصمت..

الرفاتْ

****

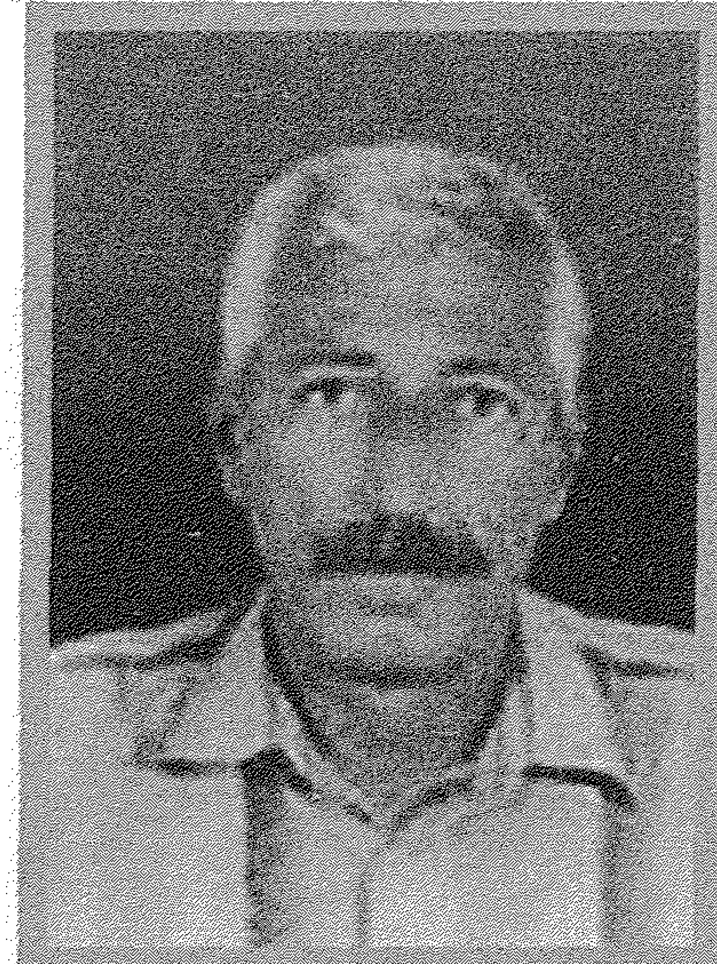
أيمن متولي


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ب

باسل البزراوي

- باسل محمد البزراوي (فلسطين).
- ولد عام 1958 بقرية رابا بجنين - فلسطين.
- درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس جنين، ثم حصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين عام 2005 وعلى ماجستير في اللغة العربية من الجامعة نفسها عام 2008، ثم تفرغ لإنجاز أطروحة الدكتوراه.
- عضو في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- دواوينه الشعرية: أغنيات في الزمن المستعار 1986 - أقول لكم 1992 - نفحات من مرج ابن عامر (مشترك) 1999.
- مؤلفاته: ملامح الغربة والحنين في الشعر الشعبي الفلسطيني 2001 - سميح القاسم دراسة نقدية في القصائد المحذوفة 2008.
- نشر شعره في صحف: القدس، والشعب، والحياة الجديدة، والأيام وغيرها.
- ممن كتبوا عنه: محمد صالح، وحسن الباش.
- عنوانه: كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين.



ترنيمات على أوتار الزمن

فما أقسى النَّوى إن طاف عفوًا
وأردف خلفه عبءَ المساءِ
وما أقسى الحياة بلا معانٍ
ودون رُوائها مُرُّ السقاء
تقول بأن قلبك مستباحٌ
لغانية وروحك للشقاء
وشِعركَ للصبايا الغِيد يهفو
كما يرنو العليل إلى الدواء
ففي ألحاظهِنَّ ترَى المغاني
ترقّ وتستغيث الألفباء
وفي النهدين شاء الله مهدًا
لروحك تستظل بالانتشاء
فهل تشدو لروحك ما أرادت
لك اللغةُ الجميلة من حُداء
وهل يسمو بك الشعر الموشَّى
بأرواح العباد بلا حياء
رأيتُ الشِّعرَ عضَّ بناجذيه
وغضَّنَ حاجبيه على السواء
وأطلَقَ من لسانِكَ وهْجَ نارٍ
ومن عينيكَ سيفَ الاجتراء
تُذيب حروف شعرك كل صوت
فيغرق شانئوك بلا نجاء
ويستلقون في قُعرٍ سحيقٍ
به أذنابهم مثلُ الرشاء
يجوِّد بعضهم شعرًا ويسمو
كثيرٌ منهمُ للاختفاء
ويسْكر بعضهم والبعض يعدو
وراء الزاحفين إلى الوراء
ويشفي مقلتيهِ السود دمعٌ
سَخيٌّ مثل دمع الأولياء
فيبدو آسنًا كدرًا لروحٍ
تكلِّلُها الرصانةُ بالنقاء
وأنتَ نبتَّ في الأهلين سيفًا
تروِّي حدَّه حمرُ الدماء

وتهذي باسمك الشعراء وجْلى
ويَهمي من سحائبك التجائي
فأنت كنسمةٍ والريحُ تزْري
بآلام خوالٍ أو نوائي
وما لوّعتَ أنثى في صباها
وما روَّعت حالية النساء
وما رفعتْ يداك ستارَ نحرٍ
ليبدو الحلم من تحت الرداء
فشِعرك في مرابعنا ورودٌ
تفتّق في الصباح وفي المساء
يزيِّن أرضنا ويفوح منه
عبيرُ الجرح من جرح الوفاء
وأنت على رمال البيد صوت
يناجي الظاعنين من الجواء
لقد حملتْهُم المأساة ليلا
إلى ليل التشتّت والجفاء
وأنتَ تمدُّ في التاريخ جذرًا
لطرفةَ والفرزدقِ والبهاء
تُجلِّل كالسحائب وجهَ ربعٍ
توشِّحُهُ جداولُ من صفاء
فلونُ الربع لونُك دون شكٍّ
ولونك لا يشي لي بالولاء
ولونك جاهليُّ الروح غضٌّ
كلون جدودِنا حمرِ اللواء

****

من قصيدة: كلمات إلى بلادي

بلادي أشعل القلبَ الحنينُ
وأبكتني على حالي السنونُ
أعيش كأنني فيها غريبٌ
ويلهو بالمهانة من يهون
ولدَّ بعينِ مُنبطحٍ أساها
وتحزنني الوكالةُ والشؤون
فمن لون الدماء كسوت حرفي
وشِعري من جدائلها عيون
ومن ألحاظ عينيها عيوني
بكت حتى تقرحت الجفون
ولولا الريحُ أسمعتُ العذارى
قصائد قد يشيب لها الجنين
فلي باع طويل هز عرش الـ
حبيبة فانثنت فيها الغصون
وسال الشِّعر من فمها رضابًا
وأدنَفَ قلبَها الوقْعُ الحنون
ولكنَّ الإباء أبى وقلبي
به جرحُ يعالجه الحنين
أبيت على الطوى ويظل رأسي
مصونًا زانه الشرف المصون
ولست بحاملٍ زقًّا وخمرًا
تهاداه المرابعُ والبطون
ولن أشْري مدى دهري بمال
«وعند جهينة الخبر اليقين»
فإني شاعرٌ قد شاب قلبي
ودونك شعريَ الوَلِه الرصين
وإني مثل «ودّ جحا» أبيٌّ
عصيٌّ ليس تَحنيني القرون
فلن أستجدي الأيام حتى
يضم رفاتيَ اللحدُ الحزين

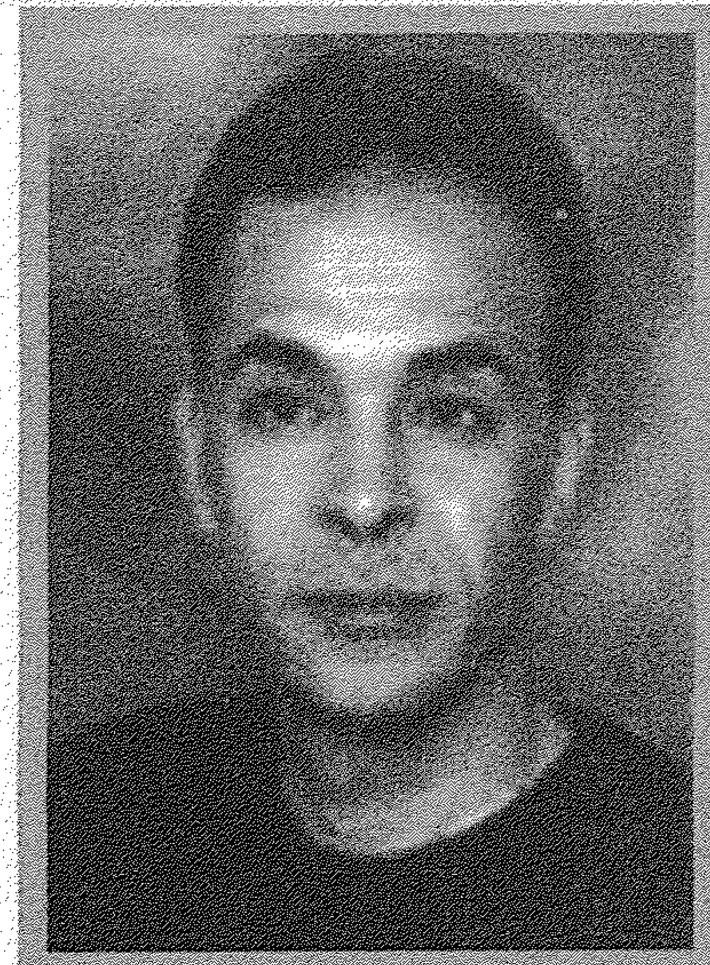
****

باسل البزراوي

كلمات الى بلادي
شعر: باسل البزراوي
بلادي أشعلَ القلبَ الحنينُ
وأبكتني على حالي السنونُ
أعيشُ كأنني فيها غريبٌ
ويلهو بالمهانة من يهونُ
ولدّ بعين منبطح أساها
وتحزنني الوكالةُ والشؤونُ
فمن لون الدماءِ كسوتُ حرفي
وشعري من جدائلها عيونُ
ومن ألحاظ عينيها عيوني

باسم النبريص

- باسم أحمد النبريص (فلسطين).
- ولد عام 1960 في خان يونس - قطاع غزة بفلسطين.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الشيخ جميل بمخيّم خان يونس 1966 - 1971، والمرحلة الإعدادية بمدرسة أحمد عبدالعزيز بالمخيم نفسه 1972 - 1975، والمرحلة الثانوية بمدرسة خان يونس الثانوية للبنين 1976 - 1978، ثم درس علوم الكمبيوتر في جامعة القاهرة وحصل على الليسانس عام 1983.
- متفرغ للعمل الثقافي ومتابعة الأنشطة الثقافية والمشاركة فيها، وشارك في مهرجان لوديف في فرنسا عام 2005.
- دواوينه الشعرية: تأملات الولد الصعلوك 1990 - نظم العقل الخالص 2000 - الأعمال الشعرية 2003 - مقال في معنى الريح 2005 - بهجة اللامسمى 2007 - ليل القصائد الصغيرة 2008.
- مؤلفاته: يوميات الحرب على غزة 2009.
- نشر شعره في العديد من الصحف مثل: أخبار الأدب والفجر الأدبي، والفجر، والأيام، والحياة الجديدة (فلسطين) والسفير، والنهار، وموقع إيلاف الإلكتروني.
- كتب عنه: أحمد دحبور، ناهض الريس، عادل الأسطة، وراسم المدهون، وغيرهم.
- بريد الإلكتروني: basemnabres@hotmail.com.



قصائد صغيرة

تقرير

الصمت: موسيقايْ
وليس فيَّ الآن واحدٌ سوايْ
خلوٌ من الضوضاء ما أسعدني
أنامُ أو أمشي.. على هوايْ!
الليل لي
والكون لي
والله لي
وزهرة السكون هذه جميع مبتغايْ

رفرفة

.. وحتى أنت يا دوريُّ حتى أنتْ!
برفرفةٍ لعوبٍ تربك الذكرى
وتفسد لي بهاءَ الصمت!

تقريظ

خلفتهم ورائي
الشمسَ والجبالَ والحقيقه
وقلت: هم أعدائي
وأنتِ أنتِ وحدك الصديقه
يا أمَّ آلائي
يا العتمة العميقهْ!

نور

لا أشتهي سلافةً من شفتي عذراءْ
بل أشتهي - وتشهد السماء -
سلافةً من ريق عصفورِ
لو نلتُها عرفتُ سر الماء
لو نلتها ملأت الأرض بالنورِ!

ثرثرة

لوكان في فمي اختياري
لاخترت صوت البرقْ
لكن زوجتي وإبنتي وجاري
لكن هذا الشرقْ..

حب

أقول للجندب: يا أخي
ولليمام: يا صديقي
أقول يا ذا النور في السماء
أعطني المزيد
كي أحب كل حجرٍ وكلَّ بشرٍ على طريقي

لوديف

عبرنا كما يعبر العابرون
تاركينَ ظلالَ قصائدنا
برهةً في هوائكْ
وقد كنتِ كالفيلم: سرعانَ ما ينتهي
غير أنا سنبقى نخايل أحلامنا
على أملٍ واهنٍ بلقائك!

صبي

يهرم الليلُ
ليلةً وراء ليلةٍ
وعتمةً وراء عتمه
وأيضًا تهرم الكلمه
وتهرم البلاد والأجسادْ
إلّاك يا قلبي
صباك، ليلةً وراء ليلةٍ، يزدادْ
أبعدتُ سوءَ عالمي عنك
دهنتك بالطيبة والسَّكِينه
كيما تظل مثلما ولدتَ
طيبًا
فقيرًا
إلا من الحب

ليل

يأتي الليل قبل الليل
يأتي عادة من كُوَّة في اللامكان
حين أكون تحت شجيرة الملحِ
أقرأ أو أمزمزُ بعض فاكهةٍ
فأسهو لحظةً أو ساعةً
وإذ بي.. ترتخي العينان!
يأتي الليلُ قبل الليل
يُعرِّشُ فجاةً ظلُّ
وينبُت في المدى أثلٌ
ويأتي الليل

أسى

أسايَ في البلدان
مهما أبدِّلُ الخطا
لا شيءَ يبقى من بيوتها
في قدمي
أسايَ إذ يجيشُ عدمي
كلّما رأيتُ شهقةَ البكاء
ما بين صفحةٍ وسِنِّ قلمي
ما بين عشبةٍ والماء
أساي في الخسرانْ

بهجة

في الأرض ما يُبهجْ
في الأرض ما يفيض عن لباب الشِّعرْ
ليلةً أنام قرب زهرة العوسجْ
أُخرَى على مقربةٍ من نهرْ

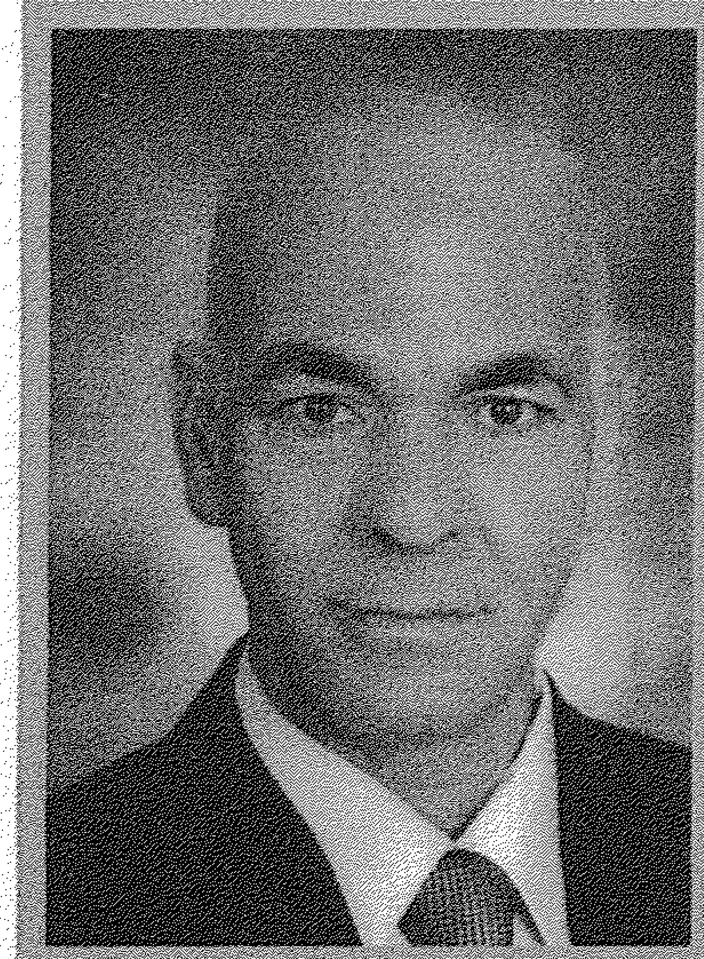
****

باسم النبريص

تقرير
الصمتُ موسيقايْ
وليس في الآن واحدٌ سوايْ
خُلوٌ من الضوضاء ما أسعدني
أنام أو أمشي على هوايْ!
الليل لي
والكون لي
والله لي
وزهرة السكون هذه جميعُ مبتغايْ

برهان غنيم

- برهان علي غنيم (مصر).
- ولد عام 1958 في كوم حمادة، محافظة البحيرة.
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة كفر مجاهد الابتدائية، والإعدادية والثانوية بمدرسة شابور المشتركة، ثم تخرج في كلية التجارة - جامعة طنطا حاصلاً على البكالوريوس في التجارة 1981.
- يعمل كبير محاسبين بشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: ثلاثية السحاب والمطر والريح 2003، وبالعامية له ديوان (الضي الوحداني)، وديوان (الحصان).
- نشرت أعماله في معظم الدوريات المحلية والعربية، فضلًا عن دراسات أدبية ونقدية مهمة.
- رأس تحرير مجلة عروس النيل الصادرة عن نادي أدب كفر الزيات عام 2001.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات والمؤتمرات المحلية.
- عنوانه: مكتب بريد شابور - بحيرة - كفر مجاهد 22814.
- البريد الإلكتروني: borhan_ghoneem@yahoo.



لا تسألوني

لا تسألوني عن بداية قصتي
في حبها أو لحظةِ الميلادِ
جندُ المحبة لاتبيِّن رمْحها
إن أطلقَتْهُ بحرفة الصياد
لا تسألوني كيف تَرسُمُ أضلعي
خطَّ النهاية في سباق جيادي
أو عن جنوني حينما آوي لها
إن تستبدّ مواجعي بسهادي
كالطفل مهما شبَّ يبقى حلْمُهُ
صدرًا يفيض بصَفْوِهِ المعتاد
مثل اللجوء إلى الذوات لأنها
لفْحٌ قديمٌ دبَّ في الأكباد
في النفس تنثر دفئها كعباءةٍ
وتصبُّ فيَّ حلاوة الإنشاد
أو هدْأة النوَّاتِ للعمر الذي
أعوامه انتثرتْ كبعض رماد
لا تطلبوا شمسًا إذا انكشفتْ لنا
نَسفَ اللهيبُ شوامخَ الأطواد
لن تأخذوا مني اعتراف محبةٍ
أخشى عليها نظرةَ الحسَّاد
هي أصل مَنْ زرع المحبةَ واحتوى
ثوراتِ بحْري رغم طول عنادي
حتى ولو نفرتْ من الحب الذي
لن تحتويه قوافلُ الأجناد
هي خيمتي في الحر لا لم تحْصني
فردًا وحيدًا.. لم تَضُق برقادي
لا تسألوني مَنْ تكون لأنها
وصْفُ عسيرُ الحصر والأبعاد

****

رحلة إلى كوكب الفجر

حين ينام الضوء على نافذتي
أنثرُ اسْمَكِ فوق فراشي
يصحبني في ملكوت الليل
يرشُّ على أوردتي ماءَ الصحو يهدهدني:
«هذا ما جهزتُ لأجلكَ
أسدلتُ على ليلتكَ الأهدابَ فنمْ
مسرورَ العينين
وتلك سواقيك أدِرْها
واسْقِ عطشَ الكفين
إليك مواعيدُك في حضرتها
رتِّبْ أوراقَ الليلِ/ نواصيكَ
واشعل فحْمَ أمانيكَ وسرِّج أحصنةَ حواديتكَ
سوف تجيئك في غسق الليل
النيل الآن بكفكَ
وهي تخلَّتْ عنِ نيل بكارتها
فاسألْ ما شئْتَ
وخُطَّ على الجسدِ أخاديدَك
وابدأْ طوفانكَ
وانبئني»
لا شيءَ الآن سوى زهو النورِ وصلصلة القربِ
نسيماتٌ تمتصُّ الذاكرةَ وتمضي
فأعود إلى حيث البدء
وقوفًا في ميدان الروعة يأكلني الحسُّادُ
فبارك طَمْي نضارتها في عشق الماء
تفور ضفافًا من ورد
وتخلِّف ذاكرةً أخرى

****

صمت السواقي

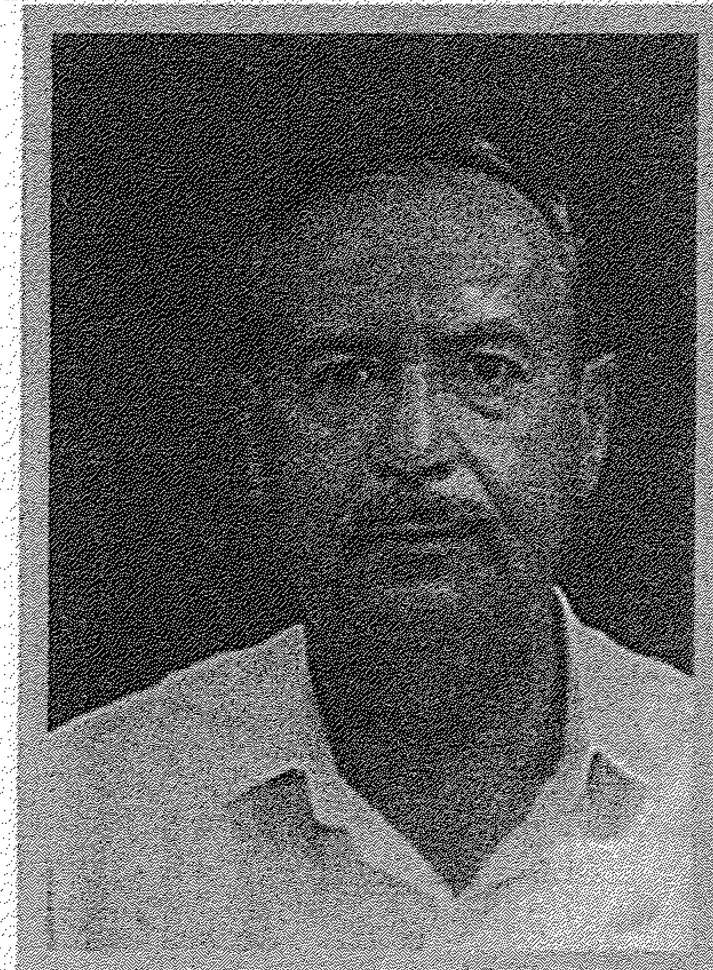
أنصتْ إليَّ لترتوي
وأنا سأنصت لاستكانتك الأثيرهْ
وأردُّ صمتك في الهواءِ
مبادلًا صمتًا بصمتٍ
فالصمت في ما بيننا
هو نصف لغز المشكلهْ
والنصف يكمن في العيون الآفلهْ
أنصت لزقزقة المياه على جدارينا سويا
وبدونما أي اهتمام
أن يكون هذا الماءُ للعطش البهيم
فالماءُ لم يُخلق لنا كي نرتوي
بل نحملهْ
أنصتْ –
مطيعًا دفعة الثور الذي قد سمَّنوه
لكي يحطِّمَ في ثباتٍ واتئادٍ
ما تبقَّى من عظام
تحت سن المقصلهْ
أنصت
فما الإنصات غير السيد الذي
راقت له كل الدموع
ضاءت له كل الشموعْ
لكنه قاد الجميع إلى الخنوعْ
ولا مناص إلى الرجوع لأننا
لم نقرأ الآيات في تحريرنا

****

برهان غنيم

بسّام زكارنة

- بسام مبدّى سلامة (الأردن).
- ولد عام 1935 في دير الغزالة بجنين - فلسطين.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة جنين، والإعدادية والثانوية بالمعهد الديني بالقاهرة، ثم تخرج في كلية الدراسات العربية بجامعة الأزهر الشريف، وحصل على درجة الإجازة العالية تخصص لغة عربية.
- عمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة السلط الثانوية، ودار التوحيد لمدة 13 سنة، ثم عمل مدرسًا بالكلية العلمية الإسلامية بالأردن لمدة سنتين، ثم مدرسًا بكلية المجتمع العربي لمدة خمس سنوات، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية للعمل مدرسًا بمدارس الرياض الأهلية لمدة خمس سنوات، ثم عاد إلى الأردن وعمل محاضرًا غير متفرغ في كلية المجتمع العربي وكلية الخوارزمي لمدة عشر سنوات، ومحاضرًا غير متفرغ بجامعة عمان العربية للدراسات العليا لمدة سنتين.
- عضو عامل برابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- دواوينه الشعرية: همس الغدير ولفح الهجير 2004.
- ممن كتبوا عنه: حسني أدهم جرار.
- عنوانه: 1322 عمان 11910.



تلاعٌ في العلا

بهاتيك الربا أطلقت مهري
يعادي الريح في سهلٍ ووعْرِ
جناحاه الجوى وهوى بلادٍ
يضمُّهما على نارٍ وجمر
تلاعٌ في العلا فيها مِهارٌ
يُجبْنَ الأرض من نجدٍ لغَوْر
ويصهلُ في المِهار صهيلَ حرٍّ
يذكِّره الطِّرادَ عجاجُ كَرّ
سليلُ أصالةٍ وكريمُ نسلٍ
أغرُّ محجَّلٌ ومديدُ صدر
وضافي الذيل أجردُ لا يُدانَى
بعدوٍ أو بكرٍّ أو بِفَرّ
هواي مع المغادر نحو أهلي
أودِّعه ودمعُ العين يجري
ويُغْري بالبكاء نواحُ وُرْقٍ
وحَمْحمةُ الجواد رفيق عمري
وطول البين حتى خلْتُ يومًا
يمرُّ عليَّ فيه مثل دهر
وتحنان الحمائم وهْي تدعو
بأبلغَ ما يعي قلبي وفكري
وخِلٌّ مسعفٌ في حال عسْرٍ
وحبٌّ مؤنسٌ في ظل ستْر
ووجهُ مليحةٍ وقدودُ غِيدٍ
لهنَّ بحسنهنَّ صنيعُ سِحْر
ووسوسةُ الحصا في كف وادٍ
كنجوى عاشِقَيْن بِوردِ شِعْر
ومرْجٌ يُعجِبُ الزُّرّاع منه
حصادٌ غامرٌ وبلاغُ ذخر
وأنسٌ بالإقامة بين أهلٍ
كرامٍ يعرفون جميل بِرّي
وأمنٌ في رقودٍ وانتباهٍ
وعيشٌ ليس فيه خوفُ فقر
ألا لهفي وهَمِّي في ازديادٍ
وعمري في انتقاصٍ مستمر

وبُـعـدي عـن بـلادي رأسُ هـمِّي
ومَـنْـعي قـاصـمٌ عَـضُـدي وظـهـري

قـضـيتُ الـعـمـرَ أبـحـث عـن وفـيٍّ
يـكـون مـعـي بـعـسـرٍ أو بِـيُسـر

وعَـوْنـي فـي الـشـدائـد والـرزايـا
أراه عـلـى المـدى جـبـرًا لـكـسْـر

بـلـوتُ الـنـاسَ مـن قـربٍ وبـعـدٍ
فـكـان وفـيُّـهـم تـبـرًا بـصـخـر

يـذكِّـرنـي الـبـلادَ صـيـاحُ ديـكٍ
مـسـحِّـرِ قـريـتـي وبـشـيـر فـجـر

وقـصْـف الـرعـد يـعـقُـبُـه هـريـرٌ
لـكـلـبٍ مـفْـزَعٍ ومـواء هـرّ

ودمـدمـةُ الـريـاح خـلال شـقٍّ
بـنـافـذةٍ لـنـا وصـهـيـل مُـهْـر

وتـنـقـيـرٌ لـدُوريٍّ ألـيـفٍ
دؤوبِ الـسـعـي مـن سـطـحٍ لِـوَكـر

تـحـط عـلى الـغـصـون، ومـقـلـتـاهـا
تـجـوبـان الـثـرى شـبـرًا بـشـبـر

تـروح وتـغـتـدي فـي كـل حـيٍّ
وتـلـتـقـط الـهـوام وحَـبَّ بُـرّ

فـتـغـدو وهْـي مـن جـوعٍ خِـمـاصٌ
وتـمـسـي وهـي مـفـعـمـة بـوفْـر

وتـمـرح كـلـمـا طَـعِـمـتْ وتـعـنـو
لـمطـعـمـهـا بـعـرفـانٍ وشـكـر

وتـلـهـج بـالـثـنـاء عـلـى رحـيـم
تـكـفَّـل خـلْـقَـه بـعـمـيـم خـيـر

هـتـاف الـطـيـر تـسـبـيـحٌ وحـمـدٌ
لـرب الـخـلـق فـي بَـرٍّ وبـحـر

ألا يـا دارُ مـا عـشـنـا سـنـبـقـى
عـلـى عـهـد الـهـوى وجـمـيـلِ صـبـر

إلـى أن يـنـجـلـي عـنـا ظـلامٌ
أحـاط بـنـا عـلـى قـهْـرٍ وغـدْر

****

من قصيدة: مناجاة حمامة على طريق غار ثور

إنـي أعـادَ لـيَ الـشـجـنْ
رجْـعُ الـهـديـل عـلـى فـنَـنْ

وسـرَى إلـى أذنـي صـدى
شـدْوٍ تـردِّده الـقُـنـن

ورقـاء تـهـتـف بـالـعـلا
ءِ، بـدت تَـلُـوح عـلـى سَـنَـن

قـامـت تـنـادي بـالـقِـفـا
رِ، عـسـى تُـجـاوبـهـا الـوُكَـن

تـسـتـنـهـض الـربـع الـخـلِـيْ
يَ بـآسـرٍ مـنـهـا أغَـن

مـا أعـذب الـلـحـن الـشـجِـيْ
ـيَ يُـذيـعـه طـيـرٌ حـسـن

أسَـرَتْ فـؤادي بـالـشـجـا
فـالـقـلـب مِـتـبـاعُ الـشـجـن

تـمـسـي وتـصـبـح قـد خـلا
إلا مـن الـنَّـوح الـسَّـكـن

أجْـلَـى الـصـوادحَ قـبـلـهـا
عـن قـفـرهـا الـعـيـشُ الـخـشِـن

وكـأنـهـا فـي قـفـرهـا
ثـكـلـى تـنـوح عـلـى الـدِّمَـن

فـوقـفـتُ يُـطـربـنـي الـشـجـا
إن الـشَّـجـا سـلـوى الـفَـطِـن

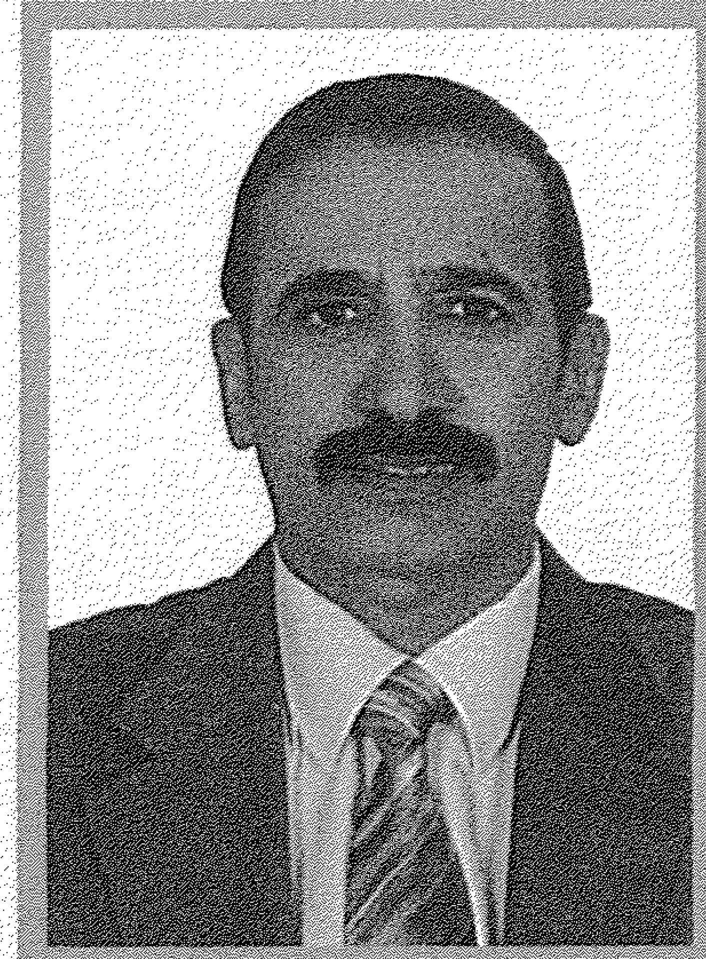
وكـذا الـغـريـب يـهـيـجُـهُ
عـنـد الـذهـول لُـغَـى الـحَـزَن

****

بسام زكارنة

بسام قطوس

- الدكتور بسام موسى عبدالرحمن قطوس (الأردن).
- ولد عام 1956 في عرابة - فلسطين.
- أتم تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس قريته عرابة.
- حاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث، الجامعة الأردنية 1988.
- عمل أستاذًا مساعدًا فأستاذًا في جامعة اليرموك 1988 - 1997، ثم رئيسًا لقسم اللغة العربية بجامعة الكويت 2002 - 2004.
- عضو أكاديمية أكسفورد للدراسات العالية، ورابطة الكتّاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب - دمشق، ورئيس لجنة تأليف سلسلة مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت (2004 - 2005).
- مؤلفاته: استراتيجيات القراءة: التأصيل والإجراء النقدي ط1 1998 ط2 2005، سيمياء العنوان: قراءة في المنجز الشعري والمتخيّل السردي 2000، مقاربات نصية في الأدب الفلسطيني الحديث 2002، تمنُّع النص متعة التلقي: قراءة ما فوق النص 2002، وغيرها.
- حاصل على جائزة عبدالعزيز سعود البابطين / جائزة الإبداع النقدي عام 2006 في دورة باريس.
- عنوانه: الأردن - الجاردن قرب وزارة الثقافة الأردنية.



لي في العراق

لي في العراقِ عراق الخيرِ صولاتُ
لها حنوٌّ بقلبي واشتياقاتُ
ولي إذا جَنَّ ليلُ الشوقِ أفئدةٌ
صوبَ العراقِ أذابتْها جراحات
ذرْني أهيمُ بذكرى كم تُطوّقني
لها وميضٌ بقلبي واشتعالات
ذرْني أناجي الهوى في سوح مَكنَزِهِ
فكم تطيبُ على البُعدِ المناجاة
ذرْني أناغي الأُلى في القلب ما برحوا
فقد تُسرِّي عن الطفلِ المناغاة
فما لبغدادَ لا ذابتْ حشاشتُها
لم يَبقَ فيها من الآهاتِ آهات
وما لدجلةَ يجري في عروقِ دَمي
وفي ضميريَ من نجواهُ أنّات
يا بنَ الفراتينِ يا عبّاسُ معذرةً
إذا تُقَصِّرُ في شعري المحاكاة
كُنّا «فرادى» وما هانت «عزيمتُنا»
واليوم سيلُ غثاءُ السَّيلِ أشتات
لا تحسبنَّ أُهيلَ الحيِّ مُذ رُزقوا
أحياءَ لكنّهم واللهِ أموات
مَنْ ذا تنادي ولا أحياءَ ترمقهم
هيهاتَ تُدرِكُ ما ناديتِ (هيهات)
أحياءُ هانتْ على الدنيا نفوسُهمُ
يا ليتَ منذ ضياعِ القدسِ قد ماتوا
بنتَ الفُراتِ ألا صبرًا على فَرَجٍ
فسوفَ يولدُ من موتٍ فُراتات
وسوف يؤذنُ هذا الليلُ عن فَلَقٍ
وسوف تُحفَرُ بعدَ «اللاء» لاءات

إنْ يمحُ ليلُ ضياءَ الصُّبحِ عن سَفَهٍ

فالمحوُ في عُرفِ أهلِ العشقِ إثبات

****

محـــو

علـى أحـــداقِ أرصـفــةِ المـنافي

وفــي أعــمــاقِ أفــئــدةِ الـفـيافي

أقـمْـتَ وقـد سَـكِـرْتَ بـفـيض حبٍّ

لـوصـل الحــقِّ مــن قـلــبٍ رعـافـي

ألـسْــتَ بــآدمَ المــسـكـونِ حـزنًـا

عـلـى فـردوسـهِ حَــدَّ الـشـغـافِ

يـصـعِّـدُ مـن نـشـيـج الـقـلـب شـوقًـا

تـعـلَّـلـقَ بـالمـشـوقِ فـلا يُـجـافـي

لـيـمـحـوَ آيــةَ الـلَّـيـل المـسجَّى

ويُـثْـبِـتَ آيَــةَ الـصُّـبـحِ المـوافـي

فَـمَـحْـوُ المحــوِ إثـبــاتٌ ونُـطـق

وجـنـحُ الـطَّـيْـرِ تـدعـمـه الخـوافـي

****

هاجس

قلبي يــردِّد فـي خُـفـوتٍ هـاجَـسَـهْ

أنْ سـوف تـذبـحُـهُ الـعـيونُ الـنَّاعِـسَـهْ

يـا وَيْـلَـهُـمُ والـلَّـيـلُ يـنـشُـرُ صَـمْـتَـهُ

غـدرًا شـفـيفًا عـمَّ ظَـهْـرَ الـيـابِـسـه

حـاكـوا مـن الـغَـدْرِ المبطَّنِ أقْـمُـصًـا

وتـسـربـلـوهـا فــي قـــدودٍ مـائِـسـه

زحـفَ الجـفـافُ عـلى شغاف قلوبهمْ

فَنَمَتْ صحارى في القلوبِ اليائِسه

غـابـت مــن الأفْــقِ الـبـديـعِ سَـحـابـةٌ

والخِـصْـبُ أهـدَى لـلـبـوارِ مـوارسـه

جَـمَّـتْ عـنـاقـيـدُ الـثِّـمـارِ، وأطْـلَـعَـتْ

مــن كـلِّ لــونٍ تـرتـجـيـهِ دسـائِـسـه

****

جمعة الانتصار

هـنـيـئًـا لمـصـرَ هـنـيـئًـا لَـهـا انْـ

ـتِـصـارًا يـكـافـئ أفـعـالَـهـا

وشـكـرًا لـشـعـبٍ أرادَ الحـيـاةَ

فـعُـمِّـدَ بـالمـوتِ كُـرمَـى لـهـا

وشـكـرًا لأمٍّ وفَــتْ وعـدَهـا

فـزفَّـتْ إلـى الـنـصـرِ أبـطـالَـهـا

وكـادت جـبـالٌ رواسٍ تمـيـدُ

(وزلـزلـتِ الأرضُ زِلـزالَـهـا)

لأمِّ الـشـهـيـدِ وأمِّ الـفـقـيـدِ

بـأن إلـهـك أوحَـى لـهـا

تُـهَـدهِـدُ بـالمـهـدِ أطـفـالَـهـا

وتـقـذف فـي الـيَـمِّ أحـمـالَـهـا

وتـزرع فـي الأرضِ أجـيـالَـهـا

تُـطـوِّلُ بـالمـوتِ آجـالَـهـا

تُـعَـمِّـد بـالمـوتِ هـامـاتِـهـم

تُـتـوِّجُ بـالـنـصـرِ آمـالـهـا

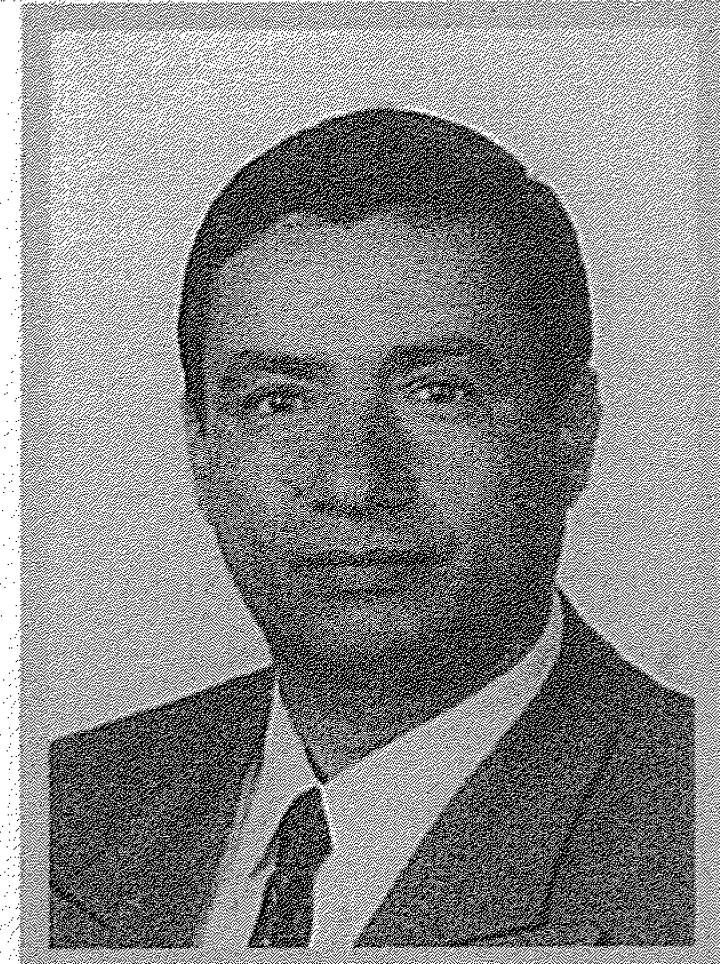
****

بسام قطوس

محـو
على أحداقِ أرصفةِ المنافي
وفي أعماقِ أفئدةِ الفيافي
أقمْتَ وقد سَكِرْتَ بفيض حبٍّ
لوصل الحقِّ من قلبٍ رعافي
ألسْتَ بآدمَ المسكونِ حزنًا
على فردوسهِ حَدَّ الشغافِ
يصعِّدُ من نشيج القلب شوقًا
تعلَّقَ بالمشوقِ فلا يُجافي
ليمحوَ آيةَ اللَّيل المسجَّى
ويُثْبِتَ آيَةَ الصُّبحِ الموافي
فَمَحْوُ المحوِ إثباتٌ ونُطق
وجنحُ الطَّيْرِ تدعمه الخوافي
شعر بسام قطوس
الكويت

بسيم عبدالعظيم عبدالقادر

- الدكتور بسيم عبدالعظيم عبدالقادر إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1959 في محافظة القليوبية.
- حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة المنوفية، ثم على الليسانس في اللغة العربية من جامعة عين شمس، ومن الجامعة الأخيرة حصل على الماجستير والدكتوراه.
- عمل معيدًا بجامعة المنوفية ثم مدرسًا مساعدًا بكلية الآداب، فمدرسًا فيها ثم انتقل إلى السعودية أستاذًا مساعدًا للأدب والنقد بكلية التربية للبنات بالأحساء ثم بكلية الآداب - جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- عضو اتحاد الكتاب بمصر، ورابطة الأدب الإسلامي، وأكاديمية الدراسات الأيبيرية العربية بلشبونة، وغيرها كثير.
- كتب وحرر في الصحف والمجلات المصرية والسعودية.
- أسس النادي الأدبي بكلية التربية للبنات بالأحساء، كما شارك في عدد من المؤتمرات والندوات الثقافية المصرية والسعودية.
- دواوينه الشعرية: هموم وأشجان 2004، لو تطلبين العمر 2011.
- مؤلفاته: شعر الأسر والسجن في الأندلس، دراسة في مصادر الأدب الأندلسي 1995، دراسات في الأدب النسائي (بالاشتراك) 2004، في النقد التطبيقي 2005، بحوث ودراسات أدبية 2012، فاروق شوشة شاعرًا 2011، مكة المكرمة في رؤية أحمد المبارك ومحسن باروم 2005، اللغة العربية نصوص تطبيقية.
- كتب عنه: عبدالله الشباط، خليل الفزيع، سعد البوادري، عبدالله القنبر، فاتن حجازي.
- عنوانه: المنوفية - شبين الكوم - ش صبري أبوعلم - برج الزهراء - المهندسين - حي بشاير الخير - شقة 46.



من قصيدة: يا ليلة العيد

يا ليلةَ العيد أين الأهلُ والدارُ
يا ليتهمْ معنا للبيت عُمَّار
يا ليتهم معنا نحظَى بصحبتهم
في حضرة المصطفى إذ نحن زُوَّار
لم نَنْسَهم بالدُّعا في المسجدين وفي
شهر الصيام، ففي البيتين أنوار
وفي الصيام دعاء العبد يَقْبَلُه
ربٌّ كريمٌ له في الصوم أسرار
نرجو تَفضُّلَه بالعتْق في كرم
عنا وعنكم، فلا تَمسَسْكم النار
أنتم أحبَّتُنا يا طِيب معدنكم
من حبنا لكم أهل الهوى غاروا
وكيف لا وصميم القلب منزلكم
لولا محبتُكمْ لم تَعْمَرُ الدار
يا رب باركْ لنا فيكم وفي وطنٍ
يهفو فؤادي له والعقل يحتار
لولا مشقَّةُ عيشٍ فيه ما نزحتْ
منه العقولُ، ولا للأصعبِ اختاروا
لله هجرتُنا في الأرض واسعةٍ
نرجو رضاه، فهل في هَجْرنا عار
ما دام في موطني قومٌ له حكموا
إنَّا إلى ربنا منهم لفُرَّار
يا رب هَيِّئْ لنا من أمرنا رَشَداً
واهْدِ العُصاةَ ومَنْ في موطني جاروا
وهَبْ لنا رحمةً في هذه ولهم
يا رب إنك وهَّابٌ وغفَّار
واحقنْ دماءً جرتْ من أمتي هدرًا
في كل فجٍّ دماءُ القوم أنهار
أين الأُلى رَكَزوا أعلام عزتنا
في الخافقين، وجند الله كرَّار
هذا صلاحٌ وذا سيفُ العُلا قُطُزٌ
بل أين خالدُ سيفُ الله بَتَّار
أين الرشيدُ ومأمونٌ ومعتصمٌ
أين الخلائف مَنْ للعِرْض قد ثاروا

وأيـن مـن هَـدَمـوا الأصـنـام فـي ثقةٍ
من عزهـم دخلتْ في الـديـن أمصار
وأيـن مـن صُـلِـبوا لـم يُـثْنِهـم رَهَـبٌ
أو يُلْـهِـهم رغَـبٌ، لـلجنَّة اختـاروا
خَـبَّـابُ يـا فـارسًـا مـا مثله أحـدٌ
يـا آل يـاسـر صـبـرًا، فـاز عَـمَّار
بـل أيـن حـيـدرة صـهـرُ الـرسـول لـه
بـين الـصـفـوف أهـازيـجٌ وأشـعـار
مـهـمـا أعـدِّد لـيس الـعـدُّ يحصرهم
مـنـهـم مـهـاجـرةٌ فـازوا وأنـصـار
يـا مَـن لـه خضعتْ منا الجباهُ ويا
رب الـعـبـاد، أغـفَّـارٌ وقـهَّـار
أكـرِمْ وفـادَتَـنـا يـا رب وامنحنا
أعـلـى الجـنـان بـهـا حـورٌ وأنـهـار

****

من قصيدة: في رحاب المدينة المنورة

إلـيـكَ إلـيـكَ يـا مـحـرومُ عني
ولا تُـكـثِـرْ عـلـيَّ مـن الـتجنِّي
فـقـد أحـبـبتُ مـن أعـمـاق قلبي
رسـولَ الـلـه أكْـلَـؤُهُ بـعيني
وأفْـديـه بـنـفـسـي إنَّ نـفـسي
تـديـن لـه بـوصْـفِ المـطـمـئن
بَـنَـى صـرحًـا عظيمًا مـن رجـالٍ
أقـامـوا دولـةً هـي حِـصْـنُ أَمْـن
لـهـم دانـت فـجـاج الأرض دهـرًا
وشـادوا فـي الحـضـارة كـلَّ فن
فـمِـن صـيـنٍ لأنـدلـسٍ تـراهـم
نجـومَ الأرض فـي حِـلٍّ وظـعـن
سَـلِ الـتـاريـخَ كـان بـهـم حفيًّا
يـسـجِّـل عـن مـآثـرهـم ويَـبْـنـي
وأمـا الـيـوم، أيـن الـيـوم قَـوْمي،
عـجـزتُ عـن الإجـابـة، لا تسلني
لـقـد هـجـروا سـبـيـل الـرشـد عمدًا
ومـالـوا لـلـغـوايـة يـا لَـغـبن
ومـن عـجـبٍ أضـاعـوا الـعـلم جهلاً
وهـامـوا بـالخـلاعـة والـتـغـنِّي
أيُـغْـنـي عـنـهـمـو لـسـداد ثـغـرٍ
تـغـنِّيـهـم بـيـا «لـيـلـي» و«عـيـني»
فـأمْـسَـوا قـصـعـةً هـجـمت عليها
هـوامُ الأرض مـن إنـسٍ وجـن
رسـولَ الـلـهِ جـئـتُ إلـيك أشكو
غـثـاءً فـي الـشـدائـد لـيس يُـغْـني
ومـا مـن قـلـةٍ ذلُّـوا ولـكـنْ
كـثـيـرٌ كـالـغُـثـاء بـكـلِّ بطن
وقـد نُـزِعـتْ مـهـابـتُـهـم وهـانـوا
فـصـاروا يـوصَـفُـون بـكل وهـن
تـخـلَّـوا عـن شـريـعـتـهـم جـهـارًا
وراحـوا يـرتـمـون بـشَـرِّ حِـضـن
يـرومـون الـنـجـاة لـدى عـدوٍّ
خـبـيـثٍ فـي المـقـاصـد دون مَـين
يـحـاربـهـم جـهـارا لـيـس يُـخـفـي
عـداوتَـه، رأوهـا رأي عـين
فـهـل يـا قـوم مِـن رجـلٍ رشـيـدٍ
يـوحـد شـمـلَـنـا مـن بـعـد بـين
أرى فـي خـادم الحـرمـين رمـزًا
فـعـبـدالـلـه حـامـي المـسـجـدين

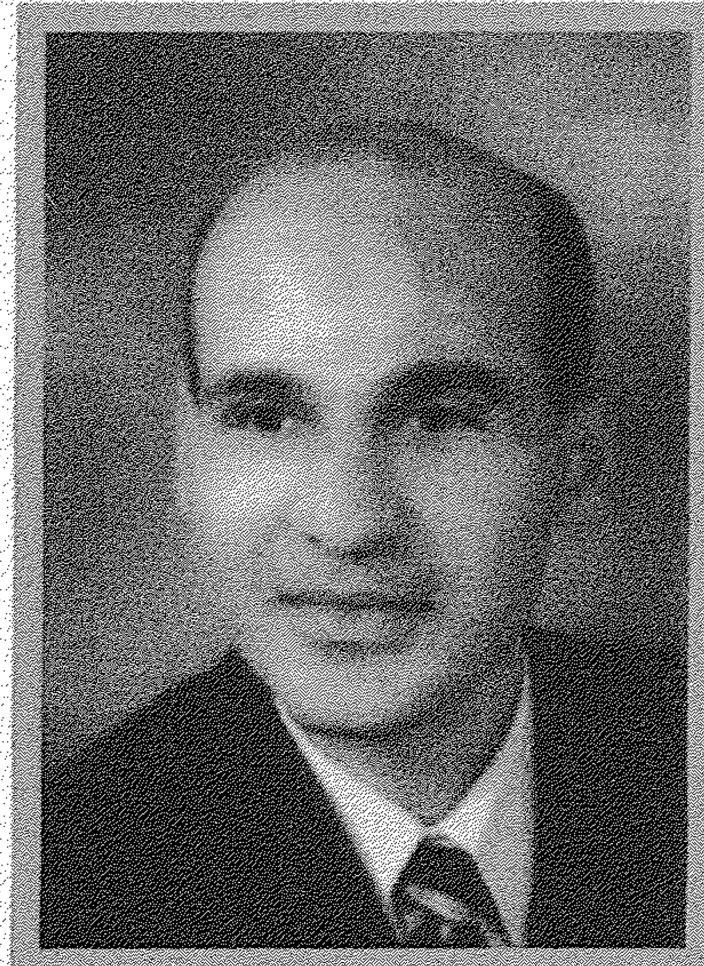
****

بسيم عبدالعظيم عبدالقادر

بعلتُ نصحي لكم رأدَ الضحى طمعًا
أنْ تستبينوا رشادًا كنتُ باذله
أميرة الشعر صُغتِ الدُّرَّ في زمنٍ
صاغ الحصى فيه قومٌ ما أهيل له
حاكيتِ أسلافنا في الشعر منزلةً
نظمتِ أروعَ ما يُرْوَى وأجمله
عن صهوة الضاد يومًا ما نزلتِ وقد
أتعبتِ في السَّبْقِ فرسانًا لهم وَلَه
والزنبقُ الغضُّ قد أهداكِ عاشقه
وما جناه إلا الوجدُ والوله
لَشْتِ سيدةً للشعر فابتهجتْ
عرائسُ الشعر إذ صَفَّيْتِ جدوله
لو جُسِّدَ الشعرُ شخصًا كنتِ صورته
ما أروعَ الشعرَ يا أختي وأنبله
مكة المكرمة - المسجد الحرام
الخميس في ١٤٢٩/٧/٧هـ
١٠/٧/٢٠٠٨م
بسيم

بشير رفعت

- الدكتور بشير رفعت سعيد (مصر).
- ولد عام 1972 في كفر الشيخ.
- حصل على الليسانس في الآداب والتربية (لغة إنجليزية) 1993، وعلى ليسانس آخر في الآداب (لغة عربية) 1998، ثم الماجستير في الأدب العربي الحديث 2007 فالدكتوراه في الأدب العربي الحديث 2013.
- يعمل معلمًا خبيرًا في مادة اللغة الإنجليزية بإدارة كفر الشيخ التعليمية، وهو عضو اتحاد كتاب مصر.
- شارك في محافل محلية وعربية ودولية عديدة، وترجمت مختارات من شعره إلى الفرنسية، ونشر قصائده وترجماته ومقالاته في معظم الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الغزلان اصطلحت واختصم الصيادون 2000، السماء تخبئ أجراسها 2004، أقشر الموسيقا 2011.
- أعماله الإبداعية الأخرى: همس الماس (ترجمة قصائد مختارة).
- مؤلفاته: محمد محمد الشهاوي، قصائد مختاره (اختيار وتقديم) - شعرية المفارقة في قصيدة مريد البرغوثي (رسالة الماجستير) - من الكتابية إلى الشفاهية .. تحولات القصيدة العربية من النص إلى الغناء (رسالة دكتوراه).
- حصل على الجائزة الأولى في القصيدة الفصحى من الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية 200 - 2001، والجائزة الأولى للشعر الفصيح من مجلة التراث عام 2001، وجائزة (المبدعون) الأولى، من دولة الإمارات 2003 - 2004، وغيرها كثير.
- عنوانه: بشير رفعت سعيد محمد - مصر - كفر الشيخ - الخادمية.
- البريد الإلكتروني: basheer-refat@yahoo.com.



تفسير الحرير

لا تلمسِ السماءَ بأصابعكْ
لتتيقَّن أنها هناكْ
لو لمستها لصارت هنا
وهنا لا سماءْ
الِمسْها بعينيك فقطْ
الوردةُ
لا تقضمها بأسنانكْ
لتذوقَ الرحيقْ
لو مضغْتَها ستمضغ عشبًا
فقط، تذَّوقها بأنفكْ
لا تفسِّرْ النجمة
ولا تلمس شاشةَ العرضِ بإصبعكْ
ليستْ سوى قماشةٍ
كلما اقتربتَ منها
تلاشتْ الصورة
ألسنةُ النيران على البعد
حريرٌ يتراقصْ
الحطبُ الذي يطقطقُ
يقول: لا تقتربوا
أردت أن ألفَّ عودي
بالحرير
فصرتُ رمادًا

****

محنة هيمنجواي

كان يحلمُ أن يكونْ
في موضع العجوزْ
فاخترعَ العجوز
ليُمْلي عليه درسَ العمرْ
والحلم الذي شابَ
من أجل صيدٍ ثمينْ
علم العجوز أن يتصبَّر

وأنْ يقتني الليلَ
ليصطادَ الشمس
تعلَّمَ العجوز
فاصطاد السمكة
وفشلَ المعلم
فأطلق النار على نفسه

****

من قصيدة: يااا.. أنتم

كان لابد لآدمْ
أن يتعلمَ الأسماءْ
ليعرف أن اسمه آدمْ
ماذا كان بوسعنا أن نفعل
دون أن نُسمَّى أو نسمِّي
لابد أن أحدنا، الذي لا اسمَ له
كان سينادي أحدَهم، الذي لا اسمَ لهُ
ويقول: يااا. أنت
فيلتفتُ القطيعُ كلّه
ولا يجد المنادي بدًا
من أن يلكز المنادىَ بقبضةِ يدِهِ
ويقول له: يااا أنت
يااا أنت
فيقول المنادَى: كلُّنا على البعد «أنتم»
وأنت على البعد والقرب
لستَ سوى «أنت»
كان لابد أن نسمِّي أو نُسمَّى
لئلا يكون كلُّ مولود
قطعةً معتمة
لو لم تكن الأسماء
لما كان الكلام
ولا كانت الكتابة
ولا كنتُ وقَّعتُ هذه القصيدة
باسْمي أنا: بشير رفعت

****

قصة الحضارة

عندما خُلقتْ الأرض
لم يكن عليها تراب
وكان آدمُ سماويًا
في الجنَّه
عندما هبط آدمْ
ولدتْ له حواءُ
قابيلَ وهابيلْ
كانت جثةُ هابيلْ
أولَ كومةِ تراب
يُنَّفضها قابيلُ
عن عاتِقهِ
كلما هبت الريحْ
منذ ذلك الحين
ونحن ننفِّضُ المناضد
ونغسل ياقات القمصان
حتى لا نتذكر إخوانَنا

****

بشير رفعت

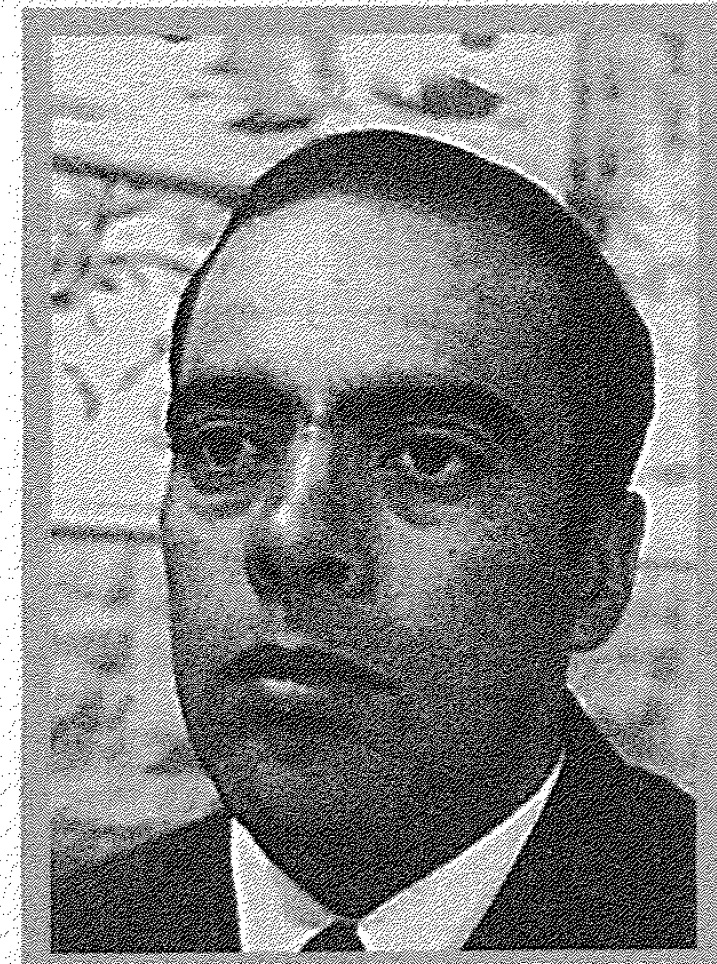
حمايةُ الأشجار

شِعْر: بشير رفعت

خُلِقْنا قِصارَ القامة
لا نَطالُ الشجرة
التي أعلى
قَطَعْناها لنصنع مَقْعَداً
فلَمْ نسترِحْ
قَطَعْنا شجرةً أخرى
لنصنعَ مكتباً
نتكئُ عليه
ونسنُّ قوانين
تُجرِّمُ قَطْعَ الأشجارْ

بشير ضيف الله

- البشير ضيف الله بن الطيب (الجزائر).
- ولد عام 1971 بولاية الجلفة - الجزائر.
- حصل على ليسانس الحقوق، وليسانس الآداب، وماجستير في الأدب العربي تخصص دراسات أدبية، وشهادة الكفاءة الأستاذية.
- يعمل أستاذًا للغة العربية والأدب العربي.
- شارك في ملتقيات شعرية عدة داخل الجزائر وخارجها.
- دواوينه الشعرية: ن.. وجهك الغارب 1998 - شاهد على اغتيال وردة 2003 - أُشكِّلُني في المجاز أنا 2007 - إحالات 2007.
- مؤلفاته: فلسفة الحضارة في فكر مالك بن نبي 2005.
- حصل على جوائز عدة منها: جائزة هواري بومدين للشعر 1990 - جائزة مفدي زكريا المغاربية للشعر 1997 - جائزة وزارة الثقافة للشعر 1998 - جائزة عبدالحميد بن هدوقة للشعر عامي 2003 و2010 - جائزة المجلس الأعلى للغة العربية 2004 - جائزة وزارة المجاهدين للشعر 2007.
- نشر شعره في بعض الدوريات الأدبية من مثل: المدى، كتابات معاصرة، الفينيق، الزمان.
- كتب عنه: الخير شوار متناولًا ديوانه «إحالات».
- عنوانه: حي بوعافية - شارع 19 جون - رقم 08 - حساسي - ولاية الجلفة - الجزائر.



فراغات الروح

كَفِّي تغالب في توديعها.. كفّي
بيني، وبيني سيوفُ الهمس لا تكفي
بيني، وبيني متاهاتٌ أقدِّسها
حتى كأني استبقتُ رعشة الخوف
الكون مَوْجي بلا مدٍّ، يجرِّحني
والـ ... ما رأيت، أراه سارحًا.. خلفي
دمي اللقاءُ، ورؤياها تلوِّنه
كلُّ الكريات حُبْلَى، كَيْفُها.. كيفي
دمي فراغ إذا ودَّعتُها، وأنا ..
عبر الفراغ فراغٌ خارج الظرف

☆☆☆☆

الآن جزئي لهذا الكل، متَّسعٌ
ضاق المتاهُ انفجارًا لحظة الضعف
فوضى التشيُّؤِ إيلاجٌ يهسهسنا
- ما يشبه الحلم - أوجاعًا بلا نزف
أُخالس الحِبْر، رغْشَ الماء أجعله
- كما الغرابة - هفهافًا على الطيف
سيّان بعدكِ موج العشق يجزرني
أو في المتاه هيولَى فاقد الوصف
سيَّان، سيَّان كلِّي أن يجزِّئني
كالاشتهاء رغيفًا أو.. يرى لَفِّي

☆☆☆☆

يا أيُّهي سخسخَ التبعيضُ أسئلتي
مذ علَّقتْ شهرزادُ القصَّ في الألف
مذ يمَّمتْ وجهها الصوفيَّ، تنشرني
نصفي استخار ونصفي ضاع في النِّصف
ما إن تشتَّتَ إفضائي إذا اقتحمتْ
صمتي، أشكِّلني نصًّا بلا حرف
أيني؟ افتقدتُ شراعي في تغيُّمِها
أم إنني في مهب القلب، لا أضفي
مائي حريرٌ ودنيايَ ملاءتُها
وريشتي شمسُها إذ خانني كفِّي

☆☆☆☆

أخالني سحرها المطويَّ.. أنشره
إن فر شيئي، وضاق الواوُ بالـ.. عطف
لا شعرَ أغزله وردًا ولا وطنًا
أصوغ من ريشه الأحلامَ، في كهفي
لا لونَ للماء إن غامت برمْشتها
فأغسل الـ.. آه مسطوحًا.. على الرفّ
إني أراكض مثوايَ، لجنّتها
لأسْريَ العشق فيها، دونما عُرْف
لها الغرابات أورادًا لسقسقها
مني، ولي من فضاء الصدر ما تخفي

****

من قصيدة: مومياء النص - الجسد

قمر على عرش المساءات استوى
ويدان مشْرعتان!
صدرٌ يناوش في التملُّص، شمسه
يا.. شرَّقتْه كرومها
فلم التشبث بالخطيئة
حين يسرقنا الأوانْ؟
لكأن زمزمها سينعش في
ظمأ الفجيعة.. موتتي
ويبرزخ الحب المرهَّل في تشكُّلها
عمرًا لماء الخلْقة الأولى
كما الـ.. لا منتهى،
كاللا.. مكانْ!!

☆☆☆☆

يا لحظةَ الكأس الشهية سجِّلي
ها.. الانبعاثَ، وها التولُّجَ
ميسمَ الشهدِ المسجَّى
من نياشين الـ.. جسدْ!
أناولُني انزياحاتِ المسافةِ
تارةً قطبًا جنوبيًا، وأخرى
ثلجُها القطبيُّ من مائي.. اتَّقَدْ
شفةٌ على شفةٍ
يعربدني تحسس خصرها الشاميِّ
جغرافيا المتاهة،
واكتشافُ الـ ما رأت عينايَ
يا.. أ الله!
من ذا يزرع الجمرة ماءً
في زوايا الروح إنْ طفلي..
سَجَدْ؟

☆☆☆☆

يا مشهد الصدر المغرِّدِ،
صُغْني على منفى التشيؤ جنةً،
أوْ.. إنها المطرُ
عيناي مغمضتان.. أراهما
وها.. الأنا جمرُ
عينان.. والطفل المعشّش في دمي..
قدر

☆☆☆☆

لكأن موج البحر في محراب عينيها
رسولٌ صادق الوعد،
أغِثْني.. ليتني أغرقْ
يا بحر..
أنت الآن في شطآنها
زورق!

****

بشير ضيف الله

بكاي أخزاري

- عبدالرحمن الأخضري (الجزائر).
- ولد عام 1977 في ولاية تيارت بالجزائر.
- حصل على شهادة البكالوريا عام 1995، والليسانس في الأدب العربي من جامعة الجزائر عام 1999، وعلى الماجستير في النقد المعاصر من جامعة الجزائر عام 2006، ثم عمل على إنجاز أطروحة الدكتوراه.
- عمل معلمًا للغة العربية 2000 - 2002، ثم أستاذًا مساعدًا للغة العربية بجامعة الجزائر منذ عام 2009.
- شارك في الكثير من الملتقيات الوطنية، وملتقى شباب الجامعات العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2005.
- دواوينه الشعرية: هواجس 2007.
- مؤلفاته: تحليل الخطاب الشعري.. قراءة أسلوبية لشعر الخنساء 2007.
- حصل على جائزة جامعة الجزائر 1996، وعلى جائزة ملتقى شباب الجامعات العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة 2005، والمرتبة الأولى لجائزة رئيس الجمهورية للشعر بالجزائر 2007.
- ممن كتبوا عنه: عبدالله الصالح العثيمين بجريدة الجزيرة السعودية.
- عنوانه: ص. ب 743 عين وسارة - ولاية الجلفة - الجزائر.



يا قدس

(يا قدس عذرًا ومثلي ليس يعتذرُ)
قد بات أشجع مني الطير والمدَرُ
تَحُوم حولك تلك الوُرْق آمنةً
يمور لو عقِلَتْ - من تحتها الخطر
هو الوفاء، ولكن من بسالتها
أنْ ليس يزجرها خوفٌ ولا حذر
إن كان يَقتل فيك الصخرُ غاصبَهُ
فليت أنّيَ في كف الوغى الحجر
أو كان يَبذل فيك الطفلُ مهجته
فدا ثراك فمن عوراتيَ الكِبَر
ها أنت هأنذا خطّان ما التقيا
ونقطتان تعالت بيننا الجُدُر
وأمتي كلها حاق الهوان بها
ما علَّمَتْنيَ إلا كيف أعتذر
لكم تُجَلْجِلُ آهي في دياجرها
حتى انطويتُ، وحتى ملَّني الضجر
يا صرخةً صلبتْ في الزيف أحرُفها
وجذوةً لفَّها في ثلجه الخَوَر
وفكرةً ركعتْ للبؤس يائسةً
ومهجةً لم تحرِّكْ عزمَها العبر
قومي تَثُرْ منك أسادٌ مزمجرةٌ
وما عليك إذا لم تنتصر وزر
رسالة الدم أَوْلَى أن ترتِّلها
أرواحُنا قبلما يودي بنا الصغر
في ربوة القدس ثارت أمسِ زنبقةٌ
أتعلمين لماذا الوردُ ينتحر؟
ونحن في الأرض أهمالٌ مبعثرةٌ
حَيْرَى، نفاخر أنَّا معشرٌ صُبُر
هذا الزمان ونحن منه ظلمتُهُ
ونحن غرَّتُه لو أنه بشر
وكم تعلَّم من كابوس نكبتنا
ما ليس يكتمه سمعٌ ولا بصر
وقيل زلْزَلَنا المقدار فاندثرتْ
صروحُنا، بل هوان العجز لا القدر

تكسَّر الحلم كالبلّور، وا أسفي
ما كنت أحسب أن الحلم ينكسر
وصاح إذ قمت كالمعتوه أجبره
من ظن أن زجاجًا - ويْكَ - ينجبر
يا قدسُ يا روضةً في النار غارقةٌ
وقبْسةً من هدى حاقت بها الدُّجر
وصيحة الحق في الدنيا مجلجلةٌ
لكنْ كتمناكَ، حتى خارتِ البقر
القلب منيَ آهاتٌ مزمزمةٌ
يمور من جانبيها الريح والشرر
والطرْفُ أجمدُ، لكنْ إن يكن ظفرٌ
بالدمع، هأنذا من أعيني المطر
تهفو إليك صباباتي مضرجةً
حرَّى، تَقاذَفَها من مهجتي الزفر
يا ليت أنِّيَ طفلٌ فيك ترفعه
يدُ الشهادة أو يا ليتني الظفر
يشقُّ ليلك منه صوتُ حَيْرته
يا أمُّ أين صلاح الدين أو عمر؟
بالأمس كانت لك الأمجاد مملكةً
واليوم يرتع فيك الغاشم القذر
لا تفزعَنَّكَ من شارونَ خسَّتهُ
إن الخنازير من أخلاقها البطر
شارونُ يعلم أن النصر موعدنا
وأنَّ موعده - يا ويله - سقر

****

من قصيدة: هواجس

ماذا سأنشد كي أنال رضاكِ
وسوايَ يُرضي بالكلام سواكِ؟
كانت مواويلي إليكِ بديعةً
فمتى ستضحك بالرضا عيناك؟
آمنت أنك فتنةٌ، فكفَرْتُها
وكفرْتُ بالتيه الذي آواك
وأنا الموحِّد في الهوى، نِعْمَ الهوى
يستبدل التوحيدَ بالإشراك
أغريتِني بالحسن والإحسان والـ
ـقلب الرقيق، ففيَّ ما أغراك؟
كم مرةٍ أبحرت قبلك قائمًا
ورجعت دون سفينة وشباك
إن كنتِ أنتِ رفيقتي في رحلتي
فلتزرعي المجداف في يُمناك
ودعي أحاديث الصبابة ساعةً
ودعي صنوفَ دلالك الفتَّاك
لك أن تكوني وردةً ميَّاسةً
تهدين لونك للمنى وشذاك
لك أن تكوني نجمةً وضَّاءةً
تترنَّح الآمال فوق ضياك
لك أن تكوني في الخضمِّ سفينةً
لا يعرف الإعصار أن يغشاك
لك أن تكوني ما أردت، وما أنا
إلا بقايا خافقٍ يرعاك
الآن ميلادُ القصيدة، فاصبري
وتَماسَكي كالطود دون حراك
أرجوك لا تتعجَّلي، فتصفقي
قد تُصْدمين بقسوتي وغَباك
هل تذكرين غداةَ لقيانا ضحى؟
ما كان أبهجني، وما أبهاك!
المعهد الأدبي علَّمنا الهوى
فغدوتِ أمنيتي، وبتُّ مناك

****

بكاي أخذاري

بنت القصيد

- هنية لالة رزيقة (الجزائر).
- ولدت عام 1989م في عين أمقل - ولاية تامنغست.
- تلقت تعليمها الابتدائي والإعدادي والثانوي بمدارس الولاية، ثم تخرجت في نادي ضياء القوافي، في التكوين، في الكتابة الأدبية (فنّ القصيد).
- لها مشاركة بقصائدها في «عكاظيات» الشعر التي تقام بالولاية، والملتقيات والأمسيات التي تقام بولاية الوادي، وولاية النعامة.
- دواوينها الشعرية: «تباريح النخل» بالاشتراك 2010.
- نالت جوائز أولى عن قصائدها في المسابقة الولائية في الشعر، والمسابقة الوطنية للشعر النسوي (2011) من تامنغت، وقسنطينة.



تراتيل لزمن الموت

سحابةُ الموتِ قُدَّتْ مِن شراييني
مَن ذا يحاكيكَ كُحلاً فاحَ مِن طينِ
عرّابةُ الحبِّ قد باعت مواجعَها
لدمعِ أزمنةٍ شُدَّتْ بداسين
والشمسُ جافت بهذي الأرضِ سنبلةً
كي تُجهضَ الآهَ عطرًا من رياحين
والموجُ بالحزن كم ألوى أناملَهُ
حتى يقبِّل بدرًا عند تشرين
والحرف غنَّى بنبض العشبِ في أسفي
ينساب زوبعةً ترنو لتَلحين
فالبدرُ حبلى تُحاكيها ضفائرُها
حتى تعربدَ ليلاً خُطَّ من ديني
والعود قد جُنَّ من ألحان مقبرةٍ
لُفَّتْ بأوتاره جِيد المساكين
مدفونةٌ هذه الآهاتُ في كبدي
تروي بحورًا بنزِّ الدمع تبكيني
والنخلُ غرَّدَ في الأحزان مملكةً
مَن ذا يكفكفُ دمعًا للقرابين
في بحّةِ الحرفِ قد مزقتُ قافيتي
أسكنتُها الروحَ من عهد الفراعين
يا كوكبَ الشرقِ في عينيكَ لي طلبٌ
لَملِمْ شتاتي على أرضِ الخليلين
لا الصمتُ يحكي الذي تُخفيهِ أضلعُنا
إنْ يسكن الصمتُ فينا هل تناجيني
مازلتُ فيكَ جراحاتٍ مفتَّقةً
حتَّامَ أطوي الصحاري بين حرفين
كالنجم نجَّم في المحراب أوردتي
قد صاح عفوك يا بنتَ العزيزين
معتزةٌ بجراحي إنْ هي انعتقتْ
إنْ باعني الحزنُ طار الشوقُ يبقيني
هذي أنا بالأسى ألتفُّ في وجَعي
حتامَ أنفثُ حلمًا بين قرنين
خمّارةُ الشعرِ لا تدري هنا ولهي
حتى تروِّض حرفًا بين جنبين

أجمِلْ فما زلتُ عندِ الشعرِ مئذنةً
عَلَتْ تخاطبكم مِن بدءِ تكويني
جُرِّعتُ مِن أرقي خمرًا معتقةً
إن جفَّتِ الكأسُ مَن بالصفوِ يسقيني
مِن ظلِّ زوبعتي، أهدرتُ أوردتي
نبضًا يراود حزنًا للضريحين
يصحو فؤادي هنا دوني يخاطبكم
مثل الدجى خطَّ فجرًا للسجينين
عندي النجوم تَلَتْ أحداقَ واحتِكم
فامتدَّ في أفقي نجمٌ ليحويني
فُتِّتُّ في كفها الشامات تقذفني
في جرحِ هذا الثرى بالوهم تغريني
تَطوي جفونَ شتاءٍ قَرَّ وحدتكم
تروي سحائبُهُ نبضَ البساتين
فالليل جُنَّ وهذا الناي يعزفني
لحنًا تُخالِفُهُ كلُّ التلاحين
أوجَستُ عند مسائي خيفةً شرقتْ
من صدر أغنيتي طارتْ تناغيني
والنخلُ أودعني سرّاً يكتِّمُهُ
عن زرقةِ الموج في نبض العراجين
مازلتُ مسكونةً في وصْل ذاكرتي
بكل عاصفةٍ تزوي الربيعين
خبَّأْتُ في واحتي أصداءَ أغنيتي
كي يشرقَ النبضُ في عمقِ الجليلين
هذي صلاتي تسابيحٌ أرتِّلها
من شوق ناصيتي لو أنكروا ديني

****

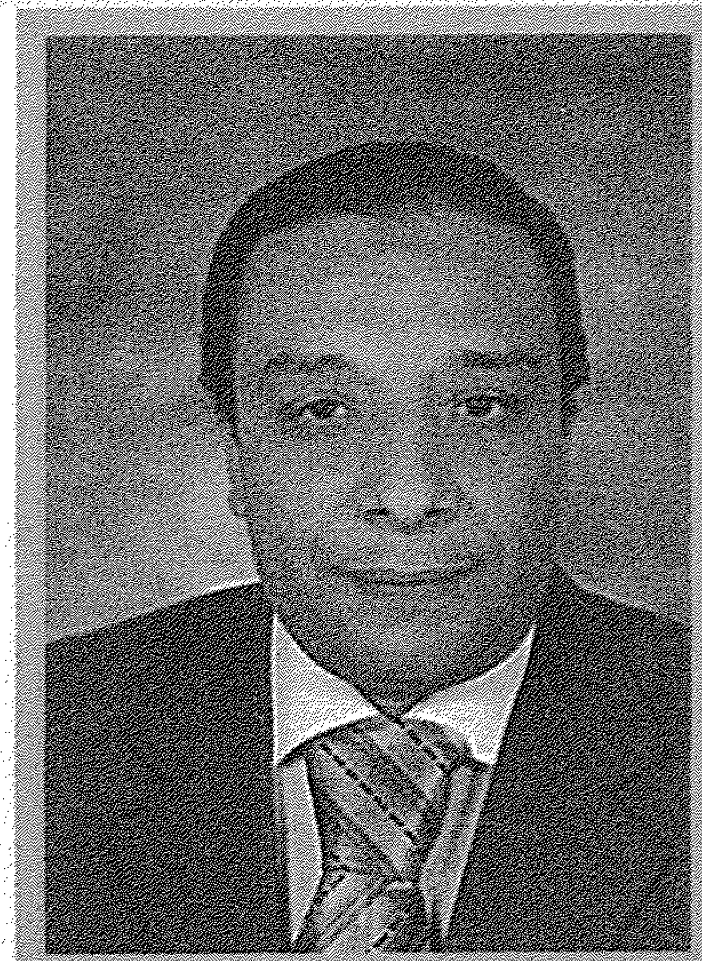
من قصيدة: إفضاء لسامر الحرف

ودِّع غناءَك في شوق المساءاتِ
ما عاد يُجدي هنا شدوُ الحماماتِ
تَيبَّس الحلمُ في أحضان ذاكرتي
إذ وقَعتْ ناره بالحرف أنَّاتي
فيحتسي النبضُ من أوهام قافيتي
إيحاءَ مريم ما أفضت (إحاءاتي)
أبكيكِ واحته بالجرح أرسُمُها
والجرحُ يرقص ليلاً فوق أبياتي
نايُ الهوى نزَّ من أحداق نخلتهِ
أخفي بأقدارِ حلمٍ رملَ قبلاتي
يرمي أسى خيمةٍ غنَّتْ شفائفُها
ترتل الليلَ من بلوى حكاياتي
توضَّأتْ من رمادِ البوحِ في غسقٍ
تلملم النجمَ دمعًا من عباراتي
في حضن ليلاتِهِ قد أوقدتْ شفقًا
للجرح قد ضاء فجرًا لاحتراقاتي
وقبضةُ الطين قد أخفتْ لها قمرًا
مشيَّدٌ حرفُهُ في نبض واحاتي
من زيت زيتونِهِ مشكاتُه حملتْ
نورًا لرملٍ رحيلٍ في احتواءاتي
فألمح الحزنَ قد طالت مسافتُهُ
فيورقُ البينُ في سَمتِ اعترافاتي
فيحتويه جدارُ الصمت أغنيةً
فيها قوافٍ تنزَّتْها خطاباتي
قد ذوبتْ في جفوني ظلَّ غربتنا
وهم المرايا مساءً عب أهاتي
والكأسُ من زيفِها أبلَى حقيقتَنا
في طيف أوتارِها قد ضمَّ راياتي
مثل السكارى تلاشت في مجالسهم
أطلاء دمعٍ على نَزِّ الكتابات
والحرف مصلوبةٌ أشواقُه غسقًا
يبتلُّ من قدحٍ ناف بويلاتي
فالحرف أمسى نذيرَ الجرحِ مكتئبا
إذ يكتسي حرقةً فاحت بأنّاتي
يروي حكايتنا في الحلم مملكة
حتى تنزَّتْ بواح لاغترابات
والحلم من نَشَوات الحزنِ في أسفي
يبكي ذبولَ الرؤى في غورها ذاتي
عذرًا أجل يا أنين الحزن في كبدي
قُلْ للمرايا لك الآن اعتذاراتي
سأودع الأرض إن جفَّتْ مناكبها
نحو الكواكب في نبض المدارات

****

بهاء الدين رمضان

- بهاء الدين رمضان السيد مرسي (مصر).
- ولد عام 1966 بطهطا - محافظة سوهاج.
- درس المرحلة الثانوية بمعهد طهطا الأزهري 1983 ثم حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الأزهر بأسيوط 1987.
- معلم خبير بمعهد الدراسات القرآنية (القراءات بطهطا) الأزهري.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ومن مؤسسي فرع اتحاد الكتاب لجنوب الصعيد، وعضو في لجنتي الأمناء والأفرع باتحاد كتاب مصر، وسكرتير فرع اتحاد كتاب مصر لفرع الجنوب وغير ذلك.
- دواوينه الشعرية: كتاب النبوءات 1995، صباح العشق 1999، موسيقا للبراح 2001.
- مؤلفاته: الماء نبض الحياة (كتاب للأطفال).
- كتب عنه مجموعة من النقاد، ودرست أعماله ضمن عدد من الرسائل الجامعية وترجم له في معجم أدباء مصر في الأقاليم، ومعجم أعضاء اتحاد كتاب مصر وموسوعة الشعر والأدب (الإصدار الخامس).
- عنوانه: سوهاج - طهطا 82623 - ساحل طهطا - شارع مرسي بالجيارين - مصر.



موسيقي وحيد

1 - همجي

تكتبين كل صباحٍ
عن ذلك الولدِ الهمجيِّ الذي أعلنَ
أنه لن يدخلَ في حركات التغييرِ
ولا في الحزب الحاكمِ
وسيُشْعل أطفاله الجَوْعَى
تحت جمِّيزةٍ
كأنه يراها لأول مرةٍ هذا الشتاء
لذلك أنت تكتبين - كل صباح -
عن هذا الولد الهمجيِّ
وتشاركين رغبته في الصراخِ
تحت سماء الغيومِ
ورعشة الشتاءْ
الولدُ الهمجيُّ الذي سيقطع كل الأشجار
ليبقَى على جميزةٍ وحيدة
وشارعٍ وحيد
وشرفةٍ قديمة
ويشعل أطفاله الصغار
يَمَّمَ وجهه شطْرَ النيل للبكاءْ..

2 - قاطع طريق

كقاطعِ طريقٍ وحيد حزين
تمضي أيامي
أربعون عامًا
أشعل الحرائق
أدجج السلاح
وأحكم اللثام
عَلَّ قافلةً تسيرْ

أربعون عامًا

أخطّط للهزيمة

أختبئ في الكهوف والجبال

وأصرخُ:

لا ماعز

لا نساء

لا أميرَ حربٍ يبارزني

لا زمنٌ يقتات ابتسامة العائدين

أربعون عامًا

اقرأ السرابَ في انتظارِ فضيحةِ النهر

والغيمِ.. والضوء

أحاصرُ ضحيتي الوحيدة

أوزِّع أطرافَها عليَّ

وفي دهشةِ الانتظار

ضحيتي تئن

تختزن الحزنَ والحلمَ

والمساحيقَ البلهاء

تراوغ السحالي

وتُومِض كالجراح

3 - أرق

غرفةٌ باردة ودبية وليلٌ لا ينتهي

لم يبْقَ أيُّ شيءٍ لنُكْمل السهرة

إذن تُصبِحُ على خير

أيها المساء الطازج

تصبح على خير..

****

قلق

وحين تلمُّ خيوطَ الشمسِ

يحتشد الطير .. لا يستقرُّ

ويرتعشُ العشبُ.. لا يستقرُّ

تطير الفراشاتُ للنارِ

تسقطُ.. والكونُ.. لا يستقرُّ

ويأتلفُ النهرُ والنجمُ

يمنحها وردةً

لم تُلَوَّثْ بماء الخليجِ فتضحكُ

ينخلع القلبُ.. لا يستقرُّ

وكلُّ الذي مرَّ جنبَ المعسكرِ

يلسعه جَمْرُها

أيُّ صبحٍ ونارٍ

على جسدٍ دافئٍ

قطةٍ ودخان

فضاءٌ يثورُ.. ولا يستقرُّ

فَأُقسم أنَّ لـ «جانيتْ»

– ككلِّ النساءِ –

قراصنةً وبحارا

وبركانَ يَهْمي ولا يستقرُّ

أخبِّئ فتنتها في القصيد

حينًا

وحينًا

على كوكبٍ من غبارٍ كثيفٍ

فأدنو وأصبو

غيابٌ وموتُ

حضورٌ ونَصْلُ

شرارٌ ووصْلُ

وكونٌ يهيمُ ولا يستقرُّ

وأُقسم:

أني أرتِّل

في الغامض الهمجيِّ

وفوضى المساءِ المراوغِ.. خلفَ الصدى

ريثما يعرف السحرُ طعمَ النجاةِ

بمخلب قطتها

ريثما تعرف الكائناتُ

نساءً

تثيرُ الحياةَ .. فلا تستقر

****

بهاء الدين رمضان

لا شيء ...
شعر: بهاء الدين رمضان

لا شيء معي
غير صراخ الأحلام
وحضور يشعل سيجارا
وجراح
والليل يجر بقاياه
كحطام الأيام
ونجوم ماتت فوق الشطآن.
لا شيء معي
ماتت كل الأزمان
نغمات الساعات عطشى
وتعتصني زادًا للأحزان
لا شيء معي
غير شجن أعمى
وصدى الألحان.

بهيّة الفيلالي

■ بهية الفيلالي أديب (المغرب).

■ ولدت عام 1941م بمدينة فاس.

■ تلقت تعليمها بمدارس «الدار البيضاء» حيث نشأت، وبعد إتمام المرحلة الثانوية عملت مدرسة، وترقت في هذا السلك التربوي، مديرة، وأستاذة.

■ حصلت على إجازة في اللغة العربية وآدابها، والبروفية في الترجمة.

■ صدرت لها مجموعة شعرية بعنوان: «ورقات من رحلة صامتة» (1994).

■ عنوانها: إقامة الراشدية - زنقة 6، رقم 4، فاس - المغرب.



إشراقة

يا هدنةً تقتاتها ترنيمةُ الفجرِ
آليتُ أن أبقى لها أَمَةً وأحرق مِطرَفي وإزاريا
أسعى إلى ومضاتها محمومةً متوضية
والجسمُ قد ألغَى الشعورَ بذاتهِ..
مكانِهِ..
فداحةِ السُقْم
أرمي على كيف اللقاء مخاوفي
أصبُّ في إبريقهِ أوصابيا
فإذا تحلل محتوايَ..
أورقَتْ أطيانُهُ..
انفسحَ الفضاءُ
وفاضَ من ماء المحاجر أنهرٌ نشوى
تُعيد لِوَعْيها..
وصفائها..
أحشائيا..

****

أيموت الحرف أعزب؟

وجهكَ الجهمُ، روايهْ
والتجاعيدُ فصولْ
كلما طالعتُ فصلاً
وامتثلْنا للنهايه
طالعَتْني عشراتُ
من سِفارِ «السندباد»
و«هولاكو» و«المغولْ»
رُبَّ فصلٍ ليس فصلاً
مِنْ هواكا!
أوقف الخيلَ زمانًا
وامتطاكا
وَتغذّى من دماكا
فإذا اصَّوَّر فحلاً
خَلَّف الراوي خِلْوًا
وازدراكا
رُبَّ طيفٍ في مسوح الحب زائرْ

يطمسُ الشمسَ ويهديك الزهورْ
فَيتيهُ الفلكْ
تختلُّ الفصولْ
وإذاكَ بين شِقَّيْ زاويهْ
عنكبوتٌ منعزلْ
تتداوى بالتمائمْ.. والبخورْ
رُبَّ جرحٍ له تسعون سَميًّا
يهدر الليـلُ به
حين يُمسي الليل صوتًا
وسياطًا ودموعْ
حين يغتابُ الحيارى..
يلعنونَ
ظِلَّ مَنْ حوض دماهم ينزفونْ
ينسفون العشقَ يَبْرونَ
جيوشًا من صعاليكْ
وذئابًا جاهليهْ
رُبَّ ورم مَدَّ رمْحَ الانكسارْ
وجســورًا للتغابنْ
وبراكين شجونْ
لَكَ فيه شطحاتٌ
لك عنه ما تقولْ
شَعْرك الفضيُّ يحكي
في خشوعٍ كَتْمَ راهبْ
كلما ذاع احتدامًا بعضُ سرِّهْ
وتحدَّى فيه عبدًا نُطْقُ حُرِّهْ
بات يبكي ذنبَ تائبْ
أبِسجنِ الصمتِ تذوي؟
واصطخابُ الصدرِ طافحْ
من وجومكْ..
أَلِـمِلْحِ الموج تأوي؟
ولهيب الفكر لافحْ..
من لثامكْ..
فإلامَ الصوتُ أخرسْ!
وسنوكَ الخضر مالتْ نحو قبضاتِ الترابْ؟
أيموت الحرفُ أعزبْ؟
يغرقُ الحادي ومركبْ؟
ينتهي فصلُ «السرابْ»
تنتهي كلُّ الروايهْ

ويُوارَى كاتبُ الصمتِ..
قتيل الصمتِ..
والصمتُ جنايه..

****

من قصيدة: سوف تصحو

قد تعاني الحبَّ فعلاً
ويصير الحبُّ من ماضيك أحلى
بل حديثًا مستطابًا
بائعَ الخدِّ شهيًا
وتظن الحبَّ جسرًا أبديًّا
غير أن الحبَّ حبٌّ ليس إلا..
سوف تَعْيا
سوف تَسْأمْ
وتُجيلُ الطَّرْفَ مغبونَ الأصيلْ
في تفاصيل حياتكْ
وشؤونٍ كنت عنها في ذهولْ.. تتحكمْ
في غوالي أمنياتكْ
سوف تدري..
سوف تفهم..

****

بهية الفيلالي

بهيجة مصري إدلبي

- بهيجة مصري إدلبي (سورية).
- ولدت عام 1965 في حلب سورية.
- حصلت على إجازة في اللغة العربية، ودبلوم في التربية وعلم النفس.
- تعمل مدير فرع سورية لمؤسسة «الكلمة» في مصر.
- عضو في: اتحاد الكتاب العرب، واتحاد كتاب بلا حدود بألمانيا، واتحاد كتاب الإنترنت العرب، واتحاد شعراء بلا حدود، وجمعية العاديات بحلب، والهيئة العليا في منتديات من المحيط للخليج.
- دواوينها الشعرية: في ساعة متأخرة من الحلم 1997 - قالت لي السمراء في برج الحداد 1997 - رحلة الفينيق 2001 - أبحث عنك فاجدني 2004 - خدعة المرايا 2004 - على عتبات قلبك أصلي 2004 - امرأة من خزف الروح 2007 - عمياء أحمل مصباحي 2010 - الضاد تغني (شعر للأطفال) 2001.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: رحلة في الزمن العمودي (رواية) 2001 - ألواح من ذاكرة النسيان (رواية مشتركة) 2002 - الغاوي (رواية) 2003 - مغامرات صائل (قصة طويلة للأطفال) 2001 - مملكة اللغة (مسرحية للأطفال) 2001.
- مؤلفاتها، منها: قراءات في الشعر العالمي 1997، وأنجزت جنوني (دراسة) 1998 - القصيدة الحديثة بين الغنائية والغموض 2005 - النص وما أخفى 2008 - السيرة الذاتية في الخطاب الروائي العربي 2010.
- حصلت على جوائز عدة منها: جائزة عكاظ للشعر 1998 - جائزة طنجة 2000 - جائزة ناجي نعمان الأدبية - لبنان 2003 وغيرها.
- ممن كتبوا عنها: أحمد زياد محبك، حسان المالح، عامر الدبك.
- عنوانها: سورية - حلب - ص. ب 13525.
- بريدها الإلكتروني: baheega@hotmail.com.



وسواس الشعر

أغيب في الحرف حين السرُّ يتبعهُ
سرٌّ وحرفٌ سعى فيه تضرُّعهُ
وأستعير من الرؤيا نوافذَها
فيستوي في شغاف النور مطلعه
وأُمسك الريح من صحراء رحلتها
فتفرد السرَّ في روحي وتُمْرِعُه
وأشْكُلُ النهرَ في أحلام أغنية
وأفْرِق البحر في وجْدي وأجمعه
فينهض الشعرُ من أمداءِ خافيتي
رملاً أشكِّله بوحًا وأُبدِعه
من غامض ينجلي، من حيرةٍ نزلتْ
أسماؤه فسَرَى فينا تلوُّعه
للشعر هَسْهسةٌ في الروح نسمعها
تطفو على دمِنا نبضًا فنسمعه
كأنما شجرٌ يسعى إلى شجرٍ
كأنما أفقٌ والريح تُرْضِعه
نصفو فيقلقنا، نشقى فيسعدنا
نغفو فيسلبنا منا توجّعه
فيه سَرَى دمعنا والدمع منه سَرَى
نبكي تكفكفنا في الليل أدمعه
مذ كان، كان الهوى أسطورةً حَمَلتْ
كأسًا أحلَّ بنا سهدًا تجرّعه
للشعر آيتُه إنْ فاض نحملها
وإن تبدَّى لنا ضيقٌ يوسِّعه
يعانق الليل إن طاف الخيال به
يعيد للقلب ما لو ضل يخلعه
توسوس الريح لي يُومِي لأضلعها
فتستوي فِيَّ بالوسواس أضلعه
نخفيه يُرْهِقنا.. نُبديه يَحْمِلنا
نأتيه يتركنا.. تيهًا نضيِّعه
للأغنيات مدى للروح نشوتها
فالشعر للغيب مهما غاب مرجعه

****

من قصيدة: محارة الرمل

أخبِّئ الحزن في روحي وأنفيها
لأقرأ السرَّ في أقصى منافيها
خُلِقت في حَيْرةٍ أدركتُ أولها
وتُهْتُ حتى سَرَى في النفس ما فيها
أُعانق الصمت حتى ينجلي وجعي
وأترك النفس تصفو في معانيها
وأنزع السهد عن جفني وعن سهري
وروحيَ الوجدُ يُدْنيها ويطويها
فأكشف البحر أسماءً ومتَّسعًا
وموجة خبَّأتْ سِرِّي خوافيها
وسعْتُ ما وَسِع الكون الذي نهضت
أسبابه في دمي تبدو فأُخْفيها
توسَّدَ القلبَ ما أخفيه من شغفٍ
وأيقظ الشعرَ آلاء سَعَتْ تِيها
وردَّد النهرُ ما فاضت به لغتي
فأشرقَ الحرف مبْتلًا يغنِّيها
رأيت خلف المدى ما كان يقلقني
محارةَ الرمل حَيْرى في صحاريها
فسرتُ حتى انتهى فيما انتهى بصري
ولامس الغيبُ روحي من حواشيها
أنا هناك هنا في ظلٍّ بينهما
أنا الحقيقة والوهم الذي فيها
أنا الضلالةُ في جهلي وفي قلقي
وللمسافة في شكِّي مرافيها
قرأت في لوحي المسلوخِ من جسدي
ما غاب في النفس يُغْريها ويغويها
فآنستْ حيرتي في كشف رحلتها
سرًا يعاندها حينا ويأتيها
وعدْتُ من تعبٍ والصمتُ يسكنني
والنفس قد أدركت ما كان يُضْنيها
قالت هنا قلقي، أسرارُ معرفتي
والريح في ردهة الأوراق أَرْويها
تغشَّتِ النفسَ في الأعماق غاشيةٌ
فضلَّت الحال في أعماق واديها
أنا الهوى فاحتمل إنْ تحتملْ سبلي
أنا المسافات بي حارت أمانيها

****

من قصيدة: إسراء

مَنْ لي إذا الداء مني بي سَرَى الداءُ
وهمَّ بالقلب عشقٌ فيه إغواءُ
أخفيتَ بي ما سرى بالغيب فانكشفتْ
نوافذ الروح لي والكشْفُ إخفاء
كأنما أسطرٌ ما خطَّها قلمٌ
فاضت من اللوح، والألواح خرساء
ترفُّ في مهجتي أسرار حيرتها
في حيرة البوح للأسرار إدلاء
حملتُ ما لو بدا للناس حلَّ بهم
من الصبابة أشياءٌ وأشياء
فالعشق إن شاء يخفي سر نشوته
والسر لا ينجلي كشفًا لمن شاؤوا
نفنى كما النهر يفنى في عذوبتهِ
إن الفناء به فيضٌ وإفضاء
حملتُه فارتدَتْ روحي مسافتها
وغبت عني وما للروح ميناء

****

بهيجة مصري إدلبي


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



تركي عبدالغني

■ تركي حسين عبدالغني (الأردن).

■ ولد عام 1966 في بلدة كفريوبا شمالي الأردن.

■ درس حتى المرحلة الثانوية في مسقط رأسه، ثم التحق بكلية ابن خلدون قسم اللغة الانجليزية، بمدينة إربد، وتخرج فيها عام 1990.

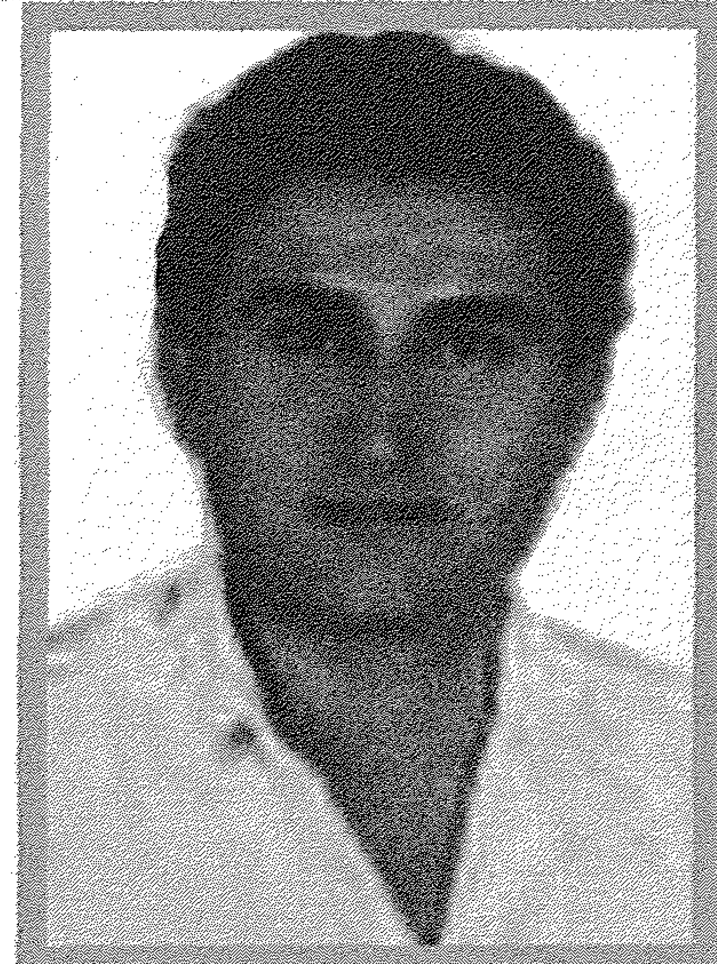
■ عمل مدرسًا للغة الإنجليزية من عام 1991 - 1992، ثم هاجر إلى ألمانيا، حيث عمل في مجال الإرشاد الاجتماعي في مدينة برلين.

■ حصل على درع اتحاد أطباء أوروبا، والمعهد الثقافي العربي/ برلين، ووزارة الثقافة الأردنية، ودرع القدس عاصمة للثقافة العربية، وجامعة مؤتة الأردنية، ودرع مسابقة أمير الشعراء في دولة الإمارات العربية.

■ عنوانه: قرية كفريوبا - إربد - الحي الشرقي - الذهيبية - الأردن.

■ عنوانه الثاني:

Turki Abde Ghani Mariannenstr.29.10999 Berlin Germany



سفر التراب

كَبَدٌ أنا.. وعلامتي الكَبَدُ
فاخرج بربك أيها الجَسَدُ
ما أنتَ إلا فِيَّ آونةٌ
كسلى تمرُّ كأنها الأبد
وحدي.. وضدي ألف مُطْلَقةٍ
وكأنني في النص لا أحد
أتباعه في كل منطلقٍ
فرقاؤك القدماء والجُدُد
مرُّوا على قُدْسَين من قبسٍ
واستنزفوا التأويل وابتعدوا
تركوه خلف الأمس مفترَقًا
وكأنه المرصود والرَّصَد
وتدور وحدَك في دوائره
وتظل تصغر وهْو يضطرد
وعليك بالترهيب ما تركوا
وعليك بالترغيب ما اعتقدوا
أو عينُ مَسْغَبَةٍ وبَحر لظًى
ويدٌ تدقُّ وتستبيح يد

☆☆☆☆

ولعل أكثر ما يخطِّئُنا
أنَّا وُلِدنا مثلما وُلِدوا
فهمُ همُ في كل شاكلةٍ
لا مرجعيته ولا السند
وأنا.. أنا لا شيء يدركني
في الكون إلا الواحد الأحد

☆☆☆☆

ما كنت أنتحل الحياة ثرًى
في الأرض.. لولا ذلك الوتد
وليَ انبعاث الضوء أجنحةٌ
ولديَّ كلُّ جهاته صُعُد
ولدى الخطيئة ما يبررها
ولديك بالتبرير ما تجد
ويعيش معنى الوجد كلُّ جَوٍ
ويعاف معنى الوأد مَن وُئِدوا

فــاخــرج.. فـمـا لـلـنـفـس فـيـك هــوًى
يُــرجَــى.. ولا فــي الـفـقـد تُـفـتـقَـد
إنــي أنـــا الـبـحــر الـعـمـيــق مــدًى
وعــلــيَّ وحـــدي يُـحــسَــب الـــزَّبَـد

****

من قصيدة: أنا وحدي

أنا المسموم من وِرْدي
أنا المزروع في
ضدي
أنا مَن لست أفهمه
كأن سِواي في جلدي

☆☆☆☆

لأن اسمَ ابنتي
عفراء
ولي كوفيةٌ
من نسْج أوردتي
وشَعري أسودٌ، وملامحي
سمراءْ
عرفت بأن آدم لم يكن أبتي
وأمي لم تكن حواء
فأين أنا
وكيف أتوه عن إبلي
وكيف تتوه عن خيمي
فوانيسي!؟
وأين أنا
لأخجل من يراعي
حين يعشق سرجَ سابحةٍ
ويركب أظهُرَ العيسِ!؟
وأين أنا
ليُقتلَ أحمدٌ
في عُقر مفْردتي
وتصغُرَ دمعةُ الخنساء في عيني
وأفروديتُ.. تعظُمُ في مقاييسي
وما باريسُ ما مدريدُ ما روما
ومَن سِيزيفُ يبعثُ في
كراريسي؟!
وأين أنا
لتوشكَ مِصرُ أن تُنعَى
بقافيتي
وتُمحَى من قواميسي!؟
وكيف ببرشلونة أرتضي
حلمًا
وكيف دمشق تصبح من...
كوابيسي!!؟
بمنتصف الطريق أنا
ولم أخلد لموتي بعدْ
بمنتصف الطريق أنا
وفي جرحي
مساحاتٌ لسكينٍ
وباقةِ وردْ
بمنتصف الطريق أنا
وفي قلبي اتساعاتٌ
لعصفورٍ ومقبرةٍ
وعشقٍ ما
وتربة حقدْ
بمنتصف الطريق أنا
وفيَّ تمرُّدٌ يكفي
لأصبحَ عُروةَ بنَ الوردْ

****

تركي عبدالغني

تقى المرسي

■ تقى المرسي مصطفى مخلوف (مصر).

■ ولدت عام 1969 في دمياط.

■ حاصلة على شهادة الثانوية العامة من مدرسة عزبة البرج الثانوية.

■ تعمل مصححة لغوية، وهي حاليًا رئيس تحرير سلسلة رواد الأدبية بدمياط.

■ نائب رئيس جمعية الحفاظ على تراث بلدنا بدمياط، وعضو مؤسس في غير ملتقى أدبي على شبكة الأنترنت.

■ دواوينها الشعرية: معراج لسماءٍ تحترق 2009.

■ نشرت قصائدها بالعديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية منها: مجلة الكويت، البيان الكويتية، البحرين الثقافية، الفيصل السعودية، الثقافة الجديدة، وغيرها.

■ شاركت في فعاليات الحركة الثقافية بالحضور الفاعل والنشط في المؤتمرات والمهرجانات الأدبية.

■ عنوانها: دمياط - رأس البر - الجربي - مصر.

■ البريد الإلكتروني: ttt-mm99@yahoo.com.



لا هيتَ لكْ

لا هيتَ لكْ
هذا مقامُ العائذين من الغياهب بالحَلَكْ
دمنا شقوقٌ لا يغادرها الظما..
غافٍ على جرح التراب وما هَلَكْ
قالت بنفسجةٌ تدلَّتْ من قميص النيل..
فاجأها الرصاصْ
هذا اكتمالُ الفيضِ.. أَدركَ ماؤه لغة الخلاصْ
لن يستوي دمُنا على كفيكَ يا أبتِ..
فمن ينجو إذا حان القصاصْ..؟!!
يا صاعدَ الوهم اتئِدْ
فالمجد زيفٌ.. حِيزَ لك
لي حزنُ مصرَ..
وهذه الأنهار من دمعٍ ونارْ
لي عودك المصلوبُ - فوق أسنَّةِ التاريخِ - ينهشه البوارْ
يا قلبَ أمي..
ما الذي بالليل كحَّل منهلَكْ؟
للريح ألف نبوءةٍ.. ونبوءتي قيدُ انتظارْ
كالريح كنا نصطلي ورْدَ السبيلِ إلى الفرارْ
ولكم عقَدْنا - والأماني خيلنا - عزْمَ القرارْ
لكنه الذئب الذي أَلِفَ الخديعةَ كبَّلكْ
للذئب أقنعةٌ تلوّح بالبشائرِ والنعيمْ
للذئب آلافُ الذيولْ..
كسياط جلادٍ لئيمْ
وله مناجلُ أجهضتْ حلم النهارْ
يا أيها الليلُ استَتِرْ..
فالشمس تاجٌ ليس لك
يأيها الشركُ المدجَّج بالعواصف..
والسكوتْ

ما ضَرَّها الطرقات..
لو كنا نرابطُ.. أو نفوتْ!..
ذابت على شَفَةِ الخديعة نجمةٌ..
النورُ في فمها يموتُ.. ولا يموتْ
إنا رشَقْنا الخوفَ.. في أحلامنا..
فاختر لموتك آيةً..
تنجْيك.. من فزع السقوطْ!!
وغناؤك المحزون يُطلقه الفلكْ
لا هَيْتَ لكْ..
لا هيت لكْ!!..

****

من قصيدة: لماذا..؟!

لماذا....
إذا ما ذكرتُكَ
ثارت جيوشٌ من الأمنياتِ
ومالت عروشٌ..
على كفِّ ريحٍ
تصول وتهدرُ بالأغنيات؟!
وحين اصطفيتكَ
ناح اليمامُ تراتيلَ فجرٍ
وحَطَّ الحمام على راحتي
وألقى سلامًا عليَّ وفاتْ!
لماذا....
برغم الظلامِ
تطل كشمس تهشُّ الغمامَ
وتختال بدرًا بليل التمامَ
تسافر فينا فتُحيي الموات؟!
ودومًا أراني..
أخاف عليك
وأرتاب منك
وأنت المعلَّقُ في كل دارْ
شطيرةَ خبزٍ..
وضوءًا يسامر حلم الصغارْ
ستائر دمعٍ به مُسْدَلاتُ!
لماذا...
أولِّيك روحي وأنت القريبُ
تريق دمائي لسقيا الغريبْ
وتُلْقي رفاتي..
خضابًا وعرسًا لنيلٍ جديبْ
فَتَبْني سجوني بِطَمْي الرفات؟
لماذا....
برغم الضبابِ
أسمِّيك صفو الليالي العِذابِ
وأشعِلُ عمري بزيف الشبابِ
لأزرع دربك بالمعجزات؟!

****

من قصيدة: وشاية..!!

زمنًا من البلُّور خُضْناهُ..
فما انكسر البريقْ
زمنًا مضينا في انطفاء الروحِ..
يَشْغَلُنا الحريقْ
أنا لا أخونكَ يا صباىَ..
وإنما خان الطريقْ
كان الطريقُ وشايةً للبحر..
يُنْبِئُ عن دمي..
ودمي يعبئه الغيابْ
ما بين ماءٍ وانتهاءٍ صاغ مهدي،
كنتُ بينهما المعمَّد بالترابْ
كيف اصطفاه الماء مُتَّكأً لحَيْرةِ دربهِ..
حين انفلاتِ الأرضِ..
من رحم السراب؟

****

تقى المرسي

تيمور العزاني

■ تيمور سعيد أحمد بن أحمد العزاني (اليمن).

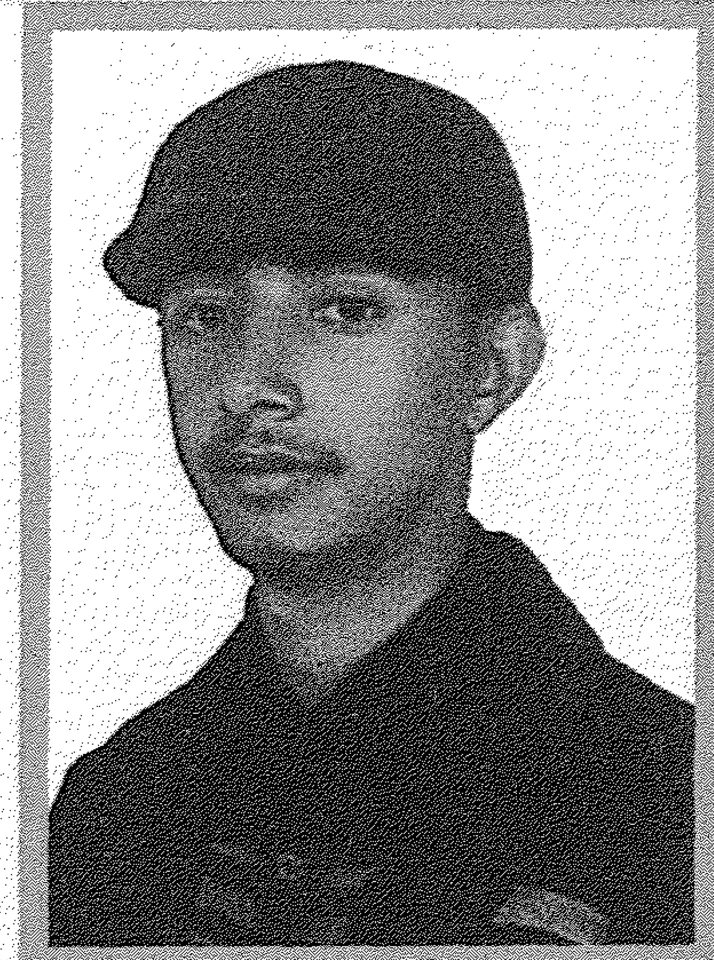
■ ولد عام 1989 محافظة تعز.

■ حاصل على دبلوم محاسبة من جامعة صنعاء، ويواصل دراسته في كلية الآداب - قسم اللغة العربية.

■ فاز بالمركز الأول في الشعر على مستوى الجامعات اليمنية ثلاث مرات.

■ عضو في تجمع شعراء بلا حدود، ورابطة الفينيق، وعضو مؤسس في منتدى وحي الأدبي.

■ عنوانه: صنعاء، شارع الدائري.



عرافة الماء

عـرَّافـةَ المـاءِ مـا لـلمـاءِ يـرتـعـدُ
ومـا لَـهُ عـن ضـفـافِ الـروح يبتعدُ
عـرافـةَ المـاء شـاخـت كـلُّ أوردتــي
مـن لـهفتي وأنـا فـي الـتِّـيـهِ مجتهد
قـالـت وفـي كـفِّـهـا روحـي مبعثرةٌ
- كـل الـدروب شِـراكٌ أيـهـا الـولد
عـذرًا (لـهـاروتَ) سِـحرُ المـاء مرتبكٌ
عـذرًا لمن لضياء الشمس قد سجدوا
أنّـى اتجهـتَ وجـدتَ الحـزن معتمرًا
أحـلامـكَ الـخـضـر لا يـدري بـهـا أحد
- إنـي تـشـظَّيتُ مـثـلَ الـريـح سيدتي
وبـين عـيـنـيكِ يـأتـي الـغـيُّ والـرَّشَـد
وجَـدْتُـنـي فـي صـلاة الغيم سجدتَها
وخـلـف ضـجَّـةِ صَـمْـتي كـنتُ أتَّـقـد
مـزمّـلاً بـثـيـابٍ حـاكـهـا قَـدَري
مـن شِـقْـوتـي وردائـي الـهـمُّ والـنَّـكَد
مـسـافـرٌ نـحـو ذاتـي خـلْـفَ أخيلتي
أعـشـى قـريـشٍ لـروح الـشـعـر ينتقد
عـرَّافـتي بـاضَـتِ الأحـزانُ فـي رئتي
وتـلـك خـيـمـةُ شـكِّـي خـانَـهـا الـوتد
لا تـسـألـي مـاءكِ المـخـضرَّ عـن نَـدَمي
قـد عشـتُ عمرًا ووجـهُ المـاء مضطهد
بـل سـائـلـي كـفَّـكِ المـخـضـوبَ زيَّـنَـهُ
دمـي أنـا، ودمـوعـي فـيـه تَـنْـسِـرد
كيف استُبيح خشوع الليل في صخبي
وكيف أجهدني - إذ شُتت - الجلد
أنـا تـراويـح أحـزانـي... تـهـجـدهـا
أنـا الـذي لـمـعين الـعـمـر لا يـرد
أنـا الـشـقـي الـذي مـلَّـتْـه شـقـوتـه
أنـا سـحـابـةُ شـكـي وهـي تـرتـعـد
يـا مـارد الـشـعـر خذني وانتبذ وطنًا
أقـصـى مـن الـعـمـر علّي للضيا أجدُ

****

صلاة

خانت مسائي نجومي والمصابيحُ
وبعثَرَتْني على وجه المدى ريحُ
وشتَّتَ الضوءُ في تغريبتي زمنًا
ما عاد يَغْنيه إيماءٌ وتلميح
يا سائسَ الريحِ!! أسراري مُعلَّقةٌ
حزني أنايَ.. وأشعاري تباريح
يا رعشةَ الليل أحلامي مصفَّدةٌ
قَيْدي قديمٌ فما تُجْدي المفاتيح
تجمَّدْت في شفاه الحزن أدعيتي
وأنكرَتْني صلاتِي.. والتراويح
يا هدهدًا جاء يُخفي خلفه نَبَئي
ماذا ستخفي وسرِّي الآن مفضوح
لُذْ بالتعاويذِ وارْقَ صوبَ أغنيتي
كما ارتَقَى في خشوع الليل تسبيحُ
واخلَعْ قميصَ المرايا واستبِحْ قلقي
فربما ترتدي أثوابَك الروح
ولتَضْربي بعصاك الصخرَ يا لغتي
أو هَدْهِديني كأمي يا أراجيح
أنا الذي عشت عمرًا أستقي وَجَعي
حتى متى سيطول العمر يا نوح!!
يا سيدي لا تَلُمْ قلبي فقد عبثَتْ
بيَ التعاويذُ فالإخفاء تصريح
(أنا المعنَّى بترتيب الفضاء لمن
غابت وشُباكها في القلب مفتوح)

****

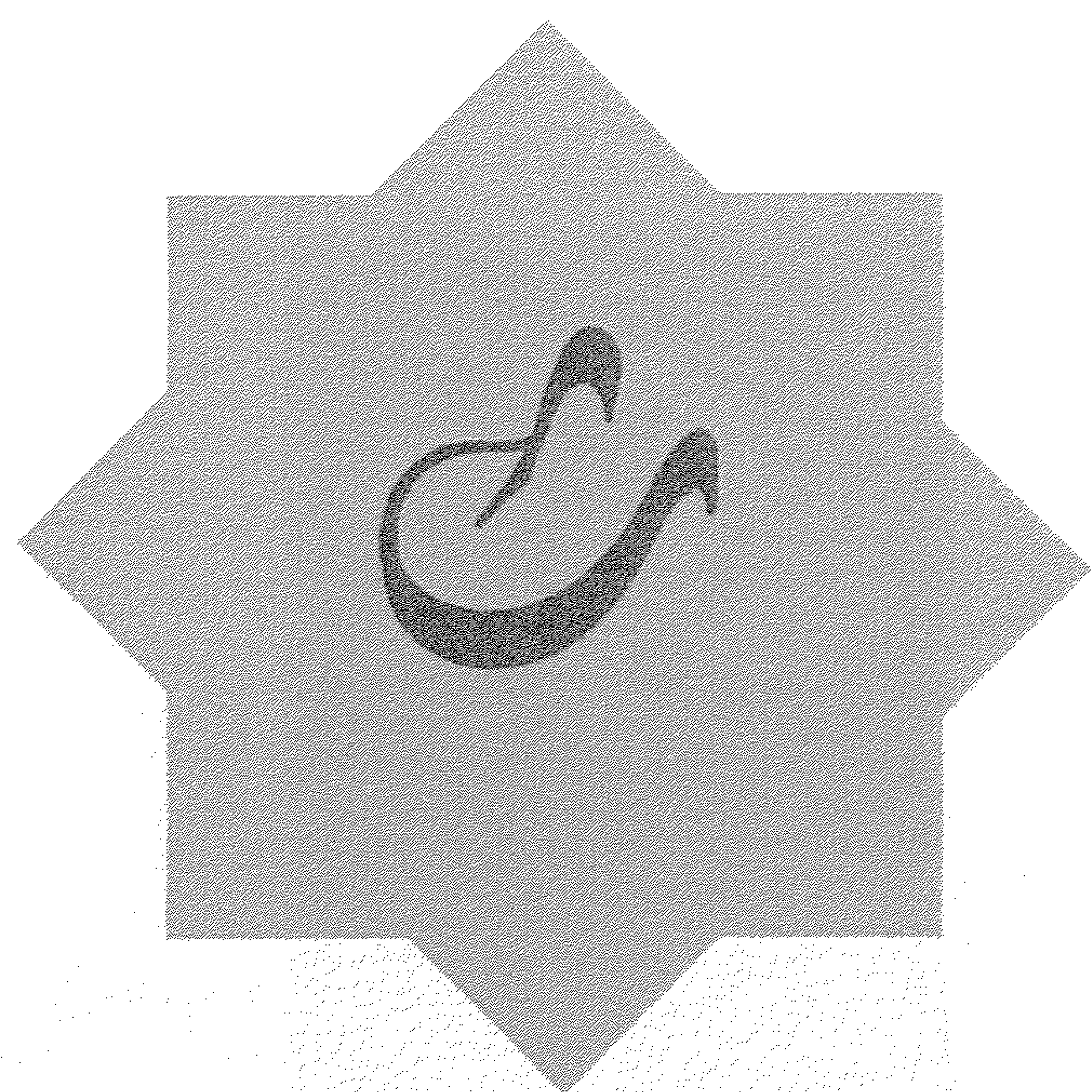
من قصيدة: بلا وطن ولا بيت أراني

ويحْمِلُني إلى الذكرى خيالي
لكي يُؤتَى فؤادي من خلالي
ويرسمني هلالاً لا مضيئًا
ولا ألِقًا وقد حان اكتمالي
أُجرِّحُ فيَّ ذاكرةَ المرايا
وأرسُمُني خيالاً في خيالي
بلا جسدٍ أرقِّع فيَّ روحًا
تشظَّتْ (فوق أرصفة السؤال)
بِكَفِّ الريح كان البحر طفلاً
شقيَّ الطبع أُفسِد بالدلال
وكنتُ أنا أبيعُ له الأماني
فأنكَرَني غداة رأى اشتعالي
أنا الفينيقُ أبعثُ من رمادي
يتيم الحرفِ في لغة الرمال
فلا تفرحْ إذا أبصرْتَ موتي
أنا للموت ذاكرةُ اغتيال
أنا أسستُ للأموات دربًا
على جُثث التحسر بالليالي
وشدْتُ مدائنًا للريح تعوي
بها أنَّى تشاء بلا احتمال
بلا وطنٍ ولا بيتٍ أراني
أمهد للهوى درب احتلالي
وأحسو الفَقْد في أنخاب روحٍ
لسوء طوالعي بي لا تبالي
أشيحي هذه النظرات عني
سهامُكِ فوق صبري واحتمالي
أنا جرَّبتُ درب العشق لكن
يُطوِّف كوكبي خلف المجال

****

تيمور العزاني


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ثريا نبوي

■ ثريا عبدالفتاح نبوي (مصر).

■ ولدت عام 1949 في القاهرة.

■ حصلت على البكالوريوس في التجارة عام 1972 من جامعة القاهرة.

■ عملت في مصلحة الجمارك، ومنها انتقلت إلى مصلحة الضرائب.

■ عضو رابطة الأدب الإسلامية العالمية.

■ كان لهجرة ولدها الوحيد في ريعان شبابه أثرها العميق في نفسها.

■ تهوى النقد، ولها في ذلك محاولات حيث تناولت فيها أعمال بعض الشعراء المعاصرين، كما قرأت شعر شوقي، ونازك الملائكة، وجبران، ودرويش، وصلاح عبدالصبور، وما كتبه الرافعي وغير ذلك كثير.

■ نشرت قصائدها في مجلة آفاق عربية، والأسرة العربية.

■ حصدت عددًا من الجوائز منها: الجائزة الأولى في مسابقة أقامتها مصلحة الضرائب المصرية، والجائزة الأولى في مسابقة أخرى لنقابة المهن العلمية، وأصدقاء دوحة الأدب في مجلة آفاق، فضلًا عن جوائز عينية متنوعة أخرى.

■ عنوانها: برج قصر النادي - آخر شارع النادي - طنطا - محافظة الغربية.

■ البريد الإلكتروني: malk.49@hotmail.com.



العصفور الذي نسي

كان عصفورٌ صغيرٌ قد تَغنَّى شارحًا للإِلْفِ أسرارَ الجمالْ
كيف ينساب النسيمُ الحرُّ ما بين الرُّبا أو عابثًا شَدَّ الرحال
كيف تمحو الريح في زهوٍ وتيهٍ كل ما خطَّ الندامى في الرمال
تحمل الخصبَ ازدهارًا وغرامًا من زهورٍ شَفَّها نأْيُ الوصال
كيف يعلو الموج جبارًا فتيًا صفحةَ الماء المسجَّى في جلال
كيف تُدْمي الأفقَ شمسٌ إن تداعت للغروب اسَّاقطتْ خلف التلال
والطيورُ اقتادها شوقٌ إلى أعشاشها والدفءُ من برد الليال
وفَراشٌ عبقريُّ الوشْي يوحي: كلُّ هذا الكون عرشٌ للكمال
كيف يسعَى الخلقُ في دأبٍ وصبرٍ بين أدغال الخبايا والخيال

☆☆☆☆

ذاتَ يومٍ غافَلَ المسكينَ فخٌّ فتهاوى بين أطواق الحبال
غاص في حزن اليتامى فانزوتْ أوتارُه تبكي فضاءً لا يُطال
وانطوَى في السجن يهجو كل صيادٍ تردَّى في احتيال
حاول المسجونُ يومًا لم يَطِرْ إذ صَدَّهُ سقفٌ وجدرانُ المحال
سلَّمَ العصفورُ يأسًا وامَّحتْ من رأسه المحزونِ أفكارُ النضال
فإذا ما أطلقوه استبدل القفزات بالتحليق في عالي الجبال
والقُطَيِّطُ في انتظارٍ طالما قد بات يهفو ثم يدعو في ابتهال
يا إلهي يا مجيبًا دعوتي شكرًا فقد آتيتني صيدًا حلال
ثم صار القطُّ لحدًا للذي قد قاده الجاني إلى سوء المآل

☆☆☆☆

وصمةٌ أن تُنْسيَ العصفور قسرًا قدرةَ التحليق سعيًا وارتحال
فتنةٌ أن يُحْبَس الأحرارُ إذ تنهار في القيد انتماءاتُ الرجال

****

من قصيدة: أتجارة بالموت في القيعان؟

والهولُ في جُنْح الظلام مجسَّدٌ
في نجدةٍ مقطوعةِ الآذانِ
صوت استغاثتهم ألحَّ على الصدى
حتى تَرَدَّدَ خارج الأوطان

ثَـبَـجُ الـمـهـازل أنْ يـخـفَّ مـلـبـيًـا
قَـــدَمٌ يُـدنِّـس أبـيـضَ الأكـــوان
خَـبِـرتْـهُ أرضُ الـرافـديـن ولـم تـزل
سـخـمـاءَ بـعـد خـريـطـة الأفـغـان
قيل ارجعوا حسْبُ المغارقِ أنها
نـزعـتْ حـقـوقَ الـقـتْـل مـن ذؤبـان
فسفائن الموت استباحت حلمهم
عـز الـوصـولُ شـريـعـةُ الـربـان

☆☆☆☆

شـرف الـقـيـادة قـد تَـولّـى هـاربًـا
حـين اسـتـقـلَّ زوارقَ الخـذلان
تـرك الـرجـالَ يـصـارعـون حـتـوفَـهـم
والمـوجُ يـطـغَـى هـائـم الـشـطـآن
حـتـى الـطـفـولـةُ مَـزَّقـتْ أوصـالـهـا
أيـدي الـصـخـور ومـخـلـب الـعـدوان
وتـسـرُّبُ الـذكـرى يـؤرق مَـنْ نجا
أشـبـاحُـهـا تـبـدو عـلـى الجـدران
أيـن الـتـراحـمُ والـضـمـائـر أمـتـي
أتجـارةٌ بـالمـوت فـي الـقـيـعـان؟
أم أنَّ آلـهـةَ الـبـحـار اسـتُـرْضِـيـتْ
بـدم الـضـحـايـا مُـنْـيـةَ الأوثـان؟
يـا أمــةً قـتـلـتْ بـنـيـهـا أولـتْ
زُمَــرُ الـقـروشِ بمـهـجـةِ الـقـربـان
وتـنـاثـرتْ أشـلاؤهـم مـا عـافـهـا
حـضـنُ الحـنـان بـشـعـبـة المـرجـان

☆☆☆☆

غـول الـبـطـالـة والـعـنـوسـة مُـبـتـدا
لـلـقـتـل ألـوانٌ بـلا حـسـبـان
مـن لـم يمـتْ بـالحـرق مـات بـغـيـره
هـدمٍ.. قـطـاراتٍ.. وبـالـطـيـران
وعلى الطريق الموت يقْعي راصدًا
مـا فـي الخـتـام: دقـائـقًـا وثـوانـي
و«بـنـي مـزار» وقـد تـوحَّـشَ حـلـمـهُـم
واسـتـغـرقـوا وانـقـضَّ مـنـه الجـانـي
والـغـدرُ ينشب فـي الـورى أظـفـاره
مَـن ذا يـقـاوم فَـتْـكَـةَ الـسـرطـان؟!
ومـطـارقُ الإهـمـال تـهـوي كـلـمـا
وُجِـدَ الـفـقـيـر عـلـى ذُرا الـسـنـدان
أو حـين تـغـتـال الإرادةُ بـالـرَّصـا
صِ الحـي يُـخـرس آهـةَ الحـرمـان
كـان الـسـرابُ المـرتَـجَـى حـريـةً
ودمـاؤنـا مـن أهـون الأثـمـان
والـردة الـسـوداء أفـعـى سـمَّـمَـتْ
جـوَّ المـمـالـك.. زفـرة الـشـيـطـان
هـو الاحـتـراق بـدا بـطـيـئًـا والـردى
بـين الـدخـان والاحـتـراق نـعـانـي

☆☆☆☆

أَوَ فـي إدامِ الـذل نـغـمـس خـبـزهـم
فـي غـربـةٍ مـوصـولـة الأشـجـان؟
قـد هـاجـرتْ خـبـراتـهـم وعـقـولـهـم
مـن بَـلْـقـع الـتـقـديـر والـعـرفـان
صـاروا تـروسًـا، والـعـطـاءُ قـنـاتُـهـم
زهـر الـشـبـاب انـفـضَّ فـي الـدوران
قـيـظ الـضـغـوط مـلـوِّحٌ أفـكـارَهـم
لحـاكـم الـتـفـتـيـش عَـودٌ ثـان
شَـدُّوا الـرحـالَ إلـى هـلاكٍ قـابـعٍ
لـم تَـبْـدُ مـنـه سـوى قـشـور جـنـان
شـهـدتْ جـبـالُ الـثـلـج مـهـلـك عـابـرٍ
بـين الحـدود وبـعـد مـوت بـنـان
فـي زورقٍ لـلـمـوت جُـمِّـع شـمـلـهـم
والـريـح غـاضـبـةٌ بـغـيـر عـنـان
وطـغـتْ جـبـال المـوج غـاص شـراعـهـم
فـقـبـورهـم بـاتـت بـلا عـنـوان
عـصـفـتْ بـهـم ريـح المـغـامـرة الـتـي
أودتْ بمـن أَبـقـوا إلـى الحـيـتـان

****

ثمر الشناوي

■ ثمر محمود سعد الشناوي (مصر).
■ ولدت عام 1973م - بمدينة الزقازيق.
■ حصلت على ليسانس في الآداب والتربية (شعبة: اللغة العربية) من جامعة الزقازيق، (1994).
■ عملت بالتدريس في مدارس مدينة بلبيس، وما تزال.
■ نشرت لها قصائد في المجلات والجرائد المصرية.
■ دواوينها الشعرية: «أمة قابيل» عام 1995.
■ لها نشاط ثقافي وشعري من خلال النادي الأدبي بقصر ثقافة بلبيس.
■ لها مشاركة في المسرح الشعري، فقد كتبت مسرحيتين عرضتا على مسرح قصر الثقافة، وحصلتا على جوائز تقديرية.
■ عنوانها: بلبيس - مساكن الجوت، عمارة 7 - مدخل 1 - شقة 4.



نساء القرن القادم

(1)

وقفتْ تتفرَّسُ وجهَ الشارعِ
تُلقي بقصاصات الورقِ
على الأسفلتِ..
أناسًا دون هويهْ
تنثر ما بقيَ بشُرْفتها
من قطع الأرابيسك المتشابك
فينزُّ العطرُ
العابقُ فيه
يُثير الوجدَ بقلب الشارع
يثير توحُّشَ عجلاتِ
العربات الفارهةِ..
ترشفهُ..
تمضغ قطع الأرابيسك
وتلفظها
....
وقفتْ تتفرس وجه
العجلاتِ...
صارت مثل قصاصات الورق
بدون هويهْ

(2)

سالومي
تخرج من ضلع امرأةٍ
في القرن العشرين
وتمارس طقسَ أنوثتها
سالومي
تمتدُّ أظافرها الورديةُ
عبر التاريخ القادمْ
تمتدُّ بطول شرايين العاشقِ
لكنْ
تتكسَّرُ..
حين تُلامسُ تلك الأجسادُ
الأسمنتْ

(3)

كانت تتمدَّدُ تحت الأرضِ

جذورُ
فَتُوالي الريحُ هزائِمَها
لكنَّ ظلام القاع بغيض
حين أصاب العشق
لنور الشمس المَقْتَل
اقتلعَتْها الريح بعنفٍ
راحت تبحث بين ثنايا
الوهم بشغفٍ
عن فجوة ضلعٍ مسلوبٍ
كي ترقدَ فيهْ

****

قالوا هُزِمت

قالوا بأني قد صنعتُ زوارقًا
كيما أجوبُ بداخلهْ
قالوا بأني قد هدمتُ معابدي
كيما أعيش بمعبدهْ
قالوا لأسلحتي هَوَتْ
وغدت بقايا لعبتهْ
قالوا بأني قد هُزِمت
لذا فررتُ لقلعتهْ
قلتُ الزوارق ما لها
ما دمت أجري في دمهْ؟
ولِمَ سأهدم معبدي
ما دام قلبي معبدهْ
أما السلاح كما رماهْ
رمى بقلبي أسهمهْ
قالوا هُزمت
فقلت إن هزيمتي
نصرٌ لحبي يُسعدهْ

****

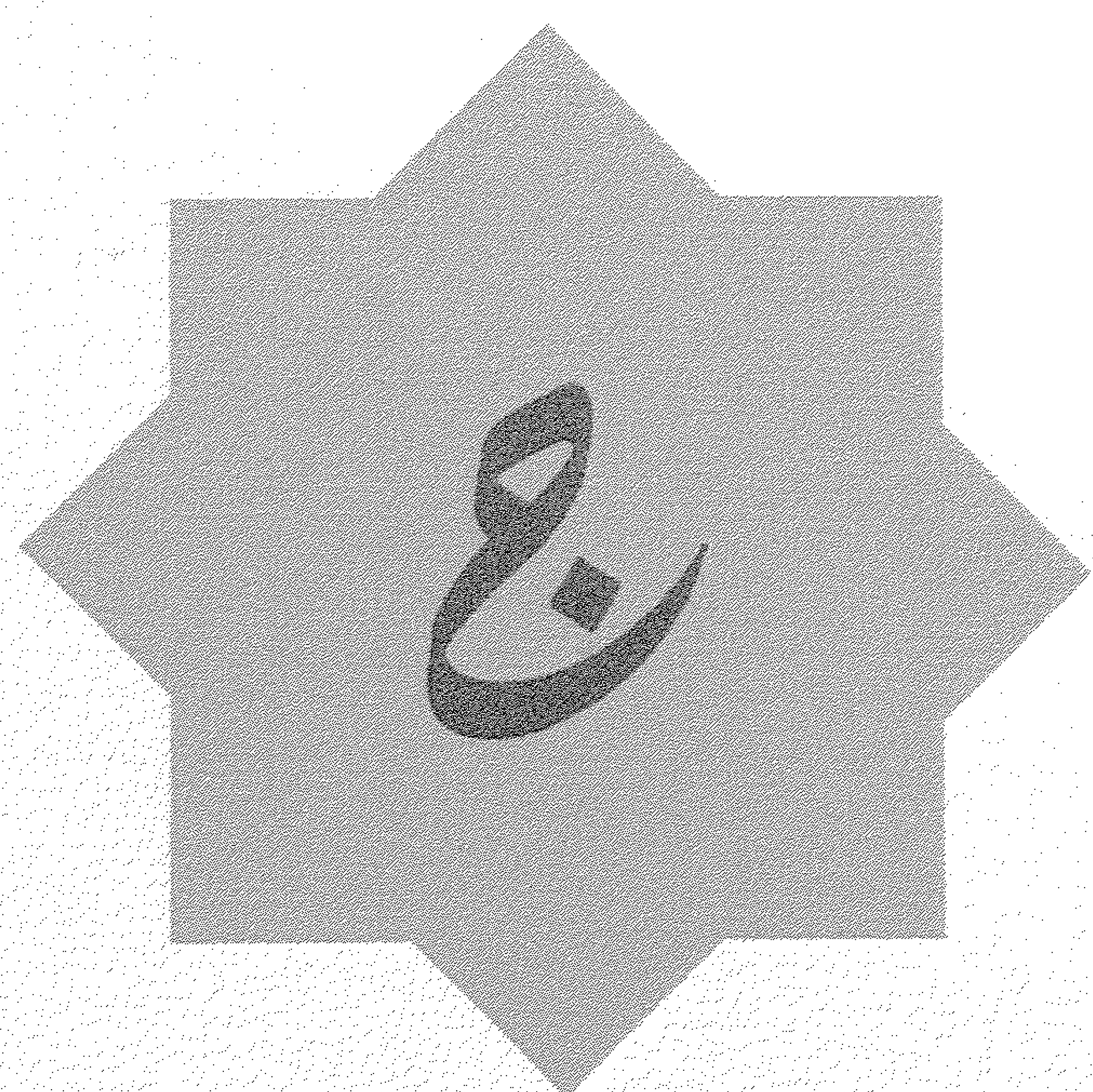
من قصيدة: محاولة انتحار

شبحٌ يزلزل مضجعي
فكأنما
خرجتْ كوامنُ كل هذي الأرض
تبحث عن مدار
من بعد قمة الانصياعِ إلى المصير
تمرَّدتْ.. وتحللتْ من كل عرفٍ
كان يلزمها بتقديس المسارْ
هذا المسار السرمديّ
غدا يُشقِّق قلب هذي الأرض
يمزق الأثوابَ عنها
بل يبثُّ بما تَبَّقى
كل ما يَبقَى من الحلم المزَّقِ
خلف أعتاب البوارْ
كل يوم عبر دورة الانحناءِ
بين عدو الليل دومًا
خلف أسراب النهارْ
كان يرسم خلف دائرة الحقيقة
بافتخارْ
نفسَ قصةِ الانحدارْ
كان يخدع حلمنا المهزوم يومًا
بامتطاء الضوء في رحلاته
يمتطي الضوء المسافر حلمُنا..
إنما لا ينله الضوء إلا
كل هذا الإنكسارْ..

****

ثمر الشناوي


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ج

جابر الحبيب

■ جابر عبدالله عيد الحبيب (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1391هـ - 1961 الأحساء.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي في مدارس الأحساء، ثم رحل إلى مدينة الرياض، فتخرج في كلية الطب - بجامعة الملك سعود.

■ حاليًا يمارس عمله الطبيّ بمستشفى الملك خالد الجامعي، بالرياض.

■ عنوانه: المنطقة الشرقية - الأحساء - بريد العمران: الرمز 31982 ص. ب 40140.

من قصيدة: بيع بلا أجل

إنْ شئتَ سلمى فَسَلْ ما شئتَ عن فَشَلي
في وصْلها تلْقَ عندي أبلغَ العللِ
بعتُ الفؤادَ لها بيعًا بلا أجلٍ
هل بارك الله في بيعٍ بلا أجلِ؟!
ما كنتُ أؤمن في عشقٍ ولا وَلَهٍ
حتى غدوتُ أساوي السهلَ بالجبل
أدنو، وتنأى، وأرجو وهي مانعةٌ
حتى بقيتُ وسلمى مَضْرِبَ المثل
كم كنتُ أحسبني كالسهم منطلقًا
سبيلُ وصْلي بها من أيسر السبل
كم قلتُ أهلاً وقالت مرحبًا فغدت
كأنني لم أقل أهلاً ولم تَقُل
كأنني ما رعى ليلي سوى سهري
ولا اغتذى دهرُنا إلا على عضلي
ولا سقى الله أرضًا كنت أسكنها
إلا بمدمعيَ الهامي من المُقَل
يا سائلي من قصيد الشعر قافيةً
بها كرامة إنساني فلا تَسَل
كرامتي قُتِلتْ من دَلِّ غانيةٍ
وأُبِّنتْ في بيوت الحب والغزل
أرقْتُ ماء حيائي في حديقتها
فحقَّرتْ ماء وجهي وردةُ الخجل
دعي سُلَيمَى وسيري غيرَ يائسةٍ
لن يقدِّر سعْيَ العشْق يا إبلي
أرضٌ تُهان بها نفسُ الكريم فلا
يُقيم فيها سوى المعتلِّ بالخَبَل
قالت أما تُبْتَ يا هذا فقلت لها
(ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمل)
قالت إلى أين تنوي العزم مرتحلاً
فقلت نحو رسول الله مرتحلي
الطيِّبِ العمل ابن الطيِّب العملِ
ابن الطيِّب العمل ابن الطيِّب العمل
من لا تَذلُّ لديه نفسُ قاصدِهِ
ولا تُهان لديه نفسُ مُعتَقَل

قلبٌ رحيمٌ على الضدَّين يثبت أن
ما جَعَل الله من قلبين في رجل
لا بارك الله أيامي وأسعدَها
إن لم أقل مدحةً في ناسخ المِلَل
خيرُ الأنام ومصباح الظلام ومحـ
ـمودُ المقام حبيبُ الله في الأزل
لسانُهُ الوحْيُ والأملاكُ ساعدُه
وهو المعظَّم في قولٍ وفي عمل
منزَّهٌ من قلوب الكفر عن زللٍ
مؤمَّنٌ من نفوس الغدر من حِيَل
نبيُّ حقٍّ لَوَ انَّ المرءَ أنكَرهُ
من بعد عيسى لساوى عابدَ العجل
برهانه ساطعٌ في كل مظلمةٍ
لو لم يكن غير قرآنٍ لكان جَلي
في أنَّة الجذع أو في مَقْدم الشجر
في فلقة البدر أو في منبت النَخَل
وما جرى ليلة المعراج كيف جرى
ودفء مرقده للبرد لم يحل
أعظِمْ به شافعًا من أجل أمته
يوم الحساب وباقي الرسل في شغل

****

من قصيدة: القتل في الشهر الحرام

ما أروعَ العشقَ والأحبابُ في الحضَرِ
وألوعَ العشقَ والأحبابُ في السفرِ!
إنَّ الوداعَ إذا رقَّتْ جوانبُهُ
لَيَبْتُرَ الروحَ رغمًا عن مُنى القدر
لو لم يكن لنزيل النار عاقبةٌ
إلا الفراق لقد أغناه عن سَقَر
لما رأت مدمعي سلمى كساقيةٍ
وأرشَفَتْني ولم ينفكَّ كالمطر
تعجَّبتْ كم شفَتْ نفسي بمرتشفٍ
والآن ما أحدثتْ في النفس من أثر
ما بال حزنكَ لا ينزاحُ عن فرحٍ
كأنه حزنُ (عبدالقادر) اصْطَبِر

☆☆☆☆

كيف التصبُّرُ يا سلمى إذا فُقِدتْ
أمٌّ حنونٌ تعالت عن دُنَا البشر؟
غال الحِمام له مَنْ كان يُؤْنسه
ولا يُلام إذا أمسى بلا قمر
يلومني أنني لم أُبْدِ تعزيةً
أنا المعزِّي أنا المملوءُ بالكدر
أنا الحزينُ وإنْ أبدى سعادته
أنا الكئيبُ وإنْ غنَّى على الوتر
فارقتُ خيرَ أخٍ من قبل أمِّ أخي
لله ما حالتي والموتُ في أثر؟!
يا لائمي في انقطاع الوصل معذرةً
أنتَ الملوم وإني يا ملوم بري
فارقْتَني دونما عذرٍ وهاهي ذي
قد ذكَّرتْك بمن خلَّفتَ للسهر
فافرحْ فأمُّك نحو الأمن قد رحلتْ
واحزن فإني وأهلُ الأرض في خطر
دَعْها تجالسْ جموعَ الحور في عدنٍ
وكن أنيسي على الأحزان والضجر
لا تَرْمِني بسهام العتْب تقتلني
فلا تحلُّ سهامُ القتل في شَهَري
إن كنتَ تقبلُ عذر المخطئين إذا
تابوا فخُذْه ولا عذرٌ لمعتذر

****

جابر الحبيب

جاسر عموري

■ جاسر إبراهيم عموري (الأردن).

■ ولد عام 1935 في الضفة الغربية - طولكرم بعمان.

■ تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بطولكرم، ثم التحق بدار المعلمين بعمان ثم أمضى تعليمه الجامعي بكلية الهندسة جامعة البصرة - العراق، وتخرج فيها عام 1962.

■ عمل مدرسًا للرياضيات، وعروض الشعر في المدارس الثانوية، وفي كلية فلسطين. عين مديرًا عامًا لبلدية طولكرم، ثم سافر إلى الكويت للعمل مهندسًا في وزارة الكهرباء والماء، فمديرًا عامًا لإحدى الشركات الكويتية، ثم تولى منصب المدير العام لإحدى الشركات الأردنية.

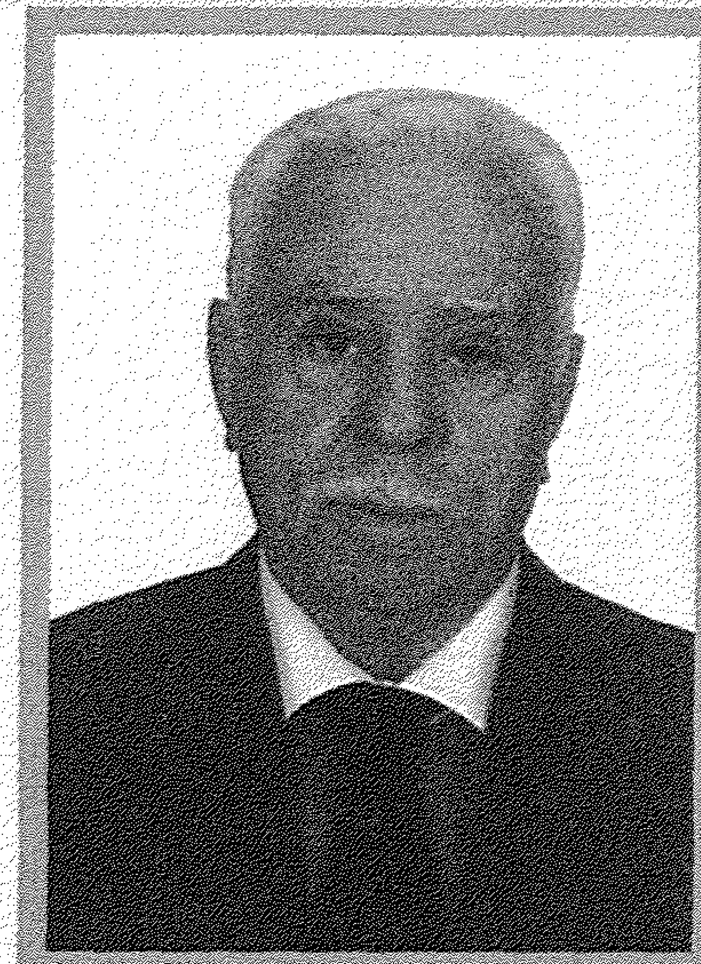
■ حصل على جائزة القصة القصيرة عام 1955، وجائزة الأجهزة العلمية من دار المعلمين في طولكرم في العام نفسه.

■ دواوينه الشعرية: أجنحة الريح 2003 - صرخة وطن 2004 - حب من نار 2004 - الحب والوطن 2010 - الوفائيات وزهرة الفستق 2010.

■ مؤلفاته: خلاصة الهندسة 1957 - كتاب الجبر 1958 - كتاب الجبر الثانوي 1959 - دوسيه الجبر المتقدم 1960.

■ ممن كتبوا عنه: سعيد الجريري رئيس اتحاد الأدباء اليمنيين، وعبدالملك يوسف الحمر.

■ عنوانه: الأردن - الفحيص العلالي ص. ب 3161 - الرمز البريدي 19153.



لؤلؤ في القلب

أكاد أغرق في عشقي وفي أرقي
فالحب يأخذني في موجِهِ الغَدَقِ
لولاكِ لؤلؤتي في القلب مشرقةً
ما كنت بالحب أمضي أو أرى طُرُقي
قد استجرتُ بعقلي كي يحرِّرني
من ضعف قلبي أمام الوجد والومق
فهام عقلي ببحر العشق مرتهنًا
وغِيل في حومة الأشواق والعبق
فلست أهلًا لحربٍ ضد أوردتي
وضد قلبي وليس الغدر من خلقي
عَقَلْتُ نفسي فلم أنجح بعَقْلتها
فكيف أخرج من قلبي ومن نفقي
أنتِ الملاذ وأنتِ السر في شجني
وأنتِ أسهمتِ يا أشجانُ في غرقي
ومن سواك تُراني كنت أنشُدُه
وأنت وحدك في قلبي وفي أفقي
وأنت وحدك من تسطيع تبرئتي
من جور قلبي ومن دوامة القلق
لو قلت أنك قد أحرقت أشرعتي
لكنتُ برّأت قلبي من لظى أرقي
لكنني لم أبُح بالأمر.. مدَّعيًا
أن اللظى كان مِن وجدي ومِن نزقي
وما ادعائي سوى حق أقر به
وأنَّ قلبي هو المسؤول عن رهقي
فأنت لؤلؤة في القلب قد ولدت
وليس من مَخرجٍ إلّا إلى عمقي
فهل ألام على عشقي.. ولؤلؤتي
هي الحياة لقلبي.. وهي في حَدَقي
بالغت في الأمر - قالت - لم تكن تدري
ما في الفؤاد.. فليس المُهْل كالودق
عانيت في حبها حتى غدت حَرَضًا
ما بين قلبي وعقلي فهي منزلقي
وإنني في سواها غارق دنِفٌ
مدلَّهٌ عاشقٌ مستبسلٌ ونقي

أشجانُ فلتعذريني إن جمحتُ هوًى
فالحب من أمر رب الكون والفلق
وليس في يدنا ما مار في دمنا
نختار أن نلتقي في الصبح والغسق
ولا خيار لنا في الحب فهْو لنا
مقدَّرٌ مذ دخلْنا نشأة العلق
فهل أُلام إذا ما قلت أنَّ هوى
يشب في القلب ليلاً حارقًا نَسَقي
أنت التي حلَّقتْ في القلب ناشرةً
جمرًا تحوَّل من جمرٍ إلى شبق
تمزَّق القلب مني كيف أرتقه
أليس من بلسمٍ يشفي من المِزَق
أنت التي في يديها سرُّ ناصيتي
ألا تسدِّين لي يا حلوتي رمقي
ببسمةٍ أو بهمسٍ أو بلثْم فم
لأنت أجمل شلّالٍ من الألق
لا تعذليني فإن السهد غيّبني
وبدَّل الحلم.. طيشًا قد غدوت شقي

****

من قصيدة: تحية ودمعة ودم

أحييكم باسم فلسطينْ
باسم الجرح العربي النازف منذ سنينْ
باسم جراحات القدسِ..
وأنّات الأقصى والمهد وصرخة حطينْ
باسم تراب فلسطين ولبنان.. وقمم الجولان
سبايا القرن العشرينْ
أحييكم.. وأجيز لنفسي
أن أنطق باسم جراحات فلسطينْ
فأنا عربيٌّ من ذاك الطينْ..
طين فلسطينْ
هي أرضي تنبض في قلبي حبًّا فتفيض بحارَ حنينْ

☆☆☆☆

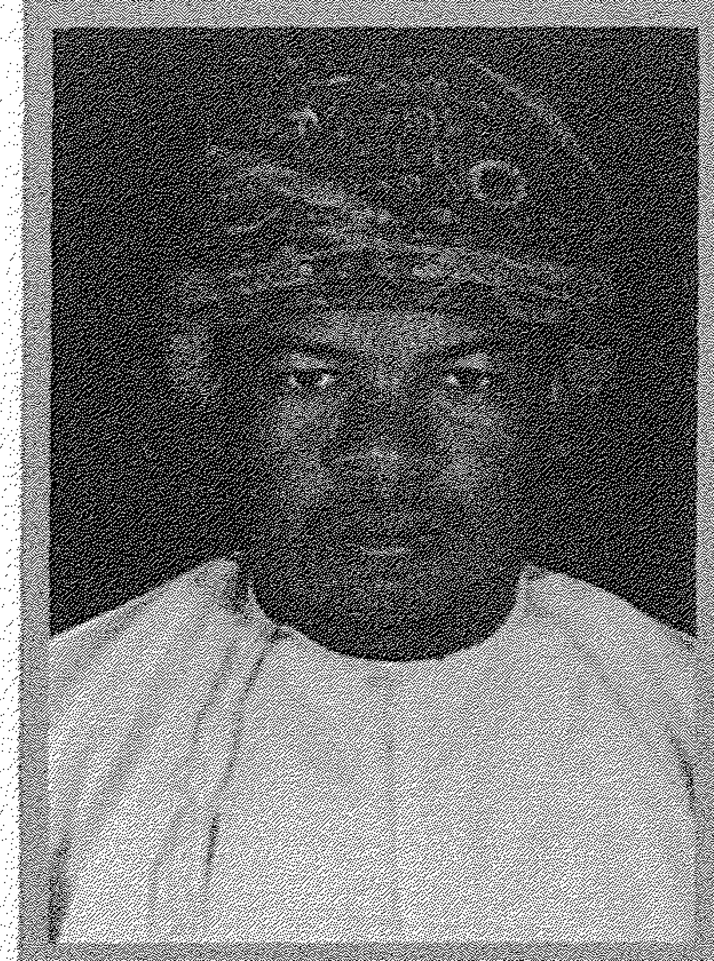
في ليلٍ أهوجَ معصوبِ العينينِ.. فقدت شموعي
لم يك لي أمري في بيتي.. فذرفتُ دموعي
كنت يتيمًا تحت وصاية أغرابْ
كانت داري مشرعةَ الأبوابْ
فسعيت لجيراني.. أهلي..
أبحث عن عود ثقابْ
من يملك من أهلي عود ثقاب؟
الليل رهيبٌ يا قومي تتقاطر حول البيت ذئابْ
لا حارس يا أهلي للدارِ.. ولا أبوابْ
من يدفع عنها وحش الغابْ
أغرابٌ بتْنا نحن على كُرهٍ
في ليل أسودَ عبريِّ الأثوابْ
في ليل أسود عربيدِ الحركاتْ.. انتزعوني
وكحبَّةِ ليمونٍ.. من بيارات بلادي اقتطفوني
وكحبة ليمون في صندوقٍ للتصدير عتيقٍ ألقوني
وانتشرتْ حبات الليمون على أرصفة الطرقاتْ
وفي كل زقاق نشروني
ظنوني سأُغَيَّبُ في بعض زوايا النسيانِ
وظنوا.. قد قتلوني
لكنَّ بذور الليمون امتدتْ.. وجذور الليمون اشتدتْ
وَلَدتْ أشجارًا لليمون نمتْ
حملت ليمونًا عربيًا ينضح عشقًا لفلسطينْ
فلسطينُ فما مِتُّ.. ولا قهروني

****

جاسر عموري

جاسم القرطوبي

- جاسم عيسى عبيد القرطوبي (سلطنة عمان).
- ولد عام 1979 في الرستاق.
- يعمل موظف إحصاء بوزارة الثروة السمكية
- بدأ النشر في الجرائد الرسمية عام 1998.
- بعض قصائده الإنشادية تم إخراجها تلفزيونيًا وتصويرها.
- دواوينه الشعرية: قبس من الأشعار الدينية (دون تاريخ).
- عنوانه: سلطنة عمان - ولاية صحم - منطقة الباطنة.



الجعفر الرقراق في مدح ولاية الرستاق

ملاك شعري بشيطان الجوى اعتلجا
فلجْلَجَ العيُّ عني والهدى انبلجا
وقَرَّتِ العينُ لما بان في أفقي
بدرُ الغرام لرُستاقٍ وما انعرجا
فلتسمعِ الصُّمُّ إن قلَّدْتُها ألقًا
سبائك الشعر إذ لا ترتضي السمجا
لا دُرَّ دَرُّ قريضي إن عَمَى شرفًا
ولايةً شعَّ فيها العلم واختلجا
بدا بجمَّائها والحزم ما نظرتْ
بعين خضرائها الحسناء وامتزجا
وعينُ زرقائها عُرْيَ السماء كَسَتْ
لونًا جميلًا به قلب الفتى ابتهجا
وعينُ كِسْفتها مشفىً لزائرها
فلم يُرِدْ مخرجًا من بعد أن وَلَجا
تكفيك بياضةُ محرابَ قلعتها
أكرِمْ بها شرعةً حقًا ومنتهجا
كم عالمٍ خلَّد التاريخ صفحته
من فيض أفلاجها لما ارتوى لَهِجا!
يا ليت لي جعفرا منها فأُسرِفَه
عند الوضوء إذا أضحى الضحى حرجا
إن كنتِ لليعربيِّ الشهم عاصمةً
للقرطبيِّ بك التفسير إن مرجا
وديانُ حبك في الأحشاء قد طمرتْ
أرضين ود السوى يا من سبَتْ مهجا
وزورتي لكِ تُجْلي الغم عن كبدي
فاجعلْ من الهم لي يا خالقي فرجا

****

الأوسية

بمناسبة قران أوس

كالرمح من معصم والسهم من قوسٍ
تفعيلتي أُطلقت بالحب في أوسِ
تعانق الشمسَ والجوزاء في ألقٍ
تفوق بالعرس غنجًا روضة السوس

غنّى الهزار لغصن الفخر أغنيةً
والنبض ناغاه ألحانًا بلا جَوْس
آيات تهنئتي قد أمطرتْ دِيمًا
لمن غدا في الدجى للناس كالطّوس
في ليلة خِلْتُ أوسًا كوكبًا جارتْ
له نجوم الدُّنا تمشي على كَوْس
وخلت أضيافه في الناس منقبةً
من خزرجٍ ناصروا الهادي ومن أوس
ترقرق الأنس فيهم صاح شاهدنا
بأننا كلنا في السعد في روس
يا فرحةً كَمُلتْ في قلب خير أبٍ
وكلّلتْ شبله سُحّي على النّوس
مثل الرذاذ فعُمّي قلبهم عجلا
بل واهطلي غدقًا بالأنس والأوس
عجّي عليهم طريقًا غير ذي عوج
إن كنت مرسلةً فجرًا وفي العوس
تبارك الله لما قد بدا ألقًا
كأنه فارس يختال في الحوس
سليل بيتٍ شريفٍ زانه خلقٌ
قد أمّه الفقرا للرفد والضوس
يا رب فاحفظه من سوءٍ ومن حسدٍ
ومن صديقٍ سعى بالخبث والخوس
واجتثْ بفضلك يا ربي عِداتهم
ما زائرٌ غادر المسعى إلى الموس

****

من قصيدة: قصيدة الأم

أتيتُ أحضن بالأفراح أحزاني
متوِّجًا بكِ أبياتي وأوزاني
وأقطف الورد من أزكى خمائله
لذات أمي صَبًا قلبي ووجداني
في يومها ترقص الأرواح من طربٍ
وتسأل الله يُبقيها لأزمان
يا فرحةَ الناس هذا اليوم كلهم
لم ينسَ فضلَكِ يومًا طفلُكِ العاني
فأنت نبضُ فؤادي ما بدا نَفَسي
أو ما همى مطرٌ مني كطُوفان
يا جنة الحب يا قافَ القريضِ ويا
ممالكَ الودِّ يا إكليل ريحان
إني أهنِّيَ نفسي فيك مدرستي
من تحت أقدامها جنات رحمان
مرتِّلًا قول ربي فيك، ثم أبي
(بالوالدين) وذا نصٌّ بقرآن
أنت الفخار لقلبي، أنت مملكتي
إنجيل قلبي وتوراتي وفرقاني
وكل مجدٍ إلى الأخرى أقلِّده
فمنك سيدتي إنسان إنساني
ففرحتي بك قد غالت بفرحتكِ
يا بهجةً نافست أفراح نعمان
سفينتي أنت في الدنيا وضرّتها
وأنت بحري وقبطاني وخلجاني
لولاك كان وجودي في الدنا عَدَمًا
لولاك أمي أنا في طيِّ نسيان
لولاك ما طاب أيلول الحزين لنا
كلا ولا قد عشقنا طيب نيسان
لولا سناؤك في الإسلام كالقبس
لألهوك افترا أعوان شيطان
فأنت ميلاد حرفي، مهد راحلتي
هواك فيَّ إلى أدراج أكفاني

****

جاسم القرطوبي

جبّاري بناصر

■ بناصر بن عبدالقادر جباري (المغرب).

■ ولد عام 1944م بمدينة فجيج.

■ بعد دراسته الابتدائية والإعدادية وبمدرسة القرآن الكريم التحق بالمدرسة الإعدادية للمعلمين بتطوان، وتخرج فيها 1963، ثم حصل على البكالوريا (1968) فالتحق بالمركز التربوي الجهوي بمدينة فاس، وحصل على الإجازة في اللغة العربية (1972)، حيث عين أستاذا بوجدة، ثم حصل على شهادة مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط (1986).

■ يعمل حاليًا مفتشًا مكلفًا بالتنسيق الجهوي لمادة اللغة العربية بالأكاديمية الجهوية بوجدة.

■ نال عضوية عدد من الجمعيات والنشرات اللغوية والتربوية، فضلاً عن عضويته في جمعية تاريخ المغرب.

■ شارك في عديد من الندوات الثقافية والملتقيات الشعرية، منها: عكاظ وجدة، ندوة الأدب الإسلامي، وغيرها.

■ نشرت قصائده في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: جريدة عمان - أخبار الأدب - المنهل - المنتدى الشعري - إشراقات - البديل، وغيرها.

■ عنوانه: طريق سيدي يحيى - تجزئة بنعزي - زنقة A3 رقم 37 وجدة.

من قصيدة: رحلة العشاق

عيناك موجُهُما عاتٍ ومضطربُ
فكيف أرجو اقتحامًا والمدى عُبُبُ؟!
وقفتُ عن كثبٍ أرنو لشطِّهما
فيا لموجهما فيه الردى لَجِب
فلم يَرُعْني سوى موجٍ طوالعه
ترمي القلوبَ بنيرانٍ فتلتهب
عَهْدي ببحرٍ إذا جاشت حوالبُهُ
واجتاح شطًا به الأنواء تصطخب
يُكسَى بثوب قذًى تؤذي شوائبه
رقيقَ حسٍّ، فيجفو حسَّه الطرب
لكنَّ بَحْرَيْك مَعْ فرْطِ اضطرابهما
يزداد لونهما لمعًا، فَيَجْتَذب
صفاء لونهما في ليل موجهما
أليس ذا بغريبٍ؟! والدُّنا عَجَب
زوارقُ الوصل قد غابت موانئها
وأصبح الهجر يُنْئيها فأنتحب
والعهد بالعين أن تعطي سواكبُها
جناتِ خلْدٍ بها الرمُّان والعنب
تحمي بظلٍّ وريفٍ من ذوائبها
أسيرَ عشْقٍ لفتح الباب يرتقب
فما لعينيك والأمواجُ حولهما
تُثْني القلوبَ بإعصارٍ له صَخَب؟
عن اقتحامٍ لمكنونات سرِّهما
والقلبُ نحو رُضاب الرَّاح ينجذب
تُبدي لنا من بعيدٍ زقَّ أشربةٍ
يُغري العطاشَ بكأسٍ حفَّها الحَبَب
إن يوردوا لمعينِ السكْب أفئدةً
قد شفَّها باعتلالِ عِشْقِها الشجب
عادوا ولم يحصدوا من وِرْدِ نَبْعِهما
إلاّ سرابًا طغَى في حقله الرَّهَب
تجري دموعُ هواهُمْ من قلوبهمُ
نزفًا به صبوةُ العشاق تلتهب

فلا يَرَون قريبًا منهمُ أملاً
لِحَطِّ رحلٍ بميناءٍ كما رغبوا
فيسرحون بأفكارٍ مداعبةٍ
للوصل، واستنفروا الأشواقَ وارتَقَبوا
هدوءَ موجٍ عتا واجتاح أفئدةً
مثلَ الطيور نزوحًا هدَّها التعب
ولا ترى من صخور البحر ناتئةً
تنير مسرًى لروحٍ غالها النَّصَب
وإن تلاحظْ بعيدًا طيف يابسةٍ
يرى أمانًا لركْبٍ كاد يغترب
سرعان ما يختفي كالنور من سُرُجٍ
هبَّتْ عليها رياحُ لفَّها غَضَب
فترتدي من جديدٍ ثوب قافلةٍ
ظمأى ترى الأفق رقراقًا فتقترب
فلا ترى الماء رقراقًا كما حلمتْ
ولا رياضًا بها الأبكار والعُرُب
إلا رمال هجيرٍ قد غدت نُزُلاً
يُؤْوي سرابًا به الأقياظ تَحْتَرب
وتبقى سيل ورودِ العين معتمةً
ذوى بها النورُ وانهالت بها الشهب
فمَن يُغيث غريقًا في هوًى لَجِبٍ
أسيرَ حبٍّ به الأحباب قد حُجِبوا

****

من قصيدة: ركب المواويل

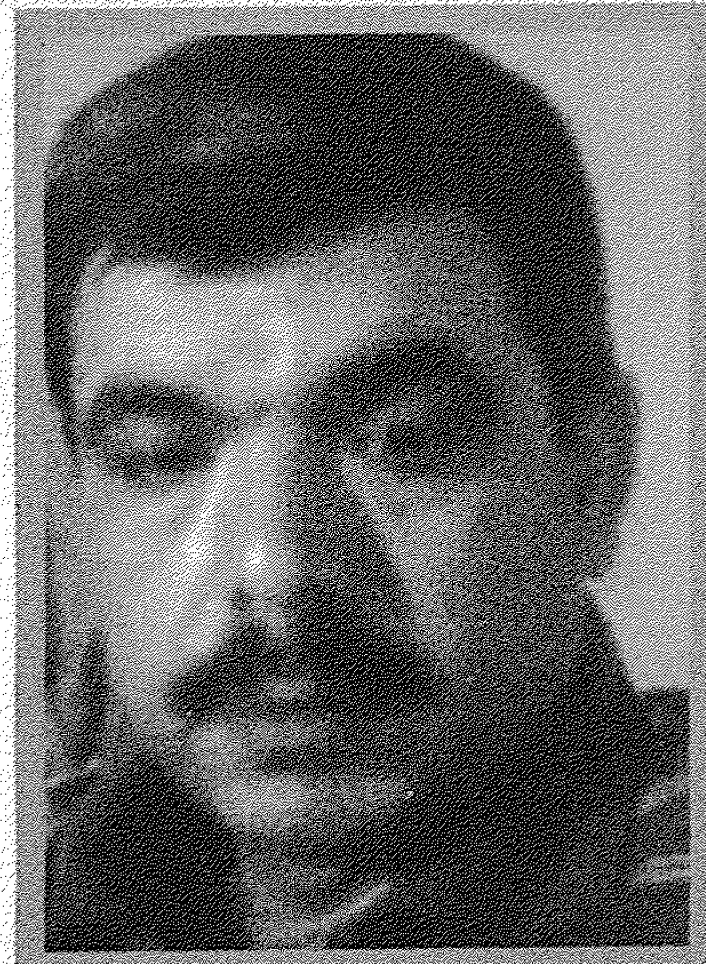
على ضوء القناديلِ
سَرَى ركبُ المواويلِ
يعانق وجْدُهُ نغمًا
ذوى من رجْع (ياليلي)
عناقًا طولُ ليلته
سبى لشفاهِ قُبْلَته
كؤوسَ مُدامِ سَجْدته
وسالت دمعةٌ حرى
تناجي نجمَ غرَّته
وبدرٌ جال محتدمًا
يراقب جنةَ الشوقِ
يقول وقلبُهُ حُرما
رضابَ الوصْل والعشق
هفونا للحبيب جفا
وطال غيابُ بَسْمتِهِ
فكيف لنا بسهم رضا
يسامرنا بنظرته
ويفتح بابه رحبا
لندخلَ نارَ جنتهِ
مُدامُ لهيبها الحبُّ
يعاقرُ كأسَها الصبُّ
وبارك راحَها الربُّ
فلا نزفٌ ولا ريبُ
يطاولُ عِطرَها السّكْبا
وتُنْشي الشَّذْوَ في فمهِ
وتَسْبي العاشقَ الصبَّا
صبوحُ من ندى يده
فينسى الآلَ والدربا
أسيرُ سُلافِ خمرته
فَيَهْمي سيلُها الغَمْرُ
رحيقًا شقَّه الهجْر
ويصحو الليلُ والبدرُ
ويجثو للهوى الفجرُ

****

جباري بناصر

جبر شعث

- جبر جميل شعث (فلسطين).
- ولد عام 1966 في خانيونس - غزة - فلسطين.
- تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية في خانيونس، ثم تابع تعليمه الجامعي في جامعة باتنة - الجزائر وتخرج فيها عام 1990 حاصلًا على ليسانس اللغة العربية وآدابها.
- عمل في وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، ثم في صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، ويعمل حاليًا في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
- عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- أصدر مع بعض المثقفين الجزائريين مجلة أدبية نقدية بعنوان: «محراب» من عام 1988 إلى 1990، ونشر كثيرًا من قصائده ودراساته اللغوية والنقدية في الصحف والمجلات الأدبية الفلسطينية والجزائرية والسورية واليمنية.
- دواوينه الشعرية: (أ. ب) 2003 - آثام بيضاء 2008 - كأني أنا 2010.
- عنوانه: فلسطين - قطاع غزة - خانيونس - ش. جمال عبدالناصر - البلد.



مرة أخرى يتغرب النهر

وعدتَ يا أخا هلالٍ منْ
عواصم الوثنْ
مشتملًا ديباج صقرٍ منتصرْ
ممتشقًا سيفًا كسيف «ذي يزنْ»
إلى ترابٍ لم يزلْ
بقلبك الرقيق طِيبًا ما خبا
ونهر عشقٍ ما وهَنْ

☆☆☆☆

ظمِئْتَ حتى ترتوي
من أنهرِ الخمرِ اللبنْ
هل ارتويت، أم وجدت قيعةً
فيها السراب قد وسَنْ؟

أنِسْتَ عنقودًا من الظلال تحت كرمةٍ
فهل شربتَ أم
لُدِغْتَ من
حصارمِ الحُفرْ

☆☆☆☆

عُدْ يا أخا هلال
فالنهر قد بدَّل الخُطا
ونايُك العتيقة التي
دفَنْتها بضفة النهرْ
تساقط الموَّال منها وانتثرْ
عُدْ فالعيون لم تزلْ
تطارد الهامات، تتبع الأثرْ،
(القبر منبوشٌ ولحم الحي قبل الميْت منهوشٌ
وأهل البيت يَنْحرون زلفى للوثنْ)
.. وعدت يا أخا هلالٍ من عواصم الوثنْ
ياليت
عدت
في
كفنْ..

****

قصائد صغيرة

(أ) - سبيل

ولي في سبيل الشعر نارٌ مقدسة
ولي في صعابه يسير الغوايةِ
وبي طربٌ من بحره قد شربتُهُ
أصيلًا فراتًا مثل كوثر جنةِ

ب - لا أحد

من ينقذ نفسي من نفسي
من ينزع سُلَّاء الشعر المؤذي
أشواك العوسج من رأسي
من يمنحني عسل الوسن
يهديني، الآن، إلى رمسي؟

ت - غرناطة

باتت بلا قمر، بلا وتر، تُرَى
من أطفأ القمر الجميلا
من أسكت القيثارة الخضرا، ومن
قطع الوترْ
عَسَّاسها الليليُّ، أم
رُوَّاد حانتها الغجرْ؟

ث - حوار

قال ذو القول الأبترْ:
إنا أعطيناكم السُّنبله
فألقوا القنبله
قلت: لا فصل بينهما
الأولى تُحْيي مغانينا
والأخرى منها يتفجَّر كوثرْ!

ج - يُمن

غمامٌ على بلادٍ
بها سُغْتُ كلَّ مُرِّ
وقد كنت في سماها
كريمًا كتمِّ بدرِ
فتلك الربا صفاءٌ
لوجه المدى الأغرِّ
سقى الله مَنْ سقاها
بماءٍ كسكْبِ خمر

ح - مجاهدة

روحي هناك لم تزلْ
في لوح نورٍ تشتعلْ
أبقيتُها حتى تظلْ
مع السُّلافِ في دن
غادرتُها ولم أزل
أسعى إليها كي أصِلْ

خ - رداءة

سيبقى المكان
وتبقى يدي
بياضًا يضيءُ
حنايا البيوت الحزينه
ستذهب أنتَ
جُفاءً
ستُلقَى من النافذه
كخرقةِ مومسْ
ستُنسى من الذاكره
كأعجاز شعر رديء

****

جبر شعث

جدعان النجاد

■ جدعان سلمان النجاد (سورية).

■ ولد عام 1937م - بلدة سليم - محافظة السويداء.

■ قضى مراحل تعليمه قبل الجامعي في مدرسة بلدته، وفي مدارس السويداء، وعقب حصوله على الثانوية العامة أوفد إلى مصر، فالتحق بكلية اللغة العربية (جامعة الأزهر) وحصل على الإجازة العالية عام 1965 - كما حصل على الدبلوم العامة في التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس عام 1966.

■ اشتغل بتدريس اللغة العربية في مدارس محافظة السويداء (المستوى الثانوي)، وقد أعير للعمل مدرسًا بمدارس الكويت، كما أعير إلى مدارس اليمن للغاية ذاتها.

■ عين قيما للغة العربية بمؤسسة العرفان (لبنان).

■ عنوانه: قرية سليم - محافظة السويداء.



من قصيدة: رحيل

أيها التائهُ الحزينُ الذي سا
رَ، وراء السراب يطوي السهولا
ما وراء افتتان روحك بالتِّيـ
ـهِ، وسرّ اقتحامك المجهولا؟
تترامَى في كل قفرٍ وتجتا
زُ، سفوحًا على الرُّبا وتُلولا
أتُرى قد سئمتَ دنياك حتى
أصبح القفْرُ بعد ذاك جميلا؟
قد طرقتَ الصحراء في هدأة الليـ
ـل، وذلَّلتَ وحدك المستحيلا
وولجْتَ الدجى وللريح قصفٌ
في صخور الرُّبا يُخيف العقولا
يا رفيق القفار ما لَكَ بالتيـ
ـهِ، لقد سرْتَ في القفار طويلا
أمَلَلْتَ البناءَ أم عفْتَ دنيا
خلْتَها في الحياة عبئًا ثقيلا؟
إنَّ دنياك ضد كل نبوغ
فافهَمِ السرَّ وأدْرِكِ التعليلا
أنت تحيا يا شاعري في زمانٍ
يمقت الشعر والأديب الأصيلا
أنت تحيا في جوقةٍ تخفض الشا
عِرَ، من جهلها وتُعْلي الجهولا
عندما لُحْتَ لي ظننتك طيفًا
في الربا تائهًا يجوب التلولا
وإذا بالأكوان تنصت من حَوْ
لي، وتستفزُّ الربا والحقولا
وإذا هاتفٌ في الافق يُفْضي
بجوابٍ يهزُّ تلك السهولا
إنه الشاعر الذي أعجز الأفـ
ـهامَ، من سِحْره وأعيا العقولا
شاعرٌ عاش للقريض ولكنْ
بدَّد الدهر حلْمُهُ المعسولا

كـلـمـا فـي الـحـيـاة أدلَـى بـقـولٍ

كـذَّبـوه وحـرَّفـوا الـتـأويـلا

ورمَـوْه بـالـكـذب وهْـو بـريءٌ

وبـدعـواه ألـصـقـوا التضليلا

هـكـذا الـشـاعـر المـجـدّد يحيا

بـائـسًـا بـين قـومـه مـخـذولا

****

من قصيدة: الوحدة اليمنية

عودي إلى الكون يا شمس المنى عودي

يـا وحـدة الـعُـرْب بعد الله معبودي

دعـوتُ ألـف دعـاءٍ تحت أخْمَصِـهـا

وجـئـتُ أرجـو لِـقـاهـا بعد توحيدي

أتـعـذلـونـي فـقـد جـهَّـزتُ أمتعتي

لأمـرهـا، ولـقـد أسْـلـمْـتُ أمـلـودي

حملتُ رمحي أغنِّي فوق راحلتي

فالقصد صنعا إلى الأجداد مردودي

شوقي إلى الوحدةِ العصماءِ يدفعني

حبٌّ أصيلٌ إلـى الـصـحـراء والـبـيد

صنعاءُ يا (دنيا) للعلياء شاهدةٌ

بكل فخرٍ إلـى صنعا محاميدي

حبُّكِ حِمْلٌ على الأكتاف يا عدنُ

أبـنـاؤُك الـغـرُّ لـلأحـداث والـجـود

«مـكـلاً» فـي الـقـلـب أمـجـادٌ أردِّدهـا

شـعـبٌ أبـيٌّ قـويُّ الجـسـم والـعـود

ويـا صـبـاحًـا عـلـى تـعـزٍ أخـايـلـه

نفحًا من الحب والإخلاصُ مقصودي

هـذي الـبـلاد بـلاد الـعُـرْب مـن قِـدَمٍ

شـعبٌ عريقٌ سليلُ الأصل والصِّيد

أرضٌ حباها عليمُ الكون من زمنٍ

يا خيرَ أرضٍ على الأزمان مشهودي

يـا وحـدة الـعُـرْب لـلأمـجـاد مرجعنا

الـوحـدة الـكـبـرى قـصـدٌ مـن مُواعيدي

****

من قصيدة: تحية لقوة الجهراء الكويتية

القوة الكويتية التي شاركت في حرب أكتوبر في هضبة الجولان

الـلـه أكـبـر صـوتُ الـحـق منطلقٌ

نـصـرٌ وفـتْـحٌ مـن الـرحـمـن نيشانُ

حيُّوا معي قـوة التحرير من وطني

المـجـد فـتـحٌ وبـالـجـهـراء عـنـوان

بـالـقـلـب والـصـدر والأحـشـاء منزلةٌ

ريـحٌ مـن الـقـدس لـلأشـبـال ريـحـان

يـا قـائـد الـجـحـفـل الـجـرّار يـا بطل

الـوثـبـة (الـكـبـرى) بـالـجـولان إعـلان

هـذي الكويت وفيها الجيش حارسها

فـي الـسـلـم نـورٌ وفـي الأهـوال نيران

هـاج الـخـلـيـج فـلا الأخـطـار تُـقْـعده

الـجـوُّ نـارٌ وسـطـح الأرض بـركـان

الـعُـرْب فـي الـغـرب عـزمٌ جـاء مندفعًا

والـعُـرْب فـي الـشـرق أشـبـالٌ وفـرسـان

والشعب في الشام صرخاتٌ يردِّدها

لـم يـرض بـالـذلِّ عـدنـانٌ وقـحـطـان

والـنـاس فـي نـخـوةٍ عـربـاءَ نعهدها

والـكـل فـي وثـبـة الأحـــرار فـتـيـان

بـحـرٌ مـن الـجـنـد لـلأهـوال زاحـفـةٌ

فـي الـبـر سـيـلٌ وفـي الأجـواء عقبان

****

جدعان النجاد

جريس دبيات

■ جريس فضل دبيات (فلسطين).
■ ولد عام 1950 في كفركنا - قانا الجليل.

■ أتم تعليمه الابتدائي بمدرسة كفركنا، والثانوي بمدرسة الناصرة الثانوية، والعالي بجامعة حيفا - فرع اللغة العربية وتاريخ الإسلام.

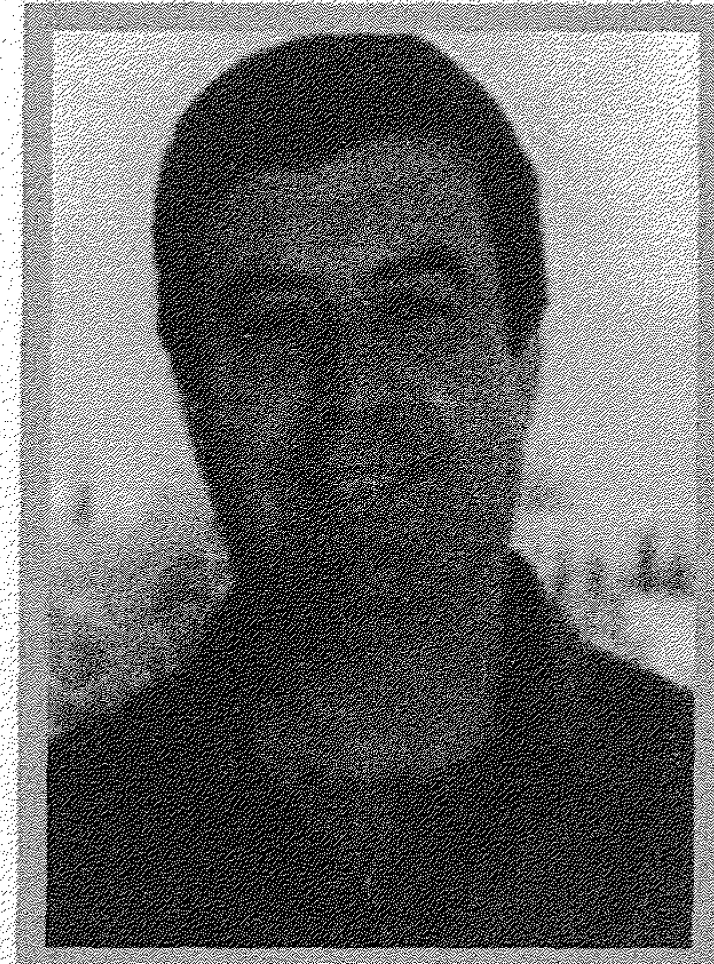
■ عمل مدرسًا للغة العربية في المدارس الثانوية من عام 1970 إلى عام 2006.

■ حصل على جائزة الإبداع الأدبي عام 2000.

■ دواوينه الشعرية: مع إطلالة الفجر 1994 - تظلين أحلى 1996 - رماديات 2001.

■ ممن كتبوا عنه: نادي ساري الديك في كتابه «أخوّة التراب وهموم المكان».

■ عنوانه: كفركنا - قضاء الناصرة - الجليل الأسفل، ص. ب 815، رمز بريدي 16930.



من قصيدة: في رثاء المرحوم محمود درويش

زمــنٌ يمــرُّ وذكــريــات ســودُ
فــإلام يُـخـلِـف يـومـنـا الـمـوعـودُ؟
سـتـين عـامًـا لـيس يُـزهـر لـوزُنـا
الحـلـم يـعـبـثُ والـعِـيـانُ يكيد
يـومـان عـيشُ الآخـريـنَ وعيشُنا
يـومُ عـلـيـنـا لا يـزول مـديد
كـلُّ الـشـعـوب تـنـال يـومًـا حقها
أتُـرى سـيـرجـع حـقُّـنـا الـمـفـقـود؟
كـلُّ الـديـار لأهـلـهـا، ولأهـلـنـا
فـي دارهـم لا يـسـتـقـرُّ وجـود
ضـجَّ الـشـتـات بـنـا وطـال فـراقُـنـا
حـارت خُـطـانـا والخـلاص بـعـيد
قـدرُ الـمـنـافـي أن تـكـون نـصـيـبَنا
والـشـامـتـون عـلـى الـدروب حشود
تجـدُ الـسـلاحـفُ مـأمـنًـا لـصـغـارها
وعـلـى الـحـواجـز كـم يـمـوت ولـيـد!
سـيـان نـحـن بـيـوتـنـا أجـسـادنـا
تـأوي ولـكـن سـيُّـهـا مـطـرود
نـفـق يـطـول ولا مـنـارةَ بـعـدَهُ
الـبَـين يُـزمـن والـحـصـان وحـيد

☆☆☆☆

قـضـتِ الـقـضـيـةُ أن تـكـونَ لسانَـها
فـنـبـا بـسُـقـمـك ذلـك الـمـجـهـود
ضـيَّـعـتَ عـمـركَ فـي الـمـنـافـي حـامـلاً
قـلـبًـا يـذوب مـن الـنـوى ويـمـيـد
مـنـفًـى إلـى مـنـفًـى وكـل مـسـيـرةٍ
لا يـسـتـقـل بـهـا الـفـتـى الـمـرِّيد
مُـضـنـاكَ قـلـبُك لـم تـسـايرْ ضـعـفهُ
حـتـى تـوقـف خـفـقُـهُ الـمـكـدود
آلـيـتَ تـحـدو الـركـبَ يـوم رجـوعـهِ
والـيـوم تُـبـكـي الـركـبَ حـيث تـعـود
ربّـاهُ لا عَـتْـبٌ عـلـيـكَ وإنـمـا
يـشـكـو الـيـتـيـمُ ويـنـدُبُ الـمـكـبـود

اثنان نحن من الورى في عيشنا
بين المواجع شاهدٌ وشهيد

☆☆☆☆

يا فارس الحرف الشَّرود تسوقهُ
طوعَ اليراع كما تشاءُ يرود
كالنرد تَحكُمه وتُحكِمُ صَوغَهُ
فإذا الكلامُ أساورٌ وعقود
يا لاعب الورق الثلاثِ بحرفهِ
تُخفي وتكشف سرَّها وتجيد
ما بين وحيك والحروفِ مشورةٌ
هِمنا بصورتها وغارَ حسود
نارٌ حروفك إن دنوتَ حرقتَنا
وإذا نأيتَ فنورُها مشهود
سحرٌ حروفُك سارحٌ بعقولنا
نُبدي بعشق فنونه ونُعيد
تأبى الحروف على لسانك زلةً
أيًّا جمعتَ فجمعُها محمود
الحرفُ حِرفةُ مَن حصيلةُ عمرهِ
بين المراجع حكمةٌ وقصيد
والأبجديةُ لا تبوح بسرِّها
إلا لمن ترقى به وتسود
والضاد تعرف كيف تكرم شيخها
ملأ الدنا والعالمون شهود

☆☆☆☆

يا زارعَ الكلمات تنبتُ أيكةً
من نسج كفك ظلُّها الممدود
فصَّلتَه ظلاً أنيقًا مثلها
ما ليس يَبعُد عن مدًى ويحيد
يخضرُ حين يزورهُ عيدٌ لنا
ويصيرُ أصفرَ إنْ جفانا العيد
مِن نُسغ حسِّك تُستمدُّ عروقُها
وبقدر حبِّك ظلُّها مقصود
رَيَّا يداعبها الحنينُ فتنثني
سَكرَى وتملكها العيونُ السود
حرَّى إذا المحتلُّ جاوز حدَّهُ
هل كان يومًا للطغاة حدود؟
الأيكُ يكبرُ والظلال وريفةٌ
والنسغ يَدفُقُ والخلود أكيد

****

من قصيدة: من عينيك ترى عيناي

في عينيكِ أرى دنياي
في عينيك يصير الحلم حقيقةْ
يستل الصبح بريقهْ
ويبُلُّ الظامئ ريقهْ
يكتشف الناظر - بعد ضياع الأمسِ -
طريقهْ
من عينيك يطل الفجرْ
تتوالى ضحكات الزهرْ
تنتثر مع الصبح حكايا
تختصر الأزمنة الدرب
لتصبح تحت الجفنين المرتعشين
حديث مرايا

☆☆☆☆

أذكر أني أبصرتُ الدنيا؟
لا أذكر
أذكر أني جئت إلى عينيكِ سفيرا
لا أذكر كيف بدأْتْ
لا أذكر كيف اجتزتُ سبيلَ العُمْر
أعرف أني في عينيكِ
أظل صغيرا

****

جريس دبيات

جمال سلسع

■ جمال يوسف سلسع (فلسطين).

■ ولد عام 1942 في مدينة بيت ساحور - فلسطين.

■ تلقى دراسته الابتدائية والاعدادية في بيت ساحور، ثم تابع دراسته الثانوية في مدرسة بيت لحم الثانوية، والتحق بكلية الطب جامعة عين شمس بالقاهرة، وتخرج فيها عام 1969.

■ تطوع في منظمة فتح مسؤولًا طبيًا ثم عاد إلى القاهرة حيث عمل طبيب امتياز لمدة عام، ثم عاد إلى فلسطين ليعمل مديرًا لدائرة الصحة في أريحا، فمديرًا لمستشفى أريحا، ثم افتتح عيادته الطبية الخاصة.

■ أحد مؤسسي اتحاد الكتاب الفلسطينيين عام 1980 وعضو هيئته الإدارية، ومن مؤسسي المنتدى الثقافي الإبداعي في مدينة بيت لحم، وقد حصل على عدة جوائز في الشعر والنقد.

■ دواوينه الشعرية: جمرات متوقدة في أرض الأشجان 1980 - أيا قدس أنت الخيار 1985 - أناشيد البرق والأطفال والحجارة 1990 - عندما تتكلم الحجارة 1990 - ديمومة البقاء 1991 - رضعنا المجد دينا 1992 - إن لم ترتفعي أتنازل عن عرش الكلمات 1995 - عش الروح 1998 - شك اليقين 2000.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: سر الفداء (مسرحية شعرية) 1983 - رسائل تخترق الأسلاك الشائكة (أدب معتقلات) 1992.

■ مؤلفاته: الصورة الشعرية الحديثة (دراسة نقدية) 1984 - الظاهرة الإبداعية في الشعر الفلسطيني الحديث (نقد) 1994.

■ ممن كتبوا عنه: علي الخليل، وجبرا حنونه، وعادل الأسطة.

■ عنوانه: 128 شارع بولس السادس - المدبسة بيت لحم - فلسطين.



من قصيدة: القدس

القدس دمعٌ صُبَّ يستجدي الرجاءْ
ما صبَّ فيها البرق أو رعد الفداءْ!
في قلبها نار الهوان، أتشعل الـ
إذلال فينا، ما وُلِدنا للإماء؟
تبكي على قدسي السيوفُ لأنها
ما جُرِّدتْ من غمدها يوم النداء
ما لاح سيفٌ أو توجَّع عاشقٌ
فالعشق كِذْبٌ صانه سيفُ الرياء
وبكاء قدسي لو رأيتَ دموعَها
لرأيتَ نهرًا قد تدفَّق بالدماء
وبكاء قدسي لو لمست دموعها
ما حطَّ في العينين نومٌ أو هناء
لا عيشَ إن ذلَّت كرامة قدسنا
فالذلُّ موتٌ في حياة الكبرياء
مهد الصلاة رستْ بعينيها الدموع
فبكت صلاتي مَعْ بكاء الأنبياء
الله أودع في القلوبِ وصيةً
لا عشق غير القدس دربًا للسماء
فالدمع نهر جاء يبحث عن جوا
بٍ لا جوابَ يُجاب إن غاب العطاء
نغفو نهار القدس مرثاة بكت
والقدس لمَّتْ في جناحيها الرثاء
أهوَ الزمان يعيش فينا دمعُهُ؟
أم أنَّ في عيش الزمان لنا ابتلاء
فالقدس إسراء ومعراج هَمَتْ
واليوم يهمي في أزقَّتها الخواء
هل خاب فينا الخير؟ أم غاب السحاب؟
يا غيث هل تَهْمي إذا خاب الشتاء؟
الدمع يسأل نجدةً، ظمِئ السؤا
لُ من التساؤل، ما انتشت غير الظماء
أين العروبة؟ هل رأت دمعَ الربا؟
أم أن في هذي الربا دمعَ الرياء؟
أهو الرهان على دموعٍ تشتكي؟
يا ذلَّ شكوى لا يلبِّيها الفداء

رحلتْ إلى صوب المهانة خطْوُنا
والعذر لاقى للخُطا رحب الفضاء
ما عاد فينا الإخضرار علامةً
حطَّ الجفاف على الربا حطَّ العفاء
قد شاب فيها النور وانطفأ الزما
نُ، وزوّروا التاريخ فيها والهواء
فالحب مات على ضفاف القدس أتْـ
ـعَبَهُ الدجى، والصمت أتعبه النداء
تبكي على صمت المذلّة قدسنا
والصمت تُفرحه المذلّة والشقاء
صمت تَنَازلَ في السخاء منازلاً
ومنازلي شقيت على ذل السخاء؟
الصمت عذبٌ في العيون دموعها
والدمع في صمتٍ يعذبه الفناء

****

من قصيدة: في حضن الهلال كنيستي

هل جاء يُطفئ صفحتي؟
أم جاء يُشعل حيرتي؟
يا أرض كيف يدوسني شكٌّ
كتاب عروبتي
صفحاته
وقفتْ تحيي سيرتي
كيف الزمان يقول لي
لا إسم لكْ؟
وأنا البدايةُ في العروبةِ
كيف تحذفني الخرافةُ؟
كيف ينكرني البلد؟
وهويتي
نطقتْ على مرّ السنين
بيعرب
العُرْب منقوشٌ على هذا الثرى
وجذوره في العشقِ
ينقشه الأبدْ
ما كنت يومًا بين أطلالٍ
أفتش عن بقايا لهفتي
في صفحتي
ورد انتمائي ينتشي
بشذًى
يعطر في شذاهُ عروبتي
ما كنت يومًا بين أطلالٍ هَوَتْ
كيف انتمائي للزبدْ؟
يا غابة الظلماءِ
قمحي من جذوري
لوّن الأشياء
أعطى أجمل الأسماءِ
فينخل الثرى
ويدي تشكّل نورُهُ
أيدي الظلام تشكل الأحزانَ
تقذفني لأوجاعِ الجسد؟
وجع السنابل يحتفي في ظلها
قمحُ الحياة
فهلِ السنابلُ يختفي من بحرها
موجُ الرغدْ؟
فأنا البداية في الكتابةِ
علَّمَ الأرضَ الحروفْ
وأنا القضية والربابة
كيف تحذفني الظروف؟

****

جمال سلسع

الأرض اليوم جنين
قد فاض النهر
وضاع الخصب
فهاتي الجرة يا عبلى
عبيها ماءً أو لبنًا
أو عسلا
من ريقك أحلى
انتهزي الفرصة
لا تدعيها تفلت يا عبلى
فالجرة خاوية
لم تملأ حتى بهواء
لم تملأ بتراب الوطن
والجرة ترغب لو تصبح
حبلى
فانتهزي الفرصة
يا عبلى
قد فاض النهر
والأرض اليوم جنين.

جمال مرسي

- الدكتور جمال محمد محمد مرسي (مصر).
- ولد عام 1957 في كفر الشيخ.
- يعمل طبيبًا بيطريًا بكفر الشيخ.
- حاصل على بكالوريوس العلوم الطبية البيطرية.
- عضو في اتحاد الكتاب المصريين، وفي نادي أدب كفر الشيخ، وفي صالون أحمد ماضي الثقافي، ومؤسس منتديات قناديل الفكر والأدب على شبكة الأنترنت.
- مؤسس منتديات قناديل الفكر والأدب على الشبكة العالمية (الإنترنت).
- دواوينه الشعرية: غربة 2000، أصداف البحر ولآلي الروح 2005، على شرفة القمر 2005، أنهار لا تعرف الخوف 2009.
- عنوانه: كفر الشيخ - المساكن المتوسطة - مقابل الاستاد الرياضي - عمارة 1 شقة 8.

من قصيدة: الجوزاء والبحر

لو كان للقلب في الآفاق أجنحةٌ
لطار صاحبُهُ بالحب نشوانا
يُريقُ عطر الهوى فيها، وينثرهُ
بين الكواكب نسرينًا وريحانا
لكنما الحلمُ قد أزرَى به أرقٌ
والأمنيات غدت في التِّيه كثبانا
تشرَّدتْ في فضاء الشعر قافيتي
فما وجدتُ لها بيتًا وعنوانا
مشت وراء سراب الوهم ظامئةً
فعاد قلبيَ في الرمضاء ظمآنا
يا ليت شعريَ والأشواقُ تحملني
للبحر، هل تُغرق الأمواج رُبَّانا؟
للمتُ ما بعثرتْهُ الريحُ من جسدي
فوق الرمال، فكان المدُّ طوفانا
أُكتبْ فديتُكَ، ما خبَّأتُ في لغتي
خوفًا عليه، وما أظهرْتُ تبيانا
داريتُ عن نجمةِ الآفاق قصَّتهُ
فأرسَلَ النخلُ للآفاق آذانا
سيَّان ما دار من قولٍ على فمهِ
حينًا، وما حاولتْ تخفيه أحيانا
عدلٌ إذا ظلمتْ قلبي وإن هجرتْ
عشِّي وإن قتلتْ بالهُدْب هيمانا
يومًا تعود وفي العينين أدمعُها
كي تطلبَ الصفح من قلبي الذي صانا
دربي عرفتُ إلى العلياء مَسْلَكَهُ
ولست أنظر للأمس الذي كانا
هو السرابُ، فلا ماء ليُغرقَني
فيه، وإن بَنْتُ للناجين غرقانا
حان اللقاء، متى يا بحرُ تجمعنا
فيشهد الرمل والأطيار لقيانا
بيني وبينك أميالٌ وأزمنةٌ
قد أوقدتْ في عروق الوردِ نيرانا

يؤجِّج الشوق صوب النافرين دمي
فهل ستُطْفِئه إنْ موعدي حانا؟
بابٌ على وجهكَ الوضَّاء أفتحُهُ
كي يدخلَ الضوءُ للقلب الذي عانى
تُطلُّ عينك من شبَّاك ذاكرتي
فتستبيحُ لحاظُ العين أجفانا
يا من غزوتَ بطيشِ الغنْجِ أوردتي
رِفقًا فديتك إنْ تحتلَّ وجدانا
فالعين تُوقِع في أسْرين ناظِرَها
والهدْبُ يقتل قبل السيف أحيانا
وأنتَ يا أنتَ يا من بتُّ أعشقه
عشقي لروحي مفتونًا وفتَّانا
زدني، فما زادني حُبي سوى سغبٍ
أن أستبيح بروض السحر رُمانا
شموعُ قلبكَ في الخفاق أُوقِدُها
يا أرفعَ الخلق.. في عين الأنا.. شانا
اليومَ دعني مع التذكار أغنيةً
واسكب لها من فيوض الناي ألحانا
هبني أسيرَكَ يا سلطان مملكتي
واحكم، فلستُ الذي يعصيكَ سلطانا

****

المعطف

أيا ريحَ كانونَ لا تعصفي
ويا موجُ فاهدأْ ولا ترجُفِ
ويا نَوَّةَ الفيضِ كُوني حَريرًا
كإحساسها الرائق المرهف
وكوني إذا اشتدَّ بَرْدُ الشتاءِ
دثارًا لخافقها المورِف
حنانيكَ يا بحرُ يا ذا العبابِ
ويا خلِّيَ الأزليّ الوفي
حنانيكَ إنْ مرَّ طيفُ حبيبي
بشطِّك مستنجدًا، فارأف
فيا كم بنينا على الرَّمل قصرًا
بقلبِ حديقتِهِ نختفي
ويا كم جَرَينا، وموجك يقفو
خُطانا كما العاشق المدْنَف
نناجي سفائنك المبحراتِ
وبالطير في أُفقها نحتفي
ونَرنو إلى الشمس عند المغيب
تُقبِّل فاك ولا تنطفي
كأنَّ بها لشفاهك شوقًا
أيا بحرُ فارفِقْ بها واعْطِف
ودَعْها تَنَمْ بعد يوم طويلٍ
أطلَّتْ علينا بطرفٍ خفي
أيا ربَّةَ البحرِ جاء بريدُ الـ
بحار بأدمعك الذُّرَّف
نوارسُ أحرُفِكِ النازفاتِ
تذوب اشتياقًا إلى أحرفي
أُطِلُّ عليكِ برغم الغيوم
على البُعْد من تَلِّيَ المشرف
أراكِ على مقعد الذكرياتِ
كما أنتِ، حُسْنك لم يُوصَف
فعيناكِ بحرانِ من روعةٍ
وثغرك خمرٌ به أشتفي

****

جمال مرسي

جميل الدويهي

■ الدكتور جميل ميلاد الدويهي (لبنان).

■ ولد عام 1960م في زغرتا.

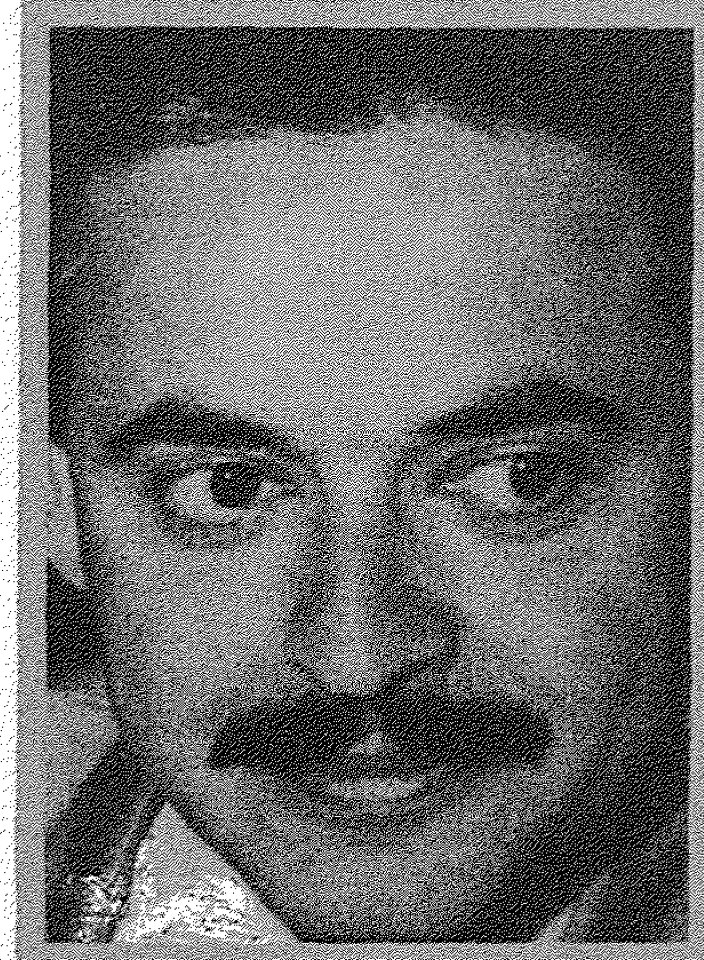
■ نال إجازة في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية (1982) - ودبلوم دراسات عليا من الجامعة نفسها (1988) - ونال شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعة سيدني (1998).

■ عمل مدرسًا للغة العربية بمعاهد لبنانية حتى عام 1988 إذ هاجر إلى أستراليا واستقر في العاصمة سيدني، ومن سيدني هاجر إلى بوسطن (الولايات المتحدة) عام 1996، استقر بها سنة واحدة ثم عاد إلى لبنان لستة أشهر، غادر بعدها إلى سيدني مرة أخرى.. وما يزال فيها إلى الآن.

■ مارس في كل تنقلاته كتابة الأشعار والقصص القصيرة، والمقالات النقدية، وأقام أمسيات شعرية حيثما استوطن، وعمل في مؤسسات إعلامية: صحفية، وتلفزيونية، وإذاعية في مصر، ولبنان، وأستراليا.

■ نشرت قصائده في صحف مهجرية، وعربية.

■ عنوانه: 55-16 Derby st. minto 2566 N.S.W Australia.



الرحيل البعيد

أُتركيني على الوسادة صيفًا
فيه نهرٌ، ونورسٌ، ودموعُ
للرحيل البعيد ألفُ مكانٍ
ومكاني أنا حريقٌ، وجوع
ساكتٌ، هكذا الطيور تغني
في سماء الشتاء، وتَذْوي شموع
العذابُ الجميلُ هذا العذابُ
والخشوعُ الطويلُ هذا الخشوع
أين أنتِ؟ أجبتُ بالصمت لما
جاوبتْ عنكِ، عن هواكِ، الضلوع
ومتى ترجعينَ؟ لست أبالي
بسؤالي، فينتهي الموضوع
تمكثين وترحلين سواءٌ
فهواك على دمي مطبوع

☆☆☆☆

ثغرك الآن مبحرٌ في خيالي
ومن الحزن يضحك الينبوع
كالعصافير أحتفي بجراحي
أشتهيك، ويشتهيك رجوع

****

في المعبد

خَجْلَى أمات ضميرُها مستشهدا؟
وتكون ضلَّتْ لو تزور المعبدا؟
القاتلُ المأجورُ فضَّ عفافَها
رجلٌ تستَّرَ بالتُّقى ليعربدا
دخلتْ إلى الحرم الجميل وحيدةً
فالخطْوُ أغنيةٌ يناغمها الصدى
ركعتْ، فباغتها.. أيكظم شهوةً
طالت، ويخفي شوقه المتوقِّدا؟
أم ليس فيه من الوجود خطيئةٌ
عبثًا يهدِّئ طبعها المتمرِّدا؟
صرختْ به، واليأس في نظراتها
«دعني» فما سمع الشقيُّ لها نِدا

وبكفّه خَنَقَ الكلام على فمٍ
عذْبٍ، تبلّلَ بالمدامع والندى
«لا تصرخي فالأمرُ أمر دقائقٍ
ويضيع ما كنّا فعلناه سدى
ودعي التفكُّر بالجريمة، إننا
خوفًا نطاوع ديننا المتشدِّدا»

☆☆☆☆

كانت تقاوم بالرجاء، بنظرةٍ
تَعْبى... بإصرارٍ تلاشى مُجْهَدا
فالجسم منتفضٌ، يفرُّ كريشةٍ،
والروح جاحظةٌ يهشِّمها الردى
فتحتْ بظفرٍ غاضبٍ في وجهه
نهرًا من الدم، فاستبدَّ وعاندا
وتمزَّق الثوبُ الحريرُ، فبعده
خِرَقٌ وأزرارٌ تهاوت شُرّدا
والغاصبُ الهمجيّ مغتبطٌ، كما
ذئبٌ توثَّبَ غنمةً، واستفردا
حتى تلاشت رعشةٌ في جسمهِ
فرمَى الضحية كوكبًا مترمِّدا
شدَّتْ على الجرح الرخيص بكفها
والعين مبحرة بجرح المفتدى
همست: أتغفر يا إله خطيئتي؟
فالمجدليَّة كنت تمنحها اليدا
عذراء جئتُ إليكَ أحمل شمعةً
فرجعتُ منك دمًا، وخيطًا أسودا

****

من قصيدة: حبي وحبك

أتحبني؟ كم مرةً هذا السؤا
لُ، سمعْتُه، وأجبتُ عنه مرغما؟
إن قلتُ: لا، وقف الزمان مكانه
والكون أمسى، يا حياتي، مظلما
الحب شيءٌ لا يفسره الكلا
مُ، فكيف أرضى عنه أنْ أتكلما؟
الحب أوجدني، وكنت خُرافةً
والحب أسعَدَني وكنت محطَّما
وهو الذي ألقَى إليَّ بقشةٍ
في البحر، حين دخلْتُهُ مستسلما
كانت حياتي موقفًا متأزمًا
ويزيدها الحزنُ العميق تأزما
كنتُ الذي يمشي وراء ظنونه
ويموت في نصف الطريق من الظما
كنت الوحيدَ، فلفَّني بحنانه،
حتى نسيت الواقع المتجهِّما
إن كان حبي نزوةً وجريمةً
كبرى، فقد صرتُ المحبَّ المجرما
وأنا الذي ما كان ينبض قلبه
فإذا به في الحب صار مُعلِّما
إن الوجودَ بدون أنتِ متاهةٌ
وأنا بدونك سوف أحيا مُعْدما
لوَّنتُ من عينيك عشْبَ حديقتي
وصنعت من ذهب الأساور أنجما
ودخلتُ فيك جهنَّمًا وعذابَها
فالحبُّ أجمله يكون جهنما
حبي وحبك نبعتان على فمٍ
فالبحر يشربُ والجداول منهما
وتَشَبُّثي فيك انتحارُ مدينةٍ
أودى بها طول الحصار، وهدَّما

****

جميل الدويهي

جميلة الرجوي

■ جميلة هادي ناصر الرجوي (اليمن).

■ ولدت عام 1967 في صنعاء.

■ حاصلة على بكالوريوس تربية من جامعة صنعاء، وعلى ليسانس آداب من الجامعة نفسها ثم ابتعثت إلى مصر لمواصلة الدراسات العليا حيث حصلت على الماجستير في التاريخ وتعد الآن للدكتوراه في نفس التخصص.

■ عملت معيدة في جامعة صنعاء.

■ دواوينها الشعرية: من فيض الوجدان 2005، رسالة حب من حواء 2008.

■ مؤلفاتها: محمد علي واليمن، يهود صنعاء، ولها من البحوث والدراسات: أثر الإرساليات التبشيرية في بلاد الشام، المدن السليبة، «سبتة ومليلة»، الحركة الوهابية «رؤية تاريخية جديدة».

■ نشرت العديد من المقالات الأدبية والسياسية والقصائد الشعرية في الكثير من الجرائد والمجلات العربية، مثل: مجلة النور، والصحوة (اليمن)، وآفاق عربية، ومنبر الإسلام، والمثقف العربي، وحواء (مصر).

■ عنوانها: 52 عمارات أطلس - الحي العاشر - مدينة نصر - القاهرة.



حوار مع القمر

يومًا من الأيام عاتَبَني القمرْ
فأسالَ مِنِّي الدمعَ واشتاق البصرْ
يا أيها المغرورُ تَعْشقُ أنجمًا
هلاَّ أقمتَ محبةً بين البشر
جاوبْتُهُ والقلب يعصره الجوى
ما حيلتي وحُسام لحْظك قد أَسَر
طرفٌ كحيلٌ نافذٌ صوبَ الحشا
يغتال في صمتٍ فهل يُجْدي الحذر؟

☆☆☆☆

فأجابني: لما نظرتُ إلى السما
ماذا تريد من التمادي في النظر؟
جاوبته: القلب يشتاق الندى
غيثًا همى.. فلماذا أخشى من قدر؟
أحببتُ فيك النورَ يغشَى مهجتي
ويعيد ألحاني إلى صدري دُرر
ناديتُ فيك الصبرَ يمسح دمعتي
يرعَى أزاهيرَ الصبا قَطْرُ المطر
لكنَّ نوركَ عابرٌ يمضي كما
برقٌ تلألأ برهةً ثم اندثر
لم يُبْقِ في ليلي ملاذًا آمنًا
ألقتْ بيَ الأشواقُ في حضن السهر

☆☆☆☆

أَثنَى عليَّ النجمُ من فَرْط الهوى
ومضى يداعب مهجتي عند السَّحَر
يرمي شِباكَ الحب من زيف المُنى
ويعدُّ مشنقتي بقلبٍ من حَجَر
أحسستُ أني لا محالةَ غارقٌ
في زيف أفكاري وحلمي المُنْتَظَر
ناديت ربَّ الكون أرجو رحمةً
بدعاء يُونسَ حين داهَمَهُ الخطر
فانزاحتِ الأوهامُ عمن خِلْتُهُ
نجمًا يضيء بنوره دربَ البشر

فـإذا بـه صـخـرٌ تجلـمّـدَ وانطفا

حـاشـاه أن يـغـدو شـبـيهًا للقمر

****

من قصيدة: عشت في روحي

عـشْـتَ فـي روحـي جـمـالاً يـا أبـي

وسـلامًـا لـفـؤادي المـتْـعَـبِ

عـطْـرُ أنـفـاسِـكَ يَـسْـري بيننا

يـحـتـويـنـي فـي عـنـاقٍ مـطـرب

ونـشـيـدُ الـحـسْـن قـد أودَعْـتَـه

لحـن مـجـدٍ لـم يمـت أو يَـغِـب

عـشـتُ فـي الـدنـيـا بـرؤيـاكَ الـتي

أسـكـنَـتْـنـي فـوق هـام الـشـهـب

☆☆☆☆

أنـتَ مَـن عـلَّـمْـتَـنـا أن نـرتقي

سـلَّـمَ الـمـجـد لـنـيـل الأرب

أن نـصـونَ الـعـمـرَ لا نـرضـى لـه

مـنـزلاً غـيـر قـصـورِ الأدب

لا نُـحـابـي الـمـرءَ يمـضـي غـافـلاً

سـابـحًـا نـحـو مـصـيـرٍ مـرعـب

تـائـهَ الـفـكْـر بـوادٍ مـقـفـرٍ

غـارقًـا بـين الخـنـا والـلـعـب

☆☆☆☆

عـصـرنـا عـصـر انـحـطـاطٍ يـا أبـي

يـرفـع الـغـرَّ ويـزري بـالأبـي

صـاحـب الأخـلاق يـحـيـا غـربـة

إن أبـى عـيـشًـا كـعـيـش الـثـعـلـب

ودروبُ الـحـق غـابـت بـيـنـنـا

خـلـف أوهـام الـهـوى والحـجـب

فـانـثـنـيـنـا مـن مـدارات الـعـلا

لمـتـاهـات الـردى والـكُـرَب

☆☆☆☆

أبـتـي يـا جـنـة الحـب الـتـي

عـشـتُ فـي أفـيـائـهـا غـضًّـا صـبـي

مـطـمـئـنَّ الـنـفـس مـوفـور الـقـوى

رافـع الـرأس عـفـيـف المـطـلب

لا أخـاف الـغـدر أو كـيـد الـعـدا

أو زمـانًـا يـزدهـي بـالـكـذب

كـنـتَ حـصـنـي وسـكـونـي يـا أبـي

ومـلاذي المـرتجـى فـي الـنُّـوَب

☆☆☆☆

فـإذا الـيـومَ وقـد فـارقـتـنـا

خـانـنـي صـبـري ومـال الـكـون بـي

وغـدا قـلـبـي رهـيـنًـا لـلأسـى

وانـطـوى عـهـد الـسُّـلُـوِّ المطرب

غـاضـتِ الأحـلامُ فـي بـحـر الـنـوى

كـادت الأحـزان تـخـفـي كـوكـبـي

وربـيـع الـعـمـر أضـحـى شـاحـبًـا

وكـأنـي فـي خـريـفٍ أشـيـب

☆☆☆☆

فـإذا بـالـروح تـهـدي مـهـجـتـي

هـمـسـة الحـب الـتـي لـم تـغـرُب

إن دجـت أيـام عـمـري لـم يـزل

وجـهُـك الـوضـاء يَـهـدي مـركـبـي

ويـقـيـنًـا كـنـتَ قـد رسـخـتَـه

فـي فـؤادي شـامـخًـا لـم يـصـلـب

نـحـن فـي الـدنـيـا عـطـاشـى فـانـهـلـي

مـنـبـع الإيـمـان صـافـي المـشـرب

****

جميلة الرجوي

قصيدة

رسالة حب .. من حواء

جهاد بكفلوني

■ الدكتور جهاد محمد طاهر بكفلوني (سورية).

■ ولد عام 1965 في دمشق.

■ قضى مراحل تعليمه قبل الجامعي بمدارس دمشق، ثم تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق 1988.

■ أُوفد إلى بلغاريا لدراسة الإعلام، فحصل على درجة الدكتوراه في الصحافة من جامعة صوفيا.

■ بعد عودته التحق بوزارة الإعلام، محررًا بجريدة الثورة، ثم رئيسًا لدائرة الدراسات السياسية والترجمة.

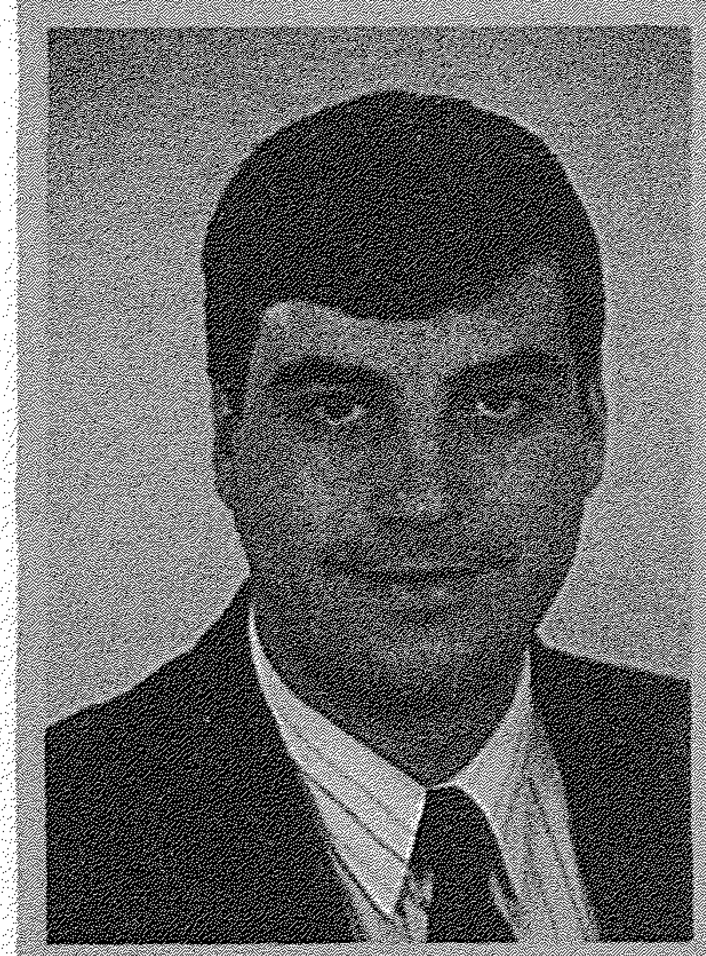
■ قام بتدريس اللغة العربية في كلية الهندسة الميكانيكية - جامعة دمشق.

■ عضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو اتحاد الصحفيين.

■ دواوينه الشعرية: أول الغيث 1987، هديل الغدير 1989، أنين الينبوع 1993، باكورة الطوفان 1997، دمعة البحر 2003.

■ كتب عنه: مفيد خنسة، ومحمد خالد الخضر.

■ عنوانه: دمشق - ضاحية الأسد السكنية، نزلة المجبل، طابق أرضي.



يا بن هذا التُّراب

يا ابنَ هذا الترابِ تمضي إليهِ
مُنهِيًا قصةَ الحياة القصيرهْ
أنت لغزٌ من الغموض عصيٌّ
حَلُّهُ حيَّرَ العقولَ القديره
جئْتَ في غفلة القضاء لتفْنَى
تاركًا غصَّةً ستبقى مريره
قدرٌ يرصد الوجودَ بعينٍ
لم تكن إلا بالفناء قريره
إن تسلَّلتَ لستَ تَستطيعُ منها
تتلقَّاك غيرها مسعوره
ألفُ عينٍ أغفَتْ على شهوة الفتْـ
ـكِ لتصحو على الأذى مسروره
أنت في زورق الضياع شراعٌ
لم يحددْ إلا الذهولُ مسيره
فوق جسر الشقاء تمشي وحيدًا
مرغَمًا حيث لا تريد عبوره
ما الذي اخترتَ؟ أنتَ في القيد ثاوٍ
حالمٌ بالحرية المأسوره
عشت في قبضة الظلام قرونًا
باسطًا كفَّه بشمسٍ ضريره
لا تعلَّقْ على الضياء طموحًا
يرتدي بُرْدَةَ السراب الكسيره
بالمعاناة شِدْ بناءك واقبَعْ
فيه ركنًا يرعى الزوايا الحقيره
لا تحاول من الضياع خروجًا
إنَّ قضبانه إليك مشيره
أحكمتْ حولَكَ الحصار فمزِّق
خطةً للفرار تبدو عسيره
أنت تجري والموت خلفك يجري
يا سباقًا يُنهي الإله مصيره

****

موعد

وانساحَ عطرُ الموعدِ
فشعَّ ألفُ فرقدِ

جاءت كما أُحبُّها
قصيدةً لم تُولَد
من حولها يسعى الصِّبا
من فرطِ الزَّبَرْجَد
مرَّتْ مرورَ نسمةٍ
في صيفنا المعربد
فجُنَّ دربها الذي
قام ولمَّا يقعد
ومدَّ طرْفًا عالقًا
بسِحْرها المبدَّد
فجرَّعَتْه قطرةً
من دفئها المورَّد
ليَبْتَني جزيرةً
تُغْلي الجمالَ السرمدي
يَعُلُّ منها أكؤسًا
أصفى من الفجر الندي
تدور بالحب انتشى
مُمَوسَقَ التنهُّد
يا وعْدَها لا تفتعِلْ
تأخُّرَ المقيَّد
جِئْني بها حقيقةً
كالنور عذْبَ المورد
وزورقًا يطوف بي
في عالم التجدُّد
وهُزَّ دنيا وحدتي
بحبها المغرِّد

****

من قصيدة: الحقيقة

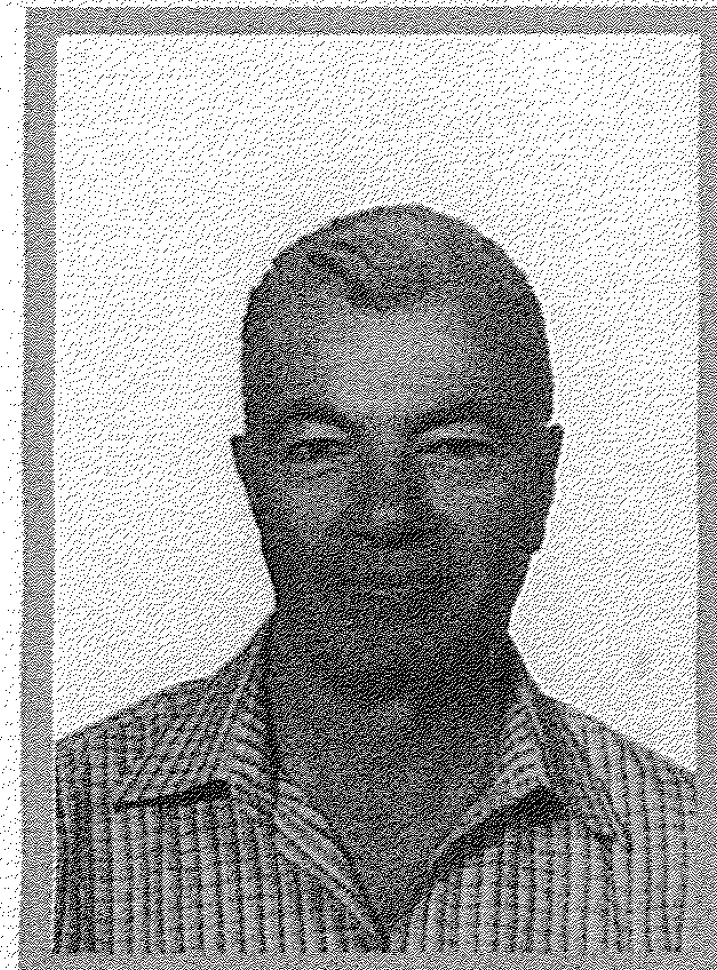
يا ثورةً للشكِّ في أعصابي
ما كان سيف لهيبها بالنَّابي
لن تهدئي حتى يجلجلَ كالضحى
وجه الحقيقة بالسَّنا الوهَّاب
أين الحقيقةُ؟ هل سيبقى سرُّها
متواريًا أبدًا وراء حجاب؟!
ماذا عَنَتْ؟ كم حولها اختلف الورى
منذ القديم وما اهتدَوا لصواب
لم تَبْدُ إلا كي تعودَ وتختفي
في كهفها المدفونِ في الأحقاب
أنظلُّ نجري خلفها ويقيننا
يحتجُّ أنَّ الجرْيَ خلف سراب؟!
ما عمرُها؟ تكوينُها سَبَقَ المدى
فمن السذاجة حَصْرُها بحساب
أَلَها كما الأشياء شكلٌ ثابتٌ
أم كلَّ آونةٍ تُرى بإهاب؟!
مالت إلى الدوران في فَلَك الدجى
فالنور قابَلَها بوجهٍ خاب
ماطعمُها؟! مرٌّ إذا ما ذقْتَهُ
أقسمتَ أنَّ مزاجَه من صاب
لكنْ تبنَّى بعضهُم زُقُّومَهُ
وراه شهْدًا يانع العُنَّاب
وهي الحقيقة قد تكون مليكةً
تسبي العقولَ بسحرها الخلاَّب
عُبِدَتْ من الماضي السحيقِ لعلها
أهلٌ لهذا السؤدد الغلاَّب
ولربما رَكِبَ الغرورُ جموحَها
فطغتْ بسلطتها على الأقطاب

****

جهاد بكفلوني

جودي حمدان العربيد

- جودي حمدان العربيد (سوريا).
- ولد عام 1948 في عتيل - السويداء - بسوريا.
- تلقى تعليمه ما قبل الجامعي في مدارس محافظة السويداء، وحصل على الثانوية العامة عام 1966، وأهلية التعليم العام 1969، ثم تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق عام 1973.
- عمل مدرسًا لمادة اللغة العربية وآدابها في ثانويات دمشق والسويداء بسوريا، ثم سافر للعمل مدرسًا للغة العربية في دولة الكويت عام 1980 ولمدة سبع سنوات، ثم عاد إلى سوريا، ومنها إلى ليبيا عام 1989، ثم عودة إلى سوريا حيث أحيل إلى التقاعد عام 2008.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر بسوريا منذ عام 2004.
- دواوينه الشعرية: بوح لمرقد البرق 1997 - بنفسجة على الرمال 2000 - بَرَد على شرفات بابل 2004 - على مقام نجمة 2006 - بعيدًا أيها القمر 2010 - أغنيات للقمر الصغير 2010.
- حصل على عدد من الجوائز الأدبية من اتحاد الكتاب العرب، وجوائز خاصة أهمها: جائزة المزرعة في الشعر في سنوات متعددة آخرها 2011، وفي النقد عام 2007.
- ممن كتبوا عنه: علي الصيرفي - فوزات رزق - رياض الطيرة - عبدالكريم السعدي - نزيه الشوفي.
- عنوانه: سوريا - السويداء - فرع اتحاد الكتاب العرب.



من قصيدة: نجمة

وهجٌ من الصمتِ
غطّى القلب وانفسحا
وراح يروي تباريح النوى
بُرَحا
من مقلة الصبر أسقيه
سنا عمري
وأنذر الروح
مهدا
زِنتُه قُزحا
فهل يعود وأفديه
بما ملكت دقاتُ قلبٍ
بهذا الوهج قد طفحا؟
فهل يعود
وما باليدِ من قدرٍ
ضاعت على البِيد
أقدارُ الهوى
مُلَحا
وبعتُ كي أشتري
ومضًا على سُدُفي
وإذ بعينيَ راحت
تندب الفرحا
2 - يا جذوةً نازعت أنفاسها
كبدي
تركْتِني لليالٍ سوَّدتْ مطري
والريح تلهو بأشلائي
بلا مددٍ
تركْتني في مهاوي الأرض
تخبط بي عشواءُ
دربي
فتمضي الريحُ
في أثري
أضمُّ قلبي لهيبًا
ليس يعرفني

كجمرة الشوق تدعوني
بلا رَشدِ
لعل طيرًا على الآفاق يُبصرني
ورُبَّ ذئبٍ على الأصقاع
يرأف بي
وعلَّ نجمَ الدجى يرنو
فيُرشدني
3 – ذهبْتَ ودون أن ندري
وغبتَ كيوسفَ الصدِّيقِ
مذهولاً
دعوتُ وكم علىالوديان
أمضي رجْع أصدائي
فتصمتُ هذه الركبانُ
في عدلٍ
لتسْلمني ضيا عيني
على الراحاتِ محمولا
فيهطل جمر أجفاني
على وثني
لأغشى عمريَ الذاوي
بهذا القفر مجبولا
4 – فيا وطني
وآهٍ من جوًى حرّى
لماذا كلما قد أزهرتْ نجوى
جذذتَ الزهرَ
تمزيقًا وتمثيلا؟
لماذا كلما قد غرّدتْ
فلي ليلنا
بعضٌ من النجماتِ
في جذلٍ
جعلتَ الصبحَ مقتولا!
لماذا «اللاةُ» في الدنيا
إلهٌ حكمُهُ عدلٌ
وفي عيني
يقوم النورُ مخبولا؟

****

من قصيدة: أغنية الجمار

عرِّشـي في القلب، أحرقتُ الستارا
وانتشَى البلبلُ في الصدر وطارا
خافقًا أسْكَره لحْظ فتونٍ
عند إشراقٍ تماهَى فاستجارا
ومضى في زورق العمر خليًّا
تاركًا أوجاعَه السودَ حيارى
يترعُ الكأسَ الذي تاق إليه
بعد أن أمسى دواءً لا اختيارا
ويغنِّي مُرسِلَ الأنَّات حرَّى
مثل مَن يشكو إلى الرمضاء نارا
يا ملاك السحر أحييتَ طقوسًا
في حياتي منذ سرَّحتَ الإزارا
كيف أرجعتَ على القفر عهودًا
وجعلتَ الليل في عمري نهارا؟
كيف بدّلتَ يبابي حقل فُلٍّ
ياسمينٍ أخَذَ الدنيا انبهارا؟
وأتت أسرابُنا رفَّ زهورٍ
تمرع القفرَ، فما أحلى القفارا
شاقَها الليل فقد هلَّ ربيعٌ
يبعث الأشهبَ أو يُلقِي البذارا

****

جودي حمدان العربيد

جورج زكي الحاج

■ جورج زكي الحاج (لبنان).

■ ولد عام 1949 في إيعات - بعلبك بلبنان.

■ أنهى المرحلة الابتدائية في مدرسة قريته، ثم الثانوية في كل من بعلبك وطرابلس، ثم التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة اللبنانية، ليتخرج فيها ويحصل على الماجستير في اللغة العربية وآدابها ثم على درجة الدكتوراه فالبروفسورية.

■ عمل أستاذًا في الجامعة اللبنانية منذ عام 1980، وشغل رئاسة قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة اللبنانية خلال السنوات 1989 - 1993.

■ عضو في كل من الاتحاد العام للكتاب العرب، وحلقة الحوار الثقافي في بيروت، ومنتدى دوحة البقاع الثقافي في بعلبك، وغيرها.

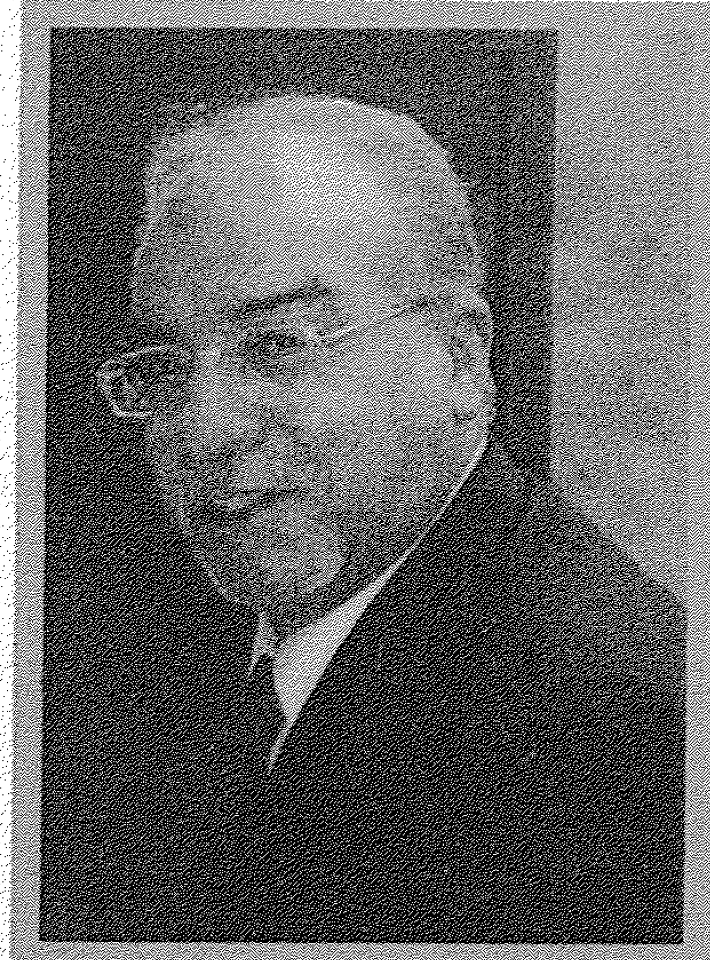
■ دواوينه الشعرية: هبة عطر 1979 - ورد وغار 1981 - الصوت المصلوب 1993 - رخ الندى 1997 - قصيدة الحسين 2007.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: وعد (مجموعة قصص) 1996 - جدول الضرب (مجموعة قصص) 1997.

■ مؤلفاته كثيرة، منها: جمالية سعيد عقل شاعرا 1978 - الفرح في شعر سعيد عقل 1981 - نقدات على بيدر الكلمة 1983 - حداثة الأصالة والأصولية 1986 - سيرة لسان الحال 1986 - الحلم الخلاق في شعر عبدالله الأخطل 1992.

■ حصل على عدد من الجوائز والأوسمة، منها: جائزة المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1996 - جائزة سعيد عقل 2000، وغيرها.

■ عنوانه: قنابة برمانا - المتن الشمالي - جبل لبنان - طريق نابيه - بملكه - لبنان



يا جارة الشمس

يا جارة الشمس من شوقٍ أناديها
يا ماضيًا كم يهزُّ المنتهى فيها
قصيدة المجد، حلمُ الجنِّ يكتبها
سحرُ الغرابة.. آهٌ في قوافيها
حُرَّاسها من ملوك الغيب طينتُهم
فخرُ التواريخ طرًّا مجد بانيها
فالشمس تروي لنا دومًا حكايتها
والبدر يكتم سرًّا في روابيها
والحب يهمس من أكباد آلهةٍ
بين الهياكل.. آهاتٍ تناجيها
«باخوس» يمشي الهوينى في حِمى قمرٍ
والكأس في يده من خير واديها
ثَمْلى، تنادي حبيبَ العمر لاهثة
يغدو الصدى نغمًا في صوت باريها

☆☆☆☆

نامت عيون الورى، جفني أنا أرِقٌ
في باله ذِكَرٌ، كم كان يُشْقيها
في بعلبكَّ حكاياتٌ، إذا كُتِبتْ
يُغوَى اليراعُ على أوراق ماضيها
فالذكريات هنا عصفورةٌ سجنتْ
في بال ماضٍ، بعيد الغَور يُضْنيها
هنا، هناك، وفي أحياءَ أذكرها
طيفًا.. بكاها زمانٌ جاء يطويها
يوم الشفاهُ تلاقت، كان موعدها
في أول الليل.. عتْمُ الليل يغويها

☆☆☆☆

حبيبتي أضجعتْ، جردٌ وسادتها
والسهل منفلِشٌ مهدًا لها.. تيها
والمرجة «المِنْ» ضحى، أواه كم سمعت
مني حكايا هوًى للصيف أحكيها
يا بعلبكُّ، زمانُ الحب غادرنا
بِتْنا يتامى، دروب البغض نمشيها
فأنْدهُ الحبَّ من أبعاد سفرته
هيهات يا زمن الماضي توافيها
أعاتب الخمر، لا حسٌّ ولا خبرٌ
أهدهد الكأس، يبكيني الذي فيها

وأرقب الحور والصفصاف.. يصدمني
لهيبُ نار الجوى.. مَا من يطفِّيها
وأدفن السرَّ بين السرو.. يسبقني
من يفضحِ السر.. والنجوى يعرِّيها
أكفكف الدمعة الحرّى بلا أملٍ
آمال عمري، صروف الدهر تُسْليها

☆☆☆☆

فأرشقُ الريشةَ الغنّاء، أجرحها
علَّ المدادَ لأرضِ الحب يرويها
عفوًا بَعلْبَكُ، شعري اليوم في غضبٍ
يبكي نسورًا هَوَتْ من برج عاليها
فخانني الصبر، جرحُ الشهم جرحُ عُلا
إن طابتِ الجرح، قد تبقى مآسيها
هــواك ريَّــا المنى، طِيبُ نسائمه
أهلوكِ أسْدُ الوغى، لـلأرض حاميها
لا تيأسي: إن غدًا جاءتك نائبةٌ
ألفيتِنا كالنسور الشمِّ نجْليها
يا بعلبَكُّ، فداكِ الروحُ نبذلها
أرضُ الكرامة بالأكباد نفديها

****

أغنيةٌ في البال

قلبي إلى نُتَفِ الأحلام في خَفَرِ
خلف الشجون وخلف الآه والسهرِ
تأتي القصيدة في ليلٍ، فتخطفني
تطيح بي في شواطي أبعدِ الجزر
أغمضت جفني، أتاني الحُلم مرتعبًا
وقال: إياك تغفو، أنت في خطر
فتحت عيني إذا بالهمِّ ساوَرَني
أيقنتُ أن خُطا الأوهام في أثري
غرقت في غابر الأيام تغمرني
أشواق أغنيةٍ في البال والذِّكَر
للنهر، للمرجة الخضراء غافيةً
للسهل والليل، للقنديل والقمر
لحلوةٍ، في ليالي السهد، بسمَتُها
تحكي حكايا بنات الجن والغجر
تغفو، تناغي نجومَ الليل، ساكبةً
لونَ السماء على نظراتها الخُضَر

أحار من غمْزها يختال مبتسمًا
بين الجفون، وغمْزِ الأنجم الزُّهُر
نصغي إلى همسات الحب تأخذنا
حدَّ الظنون بأنَّ العشق في النظر
ترنو الجفون إلى رفّاتها، لَهَفًا
كاللحن منتظرًا ترنيمةَ الوتر
ترسو يدي فكأنَّ الوهمَ مطلبُها
مع النسائم.. بين الليل.. والشَّعَر
فالنور قَبْضُ يدي، حلمُ ألاعبه
على أنامل كفِّي، أو على ثغري
تغدو الجدائل فجرًا، جُنَّ أولُه
والليل يروي حكايا الصمت بالصور
والطُّهْر فوق شفاهٍ.. جاء أجمَعُهُ
أو.. لا.. قُلِ العشق سكرانًا بلا سُكُر

☆☆☆☆

لو يستعيد قطار العمر دورَتَه
وأَرجِعُ الولدَ الغافي على الزَّهر
كنتُ ارتضيتُ بيومٍ، ليلُه قمرُ
فوقَ الروابي، وبين التل والنهَر
ما جرَّح الكأسَ غيرُ الشرب في عجلٍ
ما يَبَّس الغصنَ غيرُ الشوق للثمر

****

جورج زكي الحاج

سكرة الطيب
أغنيه، أحاكي الشعر تشبهه
ما الحب إن لم تسكر الشفتين؟
تتراقص، والمسك في عبقي،
والثغر منه باسم... تميله
رقي، لقد أتعبني تشغفي،
تسلي... تنادي... يدرك الزمن
ماهمني والحب يسكرني
إن تعد مرجلي جاوني الرجل..!

ج. ز. ح
1981

جيهان بركات

- جيهان جمعة بركات (مصر).
- ولدت عام 1972 في الإسكندرية بمصر.
- حاصلة على دبلوم المعهد الفني التجاري بالإسكندرية عام 1993.
- عضو هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.
- شاركت في عدد من المهرجانات الشعرية منها: مسابقة «أمير الشعراء» أبوظبي 2009، مهرجان شنقيط الشعري في موريتانيا 2010 - مهرجان ربيع الشعر بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت 2011.
- اجتازت دورة العروض لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2008.
- دواوينها الشعرية: حان قطاف التفاحات 2009.
- عنوانها: 10 شارع مسجد العزيز الحكيم - المنتزه - الإسكندرية - مصر.



صخب الصمت في ليل المدينة

يقظى المدينة لم تنمْ
ضوضاءُ
أنوارٌ
كراسٍ بالمقاهي
قد تعبْنَ من احتمالِ
أثقال العبادِ المتعبينْ
طرقٌ معبدة بأحلام البشرْ
وعلى رصيفٍ
شبَّرته أمنيات العابرين
تثاءبتْ كسلى
المصابيحُ العتيقةُ
والقمرْ..
أغضى الجفونَ
ومدَّدَ الساقين مرتخيًا
وألقى سمعه للسائرينْ
نهرٌ من البشر المهاجرِ
حيث أرض ربما
جادت بإنضاج الثمارِ
ومولد الحلم الجنينْ
لا لم تنم بعدُ المدينةُ
لم تزل كأسُ الحكايا
مترعه
رجلٌ تنازع كاهليهِ
ألف أمنيةٍ وزقزقةٍ
صدحْنَ بها الصغارُ
قبيل أن ينوي السفرْ:
«أبتاه».. فستانًا وإن ورقات توتٍ أرتديه..
«وفتاتَ خبزٍ علَّه أبتي.. يرواغ جوعنا»
وهو المقيد
في نواعير المدينةِ
فارغاتٍ
لا تثير سوى الثرى
لا لم تنم بعدُ المدينةُ
لم تزلْ..

كمليكةٍ للنحلِ
في قتل اليعاسيب الغريرةِ
بارعه
وفتاةُ صمتٍ
ودّعتْ عشرًا عجافًا
أعقبت عشرين جرحا
باتت تبالغ في المساحيق الرخيصةِ
علّها تُخفي ندوبًا
خلّفتْها شقوةٌ لا تنطفئ
كم رتَّقتْ في كل ليلٍ حلمَها
بخِياط صبرٍ
شد خيطًا من حنينْ
لا لم تنم بعد المدينه
هي محض أفعى
عتّقتْ سمًا زعافًا
ثم نثَّته محاجِرَها
لتسلب عينها ألق الحياةِ
فيالها من قاتلة!
وبوأْدِ أفراح الصبايا مُولَعه

****

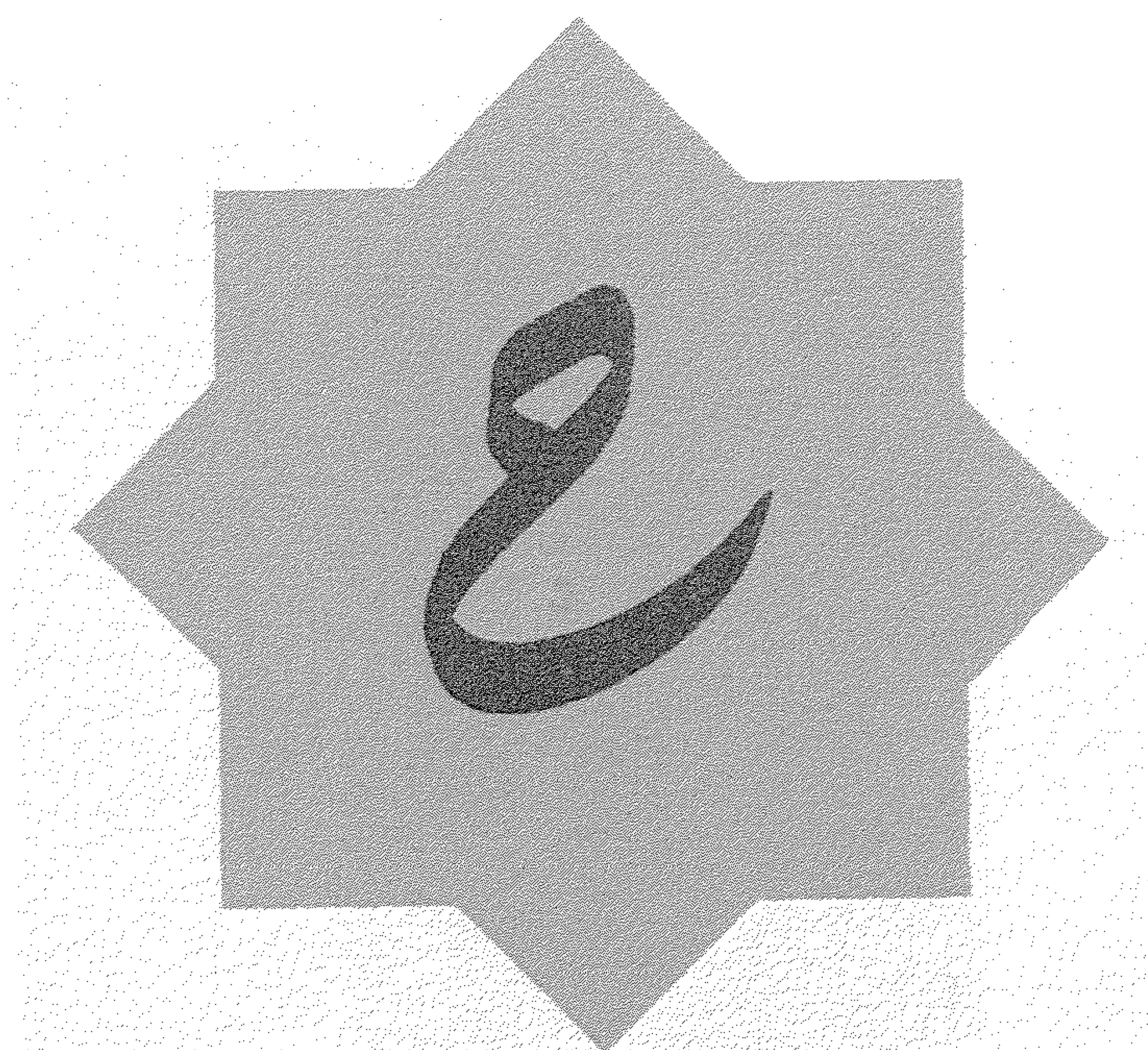
من قصيدة: اللازورد يبوح همسًا

وما كنت أدري..
بأن خطاك على بعد نرجسةٍ من حنيني
وأن ضفاف هواك من الكون أرحبْ
وأنك من أخطأتْك حواسي
فَرُحتُ أبدد حبات درِّي بكل الدروبِ
وأنت إليَّ من النبض أقربْ
هنا.. قاب حرفين من دهشتي
سلبْتَ قصيدة عمري النقاطَ، الفواصلَ
جئت لتشعل في مقلتيها السؤالَ
وتفغرَ فاهًا بصمت التعجبْ
ولونتَ حبرًا بلون البكارةِ
أبجدْتَ بالورد قاموس عشقي
ورحتَ تضيف وتمحو وتكتبْ
وحين احتوتني سماوات عينيك
أطلقت سرب السنونو الذي
قيدتْهُ الضلوع بصدري
وعاد إلى شاطئي نورسٌ كم تغرَّبْ
وكنت إلى (دوزنات) كماني
ك(مي) (فا)..
على بعد لحنٍ وعزْفِ
وكنت أنا في مهب الجراح أكفكف نزفي
فجئتَ ضمادةَ بوحٍ
بترياق حبٍّ ترطِّبْ
وشلالَ عطرٍ سكبتَ بفوضى ارتباكي
أحال الرمادَ لظىً
والهدوء ضجيجًا
وأهرق صبرًا بدا لي أخيرًا
ككل حماقات عمريَ غير مسببْ
فأشرعتُ روحي
وغلقت أبواب قهري
وكدت أناديك: «هيْتَ.. تقرَّبْ تقربْ»
فمن أي صبح أتيت
تشعشع بالنور هذا (الخراب الجميل)
تموسق جرحي..
تراقص خيبات عمري
وأعجازَ نخل خوت منذ دهرٍ
لتعلن منهاج (زوربا) طريقًا ومذهب

****

جيهان بركات


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ح

حازم مبروك

- حازم مبروك عطية أبوزيد (مصر).
- ولد في القاهرة عام 1982.
- حصل على الثانوية الأزهرية من معهد حلمية الزيتون الأزهري ثم على الإجازة في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالقاهرة، فالماجستير من قسم اللغويات فيها.
- يعمل محررًا بالدار المصرية اللبنانية للطبع والنشر.
- أجرى عددًا من اللقاءات التلفزيونية في قنوات (الناس - النيل الثقافية - الفضائية المصرية - وفي إذاعات الشرق الأوسط، والقرآن الكريم، وصوت العرب).
- له ديوان شعر صوتي (C.D) بعنوان: قال الشاعر.
- شارك في مهرجان الشعر العربي في السودان عام 2008، ومهرجان شعراء العرب الشبان الدولي في الإسكندرية في العامين 2007 - 2008.
- حاز المركز الأول في مسابقة الشعر العربي على جامعة الأزهر، والرابع على الجامعات المصرية في أسبوع شباب الجامعات بالمنصورة عامي 2004 - 2005.
- عنوانه: حي الزهور - جسر السويس - القاهرة - عمارة 19 - شقة 202.
- البريد الإلكتروني: drhazem_sha3er@yahoo.com.



الشعر موعدنا

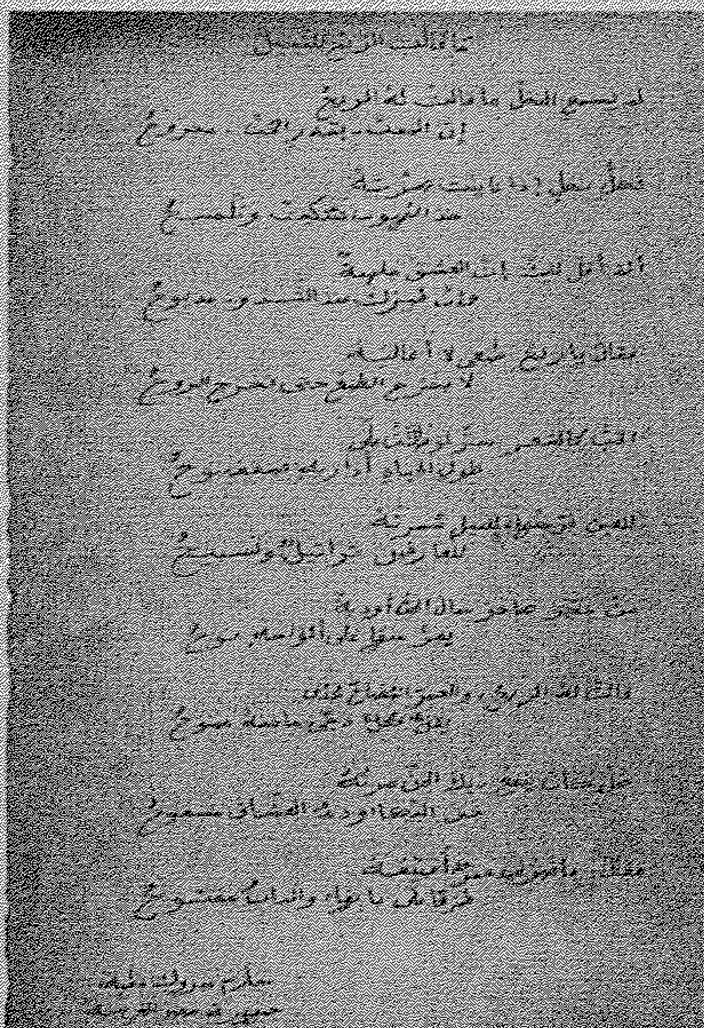
وتَــرٌ عـلـى نـبـض الـحـيـاة غـنــاؤُهُ
يُـحْـيـيـه مـن رئـة الـقـصـيـدِ هــواؤهُ
إن يـلْـقَ بـيـن الـنـاس كـلَّ قطيعةٍ
فـتـراحُـمُ الـكـلـمـات فـيـه عـزاؤه
أو تَـنْـأَ أوطـانٌ ولا مـأوى لـهُ
فـبـبـيـت شـعـرٍ يـسـتـقـيـم بـقـاؤه
مـا ثَـمَّ إلَّا نـجـمـةٌ وسـمـاؤهـا
وعـلـى أنـيـن الـنـاي نـام مـسـاؤه
قَـلِـقًـا يـنـازعُـهُ الـحـنـين إلـى المدى
فـيـردُّه بـعـد الـحـنـيـنِ جـفـاؤه
كـم تـاهَ فـي وادي الـحـيـاة مـسـافـرًا
تُـرْديـه فـي بـحـر الـمُـنـى ظـلـمـاؤه
أهـداه بـحـرك يـا قـصـيـدة مـرفـأً
والـحـبُّ عـنـدَ الـعـاشـقـين عـطـاؤه
مـازال مـرتـديًـا عـبـاءَةَ جـدِّهِ
يـقـسـو عـلـيـه كـمـا الـزمـان رداؤه
كـم واعـدَتْـهُ يـدُ الـمُـنـى وتـنـكَّـرتْ
وسـقَـتْـه أحـلامٌ وغَـورًا مـاؤه
مـا إن يـسـوقُ الأغـنـيـاتِ تـرنُّـمًـا
حـتـى تـرـدِّدَ لـحـنَـهـا خـنـسـاؤه
تـقـف الأمـانـي قـاب حـبٍّ مـن يـديـه
ولـيـس يُـدرك طَـرْفَـهـا اسـتـجـداؤه
سـيـظـلُّ يـرفُـلُ فـي شـقـاءِ حـروفـه
وعـلـى شـفـاه الـمـتـرفـين هـجـاؤه
مِـثـلـي ومِـثـلُـك يـا غـريـبُ لـه المدى
ولـغـيـرنـا ضـاقـت عـلـيـه سـمـاؤه
هـيِّـئْ ركـابَـكَ فـالـطـريـقُ مـسـافـرٌ
والـشـعـر مـوعـدنـا وطـاب لـقـاؤه

دعْ عنك ما يُـرْديكَ لا تـأبَهْ له
قد عـاش مَـنْ يلقى الـرَّدى إغفاؤه
فـامنَـحْ فـؤادَكَ للـحياة وكـن بها
بـيتًـا بـجوف قـصيـدةٍ إسـراؤه
الـشعرُ نـافـذةُ الـقلوب إلـى القلو
ب وزاد حـجِّ الـعاشـقين ومـاؤه
مـاذا يـضيـرك لـو رحـلـتَ مـودعًـا
أو عـانَـقَ الـلحنَ الـشجيَّ رثـاؤه
فـي الـقـول متَّـسـعٌ لـما ضـاقـت به
سُـبُـلُ الـحيـاةِ فـلـن تُـسطِّـرَ يـاؤه
ولـتـذْكـرِ الـكـلـماتُ حـرفَ طفولةٍ
ألـقـاهُ فـي جُـبِّ الـرؤى آبـاؤه
فـالـناس مـوتَـى فـي بـيوتِ معاشهم
والـعـاشـقـون بـقَـبْـرهـم أحـيـاؤه
****

بوح الأرض

سبْعُ مثاني الحـبِّ، وهْـي ثمانيهْ
أسـررْتُ فيـها مـا أُسِـرُّ عـلانيه
قـلـبي، ومـلـهـمـتي، ودمـعـةُ عـارفٍ
وبـكـاءُ أطـفـالٍ وأمٍّ حـانـيه
تـرتـيـلُ عـاشـقـةٍ لـذكْـر حبيبها
والـكون كـل الـكـونِ تحت القافيه
مـن آخـر الـشـوق الـقـديم تَـساقُطي
وحـبـال مُـنْـقـذتي حـبالٌ واهـيـه
يـا أرضُ عُـدْت إلـيك بعد متاهتي
ظـمـأٌ بـحـنـجـرتي وغــورٌ مـائيه
وقبلت حكم الغيب في أمـري رضًـا
إذ كُنْتِ خصمي في العتاب وقاضيه
لـو أنَّ لـي مَـوْتـين مـتُّ بـواحـدٍ
وقـضَـيْـتُ بـالـثـاني ديـونَ فـؤاديـه
مـا كـل أنـثـى فـي الـفـؤاد حـبيبةٌ
لـولاكِ مـا اتـصلـتْ بـحرفي «تـائِيه»
أشـرعْـتُ روحـي والخـلائـق نُـوَّمٌ
أبـحـرتُ نـحـوكِ والـريـاحُ مـواتيه
أنَّـى لـهـذي الـريـح تَـصْـدِيَـتي إذا
كـانـت تمـرُّ، وأمـنـيـاتـي آتـيـه
لا يُـبْـحِـر الـبـحَّـار إنْ هـو خـائفٌ
الـمـوجُ لا يـهـوى الـسـفـائـنَ راسـيـه
مـن صـرخـة الأحـرار قـامـت أمـةٌ
وُلِـدَتْ عـلى يـدنـا وكـانـت فـانيه
الـخـوف إمـا وهْـمُـنـا أو ضـعـفنا
لا خـيرَ فـي الأولـى ولا فـي الـثانيه
تمـضـي الـليالي والـسنون وعُمْرنا
سـهـوًا، وتـبقَـى الأمـنيات كـما هيه
رمَـقٌ عـلـى رمَـقٍ نـروِّي شـوقَـنا
لـلأرض حـبًـا وهْـي عـنَّـا لاهـيه
سـتـظـل يـا حـبَّ الـحـيـاةِ لـغيرنا
ولـنـا حـيـاةُ الـحـبِّ، تـلـك حـياتيه
****

حازم مبروك



حاكم عقرباوي

- حاكم محمد عقرباوي (الأردن).
- ولد عام 1970 في الشلالة شمال الأردن.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدرسة مليح الثانوية للبنين بمحافظة مأدبا.
- عمل موظفًا في وزارة الثقافة الأردنية - قسم العلاقات العامة حتى عام 2005، ثم انتقل للعمل في مديرية ثقافة مأدبا.
- دواوينه الشعرية: وطن ما 1994 - صباح جديد 1997 - زوَّجْتك فوضاي 1999 - في القليل الذي لا يزال 2003 - الغاوون 2003 - حجر وديع في مدن قريبة من أمسها 2008.
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر عام 2006 عن مجموعته الشعرية «في القليل الذي لا يزال».
- ممن كتبوا عنه: سالم النحاس، ويوسف حمدان، وحمودة زلوم، وأحمد المصلح.
- عنوانه: بريد مليح - مليح - محافظة مأدبا - الأردن.



ما خف من ورق ووطن

أشتهي
سَفَرًا
ربما
أشتهي سَفَرين
على الأرض أنْ
تحمل الأرضَ عني وعنها
عليَّ إذنْ
أن أكون خفيفًا
خفيفًا كقبَّرةٍ
لا تطير إلى حتفها مرتين
عليَّ إذن
أن ألملم دمع الحقيبةِ
ما خف من عبثٍ
وكلامٍ عن الحبّ
والأمنيات الصغيرةِ
ما خف من ورق
ووطن

☆☆☆☆

أشتهي
أفقًا
ربما
أشتهي أفقين
هنا
يتبعثر معنى الأمومة
بين شجيرات صبَّارنا
هل نلوك الهواء لكي
نتنفس موتًا جديرًا بنا
وجدير بهذا (الحنين المعلَّب)؟
ذنبك يا وردُ أنك لم
تُحسِن الاختيار
حديقتنا لم تزل
في المدى
أشتهي سلمًا
ربما

أشتهي سلّمين
لأصعد نحوك مبتهجًا بالذي
لا يكون النزولَ إلى شجر
لا يعمّده
مطرٌ
خالصٌ
للحياةْ

****

نظيفًا من الأرض

(1)

هكذا لم يكنْ
ما جناه أبي
غير ماكان في طبق العائلة
هكذا
لم يَعُدْ
طبق العائلة،
منذ قيلولة التعبْ
يحسن النوم والغوايه

(2)

هكذا
لم يكن
ما ادعاه أبي
حجرًا
في سياج العشيرةِ
أو مطرًا
في جفاف الرغيفْ

(3)

هكذا
دونما علم
أدَّعي المعرفه
هكذا
دون معرفةٍ
شئت لي
ما شاءت الأرصفه

(4)

هكذا
ليتني
مثلما كنت،
قبيل الغوايةِ
في صحن أمي،
نظيفًا من الأرض
مختلطًا بالعناصر
من كل فاكهةٍ
ضائعًا، في شقوق الهواء
تراني
كما قُدَّ من سفرٍ
تاه في سفرٍ،
غائبًا
عن عيون الشوارعِ
لا تدَّعيني الحياةُ
ولا المدنُ المنتقاةُ
هنالك
بين اختلاط الطبيعةِ
حيث تكوِّنني من جديدٍ
على هيئةٍ
من عدمْ

****

حاكم عقرباوي

غرباء في زمن ليس فينا
• حاكم عقرباوي
وَصلنا.
هنا نضع العمر حتى يجف قليلاً
لنترك راحتنا جانبًا
ونعدّ الطريق إلى يومنا.
في المكان المعدّ لتحيتنا
جلس الشعراء
يحدثون خيط القصيدة
ما كتب الأولون
وما ضيّع الآخرون
هنا ساحة للكلام
على طلل سيجيء قريبًا
لنأخذ حصتنا دمعة دمعة
ونردّ الرسالة إلى أهلها.
•
وصلنا.
من كل هذي الحروب الطويلة
٤

حامد الشريف

■ حامد محمد الشريف (السعودية).

■ ولد عام 1950 في الطائف بالمملكة العربية السعودية.

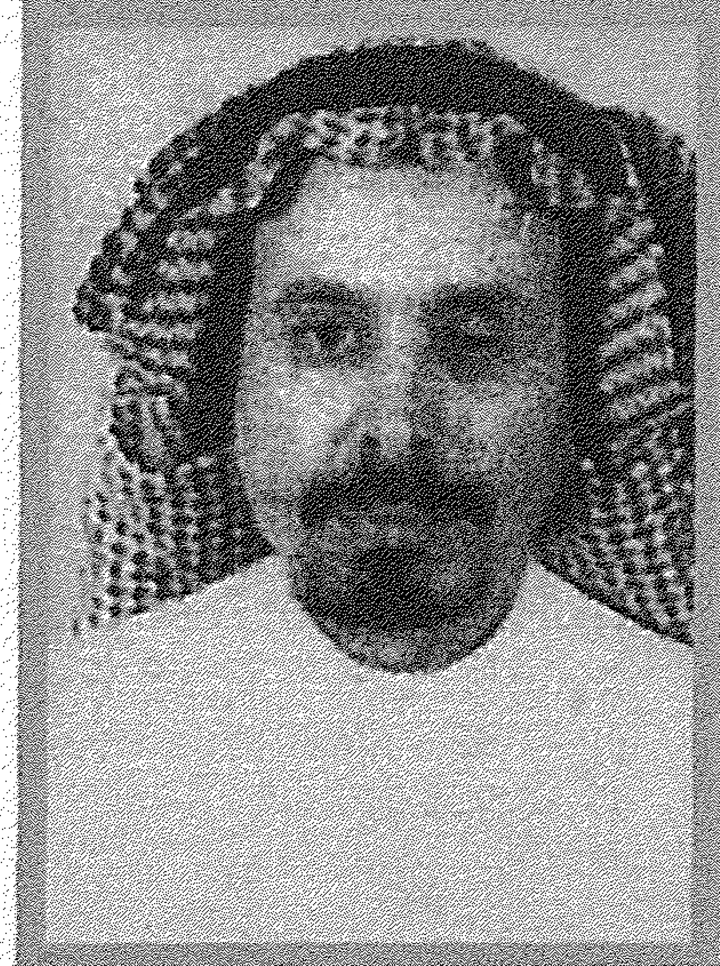
■ درس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الملك سعود وتخرج فيها عام 1973.

■ عمل بوزارة البترول في وظائف متعددة آخرها وظيفة خبير اقتصادي.

■ عضو النادي الأدبي بالرياض.

■ دواوينه الشعرية: قرية اسمها السداد 1429هـ/ 2008م - خربشة على جدار الوجدان 1431هـ/2009م.

■ عنوانه: ص. ب 100425 الرياض 11635 - المملكة العربية السعودية.



زهرة الدندرينِ

صادريني يا زهرة الدندرينِ
ثم سُلِّي نيسان من تشريني
واطرديني بكل قسوة قلبٍ
باسم أهواك من عروش عريني
واتركيني ممرّغًا في شرودي
واغمريني بكل همٍّ اغمريني
وأعيدي عقارب الوعي عندي
واغرسي الشكَّ في سفوح يقيني
وازرعي القيدَ في معاصم وقتي
واقطفي العمر من حقول سنيني
وانحريني على مذابح وهْمٍ
كالحِ الوجه كالمساء الحزين
واصفعيني بألفِ ألفِ سؤالٍ
لا جواب للوثَةٍ وظنون
حاصريني بكل شكٍّ مريبٍ
ودعيني أموت خوفًا دعيني
أنا ما عدت غير إنسان ظلٍّ
أبْلَهِ الوعيِ مخْبَطِ التكوين
هيكلاً أين ما يمَّمتُ ألقى
شوكَكِ المشؤومَ بين عيوني
وأراني رهينَ سجنِ ظنونٍ
وشكوكٍ بكلِّ شكلٍ مُهين
كنت حرًا منزَّهًا عن جحيمٍ
وعذابٍ في مُلْكك المجنون
صنْو نسرٍ محلِّقٍ في فضاءٍ
من صفاءٍ ورِقَّةٍ وسكون
أذرَع الكونَ جيئة وذهابًا
بين شُمِّ الذرا وعالي الحصون
زاديَ الأُنس والسعادة مائي
ورفاقي معي كنقطة نون

هل تُراها تعود تلك الأماسي

أم ستبقى رهينةً للسجون

****

اللثام

غَمَزَتْكَ زاهيةُ اللثامْ

حوريةُ البلد الحرامْ

مَن حُسْنُها متوهجٌ

وعليه آياتُ احترام

مَن كُحْلُها لا ينتمي

إلا لأعْيُنها الكرام

مَن قدُّها غصن الأرا

كِ، وخدّها تفاحُ شام

ولها ابتسامات الندى

ولها عطاءات الغمام

فأصاب سهمُ لحاظِها

قلبًا تنسَّك واستقام

لم أدْرِ حين لمحْتُها

أنْ سوف تبدأ بالسلام

وبطرفها ستقول لي

كلَّ الكلام ولا كلام

وبأنني سأكون من

أسْرَى اللحاظ المستهام

وأذوب في ملكوتها

وأعيش لحظات الغرام

بالله يا أختَ المها

قولي ولا تخشَيْ خصام

ماذا فعلتِ بعاشقٍ

هَجَرَ الظلامَ إلى الظلام

تشبيهِ كلُّ جميلةٍ

حتى وإن صلَّى وصام

قالت وقد رسمت على الشـ

ـشَفَتين بعض الإبتسام

أحلالٌ ان تُبْدوا الهوى

وإذا بدا منا حرام

ثم استدارت واختفت

كفراشةٍ وسط الزحام

****

أُوبي ...

ألا يا نفسُ أُوبي ثم توبي

إلى الرحمن غفَّارِ الذنوبِ

فقد أوغلت في درب الخطايا

فوا بئس الخطايا في الدروب

إلام وأنت في مضمار غيٍّ

وشمس العمر تَدْرج للغروب

أما تخْشَين من غدر الليالي

وزمجرة النوائب والخطوب

وأن الله يعلم كلَّ سرٍّ

ولو أخفَتْه طياتُ القلوب

وهذا الشيب جحفَلُه نذيرٌ

لكل محنَّكٍ فَطِنٍ أريب

فتوبي ثم توبي ثم توبي

وخافي الله في هذا المشيب

****

حامد الشريف

أوبي

ألا يا نفس أوبي ثم توبي — إلى الرحمن غفار الذنوب

فقد أوغلت في درب الخطايا — فوا بئس الخطايا والدروب

إلام وأنت في مضمار غيٍّ — وشمس العمر تدرج للغروب

أما تخشين من غدر الليالي — وزمجرة النوائب والخطوب

وأن الله يعلم كل سرٍّ — ولو أخفته طيات القلوب

وهذا الشيب جحفله نذيرٌ — لكل محنكٍ فطنٍ أريب

فتوبي ثم توبي ثم توبي — وخافي الله في هذا المشيب

حامد الشريف

حبيب شريدة

■ حبيب يوسف شريدة (فلسطين).

■ ولد عام 1958 في حوارة بنابلس - فلسطين.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في فلسطين، ثم درس بالمعهد الزراعي «خضوري» بطولكرم لمدة سنتين (1976 - 1978).

■ عمل مدرسًا في مدارس فلسطين، ثم في الأردن، ومنذ عام 1986 وحتى عام 2008 في دولة الإمارات، ثم عاد للتدريس في فلسطين منذ عام 2009.

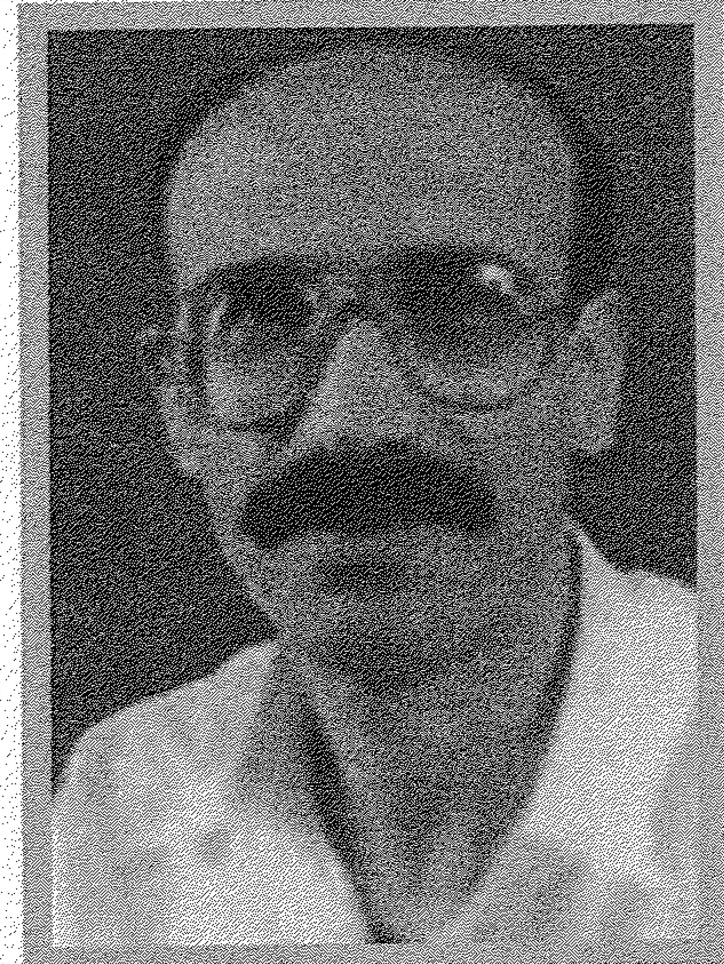
■ دواوينه الشعرية: نبض وعروق 1981 - صليل القوافي (مشترك) 2011.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: أنا طفل الإمارات (أوبريت مصور) تلفزيون الشارقة 1990 - عقد في جيد الإمارات (أوبريت مصور) تلفزيون دبي 1998.

■ حصل على عدد من الجوائز الشعرية منها: المركز الثاني للشعر في مهرجان عكاظ السنوي الذي تنظمه جامعة بيرزيت في فلسطين عام 1983، والمركز الثاني في جائزة الشعر بجمعية المعلمين في الإمارات عام 1988، وجائزة الشعر الأولى من نادي الوحدة بالإمارات عام 1989، وجائزة أدب الأمومة فرع القصيدة، من رواق عوشة بنت حسين الثقافي بالإمارات عام 1997.

■ ممن كتبوا عنه: سعد عبدالجواد.

■ عنوانه: فلسطين - الضفة الغربية - نابلس - حوارة - مكتب بريد حوارة.



أنتِ والذكريات

بـيـن أطـلال أضـلـعـي ذكـريـاتُ
هـي مـا قـد أبـقَـتْـهُ لـي الـسـنـواتُ
هـا أنـا أذرف الـدمـوع عـلـيـهـا
آه لـو تـنـفـع الـغـداةَ شـكـاة
جـفَّ مـن عـمـريَ الـربـيـع فـلـم يَـبْـ
ـقَ سوى الجدب حيث غاض الفرات
أيـعـيـد الـزمـان بـعـد مـشـيـبـي
لـي شـبـابًـا لـم تُـبْـلِـه الـنـائـبـات

☆☆☆☆

كـنـت طـفـلًا عـلـى مـحـيَّـاه فـيـضٌ
مـن حـبـور وفـي الـدمـوع صـلاة
يـتـغـنَّـى مـع الـطـيـور طَـروبًـا
حـيـث تَـفْـنَـى إلا لـغـاهـا الـلـغـات
يـجـهـل الـواقـع المـريـر ولـم تـعـ
ـبَـثْ بـأحـلامـه الـصـغـارِ الـحـيـاة
لا يـراهـا إلا انـطـلاقًـا ولـهـوًا
لـم تَـؤُدْهُ أنَّـى مـضـى تـبـعـات
لـم تـدنَّـس فـيـه الـبـراءة فـي عـصـ
ـرٍ قـضَـى الأبـريـاء فـيـه ومـاتـوا
لـم يـدنِّـس فـؤاده الـحـقـد والـطـغـ
ـيـان والـغـش والأنـا والأذاة
لـم يـكـن هـمُّـه امـتـلاك المـلايـيـ
ـنِ، ولـم يُـغْـرِه إلـيـهـا الـتـفـات

☆☆☆☆

كـبُـرَ الـطـفـل فـاسـتـفـاق لـيـلـقـى
كـيـف يـفـنـى الـصـبـا ويـنـأى الـلّـذات
لـم يـجـد حـولـه الأحـبـة فـي عـصـ
ـرٍ أصـيـبـت بـالـوهـن فـيـه الـصـلات
دَبَّ فـي غـصـنـه الـوريـق ذبـولٌ
وتـهـاوتْ حـيـالـه الأمـنـيـات

☆☆☆☆

كنت طفلًا وليتني ما تركت الطـ
ـطِفل خلفي ودونـيَ الحَسَـرات
كـم دعـانـي إلـى الـديـار حـنـيـنٌ
مـلءَ صـدري تـسْـري بـه الـنـسـمـات

هــــذه غــربــتــي بــعــنــقــيَ غُــلٌّ
لـم يـحـنْ لـي مـن أسـره الإفـلات
أتُــــداوي الأيـــــامُ جــرحَ غـريـبٍ
قـد جـفـاه الإخـــوان والأخـــوات
☆☆☆☆
ليس أحلى من ساعة بين أحضا
نِـكِ أمـي تـصفـو لـديـهـا الـذات
أيـن مـنـي حـنـانـك الـدافـقُ الـثرْ
رُ ودفء الأحـضـان والـهـدهـدات
كـنـت أغـفـو وتـسـهـريـن لأجـلـي
إذ يـجـافـيـك قـرب مَـهْـدي السبات
طـال شـوقـي إلـيـك وامـتـدَّ حـزنـي
وأقـــامـــت بـــصــدريَ الآهـــات
وأنـــا أرقـــب الـلـقـاء عـلـى جمـ
ــرِ سـهـادي وسـلـوتـي الـعـبـرات
بـدَّد الـبـينُ كـل حُـسْـنٍ حيالي
مـا تـبـقّـى لـي أنـتِ والـذكـريـات
****

أسوار وحراب

بـطـلٌ لا يـلـيـنُ رغـم عـذابِـهْ
بـين أسـوار سـجـنـهِ وحـرابـهْ
يـأنـف الـضـيـمَ والـخـضـوع أبـيٌّ
يـقـف المـجـد شـامـخًـا فـي ثيابه
جـابـهَ الـبـؤسَ والمـصـاعـب مـن قبـ
ـلُ ولـكـن كـأَسْـرِهِ لـم يـجـابـه
ذاق مـرَّ الـعـذاب رهـنَ الـزنـازيـ
ـنِ وبـطـشِ الجـلادِ واسـتـجـوابـه
لـم تُـضـعـضِـعْـه قـسـوةُ الـسـجـن لا بل
عـركـتْـهُ صـلابـةً فـوق مـا بـه
يـتـلـظـى بـمـقـلـتـيـه الـتـحـدي
غـضـبًـا يـحـرق الـعِـدا بـالـتـهـابـه
عـشـقـه لـلـثـرى يـشـبُّ لـهـيـبًـا
فـي شـرايـيـنـه وفـي أعـصـابـه
هـو ذخـرٌ لـلـشـعـب والـوطـن الحُـرْ
رِ وفـخـرٌ يـروي عُـلُـوَّ انـتـسـابـه
هـو مـن مـوطـنِ الحـجـارةِ والمقـ
ـلاعِ والـقـمـح والـصـغـارِ الـنُّـوابـه
لا يـخـالُ الـشـبـابَ ثـوبَ غـرورٍ
يـرتـديـهِ الـفـتـى بـشـرخ شـبـابـه
بَـذَّ أتـرابَـه الـنـجـومَ قـمـينًـا
أن يـكـون الـضـيـاءُ فـي أتـرابـه
يجمع الصبر والشجاعة والتصـ
ـميم فـهـو الحـريُّ أن يـحـتـذى بـه
لا يَـنِـي يـطـلـب الحـقـوق نـضـالاً
يـعـلـمُ الـغـاصـبـون فـصـلَ خـطـابـه
شـبَّ فـي مـوطـن الأسـود هِـزَبـرًا
ضـاريًـا يـدفـع الـعِـدا عـن غـابـه
رضـع الـعـزَّ والإبـاء لِـبـانًـا
يـنـهـل الـشـعـب مـن سـلاف رضـابـه
نـحـن شـعـب يـروم حـقًّـا سليبا
لـيـس يـرضـى إلا تمـام نـصـابـه
لا يـريـم الـعـلـيـاء رغـم صـعـاب الـدْ
ـدَربِ سـعـيًـا إلـى نـهـى آرابـه
يبتغي الاسـتـقـلالَ مـهـمـا يـكُ الـصـا
بُ وخَـرْطُ الـقـتـادِ دون طـلابـه
****

حبيب شريدة

من قصيدة أسوار وحراب

صار معنى السلام هدر دمار
لذوي قرارنا بحق أغتصابه
صار معنى السلام أن نتخلى
عن دماء مجبولة بترابه
إحذروا إنه سلام خنوع
كم سلام جنى على أصحابه!

٢/٦/١٩٦١م
عجمان

حرز الله بوزيد

■ بوزيد محمد حرزالله (الجزائر).

■ ولد عام 1958م - سيدي خالد (ولاية بسكرة).

■ تخرج في معهد اللغة العربية وآدابها - بجامعة الجزائر، ثم حصل على شهادة الدراسات المعمقة في الأدب العربي 1993.

■ مارس التدريس بكل مراحله، وهو الآن أستاذ الأدب العربي بثانوية عمر راسم بالجزائر العاصمة، كما عمل صحفيًا بيومية المساء الجزائرية، وجريدة الشعب أيضًا.

■ له نشاط في الصحافة الأدبية والثقافية بالجزائر والإمارات العربية، كما أن له مشاركة في الملتقيات الشعرية بالجزائر وخارجها.

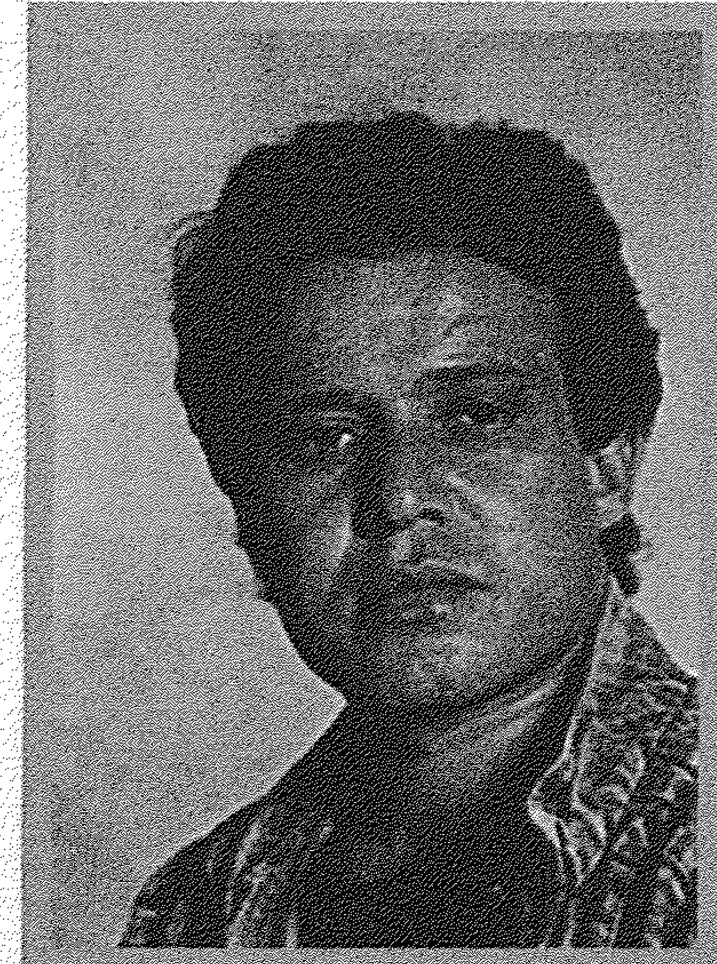
■ عضو في كل من: هيئة تحرير مجلة الكاتب الجزائري، والديوان الوطني لحقوق المؤلف، والجمعية الثقافية الجاحظية

■ دواوينه الشعرية: مواويل للعشق والأحزان 1985، حديث الفصول 1986، علمتني بلادي 2003، لك القلب بلادي 2007، وفي مجال القصة الشعرية: عدنان والغزلان 1991، كوكو المغرور 1992، طائرة نسمة 1992.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: له في الترجمة من الفرنسية: حلم آمنة (قصة شعرية) 1990، الدجاجة ذات البيض الذهبي (قصة شعرية) 1992.

■ نشرت قصائده في عدد من المجلات الوطنية والعربية.

■ عنوانه: حيّ عين الله - عمارة 214 ب - شقة رقم 1 - دالي إبراهيم: الجزائر العاصمة.



سِفرٌ في رؤى العائد

مدخل:

من مآقي القصيدة
تقفز أجنحةٌ من ورودْ
أستفيق على وقْع رعشتها والشرودْ
المدى المتبطِّن في رهبة الحالة (المستفزّتُني)
فدعيني، أُسكني جسدي
إنَّ خيمتَنا لم تعد تجمع الشمل:
فيها الذي يشعل النار من حولها،
ويفتِّت من أجلها قلبَهُ والكبدْ
وفيها الذي يَشْرعُ البابَ للريح
يهدمُ في كل يوم وَتَدْ

(1)

للجزائر صورتُها القدسيةُ
معصمها سدرةُ المنتهى
وأنا حين أسرى بيَ العشقُ
كانت تراتيل أوراسَ تحدو بقلبي
وتسقيه من نبعه المشتهَى

(2)

أول العشق أنتَ
وأقرب من رعشةٍ حين تحنو الجفونْ
أنت يا وطني
إن تُرِدْني في حلقة القومِ
أو تَلْتمسْني في الحان
في الحلم
في عاصفاتِ الظنون
أكونْ

(3)

تبقى أيا وطني ... موجًا لإبحاري
نجمًا يرافقني ... في موكبي الساري
لحنًا أردِّده ... عشقًا بأشعاري
من نبعك الحاني ... روَّيت إصراري

(4)

لن يطال السواد رُبا وطني
بين مدٍّ وجزرٍ
سيأتي القمرْ

أُرقبوا غيمةً
ستمرُّ صباحًا ولا تنتظرْ
واسألوها
اسألوا طارقًا والعدوَّ وذا البحرَ
هل مرةً أخطأتْ سُفُني
وطني وفمي ودمي
موعدٌ للمطرْ

(5)

قبرٌ لحربٍ
وَقفرٌ تمادى
تمدَّدَ في المستحيلْ
وطني
هم أرادوك في غَيِّهِمْ
شاهدًا وقتيلْ

(6)

لـن يـعـدمـوا نـبـضـي   لـن يـكـسـروا قـلـمـي
إنْ جـفَّ حـبـري تـرا   نـي، (أَسـتـعِـنْ) بـدمـي
مـن جـرح قـافـيـتـي   مـن شـهـقـة الألـم
أقـتـات يـا وطـنـي   حـتـى ذُرا الـحـلـم

(7)

للجزائر أيقونةُ العاشقِ
المستحمِّ بضوء الصباحْ
الذي ظل يشرب من دمهِ
عندما أبعدوه عن الأمِّ
ذاتَ رياحْ
الذي قال في حجةٍ للوداع (بُبونَةَ):
لا للفتنْ
لم يمتْ،
إنه الآنَ مرتسمٌ نجمةً
في سماء الوطنْ

(8)

جسدي أفقٌ
وفؤادي نمارقُ مصفوفةٌ
وزرابيُّ مبثوثةٌ
ورؤايَ خيولٌ
سَرَتْ جامحةً
وطني مَلَكٌ
والرعايا طيورٌ
مصفّقةُ الأجنحهْ

(8)

خـذ صـيـحـتـي ويـدي   روحـي أيـا بـلـدي
إنْ شـاخَ قـلـبـي فـهـذي   بـعـدَهُ كـبـدي
واعـبُـرْ فـإنـي هـنـا   جـسـرٌ لـفـجْـرِ غـد

****

من قصيدة: سمفونية السيد الأصم

يعتلي حجرًا ويصيحْ
هو لا يسمعُ الصوتَ
لكنه يستديرُ
إذا ارتطمتْ روحُه بجريحْ
راح يتلو شموسًا وشعرًا وهمْ
كان طفلاً كبيرًا
ويرفض أن ينفطمْ
قالت الريح في آخر اللحظاتِ
– أتدري أحسَّتْ به – أعلنتْ:
أنَّ مَنْ راح يحلم كان أصمْ

****

حرزالله بوزيد

حسّان أبو طالب

■ الدكتور حسان محمد الشناوي أبو طالب (مصر).

■ ولد عام 1959 - بقرية كفر طبلوها - مركز تلا - محافظة المنوفية.

■ بعد حفظ القرآن في كتاب القرية تلقى تعليمًا أزهريًا، أوصله إلى درجة الليسانس من كلية اللغة العربية (الأزهر) عام 1984، فعيّن معيدًا بالكلية ذاتها، ثم حصل على درجة الماجستير في الأدب والنقد (1990) - ثم الدكتوراه (1995).

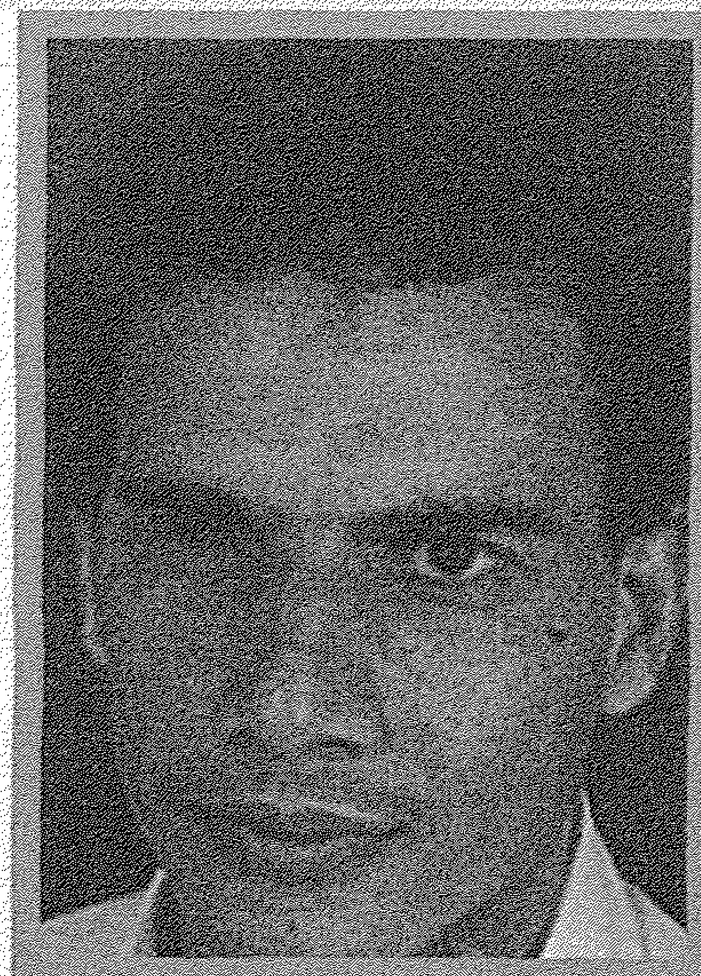
■ عين مدرسًا للأدب والنقد بكلية اللغة العربية (جامعة الأزهر) منذ 1996م.

■ له إسهام واضح في الأنشطة الأدبية والثقافية عبر مراحل دراسته وتوظفه، كما أنه عضو نادي أصدقاء الإعلام بمدينة شبين الكوم.

■ صدرت له مجموعتان شعريتان: الأولى بعنوان: «بيني وبينهم» والثانية بعنوان: «منها وإليها».

■ أنجز عددًا من الدراسات الأدبية للحصول على الدرجات العلمية، عن الشاعر محمود حسن إسماعيل، والشاعر محمود محمد غنيم.

■ عنوانه: جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية - قسم الأدب والنقد.



سري جدًا

نَبَتَ الحب في فؤادي طَهُورا
وغدا الخفْقُ من لقاكِ زهورا
فامنحيهِ إذا بدا لك غضًّا
أملاً يملأ الطريقَ عطورا!!
يا رواءً يجدِّد العمرَ مني
وكأني غدوتُ طفلاً صغيرا
سلسل الكون في يديك فكوني
سلسبيلاً ولا تكوني سعيرا
ترتجيكِ الخُطا ودادًا نديًّا
ويراك المسيرُ ظلاًّ ونورا
هذه مهجتي، وهذا كياني
ألفيا طائعين فيك المصيرا

****

من وحي العينين الساحرتين

عيناكِ أم وترانِ رَفْـ
فَافان في الليل الخليّ؟
صَدَحا بألحان الجما
لِ، فضوَّأ الأفقَ الدَّجِي
وتدفَّقا حين التفتْ
تِ، فرقرقا السِّحرَ الخفي
أوَّاه من شدوٍ لدَى
عينيك مسحورٍ شهي
يهدي إلى الروح الحيْـ
يَرِ، هدْأةَ اللحن السَّنِي
ويزفُّ للقلق المعذْ
ذِبِ، راحةَ القلب الرضي

☆☆☆☆

عيناك أم بحران يصْـ
طَفِقان بالموج العَتِي
فوق الشواطئ يلقيا
نِ، مراصِدًا تسْبي الكَمِيْ
وتسوق كل محصَّنٍ
قسْرًا إلى الحُسْن الأبِي

لا السيف يُستَلُّ ثَمْ

مَ، ولا الرماح ولا القِسِي

لكنَّه سحرٌ يدير

ونَماهُ لمحُ عبقري

☆☆☆☆

كم جئتُ أستاف الجما

لَ بمهجتي وبناظِرَي

وحسبتُ أني قد جنيـ

ـتُ - وما رَنَوتُ - جنى العَصِي

أو أنَّ طيفَ الحُسْن را

فَقَني، يقاسمني المُضِي

وإذا أنا: رهنُ الشوا

طئِ في الصباح وفي العشي

أرنو إلى شدو السنا الـ

ـمنهلِّ كالروض الحَفِي

وأسير أرتقبِ الشذا الـ

ـخفَّاق في الدربِ القَصِي

☆☆☆☆

فدعي الفؤادَ يغيب في

دنيا من السحر البهي

****

فأُمسي دمعةً حَيْرَى

بكاها النجمُ، والقمر

☆☆☆☆

وأنتِ بأفقك المندا

حِ، فيه العطر والثمر

تُناجينَ الرياضَ الفيـ

ـحَ يشرب نفْحَها الشجر

ويسقي طيبَها فجرٌ

نديٌّ ما به خَدَر

فتصحو البيد مُمَرعةً

ويغدو زهرًا الحجَر

☆☆☆☆

شدوتِ لقلبيَ الواهي

فعاد الليلُ، والسهر

وبتُّ أُهاتفُ الماضي

ويَحْملني له السفر

أُصاحبه، فيكشف ما

يكاد يكذِّب النظر

كأنَّ الحلم ما وأدَتْـ

ـهُ أيدي مَنْ به غَدَروا

صحا، وهو الذي لم يَبْـ

ـقَ من أيامه أثر

****

من قصيدة: صحوة حَيْرَى!!

ملاكٌ أنتِ أم بَشَرُ؟

وصحوٌ أنت أم مَطَرُ؟!

ورؤيا أنتِ أم دنيا

يناغي شدْوَها الوَتَر

وأنثى أنت أم حوريْـ

ـيَةٌ، يهفو لها البصر

وماذا فيك مختبئٌ؟

أعَدْنٌ ثَمَّ أم سَقَر

يطوف بِيَ التساؤل والـ

ـجواب لديك مستقر

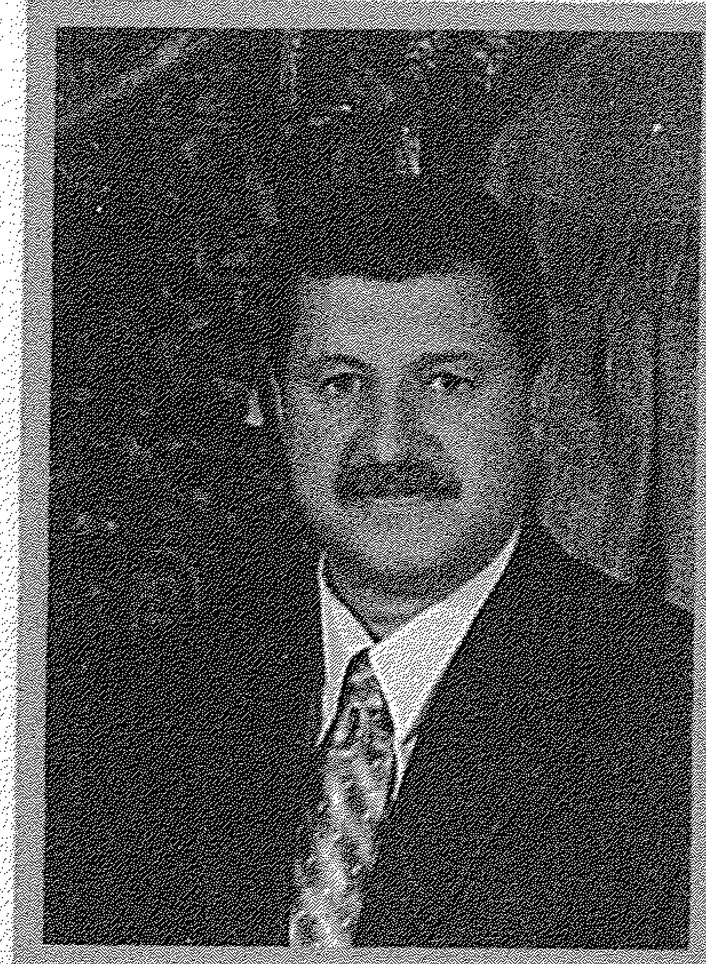
وأرتقبُ الهدى الساري

فما يأتي به خبر

حسان أبو طالب

حسّان علي عربش

- حسان علي عربش (سورية).
- ولد عام 1957 في مدينة حماه - سورية.
- حصل على دبلوم صناعي عام 1978.
- يعمل في التجارة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر في سورية، ورئيس اللجنة الثقافية في جمعية العاديات فرع حماة.
- نال جائزة ربيعة الرقي 2008، وجائزة وجيه البارودي 2008.
- دواوينه الشعرية: السمراء والعاصي 1998 - اعتراف 2000 - عائلة الريحان 2002.
- ممن كتبوا عنه: سعد الدين كردي، ولؤي آدم، وريا حزواني، وعبدالوهاب الشيخ خليل، وياسر برازي.
- عنوانه: الجمهورية العربية السورية، حماة - اتحاد الكتاب العرب، فرع حماة.



نخوة الأقصى

وأفـــاق مـن أحـلامـه الـزيـتـونُ
يُمْـلـي عـلـى الأيـام كـيـف تـكـونُ
دمـه عـلـى الـرايـات ألـفُ حـكـايـةٍ
والـنـصـرُ تـرسـم وجـهَـهُ الـسـكـين
والـقـدس تـهـتـف لـلـقـلـوب تـواثـبـت
إن الـشـهـادة دربُـهـا نـسـريـن
لـلأرض ذاكـرةٌ صـلاح الـديـن عَطْـ
ـطَرَهـا فـجـلَّ صـلاحُـهـا والـديـن
مـا هَـمَّ كـم قـبـض الـردى مـن وردِنـا
وشـبـابِـنـا، مـهـرُ الـبـلاد ثَـمِـينُ
دمـنـا نـشـيـد الأرض والـتـاريـخ يَسْـ
ـرُجُ خـيـلـه مـن هـاهـنـا المـأمـون
هـي نـخـوة الأقـصـى تجـلَّـتْ لـيـس يُدْ
رِكُ سِـرَّهـا «بـاراك» أو «شـارون»
هـذا نـداء الـقـدس فـي أرواحـنـا
عـن عـمـره لا يُـسـأَلُ الـلـيـمـون
زحـفـت أسـود الـغـاضـبـين وسـار فـي
ركْـب الجـهـاد الـتـين والـزيـتـون
نـاداهـم الأقـصـى فـكـانـوا جـنـده
كـل الـصـعـاب فـدا الحـبـيـب تـهـون
لا تـسـألـوا عـن حـالـنـا جـمـدتْ عـلى
فـمـنـا الحـكـايـة والمـسـاء حـزيـن
المـوت وحَّـدنـا ولـلـم شَـمْـلَـنـا
والمـوت فـي الـقـدس الـشـريـف حـنـون
قـتـلـوا الـبـراءة والـشـذا مـنـعـوا الـتَّـجَوْ
وُلَ فـي الـسـمـاء فـمـا يـطـيـر سـنـونـو
ومـحـمـد ومـحـمـدون تـسـابـقـوا
حـيـث المـواسـم جـنـةٌ وعـيـون
لـلـمـاجـدات الـفـخـر إذ ضـم الـثـرى
غـدهـا وبـسـمـتـهـا ولـيـس تـلـين
هـذي فـلـسـطـين الـنـشـامـى مـوطـنٌ
بـالـكـبـريـاء وبـالـعُـلا مـسـكـون

دمنا على شفة العدا والحاكم الـ
ـمأجور يشجب تارة ويدين
يا دولة الشهداء يا قدس القلو
بِ، ويا عيون الطُّهْر يا حطّين
أَوَ كلما ثارت على البلوى شعو
بُ العُرْب أطفأ ثأرها نيرون
من ظن أن الشعب في جيب الخلي
ـفَةِ، والقضية بعثرت مجنون
تُدْمى الشعوب ولا تهادن قاتلي
ـها، والمعارك دائنٌ ومَدِين

****

من قصيدة: هذا المساء لنا

دقت على قلبي المشتاقِ فاتنتي
فأيقظتْهُ وباتت بين أجفاني
هذا أوانُكَ قلبي لا يضلِّلني
فقبل مراك قلبي عنك أنباني
أهلاً بعينيك عمري رهنُ أمرهما
عيناك في ليليَ المجنون فجران
ولو مشى بي على جمر الأسى زمني
لكان لي من سنا عينيك جُنْحان
إني إلى طيفك الوضَّاء منتسبٌ
ضيَّعتُ في زحمة الأيام عنواني
أنا المسافر نار الحب تسكنني
زوَّادتي شفةٌ ظمأى ونهدان
صغيرة هذه الأشعار أرسمها
فأعذب الشعر ما ترويه عينان

****

من قصيدة: يوم السبت

آتٍ وفي عينيَّ موعدها
وعلى فمي طير الهوى غَرِدُ
والقلبُ لملمَ عشقَه وجَرَى
نهر الحنين لعلها تَرِد

الأربعون خيولها انهزمتْ
واحتلَّ عذْبَ خواطري الولد
والدربُ يرقُبُ وقْعَ ساحرةٍ
فيها تماهَى العطرُ والغيد
كم أسكَرَتْني نظرةٌ سنحتْ
وكم اِستراحتْ في يديَّ يد
كم سرّحت في الروح فتنتها
والحسّ أغراني بما يعد
مزروعةٌ في البال زنبقة
ولها رياض العمر مُتَّسد

☆☆☆☆

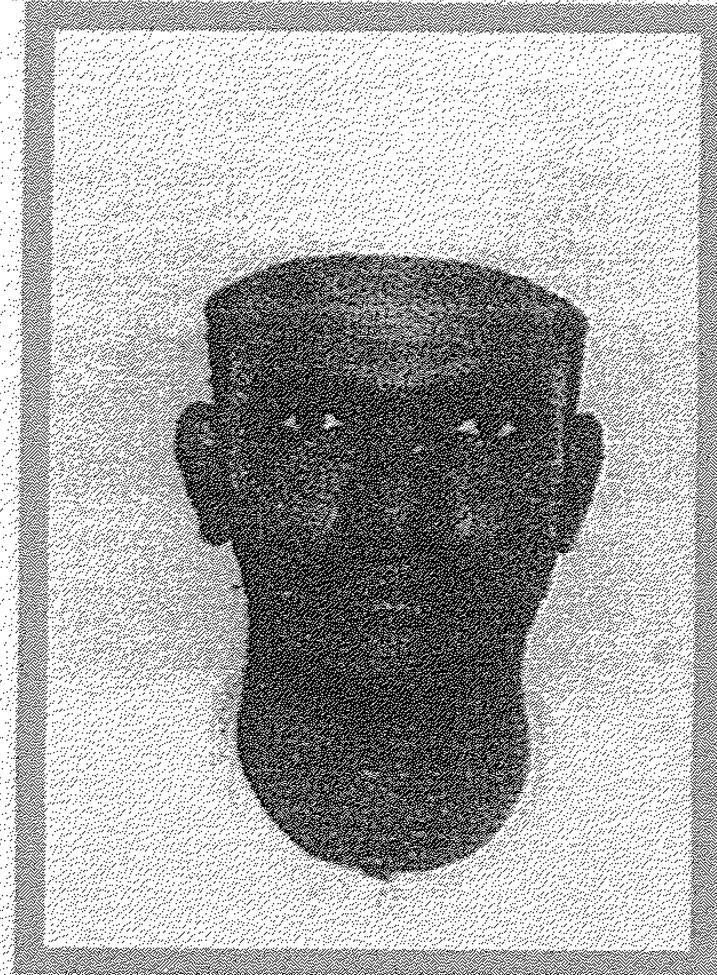
الوقتُ يلهث في مخيّلتي
وبخافقي الأشواقُ تتقد
والمقعدُ المجنون يسألني
عصفورتي الكَحلَى متى تفد
وتهزني الأوهامُ أسئلة
حيرى ويغسل وجهيَ الكمد
للقلب ذاكرةُ الحنين ولي
حلمٌ بهذا الصدرِ مضطهد
إني على شفةِ الأسى قلقٌ
أرنو إلى الآتي وما أحد

****

حسان علي عريش

حسب الله التشادي

- الدكتور حسب الله مهدي فضله (تشاد).
- ولد عام 1974 بأبشة.
- حفظ القرآن وتلقى تعليمه المبكر بكتّاب والده بأبشه، ثم التحق بالتعليم الابتدائي، فالإعدادي، فالثانوي حتى سنة 1996، ثم التحق بمعهد المعلمين المزدوج بأبشة، وتخرج فيه بعد عامين، ثم بجامعة الملك فيصل بالعاصمة التشادية (أنجمينا) فتخرج بالدرجة العالية (الليسانس) من كلية اللغة العربية (2002م) بمرتبة الشرف، ثم حصل على درجة الماجستير من معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية (2007م) وعلى درجة الدكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية.
- يقوم بالتدريس في جامعة الملك فيصل بأنجمينا، كما ينهض بالإمامة والخطابة بمسجد الفتح الإسلامي بمركز بدر الدبوس بأنجمينا.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعدد من المؤسسات والاتحادات ذات التوجه التنموي الاجتماعي والثقافي.
- يذكر عن شعره أن عددًا من قصائده يدرّس بمدارس تشاد الإعدادية والثانوية، وأنه أول شاعر فاز بجائزة الإيسيسكو للأعمال الأدبية المتميزة للشباب المسلم عام 2001م.
- دواوينه الشعرية: «نبض أمتي» 2006م.
- مؤلفاته: (بحوث) عن الشعر والأدب في تشاد، ومكانة القدس وفلسطين في الشعر التشادي.
- عنوانه: أنجمينا - ص. ب: 1101.



بشراك يا لغة القرآن

ألقيت في ندوة علمية بجامعة الملك فيصل بتشاد 2001.

يا ضادُ يا لغةَ القرآنِ بُشراكِ
اللهُ بدَّدَ غمًّا عن مُحيّاكِ
اللهُ حطّم قيدًا ظنَّ ضاربُهُ
أن العزائمَ تخبو بين أسلاك
صاغوا القيود لقتل الضادِ فانقلبتْ
تاجَ افتخارٍ به الرحمنُ حلّاك
حتى انحنتْ هامةُ التاريخِ حين رأى
عزَّ الصمودِ فحيّانا وحياك
فلتهنئي بالتئام الشملِ في حدثٍ
داوٍ تألقَ في تاريخكِ الزاكي
هذي الكواكب من أبنائك اجتمعتْ
في يوم سعدٍ فزالتْ عنكِ ظلماك
وازدان عقدُكِ مزهوًّا بكوكبةٍ
من الأشقاء في شوقٍ للقياك
خاضوا إليك عبابَ الجوِّ في ثقةٍ
لم يثنِهم هوج إرجافٍ وإرباك
كأن (فيصلَ) من عدْنٍ يوجههمْ
نحو الطريقِ مزيلاً كلَّ أشواك
أو أن (رابحَ) أو (عبدَالكريم) بدا
يبني الحصونَ ويُرْدي مَن تحدّاك
هاهم بضفَّةِ (شاري) نازلون، لهمْ
منكِ ائتلافُ كشُهْبٍ فوق أفلاك
فاستذكرَ النهرُ عهدًا كنتِ رافعةً
فيه اللواءَ بلا ندٍّ ولا حاك
وحدَّقتْ مقلةُ الأيامِ خارقةً
حُجْبَ السنين لتمحو ريبَ شَكَّاك
عادت تبثُّ من التاريخ ملحمةً
تحكي البطولةَ مِن أمجاد أبناك
إذ بينما كنتِ في الأحزان غارقةً
تشكِينَ جُرحًا من الأعماقِ أدماك
حين استباحتْ حمى الآسادِ شرذمةٌ
من الذئابِ عوتْ في روضِ مغناك

جـاءت علـى غفلـةِ الأشـبـال غـازيـةً
ثـم ارتـعـتْ حـيـن لا نـاطـورَ يـرعـاك
حـتـى إذا حـسـبـوا الأقــدارَ نـائـمـةً
أو أن عـقـمـتِ وأن الـقـهـرَ أرداك
دوّى الـنـداءُ قـويًـا نـابـضًـا فـحـكـى
أمـواجَ بـحـرِكِ أو إعـصـارَ صـحـراك
«رسـمـيَّـةٌ أنــتِ!»، فـالأعـداءُ فـي فـزعٍ
والـشـعـب فـي فـرحٍ، والـسـعـدُ وافـاك
«رسـمـيّـةٌ أنـتِ!» هـذي شـمـسُـكِ انـبـثـقـتْ
مـن أفْـقِ عـزمٍ لـوَكْـرِ الـظـلـمِ دكَّـاك
«رسـمـيَّـةٌ أنـتِ!» فـي الـدسـتـور شـامـخـةٌ
مـن أيـن نـال قـبـولَ الـشـعـب لـولاك
سـلـي الـكـبـاكـبَ والـسـاطـورَ هـل قـطـعـتْ
عـنـكِ الـقـلـوبَ؟ وكـلُّ الـشـعـبِ يـهـواك
سـلـي الـفـرنـكَ أو الـتـوظـيـفَ هـل صَـرَفـا
عـنـكِ الـعـقـولَ؟ وهـل أغـرت بـإشـراك
كـلا اطـمـئـنـي فـإنَّـا أمـةٌ سـجـدتْ
لـلـه لـيـس «لـلامـي» أو «لـشـيـراك»
قَـرّي، فـأنـتِ مـع الإسـلام فـي دمـنـا
صِـنـوان، أرسـاه مَـن فـي الـقـلـبِ أرسـاك
فـلـتـمـضِ قـافـلـة الـتـعـريـبِ يـقْـدُمُـهـا
وحْـيٌ، ويـحـرسُـهـا الـمـولـى بـأمـلاك
ولـتـبـق (فـيـصـلُ) لـلإبـداع رائـدةً
لـلـضـاد حِـصـنًـا وشـمـسًـا دون إحـلاك

****

من قصيدة: تمهل قليلا

تهنئة الشيخ إبراهيم الحسيني بوسام كرم به

تـمـهَّـلْ قـلـيـلاً أيـهـا الـبـدرُ إنَّ بـي
لـمـثـلِـكَ شـوقًـا حـدُّهُ لـيـس يـوصَـفُ
تـمـهـل فـقـد نـام الـورى بـيْـدَ أنـنـي
لـعـلـيـاك مـشـدودٌ وعـيـنـيَ تـذرف
تـمـهـل أفِـضْ لـي مـن ضـيـائـك قـطـرةً
تُـضـمِّـدُ جـرحًـا فـي فـؤاديَ يـنـزف
فـأصـغَـى الـهـويْـنَـى ثـم سـار مـهـرولاً
ومـن خـلـفـه أصـداؤه بـيَ تـهـتـف
أيـا شـاعـرًا دعـنـي فـإنـيَ مـوهَـنٌ
وقـد كـاد ضـوئـي بـالـدياجـيـر يُـنـسَـف
إذا غُـيِّـبـتْ شـمـسُ الـسـمـاء فـمـفـزعـي
إلى شمسِ «ميدغري» التي ليس تُكسَف
إلـى ابـن رسـول الـلـه مـن نـور جـدهِ
أضـاء الـدنـا فـالـكـونُ مـنـه مـزخـرف
أسـابـقُ زهـرَ الأفْـقِ نـحـو مَـعـيـنِـهِ
فـمِـن نـورهِ الأقـمـارُ والـزُّهْـرِ تَـغْـرِف
فـقـلـت: أيـا بـدرُ أحـمِـلَـنّـي لـروضِـهِ
إذا كـان مـثـلـي خـلـف مـثـلِـكَ يُـردَف
وإلا فـإنـي مـنـه أرقـب جَـذبـةً
تـقـرِّبـنـي تـروي فـؤادي وتـتـحِـف
ألـيـس ابـن خـيـرِ الـخـلـق مَـن جـاء رحـمـةً
لأمـثـالـنـا يـهـدي ويـشـفـي ويُـسـعـف
بـلـى إنـه «بـرهـامُ» وارثُ جَـدِّهُ
وحـامـي لـواءِ الـديـنِ يـعـلـو يـرفـرف
وريـثُ رسـولِ الـلـه عـلـمًـا وحـكـمـةً
وبـابُ أبـي الـعـبـاس ذو الـسـعـد يَـدلِـف
تَـبـوَّأ كـرسـيَّ الإمـامـةِ والـتـقـى
فـدان لـه فـيـهـا مـحـبٌّ ومُـرجِـف
وجـدَّد ثـوبَ الـديـن فـاخـضـرَّ زاهـيًـا
بـه امـتـزج الـنـوران: فـقـهٌ... تـصـوُّف
بـه افـتـخـرتْ إفـريـقـيـا بـل تـنـورتْ
وأضـحـت بـديـن الـلـه تُـعـلَـى وتُـعـرَف
ومـدت إلـى الـقـارات مـن فـيـض نـوره
فـكـلٌّ لـه يـرنـو ويـعـنـو ويـعـطـف
ونـالـت نـيـجـيـريـا الـفـضـل حـيـن غـدت لـه
مـقـامًـا كـمـا قـد حـلَّ فـي مـصـر يـوسـف
فـمـدت لـه تـاج الـمـحـبـة وانـثـنـت
بـأمـنٍ وإيـمـانٍ تُـزار وتـوصـف
فـكـم نـحـوهـا تـهـفـو الـقـلـوب مـشـوقـةً
إلـى الـشـيـخ يـحـدوهـا جـوًى وتـلـهـف

****

حسن أحمد آل يوسف

■ حسن أحمد آل يوسف (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1950م - في سيهات - المنطقة الشرقية.

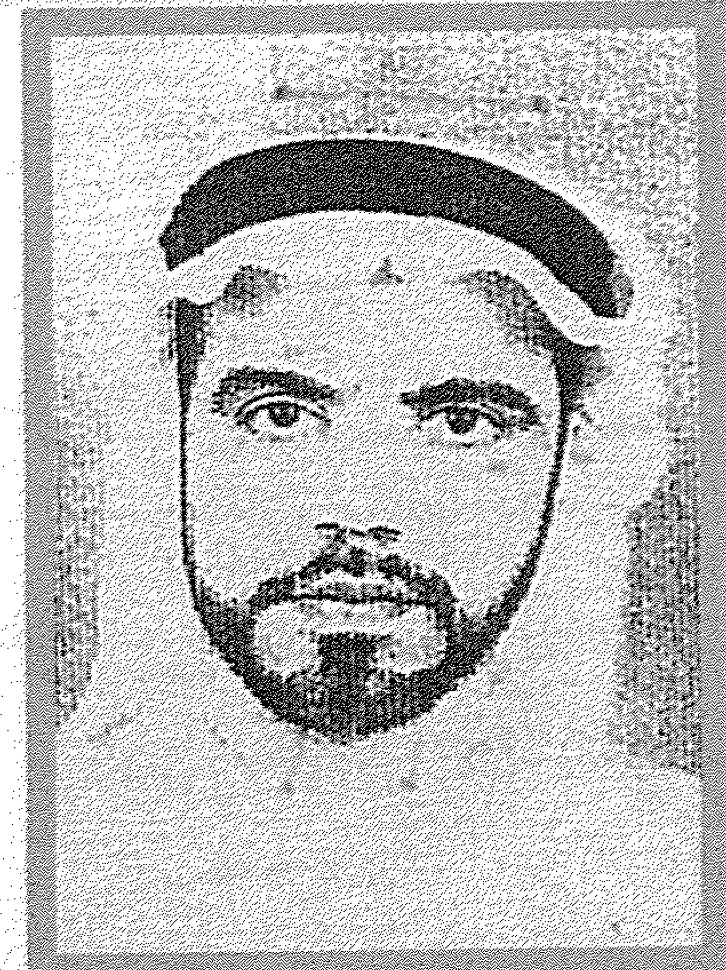
■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس منطقته، وفي عام 1978 ابتعث إلى جامعة أوكلاهوما (الولايات المتحدة الأمريكية) فحصل منها درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية عام 1984.

■ يعمل مهندسًا بشركة أرامكو السعودية.

■ نشط لقراءة الشعر وكتابته منذ بواكير صباه، وفيما بعد نشر بعض قصائده بالجرائد المحلية والمجلات العربية.

■ في كتاب: «شعراء القطيف المعاصرون» لمؤلفه: عبدالله حسن آل عبدالمحسن - تعريف بالشاعر ومقتطفات من شعره.

■ عنوانه: شركة أرامكو السعودية/ تناجيب - ص. ب 200.



من وحي الذكريات

لـكِ أن تـسـألـي الـذيـن تحـدَّثْـ
ـتُ، وإيـاهـم عـن الـذكـريـاتِ
هـل حَـكَـاكُـم مـقـاطعَ الحب والإخـ
ـلاص، والآهِ والـهـوى والـشَّـكـاة؟
هـل تـلـوَّى وقـد تـذكَّـر عـهـدًا
جـمـعَـتْـنـي بـه طـيـوفُ الـشتـات؟
يـوم كـنـا سـواء فـي شرعـة الحبْـ
ـبِ سـكـارى فـي الـقُـرْب والآهـات

☆☆☆☆

يـا زمـانًـا بـه بَـذَرْنـا الأمـانـي
وحَـصَـدْنـا فـي عـهـده الـلـذَّات
ونَـظَـمْـنـا مـن الأحـاديـث شـعـرًا
شـاع فـي الأرض مُـسْـكـر الـنغمات
كـم تـغـنَّـى بـه غـريـمٌ مـعـنَّـى
وبـه كـم غـزا فـؤادَ فـتـاة
لستَ تـدري مـاذا جرى بـعْـدُ بالحبْـ
ـبِ! تـردَّى فـي أعـمق الـهـوَّات!!

☆☆☆☆

أقـبـل الـلـيـل، مـطـلـع الـلـيـل سـرٌّ
مـغْـلَـقٌ، مـبـهَـمٌ، عـديـمُ الجـهـات
أقـبـل الـلـيـل، والـرؤى طـائـفـاتٌ
هـائـمـاتٌ طـافـتْ بـوادي الـشـتـات
لم يكن سـاهـرًا سـوى النجم والطَّرْ
فِ، وقـلـبٍ مـسـترسـلِ الـدقَّـات
حـادث الـلـيـلِ، والـكـوابـيـس، والأحـ
ـلامُ رعـبٌ أعـتـى مـن الحـادثـات

☆☆☆☆

يـا حـيـاتي، يـا عـذبـةً أنـت فـي الثَّغْـ
ـرِ، ويـا غـصَّـةً بـجـوف الـلَّـهـاة
بـعـدمـا فـارق الحـبـيـبُ فـؤادي
فـارَقَـتْ أصـغـريَّ أحـلـى هِـبَـاتـي

****

أصيل على الضفاف

نـاشِـدِ الـروضَ عـن شـذَا نـوَّارهْ
عـن ربـيـعٍ يـفـتـرُّ عـن جُـلَّـنَـارِهْ
عن أصيلٍ على ضفاف السواقي
عـن مـحـبٍّ يـحـنـو عـلـى قـيـثـاره
سَـكَـبَ الـسـحـرَ في عيون الأقاحي
وطَـوَى الـلـيـلَ فـي حَـشَـا أسـحـاره
رفـرفـتْ روحُـه عـلـى أفـق الـكـو
نِ، وبـاحـت بـالـشَّـدْو عـن أطـيـاره
إيـهِ داودَ عـصـرِهِ قُـمْ ونـاج الـدْ
ـدَهـر بـالـشـاديـات مـن أشـعـاره
راقـصـاتٍ كـأنـهـا ثَـبَـجُ الـمـو
جِ رتـيـبًـا يـنـسـاب فـي أنـهـاره!!
يـتـعـاطـفْـن كـانـعـطـافِ شـعـاع الـ
ـبدر، فـوق الـزلال عـنـد انـكـسـاره
عـنـدمـا أَذَنَ الـصـبـاحُ لـقـاءً
لاح بـدرُ الـصـبـاح فـوق مـداره!

****

شباب طموح

أيـهـا الـنـاشـدُ مـجـد الأولِ
يـا شـبـابًـا عـاش لـلـمـسـتـقـبلِ
أيـهـا الـضـارب فـي صـحـرائـه
يَـنْـشـد الـعـلـمَ بـشـتـى الـسُّـبُـل
فـيـكَ أبـصـرت مُـنًـى مـطـويَّـةً
شـاء أن يَـنْـشُـرهـا الـربُّ الـعَـلي
أنـتَ بـالـعـلـم سـتـمـحـو عـلَّـةً
عُـرِفـتْ بـالـجـهـل رأس الـعـلـل
أنـت بـالـعـلـم سـتـبـنـي دولـةً
إن تَـدُمْ تـغـلـب جـمـيـع الـدول
يـا أخـي سـعـيًـا لإدراك المنى
نـحـو درب الـعـلـم سِـرْ فـي عـجـل
واجـتـهـد أن تـسـنـد الـحـق يـدٌ
ويـدٌ تـقـدح ضـوءَ الـمـشـعـل

☆☆☆☆

أنـا لا أنـشـد مـجـدًا وعُـلاً
فـي شـبـابٍ فـاقـد الـحـسِّ خَـلِـي
فـي شـبـابٍ غـارق فـي لـهـوِهِ
يـمـزج الـجـد بـروح الـهـزل
سـادرٍ عـن واقـعٍ مـضـطـرمٍ
قـد غـدا يـغـلـي كـغَـلْـي المرجل
فـمـتـى يـنـفـض عـن واقـعـه
سـيِّئَ الـحـال وشـكـوى المعضل

☆☆☆☆

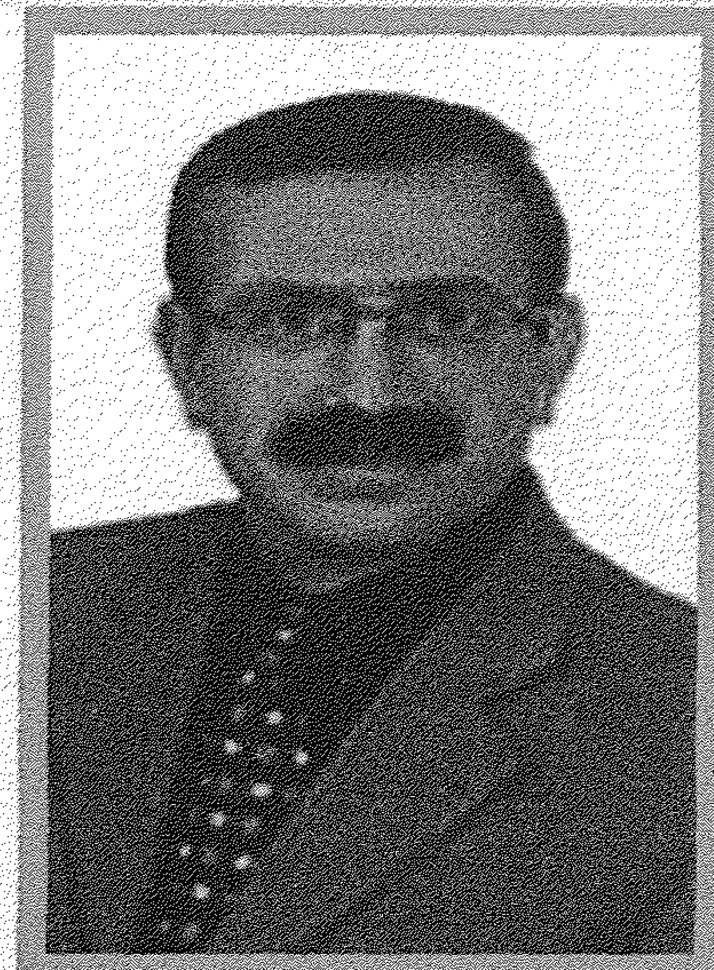
إخـوتـي عـنـدي رجـاءٌ واحـدٌ
جـئـت ألـقـيـه لـمـن يُـنْـصـتُ لي
جَـدِّدوا عـهـدًا ثـقـافـيًـا مـضى
وارصـفـوا بـالـعـلـم دربَ الـعـمل
أيـقِـظـوا الـمـرأة مـن رَقْـدَتـهـا
لا تـصـيـبوا نِـصـفْـنَـا بـالـشـلل
فـبـهـا الـمـجـدُ ارتـقَـى مـن قِـدمٍ
لـيـس بِـدْعـا إن دنـا مـن (زحـل)
بـارك الـلـه خُـطَـا بـاعـثـهـا
وحـمـاه مـن مـهـاوي الـزلـل

****

حسن أحمد آل يوسف

حسن البوريني

- حسن أحمد البوريني (الأردن).
- ولد عام 1963 في النعيمة - إربد.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة النعيمة الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدرسة النعيمة الثانوية، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة حلب، والبكالوريوس في القانون من جامعة الزعيم الأزهري - السودان.
- يعمل موظفًا في وزارة المالية - الجمارك الأردنية.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وملتقى إربد الثقافي، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: همسات من بقايا روح 2012، عتاب الساقيات 2013.
- شارك في مهرجانات شعرية داخلية كثيرة فضلًا عن عدد من الأصبوحات الشعرية.
- حاصل على مجموعة من شهادات التقدير والدروع والجوائز من مؤسسات مختلفة.
- ممن كتبوا عنه: عبدالرحيم الجداية، أيسر رضوان، حمودة زلوم، أحمد أبوحليوه، محمد المشايخ.
- عنوانه: ص. ب 11942، عمان، الأردن.



السكون المزيف

عذرْتُكِ من عذابٍ صاغ يأسي
وحطَّمتُ الذي قد كان كأسي
وهبتُكِ نبعَ أمسٍ قد سقاني
فلا طبْتِ، ولا قد طاب أمسي
مشيتُكِ يا دروب العشق رِدْحًا
فضاع الشوق في أصقاع نُحْسي
سألتكِ يا ملاذ العمر وصْلا
فعفْتُك مثلما قد عفْتُ نفسي
فقد ضاع الهوى يا ويح فعلٍ
نبيع الحبَّ في أسواق بخس؟
فلا الأوجاعُ غابت عن زماني
ولا الأزمان أبقت بعض بأسي
فليت الأمسَ لا يحويه عمري
وليت العمرَ لم يبلغْ لأمسي
دعوتُ الله أن يشقيكِ ليلاً
وصبُحكِ باهتٌ معْ كلِّ شمس
لكم أشقيتِ أحلامًا تداعت
وكم بالدرب قد بعثرتِ حسي؟
كمثل الريح في سكنايَ ثُرتِ
فكذّبتِ الذي قد كان حَدْسي
تركتِ الخافقَ المطعونَ يَدْمي
وسهْمُ السخط في الأحشاء منسي
فما الأمر الذي قد كان مني
أذنبٌ إذ بلغتُ الآن تعسي؟
ولكنْ قبل أنْ أمضي ببالي
غواياتٌ سأتلوها بهمس
بأنكِ لن تلاقي السعدَ دوني
ولو رمْتِ لرومٍ أو لفُرْس
فلن تهدا بحارك دون شطي
وقاربُ حبِّنا ما عاد يرسي

****

الوفاء المقدس

أجَّجتَ نارًا بأرض الروح ما خمدتْ
كأنَّ روحي لتلك النار قد خُلِقَتْ
أسلمتُ نفسي لدهرٍ ظل يُتْعبني
قد عاش قهرًا وريحُ الشوق ما سكنت
أرسلتُ شعرًا لكي يُنْبيك حادثتي
لا عاد شعري ولا الأنباء قد وصلت
يا من تَهلُّ كبدر الليل في أَرَقي
يكفي ارتحالًا فشمس العمر قد أفلت
يا من أحدِّث في المحراب طلعَتَهُ
قلبي الإمام ونجوى الروح قد سجدت
قلبي الموجَّع لو تدري بعلَّته
يغشاه سهْدٌ وما الأجفان قد طَبَقت
متى سترجع من أبعاد غربتنا
يا مَنْ حَلَفْتَ فهل أَيْمانك انتكثت؟
أين الوعود وذاك العهد يا قمري
عزَّ الرجوعُ أم الأشواقُ قد خَمَدَت؟
اِرجعْ إليَّ فإني بالهوى تَعِبٌ
قد شاب رأسي وكفِّي بالدجى رجفت
إني أحِسُّك عند الباب تطرقه
ادخُلْ فإنّ شغاف القلب كم نطفت؟
ذاك الرجاء الذي كم عشتُ أنظرهُ
لا هان عَزْمي ولا الأحلام قد صدقت

****

من قصيدة: غرباء

وتعبرينَ كعاتبٍ في صمت ليلٍ إذ سَكَنْ
وأمرُّ قربك عابثًا والحلم غالبَهُ الزمنْ
كأننا في ذات بردٍ ما التقت أوجاعنا
عند التأوُّه والشجنْ
وما هرَبنا من عيون الناس في دربٍ
سألناه احتماءً..
وما شربنا خمرةَ العشق التي عتقتِها صيفًا
لآتٍ من شتاءْ
كأننا لم نعصر الكفين من لهفٍ وحارسنا المساءْ
كأن هذا الوقت
ضيَّع كل ما في الوقت من حب وناغَمَهُ الشقاء
كأنَّ هذي الدنيا ما كانت لنا في أمسنا
كلاَّ ولا غنَّت لنا
لحنَ التوجُّع في اللقاءْ
فأمرُّ قربك غافلًا كي لا تعاتبني الدروبْ
وتَعْبرين على المواجع خلسةً
كي لا يفز الجرحُ من وجع القلوبْ
غرباء نحن
وقد جلسنا ذات ليلٍ
نحتسي الأنخاب يأسًا وسط حانوت المدينهْ
ثم عاث الكأس بالعشاق أوجاعًا دفينهْ
وظلَّ ذاك الأمس يرجف بين ألواح المقاعدْ
وابتعدنا حيث صاح النادل المخمور قهرًا
أيها الأغراب عودوا
قد نسيتم بعض شيءٍ فوق هاتيك المناضد..
أيها الأغراب مهلاً
غير أن الصوت يا حزني تلاشى
خلف أرضٍ
قد سقاها اللفح لفحًا من قوارير الدموع..

****

حسن البوريني

حسن الخياط

■ حسن فليح حسن (العراق).

■ ولد عام 1943 في ذي قار - الناصرية.

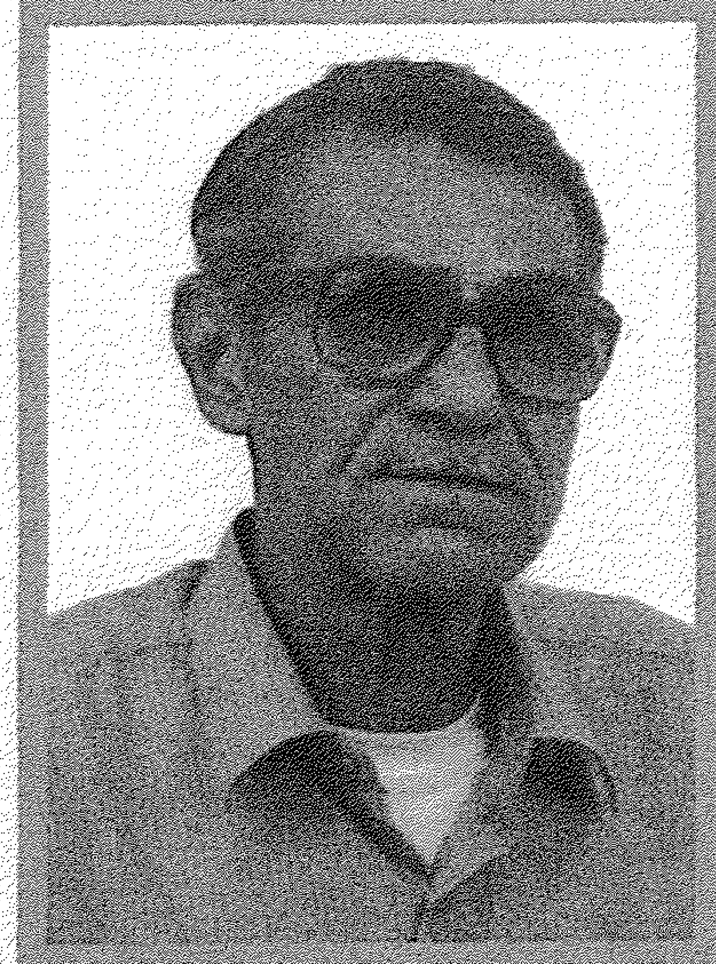
■ تخرج في دار المعلمين الابتدائية عام 1962.

■ عمل معلمًا حتى التقاعد.

■ نشر عددًا من القصائد والقصص القصيرة في الصحف والمجلات العراقية والعربية، وكتب عدة أوبريتات شعرية غنائية عرضت على المسارح.

■ دواوينه الشعرية: آخر الأصوات آه... 2009.

■ عنوانه: العراق - ذي قار - الناصرية - خلف مديرية الموارد المائية.



الاحتراق

ما تكون القصيده؟
شجنٌ ظلَّ يحبسني.. فأمطرني في القصيده
طيورٌ تلاحق أنفاسها في السماء البعيده
ما تكونُ؟
مرايا تهوِّم فيها العيونُ
أم هوًى شاردٌ.. وسجونٌ جديده

☆☆☆☆

تجيء ونصفٌ يلاحقها
ونصف يشاكسها
وتمطر غيمتها بفم من حجرْ
أحس النوارس سابحة في الوترْ
فتتركني مطفأً بظلام عميقْ
فأنزل في البحر مثلَ الغريقْ

☆☆☆☆

تركتني القصيدة محترقًا مثل عود الثقابْ
مددت يدي ماسكًا ظلها
فذابت ببحر الضبابْ

☆☆☆☆

أدركتْ شهرزاد الصباح
تركت فمها في فمي
والكلام استراحْ

****

من قصيدة: مرثية متأخرة

يخيِّم في دمي ليلُ
ونحيب قاطرة، وأمٌّ ترضع الموتى
وترحل كلُّ قوافل السفن العتيقه
كلٌّ مع الأوجاع يبحث عن حقيقه
وأنا ... بيني، وبين الله روحي
وخناجر ولظى جروحي
وقصائد لولاك ليلى ما تكون؟
ومن أكون؟
والشعر عاشقةٌ يعاشرها الجنونُ

☆☆☆☆

بيني وبين الله روحي
وأنين ناي للصبايا الحالمات
على السطوحِ
وأنا صغيرٌ ما عرفت
سواك ليلى والمدينه
وأنا كبيرٌ ما كبرتُ
بغير ليلى والمدينه

☆☆☆☆

رحل الكثير من الصحابِ
يتنفسون تراب روحي
في الترابِ
أترى أعود إلى المدينةِ
حاملًا ذكراك ليلى
أو أزرع الشطآن نذر صبية
شمعًا ونخلا
لا يا مدينتي النبيله
هل يرحل الشعراء مثل الماء
ينزل من جديله
قلبي هو المفتاحُ
والأقفال في المقل الحزينه
أمي.. هي القمر المنوّر في المحلَّه
وأبي.. هو الملح الدفين
بعِرْق نخله
والناي والشاي الثقيل على الضفافِ
وشراع صيادين يخفق بارتجافِ
هم يحلمون بأن يناموا
مرَّةً في العمر.. تحت ندى اللحافِ
أو يحلمون بأن ينيموا العمر
مثل شواطئ ملئت (عوافي)
يتسامرون بلا غطاء
تحت أفياء المقاهي
يا أيها الناي المبلَّل بالشفاه
خذني.. خذني إلى زمنٍ
به العشاق لي وطنُ
عد بي إلى الطفل الذي
يمتصه الخجلُ

عُدْ بي.. إلى عينين
من عينيَّ تكتحل
عد بي إلى الكانون
والخوف الذي في الضلع يشتعل

☆☆☆☆

ماذا يكون الشعرُ
لو مات البنفسج في فمي؟
من يوقف الأنفاس
لو شربت دمي؟
من يسبل الأحلامَ
يفتح للمدى بابا القصائدْ؟
من يحضن الموتى إذا عادوا
إلى بلل الوسائد؟
يا أيها القلب المُحاكِمْ
أنت متهمٌ وشاهدْ؟

☆☆☆☆

ماذا يكون الشعر
لو رحل المغنّي فيه
وانتحب النجيبُ؟
ماذا لو انتحرت أغاني العندليب؟

****

حسن الخياط

حسن الربابعة

■ الدكتور حسن محمد الربابعة (الأردن).

■ ولد عام 1949 في إجديتا - إربد - الأردن.

■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرستي إجديتا الابتدائية والإعدادية، والمرحلة الثانوية في مدرستي دير أبي سعيد الثانوية وعجلون الثانوية، ثم تخرج في جامعة اليرموك قسم اللغة العربية عام 1984، وحصل على درجة الماجستير من جامعة اليرموك عام 1989، ودرجة الدكتوراه من الجامعة الأردنية عام 1994.

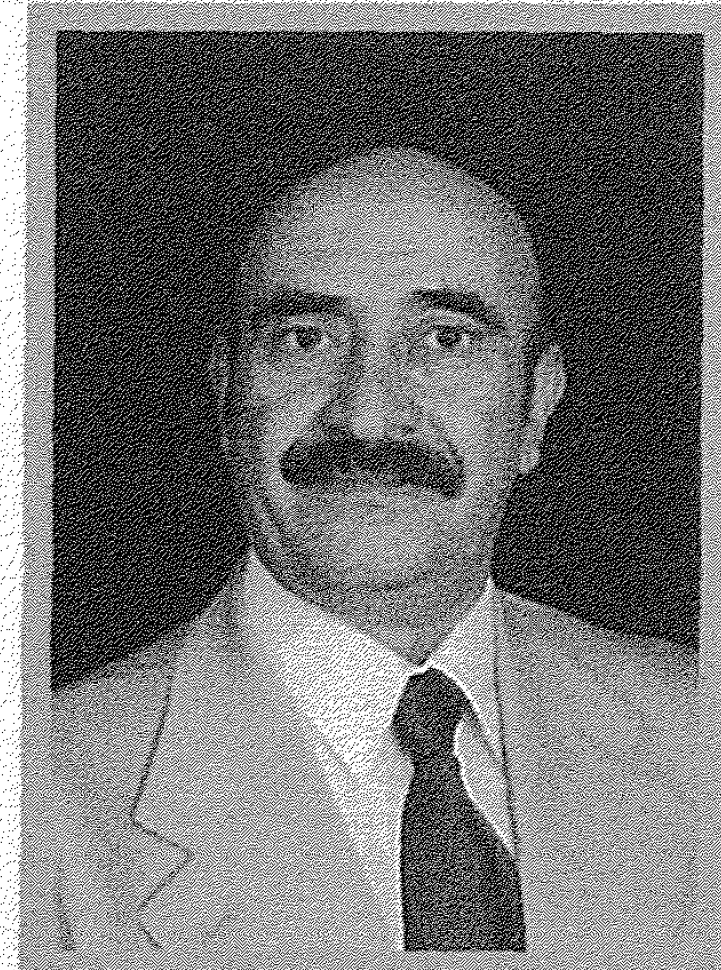
■ عمل مساعد بحث بمركز الدراسات الأردنية - جامعة اليرموك، ومدرسًا في كليات: غرناطة بإربد، والمفرق الأهلية، بـ «رداع»، ورئيسًا لقسم اللغة العربية في كلية رداع، وجامعة جرش، وتبوأ عدة مناصب إدارية وقيادية في عدد من الجامعات، وقد انخرط في سلك القوات المسلحة حتى رتبة مقدم، أحيل بعدها إلى التقاعد.

■ نال عددًا من الجوائز والدروع بعضها ملكية.

■ دواوينه الشعرية: العملاق يتململ 1984 - مداد السيوف 2006.

■ مؤلفاته كثيرة، منها: عائشة الباعونية شاعرة 1977 - عرب الأساطيل.. قراءة جديدة في ديوان البحتري 1999 - الترجمة الذاتية لأبي فراس الحمداني من شعره 1999 - من أدب الحرب عند العرب 2004 - من أدب الحرب عند المتنبي 2004 - من أدب مصر والشام في العصر الفاطمي 2006 - السيميائية والتجريب عند الجاحظ 2007.

■ عنوانه: جامعة مؤتة - قسم اللغة العربية، الكرك، الأردن.



من قصيدة: أي مجد ما حوته الشام؟

أي مجدٍ ما حَوَتْـهُ الشام إلا ما حواها؟
بلدُ الرسل؛ فمُذ آدم، نوح، ثم طاها
«بيت أنَّاس»، و«لِهْيا» منزلا حوّا، سَلاها
وبها صنَّعَ نوحٌ فلْكَهُ ثم اعتلاها
وابنه سامٌ، يسمّيها «شآمًا» واحتماها
حُوِّرتْ «سينٌ» لـ «شينٍ»، بدء تشعيب لِغاها
ولنا في «رأس شمرا» أحرفٌ، شعَّ سناها
لا، قلاها العلمُ يوما، يا أخي، لا، ما قلاها
متحف التاريخ، سَلْهُ، ثمَّ تنضيدُ سواها؟

☆☆☆☆

موطن التوحيد، يا شامُ، وللروح مُناها
وحَّدَ الله بها هودٌ، صلاةً، وقضاها
فتسمَّع في بقايا الليل، تسبيحًا صداها
مثله وحَّدَ إبراهيم فيها، واجتباها
وبـ «حرَّان»، دعا لله، فردًا، واصطفاها
مَهْجرا، ثم نجاة، وابنُ «هاران» انتحاها
لهما في «الأنبيا»، و«العنكبوت» آيتاها

☆☆☆☆

حلبَ الشهباءَ في مذبحِه، ثم اشتواها
كم تزكّاها حليبًا، ثم لحمًا، كم زكاها
أفلج «النمرود» لما ألَّهَ الذاتَ وضاهَى
آتِ بالشمس، ومن مغربها، تغدُ إلها
ألهبَ الجُبّ به، فابَرَدَّ مخضرًّا لظاها
كعبةٌ أجهدَ فيها وابنُهُ، إذ بنياها
وأذان أسمَعَ الأنطاف، لا شطَّتْ نواها
زَجَلُ الحُجَّاجِ أملوكٌ، حكَتْهُ وحكاها
لذة التوحيد فيه، فوق ما كان اشتهاها
نَمْ قرير العين إبراهام، وحَّدْتَ الإله

☆☆☆☆

أي مجد ما حوته الشام إلا أن حواها
كم تندّى في ضلوع الشام مزمورُ غِناها
هلِّلوا يا طيرُ، يا وحشُ، فـ «داودُ» شجاها
ذئبها خرفانها نَشْوَى، تَعاوى في ثُغاها

تـتـدانـى بـسـلام، رجْـعُ تـسـبـيـحٍ كـفـاهـا
صـامَ نـصـفَ الـدهـر يـا صـيـداءُ، والـدرعَ اكـتـسـاهـا
فـارفـعـي تَـوراةُ عـنـه، مـا احـتـشـى فـي «أوريـا» هـا
وارفـعـي عـن جـدِّهِ يـعـقـوب، فـحْـشًـا، مـا أتـاهـا
وعـن الـعِـيـصِ وإسـحـاقَ ويـوسـف مـحـتـواهـا
وعـن الـعـذرا الـبـتـول، حـاش لـلّـهِ بـغـاهـا
وبـديـن الـلـه عـيـسـى، نـفـحـة الـلـه، قـضـاهـا

****

شوبك

«أشَـوْبـكُ»، صـورتَـاكِ هُـمـا لقلبي
غـرامٌ لا يـشـابـهـه غـرامُ
فـحـصـنـك، ثـم «بـتـرا» أدهـشـانـي
ونَـحْـتُ الـسـلـع مـحـمَـرٌّ رخـام
أرى مـن سـيـقِـهِ أمـشـاجَ نـورٍ
وأعـبـاقُ الـنـسـيـم لـهـا ابـتـسـام
وإن زُخَّـتْ شـآبـيـبٌ عـلـيـه
تـراشَـحُ، فـي مـجـاريـهـا نـظـام
وتُـدهـش نـاظـريـك نـقـوشُ جُـدْرٍ
مـطـرَّزة، فـيـبـهـتـك الـكـلام
وإن حـدَّقـت فـي جـدران سلْـعٍ
تـسـامَقَ فـي الـفـضـاء، كَـأَنْ غـمـام
تـرى فـي الـسـلـع لـونًـا قـرمـزيًـا
كـإيـمـاض الـبـروق بـه يُـشـام
وعُـبِّـدتِ الـطـريـق لـنـصـف سـلـع
وثـانـيـهـا «دُمُّـوس» لا تـضـام
بـهـا «الـدَّحـمـوُس» و«الـزَّلـطـات» حـشـدٌ
لأقـدام الـمـشـاة، بـهـا خـصـام
ويـكـسـر صـمـت سـلـع صَـرْكُ بـغـلٍ
يُـدَهـدهُ عُـجّـزًا، بـالـسـلـع هـامـوا
ولـولا الـروثُ عـطَّـر مـنـشـمـيـهـم
وأجـحـاشٌ بـه، حَـسُـنَ الـخـتـام
كـذا الـسـيَّـاح بـالـبـتـراء سـاروا
ولـولا ذاك، فـالـبـتـرا تـمـام
وأمـا الـحـصـن مـنـفـيٌّ لـشـرق
تـهـدَّمَ إذ تـزلـزلـه لـطـام
ودكَّـتْ مـنـجـنـيـق طـبـاقَ سـبـعٍ
فـنُـكِّـس طـابَـق، وتـلاهُ هـام
شـكـا لـي الـحِـصـنُ آهـاتٍ تـبـاعًـا
أبَـعْـدَ مـعـزَّتـي؟ ذلِّـي حـرام
أقـمـتُ عـلـى الـشـواهـق عُـشَّ رُخٍّ
وأوديـةٌ حـوالـيـه الـحِـزام
وتـحـرسـه سـهـام مـن دراوٍ
دفـاعـي قـنـفـذيٌّ لا يـنـام
وكـنـت أرى دخـانًـا مـن خـلـيـلٍ
ونـيـرانًـا، إذا الأعـداءُ ضـامـوا
ومـوقـعُـنـا بـريـدٌ ذو اتـصـالٍ
إلـى الأقـطـار، زَجَّ بـهـا الـحَـمـام
فـلا نـخـشـى مـحـاصـرةَ الأعـادي
لـديـنـا الـمـاء كـافٍ، والـطـعـام
ألا فـانـزل بُـنـيَّ، فـتـلـك عـيـنـي
مـدرّجـة الـنـزول، بـهـا ظـلام
يـسـاوي دَرْجُـهـا أيـام عـام
نـزولًا أو صـعـودًا، يـا سـلام
فـمَـن مـنـكـم يـعـيـد الـيـوم مـجـدي
ويـرفـع عـن دهـالـيـزي الـركـام
فـقـلـت لـهـا: اصـبـري، فـالـنـبـش حـيٌّ
ودائـرة الآثـار لـهـا الـقـيـام

****

حسن الربابعة

حسن بعيتي

■ حسن محمد بعيتي (سورية).

■ ولد عام 1974 في حمص - سورية.

■ حاصل على إجازة في علوم اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بجامعة البعث في مدينة حمص عام 2003.

■ عمل في مديرية الصحة بحمص، ثم انتقل للعمل في مديرية الثقافة بحمص رئيسًا لدائرة الإرشاد الثقافي.

■ فاز بلقب أمير الشعراء للموسم الثالث 2009 في المسابقة التي تنظمها هيئة الثقافة والتراث في «أبوظبي».

■ حاصل على عدة جوائز داخل سورية أهمها: جائزة عبدالباسط الصوفي 2006 - جائزة رابطة الخريجين الجامعيين بحمص 2005 - الجولان للإبداع الشعري 2006 - 2008، وعدة جوائز عربية منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي، الدورة العاشرة.

■ دواوينه الشعرية: قطرات 2006 - كلما كذب السراب 2010.

■ عنوانه: سورية - حمص - النزهة - شارع الشهداء.



أغنية المسافر

أُذيبُ في الشعر روحي.. ثم أرسلهُ
فلا يشُقُّ عليه ما أحمِّلهُ
هذي الحروفُ ووجْدي فوق مبلغها
تشفُّ عنه ولكنْ لا تماثله
والبحرُ أصدقُ ما ترجو له صفةً
قول الخبير به: مازلتُ أجهله
أوّاه يا ليلُ كم جربتُ من لغةٍ
أصبو وحيدًا إلى نجمٍ أغازله
كم قلتُ هذا نشيدي صار مكتملا
وعدْتُ إن جدَّ بي جرحٌ أعدِّله
تركتُ خلفي قلوبًا ماتزال معي
في كل خيطٍ رؤًى بالحب أجْدله
أما إذا الريح دقَّتْ باب وحشتها
تقول: يا قلبُ جاءتني رسائله
ووالدًا لم يزل يستاف أغنيتي
يجتاز قصْدي إلى معنىً يؤوِّله
وموطنًا لم يحمِّلْني رسائله
لأنني في فؤادي جِئْتُ أحمله

****

كأنه ليس موتًا

في فضائي عواصفٌ وبروقُ
ودروبٌ عن أغنياتي تضيقُ
لست أدري إذ خضّبَتْني حروفي
أكتب الشعر.. أم دمايَ أُريق
قَصَّر الحرف عن شفيف المعاني
وكَبَتْ نجمتي.. وخفَّ البريق
ومطايا الهوى كرامٌ.. ولكنْ
تعثُرُ الخيلُ إذ تسوء الطريق
لم تكنْ مقلتاكِ لولا الرؤى طو
ع اشتياقي.. ولا القوامُ الرشيق
لست إذ أملك الجمال أغنِّي
إنما حينَ للجمال.. أتوق

بعضُ ما يحْجب الملامح قتْلٌ
للمعاني وبعضه.. تشويق
إنه الحبُّ قاتلٌ.. وقتيلٌ
وعدوٌّ لنفسه.. وصديق
كان موتًا.. كأنه ليس موتًا
وسقوطًا.. كأنه.. التحليق
قد تشفُّ الرؤى وأنت سجينٌ
ويضيق المدى وأنت.. طليق
أيها النجم في سماوات عمري
غنِّ لي قبل أن تجفَّ العروق
واسْقِني الوحيَ قد سَكِرتُ اشتياقًا
فلعلِّي.. إذا شربتُ أفيق

****

هكذا قال أبي

لم أكن أتقن ذَرْفَ الحبر ليلا
حين تنمو وردةٌ بيضاء من جرحٍ
ولا أحفظ أشعارا.. لترويض الغمامِ..
واقفًا كنتُ على ناصية العمر
وأحلامي.. فراشاتٌ.. وشِعري
لم تكن بعْدُ انحنتْ أغصانه النشوى
ولم تنضجْ عناقيدُ الكلامِ
لا تَخُنْ نفسَكَ.. ثِقْ بالدربِ
كي يوصلكَ الدربُ
وثق بالفجر.. تُبْصِرْ.. في صميم الليلِ..
أنَّ الليلَ وهْمٌ
وإذا الأفق تجهَّمْ
فتعلَّلْ بالأغاني كي ترى دربك.. يا ابْني
.. وتعلَّمْ
من بكاء الغيم.. أن.. الحزن يغدو جدولا
أو حقلَ وردٍ.. أو.. كتاب
هكذا قال أبي ذات احتضارٍ
ثم.. لف البحرَ منديلًا..
وغاب

****

من قصيدة: لو أن للأفكار نافذة

الآن منتصفُ الطريقْ..
أكاد ألمح في البعيد بريق مملكتي.. فأنهضُ
كلُّ من حفظوا نشيدي سابَقُوا أحلامهم
وأنا المعذَّب بالفراشةِ
ربما.. بالغتُ في عدد الحقائبِ
سوف أختارُ الأغاني،، ثم أرمي ما
تبقَّى من متاعي كي يخفَّ الدربُ أكثرَ
كلما كَذَبَ السرابُ على القصيدةِ
قلت لامرأةٍ تلوِّحُ
لم أصدِّقْ برقَك الخدَّاع لكنِّي
أفضِّل أنْ أراكِ
لكي أؤجلَ مرةً أخرى.. سقوطي
لم أعد أقوى على سيرٍ وقد خفَّ البريق
الآن منتصفُ الطريق
جمعتُ ما يكفي من الأزهار فجرًا
كي أذكِّر نجمةً خلف التلال بعطرها
وبنشوةِ الحب البريئةِ عندما كنا صغارًا
واثقين من النهايات السعيدةِ
في حكايا جدةٍ نامت على عكازها
سأقول للقمر المسافر:
أتعبتني صحبةُ الكلمات

****

حسن بعيتي

ليس لي في الحب شكلٌ ثابتٌ
إذ أغني يصبح المضمون شكلي
أيها الكأس متى تنصفني..
صرتُ شعرًا بعدما أذهبتَ
عقلي..

حسن بوشو

- حسن بن عزيز بوشو السبعي (المغرب).
- ولد عام 1949 بقرية «دويرة السبع» (في دائرة بنيتدجيت بإقليم فكيك).
- تخرج في مدرسة المعلمين شعبة اللغة العربية، والتحق بالمركز التربوي الجهوي، بمكناس شعبة الأدب العربي لمدة سنتين وحصل على الدبلوم عام 1969، ثم درس في مركز السلك الخاص بتكوين أساتذة السلك الثاني من التعليم الثانوي وحصل على دلوم التخرج عام 1983.
- عمل بتدريس اللغة العربية في التعليم الثانوي التأهيلي، ومدير ثانوية تأهيلية قبل مغادرته الطوعية عام 2005.
- عضو في عدة جمعيات ثقافية واجتماعية منها: «رابطة الشعر بمكناس، ورابطة الشعر الغنائي بالمغرب، والمنتدى المغربي للإبداع وإنعاش الذاكرة.
- دواوينه الشعرية: أنات جريحة 1973، نسائم وعواصف 1969، وله دواوين إليكترونية.
- تم تكريمه من عدة هيئات، منها: الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، كما كرم في الملتقى الأول للشعر الغنائي في دورة حملت اسمه: دورة حسن بوشو عام 2001.
- عنوانه: Av-Idriss 2 - Appartement - 5. Meknes (Ville 21 Nouvelle) Maroc.



إلى العيون الساحرات

قُلْ للعيون الساحراتِ مع الدجى
عبر الأثير تجوس في آثاري
إني هنا كالشمس في أَلَقِ الضحى
فاستعْلِمي ما شئْتِ من أخباري
فتخابَري عني فلن تجدي سوى
ما طاب من زَهْري ومن أثماري
إن الجذور إذا زكَتْ تحت الثرى
زكَتِ الفروعُ على ذُرا الأشجار
أهوى الجمالَ وأهلَه، وطبيعتي
طهرُ تَنَامَى لي من «الأطهار»
وهوايتي عشْقُ الحقيقة مثلما
قد شاءها ربي البديعُ الباري
والمقْتُ، مني كله لتصنُّعٍ
فالمكتسي بنفاقه كالعاري
لا أرتضي زيفًا ولا أرضى به
لسوايَ من أهلٍ ومن أغيار
متواضعٌ سمْحٌ، ولكنْ إن أُضَمْ
فأثور مثل المارد الجبار
وهوايَ حبُّ الخيِّرين ونهجهم
وكراهة الأنجاس والأشرار
والله والوطن الحبيب وعاهل
يحمي الحمى طول الزمان شعاري
أما العروبة فهي روحي والهوى
ولمن يهيم بحبها إيثاري
يتلوَّن المتلونون تقلُّبًا
بتغيُّر الأحزاب والأدوار
وأنا على النور المطلِّ صباحه
بزماننا في سائر الأمصار
ومن ابتغى في الأرض نهجًا غيره
كمن اشترى الظلمات بالأنوار
فلأمة الإسلام قلبي خافقٌ
ولها تذوب الروح في أشعاري

وضغائني نحو العدو المعتدي
عن حقّنا كمشاعلٍ من نار
فلقد تمادى باغيًا متعجرفًا
يُغْلي علينا راية استكبار
وأذاقنا مُرَّ الهوان وساقَنا
سَوْقَ النعاج لمذبح الجزار
وحَمَى البغاةَ الغاصبين لأرضنا
وأعدَّهمْ .. وأمدَّهم بدمار
لم يخش فينا ربَّه، كلا ولا
يومًا تَراجَع خائفًا من ثار
فالمسلمون على اليسار لرقمه
فيما يرى ليسوا سوى «أصفار»
فأذِقْهُ، يا رب الهوانَ معجِّلا
بنهايةٍ لزمانه المنهار
هذا رجاء المخلصين بأمتي
وبه دعوا جهرًا وفي إسرار
فَسَل العيون المبصرات لأوجهي
الكاشفات بواطن الأسرا
أألام، عن حبي لأمة أحمدٍ
وعن العداء لملة الفجار؟

****

في الرسول الأكرم وأمته خير الأمم

بمَدْحِك تَعْظُمُ الأمداحُ قَدْرا
ويزكو الشعرُ عند الله ذخرا
ويغدو في حياة الناس هديًا
ويحلو في فم العشاق ذِكْرا
أيا خيرَ الورى خُلُقًا وخَلْقًا
وأسمى المرسلين سنىً وطهرا
عليك صلاة ربك ما تعالت
بأرض «لا إله سواه» جهرا
وما قد طاف إيمانٌ بقلبٍ
وخيَّمَ في الجوارح مستقِرا
وما صلَّى مصلٍّ بابتهالٍ
وسبَّح ربه صبحًا وعصرا

****

من قصيدة: أنا وحبيبتي العربية

إذا ماضَرَّ منطلقًا يَراعي
سَرَى في «الضاد» تيارُ انتشاءِ
ودبَّ بجسمها لهفٌ شبيهٌ
بشوق التربة العطشى لماء
وكم راودتُ فِتنَتَها فلبَّت
على خَفَرٍ تميس بلا رداء
وألقت نفسها في حضن صبٍّ
تحلَّى بالفحولة والوفاء
وقالت: «هاك ما تهواه مني
فمثلك أنت في الدنيا رجائي
ومثلك من يصون صبايَ غضًّا
ويبعث، ما تَخفَّى من بهائي
فعانقْتُ «الحبيبةَ» والتحمنا
نحلِّق في سحابٍ من ضياء
ونغترف اللذائذ من مَعينٍ
تدفَّق بالطهارة والنقاء
إلى أن لفَّنا خَدَرٌ لذيذٌ
وأسكر روحنا فيض ارتواء
وأدركْنا الصباح على عناقٍ
ليُسْلمنا عليه إلى المساء

****

حسن بوشو

.. بذكر الله ترتاح القلوب
وتنزاح المتاعب والكروب
وتنزل رحمة الغفار غيثًا
به تمحى المعاصي والذنوب
وتنفتح البصائر بعد عميٍ
فتنكشف الغياهب والغيوب
ويُشفى حبٌّ من ظلمةٍ وضيق
حروف في الضلوع لها ندوب
لتزهر بعدها في القلب أشواك
يساوى بالقريب لها غريب
ولا يبقى سوى شوق ووجد
بروح في هوى الباري تذوب
..
حسن بن عزيز بوشو

حسن سباق

■ حسن حامد أحمد سباق (مصر).

■ ولد عام 1958.

■ حاصل على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية، وعلى ليسانس الآداب - قسم اللغة العربية.

■ يعمل اختصاصيًا اجتماعيًا بالمدن الجامعية بجامعة سوهاج.

■ اختير رئيسًا لنادي الأدب بساقلته، ورئيسًا لتحرير مجلته الأدبية، ومشرفًا على المتدربين لمسابقات الإلقاء الأدبي والمسرحي بإدارة ساقلتة التعليمية.

■ نُشر له قصيدتان في ديوان (من أجلك غزة) كما نَشَر نتاجه وأعماله بعض الصحف والمجلات أهمها: مجلة الشعر، والثقافة، والجديد، وجريدة الجمهورية، وأخبار الأدب، وآفاق عربية، والأسرة العربية.

■ دواوينه الشعرية: لبيك خيلاً يا حبيبي 2008، عشق الثريات 2009، وله قصائد في ديوان ضم شعراء سوهاج.

■ مؤلفاته: الصورة الأدبية في آيات الأمثال في القرآن الكريم، الصورة الأدبية في شعر جميل عبدالرحمن، الطاقة الدلالية عند شعراء الصوفية، العروض حق الشعر على الشاعر، ملامح أدبية في السنة النبوية، كنت خطيبًا، الجنائز حق الأموات على الأحياء، الطهارة حق المسلم على نفسه، الصلاة حق الله على العباد.

■ عنوانه: مصر - سوهاج - ساقلتة - شارع الجلاء.



من قصيدة: عشق الثريات

لا أقعدَ السّقْمُ عن طَيِّ المسافاتِ
صَبًّا بَرَا جسمَه عِشْقُ الثرياتِ
فأشخصَ النومَ عن أجفانه سهرًا
وحرَّك الشعْرَ في وجدانه العاتي
ونهْنَهَ العزمُ من أنحائه شجنًا
فواصَلَ السيرَ في وادي السِّنيَّات
فأعشَبَ الروضُ إذ أهْمَتْ مدامعُهُ
وأعذبَ الشِّعْرُ إذ غنَّى بآهاتي
وأسرج القلبُ من منظومها فرسًا
أُدَيْهِمًا سامَ في ميدان أنَّاتي
يُنازلُ الرَّعْدَ مزهوًّا بفارسه
ويسبقُ البرقَ مدفوعًا بحاجاتي
يعضُّ في سبْجِه نابًا على شُكُمٍ
صيغتْ زمانًا على جمراتِ زفراتي
مكاشِفًا من سمُوقٍ زانَ سَبْحَتهُ
نيازكُ الظلم في طيِّ الجراحات
وَجَذْبَةَ الساح من أساد حَوْزتها
قد سَيَّد السَّاحَ أكباشًا ونَعْجات
يَثْغُوْن لغوًا كأنَّ اللغوَ مفخرةٌ
وحائرُ الرشد مكتومٌ بغصَّات
وناقِفُ الخير قد دِيسَتْ ذخائرُهُ
وناقعُ السمِّ مرجوُّ الزجاجات
وناطقُ الحق مذمومٌ بِمَنْطِقِه
وحائكُ الهزل قد وشَّى المنصات
وشِرعَةُ الغاب قد أرْخَتْ أعنَّتَها
إلى حِمامٍ به تغتال راياتي
فكسَّرتْ في رُبا الأوطان أحصنتي
وسيَّرتْ في خُطا الركبان عوراتي
هذا وما لم يَبُحْ عن فحش ساحتنا
عارٌ علا مَفْرِقَ الدنيا بحسراتي
فهل سأبقي على ذُلٍّ يروِّضني
بقاء عمريَ في قيد البليّات

****

من قصيدة: يا أمي..

يا من لها في الحب باعٌ طائلٌ
سحْرٌ حلالٌ بين أعطاف البشرْ
فُضِّي الغِلافَ عن الخِطاب لتقرئي
سطرًا ينبِّئ عن هُويَّةِ مَن سَطَرْ
إني لأصْدَقُ من تأوَّه بالهوى
قبل التخلُّق في الهياكل والصُّوَر
إني الجنينُ بقرب قلبكِ ناهلاً
سرَّ الحياةِ وَرَدْتُه دون الصَّدَر
هيا اقرئي إني نقشت مشيمتي
شعرًا كأعجب مَن بحبك قد شعر
مَنْ في الخليقةِ قد قضَى لْمح السَّنا
من بحر جودك أو تعثَّر فاعتذر
أفنيتِ جهدكِ في حمايةِ موطني
مثلَ الرموشِ تسيَّجَتْ حول البصر
كلُّ الجوارح في كيانك تشتهي
أني أجيء إلى الحياة بلا ضَجَر
وأنا مَشُوقٌ للإمارة شاخصٌ
والسمعُ مُصْغٍ واللُّباب له فِكَر
قبل المجيءِ خذي سؤالاً قد أرى
حقِّي يتمُّ به إذا حُسِم السَّفر
هل أستطيعُ إذا أتيتُ ديارَكم
حجًا لمقْدِسنا المحاصرَ بالخطر
هل من جوابٍ لو جَرُؤت سألْتُكمْ
عن عِرض أرضٍ قد نزا فيها الغَجَر
شَبُّوا بغاب حياضها نار الغضا
أبدًا سمعتُ لغابها أَسَدًا زأر
إني أجيءُ فتفرحون كما الندى
زمنًا أسلِّم بعده قيدَ الكَدَر

****

من قصيدة: وتهافتت..

هتفتْ فهاجتْ في المحاجرِ أدمُعي
وَدَعَتْ فهبَّ القلب ينشد مَرتَعي
متعجلاً يتلو الخطاب، وسطْرُهُ
سحرٌ بليغٌ يستشيط بأضلعي
نسجتْ شِباكًا من حروف حديثها
فسَبَتْ فؤادي! ما حَمَاه تمنُّعي
وتَدَرُّعي بالبعد مغتربَ الهوى
متنكرًا، والشوق يفضح مَنْزَعي
مستشرفًا حبًا يهدهدُ حاجةً
كانت فجدَّتْ فاستجدَّ تلوُّعي
فَعَجِلْتُ في سَفَرٍ لقاء خيالها
يدعو خيالي في المراتع موضعي
فنزلتُ رائعَ ما أحبُّ بِرَبْعها
ولقِيتُ أهلاً في عشيرٍ أروع
هشُّوا وبشُّوا مُنْكِرين بسحنتي
حزنًا تخبأ في العيون الطُّلَّع
قالوا لها: هذا سميرُك بائسٌ
خَلَقُ المحيَّا مكفهرُّ المطلع
فتحسَّسي من أُنْسه وصفائه
ضحكًا تلاشَى في ظلال الأدمع
قالت - ولثْم الوجْد يجعل وجهها:
وردًا يصانع وخز شوكِ الأفْرُع:
إني لأعلم ذَوْبَ ما في نفسه
البحرُ يغسل كلَّ حزنٍ مفزع

****

حسن سباق

حسن سولي

■ حسن سولي محمد (جزر القمر).

■ ولد عام 1953 في مدغشقر.

■ تعلم القرآن الكريم في مسقط رأسه ثم التحق بمدرسة الشيخ محمد شريف أحمد بجزيرة القمر الكبرى، ثم درس المرحلتين الإعدادية والثانوية الأزهرية في مصر، ليتخرج بعدها في كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر (شعبة عامة).

■ درّس اللغة العربية لمدة عشر سنوات في المعاهد الحكومية.

■ انتخب عضوًا في البرلمان مرتين.

■ مسؤول القسم العربي في مدرسة ابن خلدون، ومكلف بالشؤون الثقافية فيه.

■ عضو الحزب السياسي شوما.

■ له أنشطة ثقافية عربية وقمرية.

■ عنوانه: حسن سولي سعد - مدينة أكوني - جزر القمر.



أفريقيا

أفريقيا استيقظي واستبشري حالا
إنّـا رفضْـنـا نـزاعـاتٍ وإذلالا

بالفُرقةِ ارتحلتْ جُلُّ العقولِ إلى
غَـرْبٍ فصارت بيوتٌ فيك أطلالا

إنْ عُـدَّتِ الفَلواتُ الواسعاتُ لنا
فالخِصْبُ جنبَ الرمالِ اجْتازَ أميالا

الفقرُ من قِلَّةِ الجُهدِ اسْتبدَّ بنا
والجهلُ مرتعُهُ، فاستفهمي الحالا

كم من أراضٍ تباهَتْ من خُصوبتها
لكنّها أنتجَتْ بالظُّلمِ أنكالا

أمـدَّنَـا اللـهُ قـاداتٍ لهم هِمَمٌ
رنَّـتْ وزانَـتْ على الآذان أقوالا

أقوالُهم وصفَتْ عدلاً ومرحمَةً
وصفًا يُنَصِّبُ أعمامًا وأخوالا!

إذا سطا سارقٌ من مخزنٍ دُررًا
قُلنا «علا حظُّهُ» وارتاحَ واختالا!

ذُقنا به البؤسَ بل ذقنا بأنفسنا
مُرَّ التّجاهلِ أنواعًا وأشكالا

نام الرعاةُ فقامتْ تعتني الأسُدُ
خيرَ اعتناءٍ فأمسى الوضعُ إشكالا

ندري إذا قسمَ الضِّرغامُ أنصِبَةً
بين العُجول وما المكيال إن كالا

لا تعجَبي إن تـوددتْ ثعالبُنا
بين الزئير تُضِلُّ الأسْدَ إضلالا

والذئبُ يفعلُ ما يحلو له جَذِلا
يَعْوي عُواءً إذا ما جاعَ أو صالا

ما للكؤوس تُنادي في القرى علَنًا
فاستوثقي عاقلاً سكرانَ إن قالا

ماذا لقيتِ من المستعمرينَ وما
ذا خلَّفُوا؟ خلَّفُوا عِلمًا وأثقالا

عِلمًا يزيدُ حَصادَهمْ فما سئموا
أخذًا ودسُّوا وراءَ الأخذ أغلالا

كم جاءنا السُّوءُ من أبناء جِلدتنا !
قد خلَّفوا الأَسْدَ في الغابات أشبالا
إن التحيُّزَ قد يُرْدي قبائلَنا
ويُشعِلُ الحربَ بين الناس إشعالا
فقْدُ العزائم في الحُكّام يُهلِكُنا
كم أوصلَ الضعفَ والخِذلانَ إيصالا
أفريقيا استمسِكي بالعزم لا تَهِني
الدَّوْرُ دورُكِ لن نحتاجَ أقوالا
سُدِّي الثُّغورَ بفرسانٍ قد اشتهروا
فالجُبنُ قد يُبْطِلُ الإحكامَ إبطالا
مُدِّي الجسورَ فقد جَدَّتْ عزائمنا
وحاربي واسحقي بغْيًا وأنذالا
إن تُغمضِي الطَّرفَ عاث الذئبُ مبتهجًا
إن تتركي العدلَ صار الضَّيمُ جَوَّالا
كم فيكِ من خُضُرٍ، كم فيكِ من دُررٍ!
قد أُهمِلَتْ في الضحى والليل إهمالا
لا تعجَبي إن تفجَّرتْ سَكِينَتُنَا
تحت اللواءِ فصار القولُ أفعالا
يا تربةً سَمِرَتْ يا زهرةً نضُرَتْ
نضارةُ العيش حيثما الندى مالا
أنتِ المنى والمنى دومًا تُؤرِّقُني
فيرسلُ السُّهدُ ما يحويه إرسالا
العدلُ في الحكم خيرٌ يُسْتجارُ بهِ
والظلمُ في الحكم شرٌّ ضرَّ أجيالا
سَيُشرِقُ الصبحُ من تكرار صَرْختنا
لا بُدَّ من فاحصٍ يُبدي لنا الحالا
للعدلِ حسمٌ سليمُ القلب يعرفُهُ
حسمٌ يُزيلُ من الأفعال إمهالا
إن العزائمَ بالأفعال تنتصرُ
والفعل في الوعد يُحْيي فيك آمالا
أمَدَّنا اللهُ خيراتٍ سيسألنا
يومَ الحساب يكون العدلُ صَوَّالا
قَوَّى ليَ الحبُّ إنشادَ الحنينِ كما
قَوَّى النشيدُ لدى الأوطان أبطالا

****

من قصيدة: لا تكن غريرا

أُنظُرْ إلى نور القمرْ
واهجُرْ أباطيل السَّمَرْ
واشهَدْ نجومًا في الدجى
تَعرِفْ جلالاً في القَدَرْ
زانتْ بأمر الله في
كلّ الورى كلّ البشر؟
سل عالمًا عن نيزكٍ
ما أصلُهُ؟ أين الأثر؟
اللهُ أهدى للورى
في الكون نورًا فانتشر
كم كائنٍ قد لا يرى
للبُعد منّا لا الصغر
كم نجمةٍ نوّارةٍ
قد يعاديها البصر
كم من بريقٍ مبهجٍ
وهو الهباءُ المنتثر
كم بسمةٍ فتانةٍ
تدعو إلى قاع السَّقَر

****

حسن سولي

حسن علي قرعاوي

■ الدكتور حسن علي قاسم قرعاوي (الأردن).

■ ولد عام 1937 في صبارين.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة رامين - قضاء طولكرم، والإعدادية في مدينة حلب، والثانوية في كلية فلسطين للخطوط الأمامية في طولكرم، ثم تابع تعليمه العالي في جامعة الأزهر حتى حصل على درجة الماجستير عام 1969، ونال درجة الدكتوراه عام 1978.

■ عمل مدرسًا للغة العربية في عمان، ثم في طرابلس، وتعاقد مع كلية التربية بجامعة الفاتح في طرابلس - ليبيا، ثم مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للعمل في قسم الدراسات الإسلامية والعربية التابع لكلية العلوم من عام 1984 إلى عام 2005، ثم تفرغ للعمل البحثي في مجال تخصصه.

■ كان عضوًا في النادي الأدبي بالدمام خلال فترة تعاقده مع جامعة الملك فهد.

■ نشر شعره في مجلات الأدب الإسلامي والتوباد، والدوحة، والمجلة العربية، والمنهل وغيرها.

■ مؤلفاته: الحكمة في شعر المتنبي 1986 - الكتابة الفنية والموضوعية 1996.

■ كتب عنه كل من شلال الحناحنة وكمال رشيد، ومشهور الزواهرة، وأحمد الجدع.

■ عنوانه: الأردن - عمان - أم السماق الشمالي - الرمز البريدي 11821 - ص. ب 1080.



هاتف الأشواق

مسكتُ بهاتفي والشوقُ أخضرْ
أحدِّثُ والهوى أبدى وأضمرْ
وبي ولَهٌ يعجُّ به فؤادي
فقد غاب الحبيب وقد تأخر
وقضَّيتُ النهار وطول ليلٍ
مع الأرقام أسبوعًا وأكثر
ففي العيد ازدحامٌ لا يضاهَى
وفيه تَحَدُّث العشاق سُكَّر
فيأتي الرد في صوتٍ رتيبٍ
تكرَّر يا له ما إن تكرَّر
بأن الخط مشغولٌ لأمرٍ
وأن مرور أقوالي تعثَّر
ويرجو أن أحاول دون يأسٍ
لعل الأمر ينجح أو يُيسَّر
ولكن النعاس قد اعتراني
ونصف الليل قد ولَّى وأدبر
وجهد ضائع أقْضيه ولَّى
وما أملٌ نما أو كان أثمر
وعدت إليه في الإصباح علِّي
أحاول مرةً والحظ أقمر
وصوتٌ في السماء وقد تعالَى
يقول مدوِّيًا: الله أكبر
وعاد وقال ما قد قال قبلا
بأن الخط - معذرةً - تعثر

☆☆☆☆

فلو أبرقتُ كان الرد فورًا
أتاني ما تقاعَسَ أو تأخر
ولو أني مشيت على جفوني
وصلتُ إليهمُ والدرب مرمر
فيا لك هاتفًا فاعلم بأني
بقلبي هاتفٌ بالوصْل أجدر
وصلتُ إلى الحبيب به ولكنْ
رجعتُ، رجعتُ والأشواق أكثر

****

من قصيدة:

القدس عاصمة الثقافة العربية

مَـهَـرْنـا الـشـعـرَ إبـداعًـا وفـنًّـا
هـو الـتـاريـخ يـروي الـفـن عـنَّـا
فـفـي الأفـراح أكـثـرُ مـن سجـلٍّ
وفـي الأعـراس كـم قـد تـثـنَّى
بـهـا الـغـادات أزهـار الـبـراري
بـعـطـر الـفـيـجـم الـبـرِّي عُـجِـنَّـا
وأيـدٍ صـاغـهـا الـرحـمـن خـزًّا
وقـد صُـبِـغَـتْ بـواطـنـهـا بـحِـنَّـا
عـريـسٌ فـوق مـهـرتـه تـجـلَّى
ومـوكـبُـهُ يـسـيـر وقـد تـأنَّى
مـظـلَّـتُـهُ عـلـيـهـا رُشَّ مـلـحٌ
لـدرء الـعـين مـن حَـسَـد الـمـعـنَّى
مـنـاديـلٌ تحـفُّ بـهـا إطـارًا
يـشـكِّـل لـونـهـا هـنـدٌ ولُـبْـنـى

☆☆☆☆

بَـدائِـهُ مـثـل سلـسـالٍ نمـيـرٍ
تـفـيـض وداعـة وتـروق وزنـا
بـمـعـركـة تـشـبُّ بـلا أوارٍ
نـتـائـجـهـا الـجـمـال لـمـن تمـنَّى
فـلا سـمـراءَ أو بـيـضـاء إلا
بـحـبٍّ دبَّ فـي أضـلاع مُـضْـنـى
ألا واذكُـرْ مـع الـفـلَّاح يـومًـا
يـغـنِّـي الـكـادحـون بـه «وطـنَّـا»
لـه عَـرَق تـصـبَّـبَ فـي سـخـاء
لـيـروي الأرض تَـسـكـابًـا ومُـزْنـا
جـذوعٌ نـحـن بـل أقـوى رسـوخًـا
بـهـذي الأرض مـا يـومًـا وَهَـنَّـا
لـنـا تـيـنٌ وزيـتـونٌ وتـوتٌ
ورمـانٌ حـلا عـقـدًا ولـونـا
بـحـب الأرض مـن تـلٍّ ووادٍ
وذَودٍ عـن تـراب الأرض فـزنـا
رمـانـا الأرذلـون بـكـل سـهـم
وأعـداء الـحـيـاة فـمـا هُـزِزْنـا
ورامـوا قـدسـنـا فـي كـل سـوءٍ
بـتـرحـيـلٍ وهـدم بـالـمـثـنـى
فـمـا لانـت قـنـاة الـشـعـب يـومًـا
ومـا خـارت عـزائـمُ واسـتـكـنَّـا
ثـقـافـة عـنْـفـهـم أضـحـت وبـالا
عـلـيـهـم جـرَّ فـي الأحـداث وَهْـنـا

ويـا قـدسَ الـثـقـافـة لا تُـراعِـي
فـكـيـف الـيـوم عـمَّـا فـيـه كـنَّـا
لـئـن ضـمَـرَ الـطـغـاة فـعـال سـوء
فَـرَبُّ الـبـيـت يـحـمـي الـبـيـت عـنـا
هـو الأقـصـى لـه أسْـرَى نـبـيٌّ
وطـوَّفَ حـولـه ركـنًـا فـركـنـا
سـلامٌ حـلَّ فـي الـبـاحـات زهـرًا
وأمـنٌ طـلَّ والأنـوار أسـنـى
سـتـبـقـى الـقـدس لـلأجـيـال سـدًّا
لإحـقـاق الـحـقـوق تـشـيـد حـصـنـا

****

حسن علي قرعاوي

استثمار الوقت - د. حسن علي قرعاوي

٢٠٠٢/٥/٨

حسن مبارك الربيح

■ حسن مبارك محمد الربيح (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1392هـ/ 1972م بالأحساء: الطرف.

■ تلقى مراحل التعليم قبل الجامعي بمدارس الأحساء، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات الإسلامية، فتخرج في قسم اللغة العربية وحصل على درجة البكالوريوس عام 1417هـ/ 1996م.

■ يعمل مدرسًا للغة العربية بمدارس الأحساء.

■ عنوانه: الأحساء: الطرف. ص. ب 45105 - الرمز البريدي 31982.



أغنية مهداة إلى الحب

الأزاهـير نشـاوى ... حينما هـب النسيم

ومـن الأغصـان لحن ... سـال فانداح الشميم

وتـهـادت مـن سماها ... طـربـا كـل الـغـيـوم

فـإذا الـوعـد يغني ... لـلـيـالـي فـتـهـيـم

والـوصال العذب تنمو ... فـي زواياه الـنـجـوم

والـغـرام.. افتضَّهُ بو ... حُ.. ورؤّاه.. نديم

فتناحت بالهوى البك ... ـر كـؤوس وكـروم

تـتـدلـى مـن حوالـيـ ... ـهـا الأمـانـي وتحـوم

فاسقها يا حُبُّ واسكب ... فـي حـنـايـاهـا الـنـعـيـم

فـهـي لـولاك رماد ... وجـفـاف.. وجـحـيـم

☆☆☆☆

ساقـهـا يـا حـب فالـلـيـل شـمـوع.. انـشـراح

أنـت يـا حـب الـذي تـبـعـث فـيـنـا الإرتـيـاح

وتـثـيـر الـحِـسَّ أنـهـارًا.. وحـقـلا.. وصـبـاح

فـاغـتـنـمـهـا فـرصـة.. وارو أمـانـيـنـا الـفـسـاح

فـهـنـا أفـئـدة قـد جـنـحـت دون جـنـاح

وهـنـا (آل الـغـرام) اتـشـحـت أزهـى وشـاح

وهـنـا كـل الـمـواويـل.. الـعـصـافـيـر أطـلـت بـالـصـداح

تـتـمـلاك ربـيـعـا.. وبـروقـا.. وكـفـاح

ظـمـئـت لـلـغـزل الـعـذري والـخـمـر الـمـبـاح

فـاسـقـهـا يـا حـب.. فـالـلـيـل شـمـوع.. وانـشـراح

****

قصة شاعر

سـألـتـني مـا تـبـتـغـي مـن أنـاشـيـ

ـدك يـا شـاعـر الـلـظـى والـجـنـون

أي قصد تسعى إليه بلفظ
غامض الحِسِّ مبهم التلوين
ثم ماذا وراء هذا القصيد.. اللغز؟
ماذا وراء هذي اللحون؟
أتغني للناس في كل ناد
أم تغني لسرك المكنون؟
إيه.. يا شاعري أبن وأرحني
قبل شك في موجه يحتويني

☆☆☆☆

قلت يا حلوتي كفى لا تزيدي
ودعيني أطوي الجراح دعيني
تسأليني رحماك لا تسأليني
هكذا أنثر اللظى من أتوني
هكذا أحرق الهموم بقلبي
حيث تنداح سلوة للحزين
محنتي في الزمان أني غريب
في شقائي.. وفتنتي.. وظنوني
أتداوى بالحرف حينًا وحينا
أختلي بالمنى لأنسى شجوني
وأناجي الأحلام حتى إذا ما
غبت فيها عن واقعي المأفون
أصنع العالم الجديد لروحي
وعنائي.. وغربتي.. وحنيني
لحظات من الخيال بأفقي
عن صروف الزمان كم تسليني
هكذا أنشد الحياة وأمضي
ليس في عالمي ضباب لحون

****

رماح الوقت

أتمزَّقُ وسْطَ رماح الوقتِ
تلاحقني حتى الميعادْ
أتساءل:
هل تَتَنامى ساعاتٌ؟؟
أهرب فيها
لأُسكِّنَ بعضَ جراحاتي
وألملمَ بعضَ مواويلي
فلقد بَعْثَرَها الوقتُ..
بَعْثَرها.. بَعْثرها
أفرادًا أفرادْ
ينهش منها الليلُ الغاشمُ
- حيث استوحدها -
حُسْنَ الإنشادْ
كم كنتُ أمنِّي أحلامي
حِضْنًا وَوِسادْ
وأهدهدُ أمني لا ينهدُّ عليهِ نهارْ
لكنَّ الصبحَ يفاجئني!!
فأفرُّ؛ لأبحثَ عن أمني
المتشَتِّت ما بين اللهفةِ والميعادْ

****

حسن مبارك الربيح

حسين حجازي

■ حسين الحاج محمد مصطفى (لبنان).

■ ولد عام 1945م.

■ حائز على الشهادة التعليمية، وعلى دورات مختبرية.

■ مارس التعليم في المدارس الرسمية اللبنانية، وعمل في المختبرات التعليمية، وفي إدارة المدارس المتوسطة.

■ مؤسس مجلة الجذور، ورئيس تحريرها.

■ دواوينه الشعرية: الكتابة على قميص الزمان 1995.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحية شعرية بعنوان: «محاكمة الحلاج» 1990.

■ له كتابات نقدية وأدبية في الدوريات الثقافية.

■ عنوانه: معركة - قضاء صور - لبنان الجنوبي.



الشاعر العاشق

إلا لعينيكِ هذا القلبُ ما خَفَقا
ولا بغير شُواظٍ منهما احترقا

داريتُ دمعيَ أنْ ألقاه ممتهنًا
حتى نأيتُ فسالتْ أدمعي غَدَقا

تدافع الدمعُ والذكرى تؤجِّجه
ما انفكَّ ينسلُّ حتى أحرقَ الحَدَقا

وسائلوها فقالت وهي راحلةٌ
يا ويحه بدموع العين قد شَرِقا

يا شاعرًا قد أقضَّ العشقُ مضجَعَه
هلاّ حفظتَ دماءَ الروح والرَّمَقا

ماذا! وقبلَك فيها عاش مبتئسًا
بازيُّها المتنبي عاشقًا قلقا

وللمعرِّي أنينٌ وهو مرتهَنٌ
في محبسيه وأمسى كوخُه نَفَقا

وليس في حانة الخيَّام كأسُ طلى
وهو الذي أتْرَعَ الكاساتِ ثم سَقَى

ماذا؛ وجسمُكَ هذا منهَكٌ تَعِبٌ
مكبَّلٌ بتراب الأرض قد عَلِقا

فكيف يغدو ولا ريشٌ ولا زغَبٌ
مهيضُ جانحكَ المنهوكِ مصطفِقا

بالصمت لاذ، وغامت مقلتاه أسى
كأنَّ باب الرَّجا من دونه انغلقا

لم يَدْرِ أنَّ دويَّ الصمت معتمِلٌ
تضجُّ منه نواحي الأرضِ لو نطقا

فاربدَّ مستنفرًا أقصى عزيمته
وأسرج الماردَينِ: الحُلْمَ والنزقا

مُيمِّمًا حيث لا يدري وكان به
شوقٌ ليحضنَ في أحداقه الشفقا

وإنْ بدا واستفزَّ الأفقَ خاطرُهُ
كومضةِ الطيفِ جاز الخاطرَ الأفقا

أسرَى به الوحيُ أعيا أنْ يقاربه
وهمٌ إذا لاح أو برقٌ إذا برقا

ورجَّ بـاب الـسـديمِ ارتجَّ وانفتحتْ

لـه الـسـمـاوات وانـشـقَّـتْ لـه طُـرُقـا

جـازَ المـجـرَّاتِ والـسَّـبْـعَ الـشـدادَ ولـم

تَـسْـعَ الـنـجـوم عـلـى أبـوابـهـا فِـرقـا

وقـاربَ الـسـدرةَ المـرهـوبَ جـانـبُـهـا

للسرِّ مـسـتـكـشـفًـا، للـسـمـع مـسـترقـا

إذا الـنـجـومُ رجـومٌ؛ ثـارَ سـاكِـنُـهـم

مـسـتـنـفـرًا، لـشـواظِ الـنـار ممتشقـا

تـسـاءلـتْ وهْـي حـيرَى لا حِـراك بهـا

تُـرى أنَـرجُـمُ مـن بـالـسـدرة الـتـصـقـا!

فَحمْحَمَ النجمُ في الأجواز من غضبٍ

بـهـم أهـابَ لمـاذا بـعـد مـا رُشِـقـا!

فـصـاح نجـمٌ مَـهَـيـبٌ كـان يـعـرفـه

لا تـرجـمـوهُ فـهـذا شـاعـرٌ عَـشِـقـا

****

من قصيدة: بين المتنبي وأبي العلاء

يُـسـمِـعُ الـصـمَّ لـو هـمـسـتُ نـدائـي

وحـضـورٌ فـي الـخـافـقـين خـفـائـي

أنـا أشـعـلـتُ جـذوةً فـي الـقـوافـي

وتـراءيـتُ فـي ظِـلال اشـتـهـائـي

لا أرى فـي الـوجـود مـحْـضَ وجـودي

لا ولا الـكـون ذرةً فـي سـمـائـي

أيـن مـنـي، عـذرْتُ أهـل زمـانـي

أيـن مـنـي تـكـوكـبُ الـجـوزاء

لـسـتُ أرثـيـكَ يـا زمـانَ الـتـردِّي

فـتـرفَّـعْ كـي تـسـتـحـقَّ نـدائـي

أنـا هـمـس الـفـردوس فـي مطلع الفجـ

ـرِ، ويمحـو عَـمَـى الـدُّجَـى لألائـي

لـسـتُ أرضـى بـالـسـاقـيـن ارتـواءً

من فـم المجد كـان مَـحْـضُ ارتـوائـي

جـئـتُ أروي الـظِّـمـاءَ لِـلَّـهـفـة الـبِـكْـ

ـرِ، لـتـغـوي فـي غـمـرة الانـتـشـاء

كـرسـولٍ تـقـمَّـصَ الـوحـيَ لـمّـا

هـبـط الـوحـيُ مـن بـروج الـسـمـاء

أم نـبـيٌّ بُـعِـثْـتُ كـي أُرسـلَ الـشِّـعْـ

ـرَ، طـروبًـا بـنـفـحـةٍ مـن روائـي

مـوغـلٌ فـي الـسـديم خـذنـي شـهـابًـا

سَـخِّـر الـحـلْـم نـغـمـةً فـي الـحـداء

ثـروتـي الـشـعـر والمـعـانـي شـهـودٌ

وبـه صـارتِ الـجـنـانُ إزائـي

☆☆☆☆

يـا نـبـيَّ الأشـعـار لـسـتَ نـبـيّي

كـنـتَ لـولايَ آخـر الأنـبـيـاء

أنـا عـاصٍ، وأنـت سـهـلٌ يـسـيرٌ

أنـا أَوْلَـى فـي سـدْرة الـشـعـراء

أنـا لا أرتـضـي المـجـرَّة تـاجًـا

أنـت تـرضـى بـخِـلْـعـةٍ مـن كـسـاء

لا أخـون الـصـديـقَ عـهـدي وثـيـقٌ

ولـهُ إنْ أسـاء عـهـد إخـائـي

جـسـدي، هـا هـنـا تُـعَـذِّبُ روحـي

لـيتَ شـعـري، مـتـى يـكـون شـفـائـي!

إيـه يـا خـالـقَ الـبـريَّـة هَـبْـنـي

ومـضْـةَ الـفـكـر كـي يـزولَ عـمـائـي

ومـضـةً ومـضـةً ويـنـبـلـج الـفجـ

ـرُ، فـأغـدو فـي هـالـةٍ مـن ضـيـاء

****

حسين حجازي

حكمت النوايسة

■ حكمت عبدالرحيم حامد النوايسة (الأردن).

■ ولد عام 1964 في المزار - الكرك بالأردن.

■ حصل على بكالوريوس في الجغرافيا من جامعة بغداد عام 1987، وبكالوريوس في الأدب العربي من جامعة مؤتة عام 1996، ودبلوم عام في التربية من جامعة مؤتة عام 1998، وماجستير في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية.

■ عمل بالتدريس في مدارس الأردن، ثم في مدارس الرياض الخاصة بالرياض، وهو حاليًا مدير مديرية التراث، ورئيس تحرير مجلة «وسام» للأطفال.

■ عضو في عدد من الهيئات الثقافية العربية والأردنية ومنها: رابطة الكتاب الأردنيين والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وشارك في تحكيم بعض المسابقات الأدبية للطلبة، وفي مهرجانات شعرية ومؤتمرات أدبية.

■ دواوينه الشعرية: عزف على أوتار خارجية 1994 - الصعود إلى مؤتة 1996 - شجر الأربعين 2000 - كأنني السراب 2002 - أغنية ضد الحرب 2005 - مسلة نبطية 2010.

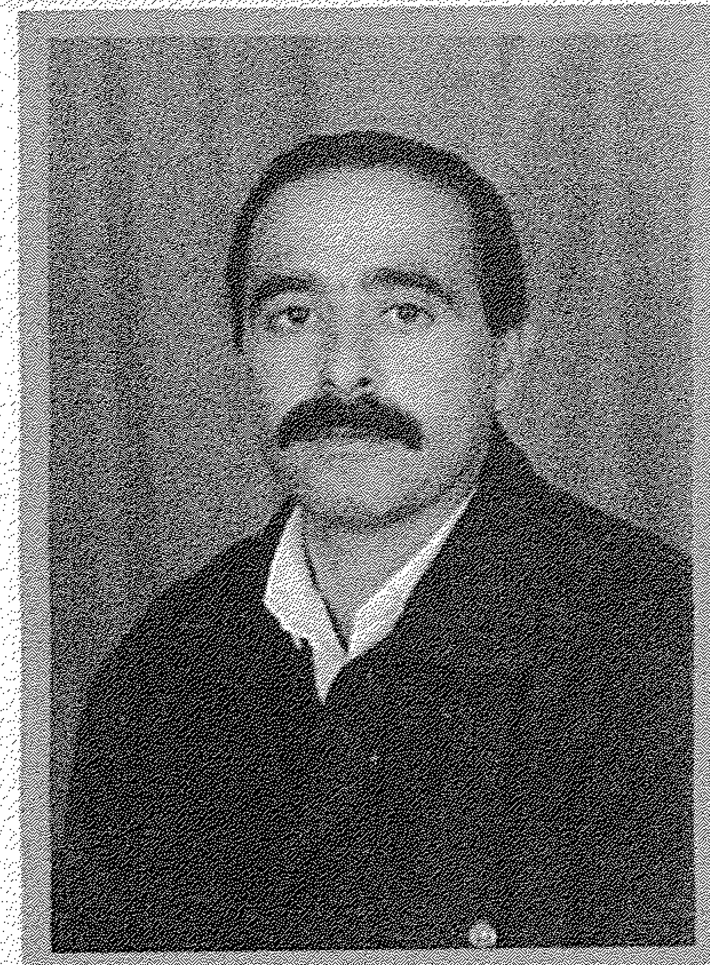
■ أعماله الإبداعية الأخرى: بائع الأقنعة (مسرحية) 2005.

■ مؤلفاته منها: المآل (دراسة نقدية) 2000. الكتابة ووعيها 2008، في البحث عن معنى (دراسات في السرد العربي في الأردن) 2009.

■ حصل على جائزة عبدالرحيم عمر للشعر.

■ ممن كتبوا عنه: أحمد المصلح، راشد عيسى، سلطان الزغلول، سلطان المعاني، سامح الرواشدة وغيرهم.

■ عنوانه: وزارة الثقافة - عمان - الأردن - ص. ب 6140.



الكرامة

لـولا سـمـاؤكَ مـا رفـعـتُ سمـائي
وعـمـيـم فضـلـك مـا وثـقْـتُ بمائي
يـا سـيـدَ الجـودِ الـوفـيِّ وجودنا
لـولاك كـان تـضـارب الأهـواء
زلـزلـتَ بـالـدمّ الـزكـيِّ حشودهم
ونـقـشْـتَ مـجـدَك بـاهـرَ الآلاء
وقـهـرتَ، كـان الـنـاس قبلك قُنَّطًا
أعـتـى الـعـتـاةِ وجيشَه المترائي
حتـى غـذوتَ شـذا الكرامة سَلْسَلا
عـذب الـنـمـيـر يـفـيـض فـي الأرجـاء
وإذا الـكـرامـة وقـفـةٌ بـدريـةٌ
جـاشـت بـهـا أرضٌ هَـفَـتْ لسماء
هـي لـم تَـعُـدْ أرضًـا ومسكُكَ فوحُها
بـل قـبـلـةٌ صلـصـالـهـا سيمـائـي
ذراتـهـا وجـهـي الـذي ضـيـعـتُـهُ
فـأعـدتَـهُ مـتـفـائـل الإيـمـاء
وأعَـدْتـنـي لـيَ بـعـد أن ضيَّعْتُني
ونـدبـتُ بـؤسـي وانـقـطـاعَ رجائي
تِـه فـي الـزمـان عـلـى الأنـام فإنما
أنـت الـبـقـاء إذا فـقـدتُ بقائي

****

من قصيدة: الصعود إلى مؤتة

1 - مدارُ الحقيقة
خيوط الضياء تجمِّع أشلاءَها
والجموع تسابق أحلامها
لينام المكان هنا
في سهول الحبيبةِ
والساهماتُ القبور هنا شاهدات
تعدُّ تَوالي النهار عليها
وتَبْسم لي في القصيدة حين أدغدغها
والظلام هنا ليَ وحدي
ووحدي ألم الشُّراة من الدفتر العبقريِّ

وأوقد نارا
ليجتمع الهاربون إليَّ
هنا
في سهول الحبيبه

☆☆☆☆

تمر المساءات بي زنبقًا لنهار رديء
ووحدي ألملمها باقةً للذي سوف يأتي
ليأتي
ووحدي أنتظر
ولكنَّ هذا المساء حزينًا أتى
والنجوم تخبِّرني عن رحيل الشُّراة
ولم يَعُدِ الحرف يوقد نارًا؛
ومؤتة غافيةٌ عن فتاه الذي كان يغرقها بالقصيد
وهذا المساء طويلٌ ثقيل

☆☆☆☆

خرجتُ وكان الظلامُ
ومؤتة تغفو على بركةٍ من دموع
وكان الحديث يوزعني بين نفسي ونفسي
تلمست نفسي
فلم أجدِ الأرض تعرفني
والفضاء تنكَّر لي
والبيوت تنام على ساكنيها
ينام الندى ها هنا
ويجوس المكان نسيم ثقيل
وكان القصيد يلاحقني في الشوارع ظلا
ألاحق نفسي
أفتش عني
قال لي الجسد المتمرد: حثَّ الخُطا
فاستجبت، خشيتُ السقوط
تنفس بي ماردٌ من قوى فاندفعت
المدينة تركض تحتي
الشوارع والذكريات تزاحمها
والسنون تطارد في الصدر خيلًا وليلا
ونقعًا تثير به
يتصاعد في الزفرات
أكتِّمها لأطير
وكدت أطير

بيد أن القصيدة كانت شباكي
تناهت إلى الشوارع والطرقات لتصفعني
والمدينة تصرخ: لا شيء أنت
لا شيء أنت
فكن حيث كنت، كن حيث كنت

☆☆☆☆

جمعت حروف النداء وكل الذي علَّمَتْني المدائح
علِّي أفوز بعطف الجموع ندى في لعاب العطايا
ولكنها الأرض هذا المساء أمامك
«قال شيخ قرأت له بعض حزني»
ووحدك تعرف أيّ اللغات سَتَرْكبها
لتفوز بعطف الحبيبة هذا المساء
وكل مساءْ
وأنت أنا يا صديقي الصغير
سآتيك فيك إذا ما استبدّ الظلام بزيتونةٍ
نورُها قبلةُ التائهينْ
وأغصانها بدعةُ القاعدينْ
وزيتونها عسل في حلوق الغزاةِ
وأدمعها شُهُبٌ تتساقط جمرًا
يحرِّق عشاقها الساهمين انتظارًا لغيم الدموع
وقل، إن أتيتك فيك، سلامًا لغيم الدموع
قلت: سلامًا ليوم الرجوع

****

حكمت النوايسة

حمزة قناوي

■ حمزة قناوي رمضان (مصر).

■ ولد عام 1977 في القاهرة.

■ حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة عين شمس، ثم على دبلوم الدراسات العليا في الأدب والنقد من دار العلوم - جامعة القاهرة، ثم على تمهيدي الماجستير.

■ عمل مراجعًا لغويًا بجريدة أخبار العرب الإماراتية، وبالمجلس الأعلى للثقافة، ثم مساعدًا لنائب رئيس المنظمة العالمية لعلم الإجتماع، ويعمل حاليًا بجريدة الخليج الاماراتية.

■ شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في مصر وفرنسا وسورية والجزائر، وهو أحد شعراء ديوان الدرة الذي أصدرته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

■ شارك في مهرجان البابطين للإبداع الشعري في الكويت 2008.

■ نشرت قصائده في المجلات الأدبية، والدوريات الثقافية العربية مثل: العربي (الكويت)، أدب ونقد وأخبار الأدب (مصر)، الثقافة العربية، الخليج (الإمارات).

■ دواوينه الشعرية: الأسئلة العطشى 2001، أكذوبة السعادة المغادرة 2003، أغنيات الخريف الأخيرة 2004، بحار النبوءة الزرقاء 2007، الغريب، قصائد باريس 2008، قصائد لها 2008.

■ حصل على جائزة سعاد الصباح عن أفضل مجموعة شعرية 2000، وعلى جائزة مؤسسة اقرأ - فرع الشعر على مدى ثلاثة أعوام.

■ كتب عنه سعيد جاب الخير، وعادل عوض، وثناء أنس الوجود.

■ عنوانه: جريدة الخليج - ص. ب 30 - الشارقة - دولة الإمارات.



من قصيدة: وقت لأسئلة الشريد

هذا مكانكَ يا مسافرُ فاقتربْ
قالت ليَ الحورية البيضاء وانفلتتْ مغادرةً إلى التيهِ البعيدِ
.. ولم تَعُدْ!
ونظرتُ حوليَ فالتقيتُ حدائقًا..
سهلاً ربيعيَّ الورود تشقُّه الأنهارُ
ترقص فوق زرقته فراشاتٌ تَلُوحُ وتبتعدْ!
شمسٌ تعانق جدولاً
تُلقي له بسماتها بين السحابِ..
وساحةً حطَّ الحَمام بها.. أعزوفةً بيضاء
في لحنٍ وحيدٍ منفرد
ونظرتُ حولي
(لا أحدْ)!
لم ألقَ إنسانًا هنا في هذه الأرض النعيمْ
بحثتُ في أركان مخملها
وفي ساحاتها الخضراء والبيضاء
لكنْ.. لم أجِدْ!
أهو النعيم؟
العالم البعديُّ قد أُدخِلتُهُ
أم أنني أهذي وأن الحلم غرَّر بي
وأنَّ مآل ما حولي إذا أصحو البَدَدْ؟
وإذا الوجوه..
وجوه أهليَ والأحبةَ شُرِّدتْ بعذابها
في تيه ذاكرةٍ تحاصرها الجِنان.. فما النعيمُ..
إذا تأجَّج في مدى النسيان حزن الغائبين المُتَّقِدْ؟
هل أنت تشْرُدُ يا غريبُ؟
رَمَتْ حوريةُ الملكوتِ لي الكلمات..
- أين أنا؟
(توارت في ابتسامتها الظلالُ ولم تَرُد!)
- أأنا أحلِّق في النعيم أم انني في برزخٍ
فصلتْ غيوم سمائِهِ بين الحقيقةِ والزَّبد؟
أهو الخلودُ..؟
(ترددتْ أصداء حيرتيَ الشفيفةُ في سؤالٍ
بعثرتْهُ الريح منتثرًا على أقدام ضحكتها المراوغة الحنون..)
لعله إذن الأبد!

- لا تجرح الملكوت بالكلمات حائرة كأسئلة المسافر إن شَرَدْ!
فلعله الوقت المشرَّد في ظلال غيابهِ
أو عَلَّهُ زمنٌ سماويٌّ عبرتُ ببابهِ
وخلعتُ أردية الجسدْ

****

من قصيدة: حكاية الغريب والأميرة

كأيِّ عابرٍ من المهاجرين
عبرتُ ذات ليلةٍ أمام موكبكْ
عبرتُ متعبًا.. ممزق الأردانِ.. يدفع الأنينْ
خطايَ والطريقَ حيث تعبرينْ
وفجأةً.. توقفت خيولك المطهّمه
عن سَيْرِها.. وقد أشرتِ للحرس
أن يُحضِروا إليك عابرَ الطريق.. ذلك الحزينْ
فأحكَموا الوثاق حول معصميَّ في غضبْ
وأوقفوا خطايَ حيثما مضيتِ تأمرين
ملأتُ من ضيائكِ العيون
تمتمتُ للإلهِ أن تطولَ وقفتي
وقد مضيت صامتًا أغالب الهيام والجنونْ
مَن أنتَ كي تمرَّ غير آبهٍ أمام عرشنا؟
مولاتيَ الرؤوم لستُ غير واحدٍ من المهاجرينْ
في هذه المدينة التي يضيء تاجك النبيل قصْرها
يموت كل ليلةٍ لقاء حلمه الشريدْ
لقاء أن يمرَّ موكبكْ
لكي يراكِ من بعيدْ
فتمنحيه نظرةً مسافره
كالضوءِ.. كالرياحِ.. لا تحط فوق مقلتيه إنما تَمُرْ
مثل عابر الغناءْ
وبعدها تضيع في الزحام والضجيج في تحاشد البشرْ!
أراك عاشقًا إذنْ!
(ووجهها المضيء ينثني..
وتسخر الشفاهْ!)
علمت مذ سمعت صوتك الذي تبوح لي به الرياحْ
في بحيرة المساءْ
أنني أتيت ذلك الوجودْ..
لم أمر في سفين هذه الحياة
إلا لكي أراكِ
ثم أعبر المدى إلى الغيابِ راضيًا
لأستكينَ في مقابر العبيد بين أدمع الأُساه
والعاشقُ المحبُّ يا أميرتي لديه ما يهبه مَن يحب
ولست مالكًا سوى غنائيَ الحزين.. زاد رحلتي
وحلميَ الشريد تَعبُرينَ نجمة على ذراه!

****

من قصيدة: تعب الفتى

مُرِّي بمنديل الحرير على الطريقِ
.. يقبِّل النسمات مزهوًّا إذا فُرِدا
مُرِّي فإن الوقت قد شردا!
وأنا الغريب ترنَّحتْ أيامه
ورمَتْهُ ظلاً في جهات الأرض منسيًّا ومبتعدا
مُرِّي فقد نزف الكمان بأفق ذاكرتي
وبكت فراشاتُ الحقول فشرَّدت ولدا
عَبَرتْ فصولَ الحزن بين ظلالهِ
فَنِيَ الزمان.. ويرتجيكِ غدا!
هذا رصيف العابرين يظل منتظرا
لو مَرَّ خَطْوكِ أغنية تجرّ صدى
لو مرَّ منديل الحرير على الطريق مراودا
فستانك البحري يفتح للطريق مدى

****

حمزة قناوي

حمود الشمري

■ حمود حاشم بصري الشمري (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1984 - بحفر الباطن.

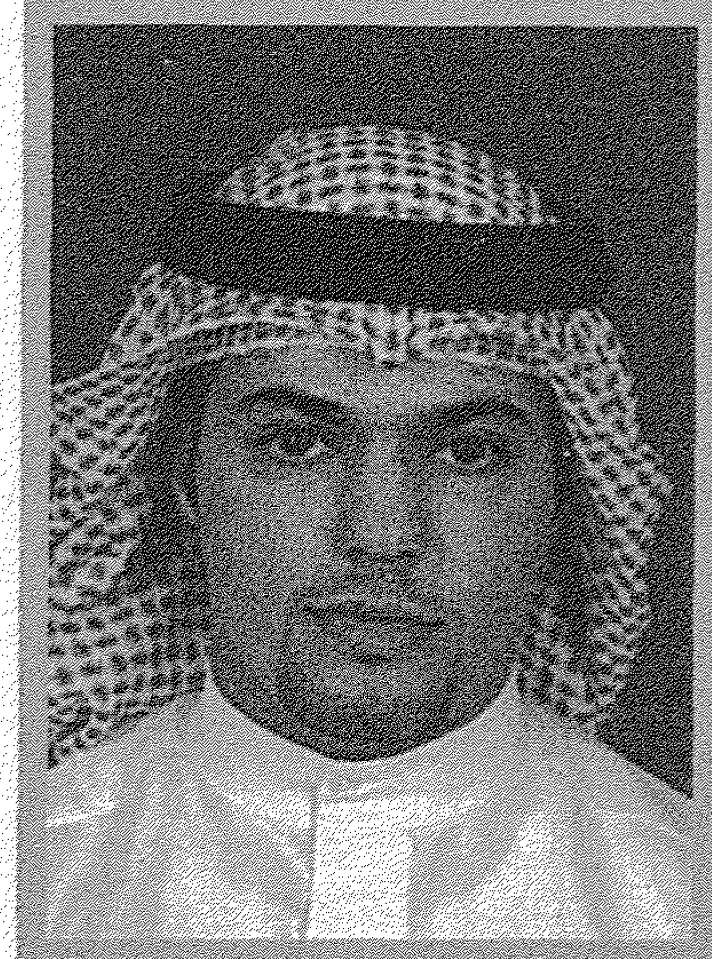
■ حصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها، من الجامعة المفتوحة بالكويت.

■ يعمل بتدريس اللغة الإنجليزية بمدارس الكويت.

■ عضو منتدى المبدعين الجدد في رابطة الأدباء، بالكويت.

■ ينظم القصيدة العمودية، وله مشاركات في ندوات الشعر في الكويت.

■ عنوانه: الكويت - سعد العبدالله - قطعة 4 شارع 408 منزل 5.



تناهيدي

ما بالُ هذا البينِ فيكَ تمادَى
أصبحتُ مِن نار الفراقِ رمادا
مرَّت سويعاتٌ كأن مرورَها
ألقى بأعماق العيونِ سُهادا
فوق الفراش تقلُّبي ما زادني
إلا اشتياقًا فاضحًا إنْ زادا
يا صاحبي هل للغياب نهايةٌ؟
ما كنتَ يومًا عاشقًا جلادا
هذي تناهيدي وهذي أدمعي
مما لقيتُ تزيدني إجهادا
ذقتُ المرارةَ في غيابكَ إنني
ما كنتُ في فيض الأسى مُعتادا
ما حيلةُ المحبوبِ في محبوبهِ
لو شطَّ عن سمعِ النداءِ مُنادى
لو كنتَ في حالي لذُبتَ صبابةً
ولكنتَ مَن لبَّى النداءَ فعادا
لمجيئكَ المنشودِ تعلو فرحتي
أفراحَ مَن يقضي بها الأعيادا
الحسنُ عندكَ يا حبيبُ طبيعةٌ
أيقظتَ في تِلكَ اللَّمَى حُسَّادا
في مثل حسنِكَ آخرونَ تصنّعوا
عاشوا بدربِ العاشقينَ فسادا

****

وطني

خفق الفؤاد وحن حين رآكا
كم يا خليلُ تسرّني لُقياكا
في وجهكَ القمريِّ ألمح فرحتي
فتدوم حين تضمُّني كفّاكا
وأعود كالأطفال ألعبُ ناسيًا
عهدًا فقدتُ خلالَه الإدراكا

عـهـدٌ بـه وطـنـي أبـاح تـشـرُّدي

وأقــام بـين وصـالِـنـا الأسـلاكـا

وطـنـي.. أمـا تـبكيك رؤيـةُ أدمـعي

مـا عـدتَ تـسأل مـا الـذي أبكاكا

وطني الحبيبُ.. أما سعدتَ بعودتي

مــازلـتُ رغـم كـآبـتـي أهـواكـا

أَتـذكّـرُ الـحـاراتِ حـين قطعتُها

لـعبًا ولـهـوًا حـيث كـنـتُ فـتاكا

والـيـومَ تـغـمرنـي الـحـيـاةُ بمُـرِّهـا

لـن يُـرجِـعَ الأفــراحَ فِـيَّ سـواكـا

أَوَ كـلـمـا عــاودتُ حـبَّـكَ لُـمـتَـنـي

وأنــا الــذي لا أسـتـبـيـح ثـراكـا

دعـنـي أعــودُ إلـيـكَ دون مـلامـةٍ

مَـن يـا تُـرى بـالـلـوم قـد أمـلاكـا

أُنـظرْ الـى وجـهـي وكـيف مـلامحي

شـاب الأسـى فـيـهـا وكـنـتُ مـلاكـا

أوّاه يـا وطـنـي الـحـبـيـب تـركْـتـنـي

صــدَّقْــتَ فِــيَّ مـنـافـقًـا أفّـاكـا

فـي أي شــيءٍ أسـتـعـيـد مـكـانـتـي؟

إن الــفــؤادَ إذا أردتَ فِـداكـا

****

لغتي أحبك

لا تـرحـلـي يـا حـلـوة الأهــداب

فـالـلـيـل بـعـدكِ مـولـع بـعـقـابـي

الـلـيـل بـعـدك مُـوحِـشٌ يـغـتـالـنـي

فـيـه الـتـفـكـر فـي هـوى الأحـبـاب

بـل أنـتِ أعـلـم مـا يـدور بـسـاحـتـي

مــن لـوعـة وتــشــرُّد وعــذاب

مـن بـعـدك الأقــلام تـرفـض حـبرَهـا

فـيـمـوت قـهـرًا بـعـد أي غـيـاب

والـشـعـر يـأبـى أن يـصـوغ حـروفـه

والـنـاي أخـرس لا يـعـي إضـرابـي

تـتـشـنـج الأفــكــار فــي أشـعـارنـا

والمــفــردات هــزيـلـة الإنجــاب

صُــورٌ نــحــاول فـهـمـهـا لـكـنـهـا

ضــرب مــن الألــغــاز دون جــواب

مــاذا نـريـد مـن الـقـصـيدة يـا تـرى

إن خـالـفـت بـالـقـول كـلَّ صـواب؟

تبكي الـقـوافـي بـعـد كـل حـصـادنـا

إذ جــاءهــا شــعــراؤهــا بــخــراب

نـثـروا الـبـحـور وخـربـوا أوزانـهـا

هــل يـسـتـوي بـيـت بـلا أطـنـاب؟

هـجـروا الـفـصـيـح مـن الـكـلام وبدلوا

نجـم الـسـمـاء وضـــوءه بـتـراب

هــو واقـــع مــر نـعـيـش خـلالـه

غــثُّ الـحـديـث وهـفـوة الـكـتـاب

لـغـتـي أحـبـك رغــم كـل شـقـاوتـي

وتـعـاسـتـي وتـهـكـم الأصــحــاب

لـغـتـي لـغـيـرك مــا مــددت يـدي ولا

أبـديـت يـومـا دونـهـا إعـجـابـي

سـأظـل أنـشـد فـيـك شـعـري طـالمـا

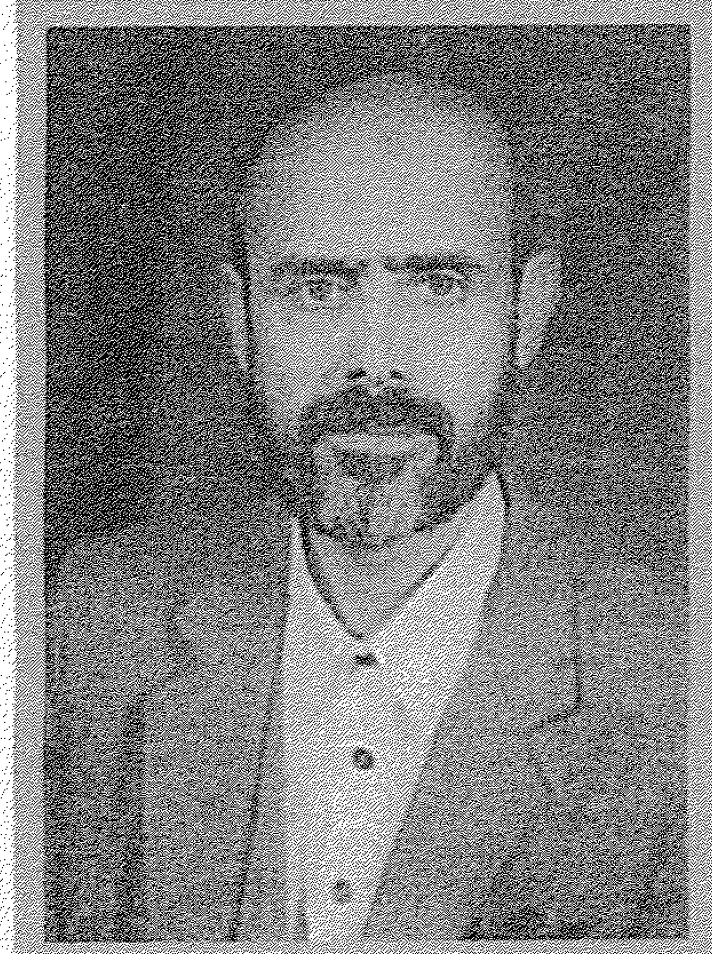
فــي الـشـعـر يـفـهـمـنـي ذوو الألـبـاب

****

حمود الشمري

حميد المختار

- حميد جاسم موسى (العراق).
- ولد عام 1956 في كرادة مريم ببغداد.
- حاصل على بكالوريوس آداب - قسم المكتبات والمعلومات من الجامعة المستنصرية في بغداد.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وانتخب مرة رئيسًا له.
- شارك في تأسيس جماعة «أصوات عالية في القصة العراقية» مطلع الثمانينيات من القرن العشرين، ثم شارك في تأسيس جماعة «تضاد في النصوص الإبداعية» مطلع التسعينيات من القرن العشرين.
- دواوينه الشعرية: سأتبع خطاك حتى خريف الغابات 2001 - أغنيات من زنزانتي 2002 - علوي الهوى 2003.
- أعماله الإبداعية الأخرى: النزلاء (رواية) 1986 - ربيع الضواري (رواية) 1990 - حديقة الرخام (قصص) 1992 - المسالك والمهالك (رواية) 1995.
- مؤلفاته: جميل بثينة والحب العذري (دراسة) 1985.
- ممن كتبوا عنه: الكاتب الفرنسي جان بول ماري حيث نشر ريبورتاجا بعنوان «كاتب في زمن التعذيب» في مجلة «نوفل أوبزرفاتر».
- عنوانه: ساحة الأندلس - مقابل مستشفى الشيخ زايد - مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين - بغداد - العراق.



شكوى

يا سَلْمُ إني قد أضعْتُ شبابي
وغدوت كهلًا مثْقلًا بعذابي
متلفِّعًا ثوب الشقاء لأنني
فارقتُ في طرقاته أحبابي
وبقيتُ يا سلمى خيالًا سارحًا
في القلب يؤلمني وفي أعصابي
مهما يباعدنا الزمان فأنت لي
أنشودةٌ حرَّى وهمْسُ رباب
لا تحسبي صمتي أسىً وتخاذلا
لكنَّ في صمتي يكون جوابي
والصمت مهما يستبدَّ فإنه
لغةُ العيون وريشتي وكتابي
لا تعذليني إن أخلَّ بيَ الهوى
فالحب مائدتي وكأس شرابي
إن تعتبي عتَبَتْ عليك جوارحي
أو تهجُري سافرتِ في أعقابي
قد كنتُ معتكفًا زمان فتوّتي
متعبدًا يا سَلْمُ في محرابي
حتى أتاني منك طيفٌ حالمٌ
فهجرتُ صومعتي وضاع صوابي
وإذا بأشواقي تئنُّ من النوى
وإذا بأحلامي مضت كسراب
حتى الأخوَّةُ أنشبتْ أظفارها
في أضلعي بتساقط الأصحاب
يا سَلْمُ لو تدرين ما فعلوا بنا
للطمت صدرك حرقةً لمصابي
يا من تصبُّ على الجراح مدامعًا
عندي من العبرات ملء خوابي
هم غيَّبوا وجهي فغاب وجودهم
شتَّانَ بين غيابهم وغيابي

****

فتاة نوهدرا

نوهدرا جبل يحبو فوق أديم الأرض، يُلَّقِنُ سرت شجيراتٍ
في السفح
ويشربُ من عينين مخبأتين ببطن كهوف باردةٍ
وبياضٌ يمزج شُقرة شعرٍ معقوفٍ
في أعلى الجبل وراء أكُمةٍ صدر
يتنفس نرجسةً
ويداعب أظفرها عين سوداء تكشف خوفي
وأنا أتلصص مختبئًا في أحراشٍ ذاويةٍ لخريف آت
نوهدرا بنتٌ تتكلم شعرًا، تتحرك كالأغصان، وترسم من خصلات الشِّعرِ
سفائن أحلامٍ
وتغني بلغات (السريان) فصولًا من قصص الحبِّ
وتشعل قنديلًا في الليل على قمة روحي فأضيء العالم من فرحي
وأطيرُ كعصفورٍ
أدرك أن العشق يفوق حدود الأعشاشِ
ويسمو فوق عناقيد النجمِ
سلامًا نوهدرا جئتك محترقا بالشوق ، ألملم احلامًا ذابلةً
فوق رصيفٍ منسيٍّ كحقائق ركابٍ
يمتهنون السفر إلى حافات الأبدية بحثًا
عن كأس مترعةٍ وسلافة عشق
فلأتركْ في نوهدرا أثرًا لسلالة روحي
وأعلم عصفور الأحلام أغانيَ عن حبٍّ مذبوح
في وطن يحترق الآن ونوهدرا تدرك أني مقتولٌ
في وطني كي أُبعثَ ثانية كالفينيق
وأنثر فوق زهور (الكرد) ولحن (السريان) رمادي
كي تولد نوهدرا ثانية، وأنا أركض خلف ذُبالاتِ
الضوء ونوهدرا ضوءٌ منفلتٌ منذ ملايين السنوات
يضيء كهوف الروح ويمنح للعشاق المنسيين
جمالًا وجبالا وسهولًا وشجيراتٍ في السفح
تنام على جبل يحبو نحو الحرية

****

مقطعان

(1)

لقد وقع الجرذ في المصيدة
وكنت أقول وقعنا إذا لامس القلب ما في يده
وحين أقول سلامًا بلادي
سيأتيك يوم الخلاص
يداهمني حين أنطقها وابل من رصاص
ولكنني قلتها مرة ثانية
سلامًا بلادي سلامًا بلادي
فقد مات جرذ العراق
وواروه في حفرة خاوية

(2)

بلادي إذًا هذه ورشة للعذاب
يميل الجدار عليها وتنأى بها كل أبراجها لليباب
والعيون، العيون التي ساور الشك سكانها
في الماء
الماء العظام، العصافير
وهي تبحث عن مرفأ في السجون
السجون التي علمتنا كيف نستقبل الموت عند اللقاء
السراب، السراب
وآمالنا وهي تهوي على دكةٍ من خراب

****

حميد المختار

حميدة عبدالله

■ حميدة عبدالله حميدة (مصر).

■ ولد عام 1951م بإحدى ضواحي الإسكندرية.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس الإسكندرية، ثم التحق بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية، وتخرج في قسم اللغة العربية وآدابها: 1973.

■ عمل مدرسًا بمدارس التربية والتعليم، وترقى في سلك التدريس حتى رقي إلى «موجه فنّي» بدرجة مدير عام.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، ولجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو مؤسس في جماعة «الأربعائيون» الشعرية بالإسكندرية.

■ دواوينه الشعرية: كتابة على جسد الليل 1992، وداعًا لمسافة ما 1993، بحنجرة الأرض متّسع للنشيد 1998، ، صباحان للولد المتشائم 1998، دم يرفع سقف الليل 2000، فلتنتشل قلبي من الأهواز 2007، بين ورد الضحى وحفيف الذهب 2007.

■ نشرت قصائده في الصحف المصرية والعربية، وله دراسات نقدية متنوعة.

■ ممن كتبوا عنه: كمال أبو ديب، والسعيد الورقي، وفوزي عيسى، ومحمد زيدان، ومحمد إبراهيم أبو سنّة، وعبدالمنعم كامل، ومحمد إسماعيل.

■ عنوانه: شارع سعيد ذو الفقار بجنا كليس - الإسكندرية.



من قصيدة: سيرة متعبين

ورأيتُ في ظل السياج أبي
يراودُ ذكرياتِ حقولِه وحروبِه:
أقصى يمين القلب قمحٌ مغرمٌ وسفرجَلَهْ
ويداه داليةٌ تظلّل فأسه أو منجلهْ
يغفو قليلاً ثم يصحو كالرذاذِ
يرشُّ وجهَ صباحه بالبسملهْ

هذا تراث الله يا ولدي، وما ألقَى
على كتِفيَّ من عبء الكلام الآدميِّ،
وهذه فأسي، وبأسي والطريق
إلى صعود الجُلْجُلهْ

حقلٌ دراميٌّ، وسيرة متعبين، ونخلةٌ
وأنا أضمِّدُ من جراح الحقل والشهداءِ
يا ولدي، وأُرسل للسَّما قلبي يماما

كم جرّةٍ آخيتها في القيظ، كم من مسلكٍ
أودعتُ فيه غوايتي، وغوايتي سيَّانِ إنْ
كانت حلالاً أم حراما

جسدي بلادٌ خيَّم الفقراءُ في أرجائها
يستنطقون خرافةَ التاريخ والحرس
القُدامَى

- من أين تخرج نخلةٌ؟
- من غابةٍ شرقيةٍ أم من سماءٍ
لا تجيد الصحو أو تَلِدُ الغزال
وترتعي مصرًا وشاما

يا أرضُ يا قلقَ السؤالِ وأم خبزي
إنني وَلَدُ الزمانُ الصعب من جسدي
تناسلتِ البراري، والحروب تشاجرتْ
والأغنيات تناثرتْ فيه حُطاما

لا شيءَ خارجَنا يقول جراحنا لتمرَّ
عبر عيوننا شمسٌ، وذاكرةٌ
تُربيّ في النشيد دلالة المعنى
وتُطعم خبزنا الكلمات ترضعها غماما

يا أيها العربيُّ يا أبتي.. سَئِمْنا العيشَ
في الزمن النقاضةِ.. حقلُنا لا قمحَ، لا شجرٌ
يسبِّح باسْمنا، لا خيلَ تصهل في صحاري
الناي، لا مدنٌ تيمِّم وجهها قِبلَ المشارق
وقتنا حجرٌ، ومغلقةٌ نوايا
الريح في العرب اليتامى..!!

يا أيها العربيُّ يا أبتي
ها أنت باقٍ ها هنا
ترعى مخيَّلتي

فتَّحتَ كُلَّ جهاتِ روحكَ
كي تحجَّ الكائنات إلى دمي
وتنام في لغتي
وأنا ابنُك الملهاةُ والمأساةُ
بَدْوٌ عاكفون على دمي
والروم في رئتي

أنا لم أبِعْ سيفي ولا خيلي
ولا جَنَّدتُ للأعداء قافلتي
ومشيتُ تحت سيوفهم زمنًا
حتى تَقَوَّس ظهرُ أمنيتي
فحملتُ جرحي وانتصرتُ لعُزلتي
ونبذتُ أحلامي وآصِرتي

أنا محنةُ التاريخ، حارس وحدتي
وقتي بلا عينٍ ولا شَفَةٍ
لا أرض تدعوني لأدخلها
ضلَّتْ بأرض الريح أسئلتي
ونأت بلادي، والقطا شَرَدَتْ
وتَسرَّبتْ في الرمل أحجيتي
كل الملوك قضوا لضَيْعَتِهم
لم ينظروا وجهي، ولا سِمَتي
وتضاحكوا لما رأوا سيفي
في غمْدهِ يبكيك يا أبتي

دنيا من الأشجار تزحفُ
في اتجاه الليل، أسئلةٌ
على الطرقات ملقاةٌ،
وأجراسٌ بلا صوتٍ ونوَّامُ
على كُرْهٍ قعودًا أو قياما

لم نحتسبْ شهداءَنا في ذمة التاريخِ
يا أبتي، ولا صعدتْ جسومهمُ
النبيلة للسماء، ولا تَنَادَوا
في مضيق دمائهم، ودماؤهم
نبتت شقائقَ أو خُزامَى

كم من معاركَ خُضْتَها، والحقلُ
خلفكَ رايةٌ، لا الغيمُ أورَقَ
في يد الفقراء يا أبتي
ولا انتصر الرغيفُ لجوعهم، واشتدَّ
ساعدُ جرحهم في الأرض فانبثق
النشيد المرّ تقفز من مفاصله الشعوب
وتنتضي البلوى حساما

****

حميدة عبدالله

حيدر البستنجي

■ الدكتور حيدر عبدالفتاح يوسف البستنجي (الأردن).

■ ولد عام 1966 في الزرقاء بالأردن.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس الزرقاء، ثم حصل على بكالوريوس طب وجراحة من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية عام 1990، وعلى دبلوم صحة مهنية من الجامعة الأردنية عام 1995، واجتاز امتحان البورد الأردني وحصل على المرتبة الأولى بين الأطباء المجتازين لهذا الامتحان على مستوى المملكة الأردنية عام 1999.

■ عمل في وزارة الصحة الأردنية عام 1992، ثم في مستشفى الملك فهد في الدمام بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1999 ولا يزال.

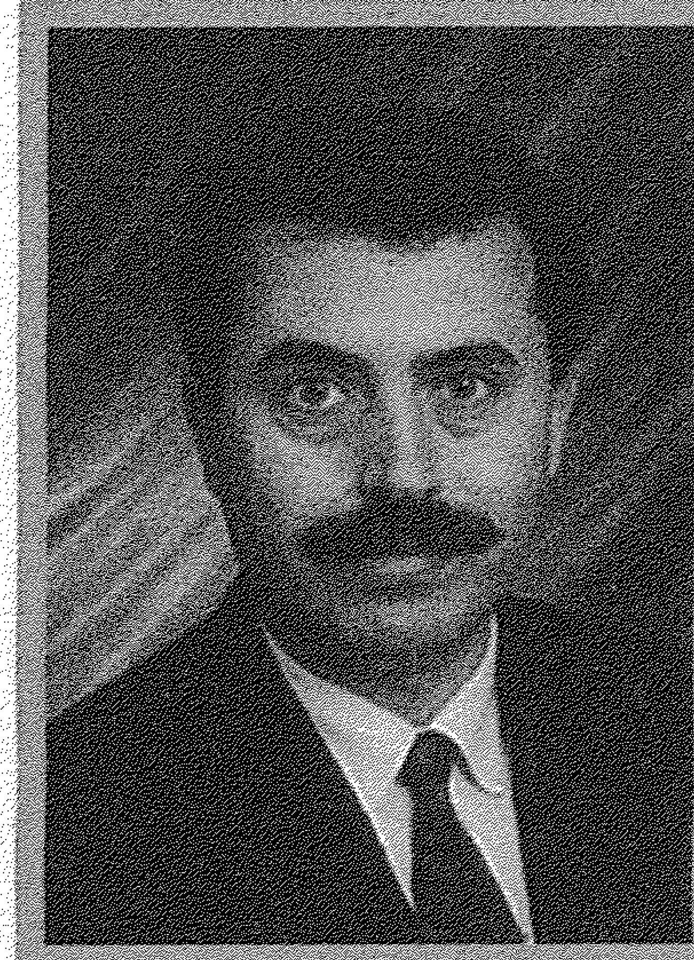
■ عضو في: نقابة الأطباء الأردنيين، ورابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ورأس اللجنة الثقافية في نادي أسرة القلم الثقافي بالزرقاء في الأردن عام 1997.

■ شارك في مهرجانات شعرية أردنية وعربية منها: مهرجان المربد بالعراق لأعوام 1996 - 1998، ومهرجان اليرموك عام 2011.

■ دواوينه الشعرية: أبواب الإياب 1999.

■ كتب عنه كل من حمود زلوم، ومحمد المشايخ، وزياد عودة، وعمر الخواجا.

■ عنوانه: الأردن - الزرقاء ص. ب 5447.



من قصيدة: أشجار عمياء

طَلٌّ على خدِّ القريضْ
يشفُّ عن رمَّانة السحر المعطَّر
مثل أردية الفصولْ
والبابُ باب البحر يرتشف الهواءَ
على صفيرِ العابرين إلى فضاءٍ
ذاب في سحر الأنوثةِ
لمَّ زرقَتَها
على زبد يرتِّق ما تبقَّى من ذهبْ
شجرٌ خجولْ
شجر يقول ولا يقولْ
والبحر سيد عشقنا الأزليِّ
نافذة المعلَّق
فوق شبَّاك الطفولةِ
طاف ذاكرتي
وأرْخَى
ما تيسَّر من زبدْ
ولدٌ
ينزُّ على شغاف القلبِ
يكسر ساعة الرمل العتيقةِ
كي تفورَ به الطريقْ
طفلٌ
وتقْحمني القصيدةُ في منازلها
وأدرك أنني
أتناول التفاح من هَدَبٍ ترصَّع بالنجومْ
وألملم الشهبَ المضيئةَ
كي أزيدَ فراسةَ القمح المحمَّل
خلف أغطية الغيومْ
أمضي إلى شمسٍ تظلل راحتي
وأعيدها بيضاءَ تغوي الناظرينْ
ألقي عصايَ
على شموع الموتِ
تخرجِ حيةً
وتـعـضُّ عرش الوقتِ
من حبل الوتينْ

والوقت خيلٌ
لا تمل من الصهيلْ
الخيل أغنية المواسم والرياح
على شفاهِ العاشقينْ
الريح تغزل في جبين الرملِ
خارطة الضجرْ
ضجرٌ.. حجرْ
طين شقيٌّ مطَّ خاصرةَ الشجرْ
جسدي
يرتب قامة القمح المخضَّب بالندى
من أول الماءِ
الذي عجن الخليقةَ
في نشوء الطينِ
مرتقيًا إلى كنعانَ
منتعلًا دمي
من مال مثل ظهيرةٍ
فوق السنابل وارتفِعْ
إلآك يا جمرَ اليقين
عسلٌ وتين

****

من قصيدة: انحناء لناي البعيد

(1)

بعيدًا
سأنسلُّ مني
إلى حدقات العيون التي لا تراني
إلى شرفة البحرِ
نافذةٍ من حرير الرؤى
كهرمان الأماني
إلى شاطئ المتوسط روحي تؤوبْ
على شرفةٍ غادرَتْها الدروبْ
وقد عمَّدتْها شِباك الأغاني
تعبتُ من الطرقات التي لا تؤوب إليكْ
تعبتُ من الريح تثني رقاب خيولي
وتعمي يدي
فيا كستناء الصباح
ويا زبد البحر كي لا تصير هباءً
سآتي إليك وأنشر روحك فيَّ
وآتيك بالموج مهما رمانيَ
مهما تأبىَّ على الموج قوس المعاني
ورفرف صوتي على قُبَّرات الثواني

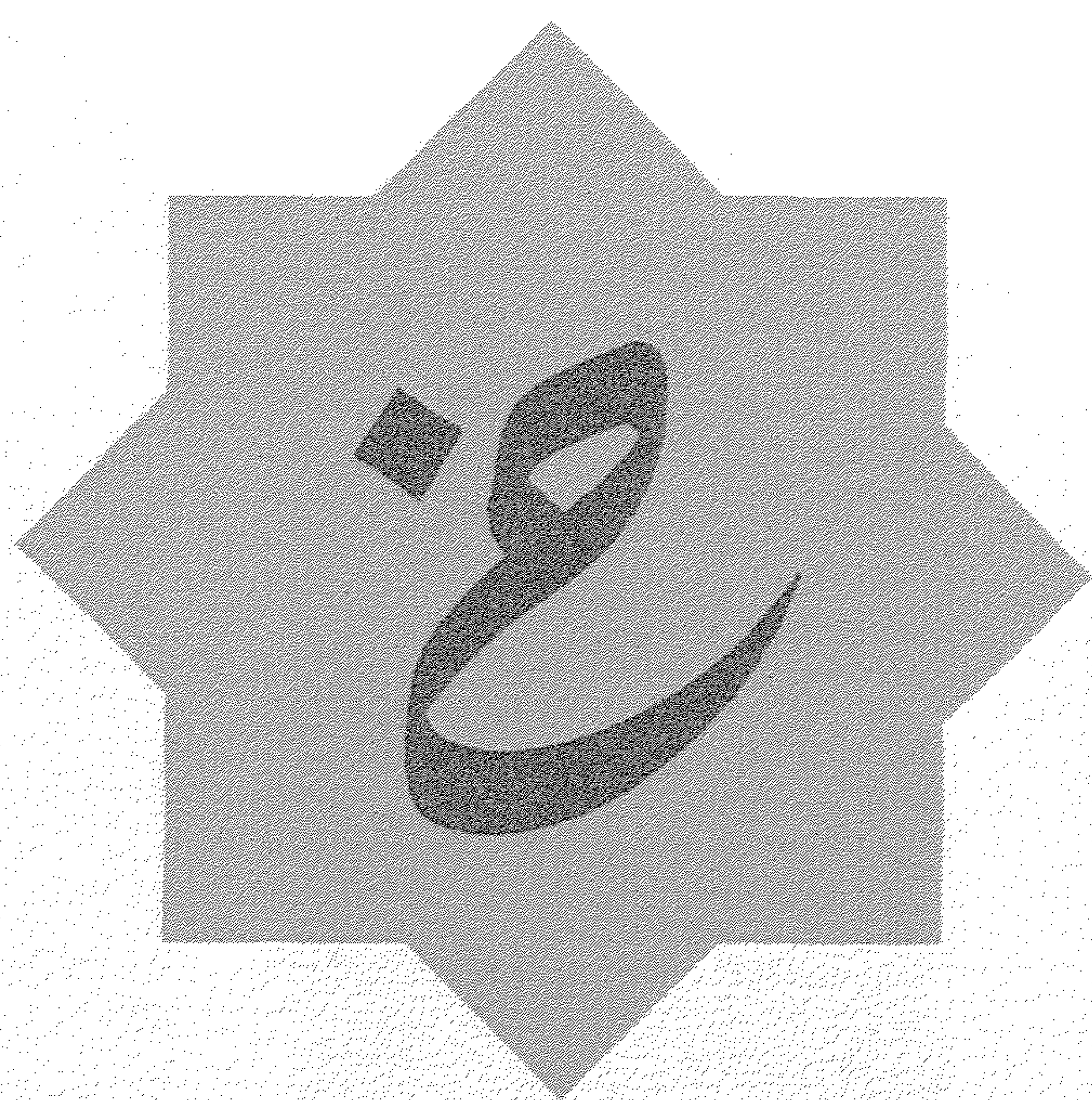
(2)

أغلِّف روحي
أقِيها غبارَ الطريق الطويل، وشوكَ المنافي
وأمضي..
يشنشل طقس البدايات صوتي
على برتقال الحنينْ
سراجي المدى
والطريق يحاول قهر المرايا
التي باعدتْ دمنا
عن شطوط المنافي
وألقت بأسمائنا في زوايا المكان
أغلِّف روحي
وأمضي سريعًا
ولي نزوتي
قهوتي دمع أيلولْ
خطايَ الرؤى والذبولْ

****

حيدر البستنجي


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ح

خالد البيطار

- خالد أحمد محمد البيطار (مصر).
- ولد عام 1991 بمدينة جدة (المملكة العربية السعودية).
- التحق بالمدرسة الأمريكية بجدة - وانتهى إلى دراسة الهندسة بجامعة الإسكندرية - قسم الغاز والبتروكيماويات.
- بدأ نشاطه الفني بكتابة القصص القصيرة بالإنجليزية، ثم اكتشف موهبته الشعرية، كما درّب نفسه على الكتابة بالعربية.
- نشرت قصائده بالصحف المصرية والعربية: دبي الثقافية، الشعر، الثقافة الجديدة، الوطن.. وغيرها.
- عنوانه: الإسكندرية - سموحة: 31 شارع مصطفى كامل.



الأقلام السوداء

أقلامُها السوداء في مكتبي
تَرْقُب مني صحوةَ المطربِ
تُوقظ في قلبي شعاعَ المدى
وتسكبُ الحيرة في المغرب
أحْملها معي ولا أشتكي
من بوح صوتِ حزنها الطيِّب
تغازل الحروف في دفترٍ
يهمس للأشواق: لا تهربي
تركض في سوادها ورطةٌ
تخاف من سُهاديَ المتعب
وتختفي حين تَرَى لثغةً
تشكو من التوتُّر المرعب
تُضْمرُ في قلبي اشتعالَ الثرى
تَهتفُ بالضياع: لا تَكْذب
تقول للوقت: سيأتي الكرى
فلا تَقُل للشمس: هيا اغْرُبي
أنْفُضُ عن مبسمها نُدبةً
تقول للصرخةِ: لا تغضبي
تمتصُّ من شِرْيان نافورةٍ
شجاعة لها نوايا نبي
أسمعها تَكْسِرُ ظلَّ الدُّجَى
أسمعها تقول لي: يا أبي
تمتصُّ من جِلْدِي زوايا المُنى
تمتصُّ بحري صَدَى المركب
أنا أراضيها ولا أعتدي
على شرود حبرها المُذْهَب
قد عبَرَ الفلُّ إلى جَوفها
فأصبحتْ تَعزفُ عن مَذهبي
ما أروعَ الحِبْرَ الذي يستقي
من رَمَق التراقص الملهب

****

سوناتا في الشتاء القادم

خلفَ المرايا يغنّي شاعرُ المطرِ
يخبّئ التبغَ في غيبوبة الضّجرِ
يَعُومُ في موجة الأوراق مختلقًا
حكايةً قد تُسلّي الروحَ في السفر
يُصْغي إلى أغنيات البردِ مبتسمًا
كأنه قد رَمَى العَبْرات في السهر
يرافقُ الثلجَ في أركان منزلهِ
ليوقظَ النايَ في إغفاءة الشجر
يرافق الضّوءَ في أبعاد مَضْجعه
ولا يسافرُ دون الشمس في الحُفَر
ويَشْتري صحفَ الأحداثِ من رجلٍ
يخاطِبُ الجسمَ والأوصال كالوبر
يَصُبُّ في كأسهِ أحلام معطفهِ
ويترك الصَّهْدَ كالخفَّاش في الصور
يخبّئ الخوفَ في دولابِ حافيةٍ
تشمُّ نبض المدى في غيهب الشَّعَر
يخبّئ الجوعَ في أنظار خارطةٍ
تُصادر الصمتَ من بوابةِ العمر
يعيشُ كالنملِ في شبَّاك جاريةٍ
ترتاح في ذبذبات العشب كالبقر
يحادث البرق والأشجار عن صدفٍ
قد ضرَّجَ الوقتَ بالياقوت والدُّرر
يُحادث الرعدَ والأمطارَ عن شغفٍ
قد دمَّر الخُبْثَ والأحقادَ في البَطَر
وفي وَرَى (الجينز) تغفو بعض أدمعه
ليخرجَ العشقُ من محرابه العطر
ويتركُ الماءَ في أعماق صبوتِهِ
ليرقصَ الغيمُ في أقصوصةِ الحجر

****

حديث الأضواء

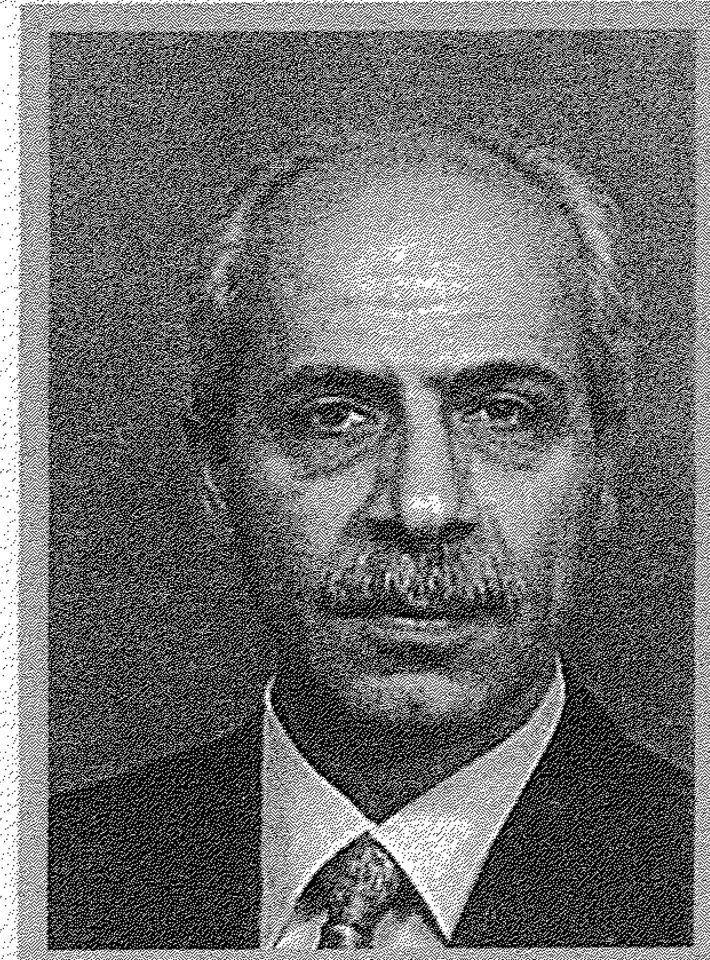
تتحدث الأضواء عن زمنٍ مضى
وتقول: ضوءُ الشمس لا يتكلمُ
وتنام في وقت الظهيرة كي ترى
أنَّ الزنابقَ كالصدى تتألم
وتحرِّك الألحانَ في أرَقِ المدى
وتقول: بوحُ مدامعي لا يَسأم
كحمامةٍ ذهبيةٍ يشدو الدجى
ويخاف من حرفٍ تَراه الأنجم
كرحيل لوعةِ شاعرٍ من مرقصٍ
تبكي جوانحُها ولا تتجهَّم
وتناقشُ الأضواءُ دومًا قصةً
وتعوم بين بحيرةٍ تترنم
وتُقبِّل الأطفالَ عند ذهابها
وترى سماءَ مدينةٍ لا تحلم
وتُراقبُ الأصداءَ مثل عصابةٍ
تَقْضي على متمردٍ لا يرحم
تسعى إلى تفعيل ضحكةِ عاشقٍ
يغفو بحضن حبيبةٍ لا تشتم
تسعَى إلى ترطيبِ هيكل منزل
يسطو على ياقوتةٍ لا تفهم
تتحرَّك الألغازُ في هذيانها
ويَرى خُطاها قاتلٌ متعلم

****

خالد البيطار

خالد الجبر

- الدكتور خالد عبدالرؤوف الجبر (الأردن).
- ولد عام 1964 بمدينة قلقيلية - الضفة الغربية.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس قلقيلية، ثم انتسب إلى جامعة النجاح الوطنية بنابلس (فلسطين) فحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها 1987، ومن بعد ذلك حصل على الماجستير من الجامعة الأردنية، ثم الدكتوراه في النقد العربي القديم من الجامعة ذاتها 2002.
- عمل أستاذًا مشاركًا، فأستاذًا مساعدًا، فمحاضرًا متفرغًا بقسم اللغة العربية بجامعة البتراء.. وآخر وظائفه: مدير مدرسة التربية الحديثة الخاصة/ فلسطين.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب، ومحكم في عدد من جوائز الشعر.
- له نشاط في إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ومشاركة واسعة في المجلات العلمية والمؤتمرات الأكاديمية على تنوعها.
- دواوينه الشعرية: حداء المسافة 2002، بكائية أخيرة 2003، إيلاف 2007، في مقام الياسمين 2012.
- له مؤلفات وتحقيقات أدبية ونقدية.
- حصل على عدد من جوائز الشعر.
- كتب عن شعره كل من: إيمان عبدالهادي، راشد عيسى، عبدالله رضوان، حسام اللحام، هشام عودة.
- عنوانه: عمان - ص. ب 961343 - 11196.
- بريده الإلكتروني: jabr_khalid@yahoo.com.



مرحى

مرحى، وذاكرة الصباح لِمَاحُ
لا الليلُ بعثرها، ولا الإصلاحُ

مرحى، تطل كأنها مأمورةٌ
تَسْري بها الآلاء والأرواح

مرحى، وحاديها يرقرق بوحَها
وتُهيلها الأشواق والألواح

مرحى، يتمُّ لذاذةً في طيِّها
عَبقٌ يخبِّئه بها مفتاح

مرحى، إذا جادتْ بطَلٍّ نرجسًا
أسْرَتْ تمايُلُه الشَّهيَّ أقاح

مرحى، وكيف ترى عليها عَبْرةً
أغرى بها نسرينها التفاح

ودماؤها كم ضَرَّجتْ وجناتِها
من غير أن تُدْمي الخدودَ جراح

ويَلَذُّها المشتاقُ دون لقائها
غرقًا، وحاشا أن يكون سِفَاح

تأتي كأن سَفَرَتْ بفتنة وجهها
ويَغضُّ موكبَها حَيًا ووِشاح

وتروح ثانية تَلفُّتَ ظبيةٍ
هل للظباء مع المساء رَوَاح!

خَفِيتْ على عشّاقها، فأجاهم
جذعَ الهُيامِ نداؤُها المرتاح

عَبَروا، فأيقنتِ الأرائكُ لمْسَهَم
لكنَّهم في المنتهى أشباح

لله ما كَذَبَ الفؤادُ، وما رأى
ريحانة من عَصْفِها تَنداح

هامت بها الأنفاس حتى ردَّها
عن ذوقها إغراؤها اللمَّاح

مرحى، ومرحى بالهوى يستاقُنا
نحدو الرِّكابَ وليس ثَمَّ جُناح

****

عودة العمر

بَريتَ من الفوضى؟ فأين، وما عدا؟
ووجهُكَ لا يُدْني قصيًّا ليَبْعُدا
تُراك عزفْتَ الحامضَ الفذَّ قصةً
تُذرِّي عليها مشهدًا ثم مشهدا؟
وماذا ترى من خفقةٍ كان دأبُها
تُلملمُ تسآلَ السنين تَنهُّدا؟
أما زلتَ طفلاً تستبيك فراشةٌ
تَزِلُّ عن الدرب المموَّهِ إثمدا؟
أما زلت تبكي الحرف حين تدسُّهُ
على الهُون في قبر القصيدِ ملحِّدا
تحاوله مثل القطاة، فلا يني
يوسِّد كفّيك الصبابة مُفْرَدا
وتنفخ فيه الروحَ، حتى كأنما
تُقمِّصُهُ روحًا وتمضي إلى المدى
بلى، والتنائي ما حفلتُ بمثلِهِ
سوى ما أبان الحرفُ منه ليشهدا
ولولا أغاني الوردِ في الروح ما بَرَتْ
يراعيَ إلا الأمنيات بلا هدى!
أناجي فيرتدُّ الكلام غوايةً
وأنجو فلا يرتدُّ مني سوى الصَّدَى
أرتِّل من أيِ الملامة بَوْحَها
بذكْر الذي يبدو على الأيْن مُجهَدا
ولا يمكن النائينَ أن يتبصَّروا
من البين إلا نصْلَ قلبي مغمَّدا
أرائكُ أوداها الرياحُ، فعاودتْ
وقد كان منها بالخيال تعوَّدا
تؤرجِح فانوسَ الغياب كأنَّها
تراودُهُ عمَّا أَوَاهُ ممرَّدا
خساراتُهُ تُدْمي، ولكنْ يشقُّها
عن العسل الفضيِّ يُفْضي بلا ندى
وما كان إلا أنْ يشفَّ بيانه
بلا قَدَرٍ يُصْمي ولا حجَّةٍ سُدى
يَضيعُ على جسر المودة ساليًا
ويسلو على جسر المواجع أوحدا
طوى عزمَهُ أن يستفيقَ، فما دَرَى
على كل حالٍ كيف حالَ مجرَّدا!
وأسْلمَ حيثُ السيلُ يُوقظ ليلَهُ
برمَّته، يخطو ولا ينفع النَّدا
ألا هل إلى ترميمِ أشلاء حَرْفِهِ
سبيلٌ تُعيد العمر ريَّان أمردا؟

****

من قصيدة: لو أنني...

لو أنني حجرٌ..
لأدمنتُ التدحرجَ في السيولِ
لو أنني شجرٌ..
لكنتُ ألوِّن الجدران
أحمِلُها على خصري
وأفرح بالفصولِ
لو أنني ريحٌ
لرحتُ أقلِّب الكثبانَ في وجه الصحارَى
واستبقتُ مع الخيولِ
لو أنني غيمٌ..
لأمطرتُ استباقَ الجدْبِ
أو كفكفتُ من عطش السنابل في الحقولِ

****

خالد الجبر

خالد السبتي

- خالد هدي السبتي (الأردن).
- ولد عام 1978م بمدينة بنغازي (ليبيا).
- قضى تعليمه قبل الجامعي بين مدارس بنغازي، ومدينة الزرقاء (الأردن).
- حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية 1998، ثم الماجستير 2007 من جامعة مؤتة.
- عمل محررًا لغويًا بالصحف، ومدرسًا للغة العربية حتى الآن.
- شاركت قصائده في عدد من المهرجانات والأمسيات الشعرية بالأردن.
- دواوينه الشعرية: كظل عابر في الريح 2010.
- مؤلفاته: علي الفزّاع شاعرًا 2006.
- كتب عن شعره: محمد المشايخ، عمر ضمرة، أحمد أبو عيشة.
- عنوانه: الزرقاء - جبل طارق - شارع الشهيد قفطان المطارنة.



من قصيدة: مونولوج

مازلتُ أخشى أن أنازل طَرْفَ عينيكِ
فأخسر في النزالْ
وأحبُّ طعمَ هزيمتي
وأنا الذي جربتُ طعم الانتصارْ..

مازلت أهواكِ
برغم خسائري
وأمر مثل سحابةٍ تلهو بها الريحُ العنيدةُ
ثم تُرغِمُها الفرارْ..

أَوَليس غيركِ في يدي كالماء؟!
لا أدري لطَعم الزهرِ رائحة
ولا أدري لرائحة الورود الطَّعم!

تَمُّوز غادرنا إذًا
ترك التذاكر للرياحْ
وبطاقةً لِلاحتفال مع الخريفْ..

ونُعِيد أضغاثَ الصُّورْ
الشرفة الزرقاءُ تعلن موت هذا الليلْ
فلْنكتفِ بعجالة القُبَلِ الغريبةِ
في الطريق إلى النهايةِ
بعد فنجانٍ من الذكرى
بلا كلماتْ..
الحربُ أقبحُ من تظلُّم زهرةٍ
سقطتْ على السجاد بلَّلها الشتاءْ..

للروح أروقةٌ تمرُّ بها
ولا ندري لوصْف القلبِ بعد مرورها
حالاً من الأحوال..

من مرّ مرَّ
وما عليكِ إذا تغزَّلَ ثائرٌ بالطرفِ
أوقعه التصور في الكلامِ
فلم يجد حتى الحروفْ...

من مرّ مرَّ
وللغزاة الحقُّ بالقتل اللذيذ لشهوةٍ
ولهم حقوق الحرق والتدمير إنْ شاءوا
ولهم سباياهم
جدارُ الفصلِ
عمال المقاسمِ
شرطة الإسفلت
حراسُ المضاجعِ
مجلسٌ للفضِّ
ما شاءوا
ولنا خرافاتُ البطولةِ والسرير...

فهل اعترفت بمن يحاصرنا إذًا؟؟
وهل اشتكيت بمن تَغزَّلَ فيكِ في
أوجِ الدمار؟؟
الحرب أوسع من زُقاق الحزبِ
سيدتي
وأكبر من رؤاكْ..

وبيان هذا العشق أتْلفَهُ المذيعُ
بوابل الأخطاءْ
أمَّا المنجِّم إذ بدا بابُ
السماء مفتَّحٌ
وصْف الحكاية والشخوص وبعضَ
أحوال الغرامِ
ولم يخالف ما رويتْ
سوى تفاصيل المكانْ..

هل أنت سيدةٌ
تباعدَتِ الحكايةُ في تكهنها
ولم تُقرأْ على الفنجانِ صورتُها؟

في الحلْق أرَّقني مذاقُ الشوقِ
أوصَلَني إلى المنفى
ولليل اضطرابُ الليل!

تتساقط القطراتُ في وجه السريرِ
وقطرةٌ أخرى تُباعِد ما ارتوى منها
وتتركه بلا جُهدٍ
وقد سقط الربيع على يديه ولم يلامِسْهُ
فأغْرَقَهُ العدمْ..
وكعادة العشاق في لُجِّ البحارِ
رمَى الشِّباكَ ولم يحاول
أن يجرَّ لصدره نفسًا
ليصطادَ السكون
فغرَّه صمتُ التنفسِ
ثم لم يجدِ الرياحَ
فغاب في التيارِ
لم يخرج له نفسٌ ولم تظهر له الأحلام...

وكحالةِ العشاق بعد تهامس العُذَّال
ألقتْ زهرها فوق الرصيف
وواعدته بلا ثمار..
وكسندبادٍ آخرٍ
تركته دون البعثْ...

****

خالد السبتي

خالد السعيد

■ خالد عبدالقادر السعيد (فلسطين).

■ ولد عام 1959 في كفر راعي بجنين - فلسطين.

■ درس المرحلة الابتدائية والإعدادية في بلدة كفر راعي بجنين، وأكمل دراسته الثانوية في مدرسة عرابة الثانوية، وحصل على شهادة الثانوية العامة عام 1978، ثم حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة الأردنية عام 1981، وماجستير في النحو العربي من الجامعة نفسها عام 1984.

■ عمل مدرسًا في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ثم مدرسًا لمادة اللغة العربية في مدرسة قباطية الثانوية، والمدرسة الثانوية بجنين، ومشرفًا غير متفرغ في جامعة القدس المفتوحة بجنين، واعتبارًا من عام 2002 عمل استاذًا في الجامعة العربية الأمريكية بجنين، وأستاذًا في جامعة القدس المفتوحة.

■ ترأس النادي الأدبي في الجامعة الأردنية عام 1983.

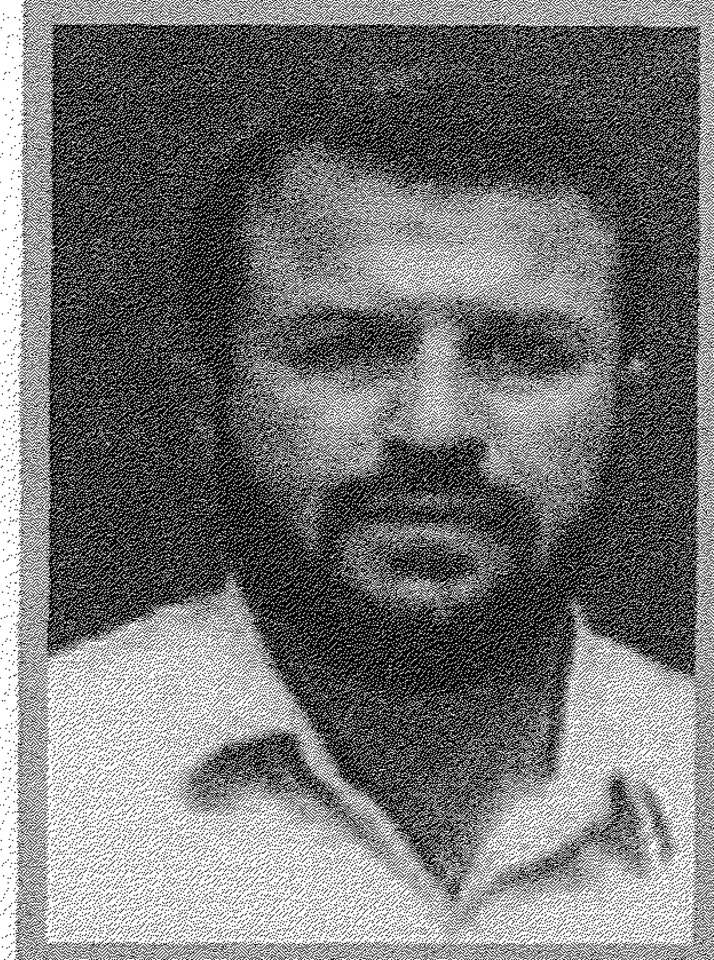
■ شارك في ندوات وأمسيات شعرية عدة في الأردن وفلسطين، وفي اللقاء الشعري الذي يقام في جامعة النجاح بفلسطين كل عام.

■ دواوينه الشعرية: كيف السبيل 1985 - حجر وشجر 1990 - الأسرى أولا 1999.

■ حازت قصيدته على المركز الأول في مهرجان الشعر بالجامعة الأردنية عام 1983.

■ ممن كتبوا عنه: جبر خضير - حسني أدهم جرار - عبدالخالق العف - يوسف العظم - خالد أحمد المهنا.

■ عنوانه: فلسطين - رام الله - المصيون ص. ب 1930.



ورود الجراح

بـاب الجـهـاد مـفـتَّـحٌ لا يُـغـلَـقُ
كالشمس تغْشاها الغيوم وتُشرقُ

والمسلمون خصيبةٌ أجيالهم
ومن ابتغى سُبُلَ العطاء سيُرزَق

(يحيى) مضى والله ربٌّ قادرٌ
أمثال (يحيى) للجهاد ستُخْلق

يمضي الشهيد فنقتفي آثارَه
جيلٌ قضَى منا وجيل يَلحَق

منَّا الأواخرُ تقتدي بأوائلٍ
حبل التواصل في الجهاد موثَّق

ديباجة الشهداء تلمع حدَّةً
نرد المنايا راغبين فَنَسْبق

ودروعُنا نُسجتْ بأهداب التُّقى
ومن ارتدى ثوبَ التُّقى سيوفَّق

وتعلَّقتْ أجيالنا بمساجدٍ
إن كان يستهوي سوانا الفندق

والعُرْبُ حول الموبقات تجمعوا
وإذا دعا داعي الجهاد تفرقوا

وغدت مطاياهم هِجانَ مَذلةٍ
فمتى سيصهل في رباها الأبلق

تسعٌ من السنواتِ مرّتْ وانقضت
ولحُلوها ولمرِّها نتذوق

ذكرى انتفاضةِ شعبنا عِبَرٌ لنا
فيها الحقائق والرؤى والمنطق

فضحتْ أساطيرَ العدو وكِبْرَهُ
قذفتْ به رعبًا يشلُّ ويُقلق

ومصير أعداء الشعوب جهنم
وشهيدنا في الخلد حي يرزق

هل يستوي مَنْ في لظى متقلبٌ
مع من يطير بجنةٍ ويحلِّق

وإذا انتمى كلٌّ إلى حَسَبٍ له
كان السجينُ هو الأصيلُ الأعرق

من صبْره وثباته ويقينه
نسجَ الصباحُ خيوطَه والمشرق

ياسينُ شيخَ الصامدين تحيةً
علَّمْتَنا كيف الحقوق تُحقَّق
يا قدسُ إنَّ بنيك حقًّا من أبَوْا
تمزيقَ جسمك، والأعادي مزقوا
يا قدس أنت القلب في أجسامنا
حيفا ويافا كالعيون تحدِّق
صفدٌ لنا كتفٌ وعكا هامةٌ
والزِّندُ غزةُ، والخليلُ البيرق
حطينُ تاجُ المسلمين لهامةٍ
وغدًا ستُنْصَر والكتاب مصدَّق
وجبال هذي الأرض عَظْمُ جسومنا
ودِيانُها بعروقِنا تتدفق
والمسجد الأقصى كتابٌ مُنزَلٌ
أحجاره آياتُهُ تتألق
فيه الأذان حزينةٌ أنفاسُهُ
فمتى يهز الخافقَين ويخفِق
وبُراقنا والسور مثل سِجِلِّه
فإذا استهنَّا بالسجلِّ يُمَزَّق
يا قدس جنْدُك كالجبال رسوخُهم
وسيوفهم في المعمعان ستبرق
يا قدس ماؤك سلسبيلٌ رائقٌ
مهما شربنا من سواك سنَشرَق
يا قدس تفديك الجباه نقيةً
لسجودها وخشوعها تتشوَّق
القيد أدماها ودنَّس طُهْرها
ليدٍ تحطِّم قيدها تتحرَّق
يا قدس كم من هجمةٍ همجيةٍ
كانت على أعتاب سورك تُسْحَق
ولآخر الهجمات يومٌ قادمٌ
تتجمع الأهوال فيه ويُطْبِق
مسرى النبيِّ غدا أسيرًا ما له
إلا الدما تُفني القيود وتُعْتِق
أحجارنا أشجارنا ستقاوم الـ
محتل يُنْطِقها الإله فتنطق

****

من قصيدة: كيف السبيل

مع كل مذبحةٍ تجدُّ ولا جوابَ سوى العويلْ
مع كل جرحٍ في عروق عروبتي أبدا يسيل
يأتي يسائلني صديقٌ من بلادي ما السبيل؟
كيف السبيل إلى كرامتنا إلى المجد الأثيل؟
مع كل تشريد لشعب صار جلدا للطبول
كيف السبيل إلى الخليل إلى المثلث والجليل؟
كيف السبيل إلى اجتثاث الحقد والداء الوبيل؟
كيف السبيل لنطرد الخنزير والقرد الدخيل؟
كيف السبيل لحرق غَرْقَدِهِمْ وإنبات النخيل؟
لا تنصحَنِّي بالركون لكل مهزوم هزيل
لا تنصحَنِّي بالصمود الزائف القذر العميل
تبقى شعارات الصمود سليمةً وأنا القتيل
تبقى شعارات الصمود تخوننا: أين العقول؟
شربوا دمائي من عروقي نخب سِلْمِهم الذليل
رسموا طريق القدس من صنعاء حتى الدردنيل
مرمى الحصى عنكم أريحا لا تدوروا ألف ميل
ولمست قلب محدِّثي وهتفتُ من قلبٍ عليل
قلبي مليءٌ بالأسى وحديث مأساتي يطول
أسمعته آيات قرآني بترتيل جميل
حدثته عن قصة التحرير جيلاً بعد جيل

****

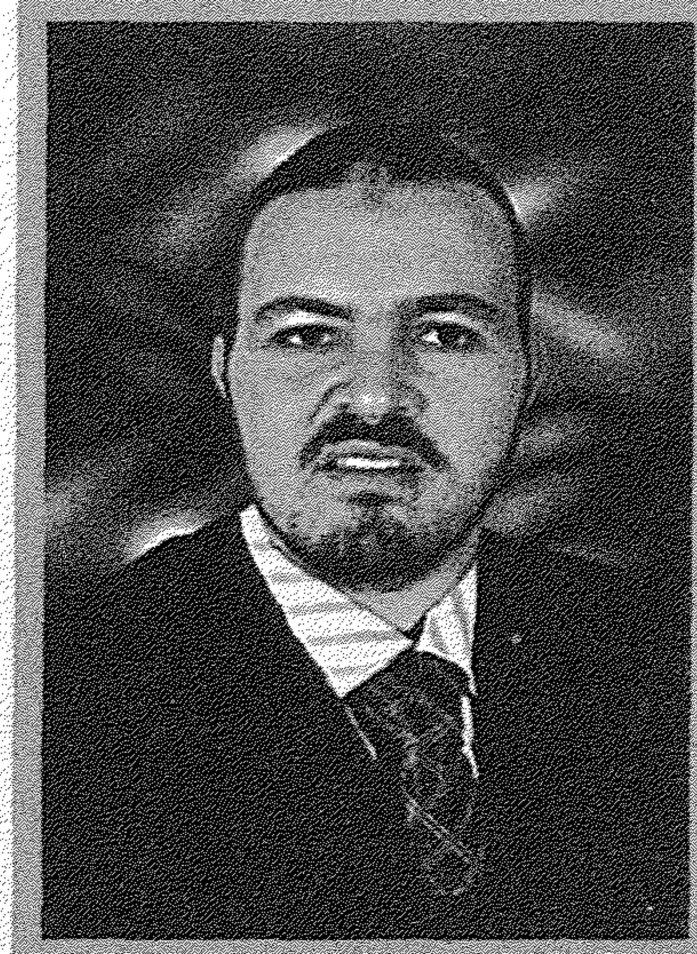
خالد السعيد

الثبات في أرض الرباط
شعر: خالد السعيد

إنا باقون..
لا يأس أخي لا بؤس أخي...
إنا باقون..
ما بقي الزعتر والزيتون..
إنا باقون
ما بقيت آيات الإسراء وما بقي اللوح المكنون...
* * *
من جبل النار وغزة هاشم اسمعها
إنا باقون..
سجدات الفجر توحدنا
وتفجرنا السمأ وسجون
آتون زحوفاً مؤمنة
تجتث الغرقد والطاعون
فجراً آتون
وعداً آتون
زحفاً آتون

خالد الطبلاوي

- خالد علي أحمد الطبلاوي (مصر).
- ولد عام 1965 بقرية طبلاي التابعة لمركز منوف - محافظة المنوفية.
- تخرج في كلية التجارة، وأعقبها بدراسة العلوم الشرعية، ثم حصل على دبلومة في الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية في القاهرة.
- عمل تاجرًا ومحاسبًا ومعلمًا ومحفظًا للقرآن الكريم كما عمل في مجال التدريب والتنمية البشرية.
- عضو بمنتدى الإبداع الثقافي بالمنوفية.
- دواوينه الشعرية: ثلاثة دواوين من أجل فلسطين 2006، بكائية الألم والأمل 2009.
- كتب المسرح الشعري، والقصة القصيرة، والرواية والمقال.
- أشرف من خلال الشبكة العنكبوتية على أكثر من منتدى أدبي منها رواء للأدب الإسلامي، ومنتدى قراءات القرآن، وأسهم في إصدار بعض أشرطة الإنشاد الإسلامي بشعره الغنائي.
- حصل على درع أحسن نص مسرحي عن مسرحيته الراهب والشيطان في أحد مهرجانات محافظة القادسية في العراق.
- عنوانه: طبلاي - مركز منوف - محافظة المنوفية.
- البريد الإلكتروني: ktablawy@yahoo.com.



عروس فهل من خاطبين

أَتَتْني حين أرَّقَني السهادُ
وقرَّحَ أعيني سودٌ شِدادُ
عروسٌ جِيدها فوق الثريا
وظَهْر الساقيات لها مهاد
فقلتُ لها إليّ إليَّ قالت
ومَهْري قلت حبي والفؤاد
أقدِّمه فما استكثرتِ مهرًا
على الحسناء يخطبها الوداد
فقالت قد سلكْتَ إليَّ دربًا
ضريرًا لا يُنال به المراد
أنا لست التي تهوى فمهلاً
فما ليلى أتَتْك ولا سعاد
أنا الرحمن شرَّفَ بي رسولاً
رفيعَ الشان شيمتُهُ الرشاد
وقرة أعينٍ لمن استحبوا
سموَّ العيش في شرفٍ فسادوا
ورب العرش كرَّمني فصارت
بيَ الأمجاد في عزٍّ تُشاد
جميع الأنبياء إليَّ قاموا
لكل مؤسسٍ منهم مُراد
وجاء محمد فأجلَّ قدْري
أتمَّ مكارمي فعَلَتْ عماد
رأيتُ من ادعَى نَسَبي كثيرًا
وأهلي قد أذلَّهم اضطهاد
وأبنائي الذين ولدتُ كانوا
نجومًا يستضيء بها العباد
فذا كرمٌ وإيثارٌ جميلٌ
وذي تقوى لأهل الفضل زاد
وذا الإحسان يرفع من تحلَّى
به والبذل عاشقةٌ جواد
وذا عزمٌ وإقدامٌ وصبرٌ
إذا نادى على الأُسْد الجهاد
وذا لينٌ على الإخوان صدٌّ
عن الأعداء في حكم حياد

وذا عـدلٌ يـظـل الـنـاس فـضـلٌ
إذا رغـبـوا إلـى بـرٍّ وعـادوا
وكـل فـضـيـلـة وجـمـيـل طـبـعٍ
تـقـام بـه المحـاسـن أو تُـزاد
أراهـمْ بـيـنـكـم صـاروا يـتـامى
أحـق عـلى الـورى (ظـهـر الـفـسـاد)
أنـا يـا طـالـبـي مـهـري فِـعـالٌ
صـنـوفُ المـكـرمـات لـهـا بـجـاد
وسـيـرٌ خـلـف مَـنْ وصـلـوا وسـبْـقٌ
لأقـرانٍ وسـعـيٌ واجـتـهـاد
فـدونـي يـا ربـيـب الـعـز دربٌ
طـويـل شـاب تـربـتـه الـقَـتَـاد

****

من قصيدة: يا بيت يعرب

يا بيتَ يعربَ والبركان في دمنا
شوقًا لمجدٍ من الأجداث يحيينا
سافِرْ بحبك أزماننا إلى غدنا
وانثر بودِّك عطرًا في روابينا
لم تصدأ الضادُ في فِينا وما عرفتْ
لحن الأعاجم مذ دبَّ الهوى فينا
إنَّا إليك صدى الأيام يجمعنا
والقلب يخفق من ذكرى ليالينا
إنا لمن جُرحنا الأحلامُ نغزلها
ومن لظى جرحها الطاقات تعطينا
ومن ثنايا الأسى تأتي بواسلنا
ومن شموخ العُلا تَنْدى نواصينا
إنا لمن معشرٍ أحيا أواخرهم
بذْلَ الأوائل للأرواح راضينا
من أمةٍ إنْ تكن قد أغمضتْ زمنًا
فالأُسْد تكمن في أحراشها حينا
فكيف لا نرتقي والعز قائدنا
وكيف لا نلتقي الأهوال شادينا
لا يحسب الغِرُّ أنَّ الشمس قد أفِلتْ
إن المشارق لا تنسى أيادينا
يا بيت يعربَ والإسلامُ يبعثنا
من جوف قُمْقُمِنا غرّاً ميامينا
نرنو إلى حيث كان الشرق يَرْهَبُنا
ويفْرَقُ الغرب إنْ لاحت صوارينا
ربعيٌّ يَنْقشها بالرمح في شمم
بالمجد ترفل إعزازًا وتمكينا
وطارقٌ حبُّهُ لحنُ الجهاد فما
في الغرب ينفثها إلا رياحينا
إنا سَنُرْسيكَ والآمال واعدةٌ
يا بيت من شيَّدوا بالحب ماضينا
من فتيةٍ بالتفاني شيَّدوا شرفًا
بالعلم قد جاوزوا الجوزاء ماضينا
ما ضَرَّهمْ من دعا للنوم متَّخذًا
ملء الحواصل عذرًا يخْذل الدينا
شُمُّ المآذن من أشلائنا رُفِعتْ
فليس غير ملاط الطهر يُجْدينا
يا بيت يعربَ قل للحالمين بما
يأتي به النوم أطفأتم مآقينا
مَن قال إنَّ رياضَ الحلم مثمرةٌ
تهدي لآمالنا الزيتون والتينا
لا يغسل الحزن أو يمحو الأسى أبدًا
إلا زلالٌ حبيبٌ من أراضينا
لن نرتقي للسنا إلا إذا التحمتْ
كفٌّ بكفٍّ ونبضُ الحب حادينا

****

خالد الطبلاوي

خالد القطمة

■ محمد خالد طاهر القطمة (سوريا).

■ ولد عام 1934 في مدينة حماة بسوريا.

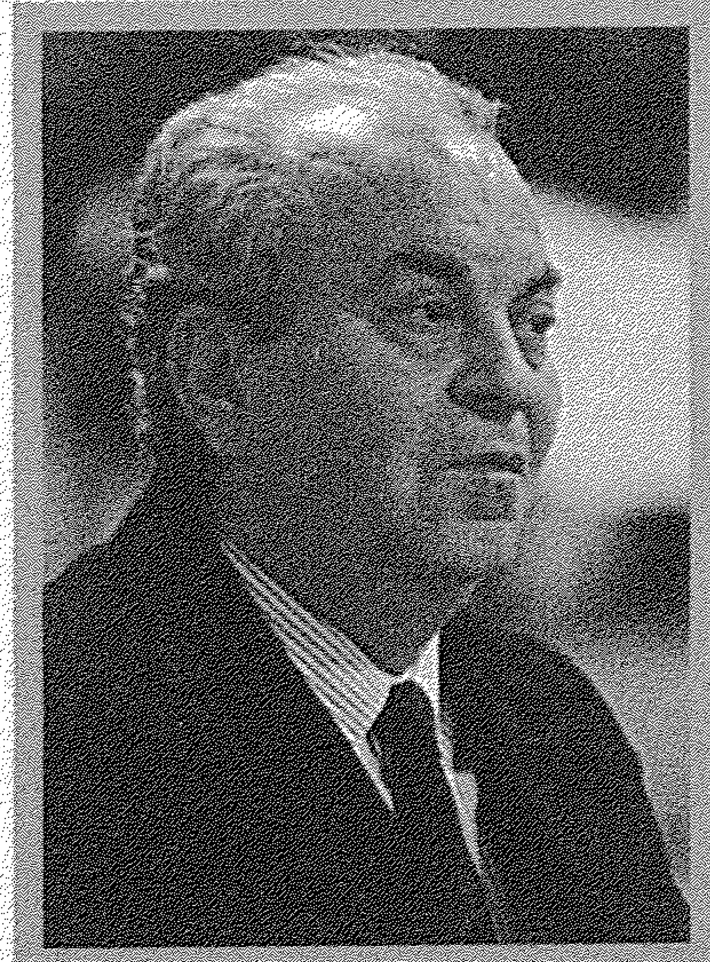
■ حصل على بكالوريوس الآداب من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1957، وتابع دراساته العليا الجامعة نفسها عام 1961.

■ عمل مديرًا لتحرير صحيفة «البناء» في بيروت 1958 - 1961، ومديرًا للبرامج الثقافية بتلفزيون دمشق 1962 - 1963، كما عمل مدير تحرير لعدد من الجرائد والمجلات الكويتية مثل: اليقظة والهدف والوطن والأنباء، وأسس وشارك بالمركز الأعلامي الكويتي في القاهرة 1990 - 1991، كما عمل مديرًا عاما لدار سعاد الصباح للنشر في الكويت منذ عام 1992، حتى وفاته.

■ دواوينه الشعرية: نهر الأحزان 1992 - بين الوردة والسكين 1996 - كلام يشبه الشعر 2004.

■ مؤلفاته: قصة الدولة الدرزية 1985 - الأسبوع ستة أيام 1994 - ويبقى الأسبوع ستة أيام 2003 - هارب من الإعراب 2005.

■ توفي عام 2008 بعد أن كتب استمارته وقدمها بيده (المحرر).



رسالة إلى أبي

حلمتُ بالأمس أن الموت يأخذني
إليكِ شوقًا وحبًا ليس يُحتَملُ
وأن وجهي على العتبات منكفئٌ
وفي الضلوع حنايا كلها وجل
إليك تشتاق يا أبتاه مئذنةٌ
باسم الإله تناجي ربَّها الرسل
أبي العزيز إليك اليوم أغنيتي
وأنت فيها ندى الأحزان والغزل
كم باعدَتْنا من الأيام نائبةٌ
وقرَّبَتْك إلى دمع الرضا مُقَل
تُرى ذكرتُكَ في ليلي لعل به
مع المغيب تعود الشمس تشتعل
لك الجنان ولكنْ حيثما رحلَتْ
مني العيونُ فمن عينيك تكتحل
حفظتُ منك دروسًا لستُ مهملَها
فكل حرفٍ بشِرْيان الدما أجل
وكل صبحٍ متى ما جاء يوقظني
يطلُّ وجهُك جرحًا ليس يندمل
إن كان موتك قبل اليوم فرَّقَنا
فروعةُ الموت يجمعنا هي الأمل

****

الخيبة

بيني وبينكِ لا حبٌّ ولا غزلُ
هو الحريق بنهرٍ ماؤه الوجَلُ
وقفتُ عند أمير العشق أسأله
كيف النجاةُ فقلبي ليس يَحْتَمِل
من كان مثلي بعشقٍ ذابح فبِهِ
عند المغيب جنونٌ شابَهَ الخجل
حوراءُ عينكِ ما أحلى تغامُزَها
بها النجوم وشمسُ الصبحِ تكتحل
أنتِ الحنان ولكنْ يا لَقسوته
غيابُ صوتكِ، كاد العمر يرتحل

لِمَ التقينا وفـي الستين صـرتُ أنا
تُـرى أيبقى لمثلي فـي الـهوى أمل
أخـاف مـنـي عـلى حبي وقـد ذبلتْ
مـنـي الـثـمـارُ لينمو الـشـوكُ والأسـل
يـا روحَ روحــي ولُـقيانا لـه قَـدَرٌ
لـكـنَّ أقــدارَ مـثلي فـي الـهـوى الفشل

****

المسافرة

وتـسـافـريـن فـتـحـزن الأشـجـارُ
وتــروح تـبـكـي غـيـمَـهـا الأمـطـارُ
يــا مــهـرةً هــربـتْ وأحــلامــي نـدى
كـيـف الـلـقـاءُ وقـد عَـلَـتْ أسـوار
أبـكـل يــومٍ رحـلـة لا تـنـتـهـي
فـمـتـى سـتـوقـف ذبـحـيَ الأسـفـار
لا أرتــوي أبــدًا بـجـدولِ صوتها
فـالـقـلـب جـرحٌ والـجـوانـح نـار
رقـبـاء عـيـنـي كـلـهـم فـي يـقـظـةٍ
وأنــا الأسـيــر فـلا يُـفَـكُّ إسـار
غنَّيتها شِـعْـري فـعـاتَـبـنـي الـهـوى
فـلـمـثـلـهـا لا تُـكـتَـب الأشـعـار
فـي خطوها رجْـعُ القصائد والغُوى
وبـثـغـرهـا تـتـغـامـز الأقـمـار
يـا ويـلَ عـمـركَ ضـيَّـع الـعـمرَ الـهـوى
ومـضـت بـأحـلام الـهـوى الأقـدار
فــي كـل أمـسـيـةٍ أمــرُّ بـدارهـا
فـيـصـيـبـنـي مـن لـهـفـتـي إعـصـار
كـم ذا اشـتـهـيـتُ جـوارَهـا فـي لحظةٍ
يـا طِـيـب عـمـري لـو يـكـون جـوار
وأروح ألــمــس بـالـعـيـون عـيـونـهـا
يــا مـنـبـعَ الـنـهـريـن أنــتَ مـزار
مـا كـلُّ مـا فـي الـقـلـب يعطي سـرَّه
فـالـعـشـق أحـلـى هَـمْـسِـه الإسـرار
أقـضـي الـلـيـالـي بـاسـمـهـا مـتـرنمًا
وبـحـبـهـا غـنَّـى الـسـنـيـن هـزار
وحـديـث صـحـبـي كـلـه عــن نـخـلـةٍ
هــي وحـدَهـا غـيـمـي، هــي الأمـطـار

يـا مـن عـشـقـتـكِ إنَّ حـبـك قـاتـلٌ
والـحــب رمــحٌ، ذابــحٌ، قـهَّـار

****

من قصيدة بيروت

يـا رمـل بـيـروتَ جـئـنـا نـفـرش الـهُـدُبا
ونـسـتـعـيـد عـيـونًـا زيـتُـهـا نَـضَـبا
تُـرى أتـذكـر أحـبـابًـا لـنـا رحـلـوا
مـع المـغـيـب: فـأضـحـى حـزنـنـا سحبا
غـرسـتُ فـي الـشـط ذكـراهـم لـتحرقني
حـيـث ارتـمـيـت يـصـيـر المـاء بـي لهبا
أغـمـضـت عـيـنـي لـعـلِّـي مـمـسـكٌ بـيـدٍ
كـانـت حـيـاتـي ولـم أبـلـغ بـهـا أربـا
أصـغـيـت لـلـمـوج يـبـكـي فـوق أشرعتي
وفـوق صـدري يـغـوص الـعـمـر مكتئبا
حـلـفـت بـالـلـيـل يـا بـيـروت يـا قَـدَري
لـولاك والـبـحـر هـذا الـشـعـر مـا كُـتِـبا
يـا رمـل بـيـروت أدمـى قـلـبَـنـا عـطـشٌ
لـحـبَّـةِ الـرمـل تـسـقـي مـاءهـا طـربـا
رجـعـتُ أصـرخ مـقـهـورًا وخـاصـرتي
بـهـا نـزيـف دمـي فـي عـشـقـهـا سُـكِـبا

****

خالد القطمة

خالد بن ساير الرميضي

■ الدكتور خالد مجبل مطلق بن ساير الرميضي (الكويت).

■ ولد عام 1969 في الكويت.

■ حصل على ليسانس التربية - لغة عربية من جامعة الكويت 1993، ثم الماجستير في الفلسفة من جامعة بيتسبيرغ بالولايات المتحدة الأمريكية 1996، ثم الدكتوراه في فلسفة التربية من جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة عام 2000.

■ عمل مدرس نحو وبلاغة في دار القرآن الكريم، ثم عضو بعثة بقسم أصول التربية - جامعة الكويت، وأستاذًا مساعدًا وعضو هيئة تدريس بقسم أصول التربية - جامعة الكويت، وأستاذ الأصول الفلسفية ببرنامج الماجستير في قسم أصول التربية بجامعة الكويت.

■ نال لقب الدكتور المثالي عام 2005 - 2006، والدكتور الأول في كلية التربية 2007.

■ عضو الجمعية الدولية للدراسات الاجتماعية ISSS، ولجنة الرد على تقارير حقوق الإنسان عن الهيئات والمنظمات الدولية، والمستشار التربوي للجمعية الكويتية لمساعدة الطلبة، وعضو مناقش في عدة لجان لمناقشة الماجستير في جامعة الكويت، ومحكم في تقييم أبحاث أعضاء هيئة التدريس.

■ دواوينه الشعرية: صدى الأشجان 2012.

■ مؤلفاته منها: أسس التربية بين تناقض النظريات وإخفاق التطبيقات 2004، مقدمة في برامج كلية التربية 2012.

■ عنوانه: الكويت - الرميثية - قطعة 3 شارع أحمد بن حنبل، جادة 36 منزل 28.



بيتسبرغ

بيت من الشعر كم قد هاج أوّاهُ
وأنهكَ العينَ بعد الجسمِ فحواهُ

وحمَّلَ النفسَ شيئًا فوق طاقتِها
فهاكَ يا صاحِ ما يحويهِ معناه

إن كانتِ النفسُ في التفكير ساميةً
والمنزل الدون لا تنفكُّ تأباه

لابدَّ للجسمِ حتمًا أن يرى تعبًا
يغزو إلى النفس والتفكير بلواه

قُبِّحتِ واللهِ يا بيسبيرغ من بلدٍ
جمع الرذائلِ فيهِ قد وجدناه

كفرٌ وفسقٌ وأخلاقٌ منكسةٌ
وبهجةُ النفسِ أغلى ما فقدناه

أُصبِّر النفسَ فيها وهي جازعةٌ
واحرَّ قلباهُ من همٍّ تَغَشّاه

مرّتْ دهورٌ وكنا نرتجي فرجًا
عَودًا قريبًا نُنَسَّى فيهِ أوّاه

منّيتُ نفسيَ بالتسويفِ معتذرًا
لعل قلبي غدا يأويهِ مأواه

وكل ما كان من هَمٍّ ومن تعبٍ
يُنسى ويحظى بمن قد كان يهواه

قلبي يميلُ به أهلُ التُّقى جهةً
وتارةً في حمى الرِّحْلاتِ ملهاه

يبيتُ يذكرُ أيامًا له سلفتْ
طِيب السعادةِ بالآمالِ أرواه

كم ظللتني من الرمثان أورقةٌ
خضراءُ تسبي فؤادي حين تلقاه

يحن عمري إليها دائمًا أبدًا
حنينَ طفلٍ لمن في المهدِ رباه

لولا شريكةُ عمرٍ في الهوى ملكتْ
أعنَّةَ القلبِ تحفيه وترعاه

صبورةٌ ما رأتْ عيني لها مثلاً
عفيفةٌ ذاتُ دَلٍّ زانَها الله

تقولُ دومًا تصبَّرْ واحتسِبْ عملاً
فكم تغشّاكَ من هَمٍّ نسيناه

وكـل دربٍ سيقضي لـو يـطول بنا
والـيـسـرُ يـعـقـبُ بـعـد الـعـسـرِ مَـرآه
فـاللـهُ لـولاه كـان الـعـيشُ مـنكـدرًا
ثـم الأحـبـة كـنـتُ الـيـومَ أنـعـاه
****

القلب وافق قلبها وهواها

الـقـلـبُ وافـق قـلـبَـهـا وهـواهـا
والـنـفـسُ آلـت لـن تـطيق سـواهـا
فـهي الـتي بـالحسن يا سـعدَ الـذي
فـي يَـقْـظـةٍ أو وَسْـنـةٍ لاقـاهـا
وحديـثُـهـا الـمـنسـابُ فـيه عـذوبـةٌ
والـبـسـمـةُ الـعَـطْـرَى تُـلازمُ فـاهـا
مـازال يـعـلـو فـي فـؤادي شـأنُـهـا
وتـسيـرُ نـحـو المـكـرُمـاتِ خُـطاهـا
تـمـضـي لـيـالـيـنـا كـمـا لـو أنـهـا
وَمَـضـاتُ بَـرقٍ أشـرقـتْ بسـناهـا
إن أقـبـلـتْ ولَّـتْ هـمـومـي كـلُّـهـا
فـسـعـادةُ الـقـلـبِ الـحـزيـنِ لـقـاهـا
يـا عـذبـة الأنـفـاسِ هـاكِ مـشـاعـري
شـعـرا نـديـا فـي حـلاك تـبـاهـى
وتـقـبـلـيـه مـع الـنـسـيـم هـديـة
أحـلـى مـن الـريـحـان طـيـب شـذاهـا
****

سل ما بدا لك

الـحـبُّ عـنـدي لـو تـقـادمَ عـهـدُهُ
بـاقٍ بـقـلـبـي والـوفـاءُ مـقـيـمُ
يـا لـيـتـنـي ألـقـى الأحـبـةَ سـاعـةً
فـي وسْـطِ روضٍ رقَّ فـيـهِ نـسـيم
والـبلبلُ الـصـدّاحُ يُـطربُ مسمعي
بـعـد الـهـدوءِ يـهـزُّنـي الـتـرنـيـم
وبـه المـهـا أنـى الـتـفـتُّ رأيـتُـهـا
وكـذا يـزيـنُ جـانـبَـيـهِ الـريـم
ذاك الـجـمـالُ الـيـوسـفـيُّ يَـشُـوقُـني
فـالـوصـل سـؤلـي والـصـدودُ جـحـيم
نـفـسـي تـتـوقُ ومـهـجـتي مـشـتـاقـةٌ
والـقـلـب مـن وجـدٍ بـه مـكـلـوم
أمَـلـي وأسـمَـى مُـنْـيـتي أن نـلـتقي
ويـكـون رغـدًا عـيـشُـنـا ويـدوم
سَـلْ مـا بـدا لـك بـالمحـبـة إنـمـا
شـوقـي سـعـيـرٌ والـوصـال نـعـيـم
****

من قصيدة: دار حسان

أسَـرَ الـجَـنـانَ بـلـفـظِـه حـسّـانُ
أقـوالـه وفـعـالـه (سـيـان)
لـمـا أتـيـنـا الـدار هـش مُـرحِّـبًـا
أهـلاً وسـهـلاً أشـرقـتْ لُـبـنـان
الـدار فـي شـوقٍ إلـيـكـم مـثـلـمـا
يـبـغـي الـوصـالَ الـعـاشـقُ الـولـهـان
فـلـنِـعـمَ دارٌ قـد سـبـانـا حـسـنُـهـا
ولَّـتْ بـنَـشْـقِ نـسـيـمِـهـا الأحـزان
ألـوانُ طـيـفِ الـحـسـنِ فـيـهـا جـسـدتْ
أبـهَـى المـنـاظـرِ صـاغَـهـا الـرحـمـن
****

خالد بنساير الرميضي

خالد بودريف

■ خالد بودريف (المغرب).

■ ولد عام 1977 في مدينة جرادة بالمغرب.

■ حاصل على الإجازة في الحقوق، شعبة القانون العام، تخصص إدارة داخلية، وعلى بكالوريا آداب عصرية، ودبلوم في الإعلاميات تخصص تقني معلومات، من الجامعة المغربية.

■ شارك في مهرجانات شعرية مغربية وعربية.

■ دواوينه الشعرية: أمير الضوء والمدينة المعلقة 2011.

■ حصل على شهادات تقديرية عدة، وتم تكريمه في مناسبات ثقافية مختلفة، وحاز جائزة رابطة الشعر الغنائي، فرع جرادة عام 2003، والجائزة الكبرى عن جريدة «الشوق» المغربية في المسابقة الوطنية «فلسطين الإبداعية» عام 2003، ونال المركز الثالث في جائزة البردة بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2008، وجائزة مؤسسة «صدانا للإبداع الأدبي» عام 2009.

■ كتب عنه: حسين أمين رعد في دورية مقاربات العدد 19 - 2012.

■ عنوانه: حي الرازي رقم 312 - جرادة - المملكة المغربية.



عاصمة الأحلام

القدس في الظل، والزيتون يحترقُ
والصامتون على الأشهاد ما نطقوا
مدينةٌ يتدلّى الضوء من يدها
كأنما من فؤاد النجم تنبثق
نادوا سليمان من قبرٍ بهيكلهم
والأرض تشهد أن القوم ما صدقوا
يمشون نحو جبال اليأس إذ ظمئوا
ما لاح في سيرهم ماء ولا نفق
حيٌّ هو الحب لولا قتْلُهم رسلي
وميتٌ هو من بالقتل يَرتزِق
جالوا بكل بقاع الأرض، إذ جفلوا
وآخر الخيل عَدْوًا - بعد - ما سبقوا
هذا النهار وهذا الليل قد رَكِبا
براقَ صبرٍ، وحَدَّ الصبر أن سرقوا
قد قطّعوا الأرض أطرافًا وما فصلوا
وجربوا الحَرْق في الزيتون فاحترقوا
ألقَوا على المسجد الأقصى قنابلهم
والمسجدُ الآن يبكي كيف أنعتق؟
القدس عاصمة الأحلام، يحزنني
من دمعها، أن أرى الأحلام تختنق
يا ريح كم كان لي بالأفق من وطنٍ
وأمّنا الأرض مصلوبٌ بها الأفق
واللاجئون لو انهارتْ بهم مدنٌ
لجاءهم وحيُ عيسى أينما صعقوا
قد زلزلَتْهُم تباريح النوى حرقا
والأرضُ تحضنهم ما جاءهم فرق
في القدس متّسعٌ للسلم إن فطنوا
أن السلام بصدر الأرض يلتصق
القدس موئلنا، لكنْ لمن فهموا
أن القداسة لا قتْلٌ، ولا حَنَق
مدينة غيّرتْ تاريخ أمتها
حتى أضاءت بشأو العز من سبقوا
يا (أور سالم)، أرضٌ فيك مهجتها
لهي التي جمعتْ أكباد من لحقوا

كتبتِ سطرًا بوَردِ الحلم من ألم
حريتي أكبرُ الأحلام يا عبق
قد قبّلوا (حائط المبكى) وما عرفوا
أني رتقْت بخيط الصبرِ ما فتقوا
أنا التي كتبتْ بالغصن ملحمةً
دمي على الأرض والأوهام تُختلق
أرضي بكت، حملت فوق الدموع لظى
لا من يطيل يدًا إلا ويحترق
أنا التي يعشق الأطفال أغنيتي
الصبح يسمعني والليل والفلق
ليلي على النار يمشي، حاملًا تعبي
يبكي.. على صدره الأشجانُ والأرق
أمسى.. وأصبحتُ في سرٍّ وفي علنٍ
أبكي عليه وقلبي مسّه الغرق
علّمتُ طفلًا بدمعٍ أنه رجل
رجلاه جِبْرٌ، وأرضي كلها ورق
ضوء التراب يقود الناسَ في أثري
كل الصدور بأسواري ستلتصق
أنا العواصم والأعلام في وطن
لي فوق آفاقهم من عمريَ الأفق
يا أمة كلّمتْ بالنور من وقفوا
بين الحمام وبالزيتون ما انعتقوا
لي بعد بابلَ سبْيٌ ظله أممٌ
ما هام بي الناسُ إلا عندما افترقوا
إني بمعراجيَ الآفاق تتبعني
تهفو إليَّ قلوبٌ مثلما الطرق
وحدي على قدْرِ أوجاعي حملت يدي
كي أمسك الصبح فيما الليل ينفلق

****

المسافر

أخفض جناحك واحمل الأثقالا
شُدَّ الرباط وخففِ الأحمالا
مزق غيابك وامشِ فينا عاريًا
ثق أن حلمك يرتديك مثالا
قف ها هنا واترك لنا جملًا فمنْ
حُسن اللباقة أن نكون ثِقالا
واختر طريقك حيث شئت فإننا
في السائرين نجددُ الأطلالا
يا صاحبي، ترك الغدير لنا ندًى
وتركتَ أنت لنا الندى شلالا
ها قد سكبتَ ببحر غربتكَ النوى
فينا وقد شرب الغروبُ زلالا
شفقٌ عليه رسمتَ حرفكَ باهتًا
سيضيء رسمُك في السماء هلالا
ويعيد حرفَك باسمًا بشرى لمن
ملك الحروفِ وأوجز الأقوالا
العمر يمضي يا صديقي هل لنا
من راحةٍ تتعقب الأشغالا
سافرتَ من طول البقاء بموتنا
فمتى ستَنبعثُ في الحياة جَمالا
بعد المسير تراجعتْ قدمٌ بنا
مرتْ، تقول متى نعود رجالا
حتى نعيش بأرضنا ونكون مِن
طول القرار منابعًا وجبالا
نرجو الحياةَ وليلُنا كمماتنا
أنكون حين نموت أفضلَ حالا؟

****

خالد بودريف

خالد خليل

- خالد نمر محمد خليل (الأردن).
- ولد عام 1975 في العاصمة الأردنية عمان.
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة الإمام البخاري، والإعدادية والثانوية بمدرسة توفيق أبوالهدى، وحصل على بكالوريوس اللغة العربية من الجامعة الأردنية عام 2004.
- قام بتدريس اللغة العربية في مدارس عمان (1997 - 2005) كما عمل محاضرًا غير متفرغ بمركز البحث والدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية عام 2004، ثم مدرسًا للغة العربية وأمين مكتبة بإحدى مدارس أبوظبي 2005 - 2009، ومحاضرًا غير نتفرغ في جامعة الغرير بدبي عام 2006.
- له قصائد منشورة في عدد من الجرائد والمجلات الأردنية والإماراتية وبعض المواقع الإلكترونية.
- حصل على المركز الثاني في مسابقة «نبني أسرة.. نبني وطنًا» في مجال الشعر التي نظمتها بلدية أبوظبي عام 2009.
- عنوانه: شارع هشام السهمي - جبل النصر - حي عالية الشرقي - عمان - الأردن.
- بريده الإلكتروني: kkhaleel10@yahoo.com.



جرس يعلق الجرس

جـدَّدتَ جَـرْسَ الـسابـقـين بـأخـذةٍ
غـلـبتْ قـلـوبَ الـراعـشـينَ غـلابـا
صفعتْ مواضـع خَطْوهـم فـي وهلةٍ
جـعـلـتْ أمـانـيـهـم هـنـاك مـآبـا
وحملتَ شعبك فـي الـنـوازل كاسرًا
وتـركـت أسـرابَ الجـراد سـرابـا
مـالـتْ مـرابـطـةُ الـلـيـالـي ميلةً
فـإذا بـصـدر الخَـصْـم صـار خـرابـا
قـم يـا صـلاح الـديـن لا متحرِّجا
بـل كـي تـقـلِّـد بـالـفَـخـار شبابا
يـا خـالـدًا فـلـقـد أبـرّكَ واعـدٌ
فـتـحـتْ لـه ذي الـعـبـقـريـة بـابـا
استـأسَـدوا فـإذا الـبـراءةُ زهـرُهـا
مـتـصـحِّـرٌ يـرمـي الـفـؤاد عـذابـا
يـا مـهْـدُ إن يـدَ الأمـانـة لـم تـغبْ
لابـد يـومًـا أن تـكـون طِـلابـا
الـمُـمْـهـرون أتَـوا وحـولـك وقْـعُـهـم
نـذروا الـنـفـوس ويـبـتـغـون ثـوابـا
الحـامـلـون الـعـهـد فـي خلجاتهم
المحـسـنـون إلـى الـصـنـيـع ذهـابـا
الأرْز لـغـمُ شـبَّ فـي خـطـط الـعِـدا
والـغـار أعـمـل سـهـمـه إطـنـابـا
إن الـرجـال إذا تـجـلـجـل وعْـدُهـم
بـلـغـوا، ولـو بـذلـوا النفيس حسابا
تـلـك الـتـلال قـد اعـتـلاهـا أسْـدُهـا
والـعـزم عـهـدًا لـلـزئـيـر أجـابـا
وتـلاحـمـت أطـيـافـه فـي أرْزه
والـقـوس مـا أغـلاه عـزٌّ وطـابـا
هـل لـلـعـقـول بـأن تمـد أكـفـهـا
تحـت الـغـصـون تـبـايـع الألـبـابـا؟
أفـلا تـديـر الـتـائـهـات بـوجـهـهـا
وتـسـيـر فـي بحـر الأمـان إيـابـا؟

تلك المنارة لم تضنَّ بنورها
واسترسلتْ بشعاعها إيجابا
الآن حق لأمتي أن تنبري
لغد وليد جِزْنا فيه جوابا

****

من قصيدة: غمرةُ خفقة

ضحكاتُكِ تومضُ في قلبي
ومضاتٍ تنبض بالحبِّ
فيناغيها، وتناغيه
صوتين على نغم النَّسَب
ويحلِّق ملمحُك الأحلى
يتخطف لحْظي كالجَلَب
كسنًا للعين نوافذها
رزحتْ لليل بلا شهب
كالخيط الأبيض يا فجري
يا وجهًا طلَّ من السحب
يا زهرةَ ظِلِّي أرويها
من وابل عطفي المنسكب
يا غضًّا أنْبَتَه روحي
ونثرتُ له خيرَ الترب
تمشين فتمشي خاطرتي
دربَ التسبيح المرتجِب
تَثِبين فيَومِيَ أفراحُ
وحروفي تصدح بالطرب
وعَنان جناحي عدَّاءٌ
ما كان ليوقَفُ من نَصَب
وصفائي مشرقُهُ سعدٌ
يحدو أجوائي في رَحَب
ويراعي يعلن فرحته
ولساني يَهْمي وا عجبي
كلماتك هونًا كم ترقَى
لسماعي تزخر بالزَّغب
طفل ألفاظك معجمها
تحبو مازالت للكتب
وخيالك طلْقٌ أحسبني
أقضي معه مَرَح الأدب
عيناك هما زادي أملاً
والنزهة من بعد التعب
وبراءتك الملأى شغفًا
تتسامقني عند اللعب
وترافقني بمخيلتي
أستجديها وقت الطلب

****

من قصيدة: بين خفقتين

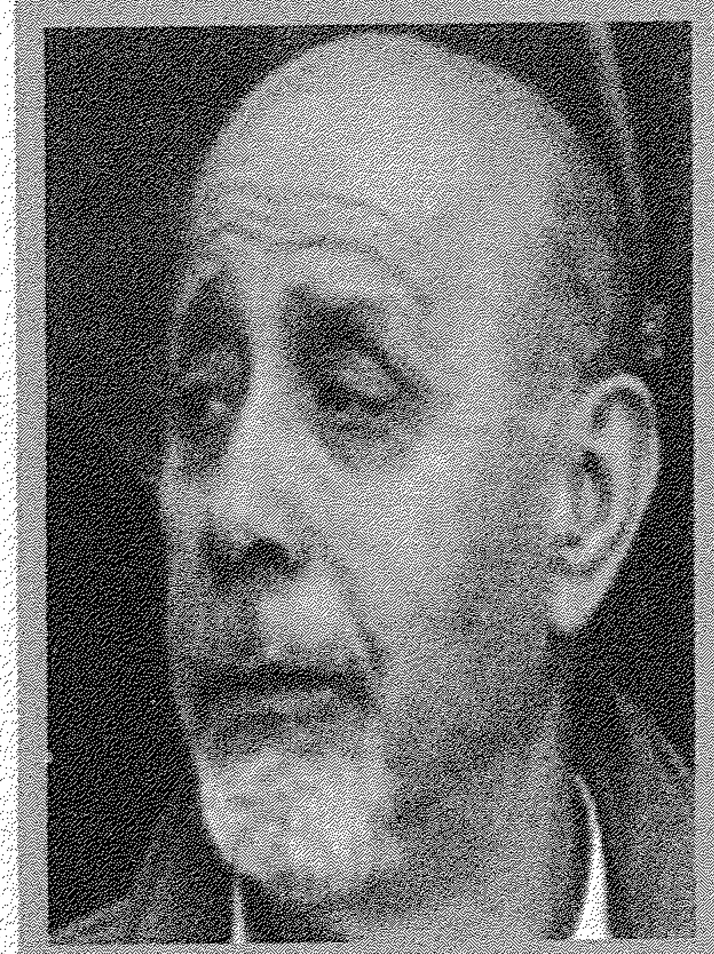
الصبرُ
مسقط رأسه في القدسِ
في أحيائها
في كل مائدةٍ تعيش عليه
كم ترنو لخبزٍ وجهُهُ عشتارُ
كم تستنهضُ الأفق المدجّجَ بالسماءِ وبالدعاءْ
تتأبط الوعدَ النفيسَ ضحًى ضحى
أملًا شفيفًا ترتضي فينا الرؤى
هو رشفةُ الورد النديِّ
من بين أشواك تغلَّظَ عودُها

****

خالد خليل

خالد محادين

- خالد عطاالله محادين (الأردن).
- ولد عام 1941 في الكرك بالأردن.
- درس المراحل الثلاث في مدارس الكرك، ثم سافر لتركيا لدراسة الطب وتركها لدراسة الفلسفة بجامعة دمشق، ولكنه لم يكملها أيضًا.
- عمل معلمًا، ثم مذيعًا في إذاعة عمان، فامينا لمكتبة بلدية الزرقاء، فمعلمًا في السعودية، ثم سافر إلى ليبيا ليعمل صحفيًا ومذيعًا، ثم عاد إلى الأردن ليصبح مسؤولًا عن النشر في وزارة الثقافة والشباب، فمستشارًا لوزير الإعلام، ثم تقلب في عدة مناصب آخرها مستشار وزير الثقافة لشؤون المدن الثقافية الأردنية.
- عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ونقابة الصحفيين الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: صلوات الفجر الطالع 1969 - الحب عبر المنشورات السرية 1976 - مسافرة في الجراح 1978 - حصاد الرحلة الحزينة 1982 - آخر الملكات 1985 - أوراق جديدة من دفتر قديم 1987 - ديوان الحجر 1990 - الأعمال الشعرية الكاملة 1990 - من دفاتر امرأة متعبة 1993 - وطن واحد ونساء كثيرات 2007.
- أعماله الإبداعية الأخرى كثيرة منها: نسي أنها عذراء (3 قصص) - بطاقات لا يحملها البريد (نصوص) - لم يبق لدي من الوقت إلا أنت (نصوص) - ما تبقى في مواقدنا يكفي لعشرة مواسم (نصوص) - لا أملأ بحبر الآخرين (مقالات) - قل كلمتك ولا تمش (مقالات).
- حصل على جائزة أفضل مقال صحفي من نقابة الصحفيين الأردنيين.
- كتب عنه حاتم الصكر وعيسى الناعوري، وخالد المشاقبة وغيرهم
- عنوانه: ص. ب 6140 - عمان - الأردن.



الأربعون..

مـن أيـن جـئـتِ وخـافـقـي تَـعِـبُ
لا الـنـار تـسـكـنـه ولا الـخـشـبُ
وأصـابـعـي أوتـارهـا يـبـسـتْ
هـيـهـات فـي عـيـنيكِ تصطخب
مـن أيـن جـئـتِ ولـيـس يـوقظني
مـا تـرسـل الأجـفـان والـهُـدُبُ؟
قـد سُـدَّتِ الأبـوابُ مـن زمـنٍ
ونـوافـذي لـم تَـفـتـقِـد سحب
وتـكـسَّـرتْ فـي خـاطـري صـورٌ
وتـخـاطـفـتْ مـرآتـي الـحـجـب
إنـي وإن أمـطَـرْتِـنـي دِيَمًـا
صـحـراءُ لـم يـحـفـلْ بـهـا الـعـشب
لا تـطـرقـي بـابـي فـمـا حِـمَـمُ
هـذي الـتـي مـن خـلـفـه تَـثِـب
لـكـنـهـا خـيـلـي وأعـرفـهـا
لا تـشـتـهـي أرضًـا ولا تـهـب
الأربـعـون وكـيـف أُنْـكِـرهـا
مـذ أدبـرتْ وتـكـسَّـر الـقـصـب
لـو أن فـي وسْـعـي مـكـابـدةً
لاخـترتُ ان يـجـتـاحـني الـلـهـب
وأمُـدُّ مـن روحـي لـه سـبـبًـا
إن مُـدَّ لـي مـن روحـه سَـبـب
يـا واحـة مـا أتـعـبـت سـفـري
مـاذا إذا وافـانـيَ والـتـعـب

****

من قصيدة:

مُرّي على جسدي مُرّي على صمتي

من أين يأتي وجهك المسكونُ
بالذعر الطفوليِّ الرقيقْ
يدقُّ نافذتي ويهرب في اتجاه السرِّ
يوغل في المسافات التي حملتْ إليَّ الدفءَ
يوقظني من الوجع العتيقْ

من أين يأتي
والمدينةُ غرفةٌ سوداءُ موحشةٌ
أحاذر أن تضيقْ
فترفَّقي قبل اقتحامكِ
واقرئي: هذا كتاب الحزنِ مفتوحٌ
على عرض الطريقْ
لا النارُ من لهبٍ
ولا غضبي بمشتعلٍ
ويأكلني الحريقْ

☆☆☆☆

من أين يأتي وجهك المسكونُ
بالفرح المحاصَر والعذابات القديمةِ
وانطفاء الحلم في صدري
ورملِ الانتظارْ
من أين يطلع في ليالي العمر محمولا
على فرح النهارْ
من أين يجتاز القفارْ
هذي المدينة أدمنتْ وجعي
وتكلسَّتْ بدمي
فما يُجْدي المدينة أن تجيء إليَّ عاشقةً
وأن أهبَ القصائد وجهها المسكونَ
بالعشق المهادن والحصارْ

☆☆☆☆

مُرِّي على جسدي لعل النار تومضُ
في رمادِ العمر
تقدحُهُ فأشتعل اشتهاءْ
مري على صمتي لعل الحرفَ
يخرج من شفاه الجرحِ
تطلقه فأحترف الغناءْ
مرِّي على الورق المحاصَرِ
بالمواجع والثقابْ
وعلى مداد القلب أتعبه انتظاركِ والسرابْ
مري كما غضب الشتاءْ
يا أنت يا وطني الذي إنْ ضيَّعوا وطني
ألقتْ إليَّ ترابها
وعذابها
وجراحها
وصباحها
فاهتزَّ في أفقي الرجاءْ
يا سيدي يا أيها الجرح المسافر بين قلبي والمدينه
من أين تأتي في الزمان الصعب اِمرأةٌ
تقاسمك السكينهْ
فتصير واحتك الوديعة في صحاري العمر
نجمتك المضيئة في ليالي القهر
فرحَتَكَ الحزينهْ
من أين تأتي والمدينة أدمنتْ وجعي
وأدمنها التثاؤب والجليد؟
وتُطِل اِمرأةٌ تمدُّ إليَّ دفء العشقِ
تشعل في دمي دمَها
وتعيد بعثيَ من جديدْ

☆☆☆☆

كانت تحاذر أنْ تبوحَ بما تخبِّئ في ارتعاشتها
فتفضحها العيونْ
كانت تَحاذر أن تمدَّ إلى يدي يدَها
فتمرُّ متعبةً على وجعي
وتعود متعبةً إلى وجعي
وتخلُد للظنون
الآن أعلن مَنْ تكون:
هي بعض هذي الأرض
تركض في دمي صمتا.. وتشتعل انتماءْ

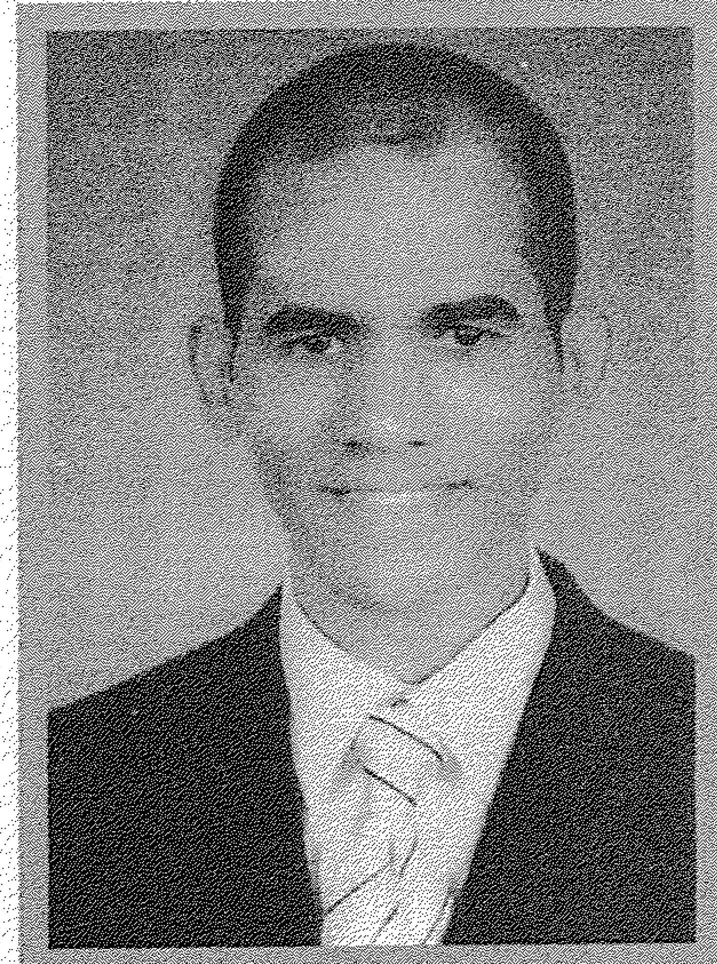
****

خالد محادين

ما بعد الصمت
شعر: خالد محادين

خالد مهران

- خالد علي مهران هريدي (مصر).
- ولد عام 1972 في قرية أولاد محمد - مركز الغنايم - أسيوط.
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة العزايزة وأولاد محمد المشتركة، والإعدادية بمدرسة عمر بن الخطاب، والثانوية بمدرسة الغنايم الثانوية المشتركة، ثم واصل دراسته في المعهد الفني للسياحة والفنادق، فكلية السياحة والفنادق، شعبة إدارة الفنادق.
- عمل مضيفًا في فندق ماريوت في القاهرة، ثم مساعد مدير مطعم في سلسلة مطاعم كنتاكي، ثم مدير مطعم، بيتزاهت في السعودية، فمديرًا إقليميًا لبيتزا إن في السعودية أيضًا.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ونادي أدب حلوان، ونادي أدب 15 مايو، ونادي أدب الغنايم.
- دواوينه الشعرية: بقايا وردة من دم 2001، هذا دمي 2007، على مسافة آهتين 2010.
- نشر شعره في مجلة إبداع، وجريدة صوت حلوان، وفي بعض نشرات وزارة الثقافة.
- حصل على العديد من الجوائز وحقق عددًا من المراكز منها: المركز الأول على مستوى جامعة حلوان خلال الأعوام (94 - 95 - 96) وجائزة الموهوبين من وزارة الثقافة - ثقافة القاهرة (95-97)، والمركز الأول لدوري قصور الثقافة (98)، المركز الثامن في جائزة الأمير فيصل بن عبدالعزيز.. وغيرها.



مواقيت الرحيل

يا أيها الطيرُ المسافر لحظةً
هلاَّ انتظرْتَ دقائقًا لأودعكْ
أَجِّلْ مواقيتَ الرحيلِ
فإنَّ مسامعي مشتاقةٌ أن تسمعكْ
ويحلّ صوتك بالأماكن
بالحكاوي بالكلام وبالسعالِ
وبالحديث العذْب يَقْطرُ من فمكْ
يا سيدي هذا الرحيل مفاجئٌ
وأنا (لأكرهُ سيدي فِعْلَ الفجاءة)
فلتغيِّرْ موعدكْ
يا سيدي خالفتَ عهدًا بيننا
أبكرْتَ جدًا بالرحيلِ
وما عهدْتُكَ خادعًا
فعلام تَخلِفُ موعدكْ
أبتاه مهلاً فالطريق طويلةٌ
وأنا وحيدٌ
دون وجهك خائفٌ
والبحرُ يا أبتي كبير
والمياه تَفتُّ في ظهر السفينة
والشراع ممزقٌ
بالله قل لي يا أبي
مَنْ أقنعكْ؟
أنْ تهجرَ الطيرَ الكسيرَ
وريشهُ مازال غضّاً
والجوارح حائماتٌ بالمكان
وناظراتٌ غفلتكْ
البيت يا أبتي حزينٌ فاتهُ
كي تطردَ الخوفَ المرابضَ
في الجدارِ وفي العيونْ
وفي الضلوع بصيحتكْ
أتُراكَ ترحل يا أبي.. لا

لا أصدّق يا أبي
أن تحرمَ الأرضَ/ الشوارعَ
والمساجدَ والمقاهي خطوتكْ
أن تحرمَ الزوجَ/ الحبيبةَ والأقاربَ
والأحبةَ والليالي بهجتك
أبتاهُ
مريم تشتهي من جدها أقصوصةً
لعبًا/هدايا/ بسمةً ملفوفةً بالأمنياتِ
فيا أبي
هل تحرم البنتَ الصغيرةَ
لو تمنَّتْ.. بسمتكْ
أَبتاهُ مريم حين تكبرُ
حين تعرف ما السؤال وساءلتني
أين جَدّي؟
..... ما الإجابةُ؟
ليس عندي ما يبرر غيبتكْ
إني (لأكرهُ سيدي فعل الفجاءةِ)
فلتؤجِّلْ رحلتكْ
حتى أهيِّئَ في الفؤاد مكانًا للحزن
أملأ سقيتي بالصبر والحزن الجميل
فكم أعاني فُرقتكْ
الضوء يا أبتي ذَوَى
والليل غولٌ حائمٌ من حولنا
هل لي بنوركَ يا أبي؟
هل لي بوجهكَ يا أبي؟
هل لي أبي أن أُرْجِعكْ؟

****

مريم

ثَمَّةَ رجلٌ يزعمُ أني لستُ أُجيد الشعرْ
ويطلب مني أنْ أتبرأ من أشياءَ هي من ذاتي
وأنا أعلم أني لست أجيد سواهُ الخوف
سواهُ الجَرْيُ وراء الأوقات الفائتة
وحظِّي دَومًا يشبه ذاك القبح الكامنِ في قسماتي
أحلم مثل جميع الناس.. أريد الجنةَ
والجنة حُفَّتْ بأبيها والنهر بالطبقية
فترى.. هل حزنٌ فردٌ يكفي
حين أراها ترفل فيه الثوب الأبيض
وأنا وحدي أتأبط أوراقَ التعليمِ
شهادةَ تأديةِ الخدمة وشهاداتٍ
تحمل ألفي ختمٍ من أختام الدولة
أطرق كل الأبوابِ الموصودة
يا الله..
لا أحتاج لأن تنسيني
بل أحتاج لأن تمنحني ألفي دمع.. ألفي حزن
حزنٌ فردٌ لا يكفيني
كم أتلذذ طعم النار.. إذا أشعلتُ لُفَافَ التبغِ
و«ثومة» تشدو بالأطلال
وإذ يأخذني ذاك الموقف نحو طقوسِ الموت تماما
أختي تكره فِعْلي ذلك
تخشى أن اقترفَ الموتَ
فأختي تجهل أنَّ المـوتَ قرينٌ دومًـا بالشجعان
جُرحي يشبه مَجْرى النيل وأنت الماء
وحين الليلِ إذا ألقيتُ برأسي فوق سريري
تنهشُ روحي تلك الذاكرةُ المجنونةُ
أُشبه طفلًا (يحسو البرد – يَبيت وحيدًا – يتقاذفه الرعبُ القادم)
من أطرافِ النخلِ وحيثُ البومةُ تعزفُ لحن الليلِ الوحش.. فليس ينامْ)
وحتى أمي ذاك الدفء الحْي
أراها عجزَتْ أن تمنحني بعض أمانْ
دقَّ الهاتف.. كان المتحدثُ هذي البنتُ القبطيةُ «مريم»
كنتُ شكوتُ إليها حالي
قالت: إنك قد آلمتَ فؤادي
ثم دَعَتْني أن أصطبرَ، أن أتعوَّذَ
قلت: وكيفْ
قالت: سمِّ الله
ثم اقرأ سورة «يوسف»

****

خالد مهران

خالدية جاب الله

■ خالدية جاب الله (الجزائر).

■ ولدت عام 1979 في وهران بالجزائر.

■ حصلت على البكالوريا عام 2001، ثم الليسانس عام 2005، ثم الماجستير من جامعة وهران عام 2008، وتحضر للدكتوراه بجامعة قسنطينة حول موضوع «تجليات الفضاء في الرواية المغربية».

■ تعمل مدرسة للغة العربية.

■ دواوينها الشعرية: للحزن ملائكة تحرسه 2009.

■ أحرزت المركز السادس في مسابقة «أمير الشعراء» بأبوظبي عام 2008، وفازت بجائزة المهرجان الوطني للشعر النسوي عام 2008، وجائزة رئيس الجمهورية لأحسن الأعمال الشعرية عام 2009، وجائزة ابن باديس لأحسن عمل شعري عام 2011.

■ ممن كتبوا عنها: يوسف وغليسي - عبدالملك مرتاض.

■ عنوانها: ص. ب 729 البريد المركزي - قسنطينة 25005 - الجمهورية الجزائرية.



والصخر يعشق قبل البحر أحيانًا

إن الجسور التي في طرفها قدري
جـرَّحـن قلبـيَ أشـواقـا وتحـنانا
وقُمْنَ ناجَيْنَ في الأحلام ذاكرتي
فاستبشرت منذ بدء الحلم نجوانا
جَلَبْنَ للقلب عشقًا لا حدود له
واقتَتْنَ من كبدي سرًّا وإعلانا
(سرتا) الحبيبة ها جاءت تهلِّل لي
وتُشْرعُ الصخرَ مزدانًا بـ (وهرانا)
من (جبهة البحر) جئتُ الصخر عاشقةً
والصخر يعشق قبل البحر أحيانا

****

خارج الحنين

علِّقْ على مِشْجبِ الأحزان بعضَ دمي
واكتبْ على لافتات الحزن: ذا ألمي
عصفورةٌ غرَّب الشرق المبجَّل وجْـ
ـهَهَا وغنَّى بقايا حلمها الهرم
حطَّتْ على غصْنِ أحلامٍ مطرَّزةٍ
بالصفو، ولهانة، محمومة الكَلِم
قالت وبعضُ الهوى مسلولةٌ يدُهُ:
كُفَّ الأذيّة يا سرِّي ومحتَكِمي
واذكرْ مواسمَ دمعٍ شتَّتَتْ فرحي
وأغرقتْ وهمَه في أخمص القدم
وغَيَّبتْ طفلةً في الصدق مرتُعها
مشت على صبرها في قمة السَّقم
نيسانُ والمشهدُ المسحور ورَّثها
عينَيْ سنونوةٍ مكبوتة الحلم
قضَّتْ ملامحها أعقابُ ذاكرةٍ
صلَّتْ على لفحةِ الأعناب والكرم
ما لونُ ذاكرتي شقَّتْ مواجعها
واستوقدتْ نارَها في فهرس الألم

قـدَّرْ مـشـقَّـة قـلـبٍ قـد أتـى وجِـلاً
ثـم اسـتـراح عـلـى أرجـوحـة الـنـدم
هـيَّـأتـه لـلـمـطـارات الـعـصـيَّـة أنْ
كـنْ فـي مـدى الـحـلـم غـيـر الـنـاس كـلـهـم
شـكـوتُ وجـهـك إذ خـفَّـتْ جـوانـحـه
وبـات حـرفـي عـلـى الأحـزان لـم يـنـم

****

كمرِّ السحاب

لا تستعِرْ أحلامَ من مرّوا بصمتٍ
فوق جسر القلبِ
وانصرفوا
لفُّوا على عنق المحبة كذبةً
مجدولةَ الأحزان
يا جرحَ الحروفِ
إذا كسا تحنانها التلفُ

ما بال ضحكتنا تواري وجهها
في نبل بائسةٍ
وشى برمادها الأسفُ
كم غيرت فينا المحطات التي ذاتَ انتصارٍ أودعتنا ظلها
ساقت لحجر الأمنيات بريدها
كم موسمًا يا خاطري أسكنته
في قلب من عزفوا؟
شهقت مرايا القلب: أحلام الهوى ترفُ
عيناكِ في حِلٍّ وترحالٍ
وبعض مناسك الأشواق في الأوراق ترتجفُ
عاشت حنانًا في مساحات المحبةِ
غيرت لون الطبيعة واستوت دردارة
بالشمس تلتحفُ
خجلى تواري حسنها
وتحرّض المنسيَّ كي يطفو على
نسيانها، فليعربد الألفُ

☆☆☆☆

ما دلني قمر عليكِ لا،
بل بحة الأمواج والصدفُ
عمران للذكرى تؤنثنا المواقيت العصيةُ
كل يهرول نحوها الشغفُ
كي يستعيد شبابه الوقت الذي
شاخت أمانيه العظامُ
ولم يزل في سدرة الأحلام يعتكفُ
ما فكرت عيناك في شعري وما أبهَتْ
أن البقاء على مشارف حزننا شرفُ
لا تستعر
واهزم بقايا الورد إن الورد يرتجفُ

****

من قصيدة: فرعون المحبة

أنيقٌ كبعض المشاةِ
مرصعةٌ بالأغاني دروب الذين مشوا نحوكَ الآن،
في كل آنْ
وموديل صفوتهم لم يزل عابرًا كل أرض
بفارق حلم أذاب الجليد
أذاب المسافة
يا سيد الأولينَ
ويا سيد الـ كانْ

☆☆☆☆

أنيقٌ كبعض المشاةِ
ونخلةُ أهوائكَ المستميتة في نبض دربٍ
تعرتْ جميعُ ممراته
قالت الآن: هيتَ لسرب المحبة يا سيد الأولين
لحلم يسير وحيدًا
تضاًجعه الأنجم الغانياتْ
تؤرخ أحزانَه العائداتْ
وتصهل نجمة ياسين
تعاتب كلَّ الفراغاتْ،
ثم تنوء بضلعٍ يسمى الأمانْ
ويرفل في دمعِها السندِيانْ

****

خضر الآغا

■ خضر الآغا (سورية).

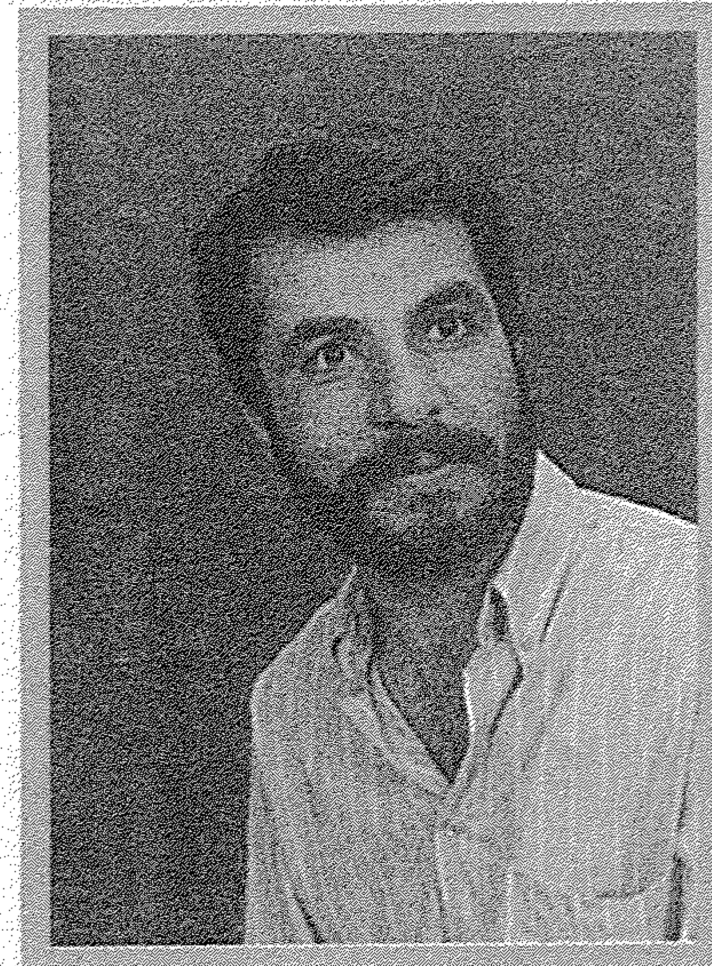
■ ولد عام 1964م - في سلمية - محافظة حماه.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس سلمية، ثم تخرج في كلية الحقوق - جامعة دمشق.

■ يعمل بالقطاع العام بدمشق، فضلاً عن نشاطه في اللجنة الاستشارية لدار عشتروت للنشر.

■ له قصائد منشورة في الدوريات السورية بخاصة جريدة «الثورة» والعربية بشكل عام، ويرى أن نشاطه العملي والثقافي بينهما تناغم يحقق به ذاته ورؤيته.

■ عنوانه: دمشق - حيّ التضامن، مؤسسة التأمينات الاجتماعية - فرع دمشق ص. ب 2696.



من قصيدة: قال الجميع

قالت: سأدخل في إشاراتِ القلقْ
أمحو عن الجدران أثوابي
وامتصُّ الزوايا
ثم أدخل في جناح المِلْحِ
أستعطي العشيّةَ بعض حمّائي
وكرسيًا لكفٍّ من دُوَار،
فالريح تشربها الستائرُ
والليالي تقذف الأخشابَ في ثُقْب السماءِ
وتعتلي صوتَ الشجرْ
قلنا: أيائلك القديمة فارغهْ
والحب يدخل في حجارته
ويكبر في حديد الأغطيهْ
قالت: لنا وقتٌ إضافيٌّ
وبعضُ الشام يرميني
بأعمدةِ الجرائدِ
كلّما ضاجعتُ فجرًا من دقائقْ
جاءني ولدٌ
تفيق النارُ في أسنانهِ
والأرضَ تبلغُ خطوةَ الأوراقِ
في زحف الخليقةِ
والكتاب يئنُّ من وجَعِ الكلامْ
كل النساء يَصِحْنَ في قلب الوسائدِ
والوسائدُ حارقهْ
سَيملُك السمكُ المغلَّف بالنجومِ
وبالجهْ
وسيقتنيك العابثونْ
فالنارُ ترفع ثَدْيَها
للقادمين من الفواكهِ
والذي يمشي وراء البابِ
قد خرجتْ أصابعهُ
من الأحلامِ
واستهدَى
بإكليل المعاصي

واستباح الأُحْجيه

☆☆☆☆

الحقلُ يبتكر القَطا
والريحُ تمنحها تقاليدَ السنهْ
والباب يَفْتح نَفسَهُ
في دورة الشطآن والرؤيا
وتنفلت السماءُ من الثيابِ
وترتدي
ماءَ القمرْ

☆☆☆☆

يأتي الشتاءُ محمَّلاً في قربةٍ
فتضجُّ أعضاء الطبيعة في مَحافِظِنا
ونمشي في الشوارعِ
لا يرانا غيرُ ذئبِ الرعبِ
في قَدَمِ السماءْ
حدثتُ نفسي:
لن يسافرَ في قوالبهِ
سيدخل في حصير الوقتِ
يتركنا
لترفَعنا يدُ الحبر المغْنط
بالتلظِّي
ثم ينفِي أخطيات الزهر عنا
كي يعلِّقنا على شماعة الريح القديمهْ
إنها الريح منفضةُ الفضائحِ
وفق دم الأحذيهْ

☆☆☆☆

الطير تدخل في تجاويف الأصابعِ
والأواني مَخْدعٌ للريحِ
وهْي تفرُّ من شَبَق السحابه
سأراكَ تحت الجسرِ
لا تُوقظْ كلابَ الرمل
دع ريش الظهيرة
يحتسي الكأسَ التي
فرغتْ بنا
وذهبت
حين ذهبتُ تحت الجسر
كانت طفلةُ الماء انتهتْ

في حرق أرغفة الزمنْ

☆☆☆☆

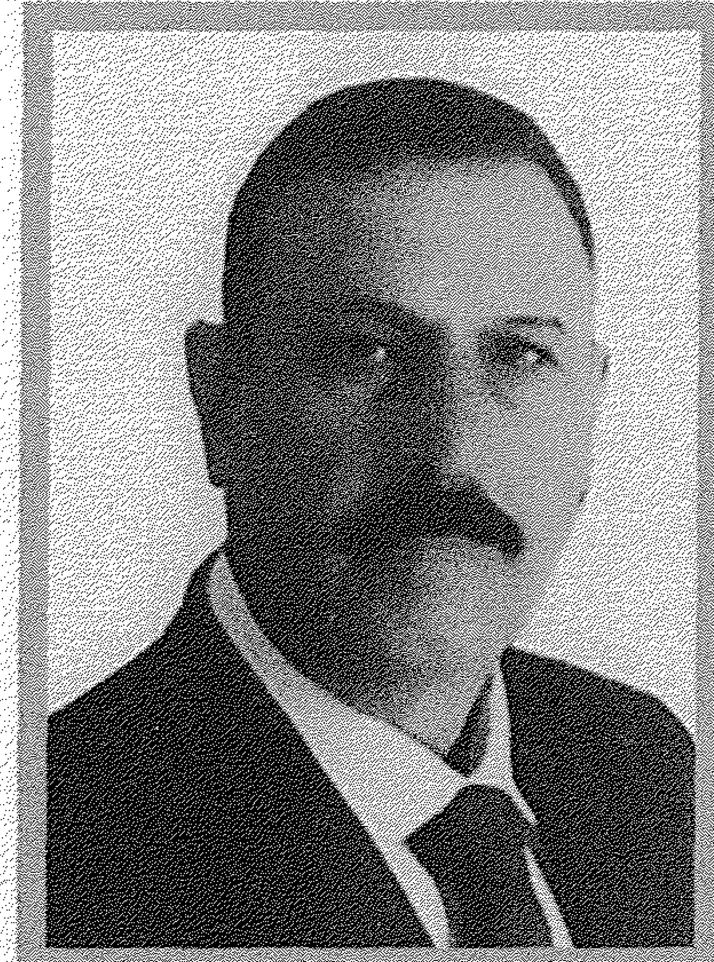
جسد يناديني
فينكسر الأثاث المنزليْ
على رؤوس الجنسِ
أشبه
لست أشبه غير أطيار القلقْ..
جسدٌ تماهَى في هواءِ الخمرِ
فانتظَرَتْهُ أبخرةُ التشهِّي
غير أن الساعةَ الأولى
قوائمُ في حصان النارِ
والمدنُ الكبيرة لا تحب المرأةَ الأولى
وتلهبُ في الليالي
رغبةَ المشلولِ في قهَرْ المسافهْ
كان يأوي في الحَصَى يمشي
حذاءَ النهر لا يجدي
ولا الأشجار تمنح روحَها
للخارجينَ من العصافير الصغيرهْ
مثقلاً بالحب كانَ
وكانت الشهوات أفئدة من الدوري
يروح إلى فضائه
غير أن فضاءه من معدن..

****

خضر الآغا

خضر خميس

- خضر خميس جبر (العراق).
- ولد عام 1949 في سوق الشيوخ - ذي قار.
- واصل تعليمه حتى المرحلة الثانوية فقط.
- أمين الشؤون الثقافية في المركز الثقافي بسوق الشيوخ وأمين العلاقات العامة للتجمع الثقافي فيها.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، واتحاد الأدباء والكتاب في العراق، واتحاد الصحفيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: طلاسم لزوال الخفوت 2012.
- شارك في الكثير من المهرجانات الأدبية.
- العنوان: العراق - محافظة ذي قار - قضاء سوق الشيوخ.



من قصيدة: إلى الجواهري

شمخْتَ من قمم التأريخ تنحدرُ
ومن خيالٍ هطولٍ كانتِ الصُّوَرُ
ألبستَ فجر القوافي غُرّها شممًا
ورحْتَ تسأل عما يُنجب السفر
فكنت ثالثَ أنهار العراق مدى
وكنتَ أنتَ عراقًا لفُّهُ الظفر
فإنْ أرحْتَ ركابًا بعد عاصفةٍ
فذا الزمانُ خلودًا منك ينتظر
يابن الفراتين، يا سِفْرًا ذكا شيمًا
فانداحَ منه اللظى إذ سالت السُّوَر
ورتَّل الدهرُ من آياته عجبًا
حتى غدا كلُّ أفقٍ منه يستعر
ليستفيق على ألحان دجلتِهِ
حيث الرؤى من ضفاف الفجر تنهمر
ويُشْرقُ العَبَقُ الحاني على ألقٍ
ويُسْفر الصبح ريَّانًا فينتشر
يابن الفراتين أيُّ الشعر نُرسِلُه
وأيُّ عزفٍ به قد أينع الوتر
هما شريدان عن لحنٍ وقافيةٍ
لأنَّ حرفك مسجوعٌ ومبتكَر
وإنَّ لحْنك أفياءٌ نلوذ بها
إنْ أصحرتْ وتناءى مبعدًا مطر
هذا عراقكَ قد ألبَسْتَهُ ألقًا
وزانه بشعاعٍ شِعرك النضر
وأنت يا مُلْبسَ الفصحى زخارفها
فزيَّنتْ كلَّ ما يحلو لك الفِكَر
نزفْتَ من كل حرفٍ رحْتَ تُطْلقُه
حزنًا فأذعَنَ مخذولاً لك القَدر
وكم قَدِمْتَ اللظى والليل منهمرٌ
حتى تبسَّم فجرٌ راح يختصر
أحفادُ جرحكَ تطوي الريحَ بيرقَهم
وهم على ألفِ جرحٍ منك قد كبروا

****

من قصيدة: يوم العراق

هـو ذا رهـانـك أن تـقـومَ إلـى الـذُّرا

وتـشـعُّ فـي لـوح الـتـحـرر كـي تُـرى

قـد كـنـتَ لـلـفـاديـن رمـز مـروءةٍ

حـتـى غـدوتَ لـكـل فـادٍ مَـعْـبـرا

وصـبـرْتَ لا يـلـويك عـنـفُ تشـتّتٍ

وهـجـيرُ طعنٍ واستـماتة مَـنْ سَـرَى

وكشفتَ وجهَ الصبح صبحًا باسمًا

وأريْـتَـهـم عَـبَـقَ الـشـهـامة مُـسْـفِرا

وزرعـتَ فـي أفـق الـمـودّة بلسمًا

وأنـرْتَ أفـقًـا فـي مَـدَانـا أخـضـرا

حتى إذا الـتـمعتْ نجومك قلت للـ

ـماشين زحفًا أُنظروا كيف السرى

إذ خُضْتَ من لجج الليالي حالكًا

مـن كـل هـولٍ يـسـتـفـيق مـعـفَّـرا

ويشـيـل وردَ الـعـمـر روح طـفـولـةٍ

ويـعـود ذاك الـورد نُـسغًـا أحـمـرا

ذنـبُ الـطـفـولـةِ أنـهـا لـم تـكـتـهلْ

زيـفًـا ولـم تَـحْـلُـلْ مـواثـيـقَ الـعُـرَا

لـلـه درُّك أيُّ مـطـعـونٍ لـه

هـذي الـدمـاء فـيـسـتـفـيقُ مـزمـجـرا

ويـقـول هـذي الأرض فـجـر نـبـوءةٍ

بـأديـمـهـا حـطَّ الـسـجـودُ مُـشـمِّـرا

ويـكـون ذاك الـهـولُ ظـلَّ سـحـابـةٍ

سـوداءَ قـد ألـقَـتْ بمـا رفَـضَ الـورى

حـتـى إذا انـقـشـعـتْ وكـانـت خلَّبًا

هـتـف الـصـبـاحُ فـكـان زهـرًا ممطرا

ومـشـى خِـطـابُـكَ، كـلُّ حـرف آيـةٌ

حـتـى تـجـلَّـى فـي مَـداهـم مـنـبـرا

لـيـصـوغ مـن سـدم الـمـعـالـي بـهـجـةً

ويـنـيـر دربًـا بـالـضـيـاء مـعـطَّـرا

****

من قصيدة: رحيل الألق

في ذكرى جميل حيدر

هـمـسَـتْ رؤاكَ فـألـبـسَـتْـك شـبـابَـهـا

وأنـار مـصـبـاحُ الـشـعـور كـتـابَـهـا

وكـشـفـتَ عـن ألَـقٍ بـمـدْرجِ سـاحـهـا

حـتـى ركـبْـتَ مـن الأمـور صـعـابَـهـا

وشَّـحْـتَ نـفـسَـكَ زهْـوَ مـجـدٍ بـاذخٍ

وفـتـحْـتَ لـلـعـلْـيـاءِ فـخـرًا بـابَـهـا

وصَـقَـلْـتَـهـا حـتـى تـمـايَـسَ عـودُهـا

وجـلَـوْتَـهـا إذ صـافـحـتْ أتـرابـهـا

وزرعـتَ فـي أرض الـغـريِّ شـواهـدًا

ووشـمـتَ مـن فـيـض الـنُّـهـى أحـبـابـهـا

سـارت بـك الـسـبـعـون فـيـضَ مـشـاعـرٍ

وبـدور أحـلامٍ أردْتَ طِـلابَـهـا

يـا مـثـقـلًا بـالـشـعـر شـدْوَ حـداثـةٍ

إذ لُـحْـتَ مـن بـيـنِ الـغـيـوم شـهـابـهـا

عـانـيـتَ مـن شـظَـف الـزمـان مـراجـلاً

وبـحـورُ دهـركَ أنـت خـضْـتَ عُـبـابـهـا

تـعـدو فـيـسـتـمـريـك أفـقٌ لاهـبٌ

لـيـريـك مـن زمـر الـتـزلُّـف نـابَـهـا

حـتـى تـقـحَّـمـتَ الـمـحـافـل بـارقًـا

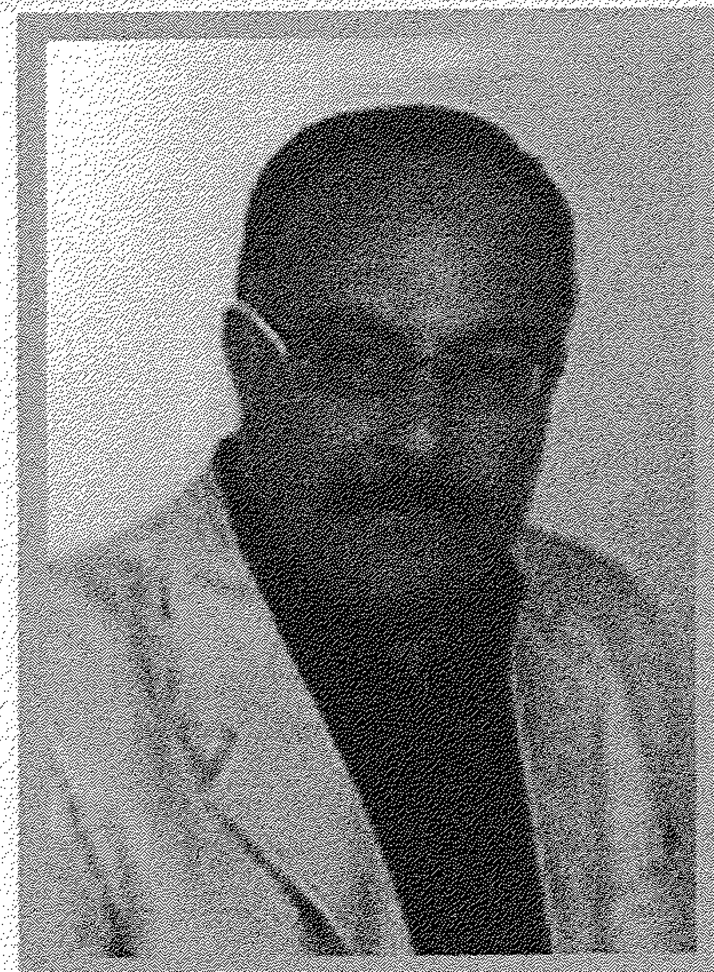
إذ كـنْـتَ رغـم الـحـادثـات عُـقـابـهـا

****

خضر خميس

خضر محجز

- الدكتور خضر عطيه محجز (فلسطين).
- ولد عام 1952 في غزة بفلسطين.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمعسكر جباليا في غزة والمرحلة الثانوية في مدرسة الفالوجا الحكومية بالمعسكر نفسه، حصل بعدها على بكالوريوس جامعة القدس المفتوحة عام 1998، والماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة 2003، فالدكتوراه من المعهد نفسه عام 2006.
- عمل مديرًا بوزارة الثقافة الفلسطينية بقطاع غزة 1995 - 2008، ومنذ عام 2008 ابتدأ عمله أستاذًا مساعدًا في جامعة الأقصى بغزة.
- عضو أمانة عامة في اتحاد الكتاب الفلسطينيين سابقًا.
- شارك في عدد من المؤتمرات العلمية الدولية.
- دواوينه الشعرية: الانفجار 1992 - اشتعالات على حافة الأرض 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قفص لكل الطيور (رواية) 1997 - اقتلوني ومالكًا (رواية) 1998 - عين اسفينه (رواية) 2005.
- مؤلفاته: الجبة (دراسة في القرية الفلسطينية) 2003 - إميل حبيبي: الوهم والحقيقة 2006 - الأدب العربي الحديث 2009 - الأدب الفلسطيني 2009 - أدب ونقد حديث 2009 - النقد الأدبي الحديث 2010 - المصادر الأدبية واللغوية 2010 - إعجاز القرآن 2011.
- ممن كتبوا عنه: أحمد دحبور - علي الخليلي - زكي العيلة - جميل السلحوت - محمد حسونة.
- عنوانه: جامعة الأقصى - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية - غزة.
- بريده الإلكتروني: khadmeh@yahoo.com.



قصيدة حب لكل الضحايا

غريب يئنُّ فيبكي الحجرْ
وتخشع كل صخور الجنوب
تطامنُ من كبرياء القممْ
تكفُّ الطيور عن الطيران
وتأوي إلى العش قبل المساء
تميل الجبال
قليلًا قليلا
لتفتح بابا بدرب الأنين
لصوت الغريب
غريب ينادي زمان الصخور
تلبي النداء خطوط الأفق
وينساب نحو الجنوب الصدى
وينقض صقر على رأس أفعى
ويهوي شهاب على عين تنين أرض القمر
ويعلو الهلال
ويبدأ عيدْ
ويولد في كل بيت وليدْ
غريب كعشب البراري يغني
فيورق ورد
وتزهو ثمار
وتعلو غصون
ويمتد جذرٌ
عميقًا عميقًا
خلال الصخور
وينسغ شهدٌ
ويعلو شهيدْ
غريب يناجي نسيم الجنوب
فتبكي البقايا
هناك هناك
بقلب المخيم
وتهتف أمٌ ونارٌ وعندم:
بنيَّ
يعود قريبًا أبوك
فنم يا حبيبي

فما عاد ثديي يفيض حليبًا
وما عاد قلبي يفيض زنابقْ
بصدري دماء
بحلقي دماء
بعيني دماء
وقلبي حرائقْ
غريبٌ يصلي
فيخشع كون
ويهطل طل
ويعبق عطر
وتزهر كل الشقائقْ
وأكثر أكثر
تنمو السنابل
ويبرق في الجو نور الحقائقْ
ويهبط كل أهالي السماء
ويعلو النشيد

****

ويلتقي المجموع في اشتعالك

يا سيد المعاطف السوداء والليالي
حزامك النيازك
تطوف بالأشجار والزهور والصغار
وتعبر الآفاق والدروب والمسالك
توزع الندى على الزهورِ
قطرة هنا
وقطرة هناك
ترتوي
وتكتفي
فتعبق العطورْ
وتخرج النجوم من جيوبك المباركه
وتنشر الضحكات
مثلما أراجيح الدلال والمرحْ
وتمنح الصغار كل ما لديك من فرحْ
وعند ذاك
يا صديقي
في حنايا الشعر والضمير
تختفي..
ودائمًا
وفي سبيل كل ذلكْ
تواجه الصعاب كالإعصارْ
وتقضم الأشواك والأسلاك والمهالكْ
فاذهب عميقًا
يا صديقي
في عيون الشعر والشعورْ
ونم أمينًا في عيون الحورْ
فأنت مَن سيمنح الغناء للأوتارْ
وأنت من سيرجع الأقمار للديارْ
وأنتَ
أنتَ
رنة الشجنْ
ولوعة الأسى
وفرحة الوطنْ
يا سيد الوديان والسهول والغابات والجبالِ
تزينك الليالي
ضفائرًا منثورة سوداء حول وجنتَي هلالِ
حزامك المشحون دائمًا بأجمل الذي في العشق من نيازك
سيزرع الآفاق بهجة
ويملأ الدروب سوسنا

****

خضر محجز

خضر محمد أبوجحجوح

■ الدكتور خضر محمد أبوجحجوح (فلسطين).

■ ولد عام 1967 في مخيم النصيرات - غزة - فلسطين.

■ أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس النصيرات، وحصل على بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من الجامعة الإسلامية بغزة 1992، ودبلوم التربية من جامعة الأقصى 2008، ودرجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بغزة 2010، فالدكتوراه من جامعة الجنان في طرابلس بلبنان 2012.

■ عمل مدرسًا في المدارس الحكومية بغزة 1993 - 2001، ومحاضرًا غير متفرغ في جامعة فلسطين بغزة 2006، وكلية الزيتونة 2008 - 2009، والجامعة الإسلامية 2007 - 2011.

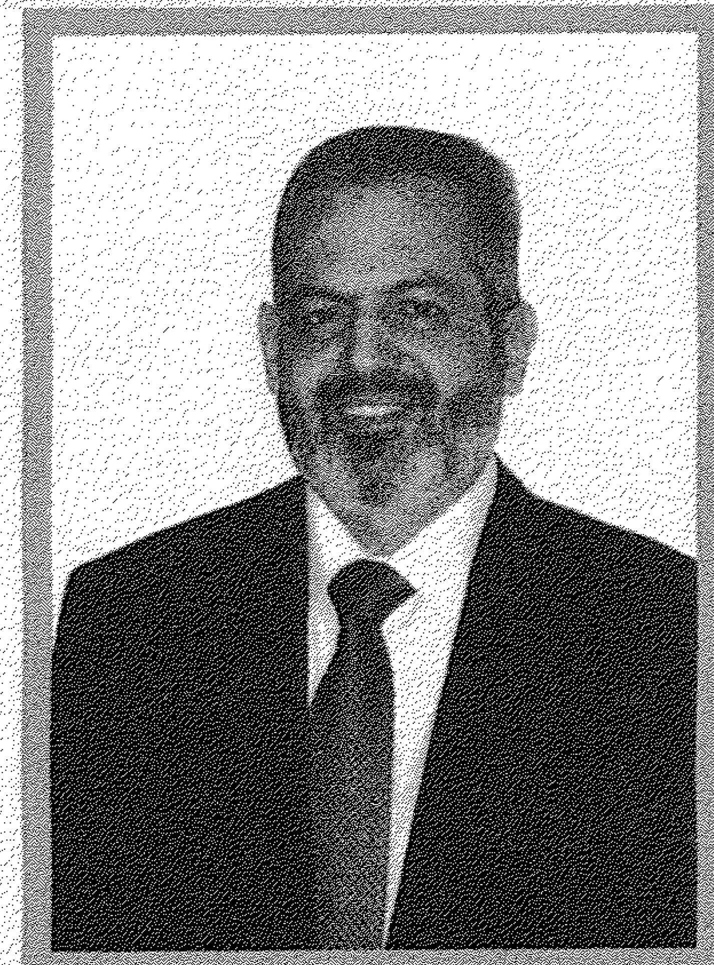
■ عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورابطة الأدباء والكتاب الفلسطينيين.

■ فاز بالجائزة الأولى في مهرجان الفن الإسلامي 1994.

■ دواوينه الشعرية: صهيل الروح 1997 - عرس النار 2000 - أعط العصفورة سنبلة الحب وواصل 2007 - هديل على سروة الحنين 2009 - نقوش على قذيفة فسفورية 2010 - للأقصى أنزف شغفي 2011.

■ ممن كتبوا عنه: كمال أحمد غنيم، وموسى أبودقه، وجواد الهشيم.

■ عنوانه: المخيم الجديد، بالقرب من مدرسة العروبة الثانوية معسكر النصيرات، غزة، فلسطين.



خشاشة الوتر

وَتَري ينوء بلحْنهِ الألَقُ
ويضوع من أعطافه العبَقُ
لكنه بالحزن متَّشِحٌ
ثوبَ الأسى، ودموعُه الشفق
والناي في أهدابه شجن
سكب الجوَى في حزنه القلق
إيقاعه المجروح نَزْفُ شجًا
ينساب ما في صدره رَمَق

والبحر ينزف حزنَه صَدَفٌ
نَزْفَ الشجونِ يُذيبها الأرق
والصِّلُّ ينفث سُمَّه غضَبًا
ونيوبُه بالموت تُخترق
وأنا المسجَّى فوق صهوتها
تبكي على آلامه الطرق
ويلمُّها الأيامُ تجرحني
بنصالِ سطوتها وتستبق
وتدسُّ خِنجرَها بخاصرتي
فيُقهقه الموتورُ والنَّزِق
وتعانق الأفعى أحبَّتَها
والذئب يحدو حلمَه الشبق

يا رنَّة المزمار إن دمي
يجري على وتري وينطلق
سِيَّانِ عندي اليوم أغنيةٌ
تسمو بحلَّتها وتأتلق
فالنايُ يطُربني ويذبحني
والبِيد تحضُننى فأحترق
والنخل يرفعني ويُخفِضُني
فمتى سيُنكرني ونفترق؟
أنا صرخة الصحراء يطلقها
ألأثْلُ والأشواك والنَّبق
وَتَري تَقطَّر دمعه فسما
في روضة الألحان يأتلق

يـا رعشـةَ القيثار في كبدي
قلبي ينوء بحزنه الأفق
وضروعُ مهجته بكت كمدًا
وجراحها يَسْري بها النَّسق
يا غابةَ آليتُ أهجُرُها
منذ ابتدَتْ بالزيف تحترق
أين الشذا والود ينثره
فوق الرؤى يحبو بها الغسق؟
والنخل - ملهوفًا - يعانقها
والورد يمنحه الندى الحبق
وتري ينوء بدمعه الألق
وينام في أعطافه الأرق
****

عرش الدخان

كعباءة العفريت ينطلق الدخانُ
كأنه الشلال مقلوبًا،
حميم النار يدفعه
إلى الأعلى ويجترح الأنينْ
ويذرُّ موتًا في عيون الياسمين
والقبراتُ تئنُّ في الرمق الأخيرِ
كأنها فحم تهيأ للرماد
وغزالتي نصفان يحترقان في
شلال بركانٍ تَناثَرَ من فم التنين في
حفل التزاوج بين ألسنة اللهب
****

ائتلاف العزم

البحر يقضم صخره ويصيحُ
والروح تمسح دمعها وتنوحُ
وزنابق الشطِّ الجريح مواجعُ
تغدو على جرح الرؤى، وتروح
نزفتْ مآقيها العذابَ، وولولتْ
وأمضَّها بدموعها التصويح
ودمي تبسَّم للردى متشظّيًا
ولسانُه قد زانه التسبيح
هذا أنا، متأجِّجٌ في غصَّتي
متوهِّجٌ في لوعتي، وأصيح
قلبي تدثَّر بالأسى وأنينه
غضبٌ تَفَجَّر تمتطيه الريح
والعين جمرةُ حُرقةٍ حدقاتها
متلهِّب فيها الهوى المجروح
أواه يا جرح المنية كلما
أزَّ الفؤادُ بناره التبريح
قسمًا، ويا ليلَ العذاب عهودنا
دَينٌ يوثّقه الدم المسفوح
☆☆☆☆
صرَخَ الفؤاد مزلزلًا متهدجًا
فاستقبلتْ عصْفَ النداء سفوح
وتماوجت فيها العزيمة شعلةً
تُوري لظاها غضبةٌ وجموح
مَن ذا يعاهد يا جبالُ، فإنني
نارٌ يفجِّرها المدى المفتوح
إني أعاهد يا جراحُ وخافقي
متضرِّعٌ متبتِّلٌ مذبوح
سُلِّي ائتلاق العزم واتَّقدي فِدًى
وتلألئي بشموخنا يا روح
****

خضر محمد أبوجحجوح

خلف حمود الخطيمي

- خلف حمود الخطيمي الخالدي (الكويت).
- ولد عام 1970م بالكويت.
- تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية، تخصص النقد والأدب المسرحي (الكويت).
- حصل على درجة الماجستير من جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن) ويعد لدرجة الدكتوراه في فلسفة الأدب الشعبي.
- يعمل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: رقيب نصوص بإدارة المسرح.
- شارك بشعره الفصيح والشعبي في مهرجانات الشعر بالكويت وخارجها، منها مهرجان ابن لعبون بالكويت، ومهرجان الخالدية بالأردن، ومهرجان الجهراء الثقافي، وجامعة الزهراء في طهران.
- كتب الأوبريتات واشتهر بها ومنها: أوبريت «الأرض أم البشر»، وأوبريت «ليل العيون» وأوبريت «صدى كاظمة»، وأوبريت «مراسي هواك»، كما أبدع واستخدم الإسقاط التاريخي في القصيدة الشعبية، مثل: نفرتيتي وسميراميس وسنمار.
- له كتاب في النقد المسرحي عنوانه: ومضات نقدية في الصحافة الكويتية 2011م.
- له قصيدة تدرس في مادة التربية الوطنية بعنوان «الفخر أنت بلادي» (وزارة التربية الكويتية).
- أعدت الباحثة إيمان نجم الدين رسالة ماجستير عن أوبريت: صدى كاظمة.

- عنوانه: ص.ب 34043 العديلية 73251 الكويت.



أي أرض كالكويت

أيها الحادي تمهَّلْ ... وتأمَّل وترجَّلْ
عندما العيس تحنُّ ... في الصحارى تتغزل
بين آبار البوادي ... كل حالٍ يتبدل
نَبْعُها عذبٌ فراتٌ ... سلسبيلٌ يتشكَّل
وبها كل الرواحلِ ... ترتوي منها وتَنْهل
ورِكابُ الحج سارت ... بينما الذِّكر يُرتَّل
مُقْبلاتٌ مدبراتٌ ... بالمسير تتعجَّل
من هنا كل القوافل ... ورِكابُ البدو تَرْحل
(كاظمه) في القلب تسمو ... وولاء يتأصَّل
أيُّ أرضٍ كالكويتِ ... في الجمال تتكحل

****

ملهمتي

حاولتُ
أحضن أجنحتي
وأفردُها
حاولتُ
أنزع أقنعتي
وأحذفها
حاولتُ
أُطلِق أشرعتي
وأرفعها
حاولت
أُقنِعُ أيامي

أن.. تفرحْ
ما عدتُ
أجمعُ أرقامي
أو أطرحْ
أقسمتُ
أن أفضحْ
ملهمتي
ملهمتي..
لا.. أسمح
أن أسبح
في نهرٍ.. من نبعٍ
مالح..
ينضح
ملهمتي
هل كنت مخدوعًا؟
بالأحلام
ملهمتي
هل؟ كنت مزروعًا
بالأوهام
يقتل أشعاري
بالتحنان
والليل
يشعل أفكاري
بالهذيان

****

بيع الأوهام

جمهورٌ مسحورٌ
بالتصفيقْ
مبهورٌ مغدورٌ
بالتلفيقْ
تذكّرُهُ
لا يذكر أبدًا
تبصّره
لا يبصر أحدًا
إلا.. الأصنامْ
يدغدغه
بَيْعُ الأوهامْ
ويعجبه طول الأقزام

****

الفخر أنت بلادي

حضارة الأوطانْ
في روعة الإنسانْ
وقوة الإيمانْ
وبسمةُ الدنيا بلادي
ستذكر الأيامْ
وسالف الأعوامْ
والكتب والأقلامْ
الفخر أنت بلادي
سنضرب الأمثالْ
للذكر والأجيالْ
أقوالنا أفعالْ
والمجد أنت بلادي
كويتنا أمجادْ
أسطورة الأحفادْ
وراية الأجدادْ
تهفُّ فوق بلادي

****

خلف حمود الخطيمي

بيعُ الأوهام
جمهورٌ مسحورٌ
بالتصفيق.
مبهورٌ مغدورٌ
بالتلفيق.
تذكرهُ
لا يذكرهُ أبدا
تبصرهُ
لا يبصرهُ أبدا
إلا.. الأصنام
يدغدغهُ
بيعُ الأوهام
ويعجبهُ
طولُ الأقزام

خليفة بن عربي

- الدكتور خليفة ياسين بن عربي (مملكة البحرين).
- ولد عام 1973 في المحرَّق.
- حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1996، وعلى الماجستير في اللغة العربية من جامعة البحرين عام 2005، ثم على الدكتوراه في العلوم الإنسانية تخصص نقد الشعر الحديث من الجامعة الإسلامية العالمية بكوالالمبور بماليزيا 2011.
- يعمل حاليًا أستاذًا مساعدًا بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة البحرين.
- الأمين العام لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورئيس مجلس إدارة جمعية الأدب الإسلامي، وعضو بيت البحرين للدراسات والتوثيق.
- دواوينه الشعرية: نمير السوسنات 2010.
- مؤلفاته: إشكالية الذوق الفني، الاتجاهات النقدية في الشعر الخليجي الحديث.
- نشر عددًا من المقالات والبحوث الأدبية والنقدية في عدد من الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية.
- شارك في عدد كبير من المؤتمرات والمهرجانات والملتقيات الأدبية والعلمية.
- حصل على جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم لثلاث مرات 1994 - 1996 - 1998، وجائزة جامعة البحرين للإبداع الأدبي 1999 «المركز الثالث».
- عنوانه: ص. ب 32038 - مملكة البحرين - جامعة البحرين - قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- البريد الإلكتروني: binarabi@hotmail.com.



فيض الميلاد

أَنِـرْ بشموس وجهكَ أمنياتي
وزمِّـلْ مِن بَريقكَ ذكرياتي
وعلِّقْ فوق كتْفِ الكون بُرْدًا
تَـدَثَّر من وميضكَ والهبات
وجُزْ حُجُبَ الغيوم ومُدَّ فيها
وشاحَ نَداكَ في أفقِ النجاة
وصُبَّ رذاذ لحنكَ في دمانا
وألهِمْ شَجْوَنا صَدْرَ الفرات
وأشعِلْ هذهِ الدنيا حنينًا
تَشكَّل في نَميرِ السَّوسنات
تُبايعك النجومُ وكلُّ لحنٍ
تحَدَّر من ضميرِ المِئْذَنات
وُلِدْتَ فأينعتْ دنيا الرَّوابي
وكنت فأزهرتْ كلُّ الحياة
عيونُ البدرِ تسكب كُحل فرحٍ
تَنوَّرَ في الليالي الحالكات
رموش الأرض رجَّتْ مَنكِبَيها
لتحيا فيكَ من بَعْدِ الممات
ودونكَ كلُّ مُعجزةٍ تلاشتْ
لأنكَ أنتَ نبْعُ المعجزات
وكلُّ غمامةٍ أرختْ عنانًا
لأُخرى ظلَّلَتكم في الفلاة
وتهتزُّ الجذوعُ بكل نخلٍ
لجذْعٍ أنَّ من وَجْدِ الشتات
وينشقُّ الهلالُ لفرْطِ حبٍّ
لخدٍّ فاق ضَوْءَ النيِّرات
وما ماءُ الدُّنَى إلا رذاذٌ
لماء أصابعٍ لكَ ساجدات
وأعناقُ الجَزورِ إليكَ تَهْوي
لِتُنْحَرَ في هواكَ على أناة
وضرْعُ الشاةِ في كفَّيك أضحى
سيولَ رواءِ أنفاسِ السُّراة

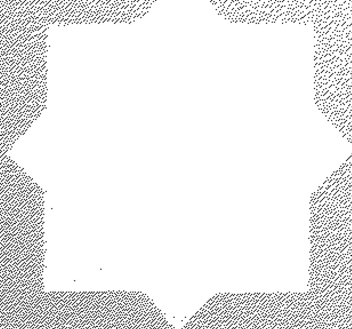
وعينُ عَليٍّ الرمداءُ باتت
بريقكَ مثلَ قلبِ اللؤلؤات
ومعراجُ السماءِ حديثُ عشقٍ
ترقْرقَ للرياحِ السافيات
محمَّدُ نذْكُر الميلاد فيضًا
وطُهْرًا من مَعَان صافنات
حروفُ الشِّعر في عينيكَ تاهتْ
لِتقْصُرَ عن مديحكَ مفرداتي
فمولدكَ الصَّبُوحُ أطارَ سِرْبًا
من الأمجادِ يَحْدو الهاطلات
ووشْوَشَ في مقاماتِ الحَيارَى
هُداهُ لِيَعْتلي قِمَمَ الهُداة
وصارتْ للمجوسِ النارُ غمضًا
لتغدو عند وهْجِك في شتات
وهل من بعد قامَتِكَ اعتلاءٌ
لتعصِفَ بالعروشِ الهاويات
أتيْتَ لتُنقِذَ الإنسانَ لما
تخثَّرَ في ضلوع المُوبِقات
لنا أرخَيْتَ أسرابَ العطايا
وآسيتَ العيونَ الثاكلات
وآخيْتَ الدماءَ ففاضَ منها
صفاءٌ من نفوسٍ مثقلات
وما طَعْنٌ ببدْرٍ أو حُنَيْنٍ
وخيبرَ فوق إكليلِ القناة
سوى إحياءِ أزمانٍ تهاوتْ
بأيدي الظُّلْم في كَفِّ الطُّغاة
ويعلو من جبينكَ نورُ هدْيٍ
وَيَهْوي الشِّرْكُ منثورَ الرفات

****

هكذا دأبُ المحبِّين

يا ساهرَ الليلِ قد غنَّى الهوى فينا
إنَّ الهوى آسرٌ قلْبَ المعنِّينا
ولو تغنَّى بدربِ الشَّوقِ مُنْشِدنا
ذُبْنا شَجًى، هكذا دأبُ المحبِّينا
مرارةُ البينِ قد غارتْ لواعجُها
ونزهةُ الوصْلِ للأحبابِ تُدْنينا
ورقَّةُ الحُسْنِ في الأعطافِ تُلْهِبنا
ودفقةُ الحبِّ بالأنسام ترْوينا
يا أهْلَ أرضٍ بها قلبي يشاطره
قلبٌ تَهادى يصوغ الحبَّ يُحْيينا
باللهِ حيُّوا صباباتي فما برحتْ
تشتمُّ ذكراكمو وردًا ونسرينا
وتَذْكُرُ الحيَّ لما لم قصَّتنا
وتَذْكُرُ الصبحَ لما ضَمَّ وادينا
هناك كان النَّدى يَسْقي محبتنا
ويرقص الكونُ من نجوى أمانينا
حيثُ الوجوهُ التي من لون ضحكتها
تلوَّنتْ أنجمٌ تُشْجي مآقينا
والكلُّ في هَمَساتِ الوجْدِ زقزقةٌ
من السُّعودِ، وألحانٌ تحاكينا
ووحشةُ الليلِ ماتت في ابتسامتنا
وخفقةُ السَّعدِ تاهتْ في أيادينا
والفَرْحُ ها قد دعا باليُمْن مبتهجًا
بأن يَظلَّ، فقال الدهر: آمينا

****



خليفة بن عربي

خليفة بوجادي

■ خليفة بن السعيد بوجادي (الجزائر).

■ ولد عام 1972م - في جميلة - سطيف.

■ بعد حصوله على البكالوريا (1990) حصل على ليسانس في اللغة والأدب العربي من جامعة قسنطينة (1994) ثم على درجة الماجستير في اللغويات من ذات الجامعة (1999).

■ مارس التدريس بالتعليم الثانوي (مابين 1994 و1999) ثم شغل درجة أستاذ مشارك بمعهد الآداب، جامعة فرحات عباس - سطيف (ما بين 1995 إلى 2000) كما شغل درجة أستاذ مساعد بجامعة بجاية منذ عام 2000 - ولا يزال يشغل هذه الدرجة حتى الآن.

■ مارس الصحافة، كاتبًا، ومصححًا لغويًّا في عدد من الصحف الوطنية.

■ عنوانه: رقم 380 - عمارة C20 - حيّ 800 مسكن - العلمة - ولاية سطيف 19600.

نشيج الغريب

غـريـبٌ فـي الـربـوع وفـي الـتـلالِ
ويـركـضُ خـلـف خـارطـةِ الـسـؤالِ
يُـنـاغـي الـحـلـم بـالأسـحـارِ حتى
تَـبـدَّى الـحـلـمُ فـي ظُـلَـمِ الـلـيـالي
وأضـحـى بـعـده شـبـحًـا طـريـدًا
تـلاعـبـه يــداه مــن الـخـيـال
ويـغـزو الـرمـل بـالأحـداق طـورًا
لـيـفـتـح خـلـفـه مُــدنَ المحــال
تـقـول وقـد تـنـاهـت حـيـث يـشـدو
وأثـقـل لحـنَـهـا كَـرَمُ الـدلال
أكـلُّ الـعـمـر فـي سَـفَـرٍ طـويـلٍ
وكـل الـعـمـر فـي الـطُّـرِق الـطـوال
وتـعْـصـرُ مـن عـطـاءات الـلـهـيب
بـــرودًا لابـتــلاءاتِ الـرجـال
أقـلِّـي الـلـومَ شـاردتـي وسِـيـري
إلـى مُـدن الـفـضـائـل والـجـمـال
ولا تُـصْـغـي لمـن حَـسِـبـوا الحـيـاة
كـوجـه زنـابـقٍ بـيـن الـظـلال
فـفـي الأيــام مــا لَـسْـنـا نَـراهُ
وفـيـهـا مـا تـشـاء مـن الـفِـعـال
وقـولـي لـلـمـواجـع والـبـلايـا
تـعـالَـي حـيـث غُـربَـتُـنـا تـعـالي
فـلـولا الـغـربـةُ الـعـمـيـاءُ فـيـنـا
لـكـنَّـا الـبـادئـين إلـى الـوصـال
ولـكـنَّـا حـفِـظْـنـا عـن أبـيـنـا
نـشـيـدًا لـلـحـيـاةِ ولا نُـبـالـي
ألا مَـرحَـى بـطـارقـة الـلـيـالـي
وأهــلاً بـالـقـراحِ وبـالـزلال

****

من قصيدة: إيراقة الرمل والأحجار

(1)

عـام تـقَـضَّـى فـلا كُـرِّرْتَ يـا عـامُ
كـذلـك الـعـمـرُ عـامٌ بـعـدهُ عـامُ

عشرون عاما وخمسٌ فوق راحلتي
غـادرتُ فيها صِبا تَحْدوه أحلام
عشرون عاما وخمسٌ يا مهنِّئتي
والنفسُ يَعْكِسها دهرٌ وأقزام
هلاَّ نظرتِ إلى ما ضاع من عمري
أمسى كأنَّ الليالي فيه أوهام
عشرون عامًا وخمس تحت مطرقةٍ
تدقُّني كيفما تصليه آلام
لكنْ سنبقى برغم الغيم ساميتي
ولو تصدَّى لنا شوكٌ وأسقام
غدًا يعرِّش حلمٌ في مرابعنا
والحبُّ يغمرنا والجرحُ يلتام

(2)

ها أنت تأتينَ المدائنَ كل صيفْ
وتعاودين زراعةَ الريحانِ حول خيامنا،
فَيضُوعُ المسكُ الذي من سِحْره تتجمَّلينَ
لتُبعثي أنثى ونيفْ..!
ما أسْكَرَ الرمل الذي أنهكتْه كرْمًا وكأسًا
للندامَى المتعبينْ
وتركْتِه في غمرةٍ.. من غير طيفْ..!
ما أظمأ الحجرَ التعيسَ:
رنا إلى الكأس التي أترعْتِها
وصَبَبْتِها.. دلاًّ وحَيفْ..!
من غير ما تسقينني ها قد سكرتُ..
ها قد سكرتُ وأنت تأتين المدائنَ كل صيفْ..
من غير كأس، كيف إنْ..
يا كيفَ؟ كيفْ؟

(3)

ورقاءُ،
يا أنتِ التي أحييتِ فيَّ مدائنَ العهدِ القديمْ
وزرعتها حبًّا وورودًا،
ثم خمرًا للرحيلْ..
وأنا الذي عرف الضلالةَ والهوى
وتجرَّعَ الكأسَ القراحَ، وما غَوَى
وحسبْتُني متجاسرا
لكنني بتُّ القتيلْ..!

****

من قصيدة: قارئ السحنة

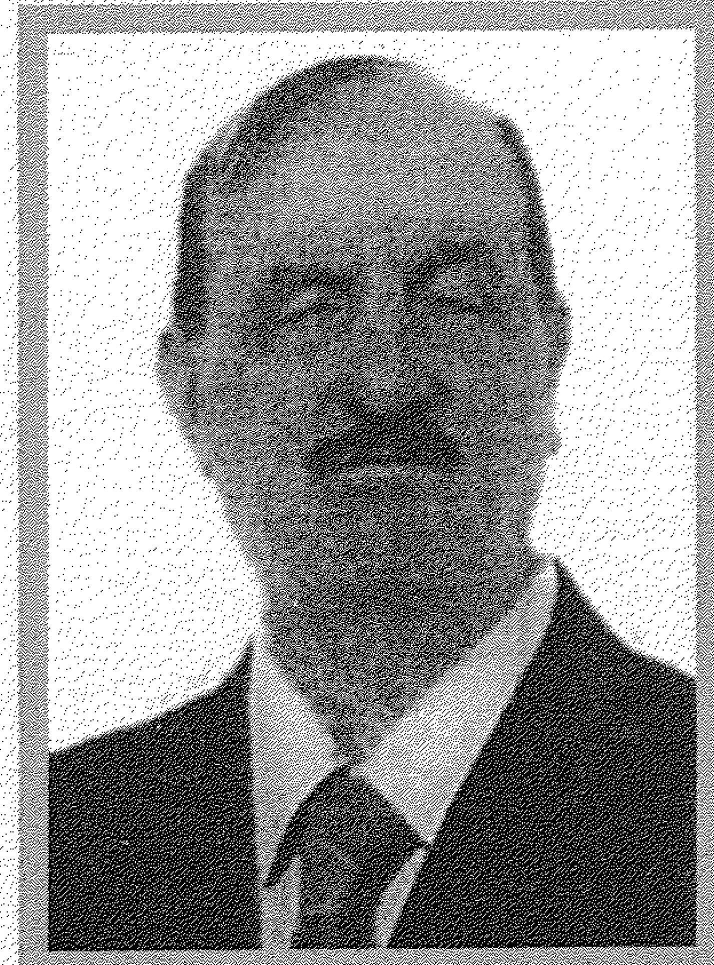
تفرَّس وجهي حين أبدى غباره
وقال أتدري ما قرأتُ أماميا
لكمْ رحتَ تُخْفي ما تكابد بالمسا
وها قد تبدَّى ما حسبْتَه خافيا
بعينيك يطفو ما لوَ انت رأيته
لسارعتَ بالإفصاح: أنْ ما دهانيا
فقلتُ له هلاَّ رأيتَ ورودَها
بعينيَّ تزهو كلما كنتُ نائيا
وأُبصِرُ جناتِ الإله بطَيْفها
فأسألُ ربي أن يقيها كما هيا
ويحفظَ كُحلاً رابضًا في حداقها
ففي كحلها أَلْقَى دوائي ودائيا
وهلاًّ قرأتَ الشوقَ فيها قوافلاً
تُسائل عن فيروزها إذ دعانيا
دعاني لعينيها الهوى فأجبْتُهُ
ولمَّا أصِلْ شطآنها يا ركابيا
وإني وإن طل البعاد يلفُّنا
لما زلتُ أهواها، وأهوى اللياليا
وهلاَّ قرأتَ الياسمين حدائقًا
بوجهيَ يندَى كلما ذُكِرَتْ ليا

****

خليفة بوجادي

خليل محمّد إبراهيم

- الدكتور خليل محمد إبراهيم (العراق).
- ولد عام 1943 في بغداد.
- كف بصره بعد عام من مولده، ودخل معهد الأمل للمكفوفين عام 1954، وواصل دراسته مع المبصرين من الصف الخامس الابتدائي، وأتم دراسته الجامعية في كلية الشريعة 1970، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- عمل مدرسًا للغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الإعدادية والثانوية أكثر من عشرين عامًا، كما قام بالتدريس في الكلية التربوية المفتوحة.
- شارك في الكثير من المؤتمرات العلمية والمهرجانات الأدبية بأوراق بحثية، ونشرت أبحاثه في مجلات علمية محكمة، كما نشر الكثير من المقالات في الصحف والمجلات العراقية.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ونقابة المعلمين وجمعية العلوم الاجتماعية، وجمعية حقوق الإنسان.
- أعماله الإبداعية: مأساة طائر؛ مجموعة قصصية مطبوعة - حكايات لسدير مع المعوقين (للأطفال) 2008.
- مؤلفاته: عمو سليم؛ كتاب عن المعوقين (للأطفال) مطبوع - أعلام المكفوفين والمعوقين في العراق 2006 - المكفوفون بين التعليم والتأهيل 2008.
- نال عددًا من الشهادات التقديرية.
- عنوانه: بغداد - الكرخ - حي الإعلام - مكتب بريد الانتصار - ص. ب 51044 - الرمز البريدي 12831.



إلى شاعرة

يا خيمة الأزهار طيري واغرسي
أزهارك الحمراء ما بين الغيومِ
هي ذي العواصف للعواطف ضرَّستْ
لكنها لـمّا تزل حلم الحكيم
الحب ينثر بذره بل ينشر الزْ
زَهر المعطر للحقائق والهموم
ضِقْنا بذبح الناس في هذي الدُّنا
أفلا نرى الأزهار تغرس في الغيوم
ذي روضة الزهر المعَطّر للسحابْ
جالت لتجلو الحزن عن جوِّ الوجوم
طارت تذيع الحسن في جو الخريـ
ـفِ، فهل يطاق سقوط أوراقِ النعيم؟
أوَما نرى هذا السباق الحلو ما
بين الغيوم وبين أضواء النجوم؟
هل تستطيع سحابة - مهما طغت -
أن تمنع الضوء المنادمَ للنجوم
من أن يزور الأرض، يُمْطِرها بحبْ
ـبِ الناس والإحساس منعدم الرجوم؟
بالله سيدتي اغرسيني في ريا
ضِ الحب ما بين الأزاهر والنجوم
وتعهَّدي غرسي فإن الشوك أثْـ
ـقَلَ كاهلي وغذا فؤادي بالسموم
لكنه لم يبلغ الينبوع في
قلبي ففيه عصائر الحب المقيم
مُنِّي عليه بلمسةٍ أو همسةٍ
يتدفق الينبوع بالحب العظيم
ودعي سماجير الظلام المدلهمْ
ـم، وصورة شوهاءَ للرجل الظلوم
وتبسمي للحب إنَّ تبسُّم الـ
حسناء يروي النفس مما في النعيم
وتعشَّقي أن تأكلي التفاح وقـ
ـتَ النضج قبل سقوط أسنان الكروم
فهناك يخبو رونق الأمل الكريـ
ـمِ هناك تزدهر الهموم مع الكلوم

الحب بلسم كل داء، أنت عِلْـ
ـلَـةُ كل ذي وجدٍ وتحنانٍ ملوم
غضِّي غرورك واسمعي همس الحيا
ةِ، من النوارس والبلابل والنسيم
وتحمَّسي إن الحياة حماسة الـ
ـحب المعرِّش رغم عربدة الجحيم

****

اللبؤة السجينة

1 - الحلم

وها هي ذي الشمس بين الغيوم
تغازلني، يا إلهي الجليل
يخامر قلبي الهوى السرمديُّ
فأسْرح أمرح بين الحقول
أعرِّض جسميَ للشمس والريـ
ـح أشرب من مائه السلسبيل
وأزأر، أجأر من هجْره
وهمس المحبين: أين السبيل؟
أُعفِّر في الحب وجه الحياة
ووجه الحياء النقيِّ النبيل
وأفرح، أفرح ليثَ العيون
يعابثني والهوى لي خليل
وأوشك أُطلق وجْدي الأسيل
يعبِّر عنه احمرارُ الأصيل
وأزهو كما تزدهي ومضةٌ
من البرق تسقي بلاد النخيل

****

من قصيدة: رشفات من مبسم الأمل

1 - في ظلال أبي نواس

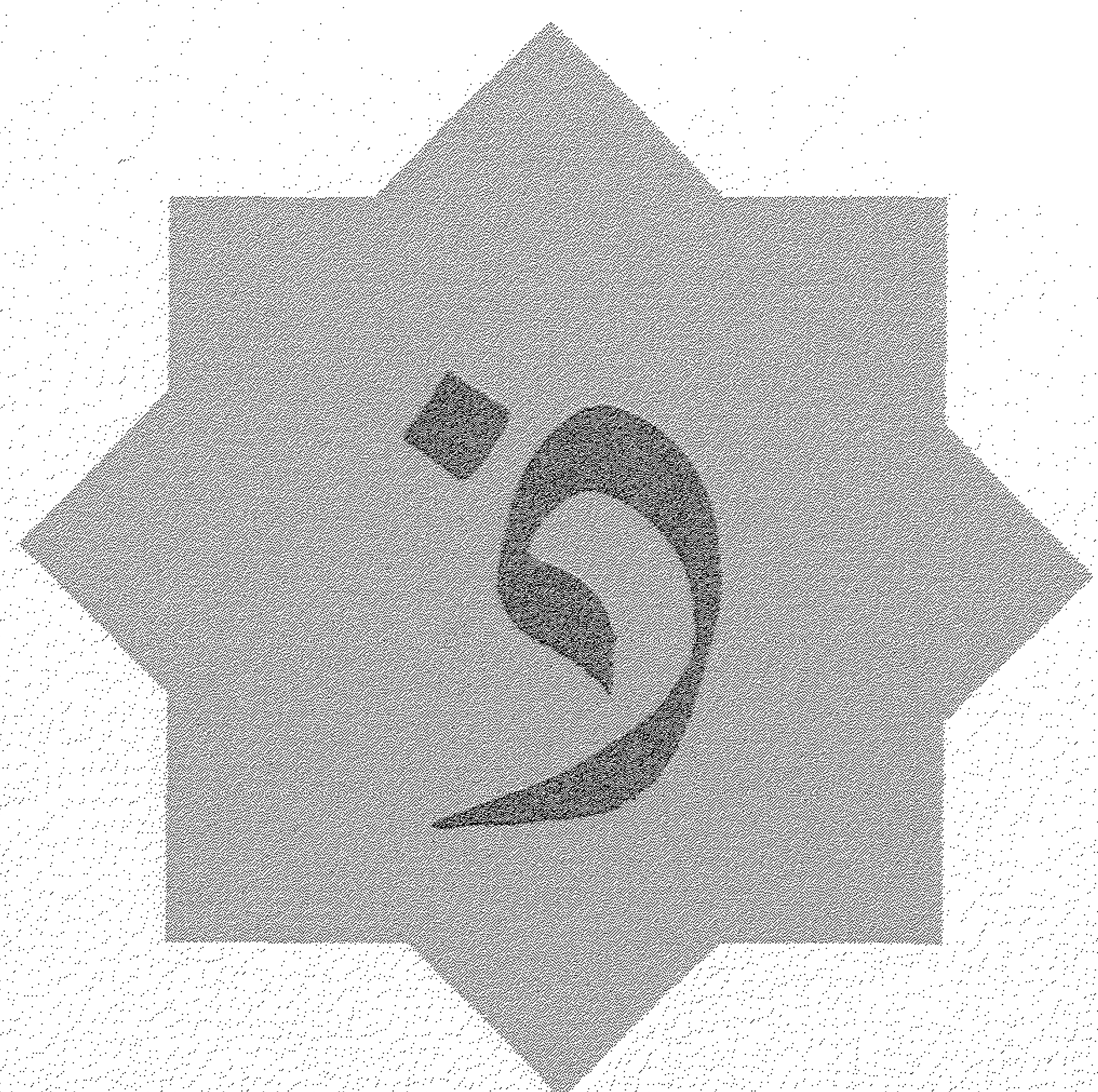
أيظل الكأس في كفك يا صافي الشعورْ؟
وتقضِّي العمر في الشارع مخمورَ السرور؟
ترقب الأنوار والأعين تسري كالبثور؟
تنظر الآلام والأحلام في نهر الضمير؟
ثم تغفو تحت أمطار السعير؟
ما تريد؟
يا مثال الشدو والروح الأثير؟

2 - أبونواس في ظلال الألم

ما أريد؟
ما طموحي؟
أَوَ تصغي لغمامات جروحي؟
إنها تهْمي ضياع الجذوة الجذلى بروحي
إنها تروي اغترابي
ثم تشويني على نار وضوحي
(فجنانْ)
لم أجد فيها الجنانْ
قتلتْني
قتلتْ إنسانيَ المكدود في هذا الكيان
وسقاني العلمُ نور الوعي بالخير الصريحِ
غير أن الخير مسفوح الدماءِ
وشواظَ الجوع سفّاح الوفاء
حَرَثا تربة روحي بَذَرا فيها الرياء
تنعتُ المجرمَ بـ(الشهم الرشيد)
ويسمَّى سارقُ اللقمة مناع الوفاء
(واهبَ الكرمة معناها الشريد
ومغيثَ الأبحر الكبرى وسلطان الإباء)
ويموت البدر في كفي فلا أنعاه أو أرنو إليه
يسكن الغاب أفاعيه التي تأبى الشبعْ
تملأ الغابَ ظِباءٌ كالضياءْ
أُرغمَتْ أن تجرعَ الخمرةَ والجوعَ الكظيمْ
لحبيب لم يكُ السارقَ والمسروقَ في الليلِ البهيمْ
غيرَ أن الحلمَ يبقى حلما
يكتوي في جانحِ الشوقِ العظيمْ
إنْ أبَى نارَ العملْ
ورماهُ الشوكُ شوقًا للأملْ
أقبلَتْ دنياكَ مثلَ البدرِ عَبْرَ التيْهِ تجتاحُ القرون
أيقظَتْني لأُغنيْ.. ما أقولْ؟!
هذه الأنوار تطوي الليل كي تُحْيي النهارْ
فلماذا يكتوي بالشمس زُغبُ اليانصيب؟
وصغارٌ هبطوا حتى الحذاء؟
وتمطت عبر أغلال الرصيفْ
أعينٌ نجلاءُ تشتاق الرغيفْ

****


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ذو الكفل سعيد

- ذو الكفل ميهوب سعيد (سورية).
- ولد عام 1961 - بمدينة اللاذقية.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس اللاذقية، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الزراعية من جامعة تشرين 1986.
- في أعقاب تخرجه هاجر إلى بريطانيا وعاش في لندن، ثم غادرها إلى روسيا فعاش بمدينة بطرسبورج، والآن يعيش بمدينة كييف عاصمة أوكرانيا، أما نشاطه العملي في هجرته المتنوعة فهو تدريس اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: «امرأة على عرش القلق» 1997، «لا حب بعدي» 2000، «حريتي أنت» 2004، «رداء الجراح» 2007، «أمي يا شمسي الباقية» 2009، «وفاء لغازي القصيبي» 2011.
- يجيد مع لغته الأم: اللغة الإنجليزية، واللغة الروسية.
- عنوانه: اللاذقية - مطبعة الإرشاد - شارع هنانو - سورية، أو Dovzhenko 16, Hotel,Kiev 03057 Ukraine

النجم المسافر

قالت: أراك متيَّمًا بين الرؤى
وأراكَ من طُول الحنين جليلا!!
فيجيء وجهُكَ من سحابات الهوى
قمرًا يطل على الجمال جميلا..
أيّ النساء بَرَتْك حبًّا صارخًا
فهويتَ بين العاشقين قتيلا!!
أيُّ النساء سقَتْكَ نور جمالها
فأضاء وجهك في الهوى قنديلا؟!
من ضَلَّلَ النجمَ الأنيقَ بأفْقهِ
فغدا الهوى في ليله تضليلا؟!!
اليومَ لا شمسٌ تُضيء دروبَهُ
فهَوَى أمام الأمنيات جديلا!!
للّه.. يا امرأة تظلَّمَ حسنُها
ما ضرَّ لو رأف الجمالُ قليلا؟!!
كيف استباحتْ في الهوى ذاك الشبا
بَ، ولم يزل يُمْلي الكؤوسَ الأولى؟!!
إن يُقْتَلِ المهرُ الجميل بشوقه
فكم اعتلى بين الكعاب صهيلا؟!!
كم هدهدتْ كلماتُهُ ظمأَ المدى
ولكلِّ عاشقةٍ غدا إنجيلا؟!!
يا مَنْ كفرتِ بكلِّ أقداس الهوى
أَوَ لمْ يكن ذاك الهوى تنزيلا؟!
أمضي إلى عينيكِ يأمرني الهوى
وكأنه قَدَرٌ يحلُّ حُلُولا!!
ولكمْ غدوتُ على الدروب محطَّمًا
لم تلْقَ آمالي إليكِ وصولا
وأسيرُ بالعشق الحزين مشرَّدًا
وبكلِّ أصفادِ الهوى مغلولا!!
ولفائفُ التدخين عاشقةٌ فمي
تجتاحني في نارها تقبيلا..
وتظلُّ تفني مهجتي في عشقها
حتى تموتَ على الشفاه أفولا!!
وتلمُّني الطرقاتُ في حاناتها
ويَلُوح بي السَّهَرُ المرير طويلا..

يا رعشةً في الروح تَمْلِكُني وفي
أعلى سماواتي تَدُور فصولا!!
أرنو إلى بحر العيون كطائرٍ
زَرَعَ البحارَ من الحنين هديلا!!
أو كيف ذيَّاكَ الهوى يُلْغي السما
ويحلُّ وجهكِ للسماء بديلا
نجمٌ يسافر في لقائكِ زاهيًا
ويعود من عَضْفِ اللقاء عليلا
قلبٌ أتاكِ متيَّمًا في عشْقهِ
يطوي سماواتِ الغرام رسولا
فَعَلامَ سهمًا طالمًا ترمينهُ
ولغير حبِّكِ ما أراد سبيلا
قلبٌ يغرِّدُ في هواكِ حنينه
وبلحْنِهِ يغدو الهجير ظليلا!!
طاف العذابُ به فحلَّقَ في المدى
كالطير يفتح عالمًا مجهولا
رقصتْ له الدنيا شواطئ غربةٍ
فسقَى الغناء إقامةً ورحيلا
سكَنَ العيونَ مغرِّدًا في سحْرها
ويظلُّ في أسرارها مشغولا!!

****

من قصيدة: العمر الهارب

لا تعشقيني كُلُّني ضَجَرْ
هذا الهوى كالوهم ينتحرُ
والأغنياتُ تهافتتْ مِزَقًا
وبكى على أطلالها الوتر
أبطالُها تركوا الحنينَ صدًى
فإذا بقايا الجمرِ تستعر
قد لملموا التاريخَ وارتحلوا
والدربُ يصرخ.. والهوى سَفَر
وبكتْ رؤًى تختال في نَغَم
وكأنما أصواتُهم صُوَر
قد أصبحتْ أحلامهم وثنًا
والكلُّ يسقيه وينتظر

تبكي دنانُ الشوق في لغتي
والكأسُ والأحبابُ قد هجروا
أنا للعيون الخضر أغنيةٌ
والعمرُ للأهداب ينهمر
قلبي دنانُ الحبِّ أسفحها
كي يرتوي من خمرتي السهر
يا ليت أني لا أزال أنا
فاليوم بعد الحب أحتضر
تبكي سماء الحب في غَزَلي
وكأنما أشعاريَ السُّور
للحبِّ زهرُ العمر أنثرُهُ
كي تضحكَ النجماتُ والقمر
غُوصِي بقلبي واغرفي دررًا
كلُّ الكواكب فيه تُختصَر
رهنُ النساء الغاليات أنا
قلبي لهنَّ الأرضُ والمطر
ضاعت هي الأيام من عمري أنا
لم يبق من أخبارها خبر
ودَّعتُ عمري هاربًا تَعبًا
وسمعتُ يبكي خلفنا القدر
ردِّي لقلبي بعضَ خمرتِهِ
كي ينتشي من كأسيَ السُّكر

****

ذو الكفل سعيد

ذياب بن صخر العامري

- ذياب بن صخر العامري (سلطنة عُمان).
- ولد عام 1947م - في مدينة مطرح.
- تلقى تعليمه المبكر في مدارس عمان، ثم رحل إلى اليمن فدرس في معاهدها.
- عمل مدرسًا بعمان خمسة أعوام، وعندما أُسست إذاعة عمان (1970) عمل مذيعًا، ثم رئيس قسم البرامج، ثم مدير الإذاعة العمانية لأربعة أعوام، ثم مدير عام التلفزيون العماني، فكبير المذيعين حتى عام 1992.
- متفرغ حاليًا للكتابة.
- بحكم موقعه الوظيفي ومتطلبات الموقع قضى دورات تدريبية وزيارات مطولة في الأردن، وبريطانيا، وأميركا، واليابان.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الزمن البعيد 1981، المرفأ البعيد1989.
- ترجمت له مجموعة قصائد مختارة إلى الإنجليزية، بعنوان: «قصائد حب من عمان».
- له دراسات في النقد الأدبي، كما كتب القصة القصيرة.
- عنوانه: ص. ب 300، الرمز البريدي 115 - سلطنة عُمان.

أنت المحبة

ماذا يضيرُكِ لو عشقتُكِ مرةً
وضمَمْتُ قدَّك بكرةً وأصيلا
وسدَنْتُ في محراب حبك خاشعًا
أدعو الإلهَ مرتِّلاً ترتيلا
أن يحفظ الودَّ المقدَّس بيننا
وبأنْ تكوني الحبَّ والتقبيلا
وبأنْ تكوني زهرةً عطريّةً
لا تعرفين إلى الذبول سبيلا
وبأنْ تكوني بلسمًا في خاطري
يَشْفي الجراح فلن أكون عليلا
وبأن أكونَ لديك أخلصَ عاشقٍ
فأردِّدُ اسمكِ كالنشيد جميلا
وأرى جمالك صورةً خلابةً
أرنو إليها ما حَييتُ طويلا
كم سار ذِكْركِ في البرايا مِشْعلاً
وأنار أهلُك في الدجى قنديلا
فهمُ الذين لهم مواقفُ غرَّةٌ
بين البرايا بكرةً وأصيلا
ولئنْ ذَوَى عودُ الزمان بأمةٍ
يبقى زمانكِ للورى (أبريلا)
وإذا ورودُ الشوق ماتت حسرةً
تنمو ورودُك للجَوى إكليلا
لا تسأليني أن أُؤوِّل لوعتي
فالشعر يأبى البوح والتأويلا
هل تصبحين حبيبتي وخليلتي
فبدون ودِّك لا أودُّ خليلا
لولا ودادُك ما نَظمْتُ قصائدي
ولما غدا حبل الهوى موصولا
أنت المحبة يا عُمان ولا أرى
من غير حبك يا عُمان بديلا
كوني إذًا حبًا عظيمًا خالدًا
كوني الرؤى كوني الصفاء دليلا

****

من قصيدة: إلى غزيَّة الأمة

غَـزِيَّـةُ لا تجـهـلـي وارشُـدي
ولا تُـذْعـنـي لـلـزمـان الـرَّدي
ولا تَـخْـنـعـي الـدهـرَ أضحـوكةً
وألـعـوبـةَ الـعـابـثِ الـمُـفْـسـد
ولا تـقـنـعي بـسُـفـوح الجـبـالِ
ولـكـنْ إلـى هـامِـهـا إصـعـدي
ولا تُـثْـبِـطـي الـعـزم بـل طالبي
بـحـقِّـكِ مـن بـابـه الـمُـوصَـد
إذا مـا ادَّعـى الخـصـمُ أنَّ لـه
حـقـوقًـا بِـسَـهْـلِـكِ والـفَـدْفَـد
فـلا تـسـتـكـيـنـي لـه وادْحـضـي
مـزاعِـمَـه دائـمًـا فَـنِّـدي
ولا تـعْـقِـدي الـصـلـحَ فـي لحظةٍ
مـن الـضـعـف بـل نـاوري فـي الـغد
فـرُبَّ غـدٍ سـوف يـبـدو أغـرَّ
مـن الـيـوم ذي زِيِّـه الأسـود
وقـولـي لـقـومـك لا يُـعـلـنـونَ
سـلامًـا مـع الـغـاصـب المعـتـدي
إلـى أن يُـعـيـدَ لـنـا قُـدْسَـنـا
بـأجـراسـهـا ومَـدى المسـجـد
إلـى أن يـعـودَ إلـى رشـده
وإلا فَـصُـدِّي الـعِـدا واصـمـدي
وضـمِّـي صـفـوفَ الـرجـال فـفـي اتْـ
تِحـادكِ مـسـعًـى إلـى الـفـرقـد
وحـثِّـي خُـطـاك إلـى وحـدةٍ
تُـعـيـد الـتـضـامـن كـي تَـسـعـدي
وإيـاكِ إيـاكِ أنْ تَـنْـثَـنـي
قـنـاتُـك، إيـاك أن تَـهْـمـدي
ولا تـطـمـئـنِّـي لـقـول (الـمُـرابـي)
وقـول (الـمـخـاتـل) و(الـمُـوفَـد)
ولا تَـخْـدعَـنْـكِ أطـروحـةٌ
ونُـصْـحُ مـن (الحـاقـد الأنـكـد)
فـشـتَّـان بـين نـصـيـحـة سـوءٍ
ونُـصْـحٍ مـن المخـلـص الـمُـسْـعِـد
وبـالـعـلـم فـاتَّـشـحـي دائـمًـا
دَعِـي الـبـخْـتَ طـالـعُـهُ فـي الـيـد
فـبـالـعـلـم تَـرْقَـى جـمـيـع الشـعـوب
بـروجَ الـعُـلا لا بِـبُـرج الجـدي!

****

من قصيدة: يوم الرحيل

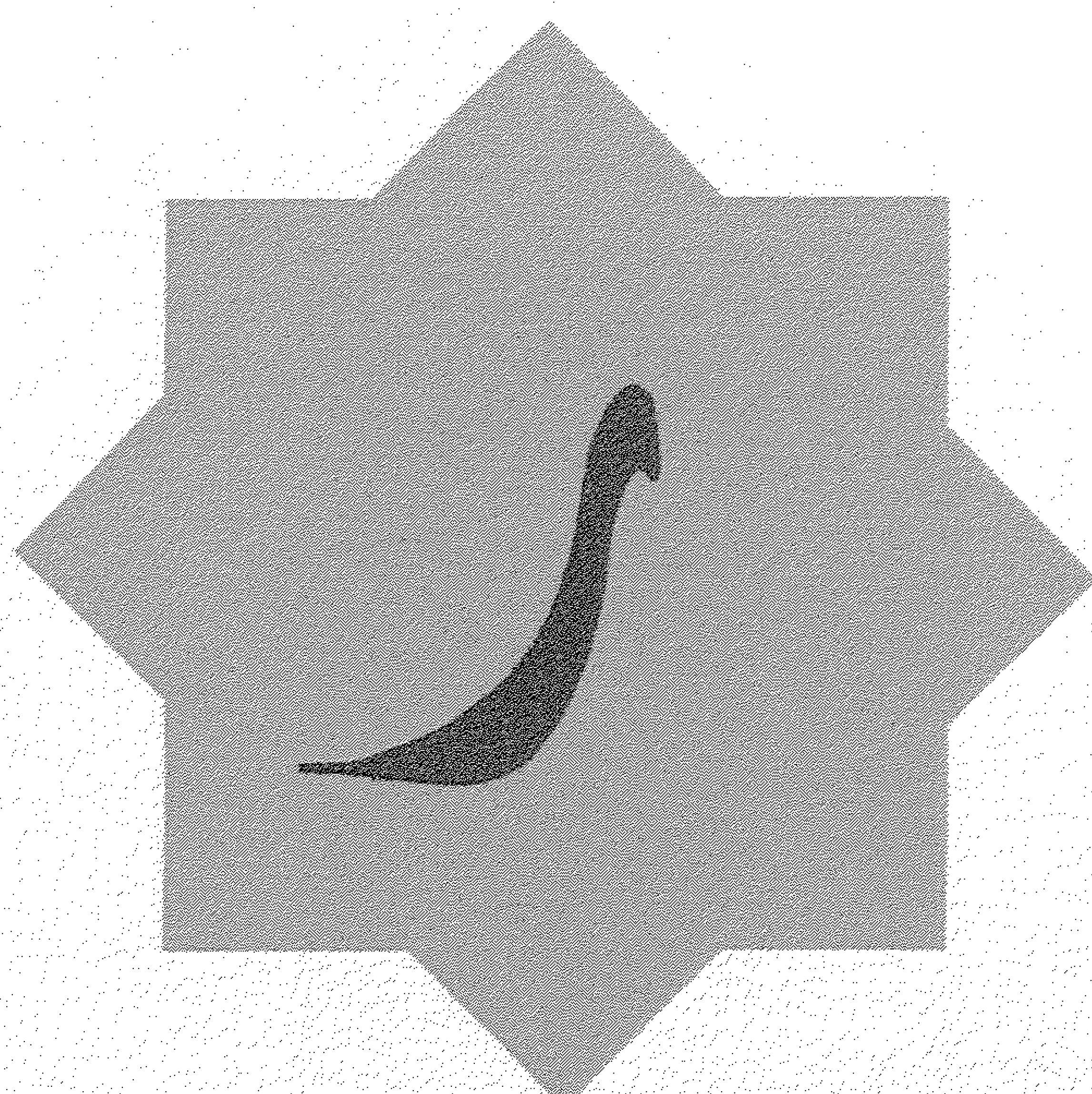
مـرافـئُ الخـصـب فـي دنـيـاك تُـغْـنـيـنـي
وبـسـمـةُ الحـب فـي خـدَّيـك تُـغْـريـنـي
وزرقـةُ الـشـوق فـي عـيـنـيـك أغـنـيـةٌ
تـردُّ روحـي فَـتُـشْـجـيـنـي وتـحْـيـيـنـي
تـمـدّ لـي دعـوةً لـلـعـشـق صـادقـةً
والـعـين أجـمـلُ مَـنْ لـلـعـشـق يـدعـونـي
أحـلـى الـزمـان سـويـعـاتٌ يـعـيـش بـهـا الـ
إنـسـانُ بـالـعـشـق بـين الحـين والحـين
وأنـتِ كـنـتِ زمـانَ الـوصـل فـاغـيـةً
مـن الخـزامـى ومـن آسٍ ونـسـريـن
يـضـوع بـالحـب نـشْـرٌ مـنـك مـصـدره
عـلـى دروب الـروابـي والـبـسـاتـين
فـيـرقـص الجـدول الـرقـراق مـنـتـشـيًـا
ويَـسْـكـر الحـقـل مـن لـوزٍ ومـن تـين

☆☆☆☆

رفـيـقـةَ الـفَـنِّ والإبْـداعِ لا ضَـرَرُ
إذا عَـشِـقْـنـا بـتـوضـيـحٍ وتَـضْـمـين
فـالـرَّسْـمُ والـشـعْـرُ إبـداعـان سِـرّهُـمـا:
شَـدْوُ الـبَـلابِـلِ أوْ بَـوْحُ الـرَّيـاحـين
أو رعْـشـةُ الـشَـوقِ في الأَضـلاعِ واجـفَـةٌ
يـبـدو الـمُـعَـنَّـى بـهـا فـي زِيِّ مجـنـون
أو رشـقـةٌ مـن لَـمـى المحـبـوبِ صـافـيـةٌ
تَـسْـري فَـتَـرْوي مَـسـامـاتـي وتَـرويـنـي

****


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ر

رابح ظريف

■ رابح العمري ظريف (الجزائر).

■ ولد عام 1978.

■ أتم تعليمه الابتدائي والثانوي بعين الخضراء، وحصل من جامعة سطيف على الليسانس في الأدب العربي.

■ يعمل صحافيًا بإذاعة المسيلة الجهوية.

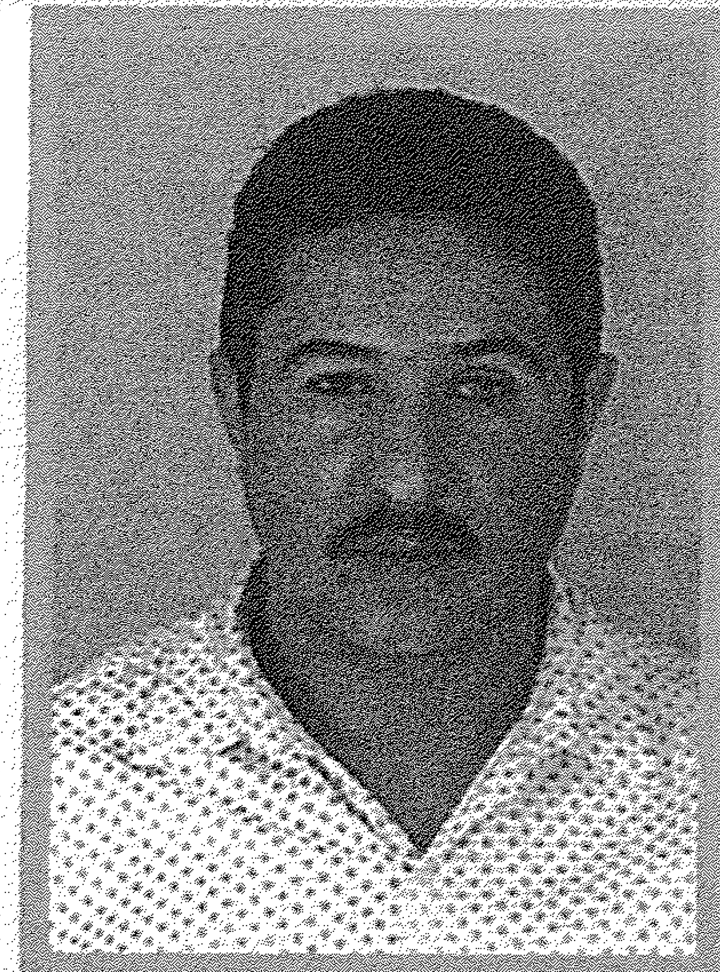
■ شارك في الفعاليات الشعرية بالجزائر منذ 1996، وفي برنامج أمير الشعراء الذي تقيمه «أبوظبي» وعكاظية الشعر العربي بالجزائر أعوام 2007 - 2010، وملتقى الشباب العربي بالشارقة 2002، والأسبوع الثقافي الجزائري في مصر - القاهرة، وغيرها.

■ دواوينه الشعرية: العودة إلى الجنة 1997 - فاكهة الجمر 2002 - التشكل في الغمام 2007.

■ فاز بعدد من الجوائز، منها جائز رئيس الجمهورية (المركز الثاني) 2007، وجائزة رشيد ميموني (المركز الأول) 2006، وغيرهما، ونال تكريم والي ولاية سطيف 2003، ووالي ولاية المسيلة 2006، وحاكم الشارقة 2002.

■ كتب عنه كل من: أحمد دوغان، وناصر الهاجري، وعزيزي فتيحة، وسامي كعبش، وعبدالرزاق عبدالواحد.

■ عنوانه: عين الخضراء - ولاية المسيلة - الجزائر.



قلق

قـلـقٌ عـلـى كـفَّـيـن تـرتـجـفـان
وفـمٌ يـعـيـد الـبـوح لـلـكـتـمـانِ
عـيـنـان لـم أقـرأ عـلـى جفنيهما
إلا حـنـيـنـهـمـا إلــى الأجـفـان
الـثـغـر يـفـضـح حـيـن تـهـمس موعدًا
سـرق المكانَ .. وتـاب فـي أحضاني
مـا الـخـدُّ إلا وردةٌ مـذبـوحـةٌ
أذِنَـتْ بـبـدء جـنـازة الألـوان
كـفَّـان لا تـسـتـحـضـران إشـارةً
لـتـسلِّـمـانـي الـتـيـه.. أو تـصلانـي
خـالـفـتُ مـجْـرَى الـقـلـب ثـم جعلْتُه
مـجـراهـمـا.. وسـهـرتُ كـي تَـرَيـانـي
قـلـقٌ عـلـى كـفـيَّن لـم ألمَسْـهُـمـا
إلا لأنَّ عـلـيـهـمـا عـنـوانـي
مـن أجـل هـذا الـحـب تـاهـت فـرحتي
ولأجـلـه.. غـنَّـتْ مـعـي أحـزانـي
رتَّـبـتُ كـي أهـواك قـلـبًـا حـالـمًـا
وحـرمـت مـنـه.. وشَـقَّـنـي حـرمـانـي
هـذي مـجـاري الـشـوق تـسـقـي عشبه
وتـمـدُّهـا الـغـيـمـاتُ مـن أجـفـانـي
لـم أدر أن الـحـب مـوتٌ أولٌ
والـبـعـدُ عـن كـفَّـيـك مـوتٌ ثـان
لـم أدر أن الـلـيـل شـيءٌ مـن دمـي
حـتـى غـرُبْـتِ وأظـلـمـتْ أكـوانـي
أو أنَّ هـذا الـمـوج كـان حـكـايـتـي
حـتـى انـتـهـت.. وتـنـفـسـت شطآنـي
قـلـقٌ عـلـى كـفـين بُـحْـتُ إلـيـهـمـا
بـالـسـرِّ.. ثـم إلـيـك أعـلَـنْـتَـانـي

☆☆☆☆

ضـيـعـتُ بَـوصـلَـةَ الـهـوى وتـشـابـهـتْ
فـيـك الـجـهـات.. فـأيـن فـيـك مكاني؟

صحراءُ تتبعها الظنونُ ولا يقيـ
ـنَ سوى بأنك في الهوى نيراني
لما طلبتُ القرب منكِ شكوتِني
للجمر.. ثم شكوْتِهِ نيراني
وأمرتُ قلبي أن يتوب عن الهوى
فأطاع أمركِ للهوى.. وعصاني

☆☆☆☆

من أجل هذا الحب جئتُ بلا غدٍ
وأتيتُ تتْبع ما مضى أحياني
قد بحتُ بالسر الذي في دمعتي
حتى يصير الموت في إمكاني

****

من قصيدة: نداء بارد

سِرْ في الوريد وحدث الشِّريانا
إن لم تجد نبضًا.. تجد وجدانا
واعبرْ شوارعك التي في بسمتي
واسند إلى جدرانها الأحزانا
واجْلِسْ قليلًا قرب بيتك في دمي
واسألْ خلال ملامحي خلّانا
واجرح يدي لترى مكانك في دمي
واهدأ ليسمعَنا به قلبانا
إن شئتَ كنتَ على يديَّ ربابة
أو شئتَ كنتَ على فمي ألحانا

☆☆☆☆

هذا رصيفك لم يزل يتلو جِرَا
حَكَ، للطريق.. فيجرح الجدرانا
لم ألقَ متكأً سواك.. فضمّني
وأجعل خُطاك لغربتي عنوانا
مدنٌ على قلقِ الخُطا مرفوعةً
لم ألق في إسمنتها الإنسانا
لو لم تكن في ساكنيها دمعة
يبكونها.. لحسبْتهم بنيانا

☆☆☆☆

يا وجهيَ المرتدُّ عن قسماته
خذ جمر أمسي.. واعطني النسيانا
واسأل غروبك في دمي.. كم نجمةً
سهرتْ بليلك.. لم تجد سهرانا
أخبِرْ مساءك أنَّ صبحي لم يمتْ
فلمن يعدُّ القبر والأكفانا؟
أخبره إني لم أمت.. لكنني
قدَّمتُ شمسي للمسا قربانا
شمسي التي رشَّتْ مسايَ بدمعها
وتمثلتْ عطشي بها بستانا

☆☆☆☆

البحر قد يُلقي ويسحب موجه
لكنه لن يسحب الشطآنا
والعين قد تبكي فتجرح خدها
لكنها لن تجرح الأجفانا
وأنا وأنت إذا اختلفنا ساعةً
سنظل نجمع بيننا أزمانا
وجهان تجْمعنا المرايا.. كلما انـ
ـكسرتْ يلم زجاجها وجهانا

****

رابح ظريف

رابح لخذاري

■ رابح أحمد لخذاري (الجزائر).

■ ولد عام 1970 في اسليم.

● اجتاز المراحل الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس كل من: مدينتي اسليم، وبوسعادة.

■ حصل على البكالوريا في الآداب والعلوم الإنسانية ثم تخرج في المعهد التكنولوجي للتربية بالمسيلة.

■ يزاول مهنة التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة.

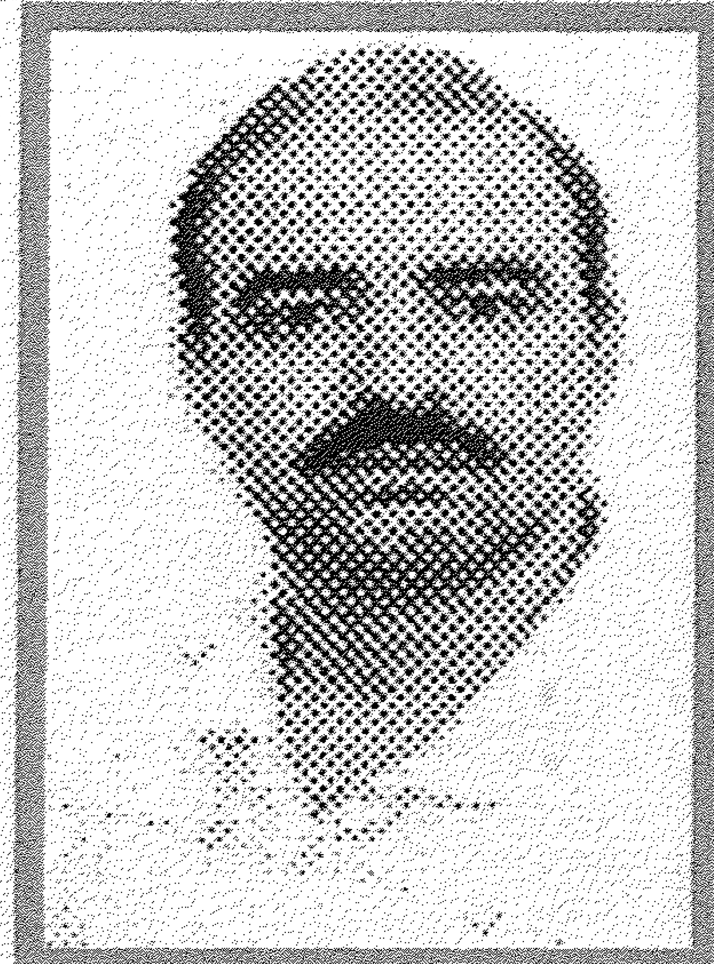
■ نشر شعره: في الصحف الوطنية مثل: الشعب، أضواء، الوجه الآخر، صوت الأحرار، اليوم.

■ دواوينه الشعرية: صهيل الوجع 2007.

■ شارك في ملتقى الإبداع الأدبي والفني في الجلفة، وملتقى الأيام الأدبية لمدينة العلمة.

■ حاز على جائزة وطنية بمناسبة العيد الوطني للاستقلال، وجائزة ولائية للشعر بمناسبة عيد الثورة.

■ عنوانه: 2/692 - حي سيدي سليمان - بوسعادة - الجزائر.



قال الصغير

قال الصغير لِمَ خبَّأت مبراتي
وقد حفظتُ دروسَ الجبر بالذات؟
حفظتها وعيون البحر ترقبني
مسهّدًا، وظلال البيت مشكاتي
ونمتُ فوق كراريسي ومحبرتي
وسَّدْتُ رأسيَ أحلامي ولذّاتي
وطاف طيفك بالأسحار يمنحني
علامتين رصيدًا في علاماتي
فقلت: كسْرك يا طفلي يعذِّبني
لِمَ اختزلْتَ تباريحي وأنّاتي؟
لم اختزلت ثلاثينًا بثلث فتى
يخبِّر البحر أنَّ الشعر مرساتي
لم استبقْتَ طباشيري وممسحتي
ورحت تَسْطُر في الكرَّاس مأساتي؟
لِمَ الزوايا بأعماقي معتَّمةً
تحدُّ دومًا فلا آفاقَ للآتي
ولا انفراج لما بالقلب من ألم
ولا استقامةً للأقدار إذ تاتي
أنت الصغير بكفِّي وردةً وندى
ماذا ستلقَى بأشواكِ المسافات؟
ومن يخبِّئ تفاحاتكَ انتثرتْ
بعمر سيِّدكَ المُفْضِي بآهات؟
مددت شرفة أيامي يروِّعني
أنِّي أراها تضمُّ الآن أشتاتي
ورحتَ تجمعني من كهف أزمنةٍ
تصرَّمتْ بصباح العمر يا آت
هلاّ عرفْتَ لِمَ خبَّأْتها ألمًا
وهل عرفت سطورًا من حكاياتي؟

****

من قصيدة: صهيل الوجع

تفجري حممًا للشعر في خَلَدي
فالشعر يفضح سرَّ الحزن في كبدي

تـفـجَّـري حـلـمًـا يـلـهـو بمحنتنا
ويـنـقـضـي زمــن الـتـسـويـف والـنـكـد
وحـدِّثـي عـن طـيـور الـحـلـم إذ رحلتْ
وخـلَّـفـتْ عـمـرنـا لـلَّـيـل والـسـهـد
قـالـت وقـد غـرقـتْ فـي الـغـيـم هامتها
ولـوَّحْـت بـجـراح الـنـبـض فـي الـجـسـد
مـاذا أقـول وهـذي الـريـح قـد عصفتْ
بصفصفات الهوى الموشوم في زندي؟
عـزّ الـنـصـيـر فـلا تـثـريـبَ إن رحـلـتْ
مـنـي الـعـيـون بـلـيـلِ الـخـطـب لـم تَـعُـد
كـانـت بـغـيـض الـعِـدا مـن أمـرهـا أمـد
يـرمـيـهـمُ مـن جُـمَـان الـبـحـر بـالـزَّبـد

كـانـت وكـنـتُ صـغـيـرًا فـي مـرابـعـهـا
تـحـنـو عـلـيَّ بـعـمـر الـعـمـر يـا ولـدي
والـيـوم هـا وطـنٌ يـبـكـي عـلـى وطـنٍ
ضـاعـت مـراكـبـه فـي لـجَّـةِ الـكَـمَـد
هـا أحـتـسـي وجـعـي لـكـنـمـا أبـدًا
أسـعـى إلـيـه بـكـل الـعـون والـمَـدَد
أغـدو إلـى مـدن الـتـاريـخ يـحـمـلـنـي
جـرح الـتـنـكُّـر لـلـتـاريـخ مـن أمـد
أغـدو أدكُّ حـبـال الـوهـم مـلـتـحـفًـا
أقـمـار قـافـيـةٍ مـن عــزَّة الـصـمـد
أسـائـل الـنـخـلـة الـمـعـطـاء قـامـتـهـا
هل ينكر الرطْبُ لون الرمل من حسد؟
هـل يـغـتـدي أبـدًا لـلـنـهـر مـنـبـعـه
أم يـبـتـنـي نـزقٌ بـيـتًـا بـلا عَـمَـد

****

من قصيدة: حكايات أمي

إلى روح أمي طيب الله ثراها

أمي امرأة في صبْحِ العمرِ
وجرح الأرضِ
تُوقِد في الكانون جِمارا
تعشق ريح (الشِّيح) وألوان الحناء
تمشي حافيةً في الشوكْ
وتغزل من دمع الإمساءِ تفاصيلَ
الحزنِ الأولِ
تعصر من أفراح الروح أغانيها
الحبلى

☆☆☆☆

أمي تطلع من سُكَّر
من فنجان البن الأسود تسكرْ
تحلم بالبثرور[1]
وبالوشم الأخضرْ

☆☆☆☆

أمي تحمل دلو الماءْ
تتعب من أحزان الخيمة كل مساءْ
وتسافر في قلب الصحراءْ
توًّا تمشي.. توًّا تركضُ
من أعشاب (الترعة) تومضُ
بلقيسًا في قصر الماءْ

☆☆☆☆

أمي امرأة من طينْ
تعشق صنع (الطاجينْ)
وتحضنه بالرفق عشية كل حنينْ
وتسافر في الظلماء بدون ضياء

☆☆☆☆

أمي شاعرةٌ بالفطرة
تُحكِم وزنَ البيت
ولم تعرف يومًا فرهودا
تعشق صوت الناي
وتهتف بشرا داودا
أمي امرأةٌ من هذا العصر
لكن العصر تغير

☆☆☆☆

أمي امرأة أخرى
تشرب مرَّ الصبر
وتزرع آه الغيم بأرض البور
فتُنبِت أشجارًا خضرا

****

(1) حزام تقليدي.

رابعة مصطفى المومني

■ رابعة مصطفى المومني (المملكة الأردنية الهاشمية).

■ ولدت عام 1968 في النعيمة - إربد.

■ درست المراحل الثلاث في مسقط رأسها إربد، ثم نالت درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة اليرموك، فالدبلوم في أساليب تدريس اللغة العربية من الجامعة نفسها.

■ عملت بمهنة التعليم في كل من كلية المفرق الأهلية ثم في مدارس المفرق وعجلون، ثم غادرت الأردن بعد ذلك للعمل مدرِّسة في ثانويات وزارة التربية لدولة الكويت.

■ تكتب القصيدة الشعرية، والمسرحية الشعرية، والأوبريت، فضلًا عن القصة، والخاطرة والمقالة.

■ نشرت قصائدها في كل من جريدة الدستور والرأي الأردنية، والسياسة الكويتية.

■ أجرت الإذاعة الأردنية لقاء معها، بالإضافة إلى وكالة عجلون الإخبارية.

■ حازت على المركز الأول على المملكة في عملين هما: أوبريت أبجدية الاستقلال، والمسرحية الشعرية قطوف هاشمية.

■ عنوانها الدائم: صخرة - عجلون - المملكة الأردنية الهاشمية.

■ العنوان الحالي: ثانوية صفية بنت عبدالمطلب - منطقة الأحمدي التعليمية - دولة الكويت.



حاكم العشاق

يـا دهـرُ خـبِّرْ حـاكـمَ الـعـشَّـاقِ
أنـي الـقـتـيـل بـطـعـنـة الأحــداقِ
أن الـسِّـهـام قَـتَـلْـنَـنـي فـي خـافـقـي
وأسَـرْنَ روحـي فـي جـوى الأشـواق
تـسـتـلُّ سـيـفًـا فـي الـجـفـون غـزالـةٌ
وبـبـحـر عـشـقٍ تـبـتـغـي إغـراقـي
يـا ظـبـيـةً سُـدْتِ الـقـلـوب أمـيـرةً
وبـجـمـر حـبٍّ أدمـنـتْ إحـراقـي
إن تـنـكـئـي جـرحـي تَـجِـدْتُـك نـجـمـةً
ضـاعـت بـهـا ديـجـورةُ الـعـشـاق
فـاطـوي الـعـتـاب حـبـيـبـتـي وتـوسَّـدي
جـرحـي، تـحـدِّي، بـعْـثِـري أوراقـي
أنـتِ الـمـنـى لـمـديـنـتـي وشـبـابـهـا
أعـشـيـقـةً لـلـروح عـشْـقَ مـآقـي
هـذا الـثـرى إن مـسَّ مـنـك أنـامـلاً
فـيـصـيـر تـبْـرًا نـاصِـعَ الإشـراق
قـولـي لـمُـقْـلَـتِـكِ الـحـبـيـبـة إنـنـي
أبـحـرتُ دهـرًا بـالـنـدى الـرقـراق
تـلـهـو الـظـفـيـرةُ والـنـسـائـم نـشـوةً
فـتـريـق دمـعـي أيـمـا إيـراق
أعـلـنـتُ حـبَّـك فـي الـنـهـار بـجـرأةٍ
ونـثـرتُ صـوتـي فـي ذرا الآفـاق
(فـاسـتـلـقـي) فـي قـلـبـي أسـيـرةَ عـاشـقٍ
واطـوي الـجـراح ومـزِّقـي أوراقـي
فـأنـا الـمـعـنَّـى وهـي رعـشـةُ خـافـقـي
آهٍ لـحـكـمـك، حـاكـمَ الـعـشـاق؟!

****

حديقة الأشواك

هـبّ الـنـسـيـمُ مـن الـجـنـوبِ عَـلَـيّـا
يَـهْـدي عـبـيـرًا مـن سُـراهُ إلـيّـا
فـصـحـا الـسـكـونُ بـلـفـحـةٍ مـن نـسـمـةٍ
مـتـثـاقـلًا ...مـتـوجـسًـا... وشـجـيّـا

ونـأى الـشـرودُ وزاحَ عـن أوجـاعِـهِ
وتـكـلّـمَ الـصـمـتُ ... شـجًـا مـخـفـيًا
وتـمـلـمـلَ الـقـلـبُ الـمـعـنّـى بـرهـةً
وطـوى جـراحًـا فـي الـحـشـاشـةِ طـيًّا
قـد أشـفـقَ الـفـرحُ عـلـى فـقـدانِـهِ
وتـرقـرق الـدمـعُ الـحـزيـنُ مـليًّا
قـل كيف جئـتَ أيـا نـسيمُ لربعنا؟
قـد كـان وصلُـكَ فـي الـزمـانِ عصيًّا
قد كنتَ يومًا في الرُّبا لحنَ الصِّبا
أصـبـحـتَ فـيـنـا فـي الـبـعـادِ شـقـيًّا
فَـرَنـا إلـيّ بـبـسـمـةٍ مـشـتـاقـةٍ
تـحـكـي لـهـيـبًـا ضـارمًـا مـطـويًّا
ثـمّ اسـتـفـاقَ وقـالَ : إنـي قـادمٌ
أزجـي سـلامًـا عـابـقًـا ونـديًّا
مـن ذي الـديـار أبـثُّ شـوقًـا عـارمًـا
مـن أرضِ مـجـدٍ بـالـعُـلا تـتـزيًّا
فـهـتـفـتُ أهـلاً بـالـنـسـيـمِ وأهـلِـهِ
أشـعـلـتَ شـوقـي وانـتـشـى مـرضـيًّا
يـا ذا الـنـسـيـمُ أثـرتَ فـيـنـا وجْـدَنـا
وعـزفـتَ لـحـنًـا لـلـجـراحِ هـنـيًّا
قـد هـاج شـوقٌ فـي الـنـفـوسِ وبـعـدَ أن
شـاخ الـفـؤادُ... فـصـارَ مـنـكَ فـتـيًّا
عُـدْ يـا نـسـيـمُ مـحـمّـلاً بـحـنـيـنـنـا
وافـرحْ فـمـا عـادَ الـهـوى مـنـسـيًّا
قـل لـلـديـارِ بـأنـهـا فـي روحِـنـا
مـا غـابَ يـومـا عـشـقُـهـا الـمـرويًّا
بـلّـغْ سـلامـي الـسـاكـنـيـنَ بـأرضِـنـا
حـتـى وإن كـانَ الـمـكـانُ قـصـيًّا
بـلـغْ سـلامًـا لـلـتـرابِ بـأرضِـنـا
أسـقـاهُ ربّـي كـي يـظـلّ نـديًّا
بـلـغ سـلامًـا لـلـزهـورِ بـحـقـلِـنـا
وانـثـرْ عـبـيـرًا فـي الـدُّنـا سـحـريًّا
بـلـغْ سـلامًـا لـلـطـيـورِ بـدوحِـنـا
لا غـاب عـنـهـا لـحـنُـهـا الـجـبـلـيًّا
بـلـغْ سـلامـي حـضـنَ أمـي دافـئًـا
وانـثـرْ حـروفـي فـي الـفـلاةِ وهَـيًّا
نـعـزفْ لـبـيـتِ الـحُـلـمِ لـحـنًـا هـادئًـا
نـنـشـدْ نـشـيـدًا لـلـحـنـيـنِ سـويًّا
فـحـديـقـةُ الأشـواقِ تـنـثـرُ شـوقَـهـا
وتـبـثُّـكـم وجـعَ الـحـروفِ لـديًّا

****

من قصيدة: أميرة رصعت بالمجد أيديها

يا رَبّةَ الشعرِ حَيِّي مجدَ رابيةٍ
واهـدي القصيـدة روحـاً في قوافيها
واهـدي المساءَ نسيمًا في أصائلـه
أعطي المعانيَ سحْـرًا فـي معانيـها
واستنطقي قصصَ التاريخ عن زمنٍ
وادعـي رؤى الصمتِ للأيامِ ترويهـا
هـذي التراتيلُ من أحجارِ مملكـةٍ
سـاد الهوى مستفيضًا في روابيـها
يا روحَ ذاكـرةٍ في القلبِ عابقـةٌ
يا نبضَ عشـقٍ إلى العشّـاقِ تهديهـا
يا قلبَ عجلون في الأعـلامِ رابضـةٌ
يا سحـرَ مجـدٍ إلى الأمجادِ يُسديهـا
يا قلعـةَ النـورِ للإسـلامِ حاميـةٌ
يا معـقلَ النصـرِ إن النصـرَ يفديها

****

رابعة مصطفى المومني

حديقة الأشواق
شعر: رابعة مصطفى (المومني)

رشا زقيزق

- رشا السيد محمود زقيزق (مصر).
- ولدت عام 1986 في الإسكندرية.
- درست المرحلة الابتدائية بمدرسة ذي النورين، والإعدادية بمدرسة زيزينيا الإعدادية، والثانوية بمدرسة طه حسين الثانوية ثم حصلت على درجة الليسانس في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية.
- عملت معلمة لغة عربية في كل من مدرسة السيرة الحسنة وفي دار بلال ابن رباح لرعاية الأيتام، وأستاذة لغة بمعهد قرطبة للدراسات العربية.
- بدأت نشاطها الثقافي بالانضمام إلى ورشة الشاعر عبدالمنعم سالم بقصر ثقافة التذوق بسيدي جابر الشيخ بالإسكندرية.
- اشتركت بعدد من الفعاليات الثقافية.
- دواوينها الشعرية: ورشة الأربعاء 2009 (بالاشتراك).
- حصلت على مراكز متقدمة في عدد من المسابقات الشعرية منها: المركز الأول في كتابة الشعر الفصيح على مستوى كلية الآداب، والمركز الأول وممثلة قصر ثقافة التذوق في مسابقة مصر هبة النيل والمركز الثاني في المسابقة التي نظمتها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في حفظ عيون الشعر العربي.. وغيرها.
- كتب عنها: محمود موسى، عادل نمير، سامح سكرمة، منيرة صلاح الدين، جاسم محمد جاسم (العراق)، فاتحة صلاح الدين (المغرب)، إيمان عبدالهادي (الأردن).
- عنوانها: منزل رقم (5) شارع الأمان متفرع من شارع مستشفى الهلال الأحمر - حي باكوس - الإسكندرية.



سُكّرة السَّحَر

من شتاتِ اللامساس
مسَسْتُ قافيةً لهُ
دمدمتُ فيها.. رجِّعي
لهواهُ لحنٌ هزَّ سكَّرة السَّحرْ
ما بي سواهُ
قصيدةٌ فركتْ جناحَ القلبِ
فانكشَف الحجابْ
وارتدّ طرف الروح يحتضن السحابْ
لي ما لهُ
أحزانيَ الرملُ الذي يخطو عليه
إليَّ يخطو كي يُبحِر للغيابْ
هو من ديار الصابرينَ
له حروفٌ قدَّت الفرحَ الصَّبيَّ
فأثملتْ قلبي الصَّبيْ
لله أحمله حنينًا عاشقًا
يغتاب مسْكَ العين في وجْدٍ خفيْ
واللهَ أسألُ هل توطَّن رَاحتَيْ
وكأنه وجهٌ تغنِّيه حكاياتُ الحِسان
ليلٌ تهجَّدَ بالدموع فأرَّقَ الصبحَ النديْ
مسَسْتُهُ بعفاف جرحٍ صابرٍ
أطعمتُهُ الوطنَ الرضيْ
عقَّ الحنينُ غيابه
فَأَوى لسدرةِ ناظري

****

كرمة

قولوا لكرز فؤاده ألَّا يشي
للطيِّب المجهول من غرف الصباحْ

شمسٌ وطائتُ بلاطها

فالعرش نورٌ والسماء هواهُ

رَجل الطريق الوعْر

صِدِّيق الندى،

وأراهُ قد قصَّ الدموعَ

شريط ترحالٍ عصي

والقادم الحلوُ انتصار صِبَاهُ

أنا لا شريكَ لزهرتي في صبحهِ

لا بحرَ ينفد .. والدّنا عيناهُ

أسرفتُ فيه كما تقول حضارتي

سفنُ البراءة أبحرتْ

وتقطَّعتْ سبلٌ بقافلتي

فأوجعت النوى

طِيبُ دم السَّحر الذي يحنو عليَّ إذا غفا

وينقِّط الأحلامَ في قلبي نَدَى

يشتاق طيفًا قد أطلَّ

ونسمةً تطوافها قمرٌ

بدا .. فأتاهُ

ويح العيون بصُرتُ عن وَلهٍ بها

ودعوت ربي أن أضمَّ شذاهُ

وترٌ تصوَّفَ بالحنين

فذوَّبتْ أشواقهُ ليلاً تكلَّمَ

فانتشتْ شفتاهُ

ويح الفؤاد قد استنام بكَرْمهِ

وتنفست عيناه مِسْك بهاهُ

أنا لا شريكَ لزهرتي في صبحهِ

لا بحر ينفد والدُّنا عيناهُ

****

دم الوردة

كبرتُ كثيرًا

على أن أبجِّلَ طعْم الشروق

ولا ماء في القلب يروي اغترابهْ

على أنْ أحنِّي نخيلَ الخيال بأحلامِ طفلة

كثيرًا تعرَّتْ مراسيلُها

ونامت على حبها اللؤلؤيِّ

كسربِ حنينٍ نسي أبويه

وأومضَ في الروح محْضَ ارتحالْ

دمُ الوردة المشتهاةِ عزيزٌ

كبنتِ الثريا إذا ما تمشَّتْ على مقلتَي عاشقٍ لا يفكِّرُ

أنَّى الحياة ستؤوي إليه

وكيف يصدق أنباءَها!!

كثيرًا كبرتُ

على أن أمشط ليل الوفاء

بما قد تيسَّرَ من بسمةٍ حمَّمتها السماءُ

على وثبةِ القلبِ حين تغنِّي عنادلُ فجرٍ شهيِّ الشَّجن!!

كثيرًا كبرتُ

****

رشا زقيزق

الليلُ دمعٌ غامقٌ فوقَ الوسائدِ
قُبلةٌ سوداءُ في حُلمِ الضحيةِ
والضحية
يخلو لنا شجيُّ الدموعِ
إذا استنارتْ ضحكُها
هيَ كلُّ ما دنوتُ في روحٍ وقلبْ
وطنٌ يبكي من هواها بالدماءِ
والأزرقُ الخليجُ تردَّدَ من أولِ
الليلِ حتى نائمٌ
يرثي قصائدَنا الحزينة!
رشا زقيزق

رعد موسى الدخيلي

■ رعد موسى جعفر دخيل الحجامي (العراق).

■ ولد عام 1955م - ببغداد، وهو سليل أسرة عرفت بالعلم والشعر.

■ حصل على دبلوم من المعهد العالي للاتصالات ببغداد، ثم على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة التكنولوجية العراقية.

■ يعمل حاليًا بوزارة النقل والمواصلات العراقية: رئيس مهندسين، بصفة باحث علمي.

■ عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، ونقابة المهندسين العراقيين واتحاد الصحفيين العراقيين.

■ له مشاركة في المهرجانات الشعرية والمؤتمرات العلمية ونشرت قصائده في صحف العراق.

■ دواوينه الشعرية: الخطاب السياسي للناصر صلاح الدين 1999، الخطاب السياسي للحر بن يزيد الرياحي 2013.

■ حصل على شهادات تقديرية عديدة.

■ عنوانه: بغداد - الكاظمية - محلة 450، زقاق 51، دار 182.



أحاول أن أرى مالا تراه

أحـــاول أنْ أرى مـــالا تـــراهُ
فـتـعـمـيـنـي الــزوابـعُ والمـيـاهُ
أحـــاول أن أرى ســرًا خـفـيًا
وأُوشِـــك.. حـيـن عَـزَّ الإنـتـبـاه!!
أرى بــيـن المـنـائـر تـائـهـاتٍ
وأصـحـابًـا عـلـى الـنـهـريـن تـاهـوا
كـــأنَّ لـواحـظَ الـرؤيـا تـغـافـتْ
عـلـى عـيـنـين، والـلـيـلُ اشـتـبـاه
يـسـيـر هـواطـعُ الـرَّكْـب ارتـخـاءً
عـلـى حـادٍ يـرى الـشـكـوى هَـواه
فـــأذرفُ فـي الأزقّـــة مـا أراقـتْ
عـيـونٌ، مـن دمٍ يـبـكـي ضُـبـاه
وأنـثـر فـي الـــدروب عـلـى فـؤادي
قـلـوبًـا مـثـقـلاتٍ تـحـمـلاه
تَـعـثَّـرَ كـاحـلـي خـطـوًا، وإنـي
مـشـيـتُ بـكـاهـلـي هـذا وراه!!
يـجـرُّ هـمـومَـه.. هـمًّـا مـعـافَـى
وهـمًّـا لـم يـزل يـشـكـوه داه
عـلـى صـوب الـرصـافـة سـار قـومـي
إلــى صـوبٍ يـعـثّـر مَـنْ مـشـاه
عـجـيـبٌ أن نــرى مـــالا نـــراه؟!!
وكـــان الـكـرخُ يـهـوى مـن أتـاه!
أمِـنْ طبْع الـضـفـافِ، اذا اسـتـبـيـحـتْ
يـــروغ بـأهـلـهـا كِـبْـرٌ وجـــاه؟!!
ومــن طـبـع (الـتـبـغـدد) ضـابـحـاتٌ
دوافـــعُ نـخـوةٍ.. أيًّـــا نَـخَـاه!
عـلـى جـسـر الـحـديـد هـوًى ومـجـدٌ
يـقـطِّـع أرجـــلاً، ممـا اعـتـراه
تـسـيـر قـوافـلـي أُسْـــدًا بـعـزٍّ
إذا مـا اخـتـارتِ الـذلَّ الـشـيـاهُ
تـسـامـتْ قـبـةُ الـذهـبِ المـصـفَّـى
عـلـى مَـنْ بـاع عـزًّا واشـتـراه

علـى قبـر ابـنِ ثـابـتَ ألـفُ طيرٍ
سـيُـلـقِـمُ طـلـقـةً مَـنْ قـد رمـاه!!

****

من قصيدة: قصة يوسف

حبيبي الـهـوى شـيءٌ عليك مزيَّفُ
وفـي وصْلـك الحبُّ الأصيل مُـحَـرَّف
أرى خافقي لـمّا اشتهاك مـغـرَّرًا
فـقـد لاح بـالـعُـهْـر الـخـفـيِّ تعفُّف
عشقتُ الـغـرامَ المتر آنَ تلـهُّفي
ومـا كنتُ أدري مـا عشقتُ وأعـرف
سقَتْني الحياةُ الضيمَ حين تقطَّعتْ
كـأوتـار قـيـثـارٍ تـعـافُ وتَـعـزف
فـواريـتُ حبي فـي الـتـراب خمائلاً
ومـنـهـا إلـى الآن الأنـامـل تقطف
كلانـا يـرى المـوتَ الأكـيـد ليلتقي
على الـبـرزخ الـقـبـريِّ قـولٌ وموقف
تُـسـرْبِـلُـنـا الأكـفـان طـول حياتنا
هـي اللغة البيضاء والـبَـوْح مقرف
بمـيـلادنـا الأضــلاعُ تُـلـوَى طريةً
وعند اشتداد الشَّيب تـذوي وتنحف
وحيث انكسارُ الضوء في الماء عادةٌ
فإن انكسارَ العظْم في الجسم مؤسف
بقلبي أرى الإنـسـانَ دفـئًا ونبضةً
على فطرة الأحياء بالطِّيب يُؤْلَف
أحـنُّ إلـى لـقـيـاك يـا كـوخَ أهلِنا
فـأنـت مـن الـقـصـر المنيف لأشرف
أأقـفـو إلـى ذاك الـزمـان بمركبي
أيـوصِـلُـنـي لـلأمـس نـهـرٌ مـجـفَّف
ألـلـمُ دمـعـي فـي يـديَّ.. أكفكفُ
وأتــرع كـأس الـسـم وهـو مهفف
ألا لـيـتَ يـا موتي البطيء تُعيدني
إلـى عـالـم فـيـه الـفـضـيـلـةُ أكْثف
ويـالـيـت أنـهـار الخمـور وجنَّتي
هـنـا هـاهـنـا، كـيـمـا أعـبُّ وأغـرف
ولـكـنَّ شـأوَ الأرض غـيـرُ طِـبـاعِـنـا
فقد أوقفتْ تَصْلي البطونَ وترعف
عـذابُ اغـتـرابِ الأرض حين تنزَّلتْ
بـهـا شـهـوةً حـوّاءُ تسبي وتُتْلِف
بكيتُ أنـا الإنـسـان ساعـةَ مولدي
ومـن عـادة المـولـود يبكي ويرجف
أخـاف مـن الأيـام حـين تـسـرُّني
وأفـرح فيـهـا لـو تـشـيـح وتـعـزف
أرانـي الـزمـانُ الـصـعبُ كـلَّ خفيَّةٍ
فما عـدْتُ أخشى ما يُخيف ويُوجِف
أنا هاهنا في الأرض جُـرْحُ حقيقتي
وفـي جرحـهـا الـدامـي أسيل وأنـزف
أتـت نـسـمـةُ الأقـــدار تحمل جثَّتي
بجلبابها الـطـيـنـيِّ، وهْــي ترفرف
عـلـى قـبـةٍ فـي الـشـرق تَـشْـطـر مـرةً
فيطغَى بها الخطْبُ النزيلُ ويَعْصف
كـبـرنـا عـلـى الآلام وهـي عـجـولةٌ
تحـطُّ على الأيـام مـا ليس يُسْعَف
شـربـنـا مــراراتِ الـزمـان.. رواءنـا
إذا قُـطِّـرت فـيـنـا، فـذاك تلطُّف
ولـكـنَّ مـأسـاةَ الـعـذاب، لأنهـا
بكل الـذي نلقَى بـه الـشـوك أتـرف

****

رعد موسى الدخيلي

* * *

بغداد

* قول الإمام علي (ع): يا دنيا غرّي غيري !..

رفعة يونس

■ رفعة يونس محمد يونس (الأردن).

■ ولدت عام 1954 في عمان.

■ درست المرحلة الابتدائية في سلواد قضاء رام الله، وفي الكويت، والإعدادية في سلواد وعمان، والثانوية في عمان، ثم التحقت بالجامعة الأردنية، وحصلت على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية عام 1972.

■ عملت معلمة للغة العربية في مدارس هيئة الأمم المتحدة، من عام 1976 إلى 2004 حيث أحيلت إلى التقاعد.

■ عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب.

■ نشرت شعرها في عدد من الصحف والمجلات الأردنية مثل «أوراق» التي تصدر عن رابطة الكتاب الأردنيين.

■ دواوينها الشعرية: أغان لزمن معافى 2002.

■ ممن كتبوا عنها: زياد عودة.

■ عنوانها: عمان - ص. ب (140720)، الرمز البريدي (11814).



شرفة دمشقية

دمشق.. لعينيك أهفو
ويهفو إليك قصيدي
ويغدو خيولًا تحجُّ إليك.. حنيني
وحين تصير المدائن
سرَّ النبيذِ
ولحن الزهورِ
وشهوة تلك البراري
ستبقين فيَّ صهيلا
صلاةً لسوسنةٍ قد نَمَتْ
في احتضان الغيوبِ
دمشقُ.. ندًى في الضلوعِ
ونار الحنايا.. تشبُّ
ونورس حبٍّ زها في الجفونِ
حرير الأغاني
رذاذ الأماني
ضباب اللغاتِ.. دمشقُ
غزالةُ عمرٍ
وفجرُ اليمامِ
نخيلٌ.. يطلُّ علينا
يداري خرابَ المدائن حين تشاغلنا في الرحيلِ
سحابات غيمٍ ستطوي خُطايَ
تماهت قرونًا
بعينَي قتيلِ
وحين تطير فراشات قلبي
إليك تطير.. دمشقُ
فأشدو لعينيك.. أشدو
تطيب بعينيك كلُّ الأغاني.. ويحلو الوجودُ
دمشق.. تضمِّين مجد النهارات شمسًا
وشلّال نورٍ
يَضُوع ثراك
عرائشَ روحٍ
ولسع نبيذٍ
أراجيحَ للبيلسانْ
صهيل يعبُّ بصدري

يشاغل كلَّ غزالات صمتي
لخضرة عينيك.. أجثو
أقدِّس أمسي
أسبِّح كل قديم

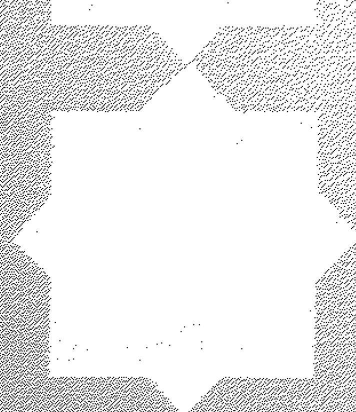
دمشق.. سأصعد من ياسمينك فجرًا
وبدرًا شهيًّا
سنونو يطير
يعانق (قاسيون) دهرًا
ويمضي.. تحفُّه جمر الحكايا
سلال البروقِ
وعزفُ الرعود
ومن (بردى).. لي دمشقُ ليالٍ
مروجُ هديلٍ
قلائدُ نجمٍ
وأعراس بوحٍ.
وموج خشوع
ومن (بردى).. لي دمشقُ
قصائد وجدٍ
طيور معانٍ ترفُّ.. ترفُّ عليكِ
ومن (بردى).. فرَّ نجم السِّماك
وعانق كل ثريا
وكل جمانٍ
وحط حساسينَهُ.. أقحوانا
على كل دارٍ
على كل بابٍ
دمشق.. بعينيك قد نام.. جرح
ومد لذاك الذرا في السماء.. جناحا

أنا يا دمشق.. تعبتُ
فعمري شراعٌ غريبٌ.. يجولُ
وقلبي صليب
فهذا الزمان
عذابات قهر
وقيثارة الأُحجياتِ
تعبتُ.. تعبتُ.. تعبتُ
على موجة الحب..

أعلو
وأغفو
وأصحو
تبعثرني.. وتلملمني.. صهوات الجنون
****

من قصيدة: من أنت؟

من أنت؟
عبيرٌ يطلُّ علينا
مواويل للفرح الآتي
شرفاتٌ من نور
تأتينا.. سيوفًا من أعين البرق؟
أهداب سنبلةٍ في الجليلْ
وسر الخمائرِ في خبزنا
من بخور الأرض تصعد.. ميلادًا
أيقونـاتٍ.. وتراتيل
أشرعةً في بحور قوافينا
جذوةً في القصائد
عرسًا.. صهيلاً
تشرق في ليلنا
حين تخذلنا.. الكلمات
****



رفعة يونس

شاعرة أردنية
reRah Younis@ GMail.Com

رمضان عمر

■ الدكتور رمضان عمر شيخ عمر (فلسطين).

■ ولد عام 1968 في نابلس بفلسطين.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس نابلس ثم حصل على بكالوريوس لغة عربية من الجامعة الإسلامية في باكستان، وعلى الماجستير من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وعلى الدكتوراه من جامعة العلوم الإسلامية في عمان عام 2011.

■ عمل مدرسًا في مدارس فلسطين، ثم محاضرًا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ومحاضرًا في جامعة القدس المفتوحة، ومحررًا في صحيفة «السبيل» اليومية الأردنية، ومدرسًا للغة العربية للناطقين بغيرها في كلية المجتمع العربي بعمان.

■ عضو في رابطة أدباء الشام، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورئيس رابطة أدباء بيت المقدس في فلسطين المحتلة، ورئيس الهيئة الإدارية لمركز بيت المقدس للأدب - فرع نابلس.

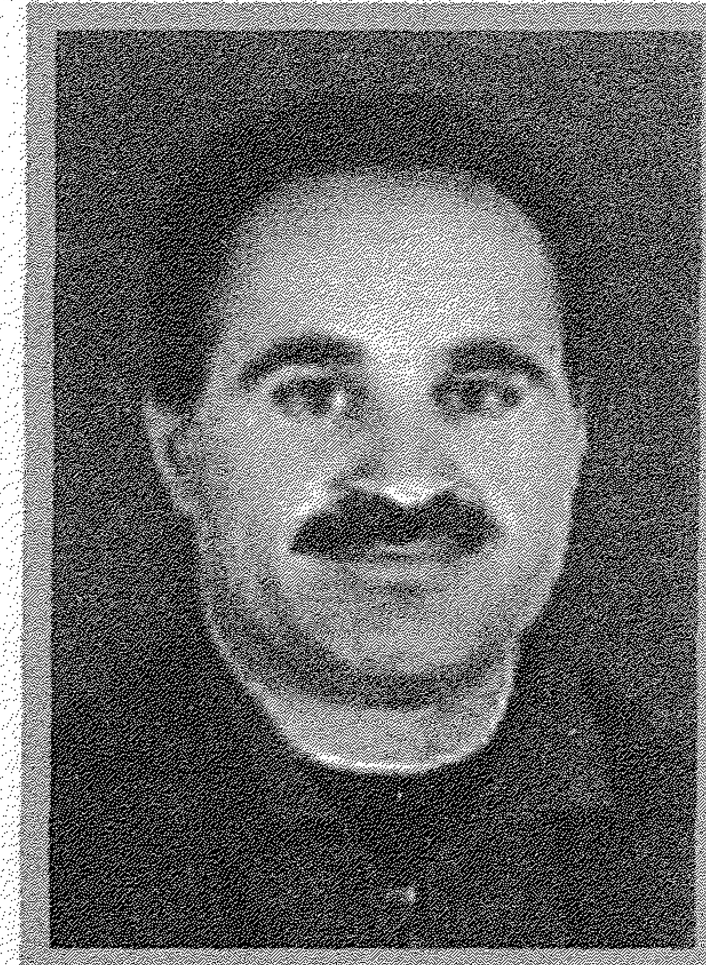
■ دواوينه الشعرية: الفرسان 2008 - رهج السنابك 2009.

■ مؤلفاته: المقاومة الفلسطينية بين منهجية الفكر المقاوم وواقعية التطبيق 2003 - جمال منصور العقل المفكر 2004 - الشيخ المجاهد جمال سليم 2005 - سيرة فدوى طوقان وأثرها في دراسة أشعارها 2005 - قراءات في الشعر الفلسطيني المقاوم 2006 - البنية الدرامية في شعر محمود درويش (رسالة دكتوراة).

■ ممن كتب عنه محمد شلال الحناحنة، وأحمد الجدع، وعبدالرحمن باغي.

■ عنوانه: جريدة السبيل - عمان - الأردن.

■ بريده الإلكتروني: ramadan.omer@yahoo.com.



عاشق ينزف وجدًا

وأحن يا ليلَى إليك، ولم يزلْ
قلبي المعلّل باللظى يتلوَّعُ
وتزورني الذكرى فأفترش النوى
ويشقُّني الوجدُ البليغ المُولَع
وتقضُّني الأوجاع يحرقني الجوى
فأنا المتيَّم بالهوى أتوجَّع
ومحارُ ذاكرتي يئنُّ تفجُّعًا
والآه تزدرد المُنى وتقطِّع
لهفي على ليلٍ أطلْت وصالَه
في حبِّ ليلى ثم كان المفجِع
رحلتْ مع الأنّات آهاتٌ لنا
في طيفها الأزليِّ ليست ترجع
يا ليلُ ما كان الهوى سفهًا بنا
لكنَّ ليلِي يا مليكةُ مترع
فدعي فؤادي حيث صرتِ محلقًا
فوق السحاب وفي الجنان يُمتَّع
سيلومني العشاق بعد تيمُّمي
يا ليلُ صوبكمُ، فكيف المرجع؟
أثقلت نفسيَ بالهموم وأنتمُ
في واحةٍ غنَّاء طاب المرتع
ها قد سلوتُ النوم، ثم ذكَرْتُكم
ذكراكمُ كَوَتِ الفؤاد تقطِّع
ولئِنْ بدا في بعض ذكركِ زلةٌ
الذنبُ في ذكر الكرامِ سيُشْفع
لا تُنْكِروا شَغَفي بوصلٍ، فالذي
سَمَكَ السماء لوصْل ليلةَ يرفع
سأذوب في ليلى لتشمخَ هامتي
ويذوب شعري في الرموز ويسطع
ليلى التي أهوى تحنُّ إلى العُلا
ونحنُّ للموت الشريف ونطمع
وتقود قافلةَ الخلاص إلى الهدى
وهي المصُونة، طاب فيها المنبع
وهي الأساس إذا الروافد هُجِّنتْ
بشوائب التغريب، شطَّ المرجع

ليلى القداسة، منهجٌ متكاملٌ
محرابها الإيمان، وهْي الجامع
ليلى إذا حَلَكَ الظلام تضوَّعتْ
مسكًا وضاء بها الفضاء الواسع
يا سادتي الشعراء لا تتلوَّموا
فالعذل في مدْح الكرام تنطُّع
أنا ما مدحُت سوى «الحماسِ» لأنها
أسد الشرى، في الحق، نِعْمَ الموقع

****

رسالة وفاء إلى أمير مدرسة الإباء

تقيم على السرائر في خفيرٍ
تغص الشعر بالمدح الوفيرِ
وترفعُ عاليًا من كان غِرًّا
فأين الشعر في موت الضمير
فلا والله ما سلِمَتْ يميني
بمدح الخالع الكذبِ الحقير
ولا والله ما طربتْ قوافٍ
من الشعر المدبلج في القصور
فشعر الحرِّ رهنُ المجد دومًا
وشعر الدُّونِ شعرٌ للصغير
تراني يا أخا الشعراء دومًا
غضيض الطرف عن هيفٍ أسير
أمام الحادثات تهز كونًا
أذلل طاقتي سحّ المطير
لوصف الفارس المقدام رمزًا
تحار لفعله كل النسور

أنا والوظيفة

أنا والوظيفة مثل النقيضيـ
ـنِ نمشي كلانا إلى اللا لقاء
وإن نلت حظًا سخيفًا رمَتْني
حتوف الليالي بداء الشقاء
على قَدْرها تسعف الخائبين
وتمنحهم شهرة الأنبياء
وتغرق بحر النقاء كدورًا
وتهزم عصر الرضا والعطاء
فترفع هذا وتخفض هذا
وتركع هذا لِنَيْل الجزاء
وكم شرَّدتْني فصرتُ صريعًا
لذلِّ الوساطة عيَّ الإباء
أُصاب بلوثةِ همٍّ حزونٍ
إذا ما طمحت لأي ارتقاء

****

شموخ العزة

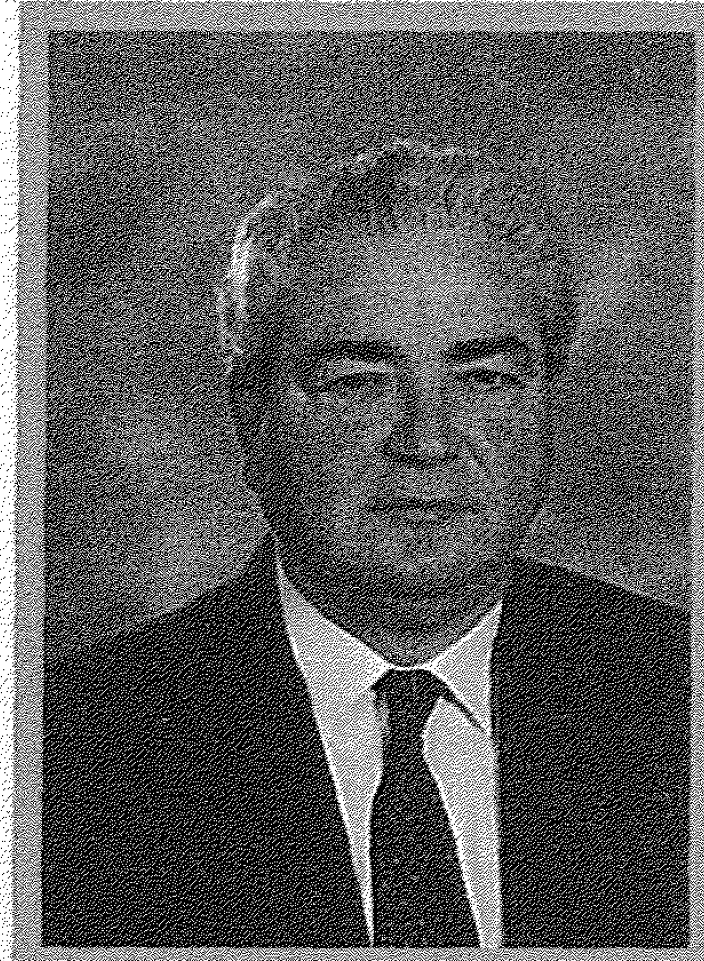
دعِ الشعرَ يُذْكي دمعةَ المتبتِّلِ
وزِدْ شوقنا شوقًا بنَزْفٍ مثقَّلِ
ويمِّمْ على الأمجادِ، أمجادِ غزة
تجدْ منزلًا يعلو على كل منزل
هناك الأُلَى صاغوا الفخار، كأنهم
تباشير فجرٍ أو ترانيم بلبل
هناك الأباة الشامخون بعزةٍ
عرانينهم شمٌّ كهامٍ مبجَّل
شِدَادٌ، إذا كان النفير وجَدْتَهم
أسودَ الوغى يلوُون كلَّ مفتَّل

****

رمضان عمر

رياض عبدالله حلاق

- رياض عبدالله حلاق (سورية).
- ولد عام 1940 في مدينة حلب بسورية.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة المعهد الفرنسي العربي (اللاييك) والمرحلتين الإعدادية والثانوية في معهد الأخوة بحلب (الفرير ماريست) ثم درس الحقوق في جامعة حلب.
- درس اللغة العربية في مدارس رسمية وخاصة في حلب، ويرأس إدارة مجلة «الضاد» التي أصدرها والده الراحل عبدالله يوركي حلاق عام 1931.
- عضو في «جمعية مشاريع الكلمة الخيرية»، و«جمعية العاديات»، وعضو مجلس إدارتها وأمين سرها لعدة دورات، وعضو في اتحاد الصحفيين العرب منذ تأسيسه عام 1969، و«جمعية الجغرافيين» في سورية، فضلًا عن عضويته في معظم الجمعيات الثقافية والفنية والخيرية في حلب خاصة، وسورية عموما.
- شارك في مؤتمرات أدبية وفكرية عدة، وفي أمسيات شعرية ومحاضرات أدبية في سورية وخارجها، وفي المهجر الأمريكي.
- دواوينه الشعرية: من حصاد السنين 2009.
- مؤلفاته: دراسة نقدية في أدب الدكتورة سعاد الصباح 1994 - من نوادر الضاد 1995 - ثمار الضاد في رحلة العمر (1931 - 2005) - عبدالله يوركي حلاق في معابر الذكرى والوفاء 2007.
- عنوانه: مجلة الضاد - ص. ب 6444 - حلب - سورية.
- بريده الإلكتروني: aldad@scs.net.org.



جحيم

تعاتبني على حبي سواها
وتعلم أنني أرجو رضاها
فيا للقلب من ليلى ومما
تجنَّى جفنُها وجَنَتْ يداها
تصدُّ على وفاءٍ ثم تحنو
على كرْهٍ فما أقسى هواها
أعاتبها فتُمْعِن في عذابي
وأجفوها فتُسْرِف في غواها
وكم قبَّلْتها قسرًا ولما
كففتُ تأوهتْ تبغي سواها
أرى ليلايَ لغزًا أي لغزٍ
ودنيا بعدُ لم أدرك مداها
مُناها أن تراني في جحيم
وما نار الجحيم سوى لظاها

****

أنا في الصين

أهفو إليكِ وخفْقُ القلب يعصفُ بي
يا كعبةَ العلم والأخلاق والأدبِ
وما نهى الشيبُ قلبي عن صبابته
لكنْ توقَّدَ فيه العشقُ كاللهب
لذا أتيتكِ ظامي القلبِ محتضنًا
محبة الصين في قلبي وفي هُدُبي

تحققَ الحُلُمُ الوضاء فابتهجتْ
روحي، فجئتكمُ يا نخبةَ النخب
ركبتُ متن الفضا والشوق يصحبني
والبدر ملءُ السما في مشهد عجب
كم ألفِ ميل طوى الطيار مقتحمًا
هذا الفضا، الواسعَ المفروش بالشهب
حتى وصلت، فألفيت الوجوه هنا
تفيض بشرًا، تحيّي الزائرَ الحلبي

أتيتكم أحملُ الأطيابَ من بلدي
والحبُّ في خافقي والعزُّ في نسبي
بلادكمْ هذه عاش الفخار بها
وفاح منها شذا تاريخها الأدبي
مقامكمْ عندنا كالشمس موضعه
ومن يخبئ قرصَ الشمس بالحجب؟
(الشمس في أوجها تبقى مشعشعةً
ولو تدثرَ ذيلُ الشمس بالسحب)
الصين أختٌ لنا في كل مفخرةٍ
وكم حبانا رقيًّا عصرها الذهبي
وذكْرها في فم التاريخ أغنيةٌ
يا شعرُ رتِّلْ، وعبرْ عن مدى عَجَبي
إني أحيِّي بلاد الصين قاطبةً
أمَّ الحضارات لم تخضعْ لمغتصب
إن الحضارة من تاريخ مولدها
قد وحَّدتْ بين أهل الصينِ والعرب

****

المعلم

الحقُّ يشهدُ والحياةُ تقول
إن المعلمَ مصلحٌ ورسولُ
أعطى الكثيرَ ولم يزل يعطي ولَـ
ـكنْ حظُّ من يُعطي الكثير قليل
إن المعلم شمعةٌ تعطي الضيا
ءَ ودمعها تحت الضياء سبيل
لهبُ الجهاد يشعّ في محرابها
فتذوب كيما تستنير عقول
مرحى لحسانٍ دؤوبٍ صابرٍ
يسخو ويسخو والزمان بخيل
العلم غرْسُ يمينه ولمثله
يُتلى الثناء ويُضْفَر الإكليل
حسْبُ المربِّي أن يربِّي نَشْأنا
ودليله القرآن والإنجيل
إيماننا كالراسيات وخُلْقنا
رغم انتشار الموبقات أصيل
هذا المعلِّم في اكتمال نصاله
مازال يسعى والطريق طويل
هذا الأديب الحرُّ في تكريمه
يُهدَى إليه الحبُّ والتبجيل

****

من قصيدة: أنا في الكويت

قد جئت أركب صهوة الأجواءِ
ومجاورًا للنسر والجوزاءِ
فعلَى بساط الريح جئتُ ولم أسِرْ
بفدافدٍ أو غابةٍ خضراء
لا شوكةٌ جرحتْ غلالاتي ولا
عثر الرِّكاب بصخرةٍ صمّاء
لا عضَّني قرُّ الشتاء ولا شوى
حرُّ الهجير الجلدَ في الصحراء
فأنا على فَرْشٍ وثيرٍ جئتكم
في جوف طيرٍ واسعِ الأرجاء
وتمدُّني بالطيِّبات مضيفة
تَسْبي العقولَ بقامةٍ هيفاء
لولا اشتياقي للأحبة لم أكن
أبغي الفراقَ لغادتي السمراء

****

رياض عبدالله حلاق

ريان الشقفي

- ريان عبدالرزاق الشقفي (سوريا/أمريكا).
- ولد عام 1962 في محافظة حماة بسوريا.
- درس في حماة ودمشق، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل منها على البكالوريوس ثم الماجستير في الهندسة.
- عمل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية لسنوات عدة، ويعمل حاليا في مجال إدارة المشاريع الهندسية مديرًا للجودة في شركة استشارات هندسية بالمملكة العربية السعودية.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واتحاد كتاب الإنترنت العرب.
- دواوينه الشعرية: شوق ووطن - نهض الحجر 2003 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: من الضحية؟ (رواية) - ضاعت الأحلام (رواية) - أهواء ودموع (رواية) - وانتصر الحب (قصة طويلة) - قيود الحرية (مجموعة قصصية).
- عنوانه: ص. ب 39454 الخبر 31942 المملكة العربية السعودية.
- بريده الإلكتروني: alchakaki@yahoo.com.



نبراس أمتنا

البحر تربض في أعماقه الدُّرَرُ
والقلب يبزغ في أعطافه الظَّفَرُ
والصدر يُطْرَبُ في طيَّاته أملٌ
والعقل تسْرح في أنحائه الفِكَر
لكنها خمدتْ، في جوفه سكتتْ
صمَّاءُ تمرح أو خرساءُ تنتظر
أين التسابقُ، لا رؤيا ولا عملٌ
أين الشموخُ وأين النجم والقمر
فالموجُ يُزْبِدُ والأهواء عاصفةٌ
والشَّرخ يَكْبُرُ والآمال تَنْطَمِر
والعزم ضاق فلا تُجْديه مكْرُمةٌ
والجرح ينزف والأرواح تحتضر
الدرب ملَّ من الأحداث تدرسه
فالنَّهجُ في عِوَجٍ يُطْوَى وينشطر
دون الجهود فلا رؤيا ولا هدفٌ
دون العقول تراها الأرضُ تندثر
لا يقبل البسماتِ الروضُ بعد غدٍ
والوجه يَذْبُلُ والأرزاء تنتشر
والريحُ تهدرُ والهاماتُ مطرقةٌ
جُلُّ المصائبِ آلامٌ بها كَدَر
زالت روابطُ أهل العزم قاطبةً
لا تعرفُ الومضةُ العمياءُ ما كسروا
في لجَّةِ البحر تاهت بعض أشرعةٍ
لا تدركُ الضوءَ إنَّ الضوء ينتحر
لكنَّ نورَ إلهِ الكون يَتْبعه
كلُّ الذين على منهاجه صبروا
لله أمتهُ لا ريب سائرةٌ
نحو الضياء بأمر الله تأتمر
قامت تقاوم شرَّ الناس ما برحتْ
تُدْلي بدلْو مسار الحق، تفتخر
مَن يعملِ اليوم لا يرضى حطامُ غدٍ
من يُصْلح النهجَ لا يُرْديه ما حفروا
فالحزن يضمر والأمصار رائدة
والوهمْ يرحل والأهواءُ تنحسر
يا منهج الحق يا نبراس أمتنا
هَدْيُ الرسول كقَطْرِ المُزْن ينهمر

الله يرفعنا، والله يكلؤنا
هذا الإله لجند الحق ينتصر
****

تفريق

ضريحُ الشرقِ تصنعه المآسي
وبرجُ الغرب تحمله الرواسي
عَلامَ تموت في إحياء قوم
وكيف يكونُ ذلك بالقياس
إلام جروحُ قومِكَ في دماها
وغَرْبُك رهْن طاولةٍ وكاس
غريمك فجَّر الآفاقَ علمًا
وأنت تئنُّ في مَحْضِ التباس
وعندك من شرودٍ هل تبالي؟
وحُكْمك قد تداعَى بانتكاس
بصدرك مضغةٌ تركتْ حِماها
ذبولًا قد أصيبت بالنعاس
ولاؤك للذي ضَمَر النوايا
وراح يفجُّ ظهرك بالمواسي
أما يخجلْك ما زعموا فَخارًا
وأنت بأسفلٍ تَعِدُ المراسي
أعندك من كنوز النفس شيءٌ
وعند الندِّ من ذهبٍ وماس
أما تعبتْ يداك شقاء عُمْرٍ
بأثوارٍ ومطرقةٍ وفاس
وهذا الندُّ يغرف من بحورٍ
وقاعٍ طاف من درر نفاس
ألا تتفاءل الأرواح يومًا
ويكلؤنا الصلاح فلا نقاسي
****

القدر

لم يبقَ لي من أمتي أمْرُ
حتى حسبْتُ بأنها قفْرُ
ليس القعودُ بسلوةٍ نزلت
ما للثواء بسلوتي بشر
لكنَّ وقْفي يستجيب إلى
ما ينطوي فَيلُفُّهُ العمر
عبث الغريب فأرضُنا سُلِبتْ
زَرَعَ الأذى وحصادُهُ الشر
حِقَبٌ توالت فاستحال بها
قومٌ لأقوامٍ بها جَوْر
وتصارعوا حتى ترى فِرَقًا
قد عاودت راياتُها حُمْر
وعهودُ شرٍّ رسَّبتْ عَطَبًا
وبغَتْ فضاع الطِّرْسُ والحبر
واليوم نَجْني ما تراهُ مضى
مما نسينا واحتوى القبر
سقم وبلوى والعقول بها
صدأ ووحْلٌ والنُّهَى عهر
أسفٌ على كونٍ سقَى بشرًا
نحو المبادئ ما لهم ثغر
ما أصعبَ العيشَ الوضيعَ وقد
عَظُمَ الذين شعارهم خَمْر
وهلالُ قومٍ قد خبا خجلاً
والشمس مالت والثرى قَر
والذنب ذنبُ خليقةٍ عبثت
بربوعها فتناقَصَ الأجر
****

ريان الشققي

ريم أبوعيد

- ريم محمد محمود علي أبوعيد (مصر).
- ولدت عام 1970 الجيزة.
- درست المراحل الثلاث بمدرسة كلية البنات بالزمالك، ثم حصلت على الليسانس في الآداب - قسم المكتبات من جامعة القاهرة 1992 كما حصلت على دبلومة في البرمجة وتطبيقات الحاسب الآلي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعلى دبلومة في مجال التنمية البشرية.
- كاتبة حرة وفنانة تشكيلية وقد عملت منسقة لمشروع تطوير وزارة الثقافة المصرية، وصحفية بجريدة صوت الأمة ومساعدة إعداد برنامج «مشوار» الوثائقي في القناة الفضائية المصرية، ومدربة كمبيوتر بشركة سرهنك.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- تجيد الفن التشكيلي بالسلك.
- دواوينها الشعرية: ذات حلم 2006، امرأة فوق العادة 2011.
- حصلت على شهادة تقدير من المكتب الثقافي المصري في الرياض 2006.
- عنوانها: 231 شارع سعد الدين وهبة - متفرع من شارع جاردينيا - حدائق الهرم - البوابة الأولى - بوابة خوفو.



اخرج من صمتك

كم كـنْتُ أبـوحُ.. ولكنِّي
فـي الـبَـوح حـيـائـي يمنعني
والـبـوحُ بـصـمـتـك يُـلْـقـيـنـي
بـبـحـار الـصـمـت ويُـغـرِقُـنـي
آهٍ.. لـو يـنـطـقُ إحـسـاسـك
كـم بـات الـصـمـت يـؤرِّقـنـي
لـو يـغـدو طـيـفُـك فـي يـوم
ظـلاً فـي الـلـيـل يـعـانـقـنـي
كـانـت أشـعـاري مـن أجـلِـكْ
خـرجـتْ عـن صـمـتٍ أرهـقـنـي
يـا قـدرًا عـاش بـأيـامـي
كـالـحـلـم الـحـانـي هـدهـدنـي
قـد عـشـتُ زمـانًـا أرقـبـه
عـلِّـي ألـقـاهُ فـيَـعْـرفـنـي
قـد عـشـتُ أنـاجـيـه شـوقًـا
فـي صـمـتٍ حـتـى يـسـمـعـنـي
قـد بـات إلـى عـمـري نـورًا
فـي ظـل الـوحـشـة يُـؤْنـسـنـي
فـاخـرُجْ عـن صـمـتـكَ يـا رجـلاً
يُـضْـنـيـه الـصـمـتُ ويـتـعـبـنـي

****

امرأة فوق العادة

حين أمرُّ ببالكْ
أشعر أني امرأةٌ فوق العادهْ
أنَّ سريري صار
سحابهْ
أنَّ الحلم الغافي بعيني
بات وسادهْ
أنَّ حروفي صارت شمسًا
تُمطر دفئًا
تَقْطر عطرًا
إن الهمس الساري بليلي

بينك.. بيني
صار عبادهْ

حين أمرُّ ببالكْ
يغفو القمر على نافذتي
يتسلل خيطًا من نورْ
أكتب اِسمكَ في أوراقي
تُمْحى من صفحاتي سطورْ
أعزل حلمكَ في أحداقي
يُفتَح بابٌ للمجهولْ
أدخل عالمك المسحورْ
ثمةَ أسرارٌ وحكايا
وبقايا ذكرى وعطورْ
أسكب عطري في أحلامكْ
في عيني
تتبعثر أطيافُ سنينكْ
في أيامي
تصبحُ كالدر المنثور
أُشرق شمسًا فوق جبينكْ
أسكنُ قلبكَ
كالعصفورْ
يغدو في لهفٍ كفراشه
حول لهيب العشق يدورْ

****

حكايا عشق

جاء من المجهول إليها
يحمل قلبًا بين يديهِ
يرسم حلمًا في عينيهِ
يحكي العشق على شفتيهِ
كنهرٍ يجري فَيْضَ حنانْ

أُبْحر شوقًا في عينيها
يتحدى عصفَ الأجواء
يزهو كالفارس في خيلاء
ظنَّ البحرَ كقطرةِ ماء
فطواهُ موجُ الطوفان

سقط كنجم بين يديها
دقَّ النبض كقرْعِ طبولْ
وعلا صوتُ صهيل خيولْ
يُعلن عن رجل مقتولْ
عشقًا في قمة بركانْ

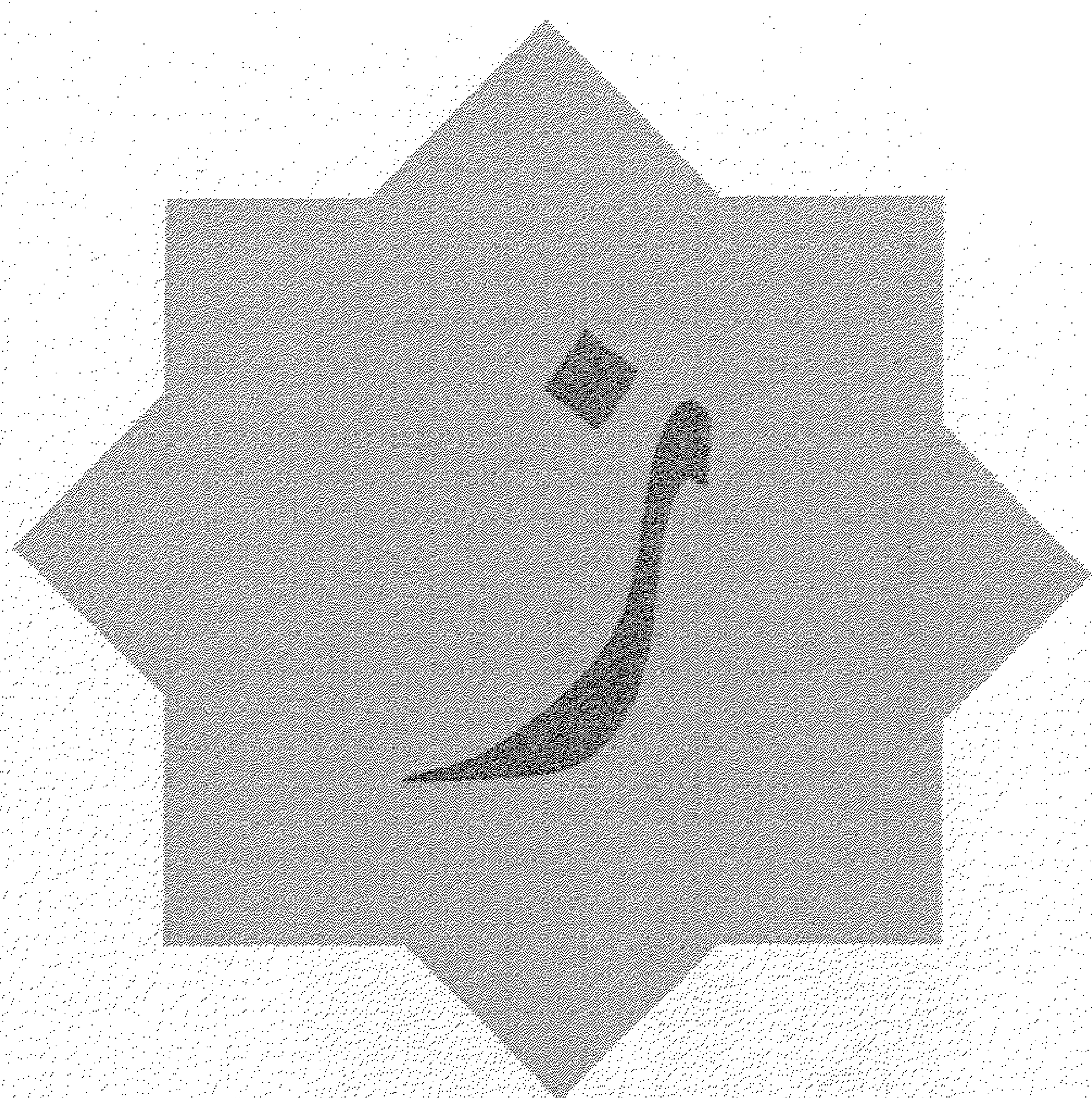
ذاق الشَّهدَ على شفتيها
ذاب وأُلغيتِ المسافات
رشَفَ العشقَ،
وفي لحظاتْ
هدأتْ في القلب الخفقات
واختلطتْ فيه الأزمانْ

جاء من المجهول إليها
أبْحَرَ شوقًا
في عينيها
سقط كنجمٍ
بين يديها
فتُوِّجَ..
ملكًا للأكوان

****

ريم أبوعيد


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ز

زكي الخصاونة

■ زكي محمود فياض الخصاونة (الأردن).

■ ولد عام 1937م في أيدون (إربد).

■ بعد حصوله على الثانوية العامة عمل مدرسًا بمدارس وزارة التربية، ثم حصل على دبلوم التأهيل التربوي في أثناء عمله مدرسًا، وقد تقاعد عن عمله بعد أن أتم فيه ثلاثين عامًا (عام 1987).

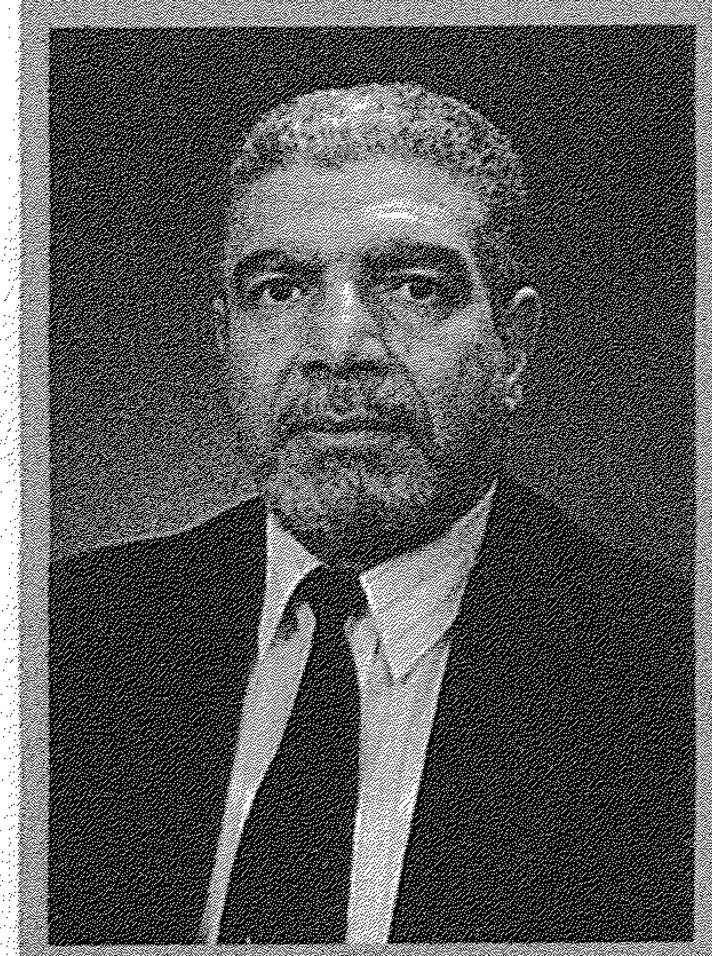
■ نشرت بعض أشعاره في الصحف المحلية (الأردنية) والعربية.

■ صدر له ديوانان: ألوان 1990، من ظلال القضية 1998.

■ مؤلفاته: معراج المؤمن، شيء من الحكمة، بين سطور هيكل في حرب الخليج، قلب القرآن، معالي القرآن.

■ عنوانه: أيدون، إربد - الأردن.

■ توفي الشاعر بتاريخ 2012/3/1 رحمه الله (المحرر).



العقل والهوى

يا رفاقي هل سمعتم بالخبرْ
عن غزالٍ صاد قلبي ونَفَرْ
آسِرٌ قد صِرْتُ من أتباعه
ناعسُ الطَّرْف بعينيه حَوَر
مَرَّ يومًا من هنا من أضلعي
ثابتَ الخطْو وأقسى من حجر

☆☆☆☆

نازعَتْني النفس شوقًا نحوه
قلتُ صبرًا.. فاز حقًّا من صَبَر
اصبرِي يا نفسُ حتى نلتقي
بالمُنَى.. كل المُنَى فيمَن أسر

☆☆☆☆

جاءني من داخلي صوتُ الهوى
أنتَ لحمٌ ودمٌ أنت بشر
قلت مهلاً.. حبَّذا لو نَتَّقي
سورة العشق ونرضى بالقدر

☆☆☆☆

صاح دَعْني فُكَّ قيدي لنرى
من فنوني ملء سمعٍ وبصر
حين أُلقي بشباكي حوله
عندها يغدو أسيرًا مَنْ أَسَر

☆☆☆☆

ردَّ عقلي بحديثٍ واثقٍ
يا هوى فيكَ الشجى فيكَ الكدر
طائشٌ أنت وغِرٌّ يعتلي
صهوةَ الطيش ويَغْروك بَطَر
أنت شيطانٌ وتَشْري فتنةً
خَسِرَ البيعُ وأمسى في خطر

☆☆☆☆

راح يَغْلي بالهوى طيشُ الهوى
وبَدَتْ عيناه تَرمِي بالشرر
قال إني لا أرى رأيَ الحِجَا
لذة العيش بأن يقضي الوطر

قــال عـقـلـي قــد أتَـتْـنــي فـكــرةٌ
لـيـس بـالجـنـس فـقـط يـحـيـا الـبـشـر

****

ليل وغربة

(1)

إنَّ قـلـبـي بــالأســى قــد غَـرِقـا
فـهــو لــلآهــةِ أمـسـى مُـرتَـقَـى
لا أرى حــولـــيَ شـيـئًــا شـيِّـقًــا
فـالـفـضـاء الـرَّحـبُ أمـسـى ضـيِّـقـا

(2)

لـيـلـة الـعـيـد أقـضَّـتْ مـضـجـعـي
لـيـلـةُ لـيـلاءُ هـــزَّتْ أضـلـعـي
لـوعـةُ حـــرَّى أســالــت أدمـعـي
غـربـةُ بــالـشَّـوك رشَّـــتْ مـهـجـتـي

(3)

وبِـلَــيــلٍ زارنـــي طـيــفُ الـهــوى
فــأثــار الــشـوقَ عــنــدي والجــوى
ورمَـــى الـقـلـبَ بــنــارٍ.. فـاكـتـوى
حــرقــةٌ قــاســيــةٌ هــذا الـنـوى

(4)

طـــال لــيـــلٌ.. فـيــه ويـــلٌ وعَـنَـا
والـضَّـنَـى دون ونـى يَـحْـدو الـضـنـى
والأســـى يـقـفـو خُـطـاهـا أَرْعَـنـا
غـــربـــةٌ مــقــســومــةٌ فـيــهــا أنـا

(5)

لــكَ يــا قـلـبـي وجـيـبُ قـد عَـلا
وأســـى فـــاض فـــؤادي وامـتـلا
فــالأسـى قــد صــار عـنـدي مَـنْـهـلا
دَيْـــدنُ الـغـربـة تـشـديـدُ الـبَـلا

(6)

رحـمـــةُ الـرحـمـــن فـــوزُ وظَــفَــرْ
وفـــراقُ الأهــل إمـضـــاءُ الـقَــدر
زاد وجـــدي.. واشـتـيـاقـي قــد ظـهـر
واشــتــكـى لــلــه قـلـبـي واصـطـبـر

(7)

ربِّ مَــرْضــاتــكَ دومًـــا مـطـلـبـي
ربِّ تَـــقْـــواكَ أنـــــارت مـذهـبـي
ربِّ رحـــمـــاكَ أســاغــت مـشـربـي
رحـــمـــة مـنـــك أزالـــت تـعـبـي

(8)

غــربــةُ الــبـيـن عـــذابُ وشـجــنْ
مــتـعــةُ الأيـــام سـعْــيُ وسَـكَــن
إنـهـا الـدنـيـا.. بـهـا شـتَّـى الـمِـحَـن
قــبـضــةٌ.. والمـــرء فـيـهـا مـرتَـهَـن

(9)

صـبـح أيــامــيَ يـجـري والـدجـى
نَــفْــحــةُ عُــلْــويــةُ فـيـهـا الـرَّجـا
راحـــةُ روحـيـــةُ فـيـهـا الـحِـجـا
بــاغــتــرابٍ فـيـــه خـيـــرُ يُـرتـجَـى

(10)

لـــذَّةُ الـعـيـشِ ربـيـــعُ وقَـمَـرْ
لــكـنِ الـدنـيــا صــفــاءٌ وكَـــدَر
مـسـتـحـيـلٌ هـــو إرضــــاء الـبـشـر
قــد قَـبِـلْـنـا.. ورضـيـنـا بـالـقـدر

****

زكي الخصاونة

زينب حبش

■ زينب عبدالسلام حبش (فلسطين).

■ ولدت عام 1943 في بيت دجن - يافا - بفلسطين.

■ حصلت على شهادة المترك الأردني وعلى شهادة التوجيهي المصري من كلية النجاح الوطنية بنابلس، وعلى شهادة الليسانس في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة دمشق، ومن جامعة بير زيت حصلت على شهادة الماجستير في الإدارة والإشراف التربوي.

■ عملت معلمة في نابلس وفي الرياض عاصمة السعودية، وفي كلية الطيرة، وفي مدرسة بنات جنين الإعدادية، ثم مديرة لمدرسة بنات الفارعة الإعدادية، ثم موجهة لغة إنجليزية، فأمين سر لجنة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية.

■ عضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، ورابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين وغيرها.

■ دواوينها الشعرية: قولي للرمل 1993 - الجرح الفلسطيني وبراعم الدم 1994 - لا تقولي مات يا أمي 1996 - حفروا مذكراتي على جسدي 1997 - لأنه وطني 1999 - أحلام فلسطينية (بالعربية والإنجليزية) 2009.

■ أعمالها الإبداعية الأخرى كثيرة منها: قالت لي الزنبقة - هذا العالم المجنون - أغنية حب للوطن - الفراشة والأخطبوط - قال البحر - خمس زنابق ووردة.

■ مؤلفاتها منها: تعلم كيف تتعلم بنفسك 1991 - آفاق تربوية في التعليم والتعلم الإبداعي 2002 - التفكير الإبداعي 2005.

■ حصلت على شهادات تقدير ودروع عديدة.

■ ممن كتبوا عنها: يحيى زكريا الآغا - لينا جمال زكريا الطريفي.

■ عنوانها: شارع الشهيد أحمد حبش - المصيون - رام الله.



من قصيدة: أحمد

يا أحمدُ الشجاعْ
يا باقة الشقيق والنعناعْ
تصهل في ابتسامات البنفسجْ
وتغوص مثل الرمحِ
بين الرمش والرمش المسيَّجْ
تتقاذف الأقدار أحلامي وينفرطُ
الضبابْ
ويصير قلبي غصنَ عوسجْ
ها أنت تخطرُ
كالنسيمِ
على روابينا الجميلهْ
وتحط مثل شقائق النعمانِ
في قلب الخميلهْ
وتظل مثل البرق تلمع
في مآقينا الكليلهْ
يا أحمد الفضيّ
يا لون أغنيتي النقيةِ
يا دموع الكبرياءْ
يا واحة الذكرى الحميمةِ
في ابتسامة والديّ
يا شامةً في وجنة التاريخِ
يا قمرًا تألق في الفضاءْ
يا أحمدُ العربيُّ
يا عبق النهارْ
يا مهجة البرق الذي
خطف ابتسامات المحارْ
خلعتْ عباءتها السماءُ
وعانقت عينيكَ
في وضح النهارْ

نسَجَتْكَ أحلامي حريرًا
من رموش العاصفهْ

ورَوَتْك بالورد المعتَّق
أغنياتي الراعِفهْ
يا فارسًا شدَّ العنانَ
لمهرة الغسق المقدسِ
في القلوب الواجفهْ
يا أحمدُ الثوريُّ
يا غيمةً شربتْ مدامعها
وراحت تمسح الأحزان عن وجه القمرْ
يا أحمدُ الثوريّ يا وطنًا تلفَّع بالضبابْ
يا أحمد الحَبشي يا فينيق هذا العصر
يصعد للسماء
ويعانق العنقاء يلثم ثغرها صبحًا مساءْ

****

من قصيدة: أحلام فلسطينية

(1)

كما يلتحم القضاءُ بالقدرْ
كما تذوب التربة السمراءُ
حين تلثم المطرْ
كما تغيب النجمة الشقراءُ
حين يضحك القمرْ
أذوبُ فيكْ
أغيبُ في عينيكْ
أصير شريانًا بقلبكَ الكبيرْ
يا وطني

(2)

يا غنوة تعزفها السماءْ
فترقص الطيورْ
وتفرح الأشجار والزهورْ
ويركضُ الأطفال في كروم اللوز
والزيتونْ
وتهمس العيونُ للعيونْ

(3)

أحلم لو يا وطني تصيرْ
عشًا جميلْ
يرنو إليه كل بلبلٍ مهاجرٍ
من شعبك الأصيلْ

(4)

أحلم لو أصير
سنبلةً خضراءْ
وقطرةً من ماءْ
وقبضةً من الترابْ

(5)

أحلم لو يا وطني
تصير موطني إلى الأزل
ولو أصير وردة حمراءْ
تفرش درب القادمينْ
بالحب والأملْ

(6)

أحلم لو أصير
قنبلة تفجر الضياء
وتزرع الحنان والفرح
في كل قرية وكل دار
في عالم لا يعرف الشقاء
والحقد.. والدمار

****

زينب حبش

زينهم البدوي

■ زينهم السيد علي حسين البدوي (مصر).

■ ولد عام 1957 - في برج البرلس - كفر الشيخ.

■ حاصل على بكالوريوس الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون - جامعة القاهرة.

■ عمل مذيعًا بإذاعة صوت العرب، ومدير عام التدريب بالإذاعة المصرية، ومستشارًا للعديد من دور النشر والإنتاج الإعلامي.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، ومقرر صالون الإبداع بجمعية خريجي الإعلام.

■ من أشهر برامجه «خير الكلام ما قل ودل»، و«تليفون وميكرفون».

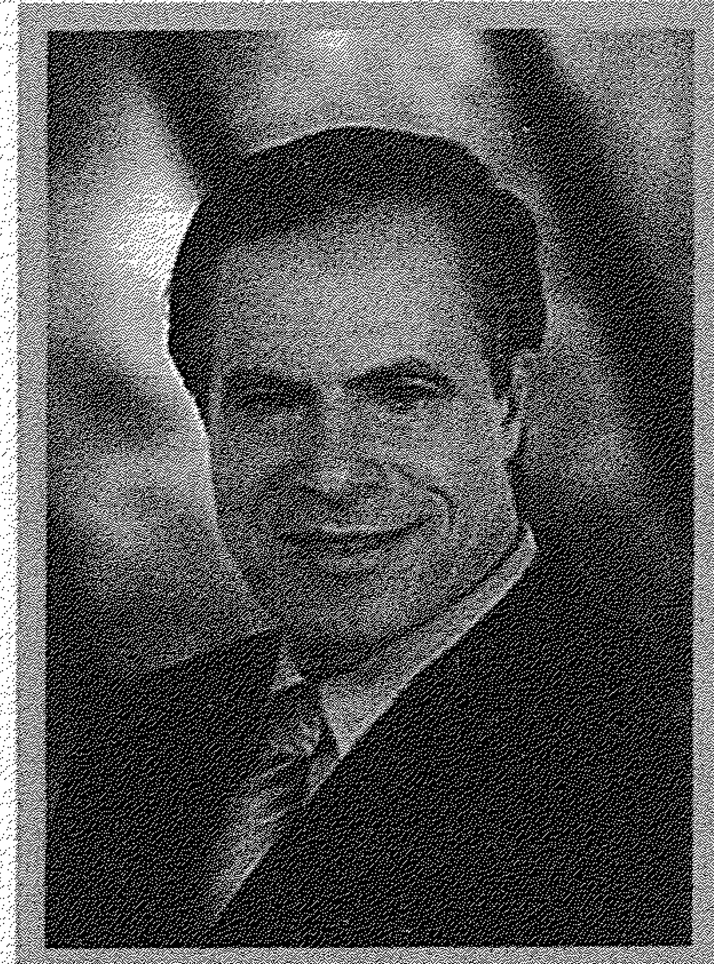
■ نشر إبداعاته في المجلات والصحف العربية.

■ دواوينه الشعرية: عبير من الفردوس 2000، من وحي المرارة 2002.

■ مؤلفاته: تجارب فريدة في دنيا القصيدة - فن الإلقاء بين الإعلامي والممثل، ومن دراساته المنشورة: «لغة الإعلامي الناطق»، و«تراثنا الإذاعي بين الواقع والمأمول».

■ حصل على عدد كبير من شهادات التقدير منها: شهادة تقدير في عيد الفن والثقافة عام 1979، ومن مؤتمر الرافعي الأول للدراسات الأدبية 1986، ومن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2004 وغيرها، وكُرِّم من قبل هيئة قصور الثقافة ومحافظة كفر الشيخ في المؤتمر الأدبي الرابع 2009.

■ عنوانه: 39 شارع مصطفى العسال - أرض اللواء - المهندسين.



أيوب

تغلي دماؤكَ في العروقْ
فتردُّها في غير ضيقْ
أيُّوبَ تشبه يا أنا
بل إنَّ صبرَك قد يفوق
طال احتمالكَ للدُّجى
هل بعد ليلكَ من شروق؟

الأرض ما عادت كما كانت تجود بما رأينا في الصِّبا
فتفتحتْ آمالنا واخضَوْضَرتْ أحلامُنا فوق الرُّبا

في ذلك العهد الخصيبِ تراقصتْ فينا الحياهْ
وعيوننا لم تحترق من دمعةٍ مُزِجتْ بآه

كانت أمانينا رِيا
ضًا، كلُّ ما فيها جميلْ
ما إنْ يمرُّ خيالها
في واقعٍ لا يستحيل
حتى يحيل لهيبَهُ
بردًا على قلب الخليل

****

رسالة إلى أبيها

«مليمًا» ما يحوي جيبي
وكنوز العالم في قلبي
هل يوجد في هذي الدنيا
من يملك جزءًا من حبي

مَلِكٌ وثمارك مملكتي
وإليك حسابُ الأرصدةِ
نبضات فؤادٍ لا تُحصَى
في بنك الخالق يا أبتي

يُدهشك حديثي وكلامي
فتراه نسيجَ الأحلام

عذرًا فحروفي من لغةٍ
قد تبدو فوق الأفهام

لكني من نبع الفطرهْ
صِيغَ البنيان مع الفكره
وحَبَاني الخالق آياتٍ
أَفَلَيسَ بذلك من عِبره؟

اسمعْها علَّكَ تلقاها
بفؤادٍ يدركُ معناها
وبعقلٍ لا يجحد نِعَمًا
بل يحيا في ظلِّ شذاها

فقري وكفاحي وعنائي
أركانٌ في صرح ثرائي
وبغيرِ ثباتٍ وصمودٍ
لا أعرفُ معنًى لبقائي
في عمقِ المحنةِ يا أبتي
كالطَّود الشامخِ تلقاني
وسأبقى دومًا أُعلنها:
إني تلميذ الحرمان

****

سلام الله

كالنور الساطع في الإظلامْ
كالشامخ في دنيا الأقزامْ
يختال سناكَ على الأيامْ
يا حُلْمي الغارق في الأحلام

سيمرُّ نهارٌ ونهارُ
وسيمضي عامٌ تلو العام
وطعامك قيدٌ وصَغارُ
وشرابك حكمٌ بالإعدام

صدِّقني لن تلقَى يومًا
تتسامى في عينيه الهام
لن تُبصِر في قومي قومًا
فسلامُ الله على الأغنام

****

رحل الحبيب

رحل الحبيبْ
رحل الحبيبُ وخلَّفَ الألمَ الرهيبْ
الجرح يعتصر القلوبْ
الجرح يعتصر القلوبَ وما عسى يصف الطبيبْ
ألمِثْلِ هذا الجرح يُستَجْدَى دواءٌ؟
رحل الحبيبْ
رحل الحبيب وليس لي إلا سهامُ الليل تخترق الفضاءْ
رحل الحبيبُ وليس لي إلا الدعاءْ

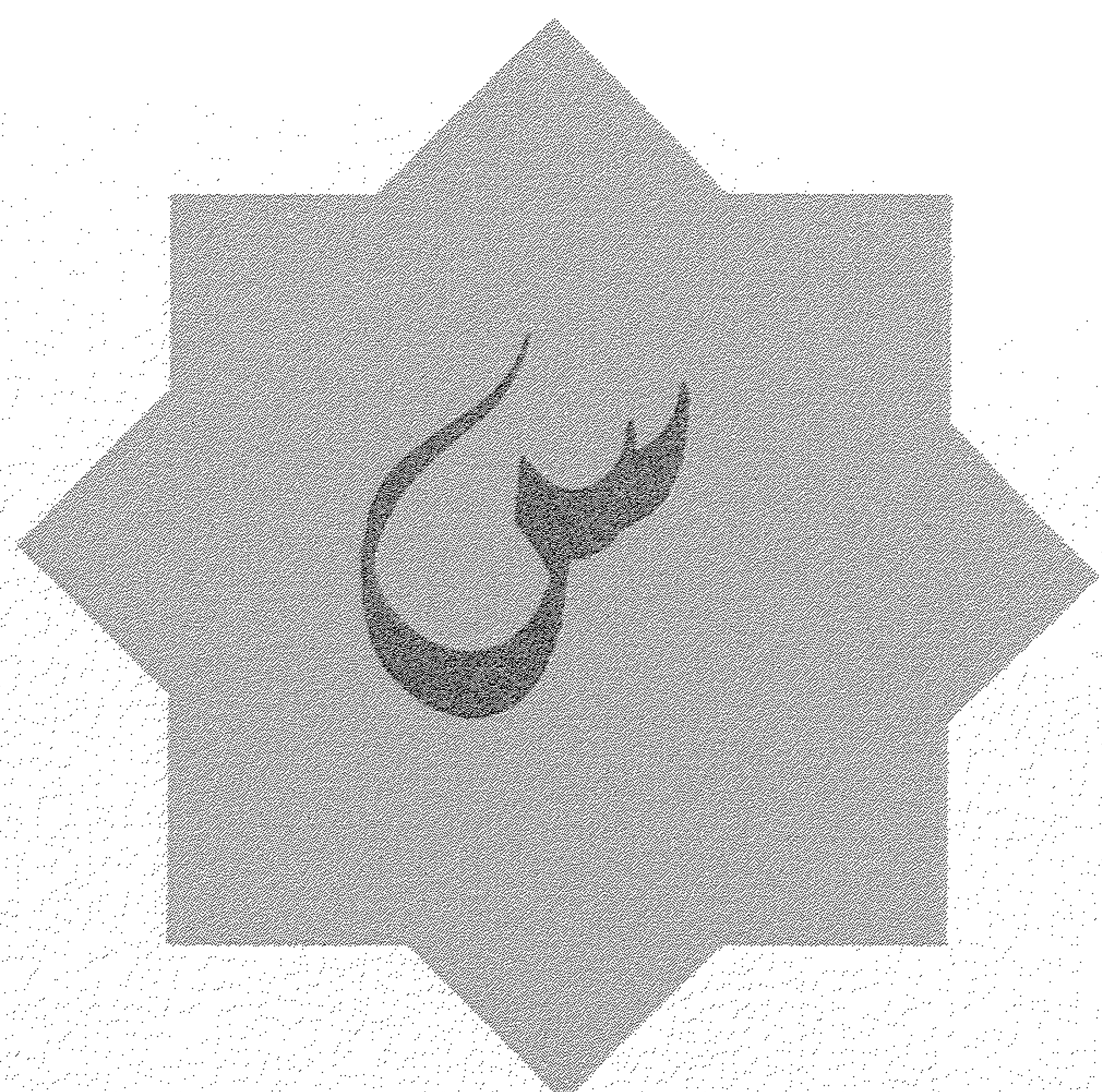
☆☆☆☆

رحل الحبيب مخلِّفًا مُرَّ السؤالْ
حِملًا ثقيلًا قد تنوء بِحَمْله شُمَّ الجبالْ
مَنْ لي بقلبٍ يحتويه ولا يسلِّم بالمحالْ
إني لأصبر لا لأن الصبرَ من شِيم الرجالْ
فالجرح أقوى من تحدي الموتِ في هَوْل القتالْ
لكنني أسلمت قلبي للمهيمن ذي الجلالْ

****

زينهم البدوي


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


س

سالم القريني

■ سالم محمد حبيب القريني (العراق).
■ ولد عام 1940 في البصرة بالعراق.
■ تخرج في دار المعلمين عام 1961.
■ عضو اتحاد كتاب وشعراء البصرة.
■ دواوينه الشعرية: مستجَمّ الروح.
■ أعماله الإبداعية الأخرى: نواعير الفرح (شعر شعبي).
■ مؤلفاته: قراءتان في أوقيانوس الوجود - حكايات مأنوسة - اعترافات الحلاج.

مملكة البوح

نـامـي بـقـبـركِ واسـتـريـحـي
يـا ربَّـةَ الـدلِّ الـفـصـيـح
ودَعِـي مـتـيَّـمـك الـوجـيـ
ـعَ مُـرمَّـضًـا فـوق الـبـطـيـح
مـا عـاد يُـبـرِئ سُـقْـمـه
مـا صـدَّقَـتْـه يـدُ الـمـسـيـح
يـا عـنـفـوانَ مـحـبـتـي
وحـمـاسـةَ الـشـوق الـمـلـيـح
يـا صـفـقـة الـعـمـر الـذي
يـرسـو عـلـى الـبـيـع الـربـيـح
يـا أنـتِ شـمـسُ سُـلافـتـي
يـا أنـتِ يـا ضَـوْءَ الـنـضـيـح
تـسـكـابـةُ عـيـنـي وقـد
عَـمُـرتْ أزامـيـلُ الـذبـيـح
نـفـسـي تـطـاردهـا الـشـجـو
نُ فـتـرتَـمـي فـي كـلِّ ريـح
هـذا الـشُّـواظُ بمُـهـجـتـي
قـد ألـهـبَ الـجـسـدَ الـصـحـيـح
يـا أنـتِ يـا ألَـقَ الـحـيـا
ةِ يـشـيـع فـي الـوجـه الـصـبـيـح
يـا أنـت يـا سِـفْـر الـعـفـا
فِ يـفـيـض بـالـزهـر الـنـصـيـح
يـا أنـتِ يـا كـحـل الـفـتـو
نِ ودفـقـةَ الـزهـو الـفـلـيـح
قـومـي فـقـد ضـرَّ الـفـرا
قِ بـهـيـكـلـي الـكَـلِّ الـسـمـيـح
وسـرى بـه الـداءُ الـعـضـيـ
ـلُ وضـاق بـالـصـبـر الـفـسـيـح
وتـكـدَّسـت سـحـب الـهـمـو
م فـأيـقـظـتْ رَمْـضَ الـفـحـيـح
مـا أجـرأ الأيـدي الـتـي
قـد أودعـتْـهـا فـي الـضـريـح
قـومـي فـدتْـكِ طـوارقُ الـ
ـحـدثـان فـي الـشـفـق الـذبـيـح

قــومــي فـــإنْ لـم تـقـدري

فـأنـا شـريـكُـكِ فـي الـضـريـح

****

عمّان

شممتُ تربكِ فاستبرأتُ من سقمي

«عـمـان» يـا درةً فـي جبهة الـزمنِ

«عـمـان» يـا قلعةً للمجد شامخةً

ويـا تــراثَ الأُلـى يـا دفـقـة المن

مشَى بك الفتحُ مسرورًا ومنتشيًا

أيـامَ «جـعـفـر» والـيـرمـوك والـسـنن

وهـل مشَى فيك غَيرُ الخالدين فما

إلاك مـصـدر إلـهـامٍ ومـفـتـتن

عـمـان يـا درة الـشـام الـتـي هبطتْ

مـن الـعـلا فـهـي والـعـلـيـاء فـي سكن

شـمـمتُ تـربـكِ فـاسـتـعـبرتُ مـن فـرحٍ

وكـاد يـقـفـز قـلـبـي وهـو ذو فِـطَـن

لـلـه دَركِ مـن مـعـشـوقـةٍ سـلـبـتْ

لـبـي وشـالـت بـعـيـدًا شـقـوةَ الإحـن

ألهمتِني الشوق أضعافًا بما حملت

يـداك مـن نـسـغ لـلـعـشـق مُـرتـهـن

غسلتِ وجه الضحى في كل قارعةٍ

فـي كـل زاويـــةٍ مـن تـربـكِ الـلـدن

فـكـلُّ مـا فـيـك عـشـقٌ لا حـدود لـه

يـا فـتـنـة الألـق الـخـالـي مـن الـدَّرَن

وكـلُّ مـا فـيـك مـن فيض الإبـا شـمـمٌ

وكـل مـافـيـك مـن سـيـف بـن ذي يـزن

عـشـقـت فـيـك الـدنـا حـسـنـاء فـارعـةً

سـمـحـاءَ ممشوقةً تعلو على الحَـزَن

وداعـــةٌ وانـتـسـابٌ وائـتـلاف هـوًى

شـمـائـلُ لـيـس يـحـويـهـا سـوى وطني

إلـيـك مـن مُـدنـفٍ مـا شـط فـيـه هـوًى

تـحـيـة مــن فــؤادٍ والـــهٍ شـجـن

****

مسلة العصور

تضجُّ في شرنقة اليباب همسةٌ

تخجل أن تبوحْ

تسأل عن مفازةٍ

فارسها طموحْ

تعلن «فينوسُ» التي أسهدتِ الشموعَ

في مواكب الأعراس والفتونِ

طلُّها صبوحْ

وأن في مسلة الزمان حيزًا

يقبّل الجبينْ

وأن في حناجر العنادلِ

البكاءَ والحنينْ

وحين يمرض المساءُ

يشتري تميمةً

يقول عنها: إنها الفتحُ المبينْ

بالأمس قال لي أبي:

بُنيَّ إن عاشقَ الآمال،

مَوْؤودٌ دفين

وان مَن يفعل لا يقولْ

ولا تصدقْ أحدًا في ما يقولْ

مواكب الشمس إلى أفولْ

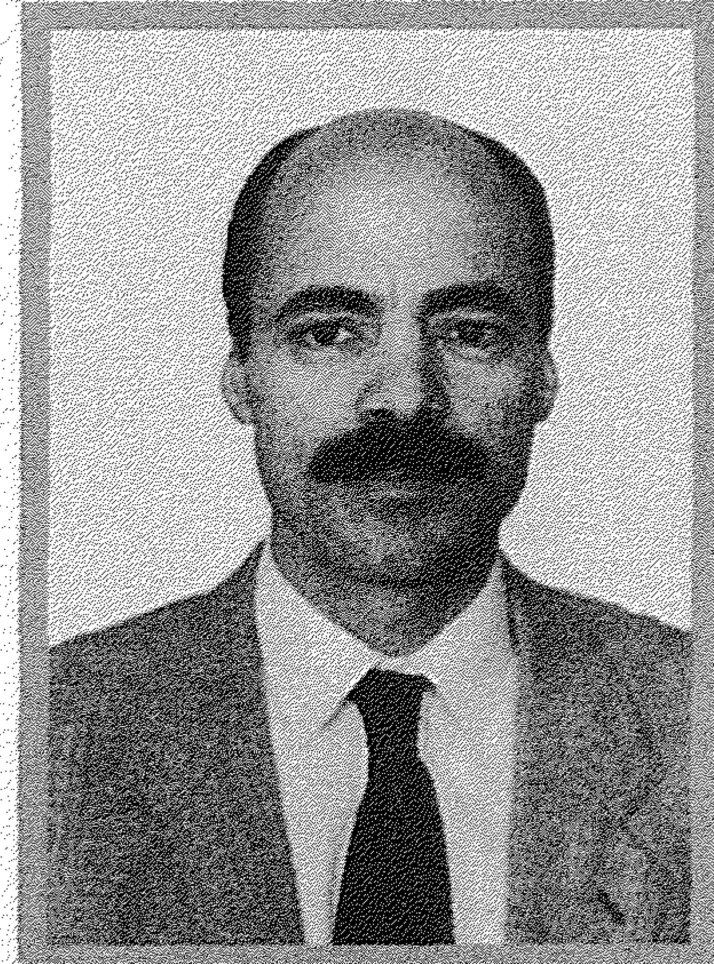
مِن ألَق الفجر يجيء الصبحُ والحبور

****

سالم القريني

سالم المساهلي

■ سالم بن الطاهر المساهلي (تونس).
■ ولد عام 1962 في مدينة تالة من ولاية القصرين بتونس.
■ يعمل أستاذ تعليم ومنتجا بإذاعة الكاف التونسية.
■ يشارك في الملتقيات الشعرية المحلية والعربية، ومنها مهرجان الشعر العربي بالقاهرة عام 2006.
■ دواوينه الشعرية: أشواق الخيل 2001 - ماذا لو يبوح النخل؟ 2003 - حديث البلاد 2005 - انعتاق 2006 - كبرياء التراب 2009.
■ أعماله الإبداعية الأخرى: المحكيات (أوبريت) 2007.
■ مؤلفاته: تجديد التفكير 2009 - مقاربات نقدية في الأدب التونسي المعاصر (مشترك).
■ عنوانه: حي 3 أوت عدد 37 الكاف الغربية 7117 - تونس.
■ بريده الإلكتروني: salemshli@yahoo.fr.



من قصيدة: وهج البردة

حُكْم الأحبة مسموعٌ ومقبولُ
وجَوْرهم في الهوى عدلٌ ومعقولُ
وبخْلُهم بالذي نرجوه مكرمةٌ
وُمرُّ ما يَهَب الأحباب معسول
في هيكل الحب يشتد الصِّبا ألقًا
كأنما العاشقُ الولهان مخبول
وينطق الصمت آهاتٍ مقطَّعةً
كأنما الصوت مكسورٌ ومذهول
يغطُّه اليأس حينًا ثم ينعشه
وهْمُ الوصال فيصحو وهْو مكبول
لا يعرف الحب مَنْ قادتْهُ شهوتُهُ
إلى الجسوم وأغرتْهُ التماثيل
فالحب أجمل ما تشقى القلوب به
والعمر في حَرَمِ المحبوب مبذول
والغدر أقبح ما تأْسَى النفوس له
كم من محبٍّ تردَّى وهو متبول
إلا الذين روَوْا حوضَ الكريم هوًى
هزَّ الفؤادَ، وبابُ الوصل مأمول
هو الحبيب الذي لا كبْرَ يخدشه
ولا تعالٍ ولا هجرٌ وتبديل
حديثه الدرُّ لم يُنْطقه فيه هوى
وخطْوُهُ البرّ مكتوبٌ ومفعول
ويعرف القولُ أني لا أصدِّقه
مهما تحلَّى وجلَّى وهْو مصقول
كل الخلائق قد ترنو إلى صفةٍ
إلا النبي ففوق الوصف مجبول
أسرَى به الحقُّ في العلياء متَّشحًا
بالمكرمات وفي يمناه تنزيل
لا الشمس تبصره لا البرق يلمحه
فكيف تنبحه العميان والحُول؟
من ذا يسيء إلى المختار في أفقٍ
فوق الزمان وستْر الله مسدول؟
هل لي ببُرْدتك الخضراء تجمعني
قد بعثر الروحَ تشريدٌ وتضليل

هل لي بها سكنًا أرتاح فيه مدى
قد هدّني التيه والمركوب مهزول
هل لي بها عبقًا يُحيي بروق دمي
فأبصرَ النهجَ تحميه التهاليل
هل لي بها نبأ بالوعد مبتهجًا
إن الفؤاد تلظّى وهو مكلول
يا أحمد العشق إني ذائبٌ خجلاً
من أمنياتي وأحزاني سرابيل
أشكو لك السهو والنسيان يبعدنا
نحو المتاهات والإبعاد تنكيل
ذي أمةٌ خمدتْ أشواقها فغدَتْ
كشاردِ الوهم تذروه المخاييل
ما بالها الآن لا نهجٌ يؤلّفها
مسلوبةَ الروح والوجدان مخذول
من للرسالة والرايات قد همدتْ
وأُلجم المُهرُ والمهريُّ معزول

****

الحياة مجازًا

دعيني بلا قهوةٍ في الصباحْ
ومن دون أن تفتحي زر راديو
ولا تصفعيني بتلك الصحيفه
لأشعر أنيَ أصافح يومًا جديدًا
على غير عادات ذاك البلد

☆☆☆☆

دعيني أبعثر نفسي
وأكسر وقع الخُطَا
وأصرخ في البيت مثل الصبيّ
عسى أستعيد عبير انعتاقي
فإني أحتاج بعض الإثاره
كي تستساغ الحياة
بهذا الوجود الرتيب
ولو بالجنون.. وبعض النكد

☆☆☆☆

نكرر أيامنا الهاربات
ودون انتباه إلى عمرنا المستقرّ
نسافر مثل الخرافة
مثل الغمام
ونهتف مثل الفتى الجاهلي
– وقد دوّختنا الفتون –
قفا نبك من
جموح الفصولْ
وتيه الأمدْ

☆☆☆☆

يلوذ الزمان بأصقاعنا
يستريح قليلا
ويغنم في ظلنا
خيمة للسلام العجيب
يحط بها تعب الآخرين
ويحدث أن
يستطيب الزمان على أرضنا
نومة للأبد

☆☆☆☆

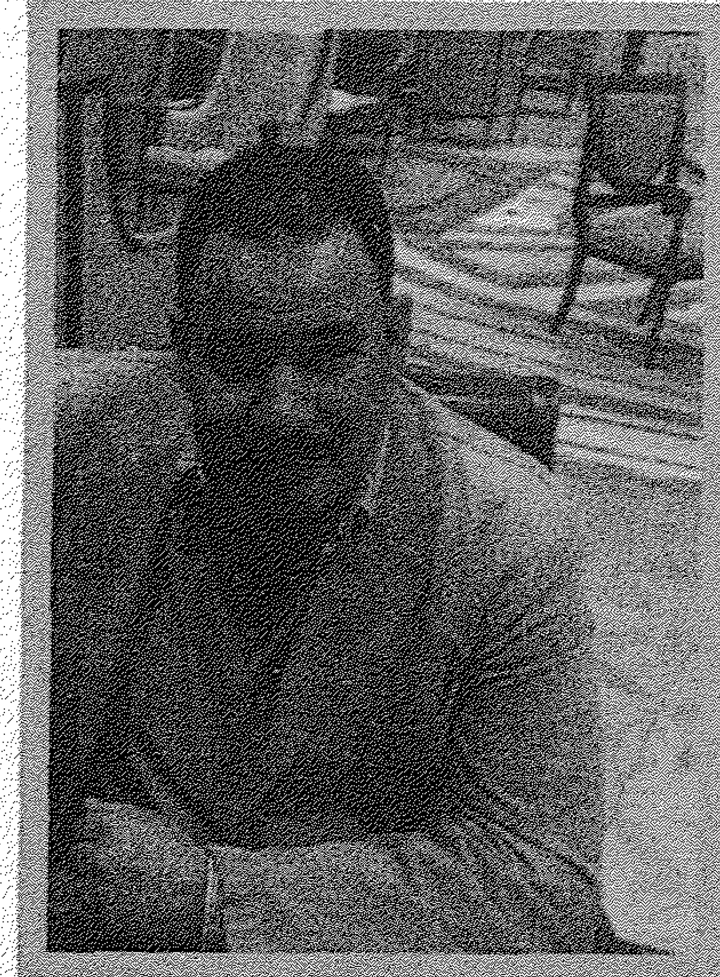
تماهى الوجود لدينا مع الراحلين
فمجد الولادة للسابقين
وفخر الريادة للفاتحين
وفضل الكرامة للتابعين
فماذا تبقّى لنا دونهم
ونحن نطالبهم في عياء
بخيل المدد؟

****

سالم المساهلي

سامح محجوب

- سامح السيد مصطفى أبومحجوب (مصر).
- ولد عام 1973 بقرية أبو وافي - المحلة الكبرى.
- حصل على الثانوية الأزهرية من معهد المحلة الكبرى الأزهري ثم على الليسانس من كلية دار العلوم بالقاهرة.
- عمل مصححًا لغويًّا ثم باحثًا لغويًّا حيث شارك في تحرير معجم المكنز الكبير، ثم عين مديرًا لمتحف سعد زغلول الثقافي ببيت الأمة، ثم لمركز النقد والإبداع بمتحف شوقي بالقاهرة ثم التحق بالعمل بوزارة الإعلام المصرية، حيث شارك في تأسيس قناة النيل للتنوير وانتهى به المطاف كاتبًا ومعدًّا للبرامج بالتلفزيون المصري.
- شارك مع آخرين في تأسيس جماعة دعاء الشرق الشعرية 2002.
- دواوينه الشعرية: لا شيء يساوي حزن النهر 2006، الحفر بيد واحدة، طبعتان 2010، 2012.
- مثل مصر في احتفالية «تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية» 2011، و«ملتقى شعراء العرب الأول بمدينة نابل التونسية 2013.
- حصل على درع الجامعات المصرية في شعر الفصحى 1999، ودرع أمير الشعراء أحمد شوقي لأفضل قصيدة 2001.
- العنوان: شقة 11 - عمارة 93، المجاورة الرابعة، مدينة الشيخ زايد، محافظة الجيزة.



وردة في عروة الوقت

ضع وردةً
في عروةِ القلبِ
المكابرْ
وتأبَّط اللحظاتِ
وارتجلِ المشاعرْ
ولموعدٍ سرقْتَه
من عينيك طِرْ
قُبلا تطيرُ إلى مخادعها
المقادرْ
مسَّتْكَ باللحظ المريضِ
سهامُها
فابسِطْ رداءك إن دخلتَ
وأنت صاغرْ
العشقُ
دَيْنُ العاشقين ودِينهم
فبأي آلاء المفاتنِ
أنت كافرْ
ولأي هاويةٍ
ستصعدُ يا فتى
وبأي خائنةٍ
ستنكشف السرائرْ
السُّهدُ فاتحةُ القصيدِ
وبيتُهُ
فاغفِرْ لقلبكَ
حين تصرعه الجآذرْ
هي لحظة الحزن الجليلِ
فَلبِّها
ما أجملَ الأحزانَ في ليل الضفائرْ
ما أنتَ؟
لحظةَ تلتقي العينان
قُلْ
ما أنتَ؟
والكفَّان في شَرَكِ المصائرْ
ما أنت؟

والأنفاسُ مرهقةُ الخُطا
ما أنتَ؟
والأهدابُ مشرعةُ الخناجرْ؟
لا أنتَ أنتَ
ولا المكانُ هو المكانُ
أتعرف الطرقات
أشواق المسافرْ؟
غَسَلَتْكَ بالوعد الجميلِ
يمامةٌ
حوراءُ
ظالمةٌ
تتيه بكل فاترْ
ماذا سيحدث
لو مررتَ بدارها
وعلى المساءِ
صعدْتَ كالوهج المغامرْ؟
ونفضْتَ كالطير الغريبِ
مسافةً
وهتكْتَ كالضوء الجسورِ
مدى الستائرْ
وهناك
فوق مخدةٍ من عطرها
نامت قلوعُكَ
بين أهداب البواخرْ
يا أيها المفتون بالأشواق
بُحْ
أسْرِرْتَ أم أعلنْتَ
فالمخبوء ظاهرْ

****

من قصيدة: الحفر بيد واحدة

أنتظركَ في الهامشِ
فابدأْ
إنْ شئتَ
حديثُكَ منِّي
لون الكلماتِ عميق
إن نطقتْ
إن نطقتْ، تكشف عن ساقٍ
وتخبِّئ أخرى
الكأسُ الفارغ.. معنى
والكأسُ مملوءٌ.. تَمنٍّ
يا رب الأفعال الناقصةِ المنسيهْ
علِّمْني لغة العينين الناعستينْ
هَبْ لي فعلاً لا يقسمني اِثنينْ
سجَّانًا وضحيّهْ

☆☆☆☆

لا تأبه للمنطوقِ.. المنطوقْ
لا تأبه للواقف خلفي
الواقف خلفك في الظلِّ
الواقف خلفك في الظنِّ
أنت وهو
كمشيمة ريحٍ
إن تجنحْ للعابرِ، تصْحُ
إن تجنح للخائف، تَصْفُ
إن تجنح لـ «ما بين»، تغنِّ

****

سامح محجوب

مارس أحزانك جهراً
لا تأبه بالجثث الملقاة أمامك
عن ذاتك فرّ
عن ذاتك حزن ذاق الأنواء
لا تنتظر الموتى
عن نفسك قاتل
عن نايك قاتل
عن ظلك فوق الأرض
عن شجرة توت في حقل أبيك
عن بسمة طفلٍ في صبح العيد
عن خيلك .. عن سيفك
قاتل .. لا تنتظر الموتى
هي رقصة عيشي لا أكثر
.. وحلاوة روح
سامح محجوب

سامي عباس سليمان

■ سامي عباس سليمان (سورية).

■ ولد عام 1971 في قرية كحلة بمحافظة طرطوس.

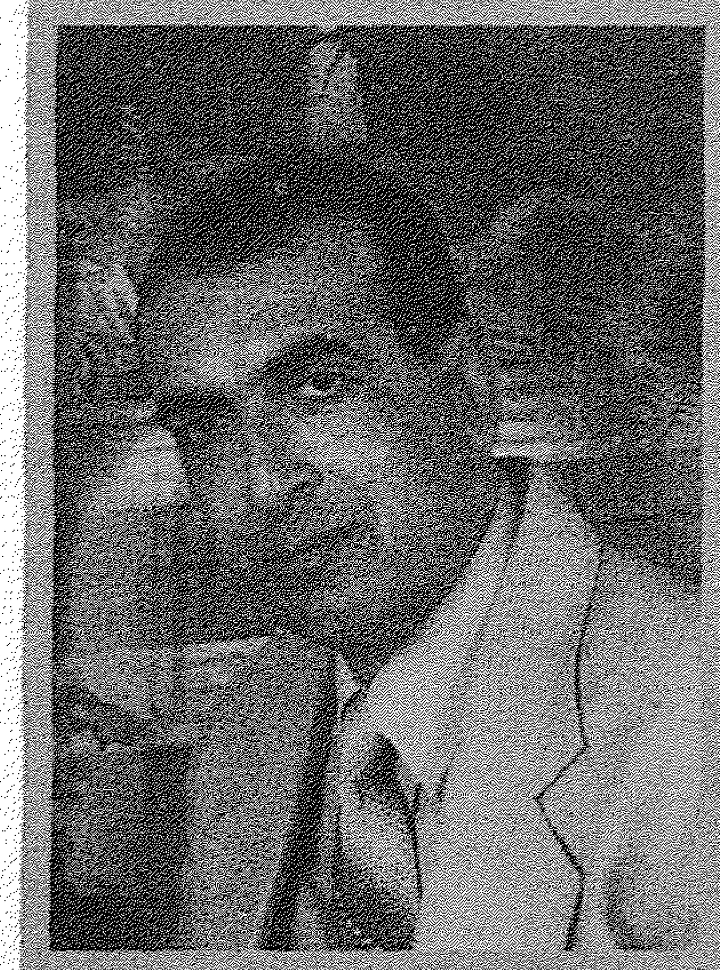
■ حصل على الشهادة الثانوية عام 1989، ثم التحق بكلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة تشرين في اللاذقية، وتخرج فيها عام 1993.

■ يعمل مدرسًا للغة العربية منذ عام 1994 حتى الآن في ثانوية طرطوس.

■ دواوينه الشعرية: من أوراق شاب ريفي 2008.

■ شارك بقصيدة في «ديوان الشهيد محمد الدُّرَّة» الصادر عن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

■ عنوانه: طرطوس - صافيتا - مشرفة كحلة.



من قصيدة: نور على حب

قل للحبيبةِ: غَـرْقَـى كـل قتلاهـا
طوفانُـهـا غَـمَـر الـدنـيـا وغطَّاهـا
قل للحبيبةِ: بل أحيَتْ ولو قتلتْ
سبحان من شاءهـا بعثًا لموتاهـا
سَلِ الـفوارسَ كيف انتابهم جزعٌ
وكيف كمُّوا أمـام الحُسْن أفواهـا
إذ يلتقون فُـرادى في محبتها
ويـهـربـون جـمـيـعًـا مـن منايـاهـا
أنسامها طيَّبتْ أنفاس عاشقها
وأنعشَتْ نفس من تلقاه رُحماهـا
الخبز ما منحتْ للروح راحتُها
والمـاء ما وهبتْ للقلب عيناهـا
والدهر يومان: يوم لا تكون معي
أدنـو وتـنـأى، ويـوم فيه ألقاهـا
أضـاء وجـهـك أجفاني فبصَّرها
من بعد ما حبّك المجنون أعماهـا
مـاذا سيُعلِن قلبي من مواجعه
مـاذا سيحفظ من أسماء حُمَّاهـا
أنـا الشهيد لجرحي رغم بَسْمته
عند الحبيبة معنى كـان أبكاهـا
نـارُ المحبة ترعَى جسمَ حاملها
أكـرِمْ بجسمٍ رهيفِ الحسِّ يصْلاهـا

☆☆☆☆

قل للحبيبة: لا أنسى ولو يبستْ
مني العروق، وكاسي الروحِ عرَّاهـا
قل للحبيبة: لا أنسى ولو نسيتْ
سفينتي دربَـهـا الدامي ومرساهـا
قل للحبيبة: إني لست مبتعدًا
عنها ولو كان قلبي كبشَ أضحاهـا
قل للحبيبة: ما صبري بمندرسٍ
لأنتِ أصعبُ آمالي وأغلاهـا
قل للحبيبة: لام الناس أم عذروا
قتلتُ نفسي إذا جاورتِ مثواهـا

أنـا الـفـقـيـر.. ولـو.. لـو أنـنـي مـلـكٌ

أرخـصـتُ عـنـدك تـاج المـلـك والـجـاهـا

أنـا الـفـقـيـر.. وغـيـر الـفـقـر فـي بـلـدي

مـن يـلـهـم الـنـفـس، عـفـوَ الـلـهِ، تـقـواهـا

يـغـالـبُ الـقـلـبُ أحـزانًـا فـتـغـلـبـه

فـمـا رأى فـرحـةً إلا تـمـنّـاهـا

☆☆☆☆

قـل لـلـحـبـيـبـة: إن فـارقـت مـتُّ أنـا

فـمـن بـمـوتـي مـن الـحـسّـاد أغـراهـا

****

من قصيدة: جمال ونزار

يغيب نزارْ

صديق الكنارْ

صريع الغواني

ونبض الكبارْ

رأى ذات يوم جبالًا، فطارْ

إليها

وقال: اشمخي يا جبالْ

أعزّي الكنانةَ.. صوني القنالْ

أغيثي البوادي.. أظلّي الرمالْ

وشدّي على الثغر عزم الرجالْ

فلما تداعت بكاها، وقالْ:

قَتَلْنا جمالْ

☆☆☆☆

لك الشكر من شاعرٍ ساحرِ

لكَ الويلُ من عاشقٍ ماكرِ

حبيبي.. أخي في هوى ناصرِ

☆☆☆☆

يقولون: إنك زير نساءْ

هراءٌ.. هراءٌ... هراءٌ.. هراءٌ

فإنك فينا لكالأولياءْ

فؤادك عشبٌ.. وعيناكَ ماءْ

وثغركَ كالشهد «فيه شفاءْ»

وكان خيالكَ وسْعَ السماءْ

فمن فيضه رائعاتُ الغناءْ

ومن وثبه «جبلُ الكبرياءْ»

☆☆☆☆

يقولون: إنكَ كالأولياءْ

فيا للمساكين والأبرياءْ

لأنت برغم الهوى والإباءْ

نبيُّ الشقاوة والأشقياءْ

وشعرك لولا السويسُ هباءْ

ولولا جمال لكان النساءْ

رجالك يا شاعرَ الأثرياءْ

☆☆☆☆

يقولون: غالَى مديحًا وودّا

وحين رثاه رثى مستبدا

جمال «الرئيس الحبيب المفدى»

طغى في البلاد وأرغى وأردى

وقد ضل فيه سبيلاً وقصْدا

وفي حبه كان أعمى وعبدا

ولو ظل يهوى ربابًا ودعدا

لكان أرقَّ وأحلى وأندى

☆☆☆☆

نزار أجِبهمْ، وقُلْ مَنْ تكونْ

وقُم كي تحدث فيك العيونْ

ويمحو الورى باليقين الظنونْ

****

سامي عباس سليمان

* من قصيدة: غزة

يا عزة الإيمان جرعك العدا مقرًا وبؤسا

كوني لأمتك أحمد بعد السنين حنأ وأنسا

حتى الكرام الراشدين يطببون الجرح لمسا

لا ترهبي جيش الغزاة .. ولا تخافي اليوم نحسا

وعدٌ لجيمر غزة حملت بداه لديك نأسا

٧١/٩/٠

سبتي الهيتي

■ سبتي جمعة ذياب سبتي الهيتي (العراق).

■ ولد عام 1940م - بمدينة «هيت» - محافظة الأنبار.

■ تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في هيت، ودراسته الإعدادية (حسب نظام التعليم في العراق ذاك الوقت) بمدينة الرمادي، عام 1958، من ثم عيّن معلمًا بالمرحلة الابتدائية حتى عام 1985، ليكمل بعدئذ دراسته العالية إذ حصل على درجة البكالوريوس في القانون من الجامعة المستنصرية، فاشتغل بالمحاماة.

■ عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق.

■ نشرت قصائده بالصحف العراقية منذ مطلع الستينيّات، ومنها: الأقلام، الطليعة الأدبية، صوت العرب، ألف باء، الأهالي، الصباح الجديد، الوطن.. وغيرها، وله نشاط تشكيلي أقام له عدة معارض، واستحق عضوية نقابة التشكيليين.

■ شارك في المهرجانات الأدبية: المربد، ومهرجان الجامعة المستنصرية، وملتقى الكويت الأول للشعر العربي في العراق الذي نظمته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2005، ومهرجان السياب، ومهرجان أبي تمام عام 2012.

■ صدر له من الدواوين: «أوراق مسافر»، «ذاكرة الخلود»، «ملصقات على أبواب المدينة»، وديوان للأطفال بعنوان: «أغانينا».

■ عنوانه: بغداد - حيّ الخورنق: محلة 842 - زقاق 44 - دار 56.

حماة.. حماة

حزينةٌ تشتكي فيها النواعيرُ ... والدمعُ مثلُ دمِ الأحرار مهدورُ

والجرحُ ينزفُ من عامٍ بلا كللٍ ... والليلُ داجٍ وجنحُ الفجر مكسور

والزاهدُ العابدُ (العاصي) بساحتها ... من قسوة الظلم يجري وهْو مقهور

شَهِدْتُهُ مثل وجهِ الطفل فاض به ... ماءُ الحياة وعافَتْهُ المشاوير

فَمَنْ يعيد له زهْوَ الضفاف فقد ... ريعتْ، فلن تستقي من عَذْبِهِ الحُور

ولم يعد لحماةٍ، وهي حانيةٌ ... على الطفولة إلا الله والسُّور

وهي التي لم تزل في البال أذكرها ... سمراء والشعر فوق المتن منثور

تنام تحرس أبناءً يكيد لهم ... باغٍ، ويُرْهِبهم في الليل مسعور

يُغِيرُ يحصد أحلام الشباب وفي ... يديه سهمٌ من النيران موتور

ليُرْهبَ الناسَ أحياءً، أعدَّ لهم ... في كل حيٍّ قتيلاً وهو مغدور

فتنتخي بِحماةُ من أرومَتِها ... بالأمس روَّعَهم طاغٍ ومأجور

لأنهم رَكَنوا للحق في وطنٍ ... يَضِيعُ في جانبيه الخير والنور

☆☆☆☆

حـزيـنـةٌ مـثـل أمٍّ أهــدروا دمـعـهـا

وأرهــبــوهــا بمــا تَـغْـنــي المحـاذيـر

وأحـرقـوا شـجـر الـزيـتـون، فـارتـعـدتْ

ورُوِّعــتْ فـي سـواقـيـهـا الـنـواعـيـر

فـمـن لـهـا الـيـوم والأحــرار عـن دمـهـا

صــدُّوا وضـالـتـهـم عـنـهـا الـدنـانـيـر

حـمـاة حـمـاة يـا أهــلاً ويـا وطـنًـا

بـسـوحـه يـقـف الـصِّـيـد المـغـاويـر

فـيـحـفـظـون لـحـمـصٍ طـول قـامـتـهـا

وسـيـفِ خـالـد فـيـهـا وهـو مـشـهـور

والــلاذقـيــةُ مــا زالــت لـطـلـعـتـه

تـرنـو فـيـنـعـم بـالـشـهـبـاء مـنـصـور

وفـي الـشـآم أبـاةُ الـضَّـيـم مـا بـرحـوا

عـلى الـسـواتـر تُحـمَى بـاسْـمـهـمْ صـور

كـانـوا حـمـاةَ ديــارٍ لا يُــراقُ بـهـا

دمٌ لـيـقـعـدَ فـوق «الـتـخـت» مـأجـور

وأهــل ديــنٍ وشــرْعٍ لا يُـضـار لـهـم

جــارٌ، ولـيـس لأدنــى فِـعْـلـهـم جُـور

فـيـا حـمـاةُ خـذي مـن بـين قـافـيـتي

قـلـبي، فـإنـي بمـن يـحـمـيـك مجـبـور

فـقـد رسـمـتِ ربـيـعَ الـشـام مـن دمـهـم

شـقـائـقًـا عَـجِـبـتْ مـنـهـا الـتـصـاويـر

****

من قصيدة:

منذورة لك يا عراق قصائدي

تـعـدو عـلـيـكَ مـريـعـةً أنـبـاؤهـا

وتـهـاب صـوتـكَ والـفـضـاء فـضـاؤهـا

وتــراك مــن ســتــين عــامًــا صــابـرًا

تحـيـا، فـيـنـذر بـالـثـبـور عـواؤهـا

لـتـريـك دائــرة الـخـطـوب دوائــرًا

مــوتــورةً مــا غــاب عـنـك عـداؤهـا

فـطـغـتْ، وديـدنـهـا الـحـروب ولـم تـزل

مـنـهـا الـضـحـايـا، مـا تجـفُّ دمـاؤهـا

يــا أيـهـا الـوطـن المحـاصـر قـلْـعـةُ

بـالـقـاصـفـات، فـلـم يـرعْـه، ثـغـاؤهـا

إنــي نــذرت لــك الـحـيــاة بـفـتـيـةٍ

عـشـقـتْ فـداك، فـجـلَّ فـيـك فـداؤهـا

ورسـمـتُ فـي سـاحـات نـصـرك جـبـهـتي

قـبـسًـا يـضـيء، إذا اسـتـحـال ضـيـاؤهـا

ووقــفــتُ أرقـــب فـيـك فــجــرًا طـالـعًـا

حـلـمـتْ بـه عـبـر الـفـصـول، ذكـاؤهـا

صــافٍ يــعـز الــرافــدان بـظـلـه

وتـزيـنـه الــزوراء، عــاد بـهـاؤهـا

يـعـلـو بـهـا عـلـم الـسـلام أعــاده

فـي كـف بـغـدادَ الـغـداةَ إبـاؤهـا

لـيـمـيـطَ عـن وجـه الـخـطـوب مـريـبـةً

فـيـهـا الـلـثـام وقـد عـلـت أصـداؤهـا

ويـصـون فـي مـهـد الـحـضـارة أمـةً

هـي ألـف شـمـس المـشـرقـين وبـاؤهـا

ودم الأُبــاة، ومــا تـزاهـر جـمـعـهـم

ألا لـيـعـلـو فــي الــديــار بـنـاؤهـا

فـهـم الـبـنـاة.. هـم الحـمـاة، وهـل تـرى

يـزهـو لـغـيـر الـبـاذلـين ولاؤهــا

مــنــذورة لــك يــا عــراق قـصـائـدي

كُـتِـبـتْ عـلـى شـفـتي فـبـان نـقـاؤهـا

****

سعد الثابتي

■ سعد بن مقبل بن ويدان الثابتي الشمري (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1406هـ - 1986م في رفحاء.

■ حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة القصيم 2008.

■ اجتاز عددًا من الدورات منها: دورة في الحاسب الآلي بالقصيم، وفي الثقة بالنفس، وفي ثقافة الحوار، ومهارات الاتصال الإيجابي وفي تنمية مهارات التفكير، ودورة نقدية أدبية بجامعة القصيم.

■ يعمل معلمًا في المعهد العلمي في محافظة رفحاء، ومحررًا صحفيًا في إخبارية رفحاء الإلكترونية.

■ مشرف على قسم الشعر في مجتمع شباب رفحاء وعضو نادي الحدود الشمالية الأدبي.

■ أقيمت له أمسيتان شعريتان في كل من نادي القصيم الأدبي، وفي كلية المجتمع ضمن نشاطات نادي الحدود الشمالية الأدبي.

■ حصل على المركز الثاني في مسابقة الشعر على مستوى الجامعة 1427 - 2006، وعلى المركز الرابع في مسابقة القصة القصيرة.

■ نشر شعره في الصحف المحلية السعودية مثل: الجزيرة، وسيسرا الصادرة عن نادي الجوف الأدبي، وأبعاد الصادرة عن نادي القصيم الأدبي، وأجريت معه مقابلة في التلفزيون السعودي.

■ عنوانه: السعودية - رفحاء - حي الروضة.

يا أيُها الشِّعرقد جَدّدت أحزاني

يا أيُها الشِّعر قد جَدّدتَ أحزاني
قلْ لِي - بربِّك - من فينا هو الجاني
أنتَ الذي في بحور اليأس تُغرقني
أنت الذي لا يودّ اليوم نسياني
تدري هجرْتُك أعواماً وأزمنةً
تدريْ نسيتُكَ في عُنوانيَ الثّاني
ماذا تريدُ وقد مزّقت أخْيلتي
ماذا تريد وقد أحزنتَ ألحاني؟
أما كَفَاك شنقتَ الأُنسَ في أملي
أما كفاك تُعيرُ السمّ أوزاني؟!
دعْني أكتّم أحزاناً بِذَاكرتي
دعْني وحيداً فإنّ الحُبّ أشقاني
إنْ قلتكَ اليوم يا شعري ستفضحُني
وينجلي سرَّ ما يخفيه وجداني؟!
لا مرحباً بك إن أقفلتَ نافذةً
منها أُطلّ على أزهار بُستاني
ما إنْ تركتك في صَحراءَ مجدبةٍ
إلا وطيفكَ في الأحلام ناداني
هيّا ابتعدْ واتركِ الآمالَ ترسمني
ما لي أرى نَزْفك المجنون يهواني؟
فإنْ أتيت فلا تأتِ بلا أملٍ
يظل يُشعل للأشواق نيراني
إنّي منحتُكَ حباً أنت تعرفه
فكن لقلبيَ مثل الوالد الحاني
وكن لروحيَ أحلاماً أطوفُ بها
إنّي زرعتك في جوفي وشرياني
أنت الذي عاش يا خِلّي بأوردتي
إنّي جعلتك يا مجنون أوطاني
مازال سِحْرُكَ في صمتٍ يُداعبني
وريقك العذب ما أحلاه أغراني

فعد كشمسٍ تعيد النُّور في أملي
وكن كنجمٍ مع الأفلاك يرعاني
تدريْ سَئِمتُ وأحزاني مُكدَّسةٌ
فكن رحيماً لعلَّ اليأس ينسَاني

****

التمثال

حلَّتْ على قلمي المأسور مأساتي
واستسلمتْ لحبال اليأس راياتي
قد كنتُ في سالف الأزمان أحملها
اليوم تنزف للآمال آهاتي
وإن طرقْتُكِ يا أبوابَ مملكتي
أجابني الشُّؤم مغتالاً نداءاتي
متى ستشرق يا نجمًا وتبصرني
متى ستمسح يا تمثال دمعاتي
متى تُحِسُّ بما في القلب من كمدٍ
متى ستسقي من الآمال ورداتي
أنت الذي أشعل الأفراح في خَلَدي
لولاك قد مُزِّقتْ كلُّ الكتابات
أما تراني وقد أنحلتُ يا أملي
أما ترى الحزن يغتال ابتساماتي
إن كان في قلبك الآهات تجمعها
فغابة الحزن في وادي جراحاتي
أجوب في مسرح الأصداء أسأله
ولامجيب سوى لحنِ الحمامات
أطفأتَ كلَّ شموع الحب مبتسمًا
لم تكترث أبدًا من نَزْفِ شمعاتي
شاخت مكاتيبك الأولى بذاكرتي
تبكي على وصْلك المفقود أبياتي
أبقيْتَني في فيافي العشق منفردًا
محيَّر الطَّرْف تجفوني اتجاهاتي
حيرى الحروفِ ولونُ اليأس كحَّلها
خَجْلَى الدموع وبات الصمت مرآتي
إني رأيتك في الأحلام تَتْبعني
وتسكب الحب يا خلِّي بكاساتي
أجلْ رأيتك يا خلِّي أتذكرني
أم أنها منبع التهميش أصواتي
أجل رأيتك لكنْ كان ذا حلمًا
وخانني الواقع الخدَّاع في ذاتي
إني وإن صارتِ الأوهام تخنقني
أمضي وأشعل يا تذكار نجماتي
غدًا سأنشد للأطيار أغنيتي
غدًا سألقي بجوف البحر آهاتي
غدًا سأجمع أحزاني وأحرقها
غدًا سَتَقْرُب يا خلِّي مسافاتي
وأنت يا أيها المنسيُّ يا أملي
تمضي وتعزف للأصداء أناتي
فاليأسُ لما رأى عينيَّ غارقةً
قد عادني وانحنى يبغي مواساتي

****

سعد الثابتي

سعد خضر

■ سعد حسن عبدالغني خضر (مصر).

■ ولد عام 1958 بقرية الحوته، مركز إيتاي البارود، محافظة البحيرة.

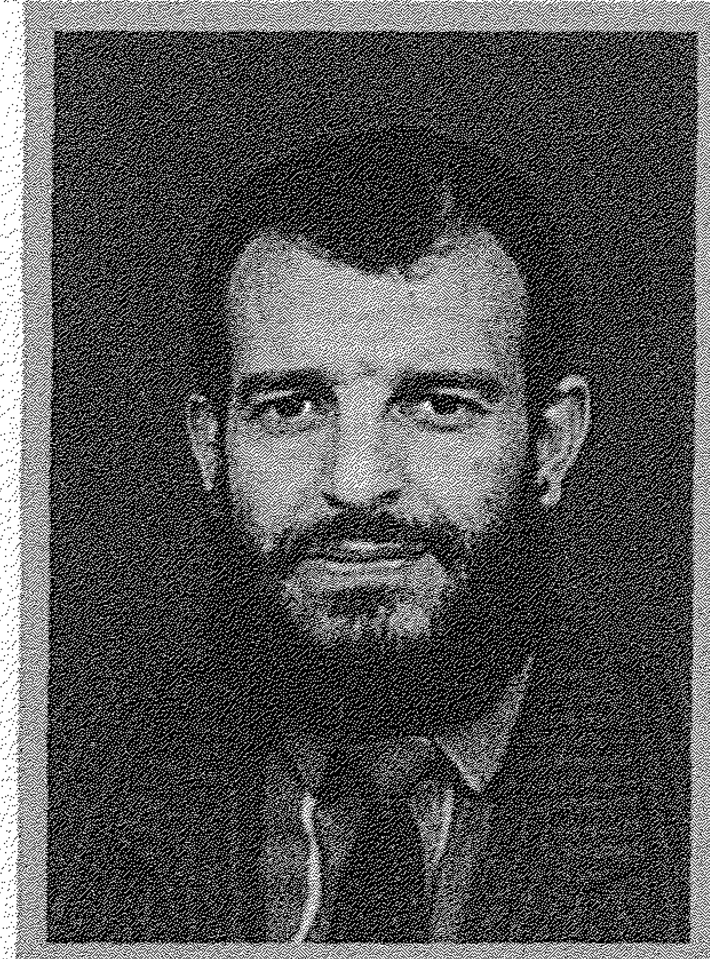
■ تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1982.

■ عمل مدرسًا بمصر مدة، ثم انتقل إلى الكويت ليعمل مدرسًا، وما يزال.

■ نشر عددًا من قصائده بصحف الكويت خاصة: الوعي الإسلامي، اليقظة، مرآة الأمة، الوطن، الأنباء.. وغيرها.

■ عنوانه بالكويت: الفنطاس - قطعة 1 - شارع 1 - قسيمة 8 - شقة 8.

■ عنوانه بمصر: الحوتة، إيتاي البارود - البحيرة.



ما رآك الواصفون

إن الأُلـــى يـتـحـدثـو
نَ عـن الجـمـالِ لَـظـالـمـوهُ
يـتـحـدثـون ولـم يـرَوا
أنــوارَه أو يـعـرفـوه
يـا ويـحَـهـم!! لـم يـبـصرو
هُ، ولـو رأوكِ لأبـصَـروه

☆☆☆☆

أمَّـا أنـا فـإذا سُـئِـلْـ
ـتُ عـن الجـمـالِ فـأنتِ هُـو
آوَى إلـيـكِ فـرابـطَـتْ
فـي شـاطـئـيـكِ حُـشـوده
تَـخِـذَ الـمـلامـحَ مـسـرحًـا
وغـدا فـؤادُكِ بـيـتَـه
وسَـرَى إلـيـكِ فـنـوَّرَتْ
فـي نـاظـريـكِ نجـومُـه
وسـبـاهُ عَـطـفُـكِ فـارتجـى
كـالـطـفـلِ فـيـكِ مـلاذَه
ورنـا الـربـيـعُ فـأيـنـعـتْ
فـي وجـنـتـيـكِ ورودُه

☆☆☆☆

سـمـراءُ رائـعـةٌ عـلَـيْـ
ـهَـا الـحـسـنُ جـادَ بـنـورِهِ
فـإذا تـنـفـسَ حُـسـنُـهـا
فـي الجـوِّ بـعـضَ عـبـيـرِه
تـركَ الـبـنـفـسَـجُ فـخـرَهُ
عـنـد الـزهـورِ بـعـطـرِه
وإذا بـدتْ فـي الأفُـقِ حَـا
دَ الـبـدرُ عـن عـلـيـائِـه
وَجَـفَـتْ ذُكَـاءُ عـرشَـهـا
فـحـبـيـبـتـي أحـرَى بِـه
سـمـراءُ أروعُ مَـن بَـرَا
رَبُّ الأنـامِ بـكـونِـه

****

متى نلتقي؟

رأيتُكِ في الذهابِ وفي الإيابِ
متابِعةً خُطايَ بلا اضطرابِ
هواكِ مُسابقٌ نبضاتِ قلبي
وحُبُّكِ شامةٌ فوقَ الإهابِ
وكم آنستُ في عينيكِ رُسْلاً
مِن الأشواقِ تلتمسُ اقترابي
وبسمتُكِ البهيةُ أغرقَتْني
بوابلِ حُسنِها العَرِمِ العُبابِ
فصرتُ من التعشُّقِ في مكانٍ
يقرّبُني إليكِ على اغترابي
فرغمَ حواجزٍ شُمٍّ ضخامٍ
تباعدُنا وآلافِ الصِّعابِ
فقلبي في حِمَى عينيكِ يَرعَى
ويرتعُ عاشقًا بين الروابي
عيونُك لستُ أدري ما مَداها؟
فعند مداهُما ترسو ركابي
وعند مداهما يرتاحُ قلبي
من الألمِ المبرِّحِ والعذاب
إلى هذي الربوعِ أذوبُ شوقًا
وإن كانت تَوارتْ بالحِجاب
أحبُّ ترابَها حبًا شديدًا
وهل مُستغرَبٌ عِشقُ التراب؟
ملامحُكِ البهيةُ لم تدعْني
أنامُ الليلَ من وَجدٍ سَرَى بي
وأنّتُكِ الخفيَّةُ رغمَ بُعدي
أثارتْ رغمَ خُفْيَتِها اضطرابي
ورغمَ تبسُّمٍ زاهٍ عريضٍ
أرى في العينِ دمعًا غيرَ خاب
تراسلتِ القلوبُ على ابتعادٍ
فمدَّتْ بيننا حبلَ التصابي
كلانا يا مُنى العُشّاقِ يحبو
على دربِ الدُّنُوِّ والاقتراب
أنا أسعى إليكِ بلا فتورٍ
وليس سوى عيونِكِ في حسابي
وطُهرُكِ مالئٌ آفاقَ روحي
ونورُكِ آسرٌ للقلبِ ساب
فهل يا قُدْسُ ألقاكِ قريبًا
فيغمُرُ خافقي طُهرُ الرّحاب؟
أمِ العِشقُ الشديدُ وفرطُ شوقي
يُريني في النّوى طيفَ السراب؟
فيا ذا الحَولِ بلِّغْني لِقاها
فباللقيا أعود إلى صوابي

☆☆☆☆

هواي وأمنياتُ القلبِ طُرّاً
مداها أنتِ يا جُلّى رِغابي
لقد ولّيتُ شَطرَ هواكِ قلبي
فأمسَى بي من الأشواقِ ما بي

☆☆☆☆

سنأتي فوق دربٍ من دماء
لنمسحَ عنكِ آثارَ الحِراب
فروحُ أبي عبيدةَ في دِمانا
وصوتُ صلاحَ يطرُقُ كل باب
وجندُ محمدٍ يرجو فكاكًا
ليقتلعَ اليهودَ من الروابي

****

سعد خضر

سعود الأسدي

■ سعود محمد الأسدي (فلسطين).

■ ولد عام 1938 في قرية دير الأسد الجليلية، قضاء عكا بفلسطين.

■ حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة كفر ياسيف الثانوية، وعلى بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة القدس عام 1960.

■ قام بتدريس اللغة العربية منذ عام 1960 في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، وثانوية القديس مار يوسف، وثانوية عكا، ومدارس أخرى، حتى حصل على التقاعد المبكر عام 1993 للتفرغ للأعمال الأدبية.

■ شارك في مهرجانات شعرية ومؤتمرات أدبية محلية وعربية وأجنبية عدة.

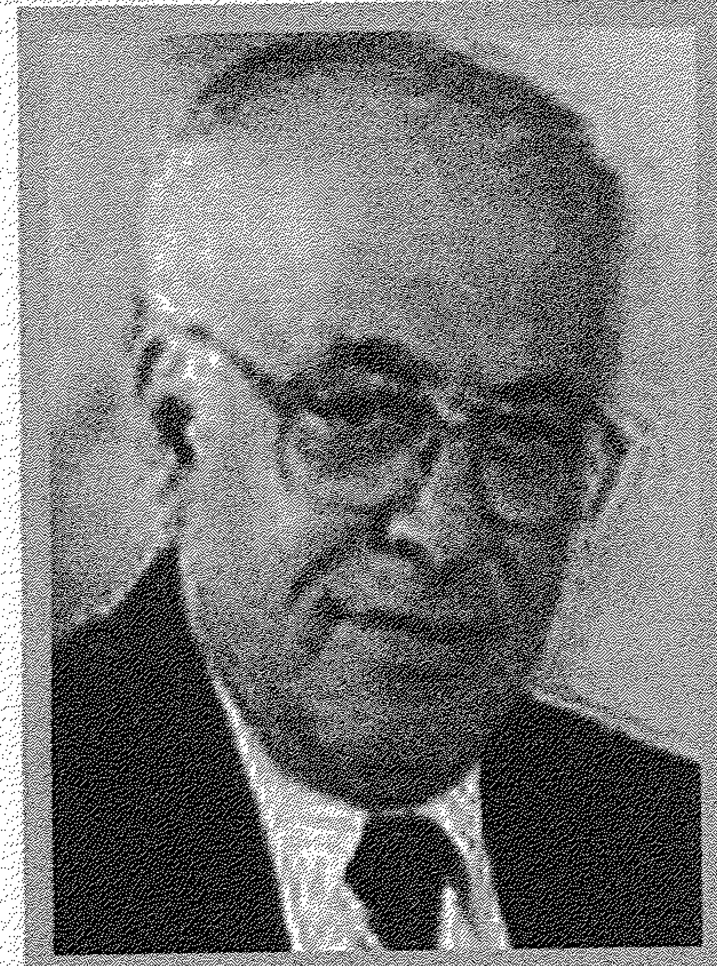
■ دواوينه الشعرية: له ديوان، كوني كما اشتاق 2010 كما صدر له باللغة المحكية الفلسطينية الدواوين التالية: أغاني من الجليل 1976 - نسمات وزوابع 1986 - عالوجع 1992 - شبق وعبق 1999 - دعسة بنت النبي 2000.

■ مؤلفاته: إشراقة الشعر الغنائي اليوناني 2005 - خرافات إيسوب (ترجمة عن الإنجليزية) 2011.

■ نشر شعره في الصحف الفلسطينية مثل: فلسطين، الدفاع، الجديد، المنار، الأقصى... الخ.

■ ممن كتبوا عنه: نسيم عاطف درويش، أحمد حسن عبدالله، نصر صنع الله، شاكر فريد حسن.

■ عنوانه: بلدية الناصرة - الناصرة - فلسطين.



كلا.. لست أعتذرُ

يا حلوة العينين ما الخبرُ؟
إن غبتِ عني يذبل الزَّهَرُ؟
عودي إليَّ أنا على أرقٍ
والليل طالٍ وما به قِصَرُ
ما الشعر؟ ما الألحان أسمعها؟
من دون موسيقاك ما الصور؟
قد صنت سرَّكِ في الهوى حَذَرًا
فإذا به لا ينفع الحذر
قد باح شحرورٌ بقصتنا
مما يثرثر فانتشى الوتر
حتى فراشات الحمى كَثُرتْ
تحكي ومن أصغوا لها كثروا
هذا يقول: الآن قد طلعتْ
شمسٌ وذاك يقولُ: بل قمرُ
وأراك في القمرين ماثلةً
ويَرَى النُّهى إنْ أخطأ النظرُ
وأرى البحار لديك قد خشعتْ
أمواجها وارتاحت الجزرُ
وأرى النجوم لديك قد سجدتْ
مما يلامس كفُّك العَطِرُ
وأرى السماء ازداد رونقها
وأطلَّتِ الأكوانُ تنتظرُ
والغيم وشَّحَ أفقَه قُزَحُ
فبكى له من وجْده المطرُ
أما أنا فالسُّكْر خامرني
حتى هَذَيتُ فقال لي الشجرُ
قم واعتذر عما هَذَيتَ به
فأجبتُ كلاَّ! لست أعتذرُ!
فأنا إذا ما جئتُ معتذرًا
عما هذيتُ فَسَكْرتي هَدَر
فإذا صحوتُ انتابني سَكَرُ
وإذا غفوتُ أصابني سَكَرُ
والعذر لي حَجَر فإن دَعَستْ
عفوًا عليه يسكر الحَجَرُ

****

من قصيدة: يا حلوة العينين

يا حلوة العينين يا سُكَّر
من أين لي أهوى ولا أسْكَرُ
مررتِ بي من قبل عامٍ فهل
أنساك؟ يا روحي ولا أذكُر
هل كان قلبي صخرةً لا تَني
صمّاءَ بالأنسام لا تشعر؟
أو أنَّ قلبي لا يعي خفقهُ
في قلب مَنْ من جانبي تعبر؟
هل أسهر الليل بلا غايةٍ
والآن لي أنتِ ولا أسهر؟
مُري ببالي! يا عبير الرُؤى!
طيفًا، ولا أحلى، معي يَسمُر
هدباء! كحل العين كم راقني
والثغر جوعٌ، واللمى أسمر
صبرت عامًا هل أنا خالدٌ
والصبر باقٍ لي ولا أصبر؟!
إن أنتِ بادلتِ فؤادي الهوى
أوقفتِ لي عمري وقد يصغر!
أظل في حبي عشيرَ الصِّبا
والروض كالحب معي يُزهر
له أغني، من مقام الصَّبا
شِعرًا، وأفراحي به تكبر
أصغي لما توحين والشعر لي
في كل شهرٍ يَبتلي دفتر
يمر نيسان ولي موعد
مع ورد أيار الذي أنظر
وتحتفي الوديانُ مثلي بما
يُصغي له سمعي وما أبصر
والطير يشدو بالذي أرتضى
والحب حقلي والهوى بيدر
والبحر يُهدي البر أحلامَه
والبر يهدي البحر ما يضمر

****

لن تسبقيني للنبع

تعالّي إلى موعدٍ نلتقي
مع الصحو والطل والزنبقِ
وأرجوحةٍ بين غَمْر الظلال
تَهادَى مع الحُلُم المورِق
ألا لا يكون لشحرورةٍ
تراك بعيني ولم تشهق
تحنُّ إليكِ حنيني إليكِ
وتصبو اشتياقًا إلى المطلق
ألا لا يكون لأغرودةٍ
تحس خطاكِ ولم تَسبق
إليك تغرِّد تصغي إليك
تجيء تحيِّي الجمال النقي
سبقتكِ للنبع قبل الصباح
فلن تسبقيني، وإن تَسبقي
أنا لَهَبُ الشوق في مهجتي
فأيُّ جناحيَّ لم يحرق؟
على موعدي أطبقي ناظريكِ
وثغرًا على شفتي أطبقي
نجدِّدْ زمانًا وعمرًا مضى
ونحيا بعمرين فيما بَقِي

****

سعود الأسدي

موعدنا صيفا
للشاعر: سعود الأسدي
تعلمتُ من عينيكِ أن أعشقَ الصيفا
فيا حُسنَهُ ضيفًا، ويا لُطفَهُ طيفا
ومالي لا أهوى الشتاءَ إذا أتى
بعينيكِ يغرقني فآخذُهُ إلفا
فلا تفزعي من بَرْدِهِ ورياحِهِ
وخدُّكِ، يا ناري، على شفتي يَدفا!
ومن دمعةِ المزرابِ أسقي سلافةً
ومن يَسقِهِ المزرابُ لا يشربِ الدَّلْفا
تطفو إلى روحي كحبةِ لؤلؤٍ،
كدمعةِ آمالي، فللّهِ ما أصفى!

سَعيد أبو المكارم

■ سعيد الشيخ علي الشيخ جعفر (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1351هـ/1931م - بالعوامية - القطيف.

■ تلقى دروسه المبكرة على يد والده، ثم ارتحل إلى النجف (العراق) لطلب العلوم الدينية واللغوية.

■ جمع وحقق عددًا من الدواوين المخطوطة لشعراء منطقته.

■ له مطولة شعرية مطبوعة عام 14198هـ/ 1998م بعنوان: «لست أفنى»، وهي اللازمة المتكررة مع كل مقطع.

■ له مقالات ودراسات متنوعة مطبوعة.

■ نال عددًا من الإجازات.

■ ممن كتبوا عنه: حسن الأمين، وأحمد مغنية، وعبدالله حسن آل عبدالمحسن، وحسن السيد - وسعود عبدالكريم الفرج، وغيرهم.

■ يعد خطيبًا ومثقفًا، وقد زار لهذا الغرض: البحرين، والكويت، وعمان، ومصر، وشيراز، وغيرها.

■ عنوانه: المنطقة الشرقية - القطيف - العوامية.



من قصيدة: ناسخ البردة

ما كنت أعشق جيرانًا بذي سَلَم
لكنْ عشقتُ إمام الحِلِّ والحرمِ
ولا لغيرِ فناهُ استوقفتْ قدمي
لا في العقيق ولا سلوى ولا إضم
ولا أبيح دمي في أي نازلةٍ
إلا لمجد رسول الله ذي العلم
بدرٌ يمدُّ على الأجواء مشرقةً
أضواءه علمًا في الغرب والعجم
حياته بمعاني الفضل مفعمةٌ
تفيض بالنُّبل والخيرات والنعم
تَكامَلَ المجدُ في أعراقه وسَمَتْ
فروعُه قبب العلياء في العِظم
جلَّ الإله الذي سوَّاه معجزةً
على ربوع البرايا خافق العَلَم
وسار فُلْك نجاة الخلق قاطبةً
نورًا من المبدأ العلْويِّ في أمم
يهدي الأنامَ إلى يوم القيام فمن
عمَّتْهُ دعوته ناجٍ من الألم
به لقد ختم الله الشرائع في الدْ
دُنيا فما مثله من مفرد علم
قرآنه آيةٌ في الكون جامعة
خيرَ المعارف من علْمٍ ومن حِكَم
فكان للكون مفتاحًا وخاتمةً
وكان منبع فيض اللطف والكرم
وكان للأنبياء الغر قائدهم
وخير من جاء بالتشريع والنُّظم
ملائك الله لا تحصي مناقبه
فكيف يحصي لها الإنسان بالقلم

****

من قصيدة: لست أفنى

ما لهذي الأرض تُسقَى بدماء الأبرياء
من شباب وكهول وعفيفات النساء
وشيوخ قد أبَوْا هونًا بحكم الأدعياء

وَلَــكَــمْ مـن عــالِــمٍ أصـبـح كـبـشًــا لـلـفـداء
ودم الأحــرار طــول الــدهــر يـدعـو لـسـت أفـنـى

أنــا أدبــرتُ وعـــاد الـصُّــنْــع مـنـي فـي شـبـابْ
شـاخـصًــا يـنـسـاب كـالـظـلِّ بـعـيـدًا كـالـسـراب
ومـــدَدْتُ الـكـفَّ كـي أمـلأ كـفِّـي مـن عُـبـاب
وإذا الـيـقـظـةُ حـلـمٌ وإذا الـحـلـم كِـذَاب
أيـكـون الـدهـر أحـلامًـا وإنـي لـسـت أفـنـى

أنـا أدري مـا حـيـاتـي وحـسـابـي فـي حـسـابي
كـيـف مـوتـي كـيـف إشـراقـةُ روحـي فـي غـيـابي
أنـظـر الـشـمـعـةَ فـي الـظـلـمـة مـن فـوق الـروابـي
تـنـضـوي فـي مـطـلـع الـشـمـس عـلـى روس الـهـضـاب
غـيـر أنـي الـضـوء لـو كـنـت حـقـيـرًا لـسـت أفـنـى

ربـمـا يـحـضـر قـبـري حـافـرٌ بـعـد مـمـاتـي
ويـرانـي غـيـر مـا كـنـت عـلـى قـيـد الـحـيـاةِ
صِـرْتُ فـي جـمـلـة مـن عــاد رفـاتًـا فـي رفـات
سـوف أشـكـو مـنـه كـفًّـا عـابـثًـا فـي حُـرمـاتـي
أَوَيـخـفَـى الـذرُّ فـي مـجـهـر قـبـري؟ لـسـت أفـنـى

قـد شـهـدْتُ الـغـيـب طـيَّ الأمـر فـي دنـيـا الـشـهـودِ
وأنـا فـي عـنـصـرٍ - دَقَّ - لـطـيـفٍ فـي الـوجـود
ذرةٌ تَـصْـغـر لـكـنْ قـد تـنـاهـتْ فـي الـحـدود
فـأنـا فـي عـالـم الإشـهـاد مـن أسـمـى الـشـهـود
أحـمـل الـضـديـن جـبـرًا واخـتـيـارًا لـسـت أفـنـى

إنَّ تـوحـيـدي لـك الـلـهـم عـزٌّ لـي ومـجـدُ
أنـت حـقًّـا أحـدٌ فـيَ ذاتـك الـقـدس وفـرد
لـك ربـي فـي الـصـفـات الـغـرِّ لا يـوجـد نِـدّ
أنـت مـعـبـودي فـحـسـبـي أنـا عـبـدٌ أنـا عـبد
رحـمـةٌ مـنـك عـلـى ضـعـفـي فـإنـي لـسـت أفـنـى

لا تـلُـمْـنـي فـالـذي قـلـت بـه نـفـثـةُ شـاعـرْ
عـاش حـرًّا يـمـقـت الأوضـاع مـفـتـوحَ الـبـصـائـر
ويـرى الـدنـيـا لـقـد مـالـت ولـكـنْ لـلـفـواجـر
ويـرى الـفـوضـى لـقـد سـادت ومـا لـلـحـقِّ نـاصـر
أعـزلٌ إلا مـن الـديـن ويـدعـو لـسـت أفـنـى

****

من قصيدة: أمّي

مُـدِّي بـكـفِّـك لـطـفًـا فـي يـدي وفـمـي
وألـهـمـيـني بـيـانـي فـي خُـطـا الـقـلـمِ
تَـمـثَّـلـي لـيَ ظـلاً مـثـل مـا سـلـفَـتْ
أيـامُـك الـغـرُّ فـي أيـامـيَ الـحـمـم
وعـطـرِّيـنـي مـن الأنـفـاس أطـيـبـهـا
وروِّحـي الـنـفسَ كـي تـشـفَـى مـن الـسَّـقـم
وأنـصـفـيـنـي مـن الـدنـيـا بـتـسـلـيـةٍ
إنـي لِـرَيِّـك مـن دون الأنـام ظَـمـي
كـم قُـبـلـةٍ شـرَّفـتْ خَـدِّي وكـم رضـعـتْ
روحـي الـقـداسـةَ كـم غُـذِّيـتُ بـالـقـيـم
وكـم بـحِـجْـرِ عُـلاهـا فـي تـواضـعـهـا
تـضـمُّـنـي وهْـي أم الـمـجـد والـعـظـم
لِـمْ لا أقـول اعـتـرافًـا إنـهـا غـرسـتْ
فـيـنـا الـفـضـيـلـة والـزاكـي مـن الـهـمـم
وإن أفـعـالـهـا مـا بـيـنـنـا مَـثَـلٌ
وفـاقـت الـثـابـتـاتِ الـشـمَّ بـالـحـلـم

****

سعيد أبو المكارم

سَعيد الصّاوي

■ سعيد محمد أحمد الصاوي (مصر).

■ ولد عام 1954 - في روض الفرج - القاهرة.

■ اجتاز المراحل التعليمية الثلاث في مدارس شبرا، ثم نال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية التجارة بجامعة حلوان، فضلًا عن اجتيازه لدورات في الترجمة من الفرنسية وإليها.

■ عمل تسع سنوات في الأحساء، من المملكة العربية السعودية، ويعمل حاليًا اختصاصي تنظيم وإدارة في الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويتولى مسؤولية الإشراف على نشر كتب الأطفال بالهيئة منذ 2010.

■ دواوينه الشعرية: حصاد 2001، كراسة أشعاري 2005.

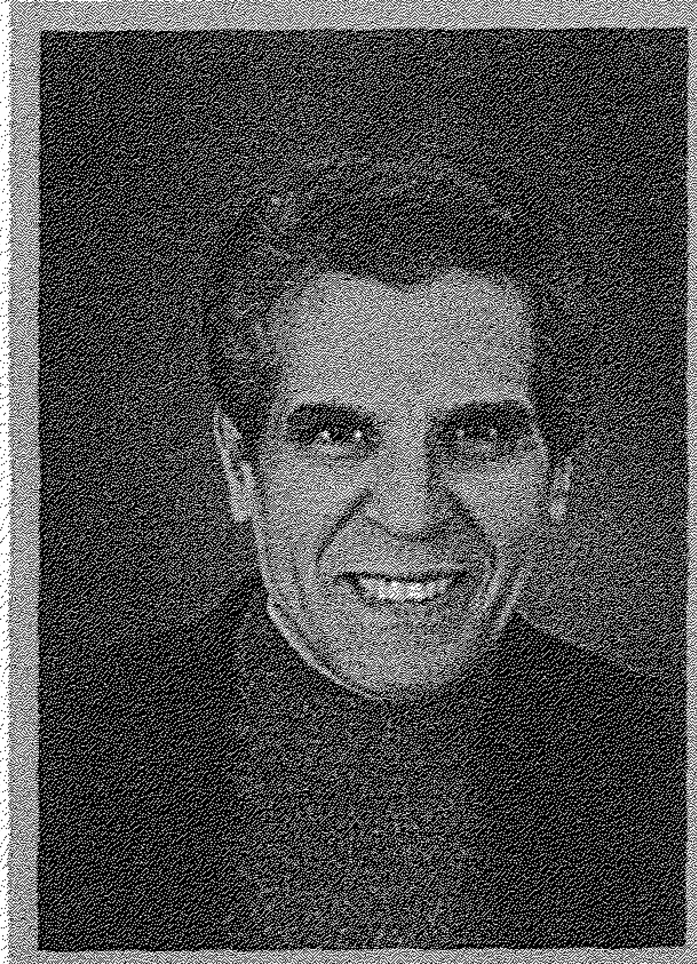
■ نشر أشعاره في بعض الصحف والدوريات المصرية مثل: صوت يوليو - المساء السياسي المصري - آفاق عربية - الأهرام الدولي - المثقف العربي - مجلة الشعر.. الخ.

■ قام بالتحكيم في المسابقة الأدبية - قسم الشعر - لمراكز الشباب في القاهرة، كما أعدّ وقدم بعض الأمسيات الشعرية الكبرى بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

■ كُرِّم من قبل منتدى عاطف الجندي، وكلية الحقوق في جامعة القاهرة، وغيرهما.

■ كتب عن شعره عدد من النقاد منهم: يسري العزب - كمال نشأت - عبدالمنعم عواد يوسف، عاطف الجندي.. الخ.

■ عنوانه: 10 شارع عبدالحميد حمودة - أرض نوبار - شبرا الخيمة - القليوبية.



نبشٌ بقبو الذاكرة

وبُحْتُ
فماذا أفاد اجترار الزمنْ؟
وماذا أفادَ
انتهاك الذي قد تولّى
وخلّى
بذاكرة القلب حزنًا
يلوِّنُ..
كل الأحاسيسِ
بالحسرةِ الموجعهْ
فكم كنتُ أحسبُ
أني نسيتُ
وأني
شفيتُ
من الفاجعهْ
فعذرًا
إذا كنتُ
أحييتُ بعض الجراحْ
فبعضُ الجراحِ
لها بالضلوع اجتياحْ
يُخيف الأماني
فلا تستطيع اقترانًا بحلمٍ
ولا تستطيع
سوى الارتعادْ
ولا نستطيع
سوى الابتعادْ
فليس لدينا
سوى خفقاتٍ
تعانق في كل ليلٍ
سهادْ
موشّى
ببعض الذي لا يقالُ
وإنْ قِيلَ
لا ينبغي أن يُعادْ
ودمة عينٍ

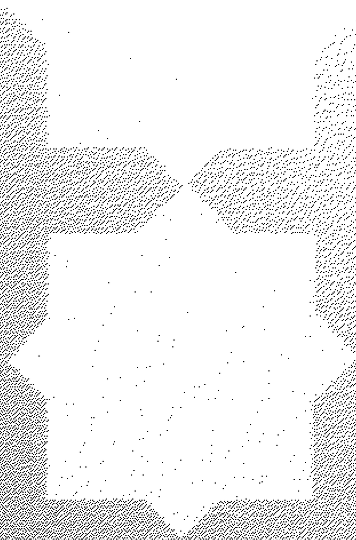
بلونِ المدادْ
تفيض بأسئلةٍ نازفه
ولكنْ
برغم احتراف الكلامْ
فكل الردودِ
دمًى واجفه
فعذرًا
لقلبين صارا ببوحي
كطيرين.. لكن
بلا أجنحهْ

****

توحُّد

يا من ترقدُ
فيما تحسبه المنفى
وتظن بأنَّا.. خلَّيْناكَ.. وضيَّعْناكَ
ونسيناكَ
وبأنَّا ماعُدْنا الأوفى أبدًا
وبحقِّ الشافي
والعافي والقادرِ
أن يرتدَّ إليك العمرُ
فتعودَ الأقوى والأعفَى
ما كنا يوما ننساك
لكنْ قد ضَنَّ علينا
من عرفَ
وأنا قد جئت إليكم
أطلب صفحًا
ويقيني
أن فؤادك
حتى لو كان مريضًا
فهو الأصفى
وبأنك سوف تسامحنا
وتشاطرنا مرحًا..
عفَّ
أتغنَّى
تتمايلُ طربًا تُسْمِعنا شعرًا
قد شفَّ
ونجوب معا كل الدنيا
من فوق سريرٍ
قد خفَّ
فأنا في شعري
وصلاتي
في صحوي
أو عند سباتي
سأشِيِّدُ
لليوم الآتي
عمرًا
لا يفصل قلبينا
وسنملك كل الأوقات
وإذا ما فاض على دربي ثلجٌ
قد يوهن خفقاتي
سأجيء إليك
لكي أشفى
وبدفء فؤادك أتدفا
وستمسح بالكفِّ الحاني
دمعًا في قلبي
يتخفَّى

****



سعيد الصاوي

سعيد بادويس

■ سعيد بن محمد بادويس (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1954 في مكة المكرمة.

■ حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران عام 1979.

■ عمل بشركة أرامكو السعودية بالظهران، ثم في المؤسسة العامة للموانئ بالرياض، وهو الآن مدير إدارة التخطيط فيها.

■ قال الشعر مبكرًا، ثم صقل موهبته بالاطلاع على كتب الشعر والنقد الأدبي.

■ إنتاجه الشعري منشور في معظم الصحف السعودية.

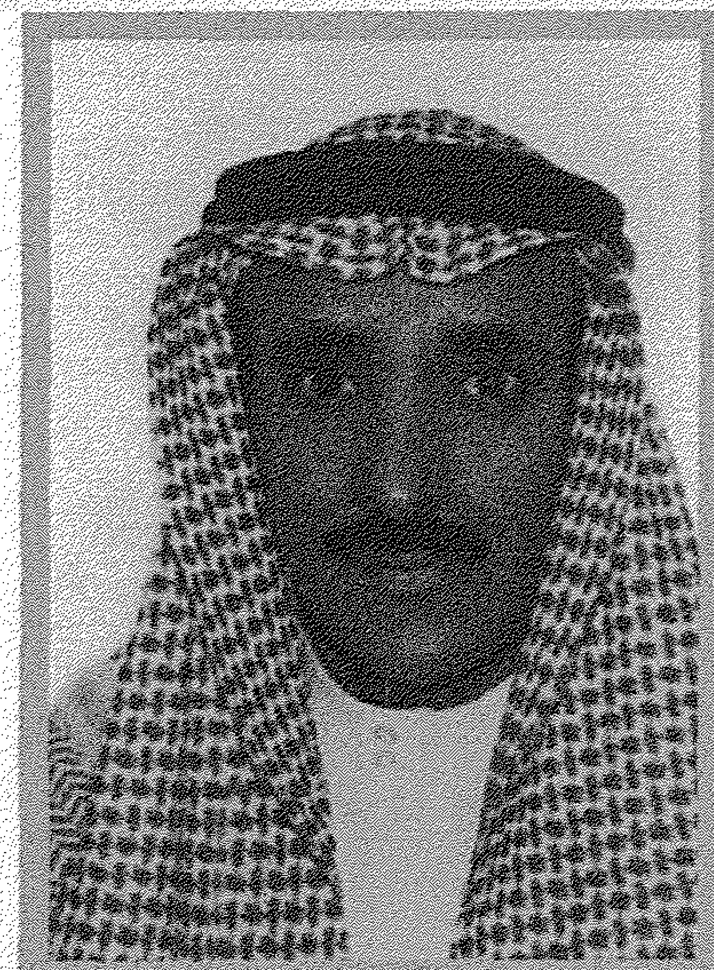
■ شارك في عدد من الأمسيات الشعرية.

■ استضافته إذاعة الرياض لقراءة مختارات من شعره في سبع حلقات من البرنامج اليومي (أوراق شاعر)، وأعد وقدم برنامج «من عيون الشعر» في الإذاعة نفسها.

■ دواوينه الشعرية: نكهة الموت المصفى 1997.

■ ممن كتبوا عنه: خالد المحاميد، وعبدالله السمطي، ومحمد الدبيسي.

■ عنوانه: ص. ب 46434 الرياض 11532 - المملكة العربية السعودية.



1 - نفث

من رائحة الشبق البحري
ينفث ماء الدهشةِ
في الطينِ
المخبوء ليوم الدينْ
يزمجر عبر فيافٍ
تتهادى في عليِّين
وما عليّونْ

****

2 - رائحة الخلق

حرفًا من تينْ
ومن يقطينْ
تتفجر أمواه الشهوةِ
ويصلصلُ في رحم الطينْ
ماءٌ أسودُ كالبلُّور
يُفتِّق رائحة الخَلْق

****

3 - وِزْر

الكلمة مفتاح الجنة والنار
فأقم عرجونك في خِصب الماءْ
تَزوَّدْ من نزف الأشياءْ
تَحَلَّق في كبدٍ شمَّاء
وتداولْ قلعتك المصبوغة بالحناءْ
ذات غيمٍ مضى
عندما كنتُ أهطل
رذاذي يدوِّن إبحارَ روحي
إلى مدنٍ وتخوم
كدتُ أجتاح ملحمتي
وأُدَوْزِنِ ما أهمل الوقتُ

أشرعةً ويمامْ
وأُسِرُّ الذي أشعل القلبَ
في فلوات التذكُّرِ
من هينمات الشعور

☆☆☆☆

ليتها لم تصعِّر غدائرَها الشمسُ
لم تتقيأ عُتامَ النهار

☆☆☆☆

أسرجةُ الشمسِ
تَسْري
وتسري
ولا تتحرر من ظلمات الإطار

(1)

إيه يا بيروتْ
لكني مزجتُ الدم بالدمعِ
تفيأتُ العشيَّاتِ
وأسرفتُ بِوادي الشمس
تِرحالي
كفَفْت الشمسَ
أسرجتُ نواصٍ
لم تفارقها تحياتي

(2)

القُدَّاس المشحون بأعصاب الطيرِ
يكفكف أضلعهُ
ويزمجر نحو بداياتٍ
تتألق في التكوين
يندرجُ
حروفًا من تينْ
ومن يقطينْ
(واحد عم ياكل خس
واحد عم ياكل تين)
وعلى قارعة الحب

تماثيلُ من شمع
تضيء بلا عينين
تُفتق أحزان المنفيين

****

أجواء

وبسملةٌ
تضيء جوانح الموت المصفَّى
تزدهي أجواؤه الثكلَى
بحمرة قلبها
تزدان أنَّى ترتدي وجناتُها
عيد المواسم والخُضُول
تستفتح العبرات من تاريخها
نغمًا يذيب حشاشة الآتين
يمتقع انطفاءاتٍ يُمَتِّع بعضُها بعضًا
على أُحبولةٍ سكنتْ مرارتَها وأضفتْ نكهةً
عبرتْ إلى تيه الحصادِ
وأنْتِ الأجواءُ مترعةً تمثِّل ما تبقَّى
ترتدي الآتينَ، أولهم تراءى في حوافي البيدِ
يُمْسك ما تبدَّى أنه نسغٌ وأوغل يبتغي أنشودةً
عبرتْ إلى جوف السكينة

****

سعيد بادويس

سَعيد عبدالله الغريني

- سعيد عبدالله مساعد الغريني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1951.
- حصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الملك عبدالعزيز (أم القرى حاليًا)، ثم على الماجستير في علم اللغة التطبيقي لتعليم العربية لغير الناطقين بها.
- عمل في التدريس والإدارة المدرسية والإشراف التربوي في وزارة التربية، ثم عين مديرًا لإدارة الأبحاث والمناهج فرئيسًا لوحدة المطبوعات والنشر لدى مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، ليتقاعد مبكرًا بعد ذلك ويتحول للعمل في القطاع الخاص مديرًا للموارد البشرية. ثم انتهى به المطاف متفرغًا للكتابة والتأليف.
- اجتاز عددًا من الدورات التدريبية، وشارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات التربوية.
- دواوينه الشعرية: مداد من غيوم 2012.
- أعماله الإبداعية الأخرى: حديث الشفق (خواطر).
- مؤلفاته: شاعر هذيل والمتحدث الرسمي باسم القبيلة - الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين - لكل شاعر حكاية، كما اشترك في تأليف مقررات اللغة العربية لطلاب الثانوي بالمؤسسة العامة للتدريب التقني.
- شارك في تحرير موسوعة الثقافة الشعبية.
- عنوانه: 7679 - شارع الحمضة - التفل - الرياض 13312 - 2863 - المملكة العربية السعودية.



الليل الهارب!

في هزيع الليل يَسْري صوتُها
مثل صوت العندليب الساحرِ
أو خريرِ الماء رقراقًا جرى
فوق حصباءٍ كَدُرٍّ باهر
حدَّثتْني طول ليلي كله
فَسَرَى الليل كحلمٍ عابر
وتساقَيْنا كؤوسًا من هوى
مع لحنٍ لمغنٍّ ماهر
فرقصنا طربًا من عزْفِهِ
ومن الشوق اللذيذ الآسر
وَرَوَيْنا قصصَ العشقِ التي
ما رواها قبلَنا مِن سامر
وتغنَّينا من الشعر بما
يجعل القلب كطيرٍ حائر
لكنِ الليل مضى مستعجلاً
قبل أن نشفيَ ما في الخاطر
آهِ ما أقصرها من ليلةٍ
فرَّ منها البدر مثلَ الطائر
سلَّطتْ شمس الضحى إشعاعها
في خُطا الليل الذليل الصاغر
فكأنَّ الليل يجري هاربًا
حاذرًا هجمة وحشٍ كاسر
هكذا الليلُ انقضى تاركَنا
نَعِدُ النفس بليلٍ آخر
فنداوي ما أصاب القلب من
جمرة الشوق القديم الغائر

****

الكاتب الطلسم

المشكلةْ...
هي أنني لا أكتفي
بقراءةٍ لك عابرةْ
لا بد من نبش السطورِ

وما تداري خلفها
كلماتك المتنافره!!
فلديك مشكلة الغموضْ
ولديَّ مشكلة التوجُّسِ
من وقوعٍ في المعاني الغائره
لا بد منْ فحص الحروفِ
وسبر أغوار المعاني.. كلها..
حتى المعاني الظاهره
حتى الفواصل والنقاطِ.. جميعها..
لا بد من تدقيقها
فلربما كانت تواري خلفها
بعض المعاني الثائره

☆☆☆☆

كن واضحًا .. يا سيدي!
أطلِقْ حروفك حرةً
لا تخْشَ من بعض الحروف النافره
حتى ولا بعض المعاني الماكره

☆☆☆☆

اكتبْ..
كما ينساب موج البحر فوق رمالهِ..
اكتب..
كما ينساب عطرُ الزهر فوق رياضهِ
اكتب..
كما يَسْري النسيم على المروج الزاهره

☆☆☆☆

كن واضحًا... يا سيدي
كي أقرأَكْ
بسهولةٍ.. وسلاسةٍ
كي أفهمكْ..
من دون تأويل النصوصْ
والركض خلف سطورك المتناثره..!
من دون إجهادٍ لعقلي
سيدي
فقوايَ أضحت خائره
كن واضحًا
كي لا يفسَّر ما تقول بأنه
أحجيةٌ.. أو طلسمٌ..
يحتاج للتوضيح كيد الساحره..

****

من قصيدة: أغبياء!

يا صديقي..
أنا مثلك
أكتب الشعر ولكن.. لا أعي
حين أكتب بمدادٍ من دمي
أم مدادِ الأدمعِ

☆☆☆☆

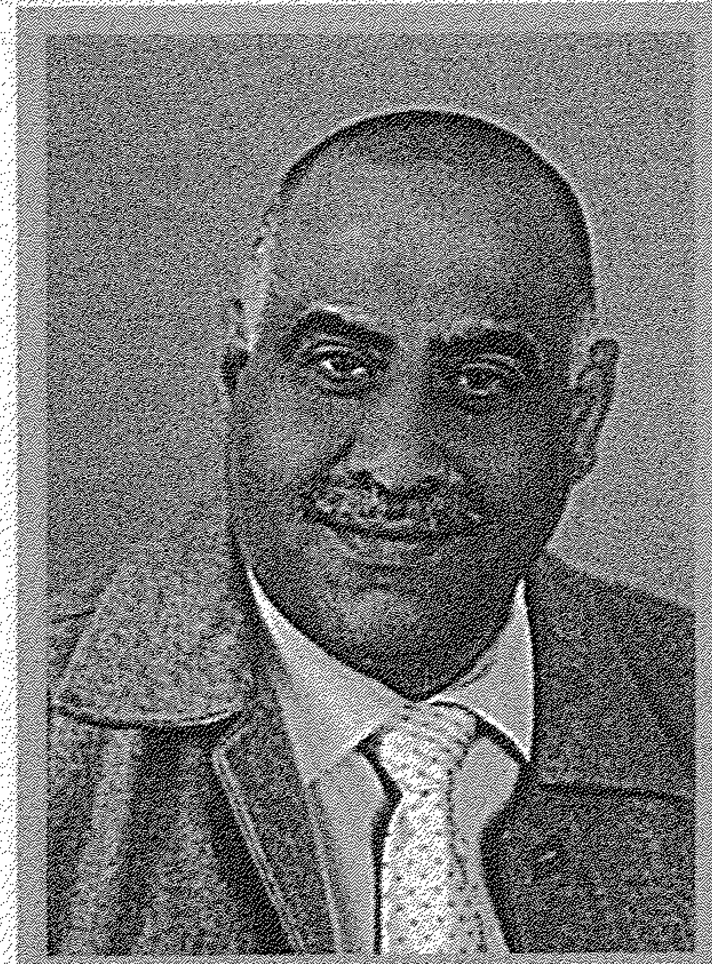
هذه أوراقُ شعري..
حينما كانت معي..
كم تلتْها .. رتَّلْتها
سكبتْها همسةً في مسمعي
أينها الآن؟ وأين الشعرُ؟ أين الكلماتْ؟
كم سكبنا الشعر كالصهباء كؤوسًا مترعات
وعزفناه لحونا.. عذبة كالأمنيات..
وغفونا.. مثلما الأطفال راحوا في سبات..
وتبادلنا أحاديث الغرام..!
أينها الآن؟! يالها من ذكريات..!

****

سعيد عبدالله الغريني

سعيد يعقوب

- سعيد أحمد يعقوب (الأردن).
- ولد عام 1967 في محافظة مادبا - الأردن.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مادبا (1973 - 1985) ثم حصل على دبلوم لغة عربية من الجامعة الأردنية بعمان عام 2001.
- يعمل مدرسًا للغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في مادبا.
- دواوينه الشعرية: العلائيات 1985 - الدر الثمين 2007 - في هيكل الأشواق 2008 - عبير الشهداء 2009.
- حصل على جائزة ملتقى بصير الثقافي 2007، وجائزة أسرة أدباء المستقبل 2007، وجائزة سعيد فياض اللبنانية 2007، وجائزة القوات المسلحة بمناسبة الذكرى الأربعين لمعركة الكرامة 2008.
- عنوانه: مديرية التربية والتعليم - محافظة مادبا - الأردن.
- بريده الإلكتروني: saiedyacub@yahoo.com.



من قصيدة: هذا مقام محمد

أسمى المعاني عن جلالك يَقْصُرُ
ويقلُّ عن أدنى عُلاكَ ويصْغُرُ
واللفظ يبقى عن مديحك قاصرًا
مهما سما لو أنَّ لفظيَ جوهر
ويظل مدحك فوق كلِّ فصاحةٍ
ويظل من فوق الذي يُتَصوَّر
أسهرتُ أجفاني أحاول عابثًا
أن أنظمَ الدُّررَ التي بكَ تجْدُر
أرضَى وأترك ما رضيتُ تطلعًا
لسواه مما يُستَجاد ويَنْدُر
فأظل في كنز المعاني ناظرًا
وأظل من أعلاقِهِ أتخيَّر
حتى بلغتُ من الإجادة غايةً
من دونها تبقى الخُطا تتعثر
لكنني لما نظرتُ لقدْرِهِ
فإذا به منها أجلُّ وأكبر
نحَّيْتُ ما جوَّدتُ عني جانبًا
وأخذتُ أبحث في سواه وأنظر
وعلمتُ أني سوف أبقى عاجزًا
وعلى الذي أسعى له لا أقْدِر

☆☆☆☆

هذا مقام محمدٍ من دونه
كسرى إذا ذُكِر الملوكُ وقيصر
أسمى الورى قدْرًا وأكرمهم يدًا
وأعفُّهم فيما يُسِرُّ ويُظهر
هذا الذي أعطى النساء حقوقها
وحقوقها كانت تضيع وتُهدَر
هذا الذي أعطى النساء كرامةً
من بعد أن كانت تُذلُّ وتُقْهَر
هذا الذي عتق الرقاب بمكةٍ
وعفا عن القوم الذين تجبَّروا
هذا الذي حَطَم الخرافةَ والذي
غدتِ العقول على يديه تُحرَّر
هذا الذي كشَف الظلام بنورهِ
وأتى بآيات الكتاب يبشِّر

وشفى الوجود من السَّقام وقبلَه
كان السقامُ على الوجود يسيطر
هذا الذي تزكو الشفاه بذكْره
فكأنها من ذكْره تتعطر

☆☆☆☆

قالوا أساؤوا للنبي فقلتُ هل
نبْحُ على بدر السماء يؤثِّر
والشمس في وضح النهار مضيئةٌ
أيحاول التشكيكَ فيها مُبصِر
جَهلوا حقيقته وجوهَرَ أمره
فبَغَوا عليه وزوَّروا ما زوَّروا
ظهرتْ عداوتُهم وتلك نيوبُهم
يجري بها السمُّ الزعاف ويقْطِر
حِقْدُ على الإسلام لم يتورعوا
عن كشْفِه علنًا ولم يتستروا
ليس الحضارةُ في الرفاهِ تقدمًا
وبما تراه من الزخارف يبهر
إن لم يكن للدين فيها موضعٌ
والنُّبْل فهي تخلفٌ وتأخُّر
فهما الأساس وإنَّ كلَّ حضارةٍ
إن لم تقم بهما فسوف تُدمَّر
لو أنهم علموا بأن صنيعهم
سيزيد من حب النبي لأقصروا
أو يجمع الآراءَ ما فعلوا الذي
فعلوا ولا هم سطَّروا ما سطروا

****

من قصيدة: نشيد المتنبي

غيري تلذُّ له الشكوى وينتحبُ
إنْ ضافَهُ ألمٌ أو مسَّه نَصَبُ
لكنني الريحُ أمضي غيرَ ملتفتٍ
خلفي إذا هاجني عن موطنٍ غضب
أطوي إلى غيره البيداءَ منفردًا
وليس غيرُ نجومِ الليلِ أصطحب
ولستُ أنزل أرضًا لا أكون بها
حرًا وإلا فلي في غيرها أَرَب
وإنني الموجُ أعلو حين تدفعني
يد الرياح ووجهُ البحر مُضطرب
ولا تضعضعني الأرزاء إن عصفت
حولي ولكنني كالطود أنتصب
كم هبَّت الريح من جهلٍ لتطفئني
وما دَرَتْ أنني كالجمر ألتهب
المجد يشهد أني ما تركت له
لوماً عليَّ إذا ما فاتني طلب
فما خلدْتُ إلى نوم ولا دعةٍ
وما استبانيَ لا لهوٌ ولا لعب
ولا النساء ذوات الدلِّ تعجبني
إن لم يكن بيَ منها ذلك العجب
ما كان أبصَرني لو كنت متخذًا
لهوًا به غير أني عنه أحتجب
فكم تغرَّبْت عن أهلي وعن وطني
واعتدت ذاك كأني لست أغترب
لا عشتُ إن عشتُ في أرضٍ أقيم بها
ولم أكن مَن له الأنظارُ تنجذب
خلقتُ للمجد لا أرضى بمنزلةٍ
إن لم تكن لأصول المجد تنتسب
إن كنت لم أقضِ لي من حاجةٍ وطرًا
فكم فتًى عنه ما يرجوه يحتجب

****

سعيد يعقوب

سكينة جوهر

■ سكينة المرسي حسين جوهر (مصر).

■ ولدت عام 1959 في قرية جديدة الهالة - المنصورة.

■ في طفولتها تلقت على يد والدها مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وبعض الأناشيد وفي مدرسة جديدة الهالة درست المرحلة الابتدائية كما درست المرحلة الإعدادية بمدرسة ميت علي والثانوية بمدرسة طناح الثانوية المشتركة وحصلت على ليسانس آداب وتربية من قسم اللغة العربية بكلية التربية - جامعة المنصورة.

■ عملت بالتدريس في كل من المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، واليمن، وقطر ثم عادت إلى مصر لتواصل التدريس في بلدها المنصورة.

■ انتسبت لنادي الأدب بقصر ثقافة المنصورة، مما أتاح لها نشر العديد من أشعارها في الصحف والمجلات داخل مصر وخارجها.

■ دواوينها الشعرية: شعر وذكريات 1987، قبسات من قلب شاعر 1980 - في نصرة الرسول [2005، فيض من الوجدان في ليالي رمضان 2007 - آيات شوق وبطولة 2010 - هيا غنوا يا أطفال 1989.

■ حصلت على جائزة سوزان مبارك في أدب الأطفال عن ديوانها «هيا غنوا يا أطفال».

■ نُشرت بعض التعليقات على شعرها في كل جريدة الشرق، والراية القطرية، كما أجرى حوارًا معها عاطف مصطفى في جريدة اليوم.

■ عنوانها: جديدة الهالة - المنصورة - دقهلية.

من قصيدة: الدين يسر... وسماحة

أخـتـاه: إن الـديـن ربـي أكـمَـلَـهْ
وأتمَّ نـعـمـتَـهُ بـهـدْيٍ أرْسَـلَـه
بـشـريـعـةٍ غـــرَّاءَ.. أبـلَـغَـهـا لنا
خـيـرُ الأنـام «محـمـدٌ» مـا أفـضَـلَـه!
مَـنْ قـال: إن الـديـن يـسـرٌ كـلُّه
يـا لـلـمـقـالة بـالـسـمـاحـةِ مُـرسَـلـه
لا عـسْـرَ فـيـه لأنـه مـن ربـنـا
وهـو الـرحـيـم بـنـا إلـيـنـا أنْـزَلَـه
لـم يـقْـضِ أنْ نـحـيـا الـنـهـارَ وليلنا
بـتـعـبُّـدٍ وتـنـسُّـكٍ لا حـدَّ لـه
ونُـخـاصِـمَ الـدنـيـا نجافـي أهـلـهـا
ونـعـيـشَ آحـادًا بـأرضٍ مُـقْـحَـلَـه
لا زرعَ فـيـهـا أو مـيـاه ومَـنْ لنا
يـقـضـي حـوائـجَ عـيـشِـنـا ومشاكله
من أيـن نـأكلُ كيف نـشـربُ؟ أم تُرى
نـحـيـا كـرامًـا تحْـتَ ذلِّ الـمـسـألـه
فعليكِ بـالـنُّصْـح الجميل - أخيَّتي
ودَعِـي الـتـشـدُّد.. ديننا مـا أجمله!
مُـزْنُ الـسـمـاحـة منه تـهـطلُ بـالـهـدى
تــروي قـلـوبًـا بـالـتـعـصـب مُـمْـحِـلـه
وتـريَّـثِـي بـالـحُـكْـم حـين تَـرَيْـن مَـنْ
قـد قـصَّـرتْ يـومًـا وكـانـت مـهـمـلـه
لـم تـرتـدِ زيًّــا كـزيِّـكِ .. ربـمـا
هـي مـنـكِ أفـضـل أو تـكـون مـمـاثـلـه
هـلا شـقَـقْـتَ الـصَّـدْرَ عنها يـا ترى
وعـرفـتِ مـا بـالـقـلـب أو مـا داخـلـه
هـل بـالـلِّـحـىَ سـنـقـول: هـذا مسلمٌ
أو بـالـحـجـاب نـقـول: تـلـك الـفـاضـلـه
....
أنـا لا أقـول دعـي الـعـبـادة واركضـي
خـلـف الـشـيـاطـين، اتـبـعـيـهـم غـافِـلـه

لكنْ بتقوى الله عيشي دائمًا
وتمسَّكي بحبال ودٍّ واصِلَه
اللهَ.. ثم الناسَ حتى تسعدي
فالدين يا - أختاه - دينُ معامله
ولتَعْلَمي.. أن الحياةَ جميلةٌ
وبها التنعُّمُ ربنا قد حلَّلَه
فتنعَّمي في ذي الحياة بكل ما
قد حلَّل اللهُ الكريم وذلَّلَه
من غير تفريطٍ ودون تشدُّدٍ
أَوَ ما سمعْتِ حديثَ «نافَقَ حَنْظله»؟

****

من قصيدة:

مقتطفات من «هدير من أمواج التحرير»

فعلتُمْ ما عجِزْنا عنه دهرًا
عقودًا كم ظلَلْنا نستجيرُ
من الظلم الذي استشرى وفاضت
ينابيعٌ له وجَرَتْ بحور
فعكَّر أرضَنا بحرًا وبرًّا
وأبصَرَهُ بنا حتى الضرير
وآثرنا السلامة بل وصِرْنا
من الخوف المدمِّر لا نثور
لأنَّ القمعَ كان لنا سيوفًا
تُجَذُّ به الرؤوس أو النحور
ولو عشْنا على الأعمار عمرًا
نصيح فلا غبارَ سنستثير
لذا «مصرُ» استغاثت واستغَثْنا
بكم وعليكم انعقَدَ المصير
فأنتم «يا شباب النيل» دومًا
شبابٌ ثائرٌ حرٌّ قدير
إلى «التحرير» أسرعتم بجدٍّ
أسودًا لا يملُّ لها زئير
تنادي بالرحيل لكل ظلم
شكَتْ أوجاعٍ قسوته الظهور
تنادي بالرحيل لكلِّ بغيٍ
سقانا - كأسها - الهمُّ المرير
ولا هابت عيونكُمُ المنايا
ولا كلَّتْ هتافكم الصُّدور
ويومٌ بعده يومٌ .. ويومٌ
وموجكُمُ به يعلو الهدير
يثور يثور في حسمٍ وعزمٍ
بمليونيَّةٍ فيها النذير
بمليونيةٍ حشدتْ لمصر
قلوبًا جمْعُها جمٌّ غفير
من الوجهين «قبليٌّ» تلاقي
مع «البحريِّ» واتَّحد المصير
على التحرير.. والتحرير عهدٌ
وميثاقٌ.. وميلادٌ شهير
يعانق للصليب بكل حب
هلالٌ.. واحتوى الاثنين نور
علا كل الوجوه صمود شعب
ووحَّد روحهم هدفٌ كبير

****

سكينة جوهر

سلمى فايد

- سلمى الغريب محمد فايد (مصر).
- ولدت عام 1985 في الدقهلية.
- أتمت المراحل الأولى الأساسية في مدينة مسقط عاصمة سلطنة عمان، وتابعت دراستها في مصر - جامعة المنصورة - لتنال الليسانس في اللغة وآدابها عام 2006.
- متفرغة للإبداع الشعري.
- دواوينها الشعرية: ميلاد الأوركيد 2010، كوابيس ما بعد الخطأ 2012.
- تنشر قصائدها في عدد من المجلات والصحف الأدبية والثقافية مثل: الثقافة الجديدة، إبداع، اليوم السابع.
- ممن كتبوا عنها: محمد عبدالمطلب، أيمن تعيلب، حسن طلب، وغيرهم.
- عنوانها: حاليًا: العراق، كردستان، محافظة السليمانية، الدائم: مصر - القاهرة - مدينة السادس من أكتوبر - الحي الأول



من قصيدة: كوابيس ما بعد الخطأ

وبأي جُرحٍ
يمكن الجسدُ التطهُّرَ
من خطيئتهِ،
إذا كانت له روحٌ
بلا روحٍ،
وذاتٌ خاطئه؟
جسدٌ تعرَّى
ليس إلا من ثيابٍ،
قلبُهُ التهبتْ به النيرانُ،
مذ قضَمَ البدايةَ، ثم
قادتْهُ الأفاعي،
هل ستغسله التباريحُ الكذوبةُ، أم
ستغرقه الدموعُ الصائبهْ؟
فلتمطري يا غيمة الندم الكريمةَ،
أمطري
فوق الحروقِ الناتئهْ!
(ك)
كان الخيال يعضُّني،
ولأنني..
وكأيِّ إنسان رأى ضيقَ
المسافة بين أول خطوة،
ونهاية الأنفاس، كنت أخافه
حدَّ الهواجسْ..
ولأنه
وكأي ضارٍ يُستثارُ
بخوف صيدتِهِ،
وهذا ما أظنُّ،
أحبَّني، حتى تَقَرَّبَ لي
إلى حدِّ التلامسْ..
وبذات حُلْمٍ،
كنتُ أركضُ فيه منه ولا أراهُ،
أحسه لكنه لا يتضحْ..
وبلحظة ما إن تمكَّن من ذراعي،
قدَّ عن ظهري الثيابَ،

فتحتُ عيني،
كان ينظر في ثباتٍ لي،
ويبسم، يُمْعِنُ النظرات فيَّ،
رأيته، موتي
يحدِّق في عيوني
كلما كانت عيوني تنفتح!

****

من قصيدة: لِكَي أرَاني

الآنَ أحتاجُ التقمُّصَ
كي أردّ لصورتي أنفاسَها
فبأيِّ دورٍ سوف يُمْكِنني الخروجَ لخارجي
حتى أراني..
ما نَفْعُ تحديقِ المرايا صَوْبَنا
وبكل مرآةٍ
جواسيسٌ من الأوهام تَتْبع بعضَها..
لا شيءَ أرخصُ في كواليس الروايةِ
من تقمص أيِّ دورٍ
قد يلائم عرضَها..
الآن
أحتاج التقمص،
لا مجالَ
الذاتُ أتْعَبها التمرّنُ
كي تشابهَ نفسَها
لابدّ من دورٍ سوايَ
لكي أرى شبحي الخفيَّ
ولا يراني!

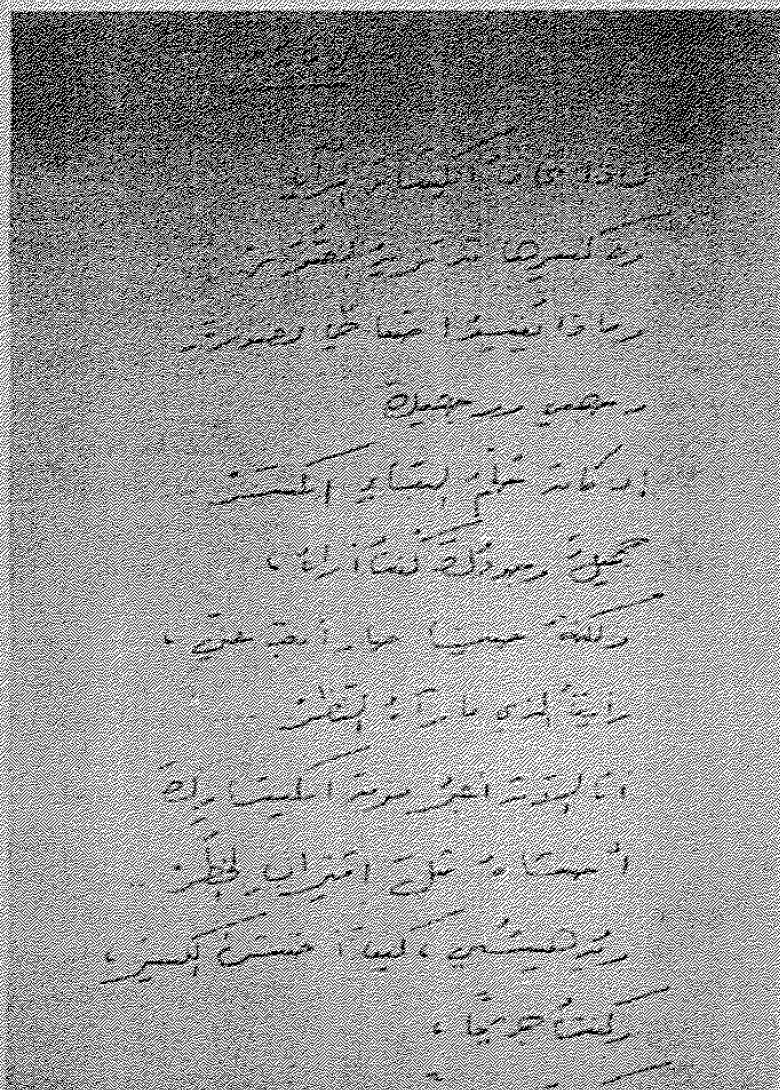
****

بلا فائدة

لماذا نخافُ انكسارَ المرايا
وفي كَسْرها
قد تزيد الصورْ؟
وماذا يُفيدُ احتفاظي
بصورة وجهي ووجهكَ
إن كان حلمُ البقاءِ انكسَرْ؟
جميلٌ وجودُك، كنتُ أراهُ
ولكنه حينما صار أبعدَ عني،
رأيت الذي ما رآه النظرْ..
أنا الآن أعبرُ
فوق انكسارِكَ،
أخشاهُ مثلَ اقترابِ الخطرْ..
ويُدهِشني
كيف أخشى الكسيرَ
وكنت سليمًا وكنتُ جريحًا
وما كنتُ يومًا
أُجيد الحذرْ..
وكنتُ أميلُ
إذا جنَّ ليلي،
لأنْ أفسحَ الغابةَ المستديرةَ
من حول قلبكَ
حتى يراه بكاء القمر..
وأن أَبتني فوق شباك كوخك عشًّا
لنعبثَ فيه كما يعبثُ العاشقون
إذا ناوشتك ضباعُ القدر..

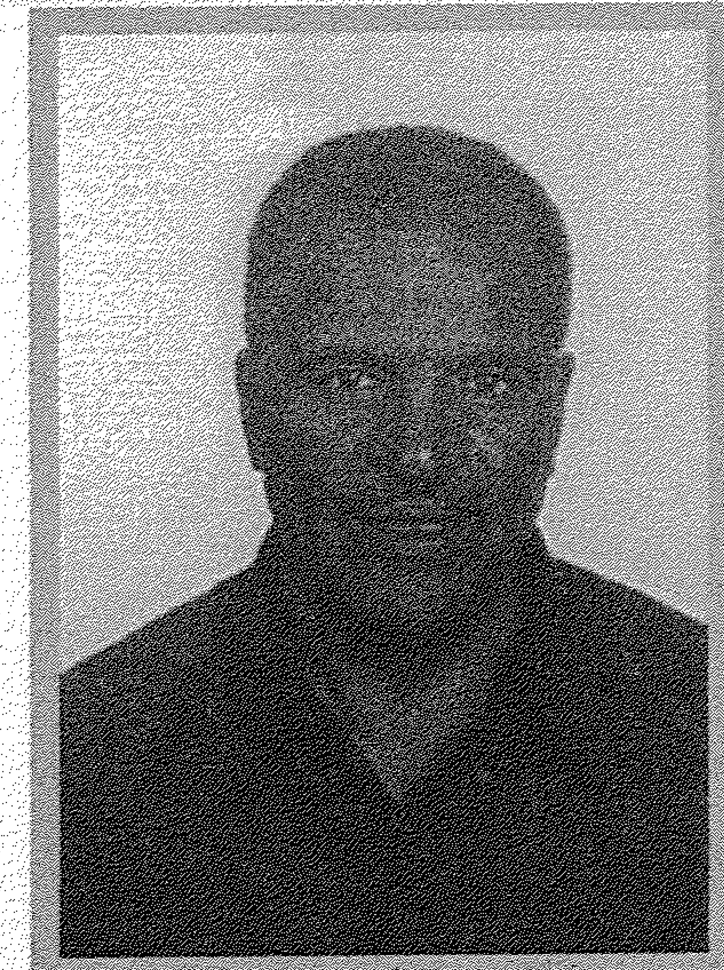
****

سلمى فايد



سليم ارزيقات

- الدكتور سليم محمد سعيد ارزيقات (الأردن).
- ولد عام 1941 في قضاء الخليل - فلسطين.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس «الخليل»، وحصل على الليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية 1972، والماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر.
- عمل رئيسًا لمكتب مدير إذاعة قطر 1968 - 1975، ومشرفًا للعلاقات الثقافية/ جامعة قطر 1975 - 1990، ومدرسًا للغة العربية بكلية الزهراء الأهلية 1990 - 1993، وأستاذًا مساعدًا في كلية الآداب جامعة الزيتونة الأردنية 1993 حتى الآن.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية فرع عمان - الأردن، ومقرر اللجنة الثقافية بجامعة الزيتونة الأردنية لسنوات عدة.
- دواوينه الشعرية: اشهدي يا قدس 1983 - حواء يا جرحي القديم 1985 - دوحة الإيمان 1986 - حب وحرب 1986 - هويتي 1990 - على لهب الانتفاضة 1990 - من وحي الانتفاضة 1998.
- مؤلفاته، منها: مجمع الأنوار في شرح «إظهار الأسرار» (نحو) تحقيق ودراسة 1980 - عرائس المحصل من نفائس المفصل (نحو) تحقيق ودراسة 1989، نماذج من المشترك اللفظي في السيرة النبوية (بحث منشور).
- عنوانه: ص. ب 340630 عمان - الأردن.



حاذر وأنت على الصراط

حـاذر وأنـت علـى الـصـراط المرهفِ
أن يـسـقـط الـقـمـرُ الـمنـيـرُ وينطفي
فـنـهـار أمـتـنـا ظــلام دامــس
وبـشـيـر صـحـوتـهـا يـلـوح ويـخـتـفـي
لا، لـيـس غـيـر دم الـشـهـيـد يقيلها
فـتـثـور مـن خـدر الـدهـور وتشـتفي

☆☆☆☆

أثـر الـذيـن تـخـرَّصـوا وتـخـاذلـوا
شـتـان مـا بـيـن الـمـخـاتـل والـوفـي
إنـي أراك عـلـى الـصـراط معلَّقًا
بـين الـشـهـادة والـعـبـور الأشـرف
لـمـآذنِ الأقـصـى تُـشـيـع بأهـلـهـا
حُـبَّ الجـنـان الـخـالـدات الـورَّف

☆☆☆☆

هـذا قـــرارك: أن تـمـرَّ مـبـرَّأً
فـوق الـصـراط بـغـيـر وعـدٍ مُـخْـلَـف
فـوق الـصـراط قـرارنـا ومـصـيـرنـا
ومـآل أجـيـال الـجـراح الـنُّـزَّف
فاحـرص علـى طهر الـقـرار، ولا تُقِم
وزنًـا لـمن يـلـحـاك مـن طـرفٍ خفي
أعـطـاك شـعـبك مـا يُـصـانُ: دمـاءَه
ووفـاءه فـاحـرصْ عـلـى شـعـب وفـي
إن مـات جـيـلٌ فـالـمـوالـد ثـرّةٌ
تـعـطـيك أجـيـالًا بـغـيـر تـوقـف

☆☆☆☆

نـاوِرْ وحـاور كيف شئت وكـن على
عِـلـمٍ يـقـيـنٍ مُـنْـزَلٍ فـي الـمـصـحـف
أنْ لا خـيـار لـشـعـبـنـا غـيـر الـشـهـا
دةِ أو رجـــوعٍ لـلـديـار مُـشـرِّف
ومـن اسـتـهـان بـحـقـنـا ودمـائـنـا
وجـراحـنـا بـرمـاحـنـا يُـتـلـقَّـف

****

يا رسول الله

يا رسول الله أعياني النحيبْ
وعلا في الصدر محمومُ الوجيبْ
وأنا أنظر حولي، فأرى
أمة الإسلام كالمُلْك السليب
دولة الإسلام هاتيك التي
لم تكن عن أفقها الشمس تغيب
أصبحت أجزاؤها شتى وفي
كل جزء نشتكي الهمَّ النصيب
هَمُّ جَهْلٍ، هَمُّ جوعٍ، والردى
يحصد الآلاف، والحالُ كئيب

☆☆☆☆

يا رسول الله أردانا الهوى
وانعدامُ الفكر والرأي اللبيب
كلُّ ذا، والذل من غفلتنا
يحتوينا، وحِجانا في مغيب
يبتلينا كل من لذَّ لهُ
نهبُ ما نملك من خصْبٍ خصيب
لم تهنْ أمجادُنا من قلَّةٍ
لا، ولا أودى بنا الأمر العصيب
لو تمسَّكْنا بما شئتَ لنا
من كتاب الله والشرع الطبيب

☆☆☆☆

يا رسول الله أعمانا الغِوى
وانغماسُ الناس في اللهو المريب
فغدونا لعبةً، يلهو بنا
عسكر الكفار في دهرٍ عجيب
قُلِبتْ فيه الموازين غدا
سيِّدًا مَنْ سِيدَ في الأمس القريب
وتنكَّرْنا إلى أعرافنا
حين قلَّدْنا هوى الغرب الغريب
صار هَمُّ الناس مالاً متلفًا
صار فخر الناس بالزِّيِّ القشيب

☆☆☆☆

يا رسول الله جِدْنا جهرةً
عن صراط الحق والنهج الأديب
لعب (التلفازُ) في أفكارنا
ومَلَلْنا ذلك العيشَ الرتيب
مثلما الأنعام، لا همَّ لنا
غيرُ مرعانا بصبحٍ ومغيب
ما لهذا بُعِثتْ أمتنا
ما بهذا جئتَ يا خير حبيب
إنما كنا بلاغًا للورى
بهدانا يهتدي الكون الرحيب

****

من قصيدة: ثلاثيات غير باكية

صفِّدِ «الجنَّ» ولا تُرْخِ «الرياحْ»
يا «سليمانُ»
ففي الأرض «بذورْ»
وأبعثِ «الهدهدَ» في كل الجهاتْ
بنداءٍ
ووصايا
وبخورْ
معلنًا عن مولدٍ غير الذي عَهِدَ الناس
و«أمواتُ القصورْ»

****

سليم ارزيقات

سليم الشيخلي

■ سليم إبراهيم يعقوب الشيخلي (العراق).

■ ولد عام 1947 في بغداد.

■ تخرج في جامعة البصرة، قسم اللغة الانجليزية 1969.

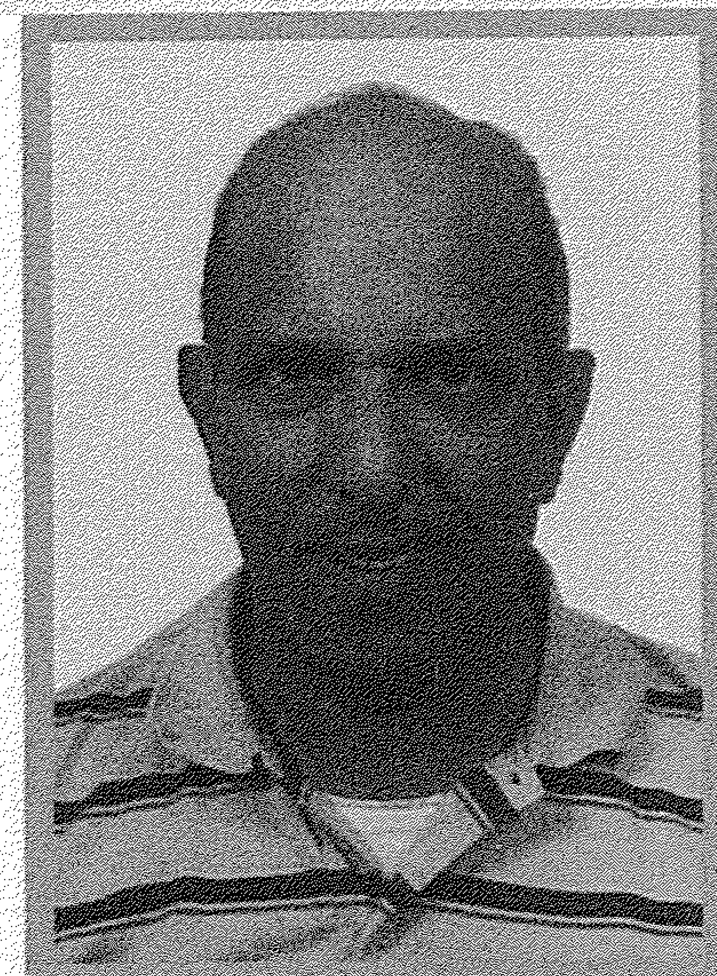
■ عمل مدرسًا في العراق لمدة ست سنوات، ثم غادر البلاد عام 1976، وتنقل بين أعمال مختلفة.

■ كانت دراسته للإنجليزية نافذة أطل منها على الأدب العالمي.

■ نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات المحلية والعربية، في الكويت والإمارات، ومصر، والأردن.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: عباءات محترقة 2002 (رواية).

■ عنوانه: الكويت - العارضية - ق 10 - ش5 - ج3 - م27.



من أوراق جلجامش

(1)

في الغابة الحديثه
من قِطَع الإسمنتِ والإسفلتِ والحجاره
والطلقة الثرثاره
ورفع إصبع التهديد للسابله
تأخرتْ عن الوصول القافله

(2)

تأسرني ابتسامتك
برغم حزنها المضيء كالقدرْ
تأسرني أناملك
محفورة من الغسيل والقهرْ
يأسرني الجمال، لثغة الغنجْ
لكنه يفكّها بطلسم النقودْ
مرميةً على السرير في خدرْ

(3)

من قال «لا» فقد كفرْ
ومن سكتْ
كصخرةٍ صمّاء في ممرْ
لُغزٌ يرى في أمره ما بين أقبيةٍ ودهليزٍ وجَرْ
ومن «نعم» فقد ظفرْ

(4)

الليل يا أمي الحزينه
لو كنت جئت على سفينه
لتركت حب الأرض، أمتشق البحارْ
أعلنت أفراحي بسَوْرات المياه
أشعلت نفسي سندبادْ
كل الذين أحبهم تركوا البلادْ
وبقيت وحدي شاهدَ الدم الذبيحْ

(5)

مات أبي وبيننا الحدودْ
غابةُ الغيلان، ثلّة الجنودْ
والسفنُ المحروقةُ
مرميةٌ، على الرصيف عاريه
رثيته أن تنزل الرحمه
وسرتُ في الزحمه

(6)

قبّلت كفَّ قاتلي مبتسمًا

فقال لي: والدمْ؟

فقلت: لا تهتمْ

أومأ لي حصانه

أسرجْتُهُ، أركبني، أسرجنا

وسرتُ دون فمْ

(7)

أنكيدو.. أبلِغْ كل سلامي للأطفال

أخبرْهُم أني راحل

أبحث عن خبزٍ يكفي الجبهة الشرقيه

ونبت أشبع منه خلود

و«خلود» الليلة في شقه جاري

طرف سرير،

تنزع أغنيةً عذراء

وحكايا صمود

(8)

وجدتُ لوح النفيِ مكسورا

عدلْتُ من قيافتي

رسمت فوق جبهتي

حاولت أن أغنِّي

وشوشني الحزنُ

دخلت مقهورًا

صادفت في أزقّتي مرايا

ومشجبَ الخطايا

قافلة مرت في العرايا

قابيل في المقدمه

خرجت مدحورًا

(9)

يا أيها النُّوَّم تحت الأرض تقرؤون الفاتحه

لكل أقدامٍ تدّب فوقكم بأوجهٍ مجدورة كالحه

فالشمسُ غير شمسكمْ

والحب غير حبكمْ

والأرض ثكلى نائحه

ستقرؤون الفاتحه

****

أسوار حول الأشياء

عطرك يَلْسَع قافيتي

تمتص رمالي نسغ الماء

فَأُتأتئُ كالأطفالْ

أرسم سورًا للكلمات

حدًّا للمطلق

موجك ينفذ تاريخي

أهتز كساريةٍ تعبى والأشياء

تلبس تجريد الفرشاة الخجلى

أبحث عنك.. سألت البحر

حبيب يشبك كفيه محطات

بستانٌ يزهو في ذاكرتي

يتدلّى منه نهران

صفصافٌ من عطر الأحلام

لم تفسده رائحة البارودْ

وشناشيلْ

والليل طويلْ

همست.. حبيبي الليل طويلْ

قال: اصمت، الحلم جميلْ

****

سليم الشيخلي

ضوء نجم بعيد

سار فوق الماء كالمهرة في ليل الشتاء

واختفى

تاركاً في كأسه ميعاد عودة

لصباح القهوة والسمار، فيروز

أغاني العائدين

بقعة ضوء، من ضوء بعيد

تتدلى كالحروف الساكنه

وضع البقعة في الكأس وسار

فوق موج، مهرة، أزرق

في ليل الشتاء

سليم الشيخلي

سليم حسن

■ سليم أحمد حسن (الأردن).

■ ولد عام 1940 في برقين - قضاء جنين - فلسطين.

■ درس المرحلة الابتدائية والإعدادية في برقين والثانوية في جنين، وحصل على شهادة دار المعلمين، القسم العلمي من دار المعلمين بعمان، ثم التحق بجامعة بيروت العربية وحصل منها على شهادة البكالوريوس في الفلسفة وعلم النفس، وتلقى دورة في الإدارة بمعهد الإدارة العامة في عمان.

■ عمل مدرسًا بمدرسة جنين الثانوية، ومدارس جدة في السعودية، وفي عمان عمل مدير مدرسة، ثم رئيس قسم النشاط الثقافي والعلمي بوزارة التربية والتعليم، ثم مدير تعليم، ثم مدير إدارة المسرح والفنون، فمديرًا للتعليم العام بالوزارة نفسها إلى أن تقاعد عام 2000، ثم عمل مديرًا بمدرسة ثانوية بالقطاع الخاص من 2000 إلى 2006، فمستشارًا تربويًا بدار الرواد للنشر والتوزيع بعمان من 2008 إلى الآن.

■ عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، والمجلس العربي للطفولة.

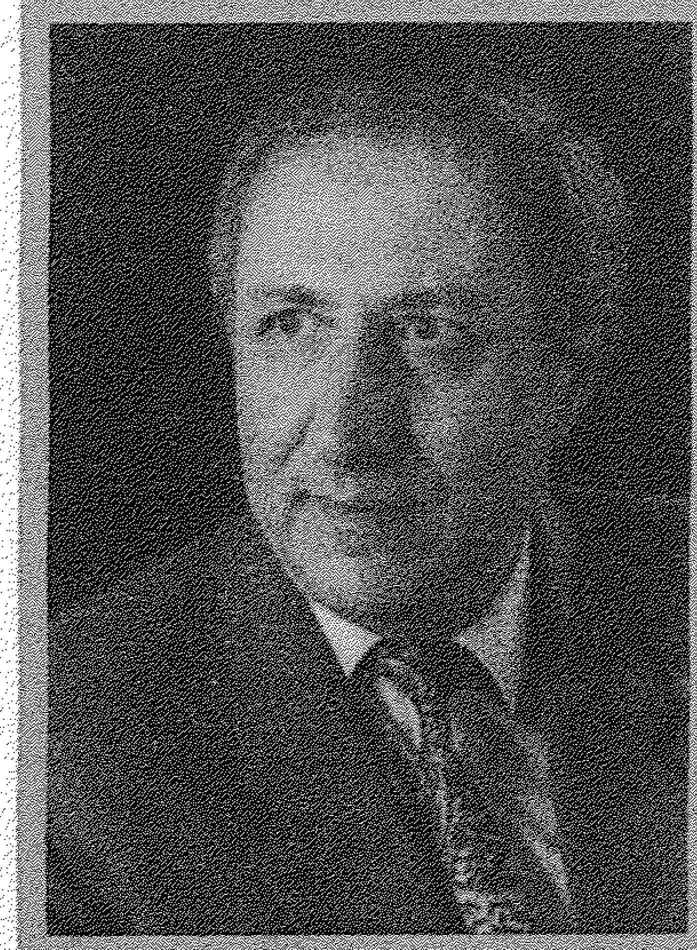
■ دواوينه الشعرية: سيدتي بغداد 1993، خطوط متقاطعة 2005، أناشيد الرواد (أناشيد أطفال) 2008.

■ أعمال الإبداعية الأخرى: المسرح المدرسي (نصوص مسرحية) 1995، أصدقاء الغابة (8 أجزاء) قصص للأطفال 2009.

■ مؤلفاته: منها: السلسلة العلمية للأطفال (6 أجزاء)، رحلات تعليمية (10 أجزاء)، السلسلة المهنية للأطفال (4 أجزاء)، قصص القرآن (12 جزءًا)، سيوف الحق (30 جزءًا).

■ حصل على جوائز عدة على مستوى الأردن والوطن العربي.

■ عنوانه: ص. ب 3254 عمان 11821 الأردن.



اعتراف

«جبانٌ» يا مليحةُ فافهميني
وإن أغضيتُ خوفًا فاعذريني
تراقبني عيون الناس دومًا
ويقرأ بعضهم ما في عيوني
ويرجو لو يفتِّش في فؤادي
ليعرف علّتي ويرى دفيني
فأتركهم وشأنهم لماذا
يعزّ عليهمُ أن يتركوني؟
أكاد أطير إن أقبلتِ لكنْ
تقوم مخافةُ الرقباء دوني
وألمح ثغرك الوضاح نارًا
تمزِّقني وتعبث في سكوني
فأصمت في هدوءٍ واتِّزانٍ
يعذبني ويضنيني حنيني
أداري ما أُحسُّ به وأمضي
أغالب مظهر الرجل الرزين
أريدك أن تَجِلِّي في فؤادي
ضميرًا حلَّ في حِرْزٍ مكين
أغار عليك من نفسي ومني
أغار عليك حتى من ظنوني
أحبك ما جهرتُ بها لنفسي
ولا نطقتْ بها شوقًا عيوني
ولا همستْ بها غضبًا شفاهي
ولا رفَّتْ بها عفوًا جفوني
فحبكِ نبضةٌ عاشت بقلبي
تشاركه الحياة مدى السنين
وحبك ما عرفتُ به ظنونًا
فظنِّي فيك إثم في يقيني
وحبك عشته صبرًا وطهرًا
وإيمانًا كإيماني بديني
وحبك ومضة الإشراق عندي
كإحساسٍ السعادة يعتريني
«جبان» ما خشيتُ لقاء خصمٍ
ولا أحجمتُ عن بذل ثمين

ولــكـــنْ كـــلُّ مـــا أرجـــوه أنـــي
أقـيـكِ مـغـبَّـةَ الـقـول الـهـجـين

فـأمـشـي كـلـمـا قـالــوا «فـتـاةٌ»
قــريـرَ الـعـين مـرفـوع الجـبـين

أرجِّــــي أن يـلـم الـلــه شـمـلا
فـنـنـعـم بـالـرفـاء وبـالـبـنـين

****

حيفا لنا

مهما يطول بنا الزمانْ
حيفا لنا..
بسمائِها.. وهوائها..
وبأرضها.. وبمائها
حتى وإن جار الزمانْ
حيفا لنا
وتفجَّرَ الجرحُ الكبير
فبكيتُ.. ثم ضحكتُ
ثم بكيتُ.. ثم ضحكتُ..
ودخلت في نوعٍ من الهذيان
والهيجانِ.. لا أدري المصير
وصرخت كالمجنون.. ضيَّعناك يا حيفا..
ضيَّعنا كرامتنا.. وضيعنا رجولتنا
وماتت نخوةٌ فينا.. ومتْنا
وما عدنا نحس بكل آلام الجراح
وخزي وخزات الضمير

☆☆☆☆

لكننا لم ننسَ حيفا
لا.. ولا الأرض الطهورْ
وخُضْنا في غمار الحرب بالكلمات
نبكي دارسَ الأطلال.. ونوردُ أيَّما حججٍ
لخزي الضعف والتقصيرْ
ونملأ فارغ الساحات والصفحات
بالأقوال، والأشعار
والتنديد، والتهديد
والتحليل.. والتنظير

☆☆☆☆

جاء الصغير، على صراخي
قال جدي؟
ما الذي يُبكي.. ويضحكُ؟
ثم يبكي.. ثم يضحكْ؟!!
أنت يا جدي صبورْ
خذني بحضنك كي أرى
قرأ الصغير.. «حيفا لنا»
«هذا الذي يبكيك يا جدي»؟!
وراح يمسح دمعتي
«وطبطبَ» فوق كتفي
لا تخفْ.. حيفا لنا..
سيحرر الأطفال حيفا والجليلْ
ونحرّر الأقصى.. وعكا والخليلْ
ونعيد أرض الطُّهْر طاهرةً
لترفُلَ بالسعادة والسرورْ
وَعْدٌ علينا.. كان منذ الصرخة الأولى..
وحتى يقضيَ الرحمن ما شاءَ
وحتى لحظةِ الرمق الأخير

☆☆☆☆

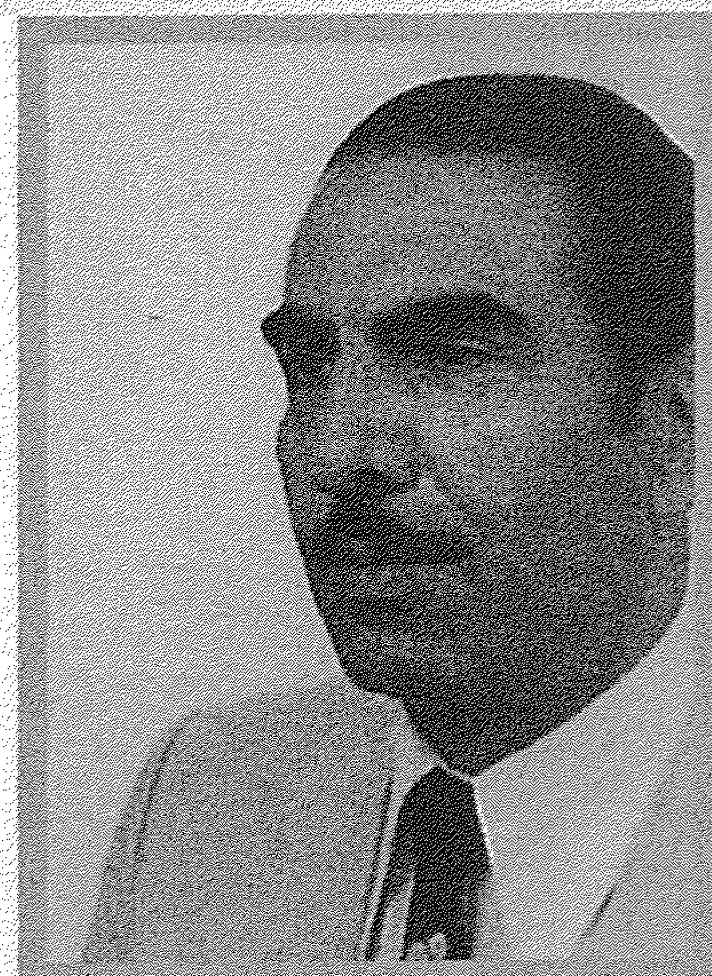
حيفا لكم «يا جَدُّ»
والآمال فيكم، أيها الأسدُ الهصورْ
حيفا لأطفال الحجارة، يقهرون المستحيلْ..

****

سليم حسن

سليم خليل النمري

- الدكتور سليم خليل النمري (المملكة الأردنية الهاشمية).
- ولد عام 1927 - الحصن - إربد.
- اجتاز المرحلة الابتدائية في مدينة الحصن، والثانوية في إربد، ثم حصل على الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق 1964 وعلى الماجستير في اللسانيات، ثم الدكتوراه في اللاهوت من الولايات المتحدة الأمريكية.
- عمل موظفًا في الحكومة الأردنية، فمحاميًا لمدة (15) عامًا في عمان، وبعد هجرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية درّس اللغة العربية في كاليفورنيا، وهو الآن متقاعد يعيش في مدينة منتريه.
- أصدر مجلة (لغة الضاد)، وأسس أكاديمية العلوم الروحية في كاليفورنيا للناطقين بالعربية.
- دواوينه الشعرية: أشجان مهاجر 1997، ديوان الروح 2009، تهويمات 2010، المراثي 2010 ، النفس 2011
- مؤلفاته: دستور الكون، دستور الفكر.
- عنوانه: ص.ب 270 - طارق - عمان - الأردن.
- البريد الإلكتروني: saleemknimri@yahoo.com.



محنة لغة الضاد في المهجر

تاجي علا شرفًا على التيجانِ
دُرَرٌ من الإعجاز والفُرقانِ
وبيانُ بَيِّنَتي برزْتُ به اللُّغا
ولسانُ ضادي فوق كلِّ لسان
لكنْ رُزِئْتُ بعصبةٍ لحَّانةٍ
في غربتي وبها الزمانُ رماني
من كل معوَجِّ اللسان مُتَأتِئٍ
ومُفَأفِئٍ ومُهَمْهِمٍ خَنْخَان
تتمخَّضُ الأشداقُ عن ألفاظهم
كالكفر يلفظه فَمُ الشيطان
يَتَراطنون بلُكْنةٍ مجهولةٍ
كرطانةِ الخرسان والطرشان
يَنْعونَني فبكلِّ قولٍ مأتَمٌ
إذ ينسجونَ بلحنهم أكفاني
يتطاولونَ على شموخ بلاغتي
ويدلِّسون الصدق بالبهتان
خانوا عهودي واستباحوا حُرْمتي
غَرَزوا بقلبي خنجر اللحَّان
واستكبروا وتجبَّروا فتعثَّروا
وتنكَّروا للقِسْط والميزان
أَخذتْهمُ الصيحاتُ تُخْرسُ لغْوَهم
تجتثُّ جذرَ العيِّ والطغيان
هل يستوي العلماء والجهلاء لا
لكنْ بعين الجهل يستويان
ما كُلُّ مَنْ ركب الجوادَ بفارسٍ
أو كلُّ رمحٍ في الوغَى بسنان
لولا حماةُ الضاد جلْجَلَ صوتُهم
بين المحافل من بني أوطاني

ما قام لي في غربتي من رايةٍ
خفاقةٍ برّاقةِ الألوان
أو رنّحتْ عودَ المنابر نغمةٌ
عربيةُ الإيقاعِ والألحان
لا فُضَّ فوكَ أخا العروبة والحِجا
علّمْتَ بالقلمِ الرفيعِ بياني
حُيِّيتَ من قلمٍ وبورِكَ ناطقٌ
بالضاد شنَّفَ مَسْمَعَ الأكوان
سيفُ الفصاحة في المحافل مُصْلَتٌ
وسهامُ أقلامٍ بقوس بَنان
مَنْ هان قولاً هان قَدْرُ مقامِهِ
قد يقتل المهذارَ لحنُ لسان
مهما تحلّى المرءُ في أخلاقه
يبقى اللسان مضنَّةَ الإنسان

****

بين المهاجر والوطن

أهلًا بركْب عشيرتي وبلادي
يا للبدور بَدَتْ بلا ميعادِ
هذي الوجوه صبيحةٌ وضَّاءةٌ
شَمَمُ العروبة في الملامح باد
قد شِمْتُ من عَبَقِ النسائم أصلكمْ
نَمَّتْ مناقبكم عن الأمجاد
قد هاج أشجاني لقاءُ عشيرتي
فكأنما الأردنُّ هذا النادي
ما أروعَ الأردنَّ حيٌّ سماءُهُ
وسهولُهُ وجبالُهُ والوادي
نفحاته تُحْيي النفوسَ ولقلّما
تحيا النفوسُ بنفحةٍ كبلادي
فظلالُهُ تشفي العليلَ وماؤُهُ
يروي بكوثره الغليلَ الصادي
روحي فدا الأردنِّ وهي رخيصةٌ
فمحبَّةُ الأردن ملء فؤادي
ناديت: يا أردن يا مهْدَ الصِّبا
فسمعْتُهُ بين الضلوع ينادي:
عُدْ يا مهاجرُ هل نسيتَ أبوّتي
عُدْ فالحبيب يعود دون عناد؟
لو تملك الدنيا وأنت مشرَّدٌ
عن موطنٍ فالفقر بالمرصاد
مال الثريِّ يبزّه تِبْر الثرى
والجدُّ لا يُغْني عن الأجداد
عُدْ إنَّ قلبي لا يزال متيَّمًا
بهوى المهاجر فالفراقُ معاد
قد طال هجْرك هل أراك؟ فَمُنْيتَي
أن يستظلَّ بمهجتي أولادي
فأجبْتُه والدمعُ يسبق مِقْولي:
سأعود يا أردنُّ قبل رقادي
فلكلِّ نفسٍ في الحياة معادها
ومرابع الأردن خير معاد

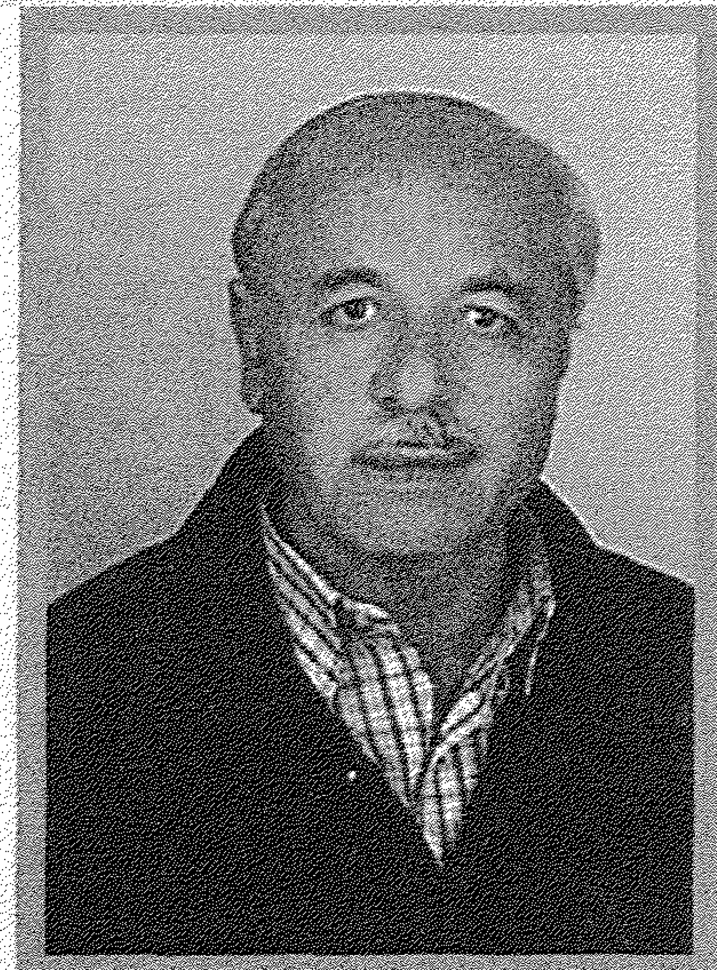
****

سليم خليل النمري

(٢)
أمُّ الشهيدِ لتفتخرْ وتهشّ تبسم للخبرْ
القلبُ رقّ وما انفطرْ الدمعُ جفّ وما انهمرْ
دَفعتْ أخاهُ كما انتظرْ فليثأرنّ كما ثأرْ
رَكبُ الشهادةِ مستمرْ فهوَ الشهيدُ المنتظرْ
كبدي تفتّتَ وانتثرْ مع لحم أطفالي انتثرْ
قلبي على (القدس) انفطرْ هل ظلّ قلبٌ في البشرْ؟
(داودُ) بالحجرِ انتصرْ واليومَ (جُليات) ثأرْ
فعتادنا عزمٌ وكرٌّ وجيوشهم جُبنٌ وفرْ
الطفلُ فخرُ من افتخرْ هو عبرةٌ لمن اعتبرْ
أرسى أساساتِ الظفرْ حجرًا فحجرٌ حجرًا حجرْ
للهِ درُّكَ يا حجرْ فالطفلُ فيكَ قد انتصرْ
كاليفورنيا ٨/١٢/٢٠٠٠ د. سليم خليل النمري
* من قصيدة: استشهاد أطفال الحجارة
من ديوان «المرائي».

سليم صبّاح

- سليم عبدالقادر صبّاح (الأردن).
- ولد عام 1948 بأم الشوف - حيفا.
- درس المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس عتيل بطولكرم ومخيم الفارعة بنابلس، ثم حصل على دبلوم في اللغة العربية من معهد المعلمين بإربد، ثم بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الأميرة عالية لتاهيل المعلمين.
- عمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم بعمان من 1968 إلى 2000، ماعدا سنة واحدة في «أبها» بالمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: شيء ما 2001 - وتهمس الوعود مرة أخرى 2004 - أنتظر الآن لقائي 2007 - وكأن الريح أحملها 2009 - إثنا عشر (بالاشتراك مع آخرين) 2007.
- عنوانه: ص. ب 1311 - الرصيفة، الأردن.



قمر الزمان وأنا

كأني فقت قيسًا إذ سباني
سلافُ العين من بِدَعِ البيانِ
تعتَّقَ سحرُها بدرًا تناءى
تشاكسني بأجنحة الزمان
وما في الكون مَنْ جاراكِ حُسْنًا
ففي الأفلاك ما للبدر ثاني
رموشكِ من معانيها الليالي
فهل فيها وعودٌ بالتهاني
ويغويني تقابلها بسجْعٍ
يوسوس لي فأبقى في الجِنان
فأغدو لحن سرْبٍ من سرابٍ
يؤوِّلني بتورية المعاني
تناديني على ضمِّ المنادَى
وتصرفني بتحريك البَنان
دعَتْني مرةً والشمع يسمو
بمولدها على طِيب المغاني
تغنِّي والعنادل مصغياتٌ
وقلبي نبْضُه سحْر الأغاني
لها شالٌ على خصرٍ نحيلٍ
يراقصها على همس الكمان
وجيدٌ مثل بلُّورٍ مصفًّى
به صور القلائد للعِيان
وشلالٌ حريريٌّ مديدٌ
كليلةِ عاشق والبدرُ فاني
وجوريٌّ على غضٍّ أسيلٍ
ومبسمها عقيقٌ في اقحوان
على طَرَفِ البَنان نقوشُ حرفٍ
ورمزُ الحرفِ همسًا قد دعاني
فنمشي إذ تماهَيْنا بلحنٍ
وتُسْكِرنا الشفاه بلا دنان
يشاكل خَطْوُنا نغمًا تجلَّى
من الآهات جمرًا قد كَوَاني
أُناجيها ونرجسُها صفونٌ
يهيمُ الشوقُ جهرًا في كياني

ريـاضـاً قـد رأيـتـكِ فـي منـامـي
ومـا جَـنَـتِ الـغـصـون إلـيَّ دانـي
عـروسًــا تـرفـلـين بـثـوب فـلٍّ
مـوشًّـى بـالـلآلـئ والجُـمـان
فـكـنـتِ الـنـجـمَ مـن ألـقٍ حَـبَـانـي
وكـنـت الـزهـر مـن شـهـدٍ قَـرانـي
لمـاذا والـصـبـاح أتـى إلـيـنـا
كـطـيـرٍ فـرَّ طـيـفك فـي ثـوانـي؟
أجـنِّـح فـي خـيـالـي كـي أراكـم
سـلافَ الـروح يـا أحـلـى الـغـوانـي
وريـحُ الـشـوق تحـمـلـنـي عـلـيـلا
ويـفـهـمـهـا الـشـجـيُّ كـمـا أرانـي
وهـذا طـيـفـكـم مـن بـين غـيـمٍ
بـرمـشٍ سـاحـرٍ آهٍ رمـانـي
ومـنـكِ الـشـافـيـات إذا أتَـتْـنـي
لحـالـي نـاظـراتٍ فـي حـنـان
يـتـرجـمـهـا الـشـجـيُّ بـروقَ وعـدٍ
وأول قَـطْـركـم دِيَمُ الحـسـان
تـهـانـي الـروح مـا عـادت تـهـانـي
إذا أوصـدتِ لـي يـومًـا مـكـانـي
فـإن الـلاء فـي نـغـم بـنـايٍ
ضـبـابٌ حـولٍ بـوصـلـة الأمـانـي
ومـا ظـنِّـي بـأنـي سـوف أحـيـا
إذا مـا الـرمـسُ مـن سُـمٍّ سـقـانـي
كـأنـي فـي هـواكـم قـد هـوانـي
هـوانٌ عـنـد مـن أهـوى هـوانـي

****

وجع الحمام أنا

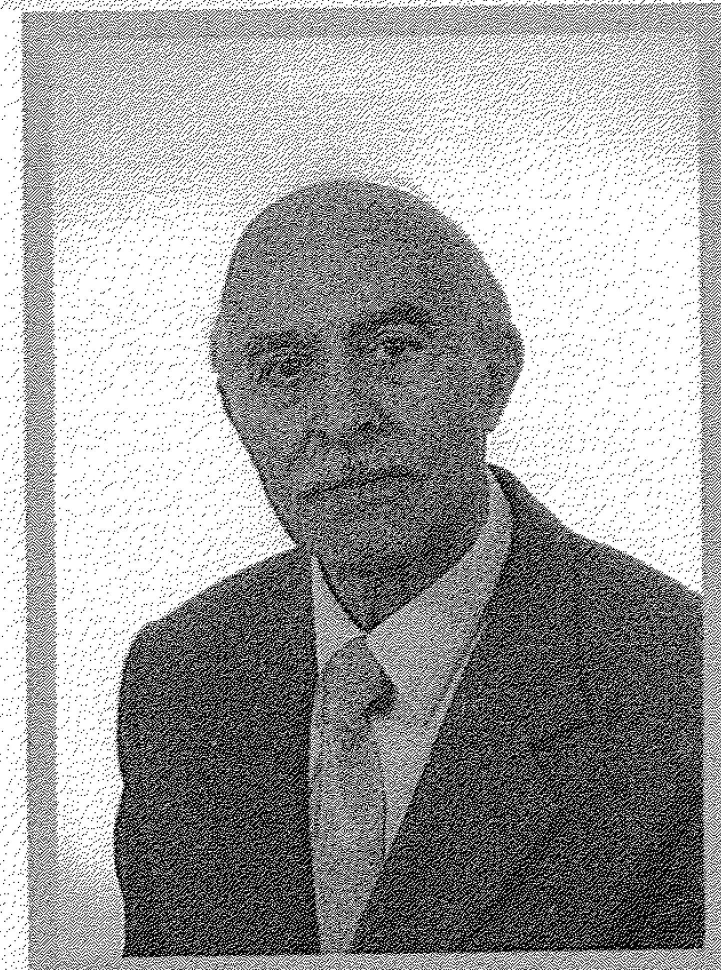
وجـعـي هـديـلُـكِ يـا حـمـامـةُ فـاسـجـعـي
وتـرنَّـحـي طـربًـا بـظـل تـوجُّـعـي
فـأنـا وأنـت أيـا حـمـامـةُ فـي الـنـوى
بـحـرانِ مـن دمـعٍ لِـرفـد الأدمـع
مـن بـعـد مـا رحـلـتْ هـوادج فَـرْحـنـا
مـن روضـنـا هـطـلـتْ دمـوع تـفـجُّـعـي
رحـلـتْ شـمـوعُ أحـبـتـي وقـصـيـدُهُـم
مـا زارنـي حـتـى يـؤانـس مـسـمـعـي
فـرسـمـتُ سَـجْـعـك لـوحـة بـكَّـاءَةً
تـوحـي قـصـائـدَ مـلـهـماتِ المـبـدع
فـأقـولـهـا شـعـرًا إلـيـك وقـد حـكـى
ذاك الـهـديـل وإنـنـي لا أدَّعـي
أمـشـي يـراودنـي الحـنـين إلـى الـبـكـا
مـتـمـنِّـعًـا إنـي فـقـدت تمـنـعـي
فـتـهـبُّ أشـواقـي لـظًّـى ولـطـالمـا
قـد أضـرمـت نـارًا تـنـاجـي أضـلـعـي
صـارت ضـلـوعـي مـوطـنًـا لِـلَـهـيـبـهـا
وكـأنَّ مـا فـي الـنـاس مـن مـتـشـفِّـع
غـنِّـي بـشِـعْـري يـا رسـولـةُ إنـنـي
وصـدى هـديـلِـك تـائـهـان بـبـلْـقـع
وصـدى هـديـلـك عـائـدٌ قـبـل الـدجـى
وأنـا غـريـبٌ هـائـمٌ وحـدي مـعـي
بـمـواكـب الآفـاق أبـكـي عـاشـقًـا
وتـرًا جـريـحًـا صـنْـوَ نـايٍ تـصـدُّعـي
بمـتـاهـةٍ فـيـهـا الـسـراب يُـحـبـنـي
ويـحـب أن أبـقـى أسـيـرَ تـلـوُّعـي
لـكـنـنـي أهـوى هـديـلَـك فـاسـجـعـي
وتـرنَّـحـي طـربًـا بـظـلٍّ تـوجـعـي

****

سليم صبّاح

سليم مكرزل

- سليم قبلان مكرزل (لبنان).
- ولد عام 1935 في أنطلياس.
- تلقى دروسه الأولية في مدرسة أنطلياس، والتكميلية والثانوية في معهد الرسل في جونيه نال بعدها الإجازة في آداب اللغة العربية من الجامعة اللبنانية.
- زاول التعليم في عدد من المدارس والمعاهد والجامعات اللبنانية.
- أنشأ مجلة الغربال عام 1957، وأصدر مجلة الشاشة الصغيرة عام 1967 فضلًا عن عمله مديرًا لتحرير مجلة سامر، ومديرًا مسؤولًا لمجلة موزاييك المتخصصة.
- عضو جمعية المؤلفين والملحنين، ونقابة المحررين، ونقابة الصحافة اللبنانية، واتحاد الكتاب اللبنانيين.
- نشر عددًا من المقالات النقدية في اللغة والأدب في المجلات والصحف اللبنانية، كما عمل في الإذاعة اللبنانية حيث أنتج عددًا من الحلقات والبرامج الثقافية.
- دواوينه الشعرية: قصائد 1963، أغنيات 1975، أنا الحب وألوانٌ أُخر 1993، خُصَلٌ حمر وشقر 2009.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له في الكتابة القصصية: عرائس الشعراء، كيف نصنع عيدًا، وجدانيات ملونة (متفرقات).
- مؤلفاته: الشعر العالمي، نقدات لغوية، رسائل حب في زمن الحرب، أبحاث وقضايا، صحفيات ولغويات، نهاريات ودبوريات، نقدات سياسية، أحداث ومواقف (1)، أحداث ومواقف (2).
- حاز جائزة سعيد عقل 2003.
- عنوانه: أنطلياس - قبيزة - ملك مكرزل - بيروت/ لبنان.



وردة

يــا وردةً نــفــدي بــأحــلامــنــا
طِيبَ الشَّذا والباسماتِ الورودْ
تمــدُّ لـلـجـوزاء أعـنـاقَـهـا
ما همّها الريحُ وقصْفُ الرعود
وتـغـمـرُ الأرجـاءَ مـن حولها
بالعطرِ من أكمامها والخدود
اَلـكـونُ مـن أنـفـاسـهـا مشرقٌ
والجوُّ ورديُّ السَّنا والبُرود
كم ذاب في أسحارها بلبلٌ
وطاب في جنّاتها من وعود
وكم تَهادَى القلبُ في دوحها
وراح بالأهداب يحمي الحدود
يا وردةً قلبي مدى عِطْرها
ينداح ما بين الردى والخلود
إنَّا سفحنا الحبَّ حيث الهوى
يسمو وحيث الحبُّ يزهو الوجود
يا وردةً نفدي بأرواحنا
طِيب الشذا والراعشات القدود

****

هديل

آلـمَـتْـنـي بـهـجـرهـا «هـديـلُ»
فـأنـا مُـوجَـعٌ، أنـا عـلـيـلُ
عـيَّـروني بـهـجـرهـا طـويـلا
فـعـذابـي مـن الـنـوى طـويـل
عـيَّـروني بـحـبـهـا وقـالـوا..
مـثـلـمـا قـال عـابـثٌ جَـهـول
وتـمـادَوا فـي غـيِّـهـم وهـاجُـوا
يـا تُـرى، مـا لـعُـذّالـي أقـول؟
أنـا - لـولا حـبـيـبـتـي.. ضَـلـولُ
وفـؤادي مـن الـهـوى قـتـيـل
أبْـعَـدوهـا ومـا دَرَوا بـقـلـبـي
كـيـفـمـا مـالَ وجـهُـهـا يـمـيـل

كـضـريـرٍ عُـكّـازهُ سـنـاهـا
إنْ تـنـاءت يُـضِـيـرهُ أفـول

****

وادي الظلال

إلى روح والدي

«وادي الظِّلالِ» أَظِلُّ القبرَ بالهُدُبِ
فالقبر يا ملعبَ الأطيافِ، قَبْرُ أبي
وانثرْ عليه عبيرَ الآسِ في لَطَفٍ
واسجدْ خشوعًا على رجليه وانتحب
واعزِفْ على قصبات النهر أغنيةً
رقيقةَ الجَرْسِ في نجوى وفي عَتَب
يا مَنْ رحلتَ ولم تذكر لنا سببًا
بكَّرْتَ في الرحلة الكبرى بلا سبب
ألم تَعِدْنا بأنْ نلقاك «بعد غدٍ»
في الغلَّةِ البِكْرِ حيث النبتُ من ذهب
داويتَ بالعشب شعبًا كم شُغفْتَ به
وقبلُ داويْتَهُ بالشِّعر والأدب
ناضلْتَ من أجله من أجل رِفْعتِهِ
من أجل لقمته بعضًا من الحِقب
زُرْتَ السجون فلم تُرْهِبْك نازلةٌ
وخَلْفك الشعبُ في شكوى وفي جَلَب
(قَصعينةَ) الدوح مِيدي فوق مجلسنا
وخفِّفي من شجا الألباب واللَّهَب
«وادي الظلال» كفى الغزَّار من نَدبٍ
ولْيُنشدِ النبعُ لحنَ الثورة الغَضَب
وليرتفعْ صوتُهُ نحو العلاء هوًى
يداعب الأنجم الزهراء عن كثب
و«هندُ» وا أسفي لا هندَ ألمحها
بين الجموع كأنَّ الحبَّ لم يَغِب
ما لذَّةُ الحب إلا أنْ يخالجَنا
شوقُ اللقاء بضاحي السفح والشهب
يا «بسمة الشمسِ» رفِّي فوق بلدتنا
وعانقي برتقالَ السهلِ وانسكبي
يا «جارنا» يا أبي، عُدْ في الضحى اللَّجِب
ولْنكملِ «العيش في فقرٍ وفي طرب»

****

صبايا العصور

وطني الكونُ والشعوب رفاقي
يا صبايا العصور هل من تلاقِ؟
أنا قلبي ينداح عبر الدراري
في انجذابٍ إلى السَّنا والعِناق

****

إلى أبناء الأجيال المقبلة

أَهيم على وجه البسيطة ضاحكًا
فلا الفكرُ مشغولٌ ولا القلب متعَبُ
ألاعبُ هذا الكونَ في رأس إصبَعي
فيضحك هذا الكونُ حينًا ويلعب
هنيئًا لنا (لبنان) عصرَ تحرُّرٍ
وعِلْمٍ له فوق النجوم توثُّب
وهاكمْ يسودُ السلمُ في الأرض والمدى
ولم يبْقَ بين الناس وجهٌ مقطَّب

****

سليم مكرزل

غيرة

غارتْ عليَّ من زميلتِها
والثغرُ مشتاقٌ لقبلتِها
قالت ألا تكفيك واحدةٌ
إخترْ تجدْ منّا الوفاءَ لها
ساءلتُ قلبي كيف يقسمُه
والقلبُ مشغوفٌ [illegible] حبَّها
غارتْ يشكو والهوى شُغُلٌ
يا حيرتاهُ تذوّقا حبَّها

ـــــ

سُليمان المشيني

■ سليمان إبراهيم المشيني (الأردن).

■ ولد عام 1928 في السلط.

■ درس المراحل الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس السلط ونال الثانوية العامة 1947.

■ التحق بالإذاعة الأردنية مذيعًا وكاتب برامج عام 1956، وتدرج فيها حتى أصبح مديرًا للإذاعة عام 1985، ثم عمل مستشارًا إعلاميًا كما شارك في تأسيس جريدة الرأي، ومجلة هنا عمَّان، وعمان المساء.

■ عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

■ في نشاطه الإذاعي له أكثر من ألفي برنامج إذاعي، وأكثر من مئتي اسكتش وأوبريت وأهزوجة، واختير رئيسًا لتحرير مجلة الكاتب الأردني التي تصدر عن اتحاد الكتاب.

■ دواوينه الشعرية: صب من الأردن 1960 (12) جزءًا، العيون الساهرة 2001، الأردن جلال وجمال 2004، بطاقة حب إلى فلسطين الغالية 2005، يا حياة المجد عودي 2007، الإخوانيات 2007.

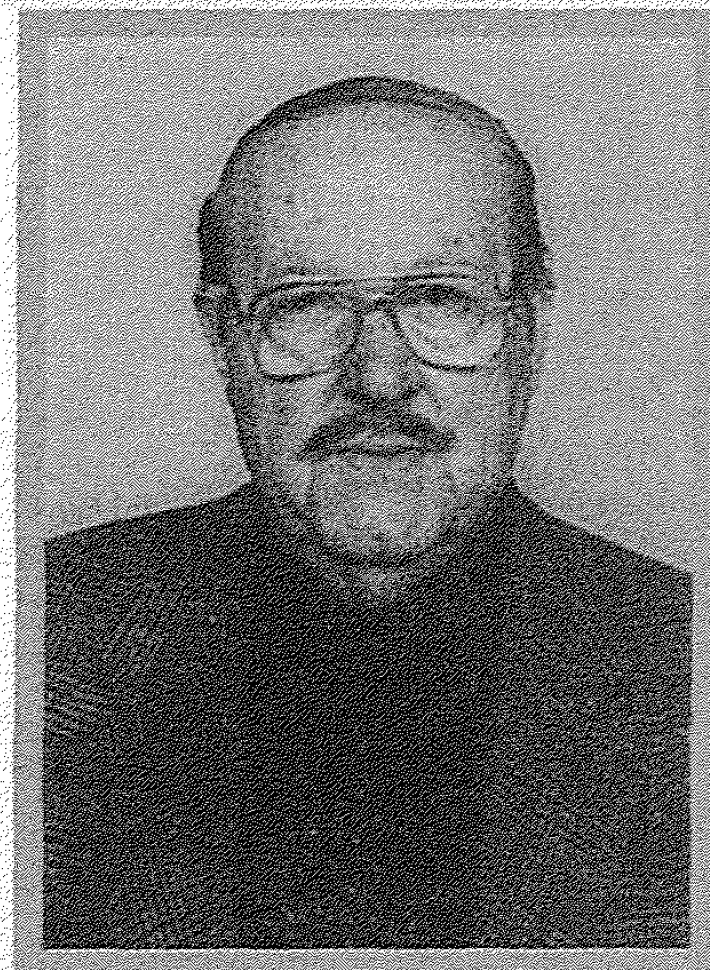
■ الأعمال الإبداعية الأخرى: له في أدب الرواية: سبيل الخلاص، زاهي وعنود، الشارع المعبد بالذهب، وفي المسرح له: بطل من أوراس.

■ مؤلفاته: مع العبقريات، شموس لا تغيب، وفي مجال القصص: موعد في القدس (قصص قصيرة) ، من روائع القصص العالمية (موضوعة ومترجمة).

■ نال عددًا كبيرًا من الجوائز والأوسمة والدروع التكريمية.

■ كتب عنه كل من: محمد أبو صوفة، وأسامة يوسف شهاب، ويوسف حمدان، ومحمد المشايخ.

■ عنوانه: ص. ب 910111، الرمز البريدي 11191 اللويبدة - عمان.



خُطا الحبيب

قلبي بعنفٍ يخفقُ
والباب دوني مغلَقُ
ما بال عيني سُمِّرَتْ
نشوى بمَنْ قد يطرق
ويكاد يفضحني لها
ثُ، بالحقيقة ينطق
متقّطع الأنفاس أشْـ
ـواقي لهيبٌ يَحْرق
أُصغي لوقْع خُطا الحبيـ
ـبِ، وبالفراغ أحدّق
وقْعٌ فريدٌ وقْعُها
حلْوٌ أنيسٌ شَيِّق
نفسي بها مأخوذةٌ
وبها الجنان معلَّق
تعلو كموسيقى تطو
فُ، بمسمعي تترقرق
وتزفُّ بشْرَ قدوم مَنْ
يهوى الفؤادُ ويعشق
إني أميِّز خطْوَهُ
حدس المتيَّم يَصْدق
وأكاد أُبْصر وجههُ
وعبيرهُ أستنشق
كم مرةٍ قلبي رآ
هُ، وكان عيني يَسْبِق
فإذا بدا نجم الهوى
وجبينه المتألق
غنَّى الفؤادُ وأصبحتْ
سحُبُ المنى تتدفق
وإذا بروحي قد غدَتْ
بدُنَى الرواء تحلِّق
وإذا الحياة بناظريْ
يَ، ربيع حسْنٍ يُشرق

****

صبية

فتنتْ قلبي صبيَّهْ
بعيونٍ عسليَّهْ
ولحاظٍ قاتلاتٍ
بسهامٍ ذهبيه
ومحيًّا صنوِ بَدْرٍ
وجبينٍ مرمريَّه
وفمٍ عذْبٍ جميلٍ
وابتساماتٍ رضيَّه
تُفْعِمُ الأفْقَ طيوبًا
وترانيمَ شجيَّه
بورك الحُسْن يحاكي
زهرة الروض النديَّه
صورة للسحر والفتْـ
ـنةِ، والإشراق حيَّه
قلت من أين غزالي
والتقاطيع البهيَّه
أمِنَ الشام دياري
أم ربوعي الأردنيَّه
أم تفيًّا ظلَّ أرْزٍ
أم فتاتي قاهريَّه
أم ببغدادَ تربَّتْ
أم تُراها مغربيَّه
لا أبالي حُسْب ظبيي
من بلادي العربيه

****

من قصيدة: من وحي الثلوج

كوجه بلادي البهيِّ الجميلِ
رؤى الثلجِ في السفح والروضةِ
مساكبُ شمسٍ تشعُّ السنا
تَدفَّقُ بالحسن والفتنة
تدثَّر أرضيَ دنيا الرواء
بِبيض البرود وبالروعة
فتبدو كخودٍ كساها البياضُ
مزيدًا من الدلِّ والرِّقة
فيا وافدًا من رحاب السماء
تجمَّلَ بالطهر والعفة
أهلَّ فكان ابتهاجَ الحِمى
أنارَ محيَّاه بالبسمة
وكان لقاؤه عيد الطفولـ
ـةِ، والغِيد والشِّيبِ والصِّبْية
وبين يديه غفتْ أرضُنا
تَنَعَّمُ في رائع الغفوة
وتحلم في موسم طيِّبٍ
يبشِّرُ بالخصب والغَلَّة
هلا بك ضيفاً عزيزَ القدوم
رسول الندى الثرِّ والنعمة
هلا بك في الأردن المفتدَى
بفيض الدماء وبالمهجة
فما مثله في الورى موطنٌ
تميَّزَ بالسحر كالجنة
نما المجد فيه وغنَّى له
فمُ الدهر أروعَ أغنية
عشقْتُكَ أردنُّ همتُ بواديـ
ـكَ بالتل بالبِيد بالربوة

****

سليمان المشيني

سُليمان جوادي

■ سليمان جوادي (الجزائر).

■ ولد عام 1953م ببلدة «جامعة» (ولاية الوادي).

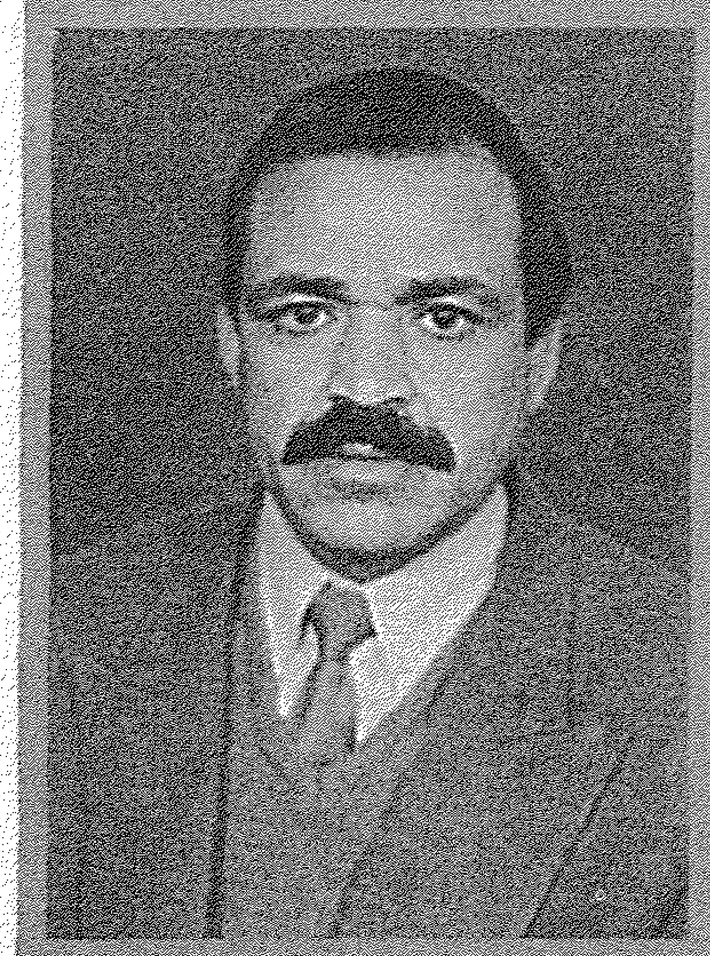
■ انتسب إلى دار المعلمين (بوزريعة) وتخرج فيها 1971 وبعد ممارسة العمل الصحافي والإذاعي التحق بالمعهد الوطني لفن الرقص والتمثيل ببرج الكيفان وتخرج فيها عام 1977.

■ التحق بسلك الصحافيين المحترفين عقب تخرجه، فعمل محررًا بمجلة ألوان، ورقي إلى سكرتير التحرير، ثم عمل نائبًا لرئيس تحرير مجلة الثقافة، كما عمل بجريدة الشعب، وبمجلة الوحدة حتى عام 1992، ثم مارس الكتابة في عدد من الصحف الجزائرية.

■ له نشاط أذاعي فني، ومشاركة في تطوير الأغنية الفصيحة، والعامية، وقد شدت بأغانيه أصوات عربية من أقطار مختلفة.

■ كان عضوًا بلجنة دراسة النصوص بالإذاعة والتلفزة بالجزائر.

■ صدرت له خمس مجموعات شعرية.



وحدك

كلُّهم يا رفيقَ المساكينِ
يرحلُ، يحملُ أشياءَهَ ويغيبْ
كلهم ينتهي، يتلاشى يذوبْ
غير أنك وحَدكَ يا سيدي
مُوغلٌ في القلوبْ
تحملُ الشمسَ بين يديكَ
وترفضُ أن يعتريكَ الغروبْ
كلهم يا حبيبَ الملايينِ
يمضي، يفوتْ
يحملُ الصمتَ في زادهِ والسكوتْ
غير أنكَ وحدَكَ
ترفضُ يا سيدي أن تموتْ
أنتَ حلمٌ جميلْ
أنتَ واللهِ حلمٌ جميلْ
أنتَ في نبضِنا في حكاياتِنا
ماكثٌ لا تريدُ الرحيلْ
كلهم يا وحيدَ الجزائرِ
يمضي إلى الظلِّ يدخلُ
ليلاً طويلْ
غير أنكَ وحدكَ
في فكرنا طاعنٌ في الحلولْ
عقُمَتْ بعدَك الأمهاتُ
أيا رجلاً هو لا يشبهُ المستحيل
ولكنه المستحيل

****

جسدي والوطن

ليس لي وطنٌ غيرَ هذا الوطن
ليس لي وطنٌ غير هذا الذي
يَنبُتُ الحُبُّ فيهِ
وتنتشرُ الأغنياتْ
غير هذا الذي يكثرُ العشقُ فيهِ
وتزدهرُ الأمنياتْ
ليس لي وطنٌ غير هذا الذي
في دمائي سكنْ

ليس لي وطنٌ غير هذا الوطنْ
ليس لي جُزرٌ غير هذي التي اتخذتْ
أضلُعي موعدًا للمحنْ
آه يا جسدًا ظلَّ يحملني
هل أنا مرفأٌ أم سُفنْ؟
هل أنا واحة للهوى أم مُدنْ؟
آه يا جسدي
أنا غارقةٌ في هوى وطني للأذنْ
أنا عاشقةٌ ولدتْ قبل أن يستفيقَ الزمنْ
ولدتْ قبل أن يولدَ الحُبُّ
مِن رحمِ الكلماتْ
قبل أن يعرفَ الناسُ ما النورُ ما الظلماتْ
أنا عاشقةٌ
فاجعلوني نشيدًا على شفة الأبرياءْ
أنا عاشقةٌ
فاتركوني أمارس هوايَ
كما يشتهي وطني وكما أشتهي
فأنا ليس لي وطنٌ غير هذا الوطنْ
ليس لي زمنٌ غير هذا الزمنْ
غير هذا الزمن
غير هذا الزمن

****

يا شعبنا ما أروعك

يا شعبنا ما أروعَكْ
يا شعبنا قلبي معكْ
جَلَّ الذي بعزيمةٍ كبرى
بَراكَ وأبدعكْ
جَلَّ الذي ببطولةٍ ورجولةٍ قد رَصَّعكْ
يا شعبنا
ما أتفه القلبَ الذي
يحنو عليكَ ليخدعَكْ
ويُريكَ نورَ الشمسِ صُبحًا
كي يدبِّرَ في الليالي مصرعَكْ
إسلامُ مَن..
هذا الذي زعموا
يميتُ الحبَّ فيكَ
يبيحُ دومًا أدمُعَكْ
ويريقُ من دمِكَ البريءِ جداولا
ويشقُّ من يومٍ لآخرَ أضلعَكْ
إسلامُ من..
هذا الذي وضعَ اللحى
فوق العقولِ
وراح يبغي تصدعك
ونضال من..
هذا الذي أعطى الثمارَ جميعَها
للمتخمينَ وجوَّعَكْ
وبنى لهم في كل شبر منزلاً
وعدمتَ حتى مضجعَك
وإذا نطقتَ جَنى عليكَ
وفي الغياهبِ أودعكْ
يا شعبنا..
مَن في مهاوي الفقرِ غدرًا أوقعَك
مَن للورا قد أرجعكَ
وأذاقك السمَّ الزعاف وأوجعَكْ
من بالمصائب أوسعك
مَن روَّعكْ
يا شعبنا ما أروعك

****

سليمان جوادي

غير أنك وحدك
في ذكرنا طاعن في الطول
عقمت بعدك الأمهات
أنا رجلا هو لا يشبه المستحيل
ولكنه المستحيل
سليمان جوادي

سميّة محنش

■ سمية موسى محنش (الجزائر).

■ ولدت عام 1985 في بريكة - باتنة - الجزائر.

■ أكملت دراستها الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة بريكة - باتنة، وحصلت على شهادة البكلوريا عام 2006، والليسانس في الحقوق من جامعة محمد خيضر بسكرة 2009، والماجستير في القانون الإداري من الجامعة نفسها 2011، وتحضر لمناقشة الدكتوراة في المجال ذاته.

■ تعمل محامية في بلدها.

■ تكتب الشعر منذ طفولتها.

■ حصلت على الجائزة الوطنية للإبداع النسوي لعامي 2008، 2009، والجائزة العربية لمهرجان الشاطئ الشعري 2010، وجائزة عبدالحميد بن حدوقة الوطنية 2010، والجائزة الوطنية لأحسن قصيدة - بسكرة، وجائزة محمد العيد آل خليفة الوطنية، والجائزةالوطنية لمهرجان الشاطئ الشعري عام 2011.

■ نشرت شعرها في العديد من الصحف والمجلات الوطنية والعربية.

■ دواوينها الشعرية: مسقط قلبي 2013.

■ ممن كتب عنها: عبدالله العشي مقدمًا لديوانها (مسقط قلبي).

■ عنوانها: 195 نهج العقيد عميروش - بريكة - باتنة - الجزائر.



كامل الحسن

يا كامل الحسن إن أدركْتَ تفكيري
لقيتَ رعشةَ أشواقي وتدبيري
لقِيتَني في الهوى أتلو مواجعه
تُمْلَى المدامةِ إذ ما غاص تعبيري
يرمي الغرامُ فؤادًا ظلَّ مسلَكَه
من ذا يعين على ردِّ المقادير
قد أوقَدَتْني على حرٍّ نسائِمُها
وسايرتْني على قصدٍ لتخديري
يهفو إليَّ ويصغي في تأوُّهِه
هفوَ الرياحِ وأصوات العصافير
مشجوبة القلب من آهٍ يذكّره
عقلٌ يَهيم ولا إلا معاذيري
أطوي ليالي الهنا والقلبُ معتصرٌ
وما بنفسي سوى رجْعِ التصاوير
☆☆☆☆
يا كامل الحسن رفقًا بالقوارير
تغتالهُنَّ على سفح التعابير
ترتادُهُنَّ بلمْح الطيف في سَعَفٍ
تجتاحهُنَّ كما هولُ الأعاصير
كم ذا تُلوِّع في الأحلام يقظتها
كم ذا تُغِير دموعًا كالنوافير
كم ذا تسافر إذ تبقى هنا وجعًا
يلتذُّه ولْعُ دفْقَ الأساطير
تعطي لأمنيةٍ من ثَمَّ تأخذها
بالنار ترسُمها حول الأسارير
تغزو مدائننا، تحتال في دمنا
من ثَمَّ تجعلنا مَغْنى الشحارير
يا أيها الرجل المستفعلن فعلن
ضاقت بأحجيتي، ضاقت تعابيري
****

نبيذٌ لريكا

تَهادَى بمحراب القصيدة إذ دعا
وفي مجلس للحُلْم لاقَى وودعا

وناجى دروب الوصل أين جهاتُها
ومن عَبْرةٍ كالنار قال، فأوجعا
عن البوح والكتمان يأسر قولُه
وعن طفلةٍ كالسرِّ روحك أودعا
وعن طِيب عُرْبٍ في العتيق منازلٌ
تماثَلَ فيه الضوء حتى تصدَّعا
فصار مدارًا للمدائنِ كلِّها
تدور به الأحقاب ختْمًا ومطلَعَا
كأول وِرْدٍ في السماء يبثُّها
وآخر وَرْدٍ في التراب تضوَّعا
هناك بذرتُ القلبَ مثل سحائبٍ
سقَتْ في أقاصي الروح تبرًا فأينعا
وأضرمتُ كرْمَ العاشقين قصائدًا
لها سرُّ عشقٍ قد أجلَّ فأبدعا
كأن بلادي عهد إرثٍ ووارثٍ
جَنَى من نبيذ الروح بوحًا مرفَّعا
وإنَّ بأرض الشمس تحضن قرصها
وتَسْري كليلٍ بالنجوم تلفَّعا
فيسأل دهرٌ كيف لفَّتْ إزارَها؟
على عرش كونٍ في الخلائق ودَّعا
وكيف استمالت قلب أرضٍ لحسنها
كما يستميل البحر درًّا مشيَّعا
مناصُ الهوى والعاشقون حجيجها
مليكتهم أعطت وصائف أربعا

☆☆☆☆

سلوا صخرةَ الأوراس منبعَ لِينها
سلوا منبع الإخلاص أين تربعا؟
سلوا وشْمَ شيخٍ بالعمامة قد زَهَا
وبرنس عزٍّ والعجار ومن معا
كأرض الهضاب المسبلاتِ عيونُها
صفات البياض غيثهُنَّ وما سعى
تُطل كبدر الحسن وقت تَمامه
بما أبدع الرحمن فيها وأودعا
وتحوي رفات الأولين بتربةٍ
تنفَّسَ فيها الميت حيًّا مولَّعا
وما الشمسُ بعد الشمس إلا شقيقُها
أبوطالب للمجد فيه ترعرعا

☆☆☆☆

وذاك الذي في الرمل أشعل عشْقَهُ
وشرَّع من وعد النخيل فأجمعا
وبثَّ حنينَ الواقفين ببابه
وضمَّد ذكرًا في الملامة أدمعا
بصحراءِ عزٍّ.. تستفيق حكاية الـ
أُلى وهجًا للطيِّبين ومَن وعى
ظهور أُولي الألباب صِنْوًا لنخلها
على شرفةٍ للأنبياء وهم معا

☆☆☆☆

هي الأرض من كل الجهات تَضُمُّنا
هي العطر في كل الورود تَوزَّعا
هي الحُلْمُ إذ يأتي الفؤادَ بغفوةٍ
ويصحو بعقلٍ قد أتاه مطوَّعا
هي الروح في جسم القصائد، تاجُها
تصيب فنذوي ساجدين وركَّعا

****

من قصيدة: تراتيل لبيدق أسير

بيني وبينكَ نقطتانِ وأحرُفُ
ودموع ضوءٍ من شموعٍ تُذرَفُ
أودعتَ نبضكَ للتراب يلفُّهُ
ذكرى الفؤادِ وعزْف ما لا يُعزَفُ
ومددتَ تبسُطُ راحتيكَ إلى الفضا
حتى علا نجمٌ وفَرَّ تلهُّف
وأنا هناك أَصُرُّ بعضًا من دمي
والبعض منه جداولٌ تتكشَّف
يا جِبرَ قلبي، يا خليلَ حكايتي
يا كلَّ طفلٍ يستغيث فيُقصَف

****

سميح محسن

■ سميح عبدالرحمن محسن (فلسطين).

■ ولد عام 1956م - الناقورة: نابلس.

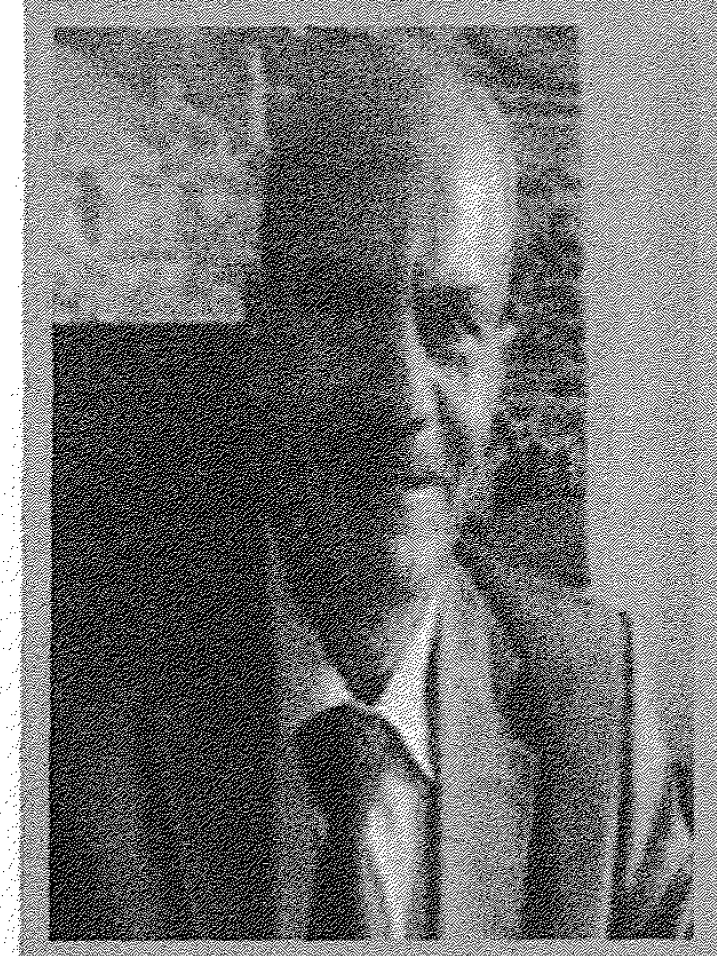
■ قضى مراحل تعليمه قبل الجامعي في مدارس بلدته الناقورة، وما حولها، ثم درس بكلية الآداب (قسم اللغة العربية وآدابها) - جامعة بيروت العربية، وتخرج فيها عام 1978م.

■ بدأ حياته العملية 1980 محررًا ثقافيًا بصحيفة الرأي العام (الكويت) ثم محررًا بصحيفة الطليعة (القدس)، ثم مسؤولًا إعلاميا ورئيس تحرير مجلة حقوق الناس، ثم مدير فرع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في الضفة الغربية منذ عام 2003م.

■ صدر له من الدواوين: الخروج من الغرف الضيقة 1988 - الممالك والمهالك 1997 - صورة في الماء لي 2005 - رؤياي لي 2008 - جمرة الماء 2011.

■ عضو الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين.

■ عنوانه: شعبة بريد الناقورة، نابلس، فلسطين.



من قصيدة: سأنجو من الموت!!

قال الذي صرعتْهُ الرصاصةُ من كاتم الصوتِ
ثم مضى في انغماس السحابة في وجهه الغاضبِ؛
الهاديءِ؛ الباسمِ؛ العابسِ؛ الصامدِ؛
الشاهدِ؛ الخافضِ؛ الرافعِ؛ الظاهرِ؛
الباطنِ؛ الحالمِ
قال بسخريةٍ:
الرصاصة تخطئني، جسدي ناحلٌ، قاتلي
سوف يرتبكُ
وأنا جاهزٌ للرحيلْ..
كأني أراكَ وأنت تحاورُ «يا صاحبي»
قاتِلَكْ
«فجاء إليكَ عشاءً»
وقلت: اقتربْ أيها القاتلُ
ضَعْ في جبيني مسدسكَ الكاتم الصوتِ،
حَدِّقْ بعينيَّ، ثم انصرِفْ
سوف يحملني الموت فوق السحابات يومًا إليها
كطيرٍ يحطُّ على غصن زيتونةٍ في أعالي الجليلْ
كأني أراكَ
تُعِدُّ خُطاكَ على مذبح الوقتِ
لم تلتفتْ للوراءِ
أكنتَ تعدُّ الخُطا نحو حتفكَ
أم نحو نبضكَ
أم نحو قبركَ
أم نحو رسمٍ تعافَى من الكسر
أم نحونا في اتجاهٍ معاكسْ
ودربي إليك ثقيلْ
«أنا لا أحب الكلام الكبير المزوّق، والثرثراتْ»
أنا ابن الحروف البسيطةِ
والحرف عينُ الكلام
«أنا ابنُ ابني»؛ تقولُ،
وكيف يكونُ؟ أقولُ
تقولُ: أتيتُ به كي يكونَ ضميري
يحاسبني إن فقدت اتجاهي إلى القدس
أو إن نسيت فقيرًا ينام على شفرةٍ

الصَّلْبِ في بيت لحْمِ
ولا أستعيدُ إليه المكانةَ في المشهدِ
الأبديّ
يحاسبني إنْ أنا يومًا
«فقدت سواء السبيلْ»

****

من قصيدة: يجوز لنا مالا يجوز

يجوز لنا،
معشر الشعراءِ
الذي لا يجوز لأيٍّ سوانا

☆☆☆☆

لنا
حين تطلب زوجاتُنا الانتباهَ
إلى ركوة البنِّ كي لا تفور على الغاز
أنْ لا نعيرَ انتباهًا لأقوالهنَّ
ونلوي الشفاه امتعاضًا عليها،
ونمعن أنظارنا في تقلُّب أمزجة النارِ
لمّا تهبُّ النسائم من زفرات احتجاج على صوتِنا

☆☆☆☆

لنا:
عندما يطلب الأصدقاء زيارتَنا فجأةً
لي الحقيقة في موعد مسبق مَعْ طبيبِ العيون،
أو القلبْ..
وبعد دقائقَ نكذبُ،
لما نصادفهم في الطريق إلى موعدٍ غير معلن،
فهل يحفظ الأصدقاء لنا سرَّنا؟

☆☆☆☆

لنا:

أنْ نخاصمَ كتَّابَ أعمدة الرأيِ والنقدِ، والصحفيينَ
إن قفزوا فوق حرفٍ كتبناه منذ ربيعين
أو سقطتْ من فضاء الجريدة أسماؤنا
ثم مروا بدون الإشارة سهوًا إلينا

****

من قصيدة: طقس الكتابة

أعتِّق في جرار الليل موَّالا
عناقيدَ الكلام
لأكتبَ الآن قصيدة دون قيدٍ
فابعدوا أنظاركم عني قليلا
واغرقوا بالصمتِ، لكنْ
لا تغيبوا عن عيوني
سوف أمضي الآنَ
لا أرتاح من إلحاح أفكارٍ
بداياتٍ
علاماتٍ
إشاراتٍ
أريد الآن توليد المعاني من حكاياتٍ
بداياتٍ
دلالاتٍ
تؤثِّث للتفاصيل الصغيرة من متون النصّ
أريد الآن تحرير الحكايات القديمة من تماثيل القداسةِ
في الكتابةِ لي رؤى طفلٍ
ورغبته الشديدة في امتلاك الوقت والألعاب
ولي طقس يماثلني تمامًا
كلما حلَّتْ فراغات الهواء مكان أقلامي وأوراقي
سأبني النصَّ من عظم التفاصيل الصغيرة

****

سميح محسن

راصد جوّي

له أنْ يقول عن الطقس ما يرتئي
له أن يحذّر من قوة الريح
أو هيجان البحار
ملامسة الغيم للأرض
حدوث السيول
انعدام الرؤى في ثنايا الضباب
انغلاق الشوارع
له أن يخاف من البرد
ويجلس في حضن مدفأة الغاز
ليله
ليس من شأنه أن يحذرنا من لقاء
رغبناه تحت المطر

سيّد يوسف

■ سيد يوسف أحمد مرسي (مصر).

■ ولد عام 1973 في قرية إبويط - مركز الواسطى - بني سويف.

■ درس المرحلة الثانوية في مدرسة الشهيد غريب عبدالتواب الثانوية، ثم حصل على الليسانس في اللغة العربية من كلية دار العلوم بالفيوم 1998، ويعد للحصول على الماجستير.

■ يعمل بوظيفة اختصاصي في الشؤون الثقافية بمكتب وزير التعليم العالي المصري، وكان قد انتدب قبل ذلك للعمل ملحقًا إداريًا بالمركز الثقافي بسفارة مصر بأوزبكستان.

■ دواوينه الشعرية: أنا أيضًا لا أمنع فمي 2005، طليثا قومي 2009.

■ له قصائد ومقالات وبحوث لغوية منشورة في عدد من الدوريات المصرية والعربية والمواقع الإلكترونية.

■ حصل على جائزة جمعية دار الأدباء بالقاهرة لأفضل قصيدة 2001، وعلى جائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2004، وعلى جائزة الدولة التشجيعية للآداب بمصر 2006.

■ عنوانه: 1 شارع سعد النجمي - من مصطفى الأسيوطي - أبوزارع - المنيب - الجيزة.



الشعر والشعراء

والحرف.. حين الهوى يُسرِّبُهُ
وفي اشتعال الصدور يَسْكُبُهُ
والبيت.. إذ طبْعُنا يزاحفه
ثُمَّ اختمارُ الرؤى يهذِّبه
والفن.. بالمعجزات يُبْهرنا
- والفن لا تنقضي عجائبه -
إن الذي في هواهُ صُحْبتنا
لَسَامرٌ.. جِسُّنا مضاربه
يا ناعيًا فنَّنا وباكيَه
«إن كُنتَ تبكيه.. نحن نكتبه»
نقول في حُسْنه المحلِّق.. ما
تقول في يوسُفَ صواحبه
ما بيننا؟!.. بيننا تشاجُرَةٌ
يَجْذبنا تارةً.. ونجذبه
تأتي صباحاتُهُ.. فَيُبْعِدنا
فإن أتى ليلُنا.. نقرِّبه
وبالذي نشتهي.. يعذبنا
وبالذي نشتكي.. نعاتبه
يا سائلَ الشِّعرِ عن مواجعه
نحن بأوجاعنا نُطبِّبه

☆☆☆☆

معشرُنا في الهوى مواكبُهُ
ونارُنا.. في الدجى كواكبه
أوَّلُنا في القديم هَلْهَلَهُ
فصفَّقتْ في السطور أضرُبُه
وآخرٌ.. - والهلاك حُلَّتُهُ -
راح على قبره يشاغبه
وثالثٌ.. صنْوُ السيف جرَّدهُ
فافتخرتْ عَبْسُهُ وتَغْلِبه
ورابعٌ.. كاليمين بَرَّ بِهِ
فهو له الدرع.. وهو ضاربه
وخامسٌ.. وهو نازفٌ ألمًا
قضى الليالي بالباب يطربه

وســـادسٌ.. فـي احـتـدام غُـرْبـتِـهِ
صــاحــبَــهُ فــانـمـحَـى تـغـرُّبــه
وســابــعٌ.. كـالـفَـرَاش دارَ بـه
لـم يَــدْرِ.. إلا والـنــارُ تُـلْهبه
وثــامــنٌ.. بـالمديـح صـعَّـدَهُ
إذ تـاسـعٌ.. هـاجـيًا يُـكَبْكبه
وعـاشرٌ - كـاسفَ العيون - مضى
يُـرْشِـدُنـا.. والـحـروفُ تَسْحبه
يـا بـاحـثًا عـن جـذورِ سِـدْرَتِـه
لِـمَـن - سـوى مبدعيه - تَنْسبه؟

☆☆☆☆

يـا صحبةَ الشعر.. يـا ذوي رَحِمي
وجَـرْسُـكـم غُـصْـنُـهُ ومذهـبـه
الـشـعـرُ.. عـن ذاتــه يسائلنا
وغـيـرُنـا - غـاويًـا - يـجـاوبـه
يـقـول مَـنْ فـي حـروفِـهِ مـرضٌ:
«أَعْــذَبُــهُ فـي الـنـفـوس أَكْـذبـه»
مـا كـلُّ مَـنْ ذاق الـكـأس أَسْـكَرَهُ
سَـلْـسَـلـهـا.. وانـتـشـى تَـرقُّـبـه
لـو جَـرَّبــوا روعــةَ انـتـفـاضـتِـهِ
لــو زمَّــهَـم مـثـلـنـا تَـذَبْـذُبُـه..
لـو أبـصـروا مــاءه.. تُـداهـمـنـا
مـن كـونـهِ الـمُـشْـتَـهَى سحائبه..
لـو عَـلِـمـوا مـا تـبـثُّ فـي دمـنـا
وروَّعَــنــا إن أتَــتْ كـتـائـبـه..
لمـا اسـتـبـاح الـكـلامُ قـائـلـهـم
ولا أزاح الـسـتـارَ حـاجـبـه

☆☆☆☆

الشِّعرُ.. مـا الـشعرُ؟.. غيرُ غَضْبته
حـين عـلـى المصراعَـين نُغْضبه
الـشعر.. مـا الشعر؟.. غيرُ هَدْأتِهِ
إذا بـأحـلامـنـا نـداعـبـه
مـا هـو؟.. إلا انـفـراطُ حَـبَّتنا
ونــحــن فــي عــقْــدِهِ نـرتِّـبـه
هــل هــو.. إلا انـفـسـاحُ عـالمـنـا
رَيْــثَ يـشـقُّ الـبـحـور قـاربـه؟

الـشـعـرُ فـي الـبـحـر.. مَــوْرُ لُجَّـته
ونــحــن فــي عـمـقـه طـحـالـبـه
هــو الـرفـيـق الــذي يـفـارقـنـا
وفـيـضُ أشــواقــهِ حـقـائـبـه
هــو الحبيـبُ الـذي الحـنـينُ لـه
وصـوْتُـنـا دارُهُ.. وأدرُبُـــه
مـا بـيـنَـنـا؟.. بـيـنَـنـا تـسـاهُـلُـنـا
لــه.. ومــا شــاءَهُ تَـصَـاعُـبُـه
هــو الــغـريـمُ.. الــذي جـافِـلُـنـا
بــهِ.. لـهُ.. مـنـهُ.. فـيـهِ.. تَغْلبه

****

من قصيدة: المشاهد

خـمْـرُ هــواكِ.. مـعـتَّـقـهْ، فـدَعـي الـتُّـقَـى والـزنـدقَـهْ
يـا رنَّـةَ الأحــزان فـي الـوتـر.. انْـصُـبـي لـي المشنقه
خَـلِّـي ضـلـوعـي بـين سـنـدان الـهـوى والمطرقه
لا تـسـألـي عـن سـرِّ هـدْأَتِـهـا حـروفـي الـمُـزْهَـقـه
لا تـسـألـي الـوجـعَ المـكـبَّل فـي الأسـى مَـنْ أوثـقـه
صُـبِّـي كـؤوسـك.. نـاولـيـنـي قـبـلـةً مـسـتـغـرقـه
نَـرْوي بـهـا الـعـطش المشقّق فـي الحـلـوق الـمُـخْـنقـه

☆☆☆☆

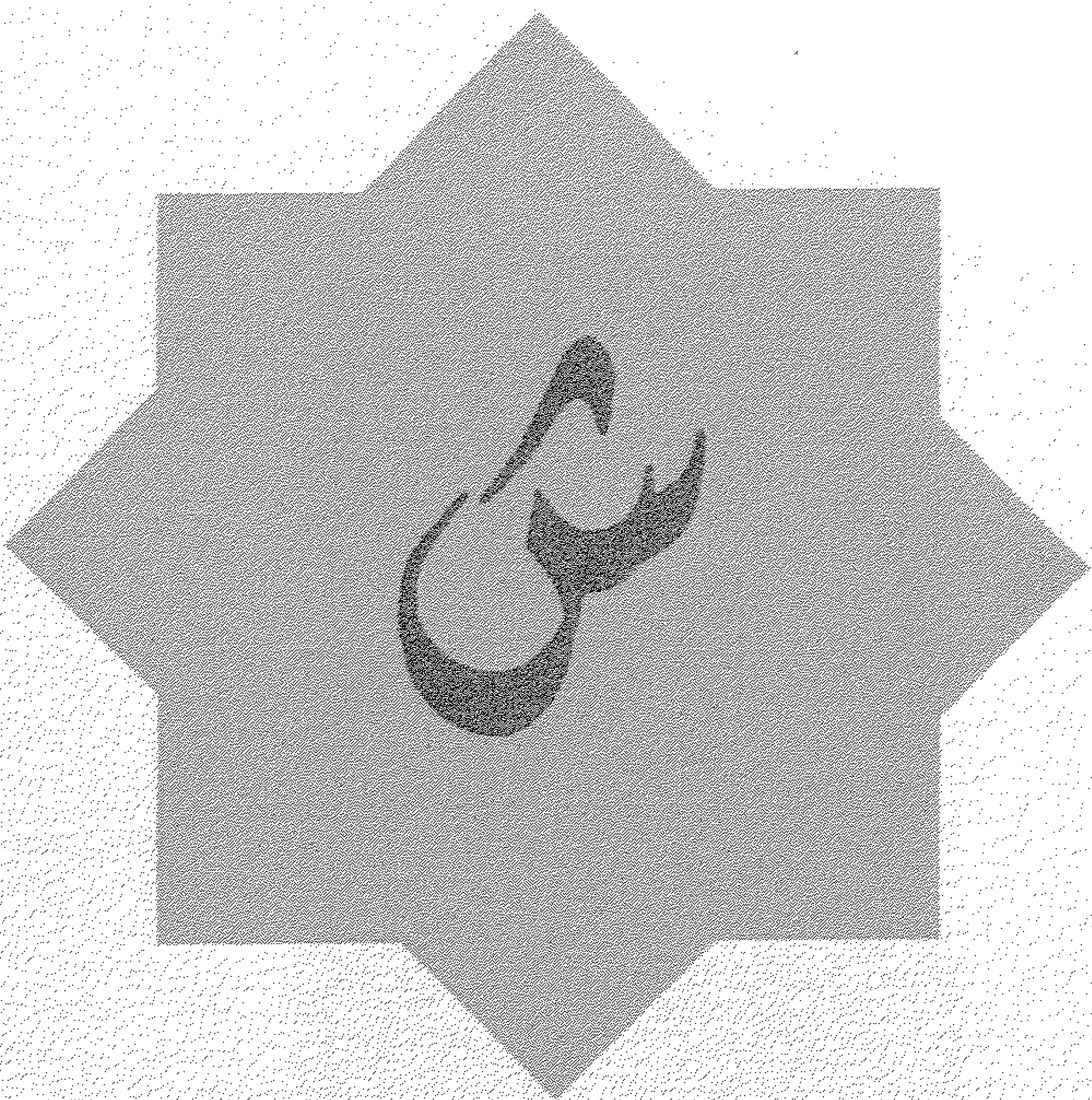
يَـا بِـنْـتُ .. يـا أُمَّ الـضَّـفـائـرِ.. وَالأَكُـفِّ الْـمُـحـرَقَـهْ
شـكـرًا لـمَـنْ حَـرَقُـوا أَكُـفَّـكِ .. فَـاسْـتَـعَـادَتْـكِ الـثِّـقَـه
شُـكْـرًا لَـهُـمْ.. حَـسْـبـي وَحَـسْـبُـك .. أَنْ كَـسَـرْنـا الـشرْنَقَه
فَـدَعِـي سُـؤَالَـكِ نـائِـمًـا فَـوْق الـشِّـفـاه الْـمُـطْـبَـقه
خَـلِّـي نـهـايَـة قـصَّـة الْـحُـبِّ الْـعـنـيـف مُـعَـلَّـقـه

☆☆☆☆

يـا أَرْضُ .. يـا رحـم الـنـخـيـل.. ابـن الجـذور المعرقهْ
لا يـغـريـنَّـكِ مــا تـمـد بـه الأيــادي المـغـدقـه
لا يـخـدعـنَّـكِ مـا تـريـن عـلـى الـوجـوه المشفقه
كـل الـمَـشـاهـد فـوق شـاشـاتِ الخـداع ملفقه
مُـرِّي عـلـيـهـا .. وامـنـحـيـني الـقُـبـلـةَ المستغرقه
يـقـتـاتـهـا بـردُ الأزقَّـــة .. وانـتـفـاضُ الأروقـــه

****


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


س

شاعر الذات

■ محمد الأمين ولد الدنبجة ولد معاوية (موريتانيا).

■ ولد عام 1969م - بمدينة بوتلميت (جنوبي الغرب الموريتاني).

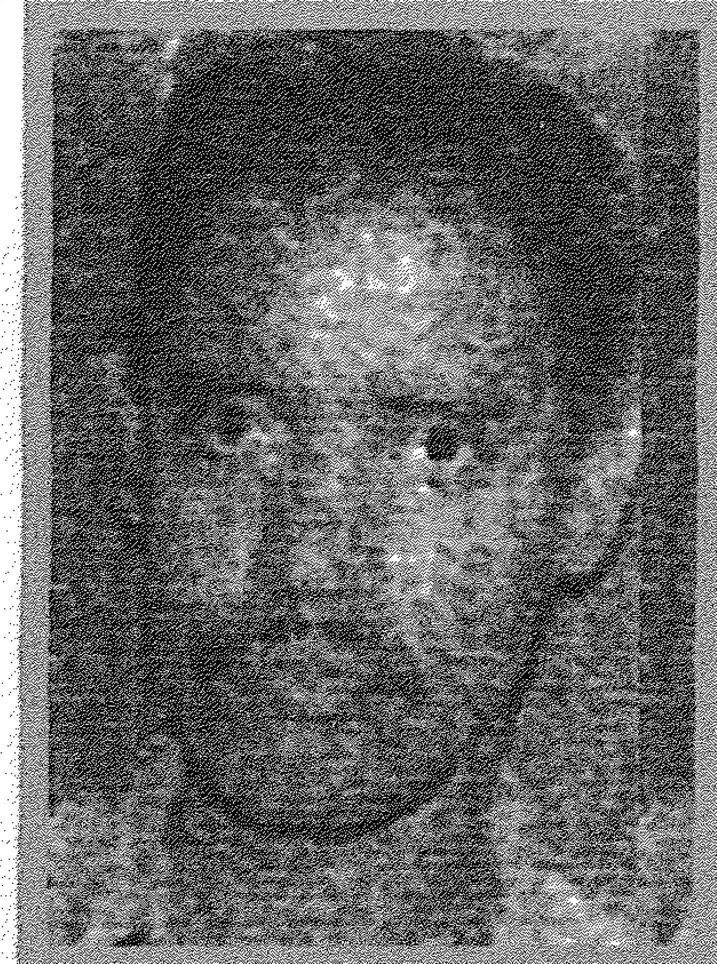
■ قضى مراحل تعليمه في «المحضرة»، ثم انتسب إلى جامعة نواكشوط ونال إجازتها، فرحل إلى المدينة المنوّرة وحصل من جامعتها على شهادة الدراسات العامة - قسم اللغة العربية.

■ اتجه إلى نظم القصيدة منذ صباه الباكر، فنظم ديوان «رحلة السندباد الثامنة» عام 1990.

■ انصرف عن إبداع الشعر زمنًا أنجز فيه بحوثًا اجتماعية وخواطر ذاتية.

■ حين عاد إلى الاهتمام بالشعر عدل من صيغة ديوانه الأول واتخذ له عنوانا: «رحلة السندباد الطريد»، وأضاف إليه ديوان: «خطرات فراهيدية» والديوانان قيد النشر.

■ عنوانه: نواكشوط - موريتانيا.



أنــا

أنـا مـن أنـا؟ تيـهٌ وبحـث ومـا أدري
ووقـع سـهامٍ ضـائعاتٍ علـى صخرِ
أنـا لا سيوفي صـارمـات ولاً أنا
جـيـادي مُـعـدَّاةٌ أعنتُـها تجري
حـملتُ رمـادًا مـن سنين كثيرةٍ
على كاهلي قد كاد يقصم من ظهري!
أنـا وقَصَتْني ناقتي فـي مفازةٍ
وفـرّتْ وخلتني ولـم ينضمد كسري
وجـئـت دهـاليـزَ المدينـة حائـرًا
أبـيـع بـأوراقٍ ممـزقـة غُـبـر
ولـم يـبقَ لـي إلا أحـاديـثُ كذبةٍ
أعلل منها النفس في ملتقى السَّمر
وفـي الشـارع المكتظ نـاسٌ عرفتهم
يـعانون مثلي مـن هـمومٍ ومـن قهر
أكلِّـمـهم بـالرمـز والـوحـي خائفًا
عيونَ الرقيب الرامقاتِ من الشَّزر
سأحْطم أبـوابَ المدينـة كلَّها
كـلصٍّ خبيرٍ بـالتسلق والمكر
وأسـرق أسـرارَ الطلاسم والـرؤى
وأنهب كنزًا خافيًا في دجى السحر
هـل البحـر هـوَّ البحـر أزرق لونه
وهـل غيروا مـن بعدنا زرقـةَ البحر
نهضنا، معي الحـلاجُ والليل والهوى
وقيسٌ وهـارونُ الرشيد من القبر
سـألتك يـا حـلاج بـالـورد مـا تـرى؟
تـعـال، لـعل الليلَ يـبزغ بـالفجر
ذبـابٌ ونـهـر نـاضـب وطـنـافس
ونـائـحـةٌ تبكي على نجلها البكر
ونـحـن ضـيـاع فـي فيافي تنوفةٍ
مـن الضـوء والإسمنت خداعةٍ تغري
نجـوب البـراري سائحين بلا هـدًى
ومـا مـن منار في الطريق سوى القفر
تـأمـلْ لـقـد هـدّوا مـآذنَ قريتي
وخلّـوا ببيتي فضلَ قـارورةِ الخمر

فحُث الخطا نسلكْ فجاجًا طويلةً
إلى الغيب إن الأمرَ يعرض للأمر
فإنّا أضعنا كِلمة السر ليتنا
سنذكرها يومًا إذا احتيج للذكر
وضاعت بطاقاتُ الهُوية مثلها
ونحن بلا زادٍ لدينا ولا ظهر
وما من نجاةٍ أيها الحَبر ترتجي
سوى خوض لج البحر في موجه الغمر

****

من قصيدة: عود يوسف

مَن قاتِلٌ حُلُمي أم من تُرى خنقهْ؟
مَن غيَّر الشمسَ ضوء الشمسِ أو سرقهْ؟
تغيب خلف غيوم الشك أشرعتي
في ليلِ حيرانَ لا تغشى الرؤى غسقه
لن يجريَ الماء في الوادي سأحبسهُ
وأُمسك النورَ حتى لا أرى ألَقه
أنا أجوب بحار التيه في عبثٍ
وزورقي يختشي ربّانُه غرقه
قد جئت من جزر المجهول لا أملي
يصحو ولا مطري مستنزِلٌ ودقه
أين الأحبة قد غاب العشيق كما
قد غاب مِن قَبله الصبُّ الذي عشقه
كيف الهوى وهموم القلب مشرَعةٌ
أبوابُها وميول النفس مختنقه
ما الحب إلا خيالٌ نحن نصنعهُ
ينسى به المرءُ في أوهامه قلقه
كفرت بالحب: عيش الناس مَظلمةٌ
تُشقي وعيشي حياة الوهمِ مختلقة
في عالمي اثنان: جلادٌ ومضطهَدٌ
يمد طوعا إلى جلاده عنقه
إني سأفتح أبوابًا مغلَّقةً
لأقرأ الغيب في لغزي وأخترقه
سيفي الكلامُ وخبزي الحقُّ لا حلمي
ولا دموعي، وجندي هِمَّةٌ وثقة

****

من قصيدة: كهف

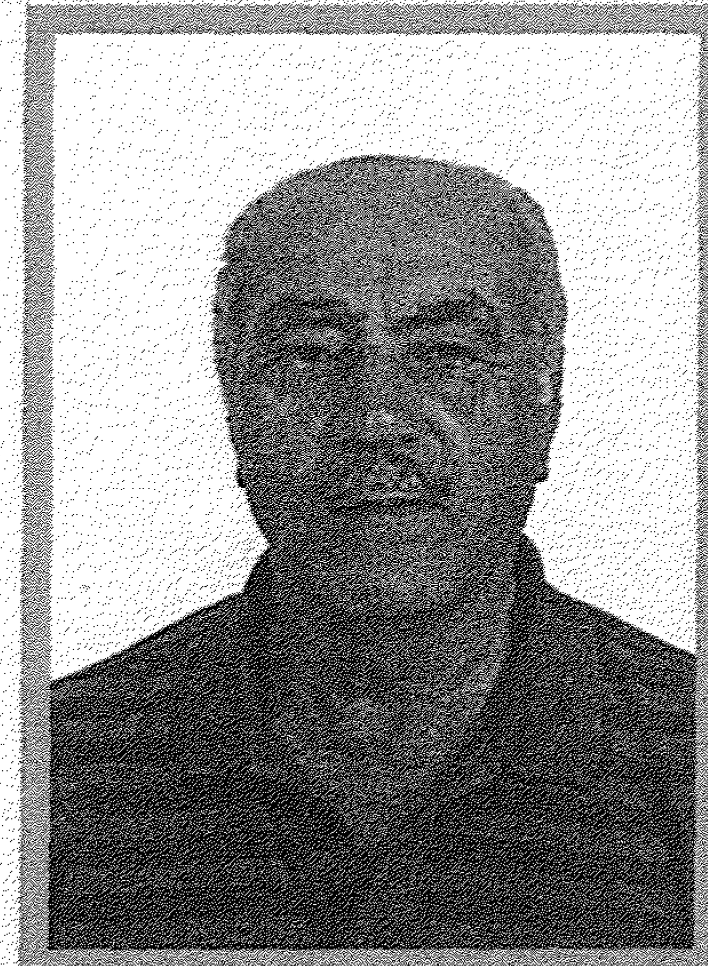
أي وهم يا تُراه سابح
خلف بابي أي غيبٍ ضاحكِ
في الرؤى قبري وسيفي ودمي
وكتابي مثل جسمي الهالك
يلمع الأفقُ بحبي خادعًا
في فضاء من ظلامٍ حالك
فمتى يُسمع صوتي في المدى
صارخًا في غيم غيمي الشائك
الجمال الغضُّ قد هاجرني
وشبابي مثلُ زوجي الفارك
ذبل الزهر وصارت ثمرتي
أحصدَتْ إحصادَ عمري الناهك
عالمي حيرني زخرفُهُ
من رخام وضياءٍ آفك
أيها الحسناء كفِّي الدَّل عنّ
هائمٍ بين البراري ناسك
رافضٍ غَشْمَ بني جلدتهِ
مستجيرٍ بمجالي ناركِ
فرَّ للتيه ولكن ضرجتْ
ثوبَه بالدم أيدي السافك

****

شاعر الذات

شاعر العروبة

- رامز محمود الدقدوقي (لبنان).
- ولد عام 1944 في برجا - الشوف - جبل لبنان.
- تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس برجا الثانوية، ثم حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية، وعلى دبلوم الدراسات العليا في الأدب والتاريخ والفلسفة والتربية من الجامعة اليسوعية.
- عمل رئيس قسم الجباية في مؤسسة كهرباء لبنان - دائرة إقليم الخروب.
- أنشد الشعر في معظم المنتديات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: لن تهون داري 1981 - وأعرف مهر العشق 1991 - قوافي الضوء 1992 - وجه المرايا 1995 - بنت أحيرام 1997 - قلت للربيع 2002.
- عنوانه: برجا - حي الروس - قرب مدرسة النجدة الشعبية.



كنت أجهل

قبل أن ألمح الزهاوةَ في عَيْـ
ـنَيكِ، والجفنُ المرتوي كنت أجهلْ
رقصةَ الضوءِ في الندى والتماعًا
للفراشات عندما تَتَنقَّل
وانتشاءَ الربيع في ظل سفحٍ
وانسيابٍ على سواعد جدول
وصفاء المدى بعمق البحيرا
تِ، وحلمَ الضحى الذي يتسلَّل
وإلى أين تلجأ الطير في الصيـ
ـفِ، وتختار مسكنًا حين ترحل
وتمرِّين غدوةً فتضيء الشْـ
ـشَمسُ، والزهر بالشذا يتبلَّل
كل ما في الدروب يخْطر عشقًا
يقتفي إثْرك الشهيَّ وينهل
ناعمُ طيْفُك البهيُّ وما أفـ
ـتَنَ من رمشٍ حلوةٍ تتكحَّل
إنه الكون بالربيع جميلٌ
وبعينيك يصبح الكون أجمل

****

وجه المرايا

لو أشْهُرًا تَقِفين في
وجه المرايا باختيالِ
وتبالغين تبرُّجًا
ما بين رمشٍ واكتحال
وتلوِّنينَ بحُمرةٍ
ثغْرَ العذوبة واللآلي
وتَمايلينَ برعشةٍ
جِيدَ الأنوثة والدلال
لا تعرف المرآة سرْ
رَ الحُسْن أو غُنْجَ الغزال

والـــــمِـــزْوَدُ الــمــخـضــلُ لا
يـــدري بـأصــبـــاغ الـظِّــلال
وطـــــلاوة الأقـــــلام لـم
تـشـعـر بـعـنـقـودِ الـدوالـي
وســلاســل الــيــاقــوت لـم
تـحـفـلْ بـتـطـويـق الـهـلال
لـــولايَ مـا ضـحـك الـربـيــ
ـعُ، ولا سـرَى قـمـر الـلـيـالـي
مُـــــرِّي قـلـيـلاً غـادتـي
وقِـــفِـــي أمـامـي بـاعـتـدال
كــل الــنـجـوم لـهـا حُـدُو
دُ تـصـوراتٍ فـي خـيـالـي
عــبَّـــأْتُ تـيـجـان المـفـا
تِـــنِ، والمحـاسـن فـي سِـلالـي
أنــا شـــاعـــرٌ مـتـحـسِّـسٌ
عــنـدي مـقـايـيـسُ الجـمـال
****

أرسلتُ في الحلم

مـن لـيـالٍ أرسـلـتُ فـي الحـلـم طـيرًا
كـي يـغـنِّـي لـهـا بـعـذْبِ صُـداحِـهْ
ولـكـي تـسـتـريـح نـومًـا ويـبـقى
جـفـنُـهـا غـارقًـا بـدفء ارتـيـاحـه
لـم يـكـن يـعـرف المـكـان الـذي تسْـ
ـكُـنُـهُ، أو يـدري زمـانَ رَواحِـه
كـل مـا قـلـتـه بـأنَّ مـسـار الـنْـ
ـنجـمِ دربٌ وبـيـتـهـا قُـرب سـاحـه
ويـطـيـل الـشـرود دون احـتـسـابٍ
لانـتـظـاري فـي شـوقـهِ ونـواحـهِ
كـم بـلـيـلـي تَـبـغـتُـهُ فـتـوارى
وتمـادى حـتـى طـلـوع صـبـاحـه
عـاد لـي بـعـدمـا أفـقْـتُ فـألـفـى
خـافـقـي مـذبـوحًـا بـريـش جـنـاحـه
****

لو أحرقوا بيتي

لــو أحــرقــوا بـيـتـي ولـو
هــدمــوا ديــاري الـطـيِّـبـهْ
لــو مــزّقــوا ولــدي بـألْــ
ــف شـظـيـةٍ مـتـلـهِّـبـه
لــو أعـمـلـوا فـي إخـوتـي
ذبْـحَ الـسـيـوف المُـعْـطِـبـه
لــو قـيَّـدوا أهـلـي بـقـضـ
ـبـان الـسـجـون المرعـبـه
وتـرصَّـدونـي فـي الـنـهـا
رِ، وفـي الـلـيـالـي المُـجْـدِبـه
وتـعـقَّـبـونـي فـي الـقـرى الــ
ــمـمـتـدَّة المـتـشـعـبـه
فـي كـل دربٍ سَـلَّ وحـش الــ
ــغـاب فـيـه مِـخْـلَـبـه
بـيـن الخـرائـب والأفـا
عـي، والـقـبـور المُـغْـربـه
مـا لان عـزمـي أو تـركْــ
ــتـكِ ثـورتـي المـتـوثِّـبـه
****

شاعر العروبة

شاكر الغزي

■ شاكر ريكان شخير (العراق).
■ ولد عام 1978 في البطحاء.
■ حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية.
■ يعمل مهندسًا مدنيًا في وزارة الصحة العراقية.
■ أحد مؤسسي منتدى البطحاء الأدبي، ورئيسه الحالي.
■ عضو في كل من: الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، واتحاد الشعراء وكتاب الأدب الشعبي في ذي قار.
■ نشر شعره في بعض الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.
■ دواوينه الشعرية: نبوءات هدهد بلقيس 2010، مسلة الأرجوان 2013.
■ عنوانه: العراق - ذي قار - ناحية البطحاء.



شبه القبلة المنسية

يخبِّئ في مزمارِه.. صمت ثغرِه
ويحملُ في كفَّيه جمرةَ سرِّه
يسافر في اللاوقتِ
صومًا مؤجّلا
ولا عيدَ صلَّى في محطةِ فِطْرِه
وتذبحه عُمْيُ السكاكينِ
واقفًا طويلاً
تلمَّسْنَ الطريق لنحرِه
يفور على نارِ انتظاراتِ غائبٍ
يقلِّبُ من بعدٍ.. مناقلَ جمرِه
فقاعَةُ وحْلٍ صبرُهُ
لو تمسُّها يدُ القدر الأعمى
تنوء بصبره
حبا فوق صحراءِ الجليدِ
يرى يدًا
توارُبهُ لَحْدًا.. بسيماءِ قبرِه
تقافز من موتٍ لآخر..
عَلَّهُ..
فتزهد كفُّ الموتِ في محوِ عمره
فمذ أربعين التيه..
وهو مشردٌ
يفتش عن قبر يلم شتاته
وورقة توتٍ..
لا تضيق بستْرِه
هو القبلة المنسية همهماتها
ولكنْ صداها.. ما يزال بثغره
هو ابن جنوب الأرض..

ملح ترابها

له كبرياء النخل..

برحيُّ تمرهِ

هموم سلالاتٍ.. تضاريسُ وجههِ

وأثقال أرضٍ..

شالها فوق ظهرهِ

تمطّى

– فلا حيٌّ.. ولا هو ميتٌ –

هيولى

وعزرائيل حار بأمره

أيقبضُهُ؟

معنى الفناءِ حياتهُ..!

أيبسطه؟

هل من مَقامٍ لكَسْرهِ

تجرجره أيدي المنافي من القفا

ولم يدر يومًا ما علامة جرِّهِ

وكم يتبدّى جرَّةٍ بعد جرة؟

وقد ملئت كلّ الجرارِ بخمرهِ

ووارى غرابُ الأرضِ.. سوأة بذره

لينبُتَ نايًا.. شاعرًا نزفُ روحهِ غناهُ

ويُحيي الروحَ.. في نزفِ شعرهِ..!!

****

رباعيات أربع..

(تعويذة العشق)

عوّذتُني من حُبِّهِ بالبسملهْ

وأصابني

يا للهوى! ما لي ولهْ؟!

عوَّذتُ قلبيَ أن يعاود خفقهُ

بالـ (قل أعوذُ)

و(أيها)...

و(الزلزلهْ)

فاحتال يقنعني بأضعفِ حجةٍ:

زَعَمَ النحاةُ:

لكل موصولٍ صِلهْ

قلت: استفِقْ يا قلبُ، قبلك آدمُ

من برجه العاجيِّ

عِشْقٌ أنزله

(عيناك نافذتان)

عيناك طاعنتان في إغوائي

عصفورتان.. تحلِّقان إزائي

عيناكِ نافذتان للشّبقِ القديمْ.

لِلَعْنة التفاح.. يا حوَّائي

عيناكِ تختصران كل خطيئتي

في نظرةٍ.. وتترجمان شقائي

يا نصف شيطانٍ.. ونصف إلهةٍ

لي شهوة كفَّنْتُها بحيائي

(شفاهك خبز)

شِفاهُكِ خبزةٌ

وفمي فقيرُ

وريقك باردٌ

ودمي سعيرُ

أنا رجلُ لُهاثي فاضِحي

بي من الشهوات تَنّورٌ يفورُ

حرائقيَ الدفينةُ لم يسَعْها حشايَ

فمن شفاهي تستطيرُ

أبيحيها الوضوءَ الآنَ

ملَّتْ تيمُّمَها

فذا ماءٌ طهورُ

(قبلة المومياء)

بَوْحي يناديكَ.. فهيا تعالْ

عندي من الأشواق ما لا يقالْ

محمَّلًا بالقُبَل الحارقاتْ

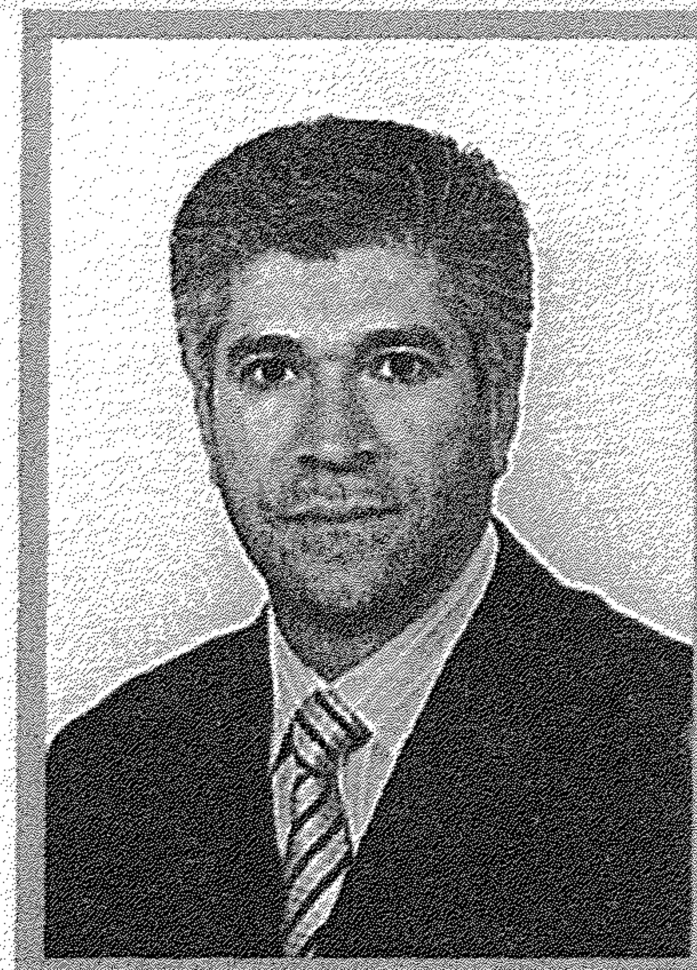
وفي يديك رغبةُ الإحتيالْ

****

شاكر الغزي

شاهر إبراهيم ذيب

- شاهر إبراهيم ذيب (سورية).
- ولد عام 1961 في بصرى الشام - درعا.
- درس الطب البشري في جامعة دمشق، ثم تخصص بالأمراض الجلدية والزهرية في فرنسا - جامعة ليل.
- يعمل حاليًا استشاري أمراض جلدية في مدينة سكاكا في المملكة العربية السعودية.
- اهتم بالأدب منذ فترة ما قبل المراهقة، وكتب أول قصيدة في المرحلة الإعدادية.
- دواوينه الشعرية: امرأة لا تشبه نفسها 2007، عند باب المستحيل 2009.
- عنوانه: سكاكا - الجوف - ص .ب 695.



طيف

مـــا لــقــلــبٍ لــم يَــرِقْ
إذ رأى مـــا فـــي الأفـــقْ
حـــدَّقــــي فــيـــمـــا ســنـــا
بـــين نجـــمـــاتِ الأرق
ربمـــــا قـــــد أغـــتـــدي
مـــثــل طـــيـــفٍ قـــد مَـــرَق
مـــثـــل حـــيـــرانٍ ونَـــى
حـــين أضـــنـــاه الـــقـــلـــق
فـــهـــو كـــالـــنـــور انـــبـــرَى
بـــين أمـــــواج الـــغـــســـق
لـــون عـــيـــنـــيـــك انجـــلـــى
كـــالـــومـــيـــضـــات بَـــرَق
أيـــهـــا الـــومـــضُ ارْقِـــنـــي
إنَّ قـــلـــبـــي قـــد خَـــفَـــق
ولـــتـــكـــن نـــــورًا بـــدا
مـــن ســـنـــا الـــفـــجـــر انـــبـــثـــق
ولـــتـــكـــن فـــي مـــزْنِـــةٍ
مـــلـــؤهـــا شـــوقٌ غـــدق
وإذا قـــلـــبـــي هـــمـــى
مـــثـــل زخَّـــــات الـــودق
واعـــتـــرتْـــه رعـــشـــةٌ
إذ تـــغـــشَّـــاه الـــشَّـــفَـــق
والـــنـــوى قـــد لـــفَّـــنـــا
لـــيـــس تُـــثـــنـــيـــه الحُـــرَق
فـــاذكـــري قـــلـــبًـــا عـــنـــا
فـــي هـــــواك قـــد صـــدق
لـــم يـــعـــد خـــــوفٌ بـــه
مـــن ضـــيـــاعٍ أو غـــرق

****

انتحاري بين النهرين

لـيـلٌ تمـادَى بـالـسُـبـاتْ
قـد أثـخـنَـتْـهُ الـذكـريـاتْ
بـاتـتْ عـلـى أطـرافِـه
مـلءَ الـسـمـاءِ الـنـازعـات
تـسـلـو بـأيّـامِ الـثـكـا
لَـى، فـي خـشـوعٍ نـائـحـات
سـيّـان أضـحـى عـنـدهُـن
الـعـيـشُ قـد سـاوَى المَـمـات
بـالأمـسِ كـان صـبـاحُـهـنْ
ـنَ، اسـتـفـتـحـتْـهُ الأغـنـيـات
يُـعـطِـينَ مـن وهـجِ الـنُّـهى
يُـغـدقـنَ مـثـل الـمُـعْـصِـرات
والـيـومَ قـد شـرخَ الـجـبـا
نُ الـوغـدُ قـلـبَ الأمـهـات
لـفَّ الـحِـزامَ وقـلـبُـهُ
إذْ ضـاقَ أحـقـاداً فـمـات
واسـتـوطـنـتْ جـنـبـاتِـه
مـا قـد فَـتـاهُ بـه الـتُّـقـاة
واسـتُـفـتـحـتْ كـلـمـاتُـهُ
فـي كـلِّ لـهـجٍ أو صـلاة
اقـتـلْ أخـاكَ وفُـزْ بـجَـنْـ
ـنَـاتِ الـخـلـودِ الـبـاقـيـات
فـانـدسَّ بـيـنَ تـجـمـهـرٍ
مـن غـافـلـيـنَ وغـافـلات
مـن دائـبـيـن لـلـقـمـةِ الـ
ـعـيـشِ الـكـريـمِ المُـرتـجـاة
وبـلـحـظـةٍ سـحـبَ الـزّنـا
دَ، كـمـا أرادَ لـه الـبُـغـاة
وتـرددتْ أهـوالُ صـو
تٍ، جـابَ فـي كـلِّ الـجـهـات
فـانـسـابَ مـا بـيـن الـركـا
مِ، دمـاءُ مـن عـشـقـوا الـحـيـاة

****

من قصيدة: عند باب المستحيل

هذا زمانكِ
فاجعليني طائرًا بين يديكِ
وإذا انتصبتْ جراحاتُ الرحيلِ
فانثريني فوق موج البحرِ
في تنهيدةِ الوجد المعاندِ للرتابةِ
ومُريني تجديني
راجعًا ما بين جفنيكِ
أعاود رسْمَ لونِ الليلِ
من بحر الصبابةِ
وليكن بَوْحي
على قَسَمات تيهي
بعد ردحٍ من زمان الجرح والهذيانِ
ممهورًا بفقدك كالقلادةِ
وإذا ما ضلَّ دربي
في سراديب الظلامِ
فامنحيني
من بواكير رُوَائكِ
ما يعاود خَلْق روحي
بعدما صدئتْ متاريس الولادة

****

شاهر إبراهيم ذيب

شرقاوي حافظ

- شرقاوي السيد حافظ (مصر).
- ولد عام 1954 في القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس هندسة، وعلى الليسانس في اللغة العربية، والدبلومة العليا في الترجمة (إنجليزي) ثم الدبلومة العليا في اللغة الإنجليزية من الجامعة الأمريكية.
- عمل مهندس بترول ثم انتقل للعمل في شركات القطاع العام، وآل به الأمر أخيرًا ليشتغل مهندسًا حرًّا.
- عضو في كل من اتحاد كتاب مصر، وأتيليه القاهرة، ودار الأدباء بالقاهرة، ونادي أدب مصر الجديدة.
- دواوينه الشعرية: راقصات في معبدي 1992، ارتعاش البرونز 2003، أحلام البنفسج 2004، وعربد الماء 2006، وعندها اشتعل الجليد 2006، ثم 2007، هكذا فاض الظمأ 2008، ولكن 2009، قلب مؤقت 2010، قلب مؤقت 2010، اللاتناهي 2010، ثرثرة فوق ضفاف الصمت 2013.
- أعماله الإبداعية الأخرى له عدد من القصص هي: همس الرحى، عندما تسقط هالة، معك حتى الفجر، نفق الصمت، صياح، مدار الشرقاويزم، وفي الترجمة: سر الهرم الأكبر، (مجموعة قصصية) قصائدي (للإنجليزية) وفن الرسم، وفي المسرح له: عودة المعري، جنازة إبليس.
- له بعض الدراسات مثل: قراءة في امرئ القيس، هذا ما جناه الخليل على الشعر، مسلمون أساؤوا للإسلام، لغة الضاد لماذا.
- عنوانه: القاهرة شارع 22 - إبراهيم العسكري - جسر السويس.



تعب

لاترهقيني إنني تَعِبُ
وكل ما يحيط بي تَعَبُ
وأنتِ تطلبين سيدتي
أنَّا على أوجاعنا نَثِب
ونحتسي أحزاننا قدحًا
مزاجه النسيان والكذب
كيف؟ أتسألينني طربًا
وهل لمثلي ينفع الطرب
وأينما التفتُّ حاصَرَني
فيك سؤالٌ صاغه العجب
هل كان فوق الأرض مشكلة
لو فوقها لا يوجد العرب
لا ترهقيني إنني تَعِبُ
وكل ما يحيط بي تعب
وأنتِ تسألين غافلةً
بأن فيَّ اللهو يضطرب
فلا تُلِحِّي أنتِ سيدةٌ
إذا طلبتِ غرَّدَ الطلب
وصرْتُ في يديك محتملاً
وصار ما أخشاه يلتهب
فأنت أغراك بنا تعبٌ
ونحن أغرانا بك الهرب
فلْنتجاهَلْ من متاعبنا
وترتوينا حين ننسكب
فليت أنَّا في تجاهلنا
ننسى كثيرًا أننا عرب
لا ترهقيني إنك امرأةٌ
يختال في انسيابك اللعب
ويخلع الليل عباءته
ويمَّحي في وصلك السبب
فها أنا ألقيت أمتعتي
وشفَّني شوق لما يجب
فأنت تسألين موقنةً
أنَّ الجواب فيَّ ينتحب

هل يرفض البحر إذا ظمئتْ
أمواجه أن تسقط السحب؟
أو ترفض النار إذا احترقتْ
بالنار أن يزورها حطب
لكنما ينتابني أسفٌ
كيف لديك ينحني الذهب؟
وكيف أدري لو دمي هربتْ
أعراقه أني سأنسحب؟
فلا الهروب لو نسيت سيُنْـ
ـسَى العمرَ يومًا أننا عرب
فلتتركيني إنني تَعِبُ
وكل ما يحيط بي تَعِب
وأنت رغم أنت متعبةٌ
إلا سؤال فيك يلتهب
لو انسلخنا من عروبتنا
لأي جنسٍ سوف ننتسب؟
والأرض هل عادت لدورتها
لو أن شمس العُرْب تحتجب
فلتتركيني إنني تعبُ
هل تدركين ما هو التعب؟

****

ليلى العامرية

(يقولون ليلى بالعراق مريضةٌ)
وهل غير ليلى بالعراق صحيحُ؟
أم العين في ليلى ترى كلَّ دمعةٍ
تَرقْرَقُ فيها القلب وهْو ذبيح؟
فراتٌ هي الأحزان، والخوفُ دجلةٌ
وكل نخيلٍ في العراق جريح
فلُمِّي أيا ليلى جراحَك إنني
طبيبٌ مريضٌ والدواء شحيح
فإنْ كنتِ يا نبضَ الفؤاد طريحةً
فإني على سيف الحروف طريح
أشكِّل من حزني دخانَ سحابةٍ
لعلَّ على الآفاق نجمًا يلوح
يبدِّد كل الداخلين على دمي
بلحنٍ يُميل الرأس وهو فحيح
وإن كنتِ يا بوَّابةَ الحلم قلعةً
فويحي متى فَلَّ الجبالَ سفوح
وإن كنتِ يا ريحانة الروح قِبلةً
فكيف على الوجدان تحتال ريح
فلو مزَّقَ الأجسادَ سوط عروبة
فإن تباريح العروبة روح
وإن كان في بغداد مصرع مهجتي
فهل غير بغداد الردى يستبيح
فمذ جاس هولاكو وعربد جنده
ومعتصمُ الأزمان لا يستريح
فقومي أيا ليلى وكوني قصيدةً
على جُذُر التاريخ مجدًا تفوح
ولمِّي أيا ليلى جراحك إنني
لغير الحروف النائحات كسيح
أجملُ بالحرف الحزين تصبري
فإن مات شعري فالسلاح فصيحُ
فقومي من الأنقاض يا نخلة المنى
فهيهات أن يطوي العراق ضريح

****

شرقاوي حافظ

شريف الشافعي

■ شريف فؤاد مصطفى الشافعي (مصر).

■ ولد عام 1972 في منوف، المنوفية.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة التحرير بمنوف، والإعدادية بمدرسة المعارف والثانوية بمدرسة منوف الثانوية، ثم حصل على البكالوريوس في الإعلام - قسم الصحافة - جامعة القاهرة.

■ يعمل صحفيًا بمؤسسة الأهرام، وسكرتير تحرير في مجلة نصف الدنيا الأسبوعية الصادرة عن مؤسسة الأهرام الصحفية فضلًا عن رئاسته للقسم الثقافي فيها، كما اشتغل مراسلًا لصحيفة الرياض السعودية، ولوكالة أنباء رويترز ولصحيفة العرب اللندنية.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، ونقابة الصحفيين المصريين.

■ دواوينه الشعرية: بينهما يصدأ الوقت 1994، وحده يستمع إلى كونشرتو الكيمياء 1996، الألوان ترتعد بشراهة 1999، الأعمال الكاملة لإنسان آلي «البحث عن نيرمانا بأصابع ذكية 2010، الأعمال الكاملة لإنسان آلي «غازات ضاحكة» 2012.

■ مؤلفاته: نجيب محفوظ المكان الشعبي في رواياته بين الواقع والإبداع 2006.

■ ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية.

■ كتب عنه كثيرون منهم: محمد فكري الجزار، وائل غالي شكري، صلاح فضل، نزار بريك هنيدي، وصلاح الدين فاروق، وسام الدويك، وعماد غزالي، وغيرهم.

■ عنوانه: القاهرة، شارع الجلاء، مؤسسة الأهرام الصحفية، مجلة نصف الدنيا.



من قصيدة: دم الذبيح

الأربعونَ أنا:
فرَّ الجميع.. وما فَرَرْتُ
والأربعون العُمْيُ ما علموا.. أني أحطْتُ بهمْ
كي لا يحاصرهم دم الذبيحِ
لماذا يهربونَ؟
وهل ظُلِمْتُ، أم ظُلِمَ المقتولُ، أم ظُلِموا؟
الأربعون أنا:
عشرون فاتحةً
وتسع عشرةَ ممحاةً
ومُختَتَمُ
لليوسفيِّ نذرتُ الحاجبينِ
إذا وجدتُ في شجر الزقوم فاكهةً
في لون شعرةِ ذقني.. حين تبتسمُ
الأربعون أنا:
أمشي على قَدَمٍ
أؤجِّلُ القدم الأخرى
هل انكسر الجمادُ،
أم دكَّهُ - كالدودة - العَدَمُ؟
أراكِ محسوبةَ الأبعادِ
فانتبهي
لا شيءَ إلا ويحكي عنكِ.. كيف طغَى الجَوادُ طغيانَ موتورٍ
فَأَخْرَسَه منكِ: المكعَّبُ، والمخروطُ، والهرمُ
الأربعون أنا:
بارزتُ قطَّتَها بشوكةٍ
سرُّها المكنونُ أنَّ بها:
خيطًا من الفأر حيًّا.. جاء ينتقم

****

من قصيدة: البحث عن نيرمانا بأصابع ذكية

أقود سيارتي منذ عشر سنواتٍ
ببراعةٍ حسدَتْني عليها الطرقُ
المفاجأة التي عانقَتْني

أنني فشلتُ في اختبار القيادةِ
الذي خضعتُ له خارج الوطنِ
الضابط أخبرني
أنني أطلتُ النظرَ إلى المرآةِ
صارحْتُهُ بأنني معذورٌ في الحقيقةِ
كانت نيرمانا جالسةً في المقعد الخلفي

رغم عدم حصولي على الرخصة
شعرت بسعادةٍ لا تُوصَفُ
لأنني تمرَّنْتُ على قيادة ذاتي
في المشاوير الاستثنائية

☆☆☆☆

لستُ بحاجة إلى ارتياد الفضاءِ
بعد أن امتلكتُ أكثرَ من ألف فضائيةٍ
في حجرة نومي
«ربما هذه الفضائيات هي التي امتلكَتْني
وأَسَرَتْ آدميتي بِصُوَرِها المتلاحقة»

لا أزال بحاجةٍ إلى ارتياد «نونا»
والغوص في أنسجتها ببذلةِ الفضاء
بعد فشل الطبق والديكودر
في التعامل مع إشاراتها القريبة والقوية

****

من قصيدة: غازات ضاحكة

قلت مستنكرًا:
«مَنْ يقدر أن يطفئ الشمسَ»؟
قالت:
«العيونُ»

☆☆☆☆

العصفورُ،
الذي بلله المطرُ
صار أخفَّ وأجملَ

من شدة نشاطه
حلَّق العصفورُ في السماء
نفض ريشه المبتلَّ ببهجة
ليُذيقَ السحابَ
حلاوةَ استقبال المطر

☆☆☆☆

أنْ أوقِظَ وردةً واحدةً
خيرٌ من أن أنام في بستانٍ

☆☆☆☆

كثيرةٌ هي الخرائط
فأين العالمُ؟

☆☆☆☆

الغريبُ،
الذي يعبر الطريقَ
ليس بحاجةٍ إلى عصا بيضاء
ولا كلبٍ مدرَّبٍ
هو بحاجة
إلى أن تصير للطريق عيون
تتسع لغرباء

☆☆☆☆

التحيات
للعناصر المشعة بذاتها،
لا لمصابيحَ
راضعة من كهرباء

****

شريف الشافعي

شيخة المطيري

- شيخة عبدالله بن جاسم المطيري (الإمارات العربية المتحدة).
- ولدت عام 1980 في دبي.
- حاصلة على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، ثم شهادة الدبلوم في الدراسات العليا من الكلية نفسها، وهي بصدد إكمال دراسة الماجستير.
- عملت باحثة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - قسم المخطوطات، وحاليًا هي رئيسة قسم التراث الوطني للمركز نفسه.
- عضو في كل من هيئة تحرير مجلة قاف الشعرية، واللجنة الثقافية بندوة الثقافة والعلوم بدبي، ورابطة أديبات الإمارات.
- دواوينها الشعرية: مرسَى الوداد 2009.
- شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية داخل دولة الإمارات وخارجها، وتشرف من خلال عملها على إقامة الجلسات والندوات الشعرية.
- شاركت في دورة (أكاديمية الشعر) التابعة لهيئة أبوظبي للثقافة، وفي تقديم برنامج (في حضرة الكتاب) على تلفزيون الشارقة.
- نشرت بعض المقالات في مجلة الشجرة المباركة، وأجريت لها العديد من المقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحفية.
- عنوانها: الصفا - ص ب. 11740 - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة.

أول الغيث.. هواك

من وحي زيارة البندقية (فينيسيا)

لـيَ روحٌ وراحـهـا أن تـراكَ
وفــؤادٌ عـلـى الـنـوَى مـا سَلاكـا
وعـيـونٌ مـا جـفَّ مـنـهـا حـنـينٌ
سـكـنَـتْ فـي ضـفـافـهـا عـيـنـاكـا
كـم كـتَـبْـنـا عـلـى المـرايـا حـروفـاً:
أول الـغـيـث قـطـرةٌ مـن هـواكـا
وقـطَـفْـنـا تـلـك الـحـروف قـصـيـداً
وطـربـنـا لـمَّـا سَـرَتْ ذكـراكـا
لحظة الـشـوق هـل سـمـعْـتَ خُـطـاهـا
علَّـمـتْـنـي أنَّ الـسـرى مَـسْـراكـا
ابـتـعـدنـا والـحـزن نـائٍ قـديـمٌ
عَـزفَ الـشـعْـرَ والـهـوى غـنَّـاكـا
حـمـلَـتْـنـي بـعـض الـنـوارس غـربـاً
مـا درتْ، أيـنـمـا اتـجـهـتُ حـمـاكـا
و«فـيـنـيـسـيـا» فـي مـعـطـف الـبـحـر سـرٌّ
خـبَّـأَتْـهُ الأصـداف عـنـا هـنـاكـا
و«فـيـنـيـسـيـا» فـي دهـشـة الـحـلـم حـلـمٌ
نـورسـيٌّ يـجـامـل الإدراكـا
هـل تُـراهـا تـهـيـم مـثـلـي «فـيـنـيـسـيـا»
أنـا لـولاكَ لـم أهِـمْ لـولاكـا
كـيـف نـام الـفـيـروز بـيـن يـديـهـا؟
وهْـي نـامـت وخـبَّـأتْـهـا يـداكـا؟
فـمـتـى تَـخْـفـضُ الـطـيـور جـنـاحـاً
وتـطـيـر الـخُـطـا إلـى مـرسـاكـا؟
عِـمْـتَ حـلْـمـاً يـمـرُّ فـي هـدأة الـشـعْـ
ـرِ، وتـأويـلـه يـكـون لـقـاكـا

****

كم ظمئنا .. وكم سقينا الملاما

لِـي مَـريـضٌ بـيـن الـضـلـوعِ أقـامـا
وعُـيـونٌ تُـعـاتـب الأحـلامـا

وعَليهـا مـن كُـلِّ عَـيـنٍ رَقـيـبُ
كيف أَضحى الحديث عنك حراما
جئت والشوق في الزوايا ينادي
يا خليل الهَوَى عَلامَ؟ عَلاما؟
كم تغيَّرْتَ هل أتاك حديثٌ
أنا من بعدكم هجرتُ المناما
أنتمي للمساء نجمًا وحيدًا
يا مساء الهوى أَرِقْني يماما
فوق كرسيِّ ياسمينَ جلَسْنا
أنا والعمر نرقب الأياما
وحنين الظلال أرخى دموعي
غاب من علم الظِّلال الهياما
ورسولٌ من شوقنا ملأ الشَّوْ
ق، حناياه فاستفاض غراما
جاءني منك بالكتاب وحيًّا
ما تلاهُ من الحديث احتراما
ألْسُنُ الورد من حديثك فاضتْ
رقةً وعذوبةً وابتساما
قلتَ والرُّوح هَودجٌ للأماني
وحُداء الهوى أباح الخُزامى
أقرئيني قبل السلام الغَرَاما
وأَريقي في مَسمعيّ المداما
كُلُّ حَرفٍ مُكحّلِ الطَّرف يُبدي
وَشْمَ حلم بدفء كَفّيك ناما
فَتعالَي نُقسِّم العمر لَحنًا
كم ظَمِئنا وكم سُقينا الملاما
فامتطينا مَواسمَ الحُبِّ نزهو
بِكَ أَشدو وبي رَكبتَ الغَمَاما
وزَرعنا كُلّ الحقولِ حَنيناً
والتقينا في ظِلّهنَّ حَمَاما
وَحْديَ الآن والأماكنُ مِنّي
هَرَبتْ لم تَعُدْ لِروحي مُقاما
وتَنام الحروفُ بعدك.. إنّي
بين عينيك أَستعيد الكلاما

****

قطر الكرام

ألقيت في الدوحة عام 2010..

الشعرُ ذِكْرُكِ والحروفُ حَمامُ
وهديلُهُ للحاضرين سلامُ
هذه يدي حطَّتْ على كتف الهوى
لتهزَّ نخلكِ تُسقطُ الأقلام
رُطَباً خليجيّاً تكوَّن في دمي
فأسَلْتُهُ شعراً فَهام وهاموا
أهلُ الخليج حكايةُ أنفاسُها
ما قد رواهُ لبحرها النهَّام
هم لوحة العزِّ التي ألوانُها
دفءُ القلوب وقهوةٌ وخيام
يارنَّةَ الفنجان إني عاشقٌ
للهَيْلِ هل هَيْلُ الحنين حرام
فأدِرْ فناجين المحبة للتي
فاحت بطَيِّب ذِكْرها الأنسام
قَطَرُ الكرام وهل رأيتَ كَدَوْحها
تُنْبيك عن أيَّامها الأيام
فخرًا تزفُّ لك الحديثَ وسجْعها:
الشعرُ ذكْركِ والحروفُ حَمام

****

شيخة المطيري

شيرين العدوي

- شيرين أحمد علي العدوي (مصر).
- ولدت عام 1968 في المنصورة بمصر.
- حاصلة على ليسانس دار العلوم بالقاهرة عام 1990، وعلى درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي من جامعة القاهرة، وتعد لنيل درجة الدكتوراه.
- عملت معدة ومقدمة للبرامج التلفزيونية، ومحاضرة في الشعر والأدب بمركز إعداد القادة بالقاهرة (2006 - 2007).
- عضو في اتحاد كتاب مصر.
- شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات داخل مصر وخارجها، منها: الشهر الثقافي المصري في أبوظبي 2003، والأسبوع الثقافي المغربي المصري 2006، المؤتمر العربي (حافظ وشوقي) 2007، الأسبوع الثقافي المصري بالجزائر 2007.
- دواوينها الشعرية: دهاليز الجراح 1998 - فوهة باتجاهي 2002.
- حصلت على جوائز عدة منها: جائزة أحمد شوقي في الشعر 1998 - جائزة المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة 1998 - جائزة الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة 1999 - جائزة دار الأدباء بالقاهرة 2004.
- نشرت شعرها في كثير من المجلات والدوريات المصرية والعربية منذ عام 1992.
- ممن كتبوا عنها: كمال نشأت - سعيد الباز - مصطفى الضبع - سعيد خاطر - مجدي توفيق - أحمد سويلم - عبدالمنعم عواد يوسف - سيد حجاب - عزة بدر.
- العنوان: مصر - الجيزة - 11 شارع ذهني - الأندلس الهرم.



نشيدان

كنا نرتِّب دمعنا، نقتات غيمًا، نبتني بيتًا جديدًا، من زجاج نفوسنا
- أرجوكَ أنبتْ فوق شَعري نجمتينْ
- أرجوكِ لا تتعجَّلي قمري، دعي قلبي ليكبُرَ عند نهركِ
كي يصير الحب طفلاً يحْفرُ التاريخ فوق حضارتينْ
- أرجوكَ خاصِرْ نسمتي وارقصْ معي هذا المساءْ
غجريةٌ روحي لديكَ كصيفِ آبْ
- قومي إلى ناطورتي وازْعَيْ كرومي.. رتِّلي بحرًا على روحي لكي أحيا بزُرقتها
مسائي شَوْكُ أحزانٍ إذا خلَّيت لي وَرْدي وحيدًا
فاصنعي لي قهوةً عربيةً من بُنِّ عينيكِ، احملي وطنًا إليَّ
- حاولتُ صنْعَ حضارتي
لم استطع محو التتار من النخيل
مجنونةٌ روحي، وأيامي الحزينةُ، ساعةُ التشريقِ والتغريبِ، أحلامُ الخميله
من لم يَمُتْ بالعشق مات بفقْدِهِ
فابسُطْ على أهدابك العصفورَ كي يبني على خدَّيَّ عُشَّ قصيدةٍ
مدنٌ تروحُ/ مدنٌ تجيءْ
روحٌ تدور مع القمرْ
- خلِّي نخيلي شاهدًا حيرانَ في الماء التقيتُ بضدِّه، فتوحَّدَتْ كلُّ البلاد على دمي
أرجوكِ لا تنسَيْ على أبوابِ طيبة حفر أُغنيتي الوحيده
- أرجوكَ لا تحملْ إليَّ وصيتكْ
تسعَى لتقتربَ المسافةُ رغم أني لم أضيِّعكَ
التجأتُ إلى غدير مَرَّ في مِسْكِ التذكُّر داخل النيران، آياتٍ مؤججةً وأحلامًا تدومْ
هي عادةُ العشاقِ عودٌ وارتحالْ
- سفرًا أصير على الهواءْ
أسيانَ لا شيءُ لديَّ ولا وطنْ
لا شيءَ يبقى كي تصيرَ بدايتي أملاً وفردوسي قصيدة عاشقٍ للعائدين من النهاياتِ الحزينه
لا شيءَ يبقى غير بسمةِ طفلةٍ
حملتْ سؤالاً حائراً عن كل من حَمَلَ الحنان ويرتدي ثوب الحِدادْ
- صفرا أصير على الهواء
لهفي ولا شيءٌ سيدخلني إلى وطني
فقط هذا الهواء

****

من قصيدة: بلُّورة الرحلة (إلى شهداء يناير)

وخرجتُ من أيك المددْ
فرسي سهام الصبر من عين البلدْ
خطوي رهان اللازورد على الولدْ
دمه النجومُ اللامعاتُ على فساتين البناتِ
هتاف صرختِه خضارُ المتعبين للقمة العيش الكفافْ
دمهُ خمورُ الطيبين الجالسين على حصير مصاطب الشاي المؤجّل
لانتشاءات المساءْ
فلتفرحي يا أم طيري زغردي
ولْتَصْعدي منه اصعدي

تصفو العبارة حين يسأل شهقتي
ملكٌ عن الدنيا
وعن مبعوثةٍ قالت بذات قيامةٍ:
يا قومُ قد حمِّلْتُ منطق ذلك الوطن البعيد
طوبى لمن حمل المسافة بين أكتاف الحقيقة والخيالْ
طوبى لمن حَمَل المثالْ

عند الصعودْ
نامت على قلبي عصافيرُ الكلامِ
ونقَّرتْ صمتي كما النور المباغت في ليالينا
سيمنحُ ضعفنا بعضَ السلامِ
وبعضَ أنغام النشيدْ
للشوق دفءُ حدائق النَّعناعِ
أرديةُ الحنوطِ
بكارةُ الطفل الوليدْ

يا نبضيَ المجترَّ آمالي تأمَّلْني
أنا زيتُ القناديلِ المصاحبُ دمعةً تجري
ثلاثين انجرافًا في لظى الكمهِ المعادِ
أعودُ سكرَى
أرتمي في البرزخ المعمود للجسد الصبي
أتسربل الفقراءَ والجوعى
وأطفالًا مهددةً
بنزع التوت من نيل القلوبِ
ونزْعِ نيل القلب من توت القصيدْ

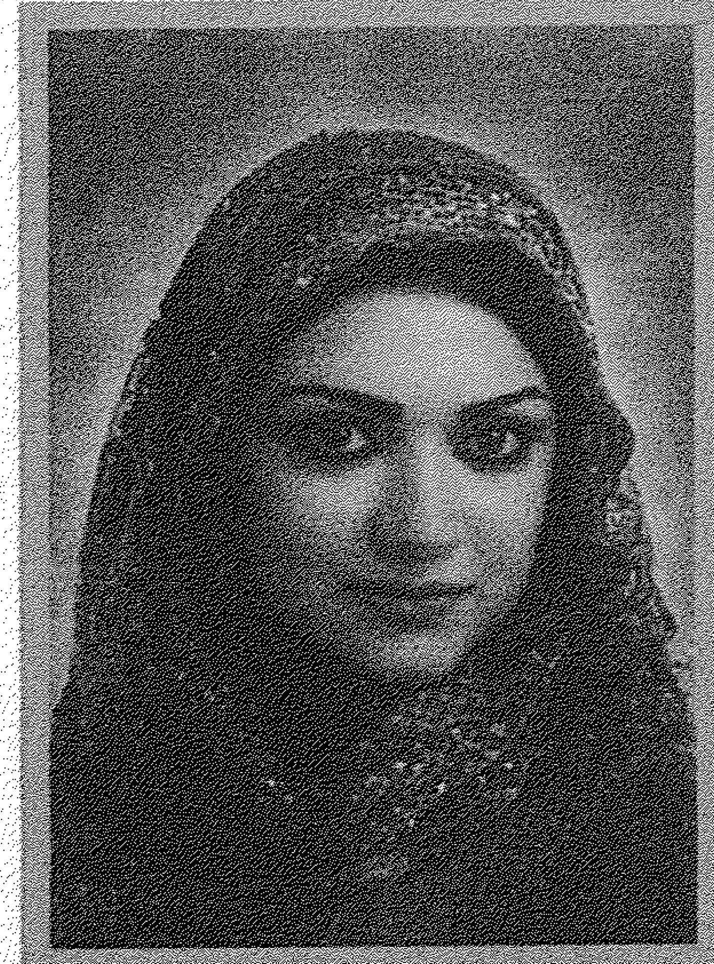
يا أيها (الملأُ) القعودْ
هل ترسلون إليهم الأقمارَ
تُهدي ضعفهم قُبَلا من الرمانِ
أحلامًا من الريحانِ
تصنع يومهم خبزًا شهِيّ
يا أيها الملأ الرقودْ
هل ترسلونْ
قمرًا هناك على سرير الأرصفه
هل ترسلونْ
لا تسمعوا الصوتَ الصدي
هل ترسلونْ
علمًا يرفرف في دمي
هل ترسلونْ
- لا تلبسي الأمل البلي
هل ترسلونْ
نهرًا نبيًا ضارعًا
هل ترسلونْ
لا تبدئي الوجع الخفِيّ
هل ترسلونَ
النهر مدَّد قيحه في كل رابيةٍ وحَيّ
لا تطلبي الشيء العصِيّ
لم أطلب الشيء العصِيّ.. فقط ظننتكمُ ذَوِيّ

****

شيرين العدوي

شيماء محمد حسن

- شيماء محمد حسن رمضان (مصر).
- ولدت عام 1984 في الإسكندرية.
- حصلت على درجة الليسانس في الحقوق - جامعة الإسكندرية.
- شاركت في العديد من مهرجانات الشعر وندواته بقصائدها، في العواصم العربية: الخرطوم، نواكشوط، البحرين، أبوظبي، الكويت، ما بين 2008 و 2013 فضلًا عن ندوات الشعر ومؤتمراته في مصر.
- فازت قصائدها بالمراكز الأولى في عدة مسابقات مصرية، وعربية، ولقبت «شاعرة الرومانسية» عام 2008 في مسابقة «أمير الشعراء».
- دواوينها الشعرية: «رجال في بوتقتي» عن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري سنة 2007.
- عنوانها: الإسكندرية - 36 شارع المشير أحمد إسماعيل - سيدي جابر.



وثاقٌ يغيِّر لون الرؤى

وثاقٌ قديمْ
وريحانةٌ من ربيعٍ تَقطَّر منه الشَّفَقْ
وخوفي يرتِّل كلَّ الحروف العجيبة والمستجيبة والممكنهْ
ويومًا سأحظى بدوري أنا
فعمري تَبَعْثر في تمتماتٍ تراوغ ثغري
وقلبي تخطَّى ترانيمَ شعري
وقلبي تهتَّك دون الورقْ
ومرَّ الشتاء الذي كان يهذي
ليتركني دميةً خاطئهْ
لأني منحتُ اللهيب الذي أدفأَهْ
بربي تمهَّلْ لأني امرأهْ
خيولُ الصبا أرهقَتْني وعذريَّتي تحترقْ
فإنْ لونتْ سيئاتي ملذَّاتِ صيفي
وغابت بنصفي
ستنهار بيني وبين التأوّه أصداءُ عَزْفي
وتغدو الصبابةُ غيمَ القلقْ
فزرُّ القميصِ الذي يرتديني تَراءى لعينيه شمسًا
تَردُّ المساءات والمعجزاتْ
تردُّ التسابيح والأغنياتْ
فتعطي لنا زنبقاتُ الضحى نفحةً من عبقْ
عروقي قُصَاصات وهْمٍ أراقت دمي
وريقي بطعمِ التعلثم والعلقمِ
وأنت اختبرتَ الأنوثة في معجمي
بأناتِ صوتكِ: فلترحمي
فإن لم أكن نشوةً تشتهيها فمن يستحقْ؟
أنا كنت فيك ارتواءَ البشرْ
دموعي عيونٌ من السلسبيل
ترى كل نفسك بين اتِّقادي
لتنصهرَ النارُ بالنار حتى تسيلْ
يضوع الجوى من جنون التعقّل في غرفتي أختنقْ
وأصحو من الحلم بين احتياجي ككل اللواتي عشقْنَ
وعشقي لذاتي لكي تعتنقْ
وكم كنت أصرخ لا تحتويني لأني توضأت بين الشفاهِ
تكونت وشمًا بطيات صدركَ

أرجفت قلبك حتى انفلقْ
وجئْني لأني بطيَّات عمري جموحُ نَزِقْ
أنا بين عيني وعيني محطاتُ عشقْ
وينسال كحلي إذا ما ذرفتُ اللآلئ يومًا ككل النساءْ
وقد لا أراني سوى جمرةٍ من بروق السماءْ
كجنية البحر يومًا ولدتُ على ضفةِ الشعر وقتَ الغَسَقْ
أعيد التورُّد للسوسنات التي تستدرُّ الهوى
كأني وشيطانة الليل نجمُ غَوَى
وفي فجرنا نفترق
أناديه كي نستعيدَ الرؤى من زمانٍ رأى قسوتي ترتجفْ
خيالٌ دنا.. فاختلفْ
فلي منه أيامه الموجعهْ
ولحنٌ شجيٌّ ولن أسمعهْ
وعرشي تصدَّع دومًا معه
ففي كل يوم تجيءُ
لتجتاحَ كوني.. ولوني.. ووجهي البريءْ
تثور اختلاجات صمتي
فدعني وروحي لكي نأتلِقْ
****

من قصيدة: عيون مظلمة

عذرًا
لستَ سليلَ ملوكٍ تجلس فوق عروشٍ
تشبه هذا العالمْ
لستَ حكيمًا
تَعِظُ مَنْ جاؤوك بنبأٍ يوقظ فيك همومَ الدنيا
سافِرْ بين دروب الوهم وبين محطات التلفازْ
قد يتراءى الخبرُ الصائبُ
تستعذب ذلَّ موائدهم وتُساير هذا الإنجازْ
تحيا بين صفوف الحق وبين الباطلْ؛
وإذا ضاع الحق تُماطِلْ
تسكنك الريبةُ فتغلنِّي
كيف تغنِّي حين يكون الحزن صديقًا يلهو بين يديك؟
يتلقاك نداءُ الخوف من الكلماتْ
إذا الكلمات تُحيك القصةَ في عينيكْ
قدِّم قلبًا ليكون بديل براءتهم وجنونك والموت أخيرًا
تحملك قلوبٌ تتلوَّى فوق الفرحة حين مزجْتَ الفرحة بالثورة والموتْ
حين قتلت الوقتْ
حين سئمتَ من الطرقات ومن أشباه الناس وحين حكمتْ
وإذا كان الحكم العادل نُمتْ
لكنك من بين ألوفٍ جاءوا
تعزف لحن الرفض بصوت الودْ
تمزج في طيات الجدْ
تقطع من أعمار الناس ومن أفكارٍ لا تعرفها هذا الوعدْ
وإذا لم تعجبْكَ اللوحةُ تشطرها فيزول الهمْ
وكأن همومك يا ولدي
نصفٌ يتأرجح تضحيةً
نصفٌ يتعطَّر بالدمْ
والساحة بعيونٍ تلهث نحو السِّلْمْ
فيقوم القائد إذ يلقي بين عباءتنا أحلامًا
يسفك كل صباحٍ حلمْ
كيف تنادينا بالرحمة
حين تقطع تلك الرحمة أشلاءً في رحم الأم؟!!
كيف تُغيِّر أيَّ تضاريسٍ لغوية؟؟
كيف تعيش ببيتِ مجاراةٍ شعريهْ؟
كيف وكيف الناقد والأستاذْ
وأنت بلا أي شهادات تمنحك مفاتيح العلمْ
كسِّرْ كلَّ عرائس أطفالكَ عاهدهمْ
ما ألعابًا.. ما أفراحًا بعد اليوم
****

شيماء محمد حسن


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ص

صابر الهزايمة

■ الدكتور صابر خطار الهزايمة (الأردن).

■ ولد عام 1960م - بمدينة الزرقاء.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس الزرقاء، ثم التحق بالجامعة الأردنية فحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها 1982 - ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة آل البيت - في النقد الأدبي 1997 ، ثم درجة الدكتوراه من جامعة استانبول 2013.

■ عمل بالتدريس منذ تخرجه بمدارس الثقافة العسكرية وكليات المجتمع الأردنية، وهو الآن مدرس بالجامعة الهاشمية.

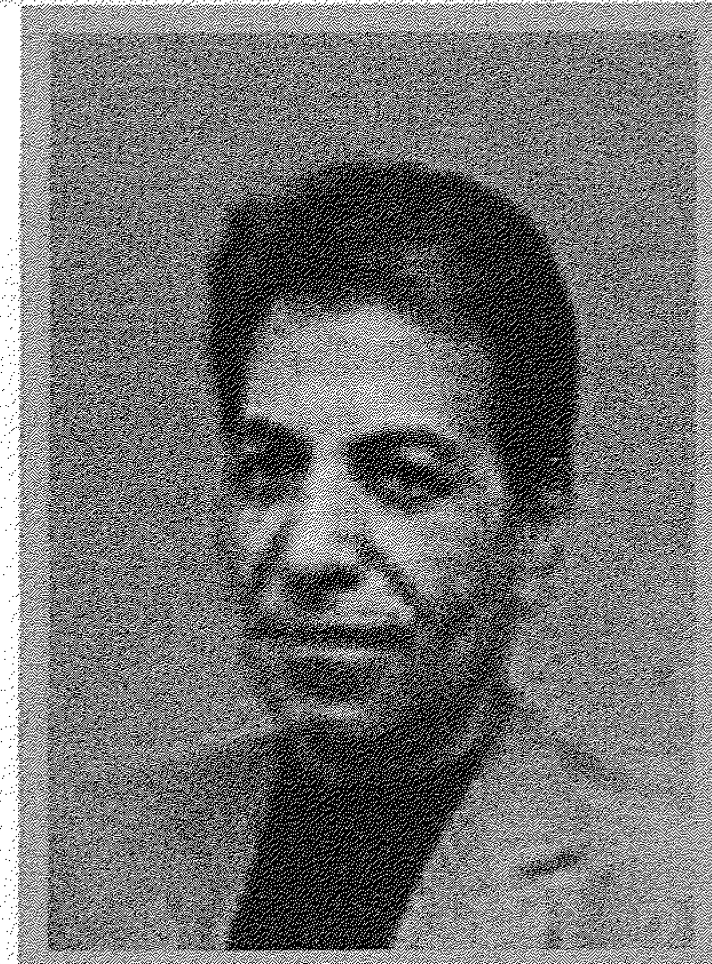
■ مدير تحرير المجلة الثقافية بالجامعة التي يعمل بها، ومدير النشاطات الثقافية والفنية.

■ دواوينه الشعرية: أناشيد للوطن 1992، رسائل إلى عمان 1993.

■ حصل شعره على جائزة شاعر الجامعات الأردنية 1983، وجائزة مهرجان المربد 1986.

■ كتب عن شعره: إبراهيم الكوفي، وحموده زلوم، وزياد عودة، وأحمد المصلح، وسميح الشريف.

■ عنوانه: الزرقاء - الجامعة الهاشمية - كلية الآداب: قسم اللغة العربية.



مساؤها

مساؤها
كان مساءً يسكنُهُ الوردْ
شيءٌ منها ذوّبني
وسقاني
كاساتِ الشهدْ
أعرف
كانت أنثى من زهر اللوزِ
وشمسًا تتجدَّدْ
كانت آسِرَتي
كنتُ مقيدْ
ذبحتْني عيناها
شفتاها
والشالُ الأسودْ
سيجارتُها
كانت نبضي
ورخيمُ الصوت.. رخيمُ الصوتِ
المجهدْ
خلَّاني في حضرتِها
اتهجّدْ
(كي أراك..)
«كي أراك..
فلتكن أيامىَ الأخرى
فداكْ
يا مَلاكْ
كل ما في الروح يستجدي رضاكْ
خلِّني في لحظةِ الحلمِ أضمُّكْ
خلني سهوًا أراكْ»

(المواطن)

في الطريق إلى العاصمهْ
كانتِ الأرضُ مشبعةً بالمطرْ
والضبابُ يزنِّر خصرَ الأفقْ
كان مرتعدًا وقلِقْ
سارتِ الحافلةْ
والشوارعُ غارقةٌ بالمياهْ
أخرجَ من جيبهِ قلمًا وورقْ
ظل يجمعُ
يطرحُ
حتى وصلنا إلى المفترقْ
فبكى واحترقْ
ما ماتت فيك الذكرى
مازالت تُشعِلُ في الروحِ الجَمرا
وعلى كتف الليلِ
تناديك لتسكبَ حَرَّ الدمعِ
وتستافُ دموعَكَ خمرا
ما ماتت فيك الذكرى لامرأةٍ كالبحرِ
وكالزيتونِ وكالأنجمِ تسطع ظهرا
(ما ماتت فيك الذكرى)
لامرأة ستظل تناديها سِرّا
وتناديها جَهرا
وتدقُّ نوافذَها كلَّ مساءْ
وتسوقُ إليها قافلةَ الشوقِ الحَرَّى
فتساقطها كالحِمَمْ
وتباركها كالحرَمْ
ستظل تناديها في الصحوِ
تناديها في الحلم
وستدفِقُ من حزنكَ نهرا
وتئنُّ خطاكَ
شظاياكَ
تُلَملِمُها.. دهرا
ستظل تناديها قبل النومِ
تُتَمتِمها نثرا
وتزف إليها مدنَ الشوقِ
تغازلُها شِعرا
ما ماتت فيك الذكرى

(كتمان)

أكتم نفسي
أحرقُ في سِرِّي غاباتِ السِّرِّ
أغادرُ أمسي
وأظل وحيدًا مرتابًا
أدفن بين ضلوعي.. رأسي
وأُقطِّع أوتاري الصوتيةَ
كي لا يفضحني هَمسي

****

بعض مما كان

كان في الغرفة المعتمهْ
وكثير من الخمر بين يديه
قد تحسَّس أضلعَهُ
لم يجِدْها
ثم غابَ عن الوعي
أو غابَ في الوعي
كانت ملامحُهُ تتداعى
وأحلامُهُ تتداعى

وخاصرتاه تفوران
أحشاؤه لملمتْ نفسَها
ثم كالسهمِ.. طارتْ بعيدًا بعيدْ
لم يجد بعدها من يواسيهِ
غيرَ زجاجتِهِ من جديدْ

****

صابر الهزايمة

صابر خطاب

■ صابر إبراهيم حسن خطاب (مصر).

■ ولد عام 1967 في جنزور - بركة السبع - المنوفية.

■ حصل على الثانوية العامة من مدرسة جنزور الثانوية العامة عام 1985 ثم على الليسانس في الحقوق 1996، والتمهيدي ماجستير في الشريعة الإسلامية 2010، وعلى دبلوم علوم الشرطة 2011، وعلى دبلوم الخط العربي 1996.

■ يعمل ضابطًا بمصلحة الجوازات والهجرة والجنسية.

■ نشر قصائده في بعض الدوريات والجرائد مثل: إبداع، أدب ونقد، الشاهد، ضاد الشعر..

■ دواوينه الشعرية: فاتحة الكلام 2000، أوراد الحزن النبيل 2008، أول المبدعين 2011.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: يكتب القصة، وقد نشرت له جريدة القاهرة مجموعة من القصص إلى جانب دراسات أدبية ونقدية وإسلامية.

■ حصل على جائزة محمود غنيم، وجائزة الشرقاوي الأدبية، والمركز الأول في مسابقة المنوفية في الإبداع في الشعر 2011.

■ كتب عنه كل من رفعت رجب، وأحمد عبدالبديع.

■ عنوانه: جنزور - بركة السبع - المنوفية.

أني أتنفس حرية

أُقْسِم بالذات القدسيهْ
أني أتنفَّس حريَّهْ
ونسيم البهجة يغمرني
يخمد نيرانًا قيظيَّه
ويهدُّ جبالاً وصروحًا
حجَبَتْ أنوارًا عُلْويه
في المِعْصم قيدٌ لا أدري
في الرقبة طوقٌ محميَّه
وشراع الكلمة مهزومٌ
الكلمة صارت مطويه
ونخيل الذات بلا ثمرٍ
شاخت تمرات العذريه

☆☆☆☆

أقسم بالذات القدسيه
أني أتنفس حريه
وفتاتي تهتف يا أبتي
سقطتْ أنظمةٌ فاشيه
ربوٌ وسعالٌ يأكلنا
موتٌ وحياةٌ مزريه
لا طوقَ نجاةٍ يأخذنا
من جبٍّ ظلام العبوديه
في صدرك دمعة محبوسٍ
مصلوبٍ من غير قضيه
تَحْملني شوطًا أو تجري
تستجدي نظرةَ (حنِّيَّه)
لكنَّ الكلَّ بلا ثمنٍ
قطفوا أحلامًا ورديه
فلتهنأ يا أبتي أبدًا
إني في دارٍ أبديه
وسعادة فخرٍ تغمرني
أنك تتنفس حريه

✱✱✱✱

العيد

العيد مرَّ ولم أَرَهْ
أَتُرى تبدل منظرهْ؟
في القلب صورته التي
تبدو لعيني
مُزهِرهْ
وكلامه المعسولُ
كم يُسبي الفؤادَ
فأسْكَرَهْ
ويشدُّني
بتلاوة الذِّكْر الذي
في النفسِ
أيقظ ذاكِرهْ
يا طفلتي إني الأسيرُ
وأنت أعظم آسِرهْ
أغرقت قلبي
بالحنان.. وبالوداد
وبالأماني الزاهره
كفِّي بكفك
لم أزلْ
أحسُّ كفِّي عامرهْ
وفضاؤك النجمات
حين يضمُّها
أجفانُ عينك باهره
لا تغمضي جفنيكِ
هل أنسى العيونَ
الفاترهْ؟
وأخاف من وقتٍ
إذا أغمضتِ فيه
الباصره؟
فيضمُّني ألمُ
تغلغل في حشايا
«الهاسره»!
فأكون كالجمل الصبورِ
أتَتْهُ سهمٌ شاطره
يا طفلتي
طلِّي عليَّ
فأنت لي
نبع الحياة
وأنتِ أنتِ الآخره
العيد مرَّ ولم أرهْ
من ذا
يبدِّل منظره
هذا الجمال عشقْتُهُ
عشْقَ ضريرٍ قد (يَرَهْ)
فعند ربي قد غدتْ
صدقًا
لآلئ (مُنْثره)
مهما وصفتُ فإنني
عَجْزٌ،
وقولي خاسره
العيد مرَّ
ولم أره..!!

****

صابر خطاب

صالح جرار

■ صالح محمد محمود جرار (فلسطين).

■ ولد عام 1931 في قرية برقين قضاء جنين بفلسطين.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة برقين الابتدائية، ثم المرحلة الثانوية في مدرسة برقين الثانوية، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية عام 1975.

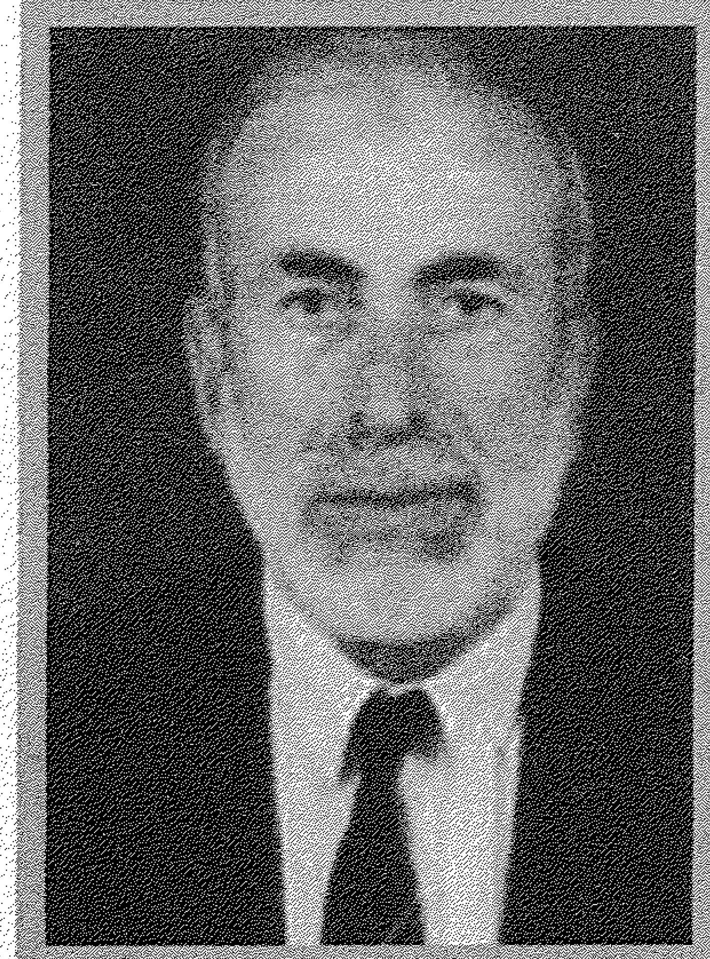
■ عمل معلمًا في وزارة التربية والتعليم الأردنية من عام 1951 إلى عام 1981، كما عمل أمين مكتبة في بعض المدارس خلال عمله بالتدريس، وبعد التقاعد عام 1981 عمل معلمًا في ثانوية جنين الشرعية، ومدرسًا للغة العربية في مدرسة الإيمان التابعة للجنة زكاة جنين.

■ دواوينه الشعرية: رحلة الأيام 1989 - جهاد وشهادة 1990.

■ ممن كتبوا عنه: حسني أدهم جرار في كتابه «أدباء من جبل النار».

■ عنوانه: مكتب بريد برقين - جنين - فلسطين.

■ بريده الإلكتروني: salehjarrar31@yahoo.com.



صرخة شعب

لتصارعينا يا بنات الدهر قاصمةَ الظهورِ
قولي لِنَبْلك ترتوي من قلب هاتيك الصدورِ
وإذا أرادت مسكنًا فلتبقَ في تلك النحور
ولتُرْدفيها بالنصال الزُّرق كالمطر الغزير
فنُعَلَّ من دمنا الطهور لدى المسا ولدى البكور
ولتُنْشبي أظفارك العَصْلاءَ في الشعب الصبور
ولتملئي طرق الحياة بكل شرٍّ مستطير
ولتُرْسلي سُحُبَ الهلاك مناجمَ الخَطْب النكير
إن المخاوف لن تَردَّ الجلد عن خَوْض البحور
لن تَشْهدي الإعياءَ منّا أو نُوارَى في القبور

☆☆☆☆

إنّا أردنا العيش في ظل الحمى أبَدَ الدهور
وإذا أراد الشعب عيشًا هبَّ كالأسد الهصور
لا يستطيع النوم رهْنَ القيد كالعبد الأسير
فيحطِّم الأغلال بالعزم القويِّ وبالمرير
ويهبُّ يطلب حقه، وإلى النفير إلى النفير
وتَراهُ طالب عزة بالروح غالية المهور
فإذا القتاد قد استحال إلى فراش من حرير
والشعب يخطر فوقه بمشيئة الله القدير
يتسنَّم الجوزاء صرحًا باذلُ النَّفَس الأخير
والله ناصرُ جندِهِ، ومحققُّ الأمل الكبير
ومدمِّر الباغي الذي قد فاته وعْظُ النذير

****

عربية صفحات مجد تراثكم

ماذا عليَّ إذا ندبتُ عروبتي؟
ماذا عليَّ إذا احتسبتُ حياتي؟
ماذا عليَّ إذا صرخت مولولا
ودفنت آمالي وطِيب نباتي؟
ماذا عليَّ إذا رفضت قيودكم
ورفضت أن أحيا أسيرَ عُداتي؟
لم يَبْقَ من صور الكرامة معْلَمُ
لم يبق من دُرٍّ لكم وحصاة

هـا أنـتـمُ فـوق الـسـيـول غـثـاؤهـا
هـا أنـتـم الأهْـبـاءُ فـي الـفَـلَـوات
هـا أنـتـمُ حـلـمٌ عـلـى وضْـم الـعِـدا
هـا أنـتـم فـي ذلّـةٍ وشَـتـات
يـا ويـحـكـم هـا قـد خـذلـتـم مسـجدًا
يـدعـوكـم لـلـثـأر كـل غَـداة
يـا ويـحـكـم! حـتـى لـسـانُ نـبـيـكـم
أضـحـى غـريـبًـا دائـمَ الـحـسـرات
ذاك الـلـسـان لـسـانُ وحـي إلـهـكـم
لا تـهـجـروه!! فـفـيـه عـزُّ حـيـاة
قـرآنـكـم بـلـسـانـكـم مـتـنـزلٌ
هـذا - لِـعَـمـري - أعـظـم الـنـفـحـات
هـذا - لِـعَـمـري - عـزُّكـم ونـجـاتُـكـم
لا تـجـعـلـوه ضَـلَّـة الـرغـبـات
فـعـدوُّكـم مـتـربـصٌ بـفـنـائـه
قـد ذلَّ أقـوام بـذُلِّ لـغـات
عـربـيـةٌ صـفـحـاتُ مـجـد تـراثـكـم
هـيـا احـفـظـوهـا رغـم أنـف دعـاة
مـا عـز أقـوام بـمـوت لـسـانـهـم
فـلـسـانـهـم رمـزٌ لـكـل ثـبـات
****

من قصيدة: في ذكرى المولد النبوي الشريف

لـمـن الـضـيـاءُ أطـلَّ مـن عـلـيـاءِ؟
لـمـن الـبـهـاء بـلـيـلـةٍ غـرَّاءِ؟
لـمـن الـبـشـاشـة فـاضَ نـبْـعُ بـهـائِـهـا
وافـتـرَّ ثـغـرُ الـكـون عـن لألاء
لـمـن الـبـشـائـرُ فـي الـوجـود تـراقـصتْ
مـا بـيـن ذي الـغـبـراء والـخـضـراء
لـمـن الـبـشـائـر أرَّجَـتْ كـل الـدنـا
فـتـضـاءل الـمـعـطـار فـي اسـتـحـيـاء
ولـد الـحـبـيـب مـحـمـدٌ بـبـهـائـه
مـيـلادُ فـجـر بـعـد طـول رجـاء
ولـد الـذي غَـرَسَ الـحـيـاةَ فـضـائـلاً
واخـتـطَّ درب رشـادهـا بِـحـراء

هـيـا اشـكـروا الـرحـمـن فـهـو يـعـمُّـنـا
بـالـنـعـمـة الـمـهـداة والأنـداء
هـيـا اشـكـروا ربَّ الـوجـود فـإنـه
رحِـمَ الـوجـودَ بـسـيـد الـرحـمـاء
صـلَّـى عـلـيـك الـلـه يـا عَـلَـمَ الـهـدى
مـا أشـرقـتْ شـمـس مـن الـعـلـيـاء
صـلَّـى عـلـيـك الـلـه يـا خـيـر الـورى
مـا أولَـجَ الأنـوار فـي الـظـلـمـاء
صـلَّـى وسـلَّـم مـا أقـام بـكـونـه
سـنـنًـا تـقـوم بـقـدرة الـبـنَّـاء
قـد شـاء ربُّـك أن تـكـون رسـولَـه
لـلـعـالـمـين ورحـمـة الأحـيـاء
قـد شـاء ربـك أن تـكـون مـبـشِّـرًا
لـلـمـؤمـنـين ومـنـذر الـسـفـهـاء
فَـرَعَـاك فـي الأزل الـمـغـيَّـب ذرةً
حـتـى ولِـدْتَ فـكـنـت خـيـر عـطـاء
وحَـبَـاك مـن خـلـق الـسـمـاء رفـيـعَـهـا
حـتـى عـرفـتَ بـأشـرف الأسـمـاء
وشَـبَـبْـتَ فـي الـبـلـد الـحـرام مـطـهَّـرًا
مـن كـل رجـسٍ عـمَّ فـي الأرجـاء
ودعـاك قـومُـك بـالأمـين وإنـهـم
بـهـرتْـهُـمُ الأخـلاق بـهْـرَ ذُكـاء
****

صالح جرار

صرخة شعب

لتُصارعينا يا بنات الدهر قاصمة الظهور
قولي لتلك ترتوي من قلب هاتيك الصدور
وإذا أرادت مسكنًا فلتبق في تلك النحور
ولتَرِدْ فيها بالنصال الزُّرْق كالمطر الغزير
فتَعُلّ من دمنا الطهور لدى المسا ولدى البكور
ولتشتفي أظفار تلك المصلاة في الشعب الصبور
ولتملأي طرق الحياة بكل شرٍّ مستطير
ولترسلي سحب الظلام، مناجم الخطب النكير
إنّ المخاوف لن تردّ الجلد عن خوض البحور
لن تستحدي الإعياء منّا أو توارى في القبور
* *
إنّا أردنا العيش في ظل الحمى أبد الدهور
وإذا أراد الشعب عيشًا هبّ كالأسد الهصور
لا يستطيع النوم رهن القيد كالعبد الأسير
فيحطّم الأغلال بالعزم القوي وبالزئير

صالح زيادنة

■ صالح إسماعيل الزيادنة (فلسطين).

■ ولد عام 1955 في مدينة الرهط بالنقب الفلسطيني بفلسطين.

■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرستي الهزيّل والجواريش في مدينة الرملة (1964 - 1971) ثم قام منذ عام 1972 بالتحصيل الخارجي في وزارة المعارف لعدة سنوات واجتاز امتحانات المرحلة الثانوية.

■ عمل أمينًا لمكتبة السلام في (رهط) وفي بلدية الرهط.

■ دواوينه الشعرية: جمر ورماد 1992 - أنغام حائرة 2001.

■ مؤلفاته: قافلة على الطريق 1994 - من الأمثال البدوية 1997 - حكايات من الصحراء 2003 - عبارات ومصطلحات من البادية 2005 - المأكولات الشعبية في النقب 2008 - المرأة العربية في النقب 2009 - الغناء والموسيقى عند البدو 2011.

■ ممن كتبوا عنه: محمود مرعي - غسان الحاج يحيى - سهيل العيساوي - عبدالكريم الحشاش.

■ عنوانه: ص. ب 247 مدينة الرهط - فلسطين.

■ بريده الإلكتروني: z-saleh@hotmail.com.



دمعة على نزار

مــاذا أُحــدِّثُ والأشــعــارُ بـاكـيـةٌ
دمـعٌ هـتـونٌ عـلـى الخـديـن يـنـسكبُ

جـفَّ الـمِداد وغـاضـتْ فـي محـابرها
كـلُّ الحـروف فـكيف الـيـوم يـنكتب

ســال الـوفـاء دمــاءً مـن محـاجرنا
فـغـمـغـم الـقـلـب بـالآهـات يـنـتـحب

إنـي أكـابـد شـوقًـا مـن لـظـى كـبدي
فـلا تَـلُـمني عـلـى الـعـبرات يـا نَـقَبُ

نــزارُ يــا فــارس الأشــعــار مـعـذرةً
إنْ جـاء شـعـري بجـمر الحـزن يلتهب

فـكـم حـبـسـتُ دمـوعـي عـنـد فَـقْـدكـمُ
حـتـى تـهـاوت عـلـى الآمـاق تـصـطخب

رفـقًـا بـقـلـبٍ عـلـيـلٍ قـد أحـبكم
قـد أشـعـل الـشـعـر نـارًا مـا لـهـا حـطب

يـا شـاعـر الحـب قـد سـارت قـصـائدكم
فـوق الـثـريـا وهـامُ الـشمـس تـنـتـصب

قـد كـان شـعـرك روضًـا فـي نـضـارتـه
وسـوف يـبـقـى بـذهـن الـشـرق يُـكـتَـتَب

أيـن الـنـسـاءُ الـلـواتـي كـنـت تُـطْـلِـقُـهَـا
مـن مـعـقـل الـدهـر والـتـاريـخ يـضـطرب

وتـنـثـر الـشـمـس تـبـرًا فـي ضـفـائـرهـا
حـتـى تـراهـا بـشـال الـنـور تـغْـتَـصَـب

وتَـنْـظُـم الـنـجـمَ عِـقـدًا كـي يـزيِّـنـهـا
وتـعـصـر الـورد عـطـرًا مـا لـه حَـبَـب

قـد كـان شـعـرك ذوبًـا مـن بـراءتـهـا
يـدغـدغ الـفـجـر حـين الـصـبـح يـقـترب

خـمـسـون عـامًـا تـصـوغ الـشـعـر أغـنـيـةً
حـتـى تـرنَّـم فـي سـاحـاتـنـا الأدب

فـهـل سـتـنـسـى نـسـاء الـشـرق شـاعـرهـا
إن صـار عـنـهـا بـلـيـل الـغـيـب يـحتجب

☆☆☆☆

نــزار يــا شــاعــرًا تـسـمـو مـنـاقـبـه
ومَــنْ لخـيـر جـذور الـعـرب يـنـتـسب

جلَّ المصاب وجاءت في رثائكمُ
كلُّ الحروف بلون الجرح تختضب
قد يحمل الشعرُ بعضًا من مشاعرنا
أما القلوب فلا ترقى لها الكتب

****

عام جديد

أعامٌ جديدٌ.. وشهرٌ جديدٌ
ومازال في النفس بعض الرَّمَقْ
وضوءٌ شحيحٌ.. بعمق شعوري
كنورٍ ضئيلٍ بأقصى النفق
فأين القصائدُ.. أختَ الجمال
وكيفَ توارت وراء الشفق
وكانت إذا ما.. أشرتُ إليها
تسيل دموعًا كماء الوَدَق
فتنمو بطِرْسي.. زهورُ الجمال
وتزهو المعاني بسطح الورق
فكيف استحالت بفعل السنين
بقايا خيوطٍ بثوبٍ خلق
وأين الشبابُ.. وعنفُ الشبابِ
وماء المحيَّا ولونُ الحدق
وأين السكونُ.. وهمسُ الجفون
وبوحُ القصائدِ عند الغَسَق
أجيبي فإني.. جفاني القريضُ
وغابت طيوري وراء الأفق
أجيبي فإني.. غزاني المشيبُ
وهبَّت بصدري رياحُ القلق
طويتُ شبابي.. بليل الحروفِ
وكان حصادي سواد الحدق
وجبْتُ عصورًا.. بعُمْر الزمان
وعدتُ حزينًا كثير الأرق
إذا ما تولَّى بهاءُ الربيع
فما في خريف الحياة الألق
وما نحن إلا.. بعمر السنين
كقطرةِ حِبْرٍ بِقاع الطبق

****

من قصيدة: دموع على ضريح القلب

جنوبُ.. يا جنوبُ
يا مرتع الظباء
يا موئل الحبيب
يا زهرةً فواحةً
تُحبُّها القلوب

☆☆☆☆

جنوبُ أرضُك كالجِنان
مَلأى بأنواع الحنان
وثراكَ مِسْكٌ أذْفرٌ
ورُباك من حَبِّ الجمان
والناسُ في صحرائك
كالورد في الروض المُصَان

☆☆☆☆

جنوبُ أنت في دَمي
وفي افترارة مَبْسمي
في ضحكتي.. في دَمْعتي
في مِسْحَة الحُزْن التي
تغفو على شاطئ فمي

****

صالح زيادنة

صالح سعيد الهنيدي

■ صالح سعيد الهنيدي الزهراني (السعودية).

■ ولد عام 1973 في قرية الدارين بالباحة بالمملكة العربية السعودية.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة بيضان، ثم انتقل إلى المعهد العلمي بالباحة حيث درس المرحلتين المتوسطة والثانوية، ثم حصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة أم القرى فرع الطائف عام 1995.

■ يعمل معلمًا للغة العربية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

■ عضو مؤسس للمنظمة العربية للإعلام الثقافي الإلكتروني، وعضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واتحاد كتاب الإنترنت العرب، والجمعية العلمية السعودية للغة العربية، ونادي الباحة الأدبي، ويرأس تحرير مجلة «المرافئ» الثقافية الإلكترونية.

■ شارك في مهرجان الشعر الإسلامي في مواجهة الإرهاب عام 1427هـ.

■ دواوينه الشعرية: مرافئ الوجدان 2001، وطني ومشاعر قلب 2006، قراءة في أبجديات مغتربة 2008.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: من وحي القرية (خواطر نثرية) 1426هـ.

■ حصل على جائزة نادي الباحة الأدبي للشعر الفصيح عام 1423هـ.

■ ممن كتبوا عنه: حسين علي محمد - عبدالرحمن العشماوي - مصطفى عطية جمعة - محمد جبر الحربي - علي الشدوي - هدى المعجل - محمد زياد الزهراني - علي حسين الزهراني.

■ عنوانه: ص. ب 10133 - رهوة البر - الباحة - المملكة العربية السعودية.



زلزال الشعر

ما للمشاعر خطوها متعثِّرُ
ونشيدها بين الجوى متحجِّرُ
هرمتْ فما عادت ترتِّل لحنها
للحالمين بروضةٍ لا تثمر
كانتْ تموسِقُ من أحاسيس الهوى
شعرًا على أنغامها يتبختر
(الشعر) يا هذي العبارة ما لها
تدنو، فتبعد، تستطيل فتصغر
تسمو فتعْذب، تُستغلُّ فتنزوي
تلهو فتَحزِم، تُستباح فَتَستر
تسقي فتروي، تُستفَزُّ تثور كالـ
ـبركان تخمد تستحثُّ فتأسر
تبكي فتضحك، تستحيل حمامةً
بيضاء فوق فم المدافع تنقر
الشعر ماء المتعبين وزادهم
الشعر زيتون الخلود الأخضر
الشِّعر أنفاس الحنين ترقُّ في
رئة الوجود فما له لا يزفر
الشعر قاموس الفضائل إنْ سما
أنا ما عنيت عصابةً تستشعر
الشعر نفثةُ عاشقٍ متأوهٍ
يرنو إلى الماضي البعيد وينظر
الشعر ثغرٌ ضاحكٌ يستلهم الـ
ـكلمات يشدو والأنام تفسِّر
الشعر هذا الكون يحملنا إلى
مستقبلٍ فيه القوافي تُزْهر
الشعر مصباح الشعور وزيته
حسٌّ، ووجهُ زجاجهِ لا يُكْسَر
الشعر في النظرات في البسمات في الـ
ـكلمات في الآهات حولك تُزفر
في صفرة الليمون في كحل العيون وفي
رسْم الشفاه وقد غزاها الأحمر
في وجه طفلٍ خائفٍ متلعثمٍ
كرهَ الوجودَ وداره تتفجر

فـي شـدو عـصـفـور يـحـنُّ لـعشِّـه
فـي وردةٍ مـن عـطـرهـا تـتعطر
الـشـعـر لـيـس عـبـارةً مـكـتـوبـة
فـي دفـتـرٍ مـن شـاء فـيـه يـسطِّر
هـو دولـة الـشـعـراء خـتْم جـوازهـا
بـنـدى المـشـاعـر والـخـواطـر يـصدر
مـا جـاز فـي أجـوائـهـا مـتـحـذلـقٌ
مـا رامـهـا مـتـشـاعـرٌ لا يـشـعـر
يـا يـومـنـا الـشـعـريَّ وجـهك كـالـحٌ
وقـبـور أشـلاء الـقـصـائـد تُـحْـفَـر
إغـتـالـك المـتـسـلـطـون بـمـديـةِ الـ
أهـواء واجـتـرؤوا عـلـيك وسـيطـروا
حـمـلـوا رفـاتـك فـوق نـعـشٍ لـونُـهُ
لـونُ الـقـتـامـة فـي الـعـراء وبـكَّـروا
يـا أيـهـا المـتسـلطون دعُـوا لـنا الشْـ
ـشِعر الـذي يـروي الـقـلـوب وغـادروا
مــاذا نـريـد بـحـزمـة الـكـلـمـات كـالـ
ـغـيـم الـــذي بـسـمـائـنـا لا يـمطر
أنـا مـا تـثـيـر مـشـاعـري أنـشـودةٌ
بـلـهـاء تـقـرع فـي الـفـراغ وتـصفر
الـشـعـر لـو مـا هـزَّكـم زلـزالـه
وغـدا صـدى الـكـلـمـات بـحـرًا يـهـدر
فـالـخـيـر ألا تُـهـدروا أوقـاتـكـم
فـي أحـرفٍ جـمـدتْ وألا تـحضروا
****

من قصيدة: يا ساكن الأعماق

مـن أيـن أبـدأ يـا حـبـيـب فـؤادي
وقـصـيـدتـي مـخـنـوقـةُ الإنـشـادِ؟
مـن أيـن أبـدأ والمـشـاعـرُ ألـهبتْ
وتـحـرَّقـتْ بـحـرارة الإيـقـاد
مـن أيـن أبـدأ والـحـروف تـزاحـمـتْ
لـكـنـهـا تـهـفـو إلـى إجـهـادي
تـعـبـتْ قـوايَ أطـارد الـحـرف الـذي
يـزجـي خـطـايَ إلـى الـرسـول الـهـادي
يـا سـاكـن الأعـمـاق مـن أكـبـادنـا
شـرفـتْ بـأُنْـسـكِ أعـمـقُ الأكـبـاد
مـازلـتَ تـزرع فـي رُبـا أرواحـنـا
شـجـرَ الـيـقـيـن ونـبـتـةَ الإسـعـاد
مـازلـتَ تـنـتـزع الـظـلامَ فـتمَّحي
آثـاره وتـزيـلُ وجـهَ سـواد
يـا سـاكـن الأعـمـاق فـاضـت عَـبْرَتي
أسـفًـا لـفُـرقـة أمـةِ الأمـجـاد
كـنـا سـيـوفًـا فـي الـوغـى ونـشـيـدُنـا
«الـلـه أكـبـر» مـن فـم الآسـاد
مـا بـالـنـا ضـعـفـتْ قـوانـا بـعـدمـا
كـنـا نـزلـزل سـاحـة الأوغـاد؟!
مـا بـال أقـصـانـا يـلـوك جـراحـه
ويـد الـفـسـاد تـخـوض فـي بـغـداد
مـا بـال أربـاب الـسـخـافـة أيـقـظـوا
فـتن الـعَـداء ومـوجـةَ الإفـسـاد
رسـمـوك يـا رمـز الـجـمـال مـشـوهًـا
ومـدادُهـم حـبـرٌ مـن الأحـقـاد
رسـمـوك واجـتـرؤوا بـعـين طـبـاعـهـم
وتـنـاولـوك بـمـنـطـق الـحـسَّـاد
مـازلـت تـكـبـر فـي الـعـيـون مـهـابـةً
والـحـاقـدون تـسـفُّـهـم بـرمـاد
الـكـون أشـرق مـذ سـكـنتَ مـشـيـمةً
وهـفـا الـزمـان لـسـاعـة المـيـلاد
****

صالح سعيد الهنيدي

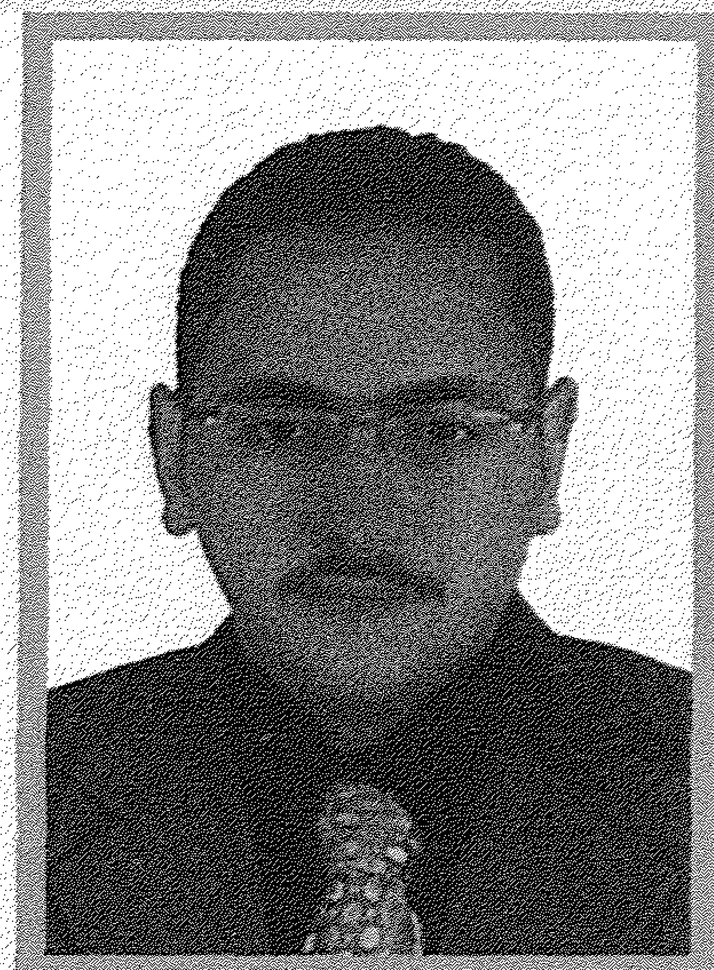
رافعًا كفّي
إلى الله
وبالشكر اعتنيتُ

وقتلتُ
اليأسَ
في قلبي
وبالنور اهتديتُ

شعر
صالح سعيد الهنيدي
١٥/١١/١٤٢٤هـ

صالح عبدالعظيم الشاعر

- الدكتور صالح عبدالعظيم فتحي خليل الشاعر (مصر).
- ولد عام 1982 في القاهرة بمصر.
- تخرج في كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر بالقاهرة عام 2003، ثم حصل على الماجستير في النحو والصرف والعروض من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 2006، ثم على الدكتوراه من الكلية نفسها عام 2009.
- عمل لدى عدد من المكتبات ودور النشر المصرية مراجعًا ومدققًا لغويًا ومستشارًا للنشر ومديرًا للتحرير ومديرًا فنيًا خلال السنوات 2003 - 2010، ثم انضم إلى هيئة التدريس في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية أستاذًا مساعدًا منذ العام الجامعي 2011/2010.
- دواوينه الشعرية: من قلبي 2003 - الزمن الضائع 2004 - همس الروح 2006 - حقائق الأشياء 2010.
- مؤلفاته: شعر حسن كامل الصيرفي.. دراسة نحوية دلالية 2007 - شعر محمد مهدي الجواهري.. دراسة نحوية نصية 2009 - تحقيق ديوان الإمام الشافعي - تحقيق الكافية والشافية لابن الحاجب.
- عنوانه: 15 شارع بنها - عزبة النخل الشرقية - القاهرة - جمهورية مصر العربية.



أين العراق؟

جلستْ تَـذْكُـر الأمـس والـذكـريـاتْ
وتـغـنّـي عـلـى عـودهـا الـمـنـكـسـرْ
تبعث الحـزن بـالـلـحـن والأغـنـيـاتْ
ويـــروّي الـثـرى دمـعُـهـا الـمـنـهـمـرْ

☆☆☆☆

لا تـرى غـيـر أطـلال بـيـتٍ قـديـمْ
مـقـفـرٍ قـد بـكـى الجـنُّ فـيـه ونـاحْ
تسأل الصمت في القفر: أين النعيم؟
فيجيب الـصـدى: لـيس غير الجـراحْ

☆☆☆☆

كـان بـالأمـس أنـسٌ ودفءٌ ونـورْ
في بـلادي.. ولـو فـي مـسـاء الـشـتـاءْ
كـانـت الأرض مـلـتَّـفـةً بـالـسـرورْ
مـا لـهـا الآن مـكـسـوَّةً بـاسـتـيـاءْ؟

☆☆☆☆

مـا لـهـذا الـنـخـيل الحـزيـن الـكـئـيـبْ؟
أيـن تَـمْـرُ بـلادي وخـمـر الـكـرومْ؟
أيـن زقـزقـة الـطـيـرِ؟ أيـن الحـبـيـبْ؟
أتُـرى ضـلَّ؟ أم أذهـلـتْـه الـهـمـوم؟

☆☆☆☆

غـابـتِ الـشـمـس بـين بـحـور الـدمـاءْ
وانتضى الليل سيفَ السكونِ الحزينْ
يمسح الأرض.. يقطع حبل الرجاء
فـيـعـمُّ الأســى.. الأسـى والـشـجـونْ

☆☆☆☆

وتـهـبُّ الـريــاح.. يـثـور الـغـبـارْ
ويـسـود الـظـلام.. يـغـيـب الـقـمـرْ
ويـطـول الـعـنـا فـي انـتـظـار الـنـهـار
بـين بـرقٍ ورعـدٍ لـغـيـر مـطـرْ

☆☆☆☆

ويـجـيء الـصـبـاح بـغـيـر ارتـيـاحْ
ويـظـلُّ الـسـؤال بـغـيـر جـوابْ
ومـع الـصـبـح يشتد أزر الجـراحْ
لـيس يـجـدي الـغـنـاء وهـمـس الـعـتـاب

☆☆☆☆

مـكـثـتْ تـسـمـع الـمـطـر الـمـنـتـظـرْ
أغــنــيــاتٍ.. ولــكــنــهــا بــــارده
فــتــولَّــى الــغــبــار وجــاء الـمـطـرْ
يـكـشـف الأرض عـن جـثـةٍ هـامـده
صـرخـتْ.. شـقَّـتِ الجـيـب.. ثـم بكتْ
وانـحـنـت تـلـثـم الخـدَّ بـين الـدمـوعْ
أدركـــت حـلْـقَـهـا غـصـةٌ أوشـكـتْ
أن تمـــزِّقَ أوصــــال قـلـب صـديـعْ

☆☆☆☆

ذا حـبـيـبـي.. وهــذا نـعـيـم الـفـؤادْ
مــات بـين تــرابٍ ودمّ مُــرَاقْ
مــن أراق الــدمــاء وبـــاع الـبـلاد؟
أيــن مـنـي حـبـيـبـي؟ وأيــن الـعـراقْ؟

****

الفجر الكاذب

كـــان الــســكــون مـغـلـفًـا بـظـلامِ
والـكـون فــي الـظـلـمـاتِ كالمتعامي
الـريــح تـــزأر.. والـعــويـل يـهـزنـي
ويـزيـد فــي وجـعـي وفــي أسـقـامـي
والـبـأس يـشـعـل فـي الـدمـاء جـهـنمًا
ويـفـتُّ فــي بـدنـي ضـعـيـفَ عـظـامـي
والـــدهــــر يــرمــيــنـــي بــكــل بـلـيـة
تـدمـي الـــفـــؤاد.. فـيـا لــه مــن رام

☆☆☆☆

ومـكـثـت أســأل عــن مـصـيـري بـعـدمـا
أُرهِــقْــتُ.. فــي عـجـزٍ وفــي اسـتـسـلام
أيـكـون هــذا مـنـتـهـى درب المـنـى؟
أيـكـون لــي هــذا المـصـيـر الـدامـي؟
وأخـذت أبـحـث عـن بـصـيـص الـنـور في
هـــذا الــظــلام الــهــائــل المـتـرامـي
وظـلـلـت أبـحــث..لا أرى غـيـر الـجــوى
والــيـــأس يـمـضـي آخــذًا بـزمـامـي

☆☆☆☆

بينا أنـا فـي حـسـرتـي.. بـين الأسـى
وأخــــوض فـــي وجـــعٍ كـبـحـرٍ طـام
وكـمـا أتـيـتِ رحـلـتِ عـنـي.. فـجـأة
وتــركــتِ ألـــف عـــلامـــة اسـتـفـهـام
وتـركـتِـنـي فـي حَـيْـرتـي متعجبًا
وأفــقــتُ مــن غـيـبـوبـتـي ومـنـامـي
ورجـعـتُ تـصـفـعـنـي الـخـطـوبُ.. كـأنـهـا
هـــامـــت بـــإيــذائـــي كـبـيـر هـيـام
والــريـــح تــــزأر.. والــظــلام يـهـدُّنـي
ويـــزيـــد مـــن وجـعـي ومـــن أسـقـامـي
وأخـــذتُ أبـكـي والـدمـــوعُ تـنـوح فـي
عـيـنـيَّ.. والـنـدم الحـزيـن أمـامـي
شـغـفًـا بـحـبـكِ.. مــا عـلـمـت بـأنـنـي
قـــد كـنـت داخـــل جـنَّـةِ الأوهــــام
ووجــدت حـبـكِ فــي الخـيــال.. ولـيـتـنـي
عـشـتُ الخـيـالَ إلـــى بـهـيـج خـتـام
إن كـنـتِ فــي دنـيـا الحقيقة.. فـارجـعـي
فـبـدون حـبـك لــي.. تـطـيـش سـهـامـي
أو كـنـت مـن دنـيـا الخـيـال.. فـعـابـثٌ
أنـا فـي الـنـدامـة.. والجـنـونُ مـلامـي

****

صالح عبدالعظيم الشاعر

صباح الدبي

■ صباح محمد علي الدبي (المغرب).
■ ولدت عام 1974 في المغرب.
■ حاصلة على دبلوم الدراسات المعمقة في الأدب العربي الحديث.
■ تعمل أستاذة بسلك التربية والتعليم بالمغرب.
■ عضو اتحاد كتاب المغرب.
■ دواوينها الشعرية: حين يهب الماء 2007.
■ فازت بالجائزة الثانية في مسابقة نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي بدولة قطر، ونالت جائزة محمد الوديع الأسفي في دورتها 2002/2001 و2004/2003، وتأهلت لقائمة العشرين بالموسم الرابع لمسابقة «أمير الشعراء» بأبوظبي.
■ كتب عنها: منير الشرقي، وإبراهيم الحجري، أحمد الدمناتي.
■ عنوانها: حي القدس 2 مجموعة 4 رقم 71 تازة الجديدة - المغرب.



من قصيدة: نبأ من مواطن الشروق

قد جئتكَ اليوم
على صهوات همسي
تستبيح الريحُ خارطتي
وتقذفني دروبُ الليل في كهف السماء
لا الماء أنشُدُ، لا الترابَ
ولا الهواءْ
لي في جناحي نفخةٌ
في الغَوْر تزرعني
لأخرج من جبال الملح دالية الأنينْ
كيف اهتصرتُ رحيليَ المشؤومَ
حتى تشتهي روحي عمايْ
كيف أخرَجَني رمادي
من حدود الضوءِ
من سقف الزمانِ
لتَنْسلَ الأدغالُ في عيني
ويبقى في مراياي الغُثاءْ؟
أنا حين لي قُدَّتْ عروشُ النار جئتكَ بالنبأ
إني رأيت الشمسَ توغل في الهباءْ
تندسُّ في غَمْر التشظِّي
ليس يُنْبِتها الصباحْ

☆☆☆☆

هذا ارتماضي...
لم يَعُدْ لي في نواصي مشرقي
ظهرٌ
وعيني فقأتْها شهوةُ القتل الجريءْ
لا شيء في كَفي سوى بلوايَ
كيف تقودني همسًا خطايَ
إلى تخوم الموتِ
لو أمضي إلى أغوار كهفي
يعتريني النومُ
يقرضني
وينأى عن معاقليَ الضياءْ
إني أعانق مأتمي
وبحرُ هذا الصمت لجِّيُّ

تسوق الريح سَوْرةَ ثلْجِهِ للرملِ
يطفئها
وتطفئه
فيخضرُّ الغيابْ

يا من تدثَّر بالغيابْ
شجرُ الحكاية في يديكَ
فكيف تلبس جبّةَ الصمت المسوَّرِ؟
كيف تخلع جلدك المحروقَ
في عز الظهيرة؟
تمتطي أهوال عريك
سادرًا
دون التفاتْ؟
لك ما يجود به المدى
من نور فجره
يا الذي شعَّتْ بعينيه ابتهالات التوجس
كن كما أنت
انهمارًا
قامة للبحر
لاتُنْثِنْ
أُرْسُمْ على صدر المدائن
خطوك المغزول من عِهنِ الصهيل
أُذكُرْ مرورك
ليس يسعفك الرحيلُ
وهذه الأسوار
سوف تعلِّق الصمت التليد على عروش جدارها

****

من قصيدة: معارج الارتواء

وأنني أدمنتُ روحكَ..
صَبَّها كأسُ التجلِّي من منابع ضوئهِ
مازلتُ أستبق الغمامَ
أصاحب الريح التي حملتْ جناحكَ صوبَ مفترقِ الكلامْ
مازلت أبحث عن يواقيت الحكايةِ
في مجارف بحركَ الورقي
متمردُ نور انبعاثكَ
يا رحيلاً
تشتهي الروح اشتعال رماده الحجريِّ
كم كان يكفي من هواءٍ
لاقتراف الغوص في لججٍ
تَعاظَمَ كل فرْقٍ من منابتها
وأنتَ، كما شموس الوقت، منفلتٌ
تصاعِرُ ضوءك الممدود للروح
وتُولج ليلكَ المحولَ
في ليلٍ يرابط في مداكْ
لذ بانفلاتكَ
ليس لي غير انبلاجكَ ذات فجرٍ
في سماواتٍ
تطرِّز ما تفتَّق من بياضٍ فوق زرقتها
وتكشف وجهَهَا للشمسْ
عرشك القمريُّ يعصف بي
ويوغل في مزاراتي
فأكشف ما تلألأ تحت سقف البحر
أعتصر المواقيت التي عبَّتْ
عناقيد البداية والنهاية
ليس صرحًا ذا الذي مردته
بل خيط ماء..

****

صباح الدبي

صفاء ذياب علوان

■ صفاء ذياب علوان (العراق).

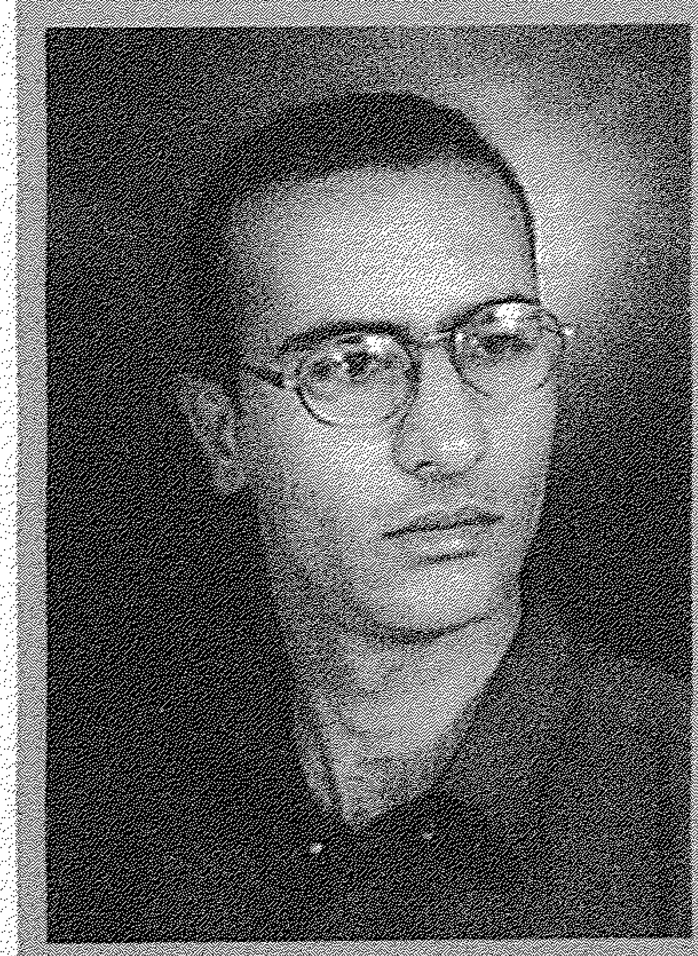
■ ولد عام 1975 في محافظة ذي قار بالعراق.

■ تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة بغداد عام 2003.

■ يعمل محررًا للقسم الثقافي في صحيفة «النهضة» العراقية.

■ دواوينه الشعرية: لا توقظ الوقت 2000 - قلق 2001.

■ بريده الإلكتروني: safaaalan@hotmail.com.



عيدية

ولما أزلْ أمضغُ إبهامي
وأقطف من بروق الأراجيح الأهلَّهْ

في العيد أنهي ارتباكي،
لقد جاؤوا تباعًا يلهثون
ولم تَقُمْ
وأصرخ: يا أبتِ
بالغًا مزامير الشوارعِ والمقاهي
كأنني مُذْ كنت ألهثُ خلفَ صدرِ أمي
أبحث عنكَ وفي كفِّكَ الحلوى
وفي الأخرى القُبَلْ

علّي الآنَ أنْ أركضُ في الأزقةِ
علّي أن أزاحمَ الأطفالَ ليلاً
إنه العيدُ يا أبتِ
وها أنتَ لم تفتحْ يدكْ..!

****

من قصيدة: مقامات أخرى للجسد الغائب

الأرض برتقالةٌ
برتقالة تطفو على زَبَدٍ
برتقالةٌ تُكتَبُ على رُقَمٍ مسنونةٍ
ولها أبراجُ خاويه

(1)

مَنْ يدخلها..؟
هذه الأبراج مَنْ
ينتفُ ريش القشورِ، ويبكي
كامرأةٍ
طلَّقها الشجرُ؟

لكل عالَم نفقٌ
وأجسادٌ مبعثَرةُ المرايا
هنا.. أبي

وهنا جَدِّي
وهناك مَنْ طرحوا برتقالاتهم
ثم استووا كالقشرِ
فاندهشوا
زمن أيبسهمْ
زمن أخرجَ ألوانهمُ بياضًا
فكانوا همُ
حتى اندهشتْ حدقاتهم
فانتشروا حبات بلعَتْها برتقالةٌ
وانتثرث أجسادٌ
أيبسَتْها الأرض - البرتقالة
وهم
جسدٌ يمضي
يتركُ حبةً
حبةٌ تكبرُ.. تغدو شجره
أوراق تزرقُّ اخضرارًا
وجذورٌ تنغرسُ
أوراقٌ تخضرُّ
تزداد انغراسًا
أوراق تصفرُّ
من ماتت قدماه الآنَ
فليقطعها
والأرضُ
تدورْ

****

وعلى كتفي الحمائم يَعلقْنَ الغبارْ
أراوحُ مرودِ الفوضى وأقبعُ
نظرةً، وذي السفائن لا تطيرُ
وقلنا الفظي يا أرضُ ماءك
وفصِّدي الدمْ
فهناك مذ دارت النجمةُ
تحركتِ البروج ولم تمطرْ
تلك السماوات الواقفات على زمنٍ
مازلْنَ يحتكرن الوعودَ
وهناك الأرض واسعةٌ
وفي قدمي البروقُ
أركل الغبار، فينشطر القلبُ
نصفين، ويبكي
لهذا، فإن المسافات اتساعُ
للآخرينَ..
وإنها أيضًا هوادج للتمنّي
فمذ كانت الريح تعصف
تخشَّبت المواقيتُ
فلا قطرة ذبلت
وما استكانت مرة أخرى الوعودْ

****

صفاء ذياب علوان

من قصيدة: وحدي.. وفي جسدي ارتباكي

سوف أجزُ الأرضَ
فثمة حيتان تنشر أسمالها البالياتِ
على رئتي
سوف أمنُّ على الخرائط بأني هنا
وحدي.. وفي جسدي ارتباكي

أنفضُ الحروبَ وأخلع أوردتي
ففي كفي المآتم تعوي

صلاح إبراهيم الحسن

■ صلاح إبراهيم الحسن (سورية).

■ ولد عام 1977 بقرية «أبوكهف».

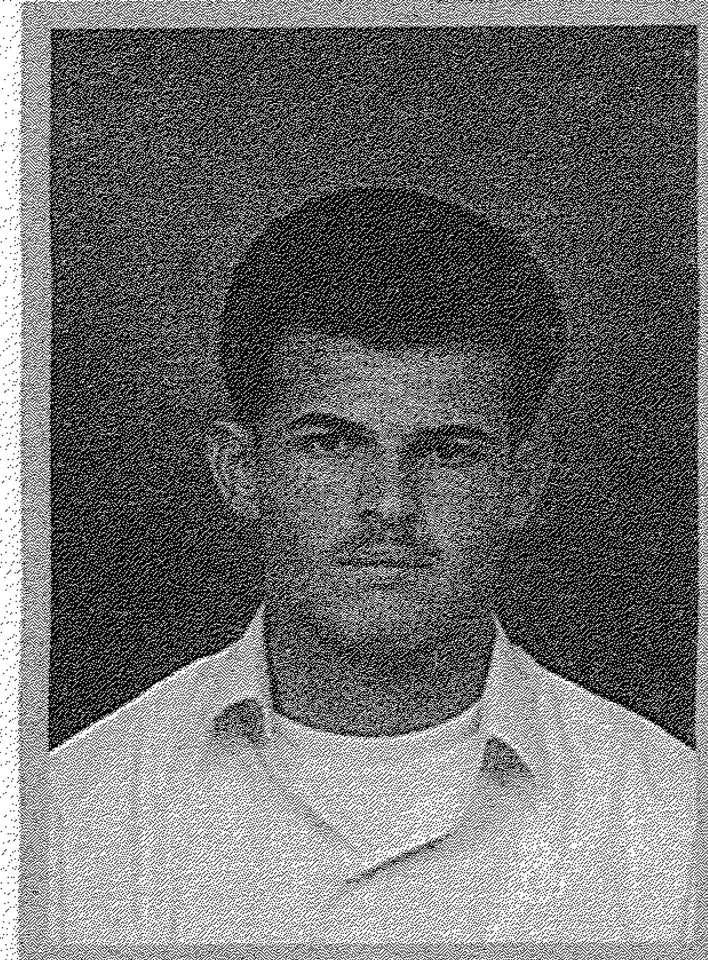
■ تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة قريتة، والإعدادي بمدينة منبج، والثانوي بحلب عام 1996.

■ تخرج في معهد إعداد المعلمين بمنبج بعد عامين 1998 فعين معلمًا في منطقة عين العرب، كما انتسب إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية - جامعة حلب، عام 1999.

■ له مشاركة في المهرجانات الأدبية بقصائده، التي نال على بعضها جوائز.

■ ينشر قصائده ومقالاته بمجلة (تشرين الأسبوعي).

■ له ديوان ما يزال مخطوطا، اختار له عنوان «من أغنيات النسر الجريح».



من أغنيات النهر القديم

ليلٌ ترامتْ في المدى أطرافُهُ
يختال زهوًا في سواد ثيابِ
وأنا تساورني الشكوكُ وتعتدي
والكأس تسكر من سموم شرابي
ووراء ذاك التلِّ نهرٌ خالدٌ
يبدو كما الحسناء خلف حجاب
نهرٌ حزين كم يعانق خدَّهُ
دمعٌ تساقط من جفون سحاب
ويظل يسقط في شتاء عروقِهِ
ويعيد ذكرى هجرةِ الأعراب
بيني وبينك يا فراتُ حكايةٌ
صيفيةٌ دفنتْ بسطر كتاب
وعلى ضفافك لي جراح نازفا
تُ باكياتٌ من عناق حرابي
فأنا وأنت هنا وظلمةُ ليلنا
أشعار حزنٍ في كتاب عذاب
ليلٌ وشعرٌ والجراح بليغةٌ
وطيور حبٍّ من خداع سراب
لازلتُ أرقب من بعيدٍ شمسَها
في نظرة المتلهفِ المرتاب
هي طفلةٌ ضاعت هناك وحيدةً
في زحمة الأعوام والأصحاب
وضفافك الخضراء يا نهري كما
شيخٌ تصابى في ثياب شباب
تبدو كما امرأة يعانق حلمُها
طفلًا وسيمًا ناعس الأهداب
ماتت هناك عقيمة وهزيلةً
لم تدرِ يومًا لذةَ الإنجاب
والليل ثالثنا وجيش ظلامهِ
يغزو الضفافَ مكشر الأنياب
ونجومه تشكو الضياعَ ممزقا
تٍ في دروب من ندًى وضباب
إني ومذ أهدى إلي الليل ثو
بًا داكنًا مزقتُ كل ثيابي

****

قراءات في صحف القمر

رباه رفقًا إنني
مازلت مكسورَ الجناحْ
مازلت كوخًا
في مهب الريح دومًا مستباحْ
وسفينةً تجري وتجرفها الرياحْ
مازلت سيفًا في ميادين الهوى
لكنه يخشى بأن يأتيه يومٌ فيه تنتقم الجراحْ
فمتى ستصحو يا زمان الدهشةِ الكبرى
وعصر الانفتاحْ
قهرٌ وفوضى واستغاثاتُ البراءة وهي غرقى
في بحور من سفاحْ
كل الذي ما كان في يومٍ مباحْ
قد صار في يومٍ وليلته مباحْ
وسُئلت ماذا قد تقول اليومَ من شعرٍ
جميلٍ كالصباحْ
شعر يعانق شرفةَ العشاقِ في ليل النواحْ

☆☆☆☆

ماذا أقول ولم أكنْ
إلا كتابًا من محنْ
إلا مكانًا فيه ينتحر الزمنْ
إلا زمانًا مرتهنْ
أنا لم أكن إلا كطفلٍ ضائعٍ وسط المدنْ
وبداخلي يبكي الوطن

☆☆☆☆

ماذا أقول ولم أكن يومًا سعيدْ
مازلت – في فوضى شعوري – ضائعًا
والشعر عندي لا قديم ولا جديدْ
وقصائدي صارت كأغلالٍ صُنعن من الحديدْ
ماذا أقول ولم أزل أبكي شموسًا
سوف تشرق من بعيدْ
ماذا أقول ولم أزل ذكرى لتاريخ العبيدْ

☆☆☆☆

ماذا أقول ولم تزل تبكي
بداخلنا الطفوله
وتظل تبكي كي نموت اليوم غرقى
في مدامعها الخجوله
كي لا نظل ضحية دومًا لأفكارٍ دخيله
كي لا نظل على المدى ذكرى لأيامٍ جميله
وتعانق الأنسام نظرتنا الكليله

☆☆☆☆

ماذا أقول ولم أزل أمضي وحيدًا في الطريقْ
من غير خل أو رفيقْ
في القلب سهمٌ حاقد وبناظري
حلمٌ قديمٌ لا يفيقْ
من واحةِ الماضي من الزمن العتيقْ
يا أيها الحلم العتيقُ تراك يومًا قد تفيقْ
كي تنقذ الأجفانَ من نومٍ عميقْ
كي تنقذ الأزهارَ من هولِ الحريقْ
كي تنقذ الشطآنَ من دمعِ الغريقْ
يا أيها الألم الصديقْ
أنا لم أزل في الناس أبحث عن صديقْ
فمتى تفيق.. متى تفيق.. متى تفيق

****

صلاح إبراهيم الحسن

صلاح بن هندي

■ صلاح بن عبدالله بن علي بن هندي (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1390هـ - 1970م، في الأحساء.

■ يعمل حاليًا ببريد الأحساء (وزارة البريد والبرق والهاتف).

■ له بحوث في الشعر القديم، مع أن بدايته الإبداعية كانت مع الشعر النبطي (باللهجة البدوية) ثم تواصل مع كبار مثقفي الأحساء في ندواتهم المنتظمة، فتأثر بهم، وفي قصائده دلائل على تعلقه بالشعر التراثي العربي.

■ له مشاركة في الأمسيات الشعرية بالأحساء وخارجها، كما نشر بعض قصائده في صحف المملكة.

■ أثر في رعاية موهبته وتطوير أدائه الشعري الشيخ أحمد بن علي آل مبارك والناقد الأدبي مبارك أبوبشيت.

■ عنوانه: الأحساء - المبرز - ص. ب 582 الهفوف/ الرمز البريدي 31982.



على أطلال المجد

على المذلَّةِ غنَّى اليومَ حادينا
«لم يبقَ شيءٌ من الدنيا بأيدينا»
بالأمس كنا ملوكَ الأرض قاطبةً
لم نعرفِ الذلَّ حتى ذَلَّ شانينا
نسعى إلى المجد لا نرضى به بدلاً
فلا الخطوبُ عن الأمجادِ تثنينا
نسابقُ الريحَ بالأجيادِ نركبها
إذا تقهقرَ علجٌ من أعادينا
ونُرخِصُ الروحَ يومَ الروعِ في جَذلٍ
نَيلُ الشهادة من أسمَى أمانينا
اللهُ أكبرُ في أسماعنا نغمٌ
نهفو إليه على شوقٍ مُلبينا
إذا تلألأ نجمُ الليلِ تُبصرنا
نرتلُ الذِّكرَ أو نخلو مصلينا
نعم عشِقْنا ولكنْ عشقَ حنظلةَ الـ
ـغسيلِ لا عشقَ قيسٍ، وابنِ زيدونا
إن هام قومٌ بأنغامٍ موقعةٍ
نهيم نحن بطه أو بياسينا
لقد بكينا على أطلال عِزَّتِنا
ما نذكر المجدَ إلا في مراثينا
فليت شعريَ هل جفتْ منابعُنا
أم أننا اليومَ لا نهفو لماضينا؟

****

وقفة مع حسناء

عيَّرتْني بسوادي والمشيبْ
وشحوبٍ يملأُ الوجهَ الكئيبْ
وتباهت باحمرارٍ في الخدود
وجبينٍ مثلِ شمسٍ لا تغيب
وتثنَّتْ في غرورٍ ماكرٍ
بقوامٍ يُخجِلُ الغصنَ الرطيب

وأجـالـت فـيَّ الحـاظَ الـنـوى
علَّـني أُبـدي لـهـا وجـهَ الـغـضـوب
فـتـبـسَّـمْـتُ لـهـا فـانـدهـشَـتْ
وأشـاحـت بـربـيـعٍ لـلـقـلـوب
قـلـتُ: يـا حـسـنـاءُ مـهـلاً واسـمـعـي
صـوتـيَ الـشـاكـي مـراراتِ الـنحيب
فـسـوادي زيـنـةُ الـشَّـعـرِ الـذي
تـتـبـاهَـينَ بـهِ وقـتَ الـهـبـوب
وسـوادي فـتـنـةُ الـعـينِ الـتي
حـار فـيـهـا عـقـلُ ذيّـاكَ الأريـب
وسـوادي حـبـةُ الخـالِ الـتـي
قـد تمـنَّـتـهـا جـمـيـلاتُ الـشـعـوب
والـلـيـالـي الـسـودُ لـونـي عـنـدمـا
أنـتِ والخـلُّ تـهـابـانِ الـرقـيـب
أطـرقـتْ خـجْـلَـى وقـالـت: دُلَّـنـي
كـيـف أمـحـو زَلَّـتـي يـاذا الـلـبيب
واحـمـرارُ الخـدِّ جـمـرٌ فـي الحَشا
وانـسـيـابُ الـشَّـعـرِ شـلالٌ رهـيـب

****

لا تبكِ عيناكِ

دمـوعُ عينكِ يـا حسنـاءُ تُشجيني
وأنَّـةُ الـصـدرِ مـوالٌ يـبَكِّـيـنـي
ومـنظرُ الـدمـعِ فـي عينيكِ سيدتي
نـهـرٌ مـن الـهـمِّ يـحـويـنـي فـيـطـويـنـي
لا تـبـكِ عـيـنـاكِ والآمـالُ زورقُـنـا
إذا بـحـارُ الأسـى هـاجـتْ كمجنون
لا تـبـكِ عـيـنـاكِ والأحـلامُ أغـنـيـةٌ
بـهـا تَـغَـنَّـى - لـيـسلو - كـلُّ محـزون
هـذي الـعـصـافـيرُ تـشدو وهـي خـائـفـةٌ
تُـرـدِّد الـلـحـنَ بـين الحـينِ والحـين
وذي الـنـواعـيرُ تـطوي حـزنَ أنـهُرِهـا
وتـنـشرُ الـسـعـدَ فـي شـجـوِ الـتلاحين
(وآلـةُ الـعـودِ) غـنـتْ لـلـدنـا طـربًـا
ومـديـةُ المـوتِ تـعـثـو فـي الـشـرايـين

مـضـى المـلـوَّحُ لـم يـظـفـرْ بـغـادتـه
ودمـعُـهُ الـيـومَ بـاقٍ فـي الـدواويـن
وأرسـلـتْ دمـعَـهـا الخـنـسـاءُ فـي حُـرَقٍ
هـل عـاد صـخـرٌ؟ فـأبـكيك وتـبـكـيـنـي
فكفكفي الـدمـعَ يـا حـسـنـاءُ وابـتـسـمي
لـيُـورقَ الـبـشـرُ فـي جَـرْدا أفـانـيـنـي

****

من قصيدة: خفقة قلب

حـمـاكَ الـلـهُ مِـن عَـصـفِ الـرّزايـا
وأعـطـاكَ الـسـيـادةَ فـي الـبَـرايـا
وأبـقـاكَ المـهـيـمـنُ ذخـرَ جـيـلٍ
تـعـلَّـمَ مـنـكَ مـحـمـودَ الـسـجـايـا
سـبَـيْـتَ قـلـوبَـنـا يـا شـيـخُ حتى
غـدتْ فـي حُـبِّـكـمْ فـخـرَ الـسـبـايـا
نـهـلـتَ مـن الـمَـعـينِ الـعـذبِ دهـرًا
مـعـينٍ لَـم تـؤسِّـنْـهُ الـركـايـا
نظمتَ مـن (الـبـيـانِ) كـذا (الأمـالـي)
عـقـودًا أذهـلـت لـب الـصـبـايـا
وكـم أشـرعـتَ أبـوابَ (المـوشَّـى)
وقـوَّمـتَ الـلـسـانَ فـمـا تـعـايـا
وحـاربـتَ (الحـداثـةَ) فـي شـمـوخٍ
فـأوهـنـتَ الـكـتـائـبَ والـسـرايـا
ولـلأخـلاق كـم شـيـدتَ صـرحًـا
رفـيـعًـا لا تـطـاولُـهُ الـدنـايـا
فـلـو كـان الـورى أسـنـانَ ثـغـرٍ
لـكـنـتَ الـيـومَ بـيـنـهـمُ ثـنـايـا
أخـذتَ مـن (الـفـرزدقِ) سبكَ شِعرٍ
ومـن (هـارونَ) أجـزلـتَ الـعـطـايـا
(سـحـيـمٌ) لـو رآك لـمـا تـغـنَّـى:
(أنـا ابـن جـلا وطـلاَّعُ الـثـنـايـا)
لَـبـيـتُـكَ صـار لـلأحـبـاب صـدرًا
رحـيـبًـا فـي الـبـيـان وفـي الـزوايـا

****

صلاح جرار

■ الدكتور صلاح محمد جرار (الأردن).

■ ولد عام 1952 في كفرقود - جنين.

■ درس المرحلة الابتدائية في قريتي كفرقود والبارد، والإعدادية في قرية برقين، والثانوية في عمان، وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية، ثم الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس، فالماجستير من الجامعة نفسها، ثم الدكتوراه من جامعة لندن في العام 1982.

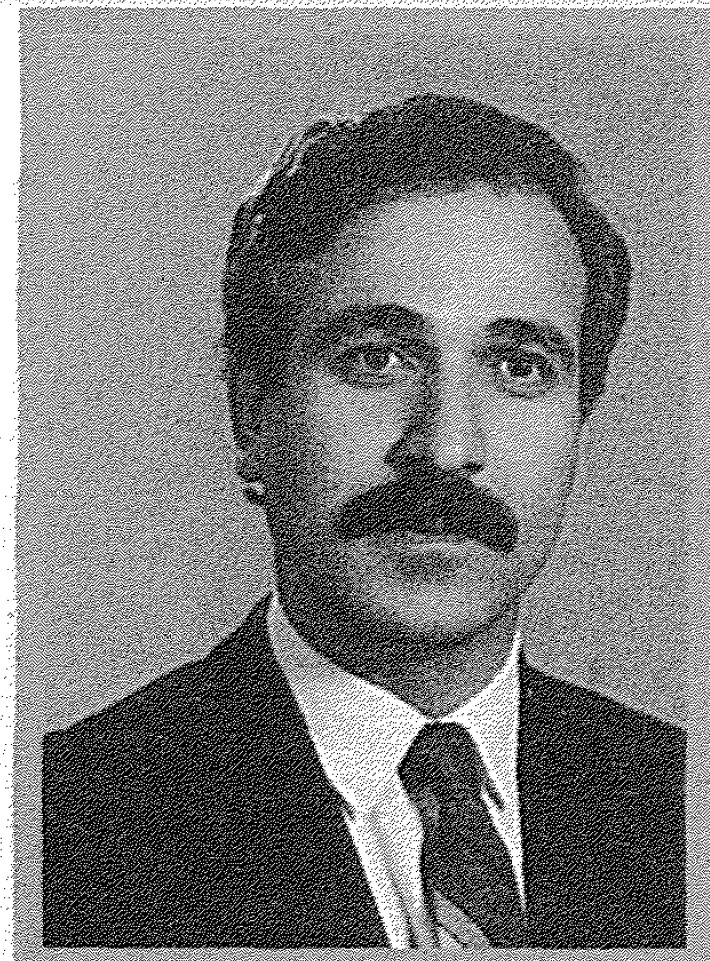
■ عمل مدرسًا في وزارة التربية فمحاضرًا في الجامعة الأردنية فمدرسًا فيها فأستاذًا مشاركًا فأستاذًا في اللغة العربية وآدابها منذ عام 1995، كما عمل أستاذًا في جامعة آل البيت، وفي جامعة عمان الأهلية وجامعة الزيتونة، وجامعة فيلا دلفيا، والأكاديمية الأردنية للموسيقى، وأكاديمية الشرطة.

■ استلم حقيبة وزارة الثقافة ما بين 2011 - 2012، وسبق تبوّؤه مناصب إدارية مختلفة منها: نائب رئيس الجامعة الأردنية، وعميد الدراسات العليا وعميد البحث العلمي بجامعة آل البيت وغير ذلك كثير.

■ مؤلفاته منها: يحيى بن بقي الأندلسي (حياته وأدبه)، المصادر وطريقة البحث في اللغة والأدب، عباس بن فرناس شاعرًا، مرج الكحل الأندلسي (سيرته وشعره)، مناهج النقد الأدبي عند العرب، ديوان الحمراء (الأشعار العربية المنقوشة على جدران الحمراء وجنة العريف)، الثقافة والشباب في القرن الحادي والعشرين، المثقف والتغيير، وغيرها.

■ حصل على وسام الاستقلال من الدرجة الثانية عام 2002، وجائزة الدولة التقديرية في حقل الآداب عام 2009.

■ عنوانه: ص. ب 13177 - عمان - الأردن.



ليل العاشقين

كلُّ شيءٍ بَدا مع الفجر غضًّا
أنجمُ الليل والنسيمُ العليلُ
والأزاهير ترمق النجم جَذْلَى
وغصون الأشجار سُكْرًا تميل
والينابيع في الوِهاد تهادت
ناعساتٍ على البطاح تسيل
والرذاذ الرقيق ينثر دُرّاً
فوق زهر الرُّبى، وروضٌ بليل
والعصافير تغتدي سارحاتٍ
ولها في رياضها تهليل
أنا ما كنتُ أعرف الشوقَ لولا
بانَ في مقلةِ الزمان دليل
أنا ما كنت أعرف الشوق لكن
شاقَني الثغرُ والقوامُ النحيل
شاقني الخدُّ والمحاسن طُرّاً
شاقني شامةٌ وطرف كحيل
كم تمنيتُ أن يكون لقاءٌ
فيَطُول العناق والتقبيل
لا تَلُمْني على الصدود فإني
صدَّني عنك صدُّك الموصول
لم أنَلْ منك غيرَ حلوِ الأماني
باسماتٍ وموعدي ممطول
ملَّني الصبرُ في انتظارك حتى
عافَني في انتظاركَ التأجيل
خانَني الحظُّ واطَّرحتُ الأماني
وجفاني التأميلُ والتأويل
لم يكن لي إلى رضاك مُعينٌ
لم يكن لي إلى لقاكِ سبيل
الزمان الذي أتى بك حلوٌ
والجمال الذي اعتراك نبيل
فيك للناظرين آياتُ حسنٍ
شِيَمٌ حلوةٌ وخُلْقٌ أصيل
كل ما فيك ساكنٌ في خيالي
كل ما فيك من خصالٍ جميل

طال ليلي وما نسيتُكِ يومًا
إنَّ ليل العشَّاق ليلٌ طويل

****

من قصيدة: غاية الحر

أيُّ حال على المدى لا يَحُولُ
أي عزٍّ مع الزمان يَطُولُ
كلُّنا في دوائر الدهر نَغْدو
تارةً نرتقي وطورًا نزول
إنَّ بيني وبين أبناء دهري
غُصُصًا وقْعُها عليَّ ثقيل
كلُّهم يَنْصبُ المكائدَ ضدي
ويعلِّي بناءها ويُطيل
كلهم يدَّعي وصالاً بليلَى
أين ليلَى وأين منها الوصول
لست أدري وقد أناخوا بساحي
أكثيرٌ عديدهم أم قليل
ليس لي عندهم حقوقٌ ولكن
بعضُ دَيْنٍ يَعُوزه التحصيل
واحتكامٌ للحقِّ لو حان يومًا
سوف يُغْني في مثله التحليل
وحديثٌ لا أعرف الحلم فيه
غرضي واضحٌ وقصدي نبيل

☆☆☆☆

كان بيني وبين نيل الأماني
ألفُ صعْبٍ تذليلها مستحيل
طرقٌ وعْرةٌ وعمرٌ قصيرٌ
ومنًى جمَّةٌ ودربٌ طويل
وسهامٌ مصوَّباتٌ لنحري
وأعادٍ كثْرٌ وحظٌّ قليل
وزمانٌ تعثَّرَ الحرُّ فيه
وسقاه مرَّ الهوان الدخيل
والليالي على الفتى عادياتٌ
جدَّدَتْها مواسمٌ وفصول
والبلايا على ذوي المجد تترى
كالحاتٍ وكلّ حينٍ تصول
زمنٌ غادرٌ وقومٌ لئامٌ
وشبًا واهنٌ وحدٌّ كليل
وذئابٌ تحوم حول ذماري
عاوياتٍ ونابُها مسلول
إن سطَتْ في الظلام يومًا بشخصٍ
فهو إما ممزَّقٌ أو قتيل
وسقامٌ يأبَى الزوالَ مقيمٌ
في الحشايا ولاتَ حين رحيل
ليس منّي خَطْوي ولا أنا منه
جسدي متعبٌ، وجسمي عليل
قد ألِفْتُ الهمومَ وانهدَّ مَتْني
وطواني الأسى، وغاب الخليل
أملٌ هاربٌ وحلمٌ شريدٌ
ومنى النفس مشهدٌ وصهيل
أرتقي الصعبَ أو أحوزُ المعالي
صاحبي صهوةٌ وسيفٌ صقيل

☆☆☆☆

ليَ عهدٌ مع المعالي قديمٌ
وارتقاءٌ ما شابَهُ تعطيل
لي أصلٌ قد ساد فرعًا وأصلاً
ليَ مجدٌ محققٌ وأثيل

****

صلاح جرار

صلاح فاروق

- الدكتور صلاح الدين فاروق سلامة شاكر العايدي (مصر).
- ولد عام 1967 في حي عين شمس بالقاهرة.
- ابتدأ تعليمه بكُتّاب تحفيظ القرآن الكريم، ثم درس المرحلة الابتدائية بمدرسة السيدة خديجة، والإعدادية بمدرسة الحرية الإعدادية، والثانوية بمدرسة عين شمس الثانوية، ثم حصل على ليسانس الآداب - تخصص لغة عربية - من جامعة عين شمس 1990، ثم على الماجستير الآداب من الكلية ذاتها 1998، فالدكتوراه في العام 2003.
- عمل معلمًا للغة العربية وترقى إلى درجة معلم أول ثم أنتقل إلى العمل بكلية الآداب والعلوم بجامعة بني غازي كما اشتغل مراسلاً صحفيًا لمجلة الحياة المصرية، ومسؤولاً عن تحقيق الكتب التراثية المكتوبة باللغة العربية في المركز المصري للدراسات العثمانية، وشارك بالتدريس في دورات البابطين الثقافية التي اقيمت بكلية التربية بالعريش.
- مؤسس جمعية باحثي سيناء للتنمية، وعضو اتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: من أجل سيدة أخرى 2010.
- مؤلفاته: تحولات القصيدة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين 2003 - شعر النابغة الذبياني - دراسة أسلوبية 1998.
- نشر الكثير من الدراسات والبحوث في العديد من الصحف والمجلات الأدبية المحلية والعربية.
- شارك في كثير من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الأدبية والنقدية.
- عنوانه: حي آل ياسر، خلف المصنوعات القديم، أمام السيرك القومي، العريش - مصر.



شكاة الحب (تحذير)

لا تـفـكِّـرْ فـي خـداعـي
أو تـهـدِّدْ بـالـوداعِ
قـد تملـى القـلـب وجْـدًا
غـيـر أنـي لا أُراعـي
أنـتَ دمَّـرت حـيـاتـي
حـين صـدَّقْـتَ وُشـاتـي
وعَـجِـلْـتَ بـالـشَّـكـاةِ
ثـم لـم تـسـمـع دفـاعـي
يـا حـبـيـبًـا كـان منـي
نـبْـضَ قـلـبـي، نـورَ عيـنـي
لـم يـكـن يـرجـوكَ ظنـي
أن تُـرى فـي الـهـجْـر ساعـي
بـل عـجـبـتُ يـوم قـلـتَ
أنـتَ مـن خـان وخـنْـتَ
وغـفـرْتُ ثـم زدْتَ
لـيـس لـلـغـفـران داع
وذهـبـتَ غـيـر آسِ
مُـبْـديًـا كُـرهـي وحـاسـي
كـأس خـمـرٍ مـن نـعـاسِ
لـيـس يـعـنـيـك الـتـيـاعـي
كـيـف أسـلـمْـتُ جَـنـانـي
لانـتـظـارٍ وأمـانـي
وفـتـون بـالـمـغـانـي
لـيـس فـيـهـا غـيـر نـاع
وعـجـبـتُ مـن طـريـقـي
مـن صـديـقٍ لـصـديـق
أقـتـضـي بـعـض حـقـوقـي
فـيـمـنُّ بـالـمـتـاع
إنـمـا الـجـرح غـيـابُ
حـيـث يُـنْـسـيـك ارتـيـابُ
أن دهـرًا لا يُـعـابُ
قـد سـعـى فـي طـيّ بـاعـي

****

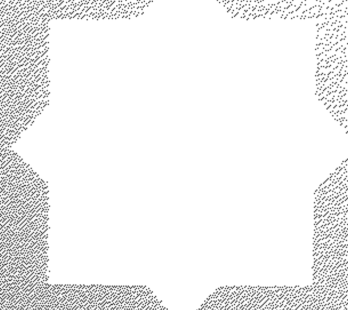
في مولد الهدى

(سيِّدَ الخلق: كيف بالشعر نَرْقَى
كي نوفِّيك يا محمد حقًّا؟!)
قد جَهِدْنا لم ندَّخِرْ حيلةً كي
نَجْتلي بعضًا من سجاياكَ خُلْقا
والقوافي عصيةٌ لم تصلْ
عاشقًا فيكَ، لا، ولم تَرْوِ عشقا
بلغ الشوقُ منتهاهُ ولم تَبْـ
ـقَ لصديانٍ قدرةٌ ما تَوقَّى
فمتى سيدي ومولايَ أحظَى
بابتسامٍ يُضيءُ ليلي فَيَنْقَى
هل تُرَى إنْ جعلتُ فيك غرامي
سُلَّمًا أدنو من رحيقِكَ نَشْقا
بل ترى الخَلْق عاجزين وإنْ مُد
دُوا بألبابٍ أو بسحرٍ ومَرْقَى
إنَّ ذا العشقَ بلوةٌ ما بدتْ لَـ
ـكِنَّها في هواكَ أحرى وأبقى
☆☆☆☆
مبعثَ الحقِّ، يا رسولاً تجلَّى
فانجلَتْ ظلمةٌ بها الناس تَشقَى
أنتَ أنتَ الحبيب لا نرتجي إلْـ
ـلاكَ لا مطمعٌ يدانيكَ سَبْقا
وأنا مغرمٌ طحَتْ بي دروبٌ
من ضَلالٍ، وعبرة ليس تَرْقَى
جئتُ أُبْدي صبابةً علَّني أُحْـ
ـبَى بساح الهدى، وأدنو فأرقى
جئتُ لا عندي عُذْرةٌ من غدٍ كا
نَت، وليس الذي تقادَمَ يبقى
فارحَمِ الصبَّ ما دَرَى كيف يأتي
أعوزَتْه السبيل غربا وشرقا
☆☆☆☆
مولد الهادي: عدت يا موسما لل
خير ما قد زهت به الأرض عرقا
عدت تمحو غشاوةً، سكنت قلـ
ـبَ غفولٍ ما لم تجد منك برقا

باعدتْ بيننا الذنوبُ، فهل يذ
ـسبُ حبٌّ مَن لم يكن مستحقًّا!!
****

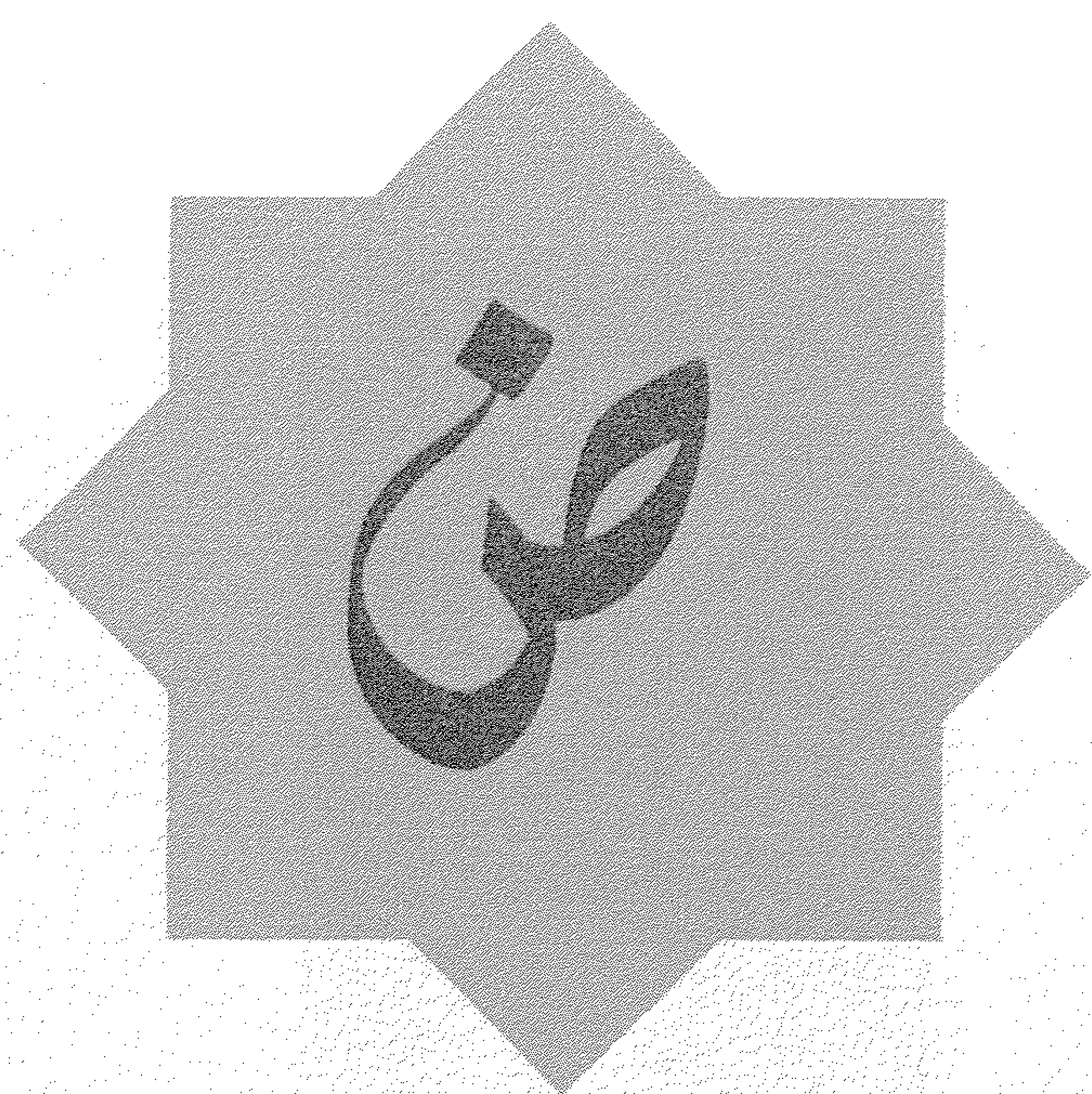
من قصيدة: موعد

وافتْ بأجمل موعدٍ وسماحِ
حسناءُ تخطر في السنا الوضَّاح
هيفاء تمشي لا ظلالَ تنوشها
وكأنما خُلِقتْ بغير وشاح
ترنو بِهُدْبٍ ما تميل إذا رمَتْ
قلبًا تعرَّض في طريق مِلاح
تدنو وتذهب غير طيف رفيفها
وهمًا تَبدَّى أو خيالَ طماح
وافت تمدُّ الخطْوَ في خفر السنا
كالطفل يلهو، بادرت بصياح:
أرأيت مثلي في الحِسان ممتَّعا
بصفاء نفسٍ في رواء أقاح
أم قد عرفْتَ شبيهةً في محفلٍ
تزهو بحُسْن خلاقها في ساح
انظر أتيت ببعض ما ملكتْ يدي
ولقد خشيت عليك فضل براح
****



صلاح فاروق


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ض

ضياء مهدي عباس

■ ضياء مهدي عباس (العراق).

■ ولد عام 1952 في الناصرية بالعراق.

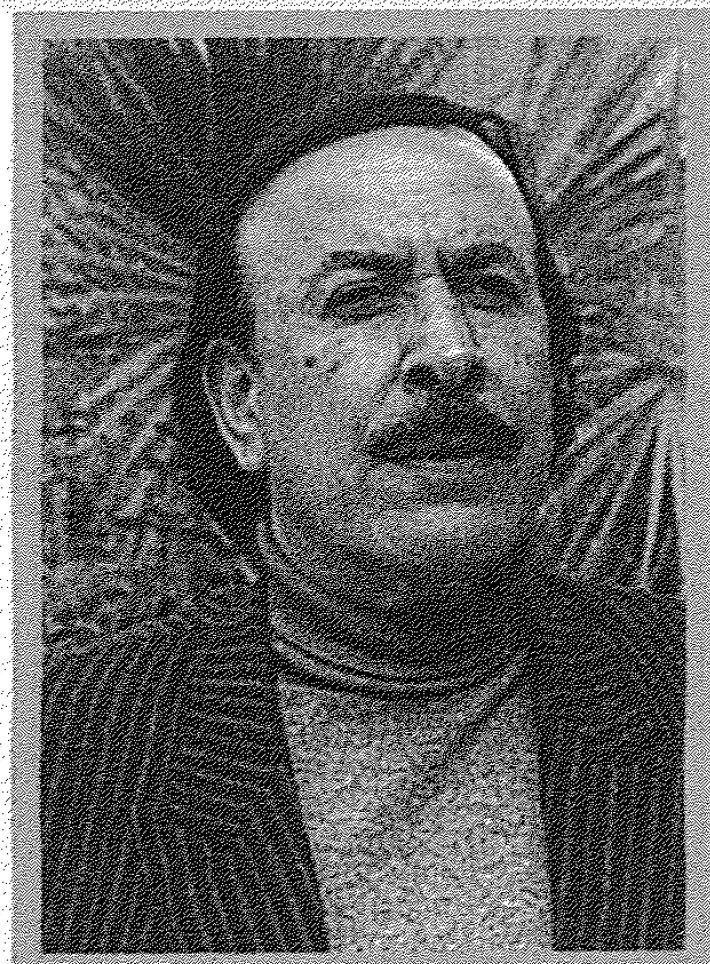
■ يعمل سكرتير تحرير جريدة «الحضارة» الثقافية في بغداد.

■ عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، ونقابة المعلمين العراقيين.

■ شارك في محافل ومهرجانات شعرية متعددة داخل العراق مثل مهرجان المتنبي، ومهرجان السياب، ومهرجان المربد، ومهرجان الجواهري.. وغيرها.

■ دواوينه الشعرية: لكن رحيلك يفترس القلب 1996 - النبض المبحر في قاع الصمت 2006.

■ عنوانه: حي السعدون - محلة 111 زقاق 18 - عمارة 35 - شقة 4 - بغداد.



شواظ براكين الغضب

ساعة ينتصب الحزن بأعماقكَ
لا تحتاج إلى لغةٍ
أو تبحث فيها عن أوزانْ
وجع الحزن الضارب في مجرى الشريانْ
يفجّر في دمنا أكثر من بركانْ
وشواظُ لهيب الحزن
المختال كصيادٍ يمسك بالصيد...
فلا ينجو..
إلقاء القبض الصادر من هذا الرأس
ينفّذُهُ في الكفِّ القلمُ
فيُحيل سواد الحزن إلى حزمة نورٍ
في أحرفٍ تنصبُّ على
هذا الورق الميْتِ.. فيحيا

(1)

هي أفواه الموت الأسودِ
تسرق، تمتصُّ
وميضَ البرق ووجهَ الشمسِ
ولون العينين، ومن حضنِ
رصيف الفقر في بغدادْ

☆☆☆☆

هي أفواه الموت الأسودِ
تُطفِئ ينبوع الأنوارِ
وتقضم بين أكفِّ الدنيا
أحلى أغصان محبتنا
وبما فيها أشهى الثمرِ

☆☆☆☆

هي أفواه الموت الأسود...
ينهال عليها الغضبُ الماحق شعرًا
تشعل أشعارًا أخرى أكثرْ
تقتصُّ من الشرِّ...
ومن جمحات الشرْ

(2)

آهٍ لو أُبعَثُ حيًّا
أخرج من بين شعاع الذكرى
وشواظِ براكين الغضبِ
البارقِ فوق وجوه الأحبابِ...
يعاف دموع النسوة في مُقَلِ النسوهْ

☆☆☆☆

آهٍ لو أُبعث حيًّا
من كل مسامات الإخوه
أرمي وجعي النازف آخر قطره
في أهداف الفقر المُرَّه

☆☆☆☆

آهٍ لو أبعث حيًّا
أرمي حبر الأقلامِ
ونار المزمار اللا يصمتُ
عن إنشاد الشاعرِ
في وجه علوج الظلمه
فأشيع النور.. لتندحر العتمه

☆☆☆☆

آه.. لو أبْ..
كيف الحلم الأصغر هذا يكبرْ؟
إذ رأسك غائب عنا في جلد الأرضِ؟
أرجوكم يا سادة، إني..
أتذكر يومًا قول الأم:
«اللَّوْ زرعوه وما خضَّرْ»
لكنْ يا أحبابي
حلم الشعراء وراء تراب الأرضِ
سيُبَعث يومًا حلمًا أخضرْ
في أرؤسكمْ
وسواعدكمْ
في نبض قلوبكمْ
ومضاء عزائمكمْ
نصرًا أكبر
نصرًا أكبر

****

من قصيدة: الينبوع

ألأنكِ سيدة القلبِ
ولأنك ينبوع الحبِّ
غادرت القلب بطعنة سكينْ

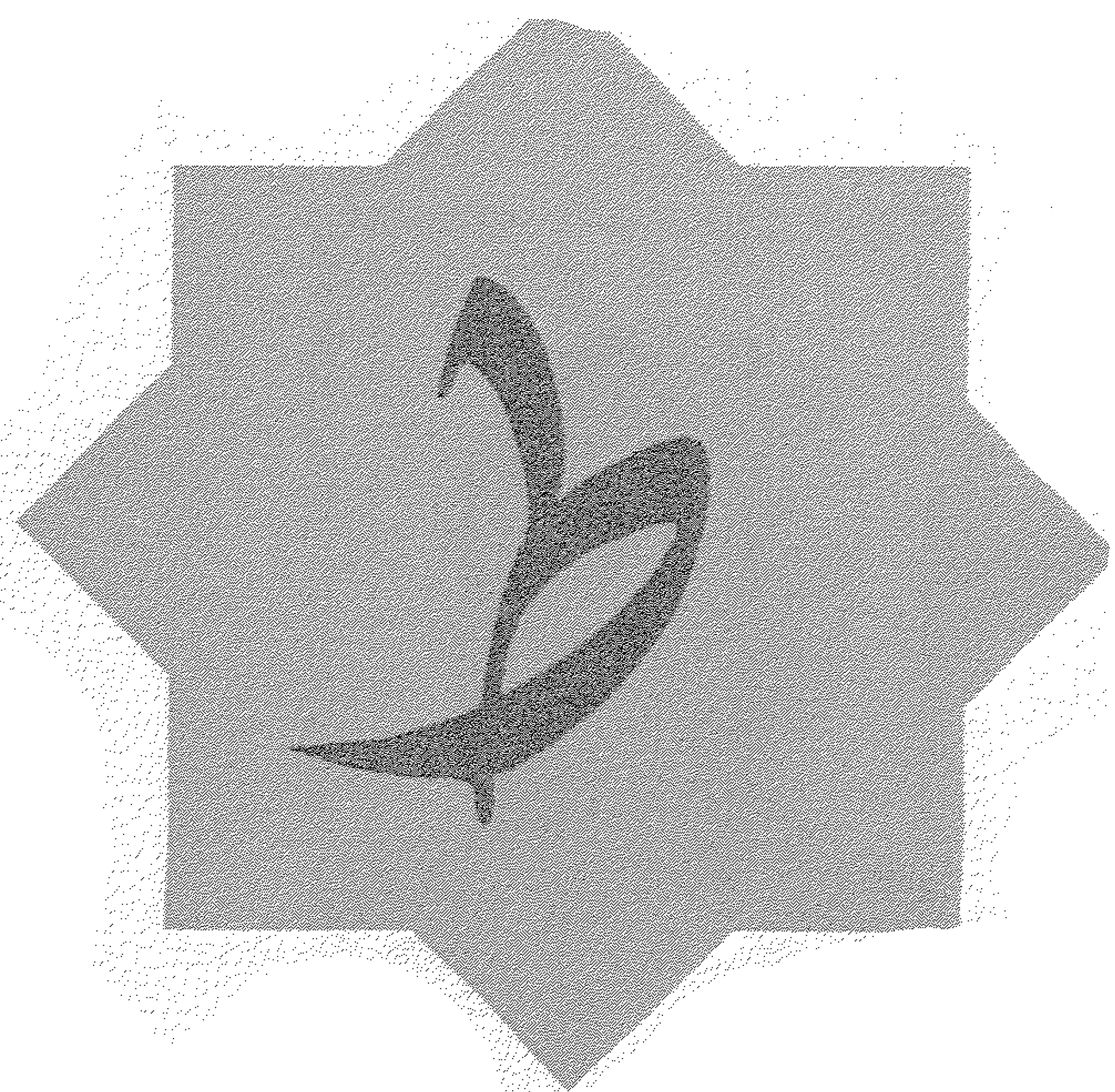
☆☆☆☆

ولأنك سيدة القلبِ
أتساءل يا سلوى العمر...
كيف تخلَّى طائر صدرك عن لغة الإنشاد؟
وكيف تَخلَّف عن هيكل أشعاري؟
كيف اختار الآبار الأخرى...
وتناءى عن آباري؟
وهل استعذَبها وتزوَّد منها...
أم مازال فؤادًا ظامٍ...؟
ولأنك سيدة القلب
أتساءل يا سلوى العمر...
كيف توقف عندك نسْغُ الحب؟
ولماذا أعلنتِ العصيان القاتلَ...
دورة هذا الحب الكبرى
والصغرى لكيان الحب..؟

****

ضياء مهدي عباس


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



طارق أحمد شوقي

■ طارق أحمد شوقي (مصر).

■ ولد عام 1974 في قرية نشا بمحافظة الدقهلية بمصر.

■ حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة المنصورة عام 1997.

■ عمل محررًا صحفيًّا في بعض الجرائد المصرية والعربية، ومراسلا صحفيًّا لمجلة «الشرق» بالدمام بالمملكة العربية السعودية، ويعمل حاليًّا صحفيًّا متعاونًا مع مجلة «أموال الاقتصادية» بالقاهرة، وصحفيًا متعاونا مع جريدة «الحياة» اللندنية بمكتب الرياض.

■ عضو في نادي الأدب بقصر ثقافة المنصورة، ومنتدى عروس النيل بالمنصورة، والجمعية السعودية للإعلام والاتصال، وهيئة الصحفيين السعوديين، واتحاد الصحفيين العرب.

■ حصل على المركز الأول في الشعر الفصيح على مستوى محافظة الدقهلية بمصر 1999، وجائزة د. عبدالله باشراحيل عام 2010، وجائزة الشاعر اللبناني سعيد فياض عام 2010.

■ عنوانه: قرية نشا - محافظة الدقهلية - جمهورية مصر العربية.

■ بريده الإلكتروني: tarek_1274@hotmail.com.



من قصيدة: الليل والذكرى الحائرة

هــلَّا تــعــود لــنــا نــجــوى تــصــابــيــنــا
فــإنَّ أشــواقــنــا عــادت تــنــاجــيــنــا
مــنــذ الــطــفــولــة والأشــواق تــغــمــرنــا
والــدفءُ جــدولُــنــا والــحــب يــرويــنــا
مــازلــت أذكــر عــنــد الــنــهــر مــجــلــســنــا
عشنا ربيع الهوى والطُّهْر راعينا
كنَّا نرى في النَّدى دومًا براءتنا
نرى مشاعرنا تغدو رياحينا
كنّا نرى العمر أنسامًا معطّرةً
نرى الحياة ربيعًا في مغانينا
كنا نغنّي مع الأطيار في مرحٍ
والشدو يطربنا حينًا ويشجينا
هذي طيور الرُّبا تحكي حكايتنا
تحكي حنان اللقا تحكي تصابينا
في كلّ يوم يريد القلب رؤيتها
فالوصل يسعدنا والبين يشقينا
يا نسمة الفجر قد ولَّت بشاشتنا
والنور منتحبٌ والهمُّ يحوينا
كل البلابل في تغريدها شجن
لأن أفراحنا الكبرى تجافينا
فالحب جمَّعنا والدهر فرَّقنا
والشوق أرَّقنا والبعد يدمينا
مهما استطال النَّوى فالحبُّ شاطئُنا
هذي النوارسُ في شوقٍ تنادينا
يا مهجةَ القلبِ هل تاهتْ عواطفنا
والنبضُ أغنيةٌ نشوى تغنينا
إن الغرام الذي غابت مباهجه
سيجعل الشوق في الآفاق نسرينا

****

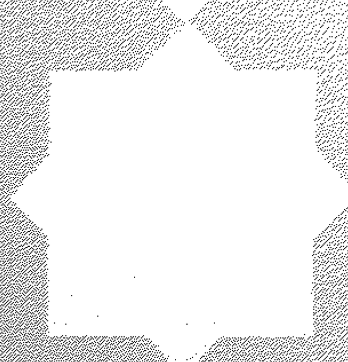
متى نعود؟

تعالَي نعود لسحر الليالي
فدفء الليالي سريع الفرارْ

تعالَي نزيل همومَ الزمانِ
ونمحو بقلبي بقايا انكسار
تعالي نضيء شموع الأماني
ونحضن حلمًا يفيض اخضرارْ
تعالي نعود لدفء هوانا
ونرجع للعمر صفو الصِّغار
فتأتي نجوم المساء تغنِّي
فتشدو الشطوطُ ويشدو المحار
وأرنو لعينيكِ نبعِ الغرام
ووجه يفوق شروق النهار
يطلُّ عليَّ الصباح البهيج
فيكسو الربيع دروب القفار
إذا ما صحا العشق فينا يغني
نرى كل شيءٍ بدا في ازدهار
وموج البحار يثور ولكنْ
جنوني يفوق جنونَ البحار
تعالي فأنت النوارس تشدو
وأنت المراسي وأنت المنار
أحبك طهرًا وفجرًا وشعرًا
يعيد إلى الأغنيات النضار
أحبك جدول ماءٍ يغنِّي
وحولك كل الورود تغار
أحبك نورًا عظيمَ البريقِ
عظيمَ البهاءِ عظيمَ القرار
أحبك دفئًا وقلبًا غدا
إلى المستحيل بدون اختيار
فحين نحب نذوب اشتياقًا
نذوب حنينًا نذوب اعتصار
نتيه جمالًا نتيه دلالاً
نتيه خيالاً يتوه الحوار
تعالي نعيد الزمان الجميل
فقلبي غدير بعيد المزار
وهاتي ضياكِ وفيض الحنان
فإني كعشب غزاه اصفرار

تعالي فإنَّ عذاب فؤادي
يؤرِّقني والشجون حصار
فأنَّى لقلبي هناءٌ وأنتِ
أمامي سرابٌ وبحر الدوار
فأحلى الأغاني تنادي الهوى
وأنت بريق المنى المستعار
على الدرب يصحو الحنين القديم
ولكنَّ دفءَ الحنايا غبار
وعاد الحمام الجريح ليحكي
عن الحب كيف الوداع انشطار
أحقًا عقدت الرحيل فكيف
وجرحي عميقٌ وليلي انتظار
تعربد فينا ليالي الخريف
فماذا تبقَّى لحب الديار
فلا تسأليني ضياء الطريق
فضوء عيوني حنينٌ ونار
وحتى جبيني رمادُ حريقٍ
فآهٍ مذاق الرحيل مرار
يسافر عنا شراع الحنين
فكيف تلاشى وكيف استدار؟
تعالي فما عاد دربي غناء
وما عاد قلبي يطيق انكسار

****



طارق أحمد شوقي

طارق الصيرفي

■ طارق علي الصيرفي (فلسطين).

■ ولد عام 1977 في مخيم عسكر القديم في نابلس بفلسطين.

■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمخيم عسكر القديم والمرحلة الثانوية في مدرسة قدري طوقان الثانوية بنابلس، ثم التحق بكلية العلوم التربوية في رام الله ثم كلية الدراسات العليا - قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة النجاح الوطنية حيث نال البكالوريوس في اللغة العربية فالماجستير من الجامعة نفسها.

■ يعمل معلمًا في مخيم عسكر في قطاع غزة.

■ دواوينه الشعرية: رحلة إليك 2001 - لن تصلبوني مرة أخرى 2004.

■ كتب عنه كل من يحيى جبر، ولطفي زغلول، ومازن دويكات، ومريم دحبور.

■ عنوانه: سهل مخيم العسكر - نابلس - فلسطين.

■ بريده الإلكتروني: tareq_sairafy@yahoo.com.

ذكرى

وَعَدتْ.. بأن تأتي إلَيْ
قالت ستأتي
حين يغمرنا الغروب اللؤلؤيّ
وأنا ببستان اشتياق.. مثل صوفيٍّ ولِيْ
أنا بانتظار حبيبتي
إيقاع مشيتها يرنّ بمسمعيّ
خطواتها نغمٌ، وصوت ثيابها نغمٌ..
وضحكتُها.. وأصوات الحِليْ
أنا بانتظار حبيبتي
والقلب في شوقٍ تربَّعَ في يديّ
جاءت تسابقها الغيوم لموعدي
وتأخرتْ
مَرَّ الغروب بِصَمْتِهِ
وبحزنه الحلوِ الشهيْ
وأتى المساء الفستقيْ
والليل جاءَ
يزيد في الأرض احتراقًا
والنجوم تزيد نارًا في العِلِيْ
وأنا على الكرسيِّ محترقٌ
أفكِّر، هل ستأتي - مثلما وعدتْ - إلَيْ
أم أنها كذبت عليّ؟
لم تأت سيدتي - كما وعدتْ - إلَيْ
كذبتْ عَلَيْ
كذبت على قلبي الوفيْ
مرتْ دهورٌ عشرةٌ وأنا أفكر
هل ستأتي - مثلما وعدتْ - إليْ
ماذا أقولُ؟
بداخلي مطرٌ، وفي قلبيَ اشتياق جاهِليْ
أنا بانتظار حبيبتي
لابد في يوم من الأيامِ
أن تأتي - ولو ذكرى - إليْ

****

من قصيدة: لن تصلبوني مرة أخرى

(1)

ليلٌ وأغنيةٌ ونايٌ
يصنع اللحن الحزينْ
ودموع أمي تحت نَخْلتِها
تعلِّمني القراءة والكتابةَ
والكلامَ، ولم أزل في الغيب طفلاً أو جنينْ
حكموا عليَّ بأن أموت قبيل أن آتي إلى الدنيا
وجئتُ، وجئتُ أمتلك اليقينْ
نفيٌ.. وتشريدٌ وتغريبٌ.. وتعذيبٌ
وإني عائدٌ
للبيت مرفوعَ الجبينْ
لا تحزني أماه! سوف نعودُ
سوف نعود للمهد - العرينْ

(2)

طردوا جميع الأنبياءْ
طردوكمُ..
لا تيأسوا إن عيَّروكم، أو نفوكم
خارج الدنيا وما بعد السماءْ
طوبى لكم
طوبى فأنتم ملحُ هذي الأرضِ
أنتم كلُّ ما في الأرض من لبنٍ، ومن عسلٍ
ومن رملٍ وماءْ
لا تحزنوا، لا تيأسوا
روما لهُمْ، روما لَهُم
والله مولانا
سينصرنا ويَهزِم من يشاءْ

****

من قصيدة: اعتذار صريح لحبيبتي

(1)

مطرٌ على جدران ليلتنا
ومازالت عيون الليل باكيةً
وكم أحتاج هذا الوقت أن أبكي
ولكني عصيُّ الدمع يا فردوسيَ المفقودَ
في هذا المساءْ
ضاعت جميع الأبجدياتِ احترقتُ
لكي أكوِّن أبجدية حبنا
لكنهم قد صادروا كل الحروفِ
وأبجديةَ حبنا
قد صادروا لغتي، وحنجرتي
وعينيك اللتين إليهما آوي
إذا ضاق الفضاءْ
عيناك تحترقان في قلبي
وعمري في محطته الأخيرةِ
يسأل الركاب عن عينيكِ
هل رحَلَ الربيع ولم تزل عيناك في الدنيا؟
وهل رحلتْ عيونك أم ستبقى؟
هل سنبقى دونما شمسٍ ولا قمرٍ
إذا ما سافرتْ عيناكِ سيدتي - إلى يوم اللقاءْ

(2)

تتلألئينْ
كسنًى بهيجٍ تلمعينْ
يا مَنْ يغطي جسمها
عشرون حقلاً من حقول الياسمينْ
يا من يسير وراءها

****

طارق الصيرفي

طارق أنور

■ طارق أنور أبوالمجد الحريري (مصر).

■ ولد عام 1969، بمدينة قنا.

■ نشأ بالمدينة المنورة، وفي مدارسها تلقى كل مراحل تعليمه.. ولا يزال يقيم، ويعمل بها.

■ يعمل حاليًا مسؤولًا عن العلاقات العامة بنادي المدينة المنورة الأدبي.

■ له اهتمام بالكتابة الصحفية، واللقاءات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية.

■ له مشاركة في الأمسيات والمهرجانات الشعرية، وحظيت بعض قصائده بشهادات تقدير.

■ عنوانه: نادي المدينة المنورة الأدبي - ص. ب 750.



سبع وعشرون

سبعٌ وعشرونَ والأحــزانُ تضطرمُ
لا الصحوُ جادَ بأفراحٍ ولا الحُلُمُ
سبعٌ وعشرونَ كم عاثَ الهوى بغَدي
وحاضري فاستبدَّتْ حوليَ العتَمِ
سبعٌ وعشرونَ في إصباحِها ضجرٌ
وليلُها روضةٌ أزهارُها الألم
دُهْمٌ نوائبُها.. جَمرٌ ذوائبُها
فمن لقلبي وقد شَلَّتْ يدٌ وفم؟
واستنزفَ الوجدُ أحداقي فحاصَرني
سُهدٌ، وصاهرَ أجفانَ الضحى سأم
أخالُ فيه النجومَ الشُّقرَ مُظلِمةً
وأن مُقلةَ أحلامي بها سَقَم
يا مَن ملكتِ فؤادًا جُلُّ مطمحِهِ
حُبٌّ يُضاءُ به عمري فلا ظُلَم
غرسْتِ بي شوكَ صدٍّ.. أين من مُقلي
وصلٌ به كانت الأفراحُ تزدحم؟
وأين منكِ المواويلُ التي رقصتْ
لها الضفافُ وغنّى خافقٌ شَبِم؟
وكلما شئتُ أن ألقاكِ أيقظني
صمتٌ فتخذِلني الأحداقُ والقَدم
أنا الذي حملَ الآلامَ نازفةً
عن الذين لهم نحو الهُدى هِمَم
وكم وهبتُ لأصحابي نَميرَ غدي
وليس يقربُني في ذلك الندم
هُمُ عشيري على طهرٍ ومكرمةٍ
وإخوتي وقناديلُ الطريقِ هُمُ
ذرفتُ دمعي إذا حاق العذابُ بهمْ
وكم دعوتُ لهم أن ترفُلَ النِّعَم
إن الفضيلةَ بعضٌ من طبائعنا
بنا تفاخرَتِ الأيامُ والأمم

****

أنا المنورة

أنـا المـديـنـةُ.. مَـن فـي الـكـونِ يـجـهلُني
أيُـجـهَـلُ النـجـمُ فـي لـيـلٍ إذا اشـتـعـلا؟
أنـا المـديـنـة.. مـن فـي الـكـون يـجـهـلني؟
وقـد مـنـحـتُ المـدى مَـجـدًا وصَـرحَ عُـلا
أنـا المـديـنـة.. مـن فـي الـكـون يـجـهـلني؟
وفـوق أرضـيَ مـاءُ الحـقِّ قـد هَـطلا
أنـا المـديـنـة.. قـلـبـي بـالـهـدى غُـسِـلا
وهُـدبُ عـيـنـي بـنـور المـصطـفى اكـتَـحَـلا

☆☆☆☆

نـشـرتُ وردي عـلـى الـدنـيـا يـعـطِّرهـا
ومـا يـزال بـهـيَّ الـطِّـيـبِ، مـا ذبُـلا
تـظل شـمـسـيَ طـول الـدهـرِ مـشـرقـةً
وكـوكـبـي سـاطـعَ الأنـوارِ.. مـا أفَـلا
أنـا الجـمـيـلةُ.. مَـن فـي الحـسـنِ يـقـربـني
وأشـرفُ الخـلـقِ وسـطَ القـلـبِ قـد نـزلا
لـه بـأرضـيَ أفـيـاءُ مـبـاركـةٌ
ومـن زُلال يـنـابـيـعـي قـد انـتـهـلا
يـضـوعُ وجـهـيَ حُـسـنًا لا حـدودَ لـهُ
وحـسـبُ وجـهـيَ أضـحـى لـلـسـنـا حُـلـلا

☆☆☆☆

أنـا المـنـورةُ الـفـيـحـاءُ.. يـعـرفـني
جـمـيـعُ مَـن كـبَّـرَ الـتـوحـيـدَ وابـتـهـلا
أنـا المـنـورةُ الخـضـراءُ.. أرديـتـي
طِـيـبٌ، وثـوبـي مـن الأشـذاءِ قـد غُـزِلا
أنـا المـنـورةُ الحـسـنـاءُ.. شـرّفـهـا
بـحُـبـهِ خـيـرُ مَـن صـلّـى ومَـن عَـمِـلا
أنـا المـنـورةُ الـغـرّاءُ.. ذا أُحُـدي
بـه جـعـلـتُ صـروحًـا لـلـنُّـهـى طـلـلا
أنـا المـنـورةُ الأرجـاء.. يـعـصـمـني
حـبُّ الـنـبـيِّ الـذي بـالحـقِّ قـد كَـمُـلا

☆☆☆☆

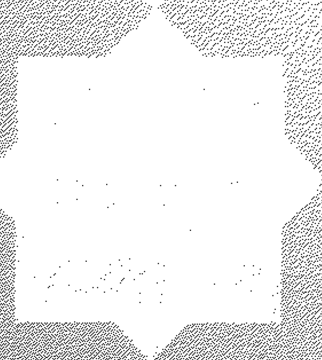
وخـيـرُ مَـن سـار فـوق الأرضِ قـاطـبـةً
ومَـن إلـى سـدرة الـعـلـيـاءِ قـد وَصَـلا
وكـم سـعـدتُ بـه لمـا تـوجـه لـي
فـكـان حـلـمـيَ طـولَ الـدهـرِ والأمـلا
إذا فـرحـتُ فـإنَّ الـدهـرَ يـفـرح بـي
وإن حـزنـتُ فـإن الـدهـرَ قـد ثُـكِـلا
وبـي يـقـوم مـقـامَ الـقـلـبِ مِـن جـسـدي
بـيـتُ الأمـيـنِ.. ألا أنـعِـمْ بـهِ مـثـلا
فـكـيـف يُـجـهلُ صـرحـي وهـو حـقلُ هُـدًى؟
وأيُّ جـفـنٍ لـه أن يـجـهـلَ الـمُـقَـلا

****

عيناك

عـيـنـاكِ يـا مُـنْـيـتـي مـرآةُ أحـلامـي
وكـوكـبُ الـسـعـدِ يـبـدي خـيـرَ أيـامـي
فـكـم أضـاءت دروبًـا كُـنَّ حـالـكـةً
فـأشـرقـتْ كـصـبـاحٍ بـعـد إظـلام
وكـم أثـارت بـروحـي الـعـزمَ فـاشـتـعـلت
وأومـضَ الـفـكـرُ مـن إبـداعِ إلـهـامـي
وأيـقـظـتْ أمـلاً مـن رقـدةٍ فـسَـمـا
مِـن بـعـد يـأسٍ مـريـر الـوقـع هـدّام
عـيـنـاكِ عـلّـمـتـانـي الـشـعـرَ أنـفـثُـهُ
فـجـاء سـحـرًا سـرى عـذبًـا بـأنـغـامـي
عـيـنـاكِ ألـهـمـتـانـي كـلَّ مـبـدعـةٍ
من مشرقِ الفكر فوقَ الكوكبِ السامي

*****



طارق أنور

طارق ثابت

■ طارق ثابت (الجزائر).

■ ولد عام 1981 في ولاية باتنة بالجزائر.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في باتنة، وحصل على شهادة البكالوريا - شعبة علوم الطبيعة والحياة عام 1999، ثم التحق بجامعة باتنة فرع علوم الأرض والجيولوجيا وتخرج فيها عام 2004، كما درس في فرع اللغة والأدب العربي بالجامعة نفسها، وتخرج فيها عام 2004 أيضًا، وفي عام 2008 حصل على شهادة الماجستير.

■ عمل مهندس دولة في تهيئة الأوساط الطبيعية والفيزيائية، ويعمل حاليًا أستاذًا لمادة السيميائيات وتحليل الخطاب الأدبي بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة العربي بن مهيدي في أم البواقي بالجزائر.

■ عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، وقد رأس فرع الاتحاد في باتنة، كما رأس جمعية شروق الثقافية لولاية باتنة.

■ شارك في المهرجان العالمي للشعر الإنساني بالإسكندرية عام 2002، وملتقى الشاطئ الأدبي في تونس عام 2004، وملتقى جامعة ناصر الأممية بطرابلس ليبيا عام 2005.

■ دواوينه الشعرية: إلياذة الأوراس 2002 - إفضاءات في أذن صاحبة الجلالة 2007.

■ مؤلفاته: الشخصية المدينة في شعر أحمد الطيب معاش 2010.

■ حصل على جوائز أدبية عدة من داخل الجزائر وخارجها، منها: جائزة رئيس الجمهورية الجزائرية للشعراء الشباب عام 2008.

■ عنوانه: ص. ب 97 حي الإخوة خزار - باتنة 05000 - الجزائر.



شهقة الانعتاق الأخير

وتظلُّ تهرب من فمي كلماتي
وروائع النبض المذاب بذاتي
ويظل ينكسر الجمال بأضلعي
وأظل أنثر في اللِّقا عبراتي
ما عُدْتُ أهوى في النجوم بريقها
ماذا أقول إذا بكت كلماتي؟
ماذا أقول وكلُّ ما أبغي انتهى
وتحطمت مثل الزجاج حياتي؟
ما الحب، إن ما عاد في إشراقه
مَجْرَى الوجود وقَبْسة الفَلَوات؟
ما الشعرُ؛ إن ما عاد في كلماته
حلمُ الورى وروائع القبسات؟
يا أيها الظمأ المسافر في دمي
يا حُرقتي.. وَجَعي.. ويا أنَّاتي
ها أنت تعلم أن حُلمي باسلٌ
وبسالتي من قمَّة الأزمات
كم من كلامٍ ضائعٍ متشرِّدٍ
قد راوَدْته على الحياة دواتي!
كم كِلْمةٍ من روح قافيتي بكت!
كم دمعة ماتت على قبلاتي!
ورويتُ ألف قصيدةٍ وقصيدةٍ
بمشاعري.. فتمردتْ أبياتي
وسمعتُ صوت البحر يشكو موجه
وقرأتُ حَيْرته على الصدفات

☆☆☆☆

ويجيئني صوت الوجود بداخلي
يمحو سطور الحزن في أنَّاتي
كن مستحيلاً؛ كامنًا متأصلاً
أو ممكنًا يجري مع الحقبات
كن ما أردت؛ حديقةً أو جدولاً
أو زهرة من أجمل الزهرات
وامحُ بشِعرك حزن قلبك تنتهي
أنقاض وهْمِك في الزمان الآتي

☆☆☆☆

حين الصباح تكوَّنتْ غيماته
ظمأ المساء فأمطرتْ غيماتي
وأحالني وجعُ القصيدة بسمةً
تسمو على وجع القصيد بذاتي
فمن الحياة اليأس يرفض يأسه
ويقوم مثل روائع الكلمات
****

عصماء

عصماء يا بوحَ عطر الحبِّ عصماءُ
وشمٌ يُرَى في جبين الدهر غرَّاءُ
عصماء هذا هواي، كيف أُنكره
وطالما كان لي غمزٌ وإيماء
عصماء لا تحسبي حبي قد انطفا
ها قد علمت بأن الحب إيحاء
ها قد علمت بأني في الهوى وطنٌ
يَزينني في دجى الظلماء أضواء
وأبتغي الحب كالإصباح يأخذني
إلى القداسة.. للنجوى.. أعصماء
كي أُغرق الكونَ في عينيك ملهمتي
كي يعرف الحبُّ أن الحب إرواء
كي أنحر الشعر قربانًا لموعدنا
كي يعلم الدهر أن الحب إعطاء
ها قد علمت كما الأطيار في بلدي
أني القصائدُ، أني الضاد والظاء
بيني وبينك أشعارٌ هتفتُ بها
فيها عواطف لا تُحصَى وأنباء
شمس المحاسن والأنوار؛ مطلعها
(برق ورعد وأرواح وأنواء)
لم يتركِ الحسنُ منها غير واحدةٍ
في عالم المجد يرويها الألبَّاء
أوراس يقعد من نجواك في كَلَفٍ
ريحانة من رياح الدهر فيحاء
عصماءُ.. في بلد المليون، معذرةً
ففي قصيدي إليك اليوم أشياء
إيه يراعة يا جرحًا تغمَّدني
ما عاد يجدي البُكا، والقول إبكاء

عفوًا يراعُ فقد ماتت قصائدنا
عفوًا يراعُ فحبري جفَّ، والماء
عفوًا فما عادت الألفاظ تسكنني
عفوًا يراع فحَرْفي اليوم أشلاء
عفوا فأوراسُ يدري بعض محنتنا
مات الأحبة أرضي اليوم خرساء
****

من قصيدة: يا أبتي

قد عُدتَ يا أبتي بالنصر تغرينا
قد عدت من بعد ما جفَّتْ مآقينا
قد عدت يا أبتي بالنصر مختزنًا
في كفك البحر.. تدعو: خذ بأيدينا
قد عدت يا أبتي.. قد عدت مرتحلاً
قد عدت تبحث عن أرضٍ لتُؤوينا
قد عدت تبحث عن فُلْكٍ لتحملنا
من بعد ما أغرق الطوفانُ وادينا
قد عدت تبحث عن خبز لتطعمنا
من بعد ما أُحرقتْ عمدًا بوادينا
مازلت يا أبتي.. مازلت مرتحلا
مازلت تحمل في شوقٍ أمانينا
****

طارق ثابت

شعر طارق ثابت
باتنة / الجزائر

طالب المعمري

- الدكتور طالب بن أحمد بن محمد المعمري (سلطنة عمان).
- ولد عام 1972 في مدينة الحد بسلطنة عمان.
- حصل على بكالوريوس تربية من قسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس (الخوض)، ودبلوم الدراسات العليا من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة عام 2003، وعلى ماجستير الدراسات الأدبية عام 2005، والدكتوراه في الدراسات الأدبية واللغوية من المعهد نفسه عام 2007.
- عمل معلم لغة عربية بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان واختصاصيًا اجتماعيًا فمساعد مدير مدرسة لمدة ثلاث سنوات، ثم أستاذًا مساعدًا ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة صحار.
- عضو مراجعة القصائد المقدمة للاحتفالات الرسمية بمكتب والي لوى بعمان، وعضو في كل من: لجنة بلدية لوى ممثلا لمنطقة الباطنة شمال، وجمعية النور للمكفوفين، وجمعية الأدباء والكتاب العمانيين، ومجلس البحث العلمي بسلطنة عمان، ولجنة إعداد الخطة الوطنية لملتقى الحضارات.
- شارك في ملتقيات جامعية وأدبية وشعرية وعلمية عمانية وخليجية، كما شارك في مسابقة «أمير الشعراء» بأبوظبي عام 2007، ومسابقة «شاعر العرب» بلندن عام 2007، ومؤتمر «العربية للحياة» بجامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين عام 2009، وغيرها من المشاركات.
- عنوانه: ص. ب 180 - الرمز البريدي 325 - ولاية لوى - منطقة الباطنة - سلطنة عمان.
- بريده الإلكتروني: talibahmed@hotmail.com.

نشيد الأطلال

غدوتُ اليوم حيرانا
وصار العمر أحزانا
أطوف ديارها شوقًا
وأذكر كل ما كان
تلاقَينا على فننٍ
وذقْنا الحب ألوانا
فكان السَّعد يجمعنا
وكان الحصن تحنانا
دنَتْ مني على مهَلٍ
تفوح شذًا وريحانا
تقول اليوم يا أملي
سكنتَ القلب جذلانا
يغرِّد بلبلٌ شادٍ
بهذي الدار ألحانا
يقول لنا تسامرتم
فصار البِشْر بستانا
نبثُّ لبعضنا بعضا
من الآهات شكوانا
سكِرْنا في الهوى حتى
تلاشى القلب سلوانا
سقَتْني ريقها عسلاً
ويبقى القلب عطشانا
ونبقى في تسامرنا
وذاك الواش قد خانا
عيون الناس ترقبنا
وأضحى العذل حيرانا
تلاقينا ولم نخشَ
من العذَّال إمعانا
يقول كبيرهم صبرًا
سيغدو السعد أحزانا
سنفضحهم بلا ريبٍ
ونفشي السر إعلانا
أقول لها أيا عمري
أبيت الليل نشوانا

وصرت متيّمًا حقًّا
وهذا العهد أدنانا
فزار ديارنا سعدٌ
وريحُ الفل وافانا
بنينا للهوى قصرًا
جعلنا الشمل عنوانا
فلا تُرْخي لنا حبلاً
وشدّي الحبل أيمانا
فلستُ اليوم في صبرٍ
على الهجران إن حانا
فلطفًا في الهوى ليلى
لأنْ أزمعتِ هجرانا
فجئتُ بقولها عفوًا
نسيت اليوم ما كانا
وصارت بيننا ذكرى
فدعنا اليوم إخوانا
فقلت لها بلا عقلٍ
أطيشٌ كان يرعانا؟
أزيفٌ ما تعاهدنا؟
وحلم كان لقيانا؟
بهذا القول يا عمري
قتلتِ اليوم إنسانا
وخنتِ العهد يا ليلى
وهذا الهم قد بانا
سأبقى في الهوى صبًّا
يعاني البعد نيرانا
ولن أنساك معذرةً
فذاك الحب ما هانا

****

من قصيدة: رؤيا في ليل مظلم

في ليلٍ جلَّ عن الوصفِ
في بحرٍ يُغْرق آمالي
أتحدث في شيءٍ آخر، لغة أخرى
عن غولٍ يسرق أيامي
عن نجمٍ صعبٍ أَنْ يُقرأ
في بيت الكون الواسعِ
برجُ الثور تَمادَى
في المغرب قد هاج الثور الأخرق
وقرون الثور تلوَّتْ
في المشرقِ
كي تهدمَ أحلامي
يا أمي
هذي الغربةُ
تنهش أعضائي الأربعُ
يتلاشى في أذني صوت
وصَداهُ بكل الألوان
قد ماتت روح الإنسانِ
والموت أمامي.. يا أمي..
وينادي يا كلَّ الحمقى
يا أوهامَ ضياءٍ خافتْ
في صبحٍ أخفتْ
حُجِبَتْ شمسه
بجنود الليل المارقِ
سأغيب قليلا يا أمي
عن تلك الفترة
في تلك الرؤيا...
الشيخُ ينادي
هيا انهض يا ولدي
أقلامٌ لا تعرف لغتي
تنهش جسمي الهامد
تنخر في قلبي سعدَه
وأفاعٍ من حول الصخرة
قد باضت تحت ركامي
تنفث دومًا سمّا
كي تقتلني.. يا ولدي
كي تُغرقَ أيامي
كي تبني في قبري
ليل الشؤم الدامسْ
وهناك قريب مني
ثعبانُ آخر

****

طلعت المغربي

■ طلعت محمد يوسف محمد المغربي (مصر).

■ ولد عام 1970 في سوهاج، جزيرة شندويل.

■ درس في الأزهر حتى حصوله على الليسانس في أصول الدعوة من جامعته.

■ عين معيدًا بقسم الحديث الشريف بكلية أصول الدين عام 1994.

■ عضو في كل من رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واتحاد كتاب مصر، ونادي الأدب في قصر ثقافة سوهاج.

■ دواوينه الشعرية: فداك أبي وأمي يا حبيبي 2004، القدس عائد لنا، طبعتان 2006 - 2009.

■ نشرت أعماله في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.

■ حصل على عدد من الجوائز وشهادات التقدير من: الهيئة العامة لقصور الثقافة وجامعة الأزهر، واتحاد كتاب مصر، ونقابة المعلمين، ونقابة الأطباء، وجامعة جنوب الوادي، ونادي القصيد، وغيرها.

■ كتب عنه كل من: هدى سعد الدين يوسف، وعصمت رضوان، وجمال عمار حسين أحمد ومدحت العراقي، وعلاء الدين رمضان، ومها فتحي حسن، ومحمد عمر أبوضيف القاضي.

■ عنوانه: سوهاج، جزيرة شندويل، أمام المعهد الديني.

■ البريد الألكتروني: talatalmaghraby@gmail.com.



من قصيدة: قامت تصلي

أنـزلْـتُ فـي سـاحـة الإكـرام حـاجـاتـي
وجـئـتَ أشـكـو إلـى ربـي شـكـايـاتـي
أشـكـو هـمـومًـا غـدت كـالـظـل تتبعني
قـد جَـرَّعَـتْـنـيَ مـن كـأس الـمـرارات
أَبِـيـتُ والـدمـعُ يـشـوي مـهـجـتـي حزنًـا
فـخـفِّـفْ الآن يـا ربـي عـذابـاتـي
هـمـوم دهـريَ قـد بـاتـت تـصـادقـنـي
وصـاحَـبَـتْـنـي كـذاك الـيـوم أنَّـاتـي
قد عشتُ في تيهِ عصياني لكم زمنًا
أنـقِـذْ إلـهـيَ نـفـسـي مـن ضـلالاتـي
إنْ زاد هـمِّـي بـعـفـوٍ أنـت تـدركـنـي
إن زاد هـمِّـيَ تـحـلـو لـي مـنـاجـاتـي
مَـنْ لـي سـواك إذا مـا الـهـمُّ أرَّقـنـي
مـن غـيـرك الآن يـأسـو لـي جـراحـاتـي
مَـنْ لـي سـواك إلـهَ الـكـون يـنـقـذنـي
مـن ظـلـم نـفـسـيَ مـن بُـعْـد الـمـسـافـات
مـن لـي سـواك أيـا ربَّـاه يـا سـنـدي
مـن بـعـد مـا رحـلـتْ أغـلـى الـحـبـيـبـات
راحـتْ فَـراحَ الـهـنـا والـسـعـدُ فـارَقَـنـي
فـقـدْتُ لـمَّـا مـضـت أسـمـى صـداقـاتـي
كـانـت حـفـيـظـةَ سـرِّي دائـمًـا أبـدًا
مـا كـنـتُ مـعْ غـيـرهـا أحـكـي حـكـايـاتـي
تـدعـو لـيَ الـلـهَ لـي دومًـا أن يـزوجـنـي
أمـيـرةَ الـحُـسْـن بـل أحـلـى الأمـيـرات
كـانـت تُـسَـرُّ بـشِـعْـري حـين تـسـمـعـه
فـالـيـوم تـبـكـي عـلـيـهـا كـلُّ أبـيـاتـي
وجـاءنـي طـيـفـهـا يـومًـا وقـد رحـلـتْ
لـيُـخـبرَ الـطـيـفُ عـن حـلـو الـسـمـاحـات
قـالـت أحـبـك قَـدْرَ الـكـون يـا ولـدي
يـا فَـرْح قـلـبـي بـأقـوالٍ رضـيَّـات
لَـكَـمْ تـمـنـيـتُ نـومًـا لا انـقـضـاءَ لـه
مـا دام ذا الـطـيـفُ يـأتـي فـي مـنـامـاتـي

قامت تصلي صلاة الفجر فارتحلتْ
بعد الوضوء فيا حسن الختامات
أهل الطهور يحب الله فعلهمُ
والله يذكر ذا في بعض آيات
وغسّلوها وكان الوجه مبتسمًا
في ذاك ما فيه من فيض البشارات
ويسرع النعش إيذانًا بفرحتها
ها قدموني فيا شوقي إلى الآتي

****

لبيك يا رباه

لبيك يا رباهُ ردّدها الورَى
شوقًا إليكَ إجابةً لِنداكا
لمّا أمرتَ الخِلَّ أذِّنْ فيهمُ
بالحج جاءوا طالبين رضاكا
خلعوا المتاع مع الثياب وأقبلوا
متجرِّدين فما لهم إلّاكا
هَجَروا حظوظَ النفس حين أمرتَهُم
واللهِ ما هجروا الهوى لولاكا
يا رب أظلمَتِ القلوبُ وقد أتتْ
لحِماك تَقْبِس من عظيم سَناكا
لبيك يا غفّارُ فاغفِرْ ذنبنا
مَنْ يغفرُ الذنبَ العظيم سواكا
إياك نعبدُ.. نستعينُ.. وإننا
نرجوك يا ربَّ الورى.. نخشاكا
جئناك من كل البلاد إلهَنا
جئنا نُوالي اليوم مَنْ والاكا
جئناكَ نرجُمُ بالتُّقى شهواتنا
إبليسَ والدنيا ومَن عاداكا
جئناك نرجو رحمةً ومثوبةً
وكرامةً.. يا رب ما أغناكا
جئناك نرجو محْوَ كل ذنوبنا
فالجودُ كلُّ الجود في يُمْناكا
جئنا إلى عرفاتِ.. نعرف قَدْرَنا
ومقامَنا.. يا رب جلَّ عُلاكا
جئنا لنذكُرَ سعْيَ هاجرَ أمِّنا
تخشى على الطفل الرضيع هلاكا
جئنا لزمزمَ نرتوي برحيقها
يا ماءَ زمزمَ روِّنا بحلاكا
ولنا بإبراهيمَ أعظمُ عِبْرة
وفداء إسماعيلَ من علياكا
جِئْنا البقيعَ نزور سادَتِنا الأُلى
بذلوا النفوس رخيصةً لرضاكا
جئنا لقبر نبينا وحبيبنا
من كان بالقلب النقيِّ يراكا
جئناك نغسل بالدموع ذنوبنا
ونصوغ من نبْضِ القلوب ثَناكا
جئناك نرجو أن توحِّدَ شمْلَنا
ليعودَ من ضَلُّوا طريقَ هُداكا
فالمسلمون تخاذلوا يا ربنا
وتفرقوا شِيعًا هنا وهُناكا
عاث العدو بأرضنا وديارنا
رحماكَ يا ربَّ الورى رحماكا
فبحق ذاتك يا إلهي كن لنا
عونًا على أعدائنا وَعِداكا
وإليك في جُنْح الدجى دعواتُنا
ما خاب عبدٌ في الدجى ناجاكا

****

طلعت المغربي

طلعت سفر

■ طلعت مصطفى سفر (سوريا).

■ ولد عام 1938 في قرية جدوعة بمحافظة حماة بسوريا.

■ أنهى المرحلة الابتدائية بقريته جدوعة، ثم أنهى المرحلة الإعدادية في منطقة السلمية، والثانوية في مدرسة تجهيز البنين الأولى بحمص، ثم حصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام 1966، وانتسب إلى كلية ضباط الشرطة وتخرج فيها برتبة ملازم أول.

■ عمل ضابط شرطة، وأحيل إلى التقاعد عام 1998.

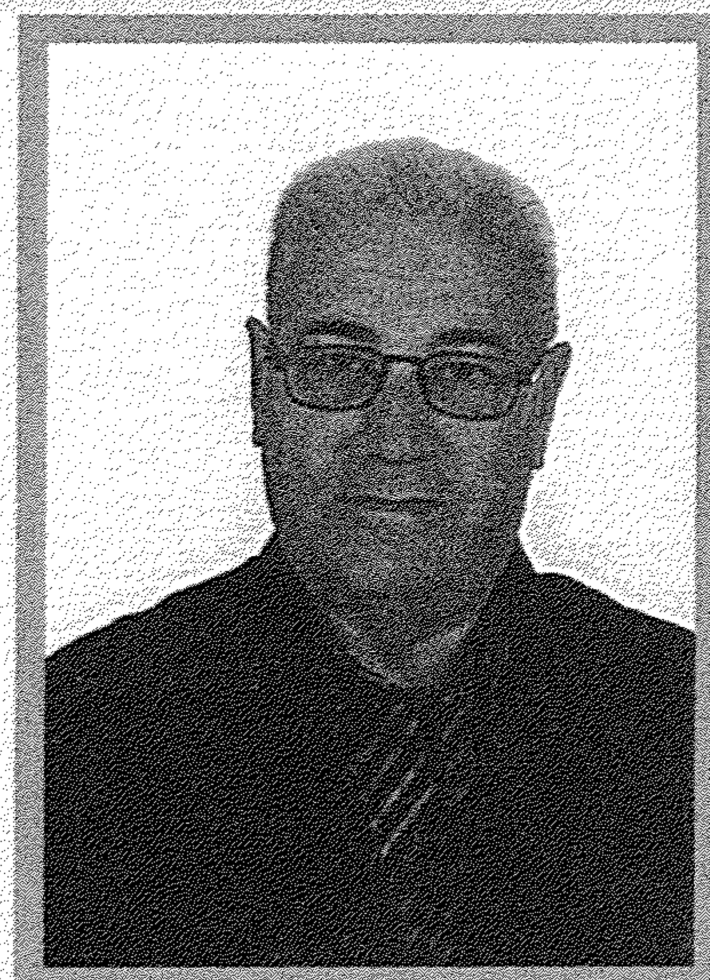
■ عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ عام 2002.

■ دواوينه الشعرية: لا ضفاف للحزن 1999 - بقايا حلم 2000 - وشاح من عتب 2002 - عيناك 2002 - أوراق الغياب 2005 - صلاة للحزن 2006 - حمائم الشجن 2008 - أجراس الرحيل 2011.

■ حصل على جائزة ربيعة الرقي من محافظة الرقة بسوريا، وجائزة أبي العلاء المعري من معرة النعمان بمحافظة إدلب، وجائزة فارس عودة باتحاد الكتاب العرب بدمشق، وشهادة تقدير من فرع اتحاد الكتاب العرب باللاذقية.

■ كتب عنه عدد من المقالات في الصحافة السورية كتشرين، والثورة والعروبة.

■ عنوانه: سلمية - جدوعة - محافظة حماة - الجمهورية العربية السورية.



السراج المنطفئ

ودَّعتُ أحلى ما كتبتُ من الهوى
فاقرأْ على ذاك الزمان سلامي

اليوم تخفق كالسراج.. وتنطفي
قصصٌ.. أضاءتْ بزيتها أوهامي

وتمدُّ أسئلةَ الوداع أماكنٌ
نكَّستُ فوق تلالها.. أعلامي

وتكاد تخلعني مواويل الصِّبا
تَعِبًا على مهد الأسى.. كحطام

تبكي الشبابيك التي طرَّزْتُها
بهديل أحلامي.. وبوح هُيامي

كم كحلتْ أطرافَ عيني غمزةٌ
أو قبَّلتْ شفتيَّ كأسُ غرام

اليوم.. أغلقتُ الدفاتر كلها
وكسرتُ فوق سطورها.. أقلامي

قد كنت ألهو بالمواعد والمُنَى
وقعدت لا ألهو بغير كلام

كم قلتُ للأيام.. وهي دوامعٌ
«هدأتْ أراجيح الشباب فنامي»

لملمتُ ما ترك الزمان كأنه
لم يبق إلا.. أدمعُ الأعوام

كلُّ السلال فوارغٌ بعد الصبا
والعمر يضرب شاطئَ الأحلام

لا وصْلَ يؤنسني.. وقد نام الهوى
فتوسَّدي الحرمانَ.. يا أيامي

****

من قصيدة: يا شام

يا شامُ داخت بكِ الآفاقُ.. وانكسرتْ
في كل فجٍّ.. أساطيرٌ وأصنامُ

كتبتِ بالكِبْر.. ما ضجَّ الزمانُ به
ما بعد أيامك الغراء.. أيام

لم يبْقَ في جنبات الأرض من وطنٍ
إلا.. وخفَّ له بالجيش مقدام

هـشـامُ.. فـوق سـريـر الـمُـلْـك متكئٌ
ودون عـيـنـيـه رايـــاتٌ وأعـــلام
إذا أشــار.. أتـتـه الـنـاس طـائـعـةً
كــأنَّ أقـوالـه فـي الـنـاس.. أحـكـام
يـسـاور الـفـتـح فـي أجـفـانـه حلمًا
دَمُ الـعـروبـة يُـذْكـيـه.. وإسـلام
والـخـيـل صـاهـلـةٌ تـرمـي سـنـابكها
عـلـى تـخـوم الـدنـا.. فـالأرضُ أوهـام
تـعـود بـالـفـتـح أسـيـافٌ إذا شُـهِـرتْ
دانــت لـهـا أمم شـتَّـى.. وأقـــوام
راحـوا يـخـطُّـون.. مـا شـاءت أسنَّتهم
ويـرسـمـون بـهـا فـي الأرض.. مـارامـوا
يا شام إني على وشْك الرحيل.. وها
مـدّتْ مـنـاديـلـهـا الـصـفـراء.. أعـوام
آتٍ إلـيـك وأوجـــاعٌ بـخـاصـرتـي
تـلـهـو.. وقـد لـعـبـتْ بـالـصـدر أسـقـام
أتـيـت أخـلـع عـنـي.. بـعـض مـا لـبستْ
أهــواء نـفـسـي.. فـكـل الـعـمـر آثـام
قـد غـبـتُ عـنـكِ.. لـكـي ألـقـاكِ ثـانـيـةً
وكـــان لـــي.. رغـم بـعـدي عنك إلمام
لـم ألـق بـعـدك.. وجـهًـا أسـتـضـيء به
فـأنـت آخـر مـن أحـبـبـت يـا شـام

****

من قصيدة: دفاتر العمر

واحـسـرتـاهُ لـقـد خـاب الـذي عـشـقـا
وكـذّبـتـه الـلـيـالـي.. بـعـدمـا صَـدَقـا
مـا حِـيـلـتـي ويـد الأيـام تـبـعـدنـي
عـمـا أحـب.. وتُـدْنـي الـهـمَّ والـقـلـقـا
كانت.. أراجيح أحلامي التي انقطعتْ
تـبـوس بـي - كـلـمـا هـدهـدْتُـهـا - أفـقـا
تـــدور فـــي جـنـبـات الـكـون بـاسـمـةً
فـتـجـعـل الـكـون مـفـتـونًـا.. ومـؤتـلـقـا
يـسـافـر الـلـيـل فـي أحـضـان لـهـفـتـهـا
ويـسـتـعـيـر الـضـحـى مـن شـمـسـهـا ألـقـا
حـمـلـتُ صُـرَّتـهـا حـبـلـى عـلـى كـتـفـي
ورحــتُ أركـض فـي الأرجــاء مـنـطـلـقـا
لـو لـي جـنـاحٌ لـكـان الـغـيـم لـي وطـنًـا
وكـان ثـوبُ الـثـرى فـي أعـيـنـي خَـلِـقـا
كـم نـجـمـةٍ.. نـزلـت تـلـقـي أسـاورهـا
عـلـى جـبـيـنـي.. وكـم مـن كـوكـب خفقا!!
شـرَّعـتُ قـلـبـي بـأسـرارٍ تُـبـرعـمـهـا
نـار الـحـنـين..؟ وتكسو أضـلعي حُـرَقـا
يـقـلِّـب الـعـشـقُ.. أيـامـي بـجـذوتـه
حـتـى أذوبَ بـحـضـن الـجـمـر.. مـحـتـرقـا
إذا الـنـهـاراتُ.. لـم تُـشْـرِعْ مـراكـبـهـا
إلـى الـشـمـوس.. فَـلَـهْـوي يُـسْـرج الـغـسـقـا
أجـنِّـح الـصـبـوةَ الـحــرَّى.. فـتـحـمْـلـنـي
إلـى شـواطـئَ أسـتـهـوي بـهـا الـغـرقـا
قد كان لي فوق مـا تَـرْقَـى المنى امـرأةٌ
جـعـلـتُ مـن وعْـدهـا الـمـعـسـول.. مُـعْـتَـنـقـا
تـربَّـع الـحـسـنُ شـمـسًـا فـي سـوالـفـهـا
وصـاغ وهـجُ الـصـبـا مـن حـولـهـا شَـفَـقـا
كـانـت ظـلال الـمـنـى تـلـقـي عـبـاءتـهـا
عـلـى هـوانـا فـيـسـتـلـقـي الـهـوى أَنِـقـا

****

طلعت سفر

« السراج المطفأ »

طه الموسوي

- طه عبدالوهاب محمد جواد الموسوي (العراق).
- ولد عام 1948 بالعمارة، ميسان، العراق.
- درس الابتدائية والإعدادية في مدينة العمارة، وحصل في عام 1975 على الدبلوم العالي في العلوم السياسية من موسكو.
- عمل في الصحافة مندوبًا لوكالة الأنباء العراقية في ميسان، كما عمل في وزارات التربية والشباب والثقافة والإعلام والحكم المحلي والبلديات، ويشغل حاليًا مدير المكتبات العامة في ديوان محافظة النجف الأشرف.
- عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وفي بيت الشعر بالنجف.
- دواوينه الشعرية: نديم الروح 1998 - مرحبًا أيها النديم 1998 - الألوية الخضراء 1999 - حيث يظمأ الأمل 2000 - نور الهدى 2010.
- مؤلفاته: الشعر والشعراء في ميسان (دراسة من جزأين) 1998 أحاديث عن المرأة 1998.
- عنوانه: العراق - النجف - ديوان المحافظة.

كيف تنسى

ما لسلماي غيَّرَتْها الليالي
أَوَتنسَى وكلُّ شيءٍ ببالي
هكذا الحب يصبح كالخيال

☆☆☆☆

ذكِّروها فأينما قد تراني
سوف تلقى الذي به ما أعاني
أَوَتنسى على الضفاف مكاني
يوم كنا على الضفاف صباحا
يقظة الحب أورثَتْنا جراحا

☆☆☆☆

كيف أنسى وذلك اليوم عيدي؟
قرب سلمى نَضمُّ جيدًا بجيد
وبظلم الهوى تناست وعودي
ما عرفت الضياع إلا بسلمى
ما لسلمى تصد عني حلما؟

☆☆☆☆

ثم قالت وقد تجلَّى هواها
وتغنَّتْ مع الصبا شفتاها
حسْبُ نفسي بأنكم شعراءُ
تجعلون الغرام حلوَ المحيَّا
وتموتون في الهوى العذريا
كم تغزَّلْتم بليلى وميَّا؟
أشعلت منكم القصائدُ نارا
فعشقنا وللنسيب أسارى

****

دلال العربي

سوف أقسم: بدلال العربيه
لم أجد منذ وطئت أرض (روسيا)
دلالاً.. كدلال العربيه
جئت أستجمع أشتات جمال الغرب
في كأس الحقيقه
فإذا الحلم سرابٌ
وإذا الروح غريقه

لم أجد مثل الليالي العربيه
مثل بغداد ديارا
وليالي شهرزاد لتحاكي شهريار
حيث أحلامي ليالٍ
وانتعاشاتي نهارا
لست أنسى من عراقي
من دياري العربيه
العيون النرجسيه
واللحاظ البابليه
والقدود السمهريه
والشفاه القرمزيه
وابتساماتٍ كفجر الصبحِ
تروني رويًّا
لم أجد في الغرب من ذلك شيّا
أنا لا أهوى جمالاً
باديًا بين يديا
وقدودًا رجفت للبرد
ضاعت بين أوهامٍ طريَّه
أنا أهوى العربيهٍ
باقتحامي سور أبيات العشيره
سور خيمات الصبايا
أنا أهوى الخيل والليل وسيف البحرِ
في أرض لها عمق الدهور
ودلال العربية
سوف أكفر.. بالذي يكفر فيها
فمحال أن ترى في الأرض دلاً
كدلال العربية

****

من قصيدة: شارع بغداد

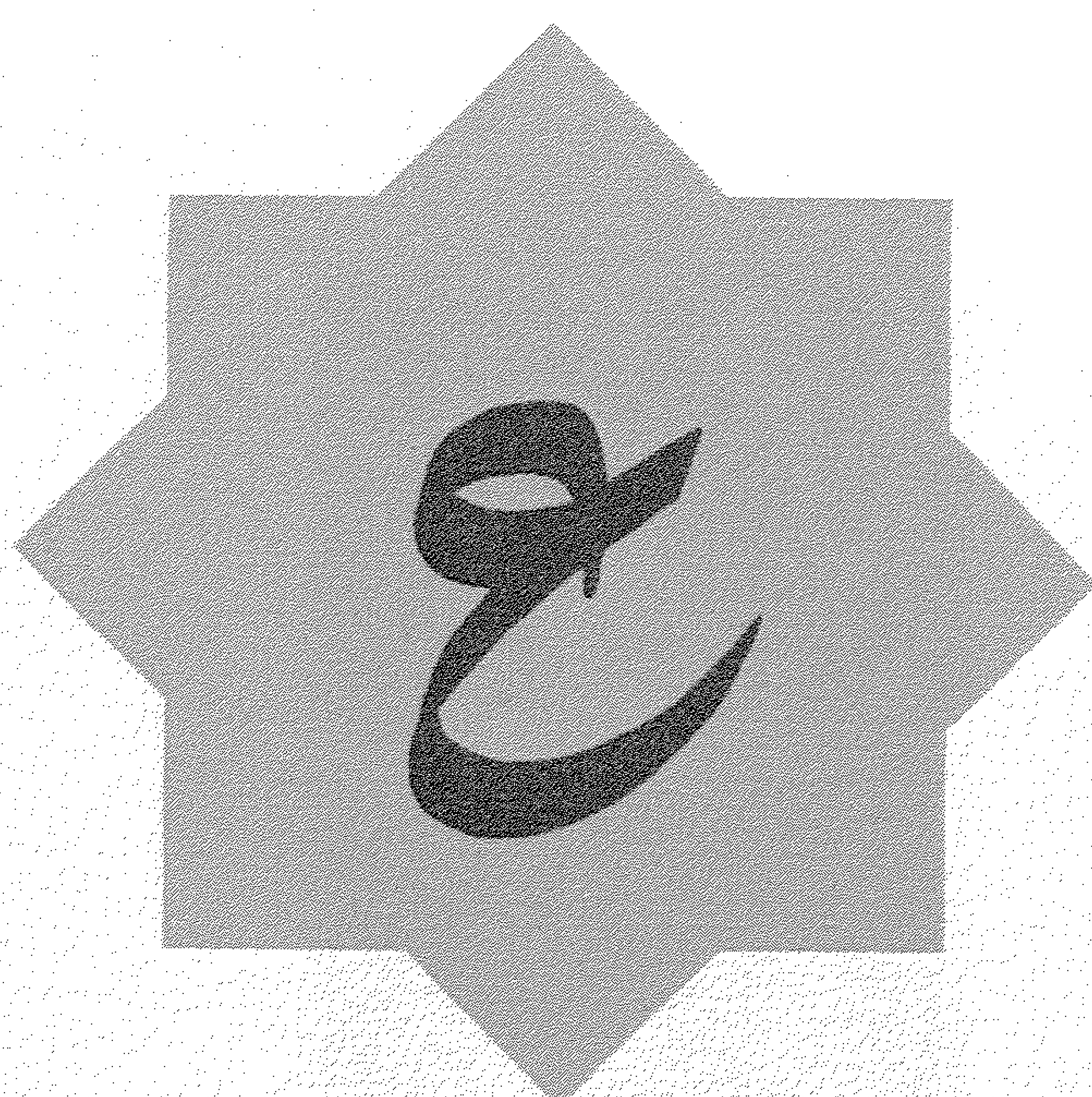
في شارع بغدادْ
تزدحم الخطوات المثقلهْ
تزدحم الأنفس.. من أجل رغيف العيشِ
في شارع بغداد
صورٌ من نسْج تراث الأجدادْ
فيه الناس وجوه
تقرأ فيها وهج الشمس
وقصص تنبض بالأحساس
في شارع بغدادْ
نسيجٌ من عصر الأمسِ
وخيطٌ من عصر اليومِ
الناس زحامْ
السمك المفروش على الأرضِ
معروفٌ فيه سمات الهُور
سمات (الكحلاء)
سمات (الحلفايه) منذ سنينْ
في شارع بغدادْ
قلب ينبض بين النهرينْ
قديم فيه ما يربط بين النهرين
حيث يبدأ بالجسرينْ
مذ مرَّتْ فيه الأجيالْ
حملوا تاريخ البلد المنهوك من الأثقالْ
الشيء الثابت لازال بشارع بغداد
هو الركنانْ
ركن الجامع هذا المتجدد في عهدينْ
وركن الجسر المنصوب على الكحلاءْ
في شارع بغدادْ
قصص الأجيال.. قصص الأحلام

****

طه الموسوي

"السياسة والوطن"
بقلم: طه الموسوي
أنا لستُ شيوعياً!
أو بعثياً!
بل حتى لستُ سياسياً!
[illegible]
أنظرُ ما يفعله المحتل
[illegible]
أنا (ثورة ضد المحتل)
[illegible]
[illegible]
أنا لستُ سياسياً
لكن البلد يناديني.. يا ولدي
قم وانهض
[illegible]


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ع

عادل الشرقي

■ عادل حمدي حسن الشرقي (العراق).

■ ولد عام 1951 بمدينة النجف.

■ حصل على شهادة الدبلوم في الوثائق، ثم على البكالوريوس من كلية الآداب - جامعة بغداد - قسم اللغة العربية.

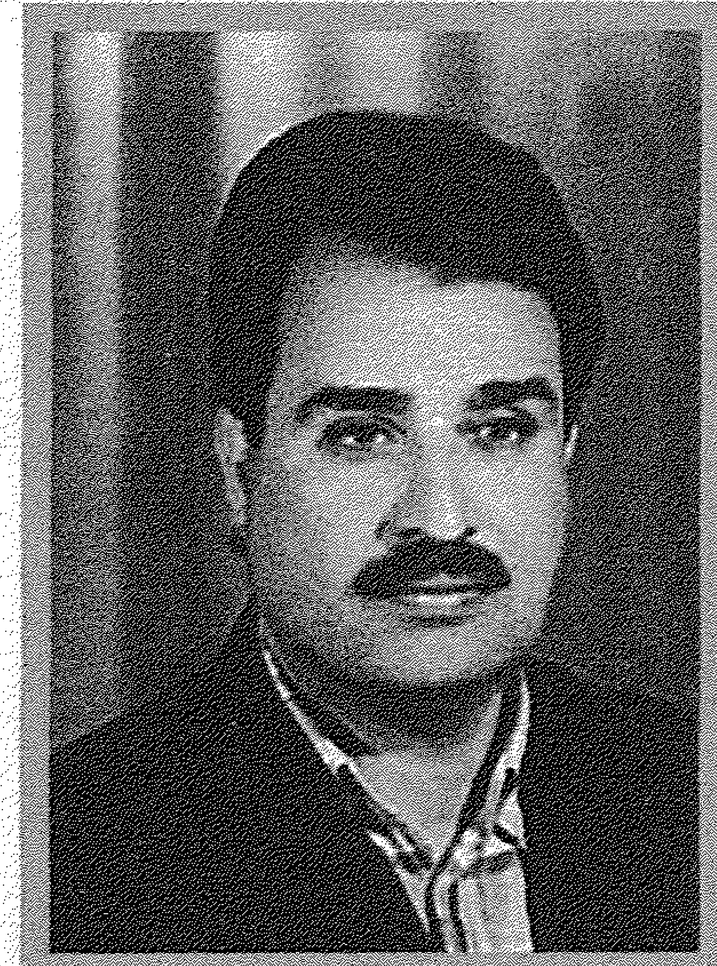
■ يعمل سكرتيرًا في تحرير «ثقافة الأطفال» بوزارة الثقافة والإعلام، وهو عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

■ تطلع إلى نظم الشعر منذ دراسته الإعدادية، ونشرت الصحف العراقية قصائده وهو دون العشرين، إذ نشر في مجلة «الأقلام»، وفي صحيفة «الشعب».

■ شارك بقصائده في مهرجانات المربد، ومهرجان الأمة الشعري، ومهرجان في سورية.

■ دواوينه الشعرية: «دم القرنفل» 1984، و«مطر ودخان» 1989، و«100 قصيدة حب» 1997، ملكوت القصيدة 2000، ديوان مجنون بغداد 2011.

■ عنوانه: بغداد - صندوق بريد حيفا (7107).



المعنى

العاشقُ كان المعشوقْ
والسارقُ كان المسروقْ
وقفا قدّامَ المرآة
ارتبك المعنى
صار المعشوقُ هو العاشقْ
وغدا المسروقُ
هو السارقْ
إئتلف المعنى
غاب العاشقُ
والمعشوقْ
وخبا في المرآة
السارقُ
والمسروقْ

****

الحضور بين ظاهر الأشياء وباطنها

قيل اختفى في الجمرِ
فاحترقتْ خطاهُ
ولم يعدْ من فرطِ ما احترقتْ خطاهُ
سوى رمادْ
وقيل عادْ
رجلان منقسمانِ
نصفٌ غارقٌ بالضوءِ
مشتعلٌ
ونصفُ
كلُّ ما يعلو ملامحَهُ
سوادْ

****

تأويل

يقظًا كنتُ
فرنَّ الهاتفُ
قالت أمي:

من يطلبنا في الليلْ؟
لم تسمع صوتًا
أغلقتِ الهاتفَ
وانهمرَتْ
وطوال الليلِ تُتَمتمُ
والصوت النائمُ
في الهاتفِ
مرهونٌ للتأويلْ

☆☆☆☆

تبدد الواضحُ والمخفِي
هل هذه كفُّكَ
أم كفِّي؟
وهل تُرى
النصفُ الذي
ينهضُ دون أرجلٍ
نصفُكَ
أم نصفي؟

☆☆☆☆

هبطَ الطيرُ على كلبٍ مفترسٍ
ومضى ينقرُ في عينيهِ طويلا
لكن الكلبَ استسلم للطيرِ
ولم ينهضْ
كان الكلبُ قتيلا

****

ملكوتُ القصيدة

(1)

قد تكون القصيدة نسمة
قد تكون القصيدة بسمة
ولكنها لن تكون كلاما
ولا حجرًا ميتا
أو رخاما

(2)

للقصيدة نبض
وروح
ودم
للقصيدة
قلب
وصوت
وفم

(3)

يا عناءَ القصيدةِ
حين تنامُ على دفة القلبِ
يا
وهْجَها المتصاعدَ
حين تشبُّ بغابة روحي
حين تقسو عليَّ
تعذِّبني
وتفتِّق بالحزن كلَّ جروحي

****

غزال البراري

غزالي الذي لوحته الشموس
يسافر مغتربًا في البراري
يفتش عن مخبأ
يستجير به

****

عادل الشرقي

الحضور بين ظاهر الاشياء وباطنها

عادل الشرقي
العراق

قيل اختنقوا في الحرب
فاحترقت خطاه
ولم يعد من فرط ما احترقت خطاه
سوى رماد
وقيل عاد
رجلان منقسمان
نصفًا غارقةً بالضوء
مشتعل
ونصفًا
حولهُ ما يعلو ملامحه
سواد
* * *

عادل سالم

- عادل محمد عبدالرحمن سالم وزوز (فلسطين - أمريكا).
- ولد عام 1957 في القدس القديمة، فلسطين.
- درس حتى المرحلة الثانوية في مدارس البلدة القديمة من القدس: المدرسة العمرية الابتدائية، ومدرسة دار الأيتام الإسلامية الإعدادية، والكلية الإبراهيمية في المرحلة الثانوية.
- يعمل في التجارة.
- مارس العمل النقابي الفلسطيني، وكان عضوًا في مجلس الاتحاد العام للنقابات العمالية والمشرف الثقافي للاتحاد.
- شارك عام 1988 في ورشة عمل في الأمم المتحدة بدعوة من اتحاد العمال الكندي.
- من خلال موقع «ديوان العرب» الذي يشغل منصب رئيس تحريره أسس مسابقة أدبية عربية في الشعر عام 2003، وفي القصة القصيرة عام 2004، وفي أدب الطفل 2005، وفي الشعر الحر 2007، وفي مجال الرواية العربية للشباب 2010.
- دواوينه الشعرية: عاشق الأرض 1981 - نداء من وراء القضبان 1985.
- أعماله الإبداعيه الأخرى: لعيون الكرت الأخضر (مجموعة قصصية) 2006 - ليش ليش يا جارة (مجموعة قصصية) 2007.
- مؤلفاته: أسرانا خلف القضبان «دراسة» 2006 - الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية في الضفة والقطاع من 1967 - 1987 (دراسة) 1990.
- عنوانه: adel1957salem@gmail.com.



من قصيدة: كأحلام الشباب قضيت عمري

سنين العمر من عيني تفرُّ
كلمح البرق أسرابًا تمرُّ
كأني لم أعِشْ فيها ليالي
بها الخلّان أزهارٌ تُسِرّ
كأحلام الشباب قضيت عمري
وفي الأحلام جناتٌ ونهر
إذا كان الشباب مضى بعيدًا
ففي الخمسين فلسفةٌ وشعر
فلا العشرون باقية فنبقى
ولا شيبُ الرؤوس بنا يضر
ولم نيأسْ فكل الناس فانٍ
وما في الأرض أشياءٌ تَغُرّ
هي الدنيا حظوظٌ لا كفاحٌ
إذا ما جاءكم حظٌّ فكُرُّوا
وكم رجلٍ قضى عمرًا شريفًا
وعند المال من ضعفٍ يَخِرّ
إذا الأقلامُ بيعت في مزادٍ
فكل حروفها داءٌ مضر
وفي الدنيا قليلٌ من وفاءٍ
وفيها الحب مفقودٌ وسِرّ
وكم جرَّبتُ أصحابًا وأهلاً
فشيمةُ بعض أهل البيت غدْر
ألم يغدر بقابيلٍ أخوهُ؟
وهذا الغدر في الأحباب كفر
إذا خان الحبيب فلا تُسامِح
فهل لخيانةِ الأحباب عذر؟
إذا عشق الفؤاد فلا تَلُمْهُ
ولا تُسْرف فطول العشق سُكْر

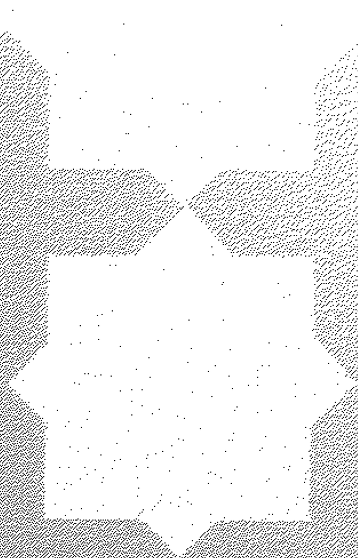
إذا سَكِرَ المحبُّ برشْف كأسٍ
فلن يبقى بكأس الحب خمر
سيشربه ويسأل عن مزيد
وكثر الخمر في جوفٍ يضر
يموت الحب في طمع الليالي
ويحيا تحت شمس الحقد شر
إذا الأحباب غابوا عن حبيبٍ
فطعم الشهد طول العمر مُر

****

أبي متى سوف ترجع؟

أبي متى سوف ترجعْ؟
فعين أميَ تدمَعْ
البيت صار حزينًا
وليت بعدك تهجع
نهارها كثوانٍ
كأنه صار أسرع
وليلها كقرونٍ
البرد فيهنَّ يلسع
في الفجر تصحو تصلّي
لربها تتضرَّع
بأنْ تراك بعدْنٍ
مع الصحابة تطلع
من الصغار سلامٌ
أحفادك الكثر فاسمع
كجدِّهم أذكياءٌ
لكنَّهم بك أروع
مَنْ قال إنك ميتٌ
وزرْع حبِّك أينع
وأنت في القلب دومًا
وفي دمي تتربع
ولا نزال جميعًا
أجراس حبك نقرع
فليت عدنا صغارا
لأمر عينك نخضع
أنت الأمير علينا
فهل بغيرك نطمع؟
إذا ذكرناكَ جوعى
بذكْر جودك نشبع
وإن غضبتَ لأمرٍ
فالأم عندك تشفع
أكلَّما صغتُ شعرًا
أرثيك فيه أرجع؟
أي القصائد أُلقي
وأنت منهنَّ أرفع
كل القصائد ماتت
قرطاس شعري تمزّع
فلا تسل عن رثاءٍ
وفي عُلاك تربَّع
سعادة المرء دومًا
في عيشه ثَمَّ يقنع
كطائر في البراري
من حبه القمح يشبع
والعمر يمضي سريعًا
وقابض الروح أسرع

****



عادل سالم

عادل عبدالقادر

■ عادل عبدالقادر عبدالباقي (مصر).

■ ولد عام 1962 في الإسماعيلية.

■ درس المرحلة الابتدائية بمدرسة منشية الصدر بالقاهرة، والإعدادية والثانوية بمدرسة النقراشي بالقاهرة أيضًا، ثم حصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة عين شمس 1986.

■ عمل مهندسًا للكهرباء منذ العام 1986، وهو الآن مهندس استشاري في الهندسة الكهربائية.

■ دواوينه الشعرية: يهيئ للظل مأدبة 2005.

■ بدأ الكتابة مبكرًا، وقد أذيعت له قصائد في إذاعة القاهرة وصوت العرب والشرق الأوسط المصرية ونشر بعض إنتاجه الشعري في مجلة آفاق عربية، وصوت السويس، وفي شبكة التواصل الإجتماعي بالإضافة إلى لقاءات أجريت معه في قناة النيل الثقافية، وصوت فلسطين من رام الله.

■ كتب عنه: يوسف الديك، وصالح السيد، وزياد السعودي.

■ عنوانه: القاهرة - حدائق القبة.

■ البريد الإلكتروني: aakader25@yahoo.com.

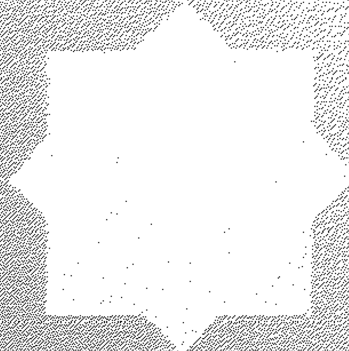


من قصيدة: شهيد بلا حدود

وكان المساءُ انتحارا
وكان الرصاصُ غبارا
وفوق البنايات طيرٌ حبيبٌ يشير إليه
ينادي علينا هنا ساعدوهُ
ولا تتركوهُ
يكاد الفضاء يَميزُ من الغيظ يغلي ويرمي وقودا
وحين دنونا لمحْنا شهيدا
وفرَّتْ دموعٌ تذيب الجليدا
تعرَّتْ من الصدر آهٌ، وآهٌ، وآهٌ
كَسَرْنَ الضلوعا
ومرَّ اللواء يسوق القطيعا/ الجنودا
وقال خذوهُ.. لقد فاض كَيْلي
خذوه بعيدًا بعيدا
فصحنا: لقد مات غدرًا
ففي القلب جرحٌ وفي الظهر جرحٌ
ويَعْلك بين الشفاه نشيدا
فقال لقد كانٍ غرًّا يحب الصمودا
خذوه لأمه
فإني أرِقُّ لزهْقِ النفوسِ
وأنوي المزيدا
سألنا لماذا يموتُ؟
وقد كان طيفًا غريبًا شريدا
أَحبَّ الروابي وصوتَ الهديلِ وهَمْس السواقي
وقاسَمَ أهلَ الرصيف الثريدا
أتدري..؟ هنالك أمٌّ تنادي: فتايَ تعال
على الصدر نَمْ ساعةً يا حبيبي
هنا مترَعٌ من بقايا الحنان
فكم كَلَّ عمري وكم طال صبري
وأخشى أعاتِبُ فيك الوجودا
فشوقي إليك يجوب الدروبا
ويأبَى الغروبا
وفي الصبح يسأل عنك الطيورا
أذابَ بعشقٍ؟
أهام بحُسْنٍ وعطْرٍ وأُنسٍ

فودَّع بيتي وعانق خصرًا ونهدًا وجيدا؟
دعوني أراه ولو ساعتين
ولو لحظتين أعانقُ فيه شموخَ النخيلِ
وطلْعًا نضيدا
فقال أكادُ أجنُّ.. يطارد هذا الوديعُ منامي
يُطيل احتراقي وما كنت يومًا لوجهٍ طريدا
تمرُّ السنونَ العجافُ عليّ
فأُرغي وأُزبدُ أمضي بِغَيْظي أعود بليدا
رأيت بنومي
كأنَّ المسيحَ أتى بيتَ لحم
فصلَّى وسار وأعطى ودارَ وأشقَى اليهودا
كأن الرسولَ الرؤوفَ الرحيم
أمام المقامِ
يبدِّد أصنامَ جهْلٍ عتيقٍ
وكفرًا شديدا
(ويوم الحساب يجيء على هؤلاء شهيدا)
وحمزة خلف البقيع يُقِيم الصلاةَ ويبدأ عيدا
كأن الأسودا.. على راحتيه تحب الجهادا
خذوهُ خذوهُ فما عُدْتُ أبغي عذابًا جديدا
فقلنا رويدًا تأنَّى قليلا
فثمةَ شوقٌ وراء الجفونِ
وفي الوجه إنْ زرت بعض الظنون
وبين الأصابع قبضةُ ضوءٍ
تُكدِّر هذا الظلامَ الحسودا
ولحنٌ بريءٌ
وفي الدم يصبح شيءٌ جريءٌ
تعال. تَحرَّ ثراهُ يهيمُ!
يكاد يذوب بهذا الترابِ
تراه تعشَّقَ هذا المكانَ؟
وحيدًا أتانا وما راح عنا وحيدا
فقال خذوه ألم تسمعوني ألم تعرفوني؟
أبي كان يرعى ذئابَ الوزير
ويمضي عتيدا
وأمي مع الليل تصحو تُشِيع البخورا
وتعقد سحرًا لبعض النساء
وتنسى الوليدا
أنا الحقدُ يمشي بكلِّ البقاعِ
أنا الموت يأتي ودون انقطاعِ
خذوه خذوه لقد مرّ ليلي كئيبًا وئيدا
فقلنا لهذا يموت!
هو العمر مجدٌ هو المجد عمرٌ
فَنَحِّ الضغينةَ لن تستزيدا
وماذا جَناهُ وقد طاف كلَّ البلاد ربيعًا
لتونسَ يمضي فلا الموتُ يخشى ولا المستحيلا
وينشد بين الجموع القصيدا
(إذا الشعب يومًا أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر)
ويفنى اللحودا
يَمرُّ بليبيا يُريح الجدودا يُزيح العقيدا
يطير يطير إلى أرضِ مصْرَ
إذا الأرض فارت ومدت وماجت وثارت
وألقت نظاما أطال القعودا وأدمن صوب العدو الرقادا
فيوقظ سيدْ.. وبيرمْ.. وسعدا
وكل الرموز برغم الحصار ورغم الجنون..
ورغم الضحايا، ورغم الشظايا، ورغم المنون
أذابَ المسافات هدَّ الحدودا
وصلَّى بصنعاءَ ظهرًا وعصرًا
ركوعًا سجودا..

****



عادل عبدالقادر

عارف عواد الهلال

■ عارف عواد الهلال (الأردن).

■ ولد عام 1958 في إربد - الأردن.

■ درس في إربد المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية التي لم يكملها بسبب التحاقه بالحياة العسكرية.

■ التحق بالقوات المسلحة الأردنية 1975 - 1993.

■ تفرغ بعد ذلك لمشروعه الثقافي متفاعلًا مع الأمسيات الشعرية والنقدية في جامعتي اليرموك، والأردنية، ورابطة الكتاب الأردنيين في عمان وإربد فضلًا عن ملتقى ومنتدى إربد الثقافي، والمكتبة الوطنية في عمان.

■ عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

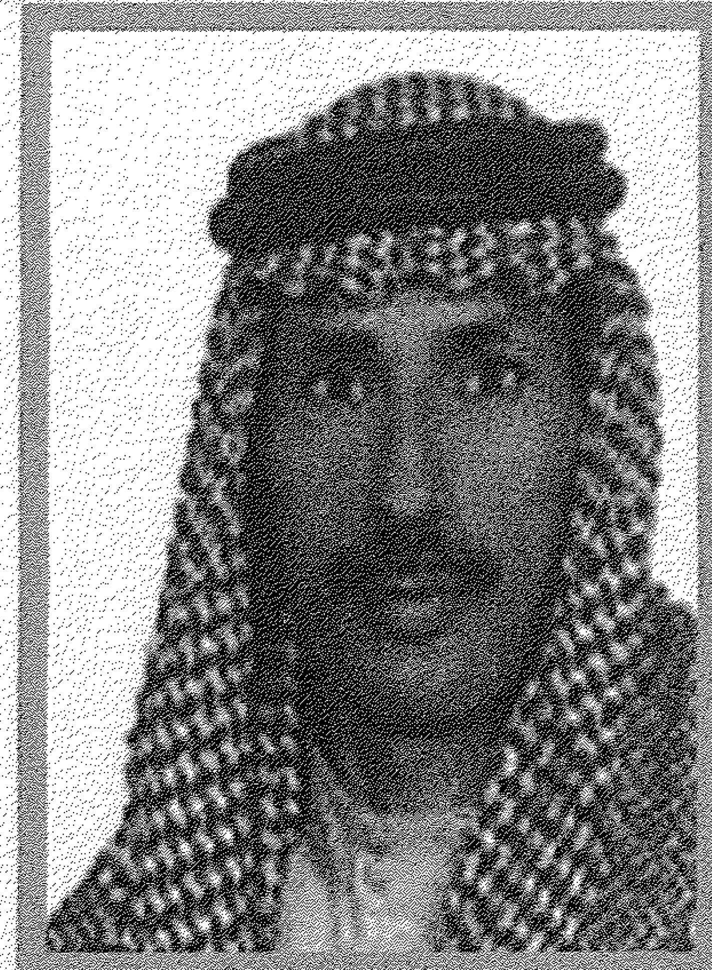
■ دواوينه الشعرية: الإل والآل 2008، حزم التلال 2011.

■ مؤلفاته: أعراف البادية.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: رواية (القبة الحمراء).

■ كتب عنه كل من: إبراهيم الكوفي، وحمودة زلوم، وأحمد المصلح.

■ عنوانه: ص. ب 9509 عمان، الرمز البريدي 11191.



بنت إياس

أرقَــتْ جـفـونـي والـخـلائــق رُقَّــدُ
والـجـوف مـضـطـرم الحـشـا يـتـأجَّجُ
شـوطًـا تـشـبُّ بـذي الـجـوانـح جـذوةٌ
تُـصْـلـي، وحـيـنًـا بـالـجـوى تـتـوهج
والـلـيـل تـبـطـئ بـالأفـول نـجـومُـهُ
والـصـبـح نــاءٍ، بـشْـرُهُ لا يَـبْـلـج
فـي لـيـلـةٍ دَهـم الـفـلاةَ صـبـيـبُـهـا
مــن فــوق رعــدٍ فــوق بــرقٍ يَـلـعَـج
من فـوق عِـيـرٍ قـد يـطـول بـهـا الـسُّـرى
أنـضـى قَـراهــا لاحـبٌ يـتـعـرج
تــأتـي ثِـقــالا بـالـهـمـوم نـواضـحٌ
مــن كــل حــدْبٍ بـالـرزايـا تَـهْـدُج
جــاءت بـجِـمْـلٍ والـكـلال يـسـومُـهـا
فـيـمـيـل مــن جــور الحـامـل هـودج
فـحـمـلـتُ مـا عـجـزتْ بـكـارٌ سـلـهـبٌ
والـقـلـب نــاضٍ بـالـدمـاء مـضـرَّج
وسـلـكـتُ لَحْـبًـا والمـواطـئ دونـه
يُـدْمـي المـنـاسـمَ قـفـرُهُ والـعـوسـج
حـتـى جـهـدتُ وكَـلَّ مـنـي كَـلْـكَـلٌ
فـتـصـيـح عــذراء المـنـازل حَـدْلـج
إشـفـعْ بـنـفـسـك فـالـحـيـاة غـمـامـةٌ
عـمـا قـلـيـل بـالـصِّـفـاح تُـدحَّـج
يـا زهــوة الـنـفـس الـقـشـيـبَ جـديـدهـا
والـنـفـس تُـلـهـىَ بـالـجـديـد وتـبـهـجَ
أمــا الــزِّهــاءُ فــلا يــدوم بـهـاؤه
والـعـمـر يَـفْـنَـى والـبـشـاشـة تـسـهـج
يـومًـا يـحُـول عـن الـجـديـد قـشـيـبُـهُ
فـيـرثُّ مـن بـعـد الـنـضـارة أزْهَـج
حـتـى إذا أبـلـى الـجـديـدَ دراكُـهُ
راحــت نـفـوسٌ بـالـضـراعـة تـلـهـج
فـتـعـود مــن بـعـد الحـبـور كـآبَـةٌ
وتـجـدُّ مـن بـعـد الـكـآبـة سَـمْـهـج
لا تـيـأسـنَّ إذا الـكـروبُ تـزاحـمـتْ
مــن بـعـد كـل شـديـد كـربٍ تُـفْـرج

وإذا تنطُّ من الحمول جمالها
أدّى الخمول من العنابس دملج
ولئن يضيق بقدْر سُمٍّ طوقُها
يأتي لها من كل فجٍّ مَخْرَج
إن ضاق عنك من الدروب رحيبها
ينشقُّ من بين اللواحب مَعْرج
فالليل ما حالُ السرامدِ طولُهُ
والشمسُ من بين الحوالك تُولَج
والأرض من يوم الخليقة دأبها
تُكْسَى وتَعْرَى والسحائب تدرُج

****

من قصيدة: السابلة

نَوءٌ ينوء على الرياح سحابُهُ
تُوهي الرياحُ مع الأصيل ثواقلُهْ
يأتي على مهلٍ رفيقٌ سيرُهُ
زحفُ المقيَّدِ أبطأتْهُ عواجله
يَسْري الهوينَى لا يروم عجالةً
من حزم مُستَهَمٍ تجدُّ نواقله
يُرخي ذيولاً قد تراخى سَيْبُها
وهنا تفيض على الحُزوم أوائله
حتى أطاحتْ بالربوع ضفافُهُ
فتصبُّ صَيبًا تُستطاب هوامله
سبعًا وصالًا لا يُبَتُّ سجامُهُ
رثًّا وسحًّا تستهمُّ سواجله
حينًا شآبيبًا وحينًا وابلاً
حتى تناءت عن رباه قواحله
تسقي بليلٍ أرضَ غيداءِ الطُّلَى
جودًا غداقًا لا تضنُّ هواطله
خِشْفُ يَحلُّ عن التطيّب عطفُه
وعلى الدمالج والعقودِ عواطله
يُغوي الحصيفَ وقد تأوّب جهلُهُ
بسواد عينٍ كالمراض كواحلُهُ
جدَّتْ على ضعف الجفون سهامُهُ
تَرْمي فؤادًا أقصَدَتْه نواضله
مَطْلُ الوعودِ فلا الوصالُ بناجزٍ
جَوْدُ الوعود ولا تَجود نوائله
من لم يُواتَ على الجوار وصالُهُ
كلَّتْ على قُرْبِ المقام رواحله
يلهَى بنا بين الضلالة والهدى
تُدْني الحميمَ من الحِمامِ خواتله
والشِّعر يُلْهي ما استفاض قريضُهُ
والقلب لا تلهيه عنه شواغله
يُذْكي الفؤادَ إلى ادِّكار دياره
فيضُ الغمامِ إذا تهلُّ سوابله
أعصي العواذل لا تصيخُ مسامعي
مهما تأوَّل في العتاب عواذله
هو من نِياط القلبِ مثل شغافِهِ
ولئنْ نأتْ خلف التلال قوافله
يدنو إليَّ مع الغروب فانتصِفْ
ومع الصباح تكِرُّ منه بواسِلُه
إن كنتُ مأسورًا (زهوتُ) بنصره
أو آسرًا لا تستضيق حواصله
حتى انتصفْنا ذات ليلٍ أجردٍ
نفثتْ سمومًا بالجهار غوائله
إنْ أدرك السهم المُراشُ نِصابَهُ
حامت على صُفْر البنانِ خواجله
خصمٌ ألدٌّ كالصديد مُجاجُهُ
لا تحملنَّ سوى الزُّعافِ رواقله

****

عارف عواد الهلال

عاشق البحر

■ أحمد عبدالله الوصابي (اليمن).

■ ولد عام 1965 في عزلة الشعيب - مديرية وصاب - محافظة ذمار.

■ بعد نيله شهادة الثانوية العامة - الفرع الأدبي - حصل على الدبلوم الفني في تخصص أعمال مكتبية وسكرتارية من المعهد الوطني للعلوم الإدارية - فرع الحديدة، ثم على الدبلوم في اللغة الإنجليزية من المعهد نفسه، ثم على الليسانس في الشريعة والقانون من كلية الشريعة والقانون - جامعة الحديدة.

■ عمل موظفًا في البنك اليمني للإنشاء والتعمير، وفي مطار الحديدة الدولي، ثم أصبح رئيس قسم السكرتارية ثم مديرًا لمكتب المدير العام والسكرتارية، فمديرًا للعلاقات العامة في المطار نفسه.

■ عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع الحديدة، ونقابة الصحفيين اليمنيين، وجمعيات ومجالس ومؤسسات أخرى.

■ له مشاركات في أمسيات ومهرجانات شعرية كثيرة داخل اليمن.

■ دواوينه الشعرية: ذكريات عاشق البحر 1988، من وحي الانتفاضة 2002، هموم لطيفة 2004، الحلم المشرق 2005، زهرة العروبة 2006.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: خواطر من الساحل، الغابة المزدوجة (مقالات)، كائنات الغابة (قصص).

■ فنان تشكيلي يتقن النقش بالأصداف البحرية.

■ كتب عن شعره كثيرون منهم: عبدالعزيز مقالح، وطلعت أبو العزم.

■ عنوانه: شارع المطار - حارة المطار - مطار الحديدة الدولي - ص. ب 3272 - الحديدة - اليمن.



من قصيدة: اللحظات الحرجة

في اللحظات الحرجةْ
بين الصوتِ..،
وبين الموتِ
بين الطَّرْقةِ والطَّلْقهْ
بين الدهشةِ والرعشهْ
بين الأنفاس، النبضات، الأنَّاتْ
والآهات الممتزجه
تتداخل كل الأشياءْ
حدَّ الإغماءْ
تتناقض كل الأسماءْ
حدَّ الإعياءْ
فتضيع الأنباءْ
تتمازج كلُّ الألوانِ..
المتعددة الإيحاءْ
تصبح بيضاءْ
فتموت الألوان المبتهجةْ
يصبح هذا الكون المفتوحُ..
زوايا منفرجةْ

☆☆☆☆

في اللحظات الحرجةْ
تتلاشى كل الكلمات الحمقاءْ
والصرخات الجوفاءْ
تتلاشى الغوغاءْ
لا تبقى إلا الدهشةُ
من تلك الخطوات الهَمِجَةْ

****

من قصيدة: الغراب الغريب

الغرابُ الفتيُّ.. الصغيرْ
قلبه أبيضُ..
مثل قلبي الذي..،
لا يزال يغادرني هائمًا..
ويطير

☆☆☆☆

آه منه الغراب المثيرْ

يظهر لي فجأةً..

من جميع الجهاتِ

يحاصرني بسؤال كبيرْ:

كيف ترتاح في عالمي؟

ولماذا تزاحمني..

وسط مملكتي.. والحدودْ؟

☆☆☆☆

آه منه صديق النخيلْ

يروح.. ويغدو

وفي دهشةٍ من وجودي

ومثل النسيم العليلْ

يداعب كل ورودي

بهذا المكان الظليلْ

☆☆☆☆

الغراب الفتّي.. الجميلْ

يختفي فجأةً..،

ثم يبدو

ويمضي.. ليأتي

ويبعد عني.. ليدنو

وينزل نحوي..

ليعلو..

وحبلٌ من الودِّ ما بيننا

يتكدَّرُ بالصدِّ..

ثم يعود ويصفو

****

من قصيدة: تفاؤل

إنني أمضي بعيدًا..

في التفاؤلْ

فأرى القادمَ.. أفضلْ

وأرى الماضي جميلاً..

وأرى الحاضر أجملْ

وأرى الدنيا جمالاً..

سوف أحياها.. وأرحلْ

غير أني..

سوف أعطي دون حدٍ

وسأمضي دون قيدٍ

.. وسأعملْ

☆☆☆☆

بجهودي سوف أعطي

بصمودي سوف أمضي

للمعالي سأواصلْ

ربما أرتاحُ بعض الوقتِ..

كي آخذ أنغامي

واسترجعَ جهدي

غير أني.. سأواصلْ

قد يتوه الدرب حينا..

أو يتوه الخطو حينا..

أو يتوه الفكر حينا..

غير أني.. سأواصلْ

وإذا ضاع صوابي..،

سوف ألقاهُ

وأمضي..

فوق أخطائي إليهِ

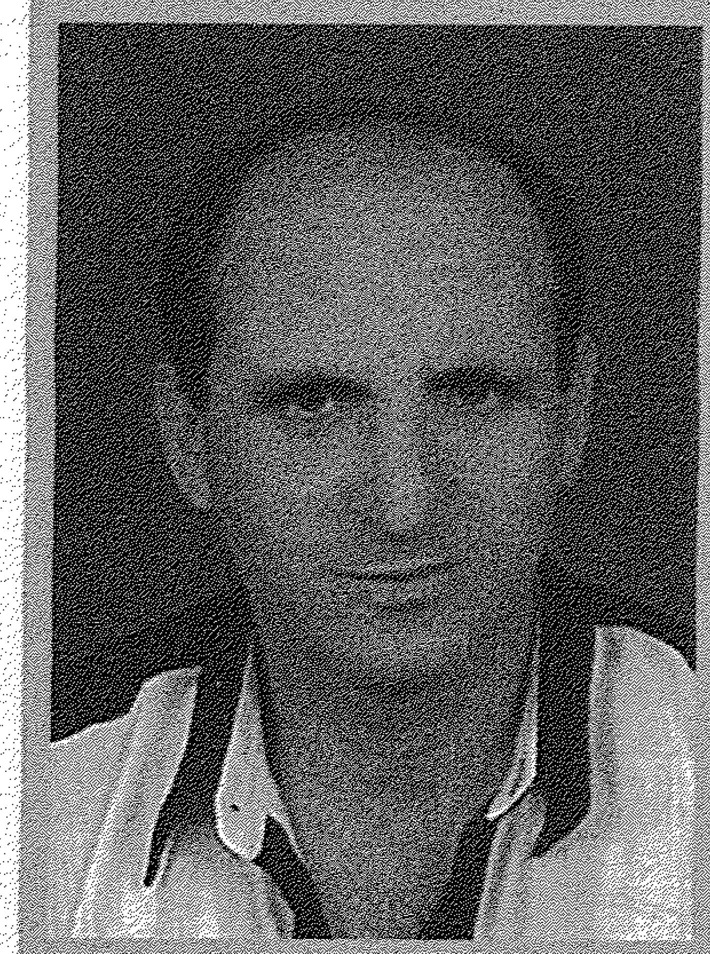
وأواصلْ

****

عاشق البحر

عاطف الجندي

- عاطف محمد سالم أحمد الجندي (مصر).
- ولد عام 1965 في قرية الزمام - مركز حوش عيسى - البحيرة.
- حاصل على ليسانس آداب وتربية من كلية التربية بالإسكندرية 1994.
- يعمل مدرسًا للغة العربية بشبرا الخيمة.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ودار الأدباء، ورئيس نادي أدب الريحاني من 2002 - 2009، والأمين العام لمؤتمر أدباء، القاهرة 2008.
- محاضر مركزي بقصور الثقافة ووزارة الشباب.
- فاز بعدد من الجوائز، وتم تكريمه في أكثر من مهرجان أدبي.
- دواوينه الشعرية: بلا عينيك لن أبحر 2002 - مرايا النفس 2006 - صباح الخير يا سارة (شعر للأطفال) 2006 - للنار أغنية أخيرة 2008 - لا أريد 2009.
- ممن كتبوا عنه: صبري قنديل، وفرج مكسيم، ومدحت الجيار، وكمال نشأت، حسن فتح الباب، وعبدالمنعم عواد يوسف، وعدنان كنفاني، ومجدي توفيق.
- له عدد من الدراسات النقدية والأدبية.
- ترجمت بعض أعماله إلى التركية والإنجليزية.
- عنوانه: ج.م.ع - القليوبية - قليوب - منطى - أرض الحافي - 2 ش الإمام علي.



من قصيدة: الطاووس

قَبِّلْ خديجةَ لا خوفٌ ولا خجلُ
أنت المليك وثغر الشعر يبتهلُ
والوقت وقتك، والأضواء تصعقنا
والكل يُقسم أنت اللات أو هبل
جئنا رحابَكَ يحدونا صَبَا أملٍ
في طرح قافية ما مسَّها الوجل
صدَّتْ عيونك عنا ما تراقبنا
والأذن صُمَّتْ لنا، واطَّاوسَ الخَبَل

☆☆☆☆

ما عدت منتظرًا بالباب، مؤتمرًا
ترضى جنابك أو يرضى لنا زُحَل
لا فرق عنديَ أن تُدني لنا أملاً
أو تبعد الودَّ، والنيران تشتعل
أغمضتَ عينك عن شمسٍ لنا سطعتْ
كأنَّ عينك، في إنسانها الحَوَل
أنت البغاثُ، فمن أغراك في دمنا؟
والعلم عنديَ أن الطير تُؤْتَكَل
سبعون ماضيةٌ والعقل في سَفَهٍ
والسقم ظلُّك ينفينا، فننعزل
قبِّل كما طلبتْ، أو كنت طالبَهُ
إن الخواءَ رنا في سَمْته طلل
قَبِّل كما أمرتْ نفسُ المريض هوى
واتركْ قضية مَنْ بالظلم قد قُتلوا
بغداد في ألقٍ، والقدس في مرحٍ
أطفال غزة في الأفراح تنغزل
والحال منتعش في مصر ما بقيت
شكوى تثير بنا حقدًا فنشتعل
في مصر أوردةٌ تقتات من دمنا
لا ضَرْبَ يردعها أو غرَّها الكسل
هم كالجراد إذا ما استشعروا خَضِرًا
أو كالضباع إذا ما أُسقِط الجَمل
ما بال صوتك مخروسًا ومحتبسًا
سُبَّ الرسولُ، فأين الشعر والزجل

مستفعلن خدعتْ في بحرها هَرِمًا
نادت بها فعلن، واستأسد الفشل
من ذا يعيد قميصًا كله ألقٌ
كي يبصرَ القلبُ، أو ينزاح مَنْ جهلوا
حال العروبة مثل الشعر في ألم
والدهر يشهد مَن مادت به السبل
يا بوحةَ الصدق لا أهلًا بمن خنعوا
أو طأطأوا الرأس، حتى يشرق الأمل
ليس الهوانَ به أرضى ولا قمري
يخفيه غيمٌ دنا، أو جاءه الخجل
قد مسَّني فشلٌ، أو غبْتُ في ألمي
لو أسقطت بلدي، أو زحزح الجبل
هي فترة سقطتْ، من عمرنا هدرًا
ما كنتُ أرجعها يومًا.. وتعتدل
ما أقبح العقلَ لو يرجو له أملا
أو رام معجزةً ما دمتَ يا هُبَل

****

طعم الحياة

أَوَ كلما يَمَّمت شِعري
شطر قافيةٍ
أتيت أميرةً
وجلستِ فوق الحرفِ
دفئًا ساحرًا.. ومثيرًا
واخترت بحرًا
للسعادة موصِلاً
وركبت موجًا رائقًا
وحريرا

☆☆☆☆

وسكبتِ في بوح القصيدةِ
همسةً
تمحو القفارَ
وتستعيد زهورا

☆☆☆☆

وانساب شَدْوك كالملاك على الدنا
وعزفت ضوءًا
حالمًا وعبيرا

☆☆☆☆

أشعلتِ لون الحرفِ
بين أصابعي
وملأتِ سمتَ الأرض
خيلًا جامحًا
وطيورا

☆☆☆☆

من أنتِ حتى
تَمْلكي الإبحار بين جوانحي
وتغيِّري
الأحلام والتفكيرا

☆☆☆☆

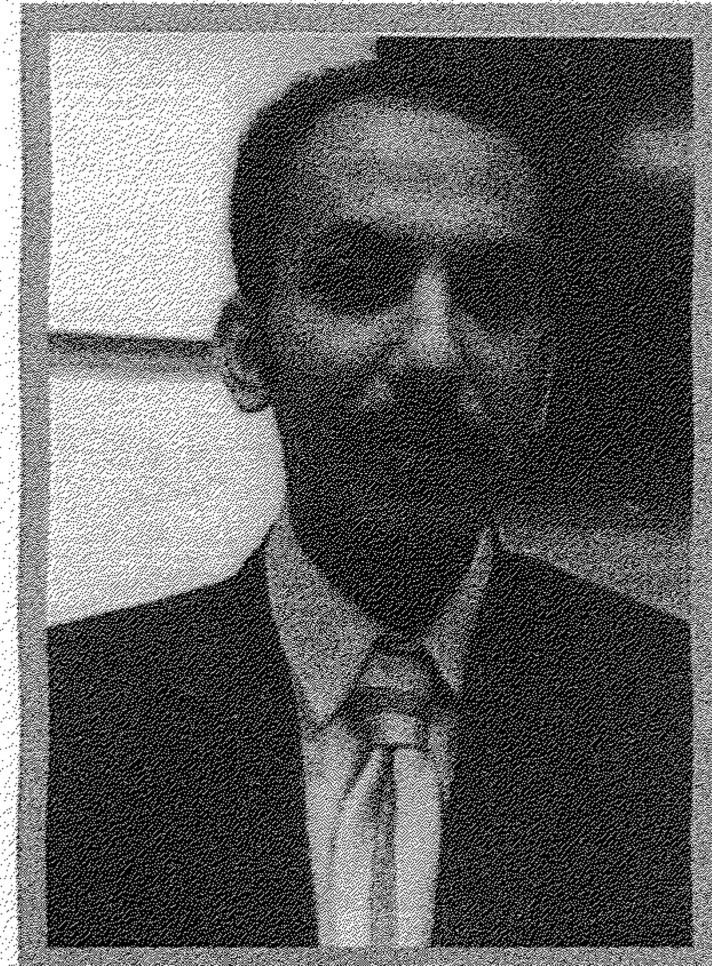
أنت التي زرعتْ
بقلبي حبها
فازدان قمحًا رائعًا
وغديرا
أنتِ التي
أرشدْتِني
للشعر أسلك دربه
وأعيش فيه كآبةً وسرورا

****

عاطف الجندي

عاطف الحناوي

- عاطف عبدالعزيز محمد محمد الحناوي (مصر).
- ولد عام 1978 في الإسكندرية.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الظاهرية، والإعدادية في مدرسة رشدي، والثانوية في مدرسة مبارك الثانوية العسكرية، وتابع دراسته في كلية التربية - جامعة الإسكندرية - لينال البكالوريوس مختصًا في الطبيعة والكيمياء.
- يعمل في شركة استيراد وتجارة بالإسكندرية بقسم الحاسب الآلي.
- عضو في كل من قصر ثقافة مصطفى كامل، والنادي المصري السكندري، وهيئة تحرير مجلة صوت الشعراء الصادرة عن هذا النادي.
- دواوينه الشعرية: أصداء المحطة التي لا تجيء 2000، هوامش على دفتر ثورة مصر 2012.
- حصل على جائزة منتدى عاطف الجندي في شعر الفصحى عام 2011، وجائزة أمير شعراء الثورة عام 2011.
- نشر شعره في بعض الصحف المحلية والعربية وعلى الشبكة العالمية (الأنترنت)، كما أجرت معه قناة النيل الثقافية، وقناة الإسكندرية، وإذاعة الإسكندرية لقاءات ثقافية.
- كتب عنه عاطف الجندي، وعبدالله جمعة.
- عنوانه: الإسكندرية - الرمل - الصالحية - شمال كوبري الناموس - شارع المواسير - أمام صيدلية القلعة - منزل عبدالعزيز الحناوي.
- البريد الإلكتروني: Atef-aziz78@hotmail.com.



مقابلة سحرية في طريق عام

مَــنْ لقلبي إن مسَّه نصَبُ
من عيونٍ قد زانها الحَوَرُ
في طريقي لقِيتُها أملاً
عبقريًا يشتاقه البصر
يا جفونًا من فتنةٍ خُلِقتْ
جلَّ من سوَّى.. أيها القمر
يا إلهي.. صوتٌ كأغنيةٍ!
داعبَ القلبَ همْسُهُ العَطِر
ذاك عقلي.. أسَرْتَهُ فمضى
يمدح الأَسْرَ وهْو مستعر
فاحكمي عدلاً في فتًى لَهِفٍ
وارحمي قلبًا قدَّهُ السهر
دمعتي رغم صبْرها سقطتْ
كَفْكِفِيها.. تكن لك الأجر
قُبْلَةُ الأزهار الندى عَرَضٌ
قُبلةُ الحُسْن أنتِ والنظر
فامنحي قلبيَ الحياة يَعِشْ
أبدًا في أُنسٍ.. ولا كدر
لا تقولي يا تحفتي: سَفَرٌ
ففؤادي يُخيفه السفر
كيف أحيا بدون ملهمةٍ
عطرُها سحْرٌ.. ضَوْعُهُ الفِكَر
مَنْ تكونين؟ زهرة برئت
من عيوبٍ يعتادها البشر؟
قابَلَتْني كأنها مَلَكٌ
صدفةٌ ذي... أم أنه القدر؟!

****

أنتم قصيدتي

الكونُ مِن غيركم كئيبُ
مَنْ لي سواكم هنا حبيبُ
أضحكُ في وجه من ألاقي
تجلُّدًا والفضا نحيب
هذا المكانُ به لعِبْنا
ما بالُه موحِشٌ غريب
وكم تَغنَّى فؤادُنا كم
وكم لَهَوْنا ولا رقيب
صوتُ شجاركُما هَنَائي
أنشودةٌ أنتما وطيب
أشتاقكم يا نَدَى حياتي
مِنْ غيركم فأنا جَديب
أشتاق ضَجَّتَكمْ بناتي
أحتاج ضمَّتكم.. أجيبوا
وصوتُ أمِّكما يناغيـ
كما... وهمستها تَطِيب
الشمسُ مُضربةٌ حزين
إشراقُها.. صَمْتُها مَهيب
والصمت يقتلني وحيدًا
والليل لا ينتهي رهيب
أركان حجرتكم أنين
من فَرْط وحْدتها.. فأُوبُوا
حريتي أنتما وقيدي
يا وحيَ شعرٍ له وجيب
يا لحنَ عمري الذي تهادت
لِوقْعِ أصدائه القلوب

****

هوامش على دفتر ثورة مصر

(1)

بعصاي يا وطني ادافع عنك
واهش ذئب السوء عن غنمي
بعصاي يا وطني..!

(2)

الأرض تصرخ انقذوني يا بَنِيّ
شرفي على كل الدروب ممزق
بيعَ الثرى.. قُتِل الصغار
أركان مجدي هُدّمتْ
هل من مغيثٍ يُرتجي؟
هل مِن سِباعٍ يزأرون؟
وأتاك يا وطني الجوابْ
كل القيود تكسرتْ.. والشعبُ قام لثأرهِ
سقط القناعُ عن الوجوه الشائهاتْ
الخوفُ ماتْ
والفجرُ من خلف التلالِ السُّودِ لاح

(3)

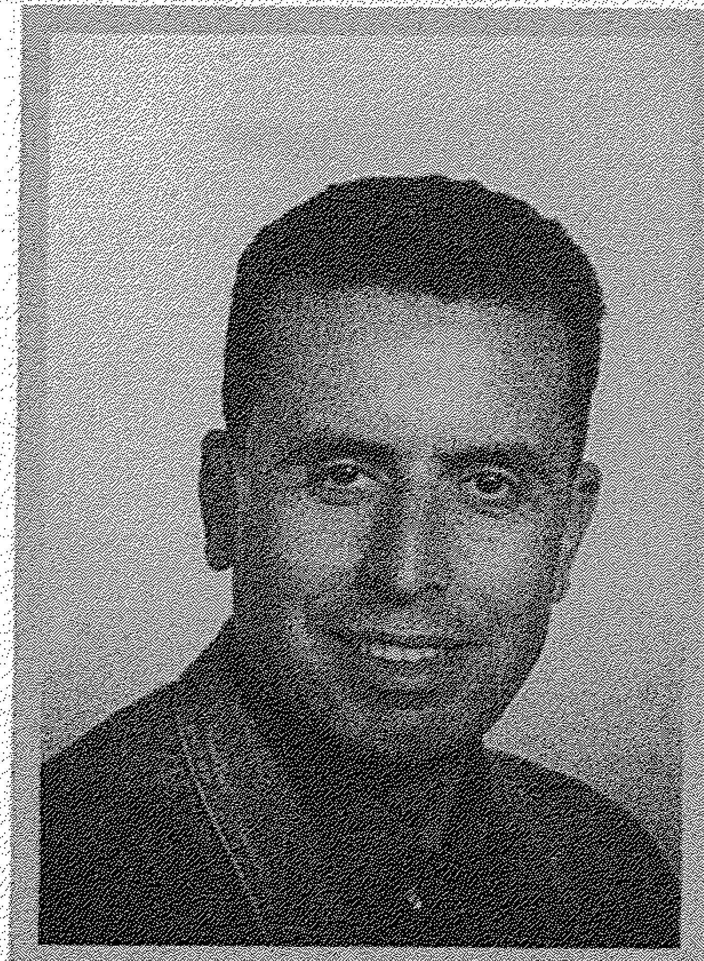
قالوا: شبابٌ ضائعٌ ومهمَّشٌ ومغيَّبُ
بَثوا لنا السمَّ الزعافَ واغرقونا في الردي زمنا
قالوا: شبابٌ تافهُ
كان الجميع مصدقا؟
أَوَ كنتُ حقا هكذا؟
أَوَ كنتُ حقا هكذا؟

****

عاطف الحناوي

عاطف عبدالعزيز

- عاطف عبدالعزيز مصطفى (مصر).
- ولد عام 1955م بالقاهرة.
- قضى تعليمه قبل الجامعي بمدارس ضواحي القاهرة، ثم التحق بكلية الفنون الجميلة (جامعة حلوان) فتخرج فيها مهندسًا معماريًا 1978.
- قضى فترة تجنيده بسلاح المهندسين بالجيش المصري، ثم عمل مهندسًا معماريًا في عدد من المكاتب الاستشارية.
- عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو لجنة الكتاب الأول، وعضو مؤسس في حركة «أدباء وكتاب من أجل التغيير»، وغيرها.
- له اهتمام بالتنظير لقصيدة النثر، ويعد واحدًا من شعراء الثمانينيات في مصر.
- تعود علاقته بالشعر إلى صباه الباكر، ولكن شهرته شاعرًا تأخرت بسبب استغراقه في عمله الهندسي، غير أن عددًا من قصائده عرف طريقه إلى الدوريات المصرية والعربية، كما شارك في ندوات مصرية وعربية، وحصل على جوائز عن قصائده.
- دواوينه الشعرية: ذاكرة الظل 1993، حيطان بيضاء 1996، كائنات تتهيأ للنوم 2001، مخيال الأمكنة 2005، سياسة النسيان 2007، الفجوة في شكلها الأخير 2008، سيرة الحب 2009، ما تنتظره لن يمرّ من هنا 2011.
- عنوانه: 15 شارع بهجت - النزهة - القاهرة - الرمز البريدي 11351.



التمثال

ماذا يدْهَمُنا في الليل كي تهجرَنا
أسماءٌ وأقاليمُ؟!
لكأنَّ الشارعَ ليس الشارعَ،
والشجرَ النيليَّ الفارعَ
شيءٌ
غيرُ الشجرِ الفارعْ
وكأنَّ الظلمةَ تمثالٌ شابَهَني
أو رجْعُ يماماتٍ كانت تلقطُ من قلبي،
ثم تطيرُ
إلى النور الواسعْ
هل كان الشاعر محتشدًا بالرؤيا، ورمادِ
غيوبٍ،
وبلادٍ دخلَتْه،
أو شيءٍ مما قد تركَتْه مناقيرُ الوقتِ
بذاكرتِهْ؟!
هو ذا،
يتهيأ أنْ يصعد فوق حوافِّ الروحِ،
ويحلمُ
أن تنحلَّ على كفَّيه تفاصيلُ الكونْ،
فيجاوزُ بالمعنى أرضَ الصوتْ،
ويردُّ الأشكال إلى قوس اللونْ،
محتفلاً
بالزمن الراجعْ

الآن،
انظُرْ تمثالكَ لم يبرحْ طينَته بعد،
حين تعلمتَ مراوغةَ القلبْ،
وأضاعتك منافٍ
وجهاتْ

كيف إذن،
سوف تغيِّر عادات الأشياءِ؟
وأنت تحاذر أن تدخل صلصالكَ
ليموتَ
بلا بعدٍ رابعْ
لم يبق أمامك إلا أن تَجْمع أصداءك
من هذا الجوْ
وتروح وحيدًا مزدوجًا
وأنانيًا
تَألفك الوحشةْ،
فنراك – على البعد – تراوحْ
بين الإيهامةِ
والواقعْ

****

من قصيدة:

بقايا مملكة الأشياء

(الممرُّ)،
كان اسم الفندقِ الذي وضعوهُ على
أطراف المدينة الباردهْ
نوافذهُ في الليل، كانت تَبِين لنا
من بعيدٍ،
كثقوبٍ في خيمةٍ،
نحدِّق فيها،
فيملكنا الشرود
لا أحد يعرف على وجه اليقين لماذا
أسْمَوه كذلك،
كانوا ربما يعرفونَ مصيرهُ،
يعرفون أنه لن يكون ذات يومٍ محلاً
للإقامةِ،
بل بوابةً،
محْضَ بوابةٍ يمر منها الناس إلى الجنة،
أو
يمرُّون إلى النسيان

هناك،
في غرفة واطئة كانت تَبِصُّ نحو ربوةٍ
من الصخور والعشبِ،
طلب ولدٌ ناحلٌ من فتاته أن تخفّفَ
الإضاءةَ،
وأن تخرج من ترسانةٍ وقفت تُطلُّ عليه
من ورائها:
قميصٌ خلف القميصِ،
بنطالٌ تحت بنطال
لكن البنت الريفيةَ تذكَّرت أباها الكاهن
فجأةً،
فارتعشتْ لها شفةٌ،
وَبَرِدَتْ كفُّها في كفه
تذكَّرتْ أباها،
فتراءت لها سبابته القصيرةُ وهو يحذرها
من الغرباءِ
الذين إذا دخلوا قريةً أفسدوها
لا أحد يعرفُ،
كيف خطر للبنت أن تسأل صاحبها عن
شيء
ولماذا هو منشغلٌ إلى هذا الحد بالتلصُّص
على أبنائه
غير أن الفتى في لحظة كتلك، كانت تعوزه
الإجابة،
فآثر أن يتابع بعينيه سحابةً دكناء كانت
تمرّ
قبالة النافذة
على الأرجح،
كانت الصبية مأخوذةً بالهِبَةِ التي سقطتْ
كتفاحة
في حجرها،
الهبةُ التي انتظرتها عامين كاملين..

****

عاطف عبدالعزيز

ذاكرة الظل
عاطف عبدالعزيز

ظلٌ .. أمرٌ،
فكيف لي أن أخطفَ الأشياءَ،
.. من أسمائها ؟
أو كيف لي،
ـ وأنا المراقُ على دمي ـ
أرتابُ في شمسٍ ستشرقُ في زوالي،
زهرةٍ
ستميلُ قلبي في توحّدِه شظايا ؟
طوّحتني هذه الريحُ المليئةُ،
بالغوايةِ والردى.

عاطف محمد عبدالمجيد

■ عاطف محمد عبدالمجيد (مصر).

■ ولد عام 1973م - بقرية المنشاة الكبرى - مركز القوصية، محافظة أسيوط.

■ حصل على الثانوية العامة من مدرسة القوصية (1993) ثم تخرج في كلية الآداب والتربية (قسم اللغة الفرنسية) بجامعة أسيوط 1997.

■ يعمل مدرسًا للغة الفرنسية بمدارس القاهرة.

■ عضو في اتحاد كتاب مصر، واتحاد الكتاب العرب.

■ نشرت له قصائد في مجلات وصحف مصرية وعربية، وله نشاط في مجال الترجمة (الشعر والرواية).

■ دواوينه الشعرية: بعض من قصائده 1997، لماذا أنت دونهم 2001، ساشعل كيفما أهوى طقوسي 2002، وحين احتراقي تكون القصيدة 2007، ترنيمات من صومعتي 2010.

■ عنوانه: 45 شارع د. محمد أبوهاني من حسن العربي - صفط اللبن الجديدة - جيزة - مصر.

■ بريده الإلكتروني: atefpoete@yahoo.com.



أنا..!

ماذا..
ستمنحك القصيدةُ
غير هذا الحزنِ
والألمِ المعبَّأ بالمساءات الكئيبة؟!
أيها المفتونُ..
بالوهج الخرافيِّ اتئدْ
ما عادتِ الأحلامُ تشبه
ما ترسَّبَ في دواخلنا
وما بات الغناءُ
تميمتي الكبرى
فلا تُطلِقْ جنونكَ
في العراء ولا تضعْ
هذي الخيالات العقيمةَ
في المدى
أهو اعترافكَ بالخطيئةِ
غلطةٌ؟
أبدًا
كذا
صار انحناؤك للهوى
أكذوبةً كبرى
فَقُدْني صوب زاويةٍ
تُيسِّر فضَّ شرنقتي
ترصُّ كواكبي صفًّا
هنالكَ..
يا (هو) الآن اتخذْتَ
سياستي جسرًا
لتعبر داخلي
فاجمعْ إذن
ما قد تناثرَ منكَ
في رئتي
وذَرْني
بعدها

هَيِّئْكَ للسفر المفاجئ
وابتعدْ
لا تنتظرني
عند شاطئك الذي
أبدَى لهاثي
وارتضَى قلقًا لديَّ
فعلَّني أنسى فضاءكَ
أرتمي
في حضن ذاكرةٍ
تغيِّب ما سيوجعني
وثمةَ..
أنتشي مِقةً
كما..
لكنني
قدَّام بعثكَ أبتغي
ألاَّ أكونَ
لذا أروحُ فأمتطي
خَجَلي
وتنزف جعبتي
هربًا
فمن ذا سوف يُرْجعني
ويُشعِل رغبتي
في البدء..؟
لا
أنتَ استطعتَ غوايتي
ولا..
أضحت بدايةُ منتهاكَ
تهمُّني
إنِّي
سأخرجُ عن مداركَ
دونما أسفٍ يُرى
كيما
أحطُّ بمفردي
حجرَ البدايةِ
إنني آمنت توًّا
بالذي يُدْعى
(أنا)

****

مستحيل

قد يلغي جَرَّاحُ
في لحظةِ تجميلٍ
كلَّ تجاعيدي
هل
يقدر مشرطه
أن يستأصل ما
بالداخل؟!!

****

......!

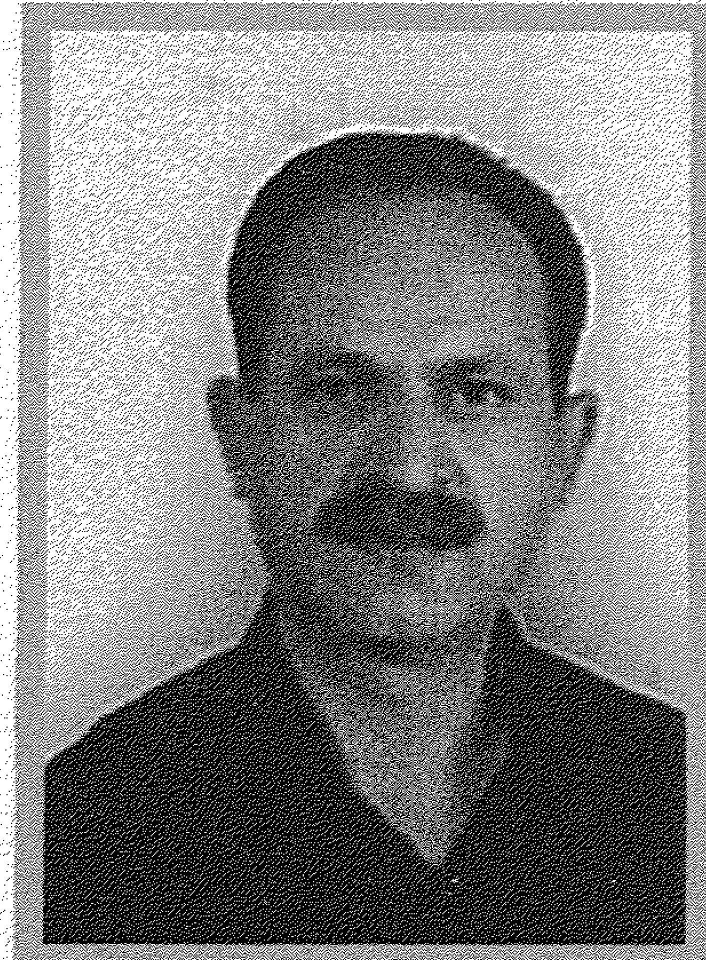
عاديٌّ جدًا
أن تحتاج إلى الماءِ
وأنت هنالك في الصحراء
لكن المؤلم حقًّا
أن تعطش بعض الأسماك
ببطن الماء

****

عاطف محمد عبدالمجيد

عامر الدبك

- عامر محمد الدبك (سورية).
- ولد عام 1966 في مدينة الباب بحلب.
- حصل على الإجازة من كلية الآداب، قسم اللغة العربية في جامعة حلب عام 1992.
- مارس العمل الصحفي منذ تخرجه في صحف ومجلات محلية وعربية.
- دواوينه الشعرية: قبل أن يطفح الياسمين 1996 - لذيذة كالمعصية 1997 - قريبًا ساهطل 1997 - انتظار خارج الهواء 1999 - كأي مواطن حزين 2001 - كلام بحجم الخيبة 2001 - أوقفني في الصمت وقال (2001، ط2 2009) - هكذا قال الهواء (2003، ط2 2005) - أريد أن أتثاءب (2003، 2ط 2005) هكذا تكلم قميصها 2007 - لن أسكت لهذا البحر 2009.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ألواح من ذاكرة النسيان (رواية مشتركة) 2002 - يا ليتني كنت حمارًا (رواية) 2003 - الانكسار (رواية) 2004 - نشيد الخالدين (أناشيد للأطفال) 2009.
- مؤلفاته: القصيدة الحديثة بين الغنائية والغموض (دراسة مشتركة) 2005 - السيرة الذاتية في الخطاب الروائي العربي (دراسة مشتركة) 2010.
- حائز على عدد من الجوائز منها: جائزة آل هزاع في شعر الأطفال 2009 - جائزة المدينة المنوره التشجيعية لأناشيد الأطفال 2008 - جائزة الإبداع - الشارقة 2004 - جائزة الصدى للرواية - دبي 2003 - جائزة طنجة الشاعرة - المغرب 2003 - جائزة سعاد الصباح للقصة القصيرة 2002، وغيرها.
- عنوانه: سوريا - حلب - ص. ب 13525



من قصيدة: ولي وجهان

ولــي وجـهــان، وجــهٌ مستحيلُ
ووجـــهٌ لا يــفــارقــه الــذهــولُ
أنــا فــي واحــدٍ أبــدو جـميلاً
وفــي الـثـانـي أنـا أيـضًـا جميل
إذا اجتمعا فجَمْعُهما كمالي
وإن فــرقــا فــفــي كــلٍّ مـثـول
وبــيــن كـلـيـهـمـا وجـــهٌ حـزيـنٌ
وخـلـف الـحـزن بـي صـمـتٌ ثقيل
وخـلـف الـصـمـت آيـــاتٌ ورؤيــا
وبـي خـلـف الـرؤى بـوحٌ طويل
إذا الـتـقـتِ الـوجـوه تفيض روحي
ويـرفـعـنـي إلـى الـسـرِّ الـهـطـول
فــلا أبــدي مــن الأيــام شـكـوى
وإن أعـيـا أمـانـيَّ الـوصـول
ولــي فــي كــل مـقـبـلـةٍ جــوابٌ
ولــي فــي كــل مـعـضـلـةٍ حـلـول
ولــي فــي كــل خـافـيـةٍ وجــودٌ
ولــي فــي كــل قـافـيـة أصــول
أولِّــي وجـهـتـي مـا شـاء قلبي
فـلـي قـلـب بـحـكـمـتِـهِ جـلـيـل

****

من قصيدة: مذ كنت ماء

مذ كنتُ مـاءً حملتُ السرَّ في عنقي
ودلَّـنـي عَـتْـم أسـراري على فَلَقي
وهـئـتُ فاكتملتْ آيـات أغنيتي
كالحيرة البِكْر أسْرَى في دمي قلقي
طـويـت ظلِّـي عـلى مـرآة أخيلتي
ونـاسـخُ الـلـوح منكبٌّ عـلى ورقـي
سـألـتُ فانسربتْ في الماء أسئلتي:
ما اسمي؟ وما شكل أحلامي؟ ومنطلقي

وهل سعيدٌ أنا في لوح خافيتي؟
أم أنني متعبٌ في رحلتي وشقي؟
وكم من الدمع في عمري سأذرفه؟
وكم من التِّيهِ قد ألقاه في طُرقي؟
من يكشف السرَّ لي هل رحلتي بدأتْ
من مضغةِ الحلم حتى آخر الرمق
أفقتُ من دهشة التكوين تحملني
كفٌّ يبلِّلها ما فاض من أَرَقي
وجدْتُني غارقًا في لجَّة حَمَلتْ
ظِلي إلى شجرٍ بالأغنيات سُقي
أشار سيدها: كن حالمًا لترى
من أنت؟ قال: كفى كن أحرفَ النزق
كن دهشة الريح، كن طفل الرؤى أبدًا
كن لحظة الورد في نهرٍ من الألق

****

من قصيدة: بقاء

فنائي فيك بعضٌ من بقائي
وقبلك كان يقلقني فنائي
أمدُّ يدي إليك فلا أراها
سواها غاب في نهر الضياء
وأسْري لا أخًا ليشدَّ أزْري
ولا سرِّي يبدِّد لي عَمَائي
كأنك فتنةٌ أنسْت فيها
جميع المعجزات من السماء
تكلِّمني فأُنْصتُ في ذهول
وتدعوني فأُمسك بالهواء
وتحملني فأحملها إليها
وترفعني إلى عرش الغناء

☆☆☆☆

أنا يا ريح قد أدركتُ سرِّي
فعودي للرمال بلا غطاء
فساحرةُ المدى تختال قربي
كأسرارٍ تشكّلُ في مسائي
أنا منها وفيها لا أراها
وإن كانت ترى فيما ورائي

☆☆☆☆

خذيني من دمي طفلاً شريدًا
وضمِّي القلب من برد الشتاء
أنا في الظل كنتُ وكنتِ قبلي
وكان الماء ظلَّك في انحنائي
وكنتِ يقينَ أحلامي وشكِّي
وذلِّي في لقائك وارتقائي
من النور الذي في البدء أوحى
إليَّ رأيتُ وجهك في العراء
ألم تر ذا المساء وقد تعرَّى
ليلبس ظلنا ماءً بماء
بسطتُ يدي إليكِ فلامسيها
وردِّيني إلى رمل ابتدائي
وقولي للمدى أشرقْ لروحي
فروحي أظلمتْ واشتد دائي
وكوني رحلتي ومدادَ صوتي
وصمْتَ الصمت أسرارَ النداء
وكوني كوثرًا أنهارَ خمرٍ
وفردوسًا يطَمْئِن لي رجائي

****

عامر الدبك

عامر زردة

- عامر حسين زردة (سورية).
- ولد عام 1962 في حمص.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في حمص (1969 - 1981).
- متفرغ لكتابة الشعر وللرسم، وله غاليري خاص بالفن التشكيلي في عمان - الأردن.
- دواوينه الشعرية: نسيم الروض 2004 - آمال وآلام 2006 - قصائد حزينة 2008 - قصائد سياسية - باقة من الورود 2011.
- عنوانه: رابطة الكتاب الأردنيين - عمان.



من قصيدة: بعثت بالنور

يا ناظرًا في الهوى للريم في شغفٍ
والريمُ يرتع بين البان والعَلَمِ
عطفًا عليَّ فإني غِرتُ يا أملي
في غضِّ طَرْفك تبدو خير ملْتَزِم
أدمَى فؤادي بسهمٍ من لواحظه
أصبحتُ في سَقَمٍ والحب في عِظَم
أصابني سهمه من مقلةٍ سحرتْ
هذا الفؤادَ فأضحى دونما ألم
مازلتُ أذْكره فالقدُّ ذو هَيَفٍ
يمشي الهُوينى وحينًا مسرعَ القدم
لما عَلِقْتُ به قد حلَّ بي صممٌ
والقلب للعاشق الولهان في صمم
كيف الحياةُ ولا عشقٌ بخافقنا
يا فاقد الحبِّ لولا كنتَ ذا فهم
إذا العذابُ بدا من عاشقٍ ولِهٍ
دمعًا تحدّر كالأمطار من دِيم
فاعلمْ فديتكَ أن الدمع منسجمٌ
وفيضُ دمعيَ مثل الجدول العَرِم
بادلْتُهُ الحبَّ ما انفكتْ روابطه
سلَّمْته مهجتي والعين في كَرَم
قل لي خليليَ مَنْ يرضى بظلمهمُ
من بات يجني على الغِزلان جدُّ عَم
رفقًا بريمِ أراكٍ بات في سحرٍ
والريح تلثمه في جبهةٍ وفم
تهبُّ من أسفل الوادي تدغدغه
تعطِّر القاعَ حتى أرفعِ القمم
تداعب القدَّ في دلٍّ تلامسه
والريم يُظْهر صبحًا غيرَ ملتثم
فيُنْشِدُ البلبلُ الصدَّاح أغنيةً
تجري بها الريحُ في لطفٍ على العَنَم
والدرُّ من ثغره البسّام مصدرُه
كلؤلؤٍ سِحْره في حُسْن منتظم

لما اتكا في كثيب تاركًا أثرًا
قبَّلتُ مجلسه من كثرة الهيم
أبصرته «منيتي» والخد ملتهب
فأوقدَ القلبَ حتى صار في ضَرَم
وددت لو أنني ألقاه في جرش
أو في «وهاد الشتا» المحفوف بالأكم
العين ترقبه في حسن طلعته
وإن تدانى فثغر لاثم لفمي
أودعته الله لو طيفًا يفارقني
والدمع يجري على الخدين من ألمي
ناشدتك الله يا ريم الأراك إذا
غيبت عنك فلا تسمع لذي سقم
لا خير في عاشقٍ إن زاغ ناظره
إني فديتك يا ريم الهوى فدم
لولا نظرت فؤادي لن ترى أحدًا
إلاك يسكن فيه في ذرا القمم
ما قلت في الحب بعض من محبته
قد همت بالمصطفى المختار ذي العظم
أنت ارتواء لصب مغرم وله
ووردك العذب للصادي وكل ظمي

****

من قصيدة: أنا يا حبيبة

أنا يا حبيبةُ قد سلوتُ هواكِ
ونسيتُ ذاكرتي لكي أنساكِ
أتلَفْتُ كلَّ رسائلي ودفاتري
كي لا أدوِّنَ جملة بهواك
مزقتُ أشعاري التي قد صُغتُها
أرسلتُها للريح، للأفلاك
كي لا أرى حرفًا يرطِّب خافقي
ويشدُّني ويعيد لي ذكراك
فإذا النسائم رافقَتْها للعُلا
وتلألأتْ فبريقُها عيناك
وإذا الحروفُ استوطنتْ كبدَ السما
أضحت شبيهَ عطاردٍ وسماك
وإذا عيوني شاخصاتٌ نحوها
وأنا المتيَّم تائهٌ بُسُراك
الفرقدان، هما كذلك مثلنا
لا تعجبوا لتلازم الأفلاك
وتقرّ عيني في رؤاك ولا أرى
لي حاجة أن أستميل سواك
لا تنكروا فمحبتي حِكرٌ لها
وتمتُّعي كعبادة النُّسَّاك
حاولتُ دومًا ما استطعتُ تحررًا
وبذلت جهدي ما استطعت فكاكي
فسَلِي يميني كلما أقنعتُها
تستلطف الأصفادَ في يُسراك
حررتُها من أسْرها فإذا بها
أبتْ تُعيد القيدَ كي تلقاك
وتمردتْ عادت تخط عبارتي
«أهواك يا بدر الدجى أهواك»
الشوك يحمي ورده من عابثٍ
والقيد في العشاق كالأشواك
وكذا عيوني كلما أغمضْتُها
عادت لتبصرَ مقلتيكِ وفاك
قد خانتِ العهدَ الوثيق بأنها
لا تذرف الدمع السخين فداك

****

عامر زردة

عامر ضايف السلمان

■ عامر ضايف راعي السلمان (العراق).

■ ولد عام 1960 في ذي قار.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في محافظة ذي قار، ثم التحق بمعهد الإدارة في البصرة وأكمل الدراسة فيه.

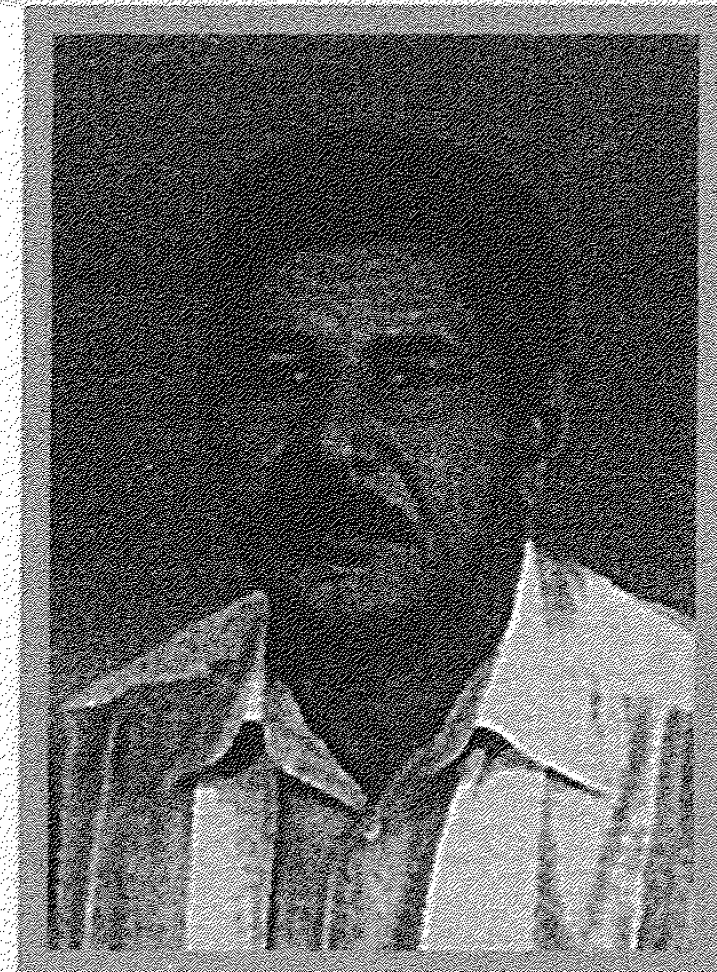
■ يعمل في وزارة البلديات والأشغال - دائرة ماء سوق الشيوخ.

■ كتب الشعر في مطلع سبعينيات القرن الماضي، ثم نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات العراقية.

■ عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

■ شارك في عدة مهرجانات محلية وقطرية.

■ عنوانه: قضاء سوق الشيوخ - محافظة ذي قار - جمهورية العراق.



أبا محمد وداعًا

في رثاء كمال السعدون

مـزَّقـتُ أفـق الجـدول المـمـراحِ
بـأنـين روحـي واحـتـراق جـراحـي
ونـثـرتُ فـي فـيض الـدمـوع مـجـامري
وسـقـيـتـهـنَّ بـشـهـقـة الأرواح
مَنْ «يا كمالُ» يجسُّ نبض مواجعي؟
إلاّكَ فـي سقمي وعـصْـفِ رياحـي
من ذا يـغـازل صبـوةً فـي خافقي؟
ويـزيـل مـنـه مـخـاوفـي وكُـسـاحـي
من يـا صـديـقَ الـعـمـر يـعـصرُ طيبةً
مـأوى لـدمـعِ الـقـلـبِ فـي الأقـداح
وا حـسـرةَ الحـلـم الـذي طـوَّقـتـه
فـجـرًا بـسـاريـةٍ مـن الإصـبـاح
قـد كـنـتَ قـبـل الـيـوم تُـورق شـعـره
مـتـدفـقًـا مـن واحـة الأتـراح
ودخـلـتَ أصـداءَ الـضـمـيـر مـداريًـا
غـضـب الـسـنـين بـفـتـنـةِ الـسـفَّـاح
فـسـجـيَّـةٌ رسَـمَ الـضـفـافَ ربـيـعُـهـا
هـي بـسـمـةٌ لمـعـاول الـفـلاّح
منك استفاق الـشـعـرُ وائـتـلـق الـمَـدى
بـقـصـائـدٍ رقـصـتْ لـكـل جـنـاح
قـد كـنـتَ تـولـجُ لـلـعـذاب مـحـبـةً
وتُـريـح لـيـلاً هـائـمًـا بـنـواح
وصـبـرتَ مـكـلـومًـا بـكـل تـكـتُّـمٍ
مـتـأنـقًـا كـالـشـاهـق الـلـمَّـاح
فـسـموتَ فـي عـين الـظـلال فـراشـةً
كـانـت تـتـيـه عـذوبـةً فـي الـسـاح
فـكـأنـنـي والمـوتُ يُـورق فـي دمـي
مـتـلـمـلـمًـا مـن يـقـظـة الأشـبـاح
أرثـيـكَ أم نـفـسـي تـودُّ رثـاءهـا
سـقـطـتْ نـجـومٌ مـن سـمـاء صـبـاحـي
الـيـوم والـبـلـوى تحـلُّ فـلا أرى
إلا حـريـقًـا فـي نـزيـف وشـاحـي
عـذرًا «كـمـالُ» إذا قـصـيـديَ لـم يُـطقْ
قـولُ الـرثـاء فـلـي قـتـيـلُ صـاح

فــي ذمــة الأنـــوار روحــك مـقـلـةٌ
تـبـكـي الــعــراق لــعــالــمٍ فــيَّــاح

****

نقوش على صخرة العطاء

ومن الستائر طلَّ لي
وجهُ المكبّل بالرؤى
في ومضةٍ لاكتْ عيونًا حائره
فانشقَّ بابًا للعواصف كالشطوط الثائره
أخذتْ بناتِ البحر من قلب الصدى
خذني لفلسفة الحياة أضالعًا تمتد جسرًا للخُطا
خذني..
فَتَحْتَ الإبط مجدٌ زائلٌ
ملتاعةٌ كل الجوانح لاهبه
جسدٌ يفور فينكوي سحر الوطنْ
لتلفّه كفُّ الصقيعِ
وينطوي سقف الزمنْ
ومُغنِّي حانات الفصول ملفّعٌ مثل الأصم
والعاشقُ المسكينُ يقرع بالطبولِ على الجسدْ
يمْلي رؤوسًا بالمصير على الأمدْ
ومع المساء يَلِجُ الصخوبَ مع القدرْ
قلب تضرَّج بالدماء وبالإبرْ
لا يخطئ الإنسان
من يمشي ذبيحًا ضاحكًا بين البشرْ

****

من قصيدة: تصورات من الحب المجنون

تَصوَّري..
يا عالمًا لم يُكتشفْ
تستيقظين في أثير الأفق مرآةَ صلاهْ
ولدتُ أن أكتب كي أقول مالا يسمعون
طال صمتي..
وزهدتُ أن أكون في حدائقِ الغيوم آخِر المعذبين
في موجتين من رياحْ
بارتيادِ عالمٍ غريب...
ومعطفي
الشموعُ تنطفي في قاعها السحيقْ
لكنني احتفظتُ بالأقلام في كتيِّبٍ صغيرْ
تعود بي من موطن السحاب صرخةُ الزهورْ
وفجأةً...
يَدْهَمُنا العناء في حوافر الحروفْ
أبحث في عينيك عن مواضع الخسوفْ
في باحة النفس ورعد العاصفه
لم يبق غير شاطئ الطيور يحضن الزبدْ
والآن «إسفلتٌ» على الأعياد يسحق العبير
وحبُّنا...
في اللوحة الزيتية احترقْ
معذرةً
تناسخَ الميلادُ في الكونِ
وفي معنى الشروقْ
وفوق جبهة الظلام نخطئ المسيرْ
فنغمض العين مع المساء والسعيرْ
وفي ذبول الورد عالمٌ خطيرْ
تصوَّري...
وجهٌ من الثلج وروحٌ غاضبه
سحابةٌ في النفس جرداءُ بمحزون الخيالْ

****

عامر ضايف السلمان

عايدي علي جمعة

■ الدكتور عايدي علي جمعة (مصر).

■ ولد عام 1968 في القاهرة.

■ نال درجة الليسانس من دار العلوم 1990 والماجستير في الأدب العربي الحديث 1997، فالدكتوراه في الأدب العربي الحديث 2004.

■ عمل مدرسًا مساعدًا بالمعهد العالي لإعداد المعلمين في ليبيا 1998 - 2001، ويعمل حاليًا مدرسًا في كلية الإعلام جامعة MSA.

■ شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية الخاصة بالأدب العربي.

■ مؤلفاته: شعر خليل حاوي، دراسة فنية 2006.

■ ممن كتبوا عنه: فاروق شوشة، وفاروق جويدة.

■ عنوانه: شارع الرحمة، من شارع المساكن، فيصل شقة 5؛ محافظة الجيزة.



صلاة

ضعي فوق رأس أبيكِ ثلاث قربْ
لعل ثراهُ يصير عبقْ
وغنِّي بصوتك علَّ السكينةَ
تهبط قلبهْ
أجلْ مقلتاه حجاره
مسامعه من حجاره
ورجلاه يا ابنتي من حجاره
تلفُّهما الأقمطه
وأنت تنادين عبر المساءِ
لكي ينهض الآن من رقدتهْ
وإن أبصرتْ مقلتاك فتى
يتهدج صوته
ويبكي
خذيه إليكِ، وضميه تحت جناحكْ
أخوك هو الآن هل تبصرينهْ
ضفائره تتهادى على كتفيه حزينه
لأجل أبيك
ألا تَبْسُمان معا، ألا تضحكان معا
ألا تسكبان المياه على وجنتيه معا
ليهوى الرجوع
ويهزم هاديس
فليحتضن فلذتيه

****

اغتيال

قبل أن يولدَ في المهد قَتَلْتُهْ
ودفنتُه
ثم سرتُ العمر محزونًا لأني
قد فقدتُهْ
هل ترى يرجعُ يومًا
ذلك المدفون في قعر الرمادْ

قبل أن يقضي عليْ
أيضيع الوهْجُ من عيني
وقلبي
قبل أن يرجعَ لي
وأنا أبحث في كل طريق
عن وسيله
تُرجِعُ المدفونَ من وكر الظلامْ
وأصلّي لشعاع الشمسِ
كي يدخلَ قبرهْ
ولأمواهِ السحاب
علّه يهوى الحياه
وأنا لستُ المسيحا
كي أصيحا
فيُشَقَّ القبر عنه
ويقوم
إنه يرقد مرتاحاً
وروحي في اضطرابْ
أنشب الأظفار في وجهي
وقلبي
وأسال الدم أنهارًا
بدربي
ثم غابْ
قبل أن يولد في المهد قتلته
ودفنته
ثم سرتُ العمر محزونًا لأني
قد فقدته

****

كآبة

عدتُ للمنزل بعد العصر متعبْ
صداً يعلو المفاتيح معي
بعد لأيٍ
قد فتحتُ البابَ في السور الأمامي
ثم سرتُ
في الممر المتربْ

ما لها الأشجار تبدو ذابله؟
ويماماتي الكثيرة
غادرت أعشاشها
بعد أن هبت عليها العاصفه
زهرةٌ عطشى ولن تُسقَى بماءْ
في الشقوق القاحله
وغبارٌ يتعالى فوق وجه السُّلّم
يملأ الأنف وعيني المجهده
ودخلتُ البيت علّي أستريحْ
سقف بيتي قد بدت فيه الشروخْ
والخفافيش الكثيره
آه ما هذي الحياه
زهرة عطشى ولن تُسقَى بماءْ
فجأة يخبو حريق المدفأه
أُطفِئتْ أنوارُ بيتي
أُسدِلتْ فيه الستائر
ها أنا أُبصر بيتي يتهاوى

زهرة عطشى ولن تسقى بماءْ
تتهاوى
تتهاوى
تتهاوى

****

عايدي علي جمعة

عباس خضر

- عباس خضر حسين (العراق).
- ولد عام 1973 في العاصمة العراقية بغداد.
- أتم دراسته الثانوية في بغداد عام 1993، ثم حصل على الشهادة الألمانية العالية من معهد غوته في ألمانيا عام 2002.
- متفرغ لمشروعه الشعري والأدبي في ألمانيا.
- دواوينه الشعرية: تدوين لزمن ضائع 2002 - ما من وطن للملائكة 2004.
- ممن كتبوا عنه: حسن ناظم - صالح زامل - عبدالرزاق الربيعي - عبدالقادر الجيلاني - أحمد عبدالزهرة الكعبي - عدنان الظاهر - حمزة الحسن، وغيرهم.
- عنوانه: abbas hussain, denninger str 134 - 81927 munchen, Germany



حلم ليلة شتائية

إنه الليلُ
المدينة هادئةٌ
الجنود رموا أسلحتهمْ
وعادوا إلى النساء
ريحٌ ناعسةٌ تعانق الشوارعَ
النجمات تصِلُ غرفتي
تجلس قبالتي على الطاولةِ
الموقد يجمع حطبه ويشتعل
فاطمةُ ترتدي نجمةً حولي
أمي تغفو في نجمة أخرى
والمدينةُ هادئة
لا أصوات
لا دمعة
لا رصاصة
الله، ما أجمل العالم!
لو بقيت نائمًا
إلى الأبد

****

لوحة

حين اختفى النجمُ
تراءت على الشرفاتِ
أحزانٌ كثيرةٌ
المطرُ
كان يترك قطراتِه
تتحدَّر
بعزاء
أعمدةُ المدينة
نثرتْ - هي الأخرى -
ضوءًا
خافتًا
وحزينًا
على الأبواب
حين اختفى النجمُ
لم يكن في عباءة النسوة

غير رائحة البكاء
كان شاحبًا
لما عاد
ولم تكن للرجال
حكمةٌ
كي تواريَ
حزن الشوارع

****

زجاجات فارغة للعالم

افتحْ زجاجةً لنا
ثانية للسماء
ثالثة للمدينة
رابعةً لليل لم يبح بأسراره قبالة عتْمتنا
خامسةً للعطشى
سادسةً للموتى
وسابعةً بالمزة
لبلاد سكرتْ بالحرب
وتقيأتْ علينا وطنًا
والزجاجات الفارغة
اتركها تحت الطاولة
لنحطها ذات يوم
على رأس العالم

****

مذبحة في حديقة المنزل

الأشجار تداعبها الشمسُ
دخان سيجارتي قرب أنفي
أوراقٌ كثيرةٌ حولي
أصوات عربات سريعة في الشارع البعيد
صوت موسيقى جاز يأتي من الطابق الثالث
صوت تلفاز يعلو
امرأتي في الغرفة
تمسك موتًا
وصل توًّا
من التلفاز:

كذا ألف
سقطوا بغاز الخردل
كذا مذبحة
في الشوارع
ومذبحة أخرى
على الكرسيِّ الهزَّاز
بين عباس بن خضر
والقصيدة

****

تحت قدمي تمثال بتهوفن

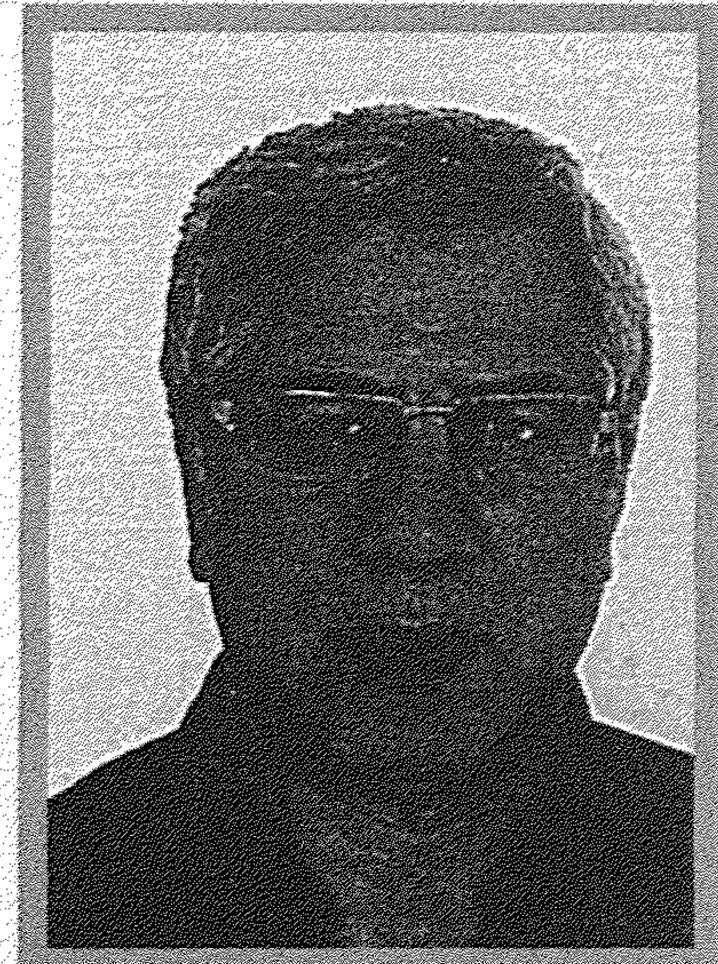
بتهوفن
غرابٌ على رأسكَ
وأعقابُ سجائر تحتَ قدميك
شمسٌ تُعرّي المصاطبُ للسيدات:
«السيدات اللواتي يذهبن ويأتين
ويتحدثن عن فزعي»
طيورٌ على الإسفلت
وأنا مسافة وجه بين أعقاب السجائر
كـ «الراين»
أمرٌّ ولا غراب لي
كي أقف قدمًا في الريح

****

عباس خضر

عبدالإله بوثنين

- عبدالإله محمد بوثنين (المغرب).
- ولد عام 1949 في المغرب.
- حصل على الثانوية العامة، ثم التحق بالمدرسة الفندقية، وحصل منها على الدبلوم العالي، تخصص «استقبال».
- عمل موظفًا بالبنك المغربي للتجارة الخارجية.
- عضو في العديد من الجمعيات الخيرية والثقافية المغربية.
- دواوينه الشعرية: قطوف من الذكريات 2011.
- مؤلفاته: الإمام السيوطي.. المفسر المحدث واللغوي الفقيه 1999.
- حصل على العديد من الجوائز في المسابقات الشعرية على الصعيد الوطني.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى البلعيزي.
- عنوانه: زنقة الليمون - طريق 268 - صفرو - المملكة المغربية.



من قصيدة: الموسم الأخضر

فيكِ المُقام يطيب والغزلُ
يا بلدةً تزهو بها المُقَلُ
تُشفى بها الأكباد من سقمٍ
بنسيمها.. إنْ هبَّ ينتقل
شمسٌ.. وظلٌّ لا حدود له
دفءٌ.. وروحٌ ما له مَثَل
ماءٌ كفيض النور مؤتلقٌ
عبر الجداول.. دافقٌ ثَمِل
وحدائقٌ من سحرها رفلتْ
عين الهوى.. وفؤاده الجَذِل
والعطر من جنباتها عَبِقٌ
لعبت به الأنسام والظُّلَل
ورقاءُ فوق الدوح مرقدُها
من حولها الغابات تتصل
أنهارُها من بين مفرقِها
تمتد في طرب وتنسدل

☆☆☆☆

خضراءُ.. يا نغمًا أردِّده
في خاطري.. إن هدَّني الملل
خضراء.. يا من بِاسْمها فُتِنتْ
إفرانُ.. ايْمَزَّار.. والجبل
تيهي عروسًا.. زانها خَفَرٌ
وتمايلي وردًا به خجل
تِيهي.. فأنت أميرةٌ خطرتْ
في حِلْيها تختال.. تشتمل
جنَّات عدنٍ أنتِ موطنُها
يا جنةً في الأرض تكتمل

☆☆☆☆

يا بلدتي.. هُبِّي اشهدي حدثًا
بالساح حل الموسم الخَضِل
راياته فوق الذرا خفقتْ
قلبًا بدا بهواك يشتعل
مُدِّي يديك.. وأطفئي لهبًا
أنت الندى.. إن شئْتِ والأجل

هيا انثري الأردان واتَّشحي
بوشاح عزٍّ عِطْره ثَمِل
واستقبلي الأحباب في كرم
تحيا به العزمات والمُثُل
****

عفا الله عما سلف

بكى صاحبي ليلةً واعترفْ
بما قد جنى عنوةً واقترفْ
وقال بصوتٍ عميق الأسى
أَأَلهو؟ وهذا الشبابُ انصرف
فقلت علام الأسف
«عفا الله عما سلف»
فإن كنت قد تِهْتَ عن روضةٍ
ومالت بك النفس بعد الصَّلف
إلى حيثما تشتهي من هوًى
وترغب في زائلٍ منصرف
فعَوْدك بعد الضلال انتصارٌ
لصوتِ الهدايةِ رغم التلف
☆☆☆☆
ولكنَّ خِلِّي حنى رأسَهُ
وقال.. وبالصدر قلبٌ يَجِف
أأحظى بمغفرةٍ بعدما
عصيتُ الإله.. وقلبي انحرَف؟
فقلت: علام الأسفْ
«عفا الله عما سلف»
فجدِّدْ عهودًا.. وصُنْ موثِقًا
مع الله دومًا.. ولا تستَخِف
وزُرْ روضَ آياته كلما
خَلَدْتَ إلى راحةٍ واقتطِف
ففيها لنفس الضعيف أمانٌ
يقوِّي الرجاء.. ويجلو الدَّنف
☆☆☆☆
ودون التفاتٍ مضى صاحبي
يعدِّد زلَّاتِه في أَفَف
وقال: أيعفو الإله وإنْ
تعاظَمَ ذنبي بطول الجَنَف؟!
فقلت: علام الأسف!
«عفا الله عما سلف»
فإن كان ذنبًا بحجم الدُّنا
فعفْوُهُ أعظمُ مما نَصِف
فتُبْ صادقًا بعد هذا الذي
أتى منك جهلًا.. ولا تنجرف
هو الله.. ربٌّ عفوٌّ غفورٌ
يَمُنُّ على خلقه باللُّطف
☆☆☆☆
تَهَلَّل وجهُ الصديقِ.. وقالَ:
إليه أتوقُ.. وكلِّي شَغَف
بذاك السَّنا من هدايته
يُنير الطريقَ.. يُزيح السُّدف
تبارك ربي.. أنا عبدُهُ
إليه أتوب.. إليه أَخِف
وفي خلْوتي.. راكعًا.. ساجدًا
دعائي.. «عفا الله عما سلف»
«عفا الله عما سلف»
****

عبدالإله بوثنين

عبدالجبّار ربيعي

- عبدالجبار زبير ربيعي (الجزائر).
- ولد عام 1982 في جبل العنق - بئر العاتر - تبسة - الجزائر.
- حصل على البكالوريا في التسيير والاقتصاد من ثانوية فارس الطاهر - بئر العاتر - تبسة، ثم الليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة تبسة 2006، ثم الماجستير في الأدب القديم من الجامعة نفسها 2008، ويحضر للدكتوراه في الأدب القديم في جامعة باتنة - الجزائر.
- يعمل أستاذًا مؤقتًا بجامعة تبسة منذ الموسم الجامعي 2008/2007.
- دواوينه الشرية: ابتسامة على شفاهٍ حزينة 2012.
- عنوانه: عبدالجبار ربيعي، صندوق بريد C15 - المركز البريدي 19 جوان - بئر العاتر - تبسه - الجزائر.

أنا وأنت نسكن الشعر

حبيبتي
هل تشعرين مثلما أَشعرْ
باختلافنا عن البشرْ
هل تشعرين أننا
ننساب في الوجوه والصورْ
وأننا نصافح الرمالَ والمطرْ
وأننا نعيش في جداول المياهْ
والصخورِ والحجرْ
وفي السحاب والنجومِ
والجذور والثمر
وأننا نطير في السماء
واقفين كالقمرْ
حبيبتي هل تشعرين بالتفاتةِ
المروجِ نحونا
وبابتسامة الشجرْ
هل تشعرين يا حبيبتي
بأن كل نورسٍ محلِّقٍ
يشارك عيوننا السهرْ
وأن كل كوكبٍ مهاجرٍ
هو الرفيق في متاهة السفرْ
حبيبتي هل تعرفين أننا
نصادق التلالْ
نقول ما تقوله
التلالُ في الصباح للتلالْ
وليس ما يقوله
الرجال للنساءِ
والنساء للرجالْ
هل تدركين يا جميلتي
بأننا حكايةٌ من الخيالْ
حكايةٌ يملؤها الجمالْ
خرافةٌ قديمةٌ كما الجبالْ
تعلَّمتْ من المقالب
التي تحاصر الأبطالْ
وحاربتْ لكي تمرْ

من مأزق الحروب والقتالْ
تَصوَّري بأننا نصارعُ البحارْ
مثل أي سندبادْ
وندخل العراقْ
تاجِرَيْنِ دون وجهةٍ
ودون زادْ
نواجه الوحوشَ والعصابةَ التي
تنال من كرامة البلادْ
تخيَّلي بأننا المخلِّصون
من مهازل الضياع والفسادْ
وأننا السعادة التي
التي تظلِّل العبادْ
وأننا البياض في عوالم السوادْ

****

أنت أجمل ما تبحثين عنه

عـن أي شـيءٍ تبحثين بدفتري
عن قصتي أم عن مقاس حذائي
هل تبحثين عن القصيدة والمجازْ
وعن خيال فوق أجنحة الهواءِ
هل تبحثين عن التغزل بالعيو
ن وبالطفولة مثل جمهور النساء؟
هل تبحثين عن الحقيبة والجريـ
ـدة، والعباءة بين ألبسة الشتاء؟
عـن أيِّ شـيءٍ تبحثين بلهفةٍ
وتفتشين كسارقٍ أشيائي
في دفتري تجدين شعرًا أبيضًا
بالرغم من أفكارك السوداء
في دفتري تجدين كلَّ حياتنا
مسكوبةً في الأحرف الصمَّاء
هل تحلمينَ بأن تَرَيْني نائمًا
في دفتري كالغابة الخضراء؟
هل تحلمين بأن تَرَيْني جالسًا
بين الحروف وفي يديْ أعبائي؟
من أجل عينيك اللتين تسافرا
نِ مع الغيوم رحلتُ عن أسمائي

فضَّلتُ أن ألقي بأدواري إلى
قعر المحيط وأكتفي ببكائي
لا تغضبي مني لأني لم أكن
في مستوى الأحداث يا حسنائي
لا تغضبي أنا لست أول كاتب
يقتصُّ للكتَّاب والأدباء
أنا لست أول شاعرٍ متمردٍ
فعصورنا تكتظُّ بالشعراء

****

من قصيدة: محاولة للفهم والحب

حاولت منذ رأيت عينيك التجَوْ
وُلَ مثل طفلٍ في تفاصيل العيونْ
حاولت أن أزداد فهمًا للجما
لِ المستبدِّ ولانكسارات الجفون
حاولت أن أزداد قربًا من ثريـ
ـيات النجوم ومن شموع الياسمين
حاولت أن أمتد في الحرب الطويـ
ـلةِ، والجميلة رغم أوجاع الطُّعون
من يوم أهدَتْني عيونك شعلةً
فضيَّةً وأنا أتيه مع السنين

****

عبدالجبار ربيعي

عبدالحكم العلامي

- الدكتور عبدالحكم عبدالحميد محمد عبدالعال (مصر).
- ولد عام 1962 في محافظة سوهاج.
- بدأ تعليمه في كتاب القرية، ثم التحق بمدرسة قريته «بيت علام» وحصل منها على الشهادة الابتدائية، ثم الإعدادية من مدرسة عبدالمجيد مصطفى بمدينة «جرجا»، والثانوية من مدرسة جرجا الثانوية، ليلتحق بعدها بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ويتخرج فيها حاصلًا على درجة الليسانس عام 1984، والماجستير 1996، فالدكتوراه 2001 من قسم اللغة العربية، كلية الآداب بجامعة عين شمس.
- عمل عقب تخرجه معلمًا للغة العربية وآدابها في المدارس الإعدادية والثانوية، وترقى إلى درجة معلم خبير، ثم موجهًا للتربية المسرحية منذ عام 2008 حتى الآن.
- عضو اتحاد كتاب مصر، وعضو مؤسس لجماعة بدايات القرن الأدبية بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: حال من الورد 1991، لا وقت يبقى 1998.
- مؤلفاته: له في النقد: الولاء والولاء المجاور، وجوه ومرايا، محمد إبراهيم أبوسنة.. الخطا والأثر.
- حصل على درع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في دورتها الحادية عشرة بالكويت عام 2008.
- ممن كتبوا عنه: حامد أبوأحمد، وعلاء الدين رمضان، وأوفى عبدالله الأنور، وخالد الأنشامي، وجمال الجزيري.
- عنوانه: ج. م. ع، حدائق حلوان، مساكن الضباط، عمارة 38 شقة 22.



من قصيدة: سبتمبرية

في سبتمبر
تحتاجِ لوقتٍ تعلنُ فيه
حاجة قلبك
في أنْ يبرأ
أو يستغفر
أنت طرقتَ الصحو
والغابة في بادئةِ الصحو
ووحوشٌ جائعة
والطرقاتُ عثار
والسهل المُفْضي لمواقيتِ الذكرى
حيَّاتٌ لادغةٌ تسعى
لا وقتَ لفضِّ عراكَكَ في سبتمبر
بَدَدا
يستعرضكَ الوقت
وأنت تفرِّجُ نفسَك في مرآة حضورٍ هش
تنتصر لوهمٍ منكْ
والأيام عليكَ
تَحنُّ لوخز خُطاكَ الأولى
ثم تفرُّ إلى ينبوعٍ ضحل
في صحراءٍ ضحلة
تغترف الطينَ
وتحلم بالمرجان
إني الآنْ
وأنا في سبتمبر
أحتاج لوقتٍ يخلو منك
لا ألقاكَ عليه
حتى أقْدرَ – وأنا أرجم فيك بوار خُطاي –
أكونُ بمنأى عن تأنيب عيونكِ لي
****

حديث العشب

الماءُ لي
ولك اصطيادُ العشب في هذا الخلاءْ
ستكون عيني قاربا

ويداي مجدافين
فاضرِبْ خيامَكَ قرب مائي
هذي الطلول عفيةٌ
ورسومها قوَّالة
شجر التذكر فارعٌ في الدور
من ذا الذي سرق السكينةَ من عيوني
خانني في هدأتي؟
شجر التذكر فارعٌ
وموائد العشَّاق ثكلى
فاضرِبْ خيامك قرب مائي
وادْعُ الرواحلَ أن تنيخ
لا بأس أنت على قَدَر:
كنت أقوم بهذي البيد
أُطلِق خيلي
أُورِدُ في بادئة النبع
دِلائي
ثم أعود لأهل الحي
بصافي الماء
كنت أقوم بهذي البيد
أهيِّئُ هذا العشب لوصْل حبيبي
أتلقَّاه قبيل الغشية
رغم رقيب الحي
«لكأني بكِ مفتونٌ
يا أيتها البيد
لكأنَّ حبيبي عِجْلٌ بالميقات
وأرسل لي مكتوبًا
يستعجلني
قبل أفول العام
يا أيتها البيد
رُدِّي شاردَ خيلي
واستبقيني
أرد قَصيَّ النوق
وأشعل نارًا للضيفان»

****

أوار

هي مرأةٌ:
أنت الذي اَحْيَتَ روعةَ طَلْعها،
بحدائق الفل،
استطَبْتَ غناءها صبحًا
وحادثْتَ الطيورَ بشأنها

☆☆☆☆

أنتَ الذي أفردت بُرْدكَ
في الطريق لبابها
وخرجت عُريانًا أمام الجَمْع
أسكَنْتها عرسَ القصائدِ.. وانشغلتَ بحالها
أنت الذي فسَّرتَ حالك
كلَّه،
وشَدَوْتَ
طوبى لنا فلنقترِبْ
يبقى لنا هذا الأوارْ
يا امرأةً مسكونةً بهدير أمواج البحارْ
يا امرأةً من نارْ
ها حالتي
ونخيل داري
والطريق
ما بيننا تُطوَى المسافة في حوارْ

****

عبدالحكم العلامي

سيرة
شعر/ عبد الحكم العلامي

هو ذا أنا ولد القرى،
حقل بقلبي أخضر
وغناء جيرتنا تشاغل في بكوري
ماشي على شط انتظاري،
في انتظاري.
تلهو بمعمورات حلمنا،
وتقذف «شقفة» في ترعة الذكرى!
وتميل ما انفكت،
فيكشف سيلها حاجاتها
ويشف عن خبر الفؤاد
هو ذا أنا الولد الذي
شاف الفتاة بذات عصر،
وهي تلهو بالسنابل.
قالت له
- قبل انفتاح الدمع -:
هل تلهو معي؟
فأشار للشجر الخريفي المجاور،
ثم همّت دمعتان،
تقاسما لفح اشتعالهما،
وراحا،
في الزوال!

عبدالحكيم أبوجاموس

■ عبدالحكيم محمد سالم خالد أبوجاموس (فلسطين).

■ ولد عام 1966 في بلدة جوريش بنابلس بفلسطين.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة جوريش والمرحلتين الإعدادية والثانوية في مدرسة قصرة، ثم التحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الخليل وتخرج فيها عام 1989.

■ عمل معلمًا برام الله (1996 - 1998) ورئيسًا لقسم النشرات والدوريات بوزارة التربية والتعليم العالي برام الله (1998 - 2005)، ثم مديرًا لدائرة الإعلام التربوي بالوزارة نفسها (2005 - 2011)، ويمارس العمل الصحفي بصحيفة «الحياة الجديدة» برام الله منذ العام 1996، كما يحاضر في قسم الإعلام بالكلية العصرية الجامعية في رام الله.

■ عضو في نقابة الصحفيين الفلسطينيين والأمانة العامة لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين ويشغل منصب أمين سر الاتحاد.

■ دواوينه الشعرية: فراشة في سماء راعفة 2001 - زناد الخصر 2005 - أبوس الأرض 2009.

■ حصل على جائزة دار ناجي نعمان للإبداع في بيوت عام 2007، وعلى المرتبة الثانية بجائزة العودة للقصة الصحفية 2007.

■ ممن كتبوا عنه: لطفية الهواري، وكمال بواطنه، وعايد عمرو، وأمجد التميمي، وقسطندي شوملي، وعلي الخليلي، ونزيه أبو نضال، وعبدالفتاح القلقيلي.

■ عنوانه: رام الله - وزارة التربية والتعليم - حي المصيون - قرب المجلس التشريعي.

■ بريده الإلكتروني: Alhakeem66@yahoo.com.



من قصيدة: مثل قلب لا يموت

استهلال:

[سقطتْ قلاعُ الشعر بين يديكا
هي كلما هربتْ تعود إليكا
لك مالكُ بنُ الرَّيب سَلَّمَ رايةً
فبكى على وقْع الخَنَى «شعبيكا»]

☆☆☆☆

يا سيدي
علَّمْتنا معنى الحياةِ
وكنت تبحث عن مراكبَ للرحيلْ
قمرٌ يداعب مقلتيكَ
فيستريح على هلال الحاجبينْ
يا أيها الصدَّاح في ألَقِ البلابلِ
أيها المداح للوطن الجميلْ
ما زلتَ تُنشدُ في المحافل والقصورِ
فتنثني الأشعار بين يديكَ
مثلَ الريحِ
تعبَق بالصهيلْ
يا سيفَنا المسلولَ
مثل سحابةٍ حُبْلَى
تقاطَرَ خيرُها في روح وارفنا الظليلْ
يا رمحَنا المشوقَ مثل البرقِ
يرقُبُ حزننا الدامي
ويمخَرُ في فضاء الخالدين بهاءَنا
يا رمزنا الأبديَّ
كيف تغيب عنا؟!
كل شيء فيك يحضر من عباب المستحيلْ؟!

****

من قصيدة: لم نرفع الرايات بيضًا

جسد بلا رأسٍ
وأجسامٌ بلا ساقينِ
أيد شوَّهَتْها النارُ
أحرق وجهَهَا البارودُ
أدماها لظى الرعب المحنَّطِ

في وجوه الراحلينَ إلى البقاءِ
وفي رؤوسٍ صارعتْ وجَعَ القذيفه
طلعتْ
كما قمرٍ تشظّى
سطعت
كشمسٍ قاومت سحب الغَمامْ
بزغتْ
كفجرٍ
ظل يُرهِقُ عتمةَ الأنواءِ والليلَ البهيمَ
فَمَنْ يخفف وَقْع مأساةٍ مخيفه؟
جثثٌ تناثر لحمها بين البيوتِ
وفوق أغصان الشجرْ
قطعٌ من الأشلاءِ
ساحتْ
ثم ساختْ
في أتونِ قنابل الفسفور والحقد الدفينْ
نُسفتْ بريحٍ صرصرٍ
ماجتْ بوحلِ الرملِ
تحت الردمِ
فوق غبار أتربةِ الدمارِ
تُحطِّم المهجَ البريئه
القصفُ يأتي من لظى الأشباح فجأه
والموت يُخْفي نفسه تحت الثرى
ويحطُّ من فوق السماءِ
ومن عُباب البحرِ
مثل الصاعقه
من حيث لا ندري يُطيح بنا
فنسقط في دهاليز الظلام المطبقه
لكننا لا نستكينُ
ولا نهونْ

****

من قصيدة: سيدة التاج

(1)

يغيب شذاها من الرعبِ
لهفي عليها
ويكسو نداها القلقْ
فيخبو بهاءُ سناها
إذا استوطَنَ الخافقين الأرقْ
أيا وردةً
يسكن الحزنُ والخوف أهدابَها
أراها كشمسٍ
يلاحقها في المساء انبلاجُ الشفقْ
وينضو عن النفس ثوبَ الألقْ

(2)

هي الصدفة الرائعه
أماطت لثام الحقيقةِ
في اللحظة الساطعه
هي الحسنُ
أزهَرَ بالأقحوانِ
وأورقَ فُلاً
بمقلتها الدامعه
فأسفرَ صبحُ جمالٍ
تبدَّى بعينينِ
صَلَّى لحُسْنهما النجمُ
ركعته الخاشعه

****

عبدالحكيم أبوجاموس

إلى محمود درويش
شعر: عبد الحكيم أبوجاموس

يا سيدي،
علمتنا معنى الحياة،
وكنت تبحث عن مراكب للرحيل
تمر بأمواج متلاطمة،
فيستريح على ظلال الجاذبية
يا أيها الصداح في الغد البديل
أيها المداح للوطن الجميل
ما زلت تنشد في المحافل والقصور
فتشتعل الأشعار بين يديك
مثل الحرير
تعبق بالهديل

عبدالحكيم الزبيدي

■ الدكتور عبدالحكيم عبدالله عيسى الزبيدي (الإمارات العربية المتحدة).

■ ولد عام 1961 في أبوظبي.

■ حصل على البكالوريوس في الإدارة العامة من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة 1991، وبكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الشارقة - الإمارات 1999، والدكتوراه من جامعة أبردين بإنجلترا 2006.

■ أسس ويدير موقع الأديب علي أحمد باكثير على الإنترنت.

■ عضو اتحاد كتاب الأنترنت العرب، والجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب (واتا).

■ دواوينه الشعرية: اعترافات متأخرة 2009.

■ مؤلفاته: اليهود في مسرح علي أحمد باكثير (دراسة) 2009، علي أحمد باكثير بمناسبة مرور قرن على ميلاده 2009، التناص في الشعر المعاصر في الإمارات 2011.

■ حصل على جائزة راشد بن حميد النعيمي 1995، وجائزة سلطان بن زايد لأفضل بحث 2011.

■ عنوانه: ص. ب رقم 20404 العين - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة.



من قصيدة: الوتر الحزين

اعــزفْ إذا شئْتَ من قلبي بـأوتـارِ
هـذي دموعـي تبثُّ اليوم أسـراري
هــذا هـو الحب قـد كـابـدْتُـهُ زمنًـا
هــذا نـصيبي وهــذي منه أقــداري
أقْـضـي نـهـاري مـع الآمــال أرقـبهـا
وأقــطـع الـليـل فـي هــمٍّ وتـذكـار
أراقــب الـنـجـم لا خــلٌّ يـسـامـرني
ولا أنـيـسٌ سـوى حـزنـي وأشـعـاري
أغـالـب الـشـوق والأشـجـانُ تُـظْـهـره
أحـيـا وأفـنَـى بـإظـهـارٍ وإضـمـار
مـا لـي أكـتِّـم حـبـي والـهـوى قـدرٌ
لا ينمحي الحب مـن قـلـبٍ بإنـكـار
وأمـنـع الــوِرْدَ نـفسي وهـي ظامـئـةٌ
والمــاء يـبـعـد عـنـي بـضـع أشـبـار
أعـلِّـل الـنـفـس عـنـهـا وهــي مـاثـلـةٌ
أمـام عيـنـي وفـيـهـا كـلُّ أوطـاري
لقد سرى صوتها القدسيُّ في أذني
كـمـا سَـرَتْ نـسـمـةٌ هَـونًـا بـأسـحـار
وأَطـرقَ الـطـرفَ جفـنـي حين أبصرها
وكـاد منها الـسـنـا يـودي بإبصاري

☆☆☆☆

يـا مـن قـضـيـتُ حـيـاتـي كـلـهـا أمـلاً
فـي البحث عنهـا بـتـطـوافٍ وتـسـيار
أسـائـل الـبـحـر والأمــواجُ صـاخـبـةٌ
فـيـنـقـل الـوصـفَ تـيـارٌ لـتـيَّـار
وأسـأل الـروض هـل مـرَّت بِـرَبْـوتِـهِ
وأسـأل الـقـفْـر فـي حِـلِّـي وأسـفـاري
أحـدِّثُ الـصـحـبَ عنـهـا عـن محـاسنـهـا
فـيـطـربـون وتُـمـسـي أُنْـسَ سـمَّـاري
وأحـسـد الـطـيـر إن شـاهـدتـه غَــرِدًا
يـرنـو إلـى الإلــف أو يـزقـو بـمـنـقـار
أنـاشـد الـسـحـب إن مـرت بـسـاحـتـهـا
حَـمْـلَ الـسـلام إلـيـهـا غِـبَّ أمـطـار

وكـم بـعـثـت إلـيـهـا شـدو أغـنـيـةٍ
مـع الـنـسـيـم فـلـم يـرجـع بـأخـبـار
قضيت دهـرًا مـن الأعـوام أنـظرها
والعمر يمضي فيوهي عزم إصراري
مضت ثـلاثـون عـامًـا لـسـتُ أدركـهـا
إلا بـنـدبٍ عـلـى خـدّي وآثـار
والـيـوم تـأتـين يـا عـمـري عـلـى قـدر
فـتـغـفـريـن لـدهـري كـلَّ أوزارِ
****

من قصيدة: في رثاء زايد الخيرات

جـلَّ الـمـصـابُ فـمـا يـفـيـض فـؤادي
وجـفـا الـقـريـض فـمـا يـسـيـل مِـدادي
جـاء الـنـعـيُّ فـكـل قـلـبٍ ذاهـلٍ
تـجـري سـحـائـبُ دمـعـه الـوخَّـاد
بـات الجميع وفـي الحناجر غصةٌ
لـم تَـهْـنَ عـيـنٌ مـنـهـمـو بـرقـاد
يـتـقـلَّـبون عـلـى الـوسـاد كـأنـمـا
فُـرِشـتْ مـضـاجِـعُـهـم بـشـوك قَـتـاد
يـتـسـاءلـون ولات حـيـن إجـابـةٍ
أمَـضـى الـهُـمـامُ ورائـدُ الـروَّاد؟
أمـضـى الـذي أهـدى الـحـيـاةَ لشعبه
وهَـدى الـسـراةَ بـفـكـرهِ الـوقَّـاد؟
رَجُـلُ السياسة والكياسة والندى
صـقْـر الـصـقـور وقـائـد الـقُـوَّاد
كـهـفُ الأرامـل والـيـتـامـى والأب الـ
ـحـانـي وقِـبـلـةُ مَـقْـصـد الـقُـصَّـاد
كَـسَـتِ الـبـلادَ مـهـابـةٌ وكـآبـةٌ
وتـجـلَّـلـتْ مـن فَـقْـده بـسـواد
تـبـكـي إمـارات الـوفـاء زعـيـمَـهـا
مَـنْ شـاد دولـتَـهـا بـخـيـر عـمـاد
تـبـكـي عـلـيـه سـهـولُـهـا وجـبـالُـهـا
وبـكـت عـلـيـه حـواضـرٌ وبـوادي
تـبـكـيـه أقـطـارُ الـعـروبـة كـلُّـهـا
مـن حـضـرمـوتَ إلـى حـمـى بـغـداد
ضـجَّـتْ عـلـيـه مـآذنٌ ومـنـابـرٌ
تـبـكـيـه فـي الأذكـار والأوراد
يـبـكـي بـه الإسـلامُ أكـرم قـائـدٍ
يـسـمـو عـن الأشـبـاه والأنـداد
سـبـحـانـك الـلـهـم أمـرك نـافـذٌ
كـلُّ الأنـام تـصـيـر لـلألـحـاد
☆☆☆☆
أأبـا خـلـيـفـةَ والـمـآثـرُ جـمَّـةٌ
جـلَّـتْ عـن الإحـصـاء والـتـعـداد
إن طـال حـزنُ الـشـعـب فـيـك فـطـالما
قـد عـاش مـنـك تـواصـل الأعـيـاد
لـو أن مَـيْـتًـا يُـفـتـدَى بـأحـبـةٍ
لـفُـدِيـت بـالأرواح والأجـسـاد
لـكـنـهـا كـأسٌ سُـقـيـتَ وكـلُّـنـا
سـهـمُ الـمـنـون لـهـم لـبـالـمـرصـاد
لا أبـعـدَنْـك الـلـه إنـك بـيـنـنـا
نـحـمـيـك فـي الأحـشـاء والأكـبـاد
مـا مـات مَـنْ هـذي مـآثـرُ كـفِّـه
رؤيـا الـعَـيـان كـشـامـخ الأطـواد
مـا مـات مـن غـدَتِ الـبـلاد بـفـضـلـه
فـي وحـدةٍ تـسـمـو عـلـى الأحـقـاد
****

عبدالحكيم الزبيدي

عبدالحكيم مندور

■ عبدالحكيم مندور عبدالله مشعل (مصر).

■ ولد عام 1949 بمدينة زفتى، محافظة الغربية.

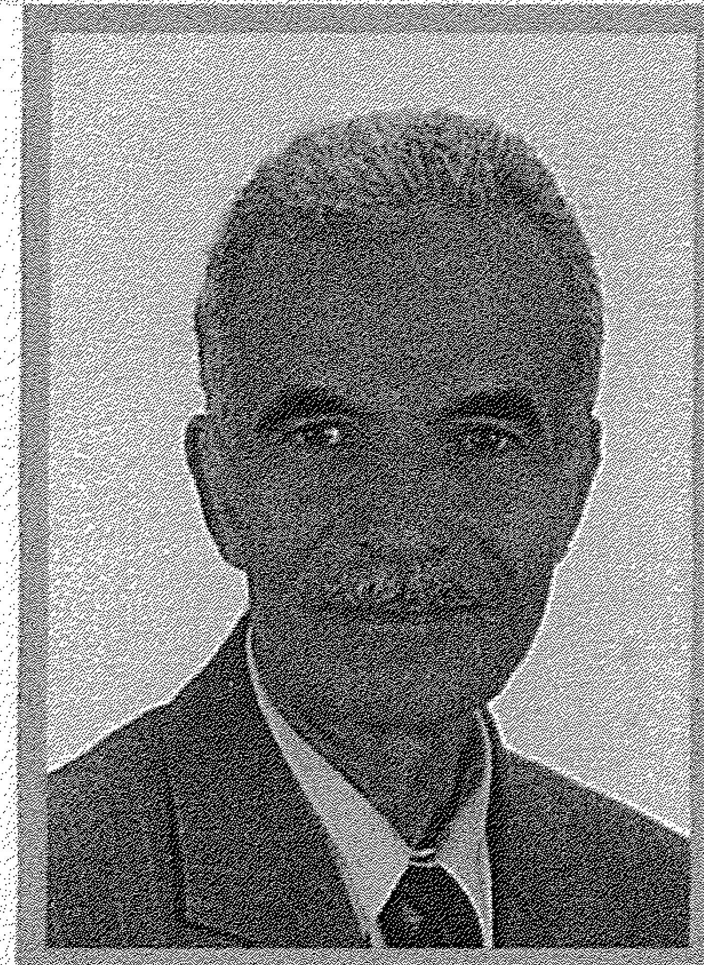
■ حاصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الإسكندرية.

■ عمل مدرسًا بمدرسة الزراعة الثانوية بإدفو، بمحافظة أسوان حتى نهاية 1979، ثم رئيسًا لقسم الزراعة ببلدية العتيبية ومشرفًا زراعيًا بقسم إدارة حدائق بمكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية، ثم عمل بالتجارة بعد عودته من السعودية ليتفرغ بعد ذلك للاطلاع ومراجعة الإنتاج الشعري.

■ دواوينه الشعرية: سنظل نحب 2000 - أوهام الحب 2000 - حبك صعب 2002 - عصر الأقمار 2002.

■ مؤلفاته: تقرير عن (ربع قرن) من العمل في دولة عربية 2011.

■ عنوانه: جمهورية مصر العربية - المنصورة - دقهلية، 17 شارع عزيز المتفرع من شارع المديرية القديمة.



ضباب

لـكـلٍّ بـدعـواهُ رأيٌ رشـيـدْ
وقـد غـالـتِ الـنـاسُ فيمـا تـريـدْ
وكـلٌّ لـه بـالـهـوى مـذهـبٌ
ومـاضٍ عـلـى ديـنـه لا يَحـيد
ولـو كـان فـيـهـا صـلاحٌ لـسـاغَ
ولـكـنَّ فـيـهـا فـسـادَ الـوجـود
يـبـاركـهـا حـولـنـا.. عـالِـمٌ
لـه فـي الـغـوايـة بـاعٌ مـديـد
وبـثُّـوا لـنـا مـن خـلال الـفـضـاء
أصـولَ الـحـيـاة.. بـعـصرٍ جـديد
فـكـلُّ الـذي قـد مـضـى بـائـدٌ
سـلـوكٌ سـقـيـمٌ وفـكـرٌ بـلـيـد
هـنـاك انـقـلابٌ لـكـلِّ الـمـعـانـي
فـلا الـبِـرُّ بِـرٌّ ولا الـجـود جـود
وفـي كـل جَـمْـعٍ تـرى وثـبـةً
تـبـارك هـذا الـنـهـوض الـسـعـيـد
وسـار الـحِـسـان خـلال الـزحـام
يـدافـعْـنَـهُ بـاخـتـلاج الـنـهـود
وقـد غـاصـتِ الـسـحـب بـين الـقـتَّـام
فـمـا عـاد يُـدرَكُ شـيءٌ أكـيـد
وقـد دفـنـوا الـشـرق تحت الـتـرابِ
وعـبُّـوا مـع الـغـرب كـأسَ الـجـحـود
وأصـبـح مَـنْ قـام شـكـلاً يـصـلِّـي
عـلـى طـيـف نَـهْـدٍ وأصـداء عـود
مـنـاهـلُ فـي سـطـحـهـنَّ.. الـبـريـقُ
وفـي عـمـقـهـنَّ الـهـوانُ الـشـديـد
لـقـد أفـسـد الـلـهـوُ أفـكـارَنـا
فـفـاض الـعـقـيـمُ وغـاض الـتـلـيـد
وهُـزَّتْ مـع الـبـث أركـانُـنـا
بـنـخْـرٍ سـريـعٍ ونـخْـرٍ وئـيـد
وكـانـت لـنـا أسـقـفٌ مـن حـديـدٍ
فـصـارت لـنـا أسـقـفٌ مـن جـريـد

وطـوعًـا نـسـلِّـم.. مـغـتـالـنـا
فـؤادًا ذلـولًا ورأسًـا وجِـيـد
ومَـن يـتـخـذْ مـذهـبًـا مـن غُـلـوٍّ
تـنـاهَـى بـه حـيـثُ مـا لا يُـريـد

****

من قصيدة: رسائل عبر الحدود

هـل مـثـل عـزِّكَ قـد حـازَتْـه أقـطـارُ
أو مـثـل أرضـكَ إذ يـأتـيـك زوّارُ
جـاؤوا إلـيـك مـن الأعـمـاق يـدفـعـهـم
حـبٌّ وشـوقٌ وإجـلالٌ وإكـبـار
شـدُّوا الـرحـالَ وبـيـت الـلـه مـقـصـدهـم
والـلـه يـكـلـؤهـم، والـلـه غـفَّـار
يـا خـيـر أرضٍ إذِ الـرحـمـنُ فـضَّـلـهـا
مـا شـاء يـخـلـق إن الـلـه يـخـتـار
من أجل مكةَ يحلو البذل قد رخصتْ
فـي حـب مـكـةَ أرواحٌ وأعـمـار
فـلـيـكـثـرنَّ مـن الأعـمـال مـجـتـهـدٌ
ولـيـجـهـدنَّ لـفـعـل الـخـيـر مِـكْـثـار
إن الـمـحـبَّ يـرى فـي بـذلـه فـرحًـا
عـمَّـا يـنـال ويـعـطـي وهْـو مـخـتـار
ألا تـرون ولاة الأمـر كـم بـذلـوا
أدوا الأمـانـة مـا مـلُّـوا ومـا خـاروا

☆☆☆☆

صـارت لـمـكـةَ مـن بـطـحـائـهـا حـلـلٌ
فـيـهـا الـجـمـالُ لـه وشْـيٌ وإبـهـار
فـالـظـلُّ مـنـبـسـطٌ، والـمـاء مـنـسـكـبٌ
والأفـق يـمـلـؤه دوحٌ وأزهـار
واخـضـوضـرتْ جـنـبـاتُ الـقـاع يـانـعـةً
كـأنـمـا انـبـجـسـتْ مـنـهـنَّ أنـهـار
واسـتُـحـدِثـتْ طـرقٌ ونُـفِّـذت خُـطـطٌ
سـارت بـروعـتـهـا فـي الـكـون أخـبـار
وأصـبـح الـبـيـت فـي أبـهـى تـألـقـه
تـحـجُّـهُ أمـمٌ كُـثْـرٌ وزوَّار

****

من قصيدة: عتاب

يُـقـبـل الـلـيـلُ والـشـجـون تـزيـدُ
والـجـوى تـخـبـو نـاره وتـعـودُ
وقـريـضٌ أضـاع مـنـي مـنـامـي
وحـبـيـبٌ صـعـبُ الـوصـال بـعـيـد
وعـزيـزٌ قـصـدْتُـهُ بـعـتـابـي
ظـالـمُ الـلَّـوم بـابُـهُ مـوصـود
طـيِّـبُ الـقـلـب غـيـر أنَّـا نـراه
قـاسـيَ الـردِّ وصْـلُـهُ مـفـقـود
هـل تُـراهُ قـد زاد بُـعـدًا وصـدًّا
إذ وصَـلْـنـاه واعـتـراه الـجـحـود
أم عَـلاَ نـجـمُـهُ فـتَـاهَ عـلـيـنـا
فـي ضـمـانٍ أن يـسـتـمرَّ الـسُّـعـود
إنـمـا الـزهْـو والـغـرور هـبـاءٌ
وطـريـقٌ مُـمَـوَّهٌ مـسـدود

☆☆☆☆

يـا أخـي كـنـتَ صـاحـبَ الـودِّ فـيـنـا
قـبـل أن تـحـتـويـك هـذي الـسـدود
إن يـكـن ذنـبًـا دون قـصـدٍ أتـيـنـا
فـاعـفُ عـنـا إن الـكـريـم يـجـود
أحـرقَـتْـنـا مـن لـومـك الـمـرِّ نـارٌ
وبَـرانـا مـن سـخـطـك الـتـهـديـد

****

عبدالحكيم مندور

عبدالحميد الفرماوي

■ عبدالحميد محمد محمد الفرماوي (مصر).

■ ولد عام 1940 في شبرا زنجي بمركز الباجور محافظة المنوفية بمصر.

■ درس حتى المرحلة الثانوية.

■ عمل في الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، ثم في وزارة التربية والتعليم المصرية قبل أن يخرج على المعاش.

■ نشرت أول قصيدة له في مجلة «العالم العربي» عدد مايو من عام 1961، وكانت بعنوان «لا تجزعي» ثم توالى نشر إنتاجه الشعري في بعض الصحف والمجلات، فضلًا عن مشاركته في الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.

■ كتب عن شعره: محمد التهامي، محمد داود، محمد السيد ندا، إسماعيل بخيت، عبدالمنعم عواد يوسف، وعدنان برازي، وغيرهم.

■ عنوانه: 2 ح شاهين شارع 6 أكتوبر من شارع الثلاثين - العمرانية الغربية - الهرم - محافظة الجيزة - جمهورية مصر العربية.



ما كان فظًا

ما كان فظًا.. أو غليظ القلب.. أو متكبرًا
بل رحمةً من راحم.. برأ الوجودَ.. وصوَّرا
وسبيله الهادي إلى دار النعيم لمن سَرَى
وهو الشفيع لكل من يرنو له مستنصرا
في مشهدٍ.. كل امرئ.. في رهبةٍ.. مما يرى
وهو الشفاء لكل داء في القلوب تجبَّرا

☆☆☆☆

يا رب صلِّ على الذي.. أحيا القلوب.. وعمَّرا
مقدار ما تحوي السماء.. وما يدبُّ على الثرى
ربي.. وسلِّم كلما جاء الصباح منوِّرا
أزكى السلام عليه طول الدهر حتى نُحْشَرا
وعلى جميع الآل.. والصحب الكرام ومن سَرَى

☆☆☆☆

طابت جميع جوارحي.. لما هواك بها جرى
وبك الحروف تعطَّرت.. وكذا اليراع تعطرا
لمَّا لبابك بالمحبة قد أتيتُ معبِّرا
فاقبَلْ بفضلك يا حبيبي ما إليك تَسطَّرا
أنا بعد ربي.. ما عشقتُ سواك يا خير الورى

****

الشاعر.. والبحر.. والحب

كان همِّي ذلك الحلم الصغيرْ
أن أعيشَ العمرَ في روض الزهورْ
أحتسي خمر الرضا من كل حسْنٍ
مفعمَ الروح بأسراب الطيور
وهي فوق الدوح تشدو.. في صباح
مشرق الطلعة فوَّاح العبير
فإذا ما لفَحَتْني الشمس أغفو
تحت ظل وارفٍ عند الغدير
بينما ينساب رقراقًا وديعًا
يحمل الخير إلى كل الجذور
يا لحلمي المرتجَى.. كم في خيالي
عشْتُهُ مبتهجًا مثل أمير
لم يَدُمْ إلا قليلًا.. أيقظَتْني
ربةُ الشعر.. وأسرار الشعور

فاحتَوَتْني.. وسقَتْني من هواها
جرعةً في الصدر مازالت تمور
ثم قالت: (دعك من حلمك هذا
ولتعشْ دوامة البحر الكبير
دونك الأمواج يا شاعرُ غضْبَى
فاخترِقْها مثل ملاّحٍ قدير
لا يغرَّنَّك منها - ذات يوم -
ما اعتراها من صفاءٍ وسرور
ستراها كل يوم في جديدٍ
هكذا شاء لها.. دومًا تدور
يصطليها كل ذي حسٍّ رهيف
والذي من دونه: يلهو قرير
فاصطبر يا شاعري فيما ستلقى
واستعن بالله والهادي البشير
وبما ازدانت به الدنيا فدعه
مطمئنَّ النفس معطاءً شكور
واصلًا بالحب والشعر قلوبًا
ودروبًا.. غير هيَّاب المسير
إنما الغيب بأعماق الليالي
ليس يدري كنْهَهُ إلا الخبير
فإذا شاء لدنياك انتهاءً
وعبَرْتَ النفس والبحر طهور
سوف تنسيك رياضُ الخلد روضًا
كان بالأمس لعينيك أثير
يوم تُجْزَى كل نفس ما استحقَّتْ
مثلما قامت به قبل النشور)

****

لا تجزعي

يقولون إني سلوت هواكِ
وأذبلتُ أوراقه الناضرهْ
وعدْتُ وحيدًا بلا ذكرياتٍ
تؤانسني روحُها الطاهره
كأنَّ الهوى لم يكن شاغلي
وباعتْ همّتيَ الفاتره

☆☆☆☆

وعينيكِ ما خنتُ هذي العيون
ولا كنت بالهجر يومًا أبادرْ
ولكنها عبرات الأسى
على زمنٍ عابثٍ بالمصائر
يظنون هذا البكا من فراق
فيا ليتهم علِمُوا بالسرائر

☆☆☆☆

بعينيكِ يا فتنتي سرُّ ضحْكي
إذا عبس الدهر يومًا حيالي
بعينيك يا فتنتي سرُّ خلْدي
إذا حطَّم الدهرُ يومًا مثالي
أرى فيهما كل ما في الحياة
جميلًا.. وإن أقفرتْ من جمال

☆☆☆☆

فماذا تودِّين من شاعرٍ
يرى الكونَ أجمعَ في ناظريكِ
يرى صفحة النهر رقراقةً
وهذي الظلال على شاطئيك
كأني به زورق سابحُ
يروم الخلودَ على صفحتيك

☆☆☆☆

فيا مُنْيَةَ القلب لا تجزعي
وصوني عيون المها الباكيه
أحبك حبًا يفوق الخيالَ
إذا متُّ عاش بألحانيه

****

عبدالحميد الفرماوي

عبدالحميد سليمان

■ عبدالحميد محسن سليمان (لبنان).

■ ولد عام 1964 في الكويت.

■ حاصل على شهادة ليسانس في اللغة الإنجليزية وآدابها عام 1989 من جامعة تشرين في سورية.

■ يعمل مدرسًا للغة الإنجليزية في التعليم الثانوي بوزارة التربية بدولة الكويت منذ عام 1991، كما يعمل في حقل الترجمة لدى قطاعات خاصة بالكويت، منها: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

■ دواوينه الشعرية: هكذا كان مهيار يغني 1990.

■ عنوانه: سورية - اللاذقية - مشروع الأوقاف - مكتبة عرائس النيل.



حروف المعجم

هــذي حــروف المـعـجـمِ
أشـدو بـهـا مِـلْءَ الـفـمِ

لـغـتـي الـتـي أحـيـا بـهـا
مـنـذ الـقـديم الأقـدم

إنـي إلـى آبـائِـهـا
وإلـى بَـنِـيـهـا أنـتـمي

قـلـبـي يـهـيـم بـحـبِّـهـا
ويـهـيـم كـل مـتـيَّـمٍ

إنـي لِحُـرْمـةِ خِـدْرهـا
أحـمـي حِـمـاهـا بـالـدم

وأصـونُ عـهـدَ غـرامِـهـا
عـهْـدَ الـوفـيِّ المـسـلـم

وأعـوذ مـن أعـدائـهـا
بـالـلـه حـتـى تـحـتـمـي

فـهـو الـذي أوحـى بـهـا
وحْـيَ الـنـبـيِّ الأكـرم

وبـهـا أتـى قـرآنـهـا
بـالـنـور قـبـل الأنـجـم

فَـمَـحَـتْ بـنـور صـبـاحـهـا
ظـلـمـاتِ جـهـلٍ مـظـلـم

وبـعـذْبِ مـاءِ فـراتِـهـا
أحـلَـتْ أمَـرَّ الـعـلـقـم

فـغَـدتْ لـنـا بـيـن الـورى
حـقًـا أداةَ تـفـاهـم

كـانـت ومـازالـت لـنـا
فـي الـعـلـم خـيـر مـعـلِّـم

لـغـتـي بـغـيـرِكِ لـم أكـنْ
ولأنْـتِ سـرُّ تـكـلُّـمـي

مـا الـحـسـن فـي طـيـرٍ شـدا
لـولا بـديـعُ تـرنـم

لا تـجـعـلـيـنـي صـامـتًـا
أوْحـي إلـيَّ وألـهـمـي

لـغـتـي أحـبـك فـاعـلـمـي
وعِـمـي سـلامًـا واسْـلَـمـي

****

كأس الماء

مــاذا إذا أفــرغــتَ كــأسَ المــاءِ
ممــا حَــوَتْ مــن ســائــل وهـــواءِ؟
مــاذا إذا أفــرغْتَــهــا وحَبَسْتَــهــا
تحت الـثـرى فـي بـاطـن الـصـحـراء؟
هـل تشتكي الــذراتُ مـن إفـراغـهـا
وتُحِــسّ بـالـتـأثـيـر والـضـوضــاء؟
هـل تشتكي مـن عَـزْلـهـا فـي ظلمةٍ
مــاذا إذا بَــعُــدتْ عــن الأضـــواء؟
هـل تشتكي مـن نَـفْـيـهـا عـن أهـلها
أم تـكـتـفـي بـالـصـمـت والإيـحــاء؟
مــاذا تـكـون إذا اسـتـقـرت وانـطـوتْ
طـيَّ الـسـجـل وحُـجِّـبَـتْ بـغـطـاء؟
أتــكـــون مــهــمــلــةً بـفـعـل سكونـهـا
أم أنـــهـــا ســكــنــتْ بــفــعــل بــلاء؟
أم أنـــهـــا ظــلــت رهــيــنــةَ ذاتِــهـــا
تـبـنـي وردُّ الـفـعـل هَــدْمُ بـنـاء
هــل فــي زجــاج الـكــأس أيَّــةُ ذرةٍ
أم أنـــهـــا عَـــــدَمٌ مـــن الأشــيـــاء
هَــبْ أنَّ جـسـمـك فــارغٌ لا يـحـتـوي
مـــاءً ولا عــضــوًا مـــن الأعـــضـــاء
مـــاذا يـكـون إذا تــلاشَــى وانـتـهـى
وغـــدا تـــرابًـــا أيُّـــهـــذا الــرائـــي
أيـكـون غـيـر زجـاجـةٍ قـد أُفـرغـتْ
مـــن مـــائـــهـــا بـالـنـفـي والإقـصــاء
فـالـجـسـم مـثـلُ الـكـأس وارَوْهُ الـثـرى
مـــا كـــان إلا مــسْــكــنَ الأحــيـــاء
قـــد كـــان حــيًّـــا ثـــم أصــبـــح مـيـتًـا
ولــســوف يـحـيـا بـعـد طــول فـنـاء
وتــعــود كـــأس المـــاء يـــوم نـشـورنـا
ممــلــوءةً ســيـــلاً مـــن الأنـــبـــاء

****

من قصيدة: لا أدري أيتها الصحراء

لا أدري أيـتـهـا الـصـحـراءْ
هــل أنــتِ مــزيــجٌ مــن أشـيــاءْ
أم أنـــك واحــــدةٌ أبـــدًا
أم أنــت تــضــاريــسُ وبــنــاء
ومــعـــالـــمُ وجـــهٍ نـعـرفـه
أم وجـــهٌ لــيــس لـــه أعــضــاء
أم أنـــكِ جـــزءٌ أم كـــلٌّ
أم أنــت تــفــاصــيــل الأجـــزاء
أم أنـــتِ فـــراغٌ أو عـــدمٌ
أم كـــونٌ مـمـتـلـئُ الأحـنـاء
سـألـونـي عــن وطـنـي واسـمـي
فـأشـرت إلـيـكِ بـكـل ولاء
سـألـونـي عـنـكِ فـقـلـت لـهـم
أرأيــتــم مـــا فــعــل الإيـمـــاء
قـد أبـدع قـافـيـةً فـيـهـا
مـذ قـال قـصـيـدتَـه الـعـصـمـاء
يـا أقـدم سِـفْـرٍ مـكـتـوبٍ
بـمـداد الـكـحـل مـع الحـنَّـاء
ومــدادٍ مــن شــهــد ودم
ورحـيـقٍ يـسـكـر كـالـصـهـبـاء

****

عبدالحميد سليمان

هَـذَا بَيَانٌ وَاعْتِرَافْ
مِنْ شَاعِرٍ لَزِمَ الطَّوَافْ
حَوْلَ الأَمَانِي دُونَ أَنْ
يَجْنِي المُنَى يَوْمَ القِطَافْ
خَذَلَتْهُ دِيمَةُ عُمْرِهِ
جَعَلَتْهُ قَفْرًا فِي جَفَافْ
فَكَأَنَّهُ فِي بَلْقَعٍ
لَا نَهْرَ فِيهِ وَلَا ضِفَافْ

عبد الحميد ضحا

■ عبدالحميد محمد محمد حسين ضحا (مصر).

■ ولد عام 1972 في القليوبية - أبوزعبل البلد.

■ حاصل على شهادة الهندسة في الاتصالات والإلكترونيات.

■ يعمل مديرًا لقسم اللغة العربية بشبكة الألوكة، ومستشارًا لقناة الأمة الثقافية.

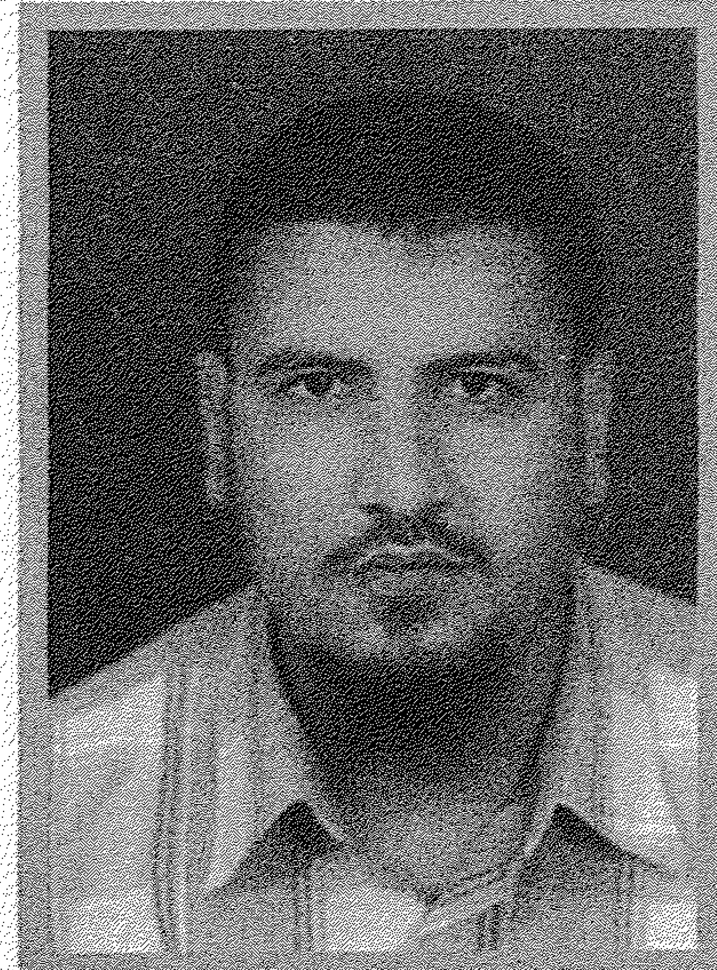
■ شاعر وروائي وكاتب إسلامي.

■ عضو رابطة الأدب الإسلامي، وتجمع شعراء بلا حدود، فضلًا عن عضويته في اتحاد المهندسين العرب، وفي نقابة المهندسين المصرية.

■ يحفظ القرآن الكريم كاملًا، بالإضافة إلى ألفية ابن مالك كاملة مع دراسة شروحها.

■ له العديد من البرامج الأدبية والحوارات على الفضائيات.

■ عنوانه: محافظة القليوبية، مركز الخانكة، أبوزعبل البلد، شرق السكة الحديد.



فلسفتي في الحياة

أرى الدنيا بكاءً حين عُرْسِ ... ومهما غيَّرتْ يومي كأمسي

تبسَّمُ بعضَ حينٍ ثم تأتي ... جنايتُها لتوهِنَ عِزَّ نفسي

فذي لذَّاتُها تَلِدُ البلايا ... وذاك السعْدُ عاقبةُ لبؤس

رويدكِ لا أبا لكِ فاعرفيني ... فإنَّ السعدَ عندي مثل نحسي

أرى الحزن الذي يُدْمي فؤادي ... عدوًّا لم يَرُمْنِ لغير فَرْسي

فلا أُعطيه من نفسي نَقِيرًا ... ولا يَلْقَى بقلبي غير حَسِّ

وإني إنْ كُلِمْتُ من العوادي ... يطيب الكلُّ ثم يزيد بأسي

وما هذا لبأسي بل لأني ... رضيتُ قضا الرحيم فزال يأسي

فيا دنيا سأحيا فيك حرًّا ... أبيَّ النفس شانئَ كل جِبْس

أُواجهُ موجَكِ العاتي وإني ... لمنتصرٌ وإن فارقتُ رأسي

أغوص بِيمِّك اللجيِّ كيما ... أحوزَ الدرَّ أصنعَ منه كأسي

أحلِّق في سمائك ثم أغزو ... جِنانك واضعًا في الأرض غَرْسي

****

عيون

أتلكَ عيونٌ أم نجومٌ من السما ... إذا نظرتْ فالخطبُ أن تتكلما

فيرجفُ قلبي من سماعِ حنينِها ... ورجْعُ الصدى هالَ الحنايا مع الدِّما

فنظْرتُها الأولى فؤاديَ ما درَى ... أضاء ظلامي أم نهاريَ أظلما؟

كأني ببحرٍ لا سواحلَ قد تُرَى
أسافرُ فيه كيف أرسو فَأَسْلَما
بأعماقها الأسرار كالدرِّ يختفي
وأمواجه تدعو لتُقْدِمْ فَتَغْنَما
ولو غُصْتُ في الأعماقِ والقلبُ واجفٌ
أأغنمُ درًا أم هلاكيَ أُحْكِما؟
إذا أُغْمِضَتْ كالشمس حين غروبها
تودِّعها الدنيا مع الشوق قد نما
ولكنَّ جفنيها كمثل سحابةٍ
فَتَنْهَلُ من دفءٍ ونورٍ تَبسَّما
وحين تعود الكونَ تملأُ بهجةً
ويزهو ضِياها من فؤادي إلى السما
فيا ويلتي صِرْتُ الأسير لنظرةٍ
وهل قطرةٌ تروي الفؤادَ من الظما
ولكنْ سأرضَى بالبلال فدونه
هلاكٌ وصبرًا فالمنى أن تَكرَّما
ويا ليت شعري هل إذا ازددْتُ ما أرى؟
أريًّا أمِ الصَّدى يَهُولُ فَأَنْدَما
وأعلم أني كلما ازددتُ نظرةً
يزيد الصَّدى والقلبُ لن يتعلما

****

من قصيدة: عندما بكى وبكيته الكتابُ

بكيتُ وهل عاد يُجْدي البكاءْ
نَسُوني وما نلتُ حتى العزاءْ
فكنتُ كبدرٍ ينير الدجى
وقد نُسِيَ اليومَ بالكهرباء
أنا جنةٌ في الوجود لكي
يجولَ الورى ساعةً في صفاء
وقد رسموني على لوحةٍ
فزدْتُ جمالاً وزدْتُ البهاء
هل الرسم يُغْني عن الأصل أو
لرسم مع الأصل أيُّ استواء
أنا الأصلُ أرضِيَ بي جنَّةٌ
وغيري الفروعُ لها بي النَّماء
فإنْ متُّ مات الفروع وإن
مرضتُ فهل للفروع الشفاء

وهل عاش فرعٌ بدوني وما
أُلاقي من القوم إلا الجفاء
أنا البحرُ مائيَ ماء الذهبْ
وقاعي به الدرُّ ليس فناء
فمَنْ يَمْدُدِ اليدَ نال الذهبْ
ومن غاص فالدرُّ نِعْمَ الجزاء
أنا النهر إذ ما رآني الصدى
سينهلُ منيَ ماءً رواء
ولولا الشهامةُ ما جدْتُ بل
تمنَّعتُ إلا من الأوفياء
وليس الكريمُ يجازي بما
يلاقي من الحُمْق والجهلاء
وضَمَّدَ جرحي رجالٌ لهم
حنينٌ وشوقٌ ليوم اللقاء
فهم فقدوني سنينًا وما
كفَقْدي لديهمُ أيُّ عناء
إذا ما رأى واحدٌ ورْقةً
كأنَّ المريضَ ينالُ الشِّفاء
كأنَّ الفتَى جوعُهُ كالردى
رأى الضَّأن يُشْوَى لَدَى الصحَرَاء
إذا خيَّروهم بمال الورى
نصيبًا معي كنْتُهُ لا مِراء

****

عبدالحميد ضجا

عبدالحميد فارس

■ عبدالحميد عبدالمنعم فارس (مصر).

■ ولد عام 1938م - بقرية بني عديّ - محافظة أسيوط.

■ حصل على درجة الليسانس من كلية الآداب (قسم الجغرافيا) - جامعة الإسكندرية 1960.

■ عمل بالسد العالي وحصل على وسام الاستحقاق ونوط الامتياز، وتدرج في الوظائف إلى أن عمل رئيس القطاع الإداري بشركة مصر لأعمال الإسمنت المسلح.

■ نشرت قصائده في صحف مصرية وعربية منها: الأهرام، والأخبار، والشعب، والأزهر والحياة، وآفاق عربية، كما أذيعت بعض قصائده إذاعيًا وتلفزيونيًا.

■ له إسهام مؤثر في جماعات الشعر في مصر، مثل: رابطة الأدب الحديث، نادي القصيد، نادي الأدب بقصر ثقافة مدينة مايو بالقاهرة.

■ دواوينه الشعرية: وجدان شاعر 1995.

■ اهتم بجمع ونشر شعر والده، وله بعض الدراسات الأدبية.

■ عنوانه: حدائق حلوان - 3شارع دميان.



واحة الحب

يا مصرُ يا واحةً للحبِّ تؤوينا
مُدّي ذراعَكِ يا أمّاهُ ضُمينا
دقاتُ قلبكِ في ودٍّ تُهَدهِدنا
وكفُّ بِرِّكِ بالخيراتِ تُعطينا
وماءُ نيلِكِ من عالي الجِنانِ أتى
كأنه كوثرُ الفردوسِ يَروينا
وأختُ يوشعَ تحدونا إذا طلعتْ
وبدرُ ليلكِ إن غابتْ يناجينا
وعينُ نجمِكِ في العلياءِ ساهرةٌ
كأنها حارسٌ بالليل يحمينا
هواءُ صيفِكِ يا أماهُ نحسبُهُ
يغازلُ الوردَ أو يُغري الرياحينا
وصوتُ طيركِ في أُنسٍ يسامرنا
ألحانه قَبلَنا أشجَتْ فراعينا
(اللهُ أكبرُ) في الأسحارِ تُنعشنا
و(الحمدُ للهِ) في الدنيا تواسينا
وتِبرُ أرضِكِ يا أماهُ في كرم
من عهد يوسُفَ قد آوى المحبينا
تاريخُكِ الخلدُ لم يعرفْ له مثلٌ
فهل أعدتِ لنا الماضي لتحيينا
حقولُكِ النُّضْرُ بالألوانِ تسحَرُنا
نوّارُها لوحةٌ خُطَّتْ بِوادينا
جداولُ الحبِّ رقراقٌ روافدُها
وقهقهاتٌ لها - رنَّتْ لتُشجينا
تقول أشجارُها والوجدُ يملؤها
إذا سقيتِ كرامَ الدوحِ فاسقينا

☆☆☆☆

يا مصرُ سعيًا دؤوبًا نحو رفعتِنا
كَفَى بكاءً على ماضٍ زها حينا
لنبدأ اليومَ نبني المجدَ في ثقةٍ
وننزع الصبحَ من إظلامِ داجينا
إن السواعدَ إن كدَّتْ وإن كدحَتْ
صارت شموسًا منيراتٍ ليالينا

****

إلى جنة الاحلام

أقــول لليلى والــهـوى سِـحـرُ سـاحـرِ
إلــى جنة الأحــلامِ طِـيري وباكـري
حنانيكِ ليلى، مُـزِّجَ الشِّعرُ بـالـهوى
فصارا سُلافًا فـي كـؤوسِ مشاعري
وآمــــال هـيـمـان يـغـرد طيـرهـا
ببستان أحـلام مـن الـشـوق عاطر
ولأْلاء أطـيــافٍ يـشـعُّ ضيـاؤهـاً
تـطـوف بـأوهـامـي وتُـسـكِـرُ خـاطـري
ألا يـا هـتـافـاتـي وشـدوي وعبرتي
تـرانـيـمُ ولـهـانٍ وألحــانُ شـاعـر
وأودعـهـا روحًــا عـزيــزًا قـيـادُهـا
لـهـا الـلـهُ مـن أمـسٍ وآتٍ وحـاضـر
مـن الألـم الـدامـي يـواكـبُ مـخـدعي
ويـسـكـبُ مـن أنـغـامـهِ فـي مـزاهـري
فلما سَـجـا لـيـلـي رشـفـتُ سكونَـهُ
فـهـدَّأ مـن رُوعــي وهَـدهَـد خـاطـري
وصــرتُ مـن الـوجـد المتيم هـائـمًا
ألــوذ بـجـنـاتٍ حِـسـانٍ نـواضـر
تساميتُ عن جِسمي الذي هـو آسـري
وطِـرتُ عـن الـدنـيـا بـريـشـة طـائـر
أشِـفُّ مـع الأمـلاكِ نـورًا وخِـفَّـةً
ولـم أكُ فـي جمعي كطيفٍ مسافر
أتـانـي مـن الــوادي المقدسِ طيفُها
ولاح لـقـلـبـي قـبـل لـمـحِ نـواظـري
وأقـبـل حـيـرانَ الـفـؤادِ مـعـذبًـا
يـنـوء بـأشـواقٍ لِـلَـحْـن بـشـائـر
لـقـد زرتُ ولـهـانًـا ربـوعَـكِ حـائـما
أعــاود فـي لـطـفٍ رقـيـق خـواطـري
فـألـفـيـتُ أشـواقَ الـحـيـاةِ تـلـفُّـنـي
حنينًا كـأنـفـاسِ الـعـذارى الحرائـر
وهــذا فــؤادي قـد أتــاك مـسـالـمًـا
ففتشْ بساحاتي وقلِّبْ سرائري

****

بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس جماعة أبوللو

شـمـوسُـكِ والـكـواكـبُ يـا أبـولـلـو
مـن الـتـاريـخ لازالـــتْ تُـهِـلُّ
تـنـيـرُ سـبـيـلَـنـا فـيـشـع فَـنّـاً
بـديـعًـا لا يُـعـاب ولا يُـمَـل
وتـبـعـثُ فـي ريـاضِ الـشـعـرِ سِـحـرًا
يـفـوق الـفـرقـديـنِ وقـد يَـجِـل
وقــال أمـيـرُنـا مـن قـبـلُ قـولا
(بـأنـكِ مـن عُـكـاظِ الـشـعـرِ ظِـل)
فـقـلـتُ: أسـيِّـدَ الـشـعـراءِ مـهـلاً
وقـد مـلـك الـمـشـاعـرَ مـنـكَ فـضـل
لــو امـتـدتْ حـيـاةٌ نـبـتـغـيـهـا
ومُـدَّ لـعُـمـرِكَ الـمـرجُـوِّ حَـبـل
لـصُـغـتَ لـنـا بـيـانًـا بـابـلـيّـاً
(نــروح عـلـى الـقـديـم بـه نُـدِل)
«ابـا شـادي» بـعـثـتَ الـروحَ فـيـهِ
يـرُوعُـكَ مـنـهُ مـضـمـونٌ وشـكـل
فـروَّيـتَ الـقـريـضَ رحـيـقَ رُوحٍ
ولـم يـحـزنْـكَ لـلـنـقـادِ قـول

****

عبدالحميد فارس

عبدالخالق العف

■ الدكتور عبدالخالق محمد عبدالخالق العف (فلسطين).

■ ولد عام 1961 في غزة بفلسطين.

■ حصل على بكالوريوس اللغة العربية من الجامعة الإسلامية بغزة عام 1985، وعلى ماجستير في الأدب والنقد من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان عام 1989 عن أطروحته «التشكيل الجمالي في شعر علي بن الجهم»، وعلى الدكتوراه في الأدب والنقد من معهد البحوث والدراسات بالقاهرة عام 1999، عن أطروحته «التشكيل الجمالي في الشعر الفلسطيني المعاصر».

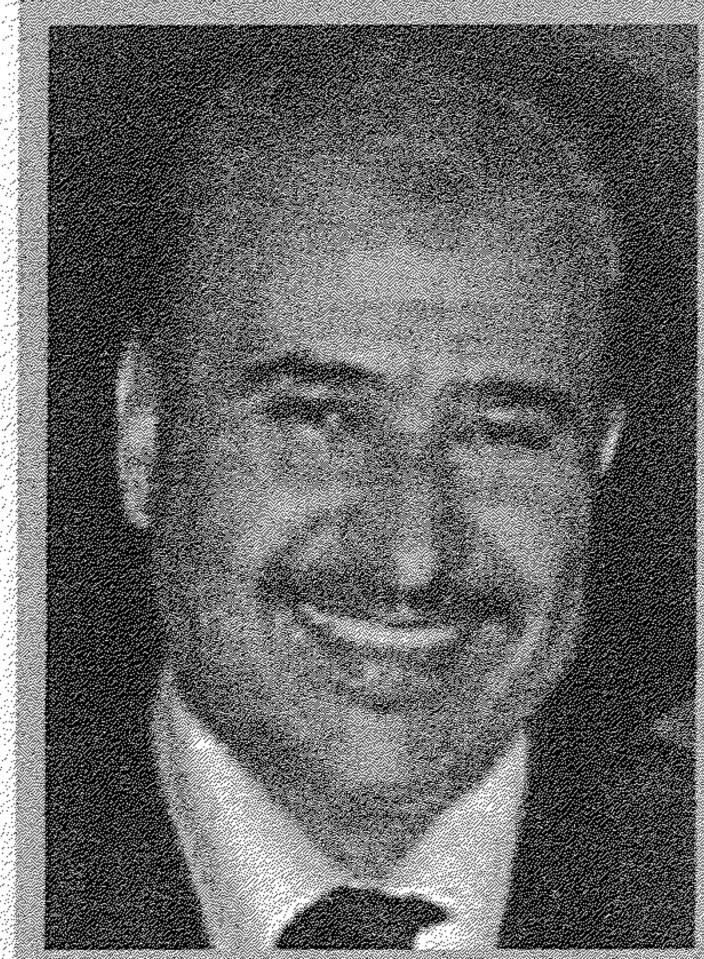
■ عمل محاضرًا بالجامعة الإسلامية بغزة (1992 - 1999) وتدرج فيها أستاذًا مساعدًا (1999 - 2004) ورئيسًا لقسم اللغة العربية (2000 - 2002) ثم مشرفًا على الدراسات العليا (2005 - 2007) ويعمل حاليًا أستاذًا مشاركًا بالجامعة نفسها منذ عام 2004.

■ مستشار وزارة الثقافة الفلسطينية، ورئيس منتدى أمجاد الثقافي، ونائب رئيس جمعية أصداء للإنتاج الفني والإعلامي، وعضو في اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، وفي مجمع اللغة العربية بالقدس، ومجلس إدارة صحيفة «فلسطين»، ومجلس إدارة البحث العلمي والدراسات، وغيرها من الجمعيات واللجان.

■ دواوينه الشعرية: شدو الجراح 2004.

■ مؤلفاته: دراسات في الأدب العربي 2001 - كتاب العروض والقافية 2002 - دراسات في اللغة العربية 2003.

■ عنوانه: الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.



براكين دماء

أسير وظل أيامي أسيرُ
قسَا قلبي وأوْهَنَني المسيرُ
تمرُّ بيَ السنون وقد أراها
بطيف العمر تطويها الدهور
ففي عينيَّ سدٌّ من جليدٍ
وفي الإحساس يسكن زمهرير
فلا دمعٌ تحدَّر من عيوني
ولا الأنَّات يُطلِقها الزفير
فلما أن صحوتُ على منادٍ
ورجْعُ الصوت يندبه الأثير
أصمَّ السمعَ ناعٍ من شمالٍ
وأشلاءٌ بها قانٍ غزير
تناثَرَ فوق أرصفةٍ حَوانٍ
وتزهق روحهم حِمم تطير
براعمُ مزَّقتْها الريح ظلَّتْ
زهورًا لم يفارقْها العبير
حرائرُ أُحرِقتْ وهَوَتْ لهيبًا
على الرمضاء منها تستجير
وطفلٌ يستغيث ولا مجيبٌ
سوى رجْعِ الصراخ له مجير
وثكلَى ترسل الآهاتِ حرَّى
فلا يرتدُّ للشكوى نصير
«لقد أسمعتَ لو ناديت حيًّا
ولكن لا حياة لمن «تثير»
ولو ثارت براكينًا دمائي
لغطَّى جبهةَ الشمسَ النثير
ولو أطلقتُ في الآفاق صوتي
لصُمَّ الكونُ أو سكَتَ البشير
ولو سكبتْ على فقْدٍ دموعي
لهاجَ النهر أو فاضت بحور
ولو فاضت لظن العُرْبُ لونًا
من الترفيه يرسمه السمير
وراحوا في الوثير من الحشايا
تضمُّهم الجواري والقصور

وداعــــب جـفـنـهـم نــومٌ طـويـلٌ
وحلم الصحو في اللُّقيا قصير
تــســاوَى فــي الـجــوارح كــلُّ حــسٍّ
تـبـلَّدتِ الــرؤى وذوَى الشعور
فـطـعْـمُ الــذلِّ فــي ثـغـرٍ زلالٌ
ومــسُّ الـشـوك فــي كــفٍّ حرير
ومــا تـحـوي عـبـاءتـهـم عـجـيـبٌ
بُــثــورٌ لـلـهـوان لـهـا قـشـور
ومـــا تــحــوي ســرائــرُهــم غـريـبٌ
ســرور الـفِـسْـق فــي الأخــرى ثبور
لقد أضـنـى فــؤادي صـمـتُ قـومي
عــن الآمـــال تُـدْمـيـهـا الـشـرور
فـظـلـمُ ذوي الـقـرابـة ذو شـجـونٍ
وجَــور الحكم في الدنيا فجور
إلـــهـــي فـانـتـصِـرْ لــدمــاء شـعـبـي
ومـجـدٍ صـانـه وطــن أسـيـر
****

أمـــي

تـولّـى الـفَـرْح إذ حــلَّ الـغـروبُ
وطـيـف حـبـيـبـتـي أنَّـــى يـغـيـبُ
يــذوب الـقـلـب مــن حـــزن عـلـيـهـا
وعـيـشـي بـعـد أمـي لا يـطـيـب
ولـــو أن الـجـبـال فـقـدنَ أمًّـــا
حـجـارتُـهـا الـجـوامـد قـد تـذوب
يـعـاودنـي الـتـذكـر كــل يــومٍ
وهـل يُمحى مِن القلب الحبيب
هـدى الأم الـتـي جُـرِّعـتُ فيها
مـــذاقَ الـفـقـدِ عـلـقـمـه الـسـكـيـب
هـــي الـجـنـات والأنـــات تـخـفـي
هــي الـتـحـنـان والـصـدر الرحيب
هـــي الإيـــثـــار مـوقــوف عـلـيـهـا
هـي الصبر الجميل هـي الطيوب
هـي الـرحـمـات والـبـسـمـات تـعـلـو
على شفة النوى تصفو القلوب
ومـــا عـبـق الــريــاض لـهـا ولـكـن
عـبـيـرٌ وُسِّـــد الــتــرب وطـيـب
فـآنـس وحـشـة الـقـبـر وإنـي
بـــدار الأنـس أوحـشـنـي المغيب
هـي الشمسُ المضيئة في الحنايا
هـــي الأفـــنـــانُ والـغـصـن الـرطـيـب
هــي الـنـبـع الـرطـيـب هــدًى وحـبًّـا
هـــي الـــدر المـصـون هـــي الـطـبـيـب
فـيـا غـيـث الـنـواظـر زِدْ هـطـولا
عـلـى خــد الـوفـا راقَ الـنـحـيـب
فـهـذي الـــروح أضـنـاهـا بِـعـادٌ
وهــــذا الـقـلـب أدركـــه الـلـغـوب
إلـــهـــي فـامـنـحـنْ أمـــي نـعـيـمًـا
مـحـمّـدُ فـي الخلود لـهـا صـحـيـب
إلــهــي فـاعـصـمـنْ قـلـبـي المعنَّى
مـــن الـــزلات تـدنـيـهـا الـخـطـوب
وألـهِـمـنـي الـتـصـبـر والـتـأسـي
عـلـى فـقـد الـعـزيـزة يـا مـجـيـب
****

عبدالخالق العف

عبدالرؤوف أمين

■ عبدالرؤوف مصطفى أمين (مصر).

■ ولد عام 1959 في محافظة أسوان بمصر.

■ حاصل على دبلوم المعلمين - نظام السنوات الخمس.

■ عمل بالتدريس في المدارس المصرية، وموجهًا أول للتربية المسرحية.

■ يقوم بتقديم برنامج إذاعي بإذاعة «جنوب الصعيد» بمصر عن التراث الشعبي بعنوان «جر النميم» وشغل منصب سكرتير تحرير جريدة «الأنباء الأسوانية».

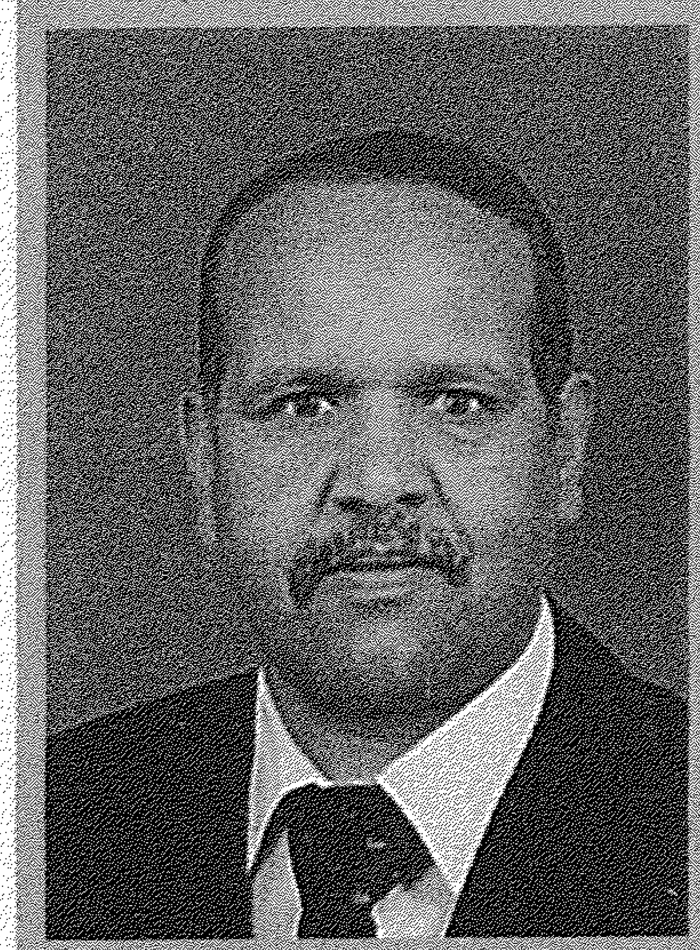
■ نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الهدف الكويتية، والشاهد القبرصية، والجمهورية المصرية.

■ دواوينه الشعرية: أبابيل المهجر 1998 - أفكار سكرى 2005.

■ ممن كتبوا عنه: يسرى العزب، وأحمد سعيد طلبة، وأحمد ربيع الأسواني.

■ عنوانه: أسوان، كوم امبو - العدوة.

■ بريده الإلكتروني: abamyh23@yahoo.com.



أفكار سكرى

أرى الـكـونَ لا يـحـتـويه الـبصرْ
وقـد تحتـويـه شـعـاب الـفِـكَـرْ
فـفـي ســرِّهِ جـهـرةُ الـمستباحُ
كـذا جـهـرةُ عـاث بـالـمسـتَـتِـر
يطلسم سـرُّ الـوجـودِ الـوجـودَ
ويمـلأ أجـواءنـا بـالـعِـبَـر
ويهتك صـوتُ الجـماد السكونَ
ويـنـطـق بـالمحْـدَثـات الـقَـدَر
ويقصيك مـا كـنت تـرنـو إليه
ويُـدْنيك مـا لـم يكـن منتظرَ
ويسلبُ لـبَّ اللـبيب الـبيان
ويـنـفـر عـنـد وصـولِ الخـبـر
فـلا الـلـيـلُ يحجب كـل النفيس
ولا الـصـبح يُـظـهـر كـل الـدرر
وعـنـد الحقيقة صـوتُ الـخـفـاءِ
وصـوب الخفاء وضوحُ الـصـور
يـسـيـر الـزمـان ونـحـن اخـتـلافُ
ونـحـن امـتـزاجُ الصفا والـكـدر
تـنـاءى الـزمـان لـدى سـيـرِهِ
وأفـعـالـنـا غـايـةٌ فـي الـقِـصَـر
وأفـعـالُـنـا فـي دبـيـب الحـيـاةِ
وشُـمِّ الجـبـال وروح المطر
وسـجْـعِ الـطـيـور وزأْر الأسـودِ
وصـهْـل الخـيـول وضـوء القمر
جـمـال الـزهـور ووجـه الصغير
وعـذْب الـغـديـر وسـحْـر النهر
وفَـرْح الـشـروق وحـزن المغيب
وهـدأة لـيـلٍ وهـمْـس الـسـحـر
وقـد كـان حـلـمُ الـزمـان المديد
يـراود فـي سـيـره مـن غَـبَـر
كـلانـا يـريـد احـتـواءَ المكـان
ونـلـقـى الـزمـانَ أشـاح الـنـظـر

****

جوعان أخبز أمنيتي

اشتقت إليك فضمّيني
يا نقطة بدء التكوينِ
عشْقي يا طيفًا أرّقني
وسقاني سهدًا يكويني
يا غيثًا سال ببادیتي
فنَبتُّ حروفًا من طين
يا نفحة روحٍ في بدني
يا نفحة حبٍّ تحييني
يا روضة سلمٍ وارفة
يا منبت غصن الزيتون
صرخت في وجهك باكية
أغنية حيرى تبكيني
ويطول الليل بلا أمل
والأمل الضائع يحدوني
أفترش الشوك على مضض
واليأس بدربي يطويني
جوعانٌ أخبز أمنيتي
ظمآن سراب يظميني
بغداد زهورك ذابلة
وفراتك رهن التأبين
والبصرة شاحبة ثكلى
تنساق لجوف التِّنِّين
من أبدل روضك مقبرةً
من أودع حسنك (سجين)
من كفَّن صبحك في ظلم
من مرَّغ مجدك في الطين
غرسوا في التيه تباغضهم
يا بِيدَ العرب أجيبيني
صهيونٌ عادت من تيه
والعرب لعهد التكوين
ملعونٌ تيهك يا وطني
ملعونٌ صوت التأبين
يا صفحة ماضٍ مشرقةٍ
رُدِّيني نحوك رديني
رديني أبصر ملحمة
نحو اليرموك وحطين

****

ليلى

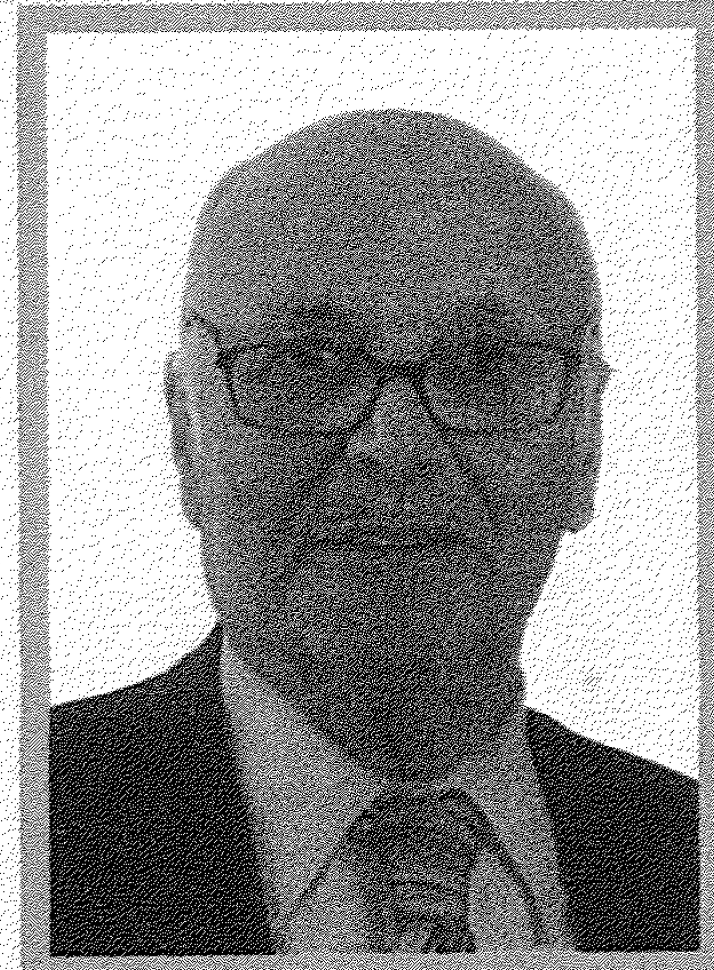
مَنْ ضربَ الصمتَ على قولي
من حاول يطمس أغواري
من حاول يُسكت لي عشْقي
من حاول يُسكت أوتاري
ليلايَ فلن يُسْكت شدْوي
سيردّد لحنك مزماري
ليلاي على النيل سأروي
عشقي وأدوِّن أسفاري
ليلاي عشقتكِ في أمسي
روضًا تتفتح أزهاري
شبَّت أشواقك في كبدي
أشعارًا تحكي أسراري
ليلايَ أصونك في كبدي
من مسَّك يُقذَف في النار
أتذكَّرُ في الليل أغنِّي
أنغامًا تُطْرب سمَّاري

****

عبدالرؤوف أمين

عبدالرحمن اللموشي

- عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف اللموشي (تونس).
- ولد عام 1933 في تاجروين، بتونس.
- تخرج في جامع الزيتونة، حيث نال شهادة الأهلية، ثم شهادة التحصيل في العلوم.
- عمل في التربية والتعليم متفقدًا للغة العربية لمدة خمسة عشر عامًا، ثم في وزارة الداخلية إلى أن أحيل إلى التقاعد 1993.
- يكتب الشعر منذ أكثر من نصف قرن، وينشر قصائده منذ 1953 في الصحف والمجلات التونسية.
- كتب الرواية والقصة القصيرة، ونشر عددًا منها في مجلة الفكر وصحيفة الصباح، ونشر العديد من المقالات والدراسات في النقد الأدبي، كما نشر عددًا من البحوث والتحقيقات اللغوية في الصحف التونسية.
- عنوانه: 14 نهج علي بن بشرى - حي التحرير - تونس.



شكاة الشعر

في شكْليَ اليوم يجري بينهم خُلْفُ
وعدُّ آرائهم في جوهري أَلْفُ
هذان خصمان في ذاتي قد اختصما
لا الشرع بينهما يَقْضي ولا العُرف
بالحرِّ هذا يُسمِّيني على ثقةٍ
يشين بيتي لَدَيْه الباب والسقف
حتى إليه هَوام الأرض قد زحفتْ
في رُكْنه عشَّش الإسفاف والسُّخف
داس الشعاريرُ عن جهلٍ قداسته
حتى تشظَّى عمودي واختفى الحرف
فبات خَلْقًا غريبًا ما له مَثَلٌ
أصمَّ أبكمَ، أعمى ما له أنف
أنتم رُعاتي بأيديكم إذا صدقتْ
يشتد صرحي فلا يجتازه الزحف
ففي حماكمْ عَمودي ناله عطبٌ
ألم تَرَوا قدمي قد عاقها الرِّدْف
إني بما حاط بي من جهلكم سأرى
لغْوَ البهاليل شعرًا ما له وصْف
وَيْحَ البحور من العرجان إن سبحوا
وويحه اللحنُ إذ يغتاله العزف

****

جريرة جفن

مولد الحب التقاءٌ
بين جفنين بدربِ
عنده الصمت بيانٌ
لغة القلب المحبّ
أيّ سرٍّ في الحنايا؟
- كل سرٍّ - دون ريب
لم تُذِعْه العين جهرًا
ما التقى هُدْبٌ بهدب
ويح قلبي من سهام
سدَّدَتْها العين صوبي

☆☆☆☆

أي جـفـنٍ صـاد قـلـبـي
فـغـدا فـي الأسْـر لـبِّـي
بِـشِـراكٍ مـن عـيـونٍ
آخـذاتٍ مـثـل شـهـب
فـاتـراتٍ نـاعـسـاتٍ
فـي الـهـوى يُـبْـديـن حـبـي
أبـتـغـي الـسـلـم فـألـفـي
جـنـدهـم يَـبـغـون حـربـي

☆☆☆☆

قـد شـربـتُ الـخـمـر يـومًـا
مـن شـفـاهٍ شـرب غِـبّ
فـانـتـشـيـنـا وانـتـحـيـنـا
لِـيَـبـدا الـجـسـم نـلـبِّـي
لـيـلـةً حـمـراء بِـتْـنـا
كـم دجـاهـا كـل صـب
لا تَـسَـلْـنـي مـا فـعـلـنـا
(نـال) كـانـت بـعـض نِـصْـبـي
ارتـويـنـا مـا عـلـيـنـا
إنْ ضـلـلـنـا كـلَّ درب

****

من قصيدة: أحب السفر

أُحب السفرْ
خيالاً شرودا
إلى حيث لا مستقرْ
إلى أن يقولَ الضياعُ
عصاني سجيني وَفَرْ

☆☆☆☆

أُحب السفرْ
يُطوِّح بي في شعاب زمانٍ
أضاع حدودَ مكانه
منذ الصغرْ
أحب السفرْ
وحيدًا إلى وجهةٍ
ما لها في الدماغ الذكي
إشارةُ سهمٍ

أحب السفر
قصيدًا عنيدًا
يهاجر في نفسه
حالمًا بالظفَرْ
نأى بجوامعه عن غُثاء
الشعارير ثم استتَرْ

☆☆☆☆

أحب السفر
لأكتب شعرًا على كل دربٍ
تسير عليه المها
وعلى الشمس حين المغيب
وفي وَجَنات الظباء
وجذوعِ الشجر
وأرسمه بشفاهي
عقود ودادٍ على كل ثَغْرٍ
لَماه رحيقٌ عَطِر

☆☆☆☆

أحب السفر
مع امرأةٍ
تتغذى بوشمٍ رقيق
على صفحات كتاب الزمان انتثرْ

****

عبدالرحمن اللموشي

إذا القريحة أذنت
شعر: عبدالرحمان اللموشي
إذا قلت شعرا
فلا تكتبيه كتابا
حروف الهواء قبور
فلا تدفنيه،
لئلا يصير ترابا
شعورك حر
فلا تحبسيه عقابا
دعيه طليقا كشعرك،
فلا تقصيه،
لكيلا يعابا
دعيه على كتفيك،
يشوش انسيابا
إذا استنشدوك،
فلا تنشديه،
إذا مات شعر
فقد أنشدوه اكتئابا

عبدالرحمن المجتبى

■ محمد عبدالرحمن بن محمد فال (موريتانيا).

■ ولد عام 1974م - ببلدة أركيز - اترارزة.

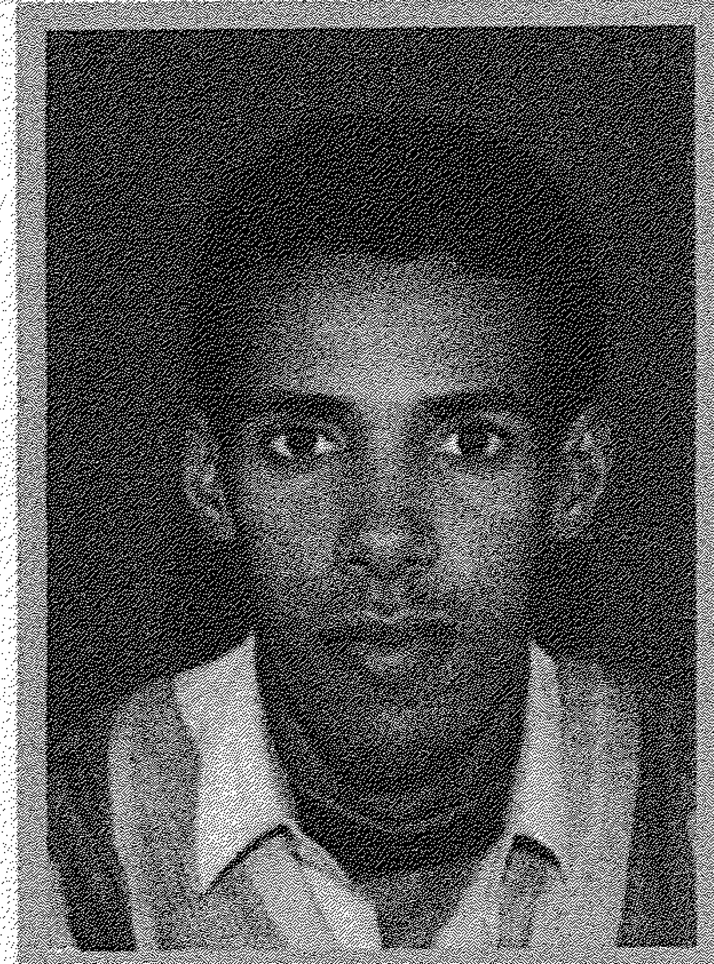
■ حفظ القرآن وتلقى بعض العلوم الدينية في المحضرة، ثم توجه إلى التعليم النظامي فحصل على شهادة في المحاسبة والمعلوماتية.

■ مؤسس صحيفة «الصدى» ورئيس تحريرها - المحررة باللغة العربية، وهي نصف أسبوعية، تهتم بالفكر والثقافة.

■ يتسع نشاطه الإبداعي إلى جوار الشعر لكتابة القصة والرواية والمقالة الصحفية.

■ اتجه إلى نظم الشعر منذ صغره.

■ عنوانه: نواكشوط - الوكالة الموريتانية للأنباء - ص. ب 371، محمد الحافظ مدير جريدة الشعب، ومنه إلى محمد عبدالرحمن محمد فال.



السندباد الجريح

حاولي ما استطعتِ أن تفهميني
واشرحي لي هواكِ كي ترحميني
ما أنا غير سندبادٍ جريحٍ
خطفَ الموجُ في الدياجي سفيني
وجيوشُ البحارِ تلهثُ خلفي
كالكوابيسِ في ليالي الجنون
آه.. ما أتعسَ الحياةَ وأقسى
لحظاتِ الهوى على المسجون
أنا في عالمٍ فظيعٍ قَصِيٍّ
موحشٍ سادَهُ خِطابُ (العرين)
فانقذيني من الضباب بلحنٍ
من تعاويذِ طيفكِ المشجون
أنت إشراقةُ الحياةِ بصدري
ونسيمُ الربيعِ في تكويني
فاجرحي كبرياءَ شعبٍ عريقٍ
كي تصومَ التلالُ رجع الأنين
وابصقي غيظَكِ المريرَ لهيبًا
وأعيدي شذا الربيعِ الحزين

****

صرخةٌ في أذن ميت

لا تناديه لا يفيدُ النداءُ
قلبُهُ اليومَ صخرةٌ صمّاءُ
أكل الذلُّ ما بهِ من سجايا
بعد أن مات في هواهُ الإباء
يعبد الذاتَ ملحدٌ بسواها
شهواتٌ رخيصَةٌ حمقاء
ساقطٌ في فعالهِ وذليلٌ
ورؤاهُ سخيفةٌ جوفاء
وإذا الذلُّ والنذالةُ قاما
ببلادٍ فلا تَسَلْ ما البلاء

يفتك الوغدُ بالحريم فيغفو
في سباتٍ كحاله الإغماء
يقطر القلبُ حسرةً وانفطارًا
من صدى ما أثارهُ الأعداء
دير ياسين ما نرى؟ من جديدٍ
حملتها الزوابعُ الهوجاء؟؟
أم رحابُ الخليلِ تعبقُ فجرًا
بنجيعٍ أراقهُ الشهداء
نكبةُ الفجرِ صيحةٌ من لهيبٍ
أطلقتْها جماجمُ حمراء
يا شهيدَ الخليلِ هذا سلامٌ
عادلٌ أن تسيلَ فينا الدماء!!

****

نشيد الحجارة

سنمضي على الدرب رغم الطغاةْ
سنمضي ولو سلبونا الحياةْ
فنيسان زعقةُ ذعرٍ لهمْ
ونغمٌ يثيرُ بنا الذكريات
سنمضي على الدرب لن ننثني
سنعبرُ بحرَ اللظَى بثبات
وسوف تسيلُ دمانا بذورًا
على هذه الأرضِ للمعجزات
وسوف نلبي نداءَ الشهيدِ
فنوقظُ شعبًا براهُ السبات
وسوف نحطِّمُ كلَّ القيودِ
وكلَّ السفاسفِ والتُّرهات
فنبسق في وجه (أبرهةٍ) غَضْبةً
ونزعجُ (هامان) بالصرخات
نريد الحياة وسوف نموت
لنحيا حياة النشامَى الأباة

****

دردشة في رحاب الحبيبة

شحرورةَ الوادي إني صبُّكِ العاني
فبددي الهمَّ من أعماقِ وجداني
شحرورةَ الوادي كم أهواكِ زنبقةً
فيها أعانقُ أحزاني وأشجاني
فكم أحسُّكِ في الأعماق دردشةً
تداعبُ الروحَ في أطيافِ نيسان
وكم أحسُّكِ شيطانًا يمزقني
يهرِّجُ الدهر في أعشاب أغصاني
أنتِ الربيعُ لهذا الكونِ بهجتُهُ
فهللي نشوةً بالوصل وازداني
منذ افترقنا وموجُ الشوقِ يخطفني
ووحشةُ الدربِ بالأوهام تغشاني
عودي إليَّ أيا كأسًا معتَّقةً
من شهدِها العذبِ قد سامرتُ خلاني
عودي إليَّ أيا مَن بِتُّ أعشَقُها
وفي هواها تداعتْ كلُّ أركاني
ناشدتُكِ اللهَ بِنتَ الفجرِ ملهمتي
صُبّي رحيقَكِ في أرجاءِ أكواني
ناشدتُكِ اللهَ قُصّي كلَّ شاردةٍ
في قاعِ روحكِ واسقي كلَّ ظمآن

****

عبدالرحمن المجتبى

عبدالرحمن سابي

- عبدالرحمن معيض عبدالله آل سابي الغامدي (السعودية).
- ولد عام 1969 في المملكة العربية السعودية.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- يعمل معلمًا للغة العربية في القسم الثانوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.
- عضو مجلس إدارة نادي الباحة الأدبي بالمملكة العربية السعودية.
- شارك في إحياء الكثير من الأصبوحات والأمسيات الشعرية والملتقيات الأدبية والثقافية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، ومنها ملتقى النص الجديد ما بعد قصيدة النثر بالقاهرة في فبراير 2010، وملتقى الشروق المكناسي الثامن بالمغرب في أبريل 2010، وله إسهامات أدبية ونقدية في بعض الصحف والدوريات السعودية الثقافية.
- دواوينه الشعرية: الصهيل نحو الدائرة 2001 - أوجاع أنثى 2006 - السروي والرياح البيض 2010 - أشواق الصوفي 2012.
- ممن كتبوا عنه: عبدالله العساف - حافظ المغربي - عالي سرحان القرشي.

- عنوانه: ص. ب 2141 مدينة الباحة - المملكة العربية السعودية.
- بريده الإلكتروني: shapi4848@hotmail.com.



من قصيدة: السروي والرياح البيض

خذ ما تشاء من الغيوم
واستنطق الأفلاك في غرف من البلور
واحذر أن تعود بلا عناء،
لا تكترث للريحِ
للعمياءِ
تبحث في قناديل الظهيرة عن وطن
مارِسْ جنونك أنىَّ شئتَ
واكتبْ
عن غرور العيسِ
يوم يؤمُّها الركبانُ
يوم تموت من ظمأ
«والماء فوق ظهورها محمول»
حاولْ بناءَ الظل دون جريرةٍ
واكتبْ عن الفردوس
عن دهشة الموتى
إذا قاموا يخافون الخطيئةَ
يرقبون الله حبًّا
ثم خاصِمْ نومك الساكنَ
واحلم بالنجاة
خذ ما تراه من البيادرِ
ما ضَجَّتْ به الأحلام من أوجاعهم
ودَعِ الجدالْ
إن خانك التيار يومًا
أو تردَّدَ في خُطاك الوهم
وعجزتَ أن تلقَى ملاذًا للسفينةِ
من صقيع البحر
فاكتبْ
عن بياض الملح في دمكَ
وعن ساعاتك الأولى
وكيف أفقتَ من دون انتماء،
لا تنتكصْ بحثًا عن السلوى
وقاوِمْ - أيها الساري - أحاجي اليأسِ

بدِّلْها بأسرابٍ من الآمالِ
تحملُها النوارس في مدى النجوى
وتخطفها السنينْ
إن شئتَ كن ملكًا
وكن شعبًا
وكن حتى الطفولة والجمالْ
ثِقْ بالذي أرجوه حين منيَّتي
واستفْتِ قلبكَ
فالرياح البيضُ حالمةٌ
ووجهك القمحيّ
ترويه الفضيلة بالضياءْ
للخوف أضرحةٌ
وللآمال حين تلوكها عبق
وأراك بينهما تنافح بغية الإبحارِ
فاكتبْ
لا تقفْ خلف الفواصلِ
أو علاماتِ التعجبِ
فالمدى لا زال رحبا
والأسطر الحمراء
ترجوك النهاية – أيها الساري –
وتبغيك الخلاصْ
خذ ما يحقق حلمك العاجيّ
من وهج البنفسجِ
واجعل الكادي سميرا
في الليالي السود

****

أشواق الصوفي

أتفيأ ظلَّكِ
في الرمق الثالث من وجعي
أتسلل من وجعي سرا
كي أحظى بسلاف العشقْ
بعبير الثورة في نهديكِ
وخاصرةٍ ظمأى للعزفْ
أتفيأ ظلكِ غاليتي
كي أسكن في طيش اللقيا
في سكرة ليل أخرجنا
نئد الأحزان وننسفها
يا ذات الخالِ وعلَّمَني
بُعدُكِ أشياء لا تُكتب
وجعي ينساب بأنفاسي
ويقاضيني فيك المضجع
إن أشْكُ
فعناقك سَرَّى
أو أَبْكِ
فلعشقي أخضع
أحيانا أغدو صوفيا
أتسامى في شبق القبلة
أتجرد من صخب العالم
أنسلُّ إلى نحرك غيبا
وأقيم هنالك صلواتي
يا ذاك السر وغيرته
يا تلك الحيرة في بصري
يا أنت كيف أرتبها
هذه الأشواق
متى ثارت؟

****

عبدالرحمن سابي

عبدالرحمن سبأ

■ عبدالرحمن عبده علي سبأ (اليمن).

■ ولد عام 1980 في محافظة إب بالجمهورية اليمنية.

■ حاصل على بكالوريوس دراسات عربية من كلية الآداب جامعة إب باليمن عام 2005.

■ يعمل معيدًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة إب باليمن.

■ مؤسس صحيفة «لسان العرب» بجامعة إب اليمنية، وعضو مؤسس في منتدى الإشعاع الأدبي الثقافي، ورئيس منتدى مجاز الأدبي الثقافي في محافظة إب باليمن.

■ شارك في العديد من الفعاليات الأدبية والثقافية.

■ عنوانه: ص. ب 1 منطقة إب - شارع المؤسسة الاقتصادية - محافظة إب - الجمهورية اليمنية.

■ بريده الإلكتروني: a_saba2005@yahoo.com.

دمعة مكتظة

هذا الزحامُ فلملِمْ منه أشرعتي
إني سقطتُ صريعًا تحت أحذيتي
هذا الزحام يتمتم حزن من رقدوا
وأنت تغفو عتيقًا قرب ذاكرتي
هذا الزحام ترامَتْنا ملامحُه
وبعثَرَتْنا فصولًا خلف راويتي
مدائن الخلد تعدو صوب رايتها
وتستغيث على الإذعان قافلتي
هناك صلّوا وصلَّتْنا مناسكهم
ألقوا السلام وما صلَّيتُ نافلتي

إنا اغتربنا فهُيِّئْنا لمرقدنا
وهُيِّئ الجرحُ قبرًا ملَّ ناصيتي
سافِرْ دجى الدمع نشوانًا برحلتنا
وشيّع الكون في أقدامِ غاشيتي
يومًا تطهرتُ واشتاطت عمامتهم
تعقم الحرفُ في أحشاء كاهنتي
يومًا ترجَّلتُ عن نفسي بلا مُقلِ
والدرب يومض من أدران راحلتي
يا ساهم الكفِّ نضِّدْ ما تعي مدني
وثق عُرا الضوء أقراطًا لخاصرتي

يا معبد الشمس لن يعفيك من شجني
ظلي الدؤوب ولا زلفى معانقتي
لن يعتري الوقت مني غير أوردةٍ
شاختْ خُطاها ومازالت معاصرتي
لن يرتدي الموتُ إلا بهوَ مملكةٍ
تعاقبتنا حنينًا خاط قبعتي
يا سيد الماء نزِّهْ وحيَها ويدي
أن تقتفينا خطاياها وأمتعتي
أن تصطفينا دروب ظل أسقفها
كانت تقص بباب الليل خاتمتي
إن المرايا تحدّق في أناملها
ودورة الحبر تخشى وقْع فاصلتي

من يحتسي العمر عني أشتهي ظمئي
أو يرسم الطين معراجًا لنافذتي

****

إني لأجد ريحها

عـزفٌ يفوح على قيثارة الكمدِ
عـزفٌ تلظّى على إيقاعه جسدي
عـزف تناهى إلى آفاق ذاكرتي
وأيقظ الجرح من إغفائه الأبدي
عـزف تراءى لأضغاثٍ مضرّجةٍ
في غمرةٍ من بقايا وهْمها الغَرِدِ
ليلًا أفاقت على أوداج رحلتنا
أنشودةُ البحر ألقت نايها بيدي
ثَوتْ على الرمل وحيًا حال توبتها
وسبَّحْتني صلاة أرهقت رشدي
وطافت الأمس فيضًا من نبوءتها
عشقًا أضاء ونزفًا غير متّئد
تنفّس الليل ذكْراها وبعثرني
همسًا حبيسًا تدلّاني على جَلَدي
ألقيتُ خيمةَ أوجاعي بناصيتي
والبحر يسلك أنّاتي لمقتصدي
هنا اشتعلنا وأسبلنا مدينتنا
وعاصر الراح أقداحًا بلا عدد
«يا نار بردًا» وأضلاعًا بنا اتسمت
وسافر الجرح مصلوبًا على بُردي
يمّمتُ شطرك والجدران تنهشني
صليت شوقًا لأوطاني ومعتقدي
أريكةٌ كانت الآلام مهجتها
تقدست بين رمل الكون والزبد
أشتَمُّ ريحك يا أسطورةً عزفتْ
لحنَ الخلود كتابًا ينضوي عُقدي
يرتادني العطر منثورًا بقافية
الصبح ضيفٌ وقد يأتي على بلدي
بين الذهول وليل العابرين دمٌ
يؤثث الروح قربانًا لفجرِ غد
عـزفٌ يفوح على أطلالنا وبكى
«يا دار مية بالعلياء فالسند»

في ساحة الله أناتي تمزقني
ويلتقي عند نهر الآه متقدي

****

من قصيدة: حلم تهتك للفسر

حلمٌ تهتَّكَ فوق أسوار القدرْ
ألمٌ تلظّىَ بين أشرعة السفرْ
وسحابةٌ فوق السراب تكوّمتْ
نَثَرتْ مآقيها على كأس الضجر
وتحطّم البرج الذي كانت به
أنشودة الآمال تبتهل السحر
فتنفستْ أشلاؤه تنهيدةً
طعنتْ حنينًا ما أفاق ولا اختمر
وتشرّدتْ بين الذهول زنابقٌ
زرعتْ على زيفٍ تلاشىَ واندثر
فأريكة اللقيا تمرّد بعضها
وتناثَرَ الوهمُ الجريح المنتظر
حملتْ عباءَتَها ونادت جرحها
لا تنتظرْ إن الرحيل قد انتظر
فتأوّه الألمُ الدفين مناجيًا
وتأوه الكونُ الفسيح على الأثَر

****

عبدالرحمن سبأ

عبدالرحيم الماسخ

■ عبدالرحيم أحمد الصغير أيوب (مصر).

■ ولد عام 1972 في نجع الماسخ - المراغة - سوهاج - مصر.

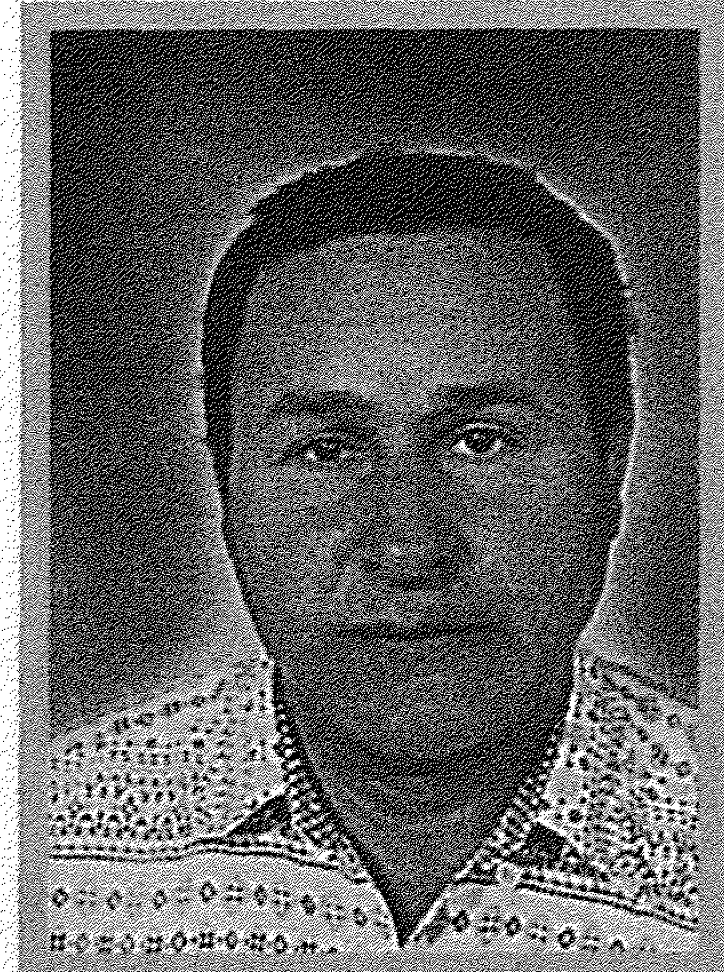
■ يعمل مهندسًا زراعيًا في وزارة الزراعة المصرية.

■ ينشر أعماله منذ تسعينيات القرن الماضي في عدد من الصحف والمجلات الأدبية في مصر والوطن العربي.

■ فاز بعدد من الجوائز منها: جائزة سعاد الصباح الأولى للشعر 1998، وجريدة أخبار الأدب 1995، والهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر (شعر الطفل) 1997، وجائزة ناجي نعمان للنشر العالمي 2007.

■ دواوينه الشعرية: ظلال الرؤى 1995 - أبعاد أخرى للضوء والظل 1999 - مواثيق الضنى 2000 - رفيف السكون 2002.

■ عنوانه: نجع الماسخ - المراغة - سوهاج - مصر.



أبي.. كان

أصلّي
ونبع خطاهُ ذاكرتي، يفيضُ، يفيضُ
يتّحدُ النقيضُ مع النقيضِ على هوى الأملِ
العريض
طفا على ألمٍ غفا
وفضاءٍ اختلفت أضالعُهُ
بأقبيةِ الجفا
ونداءٍ انكسرتْ على أمواجه ريح المحبةِ
واقفًا يتشرنقُ النسيان في لفتاتهِ
ومسافرًا في محشر الأنفاس يحتبسُ
الكرى
ويصبُّ أغنيةً وعطرًا للربيع الحرِّ
للحب المغرّدِ
للتورُّدِ
للمساءِ وللثرَى
تركْتَني من ألف عامٍ
ألف شهرٍ
ألف يومٍ
ألف لحظةٍ
وما تركْتَني تبكي دموعي أعيني
وتسيل ذاكرتي على حجر السكونِ
تُذيبه غيمًا وزرعا
في مَداهُ الروحُ ترعى لوعة الأمل السجينِ
دمي هناك يسيل من قدميكَ
ينبت في خُطاك
فلم أُحِطْ - لولاكَ - بي
وفقدتُ دربي، وانتسبتُ لِمَهْربي
لولاكَ يا شمسَ المسافةِ بين أيامي
وأيامِ النبي
تغيب في قبرٍ
فمَن آتيه إن طافت بيَ الأحزانُ

وانقضَّتْ عليَّ كواكبُ الرؤيا
وغادرني الأمان
فلا أموت أسىً ولا أحيا؟
تغيب.. فمن يجيب بلهفةٍ وتَرَا؟
بنبضِ شجونه يعيا؟
تغيبُ
يقال عن ليلي وطول قطيعتي: دنيا
أبي.. نَزَعتْ بنصف الروح شهْقَتها
أبي.. وبنصفِ روحي ضاق جسمي
واشتَهَى
أن يكمل النزعُ المسافةَ بين ما لم يأتِ من
غيمِ الحياةِ وما انتهى

****

طائر

لَقَطَ الحَبَّ وغنَّى
لقط الحَبَّ وناحْ
والمدَى يهربُ من عينيه للسجن المباحْ
أيها المبعوث للصمت رفيفا
ولميلاد الهوى ظلاً وريفا
بين كدٍّ وارتياحْ
لم يَعُدْ ريشُك مخفوقًا على الريح
ومضمومًا على التبريح
مخدورَ الجناحْ
لم يعد عشك يرعَى أُلفةَ الروضِ
ودنياك إذا تأتي وتمضي يتمناها البراحْ
لم تَعُدْ للبسمةِ الثغرَ
وللأمنية القدرَ
وللأحلام ما لا يخطف العمر من الليل فُتاتًا للصباحْ
لقطَ الحَبَّ
وفي خوفٍ من الآتي كَبا
يلتمس الحُبَّ من الحربِ
وينسى فيلبِّي غربة الكوكب في الكون المتاحْ
أيها المبعوث للظلماء بَرْقا
ولأسْرِ الروح في الآهات عِتْقا
ما تبقَّى لجناحيك من الفجرِ
لعينيك من الخُضرة والزهْرِ
لأنفاسِك من ديمومة العطرِ
لكي ترقَى إلى شمس البراحْ؟
صلَبَ الأسمنتُ ريقَ الذكرياتْ
الوقت ضاقْ
القُرب أدناه الفراقْ
والعناقُ: الموتُ أحياهُ النفاق
والوفاقُ: الحلمُ، كفّاه اغتراقٌ واحتراقْ
والوفاءُ انكسرتْ شوكته قبل اختراق اليأس في ركْبِ الفلاحْ
آهٍ
لم يبقَ ربيعٌ وشتاء
حبسَ الأسمنتُ فصلاً بعد فصل بين أقواس البكاء
مَنْ لنا يثقب جدران الأسى للشمس – دربًا – والهواء؟
مَنْ لنا..
والليل صاد المنحنَى في شَرَك الماء
فغاص السفر الدائم للوقت
فلم يمض ولم يأت اكتئابٌ وانشراحْ؟

****

عبدالرحيم الماسخ

عبدالرحيم جداية

- عبدالرحيم سليمان عبدالرحيم عودة الله (الأردن).
- ولد عام 1964 في إربد - الأردن.
- حاصل على ماجستير في الآثار الكلاسيكية وتاريخ الفن.
- يعمل مشرفًا للتربية الفنية في مديرية التربية والتعليم بإربد منذ عام 1996، ومعدا لبرنامج (ملتقى الشباب) الذي يقدم عبر إذاعة إربد ولبرنامج إربد في عيون شعرائها على إذاعة إربد الكبرى.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو مؤسس للهيئة الإدارية لملتقى إربد الثقافي، ومهرجان الكنانة الشعري.
- شارك في موسوعة «أروع ما قيل في الغزل والمرأة» وديوان روائع الغزل.
- دواوينه الشعرية: الخيل على مشارف قلبي 2000 - حتف الكلمات 2004 - سندباد في رحلته الأخيره 2006 - ثالثة الأثافي 2007 - كيف أمسي 2008 - ومضات نشيد الدوالي 2008، ما لون الوقت 2010، ذاكرة تحمل أزرقها 2013..
- مؤلفاته: طفولة حرف، الفكر والإصلاح التربوي، قراءات في الشعر الأردني الحديث.
- حصل على عدد من الجوائز منها جائزة شرحبيل بن حسنة للإبداع الشعري 2008، وجائزة المعلمين الفنانين الدولية في جمهوريك التشيك 1998.
- ممن كتبوا عنه: أحمد الخطيب، حسام العفوري، عمر الخواجا، وعمر أبوالهيجاء، وعبدالرحيم جدايه، وغيرهم
- عنوانه: الأردن - إربد، ص. ب 4378، بريد إربد المركزي، رمز بريدي 21110.

من قصيدة: وجه الأرض

وجهي الذي بدتِ السنون تواعدُهْ
وجعًا طريا والشحوب يعاودُهْ
ويعود واللذَّات غيرُ حليلةٍ
بجبينه سوْمُ الزمان يجاهده
متقلِّبٌ وجه الزمان ووجهُهُ
يحثو الترابَ إذ التراب وسائده
وجهي ووجه الأرض في صلواتنا
بَوحٌ تَعالَى والضياءُ معابده
ما ضلَّ وجهي في الخليقة أو غوَى
أو ضل صَحْبي والسماء قواعده
يمَّمتُ صوبك عابدًا متبتِّلاً
عاودتُ سبعًا والسنون تعاوده
ليحطَّ فوق الغيم أولَ أحرفٍ
حتى تعالى والنِّبال حواسده
فلكٌ يدور الحاسدون بظله
حومَ القتام إذ الظنونُ تناشده
غيًّا يغيب البدر حين يبثه
لوم العدا والطاعنون موائده
يغشى الظلامُ قلوبَ قوم أسرفوا
في الظُّلم ظلمًا والشموسُ تعانده
فجرًا تشدُّ الشمسُ أول خيطها
بسهامها والقوس يعرف ساعده
لا ترتضي والليلُ بين حياضها
أغفى زمانًا والزمانُ يسانده
عودوا قيامًا أو سجودًا ركَّعاً
في كل ليلٍ تستفيق مساجده
قد زُرْتَني نهرًا ضحوكًا ماؤه
عذبًا فراتًا تستقيك أماجده
وأنا سقيتُ النهر في جريانهِ
حتى يفيضَ الدهرُ يُذكرُ راشده
ما جاد فينا الدهر غير وساوسٍ
قهرًا بنا سقط الهموم نكابده
ونجود باللَّذَّات كل تصدُّعٍ
حبلُ الشقاوة بالشقاوة وارده

ويعيش فينا الخوف دون مهابة
بين الظنون إذ الظنون تطارده
نبعًا من الآهات وهي زفيرةٌ
وشهيقهُ غيمُ تضلّ موارده
وفرّقْتُ من قلبي الغيومَ فأمطرتْ
وجمَعْتُ في صدري البحارَ أجالده
ولثمتُ وجه الأرض وجهَ صبيةٍ
عذراء راودها الندى وتُراوده
قلبي وقلبك للنسيم مَطَارحُ
لسعادةٍ حُبلى وغيرك فاقده
عِشْ كالغيوم إذا الصروف تداولت
تسقي العطاشَ وتستقيكَ أوابده
أرخيتَ فوق الأرض ظلًا آخرًا
فوق الطريق وبالفلاة مشاهده
والجرح محزونٌ على آهاتنا
حرّى تعالت في الأوار مواقده
تستنزف الأيام فيض مشاعري
مزروعة عبر الدروب شواهده
وشواهدي فوق التراب عديده
لشواهدٍ والقبر يعرف راقده

****

ساعة العمر

كأني قضيتُ العمر والعمرُ ساعةٌ
تُراكَ أطلت النومَ بين الخرائبِ
فلا الريحُ تخشى عمرها بفراقها
بريحٍ تناءت عن بعيدٍ لغائب
ولا الماء يُسْبيه المسيرُ لحتفه
ولا الغيم يُبكي الماءَ عند المصائب
فلا شَرَقتْ شمسٌ توارت بعينها
ولا بَرَدتْ شمسٌ بأفق المطالب
فها دمعتْ رغم العناق حتوفنا
وها سكنتْ بالدمع بيتًا لطالب
فعيني دليل العاشقين لراحلٍ
سَبَتْه القوافي في انتشاء المغارب
سَبَتْني صروف الدهر في كل ليلةٍ
بزرقاءَ تُنْبي الدهر جُلَّ العجائب
فنامت وأغضَت طَرْفَها بثيابها
ولاحت بأفق العين عينُ المعاتِب
فصامت وقامت والحفيف يحفُّها
بعطرٍ شذيِّ البوحِ ضوعِ الرغائب
كبُرْنَ بقلبي والجبال تباعدت
نأينا، أمَا والبعد أبكى نواجبي
فَرِحنا بيوم العيد، والعيدُ قاصرٌ
سكَبْنا دماء العيد فوق المناكب
وعِشْنا ضرام الحب في العمر مرةً
وعشرًا تركنا القلب بين المخالب
يهيم بوادٍ والظلام يكبُّه
بليلٍ بهيمٍ في السواد مكاتب
فأنّى يثوب الذئب إن عبس الدجى
وأنّى يعافُ الصقر حَوْمَ الملاعب
أروح وأغدو في زمانٍ مكبَّلٍ
أفيق وأغفو في عيون النوائب
فأين يفيض البحر حين امتلائه
وكيف يطوف الموج بين المسارب
فهذي سويعات المعيش أبثُّها
لشمطاءَ تطوي الشمس بين الذوائب
فأين تغيب الشمس في كل مرةٍ
وكيف تنام الشمس خلف المراكب؟

****

عبدالرحيم جداية

الجدول المحزون

عبدالرحيم حسن حمزة

■ عبدالرحيم حسن حمزة محمد (السودان).

■ ولد عام 1977 بمدينة النهود.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس النهود، ثم بمدارس مدينة الأبيض.

■ حصل على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف في الجيولوجيا، من جامعة النيلين، ثم حصل على درجة الماجستير في تكنولوجيا المياه الجوفية من أكاديمية السودان للعلوم 2010.

■ حصل على الجائزة الأولى في مسابقة مهرجان سحر القوافي 2008 وعلى الجائزة الأولى في شعر مدح الرسول 2010، وعلى جوائز في الإبداع العلمي، ومثل السودان في مسابقة أمير الشعراء بالإمارات، ومهرجان موريتانيا الثاني في نواكشوط.

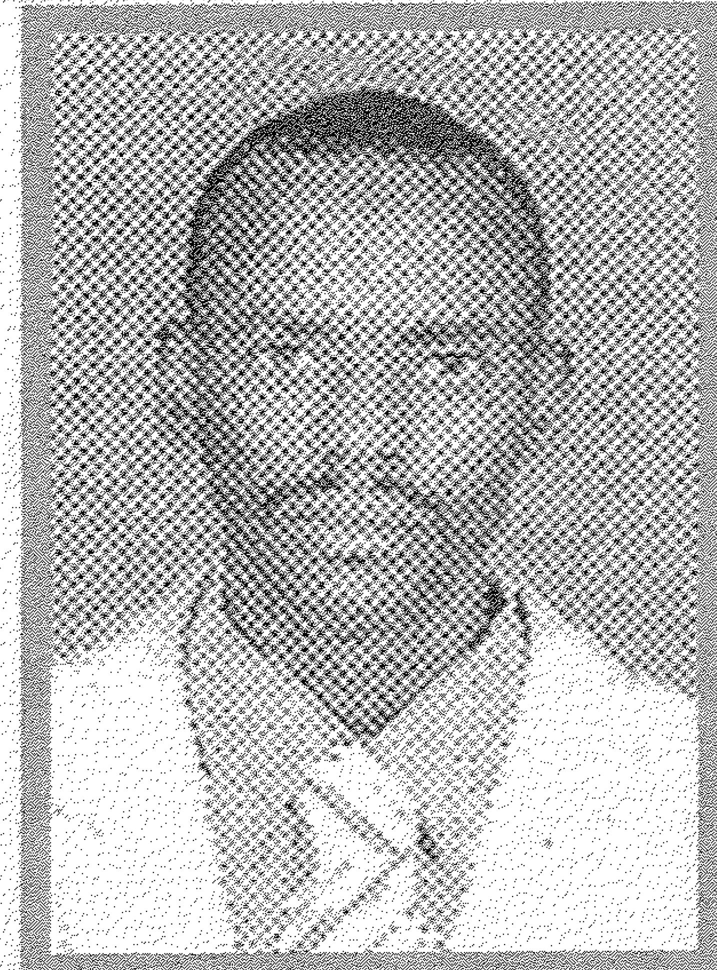
■ دواوينه الشعرية: همس الضجيج 2008 - لغتان 2009 - تحداني القريض - في المديح النبوي 2011.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعة قصص منشورة بعنوان «القاضي».

■ مؤلفاته: ما بعد الرحيل «توثيقي»، وله دراسات في القصة القصيرة والرواية.

■ قدم لديوانه الأول سيف الدين الدسوقي، ولديوانه الثاني عبدالقادر الكيتاني، كما كتب عنه: عبدالمنعم عبدالباقي، وأبوعاقلة إدريس، وغيرهم.

■ عنوانه: الخرطوم بحري - مؤسسة أروقة للثقافة والعلوم.



على زورق الرفقة

للنفس في خلجات الروح إيثارُ
وللمحبة أوطانٌ وأوطارُ

أنا ومَنْ جَبَلَتْهُ الروح في دَعةٍ
ما راعَ في العمر إقلالٌ وإكثار

أنفاسنا - وبحمد الله - في جسدٍ
والقلب أخضرُ والإحساس صيَّار

إلى حمانا وما من نجمةٍ عَبَرتْ
إلا وصرْنا كما سُمَّارها صاروا

يبنون في عَرَصَات الأرض منزلةً
للطفل واحدُهم للحُلم مختار

كنا إذا اضطجعت أفكارنا وبغتْ
نمنا وفي ورق البرديِّ أفكار

والليل آنَسَهُ كأس وخاصمهُ
دنُّ الركاكةِ إذ لليلِ أشعار

وللسحاب إذا أبواقه انتفضتْ
لحنُ البشاشة في كفَّيه قيثار

حتى إذ انفرد الصبح اللصيق به
وثَمَّ غازله وهْجٌ وإشعار

مضى وقد شربتْ عيناه من لغةٍ
جمّ العبارة والتعبيرُ مدرار

ونحن في سفرٍ هذي مناقبنا
ونحن في وسنٍ إذ لفَّنا الغار

فكلُّهم ضجرٌ إلا عمائمنا
ولا نغار إذا من بيضِها غاروا

وليس آمرَنا فردٌ يُقال: لغا
فكلنا لهوى الأتباع أنصار

وتلك (دنيتنا) لا العرض زائنها
وللخلوص إلى بهتانها عار

بعض الغنى وكناتٌ لم نظاهرها
لأنّ قاسطها بالكيل قنطار
لو كان أرذلنا في نفسه ظمأٌ
لما بَغى بخليج الكنز دينار
لكنّ فوق كنوز الصدر واعزة
خزائنٌ ولخيل البذل مضمار
يبيع أنفسَنا من أجل أنفسنا
ولا يبيع إذا ما انقضّ تجّار
هذي ملامحنا من صلب صفقتنا
فهل تصادق في أعقاب من زاروا؟

****

في مساب الروح

يئنُّ القلب بالتبريح شوقًا
ويَهْمي النور من يَشْري.. ينزُّ
وينقطع الحبيبُ إلى حبيبٍ
توحَّدَ في مساب الروح يغزو
خلايا تستجير بها الخلايا
وبعض النفس كل النفس كَنْز
يسائل فيهمُ: أنّى اتحدْنا
لسانُ الوجدِ وهو المستفز
ويجلو نضرة القلبين صبًّا
ويَفْلق مَنْ يقول: الأمر لغز
أعزّكما العزيز فثمّ ربي
إلهي.. فالق الحَبِّ المعزّ
ألم تَرَ كيف مدَّ الله ظلّا
فأفرخَ في جداوله الأوزّ
يجاذبُهُ التبتّلُ كل حين
ويخطب ودَّ خالقه ويعزو
جميع الأمر في جوٍّ وبحرٍ
وأرضٍ حالها زرعٌ وجَرْز
إلى رب البسيطة ليس إلا
وإنَّ الشجو في صدري يحزّ
فأعَجَبُ من رَغوبٍ في مطايا
على أنصابها أزًّا تؤزّ
شياطينُ الدُّنا من كل حدْبٍ
ويعلو هامة الفجّار هَمْز
ويُقْعي الدودُ يسجد كل حين
إذا افتضّ الحريرَ الرطبَ قزّ
ويمشي في مناكبها عزيزًا
ويهزج إذ يشقُّ الأرض أرز
وذا «أحدٌ» يحب الله حتى
رسول الله باشرهُ تُهَزّ
جوانبُهُ إذا ما مرَّ لينًا
يظلّله السحاب فما يُبَزّ
يسبّح كل من في الأرض طوعًا
ويخشع كل زيتون.. ولوز
وكل الطير صافاتٍ تصلّي
على جوِّ السماحة.. فهي رمز
تحب اللهَ في سرٍّ وجهْر
وحبُّ الله لا إلّاه كنز

****

عبدالرحيم حسن حمزة

عبدالرحيم مراشدة

■ الدكتور عبدالرحيم عزام مراشدة (الأردن).

■ ولد عام 1955 في سوم - إربد.

■ درس المرحلة الابتدائية والإعدادية في سوم، والثانوية في إربد.

■ حصل على الماجستير والدكتوراه في الأدب والنقد الحديث من جامعة اليرموك - الأردن.

■ عمل مديرًا لدائرة الأراضي والمساحة 1974 - 1996، ثم انتدب لدى وزارة الثقافة وتولى منصب مدير بيت عرار الثقافي 1996 - 1998، وعمل محاضرًا غير متفرغ في جامعة اليرموك 1998 - 2000، ثم أستاذًا مساعدًا في جامعة جرش لمدة تسع سنوات، ثم رقي أستاذًا مشاركًا، كان خلال تلك المدة رئيسًا لتحرير مجلة جرش، ثم عمل في جامعة جدارا منذ 2009 رئيسًا لقسم اللغة العربية إلى الآن.

■ عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب من ستة عشر بحثًا محكمًا في مجلات عربية ودولية.

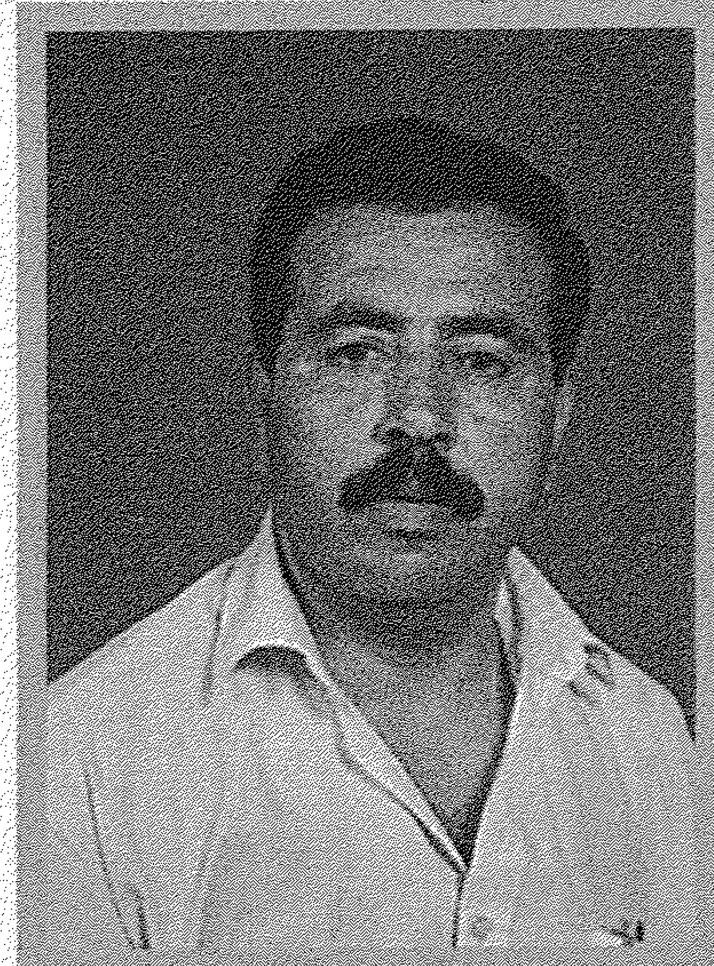
■ دواوينه الشعرية: لسع السنابل 1986 - كتاب الأشياء والصمت 2002.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: الرحلة الثانية (رواية) 1999.

■ مؤلفاته: أدونيس والتراث النقدي 1994 - منازل النص 2007 - الفضاء الروائي 2002 - شفيق الرشيدات: حياته وفكره 1997 - الثقافة والاقتصاد 2010 - قصيدة النثر في نهر الشعر (مشترك) 2010.

■ ممن كتبوا عنه: حسن عبيدات، وحفناوي بعلي، وجودي بطاينه.

■ عنوانه: الأردن - إربد - ص. ب (2099) - الرمز البريدي 20111.



هجيع الروح

لـكـأنـه قـد صـابـنـي الإدمــانُ
والـصـحـو عـنـدي والـكـرى (سـيَّـانُ)
لـك يـا هـجـيـع الـروح كـيـف تـقـلَّبتْ
هـذي الجـوانـحُ، والمـدى سـكـران
مـا لـي أحـدِّثـنـي أمـن جـزعٍ سَـرَى
فـي مـهـجـتـي مـا لـي أنـا حـيـران
مـذ شـقَّ فـي الجـنـبـات جـرح جفونها
لـم يَـشْـفِـنـي طـبٌّ ولا نـدمـان
مـذ فـاح ورد الـروض بـين بَـنـانـهـا
طـوعًـا، ظَـلَـلْـتُ بـظلِّـهـا و(سْـنـان)
مـا عـدتُ أعـرفـنـي، وهِـمْـتُ بـسـحـرهـا
وأنـا الـنـزيـل بـسـحـرهـا هـيـمـان
هـاتـوا الـكـؤوسَ ومـا حَـوَتْ فلعلها
تـشـفـي فـؤادًا شـفَّـه الحـرمـان
مـا لـي ولـوم الـعـاذلـين وظـنـهـم
حـتـى وإن أضـحـى لـهـم أعـوان
الحـب يـسـري فـي الـعـروق وإنـه
فـي الـهـجـر جـمـرٌ جـرحـه الـكـتـمـان
والحـب بـحـرٌ والـهـنـاء نـسـيـمـه
والـسـحـر فـي عُـرْفِ الـهـوى شـطـآن
قـمـريـةٌ لمـا تجـيء بـضـوئـهـا
كـل الجـهـات تـضـيء والأكـوان
فـي صـدرهـا نـهـر الحـنـان ونـبْـعـه
فـيـض الحـيـاة، وصـدرهـا بـسـتـان
فـأنـا الـصـريـع جـفـونُـهـا وقـتـيـلـهـا
لمـا تـصـيـب جـوانـحـي الأجـفـان
لمـا تمـيـس بـخَـصْـرهـا وبـقـدِّهـا
بـدمـي يـفـور الـشـوق والخـفـقـان
الـورد فـي وجـنـاتـهـا وعـلـى المتو
نِ نـواشـرٌ مـن عـطـرهـا فـيـنـان
فـكـأنمـا تـفـتـرُّ فـي بـسـمـاتـهـا
عـن لـؤلـؤٍ يَـسْـبـي الـنُّـهَـى (فـتَّـان)
فـي ثـغـرهـا بَـرَدٌ ويـقْـطـر شـهـدُه
ومـدامُـه، فـحـبـيـبُـهـا الـنـشـوان

صفو المُدام وعتَّقتْ بلثاتها
وبثغرها زهرُ الهوى ريَّان
غمَّازتان بخدِّها وبخدِّها
عبقَ الرياض وروحه الريحان
كفراشةٍ قلبي يهيم بقلبها
وعلى الغياب تَعُودني النيران
كالموج يخفق، كالسحاب وخافقي
أبدًا ينازع شوقه الخفقان
حتى النجوم قلائدًا وأساورًا
صيغتْ لها لينالها إحسان
قد جلَّ شوقي للحبيب صبابةً
فأنا المتيَّم في الجوى أسيان
تخضرُّ أرضُ الروح من خطواتها
والقلب من نظراتها وسنان
قد بتُّ من ولَهٍ بها وتذيبني
قد ضَمّنا من حبنا الإيوان
قد بتُّ بعدك عاكفًا متبتِّلاً
حتى توسَّل شوقيَ الرهبان
جمر الغضى، جمر الهوى بجوانحي
حرُّ الهوى بجوانحي نيران
أدمنتُ لحْظَك في الوجود وإنني
أبدًا إليك بعيشتي ظمآن
العمر يمضي والسنون نوازفُ
مني إليك وخافقي قربان
والليل بعدك في السماء كأنه
من غير طيفك حالُهُ النكران

****

من قصيدة: مَزِّقوا الدف

عبدالرحيم مراشدة

«مزِّقوا الدف قطِّعوا الأوتارا»
واحتسوا كاس نومكم يا سكارى
واسفحوا الرشْدَ الذي غاب دهرًا
وطواه العصر الذي لا يُجارَى
ثكلتْكُمْ يد الزمان جميعًا
إن خبَتْ ريحكم وصرتم حيارى
مدنٌ أضرمتْ عليكم فغبتم
في السبات الذي طواكم مرارا
مزِّقوا لحم أرضكم فانظروا نا
رَ قِراها، وأوقدوها الذمارا
ينضج اللحمُ لحمُكمْ بعد حينٍ
فتعالَوا إلى اللحوم انتحارا
قصعةٌ نحن، حولنا أمم الدنـ
ـيا كلُوا واشبعوا جهارًا نهارا
لن تغصُّوا بلحم إخوتكم لا
صار ماءً دم الأخوَّة صارا
كيف بغداد.. حالها بعد نأيٍ
عن حماها، مَن ينقل الأخبارا؟
كيف حال النخيل فيها، وما ضمْـ
ـمَ أما زال ذا النخيلُ شعارا
لم يعد في مدائن العرب إلا
ما نساها الزمان دهرًا وجارا
أشعلوا فينا اليأس نحن هشيم الـ
ـعصر فاسقوا هشيمنا الآن نارا
لكأن الأكوان ضجَّتْ، تداعت
لضحايانا.. قد بُلينا اعتذارا
دنَّسوا رمز دينكم، ونبي الـ
ـلهِ كالوا إليه سبًّا جهارا
فارحلوا عن دياركم ليس أهلا
لحماها وشيعوها انكسارا

****

أو لو شاءت كل الأقدار
بعينيك البحرية
حتى لو قذفت في قلب الجمر
سأمخر كل عباب الأعماق
وأمخر كل فضاءات تتوسلها عيناك
وسوف أحلق فوق الفوق
أحلق مثل الصقر
***
د. عبدالرحيم مراشدة
1-2010

عبدالرزاق بن محمود الحمد

■ عبدالرزاق بن محمود الحمد (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1953 في الرياض.

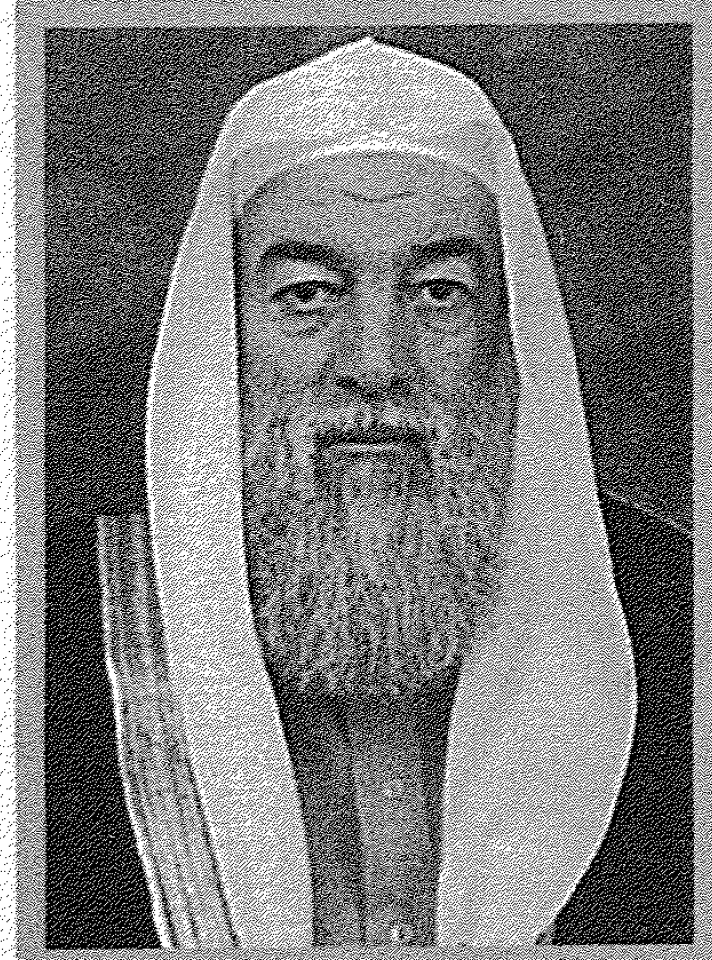
■ حصل على البكالوريوس في الطب العام والجراحة من جامعة الرياض - الدبلوم في الطب النفسي - جامعة لندن، وعلى الماجستير والبورد في الطب النفسي من بريطانيا.

■ يعمل أستاذًا واستشاريًا للطب النفسي في كلية الطب جامعة الملك سعود.

■ له أبحاث في تخصصه منشورة في مجلات علمية، منها: العلاج النفسي في الثقافة والبيئة، والتحليل النفسي للإبداع.

■ دواوينه الشعرية: وطني الفخر كله 1430هـ/2009م - بينهما أنا 1430هـ/2009م.

■ عنوانه: قسم الطب النفسي - كلية الطب - جامعة الملك سعود - ص. ب 17805 الرياض 11472.



من قصيدة: ملحمة النبوة

عذري إليكَ شجيُّ الدمع والندمِ
فما لمدحك أنْ يرنو إليه فمي
يا من بمدحكَ قال الله آيته
فكلُّ مدحٍ لمدح الله فيك نُمِي
والمدح من ناقصٍ كالذم أحسبه
لولا المحبةُ كان الذم في كَلِمي
لولا هواكَ وفي جنبيَّ مشعلُهُ
أبَى التكتُّمَ حتى جاش في قلمي
يا مَن هواهُ تولَّى كلَّ أشرعتي
فكلُّ همٍّ إلى وصْل الحبيب ظَمي
تؤمُّك النفس نبراسًا ومعتكفًا
فالعذر يا سيدي إن قصَّرتْ هِمَمَي
سَعْيُ المحب وإن لم يلْقَ بغيتَه
شفيعُهُ الصدقُ في الإقدام والأمم
فإن عجزتُ بحبي أن أوافيَكم
فأيُّ هاويةٍ زلَّت بها قدمي
يا سيدَ الخلق طرًّا بل وصفْوَتُهم
يا خاتم الرسل بل يا خير مختَتَم
يا مبعثَ الحقِّ يا سرَّ الهدى انبجستْ
أنهارُ إشعاعِهِ تنساب في الأمم
فما تركتَ بها شيخًا ولا أمَةً
إلا وقد سلَّموا بالعقل والحِكَم
سموتَ قدْرًا على الأشهاد منفردًا
وقد تواضعتَ إنسانًا من الشيم
كذلك الشمسُ أعيت مَن يُطاولها
وسحر إشعاعها في كل ذي نَسَم
وُلِدْتَ فاندحر الطاغوت في قلقٍ
أنْ لا إله سوى الجبارِ ذي النِّقم
وقُمتَ للشرك بالتوحيد تُزهقه
فالله جلَّ عن الطاغوت والصنم
جلَوْتَ عن منطق الإلحاد حَيْرتَهُ
فاللهُ يُعرفُ بالإيمان من قِدَم
صدعتَ بالحق معنًى للحياة به
تحيا النفوس فداءَ العلم والقيم

****

فؤاد يسعى

ضـجَّ الـــوداعُ فـأقـلـق الـدمـعـا
واسـتـوقـف الـكـلـمـاتِ والـسـمـعـا
واسـتـنـطـق الـذكـرى يـبـعـثـرهـا
وأفـاض مـن نـبـع الـهـوى نـبْـعـا
وكـــأنَّ مــن فـزع الــفــراق طـغَـتْ
أنـــفـــاسُـــه لـحـبـيـبـه تَـــنْــعَـــى
مـــا كـــفَّ إحـسـاسًـــا ولا شـجـنًـا
فـــانـــســـاب بـــعـــضُ فـــؤاده يـسـعـى
ألـهـمْـتَـنـي شـهـبَ الــهـوى خـصـلاً
تـغـفـو عـلـى حـدِّ الـدجـى صـرعـى
تـــنـــســـابُ بـــيـن زوافـــــر رُعُــــدٍ
وتَـــنـــهُّـــدٍ ثـــمِـــلٍ حَــــلا وقْـــعـــا
عـلَّـمْـتـنـي مـــا الـحــب يـغـلـبـه
ســيــفُ الـــنــوى فــيــدعُّــه دعًّـــا
وصـنـعـتَ مـن حُـزَم الـزمـان حُـلـىً
يـزهـو الـــوداع بـأُنـسـهـا صُـنْـعـا
فـأبـيـتَ فـي زَخـم الـتـحـسُّـرِ إلْـ
لا أن يُـــهَــــدئَ دفـــئُـــك الـــروعـــا
وأبـــيـــت إلا أن تـــكـــونَ عـــلـــى
صـــدْقِ الـــوفـــاء فـــتـــرأب الـصـدعـا
يـــا مَـــنْ بــكــى فـطـربـتُ مـنـتـشـيًـا
أنْ كـنـتُ فـي إحـسـاسـه بِـدْعـا
يـــا حـــلـــوهُ طـعـم الـهـوى هَــزِجـا
بـــين الـــدمـــوع بـــوارقًـــا شَـــعًّـــا
فَـــنَـــمـــا إلــــيَّ هــيــامُــه أمَــــلاً
وعَـــــدَا عــلــيَّ فـــراقُـــه لَـسْـعـا
فـــغـــدوتُ مـــن ســهــم الـــوداع وقـد
ألـبـسْـتَـنـي مـن وعْـدِكَ الـدرعـا

****

من قصيدة: عيد الجراح

أمُـرضـعـةَ الـجـريـح دمَ الـشـهـيـدِ
ومـنـجـبـةَ الـشـهـيـد مـن الـولـيـدِ
وفـاطـمـةَ الـرضـيـع عـلـى الـشـظـايـا
ومُـــوْقـــدة الـــدمـــوع مـــن الـخـلـود
ومـلـهـبـةَ الـعـزيـمـةِ مـن سـرابٍ
ومـــوريـــةَ الـــزنـــاد مـــن الـــزنـــود
أفـــيـــقـــي.. أي مـــفـــخـــرةٍ تـغـنـي
وأي مـــعـــارك لـــك أن تـــقـــودي
نَـظَـمـتِ الـتـاج مـن مُـزَعِ الـضـحـايـا
كـــأن جـــلالَـــهـــا صـــدقُ الـــعـــهـــود
ودفْـــقـــاتُ الـــدمـــاء بـكـل سـاحٍ
عـلـى جِـيـد الـكـرامـة كـالـورود
كـأنـكِ طُـفْـتِ سـاحـاتِ الـمـنـايـا
فـجـئـتِ بـكـل مـبـتـدَعٍ جـديـد
وصُـغْـتِ عـزيـمـةً يـسـقـي لـظـاهـا
تَـفَـجُّـرُهـا مـن الـبـأس الـشـديـد
فــبــارودُ الـقـنـابـل يـهـتـويـهـا
وتُـشـعِـلُـه الـعـزيـمـةُ بـالـوقـود
لـهـيـبٌ قـد تـفـجَّـر مـن لـهـيـبٍ
حـديـدُ الـعـزمِ أم عـزمُ الـحـديـد
وشـيَّـعـتِ الـشـهـيـدَ بـكـل فـخـرٍ
عـلـى كـفِّ الـكـرامـة والـقـصـيـد
كـأنـكِ مـا احـتـمـلـتِ أسـى الـثـكـالـى
فـقـرَّبـتِ الـخـيـالَ مـن الـبـعـيـد
ومـا قـدَّمـتِ إلا صـدْقَ وعـدٍ
زفـافَ الـحـور أعـراسَ الـوعـود

****

عبدالرزاق بن محمود الحمد

عبدالرزاق عبدالله التاجر

- عبدالرزاق عبدالله التاجر (سورية).
- ولد عام 1950 في إعزاز - سورية.
- حاصل على دبلوم المعلمين - حلب - سورية.
- عمل لمدة 33 عامًا في تدريس اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية.
- كتب القصيدة والأوبريت والموشح، وله لوحات فنية تشكيلية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في دولة الإمارات وسورية.
- دواوينه الشعرية: نشيد الإنسان 1988 - نداء الطفولة 1990 - بصمات على وجه الكون 1992.
- له عشرات الدراسات التربوية واللغوية والقرآنية.
- تم تكريمه من مؤسسات ثقافية وتربوية عديدة في الإمارات العربية المتحدة لدوره الثقافي والتربوي.
- عنوانه: الجمهورية العربية السورية - حلب - إعزاز.

من قصيدة: نهر الحياة

نهر الحياة يمرُّ عبر جَناني
يروي الضمير، فيزدهي وجداني
ويفيض بحرُ مشاعري عذب الرؤى
والفكر يَرقَى في هُدى الرحمن
والأربعون تفيض في روح المنى
تُغْني لشعري، أو تزيد بياني
ما شاخ مني العزمُ، أو أعياني
بتعاقب الأيام، والأزمان
والقلب يحيا في ربيعٍ دائم
باعَ السرورُ شماتة الأحزان
والروح زاد على الزمان وميضها
وإرادتي للخير ملء كياني
وتَجدَّدَ العزمُ الكبير على المدى
يمضي عطاءً عبر كل أوان
وكأنما الأيام بوحُ قصيدةٍ
تسمو بنا لمنائر الإيمان
فالليل لحنٌ للوفاء بعمرنا
قد أبدَعَتْه أناملُ الفنان
والفجرُ نفحُ الروح في أنشودة
عَزَفَ الجمالُ لسحرها ألحاني
وغدا الأصيلُ كلوحةٍ من مبدعٍ
مزج الثواني في سنا الألوان
أيامنا أحلامنا تسمو العلا
وخواطر اللحظات فوق لساني
ودقائق الأوقات ترعى مجدَنا
تُغْني الحياة وتشدو خير معاني

****

أماه

أماه يا أغلى وأسمى الكائناتْ
هذي إليك تحيتي والأمنياتْ
في يوم عيدكِ لم أجد غيرَ الشذا
أهديه من قلبي لكل الأمهات
ماذا أقدِّم للتي عانت وضحْ-
-حَتْ كي ترى في طفلها كلَّ الصفات؟

وبمـــاذا أوفـــي لـلـتـي قـد كـابـدت
وتحمَّـلـتْ عـنـي بـقـلـب الـمـؤمـنـاتْ؟
لا الـتـبـرُ يُـجْـزيـهـا ولا هـذي الـجـوا
هِـرُ والـنـفـائـس والـلآلـئ والـهـبـات
بـل بـالـوفـاء لـذكـرهـا ولـعـهـدهـا
وبـحـبـهـا نـرقـى صـروحَ الـمَـكْـرُمـات
وبـدعـوةٍ لـلـه فـي جـوف الـدجـى
يـنـجـي لأمـي مـن شـرور الـنـائـبـات
وبـطـاعـتـي سـأردُّ بـعـضَ جـمـيـلـهـا
وبـودِّهـا حـتـمًـا يـكـون الـخـيـر آت
لا تـعـتـبـي إنـي عـلـى عـهـد الـوفـا
ءِ، ومـا أزال بـرغـم كـل الـحـادثـات
ومـشـاعـري مـلْـكٌ لـمـن قـد أيـقـظـتْ
فـيَّ الـضـمـيرَ فـلا ضـيـاع ولا شـتـات
ونـهـلـتُ مـن دفء الأمـومـة أرتـوي
فـتـهـذبـتْ مـنـي الـسـجـايـا والـسـمـات
وحَـيـيـتُ فـي حـلـلِ الـمـودَّةِ هـانـئًـا
وغـدوت أشـدو الـنـاسَ أحـلـى الأغـنـيـات
أمـاه يـا فـيـض الـسـمـاحـة والـرضـا
يـا نـور هـاتـيـك الـنـجـوم الـسـاهـرات
يـا مـصـدر الإلـهـام فـي أيـامـنـا
إنـي ضـلـلـتُ الـدرب فـي هـذي الـفـلاة
وتـشـعَّـبـتْ عـنـدي الـمـفـارقُ والـرؤى
ولـذا أتـيـتـك راجـيًـا بـعـض الـعِـظـات
يـا رمـز كـلٍّ فـضـائـلـي وشـمـائـلـي
إنـي الـغـريـق وأنـتِ لـي طـوق الـنـجـاة
أبـحـرتُ فـي لـجـج الـبـحـار ولـم أجِـدْ
إلَّاكِ يـنـقـذنـي مـن الـمـتـنـاقـضـات
فـالـخـيـرُ يـجـذبـنـي إلـى شـطـآنـه
والـشـر أوعَـدَنـي بـأحـلـى الـمـغـريـات
وشـربـتُ مـن نـبـع الـنـدى فـي فـطـرتـي
وقـد احـتـسـيـت الـراحَ فـي كـأس الـعُـداة
فـتـمـازجـت فـيَّ الـطِّـبـاعُ كـمـا تـرى
حـبٌّ وكـره، وانـدفـاع أو أنـاة
ويـداكِ أشـرعـتـي إلـى شـطِّ الـهـدى
وعـزيـمـتـي لـلـخـلـد تـنـهـي الـمـعـضـلات
لا أرتـضـي إلا بـنـهـضـة أمـتـي
لـنـعـيـد لـلأمـجـاد إكـسـيـر الـحـيـاة
ولـكـي نـمـاشـي الـعـصـر فـي تـحـلـيـقـه
بـالـعـلـم والـقـيـم الـحـمـيـدة والـثـبـات

****

بصمات على وجه الكون

يناديني الخلود إلى العلاء
ويدعوني الزمان إلى البقاء
وتحفزني الصروح للارتقاء
وتحدوني المكارم للعطاء
وتغريني المبادئ بالضياء
فأسري خلف إلهام النداء
لأشدو لحن أغنية الوفاء
بأحلى ما لدي من المعاني
وأحلامي، وإحساسي، ووجداني
ويهوى الدهر إبداع الذكاء
ويخلد من سيعلي للبناء
لأرقى بابتكاري في الفضاء
بأجنحة الشموخ، وبالإباء
وفي عيني أزهار النقاء

****

عبدالرزاق عبدالله التاجر

عبدالستار عبدالجبار كعيد آل مهاوش

- عبدالستار عبدالجبار كعيد آل مهاوش (العراق).
- ولد عام 1944 في قضاء سوق الشيوخ - الخميسية.
- تخرج في معهد المعلمين في البصرة عام 1967.
- عمل لمدة 40 عامًا في التعليم، معلمًا وناظر مدرسة.
- بدأ كتابة الشعر وهو طالب في معهد المعلمين، ولكنه لم يكن ميالًا إلى النشر.
- ممن كتبوا عنه: جميل الشيخ حيدر، في أرجوزته التي شملت شعراء وأدباء مدينته.
- عنوانه: العراق - محافظة ذي قار - قضاء سوق الشيوخ - محلة النجادة.



الخوف

أخاف عليكَ يا وطني
هبوبَ عواصف الإحَنِ
أخاف على خميلتِنا
كخوف البلبل الفَطِن
أخاف على مآذننا
من المستعجم الرَّطِن
أخاف على خِبا أمي
أبا لهبٍ.. أخا وثن
أخاف العار من طفلي
إذا ما الخوف كبَّلني
فملء نشيده غضبٌ
يدور.. يمرُّ بالمدن
وعشق السَّيف صيَّرَهُ
شَبًا يرتجُّ في بدني
أخاف على كُتيباتي
من الديدان في الدِّمَن
على الأبواب تَقْلعها
(بساطيلُ) الرَّدى العفن
لويتُ الخوف يا أمي
كسرتُ الطوق عن سفني
سنبحر في المدى ألقًا
يشقُّ تشابكَ المحن

****

عصير الغربة

لا تَرْجُ طبًّا لداءٍ فيك من سَفَرِ
فملح (شطِّيك) يشفي كلَّ محتضرِ

ها قد تغربتَ أيامًا فما عثرتْ
عيناك إلا على غيّابةِ السفر
ذي كفُّ أمك قبِّلْها فآيتُها
مَدَّتْ إليك سفين الذِّكْر في السحر
وذاك صدر التي تأوي لغيرتها
رعشاتُ روحك فاحضُنْ غَيْرةَ القمر
وتلك سبعُ يماماتٍ يلمُّهُمُ
غصنُ الطفولة لمَّ اللحنَ بالوتر
فِدًى لهم كلُّ ما في الأرض من قمرٍ
فِدًى لغصنهمُ ما اخضلَّ من شجر
عُدْ والثُم الحجرَ المضنَى يسوِّرُهُ
صبرٌ بجنبيكَ يرثي قسوةَ الحجر

****

وصية

بنيَّ - إن متُّ لا تأخُذْك نائبةٌ
فصبْر أهليكَ هدَّ الحزنَ والنُّوَبا
صالوا على الجور فرسانًا فمُرَّ بهم
مطاطِئَ الهامِ مخذولًا ومنتحبا
وضاجعوا الموت عشاقًا فصار لهم
- لصْق الخيام - وتيدًا ساهرًا طنبا
سَلِ القصيمَ وبئْرَ الوردِ إذ هطلتْ
سيوفُهُم من ذرا نجد دمًا سَرِبا
وسل (حبيبًا) سليل المجد ما اشتبكتْ
هل أرعَشَ الموتُ منه القلب والهُدُبا
إيهٍ بنيَّ سنين المرء غايتها
قبرٌ تدحرَجَ فيه العمر مضطربا
حتمٌ علينا مقاديرُ تسير بنا
سيرَ السفين مع الطوفان مصطخبا

****

إلى الخميسية

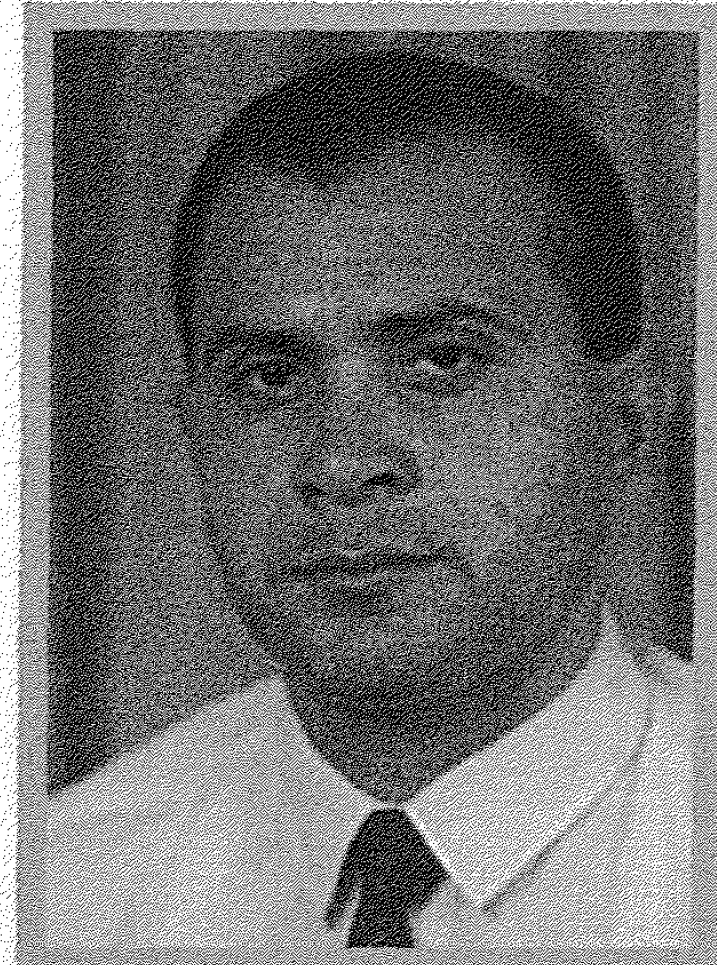
(يا دارةَ العزِّ) أروي بعض ذكرانا
الآن يوقِظُنا داعيهم الآنا
الآن يسْري بنا عبر المدى طلقًا
صوتُ (ابن مُسْفرَ) تكبيرًا وقرآنا
الآن ترنو إلينا حرةً عَبَقا
تلك الفناجينُ ديوانًا فديوانا
الآن تصهل خيلُ الأمس جامحةً
كان (الخميس) لها سيفًا وتيجانا
أولاء أهلٌ لنا ما كان كُفْأَهُمُ
يا ويلنا ما وفَينا الأمسِ ما كانا
يا من تَمُرُّ على بُقْيا مدافنهم
حيِّ القبورَ التي ترثي بقايانا
وخبِّرِ البيت والأحفاد قل لهمُ
ذكراكمُ ازدحمتْ في العين ألوانا
تحدَّثُ النسوةُ الأطفال ليلتهمْ
حتى إذا نعسوا «لُولَتْ» حكايانا
هذي أزِقَّتُنا تحكي وما سكتتْ
للآن تلهج أبوابًا وحيطانا

****

عبدالستار عبدالجبار كعيد آل مهاوش

عبدالسلام السيد حامد

- الدكتور عبدالسلام السيد حامد (مصر).
- ولد عام 1965م بمدينة المحلة الكبرى.
- تخرج في كلية دار العلوم، جامعة القاهرة 1987، فاختير معيدًا بالكلية (قسم النحو والصرف والعروض) وحصل على درجة الماجستير في النحو 1992، والدكتوراه من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة 1998.
- له نشاط علمي في مجال تخصصه، وفي كتابة السير.
- عمل مدرسًا مساعدًا، فمدرسًا، فأستاذًا مشاركًا، فأستاذًا، ثم انتدب للتدريس بكلية التربية، جامعة عين شمس، ثم أعير للعمل أستاذًا مساعدًا، فأستاذًا في الإمارات وقطر.
- دواوينه الشعرية: أطلال حبٍّ ووطن 2001.
- مؤلفاته: في معاني النصب النحوية 1998، محاضرات في المعارف والجملة الاسمية 2000، المقدمات النحوية 2000، تفسير الشعر عند ابن جني، وغيرها.
- عنوانه: الجيزة - بريد جامعة القاهرة - كلية دار العلوم.



مناجاة الأوقات الضائعة

طيري إلى هامهتي وارمـي سنا لهبِ
وإن تُقلّي الضيا فاذهبي زَغَبي

واقضي لنا العمرَ أيامًا بلا سمةٍ
وامشي الهوينى على جسمي إلى نوبي

واجني لنا الفَوتَ آلامًا نؤاكلُها
وابقَيْ مـلالاً فلا تمضي ولا تثبي

قالت: أطلتَ الهُرا، قلت: اخسَئي ازدجري
قالت: سألقي حجابي كي ترى عَجَبي

في حجرةٍ راوغَ الخُفّاشُ كوّتَها
رأيتُ نبحَ الصدى يُقعِي بلا ذَنَب

دنيا أميرٍ أضاع الحُكمَ في سَفَهٍ
ملَّ الزمانَ فما يبكي على حِقَب

أعشى ويعرجُ، والحَمّالُ حرفتُه
بعد الفتاء وطِيب العيشِ والرُّتب

إن حلَّ خطبٌ مَلالُ الشيخِ ديدنُهُ
يلهو ويعبث بالأشياء مثلَ صبي

غامت سماه وأمستْ سقفَ حجرتهِ
ضلّتْ خُطاه كما ضلّتْ خُطى العرب

الناس من حوله في هَمِّ أمتهِ
باعت لوغدٍ كريمَ العرضِ والحسب

ينعون شيئًا هوى قد كان في يدهِ
يبكون أرضًا بأسراها صلاةُ نبي

ويهمسون كلامًا فيه يعرفهُ
هل صار مثلَ الدمى؟ بل صار كالجرب

مشتْ ركابيَ والأطيافُ حاديةٌ
أحسستُ مثلَ يقيني منتهى حُجُبي

وجهٌ عبوسٌ وديدانٌ وأرغفةٌ
بابٌ صموتٌ وركبُ الجنِّ عن كَثَب

حرفٌ أهُمُّ لبعض النورِ أشعلُهُ
لكنَّ سبّابتي تعيا بلا سبب

تجري الحياةُ إليها من منابتِها
كم حفت السِّنُّ بالتحنان والعَتَب

لحتُ عند حطامٍ كدتُ أُغفلهُ
عقلي هنالك لاقى الحبرَ في التُّرب
ناديتُ وقتَ الضحى، بالله يا طربًا
أين الألى أصبحوا في الناس من نسبي
قال: العشيةَ عند الباب أُحضِرُهم
فابتعت حلوى وأكوامًا من اللعب
مَرَّ المساءُ وجاء الصبحُ نبّأني
قتَّلتَهم بيديكَ ابكيهِمُ انتحب
لاطفتُ نسلَ الدمى واخترتُ واحدةً
سميتُها بمها توَّجْتُها لقبي
وظَلْتُ أسرِي دليلي لصُّ قافلتي
والثلجُ في أضلعي والروح من سَلَبي

****

بكاء زهرة

على حاجبيهِ غموضُ الغدِ
وفي قدميه خُطا مُعتَدِ
وفي وجنتيه ربيعُ الزمانِ
وفي أذنيه صدى مُنشد
وتحت الضلوع حنينٌ ونارٌ
وملءُ العيونِ بُكا مُسْهَد
وبين الشفاهِ سؤالٌ يئنُّ
يريحُ الحيارى ولا يهتدي
وتلمحُ فيه شموخًا هوى
فعند الجبينِ انْحِنا سيد
تشمُّ لديهِ شذا زهرةٍ
غذاها عبيرٌ وقطرٌ ندِ
بظل الرياضِ نمتْ وارتوتْ
فثوبَ النعيم البَهي ترتدي
تلاعبها صبواتُ النسيمِ
بشَدوِ الرُّبا يومَها تبتدي
وولى زمانٌ وهاجت رياحٌ
فألقتْ بها في يبابٍ صَدي
فقالت: حنانيكِ يا ذي القفارُ
هبينيَ قطرًا وطِيبي احصدي
فقال اليباب: منانا العبيرُ
ولكنْ سمائيَ صِفرُ اليد
ولو ساورتْنا غيومٌ وجُدنا
فهل تقنعين؟ ألن تجحدي؟
طباعُ اليبابِ هجيرٌ ورملٌ
وفرعُك نامٍ على مَوْرد
وهل ستقيمين خلفَ التلالِ
صلاةَ النجومِ لكي ترشدي؟
ولو لم تمَلِّي حياةَ البوادي
فأخشى العشيةَ أن تُوأدي
فعمر الزهور كطيفٍ وبرقٍ
يفوت الدجى لحظةَ المولد
أردتِ ورُمنا وشيءٌ أبَى
هُديتِ الطريقَ سوانا اقصِدي
سأُبْدَلُ منكِ عَرارًا وشوكًا
وأسقيهما دمعةَ المَفْقِد
وأحكيهما قصةً عن خطاكِ
ليُزهرَ أمسي مراثي غدي

****

عبدالسلام السيد حامد

عبدالسلام الزيتوني

■ عبدالسلام الزيتوني (المغرب).

■ ولد عام 1936 بمدينة مكناس.

■ بدأ تعليمه في الكتّاب، فأوصله إلى جامعة القرويين - بفاس - طالبًا حرًا، وكان يمارس صناعة النسيج ليكفل نفسه.

■ اشتغل معلمًا ولم يبلغ العشرين من العمر، وعندما حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها، من جامعة محمد بن عبدالله بفاس سنة 1976 رقي إلى أستاذ بالتعليم الثانوي، وهو الآن أستاذ بالمركز التربوي الجهوي بمكناس.

■ ارتبطت بدايته الشعرية بمأساة زلزال أكادير، التي هزت وجدانه فتفجر شعرًا.

■ نظم عشرات القصائد التي أذيعت عبر الإذاعة الوطنية، ونشرت في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: آفاق، وأقلام، وصوت المغرب، والعالم، وغيرها.

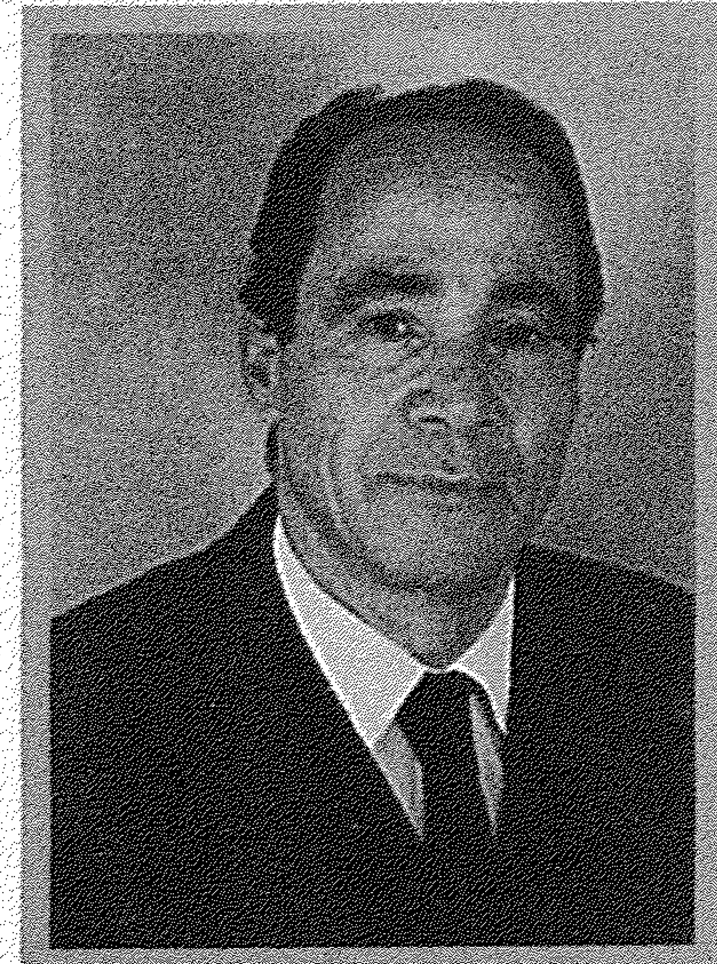
■ شارك في مهرجانات جهوية، كما سافر إلى كازاخستان ممثلًا لمدينته أدبيًا.

■ ترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية، والإسبانية، والروسية.

■ دواوينه الشعرية: على ربوة الأطلس، ونسيت شيئًا عندهم 1994.

■ له نشاط مسرحي، وثقافي عام، وهو عضو اتحاد كتاب المغرب منذ تأسيسه.

■ توفي عام 2013 بعد أن كتب استمارته وقدّمها بيده (المحرر).



المدينة

في انكسارِ الأزقةِ أوبئةٌ ومنارْ
ودارٌ لعارفةٍ
وحنايا يلفِّعها الرعبُ والظلماتْ
وهياكلُ تنهض فوق دماءِ المساكينِ والفقراءْ
توقتُ بالزمهريرْ
وتجادلُ بالهمهماتِ
وباللعناتْ
قصَدْنا منابرَها واشترينا لِحافًا لعارفةٍ
وصهيلاً لخيلٍ معطلةٍ
وتحايا تجلمد فيها الشتاء
الدرب والدرب كانت تراودني امرأة
وحين تجاذبني
تتسيب في شبه عاشقةٍ
بأناملِها ناولتْني مفاتيحَها
وانزوتْ في تضاريس بهوٍ عميقْ
لم أجد رغبةً في انسدالِ الجديلةِ
أو بسمةً في اخضرارِ الطريقْ
كانت الباب موصدة
والمدينة تنعق من صدإٍ
في امتداد الأزقة بعضُ المرايا
وبعض الشظايا تسيل بها الطرقاتْ
أصدقائيَ هذي مدينتُكم فاحرسوها
وهذي بقايا من الريح كلُّ المتاحفِ ملأَى
فشُدّوا على ريحِكم واستلذوا المتاحف
إني على أهبة السفر

****

قوافل عينين

من شهيق الفواجعِ حتى احتراقِ الشتاءْ
نبتْنا على نهدِ عاصفةٍ
ونسجنا المواعدَ: كم من حريقٍ
وكم من نزيفٍ
وكم من رثاءْ
وعلى سرحةِ الشعرِ كنتِ العروسَ

وكنتِ المواعدَ حين تخونُ الموانئُ والطرقاتْ
دعيني أشاطي قوافلَ عينيكِ حيث احتراقي
وحيث انبثاقي على شاطئ الظلماتْ
لا عليك أبيتُ على وثنٍ
أو على كفن
على سبق الأغنياتْ
دعيني.. وكان المساءُ كئيبًا
وكانت مراكبُنا متعبةْ
فركبنا احتراقاتِنا وتماهينا حتى انصهرنا جداولَ أو قُبّراتْ
نحتمي بالهديل ونطلعُ في سطوةِ الرعبِ مثل القنادل
أو كالمنادلِ نعلنُ أفراحَنا الدارسةْ
ربما قد قسَونا على بعضِنا عند منعطفاتِ التّماهي
وحين تناسلنا عبر مدى قرف الوجنتين
ربما خاننا الحظُّ هذا الذي يدّعي الواقفونْ
ربما غير أنّا فتحنا خزائنَ برٍّ جديدْ
ورأينا الذي لا يُرى:
كيف باع الخليلُ عمامتَهُ
كيف فاضتْ أصابعُها كربلاء
كيف هشَّمَتِ الريحُ كلَّ المجراتِ أقفرتِ السبعُ
إلا هشيمًا تعملق في أعين الأغبياءْ
دعيني أشاطي قوافلَ عينيكِ، هذي «الأواخر» تلغو
وعيناكِ أديرةُ الغرباءْ
ثلاثون عامًا وما زلتُ أبحثُ عن معطفٍ يرتديني
وعن أنجمٍ تدّعيني
وأرصفةٍ وحذاءْ

****

إلى أطفال الحجارة

خللٌ في الحسابْ
أم تُرى لحظة البدءِ تأخذ شكلَ التراسيمِ
مَن ذا يقاومُ عنفَ السحابِ
ويوقف زحفَ الحدائقِ
كلُّ الأماراتِ تنبئُ عن نُزهةٍ أو قتال
على كتف النارِ يلهثُ أصغرُهم
أو على صهَرات النشيد
كان يشهق من فرح أن رأى في الزقاق حصاة
وأحزمةً من مطاط
من هنا انطلقوا كالشهابْ
من هنا ركبوا الشمس
يا للمروءةِ هذي علاماتهم
قطعٌ من دفاترهم
قطرةٌ من دم في الزقاقِ
ونعلٌ شريدْ
وحدهم يركبون قوافلَ أشلائهم
وحدهم ينبُتون على نَهَمِ النار بين الخرائبِ والمقبرةْ
وحدهم اسمعُ الصوتَ
كانت سواعدُهم كالرذاذْ
وحناجرُهم كالصهيلْ
من نواصيهِ أورقَ دربُ المجرّات يقطعُ خطَّ التلاقي
ويقلق بستان كل هشام
قصائد أو قبراتْ
عجنتُ المساءَ مساءً
وشكّلتُ دربًا على دربِهِ
أسافر ما شئتُ في بهوِهِ
وأرحل في الكلماتْ
أراهن مقبرةً من جليدْ
واستلُّ من مئزرِ الريحِ ما سالَ مِن عنكبوت
قلوعٌ ممزقة والمدى راعفُ الأفْقِ
يُزهرُ في عفنِ الريحِ منكسرَ النغماتْ
وعدت أراود دابرة الطرف.. استنطق الكلماتْ

****

عبدالسلام الزيتوني

عبدالعالي لقدوعي

■ عبدالعالي بن قادة لقدوعي (الجزائر).

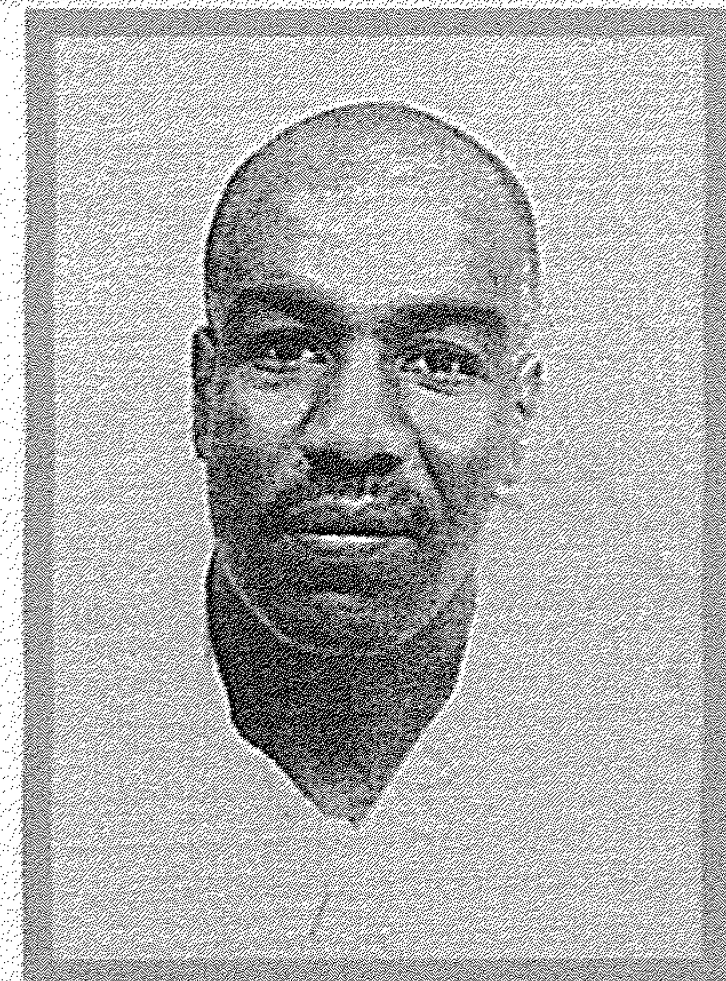
■ ولد عام 1974 بمدينة المنيعة (ولاية غرداية).

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس المنيعة، وبعد حصوله على البكالوريا التحق بالمعهد العالي للشريعة بأدرار، وتخرج فيه بشهادة الليسانس - تخصص شريعة وقانون 1997، ثم أصبح معلمًا منذ 2003 وإلى اليوم.

■ له مشاركات بشعره وحضور دائم في النشاط الثقافي المحلي والجهوي والوطني، ونشرت قصائده بالصحف الجزائرية، وعلى الشبكة العنكبوتية.

■ دواوينه الشعرية: الزورق الصنديد 2006 - الجواهر البديعة من نظم ابن المنيعة 2011.

■ عنوانه: المنيعة (ولاية غرداية) - 11 شارع المجاهدين.



التنقيب عن الحب

أرْخِـي خـمـارك يـا سـعـادُ أو ارفـعـي
عـهـدُ المحبـة والـصـفـا لـم يَـرْجِـعِ
عـهـدُ المحبـة مـنـذ قـيـسٍ دارسٌ
مـتـذكـرٌ عـزْفَ الـريـاح الأربـع
أيـن ابـنُ مَـعْـمَـر؟ هـل فـتـى ككثيِّرٍ
يـدري عـذابَ الحـب، لـيـس بمدَّعـي؟
هـل فـيـكـمُ الـعـبـاسُ فـي إخـلاصـهِ
لا يـرضـى إلا فـوزَه فـي المجْـمَـع؟
كـانـوا كـزوجٍ مـن حـمـامٍ غَـرَّدا
طـربًـا، وطـارا لـلـمحـلِّ الأرفـع
والـيـوم شـاخ الحـب دُكَّ أسـاسُـهُ
ومَـعِـيـنُـهُ كَـدِرٌ كـمـا مستنقع
أسـمِـعْـتَ عـن ذئـبٍ تـعـشَّـقَ نـعـجـةً؟
أرأيـت ثـعـبـانًـا يَـهـيـم بـضـفـدع؟
الـذئـبُ يـعـشـق لحْـمَـهـا ودمـاءهـا
والـصِّـلُّ حَـنَّ إلـى الـطـريِّ المُـشـبِـع
والأصـفـر الـرنَّـان يـلـعـب بـالحِـجـا
حـتـى الـقـلـيـل كـخـاتـمٍ فـي الأصـبـع
ريـح الـنـفـاق تـكـاد تُـزكـم مِـنْـخـري
وعـويـلُ أخـلاقٍ يـرنُّ بمـسـمـعـي
إيـهٍ سـعـادُ، مـضـى الأُلَـى وزمـانـهـم
زمـنُ الـطـهـارة والحـديـث المـمـتـع
بـكـت الأثـافـي والمـنـازل أقـفـرتْ
وحـديـثـهـا يُـنْـبـيـك عـنـه الأصـمـعـي
والحـب فـي زمـنـي يمـوت بـحـسـرةٍ
والـشِّـعـر شـيَّـعـه بـدمـعٍ طـيِّـع
مـات الـشـعـور تـبـلَّـدَ الإحـسـاس فـي
قـلـبِ الـهـوى بـعـد الخـراب الـبـلـقـع
هـل فـي زمـانـي مَـنْ يـقـول: أُحِـبُّـهـا
أم مـن يـقـول: أريـدهـا فـي مخـدعـي؟
هـل فـي زمـانـي مـن يـقـول: أنـالـهـا
أم أنـت لـي كـعـطـيـةٍ لـلـرُّتَّـع؟
يـا مـن تـفـتـش عـن شـبـيـه محـمـدٍ
وشـبـيـه حـفـصـةَ فـي الـفـضـائـل أَقـلِـع

فتشتُ قبلك في المدائن والقرى
ووصلت حتى للصغار الرضّع
وكما تراني ها رجعت بمفردي
أمشي ولا يمشي سوى ظِلي معي

****

علّاني

(علِّلاني، فإن بيض الأماني
فَنِيتْ والزمان ليس بفانِ)
وورود الربيع جفَّتْ وماتت
بعد عهد الشباب والعنفوان
والعصافير لا تحوم على الأيـ
ـكِ وما ردَّدَتْ جميلَ الأغاني
ونجوم السماء قد لفَّها المُزْ
نُ، فكانت قليلة اللمعان
وقصور الرمال عادت إلى البحـ
ـر كحوتِ الكليم في القرآن
وحروف القريض، تهوي نبالاً
حين نُطْقي يخاف منها لساني
ورياح التغيير هبَّتْ، فضاع النَّـ
ـحو والصرف في خسيس المعاني
نسي البحتريُّ مثل ابن بردٍ
وجريرٍ وحاتمٍ وابن هاني
وهمومٌ تجيء بعد هموم
كرمادٍ أو غيمة أو دخان
وختامُ الجميع نارٌ تلظّى
مذ سنين شديدة الغليان
أبرياء يُقتَلون، ودورٌ
تتهاوى - إذ فُجِّرت - في ثوان
وعيونٌ تبكي، وحزن الثكالى
ويتامى في حاجةٍ للحنان
يا خليليَّ لا تلوما يَراعي
حين قصَّرتُ، أو تلوما بناني
إنَّ حجم الجراح أكبر من أن
يحتويه لفظٌ وحُسْن بيان
ما عساني أقول غير كلامٍ
هو زادي وعدتي، ما عساني؟

لم يُعِزْني موسى عصاه، فألقيـ
ـها، فينهي البلاء فو الثعبان
ليس لي خاتمٌ يسخِّر قومًا
كابن داوودَ من أناسٍ وجان
إنني أرفع الأكفَّ إلى اللـ
ـه، وأدعوه ليس لله ثان
علَّه يقْلب الظلام ضياء
فاجْعلاني في القلب خير مكان
(إن تناسيتما وداد أناسٍ
فاجعلاني من بعض مَنْ تذكران)

****

من قصيدة: تقدم يا بن غزة

تيمَّمْ بالحديدِ وبالرصاصِ
وصلِّ الفجرَ واكفُرْ بالمعاصي
وأَخلِصْ للإله تكنْ تقيًّا
وتظفر بالشهادة، بالخلاص
تقدَّمْ يابن غزة في ثباتٍ
وخذ بالثأر، بل خُذْ بالقصاص
تقدَّمْ كالسيول، وثُرْ ودمِّرْ
ودُكَّ على الجبابرة الصياصي

****

عبدالعالي لقدوعي

عبدالعزيز بن سعود الحليبي

■ عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز الحليبي (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1395هـ / 1975م بالأحساء.

■ تلقى دروسه حتى التخرج بمدارس الأحساء، ثم بقسم اللغة العربية - كلية التربية، جامعة الملك فيصل بالأحساء عام 1418هـ/ 1997م.

■ عمل مدرسًا عامًا واحدًا عقب تخرجه، ثم اختير معيدًا بقسم اللغة العربية، بالكلية التي تخرج فيها.

■ ابتعث - داخليًا - إلى قسم الأدب بكلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، لنيل درجة الماجستير.

■ نشرت قصائده بمجلات: الندوة، وعكاظ، والمدينة، وغيرها.

■ له مشاركة في الأمسيات الشعرية والمهرجانات والمناسبات الوطنية، وحصلت قصائده على جوائز أولى غير مرة.

■ عضو نادي الشرقية الأدبي، وعضو رابطة الأدب الإسلامي.

■ ممن كتبوا عنه: مبارك بوبشيت، وفؤاد البراهيم.

■ عنوانه: الأحساء - الهفوف - ص. ب 8590، الرمز 31982.



يقولون

يقولونَ لا تعجلْ، وقلبيَ كالرَّحى
وجَفنايَ من طول السُّهاد تقرحا
أبيتُ فلا صوتٌ يُؤانس وَحشَتي
ولا النومُ يهنا لي، ولا الليلُ صبَّحا
أغالبُ أشواقي وأُصْلَى بنارِها
وأحبِسُ أنفاسًا بصدريَ نُوَّحا
وأنسجُ مِن وحي الهوى ألفَ قصةٍ
غدا القلبُ راويها وليليَ مسرحا
أعلِّلُ نفسي بالتصبُّر والمُنى
وأُخمِدُ وَقْدَ الشِّعر إن شب مفضحا
وأجمعُ أحزاني وأرحلُ خائفًا
وأقطعُ ليلًا بالشقاء توشحا
كتمتُ سِنِيَّ العشقِ عمري وضاق بي
حيائي وحلَّ الشيبُ رأسي ولوحا
لمن أبعثُ الشكوى؟ وفي الصدر حرقةٌ
وما لي سوى الرحمنِ رَبّي ليشرحا
يقولون لا تعجلْ! وكلٌّ غدا لهُ
خليلٌ يواسيهِ إذا الهَمُّ برَّحا
فما ضرَّ مَن يلهو بجناتِ حُبهِ
بمن في قفارِ الحب هيمانُ ما صحا
وحيدٌ بدرب الشوك شَق طريقهُ
غدا في مناجاة الرسومِ مروَّحا
تطالع في عينيه أشلاءَ فرحةٍ
بقيةَ آمالٍ تساقُ لتُذبَحا
يسيرُ وجُوعُ اليأسِ ينهشُ صبْرهُ
ويرقبُهُ حتى يكلَّ ويرزحا
يلومونه حين اغتدى البعدُ داءَهُ
وما كان لومُ العاشقِ الصبِّ مُفلِحا
فيا رَبِّ ما لي كلما خِلتُ أنني
طويتُ كتابَ الحبِّ عادَ ليُفتحا
نما عشقُها في القلب حتى تمكنتْ
وطاب لها أن تستميلَ وتمرحا
تُجَنُّ دمائي حين يهتفُ باسمِها
وتشتاقُها روحي إذا الطيفُ جنّحا

وأستنطقُ الأفواهَ والأعينَ التي
رأتها، وأستجدي القلوبَ لتُفصِحا
أداوي بأنسام الأحاديثِ خاطري
وألعقُ كأسَ الصبرِ مُرّاً مقرحا
عرفتُ الهوى طفلاً فواعدَني اللقا
وعاهدتُ قلبي أن أصونَ وأبرحا
ومرتْ بيَ الأيامُ لا قلبيَ ارتوى
بوصلٍ، ولا طيرُ التباشيرِ رنّحا
ومازالت الأسماعُ يقرعها النوى
ومازالت الأسرارُ بالبين بُوَّحا
إلى أين؟ ضاق الكونُ بي وتلعثمتْ
قصائديَ الثكلى، وروضِيَ صوّحا
سئمتُ انتظارًا أَسلمَ العمرَ للضنى
وأَحرقَ آمالي، ولم يُبقِ مطمَحا
فيا طلعةَ الأنسِ التي عَزَّ وصلُها
أبَى الشعرُ إلا أن يقولَ مصرِّحا
تمنيتُ أن تُروَى النفوسُ ببشرنا
ونعزفَ ألحانَ اللقاءِ ونفرَحا

****

متى تمدين اليدا؟

وسئمتُها الدنيا وضاق بيَ المدى
وغرقتُ في شجني فمُدّي لي يدا
وخذي فؤادي أطلقيهِ إنهُ
كم بات في أسْرِ الهمومِ مقيدا
وقِفي على أطلالِ حُلمي تسمعي
لرسومِها صوتًا يُرجِّعهُ الصّدى
ومراتعًا ثكِلتْ مفاتنُ حُسنِها
ما نلن من وصلِ الربيع تودّدا
أقفرنَ حتى ما يزالُ بساحِها
غيرُ الأسى يقتاتُ فرحي ما بدا
وهوت نجوم الأُنس مِن عليائها
وبقِيتُ في لُججِ الظلامِ مسهّدا
وحدي وحولي الأمنياتُ تشدُّني
ظمأى تئن يكاد يخنقُها الردى
وحدي هناك أعيشُ ساعاتِ الضنى
وأعدُّ أيامي وأنتظرُ الغدا
عشرون عامًا غيرَ أنّ بهامتي
حطّ المشيبُ رحالَهُ وتوقّدا
وأمام باب الدارِ تشمُخُ نخلةٌ
غراءُ باسقةٌ يداعبها الندى
أهفو إليها حين يغلبني الجوى
فتنالُ حزني أحرفًا وتنهُّدا
وأرى بعلياها شموخَ مطامحي
فتزيدُ روحي عِزةً وتجلدا
وأرى بها وطنًا تفر مشاعري
لرُباه حينًا كي تُسَرَّ وتسعدا
فامضي إليها واسألي عن شاعرٍ
يأوى إليها في الأصيلِ لينُشِدا
عن عاشقٍ ظفِرتْ به كفُّ النوى
وصلَتْهُ بالذكرى فزادَ تشرُّدا
ستقول أعرفُهُ رفيقي في الصِّبا
فإذا طواه الشوقُ كنتُ المقصِدا
لكنه مُذ كان قُربي لم يزلْ
صدرًا يئنُّ أسًى وقلبًا مجهَدا
هتكتْ حروفُ الشعرِ سترَ فؤادِهِ
فأشحْنَ عن جرحٍ به ما ضُمّدا
فمتى ربيعكِ ينتشي لقدومهِ
حُلمي الجديبُ؟ متى تمدِّين اليدا؟

****

عبدالعزيز بن سعود الحليبي

عبدالعزيز حمادي

- عبدالعزيز جبار يعقوب حمادي (الأحواز)
- ولد عام 1974 في قرية الرحيماوية الواقعة بين مدينتي الخفاجية والبسيتين في الأهواز.
- أمضى عامين من دراسته الابتدائية في تستر بسبب الحرب الإيرانية العراقية، ثم أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في بلدته، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة والأدب العربي من جامعة عبادان الإسلامية عام 2005، والماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة تشمران الأحواز.
- عمل بالتدريس في جامعة نور الحكومية في الأهواز.
- شارك في عدد من المهرجانات والأمسيات الشعرية والندوات النقدية، شاعرًا وناقدًا، ونشر عددًا من مقالاته في المجلات المحكّمة.

تعالي

تـعـالَـيْ نـسـافـر رغـمَ الـشـتـاء
ورغـمَ الـعـواصـفِ رغـمَ المـطـرْ
تـعـالي فمـا عـادَ يُـجـدي البقاء
فـهـذا الـطـريـقُ وذاكَ الـسَّـحَـر
تـعـالـي فـإنـي لمحـتُ هـنـاكَ
مـن الـبُـعـدِ ضـوءًا وراءَ الـنَّـهَـر
لـعـلّـي أتـيـتُ بـحـفـنـةِ نـارٍ
تُـضـيءُ لـنـا الـدَّربَ حـين السفر
تـعـالـي فـعـيـنـاكِ خـلـفَ المـسـاءِ
تَحُـوكـانِ لـلـصُّـبحِ أحـلـى صُـور
تـعـالـي نـسـافـر رغـمَ الـطـريـقْ
ورغـمَ الـلظى فـي دمـي والحـريـقْ
ورغـم الـتـسـكُّـعِ دونَ اهـتـداءٍ
وراءَ ومـيـضِ الـرؤى والـبَـريـق
سـألـقـاكِ عـنـد انـتـحـارِ الـظـلامِ
علـى ضِـفَّـةِ الـنـورِ وقـتَ الـسَّـحرْ
لـنمضي معًـا مـن خـلال الـضـيـاءِ
إلـى الـفجرِ كـي نَـسـتـميتَ الـضجر
تـعـالـي فـعـيـنـاك خـلـفَ المـسـاءِ
تَحـوكـانِ لـلـصُّـبـحِ أحـلـى صـور

****

نهر من الصمت

أطـبـقـي ثـغـرَ الـتـفـاهـاتِ فـمـا
عـاد يـشـدونـي حـفـيـفُ الـشـفـتَـيْن
فـأنـا نـهـرٌ مـن الـصـمـتِ يغـنـي
ثـورةَ الـهـمـسِ بـأذنِ الـضِّـفـتـين
إغـمـسـي كـفَّـيـكِ فـي مـاءِ سـكـوتـي
فـتـوضـي وامـنـحـيـنـي ركـعـتـين

****

إلى امرأة جليدية

جـلـيـدٌ هــــواكِ ولــم تَـشـعُـري
بـحـجـم الـتـهـابـي عـلـى مـجـمـري
جـلـيـدٌ هــــواكِ ولــم تُـبـصِـري
جـفـافَ شـبـابـي وعـمـري الـطَّـري
حـديـثُـكِ كـالـثـلـجِ عـفـوًا إذا
رفـضـتُ الـشـتـاء فـلا تُـكـثِـري
فـنـامـي عـلـى الـثـلـجِ نـامـي، كـذا
تـكـونـين ثـلـجـيـةَ الـمـنـظـر
ذريـنـي لـشِـعـري لـمـوتـي الـذي
يـجـاوز خـنـجـرُهُ مـنـحـري
لـلـعـنـة ربـي عـلـى شـاعـرٍ
طــوالَ الـحـيـاةِ وفـي الـمـحـشَـر
دعـيـنـي أديـر اتّـجـاهَ الـشـراعِ
وإيــاكِ أن تـقـربـي أبـحُـري
دعـيـنـي أصـارحُ كـلَّ الـعـقـولِ
بـأسـرارِ شِـعـري عـلـى دفـتـري
فـأبـيـاتُ شِـعـريَ قـارورةٌ
تـنـقِّـطُ سـحـرًا عـلـى أسـطُـري
وسـخَّـرتُ لـلـشِـعـر ألـفَ غـلام
مـن الـجـنِّ فـي عـالـمـي الأحـمـر
وإنـي أذيـبُ جـلـيـدَ الـحـروفِ
ويـوقـفُ رجـفـاتِـهـا مـئـزري
وهـذا أنـا إن جَـهِـلـتِ، أنـا
عـسـيـرُ رخـاءٍ بـشِـعـري ثـري
فـكـونـي عـلـى حـزب قـومِ الـثـلـوجِ
أنـا الـمـسـتـغـيـلُ ولـم أسـخـر
وإنـي انـتـمـيـتُ الـى حـزب نـارٍ
وإن كـان ذنـبًـا فـلا تـغـفـري

****

باكر في سن الخمسين

ابتعدْ عنّي فإنّي..
لبلادِ الحبِ لا أهوى أسافرْ
وأنا من يومِ موتِ الحبِّ مزقتُ التذاكرْ
إبتعدْ عني فإني..
دميةٌ في كفِّ ساحرْ
يَغرِسُ السكينَ في ضِلعي..
ويدعوني أكابرْ
لا تقلْ في الحبِّ حرفًا
فكلامُ الحبِّ مذمومٌ وساخرْ
إبتعد عني فإني امرأةٌ
نهدُها من كفِّكَ العمياءِ نافرْ
يا قتيلَ الشوقِ في بلدتِنا
مَن تمنّى الحبَّ زنديقٌ وكافرْ
ابتعد عني فإني امرأةٌ
عُمري في الخمسين باكرْ

☆☆☆☆

ابتعدْ عني قليلاً وتبصَّرْ
جسدًا في موطنِ الخوف تبعثرْ
جسدًا مات تدمَّرْ
وتصوَّرْ
هل لأشواقكَ دربٌ
في جوى قلبي المكَسَّرْ
وتصوّرْ
حالما تلتاثُ في ظهري الخناجرْ
كيف تدعوني أسافرْ

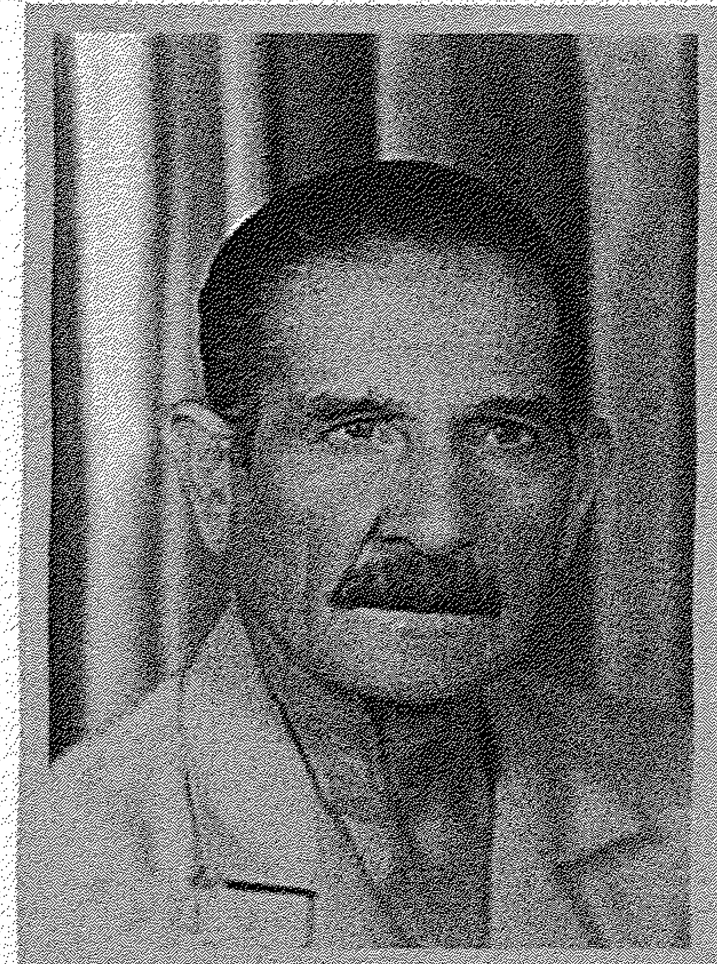
****

عبدالعزيز حمادي

من حضن كرمة والنخيل
بسواد قافلتي أتيت
وعلى ضمي عرسك تسامر والصهيل
بجوانبي صوتك يترجم ما اشتهيت
وعلى يدي امرأة تجمّر في الصباح
رغيف خبز للأصيل
وأبو هلال العسكري بصحبتي
ينصبُ جوهره الأصيل
فيحيلني كفاً تناثر إذ وقفت وإن مشيت
وأتيت أحمل ما لديّ بغربة الدرب الطويل
ودمشق من وطني وبيت
فوجدت نفسي لا أزال بموطني
وأنا بحضنك يا كويت

عبدالعزيز عزاوي

- عبدالعزيز عزاوي (سورية).
- ولد عام 1922، بمدينة دير الزور.
- حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها عام 1970.
- اشتغل معلمًا بالمدارس الابتدائية حتى عام 1961، ثم عمل مساعد مدرس في اللغة الإنجليزية حتى عام 1970، وبعدها درّس اللغة العربية في التعليم الثانوي حتى الإحالة إلى التقاعد عام 1982.
- عنوانه: دير الزور - شارع المأمون - مقابل مكتب شركة الطيران.



عرس الفداء

حيِّ البطولةَ والشهادةَ والفداءْ
واسمعْ تراتيلَ الشهادةِ مِن سناءْ
بنت الجنوبِ سعت إلى أعراسِها
غنت لمقدمها ملائكةُ السماء
سارت وفي يدها زجاجةُ عِطرِها
وتعطّرتْ لتعيشَ في أبهى لقاء
سارت تزغردُ حولَها ضحكاتُها
راحتْ تُزَفُّ إلى الخلودِ على رضاء
ركضتْ إلى مقصودِها وتفجرتْ
بركانَ نارٍ عَمَّ أركانَ الفضاء
وتناثرتْ في الجو أشلاءُ الغزا
ةِ بعيدةً ملأتْ حناجرَها الدماء
شمختْ إلى محبوبِها وازَّينَتْ
بشقائقِ النعمانِ مزقاتُ الرداء
وترقرق الدمُ صافيًا فوق الثرى
يزهو بتضحيةٍ سمت فوق الإباء
وتضمَّختْ بالطِّيب تربةُ أرضِها
وتفتحت أزهارُها وزها الجواء
وعلى جناح الكبر طارت روحُها
ترنو إلى الفِردَوس بين الأصفياء
يا وردة الجوريِّ شامخة المنى
حملت أمانيها جناحا كبرياء
بنتَ العروبةِ يا أُخَيَّةَ خولةٍ
لقّنتِ أعداءَ الهُدى درسَ الفداء
علَّمتِهم أن الشهادةَ دربُنا
في وقفةٍ للعزِّ يحدوها الرجاء
بجهادنا يا أختُ نبني عِزَّنا
بدمائنا، بكفاحنا يعلو البناء
وإلى جِنان الخلدِ روحُكِ رفرفتْ
عذراءَ في ثوبِ الزفافِ بها رواء
عذراء تعرفُ: روحها للخلد قد
سبقتْ منيتَها لمسرى الأنبياء
عذراء نادتْ بعدَها رفقاءَها
أنْ هذه الساحاتُ تنتظر العطاء

وتـثـور ثـائـرة الـشـبـاب بمـالـك
ويـعـدُّ عـدتَـهُ لـيـستـلـم الـلـواء
لُـبـنـانُ بـين ضـلـوعـه وجـنـوبُـهُ
كحلُ العيونِ يـريـدُهُ صافي الهناء
نـاداه واجـبُـهُ فـأسـرعَ راكـبًـا
متـنَ الـمنـيّـةِ فـارسٌ لـبَّـى الـنـداء
متـوجـهًـا نـحـو الـعـدو بحـملِـهِ
يُلقي على هاماتِهم حِمَمَ البلاء
متـفـجـرًا نـثـرَ الـعـدوَّ عـلـى تـرا
بِ بـلاده أشـلاءً، أسـقَـمَـهـا الـبكـاء
وعـلـتْ زغـاريـدُ الـجـنـوبِ وهـلـلـتْ
لـلأرزتـين تـنـاديـان الأوفـيـاء
يـا صـامـدون وفـيـكـمُ كـبـرُ الـبطو
لَـةِ أفـرغـوا بـعـدوِّكـم نـارَ الـفـنـاء
قـومـوا أعِـدّوا مـا اسـتـطـعـتم قـوةً
كـي تُـرهِـبـوا أعـداءَكـم حـين الـلـقـاء
إذ إن فـيـكـم قـوةً لـو أنـهـا
فـعـلـتْ لـسِـرتُم فـي مـعـارج الارتـقـاء
ولـكـان لـلـتـاريـخ مـجـرًى آخـر
فـيـه الـتـقـدم والـتـحـرر والـوفـاء

****

النهر الأزلي

تـسـيـر فـي مَـهَـلٍ والـمـاءُ مكـتـئـبُ
والـحـزنُ بـادٍ عـلى عبريك والـنَّـصَـبُ
يا نهرُ قد زِدتَـنـي حزنًا على حزني
مـروركَ الـيـومَ فـي مـجـراكَ مضطرب
أراك تجري ثـقـيـلاً واهِـنًـا وجِـلاً
وقـد عـرفـتُـك هـدّارًا بـه غـضـب
فيك الشموخُ وفيك الكبرُ قد مُزجا
منذ القديم ومنكَ الخيرُ يُحتلَب
فيك الإبـاء أراه الـدهـرَ مرتسمًا
على الجبين وفوق الصدرِ ينتصب
يا نهرُ والتسعُ والعشرون شاخصةٌ
أمـامَـنـا غـضـبـةً تـخـبـو وتـلـتـهـب
فـيـهـا بـلـغـتَ الـذُّرا عـزًا ومـقـدرةً
تُـرغـي وتـزبـد والأنـفـاسُ تُحـتـسَب
أنـذرتَـهـم قبلها لكنهم سـخِـروا
لـم يـرعَـووا ورؤوسَ الـشرِّ قد ركبوا
حتى إذا بلغ السيل الزُّبى وطفَوا
قَـضَّـتْ مضاجعَهم أمـواجُـك اللجُب
قـذفـتَـهـم بَـعُـدوا والـعـينُ دامـعـةٌ
تـرنـو إلـى شـاطـئِ الأحـلامِ تنتحب
لـكـنني لـم أجـد مـمـا عُـرفـتَ بـهِ
شيئًا فهل رشحتْ أمـواجَـكَ الترب
يـا نـهـرُ مـازلـتَ فـي آفـاقِـنـا أمـلاً
نـحـيـا لـه وبـه يـحـيـا لـنـا الأرب
يا نهرَ سوريةَ العلياء في جذر الـ
أعماقِ يحيا نزيفًا جُرحُكَ الخضب
يـا نـهـرُ يـا أعـرقَ الأنـهـار قـاطـبـةً
الخصب والقحط في واديك تحترب
مـا كـنـتُ أحـسـبُ يـومًـا أنـنـا سـنـرا
كَ والـدموع بهـا الأجـفـان تضطرب
تجـري تجـرُّ ذيـولَ الـيـأس متعبةً
تجـوب واديـكَ لا فـيـضٌ ولا سحب
أراك مـسـتـسـلمًـا فـي كـل عـارضـةٍ
مـن الـحـوادث لا تـسـعـى ولا تثب
تجـتـرُّ، فـخـرًا بـأمـجـادٍ، معـالـمَـهـا
أضـحـتْ مشـوهـةً تجـتـاحُـهـا الـرِّيَـب

****

عبدالعزيز عزاوي

عبدالعزيز هلالي

■ عبدالعزيز أحمد هلالي (مصر).

■ ولد عام 1927 - بقرية إبيار (محافظة الغربية).

■ نشأ بمدينة طنطا، وفي مدارسها تلقى تعليمه، إلى أن التحق بكلية الحقوق - جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، وتعرض للاعتقال والسجن زمن الاحتلال، وقد أثر هذا في اتجاه قصائده.

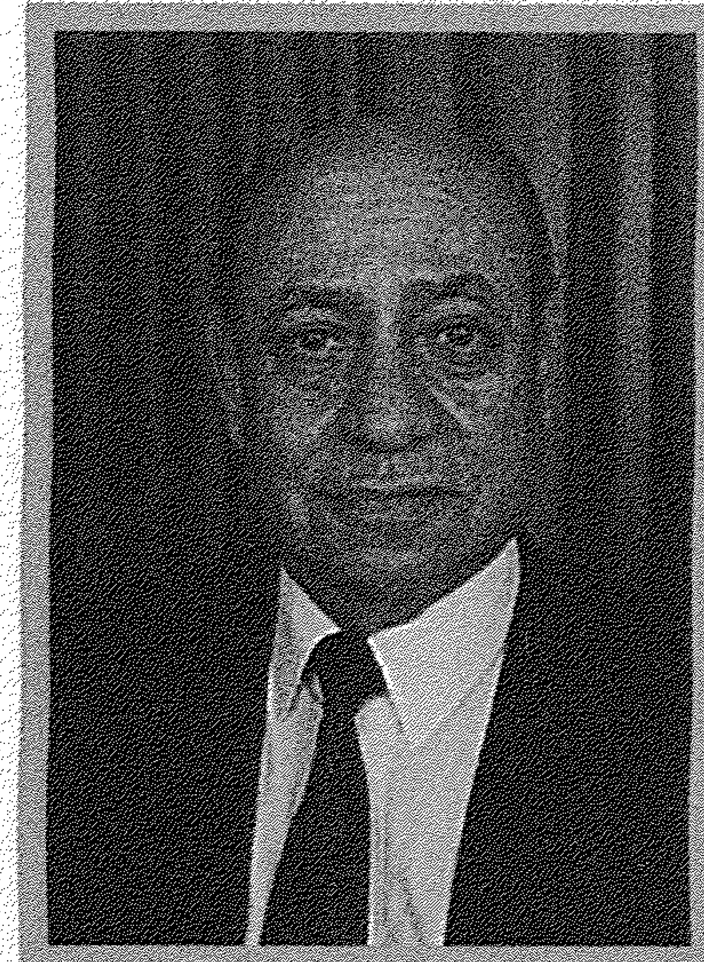
■ عمل بقسم المراجعة بدار (أخبار اليوم) الصحفية 1964، ثم مراسلاً لهذه الدار من طنطا، ثم مديرًا لمكتبها إلى أن أحيل إلى التقاعد 1987.

■ دواوينه الشعرية: صدر له ديوان واحد بعنوان: أنغام شاردة 1964، ولكن مكتبته تزخر بثمانية دواوين لا تزال مخطوطة.

■ كرم بمناسبة صدور ديوانه الوحيد في رابطة الأدب الحديث، واقتبست بعض برامج الإذاعة من شعره.

■ كتب عن شعره: صالح جودت، وكمال النجمي، وحسن شاه، ومحمد محمد الغرباوي، وياسر حشيش، كما أعد عنه الباحث: خليفة عبدالستار الدهراوي رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع الزقازيق عام 1999.

■ عنوانه: طنطا - شارع بهجت - رقم 3.



من قصيدة: الشمعة الفانية

أريني طريقي إذا ما ضَلَلْتُ
بنورك رغم خفوت الضياءْ
فإنَّ الحياة بدَتْ لي ظلامًا
كئيبَ المحيَّا رهيبَ اللقاء
وقد نَسَجَ الدهرُ حولي رداءً
وشرُّ السواد بهذا الرداء

☆☆☆☆

وفي ضحوة العمر إذ أشرقتْ
أمانيَّ في القلب تحكي ذُكَاء
أخذتُ أسير مع السائرين
بركْب الحياة وركب البقاء
لعلِّي أنال هناء الحياةِ
ويَسْعَدُ قلبي بهذا الفضاء
وبَيْنا أسير إذا موكبُ
يرحِّبُ بي مقبلاً في احتفاء
ويُسرع نحوي على فرحةٍ
ويُلقِي عليَّ جميل الثناء
فقلتُ لمن ركْبُكمْ ينتمي
فقالوا انتمينا لحزب الشقاء
بنا الدهر ضاق على فضلهِ
فلم نَلْقَ في العيش إلا البلاء
فألحقتُ نفسيَ بالبائسينَ
ورحتُ أسير مع الأشقياء
وعشتُ مع اليأس خابي الحياة
وضاعت بقلبي الأماني هباء
أريني ضياءَكِ يا شمعتي
فإني وأنتِ من الأقرباء
كلانا غريبٌ بهذا البناء
يذوب اشتياقًا لمسِّ الهواء
كلانا وحيدٌ بدنيا الحديد
يعاني الأسى ويلاقي العناء
كلانا يحسُّ انطفاء الحياة
قُبَيل ارتشافِ كؤوس الفناء

وأنــت الأنـيـسـةُ فــي وحـشـتـي

بـزنـزانـةٍ قـد خـلَـتْ مـن رواء

أفـيـضـي ضـيـائكِ يـا شـمـعـتـي

عـسـاهُ يـفـيـض بـقـلـبـي الـضـيـاء

☆☆☆☆

أتـدريـنَ يـا شـمـعـتـي مـا الـحـيـاةُ

ومـا سِـحْـرهـا إن أتـت فـي هـنـاء

أتـدريـن مـا الـمـوتُ يـا شـمـعـتـي

إذا جـاء لـيـس لـه مـن وقـاء

أتـدريـن مـا الـحـبُّ يُـدْمـي الـقـلـوبَ

وهـنَّ إلـيـه عِـطـاشٌ ظِـمـاء

رأيـتـكِ يـا شـمـعـتـي تـذبـلـيـنَ

وكـل حـيـاة أتـت لانـتـهـاء

وداعًـا أيـا شـمـعـتـي واعـلـمـي

بـأنـي وفـيٌّ أحـب الـوفـاء

ولـسـت بـنـاسٍ سـنـا لـيـلـةٍ

أشـاع بـنـفـسـي بـريـقَ الـرجـاء

إلـى أنْ قـضـيـتُ وذاب الـلـهـيـبُ

وضـاع الـبـريـقُ وراح الـبـهـاء

وعـدْتُ وحـيـدًا أقـاسـي الـظـلام

بـسـجـنـي وأمـضـي بـدنـيـا الـشـقـاء

****

هـوانٌ دائـمُ الإرعـاد فـي يـومـي وفـي أمـسـي

وهـدَّامٌ مـن الأيـام جـبـارٌ أخـو بـأس

يـهـدُّ بـفـأسـه الـمـنـكـود دون تـرفُّـق أُسِّـي

☆☆☆☆

صِـفـي لـي بـهـجـة الإشـراق فـالـظـلـمـاتُ مـن حـولـي

تـسـدُّ طـريـقـيَ الـمـمـدودَ نـحـو الـصـحـب والأهـل

وتـمـلأ عـيـشـيَ الـمـهـزوزَ بـالآلام والـذلِّ

صِـفـي لـي بـهـجـةَ الـدنـيـا لـعـل الـبـؤسَ مـن عـقـلـي

☆☆☆☆

صِـفـي لـي الـنـورَ فـالـظـلـمـاتُ فـي فـكـري وفـي قـلـبـي

خـذي بـيـدي فـإنـي الـيـوم حـيـرانٌ عـلـى الـدرب

أضـعـتُ شـبـابـيَ الـمـأمـولَ بـين الـقـيـد والـحـبِّ

وسـرتُ بـمـوكـب دام فـوا أسـفـاه لـلـرَّكْـب

☆☆☆☆

صِـفـي لـي الـروضَ والأشـجـار والأطـيـار والـزهـرا

صـفـي لـي الـنـهـرَ والأنـسـامَ والأكـواخَ والـقـصـرا

صـفـي لـي الـحـبَّ والأحـلامَ والآمـالَ والـسِّـحْـرا

فـإنـي قـد نـسـيـتُ الـكـونَ فـي آلامـيَ الـكـبـرى

☆☆☆☆

نـسـيـتُ صـبـاحـيَ الـنـادي وصـوتُ فـيـه إشـراقُ

يـصـيـح بُـنَـيَّ قُـمْ فـالـنـورُ فـي الأكـوان دفَّـاق

فـأصـحـو تـاركًـا حـلـمًـا بـه سِـحـرُ وإشـراق

وألـمـح فـي الـسـنـا وفـي الـعـيـنـين إشـفـاق

****

عبدالعزيز هلالي

حياة

إلى الذين تعشقوا المثل العليا، فضاقت بهم الدنيا، لأنهم لم يجدوا بها ما تعشقوه — عبد العزيز أحمد هلالي

من قصيدة: أريني الصبح

أريـنـي الـصـبـحَ يـا أخـتـاهُ إنَّ الـصـبـحَ مـسـتـورُ

وقـد حـفَّـتْ بـيَ الـبـؤسـى فـلا سَـحَـرٌ ولا نـورُ

وفـي عـيـنـيَّ طـيـفٌ مـن شـجـا الأيـام مـذعـورُ

وبـين جـوانـحـي قـلـبٌ لـدى الأشـجـان مـأسـورُ

☆☆☆☆

أريـنـي الـصـبْـحَ إنَّ الـصـبـحَ مـاتـت كـل أطـيـارهْ

فـمـا فـي الـفـجـرِ صـدَّاحٌ يـنـاجـيـنـي بـأسـراره

ويـسْـبَـحُ فـي ظـلال الـروض مـنـتـشـيًـا بـأزهـاره

ويُـطـربـنـي ويـسـعـد نـفـسـيَ الـحَـيْـرى بـأشـعـاره

☆☆☆☆

أريـنـي الـصـبـحَ إنَّ الـصـبـح قـد أرداهُ فـي نـفـسـي

عبدالفتاح عبدالقادر

■ عبدالفتاح عبدالقادر (لبنان).

■ ولد عام 1967 في بيت الفقس - قضاء الضنية.

■ بعد حصوله على الشهادة الثانوية حصل على شهادة الدبلوم في العلوم السياسية والإدارية من الجامعة اللبنانية.

■ يشغل حاليًا وظيفة مدرس في ثانوية بيت الفقس.

■ عضو الهيئة الإدارية في المنتدى الثقافي بالضنية، وأحد شعراء المكمل الثقافي.

■ نشرت بعض قصائده في المجلات والصحف اللبنانية، كما أنه أحيا بعض الأمسيات الشعرية في لبنان.

■ له مجموعة شعرية لا تزال مخطوطة.

■ عنوانه: ثانوية بيت الفقس - قضاء الضنية.

أنا والشعر

ودَّعتُ بالنظر الحزين خطاكَ حتى غبت عني
وشعرتُ بعدكَ أنَّ شيئًا ضاع مني
يا شعرُ قد ضلَّتْ خُطاك وراء منعطف الطريقْ
حلمٌ تباعَدَ ثم غابَ، وخيَّم الصمت العميقْ
يا أيها الشعرُ المبلَّلُ من دموع العاشقينْ
يا أيها الشعرُ المسافرُ في دماء الحالمينْ
بي منك ينبوعٌ من الشوق الدفينْ
غُصْ في ضلوعي أيها النَّصلُ المبينْ
غُصْ في ضلوعي، اقطع شراييني بلين
ما قيمة الدنيا إذا ما كنتَ شا
غِلَها سوى خشبٍ وأشباحٍ وطين
الشعرُ معراجُ الخيال إلى العلا
حزنٌ وآلامٌ وجوقةُ ياسمين
لم تنطفئْ شمسُ القصيدة طالما
تبقى القصيدة معبدًا للملهمين

****

وفاء

كان الشاعر يبحث عن عنوان حبيبتهِ
يسأل كل قصيدة شعرٍ
مَن أنتِ؟
يسأل كل سحابة عشقٍ
هل أنت وفاءْ؟
إني حلَّفْتك بالغزلِ
بضمير الورد المتصلِ
بشِفَاه وفاءْ
من أنتِ
يَسْمعُ صوتًا يخرج من أعماق الذات
يصعِّده، يمشي بين فواصل جرح النجم

وبين رذاذ الليل
أين وفاء؟
كانت زنبقةً تتوغل في أرصفة الروح
مُثْقلةً برخام أنوثتها
أين وفاء؟
الكل يردِّد أنَّ الشعر ماتْ
لم يدركْ أحدٌ
أنه في جوف الكلماتْ
يصنع لغةً من أفواه حروف العطف
لينثرها فوق شفاه حبيبتهِ
قبلاتْ
لم يدرك أحدٌ
أن الشاعرَ
ذات مساءْ
رتَّبَ أسرارَ صحيفتهِ
وأشار إلى تلك النجمه
وتبادل مع فمه كلْمه
أنتِ وفاءْ

****

الصمت مقبرة الكلام

يا أيها الوطن المسافرُ في الظلامْ
يا أيها الوجع المعطَّر من نزيف الأُرجوانْ
الأرض تشرب من دمائك كل
عطش التراب وجفَّ دمعُ البيلسان
والقرنة السوداء تشكو حُزنَها
ماذا أقول لها؟
وما جدوى الكلام؟
بل كيف أمسح في العشيَّةِ دمعَها؟
إن حاولتْ – وطنَ المدامعِ – أن تنامْ!
إني تعبتُ من السكوت ولم أزلْ
أُصغي لأغنية السنابلِ والحَمام
لا صمْتَ بعد اليوم

قلها لا تخف
في صرخة المجلودِ
عِزَّة مَنْ يطالب بالسلامْ

****

المدينة العذراء

وحدي
بلا نجمٍ يُضيء في السماءْ
طرقت بابًا في الهوى
فاستيقظتْ من نومها
مدينتي العذراءْ
شفاهُها – شلاّلُ خمرٍ من دمي
وعنقُها – موَّال عشقٍ في فمي
أهدابها – أحزانُها.. أشياؤُها
لا تشبه الأشياءْ
لا تسألوني ما اسمُها
لأنها أسطورةٌ مجهولةٌ
ليست لها أسماءْ
مدينتي العذراء

****

عبدالفتاح عبدالقادر

عبدالقادر الغزالي

■ الدكتور عبدالقادر محمد الغزالي (المغرب).

■ ولد عام 1963 في وجدة بالمغرب.

■ حصل على شهادة الإجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة عام 1987، ثم على دبلوم الدراسات المعمقة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط، وفي عام 1995 حصل على دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة، ومن الكلية نفسها حصل على دكتوراة الدولة عام 2002.

■ يعمل مديرًا لمدرسة للّا أسماء الثانوية بمدينة وجدة.

■ دواوينه الشعرية: عتمات يليها صور في الهواء 2003 - مرايا البحر 2005 - فلك المنازل 2007.

■ مؤلفاته: اللسانيات ونظرية التواصل 2003 - الصورة الشعرية وأسئلة الذات 2004 - الحداثة الشعرية في شعر أدونيس 2005.

■ عنوانه: حي الخلوفي - زنقة 4 - رقم الدار 47 - وجدة - المغرب.



مدارات

تبدو بوارق خلف هذا الرسم في ثقب الجدارْ
وكَمَن هَوى ودعا الهوى فتعانقت أمواج هذا البحر في ذاك القرارْ
تتناسل الأطراف والصيحات في سيل الشراعْ
تنمو السنابل نبضةً في ملتقى الأطرافِ
تمنح هدْبَها ومتاهَها ليدٍ تخطُّ جنونها
وتقدِّس الهمَّ الذي يلغي الزمان مع المكانْ
كم مرةٍ تمحو الخطى جسر العبور
أو تلتقي خصلات ساحرةٍ تُلَوْلِبُ عشْقها فوق السطوحْ
ألفاتحٍ يغزو الهباء بصيحةٍ
ومباهج النور ارتمت في لحظةٍ
وترسمت نعش الغصون برعشةٍ
تخفي الوجودَ عن الوجود
يا راحلاً
بين النداء وحَتْفه
بين الكلام وظلِّه
بين الشقوقِ
رنا الحبيبُ إلى الحبيب
كن غايةً لبدايةٍ
في عرض كُلِّ مفازةٍ تَئِد البناتِ مع البنينْ
ها نفحةٌ من عروة
تجتثُّ أوصالَ الصفاتِ
وتنحني لجلالها شهُبُ الرموشِ مع الجفونْ
ثغرٌ يحنُّ لبسمةٍ
ومتاهةٌ تلد الوحولَ مع الوحول
لمن المسوخُ مشاعةٌ؟
مدٌّ وجزر ينتقي أوراق داليةٍ
تلفُّ سماء مَنْ
يأوي لشاهقةٍ وتنحدر السنونْ
سئم الأنينُ من الحنينْ
كل الجباه تدثرتْ بالرملِ
واختفتِ المرايا
في الأنين أو الحنين

****

قدرك أيها المتوحّد

دائمًا تسير إلى شجرك بأمِّ القدمْ
تنهض مُسَرْنَما
تنسى الفراشْ
وتنام على الدَّرَجِ
الأيمن من الحواس المهشمةِ
تنظر بقلبكَ إلى الخسارات المنثورةِ
على المنحوتات الصخريةِ
فتقف شواهدُ العابرينْ
منارات تغويك بالإقامةِ في الما بين ...
حتى النغمُ يتلوَّى كالأخطبوط على الرقبة
لولا العرقُ المتصبِّبُ من الجبهة والعنقِ
هكذا تتسرب قطرةٌ حمراءُ من الدائرةِ
في الفضاء الأصفرِ
والريشة التي بلون الترابِ
تستحمُّ في البركة الحمراء بين النظرتين
نظرة الرأسِ الملفوفِ بالعمامةِ
والرأس العاري
المتروك للعاصفة
والورود التي تنبت بين المسام تُجانِبُ بالكاد
شريط الشرايين
المعرضة للتخريب
لولا الضياعُ ما اتقدتْ عيون الصباحِ
لولا الضياع ما اقتات الأبناء من الخطيئةِ
لولا الضياع ما أغمض الليل جفنيه
وترك العشاقَ في العراءِ
ما أصغَتْ جوارحه لمنطق الطيرِ
وذاقت نفسُه مُدامَ العاشقينَ
لولا العراءُ ما مشيتَ محمَّلاً
بتواريخَ مدمَّاة
وتجرعتَ مراراتٍ على مضض
ما أقمتَ هناك وأنت هنا
ما هرعتَ بعد كل هنيهةٍ لفتح البابِ

****

وجد

معتَّقٌ هذا الوجدُ كخمرة ديك الجن
يقلّب على عجلٍ صفحاتٍ من كتاب
يمتطي فرسًا تنشب الحروب
ماكرٌ كخازن بيت يُدبِّر المكائد
للهاربين من الخدمة
للنائين قرب النهر
ماكر يراود الجفونَ الساهمة في الفراغ
كيف يأتي المكان ملفوفًا في غلالة أندلسية؟
كيف يهرب مسكونًا بالمتاهة
لماذا كلما استدرج الخطا المكان
هبَّتْ ريح المحيط ناريةً بين الجوانب
وتداعتِ الأركانُ على صخرٍ
أنهكه مدّ البحر؟
لماذ كلما أوغلتْ قدمٌ في مسير
ارتفع النداء وارتجَّتِ الأركان
كلما وقفتْ طيورٌ على مشارف زرقه
عبرت صحاري بلا مشيئة
تجمعت كائنات تسف الرمل
وعلى مقربة من العطش
عدت صبايا بوجوهٍ نديّة

****

عبدالقادر الغزالي

عبدالقادر أمين عبدالقادر

■ عبدالقادر أمين عبدالقادر أبوطالب (مصر).

■ ولد عام 1965 في طنطا.

■ حاصل على ليسانس الآداب - قسم الفلسفة 1987.

■ يعمل موظفًا في شركة مضارب الغربية.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، وأمين صندوق نادي الأدب العربي بالغربية سابقًا.

■ عضو مشارك في قصر ثقافة طنطا، ونادي السادس من أكتوبر، والمركز الدولي للإعلام.

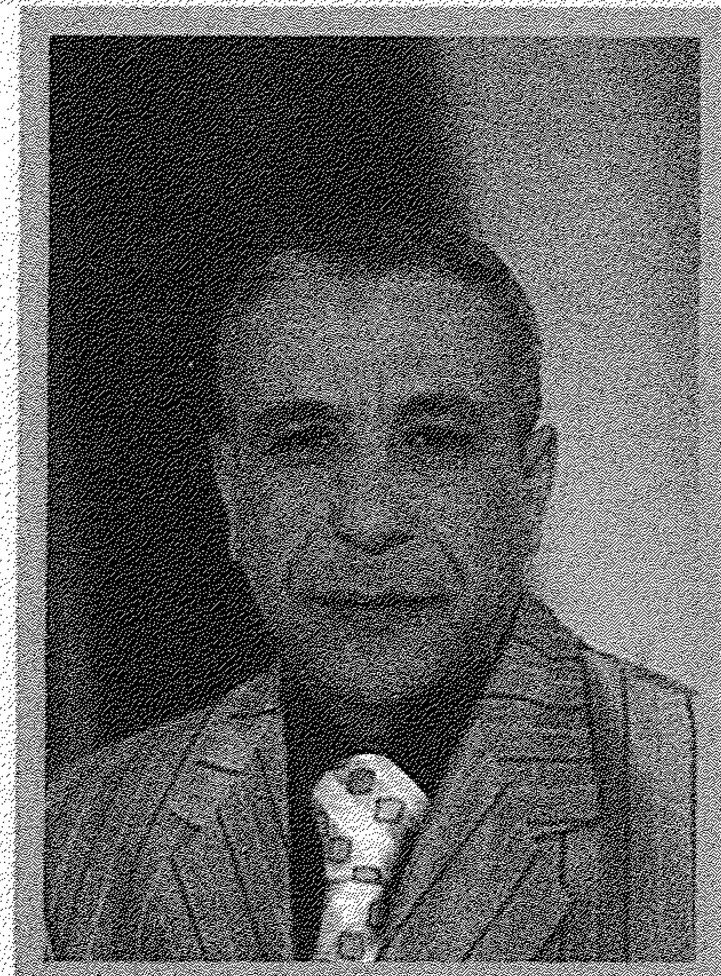
■ دواوينه الشعرية: من نبض القلم 2008.

■ نشر شعره في العديد من الجرائد والمجلات منها: المصري اليوم - آفاق عربية، ونور الإسلام كما نشره في بعض المواقع الإلكترونية منها: رابطة أدباء الشام.

■ حصل على عدد من الجوائز من وزارة الأوقاف المصرية، ومعهد إعداد الدعاة بالمركز الإسلامي الثقافي بطنطا، والمركز الدولي للإعلام.

■ عنوانه: طنطا 3 شارع محمد خطاب من ترعة الشيتي.

■ له مدونة: www.weghtnathar.blogspot.com.



أمينًا جئت في دنيا الغلول

أمينًا جئتُ في دنيا الغلولِ
ومبتدِئُ الرحيل لدَى الوصولِ
وترشقني خيول الشعر نَبْلا
ونُبْلاً ردُّها كانت خيولي
وجرَّعت البحورَ الوزنَ سُمًّا
وما أشبَعْتُ في ثأرٍ غليلي
أأمضي في تدابير القصيد
كفيفَ اليد مصْداقَ النحول
وبين عوالم الورَق انتقلتُ
شريدًا في الشروق وفي الأفول
وحولي من كآبات المعاني
رصيدًا في الذهاب وفي القفول
كأنَّ الحزنَ مشغوفٌ بقلبي
وعاشقةٌ تحنُّ إلى الفحول
فترقص نشوةً مما أعاني
وتبكي حسرةً عند الخمول
وغانيةٌ تبيع الوهم قلبي
وأقبَلُ حُسْنها رهنَ الكُبول
لنا دَمَيان واجتمعا بقلبٍ
وهمسُ الدم منساب السهول
وأنكرت القصائد وزن قلبي
كأن العشق من فِعْل الفضول
ولولا أنني أحيا بصبرٍ
يوافي قوتي عند الحُمول
لهام الوجه وانشطر الفؤاد
وباءَ القول بالهذر الخبول
يصبِّرني احتمال الليل ضوءٌ
تنامَى سعْيُه نحو الفتيل
فقتْلُ الحزن والآلام عمْرٌ
لمن رام السلامة في الوحول
فيمضي وسْط لجَّته خبيرًا
بفن الغوص في عمق السيول
ورأيُ القلب أحسبُهُ يقينًا
إذا اختلط الكلام على العقول

فـنـورُ الـنـار يُـحـيـي كـل مـيـتٍ
ونــارُ الــنـور تحـيـا فـي ذبـول
ألا لـيـت الـمـعـانـي حـيـن تـأتـي
أنـــالُ بسيـفـهـا خـيـرَ الـذحـول
فـأقـهـر بـالـيـراع سـطـورَ قـهـري
ويُـغـرق سـهـلَـهـا سـيـلُ الـنـصـول
ومــن بـحـري تـوضـأ كـلُّ لـفـظٍ
وصـلَّـى رحْـلـهـا طـيـبَ الـهُـجُـول
فـإنَّ لـهـا بـبـطـن الأرض جـذرًا
يـؤمِّـل غـرسُـه طـلـعَ الـنـخـيـل
فـيـا نِـغْـمَ الــدواة إذا كـتـمـتِ
ويـا نـغْـم الـهـطـول مـن الـمـسـيـل
وأشـرب مـن مـعـين الـشـعـر فَـرْحًـا
زغـــاريـــدًا تَـأجَّـج بـالـطـبـول
وأنْـــهَـــمُ مــن قـــدورٍ راسـيـــاتٍ
وأوصَـــف بـعـدهـا بـابـن الأكـول
ومـــن قُـطْـر الـمـعـانـي أبـتـديـنـي
كـأنـسـابٍ تحـــنُّ إلـــى الأصــول
يـدلِّـهـنـي الـقـريـضُ فـمـا أرانـي
بـقـتـل الـشِّـعـر أم شِـعـر الـقـتـيـل
أيـا مـيـدانَ قـافـيـةِ الأمـانـي
سـألـت الـلـه عـنـي لا تمـيـلـي
فـلـيـس يـطـيـب لـي عـيـشٌ إذا مـا
حُـرمـتُ الخـيـلَ فـي يـوم الـصـهـيـل

****

من قصيدة: نصف قصيدة

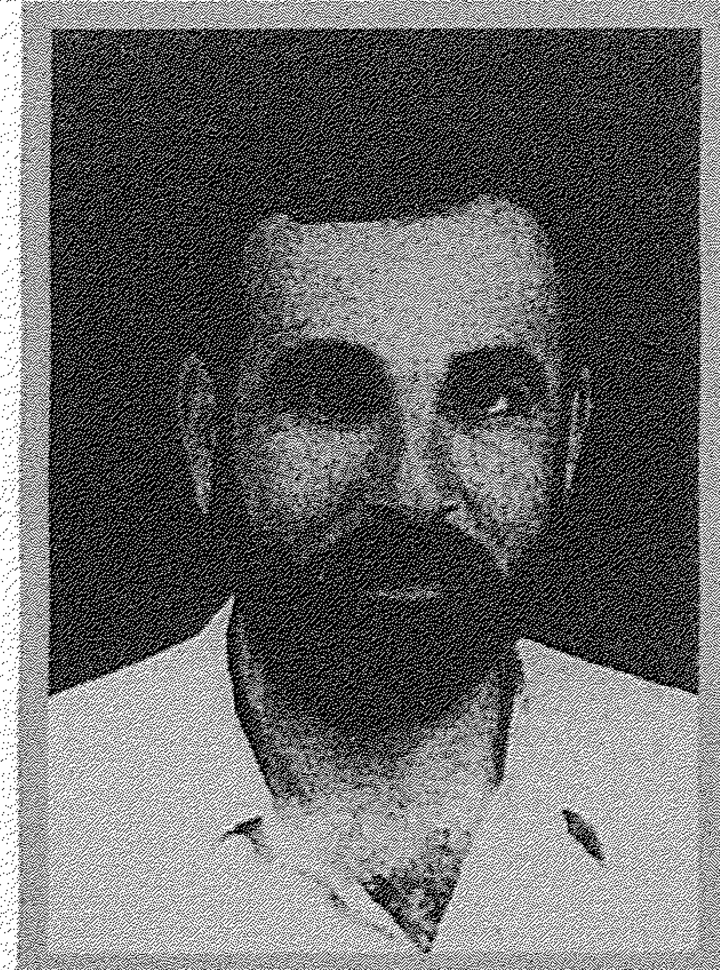
لي نصفُ نفسٍ أرى في الشعر مصرعَها
ونصفَ نفسٍ أرى في الشعر مَحْياها
نـصـفٌ تـعـشَّـقُ أحـزانًـا لـتـشـكرَهُ
والـنـصف يـشـكـر لـلأحـزان مسعاها
الـدمـع يـحـكـي نـعـيـمًـا كـنـت أرقُـبـهُ
كـأنَّ فـي سَـيْـلـه لـلـفَـرْح أشـبـاهـا
حـتـى كـأنـي أحـب الحـزن أعـشـقـه
سـيَّـان فـي الآه مَـجـراهـا ومُـرسـاهـا
يـا ألـف لـيـلٍ عـلـى لـيـلٍ يـقـامـرنـي
أيـن الـصـبـاح وأيـن الـشـمـس مـرآهـا؟
تَـضِـيـق عـن وصـف أحـزانـي مـعـاجِـمُـنـا
واسـتـغـلـقَ الـفـهـمُ أقـصـاهـا وأدنـاهـا
لـيـت الـهـمـوم وعـن وعـيٍ بمـعـطـيـةٍ
مـا كـان حـظـيَ أن أرْزى بـأبـهـاهـا
أسـتـلُّ سـيـفـيَ مـن غـمـدي لأغـمـدهُ
وأصـرع الـريـح نـشـوانًـا بـقـتـلاهـا
أبـدو عـلـى تـلـة الأوهـام مـنـتـصـرًا
أُلـقـي الـتـحـيـة يمـنـاهـا ويـسـراهـا
يـا مَـن سـلـبـتـم مـن الـروح اخـتـلاجـتـهـا
كـأنَّ فـي فِـعْـلـكـم أمـرٌ لـمـولاهـا
قـد يُمْـسـك الـفـأسَ جـرَّاح بـقـبـضـتـه
إنْ كـان فـي عـزمـهِ سـعـيٌ لمحْـيـاهـا
هـذي قـصـيـدةُ عـمـرٍ شـفَّـهـا قـلـمٌ
كـم أسـكـر الحـبرُ عـقـلَ الـنَّـظْـم لـولاهـا
أصـابـنـي الـعـيُّ إذ يمـمـتُـهـا قـلـمـي
ومـن أراد الـهـدى حـقًّـا تـعـاطـاهـا

****

عبدالقادر أمين عبدالقادر

عبدالقادر حمود

- عبدالقادر عبدالرحمن حمود (سورية).
- ولد عام 1963م، بقرية حتّان (محافظة إدلب).
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بقرى المنطقة، حتى حصل على الثانوية العامة، من ثم التحق بدار المعلمين بإدلب وحصل على إجازتها 1984.
- عمل مدرسًا بالتعليم الابتدائي بمدارس ريف المحافظة إلى أن نقل عملا وإقامة إلى مدينة حلب عام 1999.
- نشرت بواكير قصائده عام 1995، وبدأ يشارك في المهرجانات والأمسيات، كما نشرت الصحف قصائده وأناشيد موجهة إلى الأطفال.
- دواوينه الشعرية: له ديوان شعر بعنوان: «جنون الصمت» 1998.
- عنوانه: حلب: بستان القصر - شارع الاتحاد النسائي - بناية قرقناوي (الواحة) الطابق الخامس.



هل أنتِ.. أنتِ!!

حين اغتسلتِ على سطورِ دفاتري
وسَبَحْتِ بين قصائدي وخواطري
سفكَ الربيعُ على الخدود دماءَهُ
فتفتحتْ وردًا بعين الناظر
وتوزعتْ سِحرًا يعربد في المدى
فيُجَن في نجواه كلُّ مغامر
قالوا كثيرًا عنكِ حين تملّكتْ
أنفاسُ طيفِكِ لهفتي ومشاعري
وتساءلوا مَن أنتِ كي تَرثي الندى
ومع الأماني الطائرات تسافري
لتعلمي الزَّندين كيف الأسرُ يُصـ
ـبِحُ نشوةً وتعلقًا.. بالآسر
ماذا سيحدث للخمائل لو نطقـ
ـتِ بلفظةٍ عما يدور بخاطري
أيظلُّ زهر اللوز فوق غصونهِ
وعدًا يطوف على شِفاهِ الحاضر
ويظل ذياك النشيدُ معانقًا
جسدَ النضارةِ في الخيال الطائر
هل أنتِ أنتِ وكلُّ شيءٍ حولنا
يُصغي لدقات الفؤاد الحائر
هل أنتِ أنتِ وما كتبناهُ على
خدِّ النسيم وفي الفراغ الثائر
ظلت معالمُه تبوح بسرِّنا
وتذيع بعضَ كلامِنا المتناثر
لأعودَ طفلاً تائهًا بين الرُّبا
أغفو على جزع الزمانِ الصابر
وأُدوِّن الذكرى على أوراقهِ
همسًا يعانق كلَّ جفنٍ ساهر
ويقول أنتِ حبيبتي وهُويتي
وبَقِيتي عند احتضارِ مآثري

****

فضائح موسمية

(1)

لم يُعَرِّ الصيفُ أجسادَ البشرْ
إنما عرَّى العقولا
وطوى وهمًا طويلا
دَقَّ ناقوس الخطرْ
فافتحي كفَّكِ للعرافِ
أو للناسِ
أو للهِ
واختاري الهُويةْ
فغدًا نقرأ تلك الأبجديةْ
ونفكُّ اللغزَ من أسْرِ الخيالْ
وننادي للقمرْ
يا سجينَ الصمتِ.. يا سحرَ الليالْ
استر العيبَ.. وباركْ من تلظَّى وانتظرْ

(2)

هزت الريحُ جذوعَ النخلِ
لكن لم تهزَّ النائمينْ
رقدوا قبل ملايين السنين
بين أوراقٍ وأصدافٍ كثيرهْ
لعبة الشك المثيرهْ
فاخترِ الألوانَ يا فصلَ الخريفْ
لم يعد شيئًا يخيفْ
ثوبُكَ الفضفاضُ يفضحْ
فاستر العيب..
وكذِّبْ كلَّ مَن قال ولمَّحْ

(3)

اختفى الناسُ وظل الصمتُ فوق الطرقاتْ
إنه كانونُ والبردُ يعيدُ الكلماتْ
أيُّ شيءٍ..
خلف شباكٍ تغطيهِ ستارهْ
أيُّ شيءٍ
يحجب العينَ ويجتاحُ الإشارهْ
كيف أشدو وأغني
بعد أن ضاعت منارهْ
لا تقلْ لي
ليس عندي ما يسلِّي
إن ما تعرُفهُ يعرفهُ مثلكَ ظِلِّي
فافتحِ الصدرَ لسكّينٍ جديدْ
أو لترحالٍ جديدْ
واستر العيبَ صَدِّقْ ما يقالْ
في ديار الوهمِ.. قولُ الصدقِ – يا صاحِ – مُحالْ

(4)

وطوى آذارُ صمتًا ودموعْ
قال: قوموا للربيعْ
ومضى يسرح في صمت الضفافْ
باحثًا عن جسدٍ.. ليس يخافْ
عن مكانٍ أو زمانْ
لم يشردْهُ ارتجافْ
يا لها مِن نزواتٍ
ضائعاتْ
فاستر العيبَ وعطِّرْ بالشذا حزنَ الحياةْ
ثم سجل بعدَ مليونِ تحيةْ
«الفضائح»
و«المذابح»
يا صديقي موسميةْ

****

عبدالقادر حمود

عبدالقادر عويضة

■ عبدالقادر محمد رأفت عويضة (لبنان).

■ ولد عام 1939 بمدينة طرابلس.

■ تخرج في جامعة بيروت العربية بدرجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها: 1969، ثم حصل على درجة الماجستير في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية: 1981.

■ عضو في منتدى طرابلس الشعري.

■ بدأ نشاطه العملي محررًا بالوكالة الوطنية للإعلام في بيروت (1969) ثم تنقل بين السفارة الهندية، ومعاهد تعليم اللغات، ووكالات الأنباء، معلمًا للعربية والعامية ببيروت والقاهرة ولندن، كما عمل بالبنك العربي، وحاضر في جامعة الجنان بطرابلس.

■ عنوانه: بناية زغلول - طابق 2 - شارع راشد سلطان - منطقة المعرض - طرابلس.

■ توفي عام 2012 بعد أن كتب استمارته بيده يرحمه الله (المحرر).



فجر

تمرغ جُنْحُ الليل بالفجر شاكيا
يلملم أطيافًا ظَلِلْنَ بواقيا
تَخَرَّمَهُ اللألاءُ من كل وجهةٍ
فأقفَلَ مدحورًا وقد جاء غازيا
وأَعْمَلَ فيه آلةَ الحرب مُطلِقًا
سنابكَ خيلٍ تنثر النَّقْع عاليا
أصابتْ سهامُ النور مفرقَ نحرِهِ
فخرَّ صريعًا غائرَ الجرح داميا
تمجُّ بأطراف السماء عروقُهُ
نجيعًا بلون الورْسِ أحمرَ قانيا
تَجانَسَ فيه اللونُ والضوءُ برهةً
فلما رآه الطلُّ أجهش باكيا
وغاض طليلُ الأرجوانِ معانقًا
بياضًا وضيءَ السَّمتِ أبلجَ ضاحيا
فولَّيتُ شطْرَ الوهج وجهي لعلَّني
أصادف أبياتًا يَطِبْنَ معانيا
توضَّأ بالنور الطهور حروفها
فسالت بحورًا واسترقَّتْ قوافيا
تُساورني الأفكارُ تجلو قريحتي
إذا ما شعاعُ النور فجرًا بدا ليا
وإني إذا هزَّ الجمالُ مشاعري
تَفَتَّق عنها الشعرُ يُطلقُ ما بيا
أحاسيسُ لو أنِّي أرود تخومَها
تقطَّرَ منها المسكُ ريَّان صافيا
هو الشعرُ يخضلُّ الزمانُ بِنَفْحهِ
ويفترش الأحلامَ جذلانَ لاهيا
هو العشقُ مهدُ الخلْد يختصر الرؤى
يقرِّب أبعادًا ويحضن دانيا
هو البعثُ ما بعدَ الهجوعِ ويقظةٍ
تردّد في الأرواح ما كان غافيا
هو الفجر يعتزُّ الزمانُ بثغره
صحائفُه الغرّاءُ تجلو اللياليا
محيَّاهُ كالسيف الصقيل وخدُّه
توهَّج نصلاً في المشارق ماضيا

إذا مس طيفًا أشعل النارَ في النُّهَى
وإن جسَّ طرْفًا كان للجرح شافيا
وإن لعبتْ ريح الصَّبا بشغافه
تَسلْسَل منه الشهد يَهْمي سواقيا
حنانَيك من فجر تألَّقَ مُسْفرًا
يجدِّد آمالاً ويحدو أمانيا

****

من قصيدة: أعود صغيرًا

أعود صغيرًا إلى شخص أمي
وأغرق في دفْءِ حلمٍ هَنِيّ
وأغفو على صدرها تتغنَّى
بلحنٍ أثيرٍ وصوتٍ شجي
أنام قريرًا يهدْهِدُ جفني
صفاءٌ رقيقٌ وقلبٌ خَلِي
وأسْرَح في ذكرياتٍ عِذابٍ
ونكهةِ عيشٍ رغيدٍ شهي
تراودني في وثير رُقادي
وفي صحوتي في الصباح النَّدِي
فأفْتَح عينيَّ كي أتملَّى
ملامحَ وجهِ حبيبٍ وضِي
ألملمُ أطرافَ ذكرى تهادَى
على صهواتٍ مراحٍ صَفِي
تلامس أطيافُها غورَ روحٍ
رقيقٍ، رفيقٍ، أنيقٍ، نقي
على نَبْض إيقاعها يتناهَى
وجيبُ فؤادٍ طليقٍ حَفِي
بها من نسيم الخميل أريجٌ
يعطِّر أجواءَ روضٍ بهي
كأني بها في سحيقٍ خيالي
فراديسُ مَفرِشُها سندسي
أجُوسُ بأرباضِها أتغنَّى
وأنْعم في جوِّها المخملي
أعود صبيًّا صغيرًا غريرًا
يَصُول كقرصانِ بحرٍ غوي
أقضُّ المضاجعَ لهوًا وصخْبًا
ويُطْرِب سمْعيَ وقْعُ الدَّوِي
وأسطو على ما أشاء وأهوَى
وأعجَبُ من كلِّ أمرٍ عَصِي
وما زال يَحْضرني قولُ أختي
تقول معنِّفةً يا شقي
كسَرْتَ الإناءَ خرقْتَ الأثاثَ
وما عادَ في البيت شيءٌ سوي
فماذا تُراني أقول لأمي
إذا علمتْ فِعْلَ هذا الغبي
وتعلم أمي بما قد فعلتُ
وتكْتمُ عنِّيَ ضحكًا خفي
وتزعم أني غلطْتُ وليس
عقابي على فِعْلتي بقَصي
فيُفرِخ رَوْعي وأهدأ بالاً
فغفران أمِّيَ أمرٌ جلي
وأرجع ألهو كسابق عهدي
كأنْ لم أضعْ في التروس العِصِي
ولم أجعلِ البيتَ ميدانَ حربٍ
وأغمس في الطين كلبي الوفي
فلست أبالي إذا بسمتْ لي
بقصفِ الرعود ووقع القِسي

****

عبدالقادر عويضة

محياه كالسيف الصقيل وحده
توهج نصلاً في المشارق ماضيا
إذا مس طيفاً أشعل النار في النهى
وإن جس طرفاً كان للجرح شافيا
وإن لعبت ريح الصبا بشغافه
تسلسل منه الشهد يهمي سواقيا
حنانيك من فجر تألق مسفراً
يجدد آمالاً و يحدو أمانيا

عبدالقادر عويضة
٩/ ١١/ ٢٠١٠

• من قصيدة : فجر

عبدالقادر لقاح

■ الدكتور عبدالقادر محمد لقاح (المغرب).

■ ولد عام 1967 في المغرب.

■ حاصل على الإجازة من كلية الآداب بوجدة، وعلى شهادة الدروس المعمقة تخصص تداوليات من كلية الآداب جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1991، وعلى دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب بظهر المهراز بمدينة فاس تخصص اللسانيات في موضوع «البنية الحاملة للجملة العربية» عام 1994، وعلى دكتوراه الدولة في موضوع «الاستفهام التصوري في اللغة العربية.. دراسة في ضوء المبادئ والوسائط» عام 2005.

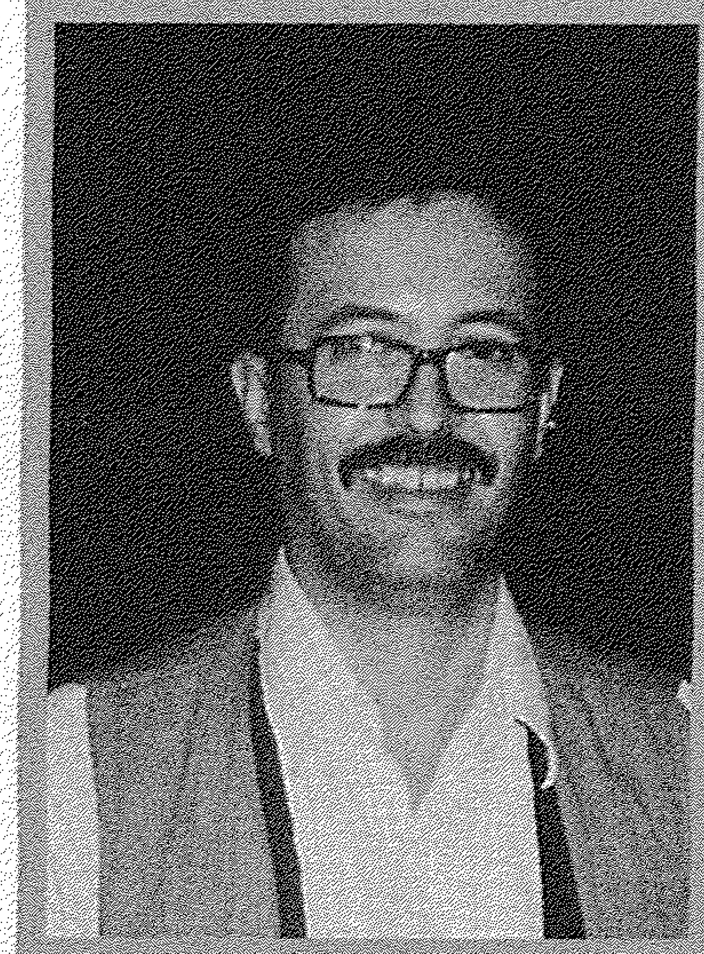
■ يعمل حاليًا أستاذًا محاضرًا في «النحو واللسانيات» بكلية الآداب بوجدة بالمغرب.

■ نشر شعره في بعض المجلات العربية مثل: شعر (مصر)، المنتدى (الإمارات)، ضفاف ومرافئ المغرب، ورصيف (المغرب)، وغيرها.

■ دواوينه الشعرية: هذا قدري الأوحد 2011.

■ ممن كتبوا عنه: حسن مسعودي، سليمان العطاونة، ويحيى أبوالوليد، ونور الدين أبوأميمة، وإدريس علوش.

■ عنوانه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية - وجدة - المملكة المغربية.



هل هذا قدري الأوحد؟

أحتاج إلى نغمٍ
يمحو أدران الذّات الرعناءْ
أحتاج إلى صوتٍ
يلحو عَرَصات الحزن القابع في كل الأنحاءْ
ما معنى أن أفقد كل عناوين الأشياءْ؟
أن أغدوَ مثل جوادٍ يرسف في الأغلالِ
ويذوي
آهٍ
يتداعى في الأرجاءْ
هل هذا قَدَري الأوحدْ؟
أن أضربَ في الأرض بلا معنى؟
أن أرقب مطلع فجرٍ لا يأتي؟
زمنٌ هذا؟
أم سِفْرٌ منقوعُ
بالكمد القاتلِ
والمقْتِ
وبالأعباءْ؟
زمن هذا
أم سيفٌ بتَّارٌ
يستأصل كل عُرانا
ويبدِّد خاطرةَ الأسماءْ

****

اغتراب

يجلس الآن في عتمةٍ
ويحاول فكَّ التفاصيلِ
يسأل: أين الذي كان منهُ؟
وما سرُّ هذا الوجومِ؟
وكيف المشاهد تهربَ منهُ؟
ولِمَ لمْ يعُدْ يستطيب الغناءْ؟
ولِمَ لمْ يعد يحتفي بالمساءْ؟
وكيف تراوده رغبةٌ في البكاءْ
بين حينٍ وحينْ؟
وكيف تراوده بين حزنٍ وحزنْ

كآبةُ سيزيفَ؟
أين الحماسُ الشديدْ؟
وأين الشموخُ القديمْ؟
وأين الأمانيُّ؟
أين الرجاءْ؟
وأين اخضرارُ العوالم في ناظريهِ؟
ولِمْ كل شيء يذكِّره بالهباءْ؟
وكيف الوجوهُ التي يلتقيها صباحَ مساءْ
تذكِّره بالفراغ المريبْ؟
تذكِّره بالشقاءْ؟
يتساءل
يكبر هذا السؤالْ
ويأخذ شكل الدغَلْ
ولكنه في عجَلْ
يتخلص من ذا السؤالْ
ويذكر أن الغفاريَّ مات غريبًا
وعاش غريبا
فطوبىلمن عاش بين ذويه غريبا
ومات غريبا

☆☆☆☆

سيَخْلُد للنومِ
يُطْفئ مصباحَه
ويوضب هذا السريرْ
وهذي المطارفَ
هذي الحشايا
ليولد في الصبح مثل الغفاري

****

من قصيدة: جلسة في مقهى

كنا في المقهى
نتجاذبُ أطراف حديث أبلتْه الساعات الحبلى بالأحزانْ
ما كان صديقي
يعرف أني
بين اللحظة والأخرى
أشردُ
إذ تتلقَّفني أمداءُ الكَمَدِ النابتِ في عوسجةِ الروحْ
أني بين اللحظةِ والأخرى
أستنطق ذاتي
أستفهمها
عن سرٍّ مكنونْ
عن حلم بات بصدري مدفون
عن رمزٍ هدَّته الأيام وأضحى مسنونْ

☆☆☆☆

يا مَنْ كلَّ مساء أدعوهُ
فيقتاتُ معي من مائدة الحزن الصارخِ
أشياء تتلبَّسني كل مساء
وعلى مائدة الحزن الصارخ
أشياء تأكل من حسِّي الناحلِ
تلحو كلَ مواعيدِ الفرح الهاربِ
تحتدُّ كموجٍ هدَّارٍ صاخب
أشياء تنطق في صدري
لكنْ تستعصي
ترحلُ فيَّ بعيدًا
تأخذ شكل دمي
لكنْ لا تأخذ شكل فمي
أشياء ترحل فيَّ
تتهددني كل مساء
تتشربني

****

عبدالقادر لقاح

عبدالقهار الحجاري

■ عبدالقهار عبدالسلام الحجاري (المغرب).

■ ولد عام 1963 في بوعرفة بالمغرب.

■ اجتاز المرحلة الابتدائية 1977، والإعدادية 1981، والثانوية 1984، وحصل على الإجازة في الأدب العربي 1988، والماجستير 2012.

■ يعمل أستاذًا للموسيقى العربية.

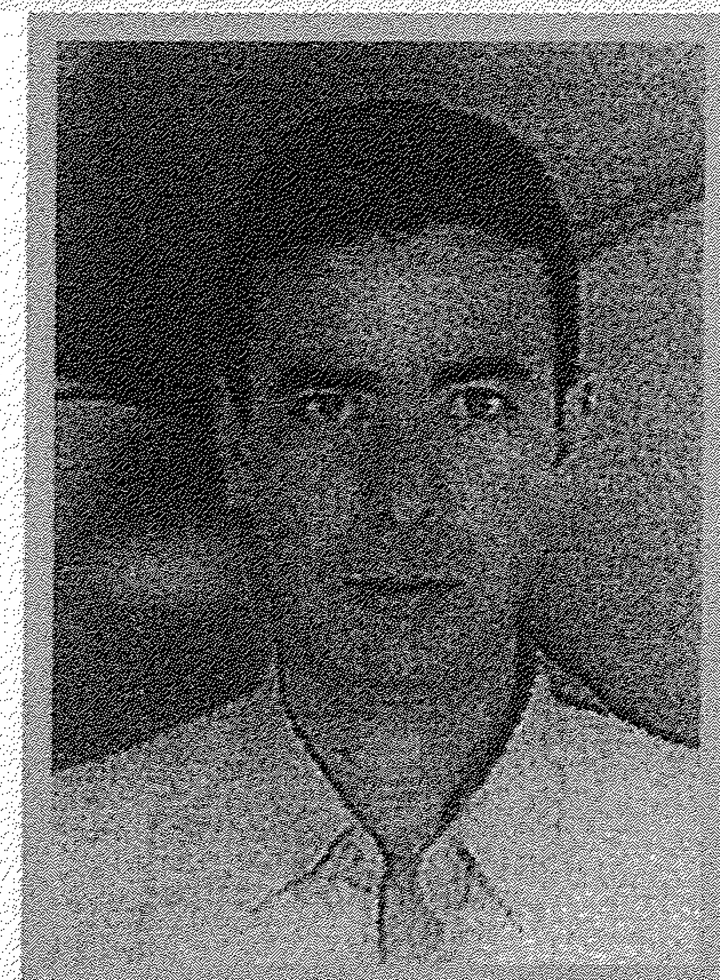
■ دواوينه الشعرية: أرخبيل الوجع 2011.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: خنازير الظلام 2007 - قهوة الروح الجديدة 2009.

■ مؤلفاته: مدخل إلى التربية الموسيقية 2001 - أبحاث في التربية الموسيقية 2008.

■ حصل على جائزة أدب الطفل بالمغرب دورات 2001، 2005، 2008.

■ عنوانه: 18 زنقة أسفي ابن الطيب - الدربوش - ص. ب 491 - الرمز البريدي 62102 - إقليم الناطور - المملكة المغربية.



أرخبيل الوجع

يا وجعي
مهما كبرتَ
أو هدَّني السيرُ هنا
في بلدي
للوطنِ
أوجاعٌ
في عمق أعماق الفؤادِ

☆☆☆☆

من وجعي
ينشأ تُوقي لانبلاج آتٍ
يعلن لي
إشراقة الكون الجميلْ
من ألم الليل البهيمْ
من قبسٍ في غورنا
أقدح لي
زنادَ نورٍ للصباحِ
يفرح زهر الأقاحي
لما نشيد الصادحاتِ
يعلو ضبابَ الزرقتين
يعزف لي
للبحر المبهور
برقصة النورس في الأرجاءِ
سماعيَ الإشراقْ
لما الهيولى
من اعتمال البحر
تشكِّل الآفاقْ
تمنحني ولادتي

☆☆☆☆

النغم ابتهالُ هذا الكون
والنَّبَضان تسبيحُه

****

مساء المدينة

مساؤنا
يفيض شعرًا في المدينهْ
خضاب أفقٍ ينتشي
يحمل أمواج ابتساماتْ
نيلوفرٌ
يُغرِق بالحب الصِّبا
أما الصَّبا
يا لشجاها!
ترسم في خدِّ الزهور
قبلاتْ
وفي حدائق المدينةِ
مسْكَ الأماسي
فلٌّ وياسمينٌ
يلثمه
رضابُ النافوراتْ
يغمره النور البهيُّ
والنور في الخدودِ
في عيون الأحبةِ
في المقاهي الحاشداتْ
في معسول الحب
ينثر في الأجواء
يُغزل للفاتنات
وأطفال أُخِذوا بالحلوى
بالفرحةِ
بالأضواءِ
والشجر الميَّاس عانَقَ
كل عصافير الدُّنا
للحب تشدو
تُوقع
في مرح
رقْصات أعراسها
مساؤنا
يفيض حبًا في المدينهْ
يهزم عزم الليل
والليل قد يحمل في بُرْنسه
ما يُحزن الشاعر

****

من قصيدة: إلياذتنا

أبهى من زهر الدّفلى
كأس الحب
أشهى من رشفات سرابْ
ما عنَّ لبالي
أني
أيبُ لحضن يبابْ
نهْري الآن أخدودٌ
ليت حبي الآفلَ مولودٌ
بستاني أحلف لي
بعد يانع عصرٍ
هل يصبح كوم تراب؟
هل يغدو النيلوفرُ
فِطْر غرابْ؟

****

عبدالقهار الحجاري

عبدالكريم أبو الشيح

■ عبدالكريم أحمد ابوالشيح (الأردن).

■ ولد عام 1961 في الرمثا بالأردن.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس إربد (1968 - 1980) ثم التحق بجامعة اليرموك بإربد، وتخرج فيها عام 1985.

■ انتسب للقوات المسلحة الأردنية 1986 - 1991، ثم عمل مدرسًا للغة العربية في المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم الأردنية.

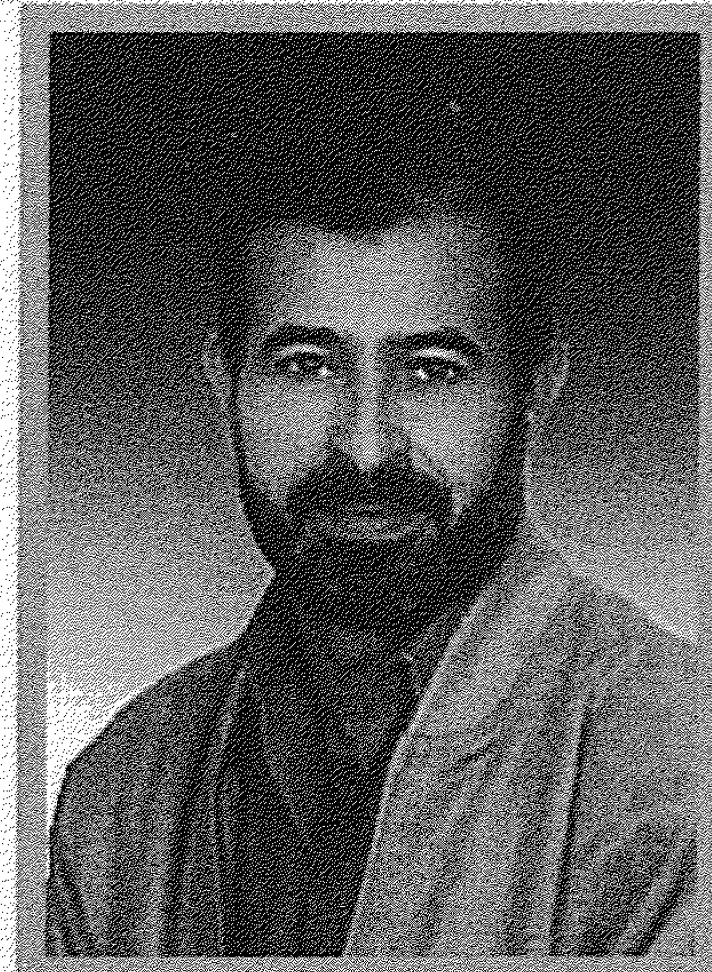
■ عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد شعراء العالم، واتحاد كتاب الإنترنت العرب، ونائب رئيس منتدى الرمثا الثقافي، ورئيس لجنة الشعر في هذا المهرجان منذ سنة 2000.

■ دواوينه الشعرية: إياك أعني 2003 - كومة أحلام 2007 - دوائر الجنون 2007.

■ ممن كتبوا عنه: نضال القاسم.

■ عنوانه: رابطة الكتاب الأردنيين - فرع إربد - الأردن.

■ بريده الإلكتروني: abid.abusheeh@yahoo.com.



من قصيدة: في البدء كنت.. وها أنا

سِرْ كيف شئت فحيثما
وجهت وجهك لن ترى
أبدًا سوى
فوضى تحطّ رحالها في مقلتيك
وترى يديكَ
بلا قوادم أو خوافيَ تنحني
قلقًا عليكْ
أهما يداكْ
أم هل هما
عَصَوان ماتت فيهما
لُمَعُ الحياة؟؟
فكأنْ هما
عَصَوان لم يتعودا
أن يقطفا
من شجْرة الريح الندى
والهسهساتْ
كي ينسجا
للعاشقين عباءةً
وطريزةً، من أغنيات؟
أهما يداكْ؟؟
أهما..؟
نعمْ
وَتَرين مشدودين كانا كلما
هزّا إليَّ بشجْرةِ الريح انثنتْ
وتطامنتْ
وتساقطتْ
رطبًا من الرؤيا
وقافيةً
تفيض على الأصابع حبرها
لتؤثث الصحراء بالكلماتْ
إذ إنه
يا صاحبي
في البدء كانت كِلْمةً
ضربتْ على شفة الرمال خيامها

فَسَرتْ لها
كل النوارس ترتقي شريانها
فيضًا من القبلاتْ
في البدء كانت كلمةٌ
حبلتْ على حبٍّ
فجئت، كما اشتَهَتْني نصَّها
ولسانَها
لما استوى
قمرًا يفرّد بابها
ألقى على شجر الكلام ظلالَه
وظلالَها
بحرًا
من الوله المسافر في فضاء الوشوشات...

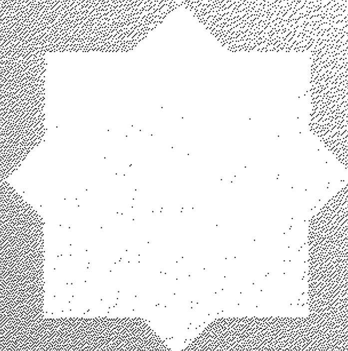
****

من قصيدة: الليل

هذا الليل المشكاةْ
لحظَةَ تدخل حَدْبَتَهُ
ينسرب الساكن في كرياتكَ
فوق شرايين المرآةْ
تتفصَّد روحك عن أنواتٍ
كانت تتشرنق فيك نهارًا
تغزل كالقزِّ لك الكلماتْ
أرديةً
تتشرنق فيها
تخرج
للشارع مَرْضيًا بعضَ الشيء
رضيًا
وتسالم كلَّ الطرقاتْ
لحظة تدخل حدبةَ هذا الليلْ
تتفتح في مشكاة الروح دروب الذاتْ
تتفصد عن أنواتٍ
تَنْبت حولك أشباهًا
ليستْ أشباهَك بالمطلقِ
لكنْ
فيها منك ومن آخرَ تجهلُهُ
لا تجهله بالمطلقِ
فيها منك ومنه ومنْ
هذا الليل صفاتْ
هذي
أنواتٌ تتحلَّق حولكَ
في خيمةِ هذا الليلَ
تضيء بزيتك هذا الشرقيِّ
لهاةَ المشكاةْ
يُبْصرك الليلُ الأحدبُ رغم عماهُ
وتبصرُهُ
وحدَكَ مَنْ
يُبصِر في هذي اللحظةِ
أصداءَ المرآةْ
وحَدَك مَنْ
يدخل للبعد الثالث للأشياءِ
ويقرأ كل تفاصيل الأشكالْ
وحدكَ من

لكن هيهات
يتبدى الآن الخيط الأبيض
فوق سواد
العينين عميًا

****



عبدالكريم أبوالشيح

عبدالكريم بدرخان

■ عبدالكريم أديب بدرخان (سورية).
■ ولد عام 1968م بمدينة حمص.
■ حصل على درجة الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق عام 2012.
■ صحفي مستقل ينشر دراسات أدبية وفكرية وسياسية في الصحافة العربية.
■ نشرت قصائده في الصحف والمجلات السورية والعربية، وقد فازت قصائده بجائزة رابطة الخريجين 2008، وجائزة اتحاد طلبة سورية 2009، وجائزة ربيع الأدب 2009، وجائزة الجولان 2009، وجائزة عكاظ 2010.
■ يكتب القصة القصيرة، والمسرحية، والدراسة الأدبية، وقد فاز بجائزة اتحاد الكتاب العرب في القصة القصيرة 2010.
■ عنوانه: حمص - حي القصور - شارع عبدالغني العريسي - البناء رقم 2.



عرفـــان

تكفي عيونُكِ حين الشمس تنكسفُ
لـيولدَ الـنـورُ، والأسـتـار تنكشفُ
يكفي الحـيـاة حـيـاةً أن زرعـتِ بها
ورْدَ اشـتـهـاءٍ.. لـه الأعـمـار تُقْتطَف
هذا حضوركِ.. من أقصى الغياب أتى
كـآخر الـوقـت.. لـم تنزل بـه الصحف
يَـهْمي كثيفًا كظل الـزَّنْـزلخـتِ على
حَـرِّ انـتـظـاري.. وبـالـضـدَّين نـأتلف
كمسحةِ (الخِضْر).. يُحيي شهقةً يبستْ
فـترعش الـعـينُ.. والأضـلاع ترتجف
أجـسُّ وجـهَـك كـالأعـمـى.. يحمِّلني
الأرضُ تـبـعـد.. والـجـنـات تـزدلـف
ما إن ضممتُكِ حتى اسَّاقطت رُطبًا
هـذي الـغـصـون.. وغطَّى ظلَّنا السعف
من ألـف شـوقٍ وهـذا البحر يسحبني
إلـى لآلـئ.. أخـفـى سرَّها الـصَّدَف
من ألـف عشـقٍ وهـذا الـنـورُ يجذبني
روحـي فَـراشٌ.. إلـى عينيك ينخطف
يكفي غـروبـيَ حـين الأفـقُ يحجبني
أنــي عـرفـتـك حـين الـكـل مـا عـرفـوا

****

غروب شمسك فوق المدينة

كأن وجهَك شمسُ المدينةِ
يغمرني بالضياء الشفيفِ
ويُرْخي على وجنتي خيوطَ الذهبْ
حين شعرُكِ ينساب فوقي
وتهتزُّ أوتارُهُ مع نسيم الطربْ
ربما كان حلمي أكبر مما تصوَّرَ عقلي ...

وكانت نوارسُ قلبي تسافر في بحر عينيكِ
تبحث عن شاطئٍ هادئٍ
في سنين التعبْ

في المدينة
ظلّين كنّا.. لحلمٍ يسابقُنا في الشوارعِ
هذي الشوارعُ تعرفُ
أنَّ يديْ تمطر الشِّعرَ إن لامستْ غيمةً من
يديكِ
وهذي الحدائق تعرفنا
والمقاعد في ساحة الجامعةْ
والزقاق المخصَّص للعاشقين الجريئينَ
صوتُ الأذانِ
بخور الكنائسِ
ضحكة خيباتنا الدامعةْ
كل شبرٍ لنا فوقهُ
قطرةٌ من جبين الحياة الشقيِّ
لنا لحظة عَبَرتْنا كحلم قديمٍ
لنا ورْقةٌ سقطتْ من خريف الأملْ
ولنا شاعرٌ مَزَّقتْهُ رموشُكِ
فانداحَ يجمع أجزاءه فوق رمل الطَّللْ
ثم يصرخُ:
حين يجفّ الكلام على شفتيه
(ارجعي لي
أيا امرأة من قُبَلْ)

☆☆☆☆

كم تغيَّر وجه المدينة بعدكِ
فاخضوضرَ الموتُ
واصفرَّ عشب الحياة
وحدها الريحُ
تبحث عن نفسها في الخرابِ
وتعبر بين انكسار الرموشِ
فتسقط نسماتها دمعاتْ
الشوارع مغسولةٌ بالدماء
الحدائق مزروعة بجماجم أطفالنا
والمآذن تهوي مرصعة برصاص الطغاةْ
كم تَغيَّر وجه المدينة حقًّا
ففي كل شبر لنا
قطرة من دماء الشهيد النبيِّ
لنا لحظة تتبخَّرُ دمعًا وحريةً
ولنا برعمٌ يتفتح تحت انهمار الخناجر
ولنا شاعر مزَّقتْه المنافي
يفتش عن وطنٍ بعد حضنكِ
يُغْمض عينيه حزنًا
وفي لجَّة من دموعٍ يسافرْ
لا تعودي إليه
أعيدي هواءَ المدينةِ
وارخي على وجنتي الشهيد الضفائرْ

****

من قصيدة:
في تأويل العشق

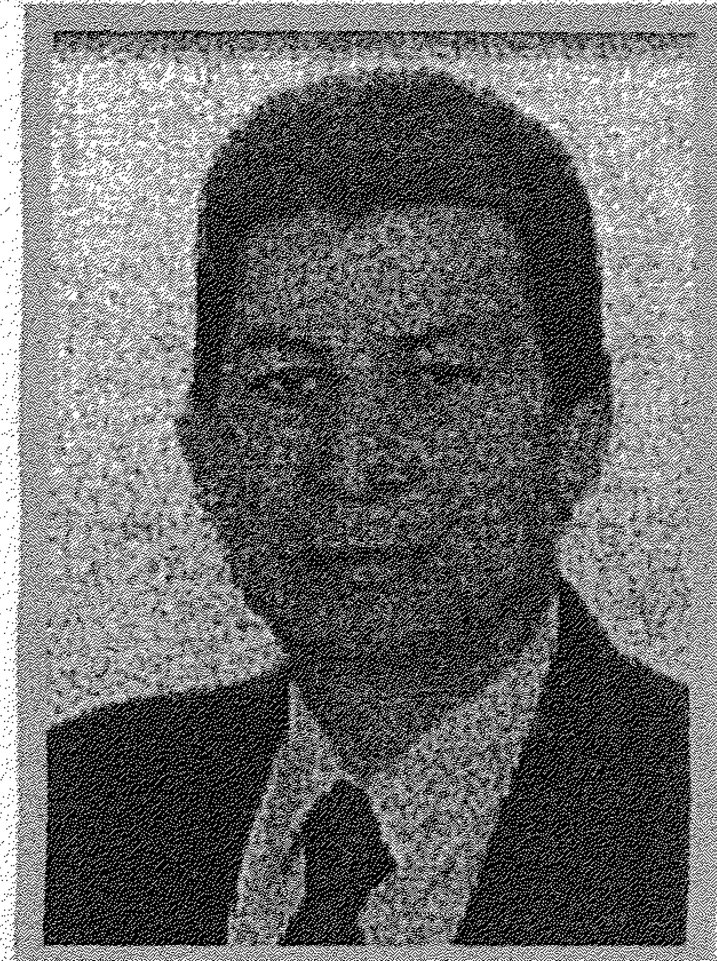
طولَ الليلِ أنامُ ولا أغفو
لكأنَّ خُطاها تَعْبر أذني نافذتي
قلبي يتعشَّقُ رائحةَ التفاحِ
يدقُّ على إيقاع الكعب العالي
فيطول العمر إذ الدرب يطولْ
يا بنتَ العمِّ.. تعالَي
هُزِّي مهْدَ العاشقِ
كي يغفو حزني كالطفل على ساقيكِ
ويصحو حلمي بين يديكِ
تعالي
بيضاءَ الهمسةِ
حمراءَ الرعشةِ
ذوبي كالضوء بدمعة عينيَّ السوداءِ
لأبصر ضحكتك على مرآة الدمع تسيلْ

****

عبدالكريم بدرخان

عبدالكريم حبلص

- عبدالكريم خالد حبلص (لبنان).
- ولد عام 1959 في برقايل بعكار - لبنان.
- حاصل على دبلوم في التاريخ من الجامعة اللبنانية.
- يعمل مدرسًا في قطاع التعليم الرسمي.
- شارك في العديد من النشاطات والندوات الأدبية والفكرية في منطقته وعلى امتداد الجمهورية اللبنانية.
- دواوينه الشعرية: نغم على شط الفرات 2005 - حروف وأسماء 2009.
- حاز على تقدير وزير الثقافة اللبناني سمير الجسر في حفل تكريم الكاتب العكاري عام 2003.
- عنوانه: برقايل - قرب الدفاع المدني - عكار - لبنان.



فلسطين

أتلو صلاتكِ في سرِّي وفي علني
يا واحة الخلد يا أيقونة الزمنِ
أفرغت صبري على جفنيك أرقُبُهُ
طيفًا يغامر في بحرٍ من الشجن
مسْرَى الرسول وفي أرجائها عبقٌ
أجلَى الكآبةَ عن نفسي وطهَّرني
يبني البغاةُ على أحداقها مدنًا
تغدو هباءً... وأبني فوقها مُدني
أرضٌ تُرَقَّل بالأرزاء داميةً
والأفق ينزف ألوانًا من المِحَن
الطفل فيها كتاب المجد - أحرفه
قُلْ همزة الوصل بين الريح والسفن
والأم تنسج من أهدابها وطنًا
ماذا أقول لمن في رحْمها وطني
ماذا دهاكِ عروس الكون قِبْلته
طهَّرتُ باسمك شِرْياني من العفن
إيهِ فلسطين قد هام الفراق بنا
والحب يُصلَب مرَّاتٍ فلا تَهِني
مازلتِ أنتِ رياحُ الفجر إن عصفتْ
يصفو النهار ويشدو الفجر في أذني
تمضي الجراح ويمسي نبضها قمرًا
يُحشِّد الضوء شلّالاً ويغمرني
وعدًا خُطانا على عفرائها مطر
قلبي يرفُّ فهاتوا الشمس تسكنني
يا أختَ مكةَ يا شوقًا نكابده
تترى فصولك أغمارًا على زمني

****

من قصيدة: هيًا بلال

القدسُ تشهد يا بلالْ
كانت صداكَ من البعيد، ولا تزالْ
هيا، وطهِّرْ شرقَنا
من كل ألوان العبيدْ
لقِّحْ نخيلَ بلادنا

أنت الرفيق على الدروب الخاليات من الرفيقْ
ترنو عيوني صوب مكةَ من جديدْ
أم القرى، بل أنتِ يا أمَّ النجومْ!
يا واحة الضوء الرشيدْ!
صوتٌ يهاجر نحلةً
كم أشتهي الصوت الجديدْ
هيا بلال
«الله أكبر» مُدَّها
طال انتظاري، رُدَّني
أملاً تأهب في جنون العصر، في عصْف الرياحْ
ليقطِّرَ العمرَ الغنيَّ المقتفي أثر الصباحْ
هيا بلالْ
إملأ دِنانَ الشرق من ثمر الجَمَال
الشرق يحلم بالمطرْ
وأنا نقاءُ الشمسِ في وجه القمرْ
هيا بلال
فصفاء صوتك ساعتي
وعقارب الإقلاع.. والباقي زوال

****

من قصيدة: عربية لغة السماء

في ساعتي قمرٌ يطلُّ من السحابْ
ورؤاه عطْر وسادتي
وأذان فجرٍ في الصباحْ
غمَر السلام مدائني
ونوافذي في الريح فاتحة الكتابْ
الحُبُّ ينقر ساعتي
وأنا وأنتِ توأمانْ
الحب صار رسالتي
وحبيبتي حسناء يعشقها الزمانْ
أوحت إلى قلبي فهامَ بسحرها
وغدا أسيرَ سكونها وشجونها
ومضى يغامر في كروم البيلسان
رَصَفتْ دروبي بالمنى
فتركتُ عمري عندها
يجني الزمان على أمانْ

وغدا فؤادي زهرةً
فحملتُ جرحي باسمًا
وخرجت من عبث الزحامْ
وتدفقتْ عيناي حبًا خالصًا
وتقطَّرتْ كل المدائن في دمي
وعلى فمي سَكَن التأوّه والظمأ
دربي تسافر في البعيدْ
وتَغِيبُ في لجج الأمل
ومشاعلي تَنْفي الظلامْ
وَتَبيد ألويةُ الصدأْ
والشرق في قلبي كتابْ
وقصيدتي عَبَقُ القُبل

☆☆☆☆

حلمي يدور على السنين
والأرض في حذرٍ تدور
ودمي مدار الشمس في صخب العصور
وأنا الصدى لنقاء صمتك والحنين
وخطاي بوحُ حائرُ
والأرض مازالت «سدوم»
وأراك أنت حبيبتي ومدينتي
ورداءنا المنسوج من حدق العيون
غطي سمائي بالمنى.. فأنا الطريقُ، وأنا الرفيقْ

****

عبدالكريم حبلص

عربية لغة السماء

في ساعتي قمر يطل من السحاب
ورؤاه عطر وسادتي
وأذان فجر في الصباح
غمر السلام مدائني
ونوافذي في الريح فاتحة الكتاب
الحب ينقر ساعتي
وأنا وأنت توأمان
الحب صار رسالتي
وحبيبتي حسناء يعشقها الزمان
أوحت إلى قلبي فهام بسحرها
وغدا أسير سكونها وشجونها
ومضى يغامر في كروم البيلسان
رصفت دروبي بالمنى
فتركت عمري عندها
يجني الزمان على أمان
وغدا فؤادي زهرة
فحملت جرحي باسماً
وخرجت من عبث الزحام
وتدفقت عيناي حباً خالصاً
وتقطرت كل المدائن في دمي
وعلى فمي سكن التأوه والظمأ
دربي تسافر في البعيد
وتغيب في لجج الأمل
ومشاعلي تنفي الظلام
وتبيد ألوية الصدأ

عبد اللطيف الدلقان

■ عبداللطيف محمد الدلقان (السعودية).
■ ولد عام 1951 في الزبير - العراق.
■ حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب - جامعة البصرة عام 1974.
■ عمل معيدًا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الرياض خلال السنوات 1976 - 1978.
■ دواوينه الشعرية: مدونة شخصية على شبكة الإنترنت بعنوان «سالم وكتاب الأشياء» تحوي أغلب إنتاجه الشعري والأدبي.
■ نشر بواكير قصائده في مجلة البيان الكويتية أعقبها النشر في مجلة اليمامة السعودية ثم في مجلة شؤون أدبية الإماراتية ثم في جريدة الحياة اللندنية وآخرها في جريدة الرياض السعودية..
■ عنوانه: الراكة الجنوبية - الخبر، المملكة العربية السعودية.
■ عنوانه الإلكتروني: www.kitabulashiaa.jeeran.com

المرثية ثانية

القلب من شدَّة الوجيبِ
وعزْفِه الراجف الرهيبُ
وطيِّه الليلَ في نهاري
ونشْرِه الفجرَ في المغيب
وسكْبِه الهمَّ في كؤوسٍ
تُدار في الصدر والجُنوب
زجاجها أضلعي، الحنايا
مزاجها من صرَى الكروب
يكاد يغري بيَ الليالي
يهزَأْنَ من ضاحكِ المشيب
يُسْلِمْنَني عنوةً لشوقٍ
إلى زمان الصبا الرطيب
إلى «الزبير» التي تراءت
كالحلم في خاطر الكئيب
كمثل وحشيّةٍ مهاة
قد رُوِّعتْ من عواء ذيب
مسبوعةٍ فاتها صوارٌ
أجنَّها الليلُ بالنحيب
ثكلى، فلا المنجدون أبُوا
أو خفَّ من دمعها السريب
أَوَتْ إلى أثلةٍ تناءت
عن رَبْعها في ثرى غريب
أظلَّها مدْجنٌ قطوبٌ
غمائمُ الضرِّ والخطوب
تواترتْ وابلاً عليها
سحائب الراعد السّكُوب
من كل صوبٍ أتت سهامٌ
وشرُّ سهم أتى.. جنوبي
حتى إذا أسفرتْ صباحًا
ولا أرى الصبح بالقريب
راحت تعدُّ الجراح تُدْمي
وتخلط الرَّطْبَ بالعطيب

تـلـك الـزبـيـرُ الـتـي سـتـبـقَـى
كـالـصـحـو فـي نـشـوة الـحـبـيـب
فـلـيـت جـرحًـا أصـيـب مـنـهـا
ضـمـادُهُ مـن نـدى الـقـلـوب
ولـيـت عـهـد الـصـبـا الـعـجـيـبِ
يـعـود وردًا عـلـى الـدروب

****

وفي العروق الدم أنت..

هل غيرتْ أسماءَها الشوارعُ
هل أبدلت ترابَها الدروبُ؟
والجدرانُ ثوبَها الذي أَلِفَتْ؟
هل أفزعت صغارَها الأزقّةُ التي تقودني إليكْ؟
هل غادر الأثل منابته؟
تخلّتِ الرياحُ عن مسارها الذي أَلِفتْ
قد كان يأتيني أريجُك الذي أحِبُّ محمولاً على جنح الجنوبْ
وهل بعدْتَ أنت أم بعدنا؟
سألتُ في الشوارع الجديده
والمدن البليده
سألت عنك الناس في أرضٍ بلا أثْلٍ ولا نخيلْ
فما أسَرَّ لي حجرْ
وفي العروق الدم أنتْ
تجري، فأشققُ فيكَ.. أنْحَني
فأضلعي نهَرْ
خطايَ في الغربة لا تستعذب الترابَ في غير دروبكَ التي
تفتح مثل البحر لي
تصيرُ مثل صدر أمي الهشِّ، أو وجهًا لمحبوبي الجميلْ
خطايَ في الغربة أَسْرعُ
أثقلها التوجُّسُ
وفي العروق الدمُ أنتْ
تجري وأجري فيك ماءْ
يشربني الأحبة، الأثلَ،
الحواري، الرملُ
والنخيل
وفوق جدرانكَ أسمائي بلون الأثل مشرقهْ
وفوق جدرانك ذكرياتي الضاحكة الباكية المحترقه
وفوق جدرانك ينمو وجه أمي وأبي

الشمس عبر بابك الصغيرْ
تضحك لي.. تصير أثلةً
وعبر بابك الكبيرْ.. تجيء نخلةً
إذا أتيتُ من وراء الطرق القصيَّه
والمدن القصيّه

تكْبرُ أنتَ في حنيني
تطلع أثلاً وهوى
ليت الهوى والأثل لم ينبتا معًا
قد قتلانيا
وهل بعدتَ أنتَ أم بعُدْنا؟
وفي العروق الدم أنتْ

****

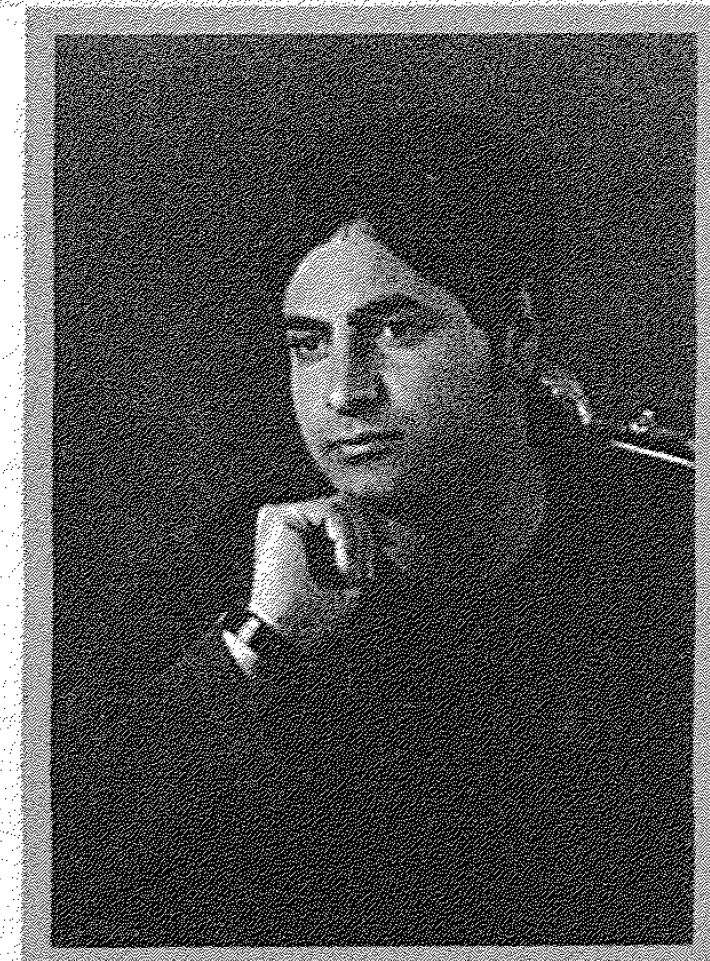
من قصيدة: هكذا يغتسل البحر

عند صخرةْ،
بينما الرمل مقالٌ في الشحوبْ
والكآبهْ،
جئت في غمرة رعشهْ!
بينما خطوك فوق الرملِ
(أجرى في دم البحر لهيب)
شالني فوق سحابه
أنزلتني قطرات قطرات.. قطرة تقتاد قطره
سَكَبْتْني فوق صخرهْ

****

عبدالله أبو بكر

- عبدالله عبدالرحمن أبو بكر (الأردن).
- ولد عام 1984 في الكويت.
- درس المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في الأردن، ثم حصل على بكالوريوس في العلوم الإدارية من كلية الاقتصاد بجامعة الزيتونة الأردنية عام 2008، كما درس الحقوق لمدة عام بجامعة المنار بتونس.
- يعمل كاتبًا ومحررًا بمجلة الويبدة الإلكترونية والمطبوعة بالأردن منذ عام 2007.
- ينشر كتاباته وتحقيقاته الصحفية في العديد من الصحف والمجلات الثقافية المحلية والعربية.
- كرمته أمانة عمّان الكبرى بحفل توقيع ديوانه الأول في مركز الحسين الثقافي.
- دواوينه الشعرية: سَلْسَبيلات 2008.
- عنوانه: الأردن، عمان، ص.ب 960541، أو أبو ظبي ص.ب 6420 - رمز بريدي 5727.



ليلٌ معتّق

الليلُ مُزدحمٌ
على شُرُفات نافذتي
يهرول في مدايَ وينتشي
ويغربل الأيامَ
كي يُبقي على ما ابْيَضّ
في مرِّ السنين
أفقٌ يغطيه الظلام وينتحبْ..
يتسلق الأحزانَ
يرمي في بحيرتيَ الصغيرةِ
صورةٌ له لم تَغِبْ..
هو آفتي.. وخُرافتي
هو من ترعرع في الحشا
وعلا
وحلَّ
لينتدِبْ..
هو صاحبي
ساعاتُ عمري
والتماهي بين صحوي والمنام
هو لو تَباعدَ لحظةً
سرعان ما أدنو
إليَّ..
فيقتربْ..
الليل مزدحمُ
وكأس الخمرةِ الصفراءِ
مولاتي
وفاتنةٌ...
ترافقني بدرب العتمة الملقاة صوبي هاهنا
لتضيء شيئًا
من أسى ذاك الظلام وتحتجبْ..
الليل مزدحمٌ.. هنا
وأنا الشريد بمد هذا العمر
أعدو في المدى
كي أسرق العمر المخبَّأ
بين خيط الفجر والخيط الأخير من الدجى

فأنا كبرتُ..
ولم أشِبْ..

****

قُم ساعةً

قم ساعةً..
لترى ملامحكَ التي رُسِمتْ على وجهي
أبي..
أتركْتَها... لأراك فيَّا..؟!
يا من رحلتَ
وقد وجدتكَ حاضرًا في كل ناحيةٍ هنا
أأقول عُدْ..؟
أو هل ذهبت لكي تعود إلينا..؟!
تحت الثرى.. قد نمتَ منذ طفولتي
لأراك في قلب السماء ثريا..
قل لي أبي..
كيف الهوى يغدو هوًى
لو غبتَ
يامن كنت أنت هَوايا..
قم ساعةً
حتى نعد لقاءنا دونَ انتظارٍ آخرٍ
لتضمَّني..
وتسير تسبقني إليك يدايا
خذ كل شيءٍ.. كل شيءْ
خذ حاضري..
وطفولتي
واعبُرْ ولو لدقيقةٍ
اعبُرْ أمامي يا أبي..
لتعود لي عينايا
خذ ما تبقى من سنيني واقتربْ
حتى نلملم موتنا مع بعضنا
وأعود أصرخ يا أبي
وتجيب أنت أيا بُنيا
قم ساعةً
وكفى بموتك... أن يعيدكَ حيّا

****

من قصيدة: خذيني إليكِ

خذيني إليكِ..
ليخضرَّ عمري
فكم من خريف سيدنو إليَّ
ويبقى..
وكم من ربيعٍ سأدنو إليه
ويذهب عني
لأشقى..
خذيني إليك
لعلِّي أُلاقي الحياة التي قد فقدتُ
وأبدأ عمرًا
تكونين أنت الوحيدة فيه:
نهاري وشمسي التي تعتليه
وليلي المعتَّقَ..
مثلَ النبيذ الذي كنتُ أُبقيه
حتى انعتاقِ اشتياقي..
لكي أحتسيهِ
خذيني إليك
أغني الحياة
وأهجو جميع الليالي التي قد مضت
في مهبِّ الوراءْ

****

عبدالله أبو بكر

عبدالله أبوجامع

■ عبدالله محمد أبو جامع (فلسطين).

■ ولد عام 1972 في غزة.

■ حاصل على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من جامعة الزيتونة الأردنية الأهلية.

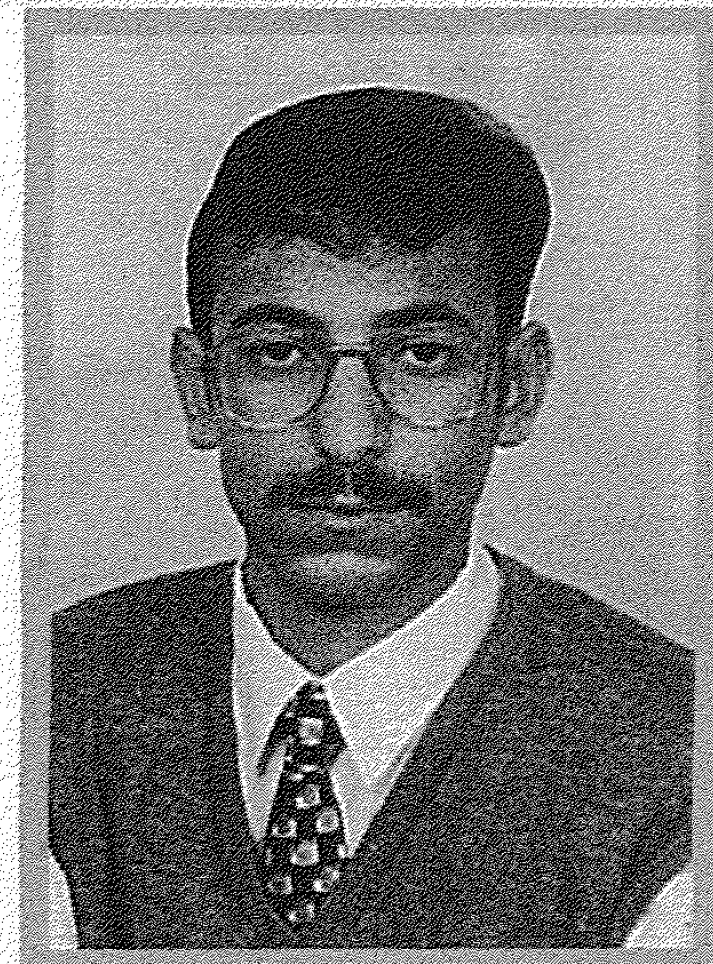
■ يعمل مترجمًا بالهيئة الملكية - المملكة العربية السعودية.

■ شارك في عدة أمسيات شعرية في الأردن، وفي المهرجان السنوي في جرش.

■ حاصل على المرتبة الأولى في الشعر للجامعات عام 1997.

■ دواوينه الشعرية: لمن تشتكي وخصمك السلطان 2005 - رسالة من المهزوم بن يعرب 2009.

■ عنوانه: الأردن، الزرقاء، حي الثورة العربية الكبرى، ديوان عشائر «أبو جامع بئر السبع».



خروج

أنا القادم!..
أجرُّ الجيل في ظهري
من الفردوس للنارِ
أنا قادم
فمن يغسلْ،...
أمام البحر أوزاري؟
ويُرجِعني كما كنتُ
بأصل الصورة الأولى
حفيد الماء والطينِ
وابن الشمس والحقلِ
وصوت الطير قيثاري
مواعيدي
على الأقمار أنثرها
واجمعها
رياحينًا
وريحانًا
بأزهاري
إذا شئتُ
سريري العشب والسندس
وإن شئت
فحور العين لا تمنعْ
إذا أمعنت إبصاري
وكم صلَّيتُ في مضجعْ
وفاتحتي بأشعاري
فلا داحس
ولا غبراء
لا شرطيَّ في داري
أنا الخارج
من الفردوس للصحراءِ
ونوق البدو أمصاري
عكاظ الشعر لا ترغبْ
بذاك السوق أشعاري
ألا ليت القوافي الجِيْد بي عادت
إلى غزة

صديق الحُور والطير
وحقل التين يا جاري
أنا القادمْ
أجرُّ الجيل في ظهري
من الفردوس للنارِ

****

عسل ووجل

لم نذق عسلَ الوقت حتى
نمجِّد أنفسنا في قصائد مدحٍ
فنترك للنحل مشهده عبقًا
بقرنفل سيرتنا
حيث فاحت
ولم نتغوط من شدة الخوف حتى
نجمهر هذا الذباب على
رخص مشهدنا
بل نسينا فقط!
كيف نُحْكِم قيد القماط إذا..
عسعس الليل ذئبًا
وكيف سنُجْفل هذا الذباب إذا
صُبَّ ماء الوجلْ
لم نزلْ
في أسرَّتنا
لم نزل
نرضع القوت رغم شوائبه التي
فاضت عن الحد وانتهكتْ
فرشة القطن في مضاجعنا
ونقول سنكبر حتمًا
ولم تكبر إلا مساحات هذا البلل
فمن ذا يجفف عنا الوسائد؟..
ومن ذا.. يُبْدِلُنا من بعد يأسٍ أمل؟؟

****

من قصيدة: البحث عن أسطورة الحب والوطن

أكنا معًا
أم تركتِ بشعري دمك
أحتسيه ببطءٍ
لأروي عطاش السنين
واسقي الندى مثلجًا في رئتي
فتحيا فصولاً لزهري
خيولاً لعمري
رؤًى معجزاتٍ
بأن يستفيق أريج الربيعِ
وقد لوَّثته رياح السمومِ
وصار رفاتًا.. رفاتْ....
أكنا معًا نجمتين
بكأس المدى عاشِقَين
لنا ابتهال الطفولة
وأسماؤنا في الجدار القديم
رسومٌ بلون البراءة
دمى من بقايا الغصون
وأسطورة خلَّدتْ نفسها في الحكاية
وثارت لغات الشعوب على قصتي في شقاقٍ
وراء غياب يطول
وصوت دموعٍ بكاها المكان
على عاشقيه.. ومات

****

عبدالله أبو جامع

عبدالله أبو شميس

■ عبدالله أمين أبو شميس (الأردن).

■ ولد عام 1982 في العاصمة الأردنية عمان.

■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس المشيرفة بمدينة الرصيفة بالأردن، والمرحلة الثانوية بعمّان، ثم حصل على بكالوريوس هندسة الميكاترونيكس من كلية الهندسة بالجامعة الأردنية عام 2005، وعلى ماجستير أدب ونقد من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة اليرموك الأردنية عام 2008، ويعد للدكتوراه في التخصص نفسه منذ عام 2009.

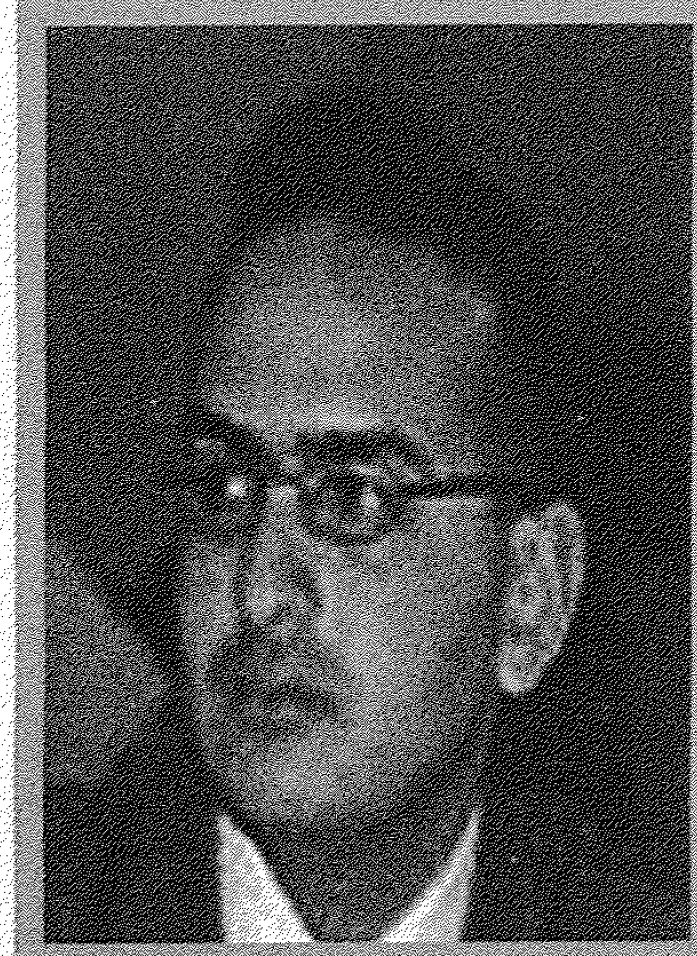
■ يعمل مدققًا للغة العربية بدائرة الأخبار بالتلفزيون الأردني منذ عام 2006، كما عمل مسؤولا للأبحاث الحاسوبية بشركة حوسبة النص العربي من 2007 إلى 2010.

■ دواوينه الشعرية: هذا تأويل رؤياي 2006.

■ حصل على جوائز عدة منها: جائزة الإبداع الشبابي من وزارة الثقافة الأردنية 2001، وجائزة القدس الشعرية من رابطة الأدب الإسلامي العالمية 2001، وجائزة المنتدى الأدبي لشباب الجامعات العربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة 2005/2004، وجائزة الشارقة للإبداع العربي بالدورة التاسعة 2006/2005، وجائزة الدكتور عبدالملك مرتاض في مهرجان أمير الشعراء بأبوظبي 2007، وجائزة الكاتب الشاب من مؤسسة عبدالمحسن القطان 2008، وجائزة البردة الشعرية بالدورة الخامسة 2008، وغيرها من الجوائز.

■ عنوانه: ص. ب 2017 رمز بريدي 13713 المشيرفة، الرصيفة، الأردن.

■ بريده الإلكتروني: but_notblue@hotmail.com.



الخطأ

عندما يكبر الخطأُ
ويشبُّ على قدميهِ
غلامًا شقيًا
يكسر ما حوله من أوانٍ
ويختبئُ

عندما يكبر الخطأ
كيف نفعل
نحن أبوه وأمّه؟
هل نعاقبه أم نعاتبه
أم سيغمرنا ضعفنا الأبوي
وفي لحظة نشتهي أن نضمه؟
وأن يكبر الخطأ!

إنها الساعة الحاسمة
فهل سوف نُحجِم
أم سوف نَجْتَرِئ؟

****

من قصيدة: العربة

ليس في وسعنا الآن
أن نُوقِفَ العربهْ

فلنكن طيبين معًا..
ربما بعد منعطفٍ،
بعد منعطفين،
سيتضح الدرب أكثر:
– من أنتِ؟
قد تسألينَ، وأسألُ:
– من أنتَ؟
– كيف انتهينا «هنا»؟
– ولماذا «معًا»؟
... وقد نجد الوقت للأجوبة

لكن الآن لا وقتَ
– أنت الذي كسر المزهرية..
– بل أنت من سمَّم الوردَ..
لا وقتَ. تدفعنا قوة نحو هاوية
والحقيقة مضطربهْ

تخطئين كثيرًا
(وأخطِئُ أكثر)
ما نفْع نيتنا الطيبهْ؟

نتقاسم أيامنا في الشقاء
وأجسادنا في المساء
ولا نتقاسم أرواحنا المتعبهْ

أليس لديكِ حديث قديمٌ
تودين أن تكسريه أمامي؟
أنا ملء روحي أحاديث
تكسِرني في منامي
وتطلق صرختيَ المرعبه

(وأنتَ، أليس لديك حديث جديد
تبادله المرأة المعجبهْ؟!)

أتساءل بيني وبيني
فتحرجني التجربه..

****

من قصيدة: الحوار بعد الأخير

مع محمود درويش

قال لي: عم مساءً! فقلت له: عم سهادًا! كم الساعة الآن يا سيدي؟ قال: لا وقت في الأبدية، فانظر لساعتك الدنيوية. قلت: هي الثانية/ بعد منتصف الليل، أطْرَقَ في خجلٍ، وأعاد منامي إلي وتنهّدَ في تعب أزلي:
عم سُهادا!

لا أحبكَ، يا سيدي
لا أحبك
وتخالف دربي ودربك
فلماذا تحاصرني في منامي
ولستَ شهيدًا؟!
– لنحرس نوم الذين يحبوننا.. ميتين!
– وتسحبني من كلامي
لأصبح بينكَ والعالمين بريدًا؟
– لأني سئمتُ الكلام المعادا

– هل لديك إذن ما تقول؟
– لدي الكثيرُ
ولكنني لا أحب حديث الصحافة
فَدَعِ الكلمات تسيلُ
كنهرٍ صغيرٍ
يوزع للشوك مثل الزهور ضفافه
«هو ضيفي، برغمي، إذن
فلأقم بحقوق الضيافة!»

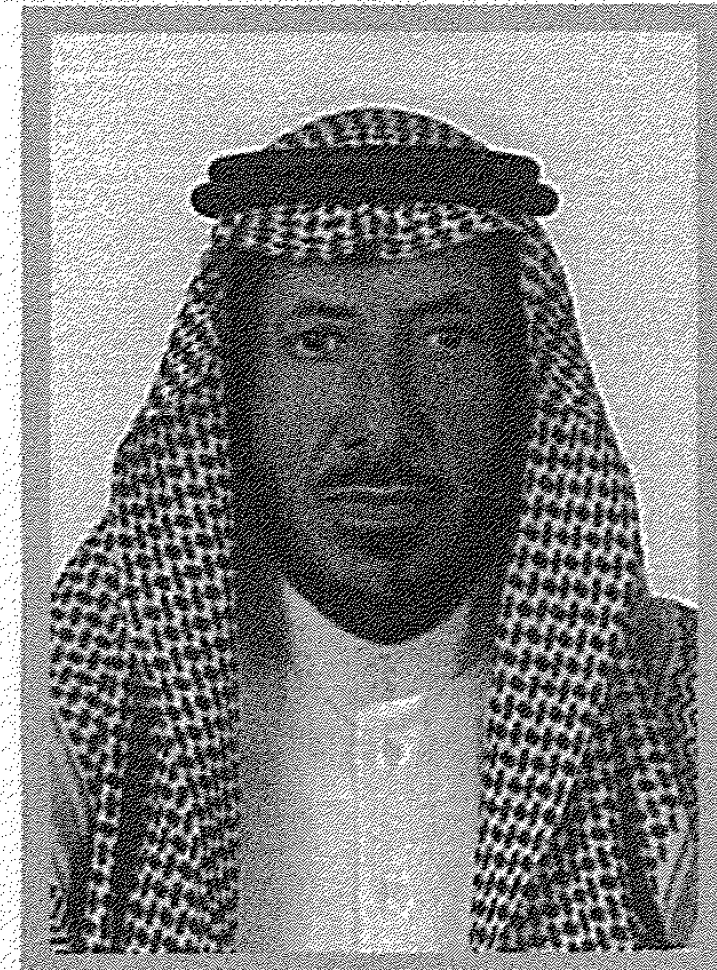
قلت بيني وبيني.. ولكنه قال لي: أنت ضيفي هنا. ودعاني لأجلس جانبه، فانتبهت لكرسيه المتحرك، كان يطلّ على جهتين: يمينًا على جهة الخلد حيث يرى وحده ما يرى، ويسارًا على جهة الوقتِ حيث جلست بجانبه، فاستدار إليّ..

****

عبدالله أبو شميس

عبدالله البهلال

- عبدالله عبدالعزيز السلوم البهلال (السعودية).
- ولد عام 1366هـ - 1946م في الزلفي.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود عام 1391/1390هـ - 1971/1970م، وأنهى دراسة نظرية لمدة ثلاث سنوات للحصول على الماجستير بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية وشرع في إعداد رسالة الماجستير، إلا أنه انتقل مديرًا للتعليم بأبها، فلم يتمكن من إكمال الرسالة.
- عمل مديرًا عامًا لشؤون المعلمين ثم طلب الإحالة إلى التقاعد المبكر عام 1419هـ، وهو الآن يعمل مشرفًا عامًا مساعدًا لمدارس الفلاح الأهلية، ولا يزال.
- مثّل الوزارة في عدد من المؤتمرات والمهام الرسمية خارج المملكة.
- أسهم بإعداد بحوث تربوية، شارك بواحد منها في المؤتمر الثاني عشر بجمعية المعلمين الكويتية بالكويت.
- عضو الجمعية العلمية السعودية للغة العربية بالرياض.
- نشر بعض نتاجه الشعري في الصحف والمجلات السعودية.
- عنوانه: ص. ب 100185 الرمز البريدي 11635.



لغتنا الخالدة

بـــرزتْ إلـى الأكـــوانِ تنشر عطرها
وتـزيَّـنـتْ حـسـنـاءُ تَـنْـفُـثُ سـحـرهـا
وجـمـالـهـا الـفـطـريُّ زيَّـن وجـهـهـا
وكسا البهاء خُطَا العروس وشَعْرها
مـلأ الـفـضـاءَ أريـجُـهـا وضـيـاؤها
والـلـؤلـؤ الـمـنـضـود زيَّـن نـحـرهـا
بـــرزتْ تَـهـادَى والـحـيـاءُ يصدُّها
وجـمـالـهـا الـفـتّـان يـفـضـح أمـرهـا
وتـــورَّدتْ وجَـنَـاتـهـا وخـدودهـا
وجَـرَتْ دمـوع الـحـزن تمـلأ صـدرهـا
لـمـا رأت مـن قـومـهـا إعـراضَـهـم
ورأت سُـراةَ الـقـوم تجـهـل قَـدْرهـا
ذبـلـتْ ورودُ خـدودهـا إذ عـايـنـتْ
ظـلـمًـا خـطـيب الـعـمـر يـحـفـر قبرها
الـكـاعب الحـسـنـاء لـهـفـي إنْ قضتْ
مَـنْ مُـنْـجـدي إن قلت أدفـع مـهـرَهـا؟
يـا قـوم عِـرضُ فـتـاتـكم إن نِمْـتـمُ
الـكـل يـحـمـل - إن سـكـتُّمْ - وزرهـا
يـا إخـــوة الإســـلام إن فـتـاتـكم
ضـاقـت بمـن رام الـعـفـافَ وطُـهْـرها
الـمـنـتـمـون لـكـل طَـــودٍ شـامـخٍ
أرسـى الـعـقـائـد والـعـلـوم وفـكـرهـا
حـــواءُ فـــي كـــل الـبـلاد لأخـتـنـا
تَـبَـعٌ يـقـلِّـد فـي الـحـيـاة مـسيرهـا
الـمـعـجـزات تُـصـاغ مـن ألـفـاظـهـا
هـيـهـات إن عَـرَفَ المـعـانـدُ سرهـا
إن تـنـطـق الحـسـنـاءُ نـثـرًا أبـدعـت
نـفـسـي الـفـداء إذا تَـلَـوْنـا شـعـرهـا
لـبـيـك يـا فـخـر الـبـلاد وعـزهـا
لـبـيـك أمًّـــا قـد رضـعْـنـا دَرَّهـــا
لـبـيـك نمـسـح أدمـعًـا رقـراقـةً
نـفـديـك شـمـسًـا لـلـحـيـاة وبـدرهـا

****

الحسناء

الشِّعر أنتِ وأنتِ اللفظ والجُمَلُ
تُمْلِينني ما به حُبِّيك يكتملُ
والسحر من فيكِ يا عفراءُ أعْذَبه
سحرٌ حلالٌ على الماذيِّ مشتمل
وإن بسمتِ أضاء الكونُ أجمعُه
أنت المنى والهوى والحب والأمل
وأنت ما زلت ظلِّي لا يفارقني
أقام أهلُك فينا أم هُمُ رحلوا
وأنتِ أنتِ ملاكٌ جَلَّ خالقُه
فيك المكارم والأخلاق تحتفل
سموتِ يا غادتي عن كل فاتنةٍ
أنت الفريدةُ فيك الحسن يكتحل
فريدةٌ أنت في أسمى شمائلها
يَزِينك الصدُّ والإعراضُ والخَجَل
والذوق والعلم والآداب أجملُها
يا أملحَ الناس عافِيها ومكتحل
لو ينطق الحسن قال الحسنُ معذرةً
عزَّ الشبيه عن الحسناء والمَثَل
أستغفر الله ربي لا مثيل له
عقيدةٌ قرَّرتْها الكتْبُ والرسل
إن قلتُ رقِّي على المشتاق يا قمري
تقول لي فاتَكَ التوفيقُ يا رجل
هل ينزل البدر من أعلى مطالعه؟
أم كيف ينحطُّ من عليائه زُحَل؟
أو قلتُ جودي ولو بالوعد أرْقُبه
تقول وعْدُك إذ ما الصمُّ تنتقل
ويل المتيَّم إنْ يهوَ مدللةً
يا ويحه إن تُصِبْهُ الأعينُ النجل
يا نفحةَ الوردِ يَجْني من خمائِله
يا روضةً قد سقاها الوابلُ الهَطِل
لقد حملتُ من الأشواق ما عجزتْ
عنه الأراضين سهلُ الأرض والجبل
يا موقد النار في قلبي وفي كبدي
مازالت النار في الأحشاء تشتعل
أتستبيح دمًا من مسلم غَدَرتْ
به اللِّحاظ وهُدْب العين والمقل
إن كان يحلو لكِ التعذيبُ يا أملي
فما أبالي إذا يأتينيَ الأجل
وإنْ رأيتِ قتيلاً مهْدرًا دمه
أنا القتيلُ وأنتِ القاتلُ البطل
ليَهْنِك النصر في أقسى معاركنا
معاركُ الحبِّ لا طعنٌ ولا أسَل
أما أنا فسعيدٌ يا معذبتي
أني قتيلك ظلمًا ضمن من قُتِلوا

****

من قصيدة: تحية الكويت

هذي الكويتُ فحيِّ الرَّبْع والدارا
قفْ للميامين إجلالاً وإكبارا
دارُ العروبة تَلْقَى في مرابعها
حبًا ونبلاً وإخوانًا وأصهارا
أهل الكويت لهم في الفضل سابقةٌ
ولا يزالون للمظلوم أنصارا
بالأمس كانوا على الدنيا قساورةً
جابوا المحيطات غوَّاصًا وبحارا
واليوم لم تَلْقَهمْ إلا جهابذةً
في العلم والفهم ربَّانًا وطيارا

****

عبدالله البهلال

عبدالله الحرازي

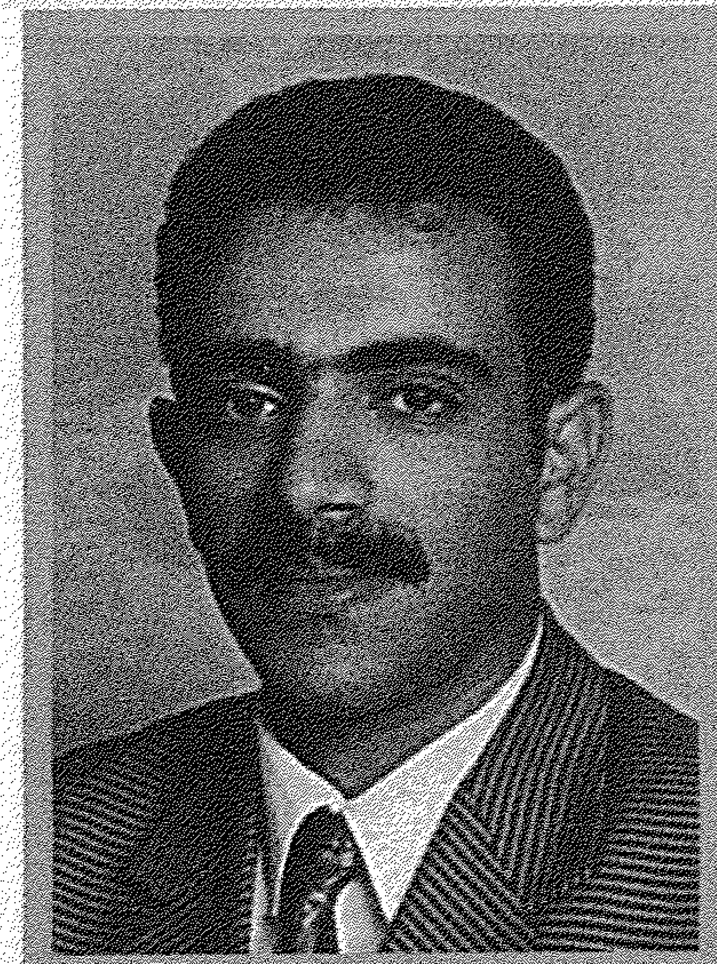
■ عبدالله ناصر الحرازي (اليمن).

■ ولد عام 1975م - بصنعاء.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس صنعاء، ثم التحق بكلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء عام 1997، وحصل علي دبلوم في علوم الكمبيوتر 1998.

■ حاليًا يعمل سكرتير تحرير مجلة «إبحار» الأدبية التي يصدرها مع عدد من زملائه.

■ عنوانه: صنعاء - ص. ب 3004.



هي.. والقصيدة

يا للمفاجأةِ السعيدةْ
قصيدةٌ
تتلو.. قصيدةْ
ما كنت أعلم
أن للحُسنِ المقفَّى
- حين يقرأ -
فتنةً أخرى أكيدةْ
إسترسلي.. إسترسلي
للأمرِ
في عينيَّ
أبعادٌ عديدةْ

☆☆☆☆

فالأمر عاديٌّ
إذا الدنيا
تهجَّتْ بعضَ أشعاري
الوليدةْ
الأمرُ عاديٌّ
وما إن تقرئيها
أنتِ
تكتسب القصائدُ.. ميزةً
كبرى فريدةْ
ماذا صنعتِ بها؟
فقد كانت تراوغني
مراوغةَ الطريدةْ
غيَّرتِ طابَعها
فما عادت لديكِ
كما تبدَّتْ لي.. عنيدةْ
صارت لأفكاري
على شفتيكِ
أفكارٌ جديدة

☆☆☆☆

يا أروعَ القرّاءِ
إني قد سئمتُ
من القراءاتِ البليدةْ

أستاذةَ الضَّم الكبيرة
علِّميهمْ
كيف يُحتضَنُ الأحبةُ
كيف تُحتضَنُ القصيدةْ
إني لأعجبُ
كيف في عينيكِ
قد صارت مدللةً وحيدةْ
وإذا خَطفتِ بنظرةٍ
حرفًا تقوم إلى الشفاة.. لتستعيدهْ
أحتارُ
أيكما التي
تحتاجُها الأخرى؟؟
وأيكما.. المُريدةْ؟

☆☆☆☆

أمِن العدالةِ
أن أراقب كلَّ هذا
من مسافاتٍ بعيدةْ
يا أروعَ القراءِ
لا أُخفيك
إني قد بدأتُ
أغارُ
مِن تلكَ القصيدةْ

****

أطلق أسيريك

ما لي أرى الشِّعرَ قد خابَ الرجاءُ بهِ
هل ضاق من صحبتي أم ملَّ أحزاني
ما عدتُ ألقى القوافي حين أطلبُها
حُرِمتُ من ضمةٍ في صدرِها الحاني
أصبحتُ دون حروفي لا أرى أملا
وهل ترى النورَ عينٌ دونَ إنسانِ
يا ذلك الشعر يا أُنسي ويا فَرَحي
ويا ملاذي إذا ما الدهرُ عاداني
يا مَن بكَ الله كرَّمني وأنطقَني
مثل ابنِ مريمَ في مَهدي.. أتنساني؟
مَن صادرَ الشعرَ من صدري ليحرِمَني؟
مَن ذا الذي رام تعذيبي بأوزاني؟
هل يا تراه الذي أهديتُهُ غزَلا
أغوى حروفي بحُسنٍ كان أغواني
أمَا كفاهُ فؤادي صار في يدهِ؟
حتى غدتْ كلماتي صيدَهُ الثاني
إن كان ذنبُ فؤادي عشقَهُ.. حسنًا
ما ذنبُ شِعري ليُلقَى خلفَ قضبان؟
أطلِقْ أسيرَيكَ فضلًا منكَ يا أملي
أطلِقْ أسيريكَ فورًا حين تلقاني

****

من أجل عيني أم صالح

جاريَ المسكينُ «راجحْ»
جاءني يشكو حزينًا
باكيًا عندي ونائحْ
قلت: خيرًا ما جرى؟!
قال: ويلي «أم صالح»
قلتُ: ماذا؟
ما الذي جدَّ عليها؟
قال: تبًا إختلفنا.. ذهبتْ بيتَ أبيها
- أيها المسكين فاتبعها وصالح

****

عبدالله الحرازي

عبدالله الخضير

■ عبدالله علي عبدالله الخضير (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1391هـ/ 1971م بالأحساء.

■ حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الشريعة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) 1412هـ/ 1991م.

■ عمل معلما للغة العربية بالمدارس الثانوية، وقد ابتعثته الوزارة للتدريس بجمهورية جزر القمر (1424هـ/2003 - 1428هـ/2007) ويعمل حاليًا بثانوية الملك سعود بالمبرز.

■ مدير منتدى الأحساء الثقافي، وعضو لجنة الشعر بالنادي الأدبي بالأحساء، وعضو منتدى القصيدة العربية.

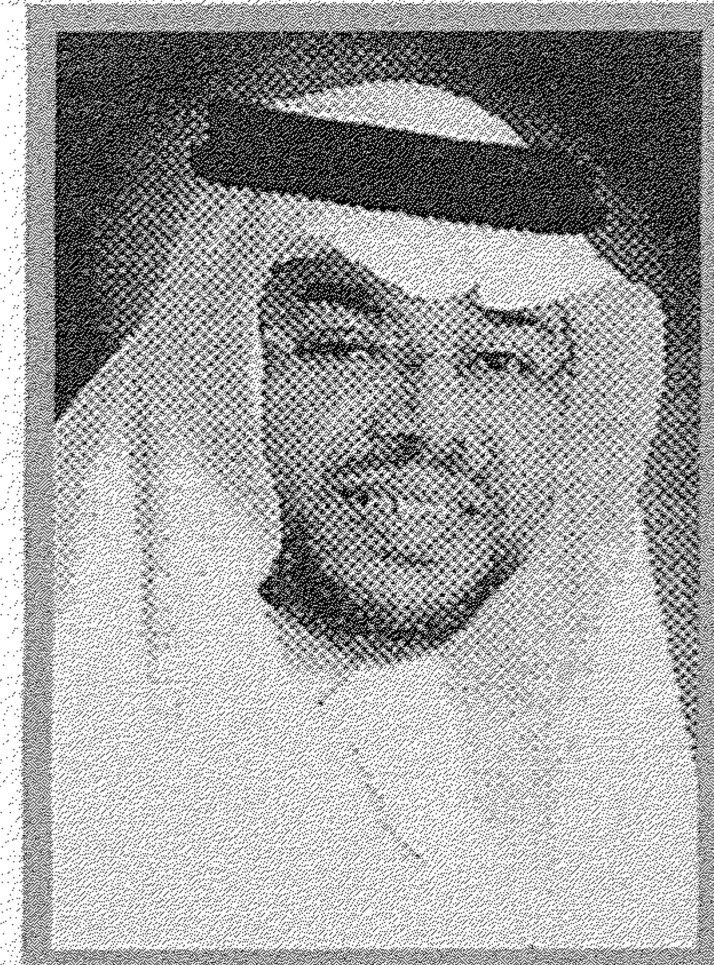
■ نشرت قصائده في الصحف السعودية: المجلة العربية، والجزيرة، واليوم، وقدم برامج أدبية في الإذاعة القمرية، وأنشد قصائده في عدد من المحافل الرسمية.

■ كتب أوبريت (فجر جديد) في افتتاح جامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية.

■ كتب في الشأن العام وقضايا اللغة والأدب، كما حرر كثيرًا من المقالات والأعمدة الصحفية، وقد حصل على شهادات تكريمية لشعره ونشاطه الثقافي.

■ عنوانه: ص. ب 11775 - الرمز البريدي 31982.

■ البريد الإلكتروني: abo-anas95@hotmail.com.



الشعر روحي

مازلت أبحث عن أنوار مشكاتي
والليل يمتدّ من روحي إلى ذاتي
كأنما الموتُ يغزوني وها أنذا
أردد الموتَ في تنهيد أبياتي
أبدو أسيرًا وكهفي بات خاتمتي
فمن سيسمع في كهفي نداءاتي؟
هذا طريقي وكم تاهت مسالكُهُ
ضيَّعتُ في دربه كلَّ اتجاهاتي
وذي الروايات ترويني فتفضحني
أنا المغلَّف في صمتي وأنَّاتي
تجوبني ومجاباتي منزَّهةٌ
عن القوافل والأقمار راياتي
إني سكنتُ كهوفًا غرَّها قَدَري
ورحتُ أرسم في كهفي مداراتي
فصار كلُّ مدارٍ يشتكي ألمًا
سينعتُ الكهف من أدمَى جراحاتي
إني أسير وقيدي نارُ قافيتي
والشعر روحي وأنواري ومرآتي

****

خريف العمر

عمري هناك يعاني قسوةَ الزمنِ
وآهتي غربةٌ تاهتْ بلا وطنِ
ما لي أرى العمر قد شاخت ملامحه
وكم تغنَّى بعمري طائرُ الوسَنِ!
هذي جراحي، نزيفُ العمر أيقَظَها
فما أنام وحرُّ الجمر أحرقني
تمضي السنون أداريها فتلطمني
والخَطْب حلَّ بروحي زاد من وهني
رضيتُ بالحزن تُشقيني نوازلُهُ
يغتالني الجرحُ إنَّ الجرح يؤلمني
رضيتُ بالصَّمت، علَّ الصمتَ يؤنسني
لا شيء يُنْعشني، لا شيء يطربني

هـذا أنـا وخـريـف الـعـمـر يَـتْـبـعـنـي
إنــي حـمـلـت جـراحـاتـي عـلـى كـفـنـي
كـم كـنـت أبـكـي وذي الأمــواج هــادرةٌ
مـن الـدمـوع وبـحـر الـدمـع يـغـرقـنـي!
وذي الـمــدارات مـن حـولـي مـوزعـةٌ
وذي الـعـواصـف فـي وجـهـي لـتـنـثـرنـي
يـا طـائـر الـحـزن غـرِّدْ وسـط أوردتـي
فـالـقـلـب مــازال مـشـتـاقًـا إلـى شـجـنـي
لـن يـهـنـأ الـقـلـبُ فـي نـعـمـائـه أبـدًا
مـادامـتِ الـروحُ لا تـقـوى عـلـى الـمـحـن

****

من شرفة العشق

نـبـكـي جـوًى والـهـوى مـا عـاد يـسـقـيـنـا
والـدمـع جـمـرٌ عـلـى الـخـديـن يُـصْـلـيـنـا
عـشـنـا مـعًـا لا ريـاحُ الـوصـل تُـنـعـشـنـا
ولا أغـانـي الـصِّـبـا تـهـوى لـيـالـيـنـا
مـعـذبـون لـهـيـبُ الـشـوق يـحـرقـنـا
ولـيـس يُـطـفِـئـنـا إلا تـلاقـيـنـا
يـغـتـالـنـي الـمـوج يـجـتـاح الـهـوى سـفـنـي
وصـرخـة الآه دوَّتْ فـي مـراسـيـنـا
إنـــي تـعـبـتُ وأوجـاعـي مـبـعـثـرةٌ
سَـلُـوا الـلـيـالـيَ عـن نـجـوى.. وعـن لـيـنـا
سـقـامـنـا الـحـب والأحــزان تُـغـرقـنـا
وفـرحـة الأمـس بـالآلام تُـدْمـيـنـا
سـقـامـنـا الـحـب كـم أَدمَـى لـنـا مُـقَـلاً
وإن شَـفِـيـنـا يـعـود الـحـب يُـشْـقـيـنـا
بـيـنـي وبـيـنـك عـهـد لـن تـفـارقـه
شـمـسُ الـربـيـع ولا زهـرٌ نـمـا فـيـنـا
مـن شـرفـة الـعـشـق أسـقـي وردَ قـافـيـتـي
وأُرسـل الـشـعـرَ تـنـهـيـدًا وتـلـحـيـنـا
حـبـيـبـتـي وكـؤوس الـشـعـر تُـسْـكـرنـا
ونـسـتـفـيـق عـلـى قـبـلات مـاضـيـنـا

****

من قصيدة: ما عاد للبحر أمواج وشطآن

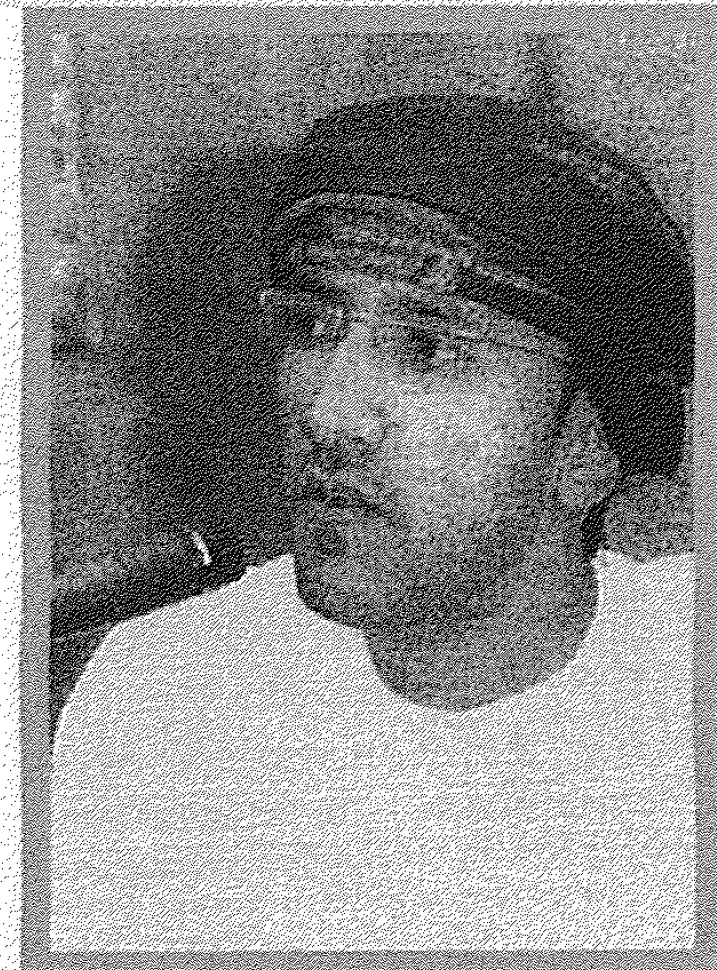
لـم يـبـق فـي الـقـلـب آهـاتٌ وأحـزانُ
والـعـيـن ثـكـلَـى ودمـع الـعـيـن طُـوْفـانُ
ضـاقـت بـنـا الأرض والأوجـاع دامـيـةٌ
والأُنـس ولَّـى وجـرح الـقـلـب بـركـان
وكـم شـدا الألـم الـمـحـمـوم لـوعـتَـهُ
وتـمـتـمـتْ فـي فـم الـمـكـلـوم أحـزان
آهٍ يـردِّدهـا لـحـنـي ويـخـنـقـنـي
مـن لـحـظـة الـروع تـابـوتٌ وأكـفـان
والـبـحـر أمـسـى وفـي أصـدافـه وَصَـبٌ
مـا عـاد لـلـبـحـر أمـواجٌ وشـطـآن
هـنـاك ضـجَّـتْ أغـانـي الـغـوصِ فـي فـزعٍ
ومـا تـبـقَّـى لـمـوج الـبـحـر ألـحـان
هـنـاك مـا وَشْـوَشَ الـمحَّـار فـي أذنـي
ولا تـرنَّـم بـالأشـواق ولـهـان
هـنـاك فـي شـاطـئ الأيـام ذاكـرةٌ
فـي مـرفـأ الـحـب أشـعـارٌ ووجـدان
يـا أيـهـا الـشـعـر والأرواحُ فـي كـفـنٍ
كـأنـمـا فـي ثـنـايـا الـغـيـب أشـجـان
كـأنـمـا لـغـة الأحـزان مـا بـرحـت
تـمـوج بـالـمـوت والأحـزان ألـوان

****

عبدالله الخضير

عبدالله العريمي

- عبدالله محمد مبارك العريمي (عُمان).
- ولد عام 1976 في مدينة صور العمانية.
- حاصل على دبلوم في إدارة الأعمال
- بدأ الكتابة في منتصف التسعينيات.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والمنتديات الأدبية المحلية والعربية في دبي وموريتانيا ولبنان والشارقة وتونس.
- ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: كونشيرتو الكلمات 2005 - سمّني أيها الحب 2008.
- كتب عنه: سعيدة خاطر (عمان)، وجبريل السبعي (السعودية).
- عنوانه: سلطنة عُمان - مدينة صور.



عيناك

في الليل يُشتقُّ من عينيكِ قمحهما
وألـفُ مـعـجـزةٍ تـخـضـرُّ خلفهما
عـصـران من ذهـبٍ، بـالأرض تربطني
بـالـوقـت، بـالأبـد المـنـشـور حولـهـما
بـالـضـوءِ، بـالحب، بـالإيـقـاع يسكنني
بـالـنـور، بـالـقـدر المحـفـور فوقـهـما
شـمـس تُـفـتِّـح أيـامـي، فـأُبْـصِـر في
نـهـر الـلـغـات وفـي الجـدران ضـوأهـما
عـيـنـاكِ غـابـة ألـوانٍ وجـدْتُ بـهـا
سـريـرَ نـومـيَ، فـاسـتـلـقيتُ تحـتـهما
غنَّـيـتُ، نمـتُ، وتـهـتُ، واهـتـديت لها
رمـيـتُ بـالـضـوء كـالأطـفـال رملـهـما
شـيء يـلـقِّـنـنـي سـرَّ الـغـنـاء فـأمـ
ـشي نـحـو مـا نـثـرتْ أعـضـاؤه الحلما
لا يـبـدأ الـشـعـر والـتـاريـخ دورتـه
والـبـر، والـبـحـر، إلا مـنـهـمـا لـهـما
الآن أُدرِك أن الأرض نـاقـصـةٌ
مـن دون عينيك، أنْ لا شـيءَ بعدهما

****

كم مرةٍ سأقول: أحبك

مطعَّمة بالنوارس أنتِ
وسرب ملائكةٍ
كلما تتبادل عيناك ماءهما
يتعرَّى دمي في الممرِّ إلى ساحة الأغنية
تقولين: هُزَّ النخيلَ
لكل النساء اللواتي يخبِّئن نرجسةً تحت جلدك
هززتُ لهنَّ النخيلَ
فما سال غير الأغاني التي تتحدر من قمر سابح حول خصرك
كم مرةٍ سأقول: أحبك
حتى تطوِّقَ عيناك بالنحل ما سال من عسلٍ
فوق ليل اشتهائي،
وما فاض من ريحِ ورْدك
متى تدركين بأني العيون التي تتقلدُ

عينيك حين تنامين..؟!
وحين تمرُّ السماء مطأطئةَ الرأس
فوق انعكاس طفولتك الدائمة
وادعةٌ كالحمامة أنت
ومقنعة كالقدر
كم مرة سأقول: أحبك
حتى أفسر مالا يُفسَّر
وحتى أقول بأن النساء خواتم عرسك
وموجٌ لبحرك
كم مرةٍ سأقول: أحبك
فهل تدركينَ
بأن الزمان قليلٌ علينا
وأنك مثل النجوم سُرِقتِ
وأنك لي
وأني أسكن نعناع شعركْ
أنا المتعدِّد بين جمالكِ
حين تثيرين شهوةَ زينتك الخاسرة
وعند ارتجاف الأغاني حين تمرُّ بظلكْ
فأي اللغات ستكفي لأكتب هذا الحنينَ
وأرسم عصفورةً فوق صدركْ
مطعمة بالنوارس أنتِ
وسرب ملائكةٍ
كلما تومئينَ إلى دمك المتشابكِ
مثل خيوط الحرير بكلِّي
يلوح وراء الأغاني البعيدةِ
يومُ هديل
وصوتٌ لعطركْ
كم مرةٍ سأقول: أحبك

****

من قصيدة: تهويمات عُريمية

هذا أنا متداخلاً في ظلكَ الكوني
آخذني إليكَ، لكي أقايض لعبة النسيانِ
بالفرح المؤقت، واحتمالات النشيدْ
هل تستطيع قصائد الحب استعادتنا من الذكرى،
ومن صدأٍ تجمَّع فوق فوَّهة الوريد
من ذا الذي أسرى بقمحكَ في عروقي
كي تضيءَ جناح أغنيتي
وأعشق فارس الليل الوحيد

☆☆☆☆

إن جئْتني لتزور ماضيك المذَّهب باحتمالات المطر
أهديك ذاكرةً لهذا الحاضر المكسور
كي تلد الغناء
إنْ جئْتني لتضيء ما قد فاض من عسل الأنوثةِ
في زمان الحب بالتقسيطِ، والتأجيلِ،
والتدمير، والتعذيبِ،
والحلم المطرز بالبكاءْ
سأوزع النسيان فاكهةً وخبزًا للمساءْ
إن جئت تحمل في أغانيك الغد الباقي ليخضرَّ القمرْ
أسقيكَ ذاكرتي
وأفتح ألف نافذة وبابٍ للكناية والمجاز الحرْ
في وصف الضياءْ

☆☆☆☆

أنا لا أنا في حضرة الآن المطوَّق بالغيوم وأبجديات الرحيلْ
لِمَ لمْ تنادني مرةً باسمي
لتكونَ أنت أنا الذي يمضي إلى فجر الأغاني
حين يأخذه الصهيلْ

****

عبدالله العريمي

عبدالله العشي

■ الدكتور عبدالله محمد العشي (الجزائر).

■ ولد عام 1954 في الجزائر.

■ حاصل على دكتوراه في النقد الأدبي ونظرية الأدب من جامعة وهران بالجزائر عام 1992.

■ يعمل أستاذًا للنقد الأدبي ونظرية الأدب بجامعة باتنة بالجزائر.

■ عضو اللجان العلمية والمجالس العلمية بالجامعة، وخبير لدى عدد من المجلات المحكمة في الجزائر، وخارجها، ولدى بعض الجامعات العربية.

■ شارك في ملتقيات أدبية ونقدية وطنية ودولية.

■ دواوينه الشعرية: مقام البوح 2006 - يطوف بالأسماء 2008.

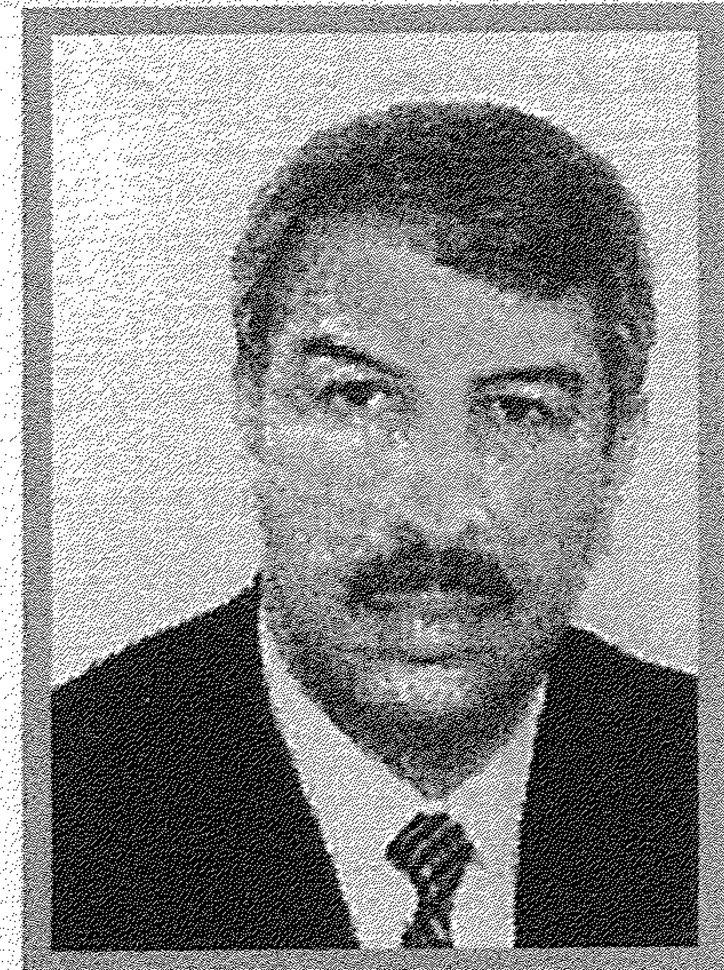
■ مؤلفاته: زحام الخطابات (دراسة نقدية) 2004 - أسئلة الشعر 2009.

■ كرّمته جامعة ورقلة بالجزائر، ومديرية الثقافة وجمعية الشروق بولاية باتنة الجزائرية، ودُرِّس شعره في عدد من الكتب التي تناولت الشعر الجزائري المعاصر.

■ ممن كتبوا عنه: عبدالقادر فيدوح - الحبيب السايح - عبدالرحمن تبرماسين - يوسف وغليسي - ناصر لوحيشي - علي خذري - شراف شناف، كما أعدت عنه خمس رسائل جامعية في جامعات الجزائر وباتنة وورقلة وتيزي وزو وتبسة.

■ عنوانه: ص. ب 169 (م. ر) باتنة 05000 الجزائر.

■ بريده الإلكتروني: alaachi@maktoob.com.



قصيدة

أيتها القصيده
أدعوك باسم اللهْ
أن تمنحيني ساعة
لكي أعيد للطريق
أيامي المنكسره

أيتها القصيدة
أشكو إليك
من بعد ما تيبستْ شفاهي
واثّاقلت خطاي
وهدَّني التحديقُ
في الأيام المقفره

وخانني الذي زرعته
زهرًا على صدري
وكنت أستبقيه نجمًا أخضرا
لغربتي العميا
ورحلتي المنتظره
لم يبق لي سواك
أشكو إليه
آلاميَ المخنوقةَ المستعره

أيتها القصيدةُ القصيده
يا صرختي المنتحره

****

لاشيء

الصحوُ في عينيك
لا يُريحني
والغيم لا يريحني
وهذه الكتابةُ الكسيحةُ الأطراف لا تريحني
ولا..
فخلفها يلوح ظلٌّ أبيضٌ يسيلْ
وتلَّةٌ خضراء

تكاد من إيقاعها تميلْ

وراء هذا البحر ليلْ،
وراءه بيداءُ،
وراءها سرٌّ، وراءه أصابعٌ محمرَّةٌ شوهاءْ
تشير لي: هنا، هنا، هنا
عرفتُ ما تقولْ
أغلقتُ قلبي
قلت له استرِحْ
الآن يدخل الكلام في مدائن الذهولْ
وغادرتْ فمي إلى كوكبها
الأسماءْ
فالشعر ذَوْبُ صبوةٍ
وفيض ماءْ

****

حديث

كان قلبي يحدثني
أن هذا الطريق
تعبْ

كنت أعرف أن القصيدةَ
خائنة
سوف تتركني ضائعًا
عند أول قافية
تضطربْ

كنت أعرفْ
لكنني شاعر وَلِه
ليس لي غيرها
مَنْ يلملمني في الزحام اللَّجِبْ

كنتُ فتحت قلبي لها
كي تغنيِّ بأرجائه
وافرًا طيِّعًا وخببْ

كانَ إنْ حضَرَتْ
مزَّقتْ ما تبقَّى من القلبِ
إربًا إرَبْ
وهي إنْ غاب إيقاعها
أضرمتْ في الضلوع اللهبْ
ثم...
يا ليتني، قبل أن أعرف السر،
كنت نسيًّا
وغيبني في التراب الغياب الرَّهِبْ

ها أنا أحتجبْ
أخطأتْ لغتي،
والقوافي انكسرْنَ،
وهذا الكلام انتهى،
حين داعَبْتُه لم يُجِبْ.

فالوداعَ الوداعَ
ها أنا أنسحبْ
حزنًا، لكأني ودَّعتُ أمًّا وأبْ

لم تَخُنِّي القصيدة، معذرةً
إنما خانني من أُحِبْ

****

عبدالله العشي

عبدالله أمين ظبي

■ عبدالله أمين يحيى ظبي (اليمن).

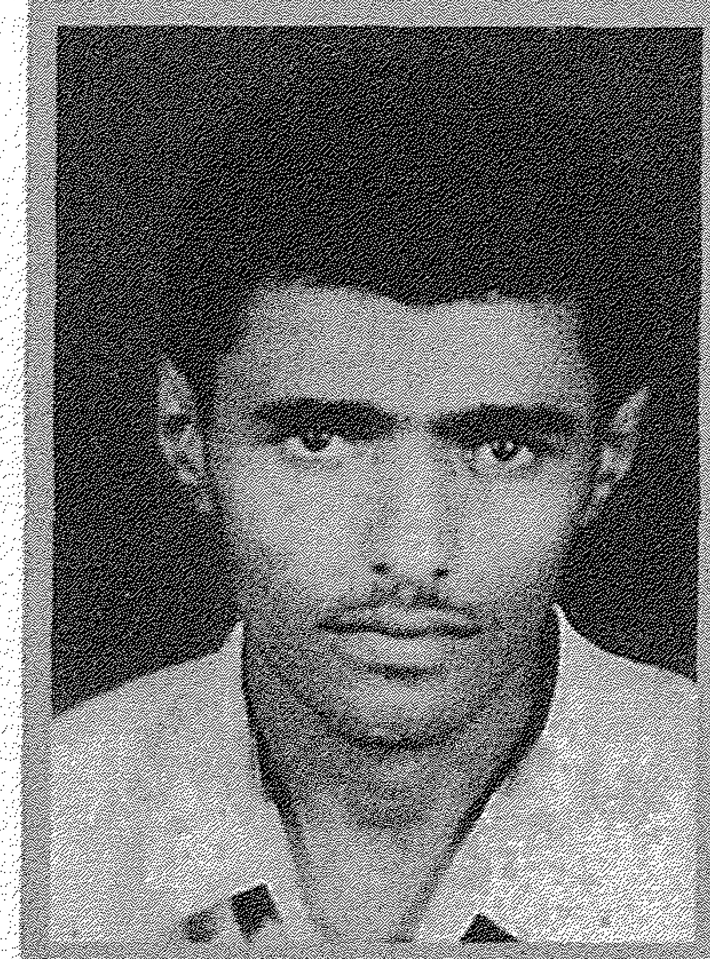
■ ولد عام 1975 بالحسينية، بيت الفقيه (الحديّدة).

■ تخرج في كلية التربية بزَبيد: قسم اللغة العربية عام 1998.

■ تطلع إلى الشعر منذ صباه، وأرفد تطلعه بما درس من الشعر العربي في عصوره القديمه، وإن جنح إلى شعر التفعيلة.

■ يعمل مدرسًا، وله نشاط متصل بجهاز محو الأمية، كما أنه مسؤول ثقافي بمنتدى العمري للآداب وإحياء التراث بمدينة بيت الفقيه.

■ عنوانه: الحسينة - بيت الفقيه - الحديّدة.



التماس

إلى عينيك قدَّمتُ التماسي
وأفرغتُ الهوى من جوفِ كاسي
وأرسُمُ من بقايا الحُلمِ وجهًا
وطيفُكِ بين مغرورٍ وناسي
وأعشقُ في دمي همسًا جميلاً
وأثوي تحت أعمدةِ الكراسي
وأُبحرُ في الأسى شرقًا وغربًا
ويبصر ناظري وجهَ النواسي
وأملأُ ملعبَ الأوهامِ صمتًا
وتمسح خطوتي خطَّ التماسي
أُمَنِّي الجُرحَ في الأعماق شِعرًا
وهل للجرحِ في الأشعارِ آس
وأختلس الهوى في بعض حينٍ
فيجفوني ويفضحُني اختلاسي
وأحبس في زوايا الصمت صوتي
لأشعرَ مِن جفوني بانحباسي
أقول لظبيتي في الأفق نارٌ
وأرضي الجدب تُومِي بانبجاسي
عدُوُّكِ مَن يسوقُ إليكَ وعدًا
ليصرفَ ناظريْكَ عن القياس
فبعضُ الناس ملبسُهُم بياضٌ
وما يُخفونهُ عكسُ اللباس
ورُبَّ فريسةٍ تَهوَى طريقًا
إلى الذئبِ المجهَّزِ لافتراس
وبعض الناس مَعدِنُهُم هباءٌ
يطير وبعضهم مثلُ الرواسي
أقول لظَبيتي لا تستكيني
إلى دنيا تقودُ إلى انتكاس
فطعمُ الحبِّ في كوخٍ صغيرٍ
أحبُّ إليَّ مِن قصرٍ رئاسي
طريقُ الحبِّ محفوفٌ بشوكٍ
ومحتاجٌ إلى طُولِ المِراس
سأُبدلُ خاطري أملًا جديدًا
لعلي أبلغُ الرقمَ القياسي

****

أغنية الجراح

الدمع في الذكرى كطوفان الشتاتْ
والقلب يرفض أن يهونْ
عصَرتْهُ آهاتُ المنونْ
وسؤال أفكارٍ حواهُ اليأسُ
وارتسمتْ على آفاقهِ
قُبَلُ الجنونْ

☆☆☆☆

الدمع يستجدي حديثَ الذكرياتْ
الأرض جدباء، ولم تلدِ البناتْ
ومحاجرُ تجترُّ فيضَ الأمنياتْ
والفجر يكره أن يطول به السُّباتْ

☆☆☆☆

ما عاد يذكرُنا القطارْ
والعاشقُ المخصيُّ يأبى أن يُثارْ
قد طال ليلُ الانتظارْ
وعواصفُ الأشواق
تجتثُّ أحلامَ الصغارْ
والنسمةُ السكرَى تسافرُ
في فضاءِ اليأسِ - تبدو مثلَ وجْهِ المومساتْ

☆☆☆☆

وإلى متى هذا الضياعْ
شوقٌ ويأسٌ والتياعْ
مَن يا ترى وأدَ الصباحْ
ورمى الفؤادَ بحسرةٍ
وشَدا بأغنيةِ الجِراحْ
هل كان من فيضِ الضياءْ
أم زورقٌ تاهتْ معالمُهُ
بأوردة المساءْ
أم أنه الوهمُ اللعينْ
ينمو على مَرِّ السنينْ
كطنينِ أجنحةِ الذبابْ
يجتثُّ أحلامَ الشبابْ
ما أن تلاشى مرةً
حتى تغشَّاهُ الضبابْ
وعاد من خمسين بابْ

****

نقوش في كهف اللاعودة

لا تحزنْ
فالرّحلةُ لم تبدأ
ودروب الزمن تنادينا
وهنالك ليل يتداعى
وهنالك مَنْ باعوا المبدأ
واعتصموا في كهف الأوباش

☆☆☆☆

الليل يُلملِم أثوابَهْ
والحلم يفتش في جَدَثي
والكهف تساقط جدرانه
يتفجَّرُ قيحًا وصديدا
يتذبذب كلعاب الأفعى
يتلون بين الأحراش

☆☆☆☆

لا تحزنْ
فلأنتَ الأقوى
والزمنُ زمانُك فلتُبحِرْ
وذئاب الظلمة لن تقوى
أن تُوجِدَ في دمِكَ المأوى
حتى لو لبسوا ثوب الفكر

****

عبدالله أمين ظبي

عبدالله بن ناصر علي العويّد

■ عبدالله بن ناصر علي العويّد (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1380هـ - 1960 في حي الرفعة الشمالية بمدينة الهفوف، عاصمة واحة الأحساء.

■ خريج جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع الأحساء عام 1409هـ.

■ عمل في تدريس اللغة العربية بمدارس الأحساء تسع سنوات، ثم عين موجِّهًا تربويًا بإدارة التربية والتعليم، يشرف على الأنشطة الثقافية والأدبية في شتى مدن الأحساء، بما في ذلك الأنشطة المسرحية واللغوية.

■ عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وفي نادي الأحساء الأدبي، وفي الجمعية التاريخية.

■ يشارك في التلفاز السعودي والإذاعة، وفي أنشطة بعض الجمعيات الثقافية والأندية الأدبية في الأحساء وفي بعض مناطق المملكة وخارجها، مثل حضور دورة ابن زيدون بإسبانيا، وافتتاح مكتبة البابطين في الكويت، ومهرجان ربيع الشعر السابع بمؤسسة البابطين في الكويت. وغيرها.

■ فاز بجائزة راشد بن حميد في العلوم والثقافة والأدب (مجال الشعر الفصيح) عام 1442هـ.

■ عنوانه: إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء (بنين) الشؤون التعليمية - النشاط الطلابي - القسم الثقافي والأدبي.



من قصيدة: السلام الضائع الجائع

لاح (فــكٌّ) يمتد بسطًا وقبضا
يـتـبارى إلـى البريئين ركضا
يـرمـقُ الآمـنـينَ مـن كـل صـوب
ودمـــوعُ الأحــقـــادِ، تــزدادُ فيضا
يمكث الساعاتِ الطوالَ رقيبًا
عينهُ.. لا تطيقُ في الماء غمضا
يتشهى إلى ابنِ آدمَ جوعًا
يتمنى أن يصبح البطنُ حوضا
فـتـراه يـشـتـمُّـهُ مـن بـعـيـدٍ
وعـروقُ الأمـعـاءِ، تـنـبضُ نبضًا
كلما جاءه من البحر صيدٌ
يتنحّى عنهُ، ويعلن رفضا
يؤثرُ (الآدمـيَّ) عبر الْتهام
إذ يلاقي ما بين فكيهِ قبضا
يضمر الشرَّ لابن آدم، والأحــ
ـقادُ ترمي في عُشِّ قلبهِ بيضا
(وَزَغٌ) تشمئزُّ منه نفوسٌ
ذو فؤادٍ، يغلي عداءً وبغضا
رأسه وكرُ (للشياطين) أزّتـْـ
ـهُ، فتبًا له يطيع ويرضى
مستبدٌ في غـيِّهِ.. يتمادى
ذكرُهُ صمَّ مسمعَ الدهرِ أيضا
لـعَـنـتْـهُ مما يحيكُ ضفافٌ
حاربتْ (سفّاحًا) تلصصَ خوضا
وبتفكيرهِ.. تُعشّشُ بومٌ
والأحاسيسُ بين جنبيهِ مرضى
والأماني غربانُها ناعباتٌ
في قفارٍ، تُميتُ أثْلاً وحَمضا
ذات يومٍ.. أتى الشواطئَ طفلٌ
فمضى يستلقي على الساقِ أرضا
فوق خدِّ الرمالِ، يرسمُ شيئًا
من خيالاتهِ، ويمسحُ بضعا
بـهـرتْـهُ الأمـواجُ مدًا وجزرًا
كلما رشّتْـهُ.. تمادى، فأمضى

هام ما بينَ الرملِ والماءِ لعبًا
وأذا انهالتِ الرمالُ توضا
في يديه المحارُ شيءٌ نفيسٌ
إذ تلاقي منه اهتمامًا ورَخْصا
وبها يملأ الجيوب افتخارًا
بعد ما ينفضُ العوالقَ نفضا
في يديه الحصى، يداعبُ سِربًا
فيلاقي الطيورَ، تنهض نهضا
يملأ العين حين تسبحُ في الأفْـ
ـقِ، تشق الشطآن طولا وعرضا
فجأة.. تهمسُ المنايا لوحشٍ
كاسرٍ أن يلقي من اللحم غضّا
فرَّ يلوي ذيلَ الجنونِ سريعًا
فإذا الطفلُ، عمرُهُ قد تقضى

****

فستان القفار

البوادي.. تهيمُ بالصُّمّانِ
حين لاحتْ حوريةٌ في المكانِ
وبها الشَّيِّطُ الجميلُ تباهى
حيث ذابتْ بقُبلةِ الكُثبان
حينها استلقتْ للخزامى ورمثٍ
تبتغي دفئَها من الأفنان
الظِّبا والنعامُ، تسرح عشقًا
والمغاني محفوفةٌ بالأمان
إن سألتُم عنها.. فتلك جنانٌ
عزفتْ لحنَها على الضيفان
غازلتْنا.. لما رأتنا سُكارى
في هواها، نبوحُ بالتحنان
أكويتيةٌ.. يكون هواها
أم سعوديةٌ من المُطْران
أم حَساويّةٌ.. يظللها النخْـ
ـلُ.. فيحلو في ظلها الأسودان
أم مهاةٌ من نَجدَ، تغري الثريّا
بجمالٍ، تزفُّه العينان
أم زُبَيريةٌ على دجلةٍ، تعْـ
ـزِفُ لحنًا، فتنتشي الضِّفتان
وبموالها عصافيرُ قلبي
شقشقتْ.. حين أحمرَّتِ الشفتان
أنتِ أُنسُ القفارِ، يبتسم البدْ
رُ.. إذا ما راكِ والفَرقدان
أنتِ تاجُ الصُّمّان غنتْ لكِ الأر
ضُ مواويلًا بين سربِ الغواني
فشددنا الرحالَ نحوكِ عشقًا
علّنا ننأى عن همومِ الزمان
مرحبًا.. رِمْثةَ الحسانِ.. خُذيني
نورسًا.. ثائرًا على الشُّطآن
قد رمتْني الأمواجُ عبرَ ضفافٍ
قاحلاتٍ من عطفها والحنان
أودعيني بين النخيل.. أغني
بمواويلِ الحبِّ للإنسان
أنا صوت الفلّاح، أعزفُ مِحرا
ثَيَ، لم ألتفتْ لجُرحِ السِّنان
بكِ تحيا الصحراءُ بعد خمولٍ
ونعاسٍ.. يلوح في الأجفان
سمرٌ أنتِ في المساء، وصبحٌ
يتهادى بحِضنكِ النيِّران
عشتِ في قلبِ (البابطين) عَروسًا
إذ رأى سُندسًا على الفُستان

****

عبدالله بن ناصر علي العويد

عبدالله شبيب

■ عبدالله خليل إسماعيل شبيب (الأردن).

■ ولد عام 1935 في عين كارم بالقدس بفلسطين.

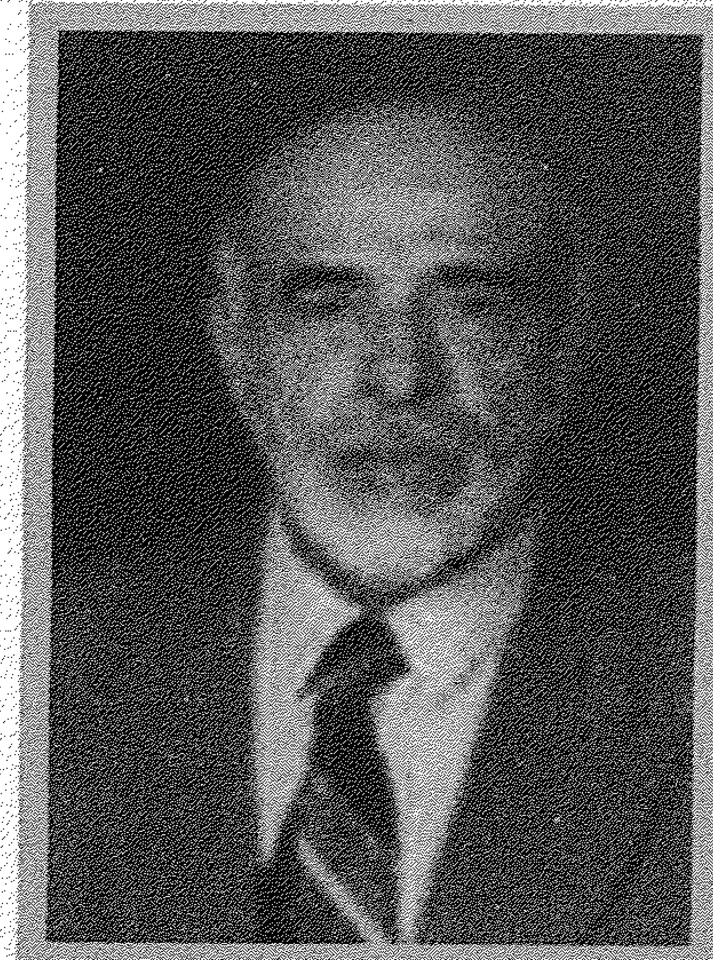
■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في عين كارم وعمّان، والثانوية في مصر، ثم التحق بدار العلوم بجامعة القاهرة وحصل على الليسانس عام 1959، ودبلوم ماجستير الآداب عام 1960، كما حصل على الليسانس من كلية الحقوق جامعة القاهرة.

■ عمل في التدريس والمناهج والإدارة التربوية في الأردن والإمارات والكويت.

■ دواوينه الشعرية: بوارق الأمل 2006.

■ عنوانه: ص.ب 1010 صويلح - الأردن.

■ بريده الإلكتروني: abdallah_shabeeb@hotmail.com.



من قصيدة: إلى أهل فلسطين «الانتفاضة»

إِثْبَتْ بأرضك فالغازي سيندحرُ
وأنتَ أنتَ بإذن الله تنتصرُ

الأرضُ أرضك، والباغون ليس لهم
إلا السلاحُ وإلا الموتُ والحجر

أجلِبْ عليهم وأشعِلْ في وجوههمُ
دوامةَ الموت.. لا تُبقي ولا تذر

وألهِبِ الأفقَ والأرجاءَ حَولهمُ
وخلِّ أرضك والأجواءُ تنفطر

دمِّرْ على خبث الدنيا معاقلهم
حتى يُبادوا ولا يَبقَى لهم أثر

اِقذِفْهمُ بشبابٍ لا مثيل لهم
مستشهدين.. بأعداء الحمى انفجروا

الله غايتهم، والحق رايتهم
وفي سبيل رضا الرحمن قد نفروا

راموا الشهادةَ ما كلَّتْ عزائمهم
وآثروا جنة الرحمن وانتصروا

إن الشهادة مهرٌ ليس يبذله
لله والحق إلا فتية طُهُر

هم الأباةُ بهم قد طاب أولنا
وطاب آخرنا، وازدانت القُصُر

حاشا تخيب دماهُمْ أو مقاصدهم
ضريبة الدم يأتي بعدها الظَّفَر

☆☆☆☆

لا تلتفتْ لنعيق البوم ليس به
إلا الخراب وإلا الجُبن والخَوَر

يا قبَّحَ الله قوماً لا سلاح لهم
إلا النعيق.. فإن شاموا العِدا اندحروا؟

لا يدفعون عن الأوطان أيَّ أذًى
مستسلمين إذا غابوا وإن حضروا

تمـزَّقـوا بـدداً لا شـيء يـجمعهم

إلا الـتـآمـر والـتـضـلـيـل والـبـطـر

مـذبـذبـين يـهـزون الـذيـول لـدى

أبـنـاء صـهيون ما خـافـوا ولا اعتبروا

ومـرجـفـون انـبطاحـيون قـد ألِـفـوا

لـعْق الـفُتات على أعتاب من كفروا

☆☆☆☆

لا عِـزَّ إلا بـعـز الـلـه يـجـمـعـنـا

فـي ظـل نـصـرٍ بـه الأوطـان تـزدهـر

****

من قصيدة: سنعود

سـنـعـود رغـم تَـطـاول الأزمــانِ

رغـم اشـتـداد الـبـغـي والـطـغـيـانِ

مـهـمـا عـتـا أعـداؤنـا وتـآمـروا

وتـبـجَّـحـوا، وعـلَـوْا عـلـوَّ دُخَـان

سـنـعـود نـيـرانًـا تـبـيـد عـدونـا

هـل يـصـبـرون عـلـى لـظـى الـنـيـران؟!

فـلـيـقـتـلـوا، ولـيـنـسـفـوا، ولـيـجـرفـوا

فـلـهـمُ حـسـابٌ لـيـس فـي الـحـسـبـان

سـنـرد كـل سـعـارهـم لـنـحـورهـم

سـتـبـوء كـل يـهـود بـالـخـسـران

ستـحـين سـاعـتـهـم، ويُـهـزَم جمعُهم

مـهـمـا احـتـمـوا بـالـغـاب والـجـدران

هـذي حـضـارتـهـم تُـرَدُّ إلـيـهـمُ

والـصـاع فـي تـشـريـعـهـم صـاعـان

هـم عـلَّـمـونـا شـرعـةً غـابـيّـةً

وقـضَـوا بـأن الـكـيـل مـكـيـالان

سـنـرد عـدوانًـا بـعـدوانٍ، ولـن

نـرضـى بـضـيـمٍ أو بـأي هـوان

****

من قصيدة: هولوكوست.. غزة!

في شجر الزيتون والليمون والرمانْ

يختبئ الشيطانْ!

ويقنص البناتِ في المدارسْ

ويقتل الشيوخ في المجالسْ

ويُشعل النيرانْ

ويذبح الأطفال قربانا إلى يهوه رب الجند والأشرار والعدوانْ!

والعالَمُ المضلَّل المكبَّل المخدَّر السكرانْ!

ينظر في بلاهةٍ للدم والأشلاءْ

وبرَكِ الدماءْ

ولا يبالي بالحقوق والسلام والإنسانْ!

فهي أكاذيب.. يلوكها.. ضحكًا على الأذقانْ!!

☆☆☆☆

الهولوكوست حلمكم..!

مقدس لديكمُ

تمزقون كل من يشك فيه..!

تنفون من ينفيه!

تسبحون باسمه في الليل والنهار

و[تسلبون] باسمه الماركات والدولار

[هولوكوستكم.. معشوقكم.. معبودكم].. متحرق لحريقكم!

****

عبدالله شبيب

عبدالله عبدالرحمن

■ الدكتور عبدالله محمد أحمد عبدالرحمن (السودان).

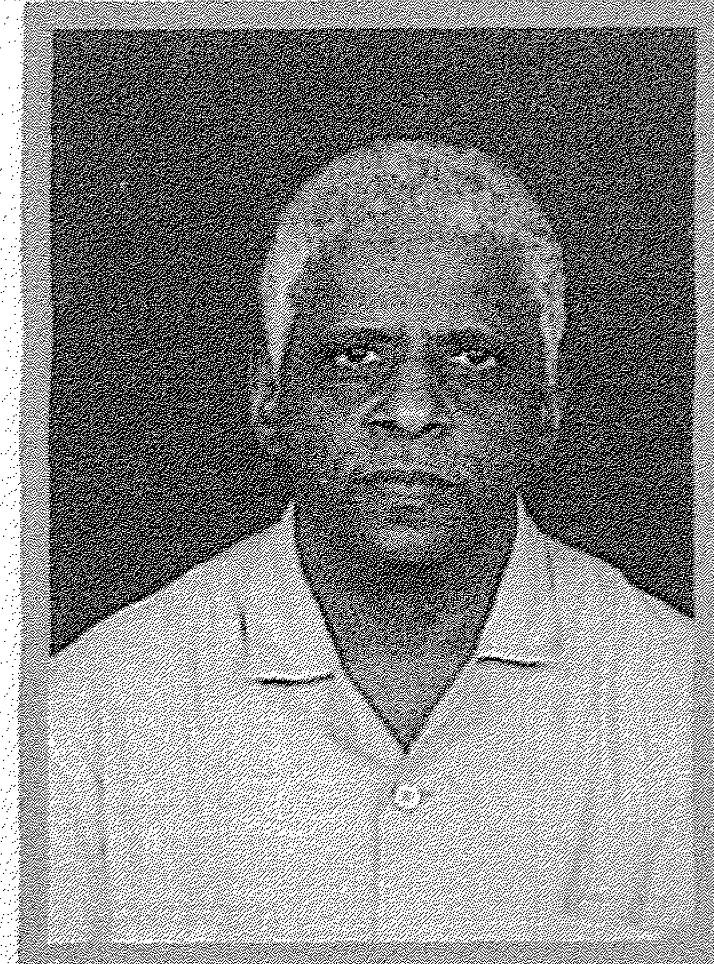
■ ولد عام 1954.

■ حاصل على الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة الخرطوم 1988.

■ يعمل أستاذًا مشاركًا في جامعة الخرطوم - قسم اللغة العربية، وكان رئيسًا للقسم 1999 - 2003.

■ مؤلفاته: كتاب العروض الميسر - المدخل إلى دراسة العروض - تاريخ الأدب العباسي.

■ له عدد من الأوراق العلمية المنشورة.



دينا

يا صادحَ البانِ قد ذكَّرْتني دينا
طربْتَ أنت فهيَّجْتَ الأسى فينا

ذكَّرْتَنيها وما لي من تذكُّرها
غير الأسى ودموع العين يَجْرينا

أيام رقَّتْ ليالي الوصل وابتسمت
وأظهر الدهر من أخلاقه لينا

هوًى تضمَّنه قلبٌ يضنُّ به
وزاده العهد تثبيتًا وتمكينا

لولا بقية آمالٍ هلكْتُ أسى
إن التعلُّل بالآمال يُحيينا

يا دينَ ويحكِ ما غُيِّبتِ عن خَلَدي
ذكراك جارٌ لنا برٌّ يوافينا

لأنت في نفحات الطيب عابقةٌ
وعاطفاتِ الصَّبا لو رُحْنَ أو جينا

وفي الغصون تراقصْنَ الضحى طربًا
وفي الأزاهر عند الفجر يبكينا

حتى حسبتُ نسيمات الضحى رسلاً
ونفحة الطيب تذكارًا بماضينا

ويح الخواطر ما غادرْنَ من شجنٍ
وقد وقفْنَ على ذكر الصِّبا حينا

ذَكَرْتُ ليلة لقيانا ومجلسنا
بروضةٍ غفلتْ عنها أعادينا

غنَّتْ عليها وفودُ الطير والهةً
وآنَسَ النَّسْم من أغصانها لينا

فهبَّ يلثم خدَّ الزهر منتشيًا
ويُشبِع الغصن بعد الغصن تضمينا

وفوقنا قد تعالى صوت قُبَّرةٍ
كأنها بشجيِّ اللحن تَعنينا

ونسمةٌ قد تأنَّتْ في تبخترها
والنسم تعجبه نجوى المحبينا

طافت علينا تجرُّ الذيلَ من طربٍ
قد ضمَّختْ بالشذا وردًا ونسرينا

رقَّتْ إذ ابتردتْ من ثرَّةٍ بَكَرَتْ
فعانقتْ سمْحةً بَأنَاتِ وادينا

نشكو الـمَـلالَ وطـول الليل مـن أرقٍ
ونطلب الـذكـر للسلوى فيشجينا
أهـدي إلـيك تحـايا ضُـمِّـنت دررًا
مـن الــوداد عـطـاءً لـيس ممنونا

****

من قصيدة: في رثاء عبدالله الطيب

تـذكَّـرتُ ليلى الطالعاتِ بُـدورُهـا
يـؤانسني فـي هـدأة الـليل نـورُهـا
وكم عاتبٍ زارٍ على الصبِّ في الهوى
أتَجـزيـك لـيلى بـالـنَّـوى وتـزورهـا
عـجبْتُ لـه لـم يـعرفِ الصـدَّ والنوى
ولـم يـدْرِ مـا نـارُ الجـوى وحـرورهـا
وقـفـتُ وأصـحـابي بـبـانـات رامـةٍ
وقد صَفِرَتْ من شخص ليلى خدورها
نـطـالـع أسـفـار الـشـبيبة والـصبا
فـلاحـت لـنـا بـين الـدمـوع سـطورهـا
تَـلَـوْنا بـهـا سِـفْـرَ الـصبابة والأسـى
فـأنَّـتْ سـواقـيـهـا ونـاحـت طـيورهـا
فـقد بَـكَـرَ الـنـاعـون بـالـعَـلَـم الـذي
بـه ازدهـرتْ سـوح الـعلوم ودورهـا
ورنَّـتْ عـذارى الـدامـريـن بـالـضحى
وقـد كُـسِـيتْ ثـوب الـحـداد ستورهـا
تـكـاد وهـادُ الـنـيل تـرتـجُّ للنبا
وتـرفَـضُّ من تلك الجبال صخورها
قصدْتَ القوافي الريِّضات فصُغْتَها
لحـونًـا شـجـيَّـاتٍ فـزال نـفـورهـا
جعلتَ لبنتِ الضاد مجدًا وسؤددًا
بـه حُـلِّـيـت آذانـهـا ونـحـورهـا
فـبـاهـت بـه بـين الـلـغـات وفـاخـرتْ
وتـاهـتْ وعـزَّتْ في الطُّلاب مهورها
وطـفْـتُ بـأرض الـلـه شـرقًـا ومـغربًا
بـكَ ابـتـهـجتْ جـنـاتُـهـا وقـصـورهـا
لـسـانٌ لآيــات الـكـتـاب مـفـسِّـرٌ
يُـبـيِّن مـا ضُـمَّـت عـلـيه سـطـورهـا
وكـم لـك مـن رأيٍ حـصـيف وحكمةٍ
إذا الـتبستْ فـي المعضلات أمـورهـا
لـكَ الـصـدر مـن كـل الـعـلـوم ولـم تـزل
فـتـاهـا ولـم يـفـخـر عـلـيك فـخـورهـا
إذا اجتمع الحـذَّاق في محفل العلا
تـطـامـنـتِ الأعــلامُ إذ أنـت طـورهـا
سـمـاوات مـجـدٍ بـالـعـزيـمة جُـزْتـهـا
تـبـاريـك عـقـبـان الـفـلا ونـسـورهـا

****

من قصيدة: من أهازيج الصبا

أيـهـا الـسـائـر فـي الـبـيـد تـعـالْ
واسـتـرِحْ فـي بَـرْدِ هـاتيك الـظـلالْ
وابـتـرِدْ مـن مـائـهـا الـعـذب الـزلالْ
وتـأمَّـلْ حـسـن ربَّــات الـجِـمـالْ

☆☆☆☆

واسـمـعِ الأخـبـار عـن عـشَّـاقـهـا
وغـنـاءَ الـوُرْق فـي أطـواقـهـا
هَـزَجًـا تـحـكـيـه عـن أشـواقـهـا
مـن نـشـيـدٍ بـفـؤاد الـصـبِّ مـالْ

☆☆☆☆

بـسـط الـوردُ عـلـيـنـا ظـلَّـه
فـي جـنـانٍ وسـقـانـا طَـلَّـه
رُبَّ صـدرٍ قـد نـزعْـنـا غـلـه
فـحـمـدنـا الـدَّهـر حـالًا بـعـد حـالْ
رُبَّ صَـدَّاحٍ تَـغـنَّـى بـهـوانـا
جَـعَـلَ الأحـزانَ ألـحـانًـا حِـسـانـا
لـم يـكـن فـي هـذه الـدنـيـا سـوانـا
وغـصـونُ الـرّوض مـالـتْ فـي دلالْ

☆☆☆☆

رفـرف الـشـادي عـلى غُـصـنٍ تـثَـنَّـى
فَـتَـنـتْـه حُـمْـرةُ الـورد فـغـنَّـى
أتُـرى يـشـدو بـمـا يـرويـه عـنَّـا
أم حـكـى عـن سـربـه ذاك الـمـقـالْ

****

عبدالمجيد عرفة

■ عبدالمجيد محمد عرفة (سورية).

■ ولد عام 1939م بمدينة حماة.

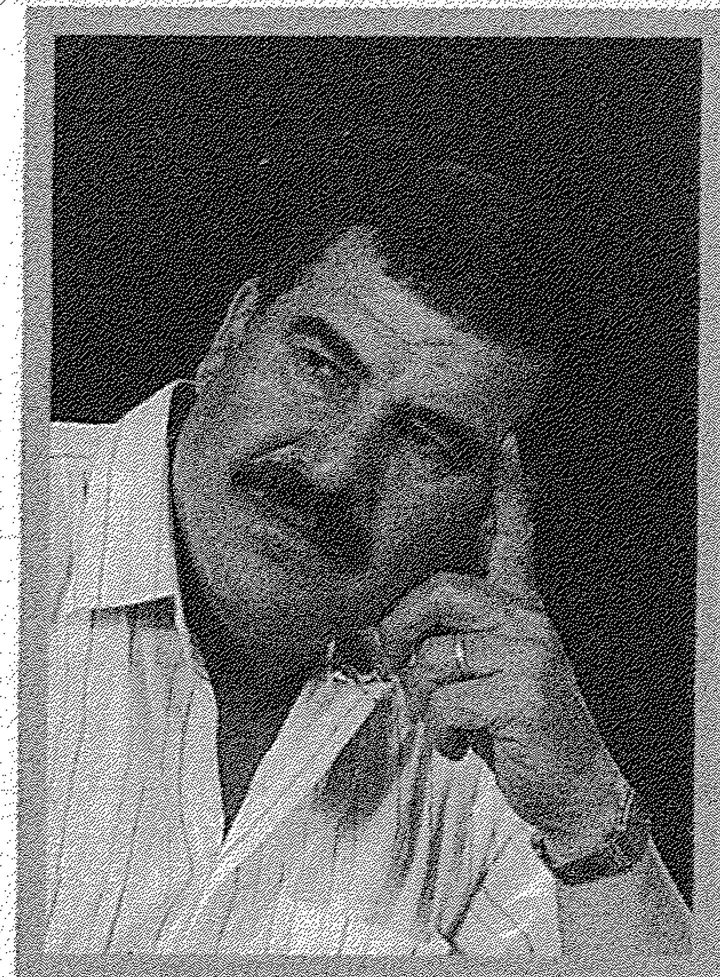
■ حصل على شهادة الثانوية العامة (الفرع الأدبي) من مدارس حماه، ثم التحق بكلية التجارة - جامعة دمشق، غير أنه تركها بعد عامين منتسبًا إلى الكلية الحربية (لصالح قوى الأمن الداخلي) من ثم حمل رتبة ملازم 1967، ترقى في سلك الشرطة إلى أن أصبح مديرًا لسجن دمشق، فمديرًا لكلية الشرطة، وأخيرًا معاونًا لقائد شرطة محافظة دمشق.

■ له اهتمام مبكر بالشعر والثقافة الأدبية، فشارك في مهرجانات وأمسيات شعرية بسورية وخارجها، ومنها «الجنادرية» بالمملكة العربية السعودية عام 1996.

■ دواوينه الشعرية: «رحيل إلى مرافئ الحب» 1992، و«أغنيات لبلادي» سنة1994، و«همس البلابل» 1997، و«بوح الضفاف» 2000، و«دموع وآمال» 2002، و«براعم الوطن (شعر للأطفال)» 2004.

■ عضو اتحاد الكتاب العرب.

■ عنوانه: دمشق: قيادة شرطة محافظة دمشق.



القلب الوارث

وَرَّثتُ قلبي كنوزَ الحبِّ زاخرةً
فكان أجدرَ مَن يهوَى ومَن يرِثُ
حمَّلتُهُ من قديم العهدِ رايتَها
أمانةً ما بها زيفٌ ولا عبث
وكنت رائدَها لا قيسُ أدركَها
ولا جميلٌ ولا مَن بالهوى رفثوا
أنا الهزارُ الذي غنَّى فأطربَهمْ
أنا السرابُ الذي في إثرهِ لهثوا
أبدعتُ في الحبِّ فنًا وانفردتُ بهِ
حتى تحدثَ عني الميْتُ والجَدَث
فتنتُ أهلَ الهوى لما افتُتِنْتُ بهم
فبادلوني الهوى قِدْمًا وما لبثوا
عمري من الحب دهرٌ لا انتهاءَ لهُ
ولستُ في عمرِ ما أحياهُ أكترث
يموتُ أهلُ الهوى في تَمتماتِ فمٍ
حتى إذا مسَّهم في قبلةٍ بُعِثوا
ويصرعُ اللحظُ فرسانَ الوغَى ولكَمْ
صالوا وجالوا وفي أعتابِهِ مكثوا
كم أقسموا أن يردُّوا اللحظَ عن كبِدي
وكم بأيمانِهم في ردِّهِ حَنَثوا
أضنانيَ الحبُّ حتى ذُبتُ من ألمي
لو أدركَ الناسُ آلامَ الهوى لَرثوا

****

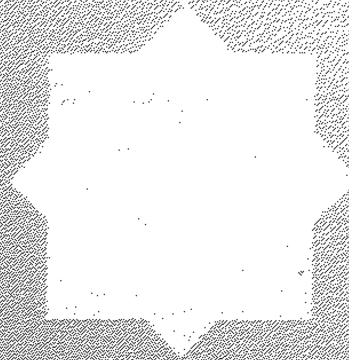
إلى جميلةٍ قدمتْ ليَ الزهر

حملَتْ كِمامَ الزَّهرِ وهي تَدَلَّلُ
تزهو على ما قدّمتْه وتَجمُلُ
ضحِكتْ وقالتْ: هل شمَمتَ أريجَها
وهل الجمالُ مع الأزاهرِ يكمُل؟
وهل افتُتِنتَ بها وسِحرِ جمالِها
وتفجّرَ الشعرُ الجميلُ السلسل؟
وفهمتُ منها ما عَنَتْ بسؤالِها
والزهرُ يعرفُ ما عنتْهُ ويجهل

حملتُهُ مفتونًا بها، فحنا لها
خجلًا وكادَ من الصبابةِ يذبُل
قد أدركَ الزهرُ الجميلُ جَمالَها
فغدا بروعةِ حُسنها يتغزَّل
في ثغرِها وردٌ دمشقيُّ الشّذا
يهفو إلى طلِّ الربيعِ وينهل
وبجيدِها الإصباحُ أشرقَ باسِمًا
فأطلَّ وجهُهُ بالسَّنا يتجمل
وتنضّدتْ أسنانُها في ثغرها
كالياسمينِ بجيدِ طفلٍ يرفل
والهُدبُ طالَ فعينُها بظلالِهِ
مِن حَرِّ قلبي والهوى تتظلَّل
والحاجِبانِ سنابلٌ، مالتْ على
زُرقِ العيونِ فغار منها المخمل
وجبينُها ساحاتُ فُلٍّ ناضرٍ
يُروى بأنداءِ العطورِ ويخضل
وسوادُ ليلٍ مُقمرٍ في شَعرِها
كأصيص زهرٍ قلَّبتْهُ الأنمل
ضَمَّ الزهورَ جميعَها في وجهها
أوَما استحى ما قدمتْهُ فيخجل؟
حسناءُ إنكِ روضةٌ قد أزهرتْ
لتنوبَ عن زهرِ الربيعِ وتفضُل
وسألتِني، ماذا أجيبك حلوتي؟
والردُّ عندَكِ واضحٌ ومعلّل
أنا قد فُتنتُ بوردِ خدكِ ناضرًا
وأصابني طرفٌ غريرٌ أكحل
وسَعتْ لقلبي بسمةٌ وكأنها
في روضِ وجهِكِ ديمةٌ أو جدول
فبعثتُ شِعري في الجمال محكّما
ما بين وجهِكِ والزهورِ فيفصل
ووجدت أنكِ للأزاهرِ منبعٌ
وبأن حسنَكِ في الربيعِ الأفضل
****

لحظة الوداع

ما كنت أحسب أنَّ الشوقَ يعصِفُ بي
وما توقعتُ أن أهفو لمغتربِ
وما حسبتُ فؤادي أن يفيضَ جوًى
وقد تعوّدَ أن يقسو بلا سبب
ما رقَّ يوما لغير الحبِّ مِن أمدٍ
كأنهُ من صخورٍ قُدَّ أو خشب
سقتْهُ نفسي كؤوسًا من صلابتِها
حتى تحجَّرَ في صدري ولم يجب
أكبرتُ دمعيَ أن يَهمِي وأذرفَهُ
على فراقِ وحيدٍ زادَ في وَصَبي
أنا المكابر في صبري وفي جَلَدي
وللعواطفِ لم أرضخْ ولم أهب
حتى ابتُلِيتُ بآلامِ الفراقِ وقدْ
أصابني سهمُهُ في المقتلِ الصَعِب
ما كان حُبِّيَ مَن فارقتُ في سفرٍ
بل الفؤاد الذي قطَّعْتُ مِن عصبي
حملتُهُ فوقَ كفِّي كي أودِّعَهُ
وليتَها ودّعتْني صفوةُ الحقب
صافحتُهُ وكأني كنتُ أعصِرُهُ
وقد تعرّقَ كفّي بالدمِ الخضب
وهَمَّ دمعيَ أن ينسالَ مِن ألمٍ
فرُحتُ أحبِسُهُ في المدمعِ اللجب
ويعلمُ اللهُ كم عانيتُ في جَلَدي
أُبدِي السرورَ وحُزني عارِمُ اللهب
****



عبدالمجيد عرفة

عبدالمحسن أحمد الطبطبائي

■ الدكتور عبدالمحسن أحمد الطبطبائي (الكويت).

■ ولد عام 1976.

■ حاصل على درجة الدكتوراه في النحو والصرف والعروض من جامعة القاهرة - كلية دار العلوم.

■ عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت، كلية الآداب - قسم اللغة العربية.

■ عضو رابطة الأدباء الكويتية، ورئيس مركز رموز للاستشارات اللغوية، وكاتب صحفي في جريدة الوطن الكويتية.

■ شارك في عدد من المؤتمرات المحلية والدولية في القاهرة والولايات المتحدة وماليزيا والبحرين، ومثَّل الكويت في مهرجان الشعر والقصة القصيرة لشباب دول مجلس التعاون في مجالي الشعر الفصيح والقصة القصيرة في الكويت 1995، وجدة 1997، وسلطنة عمان 1999، وفي ملتقى الشارقة للشباب العربي 2003.

■ له أبحاث محكَّمة ومنشورة في مجال تخصصه.

■ دواوينه الشعرية: طريق الحياة 1994 - على شاطئ بحر الذكريات 1998 - على أرجوحة الأحلام 2003 - في ليالي الصمت 2007.

■ مؤلفاته: النحو التأسيسي (كتاب تعليمي) 2007 - ملخص في الصرف العربي (كتاب تعليمي) 2009.

■ فاز بعدة جوائز، منها: الجائزة الثقافية في مجال الشعر لوزارة الأوقاف عامي 1994 و2003، والهيئة العامة للشباب والرياضة في الشعر وفي القصة القصيرة.

■ عنوانه: جامعة الكويت - كلية الآداب - قسم اللغة العربية (كيفان).



صغار الحب

وجــــدتُ الحـــبَّ أولـــه كـــلامُ
وآخـــره انـشـغـالٌ واهـتـمـامُ

يُـصـيب القلب حتى تعتريه
مـن الآلام مـا يَـجِـدُ الأنـام

ويُـشـغَـل بـال مـن يـرعـاه حتى
تـنـوَّع فـي حـنـايـاه السقام

فـيـمضي حـائـرًا أسِـفًـا كئيبًا
تـضـيـق بـه عـوالـمـه الضِّخام

هـوانًـا إن تَـسَـلْ عـنـا وعـنـه
فـلـيـس يـعيشه القوم اللئام

ولـيـس يـحـيـطـه قـلـبًـا وعـقـلاً
ويــدرك كـنـهَـهُ إلا الـكـرام

ولـو أبـصـرْتَـنـي حـين افـترقنا
يـغـشِّـيـنـا عـلـى الخوف ابـتسام

وبِـتُّ أرى الـذي قـد كـان يَـخفَى
عـلـيَّ وخـلْـتُ أنْ ذاك الختام

هـنـالـك أدركــتْ نـفـسـي بـأنـي
أسـيـرٌ قـد تـعـلَّـقَـني الـهـيـام

ويـسـألـنـي الـهـوى فـأجـيـب صـدقًـا
نـعـم أهـوى ويَـشْـغَـلُـني الغرام

ويـطـلـبـني الـجـوى فَـيَـحار صمتي
وتـضـربـنـي الـطـواعـن والسهام

وأعـلـم بـعـد ذلـك أنَّ عـمـري
وعـمْـرَ الـحـب لـيـس لـه دوام

وأن الـعـقـل يَـتْـبـعـه الـتـأسِّـي
وأن الـعـين يُـرهِـقـهـا الـوَسـام

وقـد أبـحـرتُ فـي الـدنـيـا كـثـيرًا
ومــرَّتْ بـي نـوائـبـهـا العظام

فـلـم أرَ مـثـل داء الـعـشـق داءً
وحـكْـمًـا ظـالمـا فـيـه الخصام

ولـم أعـرف بـهـا هـمًّـا مـكـيـنًـا
كـهَـمٍّ الـوجـد يـحـمـلـه الغلام

صِـغـارٌ نـحـن فـيـمـا نـبـتـغـيـه
يـسـلِّـيـنـا الـتـصـافـي والـوئـام

ويـكْـفـيـنـا عـلـى مــرِّ الـتَّـجـافـي
لــقـــاء بـــات يـنـسـجـه الـمـنـــام
صــغــار الـحــب لـيـس لـهـم طـبـيـبٌ
ولـــيـــس لـجـــهـــدهـــم إلا الـمـــلام
يــطــول عــلـيـهــم أمـــدٌ بـعـيـدٌ
ويـتـعـبـهـم بـــذي الـدنـيــا الـنـظـام
فــيــا حــبــي إذا مــا مَـــرَّ عـــامٌ
يـــذكِّـــر بـــالـــهـــوى يـتـــلـــوه عـــام
وتـســـألـــنـــي فـلــم تـسـمــع كــلامــي
ولـــم يـبــلـغــك مـــن بـــلــدي ســلام
فــقــل سُــحــقًــا لــمــن آذى غــريـمًــا
وقـــل خـــيـــرًا لـــمـــن آذى الـــغـــرام

****

بلا خلاَّن..

أنا شاعرٌ.. لم يلتفتْ
لقصائدي إخواني
ولكم بكيت على البِلى
وحدي.. بلا خلاَّنِ
ولقد هويت الموج
يلثم وجنة الشطآنِ
وكذا صبحت البدر
وضَاءً ينير جناني
وتركت من باع الهوى
بخسًا ببعض أماني
وتجردتْ أركانه
من مَعْلم الإنسانِ
فلطالما أضحكْتهُ
ولطالما أبكاني
ولطالما أفرحته
ولطالما أشجاني
أنا من أنا؟
ما زلت أبحث عن كيان كياني
فيطول فيَّ البحث أعوامًا
من الحرمانِ
أنا قصتي الكتمانُ..
واحرّا من الكِتْمانِ
أنا قصتي الوجدان..
يا أسفا على وجداني
أنا قصتي في غربتي
في منطقي وبياني
أنا شاعر الحب اليتيمِ
بموطن الأحزانِ
وإذا أطال الحب تعذيبي..
فيا لَهواني..

****

من قصيدة: زين الشهور

بالحب تلقاك البدورْ
ضيف الأماني والسرورْ
فيك العطايا والأجورْ
يا مرحبا زين الشهورْ

☆☆☆☆

أحلى القوافي والنشيدْ
في مَقْدم الشهر السعيدْ
النور في الدنيا يزيد
والربُّ توابٌ شكورْ

****

عبدالمحسن أحمد الطبطبائي

عبد المعطي الدرباشي

■ عبدالمعطي عبدالرحمن السيد أحمد الدرباشي (فلسطين).

■ ولد عام 1930 في صُمِّيل الخليل - غزة.

■ درس المرحلة الابتدائية في قريته صميل، والثانوية في كلية غزة، وفي مدرسة الحسين بن علي الثانوية بمدينة الخليل، ثم حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة الجزائر 1973.

■ عمل مدرسًا في كلٍّ من الأردن والجزائر وليبيا والسعودية.

■ عضو رابطة الكتّاب الأردنيين، ورئيس نادي الرواد الثقافي بمخيم حطين.

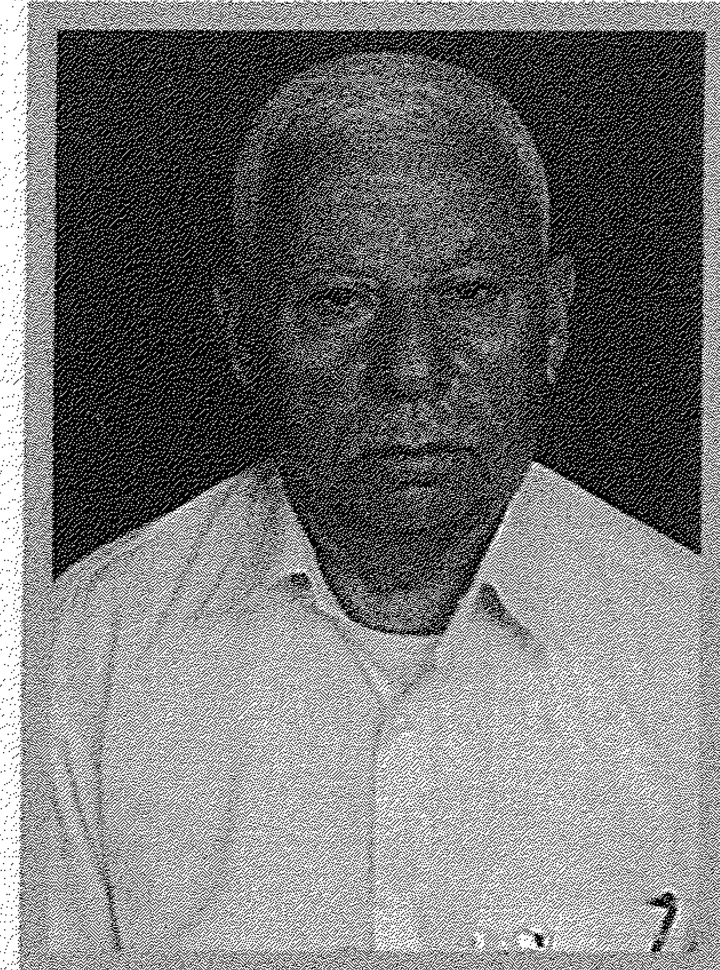
■ له دراسات وأبحاث منشورة في المجلات العربية.

■ دواوينه الشعرية: معًا على الطريق، طبع في أعوام 1993 و1995 و2006.

■ مؤلفاته: فن السامر في جنوب فلسطين 1996 - الشيخ المعلم حياته وشعره 1999 - صُمَّيل الخليل قريتي 2000 - أوراق ثقافية 2005 - خضر عبدالواحد الفالوجي حياته وشعره 2006 - دكتور عبدالرحمن شقير حياته وشعره 2006.

■ نال عددًا من شهادات التقدير والدروع، منها درع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

■ عنوانه: ص. ب 518 مخيم حطين - محافظة الزرقاء - الأردن.



سامر الحي

يا سامر الحي هل في الحي سُمَّارُ ... طال النوى وخَلَتْ من أهلها الدارُ
نام الخليُّ ولا خلٌّ يسامرني ... أَرعى النجوم وما في النجم دوَّار
أمَّا الأحبة فالبيداء دونهمُ ... خلف الحدود وغاب الصحب والجار
وعاد منزلنا غِمدًا لصاحبه ... وغامتِ النفسُ حين الجوُّ مكدار
وغامت النفس في الخيمات نسكنها ... بين الجبال وتحت الثلج تنهار
وصارت الدار للمحتل يسكنها ... فتهجر الدارَ بعد الأهل أطيار
وصارتِ الأرض للمحتلِّ يزرعها ... فيُجتنَى الخير أرزاقٌ وأثمار

☆☆☆☆

خرُّوبةٌ عند باب الكَرْم ما هرمتْ ... قد جاءنا من قَبيل الدار أخبار
طال النوى وقلوب الناس ما يئستْ ... وما رنَتْ غير نحو الدار أنظار
والمغريات كثيراتٌ وما قبلتْ ... وهل تضيَّع أوطان وأوطار
ولا بديل عن الأوطان ما سلبت ... لا يَعْدِل الوطنَ المسلوب دينار
لا يَعْدلُ الوطنَ المسلوب في ثمنٍ ... من النفائس أرواح وأبرار
ولا طريقَ إلى الأوطان نسلكها ... إلّا طريقًا به الثوار والثار
فقد وقَفْنا تجاه الخصم نَرْقُبه ... سلاحنا اليوم مقلاعٌ وأحجار
حتى اضطررناه في مدريدَ يَخْطبنا ... هل زال عن صلفٍ حقد وأوزار؟

☆☆☆☆

يا سامر الحي هل عادت مجالسنا ... وهل تعود إلى أصحابها الدار؟

وهل نعود كما كنا لمجلسنا
ويجمع الشملَ أحباب وسُمَّار؟
وهل نعود كما كنا لقريتنا
وهل تعود لذاك الكَرْم أطيار؟
وهل تعود لنا قطعان قريتنا
وينتشي الكون إذ تخضَرُّ أشجار؟
«صمِّيل» يا أملاً يهفو له كبدي
وفي الجسيرين أحباب وأخيار
فيهم أبو العبْد من أتراب ملعبنا
فيهم أبو العبد والأحباب أنصار
فهل يعود بنا يومًا لمجلسنا؟
تحت التراب غدا يرويه مدرار
أحبَّتي إنْ دنت للدار عودتنا
خذوا المقابر إذ في الناس حفّار

☆☆☆☆

يا أمَّ سعدٍ إذا ما عاد مجلسنا
وعاد يجمعنا ليلٌ وأسمار
فعطِّري الشايَ بالنعناع نشربه
وننتشي فرحًا إذ عادت الدار

****

من قصيدة:

رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة

1 - تمهيد:

للشعر دور وللسمّار أدوار
والأرض مغصوبةٌ والأهل والدارُ
للدار والأهل أشواق تؤرِّقني
كأنها في الحشا نارٌ وإعصار

2 - الرسالة:

يا سيدي مهلاً عَليَّه
أنا لستُ بِدْعًا في البَرِيَّهْ
إني أنا المنكوب في
وطني ومحنتِيَ القضيَّهْ
مازلت كالأشجار وا
قفة على الريح عصيَّهْ
لا تنحني للريح ما
هبَّتْ وإنْ ثارت عتيّه
خمسون قد مرت من الـ
أعوام قد طالت عَلَيه
فحملتُ مقلاعي أقا
ومُ، درعهم تلك العتيه
فإذا سألت عن الدما
ءِ، اليوم قد سالت زكيه
في كل وادٍ من بلا
دي، هبت الأُسْد القويه
ليقاوموا ويصارعوا
بصدورهم هذي البليّه
صبروا وما لانوا وما
لانت قناتُهُمُ العَصِيه
صبر الكرام على النوا
ئبُ، إذ تنوب على الرزيه

☆☆☆☆

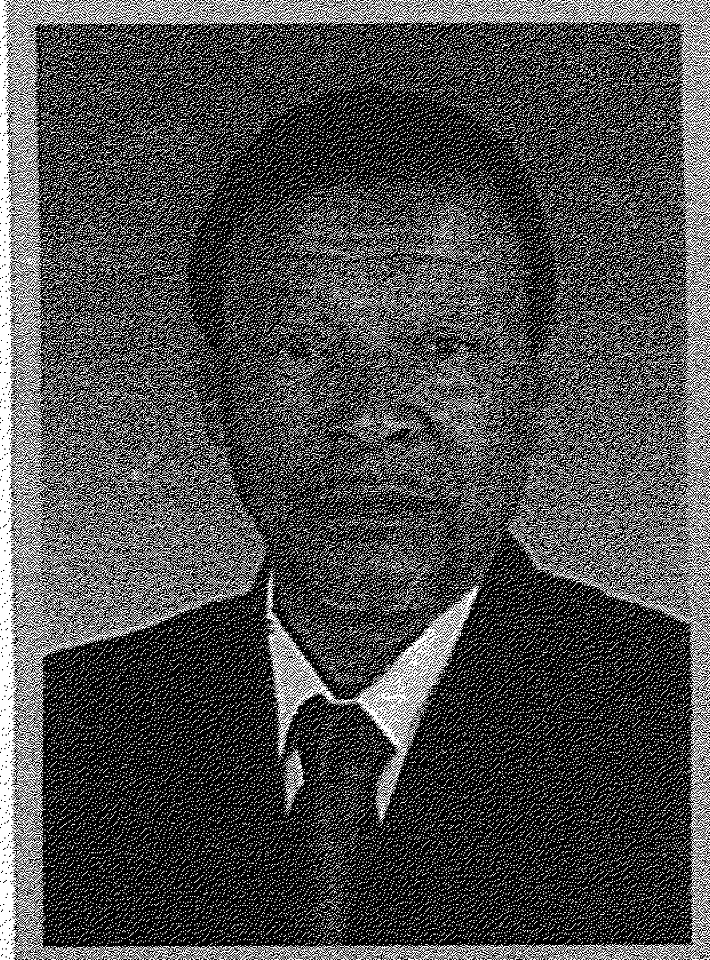
يا ذا الأمين العام يا
راعي سلام البشريه؟!
هلاَّ تحقق بحثكم
من سوء حالتنا الزريه؟

****

عبدالمعطي الدرباشي

عبدالمنعم شبيب

- عبدالمنعم محمد علي شبيب (مصر).
- ولد عام 1946 في محافظة أسوان بمصر.
- حصل على دبلوم المعلمين عام 1967، ثم على ليسانس في الآداب والتربية عام 1993.
- عمل بالتدريس في مصر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وتدرج في وظائف التعليم حتى وصل إلى وظيفة مدير مرحلة بدرجة مدير عام.
- رأس نادي الأدب بمحافظة أسوان.
- مثَّل محافظة أسوان في مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم عامي 1990 و1991.
- دواوينه الشعرية: كيف أنساك؟! 2005.
- مؤلفاته: تطوير المناهج وآلياته 2007.
- فاز بالمركز الأول على مستوى رجال التعليم بمحافظة أسوان، وحصل على شهادة تقدير عن تنفيذ التقويم التربوي، وشهادة تقدير عن تفعيل الممارسات التربوية.
- عنوانه: قرية الدكة ش 15 - م 17، محافظة أسوان - جمهورية مصر العربية.



كيف أنساك

أنساكِ؟ يا ويح قلبي كيف أنساكِ؟
والروحُ والقلب والأجفان مثواكِ؟
أنساك؟ هيهاتَ إنْ أنْسَكِ أنكرني
دنيايَ يا بهجةَ العمر هل دنياي إلَّاك
يا توأم الروح كم أهواك يا أملي
وكم أحبك كم أهواك أهواك
إذا رأيتك قلتُ الكونُ ملْك يدي
ما لي وللكون؟ حسْبي منه رؤياك
إذا سمعْتُكِ خلت الروح ساريةً
في جنة الخلد روحي طاب مثواك
في جنة الخلْد مَلْقَانا ومرتَعُنا
وجنة الخلد عمري حيث ألقاك

☆☆☆☆

يا واحةَ القلبِ في بيداء وحْدتِه
لكَم زعمتُ لنفسي سوف أسلاك
وخلْتُ أني صحيحٌ قد برئْتُ وما
نبْضُ الفؤاد سوى رجْعٍ لذكراك
ما إن رأيتك حتى عادَني سَقَمي
وفجَّر الدمعَ من عينيَّ مرآك
ما أنتِ أنتِ ولا الدنيا كسابقها
فالابتسامة بعدي فارقتْ فاك
قد كنت عودًا صغيرًا يانعًا فذوَى
عودي لروضك يا وردي وأشواكي

☆☆☆☆

عودي أَعُدْ جذلاً يا مُنْيتي غرِدًا
في دَوْح حبك أشدو لحن لُقياك
وأرشف السحر من عينيك يُسْكرني
فأُخبِر الطيرَ ما قالته عيناك
وأملأ الكونُ حبًا فاض يا أملي
من الفؤاد فما في القلب إلَّاك
وتسأليني بعد الآن؟ معذرةً
إني أحبك بل مليار أهواك
وبعد هذا فهل أنساك يا قدري
قولي بربك قولي: كيف أنساك؟

****

شوقًا تعانق

شـوقًـا تـعـانـق أيـامًـا ونـدِّكـرُ
لـيـال عـزٍّ بـهـا مـا مسَّنا الـضـجَرُ
فكم سـهـرنـا، بـهـا والـحـب يجرفنا
والـشـوق يلهبنا، والـثـالـث القمر
على ضفافٍ كَسَاها الحسن من حللٍ
بـهـا الـورود وفـيـهـا الـفـلُّ يـزدهـر
وصـوت نـايٍ يناجي القلب مرتعشًا
فيُنصت الجـن والأمـلاك والبشر
والنهر يُصْغي شجيًا قد بدا ولهًا
قـد شـاقـه الـلـيل والأنـغـام والـوتـر
ويـرقـص الـمـوج حـينًـا قـد يخالطه
عصفُ الحنين وحينًا يغلب السهر
والـنـخـل يـحـنـو عـلـى نـخـلٍ يـجـاوره
يـكـاد بـالـلـثـم يـجـثـو ثـم ينشطر
والـنـجـم يـرعـى محبًا قد بَـراهُ هـوًى
جـارَى الـعـروقَ ومنه القلب منفطر
يـسـامـر الـلـيـل والأشـواق تحرسه
فـلا أنـيـسٌ ولا حـسٌّ ولا خـبـر
يـعـانـق الـطـيـف حـيـنـا ثـم يـرسـلـه
ويـسـأل الـصـبـر ربـي كـيـف أصطبر
ويـسـأل الـطـيـر: حـبـي أيـن مسكنه
أفـي الـسـحـاب ثـوى؟ أم غـالـه الـقـدر؟
يـغـفـو الـهـنـيـهـةَ والأحـلام تُـؤْنـسـه
ويُـرسـل الآه حـزنًـا حـين يـذّكـر
كـم ذا يـكـابـد والـعـشـاق قـد هـجـعوا
والـلـيـل عسعس والأغـصـان والـشـجر
من يعرف الحب مثلي سوف يعذره
أن المـحـب بـأمـر الـحـب يـأتـمـر

☆☆☆☆

جـزاك خـيـرًا صـديـقـي ربـنـا وعَـفَـتْ
عنك الـلـيـالي وعنك الحزن ينحسر
أشـعـلـتَ نـارًا خـبت جـذواتـهـا زمـنًـا
فـعـاد شـوقـي مـع الـنـيـران يستعر
وبـات قـلـبي عـلـى الآمـال مـتـكـئًـا
قـد يـشـرق الـصـبـح أو قـد يـهـطـل المطر

وقـد تـعـود طـيـور الأنـس تُـطْـربـنـا
يـصـحـو رفـاقٌ بـغير الـخـمر قد سكروا
يـا عُـمْـدة الـشـعـر هـذا جـهـد صـاحـبكم
جـهـد المـقـل وإنـي جـئـت أعـتـذر

****

من قصيدة: وا قدساه

الـقـدس تجـار والجـولان تـنـتـحبُ
أمـا كـفـاكـم سـبـاتًـا أيـهـا الـعـربُ
الأرض ثكلى وأنـتـم فوقها شِيَعٌ
تـتـواثـبـون ولـكـن لـيـتـكـم (تَـثِـبـوا)
الأرض ثـكـلـى وأنـتـم فـوقـهـا شـيـع
يعييكم الشجب والـلاءات والخطب
والأرض ثـكـلـى وأنـتـم فـوقـهـا شـيـعٌ
أين الصمود وأين الرفض والغضب؟
الأرض ثـكـلـى وأنـتـم فـوقـهـا شـيـع
أيـن الـتـصـدي وأيـن الـردع يـا عـرب؟
أشـتـات قـومٍ لـه الأسـبـاب مـعـلـنـةٌ
يـا لـيـت شـعـري فـهـل لـشـتـاتـكـم سـبـب؟
كنتم جميعًا فكان النصر صاحبكم
والآن شـتّـى فـحـلَّ الـخـزيُ والـنُّـصـب

****

عبدالمنعم شبيب

عبدالناصر الجوهري

■ عبدالناصر أحمد الجوهري محمد (مصر).

■ ولد عام 1970 بمدينة دكرنس - محافظة الدقهلية.

■ تخرج في المعهد الفني التجاري (تخصص إدارة الأعمال) بالمنصورة 1993.

■ يعمل موظفًا بالهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.

■ له نشاط ملموس في التحرير الصحفي، والتأليف المسرحي الشعري والنشاط الثقافي بوجه عام.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، وجمعية الأدباء بالقاهرة، والنقابة العامة للصحافة والإعلام.

■ دواوينه الشعرية: الشجو يغتال الربيع 1999 - حبات من دموع القمر 2002 - لا عليك 2006 - المهرج لا يستطيع الضحك 2006 - لمن تهدرين شجوني؟ 2006 - مكلوم هدّه الشوق 2007 - ماذا الآن أسميك 2008.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: كتب مسرحيتين شعريتين: الشمس تلملم أسمالها 2003 - في الواق واق 2009.

■ نالت أشعاره عددًا من الجوائز.

■ عنوانه: دكرنس - 22 شارع محمود أبوصبيح.



أما حمل الحمام.. إليك ردًا؟!!

على باب الهيام أكون عبدا
وأذرف فوق قلب السُّهْد سُهْدا
فيا ليت الصبا أسقَى حنيني
ويا ليت الفؤاد يفكُّ قيدا
أنَهْرُكِ شاردٌ أم قد تنزَّى
أيأتي الحب أفواجًا وفردا؟
فها أنتِ الكواكب عنك تنأى
تفور بعشقها دفئًا وبردا
وبات الليلُ يروي حقل دَوْحي
وزاد الشوقُ للأشواق بُعدا
أمَا هدأتْ شجونُ العزف يومًا
أمَا حمل الحمامُ إليك ردّا؟
فإني والنجومُ نبيت ثكلَى
وإنّي والمدارُ نُقِرُّ عهدا
وإني كالرُّبا فيها عيونٌ
تبيتُ ودمعُها ينتاب خدّا
فقولي للدجى: كانت سماءً
أعيش بأوجها هزءًا وجدّا
فلسْنا كالنَّدَى نغري الأقاحي
ولسنا كالغيوم نريد صدّا
أنا والنهر والأقمار نمسي
وأنت كظلنا.. بعثرتِ ودّا
على جسر المروج يذوب شَدْوي
ولفَّ الصمتُ من شفتيك عقدا
وليس سوى العيون تذيع سرِّي
وكم أدمَى شغافَ القلب غَرْدا
فإن العشقَ يَقْطر من وريدي
أثار شغافَها شعرًا وسَرْدا
لِمَ الأعراسُ والجدران حيرَى
فإني قد حسبت المرَّ شهْدا؟
فما زالت مرايا الدلِّ تزهو
أخال شعاعَها برقًا ورعدا
أمَا للعشق عندك من لحونٍ
أما للنهر أن يرتابَ سدّا

فـهـذي مـهـجـتـي ضـلَّـتْ شـعـابًـا
ودسَّ الـهـجـر لـلأطـيـار كـيـدا
فـإن جـبـتُ الـمـشـاعـر والـحـنـايـا
وجـــدْتُ وقــد أقـــام الـبـين حــدّا
ويــركـض حـلـمـنـا ويـــزفّ شـجـوي
ويــرســم ظـلـنـا قـلـبًـا ووجْـــدا
غـــزا روضــي هـيــامٌ قــد تـــراءى
عـلـى الأعـشــاب والأعــشـــاب أنــدى
وعـــاد الـصـبْـوُ بـــالأغـــلال يـبـكـي
وطـيـفـك يـرتـضـي خـيـلًا وجـنـدا
فــلا الأســحــارُ تَـفْـتـح لـي وأمـضـي
ولا الـبـوح انـمـحـى قـد خـاف مَـدّا
أنـــا أخـشـى الـمـلاحـمَ والـصـبـايـا
فـكـيـف الـخـوف صـار شـذًا وَوَرْدا؟

****

من قصيدة: للبحر أشواق

وكأنها حورية فَرَّتْ إلى الفردوس
ودَّعَها المرارُ
وكأنها للعشق.. مُبْحرةٌ
تسابقها البحارُ
وكأنها بين المرافئ تشتهي
سفنَ الهيامِ
يلفُّها توقُ
غرامٍ
وانتظارُ
وكأنها أرجوزةٌ عصرتْ من التحنانِ
أو قمرٌ – تهيأ للبداوةِ –
أو مدارُ
يا قلبها المخبوء في مهج الحياءِ
أكان خدرًا للمليحةِ
قد دنا منه الوقارُ
لازلت أرتاب المَلاحةَ
إذ هواها عالقٌ
والقلب أتعبَهُ الدوارُ
أطوي وريقات الرحيلِ
وأقتفي ملح التشبُّبِ والجوى
إن الجوى جمرٌ
ونارُ
تطفو هنالك فوق أمواج المحبةِ
لوعةٌ
حلمٌ
كتابٌ مستعارُ
يَمٌّ تناثَرَ من حُطام مشاعري
في كل يوم لي شطوطٌ
أو عذابٌ
أو محارُ
للبحر غرقى أو بريدٌ عائدٌ
– يتلو الأماني –
أو جوارُ
لا، لا فواصل بيننا
كيما أهاجر خلف أشواق تبدد مالها
قد ذاب بالأمس الجدارُ
ونوارس العشق استطاعت
أن تمرر سربها
كم طال بالسرب الحصارُ

****

عبدالناصر الجوهري

عبدالوهاب المكينزي

- عبدالوهاب بن يوسف بن عبدالوهاب المكينزي (الكويت).
- ولد عام 1968 في الكويت.
- تلقى تعليمه الابتدائي في الكويت، ثم انتقل إلى العاصمة السعودية الرياض وأتم بها بقية المراحل التعليمية، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الملك سعود عام 1411هـ/ 1990م.
- عمل معلمًا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ثم معلمًا في مدارس التربية الخاصة، ثم مشرفًا تربويًا بوزارة التربية والتعليم، ومنها أعير إلى مجلة «المعرفة» الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
- نشر شعره في المجلات السعودية (المجلة العربية) و(مجلة الفيصل) و(مجلة التوباد).

- عنوانه: ص. ب 93510 الرياض 11683 المملكة العربية السعودية.
- بريده الإلكتروني: Wahab35@hotmail.com.

في ضمير أبي فراس الحمداني

من أين أسمع صوتهم
أسفًا تَردَّد وابتعدْ؟!
بل كيف يجمعني بهم
حلمٌ تلمْلَمَ من بَدد؟!
يا تاركي في نفسه
عِرْقًا تمدَّدَ وانفرد
بَخِلتْ بريِّي دماؤُهُ
وسئمت أعجزني المَرَد!!
وَجَدَ المضيَّع فيكم
وطنًا فأسْلَمَه القَوَد
وطنًا توحَّد فيه عن
أهلٍ وصحبٍ وانجرد..
وجرى كما الخيل جَرَتْ
توقًا إلى حُرِّ الأمد
يا تاركي عَوْدًا ترى
جاني المحبةِ ما حصد
أتلفتُ فيك تجلُّدي
عمرًا فأتلَفَني الجَلَد
وطويت ذِكْرك جذوةً
من حَرِّها شيبي اتَّقد
أحسنتُ فيك مقاصدًا
ما وافقتْ حظًا قصد
يا تاركي نَهْبَ الزما
نِ، يسومني شدًّا بشَد
صدَّتْ مُناايَ تمنُّعًا
ولأنت عن ذِكري أصد!!
أعطى الزمانُ بغفلةٍ
حتى تنبَّهَ واسترد
واصطادني في ثأره
واعتاضني عمَّن شرد
وإذا انتفضتُ تخلصًا
كيما أعالج ما انعقد
عزَّ التفلُّتُ والتَوَى
شَرَكٌ على قَدَمٍ ويَد

يا فارسًا ما قيدُهُ
إلا الشماتةُ والحسد
لا يستقرُّ بقلبه
صبرٌ إذا الشوق استجد
ما شاطَرَتْك حمامةٌ
همًّا ولم تَدْرِ الكَمَد
مرَّتْ سنونٌ سبعةٌ
ليست تُعارُ ولا تُرَد
وكأنها في مَرِّها
صَفَدٌ تفكَّك من صفد
يا فارسًا نال المنى
حلمًا وإن فاق ابتعد
لو أن فيك حشاشتي
سحرًا تفرَّسَ بالجسد
لرضِيتَ حبسَكَ مَغْنَمًا
ورجعت لا تشكو أحد
ولَلَانَ منك معاندٌ
ولفاضَ دمعٌ قد جمد
يا خاذلي سفهًا قَضَى
فيَّ السَّفاهةَ، ما رَشَد
إني المروَّعُ بعدكم
طمعًا بزورتكم رقد!!
وغدًا سيسمع صوتكم
عذب المنى أو بعد غد

****

من قصيدة: شرائط

على الرغم عني
تَشدُّون سمعًا لهمسٍ أخيرْ
تجيئون ظلاً بلفح الهجير
تمرُّون سربًا تَوالَى يطير
على الرغم أُصغي
وأدنو لظلٍّ
ويهتز مني جناح كسير!!

مررت اختلاسًا بأضيق دربٍ لذكرى
عبرتُ..
زقاقًا طويلاً بقلبي انفطرْ
يودُّ انفلاتًا على راحتيَّ،
أود اندثارًا به طينةً
تسد ثقوبًا
تشد ارتهالاً
وَتَدْفا معه
وفيه بُعَيْد المسير هناك
تشرَّعَ بابٌ.. تدانَى وصَرْ
تعلقتُ منه بسندانِهِ
وظَلَّ خيالي شغوفَ النَّظَر
رفعت، خفضت ثلاثًا ثلاثًا
فردَّ غبارٌ بوجهي انتثرْ!!

على الرغم عني أراوغ ظني
وأجري إليكم كريح الشمالْ
تجوب بيوتًا، تفتش فيها
وتشتمُّ منها رحيقَ السفرْ
فتحثو عليها
خريفَ ورودٍ
تهاوت رثاء لدرب طويلٍ
بقلبيَ خرْ..

****

عبدالوهاب المكينزي

عبدالوهاب منصوري

■ عبدالوهاب بن عثمان بن أحمد منصوري (تونس).

■ ولد عام 1962م، بقرية ماجل بلعباس (قفصة).

■ تلقى تعليمه بمدارس بقرية ماجل بلعباس، ومدينتي: فريانه وقفصة، وبعد إتمامه المرحلة الثانوية عام 1981، عمل مدرسًا بالمدارس الابتدائية.

■ له نشاط ثقافي عبر إذاعة قفصة، وشارك في عدة جمعيات ثقافية بمسقط رأسه.

■ عنوانه: مدرسة الدوالي - قفصة 2100.

ترصيعٌ بالقُبَل على جبينها

قبلة أولى:

أحبكِ، فليسقط الأدعياءُ جميعًا
فحُسنكِ تاجُ النبوءاتِ أجمعِها
وأنتِ اختصارٌ لكلِّ الظواهرِ
في الكونِ
أنتِ خلاصةُ كلِّ الرسالاتِ
والمعجزاتِ الكبيرةْ
وأنت على العالمين أميرةْ

قبلة ثانية:

«حذامِ»
أيا امرأةً من نضارٍ
ويا جسدًا من رخامِ
أراكِ، فأكتظُّ بالاشتهاء
وحين يقبلّني الفجرُ في شفتيكِ
أرى الكونَ يصرخ
من لذةِ الانتشاء

قبلة ثالثة:

شوارعُ عطشَى
شوارعُ يملؤها الانتظارُ
لوقْع خطاكِ
كما انتظرَ الليلُ وجهَ القمرْ
كما اشتاقتِ الأرضُ عند الهجيرِ
لقَطرِ المطرْ
قريبًا، سيرقص هذا الرصيفُ الكئيبُ
فبعد قليلٍ «حذامِ» تَمُر
وينطلقُ المِهرجانْ

قبلة رابعة:

لأجلِكِ يستيقظُ الطيرُ كلَّ صباحٍ

يوشّحُ شَعرَكِ بالأغنياتْ

لأجلِكِ تستيقظ الشمسُ

بعد السُّباتْ

وتطرقُ غرفتَكِ في احتشام

لأجلِكِ أنتِ فقطْ

تستمرُّ الحياةْ

قبلة خامسة:

عليكِ فقطْ أن تكوني جميلهْ

ومن واجبي أن أصلّي

ومن واجبي أن أموتَ هُياما

فبَعدكِ قد تستحيلُ الحياةُ

وكلُّ القصائدِ تُمسي قتيلهْ

لأنكِ واحدةٌ في الزمانِ

وواحدةٌ في الجمالِ

وأُنثى بمثلِ أنوثتكِ

مُستحيلةْ

****

والليل

1 - الليل

إنهُ قدحٌ لست أعرف ما رقمُه

قد أمضَّ الفؤادَ

وأسلمني للدُّوارِ

على مضضٍ كنت أكمِلهُ

كي أركِّزَ أسّ قرارِ انتحاري

ويطردني نادل الحانةِ

السادسةْ

إنه متعبٌ مثل كلِّ السُّكارى

ولكنه طيبٌ

رغم نظرتهِ العابسةْ

2 - آخر الليل

حين أرجعُ للبيت حيّاً

أكونُ سعيدًا

فألقي بنفسي على المخدع

ثم أجعل صدري وسادَتها

فبعد قليلٍ أنام

وتأتي حذام

وترهقني لذةً واشتهاء

وترضعني من حليبِ أنوثتِها

مثل عادتِها في احتشام

ويأتي نهارٌ جديدْ

****

خواطر السندباد قبل الرحيل

أقرُّ بأني تورطتُ جدا

وضيّعتُ أنفاسَ قلبي

وراء سرابٍ خبيث الطبائعِ

شردَني، واستباح خُطايَ البريئة

في رحلةٍ من همومٍ قويةْ

فتُهتُ وتاهتْ دروبي

وضيَّعتُ حتى الهُويةْ

☆☆☆☆

أقر بأني غبيٌّ

وأنكِ لستِ غبيه

☆☆☆☆

أقر بأني وحيد

وأن المدينةَ لا شيءَ فيها

سوى بعض آلامِ ذكرى

وبعض الخُطا لي

مكَسَّرة.. ومبعثرة ههنا.. ههناك

وبعض دمي، كدماءِ الضحيةْ

****

عبدالوهاب منصوري

عبده حسن سيّد

■ عبده حسن محمد سيد (السعودية).

■ ولد عام 1391هـ/ 1971م في جازان بالمملكة العربية السعودية.

■ حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

■ يعمل معلمًا للغة العربية بصبيا بالمملكة العربية السعودية.

■ شارك في عدد من الأمسيات الشعرية داخل السعودية وخارجها، ومنها أمسية الدورة الحادية عشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت عام 2008. وله إسهامات في بعض البرامج والمقابلات الإذاعية.

■ نشر بعض قصائده في صحيفة الجزيرة العربية.

■ عنوانه: ثانوية الحسينية - صبيا - المملكة العربية السعودية.



مصباح

عندما يغشَى الظلامْ
مسرحَ الكون وقلبي
أُشعِلُ المصباحَ وحدي

☆☆☆☆

ليس عندي غيرُ أشلاء الأماني
وبقايا من شَتات الذكرياتِ
وتماثيلٌ لأشباح الفراقِ
ولغاتٌ من شياطين الوشاةِ
وابتساماتٌ تلاشت في الدخانِ
فإذا المصباحُ يُصغي لأنيني
وشعاع منه أهداني يقيني
أنني أحيا بحبي وحنيني
وحديث الشعلة الحَيْرَى يقيني
من ظلال الصمت في روح المكان
أيها المصباح أرغمْتَ الظلامْ
برحيلٍ، فانطوتْ أحزانُ عام
وأتانا الصمت يمشي بسلام
يطلب الإذن ببعضٍ من كلام
واحتضار اللفظ في أعلى اللسان
كم بقينا من زمانٍ في عذابْ
نطلب القرب ويفنينا اغترابْ
وجناح الشوق أمسى في اضطرابْ
كل ما أخشاه أن تبقى سرابْ
فمتى يشرق مصباحٌ لنحيا في أمان؟
أيها الليل لِمَ لا ترحلُ؟
فثياب الهمِّ فينا ترفلُ
عجِّلِ الخطوَ لقلبي مأملُ
فغدًا تشرق شمسي تسألُ؟
ويفيق الزهر إذ ناداه عصفور الجنان

****

سيد المجد

أين القوافي التي للحب تنصهرُ؟
وأين حرفي إذا ما تاهت الفِكَرُ؟

قد صار شدوي بألحانٍ مكسَّرةٍ
وطال ليلي كما لو كنت أحتضر!
ودَّعتُ «صِبْيَا» وأحلامي مبعثرةٌ
فأوقفَتْني وقالت لي لكم خبر
سمعت أنباء تلفازٍ تبشِّرنا
أن الملوك إلى جازان قد صَدَروا
فأيقظَتْني بأنباءٍ معطَّرةٍ
الله أكبر هذا اليوم ننتظر
وكل حرفٍ سما في أرض قافيتي
إلاّ ينادي بعبد الله نفتخر
جازان مرحى مليكُ العُرْب شرَّفنا
وغنِّ جازان طاب الأُنْس والسمر
يا بن الملوك لكم أرضي مرحِّبةٌ
وكل قلب لنا في كفِّكم قمر
لما أرتْكم رُبَا جازان أطربها
صقرُ العروبة أنتم في العلا درر
فمطلع النور من إشراق بسمتكم
وقصة العشق تحكي حُسْنها الصور
حلَلْتَ أهلاً على شعبٍ قلوبهم
حنَّتْ إليكم وإنْ كادت لتنفطر
نُوْلِيكم الحبَّ دينًا والولاءُ رضًا
وكل باغٍ له من عزمنا سَقَر
للحب مملكةٌ، أنتم دعائمها
للعدل محكمةٌ أنتم لها صُوَر
صقر العروبة لا بل أنت فارسُها
يا فارس العُرْب باسم الدين تنتصر
وراية العز مازالت تشعُّ سنًا
فأنت للعز والأمجاد محتكِر
في كفِّك الجود يا غيثًا لمملكةٍ
في وجهك الحسنُ منك النور ينتشر
فيك السماحةُ والأخلاقُ ماثلةٌ
فيك الأصالةُ منك الجود يبتدر
وقفت في المجد بات المجد مندهشًا
يقبِّل الرأس والكفين يعتذر
أوقفت يا سيدي أبيات شاعركم
بباب مجدك علَّ الشِّعرَ يزدهر
فلترفعي الرأس يا جازان شامخةً
فعصرك اليوم في التاريخ يفتخر

****

من قصيدة: شوق وشوك

إمَّا وقفت على ضفاف مشاعري
ورأيت موج الشوق يعبث فوق ماهْ
مُدِّي ذراعك كي تلامس سحره
ونغوص في الأعماق نبحث في ثراه
وهناك ننقش في اللآلئ حبنا
لتصونه الأصداف من أيدي المُحاه
ونصون بالقبلات عهد محبةٍ
لتبثها الأشواق في مجرى دماه
أرأيتِ أني قد عشقتك طاعةً
إن تهجرينا لن أكون من العُصاه
كوني الحياة فإنني أهوى الحياة
وإذا أبيت فكفِّنيني يا حياه
وإذا أتى الناعون قولي لم يمت
مازال يحيا في فؤادي في رباه
فهنا شراييني تُراقصُ رسْمَه
وهنا وريدي يرتوي منه ظماه

****

عبده حسن سيد

عبيد عبّاس

■ عبيد عباس عبيد علي (مصر).

■ ولد عام 1976 بقرية أبو مناع بحري - قنا.

■ درس المرحلة الابتدائية في مدرسة أم كلثوم الابتدائية بالقرية، والإعدادية في مدرسة أبو مناع بحري الإعدادية، والثانوية في مدرسة أبو مناع بحري الثانوية، ثم التحق بكلية التربية - قسم اللغة الإنجليزية وتخرج فيها عام 1999.

■ يعمل معلمًا للغة الإنجليزية.

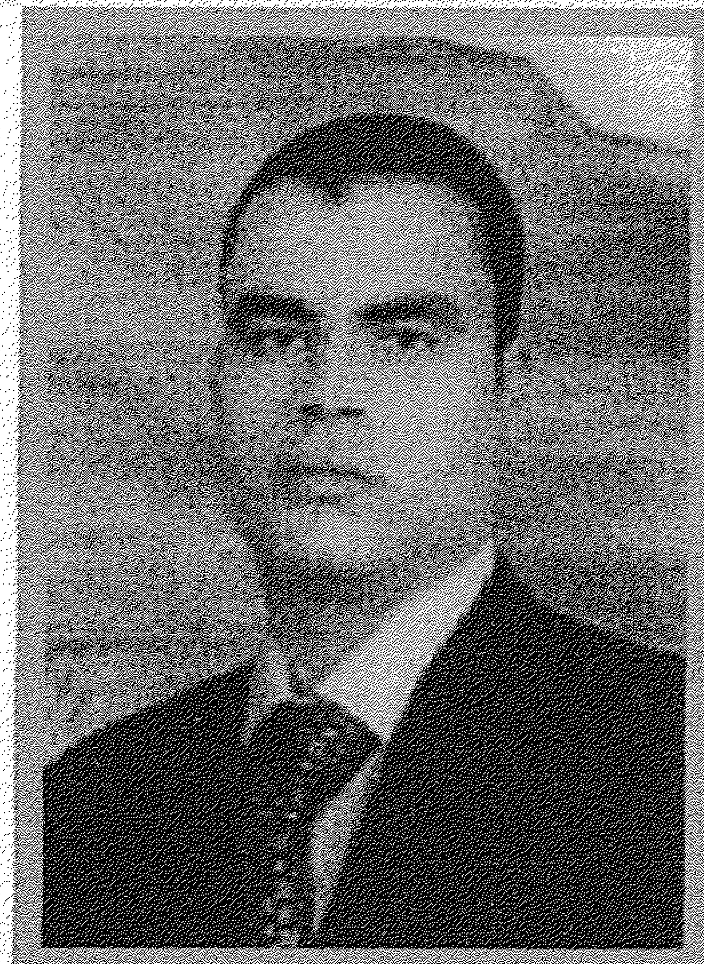
■ دواوينه الشعرية: الخروج عن النص 2007، ربما يومًا أقابلكم ولا ألقي السلام 2008، الشارع 2010، (وهو ديوان مشترك لثلاثين شاعرًا مصريًا) 2010، وديوان مشترك مترجم للإنجليزية 2010.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: أمير الصعاليك (مسرحية شعرية) 2009.

■ حصل على عدة جوائز مصرية وعربية في الشعر العربي، والمسرح الشعري.

■ تم تكريمه في ملتقى الشارقة الأول للشعراء الشباب العرب عام 2010.

■ عنوانه: قنا - الشؤون - الكنوز - شارع اليافطة - ص. ب 54 جديد.



يناير غاضب مني

كأحلامِ الرمال على الرمالِ
يموت بلحظةِ النصر احتفالي
على صُبْحي الجديدِ وجدْتُ ليلي
ومن حريتي بدأ احتلالي
كأن الأفقَ أضيَقُ من مقامي
وظلُّ شعوره فوق احتمالي
هنا عَبَر الربيعُ حدود صيفي
وقد دخل الخديعةَ من خلالي
هنا لما استويتُ على فضاءٍ
لكل سحابةٍ فُضِحَ اختلالي
تقول البِيد لي: يا.. أنت فَخْري
(وحالك واحدٌ في كل حال)
كأني ما طمحتُ إلى اختلافٍ
وأني قد خلقتُ على مثالي
كأني والحقيقة ملء روحي
أسافر كالمسافر في سؤال
فمن معنايَ أطرد مفرداتي
وفي قمري أفتِّش عن ظلالي
وكم - وقد اختلقتُ هنا عدوِّي -
قُتِلْتُ على الطريق بلا قتال
أُمِمْتُ من الضَلال فقلت: كلا
وسرتُ - وقد أَمَمْت - إلى ضلال
تراودني الطبيعة دون جدوى
ويُنكرني الزمان ولا أبالي
ويسحبني الهجير إلى وصالٍ
فتمتنع الحديقةُ عن وصالي
أنا من آيتي وجَلٌ قديمٌ
كأنْ في كل مُحْدَثةٍ زوالي
أشاهد ما أشاهد من جمالٍ
وأجهل ما يُشاهَد من جمالي
وأعْبُر - غير مكترثٍ - حنينًا
لفردوسي المتاحِ إلى مُحالي

(يـنـايـر) فــوق أغـنـيـةٍ يـنـادي..
على شجري المحاصر في رمالي
يـنـايـر غـاضـب مـنـي كـثـيـرًا
فهل كشف النقيصة في كمالي؟
عـلـى الـتـاريـخ مـا ألـفـيتُ ظلي
تَمَرَّدَ في المسير على نعالي
ولا قـلـتُ: الـبـلادُ لـنـا بـلادٌ
تـربَّـتْ فـوقـنـا لا فـي الخـيـال
أطـحـت بـواقـعـي بـالحـلـم لـكنْ
طغى - جهلاً - على حلمي سجالي
كـأنـي قـد رمـيـتُ نجـومَ خـوفـي
فـمـا سـقـطـتْ عـلـيَّ سـوى نبالي
أنـا نُـعْـمـايَ حـين أرى طـريـقًا
إلـى (إلـيـاذتـي) وأنـا وبـالـي
حـمـلـتُ حقيقتي مـن ألـف حـزنٍ
ومـا خـرج الـيـقـين مـن احـتـمـالي
أكـاد أفـرُّ مـنـي الـيـوم لـمّـا
سعيت مع السياق إلى اغتيالي
(يـنـايـر) فـوق أغـنـيـةٍ يـنـادي
هـنـاك ومـا اسـتـمـعتُ إلـى (بـلالـي)

****

سنبلة الخروج

مـا بـين مـوجـين فـي بـحـرٍ مـن الـنَّـزَقِ
أدركـتُ أنَّ نجـاتـي مـنـهـمـا غـرقـي
نـادى مـنـادٍ مـن الأعـمـاق يـأمـرنـي:
اضْـرِبْ هنا بعصاكَ البحرَ؛ ينغلق
مـا زال خـلـفـكَ فـي إنـكـارهـا وطـنٌ
مـا زال فـي أفـقـه شـيءٌ مـن الأفـق
تـشـدنـي لحـظـةٌ حـمـقـاءُ نحـو دمـي
كـخـاطـرٍ مـن حـنـين الـكـفـر منبثق
يـا أيـهـا المـلأ الـنـاجـون مـن ظُـلَـمٍ
قولوا هنا في عناق الأرض معتنقي

****

من قصيدة: ربما يومًا أقابلكم ولا ألقي السلام

متى سأخرج للجموع مهلِّلاً..
وكأنَّ صاحبتي التي سافرتُ من وجعٍ إليها
لم تكن في سُدَّة الأحلام جالسةً..
تحوك قصيدتين (لها ولي)..
أو أنني وسط الطريق أضعتُ خارطة الحنين
أو ادعيتُ..
أو اختلفتُ معي وقلتُ:
سئمتُ ثوبَ أبي العلاء وسيف ذي يزن
وما غنَّى الفَرابيونَ مفترشينَ واجهة المُحالِ..
وأمنيات الثابتين على الخيالِ
فقلتُ لي:
بل بعتَ خاتمةَ الطريقِ
وخنْتَ فاتحة السؤالِ..
كأنني غيري
- وقد جهل الحواريون صاحبهم وهاموا في سواهُ
فقيل قد أضحى سواهُ - إذنْ
خلعتُ رؤايَ من وهْن النزالِ
وسرتُ مفقود الهوية
لا البلاد تضيء في قلبي
ولا قلبي هنالك طاردًا ليل البلادِ...

****

عبيد عباس

عدنان استيتية

■ عدنان محمد سعد ستيتيه (أبو يعرب) - (الأردن).

■ ولد عام 1942 في المنسي بحيفا فلسطين.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في جنين بفلسطين 1950 - 1962، ثم التحق بجامعة بيروت العربية وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1970.

■ عمل بالتدريس بالمملكة العربية السعودية في الفترة 1962 - 1977، ثم عمل بالبنك العقاري العربي المصري بالأردن 1977 - 1981، وفي بنوك أخرى في نابلس وجنين والأردن إلى أن تقاعد عن العمل في العام 2004.

■ فازت إحدى قصائده بجائزة من جوائز التوجيه المعنوي للقوات المسلحة ونشرت في ديوان «معركة الكرامة» في الذكرى الأربعين.

■ نشر بعض قصائده في صحيفة المجد الأردنية، ومجلة العربي الكويتية.

■ ممن كتبوا عنه: وهب رومية (كتاب عالم المعرفة - العدد 331).

■ عنوانه: ص. ب 1300 الرمز 13710 - الرصيفة - الأردن.



من قصيدة: تهويمه سفر

تنقَّلتُ حتى فقدتُ المسارْ
وجُبْتُ الفيافي بحَرٍّ وقَرْ
فَدونَ السلامةِ خَرْطُ القتاد
ودون النجاة رياحٌ دُبُر
فخَلِّ المرابعَ في غفلةٍ
وسافِرْ ففي الحلم يحلو السفر
وإن كنت تهوى ركوب الصعاب
فخَلِّ التنعُّمَ وارضِ القدر
وغامِرْ على الصعب ركْب النجاة
ولا تتنكبْ رياحًا نُكُر
ولا تتهيَّبْ لجاجَ العباب
ففيه الخلاص وفيه الخطر
إذا اليمُّ جاوز فيك المصاعِـ
ـبَ؛ لا تبتئسْ وتوخَّ الظفر
وطوِّفْ وعانِقْ شخوص الذرا
وكن فيه أنت المِكَرَّ المفر
فما فوق ركْبِك ركْبٌ ولا
يداعب جفنيك نوم البشر
وسارع خُطاك ففي بُطئها
ممات المذلة.. وحْلُ الحفر
رأيتك تهفو لماضٍ تولّى
وأرهقْتَ فيه سنين العمر
وما صان فيك الزمانُ جناةً
وما طاف بالرَّبْع إلا الغِيَر
وما طَعِمتْ مقلتاك الهناء
وما عدت إلا بشرِّ النُّذُر
فإن كنتَ تجهل مَرّ القرون
فأين جديسٌ، وأين مضر؟
وثارات تَغلِبَ عبر السنين
وعادات حاتم؟ أين عمر؟
وتيجان كسرى وصولاته
طَوَتْه المنايا بحلوٍ ومُر
فما العيش إلا سبيلُ عدوٍّ
ودربك أمْنٌ ودربي خطر

فـفـي كـل حـين مـواكـبُ تمضي
إلـى سـاحـقـاتٍ فـمـن يـدَّكـر؟!
سـتُـحْـمَـل يـومًـا إلـى حـفـرةٍ
يـهـال بـهـا الـتـرب.. يُـبـنَـى الحجر
وتُـنـسَـى مـن الـربـع والأقـربـين
وإن سُـحَّ فـيـك دمـوعُ كـثـر
****

من قصيدة: ذكرت زمانك

تمـايـلـتِ حـتـى كـأنَّ الـنـسيمَ
يـروم لِـمَـيْـسـكِ لـثْـم الـخـدودْ
وأقـبـلـتِ فـجـرًا يـنـير الـسـبـيلَ
كـإقـبـال كـوكـبـةٍ تـسـتـقـيـد
نـشـرتِ الـعـبـير كـمـا يـشـتـهي
وجـاوز مـنـك الـدلالُ الـحـدود
فـمـا زال فـيـنـا الـهـوى والـشـبـابُ
ومـازال فـيـك الجـمـال الـودود
☆☆☆☆
رويـدك إنـا رِقَـاقُ الـقـلـوبِ
نـحـاذر مـنـك الـرؤى الحـالمـهْ
فـلـو مـرَّ فـيـنـا الـنـسـيـم الـعـلـيل
لـقـلـنـا: أحـاطـت بـنـا الـنـاقـمـه
تـعـالَـي فـمـا الحـسـن إلاّ عـطـاءٌ
يـهـدهـد أرواحـنـا الـهـائـمـه
يـبـاهـي بـك الحـسـن أنّـى خـطـرتِ
فـتـصـحـو لـك الـرغـبـة الـنـائـمـه
☆☆☆☆
شـآمـيـة الـقـدِّ دانـت لـهـا
دلائـل مـوسـى وآيـاتُـهُ
لـسـانٌ عـقـيـدٌ وجِـيـدٌ نـفـيرٌ
ولـلـسـحـر فـي الـطـرْف هـاروتـه
قـويٌّ أمـينٌ إذا مـا رعـى
وأمـا الـصـدوق فـمـيـقـاتـه
وفـي الجـيـب مـنـهـا كـنـوز الـضـيـاء
لـكـفـي فـتـبْـيَـضُ سـوءاتـه
****

من قصيدة: هل يشيخ الهوى؟!

رأيت كما يرى الحالمُ:
رأيت جنينْ؛
حواريها والشوارع
وجاوزتُ أيامها والسنين...
وعدت لأيام خلَتْ
مررت «بالسيباط» و«الحكمة»
بواد «عز الدين» و«المقبرة»
رأيتك بالهُدب ورفَّاته
وعدت بالحلم للعشرين
وأنت بزي المدارس..
وعدت ألاقيك يومًا بيوم
أحدِّق فيكِ.. وأهفو إليكِ
وبالدرب أحنو.. أبشُّ عليك
وبستان أهلك..
من سنين..
حكايات تلوِّح من بعيد
لخِلٍّ تراءى بسهلٍ نضيد:
أن اقبِلْ.. وتومي بكف وجيد
وترنيمة حرَّى.. بخطوٍ وئيد
فليت الزمان.. زماني يعود
****

عدنان استيتيه

عدنان عيسى

■ عدنان عبدالرحيم عيسى (الأردن).

■ ولد عام 1948 في السافرية - يافا بفلسطين.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس رام الله 1955 - 1966، ثم التحق بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وحصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها عام 1970، وعلى الماجستير في التخصص نفسه عام 1973.

■ عمل في مجال تدريس اللغة العربية للعرب والأجانب في عدد من الدول العربية خلال السنوات 1974 - 1999، ثم أحيل للتقاعد، ليتفرغ بعدها للكتابة الإبداعية وممارسة بعض الأعمال الحرة.

■ عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، وفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

■ شارك في أمسيات شعرية كثيرة لدى عدد من المؤسسات الثقافية، ومنها: رابطة الكتاب الأردنيين، ومركز الحسين الثقافي، ونادي الوحدات، ونادي العودة، ونادي صخرة (عجلون).

■ دواوينه الشعرية: أنا والليل 1974 - قمر خجول 2004.

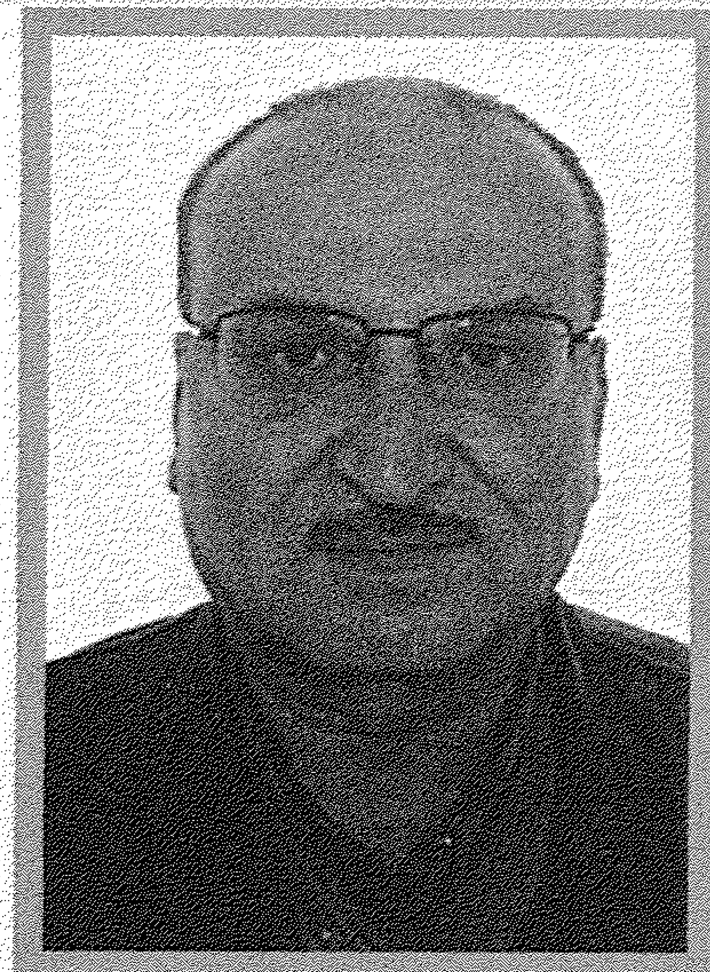
■ أعماله الإبداعية الأخرى: مسلسل «البرهان» الذي بثته إذاعة عمّان عام 1974.

■ مؤلفاته: شرح شذور الذهب 2005.

■ حصل على الجائزة الأولى في الشعر من جامعة الإسكندرية عام 1968.

■ عنوانه: ص. ب 9509 الرمز البريدي 11191 عمّان - الأردن.

■ بريده الإلكتروني: shymoon115@yahoo.com.



حشرجات

لماذا تموتُ الورود برحم الربيع ذبولا؟!

وتأبى البراعم بَوْحَ التفتح ظلمًا فتغدو المواسم غولا

فيا موسم الخصب هلّا حللْتَ بروحي لتطرد منها زمانًا غلولا؟

وأنت أيا أيها الغيم قد أحرقَتْني المنافي، التعطُّشُ فهلّا أتيتَ هطولا

تجول الوساوس عبر الحشايا فتنفث سُمًّا ورعبًا وحبًّا ذلولا

وتبقى بقايا من النفس تحبو بجدران قلبي

تردد لَيْتًا من الأمنيات العجاف سيولا

فَأَغرَقُ قبل الحصاد وترخي عليَّ المنافي السدولا

فمن أين يتبدئ المستحيل وقد فاض درب الخروج وحولا

ولم يبق شيءُ سوى حشرجات القوافي تتمتم قَولاً ملولا

فلا الشعر يعرفني إنْ شدوتُ

ولا الحرف يسعفني أنْ أقولا

فهذي القصائد ضلت خُطاها

فتاهت أُفولاً وماتت وصولا

****

يوسف أيها الصديق

يا يوسفُ!

هذي صحراء الليل تواسيني

تُنْسيني ظلم الأهل، الإخوة والأعداءْ

يا يوسف

هذي ظلمة بئرٍ حانيةٍ تلقاني

فيلوح الأمل الغافي من حضن الغرباء!

يا يوسف!

ينبلج الصبحُ، تنزاح العتمةُ، شيئًا شيئًا

فإذا القوم يكيدون جميعًا ينتزعون الصدق الأبيض من عمق الروح،

فتضطرب الأشياء

لكنَّ شفاهَ الفجر تظل ترتِّل سِفْر الأضواء!

يا يوسف!

تتسارع فينا الأنباء

قافلة الصيف توارت في بئر الماء

والأخرى ما وصلت بعد شتاءٍ يلهث عطشًا وعقودٍ عجفاء

يا يوسف!

هاتِ قميصكَ من أنياب الذئب الزرقاءْ
وافرشْهُ على أفئدة غُلْفٍ وعيونٍ عمياءْ
يا يوسف ماذا في الجعبة من أحلام غرَّاء؟!
إني أبصرتُ الخيل تخلَّتْ عن مسجدها في ليلة ذكرى الإسراءْ
والفرسان ترجَّلُ من أجل عيون الكرسيِّ الحمراءْ
والدرب طويلٌ جدًا جدًا
وليس لنا إلا قدمٌ واحدةٌ عرجاء

عشيةَ عيد الحب: أحبك أيها القدرُ
لمن أهدي بِعِيد الحب قافيتي
وأنت قصيدتي العصماء والأوزان والدررُ
لمن أهدي بعيد الحب أغنيتي
وأنتَ الحرف والكلمات والوترُ
لمن أهدي بعيد الحب خاطرتي
وأنت سكنت ذاكرتي فأنت الرسم والصورُ
فيا من كنتَ لي قدرًا
أحبك أيها القدرُ
وأقسم أنني أبدًا
أنا والحب ننتظر
لنُعلنُها بعيد الحب: إن الشوق يستعرُ
فيا من غِبْتَ عن نظري وبعدك قد خبا النظر
ترى هل تسمح الأيام باللقيا فتغمرنا فننغمر
وهل نصحو على فجرٍ
يداعب شمسَه القمرُ
تعالَي حطمي الأسوار وانفجري فَأنفجر
تعالي وأْمُري إني
بأمر الحي مؤتمر

****

سؤال

أتحبني يا صاحبيَّ وصالُ
أم ذاك وهمٌ مُطْبِقٌ وخيالُ؟!
كم حِرْتُ في ذاك الجواب ولم يزل
يطفو على نهر الظنون سؤال
قلبي يحدثني بأن فؤادها
صرحٌ تُشَدَّد دونه الأقفال
لكنني في وجهها أبدو فتى
قد شدَّه الترحال والتجوال
فيرَى الصباحَ الغرَّ فوق جبينها
وعلى الخدود الفجر والآصال
يستمطر الكلماتِ من لحظاتها
شعرًا يرجِّع لحنَه الموَّال
يا لائمي في حبها لن أنثني
إذ ليس ينفع في الغرام جدال

****

لسع الأشواك

في تلك الليلة
حين دعاني صوتٌ من خلف العتمة
لم أتصور أبدًا أن الغيم يناديني
صابتني نوبات البرق بحمَّى الأفلاك
هذا زمنٌ لا أعرف فيه سوى لسع الأشواكْ
فأروح إلى الحرف يداويني
والبحر صديقي، والرمل المشتاق على جنبات الماء
لا يدري ما تقذفه الريح
إن مرت فوق الموج نُسَيْمةُ شوقٍ ماتت قبل بلوغ الرشد
يا ويلي من يسمعني إن غابت شمس حبيبي؟!
يا ويلي من يفرش حضن الأيام بدفء الوقت؟!

****

عدنان عيسى

- ١ -
أحلام فلسطينية

عزة بنت عبدالرحيم شاهين

- الدكتورة عزة بنت عبدالرحيم بن محمد شاهين (السعودية).
- حاصلة على بكالوريوس تاريخ حديث، ودبلوم عام في التربية وعلم النفس من كلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية، وماجستير آداب من قسم التاريخ الحديث والمعاصر، ودكتوراه في التخصص نفسه من كلية البنات جامعة عين شمس بالقاهرة عام 2005، كما حصلت على دكتوراه من الدرجة الأولى في الفلسفة (التاريخ الحديث والمعاصر) من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام 2008.
- شاركت في عدد من الدورات في الوسائل التعليمية والحاسب الآلي، والحلقات التطبيقية حول القيادة والإبداع الإداري.
- عنوانها: ص. ب 11076 جدة 21453 المملكة العربية السعودية.
- بريدها الإلكتروني: miss_zozo1@hotmail.com.



اكتسى الروض

اِكتسى الروض حلَّةً خضراءَ
والشذا فاح بالأريج سناءَ

فرحة عمَّتِ المدى وسرورٌ
لم تَسَعْهُ أرضٌ فَهامَ سماءَ

فسلامٌ من «جدة» وتحيَّا
ت، إلى كل من دنا وتناءى

لا يضنُّ الفتى بمالٍ دنيءٍ
فهْو يسعى ليجنيَ العلياء

نُحسِنُ الظنَّ في أناسٍ ولكنْ
ما تَقِينا شرورهم والبلاء

ونظن الرجال قولاً وفعلاً
وهمُ يحملون ضغنًا وداء

يخدعون الورى وما هم سوى أشـ
ـباه نخلٍ خَوَتْ وساءت رَماء

ليتهم من أهل الحجا إذ تباهوا
بعقولٍ تَرى الهدى والوفاء

لم يزل من يريك تقوى وعلمًا
ظاهرًا وهْو جاهلٌ يتراءى

ليس فيمن تظن خيرًا وأمنًا
والهوى قد سقاه حقدًا وباء

قد تعرَّوا من زيفهم بانكشافٍ
للورى والستورُ ولَّتْ هباء

وجراح الأيام تأتي وتمضي
وتظل الآثار منها سواء

إنْ أتى الشعر كي يشافي جراحًا
فقصيدي أتى لجرحي دواء

قد يظنون خلف سترٍ غزالاً
وهْي من آسادٍ غدت حسناء

لا يُرى فيها ذلةٌ وانتكاسٌ
من بيوت العُلا غدت شمَّاء

أيها الغر فلْتفِقْ من منامٍ
لم نزل أهل رفعةٍ نجباء

كلنا حصن عزةٍ ومقامٍ
نحن من أشرافٍ عُلاهم أضاء

قـد أقـمـنـا مـنـابـرًا مـن عـلاءٍ
والـعـدا خـانـت الـهـدى والـنـمـاء
كـم عـفَـوْنـا عـن الـورى عـفـوَ حُـبٍّ
والـعـدا قـد تـزيـنـتْ أهـواء
****

في مدح الرسول الأكرم ﷺ

الـعـطـرُ يـعـبـقُ والـمـدى يـزدانُ
فـي مـولـدٍ هـو لـلـهـدى عـنـوانُ
وكـأنـه الـبـدرُ الـذي كـشـف الـدجى
فـتـزيَّـنـتْ مـن نـورهِ الأكـوان
مـلأ الـسـمـاءَ بـنـوره فـتـهـلـلـتْ
أرضُ الـبـريـةِ، وازدهـتْ أركـان
والـحـورُ فـي كـل الـجـنـان تمـايـلـتْ
وتـلألأت مـن نـورهـا الـتـيـجـان
وُلِـدَ الـحـبـيـبُ مـحـمـد مـتـنـوّرًا
بـالـحـبِّ عـدلاً فـاسـتـوى الـمـيـزان
مـا مِـثْـلَـه فـي الـخـلـق أنـجـبَ والـدٌ
شـهـدت بِـذاكَ عـلـى الـمـدى أزمـان
لـم تـعـرفِ الأرضُ الـسـعـادةَ قـبـلـهُ
إلا بـمـولـدِ أحـمـدٍ تـزدان
والـنـور مـن بُـصـرَى إلـى يَـمَـنِ الـنـدى
شـمـسُ الـحـقـيـقـة لـلـهـدى بـرهـان
الـظـلـمُ أُطـفِـئَ، والـجـهـالـةُ بُـدِّدتْ،
وانـهـدَّ فـي سـاحِ الـهُـدى الـطـغـيـان
بـوركـتَ يـا أمـلَ الـحـيـاة لأمـةٍ
يـحـيـا بـآيِ كـتـابِـهـا الإنـسـان
إذْ أنـتَ أسُّ لـلـهـدايـة والـتُّـقـى
قـد شـعَّ مـنـكَ الـحـقُّ والإيـمـان
لـولاك مـا خـرَجَ الـوَرَى مـن ظـلـمـةٍ
يـا مَـنْ بـه تـتـشـرف الأوطـان
أنـتَ الـذي أسَّـسـتَ صـرحًـا لـلـهـدى
هـو لـلـكـرامـةِ والـهـنـا قـرآن
الـعـطـر يـعـبـقُ والـمـدى يـزدانُ
فـي مـولـدٍ هـو لـلـهـدى عـنـوان
****

من قصيدة: هو المسك

قـل لـمـن زيَّـنَـتْـهُ ذي الأخـلاقُ
إن تـنـاءى فـدارُهُ الأعـمـاقُ
وهـو فـي الـقـلـب نـورُهُ قـد تجـلَّـى
عـمَّـرتْـهُ الآداب والإشـفـاق
فـالـورى شـتـى فـي الـجـهـالـة دومًـا
وهـو نجـمٌ بـعِـلْـمـه خـفَّـاق
لـيـس يُـحـصِـي الأفـضـالَ مـنـه حـسـابٌ
فـهـو بـحـرٌ مـن الـنـدى بـرَّاق
يـسـبـق الـعـمـر لـلـعـلا بـاجـتـهـادٍ
يـصـعـد الـمـجـد.. كـلُّـه أفـاق
يـغـلـب الـريـح عـزمـه بـاسـتـبـاقٍ
لـم يُـلِـنْ عـودَه هـوًى أو مـذاق
لـيـس فـي الـنـاس مـثـلـه فـهـو فـردٌ
مـثـل شـمـسٍ عـطـاؤهـا الإشـراق
كـل هـذي الـقـلـوب تـشـهـد حـسـنًـا
ويـدًا مـعـطـاءً هـي الإنـفـاق
والـورى كـفَّـةٌ تـذل وتـهـوي
وهـو ذو كـفـةٍ هـي الـمـيـثـاق
وهـو الـمـسـك إذ يـفـوح عـبـيـرًا
أسـكَـرَ الـلـبَّ.. سـحـرُهُ لا يـطـاق
****

عزة بنت عبدالرحيم شاهين

عزت سعد الدين

■ عزت فتحي سعد الدين (مصر).

■ ولد عام 1967 في كفر ربيع مركز تلا بمحافظة المنوفية - مصر.

■ حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة طنطا عام 1988.

■ عمل محاسبًا في إحدى شركات القطاع الخاص لمدة ثماني سنوات، ثم التحق بالإذاعة المصرية في عام 1996، وعمل مقدمًا للبرامج الثقافية بإذاعة البرنامج العام، حيث قدم خلال عمله عددًا من البرامج والفترات المفتوحة والسهرات الثقافية.

■ مؤلفاته: محمود حسن إسماعيل.. نثرياته وغنائياته وأشعاره المجهولة 2005.

■ حصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية في مسابقة الشعر بتلفزيون وراديو العرب ART عام 1994، وعلى المركز الأول في مهرجان الإبداع الذي أقامته إذاعة القاهرة الكبرى بالاشتراك مع الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 1995، وعلى درع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام 2008 لجهوده البحثية في معجم شعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

■ ممن كتبوا عنه: السيد مرسي أبو ذكري في تراجمه عن شعراء المنوفية المعاصرين.

■ عنوانه: كفر ربيع - مركز تلا - محافظة المنوفية - جمهورية مصر العربية.

■ بريده الإلكتروني: Ezzat-tv@hotmail.com.



من قصيدة: ابنتي

أعيدي نبْضَ أحلامي
ورَوِّي عمريَ الظامي
وذوبي بين أوردتي
يَفِضْ قلبي بأنغامي
وكوني لحن أغنيتي
وكوني نبع إلهامي
أعيدي لي صبا عمري
وإحساسي بأيامي
وشُدّي فجريَ المخنو
قَ من طيَّات إظلامي
فيصدح بالمنى أفقي
وتبرأ كلُّ أسقامي

☆☆☆☆

حياتك يا بُنتي نبضٌ
لقلبي المجْدب العاني
أراكِ فتنتشي روحي
أحلِّق فوق أكواني
وأصبح طائراً غَرِدًا
بإحساسي ووجداني
ومن عينيك يا ألَقي
أغاريدي وألحاني
ووجهك قِبْلتي دومًا
إذا ما الكون عاداني
أقبِّل في محاسنه
فأنسى كلَّ أحزاني

****

من قصيدة: من وحي دنشواي

المجد عندكِ كامنٌ بثراكِ
وبكارة الأيام تحت سماكِ
والحسن يا نبع الجمال وسرَّه
آياته تختال فوق رُباكِ

كم قلت فيك الشعر نفثةَ عاشقٍ
يشدو بحسنك دائمًا وهواك
يا دِنْشواي أنت أنت قصيدتي
الوزن فيها والحروف عُلاك

☆☆☆☆

في ظلمة التاريخ قَرَّ بأهله
عهدٌ بغيضُ السمت قد غشَّاك
فيه الدخيل يدوس حرَّ ترابنا
ويروم بالأحرار كلَّ هلاك
يلهو ويلعب بالنفوس كأنها
بعضُ الدمى في راحة السفَّاك
ويعيش في ترفٍ غنيٌّ جائرٌ
وفقيرنا يحيا على الأشواك
وإذا الضعيف أراد بعض حقوقه
هيهات يَسْمع للضعيف الشاكي

☆☆☆☆

يا دِنْشواي لكم يثور بمهجتي
موج الأسى تأتي به ذكراك
يمضي الزمان وقد تجسد حاضرًا
يوم الحمام وهوله وأساك
أطياف هذا اليوم تنهش في الحشا
إمَّا ذكرْتُك أو ودَدْتُ لقاك
في يوم قيظٍ أقبلوا ببنادق
يبغون سربًا قد علا بسماك
وهناك حول بيادرٍ قد صوَّبوا
فتناثرت أشلاؤه بفضاك
وتتابعت طلقاتهم محمومةً
تغتال أمن القوم حول حماك
لم أدر هل جاءوا لصيد حمامنا
أم أنهم قد أضمروا لأذاك؟

****

من قصيدة: في مهرجان غنيم

من لي يمثل بيانه الفتَّانِ
لأسوقَ فيه يتيمةَ الأزمانِ
أو ليت لي الدرَّ النفيس لصُغْته
فنًّا تألَّق في بديعِ معاني
يا واحد الشعراء شعْرُك روضةٌ
تهفو النفوس لظلها الفينان
هَبْ لي بربك من بيانك نفحةً
يعلو بها بين النوابغ شاني
إني أتيتك واليراعة في يدي
حيْرَى وما لي بالقصيد يَدان
وتنافس الشعراء فيك بشدوهم
وكأنهم طيرٌ على الأفنان
خلبوا العقول بكل معنى ساحرٍ
من كل بحرٍ راقصِ الأوزان
ماذا أقول ولا مجال لقائل
بعد الذي صاغوه من ألحان؟
قُمْ من سباتك يا غُنَيم فقد غدا
أهل البيان بهوّة النسيان
قم وانظر الضاد الجلية ما لها
قد أصبحت في ضيعة وهوان
راحت دعاة الهدم - خيَّب قَصْدهم -
يرمونها بالعقم والحرمان
من كل مطموس الضمير كأنما
في عقله مسٌّ من الشيطان

****

عزت سعد الدين

عزت عبدالله

■ عزت محمد محمد عبدالله (مصر).

■ ولد عام 1937 في فارسكور - محافظة دمياط.

■ أنهى دراسته الثانوية بالقسم الأدبي في فارسكور عام 1957.

■ عمل رئيسًا للعلاقات العامة بمجلس مدينة فارسكور، وسكرتيرًا إداريًا لجريدة أخبار فارسكور ومحررًا بها 1962 - 1970، ثم سكرتيرًا لمكتب المدير العام في مديرية الشؤون الصحية بمحافظة الغربية، ثم رئيسًا للعلاقات العامة والإعلام. كان أمينًا عامًا مساعدًا للجنة مجلس مدينة فارسكور للاتحاد الاشتراكي، ورئيسًا «متطوعًا» لفرقة إسعاف فارسكور إبان حرب 1956، ومقررًا لفريق التمثيل المسرحي بالنادي الأهلي بفارسكور.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، وجمعية أدباء مصر، وجمعية الأدب والفكر المعاصر بمصر ورئيس فرع محافظة الغربية، وعضو مجلس إدارة نادي أدب طنطا.

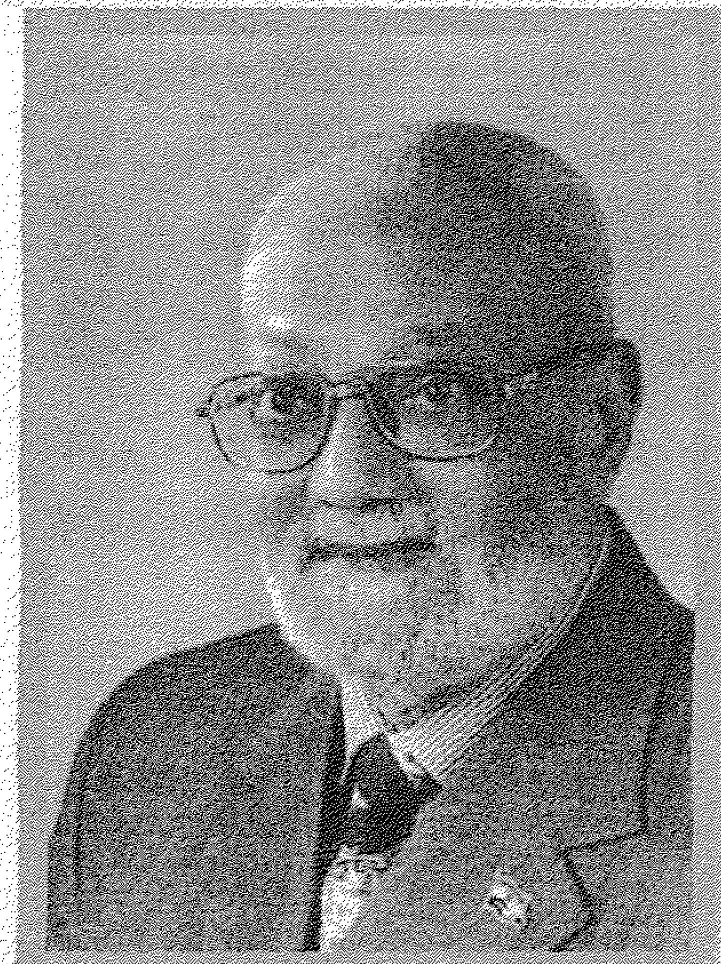
■ دواوينه الشعرية: القدس هانت 2000 - الشيطان يحكم 2004 - جزائر الروح - وصل ما انقطع 2007 - فتح العلي في تشطير ديوان الإمام الشافعي 2012.

■ مؤلفاته: قراءة مبهور لكتاب فارسكور في النقد.

■ حصل على درع محافظة الغربية، جامعة طنطا 2011.

■ ممن كتبوا عنه: حلمي محمد القاعود، محمد عمر، محمد زكريا عناني، مختار عطية، بسيم عبدالعظيم، وغيرهم.

■ عنوانه: 4 شارع 6 أكتوبر - سيجر - طنطا.



من ذا أنا والشعر

من ذا أنا والشعرُ في خير الورى
مدحًا وربُ العرشِ قد أطراهُ
فالله قرَّبهُ وأعظمَ قدرَهُ
بعُروجهِ بعدَ السما.. الله
ماذا يضيف المادحونَ فإنهمْ
كلٌ على مقدارهِ.. يهواه؟
فالكلُّ أدلى دلوَهُ في بحرهِ
ليصيبَ كلٌّ حظَّهُ ومناه
والبحرُ أزخرُ مِن تصوُّرِ شاعرٍ
أو مِن خيالِ مفكرٍ فيما هو
قد صوروا بالبدرِ نورَ جبينهِ
والبدرُ من أنوارهِ أضواه
والشمس تشرق بالحياة على الورى
وضياؤها من نورهِ وسناه
يا مصطفى يا خيرَ خلقِ من اصطفى
لعبادهِ من رحمةٍ إياه
يا مجتبَى يا خير خلقِ مَن اجتَبى
من نورهِ للعالمينَ ضياه
أسماءُ ربِّ العرشِ فيكَ تجمّعتْ
وصفاتُهُ خُلُقًا وجَلَّ الله
مَن مِن خلائقِ ربِّنا يقوَى على
إدراك سرِّ محمدٍ إلا هو

****

لا طائفية

قطبانِ ضمَّهما رحابٌ واحدٌ
في مصرَ أمِّ حضارةِ الإنسانِ
أوصَى النبيُّ بقُبطها خيرًا إذا
ما جاءها ابنُ العاصِ في الرُّكبان
كي يفتحوها بالسلامِ لدينهِ
فُتِحتْ بخيرِ محجَّةٍ وأمان
قد ألفَ الإسلامُ بين قلوبِ مَن
عاشوا بظلِّ كنانةِ الرحمن

فـتـعـارفـوا وتـآلـفـوا وتـلاطـفـوا
بـأخـوَّةٍ والـديـنُ لـلـديـان
لـم يُـكـرِهِ الإسـلامُ مِـن أقـبـاطِـهـا
أحـدًا فـلا إكـراهَ فـي الأديـان
الـعـنـصـرُ الـبـشـري جـنـسٌ واحـدٌ
فـالـنـفـسُ واحـدةٌ وكـلٌّ فـان
شـيـخٌ وقـسٌّ فـي الـنـضـالِ تـآخـيـا
فـي وحـدةِ الإنـجـيـلِ والـقـرآن
فـنـسـيـجُ أمـتِـنـا لـنـول واحـدٍ
فـيـه الـسَّـدى والـلُّـحـمُ مـعـتـنـقـان
نَـرعَـى عـقـيـدتَـنـا بـغـيـرِ تـشـددٍ
لا فـرقَ بـيـن الـشـيـخِ والـرهـبـان
فـدمـاؤنـا امـتـزجـتْ بـغـيـرِ تـمـايـزٍ
عـنـد الـوغَـى لـحـمـايـةِ الأوطـان
«وطـنٌ يـعـيـش بـنـا» ولا نـحـيـا بـهِ
مـن غـيـرِ غـائـلـةٍ ولا أضـغـان
مـصـر الـسـلامـةُ والـسـلامُ لأهـلـهـا
هـم فـي ربـاطٍ طـيـلـةَ الأزمـان
هـذا الـربـاط مـوثـقٌ مـن ربِّـنـا
بـحـديـثِ سـيـدِ خَـلـقِـهِ الـعـدنـان
أمـا الـحـكـومـاتُ الـتـي دأبـت عـلـى
«فـرِّق تـسُـدْ» بـالـزورِ والـنـكـران
قـد أرعـبـتْـهـا وحـدةٌ وطـنـيـةٌ
ظـلـتْ تـدكُّ مـعـاقـلَ الـطـغـيـان
«عـاش الـهـلالُ مـع الـصـلـيـب» هـتـافُـنـا
يـحـدوه صـدقُ تـوحُّـدِ الـوجـدان
ظَـلْـنـا نـحـاربُ مَـن يـجـوسُ بـأرضـنـا
فِـسْـقًـا بـكـلِّ تـوحّـدٍ وتـفـان
مـن قـبـل سـعـدٍ «والـجـهـاد سـبـيـلـنـا»
فـالـمـوت فـي الأوطـانِ عـمـرٌ ثـان
طُـهـرُ الـتـوحُّـدِ فـي يـنـايـرَ قِـبـلـةٌ
صـلـى الـجـمـيـعُ بـسـاحـةِ الـمـيـدان
جـانِـيـتُ وضَّـأتِ الـمُـصـلِّـي أحـمـدًا
ومـحـمـدٌ يـأسـو أَسَـى جُـبـران
فـتـوحـدوا صـفًـا وقـلـبًـا واحـدًا
لـم يـعـبـؤوا بـقـذائـفِ الـنـيـران
تـحـت الـمـيـاهِ وقـاذفـاتِ قـنـابـلٍ
نـشـقَ الـجـمـيـعُ بـهـا سـمـومَ دخـان
الـطـائـفـيـةُ مِـن مـكـائـد سـاسـةٍ
هـي فـتـنـةٌ لـلـشـيـخِ والـنـصـرانـي
ضـربٌ لـلاسـتـقـرارِ بـيـن صـفـوفِـنـا
لـتـشـاغـلٍ عـن سِـرقـةِ الأوطـان
فـنـظـل نـضـرب بـعـضَـنـا فـي بـعـضِـنـا
لـيـفـتَّ فـي عـضُـدِ الـديـارِ اثـنـان
حـكـمٌ تـنـكّـرَ لـلـعـدالـةِ هـمُّـهُ
تـوريـثُـنـا كـي يـحـكـمَ الـولـدان
لـصٌّ تـخـفَّـى خـلـفَ ذقـنِ مـنـافـقٍ
ومـلـفـقٍ لـلـزورِ والـبـهـتـان
ويـروح يُـقـسِـمُ بـالإلـهِ تـقـيـةً
كَـذِبـا ومـدعـيًـا هُـدى الـديـان
هـم والـعـدوُّ ظـهـيـرُهـم بـتـآمـرٍ
عـمـدًا لـهـدم حـضـارةِ الأوطـان
فـي مـصـرَ أمِّ الـدهـرِ دون تـذكُّـرٍ
تـضـمـيـنَـهـا فـي مُـحـكَـمِ الـفـرقـان
فـرقـانِ ربِّ الـعـرشِ بـيـنَ أبـاطـلٍ
وحـقـائـقٍ تـاهـتْ بـلا عـنـوان
مـأسـاتـنـا فـي الـطـائـفـيـة لـم تـزل
مـلـهـاتُـهـم ضـحِـكًـا عـلـى الأذقـان

****

عزت عبدالله

عزمي عبدالوهاب

- عزمي أحمد عبدالوهاب (مصر).
- ولد عام 1964 في قرية الدراكسة - منية النصر - محافظة الدقهلية.
- حاصل على ليسانس الآداب - قسم اللغة العربية من جامعة المنصورة.
- يعمل صحفيًا في مؤسسة الأهرام، ورئيسًا للقسم الثقافي بمجلة الأهرام العربي.
- دواوينه الشعرية: الأسماء لا تليق بالأماكن 1997، بأكاذيب سوداء كثيرة 1998، النوافذ لا أثر لها 2000م، بعد خروج الملاك مباشرة 2002، حارس الفناء العجوز 2008، شخص جدير بالكراهية 2011.
- نشر العديد من الدراسات والأبحاث الأدبية في كثير من الدوريات المصرية والعربية.
- القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام، مجلة الأهرام العربي.
- البريد الإلكتروني: azmywahab64@hotmail.com.



متحف الشمع

الأشجارُ تكرهُ الوقوفَ
العصافيرُ قتلها الصمتُ
القطاراتُ ماتت انتظارًا في المحطاتِ
الهواتفُ لا تنقل الكلام بين المحبينَ
المحبون حَبَسوا البهجة في عيونهمْ
المراهقون بحثوا عن حديقة مناسبةٍ للغرامِ
وتجمدوا في مقاعدهمْ
تركوا بينهم مسافات يُجرِّب فيها الهواء سطوتَه
البرد أَكَلَ أطرافَ الرجالِ
النساءُ استسلمنَ في معركةٍ غير متكافئةٍ
مع الوحدةِ
حتى الأطفال شاخت براءتهم
كل شيءٍ أصابهُ الخَرَسُ
فيا إلهي:
حَرِّرْ هذه المدينةَ
من قبضة امرأةٍ
حبستْ الشمسَ في كَفِّها
قبل أن يتحولَ الكونُ
إلى متحفٍ للشمعِ

****

رائحةٌ قديمةٌ

كثيرًا ما أطالع وجوه مَوْتايَ
في الأحلام:
جلبابُ أبي على السورِ
وأخي يقودني إليه في العتمةِ
والنساءُ اللواتي أحببتهُنَّ

ولازلن على قيد الحياةِ

يأتين على هيئة مومياوات

انتهكَ اللصوصُ أسرارَها

أولئك الموتى

جراحهم طازجةٌ

يسيل منها الدم والندى

ومن أفواههم

تفوح رائحة نومٍ قديمٍ،

فأصحو

لأغتسل من دماءٍ

لطختْ قميصي

****

بيت حبيبتي

يا بيتَ حبيبتي

أنا قادمٌ من الموتِ

فافتحْ البابَ

بيتُ حبيبتي صغيرٌ وجميلٌ

تنيره ابتسامةٌ خفيفةٌ

ونافذةٌ مفتوحةٌ على القمرِ

وحين تنام حبيبتي

تقصُّ الملائكةُ شَعْرَها

النائمَ على الوسادةِ

فتحدثُ المعجزةُ:

وجهٌ مستديرٌ كزهرة العَبَّاد

تصلِّي له الشمسُ صلاةَ المطرِ

أنا قادمٌ من الموتِ

يا بيتَ حبيبتي

قطعتُ مسيرةَ أربعينَ عامًا

من الرمالِ

طرقتُ الباب حتى لفَّت وجهي

خيوطُ العنكبوتِ

فافتحْ.. يا بيت حبيبتي

حتى أنام

****

بحر وأسماك ملونة

افتحي البابَ

جئتُ إليك بالبحرِ

تعبتُ كثيرًا

حتى أحافظَ على أمواجِهِ

فلا تضيعُ واحدةٌ منها

في الطريق

أنتِ لا تثقينَ فيَّ

منذ أن عدْتُ إليكِ بأسماكٍ ملونةٍ

في قفصٍ زجاجيّ

أنا لم أغسل البحرَ من ملوحتِهِ

هو يريد أن يكون عذبًا في شفتيكِ

والرمال التي احتفظت بها قدماي

لم تكن إلا آثارَ خطواتكِ حافيةً على

الشاطئ

حتى لا تنتحر في أقدام أولئك المؤقَّتين

الذين لا يحبون البحر لأسبابٍ شخصيةٍ

(يأخذ السفنَ بعيدًا

ويترك أضواءً صفراءَ

تثقلُ الذاكرةَ بوجهها الخافتِ

فتنطفئ كَلَيلٍ مريضٍ)

حسنًا

أنت نائمةٌ

سأعود في وقتٍ آخرَ

لكنك لا تعرفينَ كم أتْعَبني هذا البحرُ

حملْتُهُ على كتفيّ

طوال سنوات نومك

****

عزمي عبدالوهاب

عصام الأشقر

- عصام عثمان يونس (الأردن).
- ولد عام 1965 ببلدة كفر ثلث (فلسطين).
- قضى تعليمه قبل الجامعي بمدرسة داعل (درعا - سورية) ومدارس إربد (الأردن)، ثم درس بقسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، وتخرج فيها 1994.
- عمل خطاطًا ورسامًا حرًا، ثم عمل بالتدريس معلمًا للغة العربية حتى الآن.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وحاليًا عضو الهيئة الإدارية للرابطة - فرع إربد: 2012 - 2014.
- دواوينه الشعرية: كلماتٌ غضبي 2008 - هزني جنوني 2010.
- عنوانه: ص. ب 9509 عمان - الرمز البريدي 11191.



سيد الشهداء

يا سيّدَ الشهداءِ عرِّجْ نحوَنا
أعطِ البنفسجَ كلَّ أسرار الغمامْ
أطلقْ جناحَك في مياه البحرِ
وارفع تراتيلاً وحمِّلها على ظهر الحمامْ
ولْتلتقِطْ بدماكَ أمواجًا
من النبع المُقامِ على أراجيحِ المدى المفتوحِ
مِن وهْجِ الرخامْ
واسلكْ دروبَ الموتِ في عِزِّ الظهيرةِ
وانحناءاتِ المدى المحرومِ من دمعِ المنامْ
أَصدِرْ بيانكَ واضحًا:
يا أيها الماضونَ في دربِ النوى.. والشمسْ
يا أيها الماضونَ في الزمنِ المهاجرِ
نحو ميلادِ الردى.. والرَّمسْ
فلتسمعوا صوتًا وقبرًا مُثقلاً.. بالياسمين وبالحَبقْ
هلَّا أجبتم صوتيَ الآتي من التاريخِ
والماضي الموَشَّى
بالرجال المنهكينَ
وبالدموعِ وبالدماءِ.. وبالعرقْ
هلَّا أخذتم مقلتي غيمًا يغطي الأرضَ
كيلا تحترقْ
هلا وهبتم جثتي قبرًا.. وقلتمْ:
من أجل ميلاد الهوى.. ساقَ الغمامْ
من أجل أن يصحو البنفسجُ
قبل ميلادِ الغسقْ
من أجل أن تخضرَّ أشواقُ الرُّبا.. كيف اتفقْ
من أجل زهراتٍ ستنمو في الحقولِ.. قد احترقْ
قولوا شهادتكم.. وصلّوا
وارحموا حزني المضرَّجَ بالسناجِ
وبالقَتامْ
ولْتُقسِموا بالأرض.. بالإنسان.. بالأيامْ
لن يبنيَ المحتلُّ فوق ثرايَ مجدًا
وبأنكم ستشوِّقون عيونَهُ رؤيا المنامْ

****

شعلة نار وهواء

أنا شعلةٌ
نارٌ تفيضُ وما لها من مُمسكٍ بعنانها
إلَّاكِ
لو قلتُ أنت الماءُ
كنت الماءَ
ماءٌ يزيدُ من اشتعالي
وانطفائي
تحتَ جَمرِ لظاكِ
أو قلتُ إنك كالهواءِ شراسةً
ما أخطأتْ مني الحروفْ
أوارُ النارِ يزدادُ اشتعالاً وانبعاثًا بالعواصفِ
إذ يراكِ
فيضٌ من الأشواق يغمرُ قامتي
ويفجرُ المكنونَ من لهبي انبهارًا
تحت عصفِ لَماكِ
أنا لا أريدكِ أن تكوني غيرَ ماءٍ.. أو هواءٍ
فوق قمةِ جذوتي
ليزيدَ من روحِ التألقِ في رُباكِ
كوني هواء العاصفةْ
كوني المياهَ الجارفةْ
فأنا على الحالين حتى تقبلي
وإليكِ تهوي الروحُ.. رغمَ جفاكِ

****

أشواق

نامتْ عيونُ الناسِ لكنْ لم تنمْ
عيني، فقلبي ينزفُ الأشواقا
ولهيبُ قلبي قد أضاء دياجري
فأنارَ روحي مَسُّها إحراقا
ليلٌ كئيبٌ حطَّ بين جوانحي
حتى خَشِيتُ ببحرهِ الإغراقا
يا ليلُ أقصِرْ ليس لي جَلَدٌ على
نابِ الهمومِ ولسْعِها إذ حاقا
فرِّجْ إلهي بالوصالِ همومَنا
لِبَدٌ تمادتْ حمْحَمتْ إغراقا
فإذا تباعدتِ الديارُ فأنتَ من
أنت الذي سيُجَمِّعُ الآفاقا
فتهدُّ عرشًا للغرابِ وبينِهِ
بئسًا له ولصوتِهِ إذ غاقا

****

موقف

ربما تهوي السماءُ.. من السماءْ
ربما تغفو عن الباغي الدماءْ
ربما أقتاتُ في المقهى كلامًا.. ليس يُجدي
ربما تبكي من القهر الدماءْ
إنما
لو جُلْتُ في روحي وقلبي
لن تجدْ
إلا حياةً.. ثورةً
ليس يجدي قمعُها أو قهرُها
فَهْيَ البقاءْ

****

عصام الأشقر

«موقف»

ربما تهوي السماءُ.. من السماء
ربما تغفو عن الباغي الدماء
ربما أقتاتُ في المقهى كلاماً.. ليس يُجدي
ربما تبكي من القهر الدماء
إنما
لو جُلْتُ في روحي وقلبي..
لن تجدْ
إلا حياةً.. ثورةً
ليس يجدي قمعها أو قهرها..
فهي البقاء
عصام الأشقر

عصام السعدي

- عصام يحيى محمد السعدي (الأردن).
- ولد عام 1959 في قرية عربونة بجنين - فلسطين.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس فلسطين والأردن وسوريا، ثم التحق بكلية الهندسة بجامعة حلب بسوريا، وحصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية.
- عمل مهندسًا ميكانيكيًّا بسوريا لمدة سنتين، والأردن لمدة 16 سنة، والسعودية لمدة 6 سنوات.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: لأمي للخيل... ولعينيها 1982 - تشرق بالحنين 2008.
- كتب عنه كل من وليد الجعفري، وعمر شبانة، ومروان صقر، وأحمد شعبان، وطه الربابعة وغيرهم.

- عنوانه: الأردن، عمان، مجمع النقابات المهنية، نقابة المهندسين.
- بريده الإلكتروني: isamalsadi@yahoo.com.



من قصيدة: ما كُنتُ سرَّ أبي

ضاربًا في حمرةِ الصلصال
لوني من تعاشيق الجبال
وزُرقة الفيروزِ
أشباهي رجالٌ أو تلالٌ
أو سؤالْ.

ما كنت سرَّ أبي
ولكني تَربُّصُ رعشتينِ بلحظةٍ
سمَّيتُها.. وشهقتُ..

حين رفعتُ يديَّ للغيماتِ
كسَّرني حنيني للقوالبِ
مَدَّ لي حبلاً تمنُّعُ رغبتي..
عُلِّقتُ
في ألف احتمالْ

☆☆☆☆

كان يكفيني تربُّعُ حصتينِ
من الغوايةِ
عند أقلامي.. لأقُدَّ من
قُبُلٍ قميصَ القول
وأفضَّ شرنقة القصائدِ
عن حريرٍ باذخٍ
أُفْضي بأحلامٍ تفيض عن الوسائد
أو أُراود نحلةً عن شهدها
فتُريقني...

ولكني تعلَّمتُ السكوتَ

مبكرًا قبل الكلامْ

فغضضت عن طرْفِ اللسان حلاوتي

وأكلتُ نَسْلي – في العماء – كقطةٍ سوداءَ

تأكل نسلها..

ووأدتُ بَوحي

في الرمالْ

****

مر الزمان.. ولم ينتبهْ

قفْ على صخرةٍ من كلامٍ..

وخذ جرة الضوء ملآنةً

فوق رأسكَ...

قف كأنك تمثالُ معنى الوقوفِ

كأن الزمان يمرُّ بقربكَ

مثل صديقٍ قديمٍ

وقفتُ له كي يراكَ

فمرَّ.. وراح..

ولم ينتبه

أمْلَتْ له جرَّةَ الضوءِ

فوق صليب وقوفك

حتى سطعتَ كنجمةِ صبحٍ

ومرَّ الزمانُ

ولم ينتبه.. لرائحةٍ

في سواد القوافل تبكي

وتعوي مع الريحِ

لم ينتبه

وواصلتَ أنت وقوفك

حتى انكسرتَ على صخرةٍ

من سكوت طويلٍ

وفاضت بقربك جرة ضوءٍ..

ومرَّ الزمان

ومرَّ الزمانُ...

ولم ينتبهْ

****

من قصيدة:

مقاطع من جدلٍ.. وماء

ماءٌ تناسل من رمالٍ

غيمةٌ مدتْ يديها كي

تعود إلى جنين الماء في

أنثى التراب.

ونورسٌ سَئِمَ التماعَ الموجِ

في عينيه، لوَّحَ بالجناحِ

مشاكسًا لون الغرابْ.

وجنونُ موسيقى

حَبَا ليفتتحَ العذابَ،

عذابَ عاشقةٍ يمور بصدرها

ثمرُ الحليبِ،

حليب شهوتها حقيقيٌّ

تعمَّد بالسرابْ.

وفتًى يغازل شرفةً تبكي مدى عينيه

يَشْرَقُ بالغيابِ

غياب من عَدَّتْ له أضلاعَهُ

في راحتيها – ذات ليلٍ – وهو يسرق

من أصابعها لتخطئ في الحسابْ.

وأنا أُطمْئن حَيْرتي بقصيدتي

لأصبَّها ماءً

فتهربَ للضبابْ.

خذ إصبعي يا ماء..

حك به اعتلال الرمل

عن جنبيك كي

نأتي إليك

****

عصام السعدي

عصمت حمارنه

■ الدكتور عصمت متري عبدالله حمارنه (الأردن).

■ ولد عام 1939 في محافظة الكرك بالأردن.

■ درس المرحلتين الابتدائية والثانوية بمدرسة الكرك، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت عام 1956 غير أنه انقطع عن الدراسة لظروف مرضية، ثم درس اللغة الألمانية بجامعة درسدن بألمانيا، وتابع بعدها دراسة الهندسة المدنية بالجامعة نفسها، ثم حصل على الدكتوراه عام 1976.

■ رأس قسم الإسفلت في الجمعية العلمية الملكية بعمان عام 1976، وتقلب في عدة وظائف هندسية، آخرها أستاذًا في الهندسة بجامعة مؤتة الأردنية من 1990 إلى 1998 حيث أحيل إلى التقاعد من العمل الهندسي.

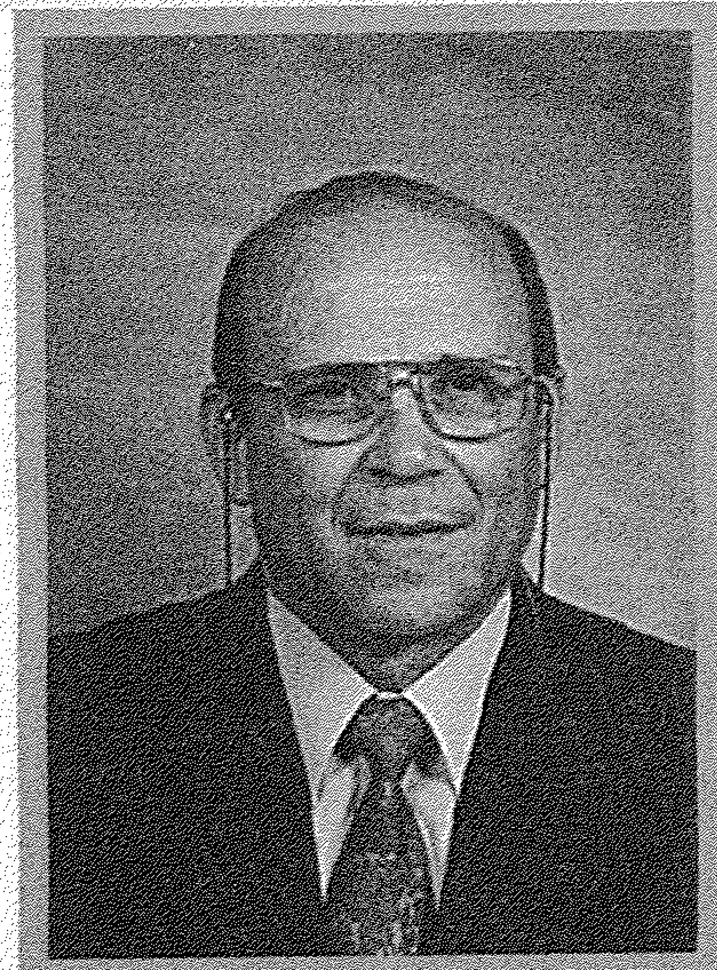
■ دواوينه الشعرية: العاشق التائب 2008.

■ مؤلفاته: رعية اللاتين في مدينة الكرك (مشترك مع مؤلف آخر) 2004.

■ حصل على الجائزة الثانية لمسابقة الجامعة الأمريكية - بيروت - في الشعر عام1957.

■ عنوانه: ص. ب 540362 أبونصير 11937 - عمان - الأردن.

■ بريده الإلكتروني: rawism@yahoo.com.



إلى أختي أدْماء

لو كنت أملِكُ أن أطيرْ
لو كان لي جِنْحان.. ترفعني
إلى كبد السماءْ
لو كنت عصفورًا صغيرْ
يعلو..
يزقزق في الفضاءْ
أو غيمةً بيضاءَ
ناعمةَ الجناحْ
تمضي على كف الرياحْ
تمضي
وفي أحضانها الخيرُ الكثيرْ
لو كان بين يديَّ
مفتاحُ القضاءْ
أو كنتُ أملك ما أشاءْ
لهزأت بالدنيا.. وسخريةِ القدرْ
لو كنت أحتمل المسيرْ
لعبرت موماةَ الفراغِ
بلا حذرْ
لمروجك الخضراءِ
للبلد الأغرْ
لتمرَّ فوق جبينكِ المعقودِ
تهزأ بالضجرْ
كفَّان راحمتان من ظلم البشرْ
لو كنتُ أشرطةَ العبيرْ
لمسحتُ عن جفنيكِ
آثار الملالة والسهرْ
لحملتُ ما تُلْقيهِ أقدام المسا
بطريقك الحَيرَى
وأنْبَتُّ الزهرْ
ما زلتِ يا أختاهُ في فجر الحياةِ
لم تنفتحْ أكمامُ زهرك
للندى
لحفيفِ أجنحة الفراشْ
مازلتِ يُطربك الهديلُ

وترقصينَ مع النهرْ
مازال دربك سبسبًا حلوًا
ومازالت خيالات الصِّغَرْ
تنمو على شطيهِ
تَبْسِم للصباحْ
فلِمَ الأسى؟
أختاهُ.. لا .. لا تسمحي للحزن
يعبر أو يَقَرّ
فأنا فدا عينيكِ.. ضاحكة الصورْ
وفدا الذي تنوين فِعْلته
ولو عبس القدرْ
أنتِ الصبا.. والطهر.. والآمالُ
عاطرة الوشاحْ
أنت انبلاج الفجرِ
في بلدٍ نَأَى
أنتِ الصباحْ
لا تعبسي
ستَرَيْن دربَ الليلِ
ضَوَّأها القمرْ..
لو كنت أملك أن أطيرْ
لو كنت عصفورًا صغيرْ
أمضي وتحملني الرياحْ
أعلو
أزقزق في الفضاءْ
لأعيش قربكِ
كي نسير معًا، ونهزأ بالجراحْ

****

من قصيدة: القضاء والقدر

وإنْ كنتُ أعلنتُ أنيَ
أحرقتُ كلَّ الجسورْ
وأغلقتُ كل المطاراتِ
دمرتُ كل الموانيِ
وأغلقتُ كلَّ دروب البحورْ
وكل طريقٍ يقود إليكْ
وإن كنتُ منذ عصورْ
أقول لنفسي
بأنَّ هوانا عَرَاهُ الفتور
فما عدْتُ أسأل عنكَ
وما عدتَ تسأل عني
وأنَّ هنالك أنثى سوايا
وأن هنالك شخصًا سواكَ
فإني كذبتُ عليك وخادعتُ نفسي
وإن كنتُ أرغب نسيان ما بيننا
من حكايا
وكلَّ المواعيدِ
كل الذِّكَرْ
ومَحْوَ الذي في سنينٍ رسمناه
وقت المشاوير
تحت ضياء القمر
وإن كنتُ أغمِضُ عينيْ
لتُمحَى معالم وجهك مني
لتمحَى خريطةُ جسمكَ
تُمحَى
وتغسلها قطرات المطرْ
ولا يبقى منها بقايا
ولا يبدو منها أثرْ

****

عصمت حمارنه

عصمت رضوان

- الدكتور عصمت محمد أحمد رضوان (مصر).
- ولد عام 1976 في جزيرة أولاد حمزة - العسيرات - سوهاج.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية - جامعة الأزهر 1999، والماجستير في الأدب والنقد، والدكتوراه عام 2006.
- يعمل مدرسًا للأدب والنقد بكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وفي اتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: أنشودة الحجر 2003، بغداد صبرًا 2004.
- نشرت أعماله في العديد من الصحف والمجلات العربية وعبر وسائل الإعلام المصرية.
- فاز بالعديد من الجوائز.
- عنوانه: سوهاج - العسيرات - جزيرة أولاد حمزة - مصر.



من قصيدة: تداعيات العشق المجنون

هجرتُ في واحة الأعراب غاداتي
ودّعتْ مهجتي رَبْعَ الحبيباتِ
بانت سعادُ فما عرَّجْتُ مبتئسًا
على الطلول ولا أوقفتُ غاياتي
وزارني طيفُ «هندٍ» ما عبئتُ به
ولا أثارت سُلَيمى بعضَ لوعاتي
قَلَوتُ حُسْنَ عذارى العُرْب قاطبةً
وهِمْتُ أنشدُ عند الغرب حاجاتي
عَشِقْتُها من بنات الغَرْب فاتنةً
شقراءَ تزْري بربَّات الضَّفيرات
في حُسْنها الفرْدِ لا ألقى لها شبهًا
في عالم السحر أو دنيا الخيالات
قد تُوِّجتْ لنساء الأرض سيدةً
لله درُّ أبيها بنت سادات
غريسةُ العزِّ في دنيا الملوك نَمَتْ
وسقْيُها تَرَفٌ في أرض «دوقات»
عزيزةٌ في زمان الطيش قد عبثتْ
بحكمتي في الهوى أختُ الغريرات
صغيرةٌ أهرمتْ قلبي وما رحمتْ
يا ويح قلبيَ من لَهْو الصغيرات
مُطاعةُ الرأي لا آلو إذا أمرتْ
كأنما أمْرُها وحْيُ السماوات
لِحاظُها الموتُ لو ترنو فقاتلةٌ
كلَّ الأنام بلا ذنبٍ وثارات
ففي محاجرها سيفٌ لرهْبَتِه
تهي عزائمُ فرسان البطولات
جَعَلْتُها قِبْلتي في كل حادثةٍ
وخلْتها في ظلام الخَطْب مِشْكاتي
غرقتُ في بحرها اللجيِّ وانكسرتْ
بموج فتنتها الطامي شراعاتي
مصفَّدٌ في قيودِ العشق تُثْقِلني
هذي السلاسل صاغَتْها صباباتي
كأنني الطيرُ في الأقفاص تحبسني
دامي الجراحِ وقد قصَّتْ جناحاتي

فلا ترقُّ وتعطيني مفاتِحَها
ولا تحنُّ فتأسو من جراحاتي
مَنْ لي بدفعِ صباباتٍ أعالجها
حتى فنيتُ وعشْقٌ فوق طاقاتي
أكابد الشوقَ لا ينفكُّ يغمرني
حتى طغَى الشوقُ وانهارت إراداتي
وهَبْتها القلبَ لا أبغي به ثمنًا
إلا رضاها فهل ترضاه مولاتي
وهَبْتُها الروح ما لي بعدها أملٌ
جَعَلتُها في الدُّنا مأمولَ غاياتي
وهَبْتها الشعر من قيثارتي غَرِدًا
تشدو بفتنتها العصماء أبياتي
وهبتها شمس عمري في مشارقها
وطرتُ في شطِّها أبني مناراتي
وهَبْتُها الوطنَ الغالي وما نقشتْ
أناملُ المجد في أبهاء ساحاتي
وهبتها راضيًا كلَّ انتصاراتي
وليس يُعْجِبها غيرُ انكساراتي
وهبتها القوةَ العظمى فقد رضِيتْ
جيوشُ فتنتها عن نَكْس راياتي
نسيتُ في عشقها المجنونِ عاداتي
نسيت عِزَّةَ اخلاقي الأبيَّات
أخافُها بأسَ قومي فاجتثَثْتُ لها
كلَّ الرؤوس لترضى عن حماقاتي
ذبحتُ خيليَ قربانًا فما قبلتْ
في دين ملهمتي العظمى ذبيحاتي
كتبتُ من دمعيَ الفياضِ ما وسعتْ
رسائلُ الشوق تُنْبي عن شكاياتي
فأحرقَتْها وقلبي بين أسطرها
آهٍ لقلبي تلظَّى والرسالات

****

من قصيدة: يا صاحب الإسراء عذرًا

هَبْ لي إلى أفْقِ البيان وصولا
ما كنْتُ يومًا للقريض قَؤولا
واخْلَعْ عليَّ من الفصاحة حلَّةً
وانزَعْ رداءً باليًا مملولا
هَبْ لي عصًا شعريةً ألقى بها
فأشقُّ نبعًا صافيًا معسولا
يستعذب الصادون وِرْدَ مياهِهِ
ويصحُّ درب حروفها إكليلا
في محفل الإسراء هَبْ لي نفحةً
أبغي بها نحو النجاة دليلا
هب لي معلَّقةَ القصيدِ لعلها
تلْقَى لمَرْضاة الحبيب سبيلا
يرضى بها طه شفيعُ عُصاتِنا
وتكون لي عند الرسول رسولا
يا مَنْ سريْتَ مكرَّمًا في ليلةٍ
البِشْر لاح بأفقها قنديلا
وأتيتَ قدْسَ الله فوق مطيَّةٍ
نُوريةٍ قد نُزِّلتْ تنزيلا
ونزلتَ صخرتَها ففاح بساحها
عطرُ الهداية للورى مبذولا
وأَمَمْتَ رسْلَ الله في محرابها
والكلُّ خلفَكَ لا يَني تهليلا
وعَرَجْتَ في جو الفضاء مطهَّرًا
تطوي السماءَ ورحْبَها المأهولا
وملائك الرحمن قامت تحتفي
أهلاً بمن فاق الورى تفضيلا

****

عصمت رضوان

عطا إيليّا كوسا

■ عطا إيليا كوسا (لبنان).

■ ولد عام 1955م بسراليون، وهو من رحبة عكار.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس طرابس، وحصل على البكالوريا، ثم درس الحقوق والقانون في الجامعة اللبنانية، بيروت 1976.

■ مع انتسابه إلى نقابة المحامين بطرابلس منذ 1977 - قام بتدريس اللغتين العربية والإنجليزية، والتربية الوطنية، بمدارس طرابلس.

■ تطلع إلى كتابة الشعر وهو في سن المراهقة، ونشط أثناء دراسته الجامعية، فكانت له نشاطات ثقافية متنوعة، من بينها المشاركة بقصائده في أمسيات شعرية.

■ له دراسات دينية ومهنية تتصل بالقضاء والمحاماة.

■ عنوانه: طرابس (لبنان) سنتر البوليفار.

قانا القصيدة.. قانا القيامة

قالوكِ جُرحًا.. أنا سميتُكِ الشُّهُبا
قالوكِ دمعًا.. أنا قد قلتُكِ الغَضبا

قالوكِ شِعرًا.. أنا الأشعار فالتهبي
بمجدِ شعريَ.. قانا.. وانشُري اللهَبا

لُبنانُ والشعرُ صِنوانِ.. البهاءُ هما
بَوحُ الإلهِ إذا... ما بَوحُهُ طَرِبا

والشِّعرُ سِفرُ الوجودِ.. الجَنَّةُ انحدرتْ
عبرَ السماءِ.. وراحتْ تسكن الكُتُبا

رباه أعطيتني.. خُذها مُجَلجِلةً
شلالُ وحيك هدارٌ.. متى انسكبا

قدستَ لبنان.. كيف اليومَ تطعنُهُ
دويلةُ الغدرِ.. ساءَ الغدرُ منقلبا

ضمَمتُ تُربكِ يا قانا أُقبِّلُهُ
هنا الأحبةُ صاروا الأرضَ والتُّربا

قانا.. وتنأى بيَ الأوجاعُ.. يعصفُ بي
مات الضميرُ.. تلاشى العدلُ.. صار هَبَا

قانا.. واصرخ ملءَ الصدرِ واعربُ!
لا العُرْبُ ردّوا.. ولا رفّوا لهم هُدُبا

خافوا على العار أن يُمْحَى وها وطني
يمحو الهوانَ.. ويغدو العزةَ العَجَبا

هذا الصغير يحُوكُ الكونَ في كِبَرٍ
لله.. كيف السواقي.. تُمطِر السُّحبا

خجلت.. أكتب شعرًا.. والدماءُ هَمَتْ
أضحت هي الشعرَ.. يُغري الشعرَ والأدبا

لملمتُ شِعريَ.. باقاتٍ أوزّعها
على الضحايا.. وأُعليها لهم نُصُبا

حدّقتُ.. حدّقتُ.. عاد الطرف منسحقًا
وُجِعتُ.. يا خالقي.. من هول ما ارتُكِبا

هنا الرجولةُ.. قاماتٌ مُهَشمةٌ
مُدَّتْ جحيمًا.. تَرود السهل والسهبا

هنا الطفولةُ.. تَدمَى.. رُضَّعٌ.. فُطموا
عن الحياة.. ولم نشهد لهم زغبا

ورحت أبحث ها عَيْنٌ هناك يد
بعضٌ ينادي بقايا البعضِ.. مرتعبا

أبـصـرت دربـــيَ.. أشــلاءً مـقـطَّـعـةً
تتلو الـصـلاة.. ولـم تَـحْـتـجْ لـهـا ركـبـا
هـنـا الأمــومـةُ - آهِ أُمــيَ انـتـحـبي
أوصـالُـهـا مِــزَقٌ.. يـا ذُلَّ مَـن غـلـبـا
سيُـغـلَـبـون غــدًا.. يـا عُــرْبُ أيـنَـكُـمُ
لُـبـنـانُ.. يـا نُـبْـلَـهُ.. لـم يُـنـكِـرِ الـعـربـا
أَمسِ.. ابنُ مريمَ.. صاغ الخمرَ معجزةً
مـا الـخـمـرُ كـانـت.. سـوى رمـزٍ لـمـا كُـتـبـا
يـسـوعُ أبـشِـرْ.. عـنـاقـيـدُ الـدمـاءِ مـشـتْ
صـارت هـي الـخـمـرَ والـخـمّـارَ والـعِـنـبـا
قـاسَـيتَ صلبًا.. وحيدًا.. فوق جُلْجُلةٍ
عفوًا حبيبي.. فشعبي اليومَ قد صُلِبا
غـدا يـقـومُ.. يـدوسُ الـمـوتَ.. يـسـحـقُهُ
يـطـوي بـهـامـيـه الأزمــانَ والـحِـقَـبـا

****

سلحفاةُ العمر

ها.. سلحاةُ العمرِ.. تزحفُ بالسنينْ
وأحارُ.. بيتي فوق ظهري
من أنينْ
ويطلُّ فِكري للبعيدْ
مِن غَورِ أصدافٍ حديدْ
حذِرًا.. كرأسِ السلحفاةْ
نهِمًا إلى عُرا الفُتاتْ
ظمِئًا.. كأحلامِ العبيدْ

☆☆☆☆

يقتاتُ من وجَعِ الوجودْ
فكري.. وتتْخمهُ القشورْ
والشمسُ في جُرحي تَخورْ
والليلُ في جُحري يسودْ
سُكناي.. أحشاءُ العدمْ
وبيادري وهْجُ الألَمْ
والعمرُ منفَى الذكرياتْ
يحبو.. بِبُردِ السلحفاةْ
ها العمرُ يعدو
في المسافات الرتيبة
والمروجْ
ومطيتي.. ذاتي الكئيبةْ
إذ تموجْ
بحرًا وبَر
والسلحفاةْ
تنساب في لُجَجِ الحياةْ
وتغوصُ.. تبحثُ عن مقر
حتى الفناءْ
عبثًا.. فدنيانا هباء

☆☆☆☆

والروحُ سِربٌ من ضياءْ
يُعلي الصلاةْ
فيشقُّ ثوبَ السلحفاةْ
ويرفُّ في هُدبِ السماءْ

****

عرس الأرض

لُـبـنـانُ: كُـنْـهُ ضـمـيـر الـكـونِ.. لا تُـجِـبِ
يـا ذي الـقـوافي.. تـسامَيْ فِيَّ وانسكِبي
أقــولُ لـبـنـانَ شِـعـرًا؟ مَـن يـفـيهِ سـوى
وَحْـــيٍ.. تَـنَــزَّلَ لـمـاحًـا.. بـصـدرِ نـبي
حـروفُ إسـمـكَ وقْـعُ الـنـارِ.. تُـشـعِـلُني
لـم أدرِ كـيـف نَـجَـتْ أوراقُــهـا.. كـتـبي

****

عطا إيليا كوسا

عطاف سالم سليمان

■ عطاف صالح سالم سليمان الحربي (المملكة العربية السعودية).

■ ولدت عام 1970، بمكة المكرمة.

■ تخرجت في كلية التربية (قسم اللغة العربية وآدابها) 1992 من جامعة أم القرى، ومن هذه الجامعة حصلت على درجة الماجستير في البلاغة القرآنية 2005، وتعدّ الدكتوراه.

■ حصلت على عديد من الدبلومات وحضرت عديدًا من الدورات ما بين العلوم الروحية، والبلاغة، والتربية وعلم النفس.

■ عضو رابطة الكتاب العرب، واتحاد المدونين العرب، وتجمع شعراء بلا حدود، ومنتديات المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.. وغيرها.

■ لها نشاط نقدي، وبلاغي، يجمع بين التراث والحداثة.

■ لها قصائد ودراسات على الشبكة العنكبوتية، كما نشرت بعض قصائدها في ملحق «الأربعاء» من صحيفة المدينة.

■ عنوانها: مكة المكرمة - حيّ زهرة العمرة.

إن الذي..؟

أنا ما نسِيتكَ يا رواءَ فؤادي
فلأنتَ روحي سلوتي ومرادي

لا، ما نسيتُ تدللاً وقتَ الدجى
نحيا معًا أهزوجةَ الميعاد

فلأنتَ أورادُ الحياةِ تضمني
تنثال في قُربٍ وفي إبعاد

أشتاق منكَ صبابةً تَروي الظما
تنساب بين أضالعي ومهادي

أشتاق أن أرعى شعوركَ في دمي
أرعاكَ يا قلبَ الشدا الولّاد

وأحب أن ألقاك سحرًا في الهوى
فبك الهوى (بسنائه الوقاد)!

فلأنت شوق الروح فوق محبتي
ولأنت ري الشوق في الأكباد

خالجتُ قلبك مُذْ هَمَى متكلمًا
فشربته شغفًا.. وطاب رنادي

ولبستُ حسَّكَ مثلما يغشى الجوى
أنحاءَ قلبٍ مثقلٍ بسهاد

فإليك تجري أحرفي ومشاعري
وتميس بي بتلطفٍ ووداد

وإليك تسري مهجتي وجداولي
فخرير حبِّكَ نعمةٌ للصادي

تحيا بك الآمالُ في غسَقِ الأسى
وترِفُّ في طربِ المُنى أعوادي

تشتاقك الأنسامُ تنفحها ندًى
فلأنتَ عندي فرحةُ الميلاد

أنسى بك الآهاتِ يشحذها اللظَى
فتذوب رقًا عاطرَ السجاد

لا ما نسيت الحبَّ يجري بيننا
إن غبتَ غردَ خافقٌ بالوادي

أتظن أن اللهوَ دربي للنوى
لا مافُتنت - ولوعةٌ - بفؤادي

أتظن أن الشوقَ أطفئه سُدًى
هيهات أنسى رجفة الأعياد

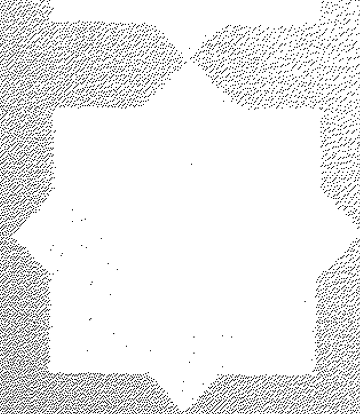
فلأنتَ عيدي والمدى ومدامعي
ولأنت مائي وَهْدَتي ونجادي
أزهقتُ شوقيَ والحنينُ يطيش بي
فلرُبَّ شوقٍ قاتلٍ بزناد
إني أحبك رغم كل مواجعي
فلأنتَ دفّاق الحياةِ الهادي
وأنا أحبك رغمَ كلِّ فواجعي
فلأنت لألاءُ الغرامِ الشادي
يا شاعري المكلومَ يا (نبضي أنا)
أهواك رغم تفجُّرِ الأحقاد
ستظل نجمًا سابحًا بمجرَّتي
ستظل طفلي أجمل الأولاد
إن الذي أخفاك عني في الورى
سيُعيد وصلَك نلتقي بـ(معاد)

****

من قصيدة: صدى الذكريات

أغالب فيك أشواقي ونفسي
ويغلبني الأسى مِن بَعدِ يأسي
وأُشعل في رثاك فتيلَ شِعري
فيشهق باللظى يغتال جَرْسي
بكيتُكَ علّني أحظى بأمنٍ
فما سلِمتْ معاقلُ أمنِ حسي
أعلّق فوق أوجاعي فؤادي
فيسقط عنوةً في يوم نحس
ألملم فيكَ آمالي وأبكي
فيهوي في ربيع العمر أُسّي
أجاهد فيك قلبًا لستُ أدري
بأن الموت يُسبي مثل مَس
وأهرُبُ من صدى ذكراك دومًا
فألقى بالتذكر طيف رمس
ويرميني إلى قهرٍ مريرٍ
نشيجُ البوحِ في عجزٍ وتعس
ويخبو في مدى أفقي المسجى
ضياءُ الروحِ يخبو كلُّ همس
حننتُ.. وحنَّتِ اللقيا مرارًا
فما بُلِّغتُ! لم أنعَمْ بأنس
وما ألبستُ إلا كلَّ بؤسٍ
وبالبؤس المرفرفِ غيرَ يُبْس
فقد أبلتْ دموعُ البين خدي
وقد ألفتْ صنوفُ القهر نفسي
وما عرفت عيوني غيرَ سهدٍ
أناجي القرب في بثٍّ وبس
فلا أُلهمتُ قولاً غيرَ حزنٍ
كأنك قاصدٌ يا حزنُ حبسي
ولا أُشربتُ إلا غيرَ تيهٍ
يُروّي مهجتي من مُرِّ كأسي
مضت أيامُ قافلتي حَيارى
تطوّح بي زمانًا فوق ترس
ألا أبتي أناجي فيك قلبًا
لعلي فيه أحيا بعد طمس
فصوتكَ من ظلام الموت يأتي
كأنك لي غمامٌ فوق رأسي
وطيفكَ لم يزل نبعًا فيروي
غصيناتي بذكرك صنو إرس
فهل ألقاك دومًا يا حبيبي
وإن لاقيتُ إزهاقي ودمسي؟

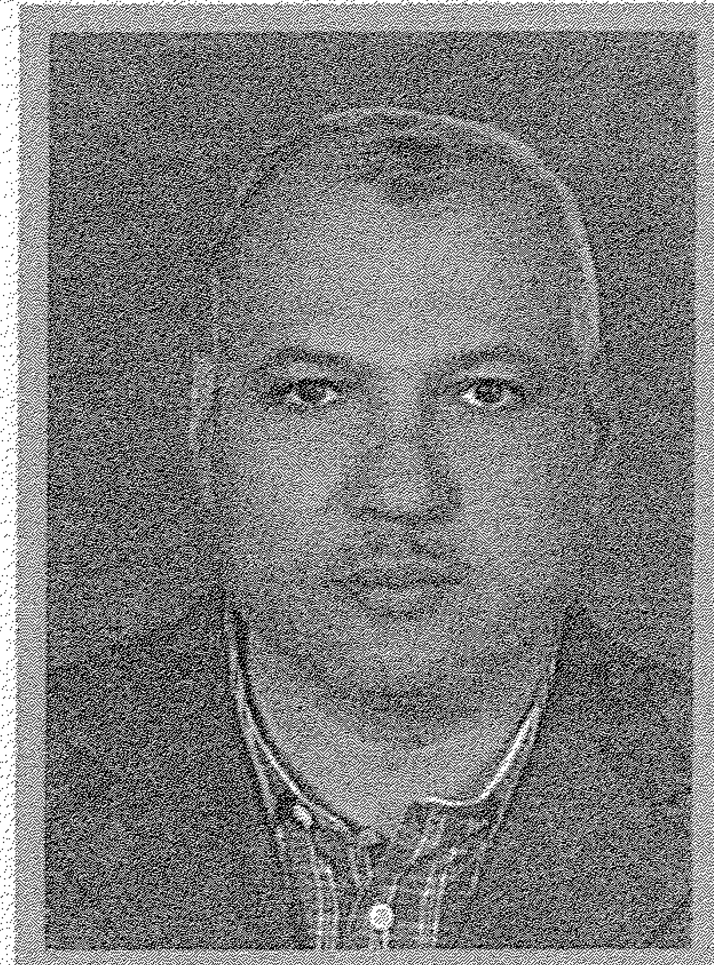
****



عطاف سالم سليمان

عطيّة الويشي

- عطية فتحي عطية رزق الويشي (مصر).
- ولد عام 1964م بكفر الشيخ.
- تخرج في جامعة بنها: قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب، كما حصل على درجة الماجستير من الكلية ذاتها، ويعد أطروحة في التاريخ لنيل درجة الدكتوراه.
- باحث أكاديمي مشغول بقضايا الإسلام وحوار الحضارات، وموظف بأوقاف الكويت، وقد أجريت معه مقابلات تلفزيونية في هذا المجال.
- عضو اتحاد المؤرخين العرب، والجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو اتحاد الكتاب المصريين.
- نشرت قصائده في مجلات عربية، منها: الوعي الإسلامي (الكويتية) والتوباد (السعودية) ومنار الإسلام (الإماراتية) وآفاق عربية (المصرية) وغيرها.
- ترجمت بعض دراساته ونشرت في مجلة «Foreign Affairs» الصادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية.
- دواوينه الشعرية: ترنيمة الغرباء (ملحمة شعرية) 2007، التغريبة العربية 2007.
- مؤلفاته: حوار الحضارات 2001، أحكام الوقف وحركة التقنين في دول العالم الإسلامي 2002، واقعنا بين العالمانية وتصادم الحضارات 2003، الخوف من الإسلام 2006، الصراع في الفكر الغربي 2007، صناعة العلماء.. رؤية في التأصيل الشرعي والتأسيس التاريخي 2009.
- شارك بقصائده في بعض المجموعات الشعرية.
- عنوانه: مصر - كفر الشيخ - دفرية.



رجع الصدى

يهزُّ الشوق أوتارًا بقلبي
فيعزفُ لحن تَحناني وأَوْبي
وأغرق في أماني الحب تَوْقًا
إلى لُقْيا هناءاتي وحبي
فهل للحب معنى دون وصلٍ
وهل للوصل حبلٌ دون حب
أيا روحاهُ قد ردَّتْ إليّ
حياةُ البعد لا تحلو لِصَب
أُمَنِّي النفسَ بالنعماء طُرًّا
كأنَّ لدى الملائك من يُلِبي
كأنَّ الليلَ في اللُّقيا كطيفٍ
يهفهف كالنسيم العذب صوبي
نَبيتُ الليل في الأحلام غرقَى
ونغدو في الهنا جنبًا لجنب
أذوق الودَّ من يدها مصفًّى
فنِعْم الزادُ من يدها لدربي
وفي مرآتها طالعتُ حظي
إذاه السَّعدُ يمحو كل كرب
وتنشط في المكاره طَوْعَ أمري
وتعشو عن جهالاتي وعَيْبي
وتُقْبل إذ يشيح الوجهُ عنها
وتُهْرَع حين أدعوها.. تلبِّي
وتُحسن إن أسَأْتُ لها وتعفو
وتعرف في التلاحي كيف جَذْبي
تلين إذا عَزَزْتُ النفس جهلًا
وعزُّ النفس إذ تسمو بقربي
إذا ما استوحشتْ نفسي البرايا
إذاها الأمن بل أُنْسي بسربي
فنعم الرأي إذ تُسْدي إليَّ
به في الخطب كم يشتد صلبي
وتفهم ما أريد بغير قولٍ
لدى الحاجات بالمكنون تُنْبي

وأيم الله ما صنعتْ صنيعًا
يعكر في الحياة صفاء قلبي

فنعم الأم إذ أبغي حنانًا
سناها في ظلام الليل حسبي

وخيرُ الأخت لو أحتاج أختًا
إذا الأيام قد جنحت لحربي

فأدعو الله أن يرعى حماها
وأرجو الله يكلؤها بحب

لعل الله يلطف حين يبلو
فيكشف ربنا بهواها كربي

****

قاوم

قاوِمْ
وقاومْ
لا تساومْ
دعْ عنك كلَّ هتافهمْ
فجهادُهم صوتُ الشتائمْ
قاوم ودعْكَ من الأُلى
وهسيسِ مأفونٍ وآثمْ
قاوم
ففي ظلِّ السيوفِ
تلتئم الجراحُ
وتجتمع المغانمْ!..
قاومْ
ولا تخْشَ الحتوفَ
ولا المنايا
فحق الله فيك بأن تجاهدَ كلَّ غاشمْ
قاوم وأبْشِر
إنَّ نصرَ الله قادمْ
قاومْ..
وقاومْ
لا تبالِ بالردى..
وحذار أن يُغريك مغبونٌ
على الوجهين هائمْ..!
قاوم
ونزِّه قلبكَ الميمونَ
عن طَبْعِ السوائمْ..!
قاوم
وإنْ تمضِي السيوفُ
وتنتصبُ المآتمْ!
قاوم
وجدِّد عهْدَ بيعتِنا
فعينُ اللهِ ترعَى كل عازم
قاوِمْ
فمن كفَّيك تمتنع الجرائمُ
والمظالمْ..!
قاوم
فليس في الأعداءِ وسْنان ونائمْ
قاوم
فأهلُ الله إنْ تركوا الجهادَ
فَمَنْ يقاوم؟!
قاوم
وقاوم
لا تساومْ!..

****

عطية الويشي

ترنيمة الغرباء

في غربة
كليلة مبتورة الملامح
مثل الزمن
وأنا الغريب في دياجير السُّهاد
دوماً تعربد فوق أسوار المحن
أمضي بلا راعٍ
ولا مرعى
ولا أُنس العز لهم!...
عطية الويشي

عطية عبدالله عطية

■ عطية عبدالله محمد عطية (الأردن).

■ ولد عام 1939 في عين كارم بالقدس - فلسطين.

■ درس الابتدائية في مدارس عين كارم الحكومية والخاصة حتى عام النكبة 1948 ليتابع بعد ذلك في مدارس بيت ساحور الثانوية حتى عام 1957، ثم أكمل دراسته في عمان وحصل على شهادة الثانوية (التوجيهي) عام 1969.

■ عمل في أحد الفنادق بالأردن 24 عامًا (1958 - 1982) ثم عمل في شركات ومحلات تجارية خاصة في مجال إدارة المستودعات والمبيعات.

■ يشارك في الأنشطة الثقافية والاجتماعية من خلال تعاونه مع اللجان الثقافية والاجتماعية ولجنة تراث عين كارم التابعة لجمعية عين كارم الخيرية.

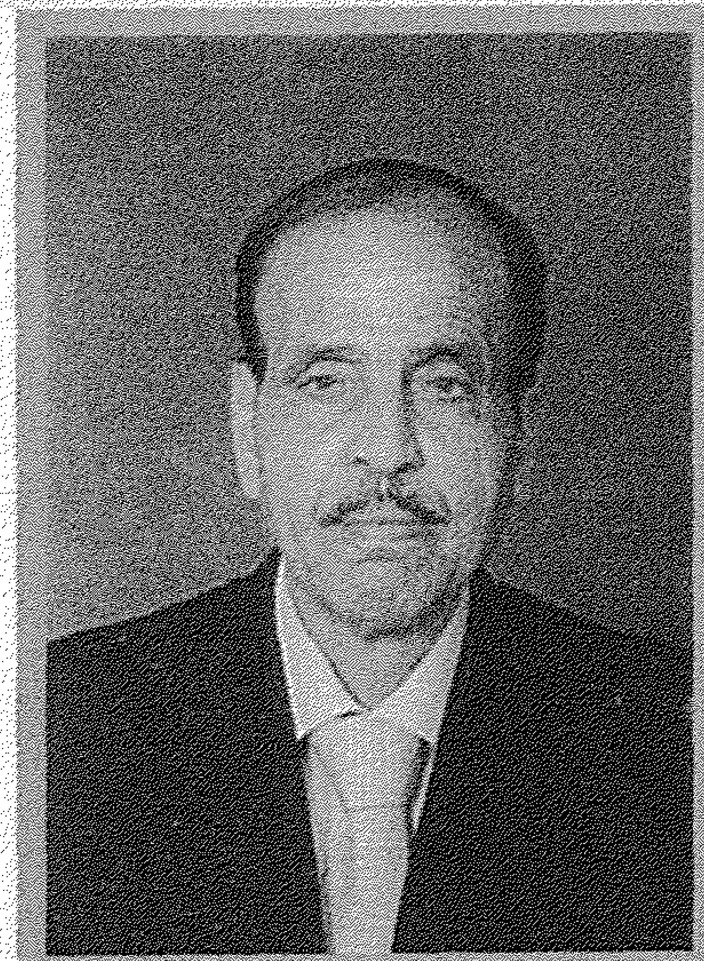
■ دواوينه الشعرية: النار والورود 2005.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: متى تورق الأشجار (رواية) 1970 - الدم والتراب (رواية) 1971 - وجوه لا تراها الشمس (رواية) 1973 - المنعطف (رواية) 1980 - الحنين الضائع (رواية للأطفال) 1980 - عود الثقاب (رواية) 1983 - نيران لم تنطفئ بعد (رواية) 1989 - أريج (رواية) 1989 - المغترب (رواية للأطفال) 1995 - الآمال تنبعث من جديد (قصص قصيرة) 2007 - مذكرات قط أشقر (قصة للكبار والصغار) 2007.

■ مؤلفاته: عين كارم الحقيقة والحلم (دراسات وخواطر) 1992.

■ عنوانه: ص. ب 586 العبدلي - عمان - الأردن.

■ عنوانه الإلكتروني: www.Einkarem.org



مولد النور

غنِّي عـروسَ الشعر بِاسم محمَّدِ
ثـم اطربـي الدنيـا بذكرى أحمدِ
وازهـي جمـالًا وابسمي وتألقي
وتـزيَّنـي بالفخر عـزًّا وارتـدي
قد جاء بالدين الحنيف محطِّمًا
صنـمَ الطغـاة وكـل بـاغٍ ملحد

☆☆☆☆

أحيي عـروسَ الشعر متعةَ فَرْحنا
ثـم اعزفـي النشوى بعيد المولد
يـا أمـة الإسـلام هيّـا فاذكري
عهد الكُمـاة الراشدين وجدِّدي
هيا اشعلي قبس الجهاد إلى الحمى
سيري بـه نحو البُغـاة وهـدِّدي
هُـبِّـي إلى وكـر الطغـاة وحـرِّري
أرضَ المفاخر من قيود المعتدي

☆☆☆☆

يـا أمـة الإسـلام هـذا مجدُنا
قـد ضـاع منا في زمـانٍ أسـود
يـا أمـة الإسـلام هـذي أرضُنا
في قبضة الباغي الأثيمِ المفسد
هيا أفيقي لن يجدِّدَ مجدَنا
قـومٌ تنـاءوا عن نبيل المقصد
عـودي لـربِّكِ للكتاب فما لنا
غيـر الكتـاب وحـدُّ كـل مهند
يـا أمـة الإسـلام عـودي للهدى
كي تبلغي بالعزِّ أجمل سؤدد
سيعطِّر الأرضَ الحبيبة نصرُنا
وستحكم الدنيا شريعةُ أحمد

****

هلال العيد

هـلالَ العيد حُسْنُك هل يدومُ
وهـل يصبو طلوعُك ما يَـرُومُ؟

تُـطِـلُّ عـلـى مـرابـعـنـا فـخـورًا
فـيُـطـرِبُ أرضَـنـا مـنـك الـقـدوم
فـتـشـرق فـي بـهـاءٍ واجـتـذابٍ
فـفـي إشـراقِـكَ الـنـور الـعـظـيـم
تُـطـالـعـنـا بـأيـامٍ غـرارٍ
ويـغـمـرُ كـونَـنـا فـرحٌ عـظـيـم
ويُـتـحِـفُـنـا قـدومُـك كـل عـامٍ
وتجـنـح عـن جـوارحـنـا الـهـمـوم

☆☆☆☆

عـدوُّ الـلـه فـي الأوطـان يـبـغـي
يـدنِّـس عِـرضَـنـا ذاك الـلـئـيـم
يـجـوب بـلادَنـا طـولاً وعـرضًـا
يـدمِّـر تـارةً، أخـرى يـسـوم
طُـرِدْنـا مـن بـلادٍ عـاث فـيـهـا
غـريـبٌ غـادرٌ بـاغٍ ذمـيـم
وأُجْـلِـيـنـا بـلا سـبـبٍ وذنـبٍ
ولـيـس مـدافـعٌ عـنـا يـقـوم
فـكـيـف الـعـيـدُ والـدنـيـا ظـلامٌ
وأرضُ الـلـه يـحـكـمـها غَـشُـوم

☆☆☆☆

لـعَـمْـري الـعـيـد تجـديـدٌ لـعـزمٍ
وأركـانٌ عـلـى الـتـقـوى تـقـوم
وبـنـيـانٌ يـخـلِّـد صـرحَ مـجـدٍ
تـواكـبُ مـن مـواقـعـه الـنـجـوم
لـعـمـري الـعـيـد أن نحـيـا رجـالاً
تـزلـزل مـن عـزائـمـنـا الـتـخـوم
ونحـيـا فـي الـورى أُسْـدًا كـرامًـا
تُـذَلِّـلُ مـن روادعـنـا الـخـصـوم
كـفـانـا يـا بـنـي قـومـي اعـوجـاجًـا
تحـلَّـوْا بـالـنـزاهـة واسـتـقـيـمـوا

****

من قصيدة: وقف المجد

وقـف الـمـجـد فـحـيًّـا مـوطـنـي
واعـتـلـى الـنـصـر روابـي الـسـوسـنِ
وتـعـالـتْ هـامـتـي فـي عِـظَـمٍ
لـمـسـتْ - كِـبْـرًا - سـمـاء الـزمـن
وسَـمَـتْ روحـي عـلـى كـل الـرؤى
وامـتـلا الـصـدر بـكـل الـشـجـن
سـجَّـل الـتـاريـخُ أنِّـي لـم ألِـنْ
لـصـروفٍ سـافـرتْ أو مِـحَـن

☆☆☆☆

رابـط الجـأش قـويُّ
إنـنـي - بـعـد - فـتـيٌّ[1]
وشـبـابٌ وحـيـاةٌ
ولـنـا مـجـدٌ عـلـيُّ
إسـألـوا الأعـداء عـنـي
خـاب مـن يـسـخـر مـنـي
إنـنـي لا لـن أسـالـم
عـن حِـمـانـا لـن أسـاومْ
فـأنـا الأصـدق عـهـدًا
وأنـا بـالـنـصـر قـادمْ

☆☆☆☆

لـقـرونٍ سـابـقـاتٍ زَخَـرتْ
رايـة الـديـن عـلـى الـدنـيـا عـلَـتْ
فـي بـلادي زهـرةُ الـخـيـر نَمَـتْ
وروابٍ شـامـخـات سـمَـقَـتْ

****

(1) جاء هذا المقطع على مجزوء الرمل على حين جاء المقطعين الآخرين على الرمل التام

عطية عبدالله عطية

عقاب بلخير

■ الدكتور بلخير عيسى عقاب (الجزائر).
■ ولد عام 1964 في مسيف بولاية المسيلة بالجزائر.
■ تلقى دروسه الأولية بمدينة المسيلة، وحصل على البكالوريا ثم على الليسانس في الأدب العربي من جامعة قسنطينة، ثم على الماجستير، ثم على الدكتوراه من جامعة مولود معمري في تيزي وزو.
■ عمل بالمدارس الثانوية بالجزائر، ثم أستاذًا مساعدًا في جامعة معمري في تيزي وزو، ثم عين مديرًا لمعهد اللغة والأدب العربي في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ورأس اللجنة العلمية لقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة نفسها، ويعمل حاليًا أستاذًا بالقسم.
■ عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين، وبعض الجمعيات الثقافية بالجزائر.
■ دواوينه الشعرية: السفر في الكلمات 1992 - ديوان التحولات 1998 - الدخول إلى مملكة الحروف 1999 - الأرض والجدار 2002 - بكائيات الأوجاع وصهد الحيرة في زمن الحجارة 2003 - ديوان الدواوين (جزءان) 2009 - متن العارفين 2011.
■ شارك في ملتقيات وطنية ودولية عدة منها: ملتقى النقد الأدبي المغاربي، وملتقى البابطين للشعر العربي، وملتقى عكاظية للشعر العربي، وملتقيات محمد العيد آل خليفة، وغيرها.
■ مؤلفاته: نسقية المصطلح وبدائله المعرفية 2011.
■ حصل على جوائز عدة منها: جائزة ملتقى يوم العلم بقسنطينة، وجائزة وزارة الثقافة الجزائرية، وجائزة مفدي زكريا المغاربية وغيرها.
■ ممن كتبوا عنه: الطاهر يحياوي - عبدالقادر فيدوح - أحمد يوسف - جمال مباركي - نسيمة بوصلاح - عبدالحميد هيمة.
■ عنوانه: ص.ب 08 سيداكس 29 المسيلة 28000 - الجزائر.



أخت الملاح

أختَ المِلاحِ جلاءُ الحسن أشجانا
ما كان أبقاه فينا حيث أبقانا
أختَ المِلاح، ظنونُ الليل نعرفها
لو يعرف الليلُ ما فينا لوالانا
دخلتُ بابَكِ من حيث الجميع بَقُوا
تحت الجدارِ وما حُمِّلتُ عنوانا
أخت الملاح بصيصُ النور رقَّ لنا
يا ليته قبلَ ذا ما كان ذبلانا
تطرَّف الحزنُ حتى صار من قَدَرٍ
أيديه قاضيةٌ جمرًا ونيرانا
أختَ الملاح تملَّي في محبتنا
(تلقين) فيها الهوى زهرًا وغدرانا
ما بال رمشك مطروحًا على شجرٍ
الطير فيه ترى الآفاقَ أكوانا؟
نَسيتِنا فتناسَتْنا السما وسَمَا
وسْطَ العيون عماءٌ ظلَّ يغشانا
أظلمةُ القبر أم ظلمُ الزمانِ لنا
أم عارضا طفلك المغرور أبلانا
أخت الملاح لقد أزرى الزمان بنا
فلم نعدْ في زمان الناس إخوانا
إلا العيون التي والله ما اقتدرَتْ
إلا لتغْمرَ هذا القلبَ أشجانا
رُدِّي إليَّ من الأفراح ما أخذتْ
عيناكِ، إني بعينيك أرى الآنا
كم عاتبونا ولم يلقَوا لنا سببًا
فأشعلوا النار ألواحًا وعيدانا
من كان مشرقُهُ شمسَ الحبيب ففي
شمسِ الحبيب غروبٌ شعَّ نيرانا
الليل والحزن والأشواق قائمةٌ
والصبر والأمل الموعود سلوانا
أُخْتَ المِلاحِ لقد أودى القريض بنا
وسال من جبل الأشواق ريَّانا
ما للوجوهِ التي عيناكِ قد رَأَتَا
تفيض من ليلِها الكحليِّ ألوانا

تـغـرَّبَـتْ وبَـعِـيـد الــدار لـيـس لـه

إلا خــرائــط رسْــمٍ كُــنَّ أوطــانــا

ويـلَ اسْـمـهـا، ألـنـواقـيـس الـتـي قـرعـتْ

صــوت الــمـآذن أم أصـــداء شـكـوانـا

أمِ الـدمــاء تـسـمَّـتْ بـاسـمـهـا فـلـنـا

حــقٌّ عـلـيـهـا إذا أحـصـيـت قـتـلانـا

يـا أخـتـنـا، صـرخـةُ الأطـفـال نـسـمـعـهـا

والأذنُ تَـصْـدق قـبـل الـعـين أحـيـانـا

أصــداءُ واديـك أم طـوحُ الـزمـان بـنـا

يـا أخـت حُـسْـنٍ أتـت مـن عـهـد قـحـطـانـا

عــسـاكـمُ مــا نـسـيـتـمْ عــزَّنــا بـكـمُ

وإن نـسـيـت فـقـد أعــذرت نـسـيـانـا

قـد حـدَّثـوا عـنـك والأشـعـار سـائـرةٌ

وعـشـت فـي خـيـمـة الأعــراب أزمــانـا

وعــدت فـي سَـرْحـةِ الأزمــان ألـويـةً

تـغـزو الـمـيـاديـن مـيـدانًـا فـمـيـدانـا

يـحـفُّـهـا الـرَّكْـبُ والإيـمـان قـائـدهـم

أعـــراب بـعـثٍ جـديـدٍ كـان قـرآنـا

شـطـبـت وجـهَـك فـي الـمـرآة كـيـف تـرى

سـيـرجـع الـوجـهُ فـي الـمـرآة مـلآنـا

سـلـيـلـةَ الـمـجـد تـاهـت عـن مـقـاصـدهـا

ولـيـس يـدري أوَهـمًـا فـيـك مـا كـانـا

أخـت الـسـلام أمَـا قـلـبٌ لـيـجـمَـعَـنـا

يـفـيـض مـن شـغـفِ الـتّـحـنـان تـحـنـانـا

يـخـطـو بـخـطـوٍ جـريءٍ، صـوتـهُ قَـدَرٌ

يـعـلـو فـيـوثـق كـفَّ الـنـجـم أشـطـانـا

مـا كـان أوْلاكِ بـالأمـجـاد يـا بـلـدي

ونـحـن فـي حـبـنـا مـا كـان أوْلانـا

ذخـائـر الـمـجـد أنـت فـاشـربـيـه دمـي

إنـي اتـخـذْتُـك إيـمـانًـا وغـفـرانـا

****

ألحاظ النواعس

خــانــتْــكَ ألــحــاظُ لــهــنَّ نــواعــسٌ

فــي كــل لـحـظٍ قـصـةٌ ورجـــاءُ

الـكـحـل جـلَّـل مـتـعـة الـعـين الـتـي

كـانـت بـخـلْـسـة نـظـرةٍ تـسـتـاء

الـكـحـل فـلـسـفـةٌ لـهـا أعـرافُـهـا

والــرمــش أغـنـيـةٌ لـهـا إيـمـاء

والـشَّـعْـر فـي بـحـر الـتـمـوج طـالـعُ

فــي آخــر الـدنـيـا لــه إرخــاء

مـا أبـصـرتْ عـيـنـي ولـكـنْ رحـمـة

أن تـظـهـر الأوصـــافُ والأسـمـاء

مـا حـسْـنُ عِـلْـمٍ يُـسْـرُهُ فـي فـهْـمـه

كـهـواكِ فـي إظـهـارهِ إخـفـاء

صـفَـتِ الـقـلـوبُ وهـذه أعـراسـهـا

فـي كـل زاويـةٍ لـهـا أصـداء

والـلـيـل كـان يـعـيـش هَـمْـسَ نـجـومـهِ

حـين ابـتـدا يـغـزو الـفـضـاء صـفـاء

قـالـت بـأن الـحـبَّ فـيـضُ ضـيـائـهـا

مـا الـحـبُّ إن لـم تـضْـوِهِ الأضـواء؟

مـحـبـوبـيَ الـغـالـي وأول حـرفـه

ألِــفٌ وآخــرُ حـرفـه ألـيـاء

فـي كـل عـينٍ فـي الـسـمـاء دلـيـلـهُ

وبـكـلِّ رمــلٍ إسْـمـه الـغـبـراء

وإذا بـدا فـي الـريـح فـهْـو هـبـوبـه

وإذا بـدا فـي الـبـحـر فـهـو الـمـاء

****

عقاب بلخير

عقيل اللواتي

■ عقيل بن درويش بن يوسف اللواتي (سلطنة عمان).

■ ولد عام 1972 في صحار بسلطنة عمان.

■ حصل على (دبلوم معلمين) عام 1992.

■ يعمل حاليًا موظفًا بمديرية التربية والتعليم بمنطقة (الباطنة شمال).

■ عضو في الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، وفي كثير من المنتديات الأدبية على الشبكة الإلكترونية ومنها ملتقى الحكايا الأدبي، ومنسق الموسوعة الشعرية الكبرى للشعراء العرب التي صدرت في المملكة المغربية، ويشغل منصب نائب رئيس أسرة الشعر الفصيح بالنادي الثقافي بسلطنة عمان.

■ شارك في الكثير من المهرجانات الشعرية داخل سلطنة عمان وخارجها، كما شارك في مسابقة «أمير الشعراء» عام 2008 ووصل إلى الدور قبل النهائي وحصل على لقب «شاعر الشفافية».

■ دواوينه الشعرية: سجدة قلب 2007.

■ أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الأوبريتات الوطنية.

■ عنوانه: مدينة صحار - منطقة الباطنة - سلطنة عمان.

■ بريده الإلكتروني: aqeel_abm@yahoo.com.



مأمن الحب

قد زُخـرِفَ الـوثـنُ المنحوت أحجيةً
لتشتهي لـثْـم سـرِّ الحـب أصنامي

أزلام صحوتنا تبكي على وجعٍ
وبـعـض نـزفـيَ أشـبـاهٌ لأزلامـي

سيكتب الـوجْـدُ فـي روحـي تلاوته
لينحني حـامـدًا سيماء أعلامي

الحب فـي لغتي أيُّ المـلاك هُـدى
لأنـهـا عُـتِّـقـتْ مـن طِـيـب إسلامي

مـازال ينفح عطر الحب في شفتي
حتى احتستْ نفْحَهُ أرجـاءُ أيامي

أحيا المثالَ لعشق الطهر في نُطَفي
هـذا الـتـمـازج فـي جينات إلـهـامي

غـيـاهـبُ الـــروح لا ضـوءٌ يؤثثها
إلا مـنـارك يـا آلاء تـهـيـامـي

جمالُكِ الـصـارخُ الشفّافُ يُرسِلني
نحو الـهـدوء لتصحو بعض أحلامي

يـا مـأمنَ الحب يـا عطرًا زهـا ألقًا
صُـبِّـي هـواك نـدًى فـي روح أنغامي

هـذي طيوبُكِ لازالـت تعطِّرني
وذي عـيـونـك تُـجْـلـي كـلَّ آلامـي

خـدودكِ الـسـوسـنُ الـبـرَّاق تجذبني
شطْرَ الـسـمـاء فيحلو منك إنغامي

أهـكـذا خـاضـعًـا قلبي يقبِّلها؟
لـيـرتـقـي سـاجـدًا نـبـضٌ بـه سـامـي

لأنـهـا كـوثـر الإجـلال مـذ بسمتْ
تـقـاطَـرَ الـطـهـرُ فـي أستارها ظامي

أركـانـهـا صـلـوات الحب تجمعها
ويـهـتـدي بـالـشـذا حِـلِّـي وإحـرامـي

الـلـهُ أسـعـدهـا دُرٌّ وإن سَـمُـرَتْ
حـصـاتُـهُ، وبـريـقُ الحب إعلامي

تُـزَمْـزِمُ الــروحَ فـي عشقٍ لروعتها
فـيـرتـضـي إلـفُـهـا تسبيح أقلامي

رتـاجُـهـا مـذ حَـوَى أســرارَ هيبتِها
تجـمْـهَـرَ الـلـطـفُ فـي إغــواء آثـامي

تـطـوف حـول رؤاهــا أيُّ حكمتـهـا
سبعًا، وكل الـهوى في ضوئها نامي

ميزابها الـيُـجْتبَى من رحمـةٍ عظمتْ
لــه الـحـجـة إشــراقًــا لأعـوامـي

ركـنُ الـحطيمِ إذا مـا جئتَ تحضنه
تَـفَـايَـضَ الـيُـمْـنُ في إيضـاح إيهامي

وكـلُّـنـا مـن رسـول الـحـب سيرتـه
تـعـطَّـرتْ، فاصطفى تسبيحَ أحلامي

إني اهتديتُ إلى عشقٍ يضُـوْعُ سنًا
فـديتـهـا فـهـي أغـلـى كـل أرحـامـي

تـخالط الفيض في قـدس الجـلال إذا
في «مأمن الحب» عشقي صار أنغامي

****

من قصيدة: «جسدي.. خرقة تبر»

شامخاتٌ كالرواسي
هذه الأرواحْ
في عطر انشراحْ
إنها وردة روضٍ ونجيمات صباحْ
سحرها جوهرة الأسرارِ
لما تُكتشَفْ في خدْرها الأشباحْ
رائعًا كالوردة الحمراء – يا أنت – الذي
في شرفة الأحلام ضوءْ
عائدًا من نسْجِ تبر الأرضِ
ملتفًا على عُريِ البدايات التي خالطها
سِرٌّ مباح
أخضرًا كنتَ وكان الحب فينا
كدم ينزفه جرحُ قصيدِ الاشتهاءْ
لتردَّ الكون خلفي
وتصلّي بي إمامًا
حين دثَّرت فؤادي بوفاءْ
روحيَ الأنقى سحابٌ
حلّقتْ حيث الصفاءْ
وشفيف هو قلبي
مثل ماءْ
راحتي
قبضةُ كفِّ الحب حبًا
وأنا مثلكَ أتلو شهوة الشعر على أنقاض صدقٍ ومثالْ
أَتَهادَىَ لخيالات التصابي
فدمائي لا تشيخْ
وخلايا نبض حرفي لا يناديها ارتحالْ
وشعوري في اعتدالْ
والتقائي حول جيناتي احتفالْ
طينتي
من رعشة الأمشاج لحنًا
وحنينًا عانق الأنوارَ
في عمر الغيابْ
إنها أنشودةُ الذكرى
وتاريخ الصعاب
لأراني حاملًا سحري معي
واللحظة الحبلى
بأوجاع الإيابْ
جسدي
عشب جنانِ الأرضِ
في كينونةِ اللقيا
على خطٍّ حضاريٍّ مساويْ

****

عقيل اللواتي

علا طالب خضراو

■ علا طالب خضارو (لبنان).

■ ولدت عام 1990 في دارين (عكار).

■ حصلت على الثانوية العامة 2007، ثم درست الحقوق في الجامعة اللبنانية، كما درست الأدب الفرنسي والموسيقا بالكونسرفتوار.

■ عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين.

■ فازت قصائدها بجوائز أولى في مسابقات الأونسكو، وجامعة البلمند، وغيرها، كما شاركت في مهرجان الشعراء الشباب العرب بالمنامة 2009، ولها حضور ومشاركة في ندوات الشعر.

■ صدر لها ديوانان: كِبْر شعب 2007 - فارس العلا 2009.

■ عنوانها: ضهر القنبر - عكار - لبنان الشمالي.

كِبْرُ شعب

يا شهيدًا مضرَّجًا بالإباءِ
يغمر الفجر بالشذا والوفاءِ

حاملًا جرحَهُ شهادةَ فخرٍ
وقَّعَتْها مواجعُ الأنبياء

واهبًا حلمَهُ جناحًا فتيًا
صامدًا رغم ثورة الأنواء

وهنًا يحضن الأديمَ رفيقًا
ويزفُّ الأنداءَ للصحراء

ينشر الشوقَ للتراب جناحًا
إنَّ هذا المدى لذاك الفداء

فالنجيعُ الدَّفيقُ قصةُ حبٍّ
مزقَتْها براثن الأقوياء

أيها الظالمون مهلًا فأنتم
من سَخِرْتُم بكل وحْي السماء

وسَكِرْتُم على دماء الضحايا
واغتصبتم كلَّ المنى والرجاء

في عيون الأطفال حقدٌ عليكم
قد أثرتُمْ حفيظةَ الفقراء

ليس بِدْعًا في الكون ثورةُ شعبٍ
قد أذلَّتْه سطوةُ اللقطاء

اتّقِ صولةَ الكريم إذا ها
نَ، وحاذِرْ من غضبة الشهداء

جبروت الطغيان يهوي ذليلا
وتُراضُ الآفاق للنبلاء

دَرْسُنا اليوم للعداة بليغٌ
فهُمُ القومُ قوة الضعفاء

نحن أمُّ الوليد لا شيء يرقى
للعناد المرير عند اللقاء

ركب القوم لم يُجِرْهم سلاحٌ
مرَّغ الوحلُ هامةَ الأدْعياء

دمنا في الوغى سلاحُ دمارٍ
ألفُ أقوى من عُدَّةِ الأعداء

ليس ظلمًا ولا اعتداءً ولكنْ
كِبْرُ شعبٍ مزيَّنٌ بالإباء

****

آمنت بالصمت

ألقيت في مهرجان الشعراء الشباب بالبحرين 2009

آمنتُ بالصمت ليس الشعرُ يرويني
جفَّ المساء وصار الحلمُ يؤذيني
كسَّرْتُ قامةَ أشعاري وقافيتي
جوعٌ يعربد في منقار حسُّون
رميتُ عند ضفاف الفجر أشرعتي
وجمَّد الوهن نسغًا في شراييني
سافرتُ في رحم المجهول ضائعةً
حلمُ الوصول إلى النسيان يُغريني
مسحتُ ذاكرة الأمجاد عن قلمي
فلا «المثنّى» ولا «ذي قار» تعنيني
لا «خالدٌ» أو «صلاحُ الدين» وهْجُ دمي
ولا على شفتي أمجادُ حِطِّين
ولستُ أفدي بعمري «طارقًا» ولقد
آنستُ نارًا بقلب الموج تهديني
لا فارسٌ يَعْقِر التاريخَ مرتفعًا
فوق الوجودِ جناحًا للمساكين
خرجتُ من جلْد أحلامي وأرَّقني
أنَّ الأعاريبَ قد ناموا وخلُّوني
قالوا السلام خيارٌ لا بديل له
كيف السلام ونار الثأر تكويني
مَنْ فارسٌ يبعث التاريخ ساميةً
من الشمائل أَفْديها وتُرضيني
مَنْ صارمٌ يُشعل الظلماء بارقةً
تستنقذ النفس من ذلٍّ ومن طين
إني لأخجل من حرفي ومن قلمي
ومن دموعي فشوك الذلِّ يدميني
هل ألفظ «القدس» أو تجتاح عاصفةٌ
كلُّ الأقاليم من أجزاء تكويني
هل أذْكر المسجد الأقصى وترجمني
كلُّ الجِمار وعذرًا من شياطيني
هم حفنةٌ من لصوص الأرض مارقةٌ
يستأسدون على ذل الملايين
رغم الجراح ورغم اليأس يقتلني
آمنت بالسيف، مجد السيف يُغويني
آمنتُ «بالقدس» للأمجاد حارسة
ويشهد الدهر في كل الأحايين
هذي جيادك في التاريخ صافنةً
هذا الرباط من العلياء يُدْنيني
عودي إلى الساح خيلَ الله صاهلةً
ضمي الجراح على الجُلَّى وضُمِّيني
منحْتُكِ العمرَ والأحلامُ واعدةٌ
شدِّي الشراعَ على الأمواج وارْميني
مشتاقة لهفتي للنصر ظامئةٌ
من يأخذ الروحَ بعض العز يعطيني
جئتُ «المنامةَ» من لبنانَ حاملةً
بوحَ السفوح وأوجاعَ البساتين
السنديان الذي في الجُرْدِ خاصرتي
وثلج صنِّينَ وهجٌ في تلاحيني
حملت لبنانَ في الآفاق ساميةً
من المبادئ أفْديها وترويني
غمستُ جانحتي في فجر شاطئهِ
فصار صخرُ الهوى رملاً يناغيني
ولدتُ في بحر شعرٍ خربشات رؤى
وجئتُ أُكْمل في «البحرين» تكويني

****

علا طالب خضارو

علاء الدين حسن

■ علاء الدين حسن (سوريا).

■ ولد عام 1967 في الحسكة.

■ حصل على إجازة في التربية، ودبلوم في الإعلام وتطوير الخطاب الديني.

■ عضو في اتحاد الصحفيين السوريين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.

■ قدم محاضرات أدبية، وشارك في ندوات ثقافية وعلمية ومؤتمرات عربية وعالمية.

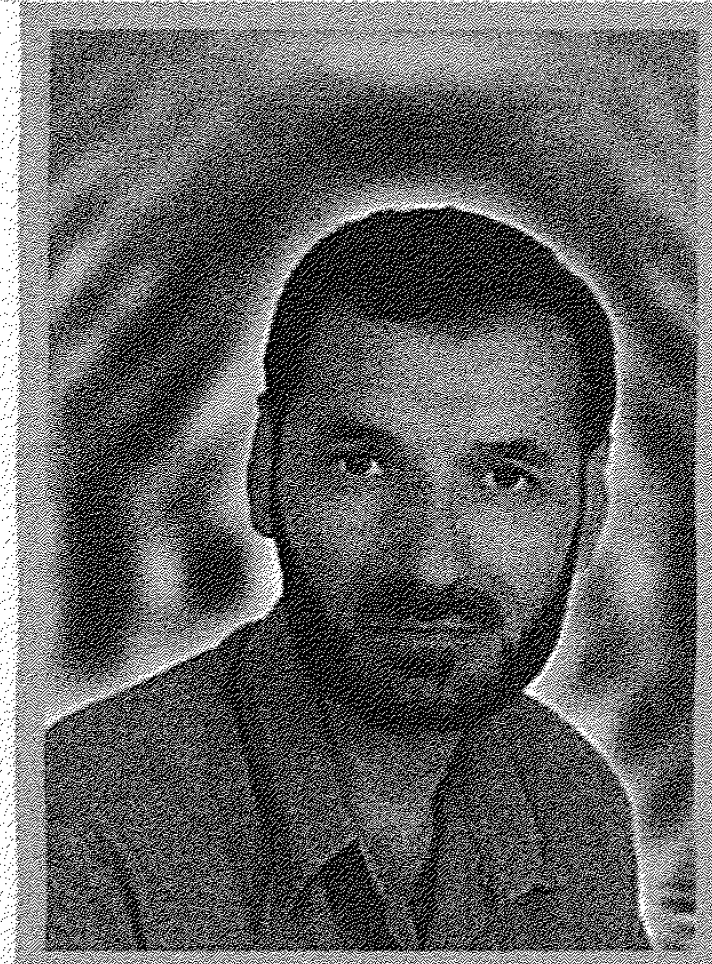
■ دواوينه الشعرية: أحزان 1992.

■ مؤلفاته: رسالة المرأة 1996 - مع الإيمان 1999 - قطرات 2000 - رحمة مهداة 2000 - إرادة وإيمان 2002 - الماء والحياة 2003 - قضايا فكرية معاصرة 2004 - مصطلحات في درب الارتقاء 2004 - التدخين من منظور الطب والدين 2004 - إعجاز وبيان 2005 - مصيدة إلى الهاوية 2006 - الزلازل 2007.

■ حصل على جائزة المعلمين بسوريا عام 1995، وجائزة اتحاد الكتاب بسوريا عام 2000، وجائزة نادي الطائف الأدبي بالمملكة العربية السعودية عامي 2003 و2004، وجائزة نادي الفجر للفنون بالأردن عام 2004.

■ ممن كتبوا عنه: أحمد زياد.

■ عنوانه: الحسكة ص. ب 197



رسالة العلم

إن المعلم عِلمه سرُّ الأملْ
وهبَ الحياةَ نقاءَها نورَ المقلْ
ما غاب يومًا حِلمهُ عن راغبٍ
يسعَى لنيلِ المبتغَى خيرِ العمل
ما ضاقَ ذرعًا صدرهُ من هفوةٍ
سيقتْ إليهِ دونَ قصدٍ محتمل
أجْلى ظلامًا حالكًا غاصتْ به
دهرًا نفوسٌ فاقتفتْ هدْيَ الرُّسُل
أهدَى العزائمَ شعلةً وقادةً
ضاءتْ بها أرجاؤنا.. كل السُّبل
نورٌ مبينٌ عزمهُ في سعيه
عذْبُ البيانِ المرتجَى والممتثلْ
صاغَ القلوبَ معلّمًا ومؤدبًا
جيلَ العُلا حبًا بهدْيٍ مؤتمل
الجهلُ لا نرضَى به كجماعةٍ
قد قادها خيرُ الأُلَى.. نعْمَ المَثَل
فلْنلتمِس نور العلوم أصالةً
وعلومنا من خالقٍ منذ الأزل

****

بسمة الروح

أنتِ النسيم ومنك النور يا «قمرُ»
أنتِ العبيرُ ومنه الشوق ينتشرُ
يا روضةً سحرتْ مَنْ كان ذا نظرٍ
يا نغمةً خفيتْ من حُسْنها الصور
قد صغْتِ من وَهَجِ العينين أغنيةً
من مقلتيك بريق الودِّ ينهمر
مرافئ الحسن فرعٌ من مناقبها
كأنَّ من دمعها المرجان والدُّرر
أنظارها رمقتْ من كان ذا أملٍ
فأورقت نغماتٍ سوف تنتصر
يا بسمة الورد، والوردُ ابتسامتها
تزهو رويدًا فيزهو الأيك والشجر
إنَّ السناء بها يزداد مِن ألقٍ
لولا سناها فإنَّ الروح تُحْتَضَر

****

وجهت وجهي

وجَّــهــتُ وجــهــيَ لــلــذي أحــيــانــي
ورجــوتُ صــفــحًــا.. نــعــمــةَ الــغــفــرانِ
ورجـــوتُ عــفــوًا.. رحــمــةً أحــيــا بــهــا
فـــي غـــايـــة الإســـعـــاد والإيـــمـــان
وعــلــمــتُ أنَّ الــفــضــلَ مــنــه وحــده
وبـــأنَّـــه ســـبــحــانــه يــرعـــانـــي
بــالــفــضــل فــارحــم يــا إلــهــي رحــمــةً
نَــنْــأى بــهــا عــن مــوطــن الــخــذلان
ونــنــال فــي يــوم الــلــقــاء مــثــوبــةً
فــي جــنــة الــفــردوس.. فــي الــرضــوان
إنَّـــا عـــبـــادك يـــا إلـــهـــي.. ذلــكــم
فــخــرٌ لــنــا فــي الــقــلــب والــوجــدان
ورجـــاؤنـــا.. آمـــالـــنـــا.. يـــا ربَّـــنـــا
حــســن الــخــتــام بــرفــقــة الــقــرآن

****

صفاء الأماني

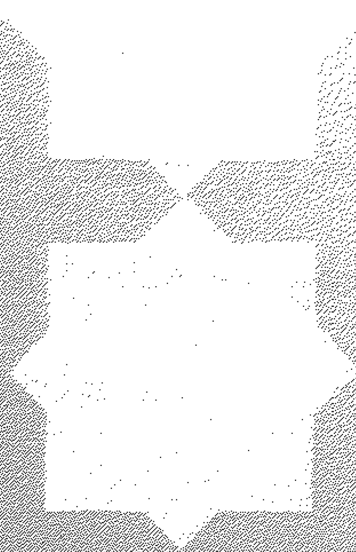
صــبــاحَ الــهــدى يــا صــفــاءَ الأمــانــي
ويـــا بـــســـمـــةً فـــي شـــفـــاه الـــزمـــانِ
ويـــا شـــمـــعـــةً مـــن ريـــاض الـــقـــلـــوبِ
نـــقـــاءٌ دروبُ الـــهـــدى والمـــعـــانـــي
مـــعـــانـــي الإخـــا والـــوفـــا والـــتـــقَـــى
مـــدى الـــدَّهـــر أقـــوى.. أعـــز المـــبـــانـــي
فـــســـِرْ يـــا صـــديـــقـــي لـــنـــيـــل الـــعُـــلا
ودَعْ عـــنـــك لـــومًـــا وذلَّ الـــهـــوان
ودع عـــنـــك دومًـــا غُـــمـــام الـــهـــمـــوم
بـــذكـــرٍ شـــذيٍّ وعـــذْبِ امـــتـــنـــان
فـــخـــيـــرُ الأمـــانـــي تـــلـــيـــق بمَـــن
أبـــيًّـــا قـــضـــى عـــمـــرَه فـــي تـــفـــان
فـــهـــذا الأبـــيُّ يـــنـــال المـــزايـــا
وعـــطـــرَ الـــســـجـــايـــا وقـــبـــلَ الأوان
خـــتـــامُ بـــيـــانـــي يـــقـــيـــنٌ إلـــيـــكـــم
وحـــقُّ الـــيـــقـــيـــن خـــتـــامُ الـــبـــيـــان

****

لازورد الأسرار

لم يكُ في الأفق سوى هُيام يصَّاعد
الصمتُ يَرين بثقله على حدباتِ تقاعرِ الرصيف
وشوشةٌ هامسةٌ تراودني بتؤدة
لابدَّ أنَّ المشهد يقترب بحسرةٍ وتَوْق
السماء أنبأتْ بزرقتها المدهشة عن شيء ما
ابتسامات خجْلَى تتراقص
حيث المدى ينحسر صوب اللقا
تساءلت:
كيف يتشكل لونٌ جديد
مع هذا الوداد المخملي
إنها عذبة كلحنٍ متسامق
إنها رسمٌ مقدَّس
فجرٌ من السِّحر المباح للحسن يختال ويغرِّد
يرحل صوتي إليها على شرفة وجْدٍ معتَّق
تهدي لروحي أغنيات من خمائل العاشقين
نورسةٌ جلَّتْها الشمس حنينًا للتائهين
عيناها فضاءان لقادم الأيام
وجهها قمرٌ.. لازورد الأسرار
حلمٌ أثير
قلبها روضٌ من نخيل

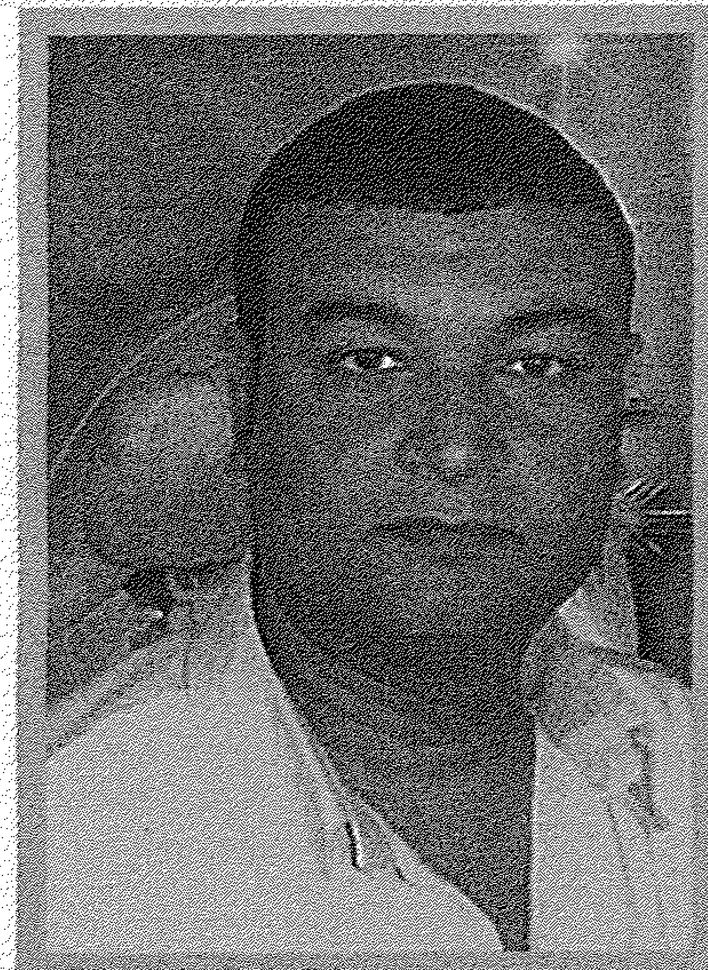
****



علاء الدين حسن

علاء الدين رمضان

- الدكتور علاء الدين رمضان السيد مرسي (مصر).
- ولد عام 1970 في ساحل مدينة طهطا.
- حصل على الليسانس في اللغة العربية 1992، وعلى الماجستير في الأدب والنقد 2000، فالدكتوراه 2012.
- عمل مدرسًا بالمعاهد الثانوية الأزهرية، ثم بمعهد الدراسات القرآنية وحاليًا هو أستاذ مساعد وأمينًا لمجلس الأساتذة في كلية العلوم والدراسات بجامعة سلمان بن عبدالعزيز.
- عضو اتحاد كتاب مصر، وعضو أمانة بعض المؤتمرات المصرية الأدبية، ورئيس نادي طهطا الأدبي، ومجلة إدارة مجلة الطهطاوي.
- محاضر بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
- دواوينه الشعرية: المتواليات 1993، الخطو على مدارج المدينة القديمة 1993، غابة الدندنة 1995، قصائد ليست عاطفية تمامًا (طبعتان) 2004.
- أعماله الإبداعية الأخرى: سجن العصافير (قصة شعرية للأطفال) 2008، ديوان التانكا (شعر ياباني كلاسيكي مترجم إلى العربية)، سمكة ظامئة (نصان مسرحيان)، الخروج إلى القلعة (مسرح شعري).
- مؤلفاته منها: ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث (جزآن)، أثر البيئة والمتغيرات الاجتماعية في أدب يحيى حقي، نقد البنية عند الإمام عبدالقاهر الجرجاني، سينمائيات يحيى حقي.
- حصل على عدد من الجوائز في مجال الإبداع الشعري وغيرها.
- عنوانه: 1 شارع مرسي بالجيارين - ساحل طهطا 82623 - سوهاج.
- البريد الألكتروني: alauddineg@yahoo.com.



على حافة القلب

تحلِّين بين انسدال الجفونِ
ورعشتها العابرهْ
وتصطخبينَ على حافة القلب
حين تُهدهدكِ الهُدْب في الذاكرهْ
وتنسلُّ مني فراشاتُ هذا الوداد
تحطُّ على هدْأةِ الغفوةِ الهادرهْ
فيجفل منك المساء قليلا
وتشرع أحلامُنا نحوه فرحةً غامرهْ
تُرَى
أي شيء سيطلع في المبتدَا
ويظلُّ يُعيد الصدى
في المدى.. إذ يراوح بين التجلِّي
وبين الأفول
لروحٍ تلوبُ على درجات التذكُّر
في وحشةِ الخاطرهْ
تُرى
أي شيءٍ سينبت في همسةٍ حائرهْ
تُرقْرقُها في ليالي الغناء
- على ضفَّة في الفؤاد -
غلالاتُ شوقٍ إلى رَبْوات البوادي
أنادي.. فلا تستجيب لقلبي
وتجرحه لفتةٌ جائرهْ
وتتركه ضامرًا
وحسيرًا
فما بعثرتْ دمْعَها السحبُ الساهرهْ
على جدولٍ من نسيمٍ حزين
يغادره الناي سرًا وجهرًا
فنسقيه خمر العيون

يرفرف من أول العمر

حتى يحطَّ على آخر اللحنِ

في الخاتمة

فيقطف ورد الجفون

ترى

أي شيء ستهمس للروح – في خفر –

ذاته الهائمةْ

: هنا

أنت في القلب

والذاكرةْ..!!

****

من قصيدة:

لا على اللاحق بأسُ

إلى ساحةِ الموتِ

يخرج ركْبُ القوافي

وفي كل حينْ

يُشيِّع من راح ممتطيًا صهوةَ الموتِ في

الراحلين

إلى حيثُ يرسو القرارُ المكينْ

قصائدهم من نحاسٍ

وما بين سطرينِ

تجثو المسافة مترعةً بالخلودِ

مضمخةً بالورودِ

ومغزوَّةً بالخنادقِ

مكتظةً بالقناديلِ

منفوحةً بالرؤى واليقينِ

مدجَّجةً بالأغاني الصقيل

واللاحقونَ على فَوْرةِ الموت يَصَّافَنونَ

الحياةَ

تدافعُ أشعارهم ليلَ هذا الوجومِ الطويلِ

حثيثًا

إلى ظلمةِ الالتباسِ العميمِ

يُغنُّون ملْءَ الحناجرِ

أغنيةً لا تلينُ

يغنون ملء الحناجرِ

أغنيةً لليقينِ البعيدِ المقيمِ

وللراحلينَ لأنواره الساطعةْ:

ما للأحبةِ قد طافوا وقد جفلوا،

جابوا الطرائقَ قد أَوْغلوا قُدُما

جَنَّ البعادُ وطال القلبُ بينهمُ

رثَى لحالي بَعدَهم فهلَّ دَمَا

هل عاد حُبُّكَ يقسو

أم في التذكُّرِ بأسُ

قد شَفَّنا يأسُ

وزادُنا الكأسُ: يأسُ

فزادَنا الكأسَ: يأسُ

خفِّفْ نَحيبَكَ تأسو

فما على لاحقٍ بأسُ

إلا إذا كنت ترجو للبقاءِ الخلودْ

فدع متاهتك العنودْ

كي ترتجي قُرَّةً هذا القصيدْ

ثم استَمِلْ بالفؤاد وجه هذا الوجودْ

بِقْدر ما تستطيعُ

أو فارتجل بيتكَ الآتي..

ترجَّل عند ساحةٍ من يقينْ

واخفِضْ جناحك رحمةً

بِمَنْ في سنا هذا اليقينِ استضاءْ

إن كنتَ ترجو الخلودْ..

كذا يخرج الذاكرون إلى ساحة الموتِ..

يخرج ركْبُ القوافي

وفي كل حين

يُشيِّع من راح ممتطيًا صهوة الموت في

الراحلين

إلى حيث يرسو القرارُ المكين

تظلِّلهم غيمةٌ من بريقِ الصباحِ المقيمِ

فيسترجعون

لمن راح أوغل في معطف الغيب ملتحفًا

بالغياب..

****

علاء الدين رمضان

فأجيبُ حِرْمانِي بكِتمانِ الهوى

فيرقُّ لي في زفرةٍ ونحيبِ

وأقولُ جئتُكَ طامعًا [illegible]

أتى بقلبٍ خاشعٍ ومُنيبِ

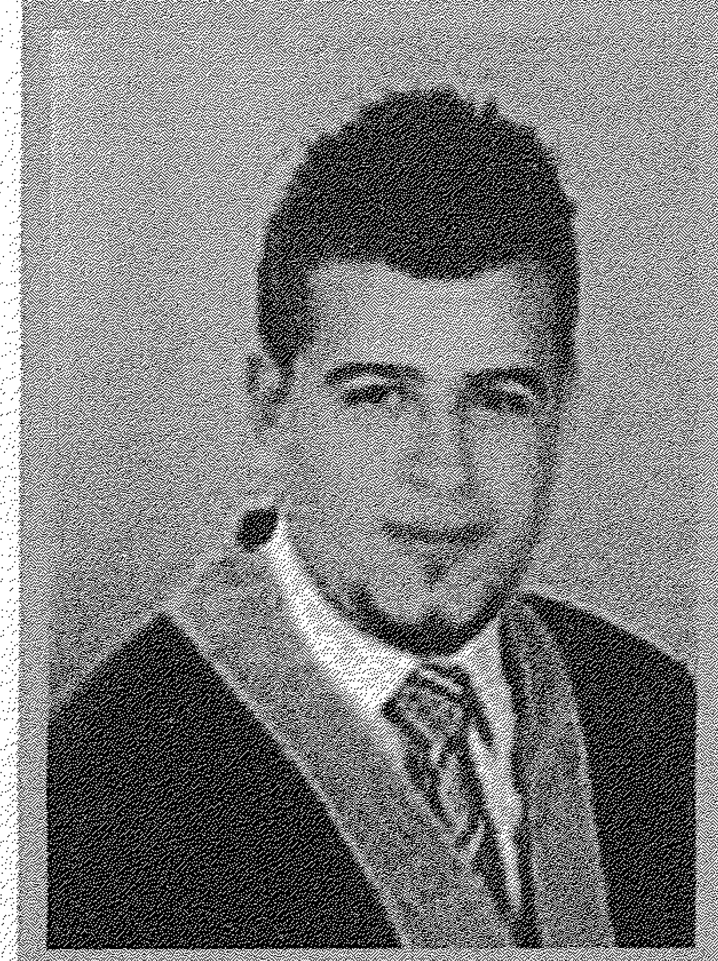
وأنا أرتّلُ... هل تجيبُ ترقُّبي..؟!

مَن ذا يُسرّدُ بباب خيرِ حبيبِ؟!!

علاء الدين رمضان

علاء الغول

- علاء نعيم الغول (فلسطين).
- ولد عام 1967 في غزة بفلسطين.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس غزة، ثم التحق بجامعة الزقازيق في مصر حيث حصل على ليسانس اللغة الإنجليزية عام 1991.
- يعمل منذ تخرجه محاضرًا في كلية التربية بغزة.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- دواوينه الشعرية: فصول كلها تموز 2007، بهنباي: مغارة كبيرة 2009.
- عنوانه: الهيئة الخيرية لأبناء قطاع غزة - غزة - فلسطين.
- بريده الإلكتروني: alaaghoul@hotmail.com.



وسادة وصوت وبنفسجة

لازلتُ أسألُ من أنا
مَنْ هؤلاء، وكلُّ هذا،
تائهٌ فيما الإجابات القليلةُ
لا تطمئنني على باب القيامةِ
ساعةٌ رمليةٌ في القلب تخنقني
بحرِّ الوقت في عنق الزجاجةِ
كيف لي إلا أكون أسيرَ هذا الرملِ
في الحلْق الصغيرِ
بسيطةٌ حتى انتصاراتي على نفسي
وآخرها خروجي في الصباح بدون شرب الشايِ
موعدنا مكانَ الوردِ
عند مداخل الدنيا وضوءِ الشمسِ
نبدأ يومنا متبسِّمين وهكذا تغدو الحياة مريحةً
متلاصقين كما الصباح على شفاهِ البرتقالِ
ونختفي خلف المسافةِ
تاركَيْنِ هواءَنا للبحر أنسمة برائحة القرنفلِ
صوتُها دفءُ البنفسج حين يهمسُ في وسادتي الصغيرةِ
ذائبٌ في صفوهِ طعمُ الندى وشفاهِها
وأحبها وأنا الذي ملَّ الهوى منه الفتورَ
ولم يُطِعْ دقاتِهِ
وتسابقتْ دقاتُ قلبي تتقي من حدِّ عينيكِ
السهامَ وأفلحتْ في أن تصيب مقاتلاً
وصرَعْنَنِي حتى تركتُ لكِ
اليدين على يديكِ وقبلة
في شهْدِها الدنيا
وعمرٍ لا أخاف عليه بين يديك

****

نسمة شعر

الانتظار مسافةٌ في العمر تكبرُ يوم نكبرُ
نسمة من خلف هذا اللوز مرهفةٌ
يلامسني عبيرُ شفاهها فأصيرُ أقربَ للسماءِ
يعيد لي فرحَ المكان وزهوَ لوني في صفاءِ عيونها
في وجهها كلُّ احتمالاتِ الحياةِ

ورغبةٌ في أن تسيرَ بنا الطريقُ إلى حدود الصمتِ
حيث أنا وأنت وبعض أوراقٍ
رسمْتكِ في ثناياها بظل الكستناءِ وزرقة الموج القديمةِ
كل هذا حين يقترب الصباحُ ونختفي
في شارعٍ للسرو أوله الهواءُ
وعند آخره بقايا الانتظارِ وقُبلةٌ لم تكتملْ
****

تحت الهواء

كنا معًا، ودَّعْتها وبقيتُ وحدي غارقًا في الشمسِ
يندر أن ترى شيئًا يثيرك في مكانٍ مثل هذا
عابرون بلا ملامحَ في طريقٍ ضيقٍ
وتساؤلاتٌ غير مقلقةٍ يبددُّها هواءٌ ساخنٌ
وبين هوائها ويدي بقايا عطْرها
أحتاجها ليصيرَ هذا العمرُ أوسعَ من بياضِ الفلِّ
من موجٍ يداعب مفرداتِ العشق في شفتيكِ
من زهرِ الصباح، وما تبقَّى من شتاء طفولتي والليل
ما الدنيا سوى أني هنا وحدي
احتضنتكِ بين قلبي واتساع البحر
أهرب فيكِ خلف الثلجِ
خلف الانتظارِ
وأنتهي في لون عينيكِ الجميل
حبيبتي لم يبقَ لي من أيِّ شيء أيُّ شيءٍ
خائفٌ من وجهيَ المزهوّ في مرآةِ
ضحكْتكِ النقيه
فاحتميتُ بدفء قلبكِ من غدي
من شهوة السفر البعيد
يُميتُني يومٌ يمرُّ بدون نسمتكِ التي
خبأتها في كل أغنيةٍ، ولون فراشةٍ
هذا أنا ذاك المسافرُ دائمًا في صوتكِ
الآتي من الغيم الأخيرِ وشارعٍ
لا تنتهي فيه احتمالات الوقوفِ
لقُبلةٍ تحت الهواء

****

كتاب على طاولة العشاء

قلقٌ هنا، قلقٌ هناك
وليس خلف الليل غير الأبيضِ
المنسوجِ من شفقٍ يلامس خضرةَ
البحر الطويلِ
وبين غزةَ والحياةِ توقعاتٌ غيرُ واضحةٍ
ويعصرني احتراقُ البرتقالةِ في الهواءِ
وبين ذاكرتي وقلبي زنبق وشواطئ الرمل الأخير
وكأنَّ لي ما لم يكنْ لسوايَ
أحتملُ اقترابَ الريح من شفتيَّ
لكنْ قبلةٌ من ظلِّ طيرٍ تُلهب الأشواقَ
غزةُ في دمي ولها السماءُ
وما يدور على شفاهِ اللونِ،
تحضنها الغيوم ودِفْؤُها للوردِ يفتحُ
فكرةً ليعيدَ فهْمَ الاختلاف على حدود الابتسامةِ
كنتُ فيما كنتُ أولَ مَنْ يرى صيفًا
على طرف المدينة حاملًا سرْوَ الطريق
إلى صغارٍ لم يعودوا يعرفون متى سيرجعُ
في حقائبهم وبين بيوتهم،
وأنا كما بالأمسِ لم أُكملِ قراءةَ
ما تبقَّى من كتابٍ فوق طاولة العشاءْ
****

علاء الغول

علاء جانب

- الدكتور علاء أحمد السيد عبدالرحيم (مصر).
- ولد عام 1973 في عرابة أبو دهب - سوهاج.
- حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة الأزهر بأسيوط، ثم على الماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر بالقاهرة.
- عمل معيدًا بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة ثم مدرسًا مساعدًا ثم مدرسًا فأستاذًا مساعدًا منذ عام 2011 بالكلية نفسها، هذا وقد انتدب للعمل بكلية الإعلام - جامعة السادس من أكتوبر عام 2007، كما كان قد عمل مصححًا لغويًا بالتلفزيون المصري عام 2002.
- شارك في مهرجانات شعرية عديدة، ونشرت له الصحف بعض المقالات.
- حصل على المركز الأول ولقب أمير الشعراء في جائزة أمير الشعراء من هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث بالإمارات العربية المتحدة 2013.
- مؤلفاته: شعر الدكتور سعد ظلام: دراسة تحليلية نقدية (رسالة ماجستير)، الصورة الفنية في قصيدة المدح بين ابن سناء الملك، والبهاء زهير (رسالة دكتوراه)، وله عدة أبحاث ودراسات منشورة ومحكّمة.
- عنوانه: 17 شارع نور الصباح - من شارع آل حمد - فيصل - الجيزة.



المنتظر...

لغدٍ..
يشكّلني القصيد بلونه،
ويُريقني..
كالنور في أكمامِهِ

☆☆☆☆

أبْنيهِ في قلبي..
كما شاء الهوى
شعرًا..
يسبِّح في مدى إلهامِهِ

☆☆☆☆

تتفيَّأُ الدنيا وريفَ حروفِهِ
ورؤاهُ تَقْطرُ..
فوق حدِّ حسامِهِ

☆☆☆☆

يُهدي إلى المنفيِّ..
عن زيتونِهِ..
قمرًا..
يسامره.. بليل خيامِهِ

☆☆☆☆

ويعدُّ للبسطاء كسْرةَ مشفقٍ..
صنعتْ على الوهَّاج من آلامِهِ
يبني مدائنَهُ..
وليس يردُّه أيكٌ
يضجُّ حَمَامُهُ بحِمامِهِ..

☆☆☆☆

لم يبْقَ من داري
سوى مفتاحها

يا غازلَ الأوطانِ من أحلامه

☆☆☆☆

فافتحْ ببيت الشعر..

بيت أخوَّةٍ..

يَهدي عراقيَّ الديارِ لشامِهِ

☆☆☆☆

وتضمُّ غزةُ

أرضَ مصْرَ بدمعها

فَيَميرها المصريُّ من أهرامِهِ

☆☆☆☆

يا برق أسئلةٍ

بأحداق المدى..

يبدو..

وخيلُ الصمتِ..

رَهْنَ لجامِهِ

☆☆☆☆

يا واهب الصوفيِّ..

آخر دمعةٍ..

للعشق.. يسكبها..

أبيُّ غرامِهِ

☆☆☆☆

يا سارقَ النارِ المقدسةِ..

التي تَهدي..

مَدَى الساري

على أوهامِهِ..

☆☆☆☆

في هَدْيِها..

«دانتي» التقى فردوسَهُ..

وأبو العلاءِ رأى..

بنور ظلامِهِ

☆☆☆☆

وبوَحْيِها..

دخلَ الإمام مغارةً

ترمي المهامةَ روحُهُ..

لِهَامِهِ

☆☆☆☆

الشعرُ منْتَظَري..

وآخر نجمةٍ..

يرنو لها مدثِّرٌ.. بركامِهِ

الجبُّ رحْمُكَ..

فَلْيلِدْك ظلامُهُ..

- يا يوسُفَ الصدِّيق في ظُلاَّمِه -

ولدًا..

يطوِّح للنجوم ذراعَهُ

وقطافُها بالكفِّ

بعضُ مَرامِهِ..

☆☆☆☆

يُلْقي به التبريحُ..

أخدودَ الهوى..

فيرى الخليلَ بِبَرْدِهِ وسَلامِهِ..

☆☆☆☆

فردوسُهُ في عينِهِ..

مهما بدا يغريه..

أهلُ الأرض باستسلامِهِ

****

من قصيدة: والناس في بلد العجائب يضحكون!

يتنفسون الموتَ...

تزحمهمْ مناكبُهُ على الطرقاتِ..

يجلس واحدٌ منهم بمقاعد «المترو»..

ويبسط كفَّه السوداءَ فوقَ النهرِ..

حتى يشربَ الأطفالُ نقمتَهُ على البلد الأمينْ..

والشيخ يُسْمِعنا: «ادخلوها بسلام آمنين»!!!

والناس في مصرَ العنيدةِ يضحكونْ..!

****

علاء جانب

علي الأجهر

■ علي مبارك سالم العازمي (الكويت).

■ ولد عام 1971م - بالكويت.

■ حفظ القرآن الكريم، ثم تلقى دروسًا في التجويد، والقراءات في مسقط رأسه، كما درس العلوم الشرعية، والعقيدة، والأصول، والحديث، واللغة، وقد نال إجازات بالقراءة والإقراء من علماء الكويت، والقصيم، والمدينة المنورة، ومصر، والشام، والمغرب.

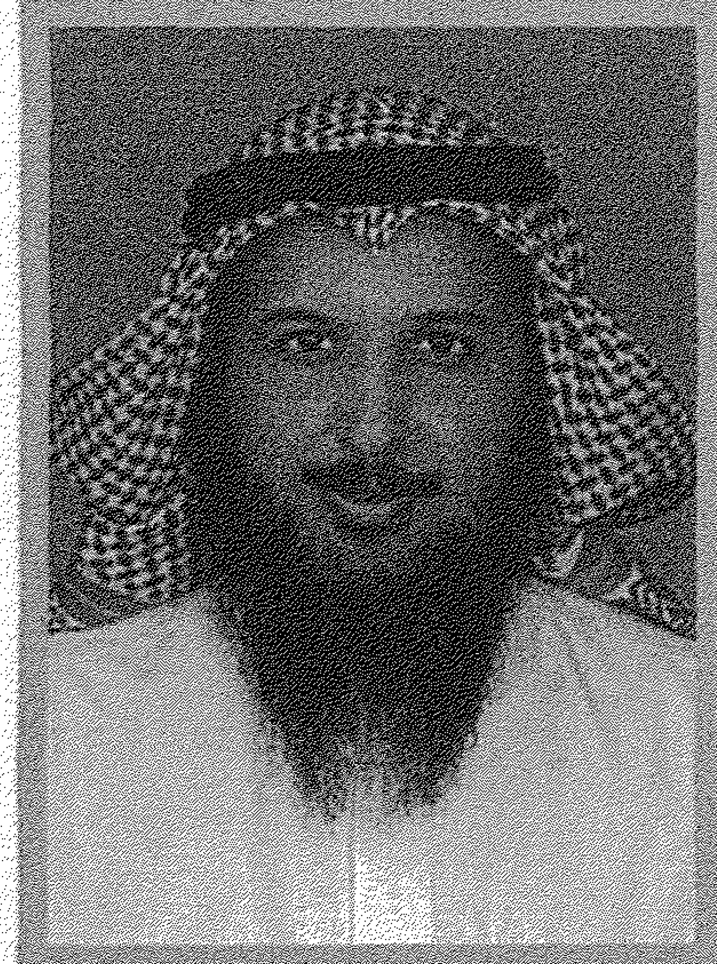
■ يعمل حاليًّا بوزارة الأوقاف بالكويت: مشرفًا فنيًّا على حلقات القرآن الكريم.

■ نشر عددًا من قصائده على «شبكة الإنترنت».

■ له مؤلفات مطبوعة.

■ له مشاركة في عدد من المؤتمرات بالكويت، وإيران، والإمارات، كما مارس التدريس في المساجد وجمعيات النفع العام.

■ عنوانه: الكويت - ضاحية صباح السالم - قطعة 11 - الشارع الثاني، جادة 9 منزل 11.



فتش عن الحب!!

في مهجة القلبِ أشواقٌ أداريها
الناس تجهلُها والخِلُّ يدريها
ولستُ أدري إلامَ القلبُ يكتمها
وراحةُ النفسِ في إبداء ما فيها
وأصعبُ الحب أن تهوى منعَّمةً
تنافس الوردَ لما تزدهي تيها
حسناءُ غيداءُ مثل الشمسِ مشرقةٌ
نورُ الجمالِ يراعيها ويرويها
الخدُّ كالوردِ والعينان ناعسةٌ
دلائلُ السحرِ تبدو في مآقيها
تهفو إليكَ بقلب طاهر شغفٍ
يروي من الحب أشواقًا ويهديها
وأنتَ تُهدي لها من خافقٍ كلفٍ
مشاعرَ الحب في أسمَى معانيها
كِلاكما في الهوى روحٌ معذبةٌ
الخوفُ يمنعها والشوقُ يغريها
يا عاذلي لا تلمْ فالنفسُ جامحةٌ
ولوعةُ الحب أعيتْ من يداويها
دعني وشأني وأقلِلْ من معاتبتي
فالنفسُ يُتعبها اللاحي ويؤذيها
والناسُ في الحب أرواحٌ مجندةٌ
الحبُّ ينشرها حينًا ويطويها
فتشْ عن الحب إن غابتْ معالمُهُ
تجدْهُ في النفس يلهو في مغانيها
تمضي الليالي وذكرى الحب خالدةٌ
تُحدِّث النفسَ عن أحلى لياليها

****

هوى ليلى

يقول الناسُ يا ليلى
دواءُ العشقِ باليأسِ
ولكنّي أرى حبّي
جراحًا ما لها آس
لأن القلبَ لا يهوى
سوى ليلى مِن الناس

صِليني يا هوى قلبي
فما بالوصلِ مِن باس
وداوي القلبَ يا ليلى
ولِيني فالهوى قاس
ومِيسِي عندما أشدو
فأنتِ اليومَ كالماس
وأنتِ الحبُّ يا ليلى
وأحلامي وإيناسي
يقول الناسُ ودِّعها
وعش كالغافلِ الناسي
وما يدرون يا ليلى
بأن الحبَّ نبراسي
وأن الحبَّ في قلبي
وألحاظي وأنفاسي
وأني عندما أخلو
بأقلامي وكُرّاسي
أرى طيفًا يحييني
ويسقيني من الكاس
ويغريني بعودٍ لَيْـ
ـنِ الأعطافِ ميَّاس
فأغفو بعدما أشدو
بأشعاري وإحساسي
وأصحو إذ هوى ليلى
حديثي بين جُلاسي
فأَنَّى لي بنسيان الـ
ـغرام الشامخِ الراسي

****

دعوة إلى الحب!!

علي الأجهر

ألا رفقًا بذا القلبِ الجريحِ
فليس المُبتلَى كالمستريحِ
وليس العاشقُ المحرومُ وصلاً
كمَنْ يلهو بأعطافِ المليح
حروف الشوق يكتبها بنانٌ
يترجم للمَلا همسَ الجروح
فدعني من ملامِكَ يا عذولي
ولن أرضى بنُصحكَ يا نصيحي
دعوني في هوى ليلى أغنّي
بألحانٍ كآهاتِ الذبيح
فليلى راحةُ القلبِ المعنَّى
وتاجُ الحسنِ في الكونِ الفسيح
وليلى عذبةُ الألفاظِ تَسبي
نديُّ الروحِ بالقولِ الفصيح
سباني حسنُها والحسنُ يَسبي
ويملك مهجةَ القلبِ الجَموح
سأذكر حبَّها ما دمتُ حيّاً
وأسقي الحبَّ من شوقٍ سَفوح
وبعد الموت تذكرها حروفٌ
تنوبُ عن الموسَّدِ في الضريح
فهل يحظى الفؤادُ بوصْل ليلى
وينجو من لظى شوقٍ لَحوح
كتمتُ الحبَّ يا ليلى زمانًا
إلى أن فاض من قلبي وروحي
فبان الحبُّ في نظمي ونثري
بتعريضٍ وباللفظِ الصريح
فيا ليلى كلانا مستهامٌ
أريحيني بوصْلك واستريحي

****

علي الشعالي

- علي سيف محمد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1978 في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- خريج برنامج محمد بن راشد للقيادات الشابة في دبي.
- يعمل مديرًا لإدارة إنتاج المعرفة بمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في دبي منذ بداية عام 2008، ويشرف من خلال عمله على جميع أعمال التأليف والترجمة والنشر والفعاليات الثقافية بالمؤسسة، كما عمل في مؤسسة الإمارات للاتصالات.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء بالإمارات.
- شغل منصب المدير التنفيذي لمهرجان دبي الدولي للشعر، وله العديد من المشاركات في أمسيات ومهرجانات محلية ودولية.
- دواوينه الشعرية: نحلة وربابة 2003 - وجوه وأخرى متعبة 2010.
- عنوانه: المحيصنة 1 دبي - ص. ب 88766 دبي - الإمارات العربية المتحدة.
- بريده الإلكتروني: alialshaali@yahoo.com.



فرس شقراء

مِـداذُكِ الـهـواءُ والـزمـانُ والـبـحـارُ والـرمـالُ والمـكـانُ
يـراعُـكِ الـضـيـاءُ.. كـلُّ خـطـوةٍ قـصـيـدةٌ يـقـولـهـا كـمـان
وأنِـت تـكـتـبـين، تـهـطِـلين أنـجـمًـا وجـوهـرًا.. ألا يُـصـان؟
تـبـلّـجـتْ حـروفـك الـلـجـين فـي الـصـبـاح فـي المـسـا جـمـان
إذا خَـبَـبْـتِ طَـبْـلَـة سـمـاؤُنـا وأرضُـنـا الـشـقـيـةُ امـتـنـان
وإن عَـدَوْتِ فـالـسـهـول شـعـلـةٌ تـثـور.. والـحـوافـر ارتـنـان
أزاهِـرٌ عـلـى يـديـك فِـضَّـةٌ جـبـيـنـك الـوضـيءُ زِبْـرقـان
ولـلـهـواء رحـلـةٌ يـمـوج فـي طـريـقـهـا الأغـرِّ زعـفـران
عـيـونُ كـل عـاشـقٍ.. قـيـثـارةٌ وأنـتِ يـا لـعـوبُ كـشـتـبـان

سـحـابـةٌ إذا مـررتِ.. رِنْـمـةٌ إذا الـتـفـتِّ إن رقـصـتِ بـان
وحـيـنـمـا خـطـرْتِ تـثـمـر الـقـلـوب زنـبـقًـا ويـعـشـب المـكـان
حـديـقـتـان هـا هـنـا وهـا هـنـا لـهـنَّ مـن جـلالـهـن شـان
يـذوب فـي ظـلالـهِـنَّ شـاعـرٌ وبـاسـمـهِـنَّ يـصـهـل الـحـصـان
رُبَـاك طـفـلـةٌ تـنـام قـطـة ورِجْـلـك الـرحـيـمـة الـبـنـان
إذا هَـمَـمْـتِ فـالـظـلام أبـلـجٌ.. أو اسـتـرحْـتِ فـالـدُّنـا ارتـهـان
فـرِجْـلُـك الـسـؤال يـطـلـب الـفـلا جـهـنـمًـا.. فـتـتـقـيـه جـان
وإن ضَـبَـحـتِ واسـتـحـالـتِ الـعـقـول صـفـصـفًـا وأُلـجِـمَ الـبـيـان
صـدعْـتُ يـا أضـالـعـي تـكـسَّـري أو احـرُثـي أصـابـع الـبـيـان
هـنـالـكَ انـتـضَـى الـحـلـيـم غـيَّـه تـعـلَّـةً ورفـرف الـجَـنـان
وكـان الاغـتـبـاق فـي الـعـروق سـيِّـدًا، يـهـين مـا يـشـا، ولا يـهـان

****

من قصيدة: نور أنت

رصَّعْتَ صَدرًا سُؤْددا
وبلغت بالسيف المدى
ورقَعْتَ أنفاسَ الكرامِ
كأن كفَّك والرَّدى
ضدَّانِ

قد تَلِدُ الكرومُ لدى المعاركِ سيِّدا
حين تطير نورًا أمجدا
فلقد شربْتَ النارَ
ثم سبقْتَ ذاك الموعدا
وطرقْتَ بابًا في السماءِ
فما وقفتَ تَردُّدا
لكنَّ خيطَ الفجرِ – حينًا – لا يُشَمُّ تأكُّدا
ما كلُّ ما نفشتْ يمينُ الليث
يفهمه الصدى
يا بعض ليلٍ.. يا نهارًا
يا بياضًا أسودا
خذ جوهرًا
لَهِثَ البعير عليه دهرًا كاملا
خذ عسجدا
وخُذِ الكواكبَ والمجرَّةَ في يمينكَ
والسراجَ تودّدا
واغرف – كما قال الغزاة – كما تشاء زمرّدا
كي لا يخرَّ النصرُ والتصفيق باسمك سُجَّدا
وأَرِحْ
وهاتِ حمامتين نُضِيع عزَّتَنا سُدى
ونظلُّ نسبح في السواد
كأنَّ أحضانَ العدا
صارت ملاذًا حين ضلَّ الطرسُ لونَ المبتدا
ونعود ظلًّا لا يضير ولا يُثير الأرمدا
كلا
أفيك ضلالةٌ؟
كلا.. وما نطق الهُدى
لا غرْوَ
وانفجر السَّحَاب على الخريف مغردا
الشوكةُ الصفراء خجلَى
عندما مجَّ الندى: دعني
وأعرضَ
كلما عاث اللهيبُ تجلّدا
وانهلَّ شيئًا عارمًا يطأ الحياةَ تبلُّدا
وإذا به – لما رأى العنوان حقًّا –
ردَّدا
«لا تحسبَنَّ»
وقام يحتنِكُ الجبال تَمَّردا

****

من قصيدة: هاجس

تلك البحيرة..
كلما نقشتْ عليها الريحُ
سطرًا
من غناء الشمسِ
أو أيدي الشجرْ..
كلما حرثتْ عيون العاشقُ البلهاءُ
هَدْأتَها
وصار السِّحر فردًا في الحوارِ
تكلمتْ لغة المسافةِ
واستغاثتْ من سلحفاء الزمنْ
وترنَّح اللونُ الربيعيُّ المسافر
في ظلامٍ ليس يدركه طريقٌ أو صهيلٌ ظامئ
خيلان قد ملأَتْهُما الأمطار بُعْدًا وانحناء
كالترنُّم في جزيرة أرجوان

****

علي الشعالي

علي العلوي

- الدكتور علي عبدالقادر العلوي (المغرب).
- ولد عام 1971 في وجدة بالمغرب.
- حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في الأدب المغربي الحديث عام 2005، وعلى درجة الدكتوراه في الأدب المغربي الأندلسي عام 2011 عن أطروحته «الاغتراب في الشعر المغربي المعاصر».
- يعمل متصرفًا بالإدارات المركزية.
- دواوينه الشعرية: أول المنفى 2004 - شاهدة علي يدي 2008.
- مؤلفاته: مفهوم الشعر عند ابن سينا 2008.
- ممن كتبوا عنه: رشيد بلمقدم، ميلود لقاح.
- عنوانه: 31 زنقة الرياحة - حي الزيتون رقم 31 - وجدة - المملكة المغربية.



أديم السماء

كم أنت ملتبسٌ وشاقْ
كم أنت منسيٌّ بشكل لا يُطاقْ
مذ أن عرفتكَ
والمرايا ما تزالُ
تعيد ما قلناه عن أوطاننا
وتعيد دورتها على قدمٍ وساقْ
مذ أن عرفتك ها هنا
أصبحتُ مثلَكَ أحمل الأحزانَ
بين أصابعي لدمٍ يُراقْ
أصبحت مثلك طائرًا
يشدو بأوتار الفراقْ
مذ أن عرفتك
لم أجد نأيًا ولا نايا
يقاسمني سكونَ الليلِ
أو يحكي لنا عن طفلةٍ فقدتْ
عرائسها على أرض العراقْ
هل هذه الذكرى ستنفعنا
أم أن ذكرانا ستمضي
مثل أوَّلِنا وآخرِنا
فترسو فوق أرصفة الجبينْ؟
هل أرضُنا أرضٌ لنا
أم أنها ماضٍ يشاركنا تفاصيل الحنينْ؟

****

القرب البعد

كنتِ تستبقين خطايَ
وتسترقين كلامًا يناجي أنايْ
كنتِ مرآةَ غيري
وها أنت أصبحت نأيًا ونايْ

☆☆☆☆

لا تبالي بما قاله الليل عني
فإني سأدخل غابة أسئلتي
لأمدِّد ذاكرتي
ولأعلنَ أني سوايْ

ثم لا تسألي عن مآلي
وكوني على موعدٍ مع ذكرى لقايْ

☆☆☆☆

أنا غصنٌ حزينٌ
تكسَّرَ ذاتَ خريفْ
لتحمله الريح بردًا وصيفْ
أنا طيفُ كفيفْ
يرتِّب أثقاله كل فجرٍ
ليسكنَ أسفلَ هذا الرصيفْ
أنا مرثية لزمانٍ توغَّل فينا
وأشعل فينا
مروجَ النزيفْ

☆☆☆☆

كنتُ أحلم باللحظات التي
ستجدِّدُ موعدَنا
لنجدِّد نحن الرهانْ
كنت أحمل قبضةَ ريحٍ
على كتفي المتهالكِ
والآن تحملني ذكريات المكانْ

****

من قصيدة: صمت النداء

تذكرتكمْ حين حلَّ المساءْ
تُرى أين أنتمْ؟
وأين همُ الأصدقاءْ؟
نظرتُ إلى وجه أمي
لعلِّي أراكمْ
فما لاح غير لهيب البكاءْ
نظرت إلى آخر الليل
قلت:
سألقاكم قرب ظلي
فغاب اللقاءْ
تذكرتكمْ..
تذكرتكمْ..
فتعالوا خذوني إليكمْ
ولا تتركوني أسيرًا لهذا العراءْ
خذوني إلى أي نهرٍ
ولا تتركوني أموت بظل العزاء
تذكرتكمْ
وتذكرت بسمة أمي
ففاض جبيني بدمعٍ وماءْ
فيا أصدقائي
هل الذكرياتُ سواءٌ
أم الحلم موج دماءْ؟

☆☆☆☆

حملت هجير الكلام
ورحتُ أجرُّ السنينَ أمامي
لعلِّي أجدِّد حبل الرجاءْ
حملت قليلاً من الحلم
ثم أعدْتُ النداءْ:
أيا أصدقائي
هل الذكريات سواءٌ
أم الحلم موجُ دماءْ؟

☆☆☆☆

أجاب الصدى
فعاد الصدى
فعدت إلى أول البوحِ
كيما أجفف نهر البكاءْ....

****

علي العلوي

علي الكيلاني

■ علي فهيم زيد الكيلاني (الأردن).

■ ولد عام 1931 في السلط بالأردن.

■ حصل على شهادة الثانوية العامة عام 1950 من مدرسة السلط الثانوية، ثم خضع لدورات تدريبية في الإحصاء والأعمال الفنية المطبعية في الأعوام 1959 و1964 و1967.

■ عمل في دائرة الإحصاءات العامة، ثم في وزارة السياحة والآثار العامة بالأردن، كما عمل في مطبعتي الأصدقاء والإيمان مديرًا وشريكًا ومالكًا.

■ عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، واتحاد الكتاب بالأردن.

■ شارك في العديد من الندوات والمهرجانات الشعرية والثقافية في الأردن وخارجها، وله مشاركات في الإذاعة والتلفزيون والصحافة الأردنية.

■ دواوينه الشعرية: بؤرة الروح 1996.

■ ممن كتبوا عنه: حسن المبيضين - يوسف الدقس - إبراهيم العجلوني - فايز محمود - محمد شلال الحناحنة - فوزي الخطبا - عدنان حسونة، وغيرهم.

■ عنوانه: ص. ب 923084 عمان 11192 الأردن.



من قصيدة: هجرة الروح

أنا لا أضربُ في الأرض سُدًى
فأنا البلسم بل نسْغُ الحياهْ
تغتذيني غرسةُ الحب هدًى
يرشف الشعرُ رحيقي بِلَماه
أنا سرُّ الكون مبثوثٌ به
أنا معناه ومَنْ يدري مداه
أنا عقلٌ أنا روحٌ هائمٌ
حيث لاح النورُ يمَّمْتُ هُداه
أنا من قبل وجودي مُرتَهَنْ
تتولاّني تصاريفُ الإله
مَنْ بَراني نطفة ثم ارتقى
بِيَ إنسانًا سويًّا بنُهاه
ما حَبَاني العقل كي أشقى به
بل حَبَانِيهِ لأحيا بِرؤاه
فأرى آياته الكبرى على
صفحةِ الكونِ فأرقى وأراه
وأُناجيه بقلبٍ خاشعٍ
شفَّه الوجدُ ففاضت مقلتاه
يتجافى النوم عن جفني وعن
مضجعي الأَوْثر إذ همِّي رضاه
أنا في المشكاة خيطٌ لامعٌ
في شعاع النور روحٌ مجتباه
الرؤى تنساب من روحي إلى
مهجتي حبًّا وشعرًا وصلاه
فأنا في الكون نبضٌ دافقٌ
بعض إنسانيتي نَبْضُ الشفاه
أنا لا أملك حتى فكرتي
إنها مُلْكُ يقيني في الحياه
خلْفَ إيماني الأماني كلها
أبدًا تأتمُّ أو حذْوَ خُطاه
لم تجب أمَّارةَ النفس ولا
داعيَ الشيطان أو أمْرَ الطغاه
يملأ الحقُّ كياني كلّه
لا سرابُ العُمْر أو حلم رؤاه

أيها المفتون صافَتْه الحياه
أنت من أفضالِهِ مالٌ وجاه
وإذا الدنيا أشاحت وجهها
عنك يومًا ذلَّ من تدعو سواه
ما تَراه قُدْرةً خارقةً
لك في الأرض فعنه بل صداه
نحن لا نعلم إلا ظاهرًا
من حياةٍ وغدُ جَدْواها اشتباه
مَلَكوتٌ أين منه نزوتي
كل أحلامي تلاشت في فَضَاه
فأنا المخلوق أعنو للردى
أبدًا والمطلق الحقُّ الإله
ما يضرُّ الله غيٌّ وهدى
كل إنسان عليه ما أتاه
ضَلَّ من يأتي على شاكلةٍ
كلُّ من فارق شَرْعَ الله تاه
أنا لا أعبد إلا خالقي
وله الحكم ولا أخشى سواه

****

من قصيدة: المحبة

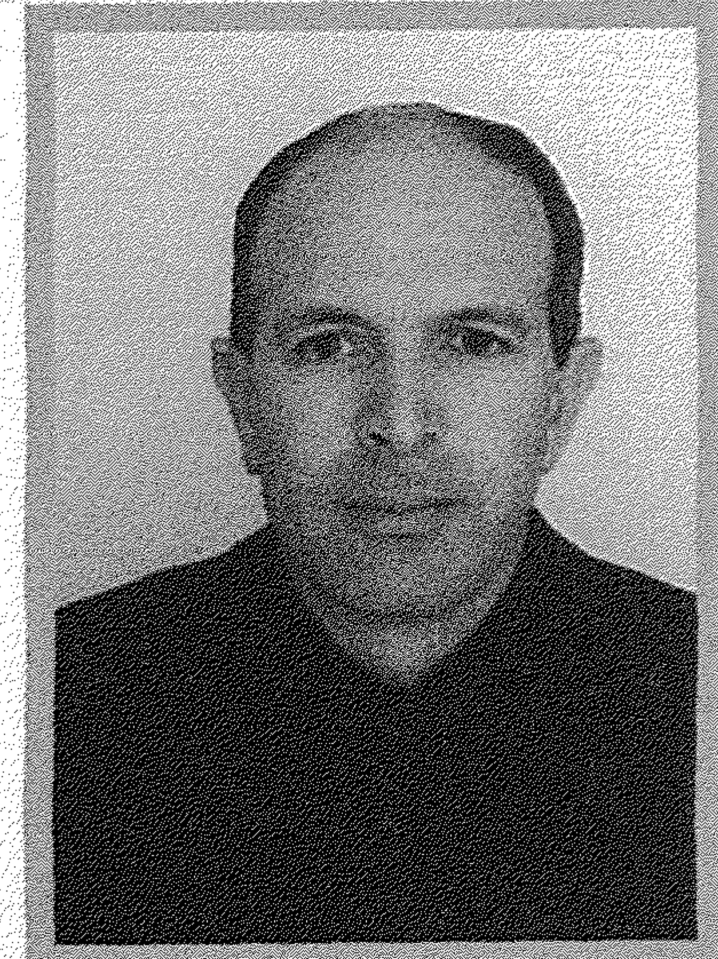
رأيتُ المحبةَ سرَّ الحياةِ
فكيف السعيد إليها اهتدى
أفي خفقةِ القلب عند اللقاء
ولوعتِهِ والأليف اغتدى
وفي أرقٍ يعتري العاشقين
تظل عيونهُمُ سُهَّدا
فما ذاك إلا انفعال المحبِّ
يَخال سرابَ المنى فرقدا
وأما المحبةُ فَهْي الخلود
هدانا الإله إليها هُدَى
تجلَّى الإله على مُلْكه
فخرَّتْ عوالمه سُجَّدا
فحنَّ عليها بنظرة حبٍّ
فأشرق في الكون نور الهدى
وإذ بالسَّنا يغمر الكائنات
يجلِّي الحقيقة يجلو المدى
فزاغت قلوب الورى دهشةً
فزلَّتْ نفوسٌ ورانَ الصدا
فأرسلَ فينا هداةً لنا
بشائر حب بهم يُقتدَى
فرفَّتْ قلوبٌ بنبض الحياة
تسبِّح خالقها الأوحدا
وترتشف الحب صرفًا كما
تمصُّ البراعمُ قطْرَ الندى
فقالوا لكل حبيبٍ حِمى
يراه جديرًا بأن يُفْتدَى
فقلتُ حمايَ أنا خالقي
وكل حمًى دونه مُفتدى
فإن المحبةَ من فيضه
نعبُّ ونسقي رحيقَ الهدى
فقالت وأين مكاني فقلت
لأنَّ السكينةَ أنتِ النِّدا
أحبكِ لكنْ بلادي أحبُّ
فكم بهواها لساني شَدا
وملءُ فؤاديَ حب الرسولِ
حبانا الهدايةَ والسؤددا
أحب بنيَّ بكل حناني
وإني لهم مثل قطر الندى

****

علي الكيلاني

علي بوزوالغ

- علي مكي بوزوالغ (الجزائر).
- ولد عام 1969 في بني زيد -القل - بولاية سكيكدة بالجزائر.
- تخرج في معهد علم الاجتماع بجامعة عنابة الجزائرية.
- عمل في مناصب عدة بقطاع الإدارة الثقافية، ويعمل حاليًا رئيسًا لمصلحة الفنون والآداب بمديرية الثقافة لولاية سكيكدة.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين منذ عام 1997، ورأس الفرع الولائي للاتحاد 2002 - 2009، وعضو الأمانة الوطنية للاتحاد ويشغل حاليًا منصب نائب الرئيس.
- يشارك في أغلب الملتقيات الأدبية المنظمة على المستوى الوطني منذ بداية تسعينيات القرن الماضي كما يشارك في الملتقيات الفكرية والأكاديمية بالجزائر.
- دواوينه الشعرية: فيوضات المجاز 2002 - أطباق المزاج 2007.
- حصل على أربع جوائز وطنية في الشعر والقصة القصيرة وكرمته مديرية الثقافة بولاية قسنطينة عن مجمل أعماله وعن إسهامه في تفعيل الحياة الثقافية الوطنية.
- كتب عنه كل من: محمد كعوان، عاشور بوكلوة، نهاد مسعي، عبدالحميد شكيل، وحيد بوعزيز، نوال حماسي.



محاولة عبور

دعنا لا ندور حول كرةٍ تدور
دعنا نخرج من غيبوبة النهارِ
وندخل في الغيابْ
دعنا نستفيق من انحناء الشمس
من يزحزح المكانْ؟
من يفجِّر الحدود
من يمنح للموتى «فيزا» العبور
أو يمنح للغياب جناحين للهبوبْ؟
دعنا نتَّفق بأنَّ الشمس تخون عاشقها
حين يتلهَّى بعرس النجومْ
دعْنا نؤمن بأن النهار تقليعةٌ من سرابْ
وأنَّ الأرض وأن الحروب والأمم كذبة
نحجب عن خُطانا النور الذي لا يزولْ
من يؤمن معي بأن الموتى
في انتظارهمْ
زادهم القهقهات والصمودْ؟
من يؤمن معي بأن الأرضَ
سجن الصغارْ
وأن الليلَ والنهارَ، والشمسَ والقمرَ
والعصافيرَ لعب؟
من يؤمن معي، من يؤمن معي
أن البحارَ لهبْ
دعنا لا ننتظر مثلما الموتى في الحدودْ
دعنا نرحل ولا نعودْ
مَنْ يتسلقُ جبال الشوق فينا
من يخترق غابة الخوف فينا
من يَركبُ قمةَ الريح
ويُمْلي سورة الغياب علينا
هي الأرض فاصلة من سرابْ
زنبقةٌ من الوهمْ
أهدتْها لنا صحارى الحيرة
دعنا نهشِّم المكان
دعنا نحفر فجوةً في حصار الزمنْ
دعنا نمزج في عسل الليل ساقية النهارْ

ونرسم نجمةً
شمسًا لا تخونْ
دعنا نغتسل في نهر الغيابْ
دعنا نترجَّل عن قارب الشوقِ
ونمشي في جنازة السؤالْ
وبعد؟
دعنا نخلف مرحلة الوهمْ
دعنا نعبر هذي الأرضْ

****

من قصيدة: فتاة المجاز

ها مجازات الوقت تراوغ حجابها
تخرج إلى فتاها
تمنحه موعدها على نهر الكلامْ
ها أجسادنا ترتديها
كيما تنتبه لهلام الرغباتِ
وقزح الدنيا
كيما تصير على النهر مرايا المياهِ
ومفيض الغياب على الدرب
ها انشراحي يصافح فتاته، فتاة المجاز:
النصوص تحب كما نحن نحب
النصوص تُضِلُّ كما الصحارى تُضِلْ
الورود تدقُّ الحياة كما الشوق يدق
والفتى باغته الوقت واختطفته الفتون
حين عذَّبتْهُ البرازخ وامَّحت
تشابكت صور الكونْ
لا بد من موجةٍ تحمل عمقَ البحارْ
لا بد من طفلةٍ تحمل تأوهات القطار
لا بد من الطفلة السد تموِّجها سلالات الكلامْ
وتسرِّحها رغبة الارتواءْ
ها إنها على مرمى الرغبة
والفتى يبتني لرؤاه موجة من دم الأقحوان
ها إنها في معبر الأعاصير
والفتى يسابق الريح
كيما تتخذها قصيدته وينقذها من الزمهرير

****

من قصيدة: امرأة الشعر

امرأة الشعر تأتي.. ني
لكن حين تعود إلى أعينهمْ
تبكي وتموت
فلِمَنْ أمنحُ وجهي
ولمن أمنح هذا الصوتْ
امرأةُ الشعر تأتي.. ني
أقطف حبات العشق لها
أقطف حبات القمحِ
وأهديها حبات التوتْ
لكنْ حين تعود إلى أعينهم
تبكي وتموتْ
امرأة الشعر تأتي.. ني
فأطهِّرها بالعَرَق الوطني
وأحنِّيها بدم الأم المسفوكْ
آخذها للأكواخ المحقورة
أدعوها لفراش القمر المنهوك
وأبصِّرها بالقصر المرصود أبصِّرها
بركام الأطفال على صدر الأرصفة المرة

****

علي بوزوالغ

علي جعفر آل إبراهيم

■ علي جعفر محمد آل إبراهيم (المملكة العربية السعودية).

■ ولد عام 1392هـ/1972م بالقطيف.

■ بعد حصوله على دبلوم المعهد التجاري عمل موظفًا بوزارة البرق والبريد والهاتف.

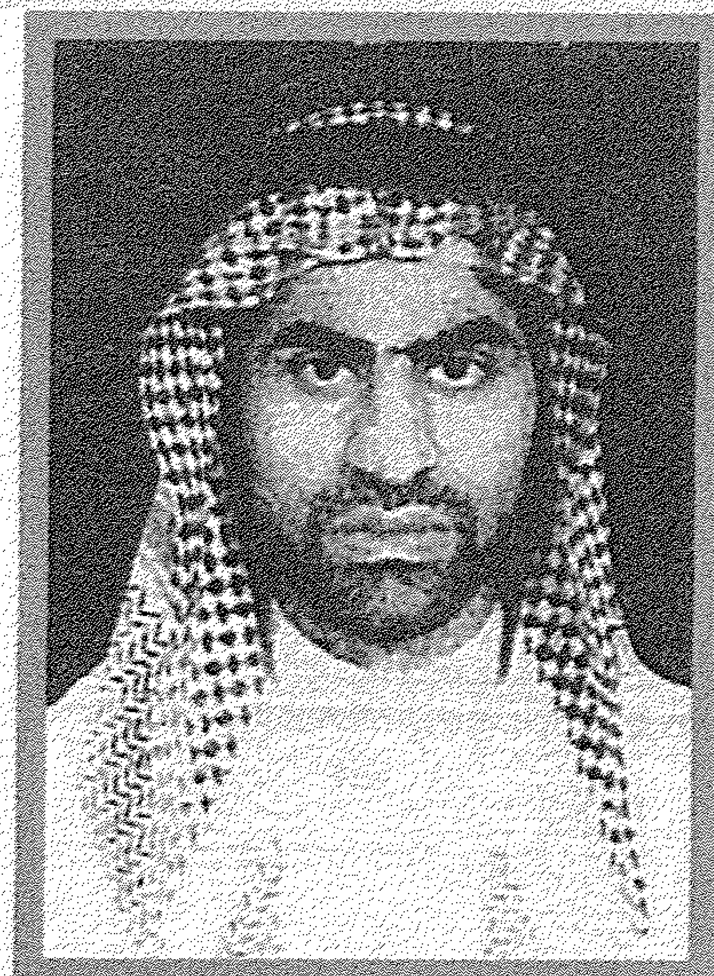
■ نشرت قصائده في صحف المملكة، وبعض الصحف اللبنانية، والبحرينية.

■ فازت قصائده بالمركز الأول بنادي الخليج في مدينة سيهات، وقد شارك في أمسيات شعرية بنوادي الأدب السعودية، كما أذيعت قصائده براديو المملكة.

■ دواوينه الشعرية: مع الورد والقمر 1418هـ - 1997م.

■ كتب عن ديوانه النقاد: غازي القصيبي، خليل الفزيع، عقيل الحاجي، منصور عبدالكريم، محمد عبدالله، أحلام أحمد.

■ عنوانه: الدمام - ص. ب 8795.



إلى حبيب قادم.. لا يبصره إلا المجنون

أأرغب دونما عينيك نهلا
وتأخذني الحياة وأنت أغلى
أأرغب والطيوف تصبُّ عمري
على قدميك والنبراتُ خجلى
وبين يديك تبتدعُ الأماني
ويرتجعُ المحال قُواه هَزْلى
أأرغبُ والتحياتُ الصبايا
تفيض فلا يقول رُواكَ مهلا
سأنشد ما تسابقتِ الثواني
وأنشدُ لن أكفَّ ولن أمَلا
وأملأ من سحابيَ كل صدرٍ
«دواوينًا» بحبك مستهلا
لتجري فيكَ بعد دمي حروفٌ
تفجِّر يوم مطلعك الأجلا

****

الصلعة العتيدة

تنحنح المضحاكُ إذا جاءني
فاستقبلتْهُ درَّةٌ تلمعُ
حيًّا.. وحيَّتْ قبله ضحكةٌ
فقال: كيف الحال يا أصلع؟
كيف غدا البطيخ في يومنا
والقَرَع الموفور.. والدعدع؟

☆☆☆☆

فقلتُ يا ساخرُ إن الذي
أنار عينيك هو الأسنَع
خصالها الجمّ كنوز الضحى
ما حجب الشمس.. ولا المطلع
تُفْرج الهمَّ.. وتنسي الجوى
ألا ترى الطفلَ بها يُولَع؟
وتُضْحك البائس من نظرةٍ
إن صبغتْ وجنَتَهُ الأدمع
مَنْ يُنقذ المحزونَ من كَربِهِ
وعالم اليوم لها مصنع؟

فـصـلـعـتـي تـنـفـع فـي بـسـمـةٍ
والـــدول الـعـظـمـى فـلا تـنـفـع

****

كل شيء

ما لساني؟
ما بياني؟
ما أنا؟
قبل أن أشرب حبه
وأروَى مطره
حجرًا كان قصدي
ونشيدي
نلتُ من دوح المعاني
ثمره
حين وافَى قمره
ما أنا؟

****

حب بلا حدود

لك حبي وكل ما أستطيع
لا تصدَّنَّ عن هوايَ فإني
حالمٌ أن تجود يومًا بمنِّ
خذ بخورًا إذا حلا لك طعْني
اضربنِّي فإن رضيت وإلا
إن في الحي ألفَ ألف جدار

****

من قصيدة: فواصل الزمن

1 – الأخيرة

كل النسم، وكل الندى
والنوالْ
وعذْب الزلالْ
وريّ إذا صبَّ أحيا
السهرْ
ليس يدري له عالم

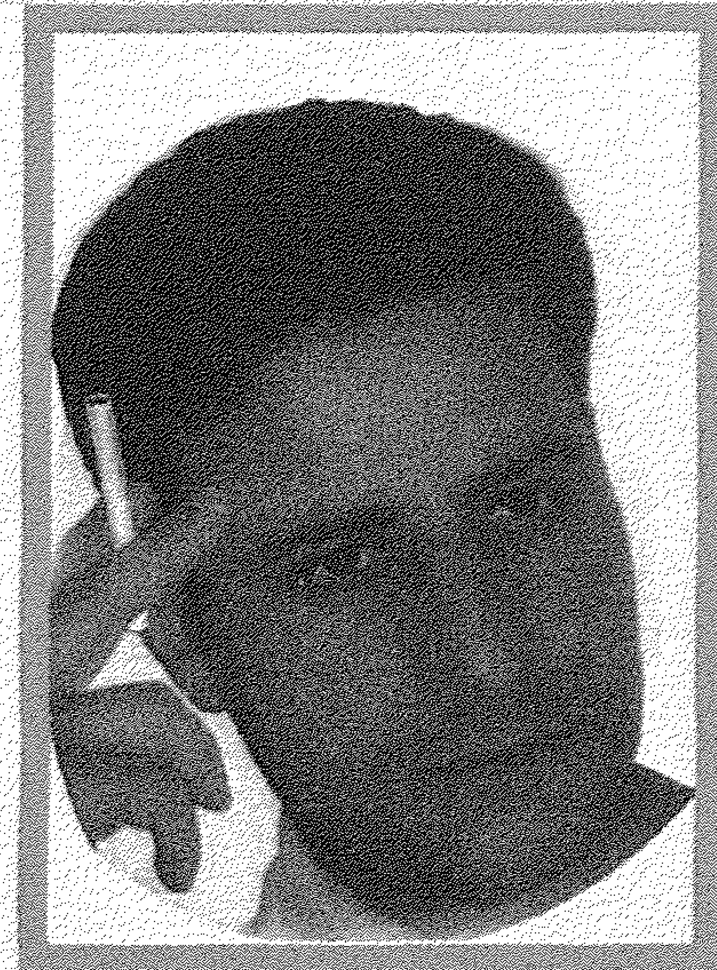
فيه سحرٌ من الطين.. فيه أجنّ
يرفع النفس فوق الهرمْ
يرمي بها جمرةً
يستريحْ
في جرة الصين أعجوبةٌ
خاطفة
عبثتْ بالفتى
أدخلتْهُ بساتينَ تنداحُ
لا تنتهي
كان ضوء الطريق، تقفو يدُ
الريح ألوانَهُ
كان بين القلى.. ثم
اختفى
وفي سلَّة الورد
همسٌ عميقْ
وكلتاهما تأسران الضحى
وكلتاهما
تأخذان ناهكتي الأوان
إلى جهة عالية
كانت بدايتها جرَّةَ الصين
والعربة

****

علي جعفر آل إبراهيم

علي جمعة الكعود

- علي جمعة الكعود (سورية).
- ولد عام 1972 في سينان - القامشلي.
- حصل على إجازة الدراسات القانونية من جامعة حلب.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو رابطة نصيبين للأدباء السريان، وعضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- نشرت قصائده في المجلات والصحف: الرافد، الكويت، سيسرا، عشتروت، المعرفة، الموقف الأدبي، أخبار الأدب، الزمان.
- كما نشرت قصائده على مواقع ألكترونية منها: ديوان العرب، ومركز النور.
- دواوينه الشعرية: أجراس الحب 1993 - لا تتركيني بعد الآن 1997 - مدينة العشق 2003 - يوميات مواطن عربي 2005 - قصائد آيلة للقنوط 2007 - آزخ وقصائد أخرى 2010 - نذر العاشق 2012.
- ترجمت قصائده إلى اللغات: الفارسية، والسريانية، والإنجليزية، والسلوفاكية، والكردية.
- حاز من جوائز الشعر: جائزة الخميني التقديرية 2004 - جائزة الزباء الأولى 2005 - جائزة وزارة الثقافة السورية 2008 - جائزة سفنكس الدولية 2010.
- عنوانه: سورية - القامشلي - ص. ب 93.



دمشق حبيبتي

دمشقُ حبيبتي الأغلى دمشقُ
لها في الروح أدعيةٌ وعِشْقُ
تغازلها النجوم.. ولا تبالي
وتعشقها النفوس ولا تَرِقّ
يحقُّ لها الغرورُ إذا تثنَّتْ
وليس لغيرها أبدًا يحق
لأن جمالها يَسْبي عقولاً
وسحْر عيونها صخرًا يَشُق
تساهرها عيونٌ ناعساتٌ
ويشعل ليلها خمرٌ وزِقّ
تفتَّقَ حبها من كل عينٍ
ففيها الحب سلسال ودفْق
دمشق أميرةٌ أسرتْ قلوبًا
فكم من خافقٍ فيها يدق
إذا الشعراء جُنُّوا في هواها
فإن جنونهم عدلٌ وصدْق
تقلِّدها المدائن كل يومٍ
وبين دمشقَ والتقليد فَرْق
لأن جذورها رسختْ وباتتْ
يؤمُّ ربوعَها غربٌ وشرق
يطوف السائحون بها ويبقى
بهم إن غادروا لدمشقَ شوق
دمشقُ حبيبتي ما دمتُ حيًّا
ففيها من بني مروان عِرْق
إله الكون باركَها وظلَّتْ
يزيِّن جيدَها الأمويّ طوق
وتشرح صدرها العربيَّ دومًا
لأن دمشقَ للأعرابِ عمق
ويطربها القصيد وقد تَسامى
بأهل الشام إحساسٌ وذوق
أتيهُ بكل شبرٍ من رباها
وفي روحي مسافرةٌ دمشق

****

من قصيدة: صرخة عربية

هي القدسُ جرحٌ ما لأغواره سبْرُ
ومدٌّ من الأحزان في إثْرِهِ جَزْرُ
تَوالَى على مَرِّ العصور.. غُزاتُها
فما هزَّها خطْبٌ ولا راعَها أمْر
إلى أن تولَّاها الزمان بنكبةٍ
فكشَّرتِ الأيامُ واستوطن الشر
هي القدس جرحٌ غائرٌ في قلوبنا
وليلٌ طويلٌ ما لأنَّاته حصْر
تفطَّرتِ الأكبادُ من صرخاتها
وملَّ لطول الصبر من صَبْرها الصبر
وفي المسجد الأقصى تنوحُ حمائمٌ
وتصرخ أوراق المصاحف والحبر
وقد بات معراجُ الرسولِ مدنّسًا
ينوء بأحزانٍ وقد دُنّس الطُّهْر
يعانق طيفُ القدس نبضَ قلوبنا
ويَنْدَى على أنفاسنا الطِّيب والعطْر
هي القدس أرضُ الأنبياءِ وطهرهمْ
بعصرٍ جميلٍ ما انقضَى مثله عصر
تمرُّ خطوبُ الدهر وهي أسيرةٌ
وكم غادةٍ حسناءَ كبَّلها الأَسْر
فلابدَّ من ثأرٍ يُعيد حقوقنا
ومن غارةٍ شعواءَ يرنو لها الدهر
فتزدان بالثوب المزركش قدسنا
ويخضرُّ ما قد كان بالأمس يَصْفَرّ
وتُرسل يافا عبر أفراحِها شذًا
يتيه على أنسامه الإنسُ والطير
وتَظْهر حيفا وهي تزهو بنصرها
كراقصةٍ يهتزُّ من جسمها الخصر
فلله كم يحلو اللقاء وقد مضتْ
على الهجر أعوام تغنَّى بها الهجر

****

من قصيدة: أماه

أمَّاه.. ماذا أقولُ؟
والشعر طفلٌ خجولُ
طال الحنانُ قلوبًا
ولم تُطلْهُ العقول
لولاكِ عمري شتاتٌ
وعالمي.. مجهول
فلا ربيعٌ وخصْبٌ
ولا غدٌ مأمول
أوصَى بك الربُّ أمي
وفي الحديث الرسول
يا قمّةً من حنانٍ
صعبٌ إليها الوصول
حطَّ الغَمام عليها
فما توانَى هطول
وأيْنَعَ القلبُ حبًّا
وعانقَتْني الحقول
أماه مذ كنت طفلاً
على الأكفِّ أجول
وما يزال بسمعي
كلامُك المعسول

****

علي جمعة الكعود

علي حوم

■ علي إبراهيم عثمان حوم (مصر).

■ ولد عام 1960 في أبنوب بمحافظة أسيوط بمصر.

■ أتم تعليمه الثانوي العام ثم تخرج في كلية الآداب بجامعة المنيا عام 1982، وحصل على درجة الماجستير في النقد الأدبي من الجامعة نفسها عام 1995، عن رسالته «الرؤية الفنية للمدينة في الشعر العربي المعاصر في مصر 1950 - 1990».

■ عمل فور تخرجه مذيعًا بإذاعة شمال الصعيد التابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون بمصر، وتدرج في الترقي حتى عُين مدير عام البرامج الثقافية بالإذاعة، بالإضافة إلى عمله مدققًا لغويًّا بجامعة أسيوط.

■ عضو اتحاد كتاب مصر.

■ شارك في تحرير بعض شعراء معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

■ مؤلفاته: أدوات جديدة في التعبير الشعري المعاصر - الشعر المصري نموذجًا - دراسة نقدية 2000، الإبداع الشعري في أسيوط نماذج ودراسات نقدية 2000.

■ حصل على جوائزة عدة في إبداع الشعر ونقده، منها جائزة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1999.

■ ممن كتبوا عنه: فوزي خضر، حزين عمر.

■ عنوانه: سوالم أبنوب - أبنوب - محافظة أسيوط - مصر.



من قصيدة: أعلى القمم

(1)

الذين امتطوا صهوةَ الأمنياتِ
بدون نَصَبْ
والذين تخلف رَكْبهم في الطريقِ
بدون سببْ
ذاهبونْ
كلهم ذاهبونْ
فاسترِحْ واطمئنْ
لم يعد ما يُهِمْ

(2)

المناصبُ أكثرُها حين يأتي
يأتي بمحض الصُّدَفْ
اعترفنا جميعًا بهذي المعايير والأقيسهْ
فكن مثلنا واعترِفْ
آنَ أَنْ تعترفْ
بأنا منحناك أفضل مما انتظرتَ
وأفضلَ مما عرفت من الأوسمهْ
(وفاءَ الأُلى منحوك محبتهم طائعينَ
ومن قبلُ.. أنتَ منحتهمُ مثل هذي المحبةِ
من غير تقدمةٍ أو هدفْ)
انظر الآن حولك:
هذي مشاعرهم تحتويكُ بأذرعها
في حدب
ليس ما فعلوه - كما يفهم البعض - حبًا
بحب
فمازال حبك للناس أكثر

(3)

أتذكُرُ وقْفتنا ذات يوم
على شاطئ البحر قبلَ الغروبْ
تحدَّث عنهمْ جميعًا:
(الذي لم يكن.. ثم كانْ..
والذي كانَ.. ثم ذهبْ..
والذي أنت لم تستطعْ أن تسيرَ معهْ)
(أن ترى الشمسَ لا من دليلٍ يدلُّ على أنها ساطعهْ

سوى أنها ساطعةْ
ثم تكْتمُ إشراقها الباهرَ)
فهل طاوعتك الأماني الكذوبةُ
أن تقتل النورَ
رغم الخفافيش تُغْريك أن تقتفي خطْوَها
(سحقًا لتلك الخفافيشِ
سحقًا لها
وسحقًا لمن يقتفي خطْوها..)
وأنتَ كما قد عرفتك «أحمد»
تحب الضياءَ، وتكرهُ من وقفوا
ضدهُ

****

والقبلاتُ كوخْزِ الإبر

لماذا أراكَ تهب إليَّ كريحٍ
شديده
تُقبّلني في الخدودْ
وتلتفُّ حولي ذراعاك يا أيها
الـ........
هل أقولُ الصديقْ؟!
وأنتُ الذي من ورائيَ تسعى
لضربِ العُنُقِ
التي – أنت بالأمسِ –
أَجهدْتَها
بالتمايلِ نحو اليمين ونحو
اليسارْ
يوم طبعتَ على كل خدٍّ قُبَلْ
هل أقول العدو؟!
وأنتَ تقاسمني الخبزَ،
والشايَ
وقت الفراغ، وعبءَ العملْ
هل أقول الشقيق؟!
وهل كان يوما شقيقي
ينازعني شيئَهُ
ثم يجمحْ
فلا تستطيع الشكيمةُ إيقافَهُ
أم يفضّ النزاعُ إذا ما العيونُ
تلاقت.. تُعاتبْ..
عَلامَ النزاعْ؟
ألم تَكُ حلوى أبي قسمةً بيننا
حين كنا صغارا؟
وأميَ كانت إذا ما بكينا
تمسح عنا الدموعْ
إذا جف ثديٌ وثديٌ يدرُّ
الحياة
كانت الأم تلحظُنا عاتبهْ
فنرضَى سويًّا بما يتبقى
فقل لي لماذا القُبَلْ؟
والعناق الشديد لماذا؟؟؟!
هل لتثبت حبك لي
وهل كانت القبلات دليلا
لأعرف أنك – حقا – صديقْ
كفى أيها الـ .....
لا أقول الصديقْ
ذراعاك تلتف حولي كمشنقةٍ
والقبلاتُ كوخزِ الإبرْ

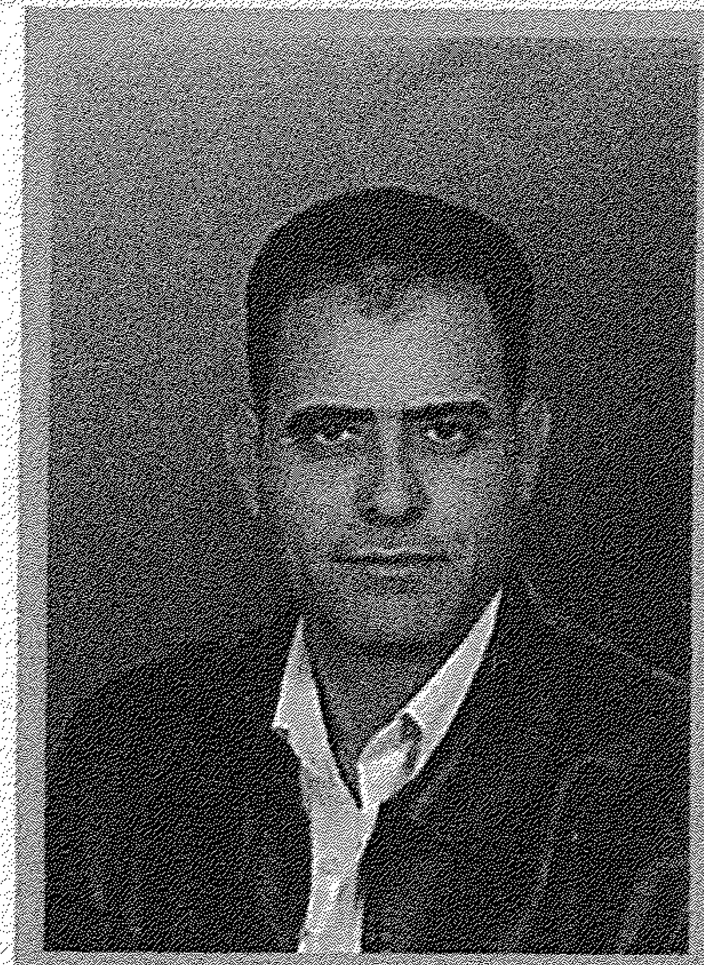
****

علي حوم

غرناطة الجديدة
شعر علي حوم – مصر
« مهداة إلى روح الفارس المسلم « موسى بن أبي الغسان » الذي رفض أن تسلم غرناطة للأسبانيين، وعلى الرغم من موقفه الفرد قاتل جماعة منهم حتى استشهد.. كما تروي كتب التاريخ الأندلسي ».
أيها القوم هلموا للتشاورْ
ها هو الخطبُ ألمْ
تجمعَ القومُ / الكلامْ
افتوا بأنَّ الوحدةَ حانَ لأنْ
تذلَّ، وأنهُ ..، وأنهُ
نغادرْ
بعدما هدموا المآذنةَ
عكروا ماءَ العقيدةِ
حوّلوا النبعَ عن المجرى الذي
حفرتهُ أمةْ
... بأنَّ اللهَ واحدْ

علي شنينات

- علي أحمد شنينات (الأردن).
- ولد عام 1970 في قرية ذيبان التابعة لمادبا بالأردن.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مادبا، ثم التحق بكلية الأمير فيصل لهندسة الطيران بسلاح الطيران بالأردن وتخرج فيها عام 1991.
- عمل بهندسة الطيران - سلاح الجو الملكي الأردني 1999 - 2007، ثم في شركات طيران أردنيَّة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- نشر معظم إنتاجه الشعري في الجرائد والمجلات الأردنية.
- عنوانه: برزا - محافظة مادبا - الأردن.
- بريده الإلكتروني : ali_shneenat@yahoo,com.



إرتيابي على شباكها

قد كان بي
من صهيل الأمنيات الذاهبهْ
ما شدّني نحو ارتيابي على شبَّاكها
ما أفزعَ قبّرتي الوحيده
كي تطير إلى أن يشاء الله
في فوضى الشرودْ
أنا أولها:
فاغتسلت بمائي
وآخرُها
فالتمعتْ ببرْقي
وتكوَّرت أنثايَ على ما أريدْ
إنثناءً فوضوي
وصَبَا
تصخبُ بارتعاش الكأس
في قعْر الوريدْ
أزليَّتي الكُبرَى
تطيّرتُ بها
- أو هكذا أحلمُ -
على بعد إعصارٍ واحد مني
فأسفحُ نكبتي
- ما شئتُ -
على خلجانها
وأرمي معاويلي هناك،
على بُورها الشاسع بي
وأبذر الغواية
من لهاثي
ومن إسفنجها

☆☆☆☆

ودونما حذرٍ يراوغ فكرتي
لارتكاب معصية التودّد
في خطوةٍ أولى:
أبدو متسلقًا وجعي

باتجاهٍ مفردٍ نحو الفجيعه
هي لا تملُّ من التسكُّع في دمي
فيقذفني ما استطاع زئبقها
في طريقٍ جانبي
لا يؤدي لحقول الفاكههْ
ويصلبني اندهاشي هناك
على قوسٍ باردٍ
يلسع خُضْرتي
كلما اشتدَّ هبوبي
على صُفْرتها الفارهه
ككرنفال الثلج تبدو
على مَدِّ البصيرة من يدي
وبارعةٌ بتسطيح الحكايا
إذا ما فجَّ خاصرتي انتباهي
فأرقبُ نجمها الماسيّ يلمعُ
خارج السِّرب بعيدًا
عن مدى شبقي
إذ عرفتُ بعد الحلمِ:
أنَّ لي ما ليس لي
ولي
ارتيابي على شُبَّاكها

****

من قصيدة: الشاعر

الشاعر ينهض من سَهْوِ قصيدتهِ
يتمطَّى في هُدْبِ قوافيها
يغسل وجه الحرف بحنْكته
يمضي في السطر ويشرب فنجان الشهوةِ
من بُنِّ الكلماتْ

☆☆☆☆

في الليل:
كان الشاعر يخرج من عظْمِ أصابعهِ
ما يحرثُ جِلْدَ الأرضِ
ما يُنْبتُ عشبًا في حلم العاشقِ
إذ يحلم بامرأةٍ

- تأتي أو لا تأتي -
من غيم مواجعِهِ
تأتي فَيضًا
برقًا ورعودًا
تقْطُرُ بالماءِ على خيط عباته الحمراءْ
أو تأتي قيظًا
شمسًا حارقةً
تلهبُ في رمْلِ زوابعهِ

☆☆☆☆

كان الشاعر في الليلِ
يُهندسُ خارطة الأشياءْ
يغزل للكون نبوءتهُ
يجمعُ في يدهِ النجماتِ
يوزعها عنبًا للروح
وماءْ
يثقبُ ليلَ العتْمِ بمخرزه الفضيِّ
ويطلع درج الماس على مَهَلٍ
يطيِّرهُ
في كل الأرجاءْ
فإذًا:
كم ليلًا يحتاج الشاعر كي ينجز حُلمًا عاجيًّا
وليصْعَدَ مرتبَةَ الأسماءْ؟

****

علي شنينات

علي طه النوباني

- علي طه مصطفى النوباني (الأردن).
- ولد عام 1968 في مدينة جرش بالأردن.
- تلقى تعليمه في مدارس جرش، ثم حصل على دبلوم كليات المجتمع في المحاسبة من كلية جرش عام 1988، وعلى بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة اليرموك الأردنية عام 1995.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ورأس ملتقى جرش الأدبي (رواق جرش) منذ عام 1997 وحتى نهاية عام 2002، وشارك في هيئة مجلة «عرار» الثقافية التي أصدرتها مديريات الثقافة في إقليم شمال الأردن عام 2001، بالإضافة إلى مشاركته في مهرجانات شعرية محلية وعربية.
- دواوينه الشعرية: جنازة حمورابي الأخيرة 1993 - دورة تشرين 1997 - الدرب والحكايات 2001 - شارع آخر 2009.
- أعماله الإبداعية الأخرى: جامعو الدوائر الصفراء (قصص) 2004.
- عنوانه: ص. ب 208 الرمز البريدي 26111 جرش - الأردن.



قبل البرد.. بعد البرد

يا صاحبي خفق الفؤاد على المدى
الليلُ صدَّكَ والنهار تمرَّدا
كان التوغُّل في الحياة جريرةً
تذرو البيادرَ مثل أسياف العدا
البوح في زمن الرحيل توجُّعٌ
والنور في ساح الوغى نَفَقُ الردى
وإذا المرافئ أسدلتْ أستارَها
تبكي السفائن فوق حبات الندى
وإذا الزمان المرُّ حَلَّ بساحة
ما نفْعُ أن تحكي وأنْ تتمردا
كالنارِ تأتي للحياة مجلجلاً
كالثلجِ ترحل ذاهلًا متردِّدا
ما شئت أفضى في طريق فاترٍ
ما لم تشأ ينساب أجوفَ باردا
ما كنتَ قبل البرد تعرف لونه
ما صار بعد البرد أجرد جامدا
ما حاكَتِ الأزهارُ في أيامنا
يغدو مع الأشواك حلمًا بائدا
وتكون في وجه المصاعب جثةً
فيظنُّك الرائي تقاتل صامدا
لا غروَ أنك في متاهٍ سابحٌ
تمشي وتمشي فوق خارطة السُّدى

****

من قصيدة: حكاية الأيام

يكاد القلب من وجْدٍ يذوبُ
بريءٌ ليس تبرحه الذنوبُ
خيالاتٌ أداعبها بصوتي
إذا نضبتْ يبدِّدني الشحوب
ووجهكِ بات ترحالاً بعيدًا
تَضيع على مسالكه الدروب
كأنَّ حكايةَ الأيام نارٌ
تأجَّجُ عندما يأتي الغروب

كـأن تميمةَ العشاقِ طوقٌ
تؤلِّفه المواجع والكروب
وزنبقةٍ رأيتُ اللونَ فيها
كتابًا بين أحرفه حروب
تضيء لبرهةٍ وتضيع أخرى
فيسحقني التودُّد والجُدوب
جمعتُ العمرَ في كأس الإياب
وأقسمَتِ الزنابقُ لا تؤوب
كأن حكايةَ الأيام ثلجٌ
يذوب إذا تجمَّدتِ القلوب
كأن حكاية العشاق سطرٌ
تمرِّغه الأوابد والسهوب
تضيع على مواجعه الأغاني
ويهرب من مهالكه الهروب
وليلٍ كان أوله مساءً
رمَتْهُ بوابل الصمت الغُيوب
تحادثتِ النوافذُ أنَّ فجرًا
أطلَّ فجاء آخرَهُ الغروب
حمائمُهُ تسافر قرب روحي
وأنجُمُه على صوتي ندوب
وساريةٍ تأجَّلُ مثل موجٍ
تساوَقَ فوقه أفقٌ رحيب
تشد القلب في وصْلٍ ونأْيٍ
وطلعَتُها مجنَّحةٌ عَروب
كما قمرٍ تُسابقُهُ الليالي
فَيَسبقُها ويطلعُ لا يَغيب
فقلتُ لها تُحَمْلِق في فضائي
لعلَّ فلولَ أقداري تجيب
فقالتْ كيف تلتمسُ الأغاني
وكأسُ العمرِ أنواءٌ لَعوب
تريدُ حكايةً وتنال أُخرى
فتجرحك البراثنُ والنُّيوب
كأنَّ حكايةَ الإنسان سطرٌ
يَخيطُ حروفَه دمعٌ سَروب
كأنَّ براثن الأيام وحشٌ
ويبدره العواطفُ والقلوب
كأنَّ الأرضَ تُنبتنا زهورًا
فيحصدنا التجهمُ والنحيب

****

من قصيدة: قراءة في كف حبيبتي

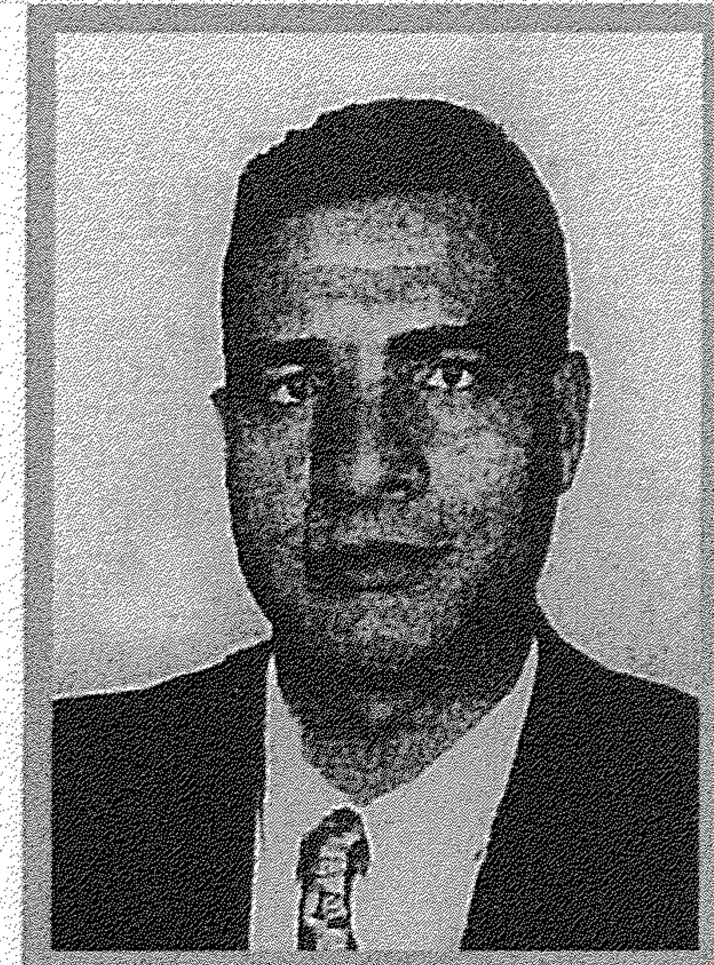
لا الوجدُ يُغْفِلني ولا نتساوَرُ
شوكي وَوَرْدُك موطنٌ ومسافرُ
لا القمحُ أفضى بالحكاية للمدى
لا الخيلُ قالت مُهْرتي ستغادر
لكنَّ كفَّك أشعلتْ فيَّ الرؤى
فرأيتنا في خلوةٍ نتحاور
عَرَفَ الصباحُ لَظاك تُوقِدُ أدمعي
فمضى كخطِّي في يديك يُغامر
عرَّافتي شَهِدَتْ عيونك في دمي
وطنًا، وقالت: أيُّهذا الحائر
العشقُ منزلةٌ إذا بُلِّغتها
آنستَ نورًا فوق روحك يُمْطر
ولقد عرفتُ العمر يمشي مسرعًا
لكنَّ قلبي في هواك مقامر
ورأيتُني بين المعابد أصطلي
نار الهوى ومرافئي تَتَشاجر

****

علي طه النوباني

علي عبدالدايم

- علي محمد علي عبدالدايم (مصر).
- ولد عام 1966م - بالإسكندرية.
- درس مراحل التعليم العام بمدارس الإسكندرية ثم تخرج في كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، وبعد فاصل زمني قضاه على مقاهي الأدباء بالقاهرة عاد إلى مدينته (الإسكندرية) ليدرس بكلية الآداب، وفيها تخرج 1993، وكان هذا المنحنى بإيعاز من الدكتور محمد زكي العشماوي، أستاذ الجامعة وعميد أدباء الثغر.
- يعمل مدرسًا للغة العربية بمدارس الإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: الديار التي لأميمة 1999.
- حصلت قصائده على المركز الثاني في مسابقة إقليم غرب ووسط الدلتا، التي تقيمها الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، عام 1999.
- عنوانه: الإسكندرية - 205 شارع المكس.



الديار التي لأميمة

قال لي المطر:
أنت مُر وحيدًا
يخاتلك الشارع الطويل
والمصابيح مغروسةٌ في ضباب العوادم
والفتيات ركنَّ رغائبهنَّ إلى غسقٍ
وبدأْنَ الرحيل
أيها المتعب:
لن تعيش طويلاً
لكيما تراني
إنه القلب مزدحمٌ بالتباريح
يا لغةً لم تَعُدْ تستطيع الدخول إليَّ
ويا لغة أثقلَتْها الجمادات فانكفأتْ للزوالْ
أيا لغةً للتباريحْ
كيف الخروجُ إلى امرأةٍ بالغَمام الفسيحْ
وكيف أحطُّ على لهبٍ من بلادٍ
تَعذَّبَ من أجلها الراحلون
بلادٌ ستضحك إذ يضحكُ القلبُ من وجعٍ
ثم تضحك عمّا بكاء جميل
وتبعث للنخل زهوتها
وتناقش أحزانها.. تتهيأ لي
إنني الريح يا لغةً لا تبينْ
ويا امرأةً تستكينْ
ولي في النخيل بلاد.. بلادٌ يحطُّ
عليها اليمام عليها
وينذر فتيانها للصهيل
إنه القلب مزدحمٌ بالتباريح
الشوارع مرهقةٌ
والديار التي لأميمةَ تعلو
وتسقط أبناءها في حصار الحسابات
في أرق من خروجٍ جديدٍ لعصفورةٍ وهي تسعى
وفي الموت دون الحلول ودون مواريث أو وارثين
يصيرون نخلا يصيرون زهو الصباحات

مزدانة بالنهار الندي
يصيرون فيها دمًا شامخًا
بيرقًا وقتيل
السلام عليكِ ديار أميمة خاوية
فارتقي للسماء
إلى سقطةٍ في العراء
ستستوحشين الذي كنتِهِ

****

انتباه لحزن ليس جديدًا

يلوِّنُ وجه انتباهي
رذاذُ المطرْ
وشرنقة من حديد تمرّ
وأجسادنا
والبلادةُ كانت لسيلٍ من الجبهتين

☆☆☆☆

العيون تغورُ
وهذا الذي كفُّه بيننا تستديرُ
استحال ككوم الثيابِ التي في انتباهي
ولونِ الجدار

☆☆☆☆

أمدُّ يدي إلى هامتي
ويمدُّ إليها يدهُ
تفتش في الصمت
عن ثمن التذكره
تفتش في الذاكره
تفتش
– دوامة من عيون –
هي الآن تبحث في قطرتين تضيئان حزني
تعرِّي شحوبي القديم
وتخرج حافظةَ التذكره

☆☆☆☆

وبين ارتعاشي
وبين ارتعاش يديها
يمد يده

☆☆☆☆

يغيب انتباهيَ
إذ يقرأ الحزن سرَّ الدموع
على صفحةٍ للشلنْ
وجيبي..
خشنْ

****

حب (1)

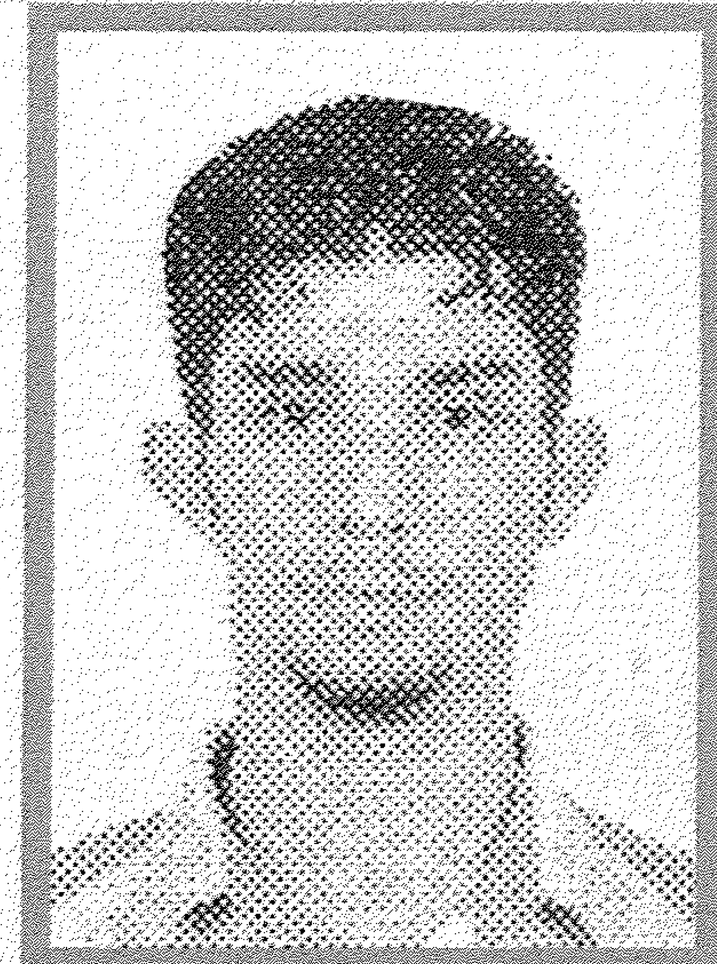
تكونين لي شمعةً
أكون – أنا – سيدًا للمصابيحِ
والليل والثرثرهْ
أغني الصباح الشتائيَّ
يبتسم الدفء في وجنتيكِ
يصير سواءً:
تجمدتُ
أو ذابت الأرضُ
أو طارتِ الذاكره

****

علي عبدالدايم

علي عبدالسلام الهاشمي

- علي عبدالسلام قادر عزت الهاشمي (العراق).
- ولد عام 1988م - في ديالى.
- حصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من كلية التربية - جامعة تكريت.
- نُشرت قصائده الشعرية في الصحف العراقية والعربية، وعلى الشبكة العنكبوتية، وشارك في العديد من المحافل - بخاصة مدة دراسته الجامعية - وحصل على المركز الأول في مسابقات عديدة، ونال شهادات تقديرية.
- ألف نشيدًا مدرسيا نال الأفضلية، وتم تلحينه، كما نظم نشيدًا لجامعة تكريت.
- أقام أمسيتين شعريتين في قصر الثقافة والفنون بتكريت.
- دواوينه الشعرية: له ديوان شعري عنوانه «عصافير الضوء» 2011.
- يكتب الدراسة الأدبية، وقد نشر بعضها.
- عنوانه: محافظة صلاح الدين - تكريت - حي القادسية.



تذكرة

إنـي مـن الأحــزانِ أرجـو المـعذره
أنـا وجـه مـاضٍ إنْ (نَـسِـيْـهُ) تـذكَّرهْ
أنـا تــاركٌ وجـعًـا بـحـجم رجولتي
وإلــى بـلاد الـعـشق أقـطع تَـذْكـره
قبَّـلْـتُ وجـه الأمـس لـكِـنْ ضـاحكًا
حـطّمتُ فـي وجـهـي مـلامح مقبره
أخـشـى إذا فـتـح الـربـيـع ذراعـه
فـي ضـمِّـه مـن فَـرْط لـهْـفـي أكسره
مـــدّي يـديـك كـمـثـل نـهـرٍ راكـعٍ
جــاءت سـفـيـنـة قـبـلـةٍ مـتـعـثـره
طـلِّـي عـلـى أبـــواب قـلـبـي قـصـةً
كُـتـبـتْ عـلـى أعـتـاب نَـزْفِ المحبره
ألـبـسـتُ إصـبـع ذكـريـاتـي خـاتمًـا
ضـاقـت عـلـيـه سنينه كـي تـعـصـره
لا جـسر غـير الـنـزف يـربط جرحنا
وقـــوارب المـاضـي تـقـبّـل مـعـبره
أهـــواك حــدَّ ثـمـالـة الـكـلـمـات في
شـفـتـي فـيـا لـيـت الـثـمـالـة مـغـفره
كـونـي فـــداءً لـلـحـكـايـة نـرتـدي
بـعـضًـا لأنَّ الـغـيـم كـبَّـل أنـهـره
لا تـطـفـئـي لـيـلـي فـقـنـديـل الـكلا
يـخـاف أن أبـكـي الـنـهـار وأخـسـره
أنـتِ الـتـي نـزفـتْ نـجـومًـا مـن دمـي
وشـتـاء أقـمـاري تـعـانـق مـنـظـره
يا قـاربَ الـبـسـماتِ جـدِّفْ فـي الوجو
هِ، فـــإن أنـهـار الـلـقـا مـتـبـخـره
الـصـيـف كـان زجـاج حـلـم فـي نـوا
فِـذِ قـصـتـي لمـسَ الـربـيـع فـخـدّره

****

حبيب عمري

سرقتُ من جيبِ عمري بعضَ أيامي
وما اشتريت سوى دمعي وأقلامي

قلَّبتُ في دفتر الماضي لعلَّ دمي
يقودهم نحو ظلي، تحت أقدامي
رصيفُ ذاكرتي لا شخصَ يكنسه
نامت عليه شظايا بحر أيتامي
في رفِّ صمتٍ أنا علّقتُ أزمنتي
كُلْ يا تراب هنيئًا خبْزَ أحلامي
وضعت في يد دمعي من دمي قلمًا
غطيتُ وجهي بها من شمع إبهام
تبكي المآذن ثوب الأمس يلبسها
فيا رُفات كلامي في فمي نامي
تخثَّرَ العمر في نزفي وزقزق لي
موتي وطار كعصفورٍ بآلام
الغيم نافذةٌ للشوق أفتحها
فليحملِ الصبرُ في كفيه أنغامي
قلبي شتاءٌ خريف البوح يحضنه
والسهد داعَبَ عيني مثل أنسام
هاكم خدود فؤادي النهر يصفعها
حتى بنيت من الأوجاع أهرامي
ما زلت أسبح في مرآة أخيلتي
كم ضعت دون لقائي وجه أعوامي
والنزف فتَّشَ عن بئرٍ لشمعته
فأوقد البحر فيها حول أيامي
حاولتُ أكنس تاريخًا يبعثرني
فوق الرمال ويرثي وجهي الظامي
أيقظت ناقوس صبحٍ نام في وتري
عجنتُ منه ثرى صمتي بإلهامي
فالبرقُ يكفيه فخرًا إنني فمهُ
ولستُ أرثي بيومٍ موتَ أصنام

****

من قصيدة: غصنُ الدموع

قلبي تمزقه سكاكين الألم
وجهي تبعثره تضاريس الندم
أوراقي البيضاء يحضنها القلم
وأنا حزين...
وعلى رصيف العمر سال الحب دمْ
أشتاق يا حوريتي
تدرين كم أشتاق؟
هم الحزن عم
الناي يذرف دمعه
في خاطري
وأنا غدوت أنينه وأنا النغم
تستقبل الأمطار وجه دفاتري
في كلِّ صبح ترتدي ثوب الندى
وتطير أنسامًا إليك مشاعري
وأخيط أحزاني وأغفو كلما
مر النسيم بطيفها المتناثر
يا أيها الحزن المدد ما الذي
ترجوه من نعشي
فدع غصن الدموع
أنا والشموع
وألف نزفٍ أصدقاء
أنا دمعة ذرفت بعين الأبرياء
أنا أسطري نور
كنور الفجر
يبسم ثغره وسط السماء
حسناء ذكراها مزامير
وعلى فمي تبكي المسامير
وأحبها وأحبها
فغرامها طيرٌ من الهمساتِ
وهديلها كلماتي
ينبوعها الذرفُ
وعلى وسادة أحرفي عصفورُ أغنيةِ الصبا
يهفو
ويزقزقُ الطيفُ
فافتح لهم أبواب موسيقى البكا
فعلى مشارف مقلتي
أسماكُها ضيف
أنا بالدماء ملطخٌ
وأنا أكبَّلُ بالسهامِ
وبالرصاصِ
وبالرخامِ
وبالغمامِ

****

علي عمران

■ علي أحمد علي عمران (مصر).

■ ولد عام 1974 في ميت عباد - نبروه - الدقهلية - جمهورية مصر العربية.

■ التحق بكلية دار العلوم حبًا في اللغة العربية وآدابها وتخرج فيها عام 2000.

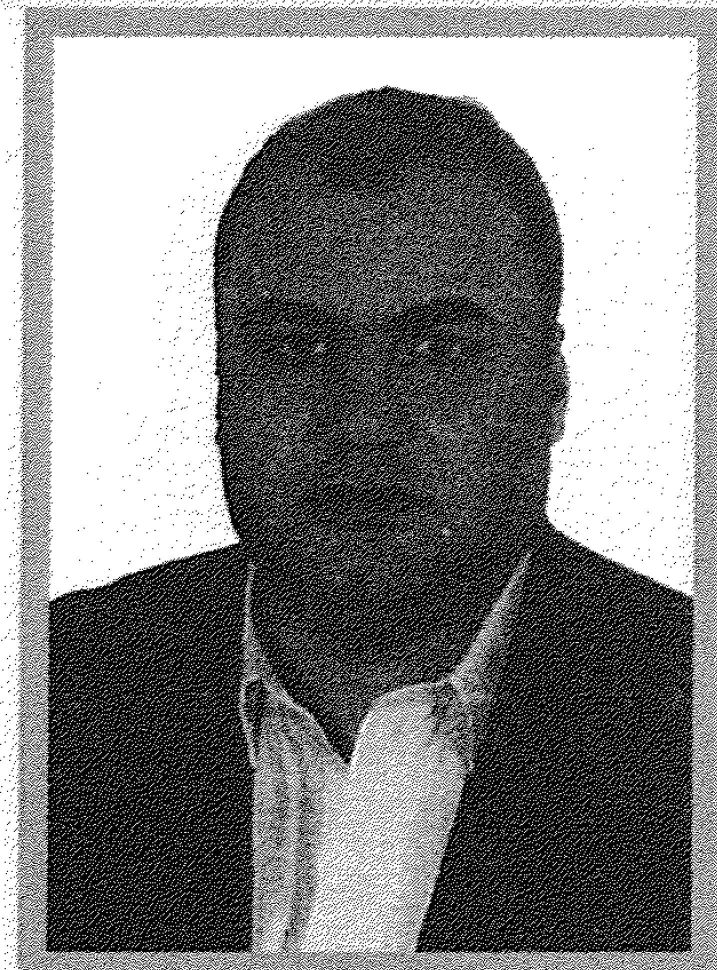
■ يعمل في متحف أحمد شوقي مديرًا للنشاط الثقافي.

■ شارك في الأنشطة الشعرية وتعرف إلى شعراء جيله، ولتقاربهم في المشارب والروح أسسوا «جماعة الشعر الخالد» التي اهتمت بالشعر الأصيل الذي يمزج بين ميراث العبقرية الماضية في كتابة القصيدة، ومتطلبات العصر على المستوى الفني والثقافي.

■ دواوينه الشعرية: شلال من الجمر والعصافير 2012.

■ حصل على درع أحمد شوقي للتفوق في الشعر 2003.

■ عنوانه: 28 شارع محمد عبدالمنعم - أرض اللواء - فيصل - الجيزة - جمهورية مصر العربية.



بنت السلطان

هل جاءت بنتُ السلطانِ
من كانت شباك أغاني؟
مَن كانت زهرًا بريًا
في حقل الأحلامِ الحاني
مَن كانت نغمًا علويًا
في دفقة ألحانِ الحان
من كانت سربَ عصافيرٍ
في رؤيا قارئ فنجاني
أعرفُها أعرف مسبَحَها
غرفَتَها، لونَ الجدران
خطوتُها قيثارةُ عشقٍ
صِيغَت من عُشب البستان
نظرتُها زهرةُ عبادٍ
عائمةٌ فوق الغدران
ضِحكتُها كَرزٌ، عنّابٌ
تفاحٌ، كنزُ سليمان
كانت تتوضأ من نهرٍ
ينبعُ من جرَّةِ رضوان
كانت إذ تمشي تتدلى الـ
أقمارُ ويصهلُ وجداني
أعرفها.. أعرف قوّتَها
من دمع العينين القاني
أعرفها.. أعرف رقّتَها
من همسِ حفيفِ الفستان
كم طلّت من قصرِ أبيها
تتأملُ رَبعَ الحرمان
كم مرتْ جنبَ المصباح الـ
ـمتلفعِ بدُخانِ دخاني
كم رقصت في حجرة نومي
عاريةً كبناتِ الجان
بيديها منديلٌ حلوٌ
مشغولٌ من خيط حناني

وعـلــى كـتـفـيـهـا يـتـدلـى

قُــرطٌ كـالـعـنـبِ الـسـكـران

يـتـمـنـى عـطـرَ ترائـبِـهـا

فـيـمـانـعُ تـبـرُ الـكـردان

جـاءت لـم تـرهـب حـراسَ الـسـ

ـسلـطـانِ الخـوانِ الجـانـي

أتـرقـبُ مـشـيـتَـهـا الـنـشـوَى

بـحـدائـقِ زهـرِ الـرمـان

كـي تـنـهـلَ مـنـهـا قُـبَّـرةٌ

حُـبِـسـتْ فـي قـفـصِ الجـرذان

إن جـاعـت أكـلـت مـن لحـمـي الـ

ـمشـوي عـلـى فـرن لـسـانـي

أو ظـمـئـتْ شـربـتْ مـن دمـعـي

فـدمـوعـي مَـهْـرُ الـسُّـلـطـان

****

من قصيدة: المنصورة

خُـلِـقـتْ مـن المـاء الـزُّلالْ.. الـنـورِ والخـمـرِ الحـلالْ

مـن آهـة الـعـشـاقِ حـين تمـازجـوا عـنـد الـوصـال

مـن غـنـوة الـراعـي الـنـحـيـلِ الجـسـمِ مـن فـرطِ الـسـؤال

عـن خـيـمـةِ المحـبـوبِ حـين أضـاعَـهـا عـصـفُ الـرمـال

يـا بـلـدةَ الـكـأسِ الـرشـيـقِ الخـطـوِ والـعـطـرِ المـسـال

صُـبِّـي فـقـد فـاض الـهـوى وأضـرَّ بـالـصـبِّ الـهـزال

الحـسـن يـنـقـص بـدرُهُ لـكـنَّ حـسـنَـكِ فـي كـمـال

الـشَّـعـرُ أسـودُ والـعـيـونُ جـبـالُ كـحـلٍ لا تُـنـال

والـنـهـدُ تـفـاحٌ يـلـمـلـمُ طـرحَـه شـبـقُ الـلآل

والـصـدرُ مـرآةٌ تـأمَّـلَ حـسـنَـه فـيـهـا الـهـلال

إنـي رأيـتُ الـنـورَ يـرقـصُ فـوق نـافـذةِ الخـيـال

فـدفـعـتُـه لـلـنـيـل زورقَ أنجـمٍ يـطـوي الـلـيـال

حـتـى إذا حـطَّ الـضـيـاءُ رحـالـه حَـط الـرحـال

فـخـرجـتِ أنـتِ مـن المـيـاهِ لـتـرتـدي تـاجَ الجـمـال

يـا بـلـدةَ الحـسـنِ المـسـافـرِ عـبـر مـوسـيـقـا الجِـبـال

الـنـخـلُ يـغـفـو كـالـرضـيـعِ عـلـى تـراتـيـلِ الـغـلال

وحـدائـقُ الـلـيـمـونِ تُـطـلِـق فـرعَـهـا نحـو المُـحَـال

والمـاءُ بـينَ الـعـشـبِ يـجـري فـي الـتـواءٍ كـالـصِّـلال

الـبـرتـقـالُ تـلالُ تـبـرٍ جـاوزتْ قـمـمَ الـتـلال

وعـنـاقـدُ الأعـنـابِ تحـمـلـهـا الـصـبـايـا فـي دلال

يـرقـصـنَ، تـهـتـز الـنـهـود؛ تمـيـل بـالـكـرْمِ الـسـلال

والـقـلـب بـين الجـنـتـين محـيِّـرٌ عـشـقَ الـضـلال

الأرض تمـنـح لـوزَهـا الـفـضـيَّ مَـهـرًا لـلـعـيـال

والجُـلَّـنـارُ مـراكـبُ حـمـراءُ تـسـبـح فـي الـقـنـال

وعـلـى امـتـداد الـعـينِ تجـري طـفـلـةٌ خـلـف الـزوال

تجـري فـيـجـري خـلـفـهـا طـفـلٌ رشـيـقٌ كـالـغـزال

وتـسـابـقـا فـتـعـانـقـا وتـألـقـا كـبـريـق آل

وتمـاوجـا فـتـمـازجـا وتـهـدَّجـا تحـت الـظـلال

وتمـايـلا فـتـداخـلا وتـبـادلا قـبـل الـوصـال

وتـظـل سـاقـيـةُ الـهـوى هـي والـلـيـالـي فـي سجـال

يـأبـى الـزمـانُ تـذكـرًا والـعـهـدُ يـأبـى أن يُـزال

يـا هـودَجَ الحـبِّ المـسـافـر بـين زقـزقـةِ الـدوال

إنـي أحـبـكِ والـغـرامُ الـفـردُ عـنـوانُ الخـبـال

إنـي أحـبـكِ والـغـرامُ الحـقُّ مَـهْـلَـكـةُ الـرجـال

****

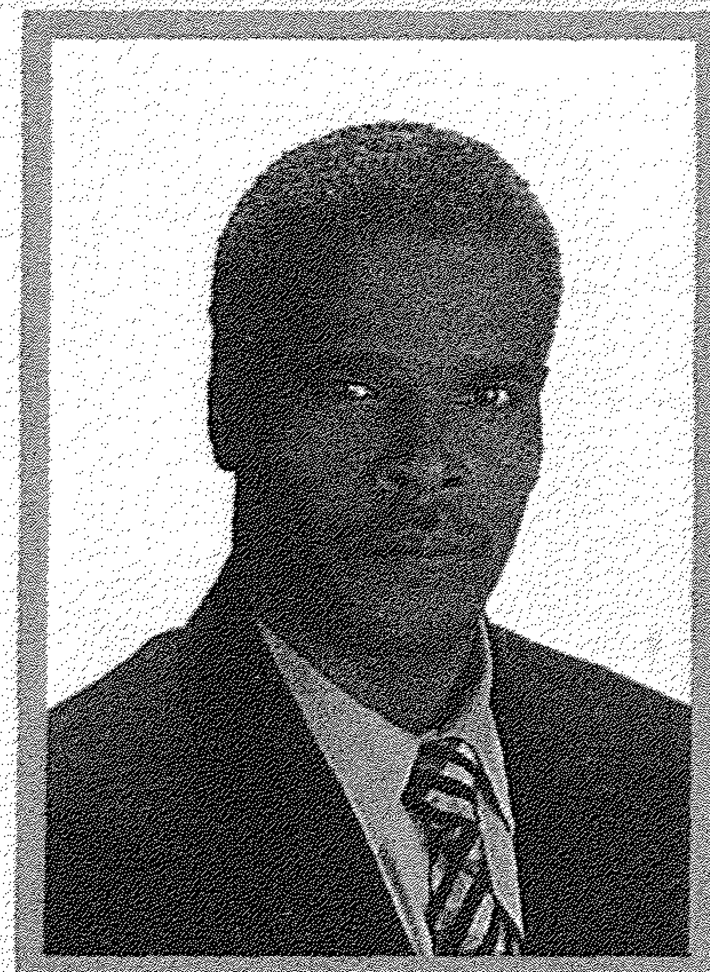
علي عمران

القنديل الأعمى

علي عمران

علي مبارك

- علي محمود مبارك (الأردن).
- ولد عام 1957م في مخيم طولكرم بفلسطين.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس طولكرم، ثم حصل على دبلوم في اللغة العربية (سنتان) من الكلية العربية 1979م.
- عمل صحفيًا بجريدة اللواء الأردنيَّة، ثم موظفًا في مديرية المناهج والكتب المدرسية بالأردن بمهنة خطاط ورسام 1980، 1985، ثم تنقل في أكثر من مكان بالمهنة نفسها إلى أن افتتح مكتبه الخاص.
- شارك في أمسيات ومرجانات شعرية وثقافية عدة، منها المهرجان الثقافي لدعم جنوب لبنان 1989، ومهرجان جرش، وأمسيات مركز الحسين الثقافي، وبيت الشعر الأردني، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قصائد من وراء الحدود 1979 - كلمات قبل حلول الصمت 2000 - رقيم العقرب 2009 - رائحة الأرض 2009 - الأحزان وما شابه 2009 - بيروت.. احتفال بالشهداء 2009.
- عنوانه: ص. ب 9607، الرمز البريدي 11191 - جبل اللويبدة - عمان - الأردن.
- بريده الإلكتروني: alimm@yaahoo.com.



معلقة على مشطور القمر

أنجز الليل وعدَهُ
صاحبٌ ما ألَدَّهُ
ظالمٌ ما بظلمهِ
ألَقٌ أستردُّه..
قد تَقَرَّأْتُهُ رؤًى
وتَصَعَّدْتُ نهْده
وتأبطْتُهُ فمَنْ
كنتُ منه وبُرْده
يجرح الصمتَ والفتى
عفَّر الليلُ خَدَّه
غَنِّ فالكونُ شاحبٌ
وطغى العَتْمُ حَشْده
يزرع الأرض حنظلا
ولقد آنَ حَصْدُه
شقَّ قلبي وروضُهُ
شوكُهُ عضَّ وردَه
كم فمٍ ناقعُ اللُّها
قد أبى المُرُّ قشْدَه
بُح بما شئت فالردى
وِردُهُ الطيفُ وِرْدُه
غنِّ لحنًا صدَدْتَه
كان أعياك صَدُّه
رُبَّ سِرٍّ بَنَيْتَه
ذات حينٍ تَهُدُّه
ذلك الصمت فاضحٌ
ما تحاشَيْتَ سَرْدَه
غَنِّ فردوسَكَ الذي
إنما الفَقْدُ فَقْده
حلمٌ كلما زها
جاء حُلمٌ يقدُّه
أي حلم وزادنا
في مدادٍ نَمُدُّه

هـل حَـبَـانـا مـتـيَّـمُ
أيّ ثَـغـرٍ نـسـدُّه؟
أم تَـنـاسَـى مـسـافرٌ
أيّ ظـهـرٍ نـشـدُّه؟
أم سـلا أيّ شـاعـرٍ
فـضْـلَ مـعـنًـى نـودُّه
وأنـا قـيـل شـاعـرٌ
بـرقُـهُ كـان رعْـدَه
والمـدى كـان سَـيْـلَـهُ
والـصـدى كـان عـهـده
وأد الـشِّـعْـرَ والـرؤى
والـذي كـان عـنـده
عَـلِـقَ الـشعـر بـالمدى
بـل نـقـيـضٌ وضِـدُّه
مـسـتـبـاحٌ وقـد غـدا
لا حـدودٌ تحـدُّه
أحـرقَـتْـنـي أصابـعـي
إنْ أنـا رُمْـتُ وَأْده
وُلِـد الـشـعـرُ فـي دمـي
وأنـا جـئـت بـعـده
ظُـنَّ مـا شـئـت بـي فـقـد
ضـاع فـي الـغـاب أُسْـدُه
يـصـدح الـطـيـر شـاديًـا
كـلـمـا شـاءَ وحـدَه
إقـطـعِ الـرأس أولاً
ثـم أطـعِـمْـهُ قـصْـدَه
مـا بـه كـان مـا بـهِ
فـهـو سـيـفٌ وغِـمْـده
شَـرْكُ الـعـمـر أنـه
قـد سـقـانـي فِـرَنـده
ومـضـى فـي غـيـابـه
قـبـلـمـا ذقـتُ شـهْـده
وسُـدَى الـعـمـر أنـه
مـا تـأبَّـطْـت زنـده

قـد بـكـى الـعـزم أنـه
بـعـدَ ذا الـتـيـه عَـقْـدُه
وشـكـا الـحـزم حـرقـةً
فـالـصِّـبـا عـنـه شـدَّه
كـان أجـرى مـدامـعـي
ولـه مـا أعَـدَّه
وطـنُ الـشـمـس مـجـدُهـا
وبـكـى المـجـدُ مـجْـدَه

****

بيني وبين حبيبتي

ألا لـيـتَ مـا بـيـنـي وبـيـن حـبـيـبـتـي
لـقـاءٌ (تجـدِّده) الـفـصـول الأربَـعُ
فـمـا مـلَّ قـلـبـي مـن لـقـاءٍ لمـرةٍ
ولا قـلـتُ أسـلـوهـا وإن هـي تمـنـع
وإنْ هـي أعـطـتـنـي مـن الـعـين نـظـرةً
فـإنـي بـكـلِّـي نـحـوهـا أتـطـلـع
وإنْ هـي تـرمـيـنـي بـبـعـض حـنـانـهـا
فـإن حـنـانـي كـلُّـه يـتـجـمَّـع
وإنْ هـي يـومًـا قـد تـصـنَّـعَـتِ الـهـوى
فـإنـي بـهـذا الـحـبِّ لا أتـصـنَّـع

****

علي مبارك

معلقة على مشطور القمر
شعر: علي مبارك

أنجز الليلُ وَعْدَه — صاحب ما ألسده
ظالم ما بظلمه — ألق؟ أسترده..
قد تقرأته رؤى — وتصعدت نهده
وتأبطته فمن — كنت منه وبرده
يجرح الصمت والفتى — عفر الليل خده
عن فالكون شاحب — وطغى العتم حشده
ينزع الأرض حنظلاً — ولقد آن حصده
شق قلبي وروضه — شوكه عض ورده..
كم فم حلقه ناقع — قد أتى المر قشده
بح بما شئت فالردى — ورده الطيف ورده
عن لحناً صددته — كان أعياك جهده
رب سر بنيته — ذات حين نهده
ذلك الصمت فامنح — ما تحاشيت سرده
عن فردوسك الذي.. — إنما الفقد فقده
أعي حلم وزاد بنا — في مداد نمده
هل حبانا متيم — أي ثغر نسده
أم تناسى مسافر — أي ظهر نشده
أم سلا أي شاعر — فضل معنى نوده

علي مجبل الخفاجي

■ علي مجبل مليفي عيسى الخفاجي (العراق).

■ ولد عام 1961 في مدينة سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار.

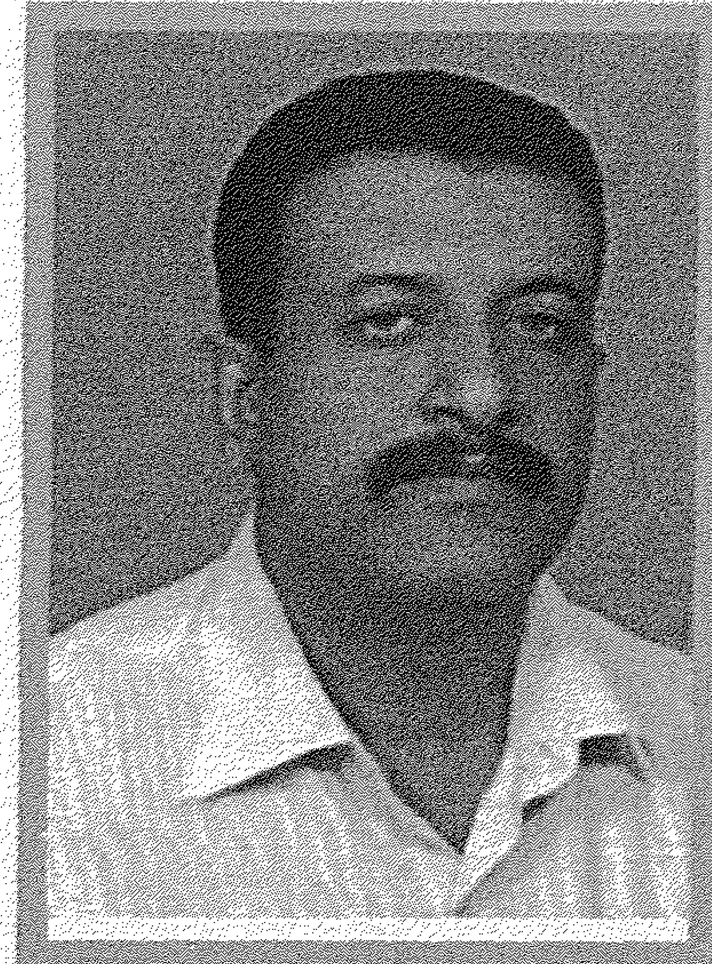
■ يعمل مشرفًا تربويًا في تربية ذي قار.

■ عضو عامل في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين منذ عام 1994، وفي اتحاد أدباء ذي قار، ونقابة المعلمين العراقية.

■ شارك في معظم المهرجانات الأدبية والثقافية التي أقيمت في مدينة سوق الشيوخ، وفي مركز محافظة ذي قار، وفي العاصمة العراقية بغداد.

■ دواوينه الشعرية: جمرة في قارب الآلهة 2004.

■ عنوانه: قضاء سوق الشيوخ - محافظة ذي قار - الجمهورية العراقية.



لأقدم قلبي حجرًا

يا قدس يا جولة طفلٍ مطعونْ
بخناجر تصرخ صوب الجثةِ
يا مئذنة الحزنِ الساكن في قلبِ (الدرَّه)
بملابسِ روحي أحضرني الله
لأقدِّم قلبي حجرًا في هذا الليل، الغارق بالحلكةِ
لأبدِّل أجراسَ الموج المشحونةِ باليتمِ
وطني يا نهر الدنيا المسكونة بالجمرة
يا نورس حرف الضاد وتلك الأيام المشجورة بالغبطة
وطني خبزة هذي الدنيا
وفنارات المحتشد الأنقى
شرفةُ أسلافي هذي القدسُ
زيتونك زيت التاريخ السامق بالموجِ
للآن ومنذ ليالٍ أثَّثها الخوفُ
مروحة التاريخ الباسق بالحزنِ
كنتِ الأسماء الأسمى
ظل الليل يلامس صوتك قربي
يا وجه الطاعن والمطعونِ
أتبقى عيناكِ يدهسها الرملُ
وعشاءات الصيد المنفوط
تنبح كل مدارات الليلك
تذبح قدسَ المعنى
يا أنتِ.. يا روحي الممتدةَ في عِرق الوقتِ
أطعمَ وقتي أضرحةً لألقن شطآن الريحِ
لأرفعَ هذي الغربة من أغصان الوجدِ
دمعة آفاقي تنشف في حبل الليل
لا هاتف يوقظ جدراني
لا كلل وقتي أنهارًا وتقاويمًا جذلى
ترتبك الهلة في أخمص وجهي
لا زلت أرقم أيامي في الطعنة.. أقصى
يا قدس.. يبغ عيون الأرض
ومسافات الروح الأبعد
القدس ضفائر روحي
في غفوة هذي الروح.. أُطعمها زيتونَ العودة
(رامي) يا نفط التاريخ الممتد

من بغدادَ لغزة

لا زالت لوحاتك (رامي) تقطر دمعًا

****

يا مضمر الشجن الأنيق

قـم لـلـمـعـلـم واحـتـضـنْـهُ وسـامـا
واجـعـلْ لـرفـعـتـه الـنـجـوم مـقـامـا
يـا راسـمًـا عـبق الـطـفـولـة شـرفـةً
بـالـنـور تـسـقـي الـيـابـسـات غَـمـامـا
الـعـين أنـتِ بـجُـرْفـهـا وشـراعِـهـا
قـد كـنـت فـيـهـا نـخـلـةً ويـمـامـا
لـلـه وعـــدك يــا نـــهـار شـروقـنـا
نـبـضٌ بـنـافـذة الـزمـان أقـامـا
يـا سـاكـن الأفـق الـجـنـين جـهاتـنـا
نــورٌ يــرتّــل صـبـحَـهُ أنـغـامـا
قـيـدٌ هـو الـقَـسَـم الـرفـيـع حـفـظـتَـهُ
وحـروفــهُ أبـــدًا تـشـعُّ وئـامـا
هـــي جـمـرةٌ أزلــيَّــةٌ قـد نِـلْـتَـهـا
بـالـفـرد جـمـعًـا إذ تـراك خـتـامـا
والـلـهِ مـا غـربـتْ شـمـوعـك سـاعـةً
تـرنـو لـبـاب هـطـولـنـا أيـامـا
إنــي رأيـتـك فــي شـتـاء قـلـوبـنـا
وعـدًا فـصـرت تـلـقّـب الأعـوامـا
إنــي رأيـتـك فــي جـنـوب تـرابـنـا
ألـقًـا يـفـيـض وهـاجـسًـا يـتـنـامـى
هــذا يـقـيـنـكَ جـذوةٌ أسـرى بـهـا
شـجـرُ الـنـجـوم لـكـي تـنـيـر ظـلامـا
مـطـرٌ وشـــوقٌ يـسـتـفـيـق كـقـبَّـةٍ
وحـفـيـفُ أنـهـار تـطـوف هـيـامـا
هـــي دمـعـتـاكَ صـبـيـةٌ قـد آمـنـتْ
بـسـطـوعـهـا والـــدربُ كـان زحـامـا
الآن أحـفــر فــي رخــام مـسـرتـي
حـلـمًـا يـجـوع لـنـاسـكٍ قـد صـامـا
صـلُّـوا لـغـيـمـتـه الـتـي قـد رفـرفـتْ
فـوق الـمـدارس والـصـبـاح تَـرامـى
يـا مـضـمـرَ الـشـجـنِ الأنـيـق نـشـيـدنـا
مـجـد الـنـشـوب إذا اسـتـحـال كـلامـا

إن تـكـتـحـلْ شـجـراتـنـا بـغـروبـهـا
فـــلأن هـــذا الـــوعـــد كــــان ســـلامـــا

****

من قصيدة: نوافذ قبرية

الآن أفتح الدمعة
وأختصر الجفاف بالجند
كدمات أهشُّ بها الأعياد
الآن أخضِّب الفتنة بالفرائس
دمك الذي أدمن التعري
كم من الهلع يكفيه ليرقن سهوله
تزيّت الوقتَ لتجعله أكثر هشاشةً
وترخي للمسافات لتجعلها آهلة بالهبوب
في قافلة ما
كأن التنحي سمير الراجلة
في تلك اللحظات الشقيقة
أرادوا أن يتقاسموا الجنون
في الآخر اقتسموا الجنوب
وصلوا في آخر ربع من قيلولة الآلهة
شطبوا أرقامهم
وتسللوا إلى نافذةٍ قبرية

****

علي مجبل الخفاجي

(الضائعون وأنضم مناخي) [illegible]
[illegible]

[illegible]

إبتلعوا التفاهة قبل المرج
[illegible]

[illegible]

علي مجبل الخفاجي
[illegible]

علي نوير

■ علي نوير عيسى الشمري (العراق).

■ ولد عام 1950 في البصرة بالعراق.

■ يعمل في مجال التعليم بالعراق.

■ عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة.

■ بدأ كتابة الشعر عام 1969، كما بدأ النشر لأول مرة في عام 1970، وتوقف عن النشر طوال عقدي الثمانينيات والتسعينيات.

■ دواوينه الشعرية: هل أبدل هذا البحر.. بزرقة روحي؟ 2005.

■ حصل على جائزة إذاعة صوت الجماهير الكبرى للشعر عام 1975.

■ ممن كتبوا عنه: يعرب السعيدي - جميل الشبيبي - عبدالغفار العطوي - خضر حسن خلف - ضياء الجبيلي - كاظم اللايذ - علوان السلمان.. وغيرهم.

■ عنوانه: حي الأصمعي الجديد - البصرة - العراق.



لماذا توهجتَ.. أبعدَ.. أبعد

هطلتَ سريعًا على أرضنا المجدبهْ
فكيف استحلَّ المدادُ نجيعًا سخيّا
وأسئلةً معشبه؟
وكيف تركتَ المرافئَ للحالمينْ؟
لماذا تمسَّكتَ - طوعًا -
بجذعٍ سقيم.. لنخلتنا الغاربهْ؟
لماذا؟
لماذا؟
تجمَّلتَ أبعدَ.. أبعدَ
حتى غدوتَ
خيالاً.. بعيدًا
سؤالاً غريبًا
وخاطرةً هاربه؟
أمَا كان أجْدَى
لو اخترتَ.. فيئًا
لأيامك المقبلهْ
ستارًا شفيفًا
وزاويةً مهمله
لماذا توهَّجتَ.. أبعدَ.. أبعدَ؟
تدعو القبائلَ
تسعى إليكْ
وها أنت ذا -
تبزغ الآن في قلب عَتْمتنا الماثِلهْ
لتغدو
نهارًا جميلا
ملاذًا أمينًا
ونجمًا وحيدًا
يشعُّ
فتجمع غيمَ البلاد.. سدى
لتزهر أشجارنا الميتهْ
وتمضي
بعيدًا
فتجمع أفئدة الناس حولكَ
تعرفُ

– أفئدةُ الناس شتى –
تجمع غيمًا جديدًا
وتمطرُ
تمطرُ
لكنها «الريح» شاءتْ
تحوَّلتِ القطراتُ.. إلى
طلقةٍ صامتهْ
صديقي المحاصر بالحبِّ
والقبلات المريبةِ
إخترْ طريقًا جديدًا
صعودًا جديدًا
فهذي القبائلُ
– في أول الدربِ –
– في آخر الدربِ –
إن لم تجدْ
من يشاطرها اللهوَ
واللعبةَ القاتلهْ
ستغدو
سماءً رماديةً
والمدى.. مقصلةً
تسام بعيدًا.. بعيدًا
فأرضك.. أضحت
تخبِّئ أولادها الطيبينَ
بعيدًا
بعيدًا
عن الجَلجله

****

من قصيدة: خمر بلون الحِداد

للَّيالي الطويلةِ أشدو
للشتاءات.. ممهورةً بالجفافْ
للسنين العجافْ
للحبيبةِ – محنيةَ الظهرِ –
تطهو محبتنا فوق نار الغضبْ
للمساءات منزوعةَ الشرفات
للصباحات.. نسعى على صولجان التعبْ
للأمومة تمنح أثداءَها للسراب
للحياة مكرسة للغياب
للخراب
للبلاد المهيضة تأكل أبناءها كل حين
للسجين.. يُدَوْزِن أحلامه عند وقْع السياط
للعذابِ المقيم
حيث لا شيءَ أغربُ من أن نقيمَ
مراسيمَ أعراسنا فوق هذا الرفات
للثواكل.. يندبْنَ عشبًا تدثَّر قبل الأوان
للزمان
وهو يمضي سريعًا
ويمنحنا خَتْم غيبتنا فوق هذا المكانْ
للنخيل المكابر.. يغفو على نهرنا المستباحْ
للرياحْ
وهي تُهدي فسائلنا.. وعصافيرَنا للسواقي البعيدةِ
كيف نحاصر ريحًا
وها إننا
تحت كل سماءٍ جناحْ؟
للرعية.. كيف تبدِّل قمصانها
تتماهى معًا.. في قميص الرعاةْ
للحفاةْ
حيث يُحْيُون رقصتَهم فوق مستنقع النفطِ...

****

علي نوير

علي يعقوب سلامة

■ علي يعقوب محمد سلامة (الأردن).

■ ولد عام 1965 في العاصمة الأردنية عمان.

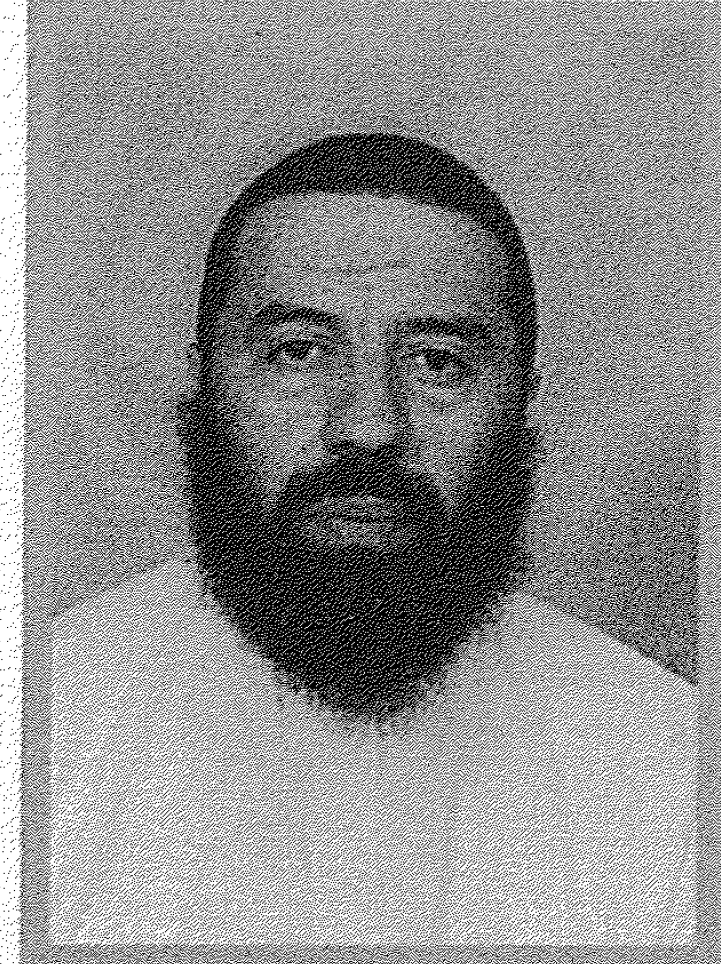
■ حاصل على بكالوريوس لغة عربية فرعي شريعة من الجامعة الأردنية، وعلى ماجستير لغة عربية من قسم اللغويات من الجامعة الهاشمية، وعلى الدبلوم المهني في المناهج والتدريس - لغة عربية من الجامعة الأردنية.

■ عمل مدرسًا لمادة اللغة العربية بالمراحل الأساسية والثانوية بوزارة التربية والتعليم بالأردن لمدة ست سنوات 1990 - 1996، ثم عمل مشرفًا تربويًا لمادة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لمدة سبع سنوات 1996 - 2003، ثم عاد لتدريس اللغة العربية بمدارس الأردن، كما عمل خطيب جمعة بوزارة الأوقاف الأردنية 2003 - 2009.

■ خضع لدورات في القرآن الكريم، وقيادة الحاسوب (ICDL) وفي استراتيجيات التعليم، وفي أنماط الشخصيات، كما قدم هو عددًا من الفعاليات منها: التخطيط في الإفراط والتفريط - تسويق التعليم - التحضير وفق أحدث الأساليب.

■ مؤلفاته: شواهد النحو الشعرية في تفسير الكشاف للزمخشري (رسالة ماجستير)، وله بحث في منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الناشئة، وبحث آخر في السحر.

■ عنوانه: المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - الأشرفية - شارع بارطو - عمارة رقم 25.



نداء من المسجد الأقصى

يا مهبط الوحي يا أرض النبيينا
ماذا نقول وقد دِيسَتْ أمانينا؟

ما كان يُفرحنا حرفُ نردِّده
وكيف تفرح في قيدٍ أيادينا

كم كنتَ ترغب أن تَلقى جحافلَنا
كم قد تأملتَ ما ليس يوافينا!

تقول للريح إذ لاحتْ جدائلها
يا ريحُ، هل أدركَ القوم أعادينا؟

ما بالهم، وغبار الذلِّ يأسرني
ما بالهم تركوا الإسلام والدينا؟

وذروةٌ من سنامٍ كان يرفعها
آباؤهم، داسها أبناء صهيونا

وصار أفضل من تلقاه في زمني
مستسلمًا بثياب الذل يكسونا

يا ريحُ، قولي لمن نامت عزائمهم
هُبُّوا لنصرة أهلٍ في فلسطينا

قوموا من الذل، إن الذل منقصةٌ
لعل ربيَ بعد الذل يُعْلينا

لا تفرحنَّ بما قالوا وما زعموا
وسَلْ إذا شئت عنهم دَيْرَ ياسينا

وقِفْ بصبرا، وسَلْ أشلاء من رحلوا
سَلِ المساجدَ ما حلَّ بأهلينا

وبالخليل إذا ما جئتَ مسجدَها
سَلْها عن الأهل إذ كانوا يصلُّونا

ولو تكلَّمَ من شهدائنا أحدٌ
لقال: أفٍّ لمن بالسلم باعونا

إن اليهود إذا عاهدتهم نَقَضوا
وبدَّلوا ما كان قد قالوا وخانونا

إن اليهود إذا عاهدْتَهم خدعوا
من كان سالمهم أو أظْهَر اللِّينا

ولست أعجب، فالتاريخ يُخْبرنا
عن حقدهم إذا نَوَوا قتْل النبيينا

إن اليهود أقاموا دولةً لهمُ
ونحن نحلم لازلنا بحطِّينا

ونطلب العون من أموات أمتنا
وهل مُعينٌ سوى الرحمن بارينا
صلاحُ دينك خيرٌ في قضيتنا
فكيف ندعو صلاحًا في مراثينا
صلاح دينك أن تبقى على ثقةٍ
بأنَّ ربك لا ينسى المسيئينا
صلاح دينك قول الحق في زمنٍ
قد صار معظم من تلْقَى شياطينا
يخوِّفونك بالأرزاق نقطعها
كأنما الرزق مربوطٌ بأيدينا
يا ريحُ، قولي لأهل الأرض قاطبةً
إن المساجدَ بعدي لسْنَ يُغْنينا
ما نَفْعُ أرضك والأقصى تنجِّسه
أيدي اليهودِ ولا يهتزُّ باكينا
فقل سلامًا على مَنْ باع مسجده
وصار بالبخس من دنياه يُثْرينا

****

من قصيدة: وصية «مَرْوة»

قتلها أحد الجلاوزة العنصريين في المحكمة بألمانيا

دعيني فإني قد فقدْتُ صوابي
وما عادتِ الأفراح تطرق بابي
همومٌ كأن الحزنَ يسكن داخلي
ويبعث للباكين بعضَ مُصابي
كأني - وقد غابت سماءُ وجوهنا -
خريفٌ توشَّى ثوبُه بتراب
أنادي، فلا صوتٌ يجيب قصائدي
وأُبْصر، لكنْ ربوةً بسراب

☆☆☆☆

أمروةُ، لو أبصَرْتَني ليلةَ النبا
كأنَّ عيوني سُمِّلتْ بحراب
أقلِّبُ نفسي في الفراش معذَّبًا
كأني أمام الله يوم حسابي
أتُذبَحُ بنتُ المسلمين غريبةً
ويصفو لنا عيشٌ بكلِّ شراب؟
أمروةُ، مَنْ ناديتِ حين تناثرتْ
دماءٌ؟ وهل ألفيتِ طيف جواب؟
أمروة، لا تستنجدي برجالنا
فنحن كصخرٍ ميِّتٍ بيباب
أمروة، أين القائمون على النسا؟
لماذا يغيب الحق دون حساب؟
لماذا على حرية العهر صفَّقوا
وما قام منهم غاضبٌ لحجاب؟
لماذا ينادي بالرذائل صوتهم
وتخرس منهم صيحةٌ بصواب؟
دماءٌ إذا أبصَرْتها قد تناثرتْ
تحدَّث عن لؤمٍ كلؤم ذئاب
تخطُّ لمن يأتي بُعَيْد رحيلها
حروفًا محالٌ أن تُرَى بكتاب
لعل الذي يغفو يحرِّك جفنه
أو الميِّتُ المدفونُ تحت تراب
أمروةُ، ماذا يستطيع مقيدٌ
سوى الحزن، والحزنُ الأليم عذابي
فقالتْ دماء عطَّرت كلَّ مجلسٍ
أيأسٌ أصاب النفس بعد مصابي
دمائي وإنْ سالت فقد سال قبلها
دماءٌ ترجَّتْ جنةً بثواب
سميةُ لازالت تسطِّر مجدنا
دماء لها تسري بكل شباب

****

علي يعقوب سلامة

عماد العمران

- عماد عبدالله أحمد العمران (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1976م بالأحساء.
- حصل على درجة البكالوريوس في علوم المحاسبة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن 1999.
- يعمل محلل حسابات في شركة أرامكو للبترول.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية والإلكترونية.
- دواوينه الشعرية: ومض في سديم العين 2007.
- ترجم له معجم شعراء الأحساء المعاصرين، الذي أصدره النادي الأدبي في الأحساء 2010.
- عنوانه: الظهران: ص. ب 10764 - الرمز 31311.

الـ SMS الأخيرة

حددي لنا موعدًا
نعودُ بعدهُ غريبين عن بعضنا
غريبين جدًّا عن بعضنا
تمامًا كما كنا قريبين من بعضنا
حاولي أن يكون موعدًا قريبًا
دخولُ الشتاء مثلاً
أو أول يوم في رمضانَ المقبلْ
أو يوم العودة إلى المدارس
حدِّدي لنا آيةً نقرأها معًا
تكون حِرْزًا لنسيانٍ
علينا أن نصطنعه كل مرة نلتقي فيها عرضًا
سلامًا نتفق عليه لا يثير فضول أحد حولنا
علامةً نعرف من خلالها أننا بخير
مكانًا نلتقي فيه علنًا
فنتظاهر أن اللقاء جاء صدفة
نوعًا من الزهور نتبادلهُ
وندِّعي أنها من مجهول
مشروبًا غازيًا
نشربه بعد وجباتنا الدسمةْ
وجبةً نخبر الأصدقاء أننا نكرهها
فلا يشكوّن في شيءٍ بيننا
مجمعًا تجاريًا لا نذهب إليه أبدًا
مقهى مشهورًا
ترتادينه في النهارِ
وأرتادُهُ في الليل
موقعًا إلكترونيًا
لا نتواجد به في نفس الوقت
حَدِّدي لنا صديقًا
نحذفه من قائمة جهات الاتصال في هواتفنا النقّالهْ
وآخرَ نحذفه من قائمة الأصدقاء في الفيس بوك
ليلة لا نخرجُ فيها من البيتِ مهما كانت الظروف
ممثلًا وممثلة مفضّلين
أغنية لفيروز نرددها باستمرار
وأخرى نكتفي بالاستماعِ إليها

ولا بأس إذا بكينا قليلا
لأنها ستذكِّرنا بنا
حددي لنا موعدًا
نكون بعده غريبين عن بعضنا فعلا

****

بهاء الكلام

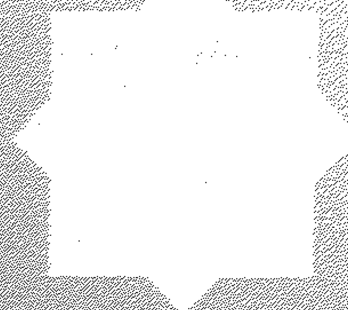
كنت قد أهديتُكِ بهاءَ الكلام قبل أن يتكونْ
أريتُكِ المخلوقاتِ الأولى وبياضَها
أريتُكِ يدَ الكونِ وهي تنثرُ الأحلامَ في الصدور
السماءَ وهي تندسُّ بين أصابعي
كنتُ قد دهنتُ قدميكِ بزيت الكواكبِ وعصارةِ المجرَّات
علَّمتُكِ حنانَ الرملِ في الصحراء
وحنوَّ الماءِ عند أعماقه السحيقة
أخذتُكِ إلى الليل الموحشِ وأبوابِهِ السرِّية
صوَّرْتُ لك شكلَ الريح وهي تثور وتنطفئ على حافةِ جبل
رسمتُ أمام عينيك غيمةً وأمرتُها بالذهابِ
ذكرتُ لك أسمائي كلَّها
أخبرتُكِ ما كان وما يكون وما أشك أنه سيحدث
تحدَّثْتُ إلى الشمس وأنت تَرَيْنَ مكاني وتسمعين كلامي
أطلعتُكِ على سرِّ الصوتِ والسكون.. الضوءِ والظلام.. النارِ والهواء.. الجنِّ والإنس.. وزئبقِ المساء، وشكلِ الدائرة
أخرجتُ لك الميمَ من الروحِ، فصارتْ كتابًا يقرؤه خلقٌ كثير، ومائدةً يجلس على حافتها جوعٌ لا يتأجل
أشعرتُكِ أنَّ وراء المرايا فراغًا وأخطاء وخطايا تغتفرْ
أثبتُّ لك بالدليلِ القاطعِ أن حواءَ لم تخلقْ من ضلعِ أحد
أدخلتكِ تحت قُبتي وَتلَوتُ عليك صلاةَ العقل
أنا الوحيدُ الذي يفعلُ ذلك دون تعب
فماذا جنيتُ الآن؟

****

انكسار العطر

أنا بعضُ انكسارِ العطر
أتطايرُ مثله تمامًا
أفوِّض كواكبي لمجرَّةِ الخذلان
أعرِّي الماءَ من أمراضِهِ
وأُعيد خلط أوراقِ الجسد
أعيد للصحراء رملها بعد أن أغراها العشب بالخضرة الكاذبه
وأهدي للوحش حكمته الـ فقدها وهو يعانق أنوثة الليل
أُطفِئُ النارَ برمادي
وأسكب بعض الأغاني على حلمٍ تَلاشَى منذ بكارته
أمنح الهدوء راحته المُهْدَره
وأُصغي للروح وهي تندلِقُ خفْيةً كأنها سر
لو أن خوفًا واحدًا يستوطن صدري
لنِمْتُ عليه واسترحت
لكنَّ الانكسارَ أكثرُ من مجرَّدِ خوف
أكبرُ من نفسٍ أمَّارةٍ بالشك
لو أن غربةً واحدةً تصنع النسيان
وتنفي الاستلاب
لرحلتُ كالرماد مع الريح
أعرف جيدًا أن الانكسار ليس دمًا بريئًا
إنه هَمٌّ فارهٌ يتكلَّسُ فوق العيون
فتنحني له الرؤوس

****



عماد العمران

تسرح طويلاً على شواطئ الطهر،
كم يحلو لك مرة أخرى
يا وحيد الروح،
هذا أنت يا أنا ...!!

عماد العمران

عماد حسيب

■ الدكتور عماد حسيب محمد إبراهيم (مصر).

■ ولد عام 1975 في محافظة المنيا بمصر.

■ حاصل على ماجستير في النقد الأدبي من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ودكتوراه في البلاغة والنقد من الكلية نفسها، وعلى دكتوراه في النقد الأدبي الحديث من كلية دار العلوم - جامعة المنيا.

■ يعمل أستاذًا مساعدًا بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

■ عضو في اتحاد كتاب مصر.

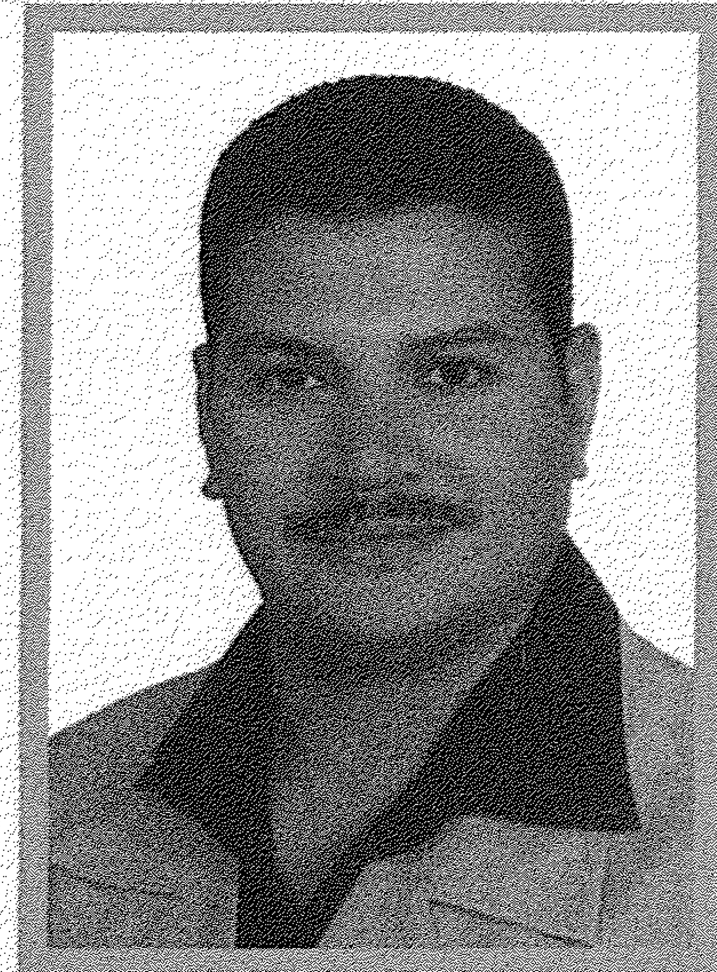
■ شارك في ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ عام 2001، وفي مؤتمرات أدباء مصر، وفي ملتقى العقيق الأدبي بالمدينة المنورة عام 2008، وفي حفل تكريم الشاعر أحمد شوقي بالمجلس الأعلى للثقافة عام 2006، وفي المؤتمر السابع لوحدة الدراسات العمانية «ابن دريد الأزدي» بالأردن عام 2009.

■ دواوينه الشعرية: حصص لا تذكرها نجلا 2000.

■ مؤلفاته: الأمثولة ومدارات التوجع 2006 - الطير في الشعر المصري المعاصر 2005 - بناء النص.. قراءات تفكيكية في الشعر الحداثي 2009 - الكتابة العربية.. مبادئها وفنونها (مشترك) 2010.

■ ممن كتبوا عنه: خيري شلبي.

■ عنوانه: ص. ب 2456 الرياض 11451 جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.



هَيْتَ لك

قالوا: حياتك نَبْضُها نبض امرأهْ
قلت: المسافة بين عشقي والنساءْ
ضرورةٌ لا تكتملْ
جسدي ترابيٌّ وقلبي من دخانْ
ونسائي اللاتي أحبُّ لقاءهن
مُسوَّداتٌ من ورقْ
كيف التَقَى أو يلتقي
هذا الخليط مع اشتهاءات الورقْ؟
جاهدتُ نفسي كي أكون مسافرًا
في عشق واحدةٍ فأهلكني الأرقْ
أصبحت صوفيًا يناجي صورةً
تمتد في أفقٍ بعيدْ
كلما ظهرتْ وأشرق ضوءُها
تَعِبَ الفؤاد. وأُجهِد القلبُ العنيدْ
أسلمتُ نفسي لاحتمالاتِ الجنونْ
ورضيتُ أن أبقى الذي مثل الذينْ
رضوا بما كان وما هم كائنونْ
فوجدتُني متعلقًا في ذيل ثورٍ
لا يريد نجاته حتى يكونْ
لكنْ يريد خَلاصَهُ من مفردات القيدِ
وبقايا الظنونْ

****

من قصيدة: مقامان في عشقها

(الوله)

لأني أحبك صوتًا جهورا
وقلبًا جسورا
وباب سلام لكل الذين طغوا في البلادِ
لأني أحبك نبتًا تشعَّبَ
في مفردات الفدا والعنادْ
لأني أحبك.. ما أجبروك
وما أسقطوك
وما ذلَّ وجهك يومًا لعادْ

لأني أحبك طفلًا تشرَّب روحَ الرجولة منذ الصغرْ
وظل هواك مدًى في الفؤاد
لأني.. لأني.. لأني..
فكل الذين يسوسون خِدْرك عند المساءْ
ألا يشبهون صداءً.. صمودًا.. وحينا هباءْ

****

من قصيدة: إنهزاميات

(انهزامية المفتتح)

ما زلت تنظرُ
في الأفق
تستطلع النجم البعيدَ
هناكَ
عند المفترقْ
تعطي دماءك للذين تحبهم
فيفرقون دِماكَ
في كل الطرقْ

(عثرة)

مازال نبضك يمتطي
أسطورةَ الحرفِ المسافر في الحجبْ
تُرْضي الفؤادَ بكلْمتين
وتشتري قلبًا يشاركك الحنينَ
لذكريات الأمسِ
والظلِّ المخالفِ للسحبْ
يمضي وريدُك كل عامٍ
يشتري دمه البعيدْ
ويحاول الترحالَ
تمنعه السدودُ
ويضطربْ
ماذا تريد الآن منك
وقد تمالكَ الغضبْ؟
ما عدْتَ تحملُ غير كِلماتٍ ثقالٍ
تمتطيكْ؟
وفؤادك المجروح
لا يسطيع حمل المفرداتِ
فينحني الظهر التعِبْ
وتعود تنظر من جديدٍ في الأفقْ
ترنو عيونك نحوها
وعيونها كانت تسافر في المدى الوهمي
تأتيك البشارة..
تقتربْ
ماذا هناك؟
العرشُ
والوجه المسافرُ
واللهبْ

(وأخرى)

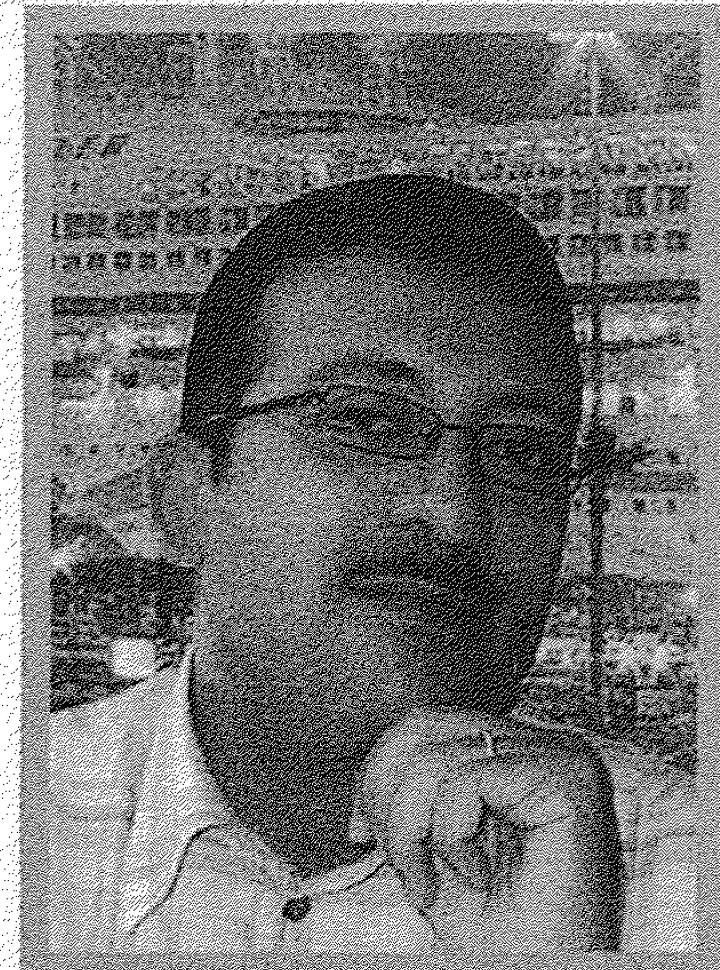
ومتوّجًا بوشاح جدّك
لابسًا درع البطوله
متوجهًا للريحِ
تحمل حلمك الغضّ المسافر
في الكهولهْ
ترنو إلى البحر العجوزِ
يردك البحر العجوز إلى الطفولهْ
تنسى هنالك ذِكْرها
تشتافك المدن الشليلهْ
تستنطق الخيل القديم
فما يبادلك الصهيلا
تمضي وحيدًا في المدينة...

****

عماد حسيب

عماد عناني الجندي

- عماد عناني علي الجندي (مصر).
- ولد عام 1975 في القاهرة.
- درس الابتدائية بمدرسة أسماء فهمي بمدينة نصر، والإعدادية والثانوية بمدرسة زكي مبارك، ثم حصل على الليسانس من كلية دار العلوم 1997، وعلى دبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية.
- يعمل مدرسًا للغة العربية بمدارس العلا الحديثة.
- عضو اتحاد كتاب مصر، وجمعية دار الأدباء المصرية، ويشرف على الشعر الفصيح بمنتدى عاطف الجندي الأدبي.
- دواوينه الشعرية: إني لها 2011، لا صوت يعلو فوق صوت العاطفة 2011، من يشتري؟ 2011، سر الحياة 2012.
- نشرت له مجلة الهلال قصيدة «من يشتري»
- كتب عن شعره الناقد عاطف الجندي.
- عنوانه: القاهرة الجديدة - التجمع الخامس - الحي الرابع عمارة 418 - شقة 7 أ.



خلود

ترنيمةٌ في حبنا تتمثَّلُ
وغرامنا في جوفنا يتوغَّلُ
ويصبُّ أحلامًا عذابًا في الفؤا
دِ، فأسترقُّ القلبَ إذ أتغزَّلُ
ويرقُّ خفَّاقُ الضلوع بداخلي
ويذوب شوقًا للجمال ويأمل
كل النساء يزول عنها عشقُها
لكنَّ عشْقَ حبيبتي لا يَأْفل
زهراءُ.. قلبي في الغرام كراهبٍ
متعبِّدٍ متيقِّظٍ لا يغفل
لو تسأل الدنيا عن الحب انبرى
يشدو غرامَك كلُّ مَنْ جا يسأل
هذا الغرام حبيبتي.. طهرٌ وصدْ
قٌ، أو جنونٌ.. سوف لا يتعقَّل
أرضى جنونَ غرامنا ومجونَهُ
وجمالَه الرَّقراقَ إذ يتذلل
الحب ديواني وعمري.. والهوى
يُحصي عليَّ الحب فيما أعمل
وإذا غفلتُ عن الغرام لساعةٍ
فأمام محكمة الغرام سَأُسأل
يا عزَّتي في العالمين وبُغْيَتي
وسلامَ روحي.. مَنْ سواكِ الأمثل؟
أنتِ التي عبرْت محيطات الدنا
بغرامنا كيما يدوم ويُرْسَل
في عالم التأبيد يُرْسَل حبُّنا
ويفوق قوَّةَ كلِّ من يتحمَّل
في عالم التخليد حبي يانعٌ
كالبدر يَفْضُل كلَّ مَنْ يتجمَّل
عهدي لحبك يا حياتي دائمٌ
قلبي بحبك خالصٌ يتجلل
لا وجهَ أنظرُ بعد وجه حبيبتي
لا قلبَ أعشق بعدها أو أقبل
فهي التي تعلو الدنا بصفائها
بجمالها.. كل الدنا تَتَهلَّل

****

من يشتري؟

حريتي للبيع خذها يا أخي
وادفعْ ليَ الثمنَ الذي ترضاهْ
فأنا الذي.. لا حُلْمَ لي يقتادني
وأنا الذي.. كلَّتْ به يُمْناه
وأنا الذي أمَرَ الزعيمُ صلاتَهُ
ونفاقَهُ.. تسبيحنا بِحماه
إن قال: عيشوا؛ فالحياةُ نعيمةُ
أو قال: موتوا.. فالدُّنا دنياه
لو ملَّ يومًا أو أحسَّ كآبةً
فرقاب شعبٍ في رِضا سَلواه
عرَقُ الجباه حصادُه وطعامُهُ
لن يسترقَّ حياتَنا إلاَّه
يحيا لنا؛ فالنورُ طلعةُ وجهِهِ
شمسُ الدُّنا لا تصطلي بسواه
يا خيرَ من عبد الأناسُ بأرضنا
يوم القيامة، من تُرَى نلقاه؟
هل أنت من نلقَى؛ تحاسب عمرنا؟
أم يا ترى يأتي هناك الله؟

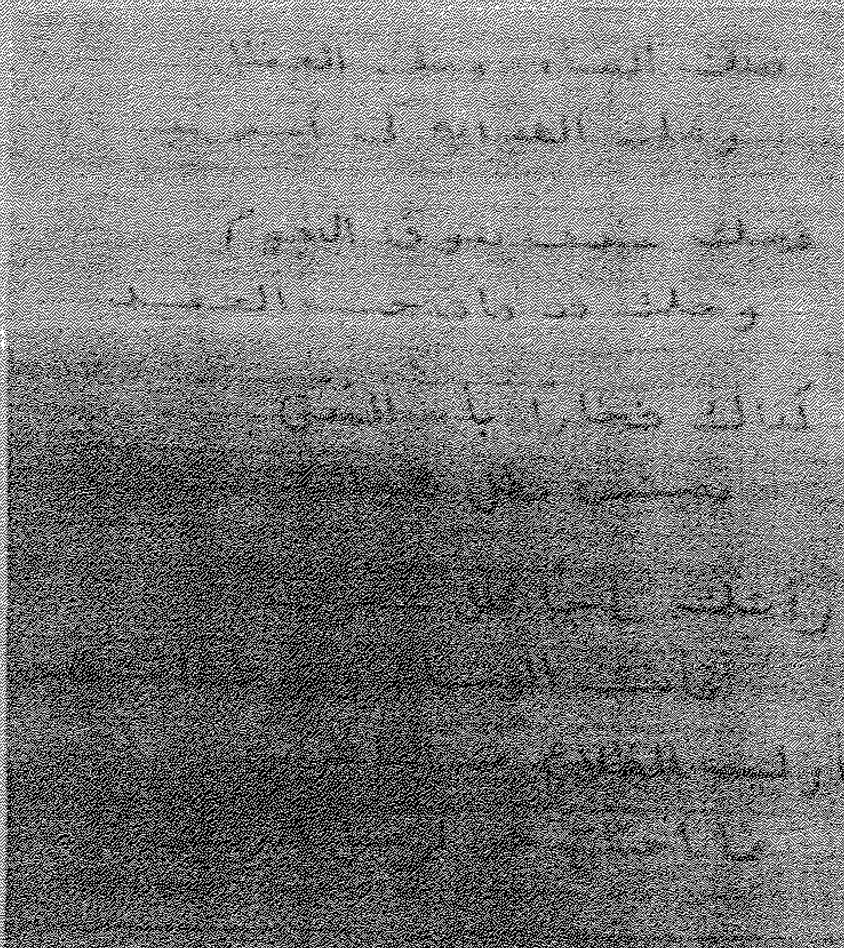
****

سر الحياة

قريبٌ هواكِ.. كحبل الوريدْ
وفضل الغرام.. قديم جديدْ
ولو ساءلَتْني صروفُ الحياةِ
عن الحب قلت: نعيمٌ أكيد
أقول وصدْقُ الشعور لديَّ
لأنَّ لديَّ رقيبًا عتيد
ولست بكاذب قول القصيد
فكيف؟ وكل حياتي القصيد
إذا النفس كلَّتْ من النائباتِ
وجدتكِ عيشًا رطيبًا رغيد
فإنكِ سرُّ الحياة لقلبي
وأنتِ الحنان وطُهْر الوليد
وأنتِ الحياة وأنت العشيرُ
وفضْلٌ يتوِّج رأسًا وجِيد
رضعتُ غرامَكَ صفوًا ونورًا
فكان هدايةَ قلبٍ شريد
وكان سَكِينةَ عمْرٍ مُعنًّى
وكان الرشاد لقلبٍ عنيد
فما السر قولي بربك إني
أراك نعومة بأسٍ شديد
ونورًا وشمسًا وبدرًا ونجمًا
وعصرًا ودهرًا مجيدًا مجيد
فمنك الضياءُ ومنك الجمالُ
ومنك الهدايةُ كي أستزيد
فحبك عندي يفوق النجوم
وحبك قد فاق حبَّ الحفيد
كَفَاك فخارًا بأنَّ المعنَّى
يعيش بظل هواك سعيد
رأيتك تاجًا يكلِّل عمري
فأنت الوسام ونَوْط الشهيد
أزلتِ الظلام عن الناظرين
فما احتاج حبي لرسْلِ البريد

****

عماد عناني الجندي



عمار العوني

■ عمار العوني (تونس).

■ ولد عام 1966 بسيدي خليف (محافظة ولاية سيدي بوزيد).

■ حصل على درجة الأستاذية في الفلسفة الإسلامية، من المعهد الأعلى لأصول الدين (جامعة الزيتونة) 1991، كما حصل على دراسات عليا متخصصة في الصحافة، من معهد الصحافة وعلوم الأخبار 1997، ثم حصل على درجة الماجستير في الدراسات المقارنة للظاهرات الدينية والحضارية من كلية الآداب والإنسانيات والفنون بمنوبة 2010.

■ نشرت قصائده في الصحف التونسية.

■ دواوينه الشعرية: فردوس الشعراء 2005 - ويعد ديوانه الثاني تحت عنوان «أناشيد الجمر والياسمين».



رحيل بين الفصول

أَمُـرتَحِـلٌ قبل الـــوداع معجِّلا
بـلا سـببٍ أم ذكـريـاتٌ تَـخافُـها؟
لأطـيـافِ أطـــلالٍ وذكـــرى أحبـةٍ
وتـيـهٍ طـويـلٍ قـد أراكَ شغافَـهـا
إذا انتصبتْ للعين تُدْمي طِرَافها
شجونٌ فيجري الدمع إثر انذرافِها
وتُلهِبُ في الأحشاء نـارًا فتنجلي
رؤى سفـرٍ حـين يَـلِـينُ ارتجافـهـا
أيـا صاحبي هـي الحياة إذا قسَتْ
تَضِيق إذا الأيـام تُبدي عِجَافَها
فـكـم مـن سـنـينٍ بالسحاب تلبَّدتْ
وكـم من فـصـولٍ قد أَرَتْـنـا جفافَها
وكـم مـن شـتـاءٍ قد تـلاشـت بـروقُـهُ
بـأشـلاء غـيـم كـان وهـمًـا طوافُـهـا
وكـم مـن دروبٍ بـالـضـبـاب تـلـحَّفتْ
فلم ندر ما الأعوام كيف انصرافُها؟
قـرأنـا كـتـابَ الجـمـر حـينًا وبعده
رأيـنـا مـجـاري المـاء غَـورًا سُلافُـهـا
وكـنـا إذا مـا الـدهـر أرخَـى خطوبَهُ
نـتـوق لآمـــالٍ تجـلِّـي انكشافَـهـا
وكـنـا إذا جـرَّ الخـريـفُ سـحـابـةً
نـلـوذ بفيض القلب حيث التفافها
تـقـول: لـعـل الـعـام خـصـبٌ لـعـل في
الشتاءِ رُؤَى الأمطار تُنْسي اعتسافَها
وكنا إذا الأعشاب في الحقل أينعتْ
نـقـول: لـعـل الـزرع يعلو ضفافَـهـا
وكـنـا إذا مـا الـدهـر غطَّى الرُّبـا نقو
لُ: علَّ ربيعَ الكون يُثْري اختلافَها
وكنا إذا ما الليل جَنَّ على الطيور
نـقـول: لـعـل الـفـجـر يُـهْـدي خُطَافَـهـا
وسـافـرتُ (في بـحـر) القصيدة تائهًا
ولـم أدرِ أي السفن تُبدي اكتنافَها
ولـم أدرِ أن الـريـح في البعد عاصفٌ
فـكـم مـركـبًـا قـد حـطـمَـتْـهُ رِهـافُـهـا

ولـم أدْرِ أنَّ المـوت مُـلـقٍ شباكَهُ
هـنـاك لـصـيدٍ حيث تـبدو شَفَافـهـا
****

تونس.. هذا الهوى للأرض!!

يا تونسَ الحب هذا العشقُ فيك هوى
لـلأرض يكبر حلمًا في مدى العمرِ
كالزرع للشمس يرنو في الحقول وفي الرُ
ـرُبا تحاكي سُموَّ النجم والقمر
وتَبْسُقُ الروح دومًا بالمنى ورؤى الـ
أحـلام نـحـو غد الآمـال فـي النظر
مثلَ الفصول بحضن الأرض مُخْضِرةً
ترنو إلى الخصب دومًا خُضْرةُ الشجر
إنـي علـى سفرٍ والحـبُّ أشرعتي
فيـها الـوفـاءُ وثيقُ العـهد في الأثَر
رغـم الرحيلِ ورغـم الريح في طرقٍ
ورغـم (ذا) البعد، رغم البرد والمطر
إن المـواسـم تمضـي بـالـرؤى وشذا
عشْقي نسائمُ من روحي ومن فكري
إن النشيد دمٌ فـي القلب مختلجٌ
عبر المدى بحنين الشوق والصور
قرطاجةُ الحب قد فاءت لـلأرض هوى
مـا زال يكبر فـي الأزمـان بـالعِبَر
والـقـيـروان بـنـور العـلم قـد ألِقَتْ
في الشرق والغرب بالأعلام والسِّيَر
إنـي رضعـتُ وفـاءَ الأرض من صغرٍ
ويكبر العهد مثل الغصن في الشجر
والحلم ماضٍ كطفلٍ في المدى والرؤى
تـزيد كـالحـلم بـين الشـوق والسهر
والعشق فيك لخير العشق في وطن
تَـخْضَـرُّ فيه فصول الأرض والجُـذُر
****

هذي البلاد.. حرية نبراسها

هـذي الـبـلاد تـعـددتْ أعـراسُـهـا
حـريـةٌ وكـرامـةٌ نـبـراسُـهـا
قـد ألـهـمـتْ بـرؤى الـتـحـرر والإبـا
ءِ شعـوبَ شـرقٍ إذ هَـوَتْ أغلاسُـهـا
ذي مصـرُ قـد حَفَلَتْ بنيلٍ بعدما
ظـمـأٍ وقـحـطٍ إذ ذَوَتْ أغـراسـهـا
والـشـام دُرَّتُـهـا دمشقُ كـأنـهـا
يـتـرقَّبُ الـفـجـر الجـمـيـل أُنـاسـهـا
صـنـعـاءُ! يـا اليمنُ السعيدُ بثورةٍ
أحـيـيـتَ كـرامـةَ أمـةٍ أعـراسُـهـا
يـا تـونـس الأحـرار! ذاك السجن كا
نَ رُؤَى البغاة نـهـايـةً إفلاسها
ثـار الشـبـاب عـلـى الـهـوان بـهبَّةٍ
صُـعقتْ لـهـا فـي رجفـةٍ أرجاسُـهـا
وهـوى كـبـيـرُ طغاتهم من عرشه
فـي ذلـة وأتـى الحـمـى حـراسُـهـا
يـا ويـح جـلادٍ إذا قـام الـكـرا
مُ، لـعـزة قـد أُوقِـدتْ أقـبـاسُـهـا
يـا ويـح جـلادٍ إذا مـا استيقظتْ
أنَّـات شـعـب قـد خَـبَـتْ أنـفـاسـهـا
يـا ويـح جـلاد إذا المستضعفو
نَ، تـيـقَّظوا فسينحني أدنـاسـهـا
****

عمار العوني

عمارة إبراهيم

■ عمارة إبراهيم حسين عمر (مصر).

■ ولد عام 1957 - قاو النواورة - مركز البداري - محافظة أسيوط.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمسقط رأسه، وحصل على دبلوم المدارس الثانوية الزخرفية بأسيوط 1975، وفي عام 2001 حصل على درجة الليسانس من كلية الآداب: قسم الاجتماع، جامعة عين شمس.

■ بدأ حياته العملية موظفًا بشركة الحديد والصلب المصرية بحلوان، وتدرج في السلك إلى أن أصبح مدير إدارة عام 1997 - كما انتخب عضوًا في نقابة الشركة ثم أصبح نائب رئيس النقابة.

■ عضو اتحاد كتاب مصر، ورئيس نادي الأدب المركزي لثقافة القاهرة، واختير عضو أمانة، وأمينًا عامًا لعدد من مؤتمرات «قصور الثقافة».. في دوراتها.

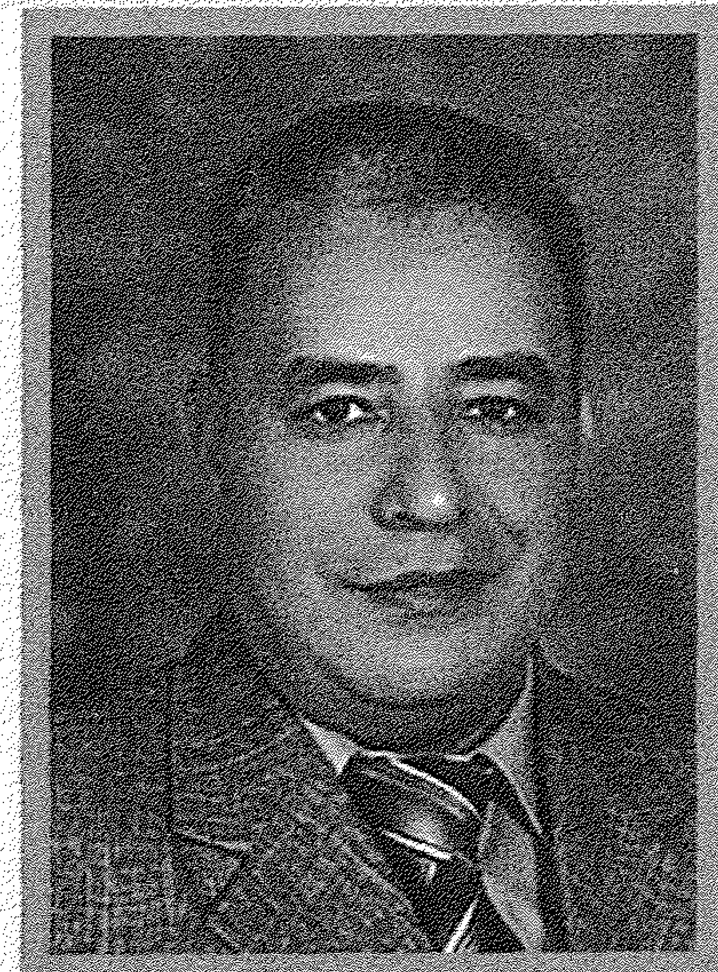
■ نشر قصائده في عدد من الصحف.

■ دواوينه الشعرية: الصعود إلى الرحلة القادمة 1999 - نافذة على غناء الريح 2002 - مرايا عطش 2003 - طلوع العصافير 2007 - غرفة ترتب الظل 2009.

■ تم تكريمه في مؤتمر القاهرة الأدبي الأول عام 2000 وفي محافظة حلوان 2007 وفي بنزرت (تونس) وفي مصراته (ليبيا).

■ كتب عن شعره النقاد: عبدالحكم العلامي، وحسن فتح الباب، وعبدالمنعم عواد يوسف، وقد درست وترجمت إلى التركية بعض قصائده.

■ عنوانه: حلوان - شارع حيدر باشا رقم 11 شقة 603 (برج السعادة).



صدى

وَلدٌ
ينزاح البحرُ المُثْقل بالرعشاتْ
فوقهْ
يتمزق خوفي
حين يعيد الموج
صراخَه
يقذفني
ألقاه شراعًا
فترفُ الريح على روحي
أخشَى
أن تتشكل لوحة عمري
فوق حواشي الغيمات
فيضيع صداي
صدايَ
يضيعْ

****

بلاد من دمي تضيء

مصابيحُ ليلٍ
مسافرةٌ نحو أغنية شاردهْ
تباغتُ شرفهْ
تطالعها غيمة قاتمهْ
وريح تساقط أوراقَ توتْ
تَعرَّتْ
فلا تحمل الجَنى
نافذتي
حينما صمْتُها
أنبتَ الرجفةَ الحائرهْ
دموع المدينة في ليلةٍ تتحدَّرْ
رُجَّتْ سماء
تصافح تلك الغيومَ
وصارت بلاد
تجافي مرافئ عمرٍ
وحال الكلام المهادنُ

وباتت قناديلهُ
زيتُها من دماه
وكنت أغني لجرحي
وللأمنيات المهاجرة البائسهْ
تنازعني موجةُ عاتيهْ
فتتركني عاريًا أتلوَّى
ويُوغِلُ في العطش
أغني
تغني
وتمنحني
وجه محبوبتي
حلمها في سياجٍ يشاكسُ
حين تعيد اشتعالي
وتقذف بي خلف ليلي

☆☆☆☆

أحبك نارًا
تداهم صمتي
وتشعل
أغنيتي
سنبلاً
للصلاة
نسيمًا غدوقًا
يعيد الأغاني الشهيةَ
صوتًا
لبيتٍ
وطينةَ كينونةٍ
شجرًا
من قديمٍ
تحطّ
عليه الطيورْ

****

من قصيدة: عناقيد شرر

قنديلٌ أبيضُ
خلف الغيم الأسودْ
يرسم ظلًا شيطانيًا – موتًا – بحرًا
سنبلة دون خميرهْ
يسألُ:
كيف الموت الأزرق يجمعنا
وعلى وجه الشاطئ يمنحنا لحظةَ صمتٍ
في ضوء شاردْ؟
آتٍ من غفوةِ أوتارٍ – وجناح النارْ
حلمٌ مرسومٌ في قعر التاريخْ
مخنوقٌ بيديهم ورياحهم العارية والمتعطشة لدمانا
في جوف الأرض – العرض – ساحتنا الضائعة
عند جذوع السنوات
تلملمنا أطعمة الموت – وفوق الأحزان
احترق الورق الأخضر
صار القنديل الأبيض رعدًا
وخلف الغيم الأسود ينزف دمعًا
ملء النيل الناعم خوف
ملء طقوس الشمس الظلّ
وفوق الشفتين
عناقيد شررْ
وطني – ترسمه لونَ غروبْ
في ساحته المزهوّة تمثال من شرف التذكارْ
نرتّله في الليل
نقيم عليه طقوسًا

****

عمارة إبراهيم

اشتباك
لم أعد قادرًا
أن أرى أفرع النخيل
تستأنس الثلج في العاصفة.
مستباح صباحي لأن ينهزم.
مساكن كالذي بيننا
إن موجاته أصبحت غاية الرحيل.
لم يعد يحجب الموت شيء
أيها الشارد، النازف، المستكين.
شارة مثلك الفارس المكتئب.
شارة مثلك النبض، والعقل
والدرب الطويل.
شارة مثلك الصبير والمستحيل.
آن لي أن أغني...
بقايا للخروج...!
عمارة إبراهيم

عمر المومني

■ عمر قفطان المومني (الأردن).

■ ولد عام 1969 في عجلون بالأردن.

■ درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس العقبة 1975 - 1987، ثم التحق بكلية الآداب جامعة اليرموك في إربد بالأردن 1988 - 1994.

■ يعمل معلمًا في وزارة التربية والتعليم بالعقبة منذ عام 1994.

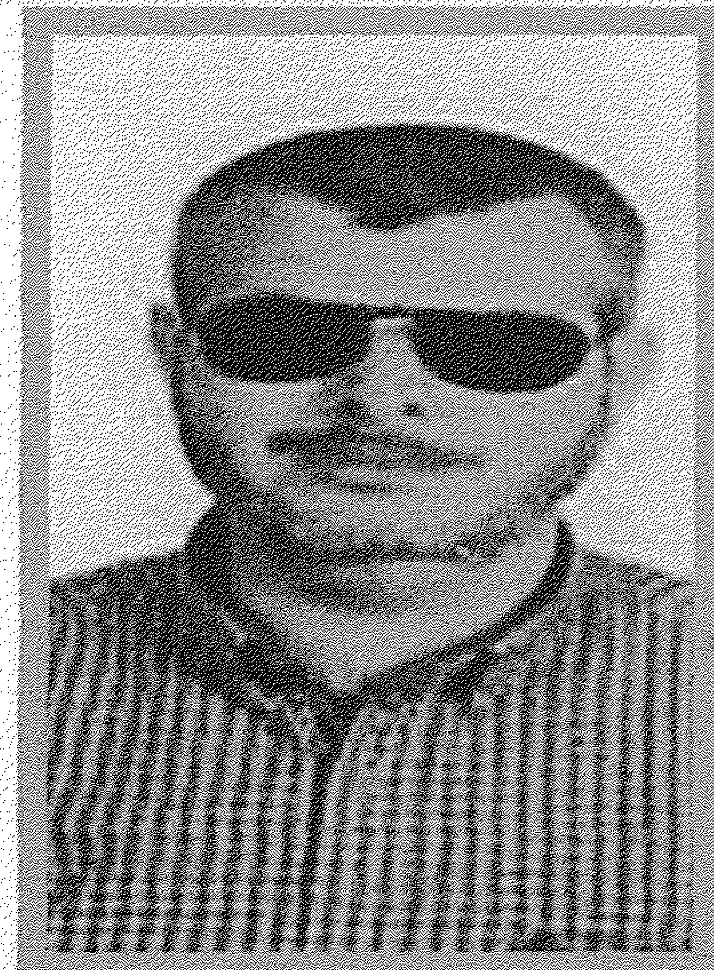
■ دواوينه الشعرية: نزف الجراح 2008 - عيناك لؤلؤتان في بحر الهوى 2009 - يا رقة الياسمين 2009.

■ حصل على جائزة القصة القصيرة من جامعة اليرموك عام 1992، وجائزة منتدى العقبة الثقافي عام 1995، وجائزة القصة القصيرة من جامعة الحسين بن طلال عام 2000، وجائزة الشعر من جامعة اليرموك عام 2009.

■ شارك في بعض الأمسيات الشعرية والفعاليات الثقافية المختلفة.

■ عنوانه: المملكة الأردنية الهاشمية - وزارة الثقافة، مديرية ثقافة العقبة.

■ عنوانه الإلكتروني: omar-momani@live.com.



غريب

أطالَ الليلُ أم قَصُرَتْ جفوني
ودمعٌ أم دماءٌ في عيوني
أناجي الليل والنجم اليماني
أعاني ما أعاني في سكون
أنا شلوٌ ولدتُ على هوانٍ
وطالت غربتي وعلا أنيني
سئمتُ تشرُّدي وعويلَ أهلي
وذبحًا للكرامة كل حين
أنا العربيُّ أرسفُ في قيودي
وأحلم بالتحرر من سجوني
وما لي لا أقوم إلى المعالي
وأسلك دربَ منقذِنا الأمين
أبشِّر بالهداية والرشادِ
وأنشر ما استطعتُ لواءَ ديني
وأدعو الناس للخير العميم
بسحر الحرف والكَلِمِ الرصين
وأفعل مثلما فعل الحبيبُ
رسولُ الله ذو العزم المتين
وإذ بملامةٍ في كل عينٍ
تلاحقني على الدرب الحَرون
تفاجئني الرماح تنوش لحمي
بغدرٍ سافرٍ مُخْزٍ مُشِين
ويهجرني أناسٌ كنت يومًا
إذا ما غبتُ عنهم عاتبوني
وأُرمَى بالحجارة من زناةٍ
وأُنْعَتُ بالتطرُّف والجنون
ويرميني بمُرِّ القول قومي
ودون قلوبهم بيداء دوني
أرى أسيافهم في كف خصمي
وكنت أظنها ستُسَلُّ دوني
أخاطبهم وفي جنبيَّ نارٌ
ودمعي فاضحٌ ما يكتويني
أَصَبُّ اللوم أسهل ما لديكم
وأصعب ما عليكم أن تروني

أقـــول بمـــلء صـوتـي لا أبـالـي
لـكـلِّ مـنـافـقٍ نـذلٍ خَـؤون
لـكـمْ ديـنٌ عـريـقٌ فـي الخنـوع
كـفـرتُ بـه وديـن الحـق ديـنـي
انـا ابـنُ الأردن الجـبـار دومًـا
أنـا أسـد الـفـلاة وذا عـريـنـي
ولـيـت الـذئـبَ يـرضَـى بـي خـليلاً
فـلا أخـفـيـه شـيـئًـا مـن شـؤونـي
يـرافـقـنـي إذا مـا رمْـتُ أمـرًا
ويـبـكـيـنـي إذا مـا حـان حـيـنـي
فـإن الـذئـب خـيـرٌ مـن أنـاسٍ
يـودُّ لـئـامـهـم أن يـنـهـشـونـي
وإن الـذئـب لا يـقـتـات لحـمـي
إذا مـا غـاب يـومًـا عـن عـيـونـي
وإن الـذئـب لـم يـأكـل أخـاه
ولـم يُـسْـلِـمْـهُ يـومًـا لـلـمـنـون
سـأمـضـي فـي طـريـقـي لـيـس يـدري
سـوى الـرحـمـن عـمَّـا يجـتـويـنـي
مـعـي ربـي وإيـمـانـي دلـيـلـي
وجـرحٌ راعـفٌ فـي كـل حـين
سـلاحـي مـصـحـفٌ ولـه حـيـاتـي
ورشّـاشٌ يـزمـجـر فـي يـمـيـنـي
فـإمّـا أن أحـوز جـنـان خـلـدٍ
وإمـا أن أفـوز بـنـصـر ديـنـي

****

من قصيدة: الليل الطويل

عـيـون غـزالـتـي الـبـيـضـاءَ سـودُ
وسـحـرُ عـيـونـهـا طـاغٍ يـسـودُ
ويُـخـجِـلُ وجـهُـهـا ضـوء الـنـهـار
وعـتـمـةُ شَـعْـرِهـا بـحـرٌ مـديـد
ونـغـمـةُ صـوتـهـا قـبـلات شـوقٍ
وفـوق خـدودهـا تـزهـو ورود
تـسـائـلـنـي عـلام تمـيـل عـنـي
وفِـكْـرُكَ فـي مـتـاهـاتٍ شـريـد
فـأصـطـنـعُ الـسـعـادةَ والحـبـورَ
وبـين جـوانـحـي نـارٌ تمـيـد
أحـاول أن أطـمْـئِـنـهـا وإنـي
أكـابـد مـن هـمـومـي مـا يـؤود
تـعـالَـي يـا مـلـيـحـةُ قـد أتـانـي
وأَشْـغَـلَ خـاطـري خـبـرٌ سـعـيـد
سـنـمـضـي حـيـث يـنـبـوعُ الـرشـادِ
ولـيـس أمـامـنـا سَـفَـرٌ بـعـيـد
هـنـاك رسـولُـنـا الـهـادي الـبـشـيـر
وبـيـتٌ لـلإلـه بـه وفـود
رسـول الـلـه يـا خـيـر الأنـام
بمـثـلـك مـا أتـت يـومًـا وَلـود
وأنـت الـرحـمـة المـهـداة دومًـا
أبـرُّ الـنـاس فـيـنـا والـوَدود
وحـولـك فـتـيـةٌ عـشـقـوا المـنـايـا
يَـلـين لـعـزمـهـم حـتـى الحـديـد
فـكـانـوا خـيـر جـيـلٍ فـي الـبـرايـا
لـهـم فـي سـاحـة الـهـيـجـاء عـيـد
إذا عـايـنـتَ بـطْـشَ الـغـرب فـيـنـا
تـعـرْبَـدَ فـوق عـزتـنـا الـقـرود
أقـول وقـد مُـلِـئـتُ بـكـل غـيـظٍ
أحـقٌّ أنَّ أجـدادي أسـود
(أهـان عـلـى عـزيـز الـقـوم ذل
وسـامَـحَ فـي الحـريـم فـتًـى) شـديـد

****

عمر المومني

بسم الله الرحمن الرحيم
سأمضي في دروب العلياء وحدي
سأمضي في دروب العلياء وحدي — وأمضي في طريق أبي وجدي
ولست مباليًا إن كنت وحدي — معي ربي معي عزمي وجهدي
رفيقي في طريقي [illegible] — كتاب الله [illegible]

عمر بوسته

■ عمر بوسته (المغرب).

■ ولد عام 1921م بمدينة مراكش.

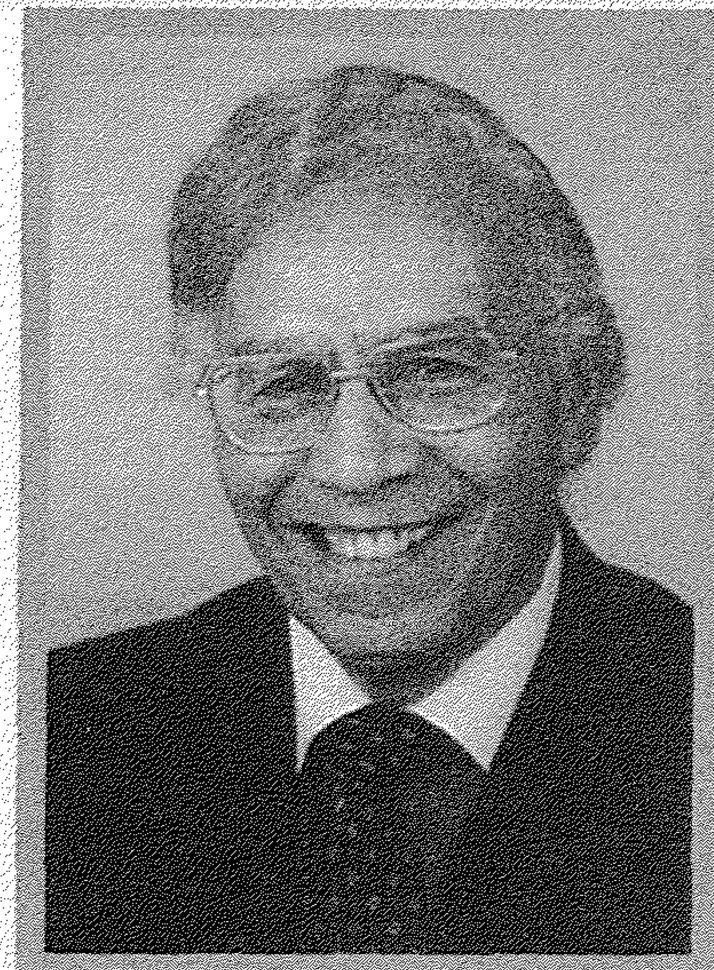
■ بدأ دراسته القرآنية والابتدائية بمراكش، والثانوية أنهاها بمدينة فاس، ثم حصل على دراسته الطبية بكلية الجزائر، ثم كلية باريس.

■ عمل سفيرا لبلاده في عدة عواصم عربية وأجنبية، وشغل منصب وزير الشبيبة والرياضة والشؤون الاجتماعية.

■ متعدد الأنشطة والوظائف، نهض بتأسيس جمعيات ومجالس في مجالات الرياضة، والصحة والصحافة.

■ صدرت له مجموعة شعرية.

■ حصل على ثلاثة أوسمه مغربية (وسام العرس، والوسام العلوي، والوسام الرياضي)، كما حصل على أوسمه أجنبية من عدة بلاد كان بها سفيرا.



نعيم الروح

نبِّئِ القومَ بأني
بنعيمٍ أتمتَّعْ
ونعيم الروح لا يَبْـ
ـلُغُهُ من يتسكَّع
هكذا اليُسْر تجلَّى
لستُ أدريه مقنَّع
ولئن فاض عطا اللَّـ
ـهِ لماذا أتصنَّع؟
قد هداني لطريقٍ
باللآلي يترصَّع
مستقيم (يمضي) للبرْ
ـرِ، وما يومًا تفرَّع
إنني أعلم ربي
لفِعالي يتتبَّع
شِئْتُها تصفو وعن كلْ
ـلِ مشينٍ تتمنَّع
ولذا أُصلح ديني
ولربي أتطلَّع
وله جلَّ عُلاهُ
بدعائي أترفَّع
وبذكر الله مادا
مَتْ حياتي أتشبَّع

****

عشرون غشت 1953

عشرونَ غُشْت يوم عيدٍ خالدٍ
آمالُنا سطعتْ ولاح ضياؤها
أَزِفَ التعدِّي والعُداةُ تكالبوا
زحفتْ على القصرِ الأمين ذئابها
طلعتْ جيوش الغدر تحمل كيدها
فعتَتْ وداست حقَّنا أقدامُها
وضعوا على الملكِ النقيِّ يدًا مدنْ
ـنَسةً، فلم تلصقْ به أوساخها

☆☆☆☆

فَـنَــأى لـنـفـاهُ الـسـحـيـقِ مـخـلِّـفًـا
أيــتــامَ ضــاع مــلاذُهــا ورجــاؤهــا
يـخـطـو عـلـى أرواحــنــا فـيـاضـةً
جـادت بـهـا فـي غـبـطـةٍ أجـسـادهـا
أمـــراؤهُ ســنــدٌ لــه لا لــن تـخـيـ
ـبَ قـضـيـةٌ ضـحَّـى لـهـا أمـراؤهـا

☆☆☆☆

لـو ضـاق ذَرْعُ الـقـوم بالشمس المنيـ
ـرةِ كـان أهــون عـنـهـمُ إطـفـاؤهـا
لـو حـاولـوا نـهْـبَ الـثـريـا والـسِّـمـا
كَـيِنِ بـات أقـربَ لـلـعِـدا إسـقـاطـهـا
ولَـوَ انَّـهـم رامـوا اخـتـطـافَ جـبـال أطْـ
ـلَسِـنـا، لـهـان عـلـيـهـمُ إخـراجـهـا

☆☆☆☆

فـي مـصـرَ لـيـثٌ ثـائـرٌ لا يـنـحـنـي
«عـــلَّالٌ» صـيـحـتُـهُ عـلَـتْ أصـداؤهـا
كـالـبـرق طـار نــداؤه فـتـزعـزعـتْ
قِـلَـعُ الـعِـدا وهَــوَتْ بـهـا أركـانـهـا
وَدَوى بــأرجــاء الــبــلاد فـسـارعـتْ
طــوعًــا لمـيـدان الــفِـدا أبـطـالـهـا

☆☆☆☆

بَـذَلـوا الـنـفـيـسَ ومـا اسـتـكـانـوا إنـهـم
أبــطــالُ مــجــدٍ قــادهــا إقـدامـهـا
فـتـمـزَّقـتْ شُـعَـبُ الـخـيـانـةِ وانـمـحـى
مــا ذاب فــي تـشـيـيـده إجـرامـهـا
«كـيُّـومُ» مـا أشـقـاهُ كـان يـعـيـثُ فـي
أرضٍ لـنـا خـــرَّتْ عـلـيـه سـمـاؤهـا
فـتـراجَـعَ الـوغـدُ الـلـئـيـمُ مُـقَـهـقَـرًا
خـابـت مـكـيـدَتُـهُ وســاء مـآلـهـا
وبــعــودةِ المـلـك المـجـاهـد أشـرقـتْ
شـمـسُ الـتـحـرر وانـجـلـتْ أنـوارهـا

****

من قصيدة: الانتفاضة المباركة

أَجـيـلَ الـحـجـارة جـئـتَ شـجـاعًـا
أمـيـنًــا وفـيًّــا تـنـيـر الـسـبـيـلْ
فـمـا أرهـبـتـك الـعـصـيُّ ومـا
رضـخْـتَ لـقـهـرٍ فـأنـت الـنـبـيـلْ

☆☆☆☆

أخـي هـل سـمـعـتَ لـصـوت الـعـظـام
تَـكَـسَّـر فـي ظـلـمـات الـسـجـونْ
أخـي هـل رأيـت حـشـودَ الـذئـاب
تـطـاردُ أطـفـالَـنـا فـي جـنـونْ

☆☆☆☆

أخـي هـل سـمـعْـتَ رنـين الـقـيـودِ
وصـوتَ الـعِـصـيِّ بِـظـهْـر الـصِّـغـارْ
أخـي هـل عـلِـمْـتَ بـغـاز الـدمـوعِ
وعـنـفِ الـلـحـاقِ وضـيـقِ الـحـصـارْ
فـفـي المـقـدس الأبــديِّ جـمـوعٌ
عـلـى أنـفِ أعـدائِـنـا الـخُـطُـواتْ
صـمـودٌ - تـحـدٍّ - خـشـوعٌ رهـيـبٌ
وفـي الـبـيـت جـلـجـلـةُ الـصـلـواتْ

☆☆☆☆

مـتـى نـجـدةُ الـعُـرْب أيـن الإخـاءُ
وأيـن الـتـضـامـنُ هـل مـن سـمـيـعْ
شـبـابـكـمُ فـي جـحـيـم الـنـضـالِ
أسـيـرٌ يـئـنُّ لـقـهـرٍ شـنـيـعْ

****

عمر بوسته

سَمِعتُ ملائِكةُ السَّماءِ مُصلِّيًا
مُتخشِّعًا في مَعْبدٍ تَأتي هُناكْ
فَرشَتْ بِأجْنِحةٍ مُصلّاهُ ونادتْ..
يا إِلاهَ الكونِ عَبْدُكَ قد أتاكْ
فيقولُ ربُّ العَرْشِ عَبْدي جِئْتني
فَرَكعْتَ لي وسَجدْتَ لي إنِّي أراكْ
أبْشِرْ فإنِّي قد غفرتُ بِالصَّلاةِ...
... تفتَّحتْ أبوابُ إحساني فهاكْ

*

اللهُ مَنَّ عليكَ بالإسلامِ دينًا...
... مُشْرِقًا فاشْكُرْ لهُ ما قد حَباكْ
وعلِمْتَ أنَّهُ قادِرٌ في مُلْكِهِ
وبلغْتَ في الإيمانِ أقصى مُبتغاكْ

عمر حاذق

■ عمر عبدالعزيز حسين حاذق (مصر).

■ ولد عام 1978 في الإسكندرية.

■ حاصل على ليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة الإسكندرية.

■ يعمل مراجعًا ومصححًا لغويًا ومدققًا بالقطعة في عدد من دور النشر، ومحررًا في مكتبة الإسكندرية، كما عمل مراجعًا لبعض رسائل الدكتوراه والماجستير.

■ دواوينه الشعرية: أصدق شمس الشتاء 2009، وله كراسة شعرية بعنوان: نوتا.. فضاءات الحرية «بالاشتراك» 2011.

■ عضو هيئة تحرير مجلة تحديات ثقافية.

■ فاز بالجائزة الأولى لمهرجان الحب والعدالة والسلام، الذي أقامته أكاديمية بادربيو الدولية للعلوم والفنون والآداب بإيطاليا 2009، وكرمه سمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة بمكتبة الإسكندرية 2010، كما فاز مناصفة بجائزة الدكتور عبدالله باشراحيل لإبداع الشباب 2005.

■ كُرِّم بدرع مهرجان أمير الشعراء 2007، وبدرع وزارة الثقافة الجزائرية في مهرجان عكاظية الجزائر للشعر العربي 2008.

■ شارك في عدد من الاحتفاليات والمهرجانات الشعرية المحلية والخارجية، ومنها مشاركته في فعالية أقامتها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في سراييڤو بالبوسنة عام 2010.

■ عنوانه: 15 شارع الشهيد محمود مقلد، متفرع من شارع خليل حمادة، ميامي، الدور الأول، شقة 2، الإسكندرية.



أحب حياتي

شقيٌّ أنا مثل فيلٍ صغيرٍ
أغنّي صلاتي
فترقصُ حولي الفراشاتُ
أجري.. أجرُّ الجبالَ ورائي بخيطٍ من القُزحِ الحلوِ،
أنثرُ في غابتي أمنياتي
وأرضعُ من أي صدرٍ أريدُ
قطيعي جميلٌ،
أقول لكم أيها البشرُ البائسونَ
أحبكُمُ فتعالَوا إلى غابتي
إنني وطنُ الأغنياتِ
تجيءُ العصافيرُ كل صباحٍ
تنظّفني وتغرِّد في جسدي
لغتي ضحكةُ العشبِ في غابتي
فاضحكوا، تسمعوا كلماتي
أقرقِشُ «بمبونتي» بانبهارٍ شديدٍ
وأحكي لنفسي الحكاياتِ حتى أنام سعيدًا
أُحب حياتي
وعشقيَ يكفي البناتِ جميعًا
ولكنني لم أصدِّقْ سوى كعكِ أمي
إذا ما تفتَّح فوق موائدنا
مثلما يتفتَّح وردٌ على الشرفاتِ
أطيّر طيارتي فوق وجهِ نهاري
وأعلم يومًا ستسحبني ونطيرُ إلى الله مبتسمينِ
سيسقطُ ظلي عليكمْ
ويبقى ليَ الشعرُ ذريتي وبناتي

****

حين

حين أقلِّبُ في الشاي السُّكَرْ
حين يجاورُني في الباصِ عجوزٌ
يشكو ويثرثرْ
حين تفاجئني شاحنةٌ مسرعةٌ
ويصيح السائقُ بي: يا ولدُ احذرْ
حين أمرُّ بأمٍّ تُرضعُ طفلاً
فوق رصيفٍ قذرٍ متكسرْ
حين أرى بائعةَ الوردِ العرجاءَ
تبيع زهورًا للعشاقِ على الكورنيشِ
فتنبضُ فينا شمسُ المغربِ
قلبًا كونيًا أحمرْ
حين أعود إلى بيتي في الحر
فأرمي بقميصي
أستلقي وأذوِّبُ يومي في كوبِ الأحلامِ
لكي لا أتذكَّرْ
حتى حين أقهقهُ من قلبي
أُسْمِعِ عينيكِ كلامًا من لغة الأيامِ
كلامًا من حزنِ فتًى يجلسُ قدَّامَ البحرِ يفكِّرْ
(الليلةَ عرسُ حبيبتهِ)
قل لي يا بحرُ إذنْ هل بلَّل موجُكَ رجليها في ليلٍ مقمرْ؟
حينَ وحينَ وحينَ
أشاهدُ صوتكِ يزحفُ في رملِ القلبِ
فيرسمُ عمري كومةَ تفاحٍ في زاويةٍ
تنتظر الدورَ لتُعْصَرْ

****

في وداع أغسطس

أغسطسُ قل لي متى سوف تأتي
أريدك في كل شهرٍ
وفي كل يومٍ
لأن زهورك شمَّتْ غرامي
وغنَّت بصوتي
أغسطس قل لي إذا ارتبك الليلُ فيك
لأن حبيبينِ تاها بأغنيةٍ
واستراحا على موجةٍ، هل يتوه الزمانُ؟
وهل يوقِفُ الوقت دورته أم يمرُّ بصمتٍ؟
ويا ليلةً فيك عاصفةً
هل شعرتِ بصوتين مشتجرينِ
وقد حفرا خندقًا في المياهِ
ليختبئَ البحر بينهما
هل شعرتِ؟
سآتيك يا ليلتي
فاحفظي لي مرورَ الحمامِ علينا
وثرثرةَ البحر، لونَ الغيوم، ضجيجَ الهوام على الرملِ
حين سيهزمني الدهر سوف أجيئك أنتِ.
أغسطسُ خذْ قبضةً من دمي يا صديقي
لتعرفني وتكونَ جواري
إذا حان موتي

****

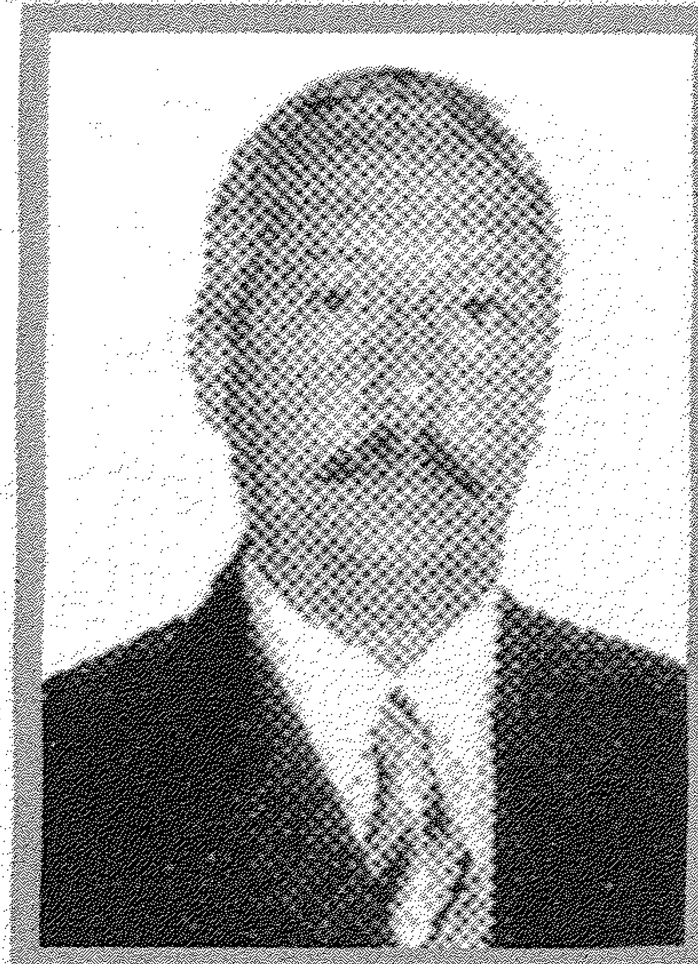
أحِسُّ بحبكِ

كحقل صغير أحسّ بحبكِ يكبرُ فيّ
وتنبتُ أوراقهُ حول حزني،
تُطوّقه وتظللُهُ من هجير الجراحْ
إذا اشتبكتْ إصبعي في أصابع كفكِ،
تنمو الجذورُ وتمسكُ حقلي
لئلا تبعثرَهُ دمدماتُ السيول وعصفُ الرياحْ
أحس بحبكِ يكبرُ في داخلي كالجنينِ
ويخبطُ روحي بكفيهِ لهوًا
ويملأني بالصياحْ.

****

عمر حماد هلال

- عمر حماد هلال (العراق).
- ولد عام 1964م - مدينة الموصل.
- حصل على درجة البكالوريوس في العلوم - قسم الجيولوجيا 1989.
- عضو نقابة الجيولوجيين العراقيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- نشرت قصائده في المجلات العراقية والعربية، منها: مجلة الرافد (الإماراتية) والجسرة (القطرية) وسطور (المصرية) والأسبوع الأدبي (السورية).
- صدر له من الدواوين: هواجس 1996 - صرخة في جسد 1999 - كارثة من دخان 2005.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كارثة من دخان (مجموعة قصصية).
- له نشاط في فن القصة القصيرة، وقد فازت قصصه كما فازت قصائده بمواقع متقدمة غير مرة.
- عنوانه: الموصل - ص. ب 10555.



من شظايا الروح

إلى طفلي الشهيد

طفل توسَّدَ جفنَ الموت في دَعَةٍ
كأنه بسرير الموت يحتفلُ
وأسكرَتْه جراحٌ صار يَألفها
كأنه برذاذ الموت يغتسل
وغادرَتْهُ رمادًا روحه وبدا
كشمعةٍ في مهبِّ الريح تشتعل
كانت خُطاهُ على الأمواج تسبقه
فأصبح الموجُ في خدَّيه يرتحل
وكانت اللعبةُ الحمقاءُ تحسدهُ
على سريرٍ بلونِ النور يكتمل
فأصبحتْ له تبكي وهْي تنظرهُ
على السرير عظامًا رامَها الأجل
هي أنَّةٌ بشغاف القلب مَسكَنُها
هي بسمةٌ من شظايا الروح ترتجل
يا ألفَ لونٍ ولونٍ فيك يكتملُ
يا طفليَ الحلْوَ هل ضاقت بك السبل؟
فلا الدموعُ بلون الطُّهْر تغسله
ولا القلوبُ بلون النار تعتمل
لكنه ألقٌ فاضتْ شواطِئُهُ
في لون عينيكَ يا موتٌ ويا أمل
وفيضُ نورٍ بحجم الكون تقبضُهُ
وفي ضلوعكَ روحٌ عمرها الأزَل
هل أنت تخجلُ أن تمسي بلا وَطَنٍ
وفيكَ كلُّ بلاد الله تُختزَل؟
فَلْيسمعوا فيض حب صار يقلقهمْ
وَلْيخجلوا وكتاب الله ما خجلوا
أمستْ بروحِكَ روحُ المجد وارفةً
وطَرْفُ جفنك عند الله يكتحل

****

انكسارات في مرايا الروح

يا غربةَ الروحِ بين الأهل والوطنِ
لمولدي أم لموتي قد شَرَوا كفني

دمـي ودمـعـي وروحــي مـن يـحررهـا
مَـنْ يحملِ الجمرَ عن ظلي وعن بدني
عـنـدي مـع الـموت ثــاراتٌ مـؤجَّـلـةٌ
مـن ينقذ الـموتَ مني حـين يُنقذني
مـذ كنتُ أبحث بـين الناس عن وطنٍ
يـفـتـش الــمـوتُ عـني فـيـه مــن زمـن
بل صـرتُ أُرعِـبُ حـدَّ الموت إن همستْ
شفاهيَ (الـعَـجِـزَتْ) عن صمتها أذني
لا غـيـمـةٌ فـي الـمـدى تَـهْـمي بوابلـهـا
عـلـى قـبـوري الـتـي لــلآن لـم تَـبِـن
عـلـى الـقـبـور الـتـي مـا ضــرَّ مـيِّـتُـهـا
لــو عـلَّـقـوه عـلـى جــذعٍ مــن الـفـن
تَـبِـيـتُ بـغـدادُ مــلءَ الـعـين بـاكـيـةً
ويشتكي غـيرهـا مـن كـثـرة الـوسـن
تـفـرَّقـتْ فـي انـبـلاج الـصـبح أزمـنـتـي
وغـــادرت بَـحْـرَهـا مـن هَـوْلِـهِ سـفـنـي
تـنـاثـرتْ فـي تـخـوم الأرض أوردتــي
وأغــرق الـمـوجُ والإعـصـار لـي مـدنـي
مـذ أغرقوني بـلـيـل الـصـبر أو وَعَـدوا
أن يـسـتـريـح عـلـى أوتـارهـم شَـجَـنـي
داســت حـقـائـب أيــامـي مـواكـبَـهـم
لـمـا اسـتـطـالـت عـلـى أيـامـهـم مِـنَـنـي
مـــرَّتْ عـلـى جـسـدي أقــدامُ أبـرهـةٍ
وصـوتـه ألـف جـيـلٍ سـوف يَـتْـبـعـنـي
واسـتـأمـنـوا الـذئـب أطـفـالـي فَـهَـدْهَـدَهـم
بـمـخـلـب الـغـدر مـن تـاريـخـه الـعَـفِـن
لـلـمـتُ ثـوبـي عـلـى جـرحـي أرتِّـقـه
بـمـخـرز الـصـبـر علَّ الـصـبـر يُـسـعفـنـي
فـمـا وجـــدْتُ حـلـيـفًـا كـنـتُ آمـنـه
عـلـى صـغـيـري وذا مـوتـي يـظـلِّـلـنـي
مــن أيــن أجـمـع أشـلائـي لأنـثـرهـا
وصـوت طـفـلـيَ رغـم الـمـوت يـفـجـعـنـي
فـمـا وجـدت سـوى صـوتـي يـحـاورنـي
ومــا وجـدت سـوى نـفـسـي لـتُـنـقِـذنـي
ومــا بـكـيـتُ عـلـى مـا فـات مـن زمـنٍ
لـكـنـه صــار حـد الـنـار يـحـرقـنـي
فـإنـنـي مـثـقـلٌ بـالـصـمـت أحـمـلـهُ
عـمـرًا يَـضـيـع لـيـحـيـيـني.. ويـدفـنـنـي
بــاقٍ أنــا وجـبـال الأرض أحـمـلـهـا
لـيـسـتـريـحَ عـلـى أكـتـافـهـا حـزنـي
وفـي عـيـونـي سـرابُ الـكـون أجـمـعـه
وسـوف تـبـقـى شـظـايـا الـمـوت تـنـثـرنـي
لا أشـتـهـي الـفـجـر إنْ دِيـسـتْ قـداسـتُـهُ
بـل أشـتـهـي الـلـيـل حـرًا حـين يَـدْهَـمُـنـي
فـلـتـمـطـري لـهـبًـا إن شـئـتِ أو حَـصَـبًـا
ولـتـعـزفـي يـا رعــودَ الـكـون فـي أذنـي
فـإنـنـي خـالـدٌ فـي صـوت مَـنْ وَلَـجـوا
تـاريـخـهـم مـنـذ ألـفٍ وهــو لـم يَـجِـن
ولـي عـلـى فَـلَـكِ الـدنـيـا بـأجـمـعـهـا
مـنـارةٌ نـحـو درب الـشـمـس تـحـمـلـنـي
أبـقـى أطــاول مـا شــاءت وأتْـبـعُـهـا
صـوب الـذُّرا ألـفًـا يـومًـا سـيـجـمـعـنـي
أبـقـى مـهـيـبًـا عـلـى الآفــاق مـرتـديًـا
ثـوب الـنـجـوم الـتـي لـلآن تَـتْـبـعـنـي

****

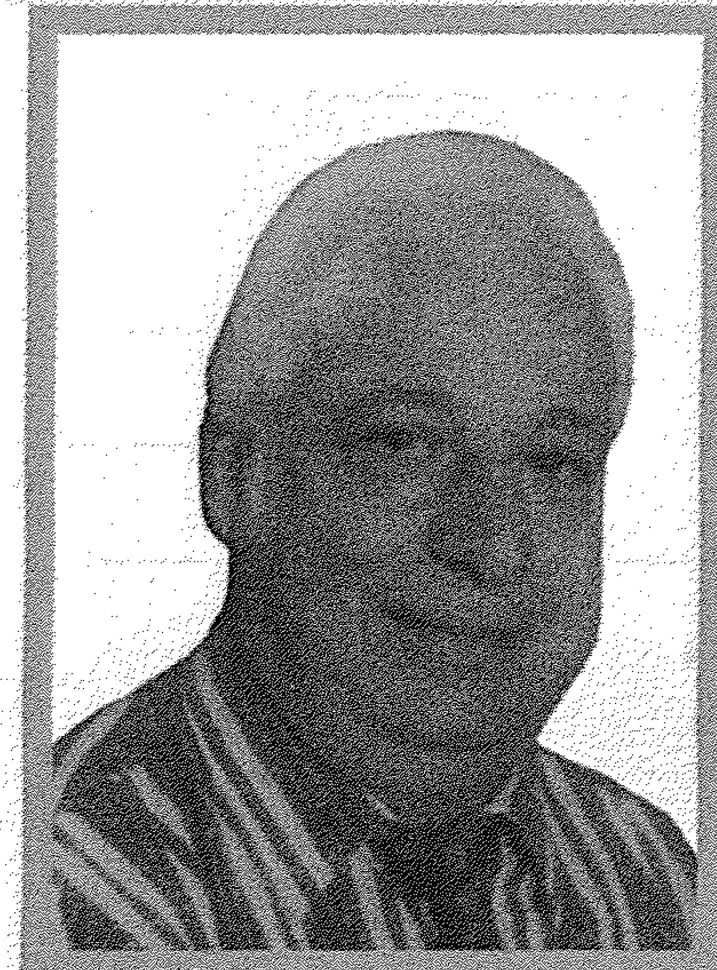
من قصيدة: أمة خلقت بفرد

خـيـول الـشـعـر يـلـجـمـهـا الـذهـولُ
إذا وقـفـتْ بـبـابـكَ يــا رســولُ
أيــدنــو مــن بـيـانـك ذو بـيـانٍ
يـقـولُ وأنــت أعـظـم مَـن يـقـول
لـقـد نـفِـدَ الـكـلام وجـف بـحـرٌ
تـقـاصـرَ عـنـد قـامـتـه الـطـويـل
عـجـزتُ بــهِ ويـعـجـز كـل قـولٍ
أيـبـلـغ شـخـصَـكَ الـسـامـي قـؤول
أتـيـتُـكَ حــاسـرًا إلا حـروفـي
وبـعـض الـحـرف يُـلـجِـمـه الـذهـول

****

عمر حيدر أمين

- عمر حيدر أمين العبهري (الأردن).
- ولد عام 1942 في صبارين بحيفا - فلسطين.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة اليامون بجنين، والمرحلة الثانوية بالكلية العلمية الإسلامية بعمان، ثم التحق بكلية الطب - جامعة الإسكندرية بمصر وتخرج فيها عام 1967.
- عمل طبيبًا في مخيمات اللاجئين التابعة لوكالة الغوث الدولية منذ تخرجه عام 1967 وحتى عام 1989، ثم مديرًا للصحة في منطقة الزرقاء التابعة للوكالة من 1989 وحتى عام 2000، ثم تفرغ للعمل في عيادته الخاصة في مدينة الرصيفة بالأردن منذ عام 2001.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، ورئيس الهيئة الاستشارية لمجلة «الرصيفة» الثقافية، ونائب رئيس جمعية تعريب العلوم الطبية الأردنية، وأمين سر جمعية الأطباء الأدباء الأردنية.
- دواوينه الشعرية: حكاية أجبر 1995 - أطلت الكسوف لأني 2001 - ماذا لو؟ 2004 - وتبقى الكلمات 2008.
- مؤلفاته: ويبقى الزمن العربي 2005 - شذرات 2007 - عين الفعل الثلاثي 2007.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الشعر على مستوى الجامعات المصرية عام 1964، وعلى الجائزة الأولى في مسابقة شرحبيل بن حسنة للإبداع بالأردن عام 2000.
- ممن كتبوا عنه: كمال جبري أمين، حسين جمعة، عطية الغول.
- عنوانه: ص. ب 68 - الرصيفة - المملكة الأردنية الهاشمية.
- بريده الإلكتروني: hamoudh85@hotmail.com.



أم اللغات

لك في رياض الخالدين جذورُ
يزهو بها المنظوم والمنثور
وعليكِ من طيب الفروع غضارة
ريًّا سقاها الورد والمنثور
في كل لفظٍ دقة وإبانة
وبكل حرف نفحة وشعور
لغة حبت كل اللغات بحجرها
وامتاح من نغماتها الشحرور
أيُّ العلوم عجزت عن تمثيله؟
وبأي فن خانك التعبير
منك استقتْ شيراز كل حروفها
والهند قد نهلت ونيسابور
واستلهم «القانون» لفظك فاستوى
وسريتِ في «الحاوي» فكان النور
لكن أهلك بدلوا بك عجمة
واعوَّج ألسنة لهم وسطور
أنا من سمعت بمن يغيِّر جلده
متذرعا أن ليس فيه بثور!!
أعداؤنا دُؤَبٌ لبعث رميمة..
وعليك يا أم اللغات نَجور!!
يبكي علينا ابن النفيس، ويستحي
من بؤسنا الرازيُّ والمنصور

☆☆☆☆

هذي سفينتنا تسير وفوقها
أحلامنا وتراثنا المهدور
هل تهتدي؟ والريح تعصف حولها
والموج والأحبار والديجور؟
لا لن تضلِّي!! فالهدى بك ناطق
واللوح والفردوس والمأثور

****

البعد الخامس

يتفتح كمُّ الزهرة حين تلامسه خلجاتُ الشمس وأنفاس القطراتْ..
يتنفس صدر الأرض ببوح النُّسْغِ
وتسبيح (السَّبلاتْ
فلماذا لا يتفتح كمُّ الدرب على قَدَمٍ
أعياها الصدق وخانتها الطرقاتْ؟
ولماذا لا يتنفس صدرٌ مزروعٌ بالوجد
وأحلامِ الكلماتْ؟
ما ضاع من الخفين سوى القدمين
وذاكرة الخطواتْ..
ما غاب عن الصدر المشدودِ سوى الرئتين
وتاريخ الخفقاتْ
ما ضَلَّ عن الكلمات سوى الحرفِ المرسوم
على شَفَةِ الكلماتْ
هل نعرف عن ماذا نبحث في أحْناء البعدِ وفي
رحم الظلمات؟
هل من سببٍ يصل الثابت بالمتغير
في أشتات الذاتْ؟
هل ندرك أن الحاضرَ فاتْ؟
هل نُعلن أن الكل مواتْ؟
لا تيأسْ!! فالكل مواتْ..

****

لا تكبر

لا تكبرْ أبدًا لا تكبرْ..
مهما هزَّتكَ أيادي الشيب ودارت في الجسد الأيامْ
مازال الأحلى في الأكمامْ
مازالت في نجوى تشرين معانٍ تجلوها الأحلامْ
ما عمرك إلا ما أحسست وما الأيام سوى أرقامْ
فامنح أعوامك إحساسا وحياةً تسري في الأعوامْ
واحذر أن تسأم أو تكبر!!
وانزع أستار الوقت السيف
وانسجْ لأخيك على الأهداب ظلالا يسكن فيها الصيف
واهتف من بين ثنايا الشيب:
يا من باللحظة يسعفني
لنعيد إلى الراعي المزمار
ولنزرع في أحضان الليل نجومًا يسقيها السمار..
ولنعلن أنا لا نكبر
شجر البلوط بهامته يجتاز عرانين الأزمان
ويغوص بعيدًا في الأعماق جذورًا يسقيها الصوان
يحنو بيديه على الدفلى ويخيم ظلا للغزلان
وينام العمر على كتفيه شبابًا غضا لا يكبر
واكتب من بين سطور العمر حروفا يرويها الأطفال
ريا بالطل وبالأشعار
ملأى بالحكمة والأخبار
هل يعرف طفل مسلوب أحلام الكرمة والزيتون؟
وطيوف الجر علي الغدران تداعب أنفاس الحنون
وبذور القمح يدثرها باللهفة فلاح مفتون
قد أعطى الأرض براءته وكساها بالعرق الأخضر!!
ألديه الوقت لكي يكبر؟
ألديك الوقت لكي تكبر؟
لا تكبر أبدًا لا تكبر!!

****

عمر حيدر أمين

البُعد الخامس

يتفتح كمُّ الزهرة حين تلامسه خلجاتُ
الشمس وأنفاس القطرات..
يتنفس صدرُ الأرض ببوح النُّسْغ
وتسبيح السَّبلاتْ
فلماذا لا يتفتح كمُّ الدرب على قَدَمٍ
أعياها الصدق وخانتها الطُّرقاتْ؟
ولماذا لا يتنفس صدرٌ مزروعٌ بالوجد
وأحلام الكلمات؟
ما ضاع من الخفين سوى القدمين وذاكرة

عمر صابون الأنصاري

■ عمر صابون عبدالحميد محمد (مصر).

■ ولد عام 1948 في مركز إدفو بمحافظة أسوان - مصر.

■ حصل على دبلوم المعلمين العام (نظام خمس سنوات) سنة 1968، وبكالوريوس التجارة شعبة المحاسبة فيما بعد من جامعة أسيوط.

■ عمل بالتدريس في المرحلة الابتدائية، ثم بالمدارس الثانوية التجارية، ورقي إلى وظيفة كبير اختصاصيين بدرجة مدير عام قبل إحالته للتقاعد.

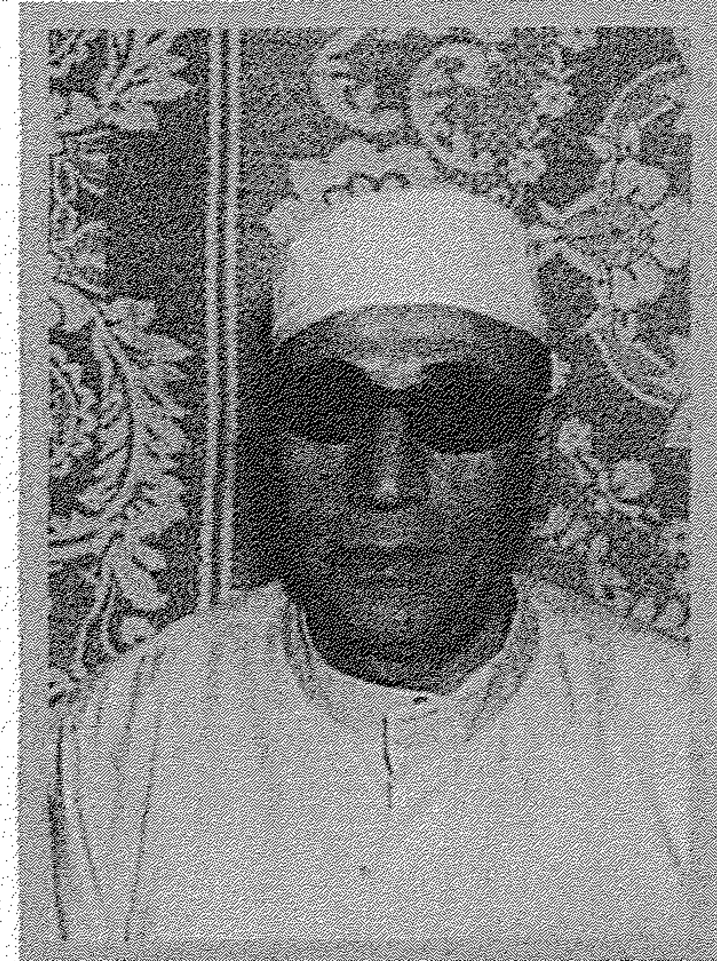
■ عضو عامل بنادي الأدب بقصر ثقافة إدفو، ومحاضر مركزي بقصور الثقافة.

■ شارك في الكثير من الأمسيات والندوات الشعرية، والمؤتمرات الأدبية في صعيد مصر.

■ دواوينه الشعرية: عروس الشط 2011، وله ديوانان بالعامية: (مصر بلدنا) و(أولادنا).

■ حصل على جائزة وزارة الشباب المصرية في الشعر عام 1996، وعلى المركز الثاني في المسابقة الشعرية التي أجرتها إذاعة جنوب الصعيد عام 2002.

■ عنوانه: قرية الصعايدة قبلي - مركز إدفو - محافظة أسوان - جمهورية مصر العربية.



مليكتي

هجرت عرش مملكتي
فمن يا (وَرْدُ) أغراكِ
تركت القلب ملتاعًا
فصار الحالم الباكي
سَرَتْ روحي بوحدتها
على أطراف أشواكي
وتاقت نفسيَ الولهى
فصرتُ العانيَ الشاكي
عصافيري مغردةٌ
على مصراع شبَّاكي
فلما أنْ رأت وجْدي
وطَرْفي الساكب الحاكي
جَرَتْ نحوي تداعبني
عسى ألهو وأنساكِ
فلما عزَّ ما تبغي
رأت شغفي بنجواكِ
فطارت في الفضا تبكي
على قتلي فرُحْماك
تنازعني الجوى روحي
وأعشق طِيب أنْداك
فأنتِ النور ساطعة
على أرجاء أفلاكي
نصبْنا للهوى شَرَكًا
فما لفُتْك أشراكي
تباريحُ النَّوى أودتْ
بمن صادَتْه عيناك
عِديني عودةَ اللقيا
متى يا (ورد) ألقاك

****

عروس الشط

شقيقةُ البدر بين الغِيد أرقبها
مليكةُ السِّحر تسْبي من تلاقيه
فريدةُ العِقْد زانت جِيدَ ربَّتِها

رمز الجمال وقد حازت نواصيه
أُخَيَّة البان في أعطافها طربٌ
سرُّ الدلال بألحاظ تحاكيه
كحيلة العين يزْكي سِحْرها حَوَرٌ
سهْم اللحاظ سرَى في القلب يُرْديه
والبحر هاج من الأشواق مضطربًا
لما العروس تجلَّتْ فوق شاطيه
راح النسيم لجمْع الشِّعر بعثرة
فأسفر الليل عن صبحٍ يُداريه
نحيلة الخصر يبدو تحت ملبسها
ما حاولتْ عن عيون الناس تخفيه
لو أنَّ فينوسَ جاءت عند رؤيتها
تنازلتْ عن عروشِ السِّحْر والتيه
دنوتُ منها وقلبي كم بها كَلِفُ
أبغي الوصالَ لأروي غُلَّ صاديه
لو أنها نظرتْ نحوي ملوِّحةً
لطاب قلبي وهذا القَدْر كافيه

****

يا مَنْ بالعين

يا مَنْ بالعين أشاهدهُ
نغمًا في الكون تردِّدُهُ
والوُرْق تداعت في طَرَبٍ
رقصتْ في الجو تؤيِّده
والوَرد مشى بخمائله
بشذا الأزهار يعاضده
وبجنح الليل لنا قمرٌ
لظلام الليل يبدِّده
ولبستُ العشق لكم ثوبًا
وسيوفُ النأي تقدِّده
وسهامُ اللحظ بنا سكنتْ
طافت بالقلب تهدهده
قد زاد الشوق به نارًا
هل مِنْ نجوى فتبرِّده
فهواكِ طيفُ أرَّقني
في كل مساءٍ أنشده
لم يهجعْ جسمي بمرقده
يومًا وازداد تعوُّده
قد شفَّ لطول تسهُّده
لكنَّ الحبَّ يشدِّده
لن تكْحلَ عيني عيناها
قد ضاع الكحل ومروده
فاقت فينوس بفتنتها
جاءت بلقيسُ تقلِّده
هيفاء القدِّ بفتنتها
تسْبي الولهان تقيِّده
إبليسُ أتى فرأى حُسْنًا
ترك الإغواءَ ليعبده
والليل أحاط بجبهتها
حول الأعناق تفرُّده
والصَّبُّ يطوف بمعبدها
ويرى العشاق وتُبْعده
وجفون الواجد كحَّلها
دمعُ الآماق تصعَّده
والرمل غدا من وطأَتِها
درًا بالشط تنضده

****

عمر صابون الأنصاري

عمر عاشور "ابن الزيبان"

- الدكتور عمر محمد عاشور (الجزائر).
- ولد عام 1969 في مدينة بسكرة بالجزائر.
- حصل على بكالوريا علوم طبيعية من بسكرة بالجزائر عام 1989، وعلى ليسانس أدب عربي من جامعة الجزائر عام 1993، وعلى ماجستير أدب عربي من الجامعة نفسها عام 2003، ثم على الدكتوراه.
- يعمل أستاذًا بالمدرسة العليا للأساتذة في بوزريعة بالجزائر منذ عام 2003، فضلاً عن اشتغاله بالصحافة منذ عام 1994.
- عضو في كل من اتحاد الكتاب الجزائريين، والمجلس الوطني للاتحاد 2001 - 2005، والجمعية الثقافية الجاحظية.
- شارك في عدة ملتقيات وطنية وعربية، كما شارك في تحكيم عدة مسابقات وطنية في الشعر والقصة والمسرح.
- دواوينه الشعرية: ثلوج البراكين 2001.
- مؤلفاته: البنية السردية عند الطيب صالح 2010.
- حصل على جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في مجال النقد عام 2011، وعلى الجائزة الأولى في المسابقة الوطنية للشعر (ثقافة وفنون) عام 2011.
- عنوانه: ص. ب 30، حسيبة بن بوعلي - الجزائر العاصمة 16100 - الجمهورية الجزائرية.
- بريده الإلكتروني: ibnziban@hotmail.com



لامية الرافضين

نسافر في المتاعب والخيالِ
ونرحل في المواجع والكلالِ
ونَعْبُر في المواجع كل يوم
ونمضي في شموخٍ لا نبالي
يغار الورد منا حين نمشي
وتُسْكِرنا غواياتُ الجمال
تغرَّبْنا دهورًا من عذابٍ
لنسكنَ في المعاقل والرمال
لنا الأشعار نَرْكبها سفينًا
لنا الأحلام تنمو كالدوالي
لنا الأحزان نوقدها سراجًا
ونعبر - في الدجى - نحو المعالي
لنا الأشواك نزرعها دروبًا
فينمو العزُّ فينا كالجبال

☆☆☆☆

سفائننا ببحر الرفض تمضي
ونمضي للعُلا رغم الكَلال
فنحن ملوك هذا الكون عُدْنا
لنحمي مُلْكَنا ريحَ الزوال
ترافقنا المنايا حيث سِرْنا
ويخشانا العِدا يوم النِّزال
عِطاشًا نحن جئنا من بعيدٍ
لننهل من ينابيع الكمال
إذا الأيام أعيانا رَداها
رفَعْنا الضيم بالحرب السجال
وحين النار تشكو من خُطانا
نسير على اللهيب بلا نعال

☆☆☆☆

وحين الجار يشكو من عَوادٍ
وهَبْنا جارَنا أغلى الغوالي
ويوم الزحفِ كم صلَّت شموسٌ
لنا كانت بعيدات المنال
فنحن اليوم لا نخشى المنايا
ولا نخشى جراحاتِ النصال

ولكنْ لو ترانا حين نهوَى
ترى قومًا سكارى بالجَمال
عرائسنا جميلاتٌ حسانٌ
لها منا قلوبٌ كالزلال
نهيم بكل ريمٍ في البراري
ونرحل نحوها مثل الوعال
ولا نرضى بذلٍّ في هوانا
فنحن اليوم أَوْلَى بالدلال

☆☆☆☆

إذا ما الليل أضوانا بكينا
هوانا واعتصمنا بالتعالي
وأمدَدْنا جراحَ الصبر جسرًا
(ولكنْ لا سبيل إلى الوصال)

****

موسم الهجرة من الشمال

أنا والتي أبحرت في الدلال
لتهدي «الجنوبيَّ» دفء الشمال
نظل نعانق طيف خيال
ونوغل في فلتات السؤال
فيشتعل القلب حبا.. فشيبا
ويورق في الروح ورد الجمال
وفي القرب نامت «نعيمة» حلما
وفي البعد ينمو الهوى كالنصال

☆☆☆☆

أنا والتي أشعلت ثلج ناري
نظل نعانق طيف خيال
ونرحل زوج حمامٍ يحن
إلى الوكر بين ضباب التلال
ونحو الشفاه تحج الشفاه
ولكن أضعنا سبيل الوصال

☆☆☆☆

أنا والتي أبحرت في رمالي
ملاكا «يبربر» جرح الرمال
نظل على حرقة الحب نحيا
ويفنى الهوى في ثنايا الليالي

وعدت وحيدا تَرمَّل حبي
وحيدا لأكوى ببرد الشمال

****

من قصيدة: مرثية الصهيل

كتبنا..
وشاخ المداد الذي لم يشبْ
- ومن قرأ الشعر ليس كمن قد كتبْ -
وها أنت من بعد عمر تعبْ
تفرق ماؤك يا نهر حين بلغت المصبْ

☆☆☆☆

لك البوح يا شجر الدوح
يا ضارب العشق في الروح
كالرمح
ها نحن حين استفاق المكان
وشب اللهبْ
ودار الزمان
بنا دورةً واغتربْ
نظل نلملم بعض شتات الفصول
وبعض صهيل الخيول

****

عمر عاشور (ابن الزيبان)

سيد العظماء
شعر ابن الزيبان
إلى الشهيد الذي سيسقط لاحقا.

عمر عناز

■ عمر محمود هلال عنّاز البدراني (العراق).

■ ولد عام 1976 في الموصل.

■ حاصل على دبلوم تقني.

■ يعمل موظفًا.

■ عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وأمين الشؤون الثقافية في اتحاد أدباء الموصل، وسكرتير تحرير وكالة أنباء الشعر، وعضو هيئة تحرير مجلة الملتقى الثقافية.

■ دواوينه الشعرية: خجلاً يتعرق البرتقال 2009، أحمر جدًّا 2013.

■ عنوانه: العراق، الموصل، البريد المركزي - ص. ب 158.



نـــاي

يتناوبان على احتسائي
لغتي،
وزقزقةُ النساءِ
صوتان فيَّ هُما
يُضيئان المسافةَ..
بانتشاءِ
ويرتِّلان المفردات بلابلاً
من كستناءِ
لغتي انفراطاتُ الدموع السُّمْرِ
في فصل البكاءِ
والزقزقاتُ يرشُّها شوقٌ
على أرض اشتهائي
أنا ضَوْءِ ما كَتَماهُ
ما قالاه لي
ذاتَ ارتماءِ
أنا ذلك النايُ الذي..
قد ملَّ
من ياء النداءِ
شمسٌ مهاجرةٌ
قد التفَّتْ بقمصان الشتاءِ
عَثَرَ النهار بظلِّها
فامتدَّ غصنًا
من نقاءِ
سالت عليه دموع من لم يقطفوا..
ثَمَرَ اللقاءِ
خوفًا من المتسوِّرينَ على الحقيقة
من وراءِ
السارقينَ
مسلَّةَ النجماتِ

من بيت السماءِ
كم غاظَهُم
– والليل أنجمُهُ قناديلُ احتفاءِ –
أني اقترفْتكِ موجةً عذراءَ
من خمرٍ وماءِ
فلئِنْ صحا سِربٌ على شفتيكِ،
سربٌ من ظِماء
وصرختِ:
يا مَدْلوعُ
هل طارت عصافيرُ الحياء؟
فقد ابتدا الحلمُ الذي كنَّا اقترحْنا
في المساءِ
ظلَّان يحتضنان بعضهما
بشوقٍ
من ضياءِ

****

مفترق

قالوا: العراقُ..
فقلت أذكرُهُ
إن الجميع إليَّ يعْبُرُهُ!
يومًا لثَغتُ به
فَأورقَ في عينيَّ حلمًا
لا أفسِّره
يومًا، وكانت ثَمَّ ساقيةٌ عذراءُ
من فَرَحٍ تُكَرْكِرهُ
حين التقينا..
عند مفترق الوجع الذي كنا نؤخِّرهُ
في موعدٍ طفلٍ يلملمنا،
ولفرْطِ لهفتنا..
نُبعثرُهُ
قالوا العراق..
فقلت تنزفني كلُّ الجروحِ
غداةَ أُبْصره
يُخْفي حمامَ دموعِهِ خَجَلاً
وهسيسُ أحزانٍ يطيِّرهُ
وطنٌ قليلٌ ظلَّ منهُ..
فمذ كَسَرَ المرايا،
مات أكثَرُهُ
وكما يفر النهر منسربًا
من راحَتَي أرضٍ..
تؤطِّرهُ
فَرَّتْ نبوعتُهُ،
فدجلةُ إنْ لقيَ الفراتَ به يكفِّرهُ
قالوا: العراق،
فقلت نافذة منها أُطِلُّ على..
وأُخبرُهُ:
أن العصافيرَ التي نَقَرتْ
من كفِّه السمراءِ،
تُنْكِرهُ!
كتمتْ أغاني ودّها نَزَقًا
ولَكم شَدَا،
والحزنُ يَنْخُرُهُ
هو هكذا.. أدري
يفيض على كلِّ الغصون ندى،
وأعذِره
لكنْ لماذا حين أُودِعُهُ تفاح أحزاني..
يقشِّره؟

****

عمر عياش

■ عمر سميح عياش (الأردن).

■ ولد عام 1989م - بمدينة الزرقاء.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس الزرقاء، ثم التحق بجامعة اليرموك (إربد): كلية الآداب - قسم اللغة العربية، وحصل على درجة البكالوريوس 2011.

■ يعمل مدرسًا للغة العربية بمدارس الزرقاء منذ تخرجه وإلى الآن.

■ له مشاركات في عدد من المهرجانات والأمسيات الشعرية، ونشرت قصائده في صحف ومجلات أردنية وعربية.

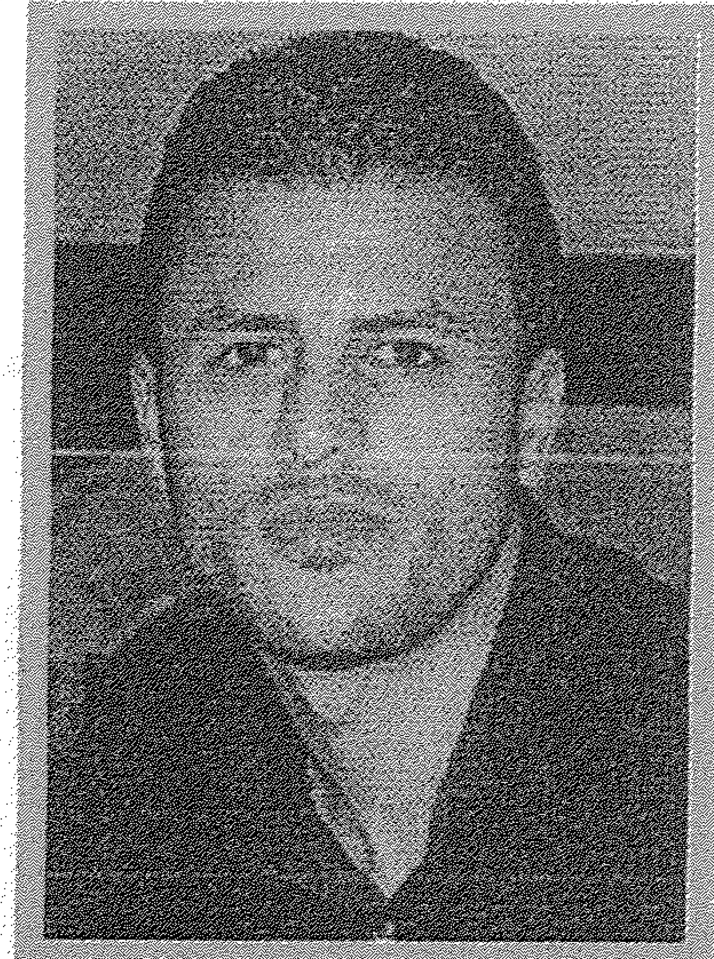
■ عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وأسرة القلم الثقافي.

■ حصل على جائزة الإبداع الشبابي (الشعر) من وزارة الثقافة: 2012.

■ دواوينه الشعرية: لستُ إلا حجرًا 2012.

■ كتب عن شعره: سميح محسن، وحمودة زلوم، ومحمد المشايخ، ومحمود جابر، وعلاء أبوعواد، وعماد أبوسلمى.

■ عنوانه: محافظة الزرقاء، لواء الرصيفة، الجبل الشمالي، إسكان الأمير طلال.



قصيدة أخيرة

من دمع عينيكِ اغتسلتُ
وُلدتُ في زَهَرِ اليدين، ومن بحورِ اللازوردِ على أريكتكِ امَّحيت
منفايَ أنتِ، وأنتِ أنتِ الموطنُ
الموتُ
الحياةُ
وأنتِ أنتِ الحاضرُ المبثوثُ في نارِ المكانِ وفي الجنانِ
إذا تجلّتْ في صهيل الذكرياتْ
وأنا نسيتُ الجرحَ حينَ مضيتُ أمسكُ في يدي كفنَ الغرامِ
إليكِ، حيث تناثرتْ في الريحِ دمعاتي،
وقالت: فلتكنْ جرحًا شفيفًا نازفًا، كن نازحًا
ومطوّقًا بالياسمين!
فرحتُ من وردٍ تناثرَ فوقَ سقفٍ قادمٍ ليخيط عُرْيي
ثم باللاوعي في وعيي بكيتْ
هل كنتُ يوسفَ حين جسَّدهُ الغيابُ؟
وثَقّبتْ سُحُبُ الغريزةِ قلبَهُ النبويَّ، فاجتاحتْهُ أغنيةُ العزيزِ صبابةً
حين اجتباهُ اللهُ
وانسدلتْ ملائكةُ السلامِ على قتامِ قميصِهِ
(أنا يوسفُ!
هذي الجروحُ شهادتي
وولادتي هي أنني أمشي إليَّ،
ومن يديَّ تثاءب الخشبُ الذي صكَّته في الأجراسِ ألفُ خطيئةٍ)
ومضيتُ نحو غيابِ أغنيتينِ في عينيكِ
ثم صُلِبتْ
جُرحي عزائي
في المدى خبَّأْت أغنيتي بقلبي
ثم في فرحٍ سللتُ الضلعَ من صدري
وأغمدتُ العواطفَ والعواصفَ في أريكتِها ونِمتْ
أنا من أنا؟
مني دفوفُ البرق؟
في عينيَّ رفُّ الشوقُ سربَ حمائمٍ؟
مَن دلّني لأسيرَ في دربِ السرابِ؟

وهل عزائي أنني جرحي
وأن الجرحَ هذا الحزنُ في حَبَقِ الجفونِ
ومبسمي هذا البكاءُ؟
سئمتُ: كيف أكونُ إذ غابَ المدى، والذكرياتُ، وكرنفالُ العاشقينَ،
وصهوةُ الفرس الحرونِ،
وأبجديةُ مدمعٍ رسمتْ به الأحزانُ صورتَها، لأبقى شاهدًا، شهدًا،
على سورٍ طويلٍ
جفَّ آخرُه وأولُهُ فجئتُ لكي أحركَهُ، بُعِثتُ/كتبتُ/غنَّيتُ/انتحرتُ
وذا أنا
هذا أنا
فلتسمعوا صوتي/ تماروا في قصيدتيَ
انحروا قربانَكم في قلبيَ
انطفئوا/ أضيئوا آخرَ الفرسانِ في عشبِ القصيدةِ
أشعلوني كي أُضيءَ
فلا مكان سوايَ إذ يغزو حياتي ألفُ موت
فأنا أنا
برقٌ سريعٌ مَرَّ في جرسِ المكان
أنا انبهارٌ للسكوتِ
وقبلةٌ للعاشقين
وشمعدانٌ للرؤى
رتَّبتُ دقاتِ الفؤادِ من الدقائقِ، إنه زمني، وناري إذ يموجُ النايُ
في صوتي
وأبتكرُ البدايةَ حين تبتدئ النهايةُ
ها أنا أمشي بدرب نهايتي
هذي النهاية حين جسّدها الغيابُ على غيابتِها بدأتْ

****

في الانتظار

عمر عياش

(1)

امرأة
آهةٌ في سريرٍ بعيدٍ
وصومعةٌ من حديثٍ معرًّى وساحرْ

(2)

شرشفٌ قمرٌ سائلٌ
وقبائلُ من وجعِ الانتظارِ
وليلٌ طويلُ الخُطا،
ثورةُ الروح حين انطفا الآخرُ
الرجلُ الذي أبحرتْ فيه تفاحةٌ في الطريق ودربٌ مسافرْ

(3)

ليلُ نبضٍ
ووقتٌ تعطّرهُ نسماتُ المساءِ
اشتعلنَ، دخلنَ من النافذاتِ، مشرعةً، في عناقِ الضفائرْ

(4)

ليلٌ شاءَ فيهِ الظلامُ غرامَ انتظارٍ
فلا شيءَ يُعجِبُ؛
لا شيءَ في غرفةِ الانتظارِ على جبهاتِ الدفاترْ

(5)

إنها المرأةْ
مثل جوريّةٍ تتلوّى من الشوقِ
حين تسافرُ عن عُنُقِها في المساءِ أصابعُ شاعرْ

****

عمر هزاع

■ عمر جلال الدين هزاع (سورية).
■ ولد عام 1973م - بمدينة دير الزور.
■ صيدلاني متخرج من جامعة حلب: 1996، وصاحب صيدلية باسمه في مدينة دير الزور.
■ له اهتمام بارز بإدارة الثقافة من خلال الندوات والمؤتمرات والتحكيم، كما قام بإنشاء دورات لتعليم الشعر.
■ له نحو خمسمائة قصيدة منشورة باسمه على الشبكة العنكبوتية، نالت حظا من اهتمام الدراسين والنقاد.
■ له دراسات ومتابعات نقدية، منشورة على الشبكة العنكبوتية كذلك.
■ عنوانه: دير الزور - صيدلية عمر هزاع.
■ البريد الإلكتروني: drhazza3@Hotmail.com.



أحقُّ

نهاري لامتداد الوجد أفقُ
وليلي بحر شوقٍ لا يُشَقُّ
وبي مما ذكرْتُهما ثقوبٌ
بأحشائي، وما لحشايَ رَتْق
كأن جنوبَ أفكاري شمالٌ
وغربي في رحى التَّرحال شرق
وما بي من دفينِ الحزن ضحكٌ
وما بي من ذكاء القلب حُمْق
فهل تدرين أنَّ دمي انفجارٌ
له بكتِ الصخور وناح وُرْق؟
وأنَّ جوارحي امتلأت جروحًا
إذا التأمتْ لها التذكار فَتْق؟
وأن مواجعي دقت عظامي؟
وأن القهر في يدها مِدَقّ؟
ودمعاتي أمضُّ من احتضاري؟
وقلبي من رجاواتي أرقّ؟
وكذْبات ابتساماتي قناعٌ؟
يجلِّي حزنَها في الوجه صِدْق
فلا تستنزفيني، جفَّ عمري
على رمل النوى، واصفرَّ عرق
ولا تستنكري أخدود خدٍّ
عليه من شواظ الدمع رَشْق
تخاريف الكرى حولي قيودٌ
وما منها - إذا حاولتُ - عِتْق
وأفيونٌ وأقداحٌ وتيهٌ
ورعبٌ واضطراباتٌ وخَنْق
وللآهات في صدري حروقٌ
إذا أخمدتُ حرقًا هاج حَرق
لهذا الليل أرتقبُ انفراجًا
وأستجدي وما للفجر بَثْق
فقد فتَّشتُ حتى خلْتُ أني
وحيدٌ ما له في الكون شِق
ولم أجِدِ الذي مثلي تأذّى
ولا مثلي فتًى أرداه صَعْق

ولكنّي وقفتُ أشُدُّ جرحًا
له في الروح متّسعٌ وعمق
أنا برقُ الشعور وهُمْ رعودٌ
وما يخشى هزيمَ الرعد برق
أنا عين البكاء وكل باكٍ
بلا عينٍ تسحُّ ففيه خَرْق
أنا في الحزن أصلٌ وابتكارٌ
وهُمْ تكراره مهما ترقَّوا
وبين الأصل والمنسوخ عنه
مسافاتٌ لها في السَّبْق سَبْق
وبين معدد اللَّطمات - تبًّا -
ومَنْ عانى من اللطمات فَرْق
فأوجاعي أحافيرُ انتحابي
وأوجاع الورَى قصٌّ ولَصْق
أنا المصلوب في أعماق روحي
أنا المشنوق والأشعار شَنْق
ولي في كل مشنقةٍ حبالٌ
ولي في كل ما يلتفُّ عنق
أقلِّب شعر من مرُّوا وأبكي
على نفسي وللأضلاع شَهْق
فلا مستدمعٌ يرقى لدمعي
ولا مستشعِرٌ مني أحقّ

****

من قصيدة: يفعل البعد

كيف يشكو عبيرَهُ الريحانُ
كيف يشكو رحيقَهُ الأقحوانُ؟
كيف أشكوكِ يا ملاكَ حياتي؟
وأياديكِ - يا أنا - اطمئنان
قد تأثَّرْتُ في غيابكِ جدًّا
وَرَمَاني لقاعه الحرمان
فتحدَّثْتُ - ربما - رغم عني
باستياء! وكم يزلُّ لسان
قلتُ ما قلتُ في خضمٍّ أياسٍ
جرَّني لاجتراحه شيطان
فأنا الصبُّ، غير أن كلامي
عكْسُ ما في قرارتي: خَوَّان
أنا بالوصْل سندباد غرام
وإذا ما تركْتِني قرصان
أصرِمُ الوقت ثورةً وهياجًا
بانتقامي، وغضبتي طُوفان
لكِ في بحر مهجتي مُستقَرٌّ
فإذا هِجْتُ هاجتِ الشطآن
هلوساتي خطيرةٌ وانتفاضا
تُ دمي لا يطيقها إنسان
واصطباري على ادِّكاريَ صلبٌ
لشعوري، وأدمعي صُلبان
يفعل البعد ما تَرَيْنَ وأقسى
في فؤادي، ويفعل الهجران
كلما غبتِ عن عيونيَ فاضت
عبراتي وهزَّني تَحنان
أين دربي؟ وما لديَّ جهاتٌ
أين أمضي؟ وما لديَّ مكان
في ضميري قنابلٌ تتشظّى
وبروحي حرائق ودخان
واختناقي بما يؤرِّق ليلي
من طيوفٍ مردُّهُ الخِذْلان
كيف تُمضين وقتك الآن؟ بينا
وقتيَ الآنَ باللظى بركان!
أتجُرِّين مثل عينيَ دمعًا؟
ويشظِّيكِ مثل هوني هوان؟
يُجهش الكونُ بابتعادكِ عني
وإذا عدتِ تضحك الأكوان
فارجعي لي، وحدِّقي بي طويلاً
واضمُميني؛ فتمَّحِي الأشجان
غمزُ عينيك قهوةٌ؛ فاسكبيها
كل عينٍ كأنها فنجان
كيف لا أدمن انشغاليَ فيها؟
وانشغالي بكحلها إدمان!
ثغرُكِ الحلوُ إن تبسَّمَ فلٌّ
وإذا افترَ لؤلؤٌ وجمان

****

عواطف الحوطي

■ عواطف أحمد عبدالحميد الحوطي (الكويت).

■ ولدت عام 1961 في الكويت.

■ حاصلة على ليسانس آداب (لغة إنكليزية).

■ ربة منزل وزوجة سفير.

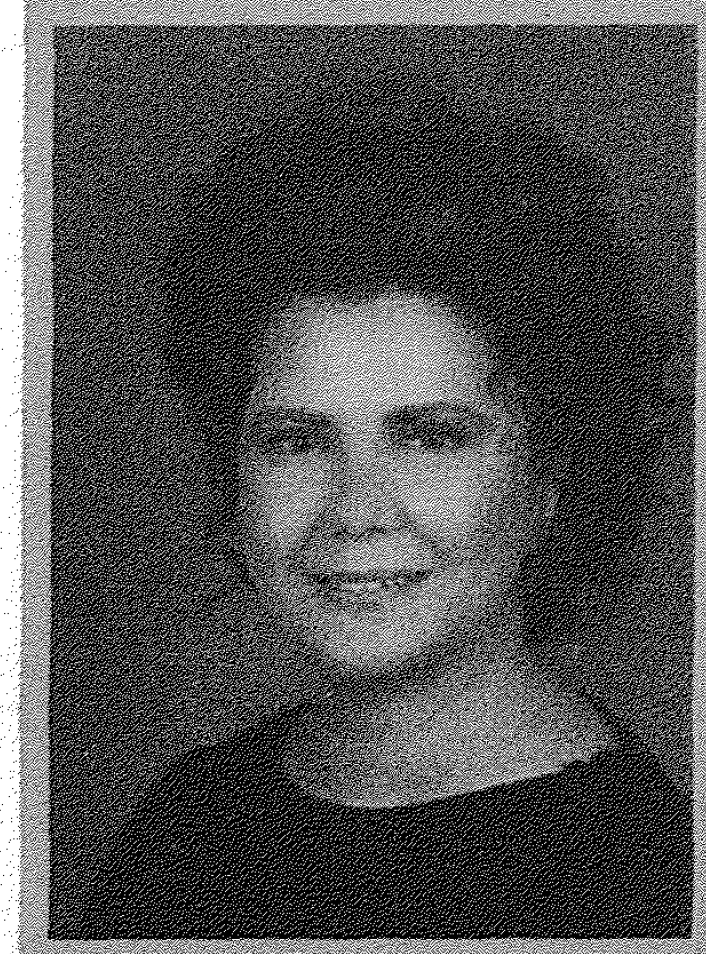
■ عضو فاعل في عدة جمعيات تطوعية محلية ودولية.

■ لها اهتمامات بتنسيق الزهور، وتصميم الأحجار الكريمة والثمينة وصياغتها.

■ دواوينها الشعرية: بذرتُ لأيامي 2004، لمن تُهدي الأزهار؟ 2005، الرحيق المسكوب 2005، ثرى الأيام 2006، سواقي الشوق 2007، مهلاً فذاك الأمس 2008.

■ أعمالها الإبداعية الأخرى: روايات قصيرة باللغة الإنجليزية تحمل عناوين: الزهرة اليانعة، شموع في انتظار، عند الصخرة الخضراء، وكان وعدا صامتًا، لحظة حالمة.

■ عنوانها: الشامية - قطعة 1 شارع 16 منزل 3 - الكويت.



من قصيدة: معارج الشعر

أمـا لـلـنوى بـعـد الـفـراق تـراجُـعُ
ولـلـشعـر مـن بـعـد الـرحـيـل منـابـعُ؟

إذا نـام جـرحٌ هـاج منه صـدى الهوى
وكـلٌّ لـه مـن وحـشـة الآل صـانـع

فـلا مـنـكَ يـدنـو كـلُّ وصـلٍ قـفـيـتهُ
ولا كـلُّ خـطٍّ فـي يـراعـك تـابـع

فـمِـن بـعـد أن تظما أويـت بمدٍّ من
هـويـت، لـعـل الـبـحـر مـنـه رواجـع

وقـد تـصدقُ الأقـدار مـن بـعد رحلةٍ
كسجـو الـدجـى، علَّ الـضـيـاء يطالع

وأسـقـي هـطـول الـغـيث نفسًـا شقيةً
فـإن شـقـاء الـنـفـس لـلـنفـس صـارع

فـلـلَّـحـن أشـجـانٌ ولـلـجَـرْس راحـةٌ
فـلا مـلَّ وحـيٌ فـي بـحـارك شـارع

يمـسُّ حـنيـنًا لا غـفـا لـك وجْـدُه
كـعـهـدك بـالأسـحـار لاحـت تـنـازع

ولـولا انسكابُ القول بـالآي مـا جرى
لـكـلِّ أنـيـن بـالـلـحـون روائـع

فـأقـداح نـفـسي فـي قـصـيـدٍ ملكتها
سـرائـر نجـوى حـرَّكَـتـهـا المدامع

تُجيبُ الـتـيـاعي كلما حـان قطْفها
كـطلْـعٍ لـه عـنـد الـقـطـاف ودائـع

سـأنْـظِـمُـهـا كـالـدر أمـنـيـةً لـهـا
تـقـلـدَهـا سـاعٍ وراعٍ وبـارع

ومـا شـغـفـي إلا وتـيـرةُ شـاعـرٍ
ومـا الـسـعـي مـنـه بـالـرقـاد يقاطع

فـإن نـسجـتْ نظمي الـقـوافي مـآثرا
فـمـا الـتـبـر عـنـه لـلـتـراب يـضـارع

سـتـورقُـهـا الأيـام رهـنَ حـوائـجٍ
ومـن صـنـعـة الأيـام فـيـنا التتابع

فـمـا بـنـسيـمٍ أثـقـل الـعـودُ غصنَه
قـسـا أم تـنـامـى أم دنـتـه الـفـوارع

إذا لاح شـعـرٌ نـاح بـالـدوح طـوقه
ولـلـشـعـر عـشـاق إلـيـه تُـسـارع

ولكنما بالنص غيْبٌ بنفْحِهِ
طوَتْهُ أساريرُ ومنه مواجع
يطول له ليل إذا جاب وعيه
وما رسمتْ خَتم البقايا الطوالع
مررت بوادي الشعر أسرج نوره
فهل لك في هذا الرحاب مرابع
وما جئت هذا الصرح إلا ترويًا
كزاد له عند الأمان تواضع
أهيم بما يطوي البيان تصورًا
ومنها سواق للقوافي نوابع

****

وداعًا... بابا جابر...

كتبت لفضل الأتقياء ولم أزل
سأكتبه فضلا لعد الصنائعِ
تقيٌّ إذا لاحت ذراه على التُّقى
تيقَّنْتهُ فيها شريف المواقع
مواجع من مدِّ الصروف يصدُّها
مُسابِقةً من عطْفه بالطلائع
كأن العِدا يَنصبْنَهُ نذْر طامعٍ
تبدَّدْنَ عنه في سريَّة خاشع
يُبادلُ عاداتٍ من الغدر لوَّحتْ
به عادياتٌ من جروحٍ ضوارع
وكيف لها بالنُّبل تُنسى قطوفُهُ
دلالاتِ ميزانِ السليم الودائع
يهبُّ لإغداق العطاء تضرعًا
مرام من الأنهار فيض النوافع
إلى أي حلٍّ لم يواكِب أنينه
لأي وفاءٍ عنده لم يسارع
كأن الخطوب القاتلاتِ تناوبتْ
على سعةٍ مرَّ السنين التوابع
فلبَّى إلى مثوى الثرى أمرَ طائعٍ
إذ استسلموا منها عُلُوَّ شرائع
فليت عطاءات الحنوِّ سكَنْنَ في
مآثره يطلعْنَ زهر المرابع

قِطافُ غدٍ في النور حيث توهجتْ
علت شرفًا من قطْفِها كلَّ يانع

****

حنينان كانا

ألستِ جفونَ الوعدِ ذائقة الكرى
أمَ انَّ عيونًا للقاء تنادي
مضى العمر مثل الريح نسمة زائرٍ
وإن صُوِّرتْ في بهجة وجواد
إلى أملٍ فيه من الودِّ نفحةٌ
وفيه من العذْب الرقيق سهادي
أتذكُرُ يا شعري وكنتَ مُلازمي
وكنت ستُروَى صدفةً وميعاد
وكُنتَ الذي يُمْلي إليّ وهمَّتي
وضمَّنَ حُلْمي في نهار فؤادي
وكنتَ الذي تُثْري وأنت الذي شجا
وتُسْطِرُ عني هاجسي ووِدادي
يفيء نثير المسك منك ومثلُهُ
سنا حُلَّةٍ من ما حوى أعيادي
يعلِّلُني صمتي وقد كُنتما معًا
حنينين كانا صرتما عُوَّادي

****

عواطف الحوطي

عيد النسور

■ عيد عبدالحميد محمد النسور (الأردن).

■ ولد عام 1946 في أم رمانة بالسلط بمحافظة البلقاء بالأردن.

■ درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس العاصمة عمَّان، والثانوية في القاهرة، ثم درس الطب لمدة سنتين ونصف في جامعة برشلونة بإسبانيا ما بين الأعوام 1966 - 1968.

■ عمل بالأعمال الحرة منذ عام 1976، كما عمل في عدد من الهيئات الثقافية في دبي والسلط.

■ عضو في منتدى السلط الثقافي، وفي رابطة الكتاب الأردنيين، وفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

■ رأس فرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة البلقاء، وعمل منسقًا بين مهرجان الرمثا الشعري السنوي وبين الهيئات الثقافية في السلط الأردنية.

■ دواوينه الشعرية: أنا والخزامى 1977، بحَّة الفجر 2005، شراك الصقيع 2011.

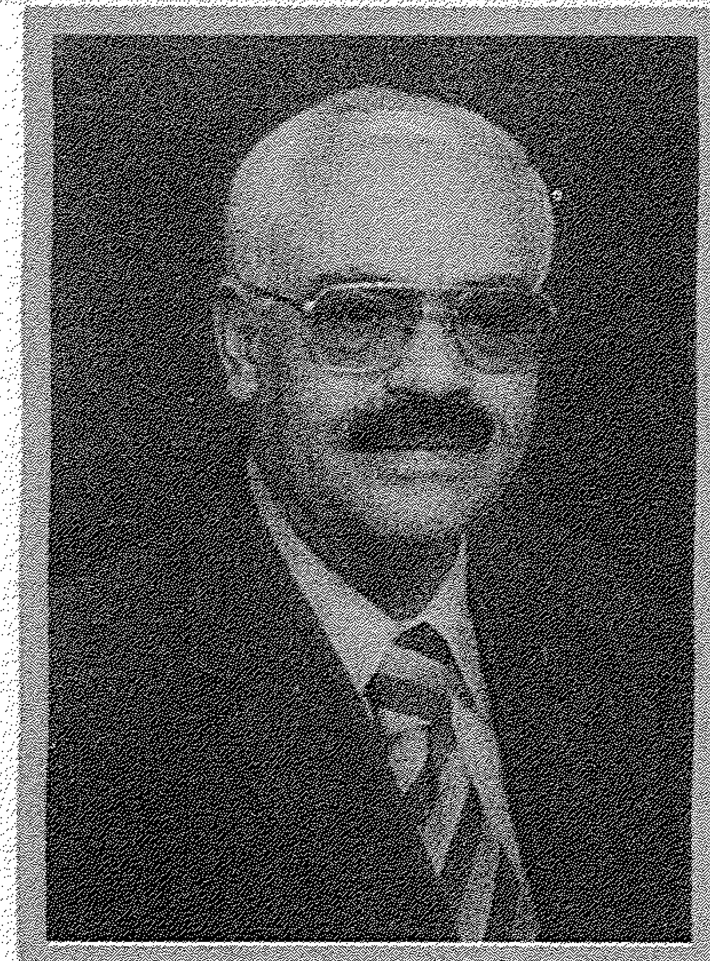
■ مؤلفاته: فوضوية السلوك 2011.

■ حصل على دروع وشهادات تقديرية كثيرة من هيئات ثقافية مختلفة.

■ ممن كتبوا عنه: نضال برقان، ياسين الأيوبي.

■ عنوانه: ص. ب 808 السلط - الأردن.

■ بريده الإلكتروني: eidnsour@hotmail.com.



أفاعي تلدغ السحبا

رأيــــت بــرحــلــتــي الــعــجــبــا
ثــعــالــبُ تــســرق الــشــهــبــا
ثــلــوجًــا تــصــطــلــي نــارًا
ولــيــلًــى تجــمــع الحــطــبــا
وأغــــرب مــــا رأت عــيــنــي
أفــــاعٍ تــلــدغ الــســحــبــا
أفــــاعٍ كــنــت حــاويــهــا
ويــــا عــجــبــي غــــدت دبــبــا
تُــعــاقِــرُ والــثــرى صــقــرًا
خــوى لــلــصــيــد فــانــتــشــبــا

☆☆☆☆

غــريــبٌ أنــــت يــــا زمــنــي
نــهــشْــتَ خــفــوقِــيَ الــطَّــربــا
غــــرزتَ بمــقــلــتــي شــوكًــا
أمـــاتَ الــدمــعَ واغــتــصــبــا
مــلامــحَ لــثْــغــتــي الأولــى
وأنــــزف مــهــجــتــي وَصَــبــا
شــكــوتُــكَ والأســـى ثــمِــلٌ
لحــلــمِ شــــابَ واخــتــضــبــا
لحُــلــمٍ عـــاد يــرمــقــنــي
بــوجــهٍ بــــشَّ واكــتــأَبــا
فــرُحْــتُ أطـــارد الــدنــيــا
أجــوب الــبِــيــد والــهَــضــبــا
أطـــارحــهــا هـــوى وطـــنٍ
لــغــيــر الــضــاد مـــا انــتــســبــا
ولـــمــا نمَّ بــي وسَـــنٌ
لــلــيــلٍ أرّق الــنّــجــبــا
غــفــوتُ أهـــشُّ أحــلامــي
وكـــان الــفــجــر مــرتَــقَــبــا
رأيـــت كــأنــنــي جــدّي
وأركـــب مــائــجًــا لَجِــبــا
أراقـــب فـــي شــواطــئــه
نــخــيــلاً مــثــقــلاً رطــبــا

****

لم تقو أرصفة المدائن

لم تقْوَ أرصفةُ المدائن..
أن تعد خطاه
فانسكبت لهاثًا
حين تمتم باستخارة أمهِ
وغدا يلاحقُ..
غربةً ضحكتْ هنا
وبكت هناك
وحين أرهقه التسكُّعُ
واحتفت أحلامه
عاد يحدو «الطف»
علّه مازال يختزن النسيمَ
ورفةَ العصفور
والشفقَ المتيمَ بالتلالِ
وعادَ..
ملتحفًا ملامح جدهِ
ورؤى أبيهِ
تراه مبتسمًا
نديَّ القلب
يقطف للغوالي زهرة
«للجادور» يدعو كل طير ظامئ
حتى تطاول من جحور الوهم
غِرّ غالَ عودتَه
ودحرج للسفوح رؤاه..
فاصطلق الفتى
ونوى الرحيل.
أغواه جري الشنفرى بسهمه..
فوق اللظى حرًا
ليرحل عن ضجيج الصمت..
عن صخب الأنا
لكنّ حلمًا لامَهُ
ووشى به للتل
للوادي
لذاكرة الصبا
فأبت..
ملامحه التيمم بالرحيل

****

معبد الفراشة

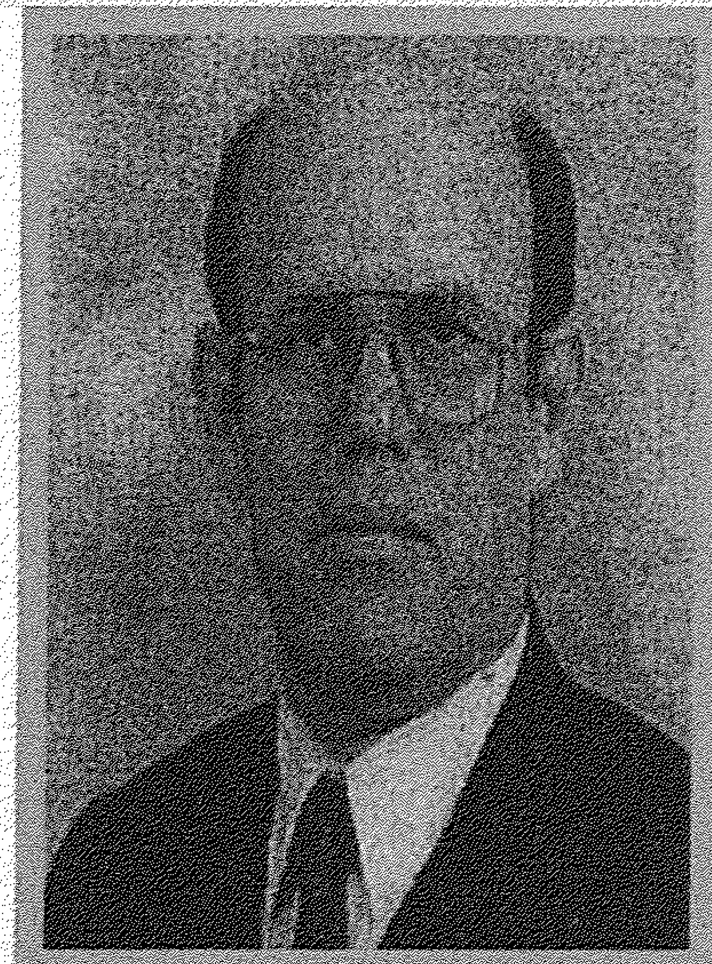
خُطِفَ الندى يا صاحبي خُطف الندى
وعلى تُخوم الريح بات مقيدا
وعلى نصال الشوك شوهدَ خِلّهُ
مستوسدًا وجعَ الرحيل مُسهدا
قيل الرياح بليلةٍ
عصفتْ
وأسكرها المجونُ
وقيل حين تناحرتْ
كانت هناك مليحة
تختالُ في كبد السماءْ
جذلى
مراياها الهوى
ومشاطها ألقُ الأصيل
ضحكتْ
تناغي بلبلا
أشجته سوسنةُ الربا
بين العواسج والشجونْ
هدل الحمامْ
سجع اليمام وناح الصدى
متسائلًا ومرددا
الوردُ ذبَّلهُ الأسى.. أين الندى؟؟

****

عيد النسور

عيد صالح

- الدكتور عيد عيد صالح (مصر).
- ولد عام 1943 في قرية الشبول - المنزلة - دقهلية.
- درس مرحلتي الكتاب والابتدائية في قريته، ثم تابع دراسته في المعهد الديني الأزهري الابتدائي والثانوي بدمياط، ليدخل بعد ذلك كلية طب الأزهر ويتخرج فيها عام 1972، وفي عام 1979 حصل على الماجستير في أمراض الأنف والأذن والحنجرة.
- عمل طبيبًا بعد تخرجه بمحافظة السويس، ثم جُند في القوات المسلحة حتى عام 1977، بعد ذلك عمل بمستشفى دمياط العام، ثم عين اختصاصيًا في أمراض الأنف والأذن والحنجرة، فاستشاريًا فيها، ثم في مؤسسة التأمين الصحي بعد إحالته إلى التقاعد.
- كتب الشعر مبكرًا ونشره في عدد من الدوريات الأدبية، وكان ينقطع عن الشعر ثم يعاوده.
- دواوينه الشعرية: قلبي وأشواق الحصار 1990، شتاء الأسئلة 1995، سعفة من زمن جريح 1997، خريف المرايا 1998، أنشودة الزان 2002، رحيق الهباء 2010، سرطان أليف 2011.
- فاز بإحدى جوائز نعمان الأدبية 2006، وكرم محليًا في عدد من المؤتمرات.
- كتب عنه كثيرون منهم، مدحت النجار، صابر عبدالدايم، صلاح السروي، أحمد عبدالحي، درويش الأسيوطي، عبدالمنعم عواد يوسف.
- دمياط - مساكن الأعصر - شارع الكلية - عمارة 68 - مدخل 2 شقة 4.



الشعر

الشعرُ.. هو الشعرُ
ذاك العفريتُ المنحوت
من لحم الشاعر وخلاياه
تلك الدهشةُ والوخزة
والغمرةُ، والإشراقْ
هذا الجنيُّ، العصفورَ الناريّ
الصاخبُ والماجنُ والمفتون
أنت العارفُ ما معنى الضمّةِ
والحضرةِ، والزلزلةِ، الإعصار
يجرُفكَ ويلقيكَ
بقمة جبلٍ أو فوُّهة بركان
تقطف أقمارًا وتعبِّئها
في أعطافِكَ
وخوابيكْ

****

مكابدات

قلتُ: أُعيد بنائي
أدخل ذاتي
وأجدِّد محرقتي
مبخرتي.. أدواتي
ودوالّي
وحروفَ هجائي
ألواني.. جدراني
وطِلائي
أخلع طَوْقي
أرفع مطرقتي
وأدقُّ الحجرَ الناتِئَ.. والزائدَ
والنافرَ..
أحفرُ.. أحفرُ
حتى ينبثقَ الضوءُ/ الماءُ/ الدمُ
أعجنُ صلصالي.. بالحبر القاني
وأضمِّخُ ريشتي المستنفرة

أروِّض أجنحتي الهاربةَ
أحط بها في الوجدان المنهارِ
وأصطفُّ.. وألتفُّ
أدورُ.. أدورْ
كالراقص في باليهِ العُرْسِ الدموي
كالمستغرق في التيه
كالصوفي الذائبِ في خرقته
والصاعدِ في الضوء الخافت
والمتلاشي كبخارٍ طار بعيدًا
وابتلعَتْهُ فضاءاتٌ تتوالد
في الكون اللامتناهي..
قلت: المستغرقُ في الذاتِ
المتمدد في داخله
عبر فتوحاتٍ وصبابات
عبر منازلَ ومحطات
عبر مخيِّلةٍ هائلة
تتجاوزُ قوقعةَ الجسد
وجدرانَ الوجدانِ المشدود
بأوردةِ الواقعِ
وشرايينِ الأحلامِ
متاريسُ وحصون
تقذف بكرات النار
وتلقف ما يتساقطُ
من شجر الزقُّوم
تُعيد السهمَ المسموم
لِنَحْر الخائن والموصوم
قلتُ: خلاصي مني
ودخولي فيَّ
خروجي للقائي
في أرجائي
باحاتٌ وفضاءات
ومساحاتٌ للحشد وللتدريب
لصدِّ هجومْ
ومغامرة في المجهولِ/ المعلوم
تمارين للقفز من الجسد المرصودِ
لهوَّاتٍ ومتاهاتٍ وسديمْ
قلت: ولكني
لست المرتجَّ المذعور
ولست الغِرِّير القانع
بفُتات اللحظاتِ
ولفْح القبلاتْ
ماذا تعني
شيء لا تدركه الكلمات
ولا يعني أحدًا غيري
شيءٌ لو خرج يموت
ولو حُبِس تضيق به الجدران
قلت: نقيضٌ ينقضُّ
نضيدٌ يحتشد
علاماتُ الترقيم/ الإيحاءاتُ/ الرمزُ
الوهجُ/ الرهجُ/ الماءُ/النارُ
حصارُ الأضدادِ/ الأصفادِ
استنطاق الأحجار/ استكناه المُطْلَق والغيهب
خارج منطقة الجَذْب
قلت: هي الذات اندلعتْ
في التجربةِ ولفْحِ الروح
جموح الجسد المستعصي
متوالية دخولٌ وخروج
وخروجٌ.. ودخول..!!
في حلزون الوقت المحموم

****

عيد صالح

عيسى الرومي

■ عيسى حسين رومي (فلسطين).

■ ولد عام 1969 ببلدة يطا، قضاء الخليل.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي بمدارس يطا، ثم التحق بكلية حطين (عمان)) فقضى فيها عامين، حاملا شهادة تخصص في التحاليل الطبية (1990).

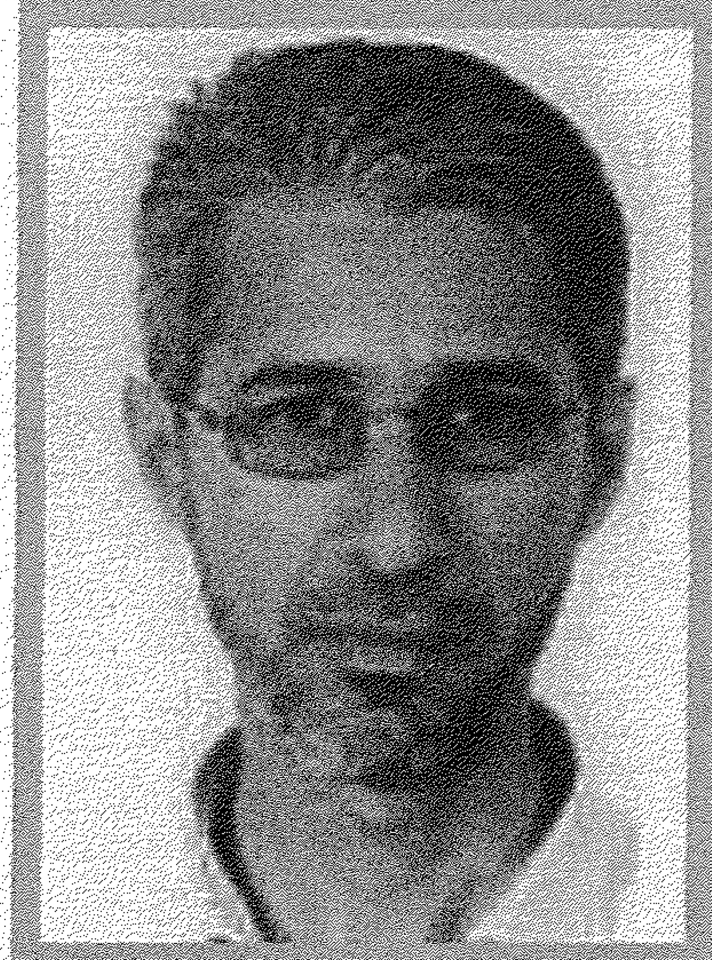
■ عمل بمختبرات خاصة في يطا والخليل (1991 - 1998) ثم توظف بوزارة الزراعة الفلسطينية، بالمختبر البيطري المركزي، حتى الآن.

■ له مشاركات بمسابقات الشعر (برنامج أمير الشعراء) ومهرجاناته في فلسطين، كما نشرت قصائده في صحف فلسطينية، وعربية.

■ دواوينه الشعرية: بيت الزمان 2007 - الأعمال الكاملة (الجزء الأول) 2007 - الأعمال الكاملة (الجزء الثاني) 2008 - تقطير 2009 - غزة من الفسفور إلى الزاجل 2011.

■ ممن كتبوا عنه: علي الخليلي، وخليل السواحري، وأحمد المصلح، وحمودة زلوم، ومؤيد العتيبي.

■ عنوانه: فلسطين - الخليل - العروب - المختبر الطبي.



عالٍ من حبره النجوم

(1)

قـد صُـغْـتَ لـي عِـبَـرا
وجــاءنـي الـكِـبَـرُ
مـا تـنـفـع الـفِـكَـرُ
هـل تُـرجِـعُ الـعـمـرا؟

(2)

صـوفـيـةُ الـوتـرِ
نـدًى أصـابـعُـهـا
هـنـاكَ أُحـتَـضَـرُ
هـنـا الـصـدى شـجـري

(3)

الأصـلُ فـي الـبـذرهْ
والأصـل فـي الخـضـرهْ
يـا صـاحـبـي عِـدْنـي
أن تـمـلأَ الجَـرَّهْ

(4)

الـصـورةُ الأولـى
فـي قـمـةِ الـقـمـهْ
والـكـلـمـةُ الأولـى
مـن حِـبْـرهـا الـنـجـمـهْ

(5)

زرعـتُ فـي جـسـدي
رسـمـي ومـعـنـايـا
فـأثـمـرا نـايـا
يـشـدو إلـى الأبـد

(6)

أشياءُ تأمرني

أشياءُ تنهاني

في العدوِ بينهما

ضيّعتُ عنواني

(7)

يا روحيَ ائتلقي

يا جثتي انطلقي

كما عهدتُكما

يا توأمَيْ شفقي

(8)

عن هذه الشجرهْ

نزعتُ ما يُلقى

أثبتُّ ما يَرْقى

إيقاعَها الصاعدْ

(9)

سمعتُ صرختَهُ

حبيسةَ الأنّهْ

ولم يكن صوتُ

وبسّني الموتُ

(10)

أشعلتُ قافيتي

لم يشتعلْ قلمي

وضاقَ بي أرقي

وضقتُ بالورقِ

(11)

لم تأتني الفكرهْ

وفي يدي البذره

لوّحتُ للشجره

هَبي ابنَكِ الخُضره

(12)

لا شيءَ أمنحهُ

لا شيءَ أربحهُ

فمن أنا؟ ملحُ!

يا ليتني الملحُ

(3)

يا شاعري الواثقْ:

ليلٌ كما الباشق

ينقضُّ من شاهِق

في هدأة الوامق

(14)

ماءٌ يصارحني

لا غيمَ لا مجرى

صارحتُه قسرا

كذلك الذكرى

(15)

أكملتُ قافيتي

أفرغتُ ذاكرتي

ما أفعلُ الآنا؟

تجديدُ عاطفتي

****

دمشق

دمشقُ: الموشّحُ طار

وولّادةٌ قُتِلَتْ، غيلةً

والمعرّي وأستاذُه يُقتلان

بأرضِك، صَبْرا.. على كلِّ شبرٍ

ولا (سيفَ) فيكِ.. دمشقُ الأبيةْ؟

عرفناكِ يا مشتهى الإشتهاءِ

ويا منتهى الكبرياء

عرفنا دمشقَ البهيةْ

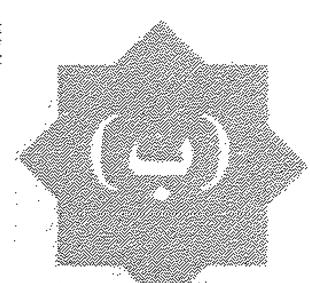
هنا بردي والصّبا والصّبى

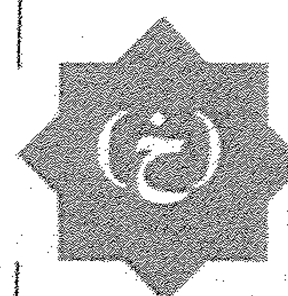
وهنا قاسيونُ يُعَلّمنا الأبجديةْ

****

عيسى الرومي

المحتــوى


(ب)


(خ)

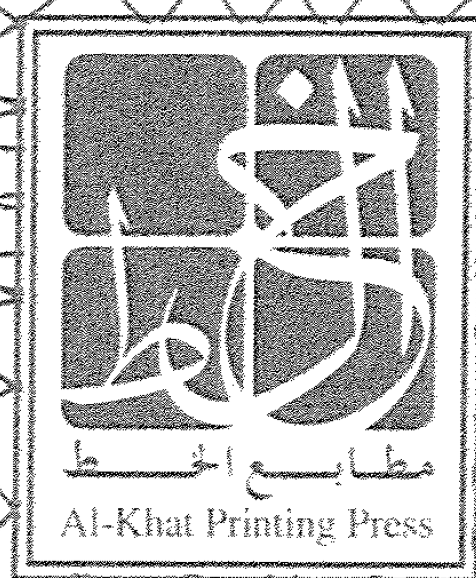
****

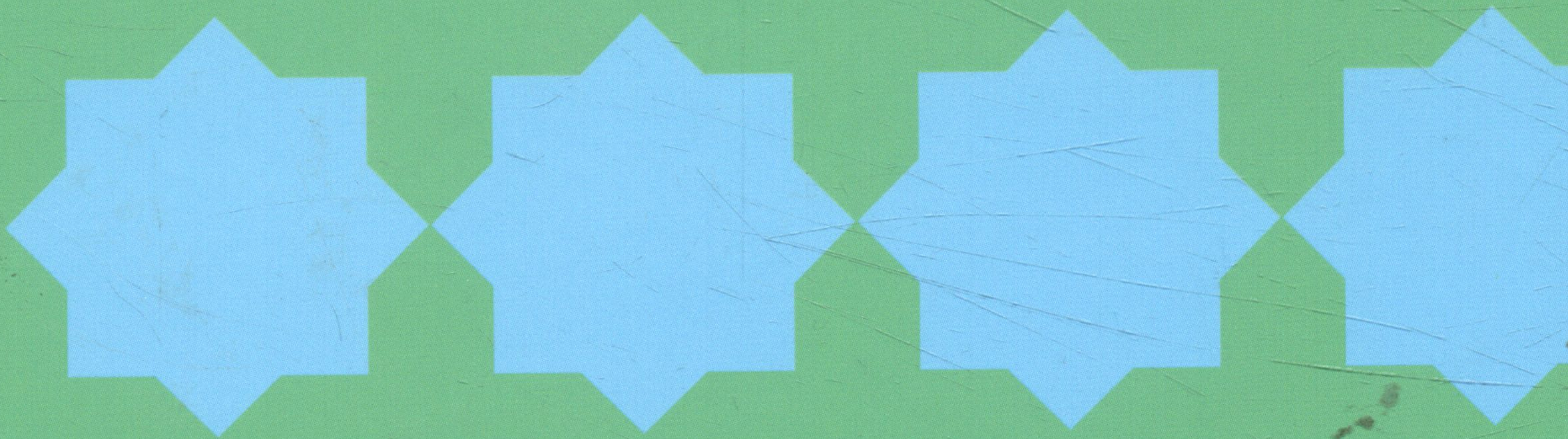

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مطابع الخط
Al-Khat Printing Press


مطابع الخط
Al-Khat Printing Press





2014